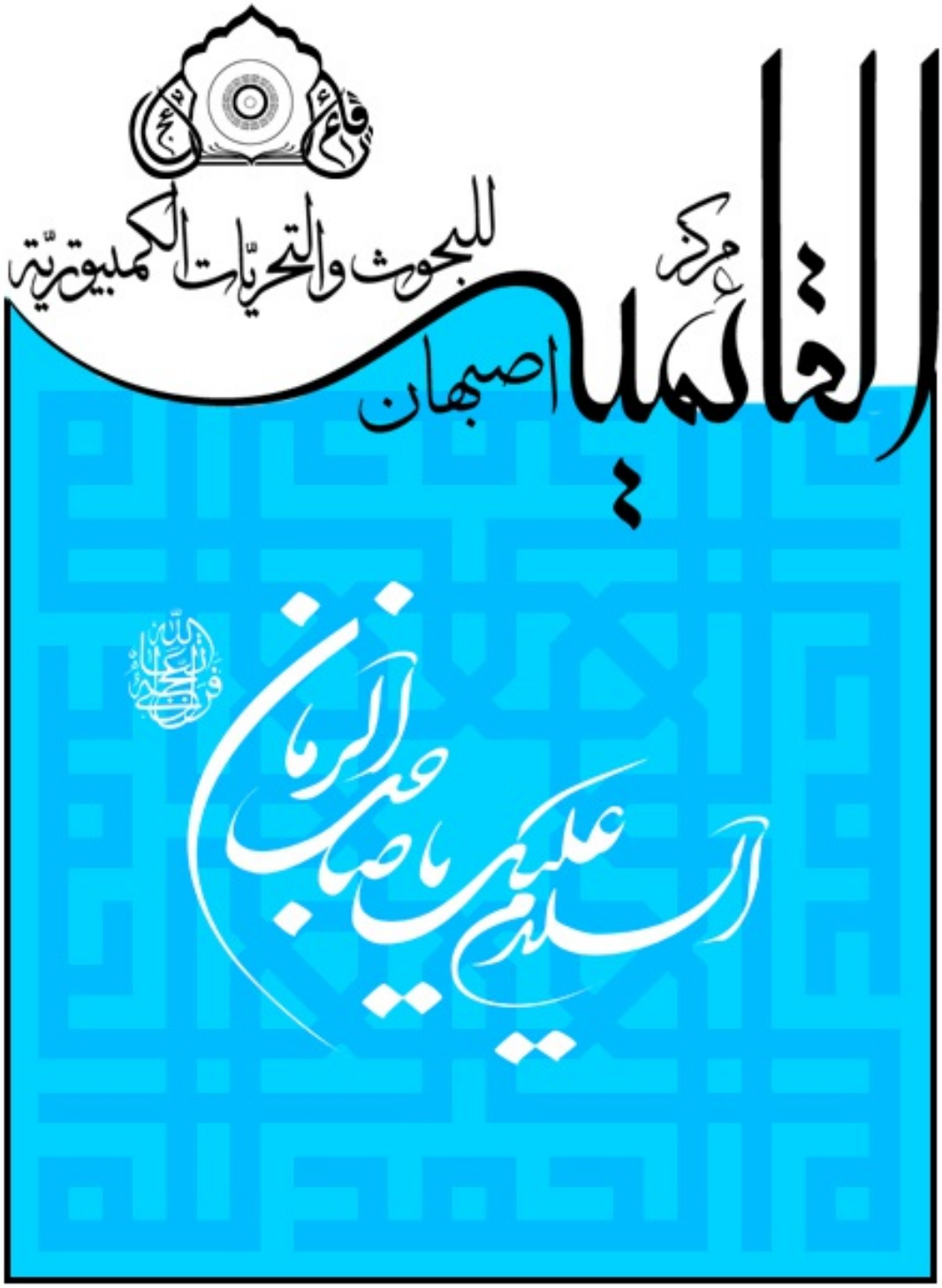


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# العسل المصفى

## من تهذيب زين الفتى فى

## شرح سوره هل اتى

نويسنده:

احمد بن محمد بن على عاصمى

جلد(۲-۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

# العسل المصفى من تهذيب زين الفتى فى شرح سورة هل اتى

كاتب:

احمد بن محمد بن على عاصمى

نشرت فى الطباعة:

مجمع احياآ الثقافه الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
العسل المصفی، العاصمی ----- ۱۵
اشارة ----- ۱۵
الجزء الأول ----- ۱۵
[المقدمات] ----- ۱۵
[مقدمة الناشر] ----- ۱۵
مقدّمة المحقّق ----- ۱۶
اشارة ----- ۱۶
أمّا المؤلّف ----- ۱۷
مقدّمة المؤلّف ----- ۱۸
الفصل الأوّل: فی ذکر النزول ----- ۳۰
اشارة ----- ۳۰
و أمّا عدد آیات هذه السورة و حروفها و کلماتها: ----- ۵۰
و أمّا ثواب قارئها فإنّه: ----- ۵۰
الفصل الثانی: ----- ۵۰
فی إعراب هذه السورة و وقوفها ----- ۵۰
و أمّا ما وعدناه من ذکر الوقوف فی هذه السورة ----- ۵۲
الفصل الثالث: فی ذکر بعض فوائد هذه السورة [علی سبیل] الاختصار و الإیجاز ----- ۵۳
الفصل الرّابع: فی ذکر نظم هذه السورة و تلفیق آیاتها و خصائصها ----- ۷۱
الفصل الخامس: فی ذکر مشابه «۱» المرتضی رضوان اللّه علیه ----- ۸۴
اشارة ----- ۸۴
ذکر مشابه أبینا آدم علیه السّلام ----- ۸۷
اشارة ----- ۸۷

أمّا الخلق و الطينة ----- ۸۷
و أمّا المكث و المدّة ----- ۹۰
و أمّا الصاحبة و الزوجة ----- ۹۰
اشارة ----- ۹۰
تزويج فاطمة الزهراء صلوات اللّه عليها ----- ۹۱
و أمّا العلم و الحكمة ----- ۱۰۷
اشارة ----- ۱۰۷
[أمّا علم التوحيد] ----- ۱۱۰
و أمّا ما ذكر عنه عليه السّلام من الشريعة و العلم بالواقعات و الحوادث: ----- ۱۱۶
و أمّا علم القضاء ----- ۱۱۷
و أمّا علم [الخطابة] و المخاطبة ----- ۱۲۷
و أمّا علم المكاتبة و الكتبة ----- ۱۳۲
اشارة ----- ۱۳۲
و منها كتاب من باب الشروط كتبه لشريح القاضى ----- ۱۳۵
[و منها كلامه عليه السّلام فى كيفيّة الصلوات على النبى صلّى اللّه عليه و آله] ----- ۱۳۷
و منها كتاب كتبه [عليه السّلام] إلى ابن عبّاس بالبصرة ----- ۱۳۹
و منها كتابه إلى سلمان الفارسى رضى اللّه عنهما يعزّيه فى [وفاة] زوجته ----- ۱۴۰
و أمّا علم المواعظ و الحكم ----- ۱۴۰
و أمّا علم التأويل و التفسير و التنزيل ----- ۱۵۹
و أمّا العلم بالكوائن ----- ۱۶۴
و أمّا علم مصلحة البدن ----- ۱۷۵
و أمّا علم معرفة الأوقات ----- ۱۷۷
و أمّا الكلام فى علم المعرفة ----- ۱۷۸
و أمّا فصل المرجوعات ----- ۱۷۹

اشارة ----- ۱۷۹
فمنهم أبو بكر [ابن أبى قحافة] ----- ۱۷۹
و منهم عمر بن الخطّاب ----- ۱۷۹
و من المرجوعات [إلى المرتضى عليه السّلام]: ----- ۱۸۸
و منهم «۱» عثمان بن عفّان/ .../ ۳۳۵/: ----- ۱۹۸
و منهم زيد بن ثابت عالم الأمّة «۱»: ----- ۱۹۸
و منهم عائشة!: ----- ۱۹۹
و منهم معاوية بن أبى سفيان/ .../ ۳۳۹/ «۱»: ----- ۲۰۰
[علم النحو و الحساب] ----- ۲۰۲
و أمّا الذهن و الفطنة ----- ۲۰۷
اشارة ----- ۲۰۷
بدء إسلام المرتضى سلام اللّه عليه ----- ۲۱۰
و أمّا الإمرة و الخلافة ----- ۲۱۳
و أمّا العداء و المخالفة ----- ۲۱۴
وفاة آدم عليه السّلام أمّا الوفاة و الوصيّة ----- ۲۱۷
اشارة ----- ۲۱۷
[فى جود بنى هاشم] ----- ۲۲۴
[شذرة من الأخبار المتواترة الواردة حول المهدىّ عليه السّلام] «۱» ----- ۲۳۰
[۱- برواية أمّ المؤمنين أمّ سلمة عليها السّلام] ----- ۲۳۰
[۲- ما رواه الصحابىّ أبو سعيد الخدرى رضوان اللّه عليه] ----- ۲۳۱
[۳- ما رواه الصحابى العظيم عبد اللّه بن مسعود] ----- ۲۳۶
[۴- ما رواه ثوبان مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله] ----- ۲۴۳
[۵- ما رواه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام] ----- ۲۴۴
[۶- ما رواه مرسلا مكحول الشامى- المتوفّى عام ۱۱۸ أو ما حوله-] ----- ۲۴۵

[۷- ما ورد حول الإمام المهدى صلوات اللّه عليه من أنّه من نسل الإمام الحسين عليه السّلام برواية سعيد بن المسيّب] ---------- ۲۵۰
[۸- ما ورد حول المهدىّ المنتظر عجّل اللّه تعالى فرجه برواية كعب الأحبار و ابن سيرين] ---------- ۲۵۱
[۹- ما ورد حول مهدىّ أهل البيت عليهم السّلام برواية الصحابيين أبى الدرداء و أبى هريرة] ---------- ۲۵۱
ذكر مشابه نوح الصفىّ صلوات اللّه و سلامه عليه ---------- ۲۶۵
اشارة ---------- ۲۶۶
أمّا [مشابهته له فى] الفهم: ---------- ۲۶۶
أمّا الدعوة: ---------- ۲۶۶
و أمّا الإجابة: ---------- ۲۶۸
و أمّا السفينة: ---------- ۲۶۹
و أمّا/ ۳۹۸/ البركة: ---------- ۲۸۱
و أمّا السّلام: ---------- ۲۸۲
و أمّا الشكر: ---------- ۲۸۲
و أمّا الإهلاك: ---------- ۲۸۳
ذكر مشابه إبراهيم الخليل صلوات الرحمن عليه ---------- ۲۸۳
اشارة ---------- ۲۸۳
أمّا الوفاء: ---------- ۲۸۴
أمّا الوقاية: ---------- ۲۸۴
و أمّا مناظرته أباه و قومه: ---------- ۲۸۹
و أمّا إهلاك اللّه تعالى الأصنام بيديه: ---------- ۲۸۹
و أمّا البشارة بالولدين: ---------- ۲۹۱
و أمّا اختلاف أحوال ذريّتهما من بين/ ۴۱۷/ محسن و ظالم: ---------- ۲۹۱
و أمّا الابتلاء بالنفس و المال و الولد: ---------- ۲۹۶
أمّا التسمية بالخليل: ---------- ۲۹۷
ذكر مشابه يوسف الصدّيق صلوات الرحمن عليه ---------- ۳۰۰

اشارة ----- ۳۰۰
أمّا تخصیصه بالعلم و الحکمة فی صغره: ----- ۳۰۰
و أمّا حسد إخوته له: ----- ۳۰۰
و أمّا نکثهم العهود فیه: ----- ۳۰۱
اشارة ----- ۳۰۱
و من ذلک قوله صلی اللّه علیه و سلّم: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» «۱» ----- ۳۰۳
و من ذلک ما ذکّر المرتضی رضوان اللّه علیه ابن عمّته، الزبیر یوم التقیا، فتذکّر و رجع: ----- ۳۰۴
و أمّا الجمع بین الملک و العلم فی کبره: ----- ۳۰۵
و أمّا الوقوف/ ۴۴۰/ علی تأویل الأحادیث: ----- ۳۰۶
أمّا الکرم فی التجاوز و العفو عن إخوته بعد قدرته علیهم: ----- ۳۰۷
و أمّا تحویل الدیار: ----- ۳۰۹
فهرس الکتاب حسب ترتیب المؤلّف ----- ۳۱۰
الجزء الثانی ----- ۳۱۳
الفصل الخامس: ----- ۳۱۳
فی ذکر مشابه موسی الکلیم صلوات الرحمن و سلامه علیه ----- ۳۱۳
اشارة ----- ۳۱۳
أمّا الصلابة و الشدّة ----- ۳۱۳
و أمّا المحاماة و الدعوة ----- ۳۱۴
و أمّا الأخوّة و القرابة ----- ۳۱۵
و أمّا الودّ و المحبّة ----- ۳۲۱
و أمّا الأذی و المحنة ----- ۳۲۳
و أمّا میراث الملک و الأمر [ة] «۱» ----- ۳۲۴
ذکر مشابه داود ذی الأید صلوات اللّه و سلامه علیه ----- ۳۲۴
اشارة ----- ۳۲۵

أمّا العلم و الحكمة ----- ۳۲۵
و أمّا التفوّق على إخوانه فى صغر السنّ ----- ۳۲۶
و أمّا المبارزة و قتل جالوت ----- ۳۲۷
و أمّا الغدر معه من طالوت ----- ۳۲۷
و أمّا إلانة الحديد [لداود عليه السّلام] ----- ۳۲۸
أما تسبيح الجوامد ----- ۳۳۰
/ ۴۷۵/ و أمّا الولد الصالح ----- ۳۳۱
و أمّا فصل الخطاب ----- ۳۳۱
ذكر مشابه سليمان الشاكر صلوات الرحمن عليه ----- ۳۳۱
اشارة ----- ۳۳۱
أمّا الابتلاء ----- ۳۳۲
و أمّا تسليط الجسد على كرسيّه ----- ۳۳۳
أمّا تلقين اللّه سبحانه إيّاه فى صغره ما استحقّ به الخلافة ----- ۳۳۷
و أمّا ردّ الشمس لأجله بعد المغيب ----- ۳۳۸
و أمّا تسخير الهواء و الريح له ----- ۳۴۷
و أمّا تسخير الجنّ له ----- ۳۴۸
و أمّا علم الحكل و كلام الجوامد ----- ۳۵۲
و أمّا المغفرة و رفع الحساب عنه ----- ۳۵۶
ذكر مشابه أيّوب الصابر صلوات الرحمن عليه ----- ۳۵۷
اشارة ----- ۳۵۷
أمّا [ابتلاء أيّوب عليه السّلام ب] البلايا فى بدنه و ماله [و ولده] ----- ۳۵۷
[و أمّا الصبر على الشدائد] ----- ۳۵۸
[و أمّا خروج الجميع عليه] ----- ۳۵۹
[و أمّا شماتة الأعداء] ----- ۳۶۱

[و أمّا المشابهة بالدعاء] ----- ۳۶۱
ذکر مشابه یحیی بن زکریّا صلوات اللّه علیه ----- ۳۶۲
اشارة ----- ۳۶۲
أمّا الحفظ و العصمة ----- ۳۶۳
و أمّا الکتاب و الحکمة ----- ۳۶۴
و أمّا الحکمة ----- ۳۶۵
و أمّا السلام و التحیّة ----- ۳۶۷
و أمّا البرّ بالوالدین و الحرمة ----- ۳۶۸
و أمّا القتل و الشهادة لأجل امرأة مفسدة «۳» ----- ۳۶۹
و أمّا شدّة الغضب و النقمة من اللّه علی قتله و انتقامه منهم ----- ۳۷۳
/ ۵۵۰/ و أمّا الخوف و المراقبة ----- ۳۷۵
و أمّا فقد السمیّ و النظیر له فی التسمیة ----- ۳۷۶
ذکر مشابه عیسی روح اللّه و کلمته صلوات الرحمن علیه ----- ۳۷۷
اشارة ----- ۳۷۷
أمّا الإذعان للّه الکبیر المتعال ----- ۳۷۷
و أمّا علمه/ ۵۵۴/ بالکتاب طفلا و لم یبلغ مبلغ الرجال ----- ۳۸۷
و أمّا [علمه ب] الکتابة [و] بوجوه الاتّصال و الانفصال ----- ۳۸۸
و أمّا إهلاک الفریقین من أهل الضلال ----- ۳۹۲
و أمّا الزهد فی الدنیا ذات الانتقال ----- ۳۹۷
و أمّا الکرم و الإفضال ----- ۳۹۹
و أمّا الإخبار عن الکوائن فی الاستقبال: ----- ۴۰۰
و أمّا الکفاءة و الأشکال: ----- ۴۰۰
ذکر مشابه نبیّنا محمّد حبیب اللّه صلی اللّه علیه و علی إله و [الصالحین من] صحبه و ذرّیاته. ----- ۴۰۷
اشارة ----- ۴۰۷

أمّا الخلق و الطينة ----- ۴۰۸
و أمّا الأخوّة و القرابة ----- ۴۰۹
و أمّا العمر و المدّة ----- ۴۱۴
و أمّا الاستسقاء فی الجدوبة ----- ۴۱۷
.../ ۶۰۰/ و أمّا اسم الرقّ و العبودة ----- ۴۲۱
و أمّا العفو و المغفرة ----- ۴۲۲
و أمّا الأذن الواعية ----- ۴۲۸
و أمّا الحفظ و العصمة: ----- ۴۳۱
و أمّا الأمر و الطاعة: ----- ۴۳۳
و أمّا الأذی و المحنة: ----- ۴۳۴
و أمّا الحبّ و البغض: ----- ۴۳۸
و أمّا الخلاف و المفارقة: ----- ۴۴۵
و أمّا الشتم و المسبّة: ----- ۴۴۵
و أمّا السؤدد و الرفعة ----- ۴۵۳
و أمّا الأولی و الأحقيّة: ----- ۴۵۴
و أمّا المولی و الولاية: ----- ۴۵۶
و أمّا اللواء و الراية: ----- ۴۶۶
و أمّا الأوّل و السبقة: ----- ۴۶۸
و أمّا الصاحب و الصحبة: ----- ۴۷۰
و أمّا التشبيه بالشجرة: ----- ۴۷۱
و أمّا تشبيه التسمية فی حال الولادة/ ۶۳۵/: ----- ۴۷۱
أمّا تشبيه الأبوين فی الحكم و التسوية: ----- ۴۷۶
.../ ۶۵۳/ الفصل السادس فی ذكر أسامی المرتضی سلام اللّه عليه: ----- ۵۱۱
اشارة ----- ۵۱۱

فأمّا الأسماء التی کان المرتضی فیها سمّی اللّه تعالی فهو: المؤمن و المولی و الهادی و السیّد و الولیّ و الحلیم و الأوّل و علیّ ---------- ۵۱۲

و أمّا الأسماء التی کان المرتضی رضوان اللّه علیه فیها سمیّ المصطفی علیه السلام فهی الصاحب و عبد اللّه و الأخ و سیّد العرب «۱»؛ و الحبیب: ۱

اشارة ---------- ۵۲۱

و أمّا الحبیب فإنّه: ---------- ۵۲۳

و أمّا الأسماء التی کان المرتضی- رضوان اللّه علیه- فیها سمیّ اللّه تعالی و سمیّ رسوله محمّد صلی اللّه علیه [و آله و سلم] فإنّها ---------- ۵۲۵

اشارة ---------- ۵۲۵

۵۰۴- فأمّا سیّد العرب ---------- ۵۲۶

و أمّا سیّد البررة و قاتل الفجرة فإنّهما یجمعهما حدیث واحد: ---------- ۵۲۶

و أمّا الیعسوب و الصدّیق الأکبر و الفاروق: ---------- ۵۲۷

و أمّا [تسمیته ب] العضد: ---------- ۵۳۴

و أمّا فارس العرب و أسماء [ممّا ذکرنا] بعدها ---------- ۵۳۴

و أمّا شیخ المهاجرین و الأنصار و عشرة [أسماء ممّا ذکرناها] بعده ---------- ۵۳۵

و أمّا أسد اللّه «۳»: ---------- ۵۳۶

و أمّا الوصیّ و خیر الوصیّین و خیر الأوصیاء: «۱» ---------- ۵۳۶

/ ۶۸۳/ و أمّا [نعته علیه السّلام ب] خیر الأوصیاء: ---------- ۵۳۹

و أمّا الخلیل و الوزیر و ثلاثة بعدها فیجمعها حدیث واحد «۳»: ---------- ۵۴۱

و أمّا [تسمیته علیه السّلام ب] باب مدینة العلم: ---------- ۵۴۲

و أمّا [تسمیته علیه السّلام ب] باب دار الحکمة: ---------- ۵۴۳

و أمّا [کونه علیه السّلام ملقّبا ب] ولیّ اللّه، فإنّه [یدلّ علیه ما]: ---------- ۵۴۴

و أمّا السعید و الصالح: ---------- ۵۴۵

و أمّا [توصیفه علیه السّلام ب] الذائد: ---------- ۵۴۵

و أمّا الاسم الّذی سمّاه به رضوان خازن الجنّة و أمین اللّه جبرئیل علیهما السّلام فهو الفتی ---------- ۵۴۹

و أمّا [الاسم الّذی] ذکر [ه له] جبرئیل علیه السّلام: ---------- ۵۵۰

و أمّا الاسم الّذی هو مکتوب علی باب الجنّة فإنّه أمیر المؤمنین [علی ما]: ---------- ۵۵۰

و أمّا الاسمان اللّذان سمّاه بهما أصحاب الرسول علیه السّلام فإنّهما المرتضی و خیر البشر: ---- ۵۵۱
و أمّا الأسماء الّتی سمّاه بها ابن عمّه حبر الأمّة و بحرها عبد اللّه بن عبّاس رضی اللّه عنه فإنّها [ما]: ---- ۵۵۲
و أمّا الاسم الّذی سمّاه به والده فإنّه علیّ، و الّذی سمّته به والدته فأسد ---- ۵۵۴
و أمّا الأسماء الّتی هو مذکور بها فی القرآن فالوالی و الولیّ و الراکع و الرکّع السجّد و المؤمن و النسب و الصهر و المصلّی ---- ۵۵۴
و أمّا الأسماء الّتی یسمّی هو بها فإنّها و الّتی ذکرناها [آنفا] یجمعها حدیث واحد و هو ما: ---- ۵۵۵
/ ۶۹۹/ و أمّا الاسم الّذی سمّاه به أبو حکیم الطائی القاصّ فإنّه: ---- ۵۵۹
و أمّا الکنی ---- ۵۶۸
اشارة ---- ۵۶۸
أمّا أبو تراب: ---- ۵۶۹
و أمّا أبو السبطین «۱»: ---- ۵۷۱
و أمّا الکنیة الّتی کنّاه بها والده و قد دعاه بها رسول اللّه صلی اللّه علیه [و آله و سلّم] فإنّها أبو الحسن «۱». ---- ۵۷۱
الفهارس ---- ۵۷۲
اشارة ---- ۵۷۲
فهرس الأعلام ---- ۵۷۳
فهرس القبائل و الطوائف و الشعوب و الأمم: ---- ۷۹۶
فهرس الأماکن: ---- ۸۰۵
فهرس الوقائع و الأیّام: ---- ۸۱۹
فهرس الحیوانات: ---- ۸۲۲
فهرس الفواکه و الأشیاء و المتفرّقات: ---- ۸۲۷
فهرس الکتب: ---- ۸۳۸
فهرس الآیات القرآنیة ---- ۸۴۳
فهرس الأشعار: ---- ۸۶۳
فهرس الکتاب ج ۲ حسب ترتیب المؤلّف ---- ۸۶۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۸۷۲

# العسل المصفى، العاصمى

## اشارة

نام كتاب: العسل المصفى من تهذيب زين الفتى فى شرح سورة هل أتى

نويسنده: احمد بن محمد بن على عاصمى

وفات: قرن چهارم

تعداد جلد واقعى: ۲

زبان: عربى

موضوع: أمير المؤمنين عليه السلام

ناشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

مكان نشر: قم

سال چاپ: ۱۴۱۸ ق

نوبت چاپ: اوّل

## الجزء الأول

### [المقدمات]

#### [مقدمة الناشر]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يسرّنا أن نتقدّم للمكتبة الإسلاميّة بواحدة من فرائد كنزها الدفين كتاب «زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى» لأحد علماء الطائفة الكرّامية، العلّامة الأديب أبى محمّد أحمد بن محمّد بن على العاصمى من أعلام القرن الخامس، تهذيب و تحقيق الأستاذ المحقّق الخبير الحاج شيخ محمّد باقر المحمودى حفظه اللّه و أيّده، مزدانا بفهارس وافية و كافية و منقّحة.

و قد حذف المحقّق ما يقرب من ثلث الكتاب ممّا لم يكن له قيمة علميّة و نبّه فى مواضع على ذلك و أبقى ما وجد فيه خدمة للتراث.

و هذا الكتاب ينبغى أن يسمّى مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام و ذلك أنّ غرض المصنّف من تأليفه كان ذلك كى يبرئ نفسه و الطائفة الكرّامية العامّيّة ممّا نسب إليهم من بغض أمير المؤمنين عليه السّلام كما بيّن ذلك فى المقدّمة.

و الكتاب أيضا يبيّن لنا بوضوح الاتّجاهات الفكريّة للطائفة الكرّاميّة و جماعة من أعلامها و رجالها فضلا عن تبيين شخصيّة المؤلّف و أسرته و البيئة الّتى كان يعيش فيها، و هى منطقة بنيسابور و خراسان و ما حولها.

فالحمد للّه الّذى وفّقنا لنشر هذا الكتاب، و صلى اللّه على رسوله و الأئمّة المعصومين من إله و سلّم تسليما كثيرا.

مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم و سماته اصدق السمات و أصله ازكى لأصول [۱] و عقله أصفى العقول و نعته أزهر النعوت و بيته أطهر البيوت و أولاده أكرم الأولاد و أحفاده أعظم الأحفاد و أوتاده أفخم الأوتاد و أزواجه خير الأزواج و منهاجه أصوب المنهاج و هو

صاحب البراق و المعراج و كتابه أحسن الكتب و خطابه أزين الخطب و رتبته أرفع الرتب زيّن الله بهم العالم و أنطق بفضلهم اللبيب و العالم و نبه بهم الوسنان و الحالم فصلوات الله عليه ما دام الخالدان و كرّ الجديدان و على آله الطاهرين و أصحابه الزاهرين و أزواجه أمّهات المؤمنين و سلامه الصفحة الاولى من المخطوطة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵

/ ۴۴۵/ فاخذ فقال اطعموه و اسقوه و احسنوا اساره فان صححت فانا اولى بدمى أعفو إن شئت و ان شئت استقدت و اخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر الجوزقى قال اخبرنا ابو العباس الدغولى قال حدثنا محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الرحمن بنو ابن علقمة المروزى قال اخبرنا عبد الله بن جعفر عن ابيه ان عليا كان يخرج الى الصبح و فى يده درية يوقظ الناس فخرج فضربه ابن ملجم فاخذ فقال على اصعموه و اسقوه و احسنوا اساره فإن اصحح فانا ولىّ دمى أعفو إن شئت و ان شئت استقدت و إن انا هلكت فبدا لكم ان تقتلوه فلا- مثلوا به و اخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه اللّه قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا ابو بكر احمد بن زهير قرأه ان الحميدى حدثهم قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين سمعه من ابى حرث بن ابى الاسود الدئلى يحدث عن ابيه قال سمعت عليا يقول اتانى عبد الله سلام و قد ادخلت عورى فقال اين يزيد قلت العراق قال اما انك ان جئتها؛ لتصيبك بها ذباب السيف قال و ايم الله سمعته من رسول الصفحة الأخيرة من المخطوطة المطبوعة فى هذا المجلّد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷

## مقدّمة المحقّق

### اشارة

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم الحمد للّه ربّ العالمين، و الصلاة و السلام على سيّد الأنبياء و المرسلين محمّد، و على إله الغرّ الميامين المتحلّين بأفضل المكارم، الموصوفين بأعظم المناقب و أفخر الفضائل.

أمّا بعد فيقول العبد القاصر الشيخ محمّد باقر المحمودى: إنّ كتاب زين الفتى- تأليف أبى محمّد أحمد بن محمّد بن على العاصمى- من أمتع الكتب المؤلفة، وحيد فى بابه فريد فى موضوعه، محتوياته ناطقة بتبحّر مؤلّفه فى علوم شتّى و مشتملاته كاشفة عن قوّة نفس مؤلّفه فى التعبير عمّا فى خلده و ضميره، و متضمّناته حاكية عن شهامة كاتبه فى بيان ما يعتقده و يتديّن به، و معارضة مخالفيه فى رأيه و عقيدته، صريحة على تركيز مصنّفه على ما اعتقد بحقّانيته و حقيقته.

و قد كنّا فى أيّام ريعان شبابنا- قبل بضعة و أربعين سنة من تاريخ الإقدام على تحقيقه و التعليق عليه- تارة نسمع ببعض ابتكاراته، و أخرى نقرأ فى أسفار أهل التحقيق بعض إبداعاته و تحقيقاته فتحنّ نفوسنا إلى الكتاب، و الاقتباس من عذب نميره و الاستسقاء من صفو غديره، و لكن كان مثل الكتاب مثل العنقاء معروف الاسم مجهول الهويّة و المكان و الموطن، يتعذّر على أمثالى- ممّن يفقد اليسار و المكنة- الوصول إليه، و الحظوة بما هو مخزون بين دفّتيه، و مع ذلك كان الشوق إليه مؤكدا، و العزيمة على استعلام ما يحتويه مستمرّة، و بعد مضى المدّة المشار إليها انكشف لنا أنّ بعض أجلّة معاصرينا «۱» اقتنى نسخة منه، فالتقينا به و اقترحنا عليه بمنح نسخته- أو مصوّرة منها- لنا، فجاد علينا بإرسال نسخته إلينا

---

(۱) و هو الشيخ الأجلّ و الصديق المبجّل، صاحب الخدمات الكثيرة و التأليفات المفيدة الشيخ مهدى الفقيه الإيمانى الأصبهانى كثّر اللّه فى الأصدقاء أمثاله و حقّق اللّه فى الخير آماله، امين ربّ العالمين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸

فلاحظناها فوجدناها ضالّتنا المنشودة، و كانت النسخة بخط نستعليق جميل و لكن مشحونة بالتصحيف و الأغلاط، و بنقص خمسة فصول فى آخرها «۱» فبنينا على تحقيق الكتاب و السعى وراء طبعه و جعله بمتناول الباحثين، فبدأنا بالتعليق عليه و ترميم موارد الحاجة منه، و على النسخة اثار المقابلة و بالهامش ربما ذكر ألفاظا عن نسخة أخرى ممّا يبيّن أنّه اعتمد على نسختين، أو أنّ نسخته الّتى اعتمدها كانت كذلك، و بما أنّ الكتاب كان عريض الجوانب طويل الأبعاد، و وسائل تحقيقه غير موفّرة لى كما ينبغى كان تقدّمنا فى تحقيقه بطيئا و فوجئنا فى أثناء ذلك بوفات نجلنا الشيخ محمّد جعفر المحمودى فازدادت دائرة تأخير تحقيق الكتاب تراخيا و سعة.

و فى خلال ذلك كان الإلحاح من جانب بعض الأخيار علىّ أكيدا بتنفيذ تحقيق الكتاب و نشره، و لأجل إجابة ملتمس الملحّين و انتظارا للحصول على نسخة كاملة، عزمنا على تلخيص الكتاب و تهذيبه و ترميم الموارد الّتى لا تحتاج إلى تجشّم كبير و عمل كثير، فأفردنا حقائقه المتسالم عليها بين جميع المسلمين، و مطالبه الّتى قلّ ما وقع النقاش فيها لقوّة دليلها و كثرة شواهدها، و سمّينا هذا الكتاب ب «العسل المصفّى من كتاب زين الفتى».

و بما أن المؤلف من الطائفة الكرّاميّة من أهل السنّة- كما صرّح هو بذلك فى أوّل كتابه زين الفتى هذا قائلا: «و لقد كان من أوكد ما دعانى إليه ... ظنّ بعض الجهلة ... بمعاشر آل الكرّام ... أنّا نستجيز الوقيعة فى المرتضى ...».

و بما أنّ مخالفى أهل البيت- من غير الكرّامية من أهل السنّة- ربما يناقشون فى الأخبار الّتى يرويها الكرّاميون بضعف السند، من أجل هذا و ذاك قد أكثرنا من ذكر الشواهد لمرويّات المصنّف، إخراجا من كتب أعلام القوم من غير الكرّاميين و من كتب أرباب المذاهب الأربعة و تابعيهم كى نسدّ على المعاند باب الفرار عن

---

(۱) و لم أعهد للكتاب نسخة غير ما ذكره بعض أجلّة المعاصرين من أنّ له نسخة فى بلدة الكاظميّة على من حلّ بها آلاف الثناء و التحيّة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹

قبول الحقّ و رفض الباطل، و ما توفيقى إلّا باللّه عليه توكّلت و به أستعين.

هذا موجز الكلام حول النسخة الموجودة عندى من كتاب زين الفتى و حول عملنا فى تحقيقه و تهذيبه.

## أمّا المؤلّف

و أمّا الكلام حول المؤلّف و ما يخصّ بشؤنه- من ذكر عشيرته و أهله و أولاده و مشايخه و تلاميذه و محلّ أخذه العلوم و موطن ولادته و إقامته و ما عاناه فى أيّام حياته إلى أوان وفاته- فلم نجد من ذلك شيئا سوى ما ذكره القفطى تحت الرقم: ۷۷ من كتاب إنباء الرواة عن أنباء النحاة: ج ۱ ص ۱۳۳ قال:

أحمد بن محمّد بن على أبو محمّد العاصمى من أهل خراسان، أديب فاضل تميّز [فى] علم النحو و الصرف، و له مصنّفات حسان، منها كتاب البهجة شرح المفضّليّات، و له كتابه المهجة فى أصول التصريف «۱».

مولده فى سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة، و له شعر كشعر الأدباء، منها أبيات يصف فيها كتابه المهجة استبردتها و استرذلتها فلم أوردها.

و قال على بن زيد البيهقى- المعروف بفريد خراسان، المتوفى سنة: ۵۶۵- فى بداية كتابه «لباب الأنساب» ج ۱ ص ۲۱۷ قال:

أخبرنى الإمام علىّ بن أبى بكر عبد اللّه بن محمّد بن الهيصم النيسابورى عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن على بن أحمد العاصمى مصنّف [كتاب] زين الفتى.

و ذكره أيضا أبو الحسن محمّد بن الحسين النيسابورى الكيدرى المتوفّى بعد سنة ۶۱۰ فى أوّل شرحه على نهج البلاغة ص ۱۰۵ ط ۱.

---

(۱) و له كتاب «أزمة الإعراب» و كتاب «المبانى لنظم المعانى»، كما ذكره المؤلّف فى الفصل الثالث و الرابع من هذا الكتاب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰

## مقدّمة المؤلّف

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم و سماته «۱» أصدق السمات، و أصله أزكى الأصول، و عقله أصفى العقول، و نعته أزهر النعوت، و بيته أطهر البيوت، و أولاده أكرم الأولاد و أحفاده أعظم الأحفاد، و أوتاده أفخم الأوتاد، و أزواجه خير الأزواج، و منهاجه أصوب المنهاج، و هو صاحب البراق و المعراج، و كتابه أحسن الكتب، و خطابه أزين الخطب، و رتبته أرفع الرتب.

زيّن اللّه بهم العالم، و أنطق بفضلهم اللبيب و العالم، و نبّه بهم الوسنان و الحالم «۲».

فصلوات اللّه عليه ما دام الخالدان، و كرّ الجديدان، و على إله الطاهرين، و أصحابه الزاهرين، و أزواجه أمّهات المؤمنين، و سلامه عليهم/ ۲/ أجمعين، و على الأنبياء و المرسلين.

قال الشيخ الإمام زين السنّة و الإسلام وحيد عصره و فريد دهره أبو محمّد أحمد بن محمّد بن على العاصمى قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه:

أمّا بعد، فقد سألنى بعض من أوجبت فى اللّه سبحانه حقّه و ذمامه، و ألزمت نفسى إتحافه و إكرامه، لمّا اتّفق فى الاختلاف إلينا أيّامه، أن أذكر له نكتا من شرح سورة «الإنسان»، و أجعل ذلك إليه من غرر الصنائع و الإحسان، بعد ما رآنى لحظت بعض فوائد سورة «الرحمن»، و استخرجت أصولا فى علوم القرآن، ثمّ راجعنى فيه مرّة بعد أخرى، ليكون ذلك له عظة و ذكرى، فرأيت الاشتغال بإسعافه أولى و أحرى، مراعاة لحقوقه و حقوق أسلافه، و مبادرة إلى إنعامه و إتحافه، و محاماة على أوليائه و أخلافه، فابتدأت بعد الاستخارة، معتصما باللّه

---

(۱) كذا فى أصلى، و الحذف و السقوط منه جلىّ، و لم يتيسّر لى تعيين المحذوف كمّا.

(۲) الوسنان: من اشتدّ نعاسه و أخذه ثقل النوم. و الحالم: النائم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱

سبحانه، فإنّه نعم المولى و نعم النصير، و راغبا إليه فيما وعد من الأجر، فإنّ ذلك عليه سهل يسير، و هو على ما يشاء قدير.

و لقد كان من أوكد ما دعانى إليه، و أشدّ ما حدانى عليه- بعد الّذى قدّمت ذكره و ثبّت أمره- ظن بعض الجهلة الأغتام «۱»، و الغفلة الّذين هم فى بلادة الأغنام، بنا معاشر آل الكرّام، و جماعة أهل السنّة و الجماعة الاحكام «۲»، أنّا نستجيز الوقيعة فى المرتضى/ ۳/ رضوان اللّه عليه و حباه خير ما لديه، و فى أولاده ثمّ فى شعبه و أحفاده.

و كيف أستجيز ذلك؟ و هو الّذى قال [فيه] النبى صلى اللّه عليه: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و هذا حديث تلقّته الأمّة بالقبول و هو موافق للأصول «۳».

---

(۱) الأغتام- جمع أغتم-: الّذى لا يفصح فى كلامه.

(۲) أقول: الكرّامية الطائفة التابعة لمذهب محمّد بن كرّام السجستانى المتوفّى سنة: ۲۵۵ المترجم فى مصادر كثيرة منها سير أعلام النبلاء: ج ۱۱ ص ۵۲۳ قال:

محمّد بن كرّام السجستانى المبتدع شيخ الكرّامية، كان زاهدا عابدا ربّانيا؟ بعيد الصيت، كثير الأصحاب، و لكنّه يروى الواهيات، كما قال ابن حبّان: خذل حتّى التقط من المذاهب أرداها و من الأحاديث أوهاها، ثمّ جالس الجويبارى و ابن تميم، و لعلّهما قد وضعا مائة ألف حديث!!! و أخذ التقشّف عن أحمد بن حرب.

قلت: كان يقول: الإيمان هو نطق اللسان بالتوحيد، مجرّد عن عقد قلب و عمل جوارح.

و قال خلق من الأتباع له، بأنّ البارى جسم لا كالأجسام، و أنّ النبىّ تجوز منه الكبائر سوى الكذب.

و قد سجن ابن كرّام ثمّ نفى. و كان ناشفا عابدا، قليل العلم. قال الحاكم: مكث فى سجن نيسابور ثمانى سنين، و مات بأرض بيت المقدس سنة خمس و خمسين مائتين.

قلت: طوّلنا ترجمته فى تاريخ الإسلام [: ج ۱۸ ص ۳۱۰ طبع دار الكتاب العربى ببيروت].

و كانت الكرّامية كثيرين بخراسان، و لهم تصانيف، ثمّ قلّوا و تلاشوا، نعوذ باللّه من الأهواء.

أقول: و من أراد التوسّع فى ترجمته و أقواله الواهية فعليه بكتاب تاريخ الإسلام، و تاريخ دمشق، و لسان الميزان.

(۳) كما يتجلّى ذلك لكلّ من كان له قلب حفيظ بمرور إجمالى على ما أورده السيّد الأجلّ-

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲

[۱]- أخبرنا الشيخ الزاهد جدّى أبو عبد اللّه أحمد بن المهاجر بن الوليد رضى اللّه عنه و أرضاه قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو على الهروى الأديب، عن عبد اللّه بن عروة قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطان، عن مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبى زياد و عن مسلم بن سالم قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن أبى ليلى قال:

سمعت عليّا كرّم اللّه وجهه ينشد النّاس [و] يقول: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] يوم غدير خمّ يقول [ما قال] إلّا قام [فشهد به].

فقام اثنا عشر بدريا فقالوا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] بيد علىّ فرفعها ثم قال: أيّها النّاس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: «اللّهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه».

[۲]- و أخبرنى الصالح أبو بكر محمّد بن أحمد الجلّاب رحمه اللّه قال: أخبرنا

---

[۱]- و الحديث يأتى عن المصنّف بسند آخر فى عنوان: «و أمّا المولى و الولاية» من جهات مشابهة علىّ بالنبىّ صلى اللّه عليهما و الهما فى الفصل ۵ من هذا الكتاب ص ۶۲۴ من المخطوطة.

و لحديث عبد الرحمن بن أبى ليلى هذا مصادر و أسانيد، يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث:

۵۰۶- ۵۱۰ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۸- ۱۲، ط ۲.

و رواه الذهبى- مختصرا- فى أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ الإسلام: ج ۳ ص ۶۲۳ طبع دار الكتاب العربى، و فى طبع: ج ۲ ص ۲۴۶، ثمّ قال: و له طرق أخر ساقها الحافظ ابن عساكر فى ترجمة علىّ يصدّق بعضها بعضا.

[۲]- و لحديث سعيد بن وهب هذا أيضا مصادر و أسانيد، يجد الباحث كثيرا منها فى الحديث:-

---

مير حامد حسين، و العلّامة الأمينى- قدس اللّه روحهما- فى حديث الغدير من كتاب «عبقات الأنوار»، و كتاب «الغدير»، و هما منشوران كثير الوجود.

و إن يراجع إلى ما ألّفه و التقطه السيّد عبد العزيز الطباطبائى ففيه الغنى و الكفاية.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳

أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى الصوفى فى شهر رمضان سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة قال: أخبرنا أبو أحمد [عبد الرحمن بن على بن محمّد المعروف با] بابن منينة النيسابورى السمسار قال:/ ۴/ أخبرنا أبو جعفر الحضرمى قال: حدّثنا على بن سعيد الكندى قال: حدّثنا جرير بن السرى بن إسماعيل الهمدانى قال: حدّثنا أبى، عن سعيد بن وهب الهمدانى قال:

نشد أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه الناس بالرحبة فقال: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا.

[۳]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد الجلّاب رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو أحمد

---

[۳]- لحديث أبى الطفيل أيضا مصادر و أسانيد يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث: ۱۹۳ من خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام- للحافظ النسائى- و تعليقاته ص ۱۷۳، ط بيروت.

و أيضا له مصادر و أسانيد فى الحديث: ۵۰۴- ۵۰۵ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام و تعليقاته من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۶- ۸.

و رواه أيضا البزّار فى مسند على عليه السّلام، فى عنوان: «أبو الطفيل عن علىّ» برقم: ۴۹۲ من مسنده: ج ۶ ص ۱۳۳، ط ۱ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى القطان، و محمّد بن عثمان بن كرامة- و اللفظ ليوسف- قالا: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: حدّثنا فطر، عن أبى الطفيل قال:

سمعت عليا و هو ينشد الناس فى الرحبة: أنشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام.

فقام ناس من النّاس فشهدوا أنّا رأينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم أخذ بيد على و هو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه [فعلى

---

- ۵۱۵- ۵۲۲ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۸- ۲۱ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴

الهمدانى قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الصفار قال: حدّثنا أحمد بن مهران قال: حدثنا علىّ بن قادم قال: حدثنا فطر قال: حدثنا أبو الطفيل [عامر بن واثلة] قال:

شهدت عليّا فى الرحبة قال: أنشد اللّه رجلا [سمع النبى صلّى اللّه عليه و آله] يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه قال يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

[قال أبو الطفيل:] فقمت و كان فى نفسى شىء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته بما قال علىّ فقال: و ما ينكر؟ سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقوله.

و لهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه، و يأتيك فى الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۱».

و إنّما وقعوا إلى هذا الظنّ الفاسد «۲» من جهلهم و قلّة علمهم و سخافة عقلهم و عدم التميز بين الردىّ الرذل و السنىّ الجزل/ ۵/.

۴- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال:

---

مولاه] اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

[قال البزّار:] و هذا الحديث قد روى عن علىّ من غير وجه، و رواه عن أبى الطفيل- عن على- فطر، و رواه أيضا معروف بن خربوذ.

و رواه أيضا الحافظ الذهبى فى ترجمة أبى الطفيل من كتابه تاريخ الإسلام: ج ۴ ص ۶۳۱.

(۱) يأتى الحديث بطرقه فى عنوان: «و أما المولى و الولاية» من جهات المشابهة بين النبى و على فى أواسط الفصل الخامس من أصلى المخطوط هذا ص ۶۲۸، و فى طبعتنا هذه: ج ۲ ص ...

و رواه أيضا الضياء المقدسى فى مسند على عليه السّلام فى الحديث: ۴۷۹ و ما بعده من كتاب الأحاديث المختارة: ج ۲ ص ۱۰۵- ۱۰۶، ط ۱.

(۲) هذه الجملة ترتبط بما تقدّم من قوله قبل الحديث ۱: و لقد كان من أوكد ما دعانى إليه ... ظنّ بعض الجهلة ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵

أخبرنا أحمد بن محمّد ابن بالويه العفصى «۱» قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال: أخبرنا أحمد بن نصر قال: أخبرنا محمّد بن معاوية قال: حدثنا يحيى بن سابق المدنى، عن زيد بن أسلم، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر قال:

---

(۱) بالويه لقب أبيه محمّد، فالمترجم يعرف بابن بالويه و يكنّى بأبى حامد، توفّى سنة ۳۴۳، مترجم فى أنساب السمعانى و إكمال ابن ماكولا و تاريخ الإسلام للذهبى نقلا عن تاريخ نيسابور للحاكم.

۴- الحديث ضعيف فيه جماعة من الضعفاء منهم يحيى بن سابق المدينى فإنّه ضعّفه جماعة منهم، قال ابن حبّان: إنّه يروى الموضوعات عن الثقات. و قال الدار قطنى: متروك. و قال أبو نعيم: حدّث عن موسى بن عقبة و غيره بموضوعات. كما فى ترجمة الرجل من لسان الميزان:

ج ۶ ص ۲۵۶.

و من الضعفاء المذكورين فى سلسلة سند الحديث زيد بن أسلم فإنّه كان مدلّسا و كان يفسّر القرآن برأيه، كما فى ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب.

و قد ضعّف الشيخ ناصر الألبانى سند جميع ما اختلقه النواصب فى قدح الروافض، فى تعليقه على الباب ۱۸۰ من كتاب السنّة- لابن أبى عاصم- ص ۴۶۰ ط ۱، و من أراد أن يعرف أنّ جميع ما ذكره النواصب فى قدح الروافض- كلّها موضوعات ضعاف السند- فليلاحظ التعليقات المذكورة.

و ليلاحظ الحديث ۸۵۳ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۵۵ و ۳۲۰ و ۳۵۲ ط ۲.

و القسم الثابت القطعى من هذا الحديث رواه أيضا أحمد بن إسماعيل الطالقانى- المتوفّى سنة:

۵۹۰- فى الباب الرابع و العشرين من كتابه «الأربعين المنتقى» ص ۸ قال:

أخبرنا زاهر [بن طاهر]، أخبرنا أبو بكر البيهقى إذنا، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ أخبرنى أبو محمّد بن زياد العدل، أنبأنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، أنبأنا أحمد بن نصر المقرئ أنبأنا محمّد بن معاوية، أنبأنا يحيى بن سابق المدينى، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن سلم، عن أبيه عن ابن عمر قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى: يا على أنت فى الجنّة، يا على أنت فى الجنّة، يا على

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يا على أنت فى الجنّة، يا على أنت فى الجنة، يا على أنت فى الجنة، و سيجىء قوم من بعدى يسمّون الرافضة فإن أنت أدركتهم فاقتلهم فإنّهم مشركون. قال: قلت: و ما آية ذلك؟ قال: لا يرون جمعة و لا جماعة و يشتمون أبا بكر و عمر».

۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه الصفار قال: حدثنا أحمد

بن مهران قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش:
عن على [عليه السّلام] قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد إلىّ النبى

---

- أنت فى الجنّة.

ثمّ إنّ ما فى ذيل الحديث من قوله: «لا يرون جمعة و لا جماعة ...» أيضا قرينة قطعية على كون ذيل الحديث مختلقا، إذ لرفضة الباطل سعى بليغ لإقامة الجماعة و الجمعة معا، نعم كثير من مجتهديهم لا يقولون بوجوب الجمعة تعيينا، بل يفتون بوجوبها على نحو التخيير، و ذلك محرّر فى كتبهم الفقهيّة الاستدلاليّة، كما هو واضح لكلّ من راجع- أو يراجع- الجوامع الفقهيّة المنشورة منهم.

و لعلّ الشرذمة القليلة منهم القائلين بعدم وجوب الجمعة يرون أنّ إقامة الجمعة من المناصب الخاصة للإمام المنصوص من اللّه و رسوله، دون غيره، أو من أجل دوران الأمر بين ترك واجب تقيّة، أو إقامة واجب مقارنا لارتكاب أكبر الكبائر، و هو تقرير المنافقين فى سبّ من يكون سبّه مساويا لسبّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله!! فإنّ أسياد العاصمى و قوّاد أهل السنّة كانوا فى عصر بنى أميّة فى خطبة الجمعة يلعنون عليا و الحسن و الحسين و حواريّهم عليهم السّلام، و معلوم أنّ تقرير هذا الأمر بالحضور فى صلاة الجمعة معهم يكون من أعظم أنحاء الإضلال، و السنّة السيّئة الّتى من سنّها يكون عليه وزرها و وزر من عمل بها إلى يوم القيامة!!!

ثمّ إنّ جميع الروافض لا يشتمون أبا بكر و عمر، و الّذين منهم يشتمونهما قد اجتهدوا فوجدوهما خائنين آثمين غادرين ظالمين كما رواه بخاريّهم عن لسان عمر، و قد اتّفق أهل السنّة على أنّ المجتهد إن أصاب فيما اجتهد فيه فله أجران، و إن أخطأ فيما اجتهد فيه فله أجر واحد!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷

صلى اللّه عليه [و آله و سلم] انّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

---

۵- القسم الأوّل من هذا الحديث مستفيض، و المشترك بينه و بين الحديث التالى متواتر أو كالمتواتر، و قد رواه النسائى فى صحيحه، و فى كتاب خصائص على عليه السّلام، و رواه مسلم فى مقدّمة صحيحه، و كذا رواه أيضا ابن ماجة فى مقدّمة صحيحه، و رواه أيضا الترمذى فى فضائل على عليه السّلام من سننه، و رواه الحافظ أبو نعيم بأسانيد كثيرة فى ترجمة زرّ بن حبيش من كتاب حلية الأولياء: ج ۴ ص ۱۸۵، و كذلك فى كتابه صفة النفاق.

و رواه عبد الرزّاق- المولود سنة ۱۲۶ و المتوفّى عام ۲۱۱- قال: أنبأنا الثورى، عن الأعمش عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّا يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق».

هكذا رواه عنه ابن كثير فى أواخر ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۵۴ ثمّ قال:

و رواه أحمد عن ابن عمير و وكيع عن الأعمش. و كذلك رواه أبو معاوية و محمّد بن فضيل و عبد اللّه بن داود الخريبى و عبيد اللّه بن موسى و محاضر بن المورّع و يحيى بن عيسى الرملى عن الأعمش به.

و أخرجه مسلم فى صحيحه عن [أبى بكر بن أبى شيبة و يحيى بن يحيى] و رواه غسّان بن حسّان عن شعبة، عن عدى بن ثابت، عن علىّ فذكره.

و قد روى من غير وجه عن علىّ، و هذا الّذى أوردناه هو الصحيح من ذلك و اللّه أعلم.

أقول: و رواه أيضا الحافظ أبو بكر بن أبى شيبة المتوفّى سنة ۲۳۰ فى أوّل باب فضائل على عليه السّلام من كتاب المناقب تحت الرقم: «۱۲۱۱۳» من كتاب المصنّف: ج ۱۲ ص ۵۶ ط ۱، و فى ط بيروت: ج ۷ ص ۴۹۴، قال:

حدّثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش:

عن على بن أبى طالب قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنه لعهد النبىّ الأمّى إلىّ أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

و رواه أيضا الحافظ النسائى- المولود سنة ۲۱۵ و المتوفّى عام ۳۰۳- فى الحديث ۵۰ من كتاب الفضائل ص ۸۳ ط بيروت.

و رواه أيضا الحافظ النسائى فى الحديث ۱۰۰ من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام ص ۱۸۷

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸

---

بتحقيق المحمودى قال: أخبرنا أبو كريب محمّد بن العلاء قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش:

عن على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلم- إلىّ أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

و رواه أيضا أبو يعلى الموصلى- المولود سنة ۲۱۰ و المتوفّى عام ۳۰۷- فى الحديث ۳۱ من مسند على عليه السّلام، برقم ۲۹۱ من مسنده: ج ۱ ص ۲۵۰، ط ۱ قال:

حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، حدّثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش، عن على قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

أقول: و ذكر محقّق مسند أبى يعلى فى تعليقه عليه عن مصادر و قال:

إسناد الحديث صحيح، و عبيد اللّه بن موسى هو ابن أبى المختار باذام، و الحديث أخرجه الحميدى برقم: ۵۸، و أحمد فى مسنده برقم: ۸۴، ۹۵، ۱۵۸، و مسلم فى كتاب الإيمان، برقم:

۷۸ باب «الدليل على أنّ حبّ الأنصار و على رضى اللّه عنهم من كتاب الإيمان»، و الترمذى فى كتاب المناقب: ۳۷۳۷ باب «لا يحبّ عليا إلّا مؤمن». و النسائى فى كتاب الإيمان: ج ۸/ ۱۱۶ باب «علامة الإيمان». و أيضا فى ج ۸/ ۱۱۷ باب «علامة المنافق». و رواه أيضا ابن ماجة فى المقدّمة ۱۱۴ باب «فضل على بن أبى طالب» من طرق الأعمش بهذا الإسناد.

أقول: و رواه أيضا الحاكم النيسابورى- المتوفّى سنة ۴۰۸- فى النوع ۴۰ من كتاب معرفة علوم الحديث، ص ۲۲۳ ط ۱ قال:

سمعت أبا العبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا محمّد بن عوف الطائى قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: حدّثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليا يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة لعهد عهده إلىّ رسول اللّه- صلى اللّه عليه و سلم- أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

قال الحاكم: لا أعلم فى رواة الحديث زرّا غير ابن حبيش الأسدى، و هذا الحديث مخرّج فى الصحيح.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹

---

أقول: رواه أيضا القائنى أبو محمّد بن على بن عبد اللّه السفنى الأردبيلى فى جزء من فوائده قال:

حدّثنا أبو الحسن بن محمّد بن عبد اللّه بن يوسف الشيبانى القزوينى [المتوفى سنة] ۳۵۳- و كان له يوم حدّثنا مائة و ثلاثون سنة على ما قال- حدّثنا يحيى بن عبدك القزوينى سنة ۲۷۱، حدّثنا حسّان بن حسّان البصرى، حدّثنا شعبة، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش بلفظ:

«و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد ...».

هكذا رواه العلّامة الطباطبائى أعزّه اللّه، عنه فى تعليق الحديث ۲۲۹ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۶۰ ط ۱.

و رواه أيضا ابن حبّان محمّد بن حبّان- المتوفّى سنة ۳۵۴ المترجم فى عنوان البستى من كتاب الأنساب و اللباب ج ۱۴ ص ۱۵۱- فى فضائل علىّ عليه السّلام من صحيحه: ج ۲/ الورق/ ۱۷۷/ ب و فى ط ۱: ج ... ص ...- و فى ترتيبه تحت الرقم: ۶۸۸۵ فى ج ۹ ص ۴۰ ط ۱- قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن الصباح الجرجرائى، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدىّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال: «و الّذى فلق الحبّة و ذرأ النسمة إنّه لعهد النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- إلىّ أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

أقول: و المشترك من الحديث رواه جميع أرباب الصحاح الستّة عدا تلميذى حريز:

البخارى و أبى داود!!!

و رواه أيضا بأسانيد أبو الحسن على بن محمّد الواسطى الشهير بابن المغازلى- المتوفى سنة ۴۸۳- فى الحديث ۲۲۵ و ما بعده من كتابه مناقب أمير المؤمنين ص ۱۹۰ قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن عبد اللّه بن شوذب رحمة اللّه سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قلت له: أخبرك والدك أبو أحمد عمر بن عبد اللّه بن شوذب قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن حبّان البزّاز، حدّثنا كثير بن يحيى أبو مالك، حدّثنا زياد بن عبد اللّه المرى و أبو عوانة و أبو سعيد بن عبد الكريم الحنفى و معناها واحد، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش، عن على عليه السّلام قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّ فى عهد النبى الأمّى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰

---

صلى اللّه عليه و آله و سلّم إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق».

[قال المؤلف:] و اللفظ لمحمّد بن الحسن.

أقول: و رواه أيضا بأسانيد ابن عساكر- المولود سنة ۴۹۹ و المتوفّى عام ۵۷۱- فى الحديث ۶۸۲ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۲۶- ۱۹۰ ط ۲.

و أيضا رواه ابن عساكر بأسانيد فى غير واحد من تراجم شيوخه من كتاب معجم الشيوخ، فذكره فى ترجمة أبى محمّد القرشى خالد بن عبد اللّه منه و قال:

أخبرنا خالد بن أبى عثمان بن عبد اللّه أبو محمّد القرشى بقراءتى عليه ب «هرات» أنبأنا أبو سهل يزداد بن محمّد بن الحسين اليزدادى القاضى الصوفى ب «هرات» أنبأنا أبو على الحسن بن غالب بن منصور المباركى قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن هارون التميمى النحوى بالكوفة، أنبأنا أبو العبّاس إسحاق بن محمّد بن مروان [بن] زياد القطّان، حدّثنا أبى، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن محمّد بن يزيد الطائى، عن صباح بن يحيى، عن سليمان الأعمش:

عن زرّ- يعنى ابن حبيش- عن على أنّه قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى إلىّ [أنّه] لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا كافر»!!

[قال ابن عساكر:] هكذا جاء فى هذه الرواية، و المحفوظ [هو] ما:

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن سعدويه- بقراءتى عليه ببغداد- أنبأنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخبّاز، أنبأنا أبو بكر محمّد بن على ابن المقرى، أنبأنا أبا يعلى الموصلى ...

و ساق الحديث كما نقلناه قبل ذلك عن أحمد بن المثنى الموصلى أبى يعلى ثمّ قال:

و هكذا أخرجه مسلم- من حديث الأعمش- فى [باب «إنّ حبّ الأنصار و على من الإيمان و علاماته، و بغضهم من علامات النفاق» من] صحيحه: [ج ۱ ص ۶۱].

و أيضا رواه ابن عساكر فى ترجمة شيخه نصر بن القاسم فى حرف النون برقم: ۱۴۹۳ من كتاب معجم الشيوخ الورق/ .../ قال:

أخبرنا نصر بن القاسم بن الحسن أبو الفتح المقدسى الشافعى بقراءتى عليه بدمشق قال:

أنبأنا أبو محمّد الحسن بن على بن عبد الواحد بن البرى السلمى قراءة عليه بدمشق قال: أنبأنا أبو محمّد عبد الرحمن بن القاسم بن أبى نصر، حدّثنا عبد اللّه بن داود الخريبى، حدّثنا الأعمش،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱

---

عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّا يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة و تردّى بالعظمة إنّه لعهد النبىّ الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

قال ابن عساكر: هذا حديث صحيح.

و رواه أيضا عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرافعى- المتوفّى سنة ۶۲۳- فى ترجمة إسحاق بن محمّد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان، من كتاب التدوين- من مخطوطات مكتبة لاله لى من تركيا، برقم: ۲۰۱۰- قال:

و حدّث الخليل الحافظ، عن أبى عبد اللّه محمّد بن إسحاق بن محمّد [الكيسانى] قال: حدّثنى أبى و على بن جمعة بن زهير، و على بن محمّد بن مهرويه، و على بن إبراهيم بن سلمة، قالوا: حدّثنا يحيى بن عبد الأعظم، حدّثنا حسّان بن حسّان البصرى، حدّثنا شعبة، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّا رضى اللّه عنه يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

[قال الرافعى: هذا حديث] غريب [من] حديث شعبة، عن عدىّ، لم يروه إلّا حسّان، و رواه الخلق عن عدى.

أقول: و رواه الرافعى أيضا فى ترجمة أبى مضر ربيعة بن على- المتوفّى سنة ۳۹۸- من كتاب التدوين أيضا، قال:

و حدّث عن ربيعة، أبو سعد السمّان الحافظ فقال فى معجم شيوخه: حدّثنا أبو مضر ربيعة بن على العجلى القزوينى الفقيه سنة ۳۸۴، حدّثنا أبو الحسن على بن إبراهيم القطّان، حدّثنا يحيى بن عبدك، حدّثنا حسّان بن حسّان البصرى، حدّثنا شعبة، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّا رضى اللّه عنه يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى- صلى اللّه عليه و سلّم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

و أيضا رواه الرافعى فى ترجمة أبى سعد الأودى قيس بن محمّد بن قيس القزوينى من كتاب التدوين أيضا قال:

سمع [قيس بن محمّد هذا] أحمد بن صالح سنة ۳۷۵ و روى عن أبى الحسن على بن إبراهيم بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲

---

سلمة [قال:] حدّثنا يحيى بن عبدك، حدّثنا حسّان بن حسّان ...

أقول: و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى- المتوفّى سنة ۴۳۰- فى ترجمة زرّ بن حبيش من كتابه حلية الأولياء: ج ۴ ص ۱۸۵ قال:

حدّثنا أبو بكر خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السلمى، حدّثنا عبد اللّه بن داود الخريبى، حدّثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت على بن أبى طالب يقول: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة و تردّى بالعظمة إنّه لعهد النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

ثمّ قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متّفق عليه، رواه عبد اللّه بن داود الخريبى و عبيد اللّه بن محمّد بن عائشة. حدّثنا به أبو بكر ابن خلّاد، حدّثنا الحارث بن أبى أسامة، حدّثنا عبد اللّه، عن عبد اللّه!.

و رواه الجمّ الغفير عن الأعمش، و رواه شعبة بن الحجّاج عن عدى بن ثابت.

حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا أحمد بن هارون بن روح، حدّثنا يحيى بن عبد اللّه القزوينى، حدّثنا حسّان بن حسّان، حدّثنا شعبة، عن عدىّ بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليا رضى اللّه تعالى عنه يقول: «عهد إلىّ النبى- صلى اللّه عليه و سلّم- أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

أقول: و الحديث الأوّل رواه أيضا حرفيّا فى كتابه «صفة النفاق» و الحديث الثانى أيضا رواه فيها بطرق كثيرة، و قد علّقنا أكثر أحاديثه على الحديث ۱۰۰ و ما بعده من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام ص ۱۸۸ طبع بيروت.

روى أبو عمر فى أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإستيعاب: ج ۳ ص ۱۱۰۰ قال:

و روى طائفة من الصحابة أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم قال لعلى رضى اللّه عنه: «لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق» و كان على عليه السّلام يقول: «و اللّه إنّه لعهد النبى الأمّى [إلىّ] أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

و رواه أيضا أبو الخير الطالقانى القزوينى فى الباب ۹ و الباب ۳۲ من كتابه «الأربعون المنتقى» قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳

---

أخبرنا الموفق بن سعيد، أخبرنا أبو على، أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا ابن أبى زياد، أخبرنا ابن شيرويه، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملى، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن على رضى اللّه عنه قال: «لقد عهدى إلى النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- إنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

و فى غير هذه: «لا يحبّك إلّا مؤمن تقى و لا يبغضك إلّا منافق شقى».

و أيضا قال الطالقانى: و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو عثمان الصابونى و غيره إذنا قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه، أنبأنا أبو العبّاس القاسم بن القاسم النيسابورى ب «مرو»، أنبأنا أحمد بن تميم بن عباد المروزى، أنبأنا محمّد بن عبيدة، أنبأنا سوادة بن نصر الفرهاذانى، أنبأنا الحسين بن معاذ بن مسلم بن رجاء- و كان رجاء والى خراسان من قبل المهدى الخليفة- قال: سمعت أبى معاذ بن مسلم يقول: أخبرنى أمير المؤمنين المهدى فى كتابه إلىّ، أنبأنا المنصور، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

«لا يبغض عليّا مؤمن و لا يحبّه منافق».

و أيضا قريبا منه رواه أحمد بسنده عن الصحابى عبد اللّه بن حنطب تحت الرقم ۱۱۸ من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۲۷ ط قم.

و رواه أربعة من أرباب الصحاح الستّ منهم مسلم بن الحجّاج- المتوفّى بعد سنة ۲۶۰- فإنّه رواه فى باب «حبّ على و الأنصار من الإيمان» من مقدّمة صحيحه: ج ۱ ص ۴۰ قال:

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا وكيع و أبو معاوية، عن الأعمش.

حيلولة: و حدّثنا يحيى بن يحيى- و اللفظ له-، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدىّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علىّ قال:

«لقد عهد إلىّ النبى الأمّى- صلى اللّه عليه و سلّم- إنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

و رواه أيضا الدار قطنى بأسانيد فى الحديث: ۵۳ من مسند على تحت الرقم ۳۶۳ من كتاب العلل: ج ۳ ص ۲۰۳.

و رواه أيضا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد ابن الأعرابى المتوفّى سنة ۳۴۱ فى الحديث ۶۴۲ من كتاب معجم الشيوخ الورق/ ۲۱/ ب/ و فى نسخة: الورق/ ۱۵۳/ أ/ و فى ط ۱: ج ۳

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴

---

ص ۱۷ قال:

أنبأنا أبو الجوّاب [الأحوص بن جوّاب]، أنبأنا منـدل بن على، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال قال على بن أبى طالب: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى الأمى [إلىّ أنّه] لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

و رواه محقّقه فى تعليقه عن مصادر كثيرة.

و أيضا روى أبو سعيد ابن الأعرابى فى الحديث ۱۰۰۰ من معجم الشيوخ: ج ۶ ص ۲۴۸ ط ۱ قال: أنبأنا إبراهيم بن عبد اللّه العبسى، أنبأنا وكيع بن الجرّاح، أنبأنا الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن على قال: «عهد إلىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم [أنّه] لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

و هذا الحديث رواه الحافظ ابن عساكر، عن ابن الأعرابى و غيره بأسانيد، فى الحديث ۶۸۸ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۹۲ ط ۲.

و رواه أيضا أبو القاسم هبة اللّه بن الحسن اللالكائى المتوفّى سنة ۴۱۸ فى الحديث ۱۱ من فضائل على عليه السّلام برقم ۲۶۴۲ من كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنّة: ج ۷ ص ۱۳۷۷ ط ۱ قال: أنبأنا جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب قال: أنبأنا محمّد بن هارون الروياني قال: أنبأنا عمرو بن على قال: أنبأنا أبو معاوية قال: أنبأنا الأعمش.

حيلولة: و أنبأنا جعفر قال: أنبأنا محمّد بن إسحاق قال: أنبأنا عبيد اللّه بن موسى، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ، عن على قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبى- صلى اللّه عليه و سلم- أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق».

و اللفظ لعمرو بن على، أخرجه مسلم فى الصحيح: [ج ۱ برقم ۷۸، و الترمذى فى فضائل على عليه السّلام من كتاب المناقب فى الحديث ۳۷۳۶ من سننه ج ۵ ص ۶۴۳].

و رواه أيضا البزّار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى- المتوفّى عام ۲۹۲- فى فضائل على عليه السّلام من مسنده: ج ۱/ الورق ۱۰۹/ أ/ قال:

حدّثنا محمّد بن المثنى قال: أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش عن على رضى اللّه عنه قال: «و الّذى فلق الحبة و برأ النسمة لعهد النبى الأمّى- صلى اللّه عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵

[۶]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال: حدثنا أبو الحسن الشعرانى العمّارى- من ولد عمّار بن ياسر- قال: حدثنا إبراهيم بن المولد الرقى الصوفى قال: حدثنا الحسن بن/ ۱۸/ على بن عفان قال: حدثنا عبد اللّه ابن نمير، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال:

قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب: «و اللّه إنّه لعهد إلىّ النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلم] أنّه لا يبغضنى إلّا منافق و لا يحبّنى إلّا مؤمن».

---

[۶]- رواه حرفيا أبو نعيم فى كتابه: «صفة النفاق» كما أنّه روى الحديث الثانى أيضا فيه بطرق كثيرة، و قد علّقنا أكثر أحاديثه على الحديث: ۱۰۰ و ما بعده من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام- تأليف الحافظ النسائى- ص ۱۸۸، ط بيروت بتحقيقنا.

---

و سلّم- إلىّ أنّه لا يحبّنى إلّا مؤمن و لا يبغضنى إلّا منافق».

و من هذا الحديث و أمثاله اضطرّت أمّ المؤمنين عائشة إلى الاعتراف بالحقّ حين سكون غليان حقدها على ما ذكره الحافظ السيوطى فى كتاب الكنز المدفون ص ۲۶۳- كما ذكره أمين الملّة فى كتاب الغدير: ج ۲ ص ۲۰- قال:

سأل محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام جابر بن عبد اللّه الأنصارى لمّا دخل عليه، عن عائشة و ما جرى بينها و بين على عليه السّلام فقال جابر: دخلت عليها يوما و قلت لها:

ما تقولين فى على بن أبى طالب؟ فأطرقت رأسها ثمّ رفعته و قالت:

إذا ما التبر حكّ على محكّ تبيّن غشّه من غير شكّ

و فينا الغشّ و الذهب المصفّى على بيننا شبه المحكّ و هكذا ذكره الشبلنجى فى ترجمة الإمام الباقر عليه السّلام- و اللفظ له- فى كتاب نور الأبصار ص ۱۴۳.

و رواه عنه المحدّث القمى فى عنوان الشبلنجى من كتاب الكنى: ج ۲ ص ۳۱۹.

و رواه أيضا النسائى فى كتاب الحقيقة كما رواه عنه صمصام المدافعين عن الحقّ فى الوجه ۵۵ من كتاب مدينة العلم من عبقات الأنوار ص ۱۵۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶

[۷]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو سعيد قال:

حدثنا أبو الحسن الشعرانى قال: حدثنا إبراهيم بن المولد قال: حدثنا الحسن بن على قال: حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى:

عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال: «يهلك فىّ رجلان:

محبّ مفرط و مبغض مفتر».

---

[۷]- و رواه أيضا عبد الرزاق فى الحديث: ۲۰۶۴۷ فى أواخر المصنف: ج ۱۱ ص ۳۱۸، ط ۱ قال:

[روى] معمّر، عن أيّوب، عن ابن سيرين [قال]: إنّ عليا قال: «يهلك فىّ اثنان محبّ مطر و مبغض مفتر».

و رواه أيضا أحمد بن حنبل- المتوفّى سنة ۲۴۰- و ابنه عبد اللّه- المتوفّى سنة ۲۹۰- كما فى الحديث ۷۴ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۴۸ ط قم، قال:

حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى أو عن عبد اللّه بن سلمة- شكّ الأعمش- قال: قال على: «يهلك فى رجلان محبّ مفرط و مبغض مفترى».

و هذا- أو قريبا منه- رواياه أيضا فى الحديث ۷۱ و ۸۴ و ۱۰۳ و ۱۸۱ و ۱۸۸ و ۲۰۸ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل.

و فى كلّها صرّح محقّق الكتاب أحمد محمّد شاكر بأنّ إسناده صحيح.

و رواه أيضا الهيثم بن كليب الشاشى- المتوفّى سنة ۳۳۵- فى مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۳ ص ۴۲۵ ط ۱ قال: حدّثنا الحسن بن على بن عفّان، أنبأنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى إسحاق، عن على [قال]: «يهلك فىّ رجلان محبّ مفرط و

مبغض مفترى».

و رواه أيضا تلميذ أحمد بن حنبل أبو بكر المروزى فى عنوان: «جامع أمر الخلافة بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم» من كتاب المسند من مسائل أحمد/ الورق ۳۶/ ب/ قال:

أخبرنا عبد الملك قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شعبة قال: [قال] عمرو بن مرّة: سمعت [ظ] أبا البخترى الطائى قال:

قال على: «يهلك فى رجلان عدوّ مبغض و محبّ مفرط».

و أيضا روى المروزىّ قبيل عنوان: «التغليظ على من ذكر أحاديث الطعن على الصحابة» الورق ۷۸/ ب/ قال: أخبرنا الميمونى قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا شعبة قال: [قال:] عمرو بن مرّة سمعت [ظ] أبا البخترى الطائى قال:

قال على: «يهلك فىّ رجلان عدوّ مبغض و محبّ مفرط».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷

[۸]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو أحمد قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخياط قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن نصر قال: حدثنا على بن الجعد قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى:

عن على [عليه السّلام] قال: «يهلك فىّ اثنان: عدوّ مبغض و محبّ مفرط».

و لهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه نذكرها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء اللّه.

و أنشدنى شيخى الإمام أبو رجاء رحمه اللّه:

علىّ رضىّ له دولةيقص على دينه مفتر

فمن مبغض أو محبّ لهو من ذى و ذاك علىّ برى و أنشدنى أيضا رحمه اللّه:

ليس الترفض من شأنى و لا وطرىو لا التنصّب من همّى و لا فكرى

و لست منطويا و اللّه/ ۱۹/ يعلمهعلى انتقاص أبى بكر و لا عمر

---

[۸]- هذا الحديث يأتى بأسانيد فى عنوان: «و أمّا هلاك الفريقين من أهل الضلال فيه» عند ذكر مشابهة على عليه السّلام بعيسى بن مريم عليه و على نبيّنا و إله الصلاة و السلام، فى ج ۲ ص ۵۵۷ من أصلى المخطوط.

---

و أيضا روى المروزى فى آخر عنوان: «ذكر الروافض» فى أواخر الجزء الثالث من كتاب المسند من مسائل أحمد الورق ۷۷/ ب/ قال:

أخبرنى حرب قال: حدّثنا أحمد بن يونس قال:

حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى قال:

قال على رضى اللّه عنه: «يهلك فىّ اثنان محبّ مفرط و مبغض مفترى».

و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث ۷۵۵ و ما بعدة من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۴۰- ۲۴۱ و ۲۵۵ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸ لكنّ آل رسول اللّه حبّهميحلّ منّى محلّ السمع و البصر فارعنى أيّها السائل الحاذق سمعك «۱» و لا تسلّط عليك طبعك، فإنّ العقل ميزان اللّه فى الأرض يتبيّن النقص و الرجحان، و عنه يستخرج الفوز و الخسران، فطوبى لمن كان عقله أميرا و هواه أسيرا، و إيّاك ثمّ إيّاك أن تتّبع الهوى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ بِما نَسُوا يَوْمَ الْحِسابِ «۲».

و تأمّل هذا الكتاب الّذى أسّسنا و ما فيه من الفصول و الأبواب على ما رتّبناه فإنّك تقف به على فوائد كثيرة و معان غفيرة «۳».

و سمّيته «زين الفتى فى شرح سورة هَلْ أَتى».

و مدار هذا الكتاب على عشرة فصول:

الفصل الأوّل: فى ذكر نزول و عدد آيات السورة و حروفها و كلماتها و ثواب قارئها.

الفصل الثانى: فى ذكر إعراب هذه السورة و مواضع الوقوف منها.

الفصل الثالث: فى ذكر بعض فوائد هذه السورة على وجه الإيجاز و الاختصار.

الفصل الرابع: فى ذكر نظم هذه السورة و تلفيق آياتها و خصائصها.

الفصل الخامس: فى ذكر مشابه المرتضى رضوان اللّه تعالى عليه.

الفصل السادس: فى ذكر أسامى المرتضى كرّم اللّه وجهه، و تلخيصها؟.

---

(۱) قوله: «فارعنى سمعك» معناه: اصغ إلى قولى لك و احفظه، و هو من قولهم: «أرعيته سمعى إرعاء» أى استمعت مقالته و حفظتها. و منه قولهم: «استرعاه سمعه استرعاء» أى طلب منه أن يصغى إلى قوله و يحفظه.

(۲) اقتباس من الآية: ۲۶ من سورة «ص»: ۳۸.

(۳) الغفيرة: الكثيرة، يقال: جاء القوم جمّا غفيرا، و جمّ الغفير، و الجمّ الغفير: جاءوا بجماعتهم و كانت فيهم كثرة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹

الفصل السابع: فى ذكر خصائص المرتضى/ ۲۰/ نور اللّه حفرته، و تفصيلها.

الفصل الثامن: فى ذكر خصائص السبطين و فضائلهما.

الفصل التاسع: فى فضائل أهل البيت و العترة و بيان الشيعة و ذكر شعار أهل السنّة المرويّة عن أهل البيت و بسط القول فيها.

الفصل العاشر: فى فضائل الصحابة و فى مذمّة من يطعن فيهم.

فهذه عشرة فصول لكلّ فصل منها قواعد من نكت و أصول ألّفت فيها، اختصرناها ليكون الكتاب نافعا جامعا، و عن ظنون السوء بنا دافعا قامعا، و باللّه التوفيق و التأييد و منه العصمة و التسديد، و هو الملك المجيد المبدئ المعيد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰

## الفصل الأوّل: فى ذكر النزول

### اشارة

اعلم أنّ أولى ما يبتدأ بالتكلّم فيه من هذه السورة، و أهمّها عند العقل و البصيرة، الكلام فى نزول هذه السورة، فإنّ النّاس قد تكلّموا فيه و كثرت نتائجه و حواشيه، فمن قائل انّها مكّية النزول و إذا كانت مكّية فلا يستقيم القول بأنّها نزلت فى المرتضى و سبطيه لأنّه تعالى قال: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً.

قالوا: و كيف يستقيم ذلك و إنّ أصحاب الرسول ما داموا بمكّة، فإنّهم كانوا فى ذلّ و إسار، و ضعف و صغار، حتّى اضطرّهم ذلك إلى الانتشار و تخلية الدار، و الهجرة إلى الحبشة و إلى الأنصار، كما هو مشهور عند أهل التاريخ و الأخبار، و كما/ ۲۱/ ذكر عن عمّار بن ياسر و أبويه، و قول النبى صلى اللّه عليه لهم حين كان يمرّ بهم: «صبرا يا آل ياسر»، و كذلك سائر المعذّبين فى اللّه سبحانه، و قد كانوا يضربون بلالا- و يسحبونه على وجهه بحبل شدّ فى رجليه و [هو] يقول: أحد أحد، فكيف كان تكون لهم أسارى و إنّهم قد كانوا بما ينالهم من المشركين حيارى، كفاك ما قد كان يحلّ برسول اللّه صلى اللّه عليه من الضرب و الخنق و السبّ.

۹- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن جمع قال: أخبرنا الشيخ محمّد بن صاحب رحمه اللّه قال: أخبرنا مكحول بن الفضل، عن محمّد بن الوارث، عن عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم قال: حدّثنا عمى، عن أبيه، عن محمّد بن إسحاق، عن يحيى بن

---

۹- هذا الحديث رواه ابن إسحاق فى السيرة النبوية صلّى اللّه عليه و آله كما فى عنوان: «ذكر ما لقى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من قومه» من سيرة ابن هشام: ج ۱ ص ۳۰۹، و فى سنده جماعة من الضعفاء.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱

عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص قال: قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشا أصابوا من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيما كانوا يظهرون من عداوته؟ قال: حضرتهم و قد اجتمعوا أشرافهم يوما فى الحجر، فذكروا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من أمر هذا الرجل قطّ! سفّه أحلامنا و شتم آبائنا و عاب ديننا و فرّق جماعتنا و سبّ الهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم أو كما قالوا «۱».

فبينا هم كذلك، إذا طلع النبى صلى اللّه عليه فأقبل يمشى حتّى استلم الركن ثمّ مرّ بهم طائفا بالبيت، فلمّا أن مرّ بهم غمزوه ببعض القول، قال/ ۲۲/: فعرفت فى وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه ثمّ مضى، فلمّا مرّ بهم الثانية غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك فى وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثمّ مضى، ثمّ مرّ بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف [عليهم النبى صلى اللّه عليه و سلم] ثمّ قال لهم: أ تسمعون يا معشر قريش؟ أما و الّذى نفس محمّد بيده لقد جئتكم بالذبح!!!

قال: فأخذت القوم كلمته حتّى ما منهم رجل إلّا لكأنّما على رأسه طائرا واقعا حتّى أنّ أشدّهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه «۲» بأحسن ما يجد من القول حتّى أنّه ليقول: يا أبا القاسم انصرف راشدا فو اللّه ما كنت جهولا!!!

---

(۱) هذا هو الظاهر المذكور فى السيرة النبوية- لابن هشام-: ج ۱ ص ۳۰۹، و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى هكذا: «قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول اللّه صلى اللّه عليه؟ فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل فيما كانت يظهر عداوته؟ قال: قد حضرتهم يوما و قد اجتمع أشرافهم فى الحجر فذكروا النبى صلى اللّه عليه فقالوا:

ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قطّ؟ سفّه أحلامنا و شتم آبائنا و عاب ديننا و فرّق جماعتنا و سبّ الهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم أو كما قالوا ...».

(۲) كذا فى سيرة ابن هشام، و فى أصلى: «فأخذت القوم كلمته حتّى ما منهم من رجل إلّا لكأنّما على رأسه طائرا واقعا؟ حتّى أنّ أشدّهم فيه وصاة قبل ذلك له فاده بأحسن ما يجد من القول ...».

و الوصاة: الوصيّة. و يرفؤه: يداريه. يرفق به. يسكّنه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲

قال: فانصرف رسول اللّه صلى اللّه عليه حتّى إذا كان الغد اجتمعوا فى الحجر و أنا معهم فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم و ما بلغكم منه إذا باداكم بما تكرهون تركتموه، فبينا هم كذلك إذا طلع رسول اللّه صلى اللّه عليه فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون: أنت الّذى تقول كذا و كذا؟ لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم و دينهم «۱». قال: فيقول رسول اللّه صلى اللّه عليه: نعم أنا الّذى أقول ذلك.

قال: فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع ردائه، قال: فقام أبو بكر دونه و هو يبكى و يقول: أ تقتلون رجلا أن يقول ربّى اللّه؟ «۲» قال: ثمّ انصرفوا عنه، فإنّ ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه قطّ؟! «۳».

قال ابن اسحاق: و حدّثنى بعض أنّ أمّ كلثوم بنت أبى بكر أنها كانت تحدّث قالت: لقد رجع أبو بكر ذلك اليوم و لقد/ ۲۳/ صدعوا

فؤادى رأسه مما جذبوه بناصيته و كان رجلا كثير الشعر «۴».

و عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد اللّه بن عمرو بن العاص فقلت: أخبرنى بأشدّ شىء صنعه المشركون برسول اللّه صلى اللّه عليه؟ قال: فبينما رسول اللّه صلى اللّه عليه ذات يوم فى حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبى معيط فوضع ثوبه فى عنق النبى صلى اللّه عليه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتّى أخذ بمنكبه فدفعه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و قال: أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ قَدْ

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى سيرة ابن هشام: «لما كان يقول من عيب آلهتهم و دينهم ...».

(۲) هذا هو الظاهر المذكور فى سيرة ابن هشام، و فى أصلى: «قال: فلقيت رجلا منهم أخذ بجميع ردائه، فقال: فقام أبو بكر دونه يقول- و هو يبكى-: أ تقتلون رجلا أن يقول ربىّ اللّه».

(۳) كذا فى أصلى، و فى سيرة ابن هشام: «فإنّ ذلك لأشدّ ما رأيت قريشا نالوا منه قطّ»؟

(۴) كذا فى أصلى، و فى سيرة ابن هشام: «لقد رجع أبو بكر يومئذ و قد صدعوا فرق رأسه ممّا جذوه بلحيته، و كان رجلا كثير الشعر».

أقول: و هذا الحديث ضعيف حيث أنّ «بعض آل أمّ كلثوم بنت أبى بكر» مجهول.

و صدعوا: شقّوا. و فرق الرأس: حيث يتفرّق الشعر منه فى مقدّم الجبهة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳

جاءَكُمْ بِالْبَيِّناتِ مِنْ رَبِّكُمْ.

قالوا: فإنّه قد كانت أحوال النبىّ صلى اللّه عليه بمكّة كذلك فكيف يمكن أن كانت؟ له بها أسرى؟!

و قالوا أيضا: إنّه ذكر فى حديث اليتيم [الواردة فى القصّة] أنّه [قال:] استشهد والدى يوم العقبة و لم تكن تلك الواقعة إلّا بعد الهجرة لأنّ الرسول عليه السّلام لم يؤذن له فى القتال مدّة مقامه بمكّة.

و من قائل قال: إنّ بعض المفسّرين يقول فى قوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ إلى آخر القصّة أنّها نزلت فى رجل من الأنصار و ربّما سمّوا ذلك الرجل.

و من قائل قال: إنّها مبهمة فى الألفاظ فلا يخصّ إلّا بدليل لأنّه قال: إِنَّ الْأَبْرارَ فجمع و لم يقل: «إنّ البارّ» فيكون فيه إشارة إلى واحد بعينه.

و كذلك قالوا: فى يَشْرَبُونَ و يُوفُونَ وَ يَخافُونَ و يُطْعِمُونَ إلى/ ۲۴/ آخر اشكالها.

و من قائل قال: إنّ المرتضى و أولاده و الزهراء رضوان اللّه عليهم كانوا أرفع درجة و أعلى رتبة من أن يسمّوا ب «الأبرار»!

قالوا: أ لا ترى أنّه قال رضى اللّه عنه: «أنا الصدّيق الأكبر» و ليس فى تسميتهم ب «الأبرار» إعلاء لدرجاتهم و لا رفعا لشؤونهم و صفاتهم!!!

و قالوا: أ لا ترى أنّه ابتدأ بذكر الشراب و ليس الشراب من أعالى الثواب.

و قالوا أيضا: أ لا ترى أنّه قال: عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ و ليست هذه من الأوصاف العالية! لأنّ اسم المؤمن و المتّقى أرفع منه لاشتمال سمة العبد على الكافر و المؤمن!!

ثمّ قالوا: و مدحهم أيضا بالإيفاء بالنذر، و الخوف من القيامة، ثمّ بالإطعام و ليست هى من أعالى المناقب و الإكرام.

قالوا: أولا ترى أنّه جعل إطعامهم للمسكين و الأسير و اليتيم؟ و ليست الثلاثة من أفاضل الأمم الموصوفين بالتعظيم، لأنّ فيهم الكافر و الطفل الّذى لم يجر عليه القلم فلا يعتدّ به فى التقسيم!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴

و قالوا أيضا: أولا ترى أنّه قال: عَلى حُبِّهِ و ليس هذا من أوصاف المدح بل هو من أوصاف الذمّ و القدح! لأنّ العقلاء يستنكفون عن مثل هذا، أ و لا تراهم كيف يذمّون الرجل بأنّه طاعم كاس، قال الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتهاو اقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسى/ ۲۵/ و ذكر أنّ الزبرقان رفعه إلى عمر بن الخطاب يستعديه عليه «۱» فقال [له]:

ما قال لك؟ فأنشده الزبرقان، فقال: ما فى هذا؟ و كلّنا طاعم كاس. فقال [الزبرقان]: قد هجانى و هذا حسّان بن ثابت فسله. فقال حسّان: ما هجاه و لكن ذرق عليه!!!

فحبسه [عمر] و لم يزل فى حبسه حتّى كتب إليه:

ما ذا تقول لأفراخ بذى مرخحمر الحواصل لا ماء و لا شجر

القيت كاسبهم فى قعر مظلمةفاغفر عليك سلام اللّه يا عمر قال: فرقّ عليه و أطلقه.

و قالوا أيضا: أ و لا ترى قول اللّه تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ و ليس هذا من دأب المرتضى و ذويه فإنّهم أرفع رتبة من أن يذكروا خيرا قدّموه حذرا من المنّ و الأذى و فى قولهم بما فعلوه!!! و قد قال اللّه سبحانه: لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى و فى قولهم إشارة إلى المنّ و الأذى!!!

و ربّما برهنوا قولهم بحديث روى فى ترتيب نزول القرآن و قد ذكره الشيخ أبو سهل محمّد بن محمّد بن على الطالقانى الأنمارى رحمه اللّه فى كتاب «فيه ما فيه»:

۱۰- أخبرنا عنه الشيخ أبو القاسم عبد اللّه بن محمشاد ب «هرات» قال:

أخبرنى الشيخ أبو سهل الأنمارى إجازة قال: أخبرنا الفضل بن عبد اللّه بن مسعود اليشكرى ثم الهروى قال: حدثنا عبد اللّه بن مالك بن سليمان، عن أبيه/ ۲۶/ فى نزول القرآن قال: وجدته مكتوبا عند سعيد بن سالم فسألته فقال لى: لم أسمعه و لكنّه وجدته مكتوبا عند بعض أهل المدينة فكتبته [و هذا نصّه]:

---

(۱) انظر عنوان: «معاريض الكلام» من كتاب الغدير: ج ۶ ص ۹۷ و ما حولها ط ۱.



أنزل على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم- و اللّه أعلم- أوّل ما نزل اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ثمّ ن وَ الْقَلَمِ ثمّ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ثمّ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ثمّ تَبَّتْ ثمّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ثمّ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ثمّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى ثمّ وَ الْفَجْرِ ثمّ وَ الضُّحى ثمّ أَ لَمْ نَشْرَحْ ثمّ الرَّحْمنِ ثمّ وَ الْعَصْرِ ثمّ وَ الْعادِياتِ ثمّ إِنَّا أَعْطَيْناكَ ثمّ أَلْهاكُمُ ثمّ أَ رَأَيْتَ ثمّ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثمّ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ثمّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثمّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثمّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثمّ وَ النَّجْمِ ثمّ عَبَسَ ثمّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ ثمّ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ثمّ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ثمّ وَ التِّينِ ثمّ لِإِيلافِ قُرَيْشٍ ثمّ الْقارِعَةُ ثمّ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ ثمّ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ثمّ وَ الْمُرْسَلاتِ ثمّ ق ثمّ لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ ثمّ وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ ثمّ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ثمّ ص ثمّ الْأَعْرافِ ثمّ قُلْ أُوحِيَ ثمّ يس ثمّ تَبارَكَ ثمّ الْفُرْقانَ ثمّ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ثمّ كهيعص ثمّ طه ثمّ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ ثمّ طسم الأوّل ثمّ طسم الثانى ثمّ طسم الثالث ثمّ سُبْحانَ [الَّذِي] ثمّ الر تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكِيمِ ثمّ سورة هُودُ ثمّ سورة يُوسُفَ ثمّ الْأَنْعام ثمّ وَ الصَّافَّاتِ ثمّ لُقْمانَ ثمّ/ ۲۷/ سورة سبأ ثمّ سورة الزمر ثمّ الحاميات جميعا ثمّ وَ الذَّارِياتِ ثمّ هَلْ أَتاكَ ثمّ الْكافِرُونَ ثمّ النَّحْلِ ثمّ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً ثمّ سورة إِبْراهِيمَ ثمّ قَدْ أَفْلَحَ ثمّ الم تَنْزِيلُ ثمّ وَ الطُّورِ ثمّ تَبارَكَ [الَّذِي بِيَدِهِ] الْمُلْكُ ثمّ الْحَاقَّةُ ثمّ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ثمّ وَ النَّازِعاتِ ثمّ إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ ثمّ الرُّومُ ثمّ الْعَنْكَبُوتِ ثمّ الْحَجِ ثمّ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ثمّ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ ثمّ هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ.

فجميع ما نزل بمكّة خمس و ثمانون سورة.

و أنزل بالمدينة: سورة ال بَقَرَةً ثمّ الْأَنْفالِ ثمّ آل عمران ثمّ سورة الْأَحْزابِ ثمّ سورة الممتحنة ثمّ سورة النِّساءَ ثمّ سورة [إذا] زُلْزِلَتِ ثمّ سورة الْحَدِيدِ ثمّ سورة مُحَمَّدٌ صلى اللّه عليه، ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶

سورة الرَّعْدُ ثمّ سورة الرَّحْمنِ ثمّ سورة الطَّلاقَ ثمّ لَمْ يَكُنْ ثمّ سورة الْحَشْرِ ثمّ إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثمّ الْحَجَرَ ثمّ إذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ ثمّ المجادلة ثمّ الْحُجُراتِ ثمّ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ثمّ سورة الْجُمُعَةِ ثمّ سورة التَّغابُنِ ثمّ سورة الصفّ ثمّ بِالْفَتْحِ ثمّ المائدة ثمّ التَّوْبَةُ.

و قد أنزلت فواتح سورة بمكّة ثمّ زاد اللّه فيها بالمدينة ما شاء حتّى جمعت بالمدينة. انتهى الحديث.

و ربما قالوا: لم يذكر أصحاب التفاسير هذه القصّة فى تفاسيرهم [ظ] كما تذكرونه أنتم.

فهذه غاية ما انتهى إليها هذا الفريق من النّاس.

و لا بدّ أولا من الإجابة عنها و الإبانة عمّا التبس عليهم منها أشدّ الالتباس/ ۴۸/ «۱» ثمّ أتبعها بذكر الحقّ الواضح و الصدق اللائح و البرهان الراجح لأكون قد بالغت و نصحت و دفعت عنهم و نصحت، و اللّه لا يضيع أجر المحسنين.

فأمّا الجواب عمّا قالوا: «إنّها مكيّة النزول، و إذا كانت مكّيّة النزول لا يستقيم القول بأنّها نزلت فى المرتضى و سبطيه» فهو:

إنّا نقول لهم: من الّذى يسلّم لكم أنّها مكّيّة النزول؟ فإنّ الأجلّة من ذوى التفسير و التأويل يذكرون أنّها مدنيّة النزول و إذا كانت [مدنيّة النزول] فقد سقطت الاعتراضات. و الّذى يدلّ على أنّها مدنيّة النزول حديث ذكره الشيخ أبو سهل الأنمارى رحمه اللّه فى كتاب «فيه ما فيه»:

۱۱- أخبرنا الشيخ عبد اللّه بن محمشاد رحمه اللّه ب «هرات» قال: أجاز لى الشيخ أبو سهل محمّد بن محمّد بن على الأنمارى رحمه اللّه على يدى أخى أبى عبد اللّه أحمد بن محمشاد بكتاب «فيه ما فيه» قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن

---

(۱) و من هنا و ما بعده وقع فى ترقيم صفحات المخطوط خطأ، و قد جرينا عليه لأجل سهولة المراجعة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷

سليمان قال: حدثنا صالح بن محمّد الترمذى قال: أخبرنا محمّد بن مروان عن الكلبى عن أبى صالح:

عن ابن عبّاس قال: أوّل شىء نزل بمكّة اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ثمّ ن وَ الْقَلَمِ ثمّ وَ الضُّحى ثمّ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ثمّ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ثمّ تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ ثمّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ثمّ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ثمّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى ثمّ وَ الْفَجْرِ ثمّ أَ لَمْ نَشْرَحْ ثمّ الرَّحْمنِ ثمّ وَ الْعَصْرِ ثمّ إِنَّا أَعْطَيْناكَ ثمّ أَلْهاكُمُ ثمّ أَ رَأَيْتَ [الَّذِى]/ ۴۹/ ثمّ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ ثمّ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثمّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثمّ وَ النَّجْمِ ثمّ عَبَسَ ثمّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ ثمّ الْحَجِ ثمّ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ثمّ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ثمّ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ ثمّ لِإِيلافِ قُرَيْشٍ ثمّ الْقارِعَةُ ثمّ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ ثمّ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ثمّ وَ الْمُرْسَلاتِ ثمّ ق وَ الْقُرْآنِ ثمّ لا- أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ ثمّ وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ ثمّ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ثمّ ص وَ الْقُرْآنِ ثمّ الْأَعْرافِ ثمّ قُلْ أُوحِيَ ثمّ يس وَ الْقُرْآنِ ثمّ الْفُرْقانَ ثمّ الْمَلائِكَةِ ثمّ سورة مَرْيَمَ ثمّ سورة مُوسى [طه] ثمّ الشُّعَراءُ ثمّ النَّمْلِ ثمّ الْقَصَصُ ثمّ سورة بَنِي إِسْرائِيلَ ثمّ يُونُسَ ثمّ سورة هُودٍ ثمّ سورة يُوسُفَ ثمّ الْحَجَرَ ثمّ الْأَنْعامِ ثمّ الصَّافَّاتِ ثمّ لُقْمانَ ثمّ سورة سبأ ثمّ أ نعرف؟ يعنى تنزيل الزمر ثمّ الذَّارِياتِ ثمّ هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ ثمّ الْكَهْفِ ثمّ النَّحْلِ ثمّ سورة نُوحٍ ثمّ سورة إِبْراهِيمَ ثمّ اقْتَرَبَ ثمّ الْأَنْبِياءَ ثمّ الم السجدة ثمّ الرَّعْدُ ثمّ الطُّورَ ثمّ تَبارَكَ [الَّذِى] بِيَدِهِ الْمُلْكُ ثمّ الْحَاقَّةُ ثمّ سَأَلَ سائِلٌ ثمّ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ثمّ سورة النَّازِعاتِ ثمّ إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ ثمّ سورة الرُّومُ ثمّ الْعَنْكَبُوتِ.

فهذه [ظ] ثلاث و ثمانون سورة ممّا نزلت بمكّة على النبى صلى اللّه عليه.

قال: و أوّل شىء نزل بالمدينة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ثمّ البقرة ثمّ الْأَنْفالِ ثمّ آل عمران ثمّ الْأَحْزابِ ثمّ الممتحنة ثمّ النِّساءَ/ ۵۰/

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸

ثمّ إذا زُلْزِلَتِ ثمّ الْحَدِيدِ ثمّ سورة مُحَمَّدٌ صلى اللّه عليه، ثمّ هَلْ أَتى ثمّ سورة الطَّلاقَ ثمّ سورة لَمْ يَكُنْ ثمّ سورة الْحَشْرِ ثمّ إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثمّ سورة إذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ ثمّ سورة النُّورِ ثمّ المجادلة ثمّ الْحُجُراتِ ثمّ سورة لِمَ تُحَرِّمُ ثمّ سورة الْجُمُعَةِ ثمّ سورة التَّغابُنِ ثمّ سورة الصفّ ثمّ سورة الفتح ثمّ سورة المائدة ثمّ سورة التَّوْبَةُ و هى آخر القرآن، و أسمى سورة المائدة؟ «۱».

و إذا كتبت فاتحة سورة نزلت بمكّة مكّيّة «۲» ثمّ يزيد اللّه فيها ما يشاء بالمدينة.

و نزلت بمكّة: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ [۱۲۸/ التوبة: ۹] إلى آخر السورة.

ثمّ إذا وَقَعَتِ ثمّ وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً ثمّ سورة الْفَلَقِ ثمّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ.

فذكر ثلاثين سورة نزلت بالمدينة.

فجميع ما نزل بمكّة و المدينة مائة سورة و ثلاث عشر سورة، منها [نزلت] ثلاث و ثمانون بمكّة و ثلاثون بالمدينة.

۱۲- و أخبرنا الشيخ أبو عبد اللّه محمّد بن الهيصم رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو النصر محمّد بن على الطالقانى قال: حدثنا أبو سهل الأنمارى قال: حدثنا محمّد بن حاتم الجوزجانى و غيره قالوا: أخبرنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه:

عن ابن عبّاس قال: أوّل ما أنزل بمكّة و ما أنزل منه بالمدينة الأوّل فالأول فكانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكّة كتبت مكيّة [ظ] ثم يزيد اللّه فيها ما يشاء بالمدينة.

---

(۱) كذا.

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى هنا و فى التوالى: «و إذا كتبت فاتحة سورة ... كتبت بمكّة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹

فكان أوّل ما نزل من القرآن/ ۵۱ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ثمّ ن وَ الْقَلَمِ ثمّ الْمُزَّمِّلُ ثمّ الْمُدَّثِّرُ ثمّ تَبَّتْ ثمّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ثمّ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ثمّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى ثمّ وَ الْفَجْرِ ثمّ وَ الضُّحى ثمّ أَ لَمْ نَشْرَحْ ثمّ وَ الْعَصْرِ ثمّ وَ الْعادِياتِ ثمّ إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ ثمّ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ ثمّ أَ رَأَيْتَ ثمّ الْكافِرُونَ ثمّ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ثمّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثمّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثمّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثمّ وَ النَّجْمِ ثمّ عَبَسَ ثمّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثمّ وَ الشَّمْسَ ثمّ الْبُرُوجِ ثمّ وَ التِّينِ ثمّ لِإِيلافِ ثمّ الْقارِعَةُ ثمّ الْقِيامَةِ ثمّ هُمَزَةٍ ثمّ وَ الْمُرْسَلاتِ ثمّ ق ثمّ الْبَلَدُ ثمّ الطَّارِقِ ثمّ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ثمّ ص ثمّ الْأَعْرافِ ثمّ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَ ثمّ يس ثمّ الْفُرْقانَ ثمّ الْمَلائِكَةِ ثمّ كهيعص ثمّ طه ثمّ إِذا وَقَعَتِ ثمّ الشُّعَراءُ ثمّ النَّمْلِ ثمّ الْقَصَصُ ثمّ بَنِي إِسْرائِيلَ ثمّ يُونُسَ ثمّ هُودٍ ثمّ الْحَجَرَ ثمّ الْأَنْعامِ ثمّ الصَّافَّاتِ ثمّ لُقْمانَ ثمّ سبأ ثمّ الزمر ثمّ حم- المؤمن- ثمّ حم- السجدة- ثمّ حمعسق ثمّ حم- الزخرف- ثمّ حم- الدخان- ثمّ حم- الجاثية- ثمّ حم- الأحقاف- ثمّ وَ الذَّارِياتِ ثمّ الْغاشِيَةِ ثمّ الْكَهْفِ ثمّ النَّحْلِ ثمّ نُوحٍ ثمّ إِبْراهِيمَ ثمّ الْأَنْبِياءَ ثمّ الْمُؤْمِنُونَ ثمّ الم- التنزيل- ثمّ الطُّورَ ثمّ الْمُلْكُ ثمّ الْحَاقَّةُ ثمّ ذِي الْمَعارِجِ ثمّ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ثمّ النَّازِعاتِ ثمّ [إِذَا السَّماءُ] انْفَطَرَتْ ثمّ [إِذَا السَّماءُ] انْشَقَّتْ ثمّ الرُّومُ ثمّ الْعَنْكَبُوتِ ثمّ المطففين.

فهذه ما أنزلت بمكّة و هى خمس و ثمانون سورة.

ثمّ أنزلت بالمدينة: البقرة ثمّ/ ۵۲ الْأَنْفالِ ثمّ آل عمران ثمّ الْأَحْزابِ ثمّ الممتحنة ثمّ النِّساءَ ثمّ إِذا زُلْزِلَتِ ثمّ الْحَدِيدِ ثمّ سورة مُحَمَّدٌ صلى اللّه عليه ثمّ الرَّعْدُ ثمّ الرَّحْمنِ ثمّ هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ ثمّ الطَّلاقَ ثمّ لَمْ يَكُنْ ثمّ الْحَشْرِ ثمّ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثمّ النُّورِ ثمّ الْحَجِ ثمّ الْمُنافِقُونَ ثمّ المجادلة ثمّ الْحُجُراتِ ثمّ لِمَ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰

تُحَرِّمُ ثمّ الْجُمُعَةِ ثمّ التَّغابُنِ ثمّ الْحَوارِيُّونَ «۱» ثمّ الفتح ثمّ المائدة ثمّ التَّوْبَةُ.

فجميع سور القرآن مائة و ثلاث عشر سورة.

۱۳- و أخبرنى الشيخ محمّد بن الهيصم رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو نصر محمّد بن على قال: أخبرنا أبو سهل قال: حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم التميمى و محبو [ب] بن محمّد و أبو يعقوب يوسف بن على و محمّد بن فراس الطالقانيون قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حمّاد بن زيد عن على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب:

عن على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه أنّه قال: سأل النبى صلى اللّه عليه [عليه و آله و سلم] عن ثواب القرآن و أخبرنى؟ بثواب سورة سورة على نحو ما أنزلت من السماء:

فأوّل ما أنزل عليه بمكّة فاتحة الكتاب ثمّ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ثمّ ن وَ الْقَلَمِ ثمّ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ثمّ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ثمّ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ثمّ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ/ ۵۳/ ثمّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى ثمّ وَ الْفَجْرِ ثمّ وَ الضُّحى ثمّ أَ لَمْ نَشْرَحْ ثمّ وَ الْعَصْرِ ثمّ وَ الْعادِياتِ ثمّ الْكَوْثَرَ ثمّ أَلْهاكُمُ ثمّ أَ رَأَيْتَ الَّذِى ثمّ الْكافِرُونَ ثمّ أَ لَمْ تَرَ ثمّ الْفَلَقِ ثمّ النَّاسِ ثمّ الإخلاص ثمّ عَبَسَ ثمّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ ثمّ وَ الشَّمْسَ ثمّ الْبُرُوجِ ثمّ وَ التِّينِ ثمّ لِإِيلافِ ثمّ الْقارِعَةُ ثمّ الْقِيامَةِ ثمّ هُمَزَةٍ ثمّ الْمُرْسَلاتِ ثمّ ق ثمّ الْبَلَدُ ثمّ الطَّارِقِ ثمّ السَّاعَةُ ثمّ ص ثمّ المص ثمّ قُلْ أُوحِيَ ثمّ يس ثمّ الْفُرْقانَ ثمّ الْمَلائِكَةِ ثمّ كهيعص ثمّ طه ثمّ الْواقِعَةُ ثمّ الشُّعَراءُ ثمّ النَّمْلِ ثمّ القصص ثمّ سُبْحانَ ثمّ يُونُسَ ثمّ

---

(۱) و الظاهر أنّ المراد من قوله: «ثمّ الحواريون» هى سورة الصفّ: ۶۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱

هُودٍ ثمّ يُوسُفَ ثمّ الْحِجَرِ ثمّ الْأَنْفالِ ثمّ الصَّافَّاتِ ثمّ لُقْمانَ ثمّ سبأ ثمّ الزمر ثمّ الحواميم تتبع بعضا بعضا، ثمّ وَ الذَّارِياتِ ثمّ الْغاشِيَةِ ثمّ الْكَهْفِ ثمّ النَّمْلِ ثمّ إِنَّا أُرْسِلْنا ثمّ إِبْراهِيمَ ثمّ الْأَنْبِياءَ ثمّ الْمُؤْمِنُونَ ثمّ الم- السجدة- ثمّ وَ الطُّورِ ثمّ الْمُلْكُ ثمّ الْحَاقَّةُ ثمّ سَأَلَ سائِلٌ ثمّ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ثمّ النَّازِعاتِ ثمّ [إِذَا السَّماءُ] انْفَطَرَتْ ثمّ الرُّومُ ثمّ الْعَنْكَبُوتِ ثمّ المطفّفين ثمّ [إِذَا السَّماءُ] انْشَقَّتْ.

و ما أنزل عليه بالمدينة أوّلا سورة البقرة ثمّ الْأَنْفالِ ثمّ آل عمران ثمّ الأحزاب ثمّ الممتحنة ثمّ النِّساءَ ثمّ إذا زُلْزِلَتِ ثمّ الْحَدِيدِ ثمّ سورة مُحَمَّدٌ ثمّ الرَّعْدُ ثمّ الرَّحْمنِ ثمّ هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ ثمّ الطَّلاقَ ثمّ لَمْ يَكُنْ ثمّ الْحَشْرِ ثمّ إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثمّ النور/ ۵۴/ ثمّ الحجّ ثمّ الْمُنافِقُونَ ثمّ المجادلة ثمّ الْحُجُراتِ ثمّ التحريم ثمّ الْجُمُعَةِ ثمّ التَّغابُنِ ثمّ الفتح ثمّ المائدة ثمّ التَّوْبَةُ ثمّ وَ النَّجْمِ فهذا ما أنزل بالمدينة.

ثمّ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: جميع سور القرآن مائة سورة و أربع عشر سورة.

و آيات القرآن ستّة آلاف آية و مائتا اية و ستّ و ثلاثون اية.

و جميع حروف القرآن: ثلاث مائة ألف حرف و أحد و عشرون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا، لا يرغب فى تعلّم القرآن إلّا السعداء و لا يتعهّد قراءته إلّا أولياء الرحمن.

فهذه ثلاث طرق كلّها تنطق بأنّ سورة هل هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ مدنية النزول «۱» و إن كان بعضها أصحّ من بعض إلّا أنّها متّفقة على أنّها مدنية.

---

(۱) و قد أورد الحافظ الحسكانى طرقا كثيرة لإثبات سورة «هل أتى» نزلت بالمدينة، فعليك بالحديث: ۱۰۴۲- ۱۰۷۰ من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۲۹۹- ۳۱۵، ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲

و طريق الكلبى عن أبى صالح، و طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عبّاس أوفق، لأنّ طريق سعيد بن المسيّب ينطق بأنّ أول ما نزل من القرآن فاتحة الكتاب و هو خلاف [رأى] الجمهور؟ ثمّ يقول: «آخرها نزولا سورة النجم». و هو كذلك مخالف للجميع لشهود حديث «الغرانيق و سجود الصناديد» «۱».

و أما ما ذكروه من حديث عبد اللّه بن مالك بن سليمان عن أبيه فإنّ فيه عدّة من الخلل:

فمنها أنّه قال: وجدته مكتوبا عند سعيد بن سالم ما يوجد مكتوبا و لا يدرى من كتبه و لا من أملاه بحجّة عند أهل الصنعة و لا سيّما/ ۵۵/ فى مثل هذه الأشياء مع كثرة التخاليط فى الناس من أنواع التدليس و ظهور الاشتباه و الالتباس و عظم الخطر و شدّة البأس.

و منها أنّه قال: فسألته فقال: إنّى لم أسمعه و لكنّى وجدته مكتوبا عند بعض اهل المدينة فكتبته.

و هذا أيضا ليس مما يصح الاحتجاج به عند أهل النقل و هو كالأوّل فى الشبه و المثل.

و منها أنّه جعل المعوّذتين ممّا أنزل بمكّة، و إنّما المشهور عند أهل الرواية و التفسير أنّهما مدنيّتان نزلتا حين أخذ النبى صلى اللّه عليه عن عائشة يسحره؟

لبيد بن أعصم اليهودى فى كربة فى بئر ذى أروان «۲» فصار كالإجماع بينهم،

---

(۱) حديث الغرانيق من الخرافات العاميّة الحشوية من أهل السنّة الّتى ألصقوها بالنبى لتدنيس ساحته المقدّسة الطاهرة.

و القصّة رواها ابن قتيبة فى كتاب تأويل مختلف الحديث ص ۱۸۱. و رواه أيضا ابن سعد فى ترجمة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من كتاب الطبقات الكبرى: ج ۱ ص ...

و رواه أيضا البزّار فى سننه، و الطبرانى فى المعجم الكبير، و أيضا رواه الهيثمى حرفيا عن البزار فى الحديث: ۲۲۶۳ من كتاب كشف الأستار: ج ۳ ص ۷۲.

و رواه الطبرى بأسانيد فى تفسير الآية: ۵۲ من سورة الحجّ من تفسيره: ج ۱۷ ص ۱۳۱.

(۲) الحديث من متفرّدات أهل السنّة، و أمّا اتباع أهل البيت عليهم السّلام فلهم حجج على بطلان



و مخالفة الإجماع مذمومة.

و منها أنّه لم يسند ذلك إلى أحد الأئمّة من الصحابة كإسنادنا الأحاديث الّتى رويناها إلى أبى صالح عن ابن عبّاس، و عطاء عن ابن عبّاس، و سعيد بن المسيّب عن على رضى اللّه عنه و عنهم أجمعين.

فقد استبان لك بما ذكرناه أنّها مدنية النزول غير مكّيّة.

و قد تكلّم فيها بعض أهل العلم من وجه آخر جوابا عمّا قالوه فقال قائل منهم: إنّ السورة كان أوّلها مكيّة و هذه القصّة كانت مدنية إلّا أنّها سمّيت مكّية لأوّلها و قد ذكرنا عن ابن عبّاس أنّه قال: «و كانت إذا نزلت سورة بمكّة كتبت مكّية ثمّ يزيد اللّه فيها ما يشاء بالمدينة».

و روى عن الحسن/ ۵۶/ باختلاف قال: من أوّل السورة إلى قوله:

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ مكّية و الباقى مدنى. كذا ذكره الشيخ أبو الحسن على بن محمّد بن عبيد اللّه الفارسى المقرئ «۱» فى كتابه.

و منهم من قال: إنّ السورة و إن كانت مكّية و هذه القصّة و إن كان وقوعها بالمدينة فإنّها ممّا أخبر اللّه تعالى عنها بالكون و إن لم تكن بعد، كالقيامة و حديث أهل الجنّة و أهل النّار و قول إبليس، و مثل قوله تعالى: وَ وُضِعَ الْكِتابُ [و مثل قوله:] وَ نادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ [و مثل قوله:] وَ نادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ [و مثل قوله:] وَ نادى أَصْحابُ النَّارِ [و مثل قوله:] وَ جاءَ رَبُّكَ [و مثل قوله تعالى:] وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ فى أمثالها.

و منهم من قال: يحتمل أن يكون الأمر قد وقع بالمدينة مثل ما وقع بمكّة فتشابها فكانت القصّة مكّية و مدنيّة معا.

و قال بعض من زعم أنّها مكّية- و أثبت نزولها فى المرتضى و سبطيه-: أنّ الآية أطلقت المسكين و اليتيم و الأسير و انّ ذلك المسكين يحتمل أنّه كان من

الحديث و ما على معناه.

(۱) هو مترجم فى حرف العين تحت الرقم: ۱۲۷۰ من كتاب تلخيص السياق ص ۵۷۵ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴

فقراء المؤمنين و أنّ اليتيم كان من الّذين قاتلوا؟ قبل الهجرة مسلمين و أنّ الأسير كان من المحبوسين المسجونين، و قد روى عن مجاهد: انّ الأسير هو المسجون.

و قد سجنوا كثيرا من المؤمنين، كانوا يعذبونهم لإسلامهم.

و جوّز بعضهم أن يكون الأسير من الّذين أسرهم كفّار مكّة فى وقائعهم بعضهم ببعض و هم كلّهم مشركون، و أنّ الإحسان إلى القريب/ ۵۷/ و البعيد و البغيض و الوديد هو من مكارم الأخلاق و قد كانوا يحبّون مكارم الأخلاق فى كفرهم و شركهم و جاهليّتهم و يفتخرون بها فى ذكر آبائهم و أوليتهم؟.

[۱۴]- روى عن المرتضى رضوان اللّه عليه أنّه قال: أتى بأسارى [طىء] إلى النبى صلى اللّه عليه فتكلّمت منهن جارية شغلتنى فصاحتها عن جمالها و جمالها عن فصاحتها؟! فقالت: يا رسول اللّه خلّ عنى و لا تشمت بى أحياء العرب فإنّى ابنة سيّدة قومها؟ كان أبى يطعم السغبان و يكسو العريان و كان كهفا للمساكين و الضعفاء.

فقال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه: أنت ابنة من؟ قالت: ابنة حاتم طىء. قال:

فبكى رسول اللّه صلى اللّه عليه حتّى سالت دموعه على خدّه ثم قال لعلى: يا على خلّ عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق، و اللّه لو كان أبوك مسلما لترحّمنا عليه.

فقام أبو برزة الأسلمى فقال: يا رسول اللّه اللّه يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: اجلس يا أبا برزة، و هل يدخل أحد الجنّة إلّا بمكارم الأخلاق؟!!

[۱۴]- و الحديث رواه السيّد عليخان المدنى رفع اللّه مقامه فى ترجمة عدى بن حاتم من كتاب «الدرجات الرفيعة» ص ۳۵۵ ط ۱.

و رواه عنه الشيخ حسين النورى رحمه اللّه فى الحديث ۲۰ من الباب السادس من مستدرك الوسائل: ج ۲ ص ۲۸۳ ط ۱.

و رواه أيضا الشيخ أبو الفتوح الرازى قدّس اللّه نفسه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵

و رواه أيضا أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة حاتم و أخباره من كتاب الأغانى: ج ۷۱ ص ۳۶۴، و فى ط ص ۲۷۹.

و رواه أيضا البيهقى فى عنوان: «وفد طىء» من كتاب دلائل النبوّة: ج ۵ ص ۳۴۱ ط ۱.

و روى عن ابن عساكر و عن البيهقى المتّقى فى كنز العمّال: ج ۲ ص ۲۷۱ و فى منتخبه بهامش مسند أحمد: ج ۱ ص ۱۳۳ ط ۱.

و إليك الحديث برواية ابن عساكر، فى أواخر ترجمة سفّانة بنت حاتم الطائى برقم ۴۲ من تراجم النساء من تاريخ دمشق ص ۱۵۲ ط ۱ قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبى أبو العبّاس الفقيه، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على الشهرزورى المالكى إملاء، أنبأنا أبو على أحمد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد الرحمن الأصبهانى العدل بالرىّ، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسحاق، حدّثنى سلم بن معاذ بن سالم، أنبأنا سليمان بن الربيع الكوفى، أنبأنا عبد الحميد بن صالح البرجمى، أنبأنا زكريّا بن عبد اللّه بن يزيد الصهبانى، عن أبيه، عن كميل بن زياد النخعى:

عن على بن أبى طالب أنّه قال: «يا سبحان اللّه ما أزهد كثيرا من الناس فى الخير؟ عجبت لرجل يجيئه أخوه المسلم فى حاجة لا يرى نفسه للخير أهلا، فلو أنّا لا نرجو جنّة و لا نخشى نارا و لا ثوابا و لا عقابا لكان ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنّها تدلّ على سبل النجاح».

فقام [إليه] رجل فقال: فداك أبى و أمّى يا أمير المؤمنين [و هل هذا] سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم؟ قال: نعم و ما هو خير منه، لمّا أتينا بسبايا طىء وقفت جارية جمّاء حوّاء لعساء لمياء عيطاء، شمّاء الأنف، معتدلة القامة، درماء الكعبين، جدلة الساقين، لفّاع الفخذين، خميصة الخصرين، مصقولة المتنين، ضامرة الكشحين؟!

فلمّا رأيتها أعجبت بها، فقلت [فى نفسى]: لأطلبنّ إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أن يجعلها من فيئى فلمّا تكلّمت نسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمّد إن رأيت أن تخلّى عنّى فلا تشمت بى أحياء العرب فإنّى ابنة سيّد قومى و إنّ أبى كان يفك العانى و يحمى الذمار و يقرى الضيف و يشبع الجائع، و يفرّج عن المكروب، و يفشى السلام، و يطعم الطعام، و لم يردّ طالب حاجة قطّ، أنا ابن حاتم طىء.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶

و أمّا الجواب عن قولهم: أنّها نزلت فى رجل من الأنصار و سمّوه. فهو إنّا نقول لهم: لا يبعد أن يكون [الراوى أطلق اسم الأنصارى على] المرتضى رضوان اللّه عليه [لكونه] مهاجريّا أنصاريا، لأنّ الأنصار سمّوا بذلك لنصرهم رسول اللّه صلى اللّه عليه، و لقد كانت/ ۵۸/ اثار المرتضى رضوان اللّه عليه فى نصرة الرسول و الذبّ عن حريم الإسلام أكثر من أن يحصرها عدد أو يقصرها مدد، فتسميته بالنصرة أحقّ من غيره، فيكون ذلك الرجل الّذى أنزلت فيه هو المرتضى رضوان اللّه عليه و لم يذكر اسمه تصريحا لشهرته.

و أمّا من سمّى غيره به فلو فاق حال الرجل حاله أو للتيمن و التبرك أو للاقتداء و الاتّساء به.

و أمّا الجواب عن قولهم: إنّها مبهمة فى الألفاظ فلا يخصّ إلّا بدليل. فهو انّا نقول لهم: ظهور هذه القصّة فى الأنام و شيوعها بين أهل الإسلام صار من أوكد ما يخصّ؟ به الإبهام و أدلّ ما يبنى عليه الكلام، فأىّ تخصيص يقارب هذا التخصيص و لا يجد لنفسه المفرّ من هذا و لا محيص.

---

[ف] قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا جارية هذه صفة المؤمن حقّا، لو كان أبوك إسلاميّا لترحّمنا عليه، خلّوا عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق.

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول اللّه اللّه يحبّ مكارم الأخلاق؟ [ف] قال [رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم]: «يا أبا بردة لا يدخل الجنّة أحد إلّا بحسن الخلق».

أقول: و رواه أيضا الحافظ بسند آخر عن صالح بن روزبه الجلّاب و سلم بن معاذ فى ترجمة أبى سعيد القزوينى عبد الكريم بن على بن أبى نصر، من تاريخ دمشق: ج ۴۳ ص ۹۹ ط ۱ قال:

أخبرنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمّد الشافعى، أنبأنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو سعيد عبد الكريم بن على القزوينى قراءة عليه بجامع القدس، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحرمى بن الحسين الحمصى بدمشق، أنبأنا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصى، أنبأنا أبو على محمّد بن هارون بن شعيب الأنصارى، حدّثنى صالح بن روزبه الجلّاب و سلم بن معاذ قالا: أنبأنا سليمان بن الربيع الكوفى ...

و جاء الحديث فى أوّل الباب الرابع فى الحديث ۳۷۶ من التذكرة الحمدونية: ج ۲ ص ۲۷۱ و فى غرر الخصائص ص ۲۰، و فى عين الأدب و السياسة ص ۹۸، و فى سرح العيون ص ۱۱۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷

ثمّ نقول: و إنّما قال إِنَّ الْأَبْرارَ فجمع ليدخل فيه من يفعل كفعله من بعده إلى آخر الدهر فيفوز المرتضى رضوان اللّه عليه بفضل من

يقتدى به إلى يوم القيامة «۱» كقوله تعالى: يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ [۱۳/ القيامة: ۷۵].

و كذلك فعل اللّه سبحانه بمن قدّم خيرا أو اصطنع معروفا كقوله تعالى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ [۵۵/ المائدة: ۵]

و المشهور أنّها نزلت فى المرتضى رضوان اللّه عليه حين أعطى السائل خاتمه و هو راكع «۲» و إن جمع فى اللفظ/ ۵۹/.

و كذلك قوله تعالى: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً الآية [۲۷۴/ البقرة: ۲].

و المشهور أنّها نزلت فى المرتضى رضوان اللّه عليه حين تصدّق بأربعة دراهم ليلا و نهارا و سرّا و علانية لم يملك غيرها «۳».

و إنّما قال: إِنَّ الْأَبْرارَ بلفظ الجمع، ليدخل فيه السبطان و أمّهما و الجارية، لانّ الجميع كانوا [مشتركين] فى ذلك الإطعام و الإيثار.

---

(۱) و ذلك لتواتر الأخبار على أنّ من سنّ سنّة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم القيامة ...

(۲) و قد وردت فى ذلك روايات جمّة من طريق المنصفين من أهل السنّة و كثير منها مذكورة فى تفسير الآية الكريمة فى كتاب ما نزل فى على من القرآن- تأليف أبى نعيم الحافظ-، و فى كتاب النور المشتعل ص ۶۰- ۶۸.

و أيضا رواه الحافظ الحسكانى بطرق جمّة فى تفسير الآية الكريمة فى كتاب شواهد التنزيل، فراجعه و تعليقاتنا عليه فى الطبعة الثانية فإنّه يغنيك عن غيره.

(۳) و قد أخرج الحافظ الحسكانى أحاديث كثيرة فى تفسير الآية الكريمة تحت الرقم:

۲۵۵- ۲۶۴ من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۰۹- ۱۱۶، ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸

أمّا الجواب عن قولهم: إنّ المرتضى و الزهراء و سبطيهما رضوان اللّه عليهم كانوا أرفع درجة و أعلى رتبة من أن يسمّوا بالأبرار. فهو إنّا نقول لهم: هذا من أوهى ما قيل فيه و ذلك لأنّ اللّه تعالى سمّى أفضل الأقوال برّا و هو التوحيد [كما] فى قوله تعالى: وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ [۱۷۷/ البقرة: ۲] يعنى و لكنّ البر من امن باللّه. و قال القائل:

ما نطق القائلون مذ نطقوا أفضل من لا إله إلّا هو و كذلك سمّى السيّد الحصور الّذى لم يعص اللّه طرفة عين يحيى بن زكريا عليهما السّلام برّا [فى] قوله: وَ بَرًّا بِوالِدَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيًّا [۱۴/ مريم: ۱۹].

و كذلك سمّى الروح المبارك الوجيه عيسى بن العذراء البتول برّا [فى] قوله:

وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا [۳۲/ مريم: ۱۹].

ثمّ انظر كيف سمّى نفسه تعالى برّا [كما فى] قوله إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ [۲۸/ الطور: ۵۲] فأىّ شرف أعلى و أنبل و أىّ ذكر أرفع و أفضل من هذا؟

و كيف يتفوّه بمثل هذا الكلام عاقل و هل فيه إلّا تفويق درجة المرتضى على/ ۶۰/ درجتى الرسولين؟ ثمّ على درجة الإيمان فكيف بذكر اللّه سبحانه؟

و مالكم و مثل هذا الجلف من الكلام إن لم يكن بكم داء يخامركم مخامرة اللئام؟

أ و لا ترى [إلى] ما قيل: «البرّ هو الّذى لا يوذى الذرّ» و هذا من أرفع الخصال و أنبل ما يذكر من أخلاق الرجال.

۱۵- و قد أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو أحمد الهمدانى قال: حدثنا أبو العبّاس الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر العبدى قال:

حدثنا أحمد بن عثمان قال: حدثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا سعيد بن يحيى، عن عبيد اللّه بن الوليد الوصافى، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر:

عن النبى صلى اللّه عليه قال: «إنّما سمّاهم اللّه الأبرار لأنّهم برّوا الآباء و الأبناء كما أنّ لوالداك عليك حقّا كذلك لولدك عليك حقّا».

و هذا الحديث يجمع شرائف الأفعال و قد ذكرنا قبله شرائف الأقوال.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹

و أمّا الجواب عن قولهم: إنّه ابتدأ بذكر الشراب و ليس ذلك من أعالى الثواب. فهو إنّا نقول لهم: إنّما ابتدأ بذكر ذلك على معتادهم و قد كان القوم يألفون الشرب و يذكرون الندمان فى الشرب و يفتخرون بما كان يبدو منهم فى تلك الحال من السماحة و الندى و الاقتحام على العدى أ لا ترى قائلهم كيف قال:

و إذا شربت فإنّنى مستهلك‌مالى و عرضى وافر لم يكلم و قال الآخر:

و إذا سكرت فإنّنى‌ربّ الخورنق و السدير/ ۶۱/ فنهوا عن ذلك فانتهوا، فبشّرهم اللّه سبحانه بخير ممّا نهوا عنه بدلا و أحسن ممّا كانوا يعملون فيه عملا، و لم يكن الطعام حاله حال الشراب، لاحتياج الغنىّ و الفقير و الشريف و الحقير إلى الطعام و عمومه فيما بين الأنام.

و أمّا الشراب فإنّه لا يتقدّم إليه إلّا من أشفق عليه و أعدّ له من أصحاب و عدد و إخوان و مدد.

و لأنّ ذكر الشراب كان أوفق بحالهم، لأنّهم إذا وافوا القيامة، و عاينوا المحمدة و الملامة، و قاسوا بلايا الحشور، و ذاقوا شدائد النشور، و رفعت الهواء و كشف الغطاء، و أدنيت الشمس من رءوسهم إلى قدر رمح، فاذتهم بحرارتها و كادت تحرقهم بنكاوتها، و غلبهم العطش و الغلّة، و علتهم الكابة و الذلّة، فلم يكن ما يكرمون به أوفق بحالهم من الشراب، [و] على هذا مضت قصّة الكتاب.

أ لا ترى الأطبّاء إذا استحضروا الأدواء، كيف يقدّمون الحارّ و البارد من الشراب، ثمّ يبلغونها الأطعمة الموافقة لذلك الباب، فلذلك ابتدأ اللّه سبحانه بذكر الشراب، و كان ذلك أفضل أوائل الثواب.

أ و لا ترى أنّ اللّه سبحانه أضاف أمر الشراب إلى نفسه بقوله: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً فأىّ شرف أعلى من هذا؟

و أمّا الجواب عن قولهم: ليس قوله عِبادَ اللَّهِ من الأوصاف العالية و قد كان المرتضى و الزهراء، ثمّ اسم/ ۶۲/ المؤمن و المتّقى أعلى منه لعموم اسم العبد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰

الكافر و المؤمن.

فهو إنّا نقول لهم: ليس الأمر على ما سوّلت لكم أنفسكم فإنّ اللّه سبحانه سمّى خواصّه من البشر بهذه السمة و أضافهم إلى نفسه إضافة التخصيص [كما فى] قوله:

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً [۶۳/ الفرقان: ۲۵].

و كذلك سمّى الملائكة الّذين هم خواصه بهذه السمة [كما فى] قوله: بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ [۲۶/ الأنبياء: ۲۱] [و كما قال تعالى فى شأنهم]: لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ [۶/ التحريم: ۶۶].

و كذلك سمّى أصفياءه من خلقه الّذين هم أفضل من الملائكة و مواضع رسالات اللّه تعالى بهذه السمة مضافة إليه [كما فى] قوله تعالى: وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا لِعِبادِنَا الْمُرْسَلِينَ [۱۷۱/ الصافّات: ۳۷].

و كذلك سمّى خاتم الأنبياء و المرسلين و خير الخلائق أجمعين بهذه السمّة [فى] قوله تعالى: وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ [۱۹/ الجنّ: ۷۲] و [فى] قوله تعالى:

سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا [۱/ الإسراء: ۱۷] و [فى] قوله تعالى: وَ إِنْ كُنْتُمْ فِى رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا [۲۳/ البقرة: ۲] و [فى] قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ [۱/ الكهف: ۱۸] فى نظائرها من الآيات، فأىّ شرف يوازى شرف من يجمع بينه و بين الأخيار و الأصفياء و المقرّبين من الرسل و الأنبياء عليهم السلام أجمعين.

أمّا الجواب عن قولهم: ليس الوفاء و الخوف و الإطعام من أعالى المناقب و الإكرام. فهو إنّا نقول لهم: هذا عكس فى المقال و سخف من الأقوال و ذلك لأنّ جميع الخصال المحمودة راجعة إلى هذه/ ۶۳/ الأخلاق المعدودة.

أ و لا ترى أنّ اللّه سبحانه وصف خليله إبراهيم عليه السّلام بالوفاء [فى] قوله تعالى:

وَ إِبْراهِيمَ الَّذِى وَفَّى [۳۷/ النجم: ۵۳]، و وصف ملائكته بالخوف [فى] قوله تعالى: يَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ [۵۰/ الأنبياء: ۱۶]، و وصف نفسه عزّ و جلّ بالإطعام [فى] قوله سبحانه: وَ هُوَ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ [۱۴/ الأنعام: ۶]، و وصف رسوله أيّوب عليه السّلام بالصبر و مدحه به [فى] قوله: وَ اذْكُرْ عَبْدَنا أَيُّوبَ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۱

إلى قوله: نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ [۴۱- ۴۴/ ص: ۳۸].

فأيّة فضيلة تساوى فضيلة من كانت هذه صفاته و بهذه الخصال سماته؟

و لأنّ الوفاء و الصبر عند الشدائد و الإطعام هى مما لا يختلف فى مدحه أصحابها و فى الأنام إن كانت من كافر أو مؤمن، فهنّ أمّهات الأخلاق و الخصال و إليها يرجع جميع المناقب من المقال و الفعال.

أ فترون درجة المرتضى و ذويه يفوق درجة اولئك الرسل و الأنبياء «۱» أم أنّك تحطّ بهم جميعا عن دينه الأولياء و الأصفياء فتسير بذلك حشوا فى الارتغاء «۲».

و أمّا الجواب عن قولهم: إنّه جعل إطعامهم للمسكين و الأسير و اليتيم و ليست الثلاثة النفر من أفاضل الأمم الّذين يستقبلون بالتعظيم!!!

فهو إنّا نقول لهم: قد جعل اللّه سبحانه اقتحام العقبة يوم القيامة لإطعام المسكين و اليتيم [كما فى] قوله تعالى: فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ ما أَدْراكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ [۱۱- ۱۵/ البلد: ۹۰] على القراءتين «۳»، و معناها/ ۶۴/: اقتحامها فكّ رقبة أو إطعام، أو قلت: لا يقتحمها إلّا من فكّ رقبة أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة،

---

(۱) و أىّ استبعاد فى ذلك بعد ما عدّه اللّه تعالى نفس خاتم الأنبياء صلّى اللّه عليه و آله كما فى الآية: ۳۱ من سورة آل عمران: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ فكما أنّ خاتم النبيين أفضل من جميع الأنبياء و المرسلين لا بدّ أن يكون نفس خاتم النبيين كذلك، و إلّا لا يكون بمنزلة نفسه صلّى اللّه عليه و آله!!!

(۲) هذا إلزام المصنّف لأهل نزعته، و أمّا عندنا معاشر الإماميّة فيقرّر البيان على وجه آخر.

(۳) الظاهر أنّ مراد المصنف من قوله: «القراءتين» هى قراءة ذِى مَسْغَبَةٍ الّتى قرأها بعضهم: ذا مَسْغَبَةٍ.

قال الطبرسى رضى اللّه عنه فى تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان: «و من قرأه ذا مَسْغَبَةٍ جعله مفعول «إطعام» و [جعل] «يتيما» بدلا منه». و يجوز أن يكون يَتِيماً وصفا لذا مَسْغَبَةٍ كقولك رأيت كريما عاقلا. و جاز وصف الصفة الّذى هو كريم لأنّه لمّا لم يجر على الاسم الموصوف أشبه الاسم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۲

و هل شىء أرفع مما يكون عدّة على اقتحامها، ثمّ إنّ فيها الإحسان إلى الضعفاء، و إنّ من الشرف معاونة الضعيف، و لذلك روى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه أنّه قال فى خطبته بإيوان المدائن: «السيّد من فعله جيّد، و الشريف من أنصف الضعيف» «۱».

و أمّا الجواب عن قولهم: و ليس حبّ الطعام ممّا يتمدّح به و قد قال: عَلى حُبِّهِ

فهو إنّا نقول لهم: ليس الآية على ما توهّمتموه، و فى معنى الآية ثلاثة أوجه:

أحدها: أنّ الهاء راجعة إلى اسم اللّه سبحانه فى قوله: يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ [۶/ الإنسان: ۷۶] و القرآن كلّه كأنّه سورة واحدة أو كأنّه اية واحدة فسواء قربت الكناية من المكنّى أو بعدت، و معناه: «و يطعمون الطعام على حبّ اللّه سبحانه»، و كذلك المخلص يفعل ما يفعله من خير حبّا للّه تعالى و يجتنب ما يجتنبه من شرّ خوفا منه و من عقابه.

ثمّ إنّ الحبّ يختلف بإختلاف الدرجات و كذلك الخوف يختلف باختلاف الرجال و المقامات، فلا يخلو مخلص من خوف و إن لم يبلغ الكمال/ ۶۵/ فى أحدهما.

الثانى: أنّ الهاء راجعة إلى الطعام، أى و يطعمون اطعام فى حال يحبّ [المطعم] فى مثله الطعام.

و روى عن مجاهد أنّه قال: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ أى و هم يشتهونه.

و هذا هو مدح الخصال، لأنّ الرجل إذا أطعم و هو مستغن عنه فإنّه و إن كان ممدوحا بذلك فلا يكون كالّذى يطعمه و هو محتاج إليه يشتهيه إلّا أنّه اثر غيره على نفسه فيه، فليس الّذى يعطى عن قلّة كالّذى يعطى من كثرة، و لا الّذى يعطى و هو يشتهيه عبادة و ايثارا لغيره على نفسه فيه، كالّذى يعطى عادة و لا يرى ذلك عبادة، أو يعطى عن غنى.

---

(۱) لم أظفر بعد على هذه الخطبة، فمن كتبها إلىّ عن مصدر وثيق فله علىّ دورة من كتاب نهج السعادة، و ما عند اللّه أعلى و أجلّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۳

و لذلك روى فى بعض الأحاديث: «غاية الجود بذل الموجود و الرضا عن المعبود» و لذلك قال عزّ و جلّ: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ [۹/ الحشر: ۵۹].

و الثالث: أنّ الهاء راجعة إلى الإطعام المقتصّ من قوله: وَ يُطْعِمُونَ أى و يطعمون الطعام على حبّ الإطعام، أى يفعلون و يحبّون ذلك الفعل منهم و يختارونه على ضدّه، و هذا غاية الكرم و الجود و ذلك لأنّه ربما يطعم المرء و هو غير مختار و يتمنّى غير ذلك منه فإذا أطعم و أحبّ ذلك الفعل فكأنّه أحبّ دوام ذلك منه و ملازمته و لا يتمنّى من نفسه مفارقته، و نظيره من الكلام قول الشاعر:

إذا نهى السفيه جرى إليهو خالف و السفيه إلى خلاف أراد/ ۶۶/ جرى إلى السفه المقتصّ من قوله «السفيه» و يرجع بالكناية إلى المضمر المقتصّ.

و أمّا الجواب عن قولهم: كيف يليق بالمرتضى و ذويه أن يقولوا للسائلين:

إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ و إنّ ذلك يشير إلى المنّ و فيه شمّة من الرياء و السمعة و قد نهى اللّه سبحانه عنهما بقوله: لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى [۲۶۴/ البقرة: ۲] و قال: وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً [۱۱۰/ الكهف: ۱۸].

فهو إنّا نقول لهم: إنّ المرتضى رضوان اللّه عليه و ذويه لم ينطقوا بذلك و لا قالوا بألسنتهم، و لكنّهم قالوا ذلك بقلوبهم مضمرين، و أسرّوه بضمائرهم مخلصين «۱» فأخبر اللّه عنهم بذلك و مدحهم بالإخلاص و أثنى عليهم فى الناس من بين المطيع و العاصى، ليبقى ذلك لهم أبدا و لا ينقطع ذكره به فى الدهر المديد، و لو

---

(۱) و هكذا رواه غير واحد من المفسرين منهم مجاهد كما فى الحديث ۱۰۴ فى أوائل الجزء الثانى من مناقب محمّد بن سليمان الكوفى- من أعلام القرن الثالث-: ج ۱ ص ۱۸۵، ط ۱ قال:

قال غير واحد عن عبد اللّه بن محمّد الكشورى قال: أخبرنا محمّد بن يوسف الحذاقى قال:

أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثورى عن سالم الأفطس عن مجاهد فى قوله تعالى: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً قال: لم يقله القوم الّذين أطعموا، و لكن علمه اللّه [ذلك من نياتهم] فأثنى به عليهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۴

قالوه بأفواههم لكان ذلك من جملة المنّ و الأذى و السمعة و الرياء «۱»، و كما عاب اللّه تعالى المنافقين بما أسرّوه و تمنّوا بقلوبهم فى المؤمنين، فكذلك مدح اللّه سبحانه هؤلاء الأشراف بما اعتقدوا [من] الحقّ اليقين.

و أما الجواب عن قولهم: «لم يذكر أصحاب التفسير هذه القصّة فى تفاسيرهم كما تدّعونها».

فهو إنّا نقول لهم: و ما الّذى يضرّنا [إن صحّ ما ذكرتم]؟ فإنّها لشهرتها فى الخاص و العام و الدانى و القاصى من الأنام أغنت عن تدوينها فى التفاسير، و إثباتها عن النفر اليسير، و ربما/ ۶۷/ يمنع بعض الناس إثبات شىء و تدوينه شيوع ذلك و ظهوره، و لعلّ هذه العلّة حملتهم على ذلك، كما أنّ ابن مسعود و هو عالم الأمّة و المصباح؟ و سمع الأمّة الّذى قال صلى اللّه عليه: «من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ بقراءة ابن أمّ عبد» و هو مع هذا فإنّه لم يكتب المعوّذتين فى مصحفه لهذه العلّة لشهرتهما بين النّاس، و ولوع الناس على تعلّمهما، لأنهما نزلتا فى أمر عظم ذلك عند المسلمين و فزعوا إليهما عن الوقوع بهم مثل ما وقع بالرسول عليه السّلام من القوم المجرمين «۲»، فلم يكن غنيّهم و فقيرهم و شريفهم و

---

(۱) ذكر ذلك باللسان أيضا لا- يلازم المنّ و الأذى، إذ المنفق للّه يقول ذلك و يريد: إنّ الإنفاق على مثلكم يحبّه اللّه و يكون من موجبات التقرّب إلى اللّه و جلب مرضاته.

(۲) إنّ المسلمين لم يكونوا فى عصر النبى متأثرين باختلاقات حشويّة العامّة الّذين أخذوا المعلومات بعد عصر النبى عن الجهال أو المنافقين كحريز الحمصى و أساتذته و تلاميذه كى يكون سبب ولوعهم بحفظ المعوذتين عدم الوقوع فى محذور السحر كما توهّمه ناقلوا هذا الحديث المختلق بالنسبة إلى النبى و حاشاه من ذلك، فإن كان لهم ولوع خاصّ بحفظ المعوذتين فلا بدّ أن يكون لأجل أنّ مضمون السورتين مطلوب كلّ بشر و مسئول كلّ سائل حاجة و متمنى رفاهية و عيش رغيد ...

و الجواب الصحيح أنّ القصّة قد ذكرها أرباب التفاسير و فى طليعتهم حبر الأمّة عبد اللّه بن عبّاس و تلميذه مجاهد بن جبر، و الكلبى، و من المتأخّرين الثعلبى، و لكن شيعة بنى أميّة و بنى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۵

---

عبّاس حالوا بين تفاسير هؤلاء و أمثالهم و بين النّاس كى يتسنى لهم إبقاء النّاس على الانحراف عن أهل البيت و تثبيت النزعة الأمويّة و العبّاسيّة فى قلوب البسطاء من الأمّة و الّذين شغفوا بحبّ الدنيا و زخارفها و نسوا اللّه و اليوم الآخر.

و هل هذا المستشكل ينتظر من المفسّرين المدعوّين على مائدة بنى أميّة و بنى العبّاس و الآخذين من حريز الحمصى و تلاميذه أن يذكروا فى كتبهم و تفاسيرهم ما ينوّه بجلالة آل محمّد صلى اللّه عليهم و ما يصوّرهم و يبرّزهم بأعلى شخصيّة و أعظم ذوات قدسيّة و أشرف سلالة بشريّة بعد محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلّم؟!!

و هل هؤلاء المفسّرون لو كانوا يأخذون الحقائق من أهلها ثمّ يذكرونها كان يمكنهم أن يعيشوا؟!!

هل كان مال أمرهم إلّا مال أمر إبراهيم التيمى و أمثاله فى إمرة الحجّاج و هل كان يتربّص من طواغيت عصرهم إلّا أن يعاملوا معهم معاملة المنصور العبّاسى مع شاعر آل محمّد سديف المكى و أمثاله؟!!

و هل كان المرتقب من ظلمة بنى أميّة و بنى العبّاس لهم إلّا أن يجازوهم مثل ما جاز المتوكّل العبّاسى نصر بن على الجهضمى؟!!

و هل كان المتوقّع أن يعاملوا معهم غير ما عاملوا مع الحافظ النسائى بدمشق؟! أو ما فعلوه بها بالحافظ الكنجى؟!

و هل ينسى عاقل ما فعله تلاميذ حريز مع ابن السقّاء بالطائف؟!

و هل ينسى من على فطرة الإنسانيّة- فضلا عن الدين- ما فعل قدوات هؤلاء المفسّرين بأهل بيت النبى الّذين جعل اللّه أجر رسالة نبيّه ودّهم و جلب مرضاتهم؟!

و هل ينسى ذو غيرة ما فعله المتوكّل بقبر الإمام الحسين بعد ما فعله بشيعته و زوّاره ما فعل؟!

و هل ينسى من له أدنى تمسك بالدين ما فعله آل سعود فى بداية أمرهم بقبور أهل البيت و خاصّة الحسين؟!

و هل يمكن أن يتغافل أحد ما جدّده خادم الملحدين و عبيد الكافرين- فهد الوهابى الملقّب بخادم الحرمين- فى عصرنا فى سنة: ۱۴۰۷ الهجريّة- بحجّاج بيت اللّه الحرام حيث قتل قريبا من أربعمائة حاجّ و حاجّة فى فناء بيت اللّه الحرام و كان جرمهم الوحيد عند خادم الملحدين فهد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۶

حقيرهم يتكاسل و يتوانى عن تعلّمهما، فأمن [من] دروسهما فلم يثبتهما فى المصحف حين خيف على سائر القرآن من الدروس و [ما] أجمع على إثباتهما فى المصحف و جمعهما فى الدفتين!!!

فكذلك حال هذه السورة و قصّتها و حديث المرتضى و سبطيه كما ذكرنا من حقيقتها.

مع أنّه قد روى ذلك عن جعفر بن محمّد الصادق رضوان اللّه عليه و هو الصادق كاسمه الأوفق بكماله و رسمه.

---

الوهابى براءتهم من كلّ من لا يؤمن باللّه و اليوم الآخر، و فى طليعتهم اليهود و الإمريكان و الملاحدة الشيوعيين؟!!

و هل يشكّ عاقل فى عصرنا أنّ دولة اليهود فرع من دولة الإمريكان، و أنّ المصادقة مع الإمريكان، مساوية للمصادقة و المؤاخاة مع اليهود، و قد فعل هؤلاء مع المسلمين ما فعلوا؟!!

و اللّه تعالى يقول: لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ... [۲۲/ المجادلة: ۵۸].

و الرجل كآبائه من عبيد الكفّار يتقرّب إلى الوزيرة البريطانية، و الطاغية الإمريكانى لحلّ مشكلاته أو إدامة طغيانه بتقبيل أرجلهما أو لحس فضلاتهما؟!!

و هو- كأكثر زملائه من طغاة العرب- من أكبر شركاء صدّام العفلقى فى حربه مع مؤمنى ايران المتفانين فى سبيل تدعيم دولة الإسلام و إجراء أحكام القرآن.

و قد ترك هؤلاء الطواغيت- فى خلال أربع سنوات- ما كانوا ينتظرونه من غلبة الطاغية صدّام- امتثال قوله تعالى- كتركهم امتثال جلّ ما أمر اللّه تعالى به-: وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ [۹/ الحجرات: ۴۹] حتّى أحسّوا أن طاغيتهم على وشك السقوط فبعد ذلك لأجل نجاة صدّام العفلقى كادوا و رفعوا خوارهم بالصلح و بعد ما يئسوا من نجاح كيدهم صرحوا و أعلنوا- بحيث طرق بمسامع كلّ من له سمع- بأنّا لا نخاف اليهود و لا نريد بهم سوءا و إنّما نخاف من حكومة القرآن و دولة الإسلام الّتى تجلّت فى ايران و تريد أن تطعم كلّ طاغية و مستكبر بالنيران.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۷

و روى [أيضا] عن الحمّانى «۱» عن عطاء، من طريق السدى عن ابن عباس.

و عن مجاهد عن ابن عباس.

و كلّ واحد من هؤلاء هو المشار إليه فى هذا الباب و المرجوع إليه فى الأحكام و الأسباب، و مع ذلك فإنّه/ ۶۸/ لم يتعلّق به حكم من الأحكام و لا شرع من شرائع الإسلام، فلا يكون فيه ما يكون فى سائر الأشياء فى تصاريف الأيّام، و لذلك قال بعضهم:

أنا عبد لفتى أنزل فيه هل أتى فلمّا فسدت هذه الأوجه الّتى تعلّقوا بها و بان فسادها، و خسرت تجارتهم و ظهر كسادها، ثبتت صحّة ما قلناه و أنّها نزلت فى المرتضى و ذويه رضوان اللّه عليهم، و دلّ على ذلك قول ابن عبّاس الّذى هو بحر الأمّة و حبرها و شمسها و بدرها:

۱۶- ذكر أبو الحسن على بن محمّد بن أحمد الورّاق «۲» قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن على بن الحسن بن بشر الترمذى قال: حدثنى أبو بكر بن سيّار، عن سهل بن خاقان قال: حدثنا القعقاع بن عبد اللّه، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عبّاس «۳».

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و فيما روى ...».

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و هكذا جاء فى الحديث: ۱۰۵۱ من كتاب «شواهد التنزيل»:

ج ۲ ص ۳۰۵ ط ۱، و فى ط ۲ ص ۴۰۲.

و فى أصلى: «ذكر أبو الحسين ...» و لعلّه هو على بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ الّذى قال الذهبى فى ترجمته من ميزانه: وثّقه الأزهرى و غيره، و قال البرقانى: كان يأخذ على الرواية، و كان رديء الكتاب.

و ذكر ابن حجر فى ترجمته من كتاب «لسان الميزان»: ج ۴ ص ۲۵۶ ما هذا لفظه:

قال ابن أبى الفوارس: مولده سنة إحدى و ثمانين و مائتين و مات سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة و كان ثقة إن شاء اللّه تعالى و كان فيه قليل تشيّع و كان قليل الفهم فى الحديث كثير الخطأ.

(۳) و رواه أيضا بسندين عن ابن عبّاس، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبى فى تفسير الآية الكريمة من تفسير الكشف و البيان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۸

و روى عن الفضل بن الحكم قال: أخبرنا عبد اللّه بن عبد الوهّاب قال: حدثنا أحمد بن حمّاد المروزى قال: أخبرنا محمود بن حميد البصرى- و سأل عن هذا الحديث روح بن عبادة- قال: حدثنا القاسم بن مهران قال: حدثنا ليث، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس فى قوله: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ الآية قال: مرض الحسن و الحسين رضى اللّه عنهما فعادهما رسول اللّه صلى اللّه عليه و عادهما عموم العرب فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا- و كلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء-.

فقال على رضى اللّه عنه/ ۶۹/: إن برأ ولداى ممّا بهما صمت للّه شكرا. و كذلك قالت فاطمة، و قالت جارية لهم يقال لها «فضة»: إن برأ سيّداى ممّا بهما صمت للّه تعالى ثلاثة أيّام شكرا.

فألبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمّد قليل و لا كثير فانطلق على إلى شمعون بن حار الحيرى؟- و كان يهوديّا- و استقرض منه ثلاثة أصوع من شعير فجاء به فوضعه فى ناحية البيت.

فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته و أخبزته و صلّى على مع النبى صلى اللّه عليه ثمّ أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب و قال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، مسكين من أولاد المسلمين أطعمونى أطعمكم اللّه على موائد الجنّة. فسمعه على فأنشأ يقول:

فاطم ذات الفضل و اليقين‌يا ابنة خير الناس أجمعين

أ ما ترين البائس المسكين «۱»قد قام بالباب له حنين

يشكو إلى اللّه و يستكين‌يشكو إلينا جائعا حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين‌من يفعل الخير يجد سبعين

و يدخل الجنّة يوم الدين

العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۵۸ الفصل الأول: فى ذكر النزول ..... ص : ۳۰

---

(۱) كذا فى غير واحد من المصادر، و هو الظاهر، و فى أصلى: «أ ما تؤثر البائس ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۹

فأنشأت فاطمة رضى اللّه عنها تقول:

أمرك يا ابن عم سمع طاعةمالى من لؤم و لا وضاعة

غذيت بالخير له صناعةفإنّه لا أنهيه ساعة «۱»

أرجو إذا أشبعت من مجاعةأن ألحق الأخيار و الجماعة

و أدخل الجنّة/ ۷۰/ [و] لى شفاعة

فأعطاه [على] قرصه و كذلك فعلت فاطمة و فضة و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم و باتوا لم يذوقوا شيئا و أصبحوا صائمين.

فلمّا أن كان اليوم الثانى قامت فاطمة إلى صاع فطحنته و أخبزته و صلّى على مع النبى صلى اللّه عليه ثمّ أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب و قال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة أطعمونى أطعمكم اللّه على موائد الجنّة. فسمعه على رضى اللّه عنه فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيّد الكريمبنت نبىّ ليس بالزنيم

قد أنبأ اللّه عن اليتيممن يرحم اليوم فهو رحيم

و يدخل الجنّة بالتسليمقد حرّم الخلد على اللئيم

نزّل فى النار إلى الجحيمشرابه الصديد و الحميم

قد منع الشافع و الحميم

فأنشأت فاطمة تقول:

إنى سأعطيه و لا أبالىو أوثر اللّه على عيالى

و أرفع العزل إلى العزالأرجو به الفوز و حسن الحال

---

(۱) و فى تفسير فرات: «إنّى سأعطيه و لا أنهيه ساعة»، و فى تفسير الثعلبى: «أطعمه و لا أبالى الساعة»، و فى شواهد التنزيل: «أعطيه و لا ندعه ساعة، و لا يوجد الشطر الثانى فى مناقب محمّد بن سليمان، و فيه هكذا: «غذيت بالبرّ و بالبراعة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۰ إن يقبل اللّه سينمو مالىو يكفنى همّى فى أطفالى

أمسوا جياعا و هم أشبالىأصغرهم يقتل فى القتال

بكربلاء يقتل باغتيالفالويل للقتال بالعوالى

يطرح/ ۷۱/ فى النار إلى سفالىداه فى .....

كبوله زادت على الأكبال «۱»

قال: فأعطوه الطعام و مكثوا يومين وافيان؟ لم يذوقوا شيئا إلّا الماء القراح.

فلمّا كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع [الأخير] فطحنته و أخبزته، و صلّى على مع النبى صلى اللّه عليه ثمّ أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب و قال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، تأسروننا و تشدّونا و لا تطعمونا؟ أطعمونى أطعمكم اللّه فإنّى أسير محمّد صلى اللّه عليه؟ فسمعه على رضى اللّه عنه فأنشأ يقول:

فاطم يا ابنة النبى أحمدبنت نبى سيّد مسوّد

بنت رسول ماجد ممجّدقد زانه زىّ بحسن أغيد

سمّاه ربّى حامدا محمّدهذا أسير للنّبىّ المهتد

مثقّل فى غلّة مقيّديشكو إلينا الجوع قد تبدّد

من يطعم اليوم يجده من غدعند العلى الواحد الموحّد

ما يزرع الزارع سوف يحصدأعطيه لا لا تجعليه أنكد

و ارجى جزاء ربّنا لا ينفد_____

(۱) كذا فى أصلى، و فى مناقب محمّد بن سليمان من رواية حبيب: «كبوله زادت على الكبال». و فى أمالى الصدوق رحمه اللّه:

للقاتل الويل مع الوبال‌تهوى به النار إلى سفال

كبولة زادت على أكبال العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۱

فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع‌قد دميت كفّى مع الذراع

ابناى و اللّه هما جياع‌يا ربّ لا تتركهما ضياع

أبوهما للخير ذو اصطناع‌يصطنع المعروف بابتداع

عبل الذراعين شديد الباع/ ۷۲/و ما على رأسى من قناع

إلّا قناع نسجها ضياع «۱»

قال: فأعطوه الطعام و مكثوا ثلاثة أيّام و لياليها لم يذوقوا شيئا إلّا الماء القراح فلمّا أن كان اليوم الرابع و قد قضوا للّه النذر، أخذ على بيده اليمنى الحسن و بيده اليسرى الحسين و أقبل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و هم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصر به النبى صلى اللّه عليه قال: يا أبا الحسن ما أشدّ ما يسوؤنى ما أرى بك، انطلق [بنا] إلى ابنتى فاطمة.

فانطلقوا إليها و هى فى محراب [ها] قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع و غارت عيناها، فلمّا رآها النبى صلى اللّه عليه قال: وا غوثا باللّه أهل بيت محمّد يموتون جوعا.

فهبط جبرئيل عليه السّلام و قال: خذها يا محمّد هنّاك فى أهل بيتك. قال: و ما اخذ يا جبرئيل؟ فأقرأه [جبرئيل]: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ إلى قوله: وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً.

و روى مثل ذلك الحمّانى، عن قيس، عن السدّى، عن عطاء قال: سئل ابن عبّاس عن هذه الآية: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً فذكر القصّة بنحوها.

---

(۱) كذا فى مناقب محمّد بن سليمان، و فى أصلى: «نسيجه النساع»؟ و فى أمالى الصدوق:

«إلّا عباء نسجها بصاع».

۱۶- و للحديث أسانيد و مصادر، و قد رواه محمّد بن سليمان الكوفى- من أعلام القرن الثالث و الرابع- بأسانيد فى الحديث ۱۰۱- ۱۰۵ فى الباب ۱۹ فى أوّل الجزء الثانى من كتاب «مناقب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۲

---

أمير المؤمنين عليه السّلام» الورق ۳۸/ ب/ و فى ط ۱: ج ۱ ص ۱۷۸- ۱۸۶.

و رواه فرات بن إبراهيم الكوفى- من أعلام القرن الثالث و الرابع- فى تفسيره مفصّلا مع الأبيات.

و رواه أيضا حافظ الشيعة و صدوق الشريعة محمّد بن على بن الحسين القمى- من أعلام القرن الرابع- فى الحديث ۱۱ من المجلس ۴۴ من أماليه ص ۲۱۲.

و رواه مسندا خاليا عن الأشعار عثمان بن أبى شيبة من أعلام القرن الثالث كما رواه بسند عنه محمّد بن العبّاس ابن الماهيار، كما فى

الحديث ۹ من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ۴/ ۴۱۴.

و رواه أيضا من أعلام القرن الخامس الثعلبى مع الأشعار بسندين- نقلا عن ابن عبّاس- فى تفسير سورة هَلْ أَتى من تفسيره.

و رواه بسنده عنه الخوارزمى فى الفصل ۱۷ من كتابه مناقب أمير المؤمنين ص ۱۸۸.

و أيضا رواه عن الثعلبى يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق فى الحديث ۵۷۰ فى أواسط الفصل ۳۶ من كتاب العمدة ص ۱۸۰، و فى ط ص ۳۴۶.

و أيضا رواه ابن بطريق عن الثعلبى فى الفصل ۱۲ من كتابه خصائص الوحى المبين ص ۱۰۰.

و رواه أيضا عنه الحسين بن مسعود البغوى كما رواه عنه سبط ابن الجوزى، و عن مجاهد و ابن الجوزى بسند آخر فى فضائل فاطمة من كتاب تذكرة الخواص ص ۲۸۱ ط بيروت.

و رواه أيضا- و لكن بسياق آخر- ابن المغازلى فى الحديث ۳۲۰ من كتابه مناقب أمير المؤمنين ص ۲۷۴ ط ۲.

و رواه أيضا أبو موسى فى الذيل كما فى ترجمة فضّة الخادمة من كتاب أسد الغابة: ج ۵ ص ۵۳۰، و الإصابة: ج ۴ ص ۳۸۷، و فى ط ص ۳۷۶.

و أخرجه أيضا العصامى فى عنوان «الآيات فى شأن على» من كتاب سمط النجوم العوالى: ج ص ۴۷۴.

و رواه أيضا الكنجى الشافعى فى الباب من كفاية الطالب ص ۳۴۵.

و رواه أيضا ابن مردويه عن ابن عبّاس- و لكن خاليا عن الأبيات- كما رواه عنه الخوارزمى فى الباب ۱۷ من كتابه مناقب على عليه السّلام ص ۱۹۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۳

---

و رواه الحمّوئى مع الأبيات بسندين عن ابن عبّاس فى الباب ۱۱ من السمط الثانى من كتاب فرائد السمطين: ج ۲ ص ۵۳ ط ۱.

و رواه عنهما و عن غيرهما البحرانى فى الباب ۷۱ من كتاب غاية المرام ص ۳۶۸.

و رواه الشبلنجى مع الأبيات عن ابن عبّاس نقلا عن الشيخ الأكبر فى كتاب المسايرات كما فى نور الأبصار ص ۱۰۲.

ايقاظ أورد الحافظ محمّد بن سليمان الحديث بعدّة أسانيد فى الحديث ۱۰۵- ۱۰۰ فى أوّل الجزء الثانى من مناقب أمير المؤمنين، الورق ۳۸- ۴۰/ ب/ و فى ط ۱: ج ۱ ص ۱۸۸- ۱۸۴، ثم قال:

الشعر الّذى فى هذا الحديث فى قوافيه لحن و لم يكن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه [ممن] يلحن [و كيف يلحن من أخذ الناس عنه الفصاحة و البلاغة؟ و] لأنّه كان أوّل من أخرج النحو و فرّعه لأبى الأسود الدؤلى [كى يحفظ لسان العرب عن اللحن و الخطأ فى المقال، و يهدى غيرهم- ممن يريد أن يتعلّم العربيّة الصحيحة الخالية عن القيل و القال- إلى صواب المنهج و سهل المناخ و المجال] كذلك جاء فى الحديث [الثابت عن جمّ غفير من حفّاظ شيعته و شيعة آل أبى سفيان، بل كاد أن يكون متواترا بينهم، لشذوذ المخالف و عدم التفات الجمهور إلى رأيه].

و كان [أمير المؤمنين] صلوات اللّه عليه فصيحا [من] أفصح العرب بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم [و كلّ من راجع ما رواه عنه الثقات من حكمه المتعالية صدّق ذلك و اعترف به، و يكفى لمن يريد شهود عيان مراجعة إجماليّة إلى محتويات كتاب نهج البلاغة الّذى هو نداوة من بحار علومه و جذوة من أنوار ما وهبه اللّه و رسوله لأمير المؤمنين عليه السّلام].

فلا يخلو هذا الشعر [من] أن يكون أفسده الرواة و الكتّاب، إلّا إن يكن قاله علىّ شعرا مقيّدا لأنّ العرب إذا؟؟؟ ت الشعر مقيّدا لم تنظر إلى قوافيه خفضا كانت أو نصبا، كما روى عن النابغة الذبيانى و غيره من الشعراء الأوائل أنّه قال شعراء مقيّدا فيه هذه الأبيات:

قلت لمسعود على نأيهو نحن بالرملة من عالج

أفرغ على أهلك من درّهاو استخرجنّ اللبن الرائج قال محمّد بن سليمان: هذه الأبيات قوافيها قواف مختلفة إحداها خفض و الآخر نصب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۴

### و أمّا عدد آيات هذه السورة و حروفها و كلماتها:

فإنّ آياتها: إحدى و ثلاثون بلا خلاف فيها.

و حروفها: ألف و أربع مائة و خمسون، فى عدد عطاء/ ۷۳/ و مائة و ثلاثون حرفا فى عدد الكتبة.

و أمّا كلماتها: فإنّها مائتان و أربعون كلمة فى عدد عطاء.

---

و الثالث رفع و قد قالها حكيم من حكماء الشعراء و هى عند العرب جائزة لمّا كانت فى شعر مقيّد.

فإن كان أمير المؤمنين كرّم اللّه وجهه قال هذا الشعر، على ما روى فهو من جهة الشعر المقيّد، و أمّا ما كان [فيه] من الفساد و الانكسار فهو من جهة الرواة و فساد ما رووا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۵

### و أمّا ثواب قارئها فإنّه:

۱۷- أخبرنا الشيخ أبو عبد اللّه محمّد بن الهيصم رحمه اللّه قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن الغطريف ب «جرجان» قال: حدثنا أبو الفضل العبّاس بن حمّاد بن فضالة بالبصرة قال: حدّثنا يحيى بن حبيب بن عدى قال: حدّثنا يوسف بن عطيّة الباهلى أبو المنذر قال: حدّثنا هارون بن كثير قال: حدّثنا زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبى أمامة، عن أبىّ بن كعب قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «من قرأ سورة هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ كان جزاؤه على اللّه جنّة و حريرا».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۶

## الفصل الثانى:

### فى إعراب هذه السورة و وقوفها

و أمّا قول اللّه تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ فإنّ «هل» حرف لا موضع له من الإعراب، و الحروف لا مواضع لها إلّا إذا حلّت محلّ الأسماء، فحينئذ يحكم عليها بمحالّها من الإعراب.

و أَتى فعل ماض موضعه النصب إلّا أنّه لا يتبيّن فيه الإعراب بسكون الياء، و خفض الْإِنْسانِ ب «على» و رفع حِينٌ بوضعه الإتيان، و نصب شَيْئاً بخبر الكون، و نصب مَذْكُوراً بنعته، و نصب الْإِنْسانَ بوقوع «خلق» عليه، و موضع النون و الألف المتّصلين ب «خلق» رفع لأنّهما/ ۷۴/ كنايتان عن الفاعل، و خفض لفظة نُطْفَةٍ ب «من»، و خفض ال أَمْشاجٍ بالنعت ل نُطْفَةٍ، و يصلح أن يقال: بالترجمة عنها و البدل.

و موضع نَبْتَلِيهِ رفع لأنّه فعل مستقبل، و فيه إضمار لام، و المعنى: لنبتليه، إلّا أنّه لمّا حذفت اللام رفع، مثل قوله: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ [۶/ المدثر: ۷۴] معناه: لتستكثر، فأشبه الحال بتأويل أمشاج مبتلى.

و نصب قوله سَمِيعاً بتعدّى «جعل» إليه، و نصب بَصِيراً بالإتباع «للسميع»، و فيه أيضا معنى تكرير «جعل» أى فجعلناه سميعا و جعلناه

بصيرا.

و نصب السَّبِيلَ بتعدّى «هدى» إليه و بإضمار «إلى» أيضا و هما لغتان، يقال: هديته الطريق و [هديته] إلى الطريق، قال اللّه تعالى وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ [۱۰/ البلد: ۹۰] و قال وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [۵۲/ الشورى: ۴۲].

و نصب قوله: شاكِراً على الحال، و كذلك نصب كَفُوراً. و نصب قوله:

سَلاسِلَ لوقوع أَعْتَدْنا عليها، و نصب أَغْلالًا بالنسق عليها، و كذلك نصب سَعِيراً.

و رفع قوله: مِزاجُها باسم «كان» و موضع الهاء و الألف خفض بالإضافة.

و نصب كافُوراً بخبر «كان».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۷

و نصب قوله: عَيْناً من ثلاثة أوجه:

أحدها: الترجمة عن «كافور» و البدل لأنّه هى أو هو اسمها.

و الثانى: بحذف «من» بتأويل: «كان مزاجها كافورا من عين».

و الثالث: على الإتباع للكافور كالمفسّر.

و نصب قوله تَفْجِيراً على المصدر المؤكّد/ ۷۵، و فى قوله يُوفُونَ بِالنَّذْرِ إضمار كون قبله بتأويل: «كانوا يوفون بالنذر».

و نصب قوله: يَوْماً بوقوع يَخافُونَ عليه. و نصب قوله: مُسْتَطِيراً [على أنّه] خبر كان. و نصب الطَّعامَ بوقوع يُطْعِمُونَ عليه. و نصب مِسْكِيناً بتعدّى يطعمون إليه، لأنّ قوله وَ يُطْعِمُونَ ممّا يتعدّى إلى مفعولين يقال: أطعمت زيدا خبزا. و [أمّا] ما بعد [قوله] مِسْكِيناً فمنسوق عليه.

و نصب قوله جَزاءً بوقوع «يريد» عليه و شُكُوراً منسوق عليه. و نصب قوله: عَبُوساً بالنعت ل يَوْماً و نصب يَوْماً لوقوع «يخاف» عليه.

و نصب قَمْطَرِيراً بالاتّباع ل عَبُوساً. و نصب قوله: شَرَّ بتعدّى وقى إليه، و موضع ذلِكَ خفض بالإضافة، و خفض الْيَوْمِ بالنعت له و المبين عنه.

و نصب قوله: نَضْرَةً بتعدّى (لقى) إليها، و سُرُوراً منسوق عليها، و نصب جَنَّةً بتعدّى «جزى» إليها، و حَرِيراً منسوق عليها. و نصب مُتَّكِئِينَ على الحال. و نصب قوله شَمْساً بوقوع يَرَوْنَ عليها. و نصب زَمْهَرِيراً بالنسق على شَمْساً. و نصب دانِيَةً بالاتّباع ل جَنَّةً [أ] و على الحال و المدح.

و نصب قوله: قَوارِيرَا بخبر كانَتْ، و نصب قَوارِيرَ الثانية بالترجمة و البدل عن الأولى. و نصب قوله: كَأْساً بخبر ما لم يسمّ فاعله.

و نصب قوله: عَيْناً بالترجمة و البدل عن الكأس و ما زاده من.

و نصب قوله: سَلْسَبِيلًا بخبر/ ۷۶/ ما لم يسمّ فاعله. و موضع ثَمَ نصب على الظرف. و نصب قوله: نَعِيماً لوقوع رَأَيْتَ، و ما بعده منسوق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۸

عليه. و نصب قوله: عالِيَهُمْ على الظرف و على الحال بتأويل [و يطوف] على الأبرار ولدان مخلّدون عاليا الأبرار ثياب سندس. و رفع ثِيابُ بمعنى الفعل على تأويل «و يعلوهم ثياب سندس»، و على الابتداء فى قراءة من قرأ بحذف الألف [و] تأويله: «ثياب سندس عليهم». و خفض سُنْدُسٍ بالإضافة، و خفض خُضْرٌ بالنعت لسندس، و خفض إِسْتَبْرَقٌ كذلك، يقال: هذا حلو حامض. و من رفع «استبرقا» و «خضرا» جعلهما نعتا للثياب.

و نصب قوله: أَساوِرَ بخبر ما لم يسمّ فاعله. و نصب قوله: شَراباً بتعدّى (سقى) إليه و ظهور نعت له. و نصب قوله: جَزاءً بخبر «كان» و كذلك نصب [قوله:] مَشْكُوراً. و نصب قوله: تَنْزِيلًا على المصدر المؤكّد.

و نصب قوله: آثِماً بوقوع النهى عليه. و نصب كَفُوراً بالنسق عليه.

و نصب قوله: بُكْرَةً على ظرف الزمان فهو الوقت. و نصب أَصِيلًا بالنسق عليه، و كذلك نصب قوله: لَيْلًا طَوِيلًا.

و موضع هؤُلاءِ نصب ب إِنَ و لكنّه مبنى على الكسر. و نصب الْعاجِلَةَ بوقوع يُحِبُّونَ عليها. و نصب قوله: وَراءَهُمْ على المحلّ و هو ظرف المكان. و نصب قوله: يَوْماً ثَقِيلًا بوقوع يَذَرُونَ عليه. و نصب ثَقِيلًا بالنعت ليوم/ ۷۷/. و نصب قوله: أَمْثالَهُمْ بوقوع بَدَّلْنا.

و نصب تَبْدِيلًا على المصدر المؤكّد.

و رفع قوله: تَذْكِرَةٌ بخبر إِنَ. و موضع هذِهِ نصب بها. و نصب قوله:

سَبِيلًا بوقوع اتَّخَذَ عليه. و موضع أَنْ يَشاءَ اللَّهُ نصب بحذف خافض أى إلّا بأن يشاء اللّه، أو لأن يشاء اللّه.

و موضع قوله: أَنْ يَشاءَ نصب بوقوع يُدْخِلُ عليه. و نصب الظَّالِمِينَ بإضمار «و نعذّب» قبلهم؟ أو بحذف لام مراد فيه بتأويل للظالمين فاكتفى بإعادتها فى لهم. و نصب أَلِيماً بالنعت ل «عذاب».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۶۹

## و أمّا ما وعدناه من ذكر الوقوف فى هذه السورة

فإنّ الوقوف على ثلاثة أوجه: حسن و كاف و تمام مختار، و قد بيّنّا وجوهها فى كتبنا المؤلّفة فى ذلك الباب إلّا أنّا نذكر منها هاهنا على [سبيل] الاختصار، فمن أراد الشرح فقد عرّفته مكانه.

و اعلم أن الوقوف على قوله: مَذْكُوراً هو المختار التمام، و يحسن الوقوف على قوله نَبْتَلِيهِ، و هو على آخر الآية أتمّ و أحسن، و ليس فى قوله: إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ وقف مختار دون آخر الآية، و كذلك فى الآية الّتى بعدها.

و الوقف السادس على قوله: كَفُوراً، و يحسن الوقف على قوله:

عِبادَ اللَّهِ و هو على قوله: تَفْجِيراً أتمّ و أحسن.

و الوقف التاسع على مُسْتَطِيراً.

و الوقف العاشر على قوله/ ۷۸/: وَ أَسِيراً، و يحسن الوقوف على قوله:

لِوَجْهِ اللَّهِ و هو على قوله: شَكُوراً أتمّ و أحسن.

و الوقف الثالث عشر على قوله: قَمْطَرِيراً، و يحسن الوقوف على قوله:

الْأَرائِكِ و هو على قوله: زَمْهَرِيراً أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف على قوله: ظِلالُها و هو على قوله: تَذْلِيلًا أتمّ و أحسن. و يحسن الوقوف على قوله: مِنْ فِضَّةٍ و هو على قوله: قَوارِيرَا أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف على قوله: مِنْ فِضَّةٍ و هو على قوله: تَقْدِيراً أتمّ و أحسن.

و الوقف الخامس بعد العشرين على قوله: زَنْجَبِيلًا ثمّ على قوله:

سَلْسَبِيلًا.

و يحسن الوقوف على قوله: مُخَلَّدُونَ و هو على قوله: مَنْثُوراً أتمّ و أحسن.

و الوقف التاسع بعد العشرين على قوله: كَبِيراً.

و يحسن الوقوف على قوله: خُضْرٍ إذا رفعت «الإستبرق» بعده و إذا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۰

خفضتها فالوقوف حينئذ على إِسْتَبْرَقٍ.

و يحسن الوقوف على قوله: مِنْ فِضَّةٍ جدّا، و التمام آخر الآية.

و يحسن الوقوف على قوله: جَزاءً و هو على قوله: مَشْكُوراً أتمّ و أحسن.

و الوقف السادس بعد الثلاثين على قوله: تَنْزِيلًا.

و يحسن الوقوف على قوله: رَبُّكَ و هو على قوله: أَوْ كَفُوراً أتمّ و أحسن ثمّ على قوله: وَ أَصِيلًا.

و يحسن الوقوف على قوله: فَاسْجُدْ لَهُ و هو على قوله: طَوِيلًا أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف/ ۷۹/ على الْعاجِلَةَ و هو على قوله: ثَقِيلًا أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف على قوله: أَسْرَهُمْ و هو على قوله: تَبْدِيلًا أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف على قوله: تَذْكِرَةٌ و هو على قوله: سَبِيلًا أتمّ و أحسن.

و يحسن الوقوف على قوله: إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ و هو على قوله: حَكِيماً أتمّ و أحسن.

و كذلك يحسن [الوقوف] فى قوله: فِي رَحْمَتِهِ [و هو فى] آخر الآية أتمّ و أحسن.

فهذا واحد و خمسون وقفا تامّا و غير تام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۱

## الفصل الثالث: فى ذكر بعض فوائد هذه السورة [على سبيل] الاختصار و الإيجاز

فإن قيل: ما معنى هَلْ و [ما] حكمها فى الكلام؟ قلنا: هَلْ حرف استفهام.

[و] ذهب بعض العلماء إلى أنّه بمعنى «قد». و هذا ممّا يقلّ وجوده فى لسان العرب و تعارفه فيه؟ و إنّما يصلح «قد» بتأويل، و الّذى يصلح فيه من متعارف كلامهم- و اللّه أعلم- و جهان:

أحدهما: حذف الجواب إيجازا لتعارف المعنى من سياق الكلام كسائر ما فى القرآن من ذلك، كأنّك قلت: أم لم يأت فحذفته لتعارفه.

و الثانى: أن يكون هَلْ بمعنى تقرير على جحد بحرف الاستفهام، كقولك:

«ما أتى على الإنسان» أو «لم يأت على الإنسان». و تأويل هذا الوجه: «قد أتى على الإنسان».

فأمّا هَلْ فى نفسها فلا يكاد تجدها بمعنى «قد» على غير هذا التأويل و لكن قد يصلح أن يكون بمعنى الجحد ذهابا إلى أنّه لم يأت عليه حين من الدهر لم يكن فيه شيئا مذكورا/ ۸۰/ عند اللّه عزّ و جلّ لأنّه ممّا قد سبق به حكم اللّه عزّ و جلّ و علمه، فهو عنده شىء مذكور فى كلّ حال و كلّ وقت من قبل خلقه.

و قال الفرّاء: «هل» معناه فى هذا الموضع «قد» و كذلك فى قوله: وَ هَلْ أَتاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ [۲۱/ ص: ۳۸].

و قال سيبويه- فى حروف الاستفهام إلّا الألف و أم-: إنّهما قد يكونان غير استفهام و إنّما صارت استفهاما بمعنى دخول الألف فيها و من ذلك بدخول «أم» عليها، و «أم» لا يدخل على الألف لأنّها الأصل، تقول: هل جاءك زيد؟ أم هل جاءك عمرو؟ قال: و إنّما دخلت «أم» على «هل» لأنّ «هل» قد يكون فى معنى غير الاستفهام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۲

و قال الأستاذ أبو بكر أحمد بن على بن منصور النحوى رحمه اللّه: «هل» يكون استفهاما و جحدا، فالجحد [ك] قوله فى سورة الأنبياء: هَلْ هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ [۳/ الأنبياء: ۲۱] و كقوله فى [الآية: ۲۴ من] سورة المؤمن: ما هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، و لذلك جاز أن يوضع موضع قوله: «أ لم تر إلى الّذى مرّ؟» أى هل رأيت كالّذى مرّ، و «هل» حرف موقوف لا يليق فى آخره ساكنان و هو حرف توقّع يخصّ به الاستفهام.

و روى أبو عبيدة عن العرب و حكى قطرب عنهم أنّهم يقولون: أل فعلت؟ أى/ ۸۱/ هل فعلت؟

و قال بعض العلماء: «هل» على ستة أوجه: [بمعنى] قد و استفهام و سؤال و تنبيه و توبيخ و جحد و أمر.

فما يكون بمعنى «قد» فإنّه يكون بعده «على» مثل [قوله تعالى]: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ.

و ما كان بمعنى الاستفهام فيكون بعده «إلى» مثل قوله: هَلْ إِلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ [۴۴/ الشورى: ۴۲].

و ما يكون بمعنى السؤال فلا يكون بعده شيء، منها قوله: فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا [۴۴/ الأعراف: ۷].

و ما كان بمعنى التنبيه فيكون بعده فعل مثل: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ [۴۰/ طه: ۲۰]، أو ما يكون بمعناه كقوله: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ [۱۰/ الصف: ۶۱].

و ما يكون بمعنى الجحد فيكون بعده «إلّا» مثل قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ [۲۱۰/ البقرة: ۲].

و ما كان بمعنى الأمر مثل قوله تعالى: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ [۹۱/ المائدة: ۵] و [مثل قوله تعالى [وَ قِيلَ لِلنَّاسِ] هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ [۳۹/ الشعراء: ۲۶].

أى انتهوا و اجتمعوا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۳

و لذلك قال عمر بن الخطّاب عند قراءة [النبى] الآية عليهم: انتهينا يا ربّنا «۱».

---

(۱) قال البيضاوى فى تفسير قوله تعالى: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ: فى قوله ائذان بأنّ الأمر فى المنع و التحذير بلغ الغاية و أنّ الأعذار قد انقطعت.

و قال الزمخشرى فى الكشاف: [هو] من أبلغ ما ينهى به، كأنّه قيل: قد تلى عليكم ما فيها من أنواع الصوارف و الموانع فهل مع هذه الصوارف منتهون؟ أم أنتم على ما كنتم عليه كأن لم توعظوا و لم تزجروا؟!!

و أيضا روى الزمخشرى فى باب اللهو و اللذّات و القصف و اللعب- و هو الباب ۷۶- من كتاب ربيع الأبرار: ج ۵ ص ۵۱ قال:

قد أنزل اللّه تعالى فى الخمر ثلاث آيات: أوّلها قوله تعالى: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ [۲۱۹/ البقرة: ۲] فكان المسلمون بين شارب و تارك، إلى أن شرب رجل و دخل فى الصلاة فهجر فنزلت: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى [۴۳/ النساء: ۴]، فشربها من شرب من المسلمين، حتّى شربها عمر فأخذ لحى بعير فشجّ [بها] رأس عبد الرحمن بن عوف!! ثمّ قعد ينوح على قتلى بدر بشعر الأسود بن عبد يغوث:

و كائن بالقليب قليب بدرمن الفتيان و الشرب الكرام

و كائن بالقليب قليب بدرمن الشيزى المكلّل بالسنام

أ يوعدنا ابن كبشة أن سنحيو كيف حياة أصداء و هام

أ يعجز أن يردّ الموت عنّيو ينشرنى إذا بليت عظامى

ألا من مبلغ الرحمن عنّىبأنّى تارك شهر الصيام

فقل للّه يمنعنى شرابىو قل للّه يمنعنى طعامى فبلغ ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فخرج مغضبا يجرّ رداءه فرفع شيئا كان فى يده ليضربه فقال [عمر]: أعوذ باللّه من غضب اللّه و رسوله!!!

و الأبيات أوردها البخارى قبيل «باب مقدم النبى صلى اللّه عليه و سلّم المدينة» من كتاب بدء الخلق، فى الحديث ۳۶۷۰ من صحيحه: ج ۱۵ ص ۱۳۳، بشرح الكرمانى.

و فى فتح البارى: ج ۷ ص ۲۰۶ طبع دار إحياء التراث العربى ببيروت.

و انظر الحديث ۲۹۲۳ فى باب تحريم الخمر من كشف الأستار: ج ۳ ص ۳۵۲، و الرقم ۲ من فضائل أبى بكر المأثورة من كتاب الغدير: ج ۷ ص ۹۷ طبع ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۴

فأمّا قوله تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ فإنّ معناه أ لم يأت على الإنسان حين من الدهر و قد كان شيئا، أى قد أتى على الإنسان حين من الدهر و قد كان شيئا إلّا أنّه كان ترابا و طينا إلى أن نفخ فيه الروح و لم يكن قبل نفخ الروح فيه شيئا مذكورا.

يجوز أن يعنى [اللّه تعالى] به آدم عليه السّلام و يجوز أن يكون المعنى به جميع الناس لأنّهم كانوا نطفا ثمّ علقا ثم مضغا إلى أن صاروا شيئا مذكورا.

فإن قيل: ما أصل الإنسان و كيف سمّى به؟ قلنا/ ۸۲/: روى عن ابن عبّاس أنّه قال: إنّما سمّى الإنسان [إنسانا] لأنّه عهد إليه فنسى فيكون أصله من النسيان.

و عند الفرّاء يجوز أن يكون أفعلانا من نسى فيكون الأصل أنسانا؟ قال:

و الدليل على هذا أنّهم يقولون فى تصغيره: أنيسيان و أنيسين.

و قيل أصله [من] الأنس و التأنّس؟ و الناس محذوف منه فاؤه و أصله أناس مثل غراب، و قد جاء فى الشعر الأناس، قال الشاعر:

إنّ المطايا يطلعن على الأناس الامنينا ثمّ يكون فعلانا من الإنس.

و قيل: أصله النوس و هو الحركة، يقال: ناس ينوس نوسا، إذا تحرّك، و من نوس القرط، و احتجّوا فى ذلك بقول العرب فى تصغيره: «نويس».

و [أمّا قوله تعالى]: وَ أَناسِيَّ كَثِيراً [۴۹/ الفرقان: ۲۵] [فهو] جمع أنسى مثل كرسى و كراسى.

و يجوز أن يكون جمع إنسان فيكون الياء بدلا من النون و الأصل أناسين مثل سرحان و سراحين، و يقال: ثمّ ناس و أناس، و يقال: أناسى بالتخفيف و أناسيه.

و طىء تقول: «ما رأيت إيسانا» بالياء أى إنسانا و يجمعونه على أناسين.

و فى كتاب اللّه عزّ و جلّ: يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ قيل: هو بلغة طىء.

و الإنس ضدّ الجنّ واحده إنسى كقولك: جنّى و جنّ، و رومى و روم، و يجمع [على] إنسان و أناس.

و يقال: هم أنس فلان أى الّذين يستأنس إليهم، و كم من إنس رأيت فى هذه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۵

الدار أى جمع، و كم ابن أنسك و انسك أى كيف ترانى/ ۸۳/، و الإنس: النّاس، و يجمع إنسان العين [على] الأناسى، و قالت امرأة من تغلب:

نحن إذا ما نسيت تغلب منها الأناسىّ الّتى فى السواد أى مثل حدقة العين فى العزّة و الأثرة.

و قيل: سمّى الإنسان [إنسانا] لأنّه يأنس مع كلّ أحد و يأنس معه كلّ أحد حيلة و حيلة؟

و قيل: أصله من الإيناس من قوله: إِنِّي آنَسْتُ ناراً [۱۰/ طه: ۲۰] أى رأيتها، و ذلك لأنّ الإنس يرى و يحسّ، و الشياطين و الجنّ و الملائكة غير محسوسين للعوام.

و قال القتيبى: و قال البصريّون: تقدير إنسان فعلان زيدت التاء فى آخره كما يقال فى تصغير ليلة: لييلة، و فى تصغير رجل: رويجل.

و قال بعض البغداديين: الأصل فيه: إنسيان على زنة إفعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فإذا صغّروه قالوا: أنيسيان فردّوا الياء لأنّ التصغير ليس يكثر لكثرة الاسم مكبرا و لذلك قالوا فى النّاس: أناس، و لا يقال ذلك فى إنسان العين. و الّذى روى عن ابن عبّاس دليل على أنّه انسيان فى الأصل.

فإن قيل: ما معنى حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ؟

قلنا: الحين: المدّة من الزمان يقع على ما طال منه و ما قصر، و هو هاهنا مدّة لا يعلم مقدارها إلّا اللّه عزّ و جلّ.

و روى عن عكرمة أنّه أتاه رجل بغلام له حلف ليحبسه حينا يسأله عن المخرج عن يمينه؟ فقال عكرمة/ ۸۴/: حين يدرك و حين لا يدرك، فأمّا الحين الّذى لا يدرك فقوله تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ فهو لا يدرك، و قوله تعالى: وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ [۸۸/ ص/ ۳۸]، فهذه أيضا لا يدرك.

و أمّا [الحين] الّذى يدرك فقوله تعالى: تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ [۲۵/ إبراهيم: ۱۴] فنظر فوجد ستّة أشهر فاحتبسه ستّة أشهر و قد حلّت يمينك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۶

و روى عن أبى صالح [إنّه قال:] حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ: خمسة آلاف سنة «۱».

قلت: يعنى الّتى كان فيها خلق سائر الأشياء دون خلق آدم عليه السّلام، و هذا إذا ذهب إلى أنّ «هل» استفهام بمعنى التقرير أى لم يأت عليه حين لم يكن فيه شيئا موجودا لأنّه لم يكن أظهر خلقه للمشاهدة و الوجود، هذا خطاب على ما يتعارفه المخاطبون بذلك من سائر الآية؟ لأنّ المعلوم المتعارف أنّه لم يظهر خلقه فليس بشىء موجود و لا مذكور؟ حتّى يظهر فإذا ذهب إلى أن «هل» بمعنى الجحد أى لم يأت عليه حين إلّا و هو مذكور عند اللّه تعالى فإنّ الحين فى هذا الوجه يقع على كلّ لحظة بعين.

و روى عن الحسن أنّه قال: لمّا خلق اللّه تعالى كلّ شىء فى السماوات و الأرض قبل أن يخلق آدم، ثمّ خلق آدم بعد حين.

و كذلك روى عن أبى صالح و زاد: [أنّه تعالى] خلق كلّ شىء قبل آدم بخمسة أيّام و اليوم [منها] كألف سنة و خلق آدم فى اليوم السادس.

و روى عن ابن عبّاس [أنّه قال:] مكث آدم مخلوقا/ ۸۵/ بين مكّة و الطائف أربعين سنة لا يدرى ما اسمه و لا ما يراد به إلّا اللّه عزّ و جلّ.

فإن قيل: ما معنى الدهر؟

قلنا: منه ابتداء الخلق إلى انقضائه و فنائه و هو فى الأصل من كلام العرب:

«المدّة الطويلة» و مدّة عمر الإنسان أيضا و كلّ ذلك يقع عليه اسم الوقت و الزمان قال الشاعر:

إنّ دهرا يلفّ شملى‌لزمان يهمّ بالإحسان فإن قيل: كيف قال: لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً و قد ذكر فى اللوح؟

قلنا: إن حملت الإنسان على آدم عليه السّلام ففيه و جهان:

أحدهما: [أنّه] لم يكن شيئا يذكر فى الملائكة الّذين خلقوا فى الأرض و استخلفوا فيها لأنّه لم يخلق و لم يشاهد كسائر ما خلق قبله و شوهد، و مشاهدوا ذلك الملائكة صلوات اللّه عليهم و كذلك الملائكة الّذين كانوا فى السماء لأنّهم

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «الخمسة الآلاف السنة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۷

لا يطّلعون على ما فى اللوح المحفوظ.

و الوجه الآخر: أن يكون ذلك على جهة ما يتعارفه المخاطبون من هذا المعنى بهذا اللفظ من الوضع عن أمره و رتبته.

و إذا ذهب إلى أنّ كلّ واحد من الذريّة فهو فى علم اللّه سبحانه كالّذى فى آدم عليه السّلام.

و فى الوجه الآخر كان معدوما عند سائر المخاطبين بالاية.

و قيل: معناه لم يكن فيه روح و لم يدر ما هو من خلقه من طين إلى أن نفخ فيه الروح و سمّى و ذكر و كان فى تلك المدّة شيئا غير مذكور و لا معلوم ما هو/ ۸۶/ عند المخلوقين و لم يزل مذ كان شيئا مذكورا معلوما عند اللّه عزّ و جلّ.

و قيل: إنّه صورة كان معلوما عند اللّه مذكورا أنّه يكون فى لا يزال مصوّرا مخلوقا.

و قال بعض المفسّرين: معناه و لم يجر ذكره فى تلك الأشياء (الأزمنة «خ ل») بين من خلقهم اللّه تعالى إلى أن قال: إِنِّى جاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً [۳۰/ البقرة: ۲].

و قال الكلبى: [معنى] لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً أى لا يدرى ما اسمه و لا ما يراد به إلّا اللّه عزّ و جلّ، و هذا كما يقال لمن لا ينفع و لا يضرّ: «هو ليس على شىء» أى من حقارته و ذلّته كأنّه ليس بشىء.

فإن قيل: ما معنى الأمشاج؟ و من هذا الإنسان المخلوق من نطفة أمشاج؟

أ هو المذكور أوّلا أم غيره؟

قلنا: هذا الإنسان يراد به جميع النّاس من ذريّة آدم عليه السّلام لأنّه تقدّم فى الآية الماضية ذكر خلق الأب ثمّ ذكر بعدها خلق الذريّة ليكون موافقا لقوله: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً [۱۲/ المؤمنون: ۳۲] يعنى أولاده و ذريّته كلّ ذلك فى معنى صلة قوله: أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً [۳۶/ القيامة: ۷۵] و هو اسم جنس كالملك و الدرهم و الدينار.

و أمّا الأمشاج فإنّها الأخلاط واحدها مشيج كما يقال: خلط و أخلاط و حمل و أحمال، و يقال: مشجت الشىء أمشجه مشجا إذا خلطته فهو ممشوج و أمشج، و الأمشاج هاهنا اختلاط ماء الرجل بماء المرأة و كونهما دما ثمّ مضغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۸

و قال أبو وجزة السعدى يصف/ ۸۷/ حمارا وحشيا و أتانا:

قد شقّه خلق منها و قد قفلتعلى ملاح كلون المشق أمشاج شقّه: جهده و أتعبه. و قفلت: انطوت و ضمرت. و الملاح: ماء الفحل. و المشق:

المغرة شبه حمرة بهاماته. و أمشاج: أخلاط، و هى اختلاط الماءين و نقلهما من حال إلى حال و من لون إلى لون.

و روى عن ابن عبّاس أنّه قال فى أمشاج: خلق من تراب ثمّ من ماء الفرج و الرحم و هى النطفة، ثمّ من علقة، ثمّ من مضغة، ثمّ لحما، ثمّ أنشأناه خلقا آخر، فهو كذلك.

و روى عن مجاهد أنّه قال: أمشاج: ألوان، نطفة الرجل بيضاء، و نطفة المرأة صفراء و حمراء.

و روى عن عكرمة [أنّه قال]: نطفة الرجل و دم رحم المرأة إذا اختلطا.

و روى أيضا عن ابن عبّاس أنّ ابن الأزرق [الحرورى] سأله عن الأمشاج؟

فقال: ماء الرجل و ماء المرأة إذا اختلطا أ ما سمعت قول أبى ذؤيب:

كأنّ النصل و الفوقى منهخلال الريش شيب «۱» به المشيج و روى عن النبى صلى اللّه عليه [أنّه قال:] «إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه» «۲».

و روى عنه صلى اللّه عليه أنّه قال: «إن علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا و إن علا ماء المرأة ماء الرجل كان [الولد] أنثى بإذن اللّه عزّ و جلّ».

و روى عن ابن مسعود أنّه قال: أمشاجها عروقها.

و عن الضحّاك أنّه قال: الأمشاج ستّة: العظام و العصب و العروق من الرجل/ ۸۸/ و اللحم و الدم و الشعر من المرأة.

و عن عكرمة أنّه قال فى المرأة كقول الضحّاك، و قال: من الرجل الجلد و العظم و الظفر.

---

(۱) كذا، و فى لسان العرب و تاج العروس: «و الفوقين ... سيط به ...».

(۲) هذا هو الظاهر من السياق، و فى أصلى: «بالسة»؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۷۹

و عن الحسن [البصرى] أنّه قال: نطفة مشجت بالدم و ذلك الدم دم الحيض، فإذا حملت المرأة ارتفع الحيض.

و عن أسامة بن زيد عن أبيه [أنّه] قال: العروق الّتى فى النطفة.

و قال المبرّد: واحد الأمشاج مشج مثل حجر و أحجار يقال: مشج يمشج إذا اختلط و هو هاهنا اختلاط النطفة بالدم.

و قال الشماخ [معقل بن ضرار] فى مشج:

طوت أحشاء مرتجة لوقت‌على مشج سلالته مهين و يقال: واحد الأمشاج: مشج و مشيج كلاهما مثل خدر و خدير، و خلّ و خليل.

فإن قيل: كيف انتظام قوله: نَبْتَلِيهِ بما قبله و ما بعده؟

قلنا: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون نَبْتَلِيهِ ممثّلا- بالمستقبل و معناه الماضى، أراد: ابتلينا ه فجعلناه سميعا بصيرا، و ذلك لموافقة قوله: خَلَقْنا و قوله: فَجَعَلْناهُ.

و الثانى: أن يكون معناه: فجعلناه سميعا بصيرا لنبتليه. فلمّا قدّمه على موضعه حذف اللام، و مثل هذا قوله: قُلْ أَ فَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّى [۶۴/ الزمر: ۳۹] و معناه أن أعبد فلمّا حذف «أن» رفع الفعل.

و الثالث: قال الجرجانى صاحب كتاب النظم فى قوله نَبْتَلِيهِ: الابتلاء:

الاختبار، و لا يجوز أن يكون ذلك منتظما بالأمشاج من وجهين/ ۸۹/:

أحدهما: أنّ الأمشاج جمع مشج، و المشج الخلط يقال منه: مشجه يمشجه مشجا، و إن كان منتظما بها لوجب أن يقال: نبتليها، و الوجه فيه أنّ الابتلاء لا يقع إلّا على إنسان يعقل فهو منتظم بالإنسان على تأويل «إنّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج لنبتليه» و هذه اللام لام كى و هى تنصب الأفعال المضارعة إذا ظهرت فإذا أضمرت لم يكن لها عمل كما قال [اللّه تعالى]: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ [۶/ المدّثّر: ۷۴] يعنى لتستكثر، فلمّا أضمره و لم يظهره رفع قوله: تَسْتَكْثِرُ، و هذه اللام إذا وقعت على فعل مستقبل صارت مشبهة بالحال لأنّك إذا قلت: قمت لأضربك و قمت لأضرب زيدا فكأنّك قلت: قمت ضاربا زيدا، لأنّ فى قولك: أنا ضارب زيدا معنى استقبال الفعل على تأويل أنا أضرب زيدا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۰

و قد قيل: إنّ قوله: وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ حال على تأويل «و لا تمنن مستكثرا» و منه قول الزاجر: «يقصر يمشى و يطول باركا» معناه: يقصر ماشيا و يطول باركا.

فإن قيل: ما [هو] السبيل الّذى يهدى إليه فى قوله: إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ؟

قلنا: روى عن أبى صالح و مجاهد و الضحّاك و السدّى أنّ معناه: «هدى إلى مخرجه من الرحم».

و روى عن الحسن أنّه قال: هَدَيْناهُ أى دلّلناه على سبيل الهدى و سبيل الضلالة.

و عن مجاهد من رواية أخرى: «الشقاء و السعادة».

و عن قتادة/ ۹۰/: «بيّن له ما أحلّ له و ما حرّم عليه».

فان قيل: كيف قال: إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً و اللّه سبحانه تعالى عن الشكّ و الريب؟

قلنا: فى «إمّا» و جهان:

أحدهما: التخيير لاحد الأمرين أى أريناه إمّا طريق الشكر و إمّا طريق الكفر و خلقنا [ه] إمّا لأن يؤمن و إمّا لأن يكفر «۱».

و الثانى: أن يكون [ «إن»] الّتى للشرط وصلت بها كسائر ما يفعل بها ذلك و

---

(۱) و هذا الوجه مرفوض لمنافاته للأدلّة العقليّة و محكمات الكتاب و السنّة، و الصواب أنّ الوصفين حال عن المفعول لا عن الفاعل

أى حال عن الضمير فى قوله «لمن هداه اللّه» أى بعد ما هديناه السبيل إمّا أن يكون شاكرا لنعمتنا فنزيده من فضلنا، و إمّا أن يصبح كفورا لنعمتنا عليه و مختارا للضلالة على الهدى بسوء إرادته و عزيمته فنجزيه جزاء كافرى النعم و مختارى السيّئات على الحسنات و الغىّ على الرشد.

و الحاصل أنّ الآية الكريمة فى مقام بيان أنّ هدايته تعالى بنصب الأدلّة و البراهين و تمكين البشر من فهمها و اتّباعها- ليست ملازمة لأن يهتدى بها جميع أفراد الإنسان بل هدايتنا إنّما هو إحسان و لطف منّى و قطع لمعاذير العباد إن أعرضوا عنها، أمّا الاهتداء بهدايتنا و عدم الاهتداء فراجع إلى حسن اختيار العباد أو سوء اختيارهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۱

كتبت على لفظ الإخفاء بحذف النون كما كتب ممّا و ممّن و نحوها فيكون المعنى إن شكر و إن كفر إنّ ما فعل فإنّما هو عن هدايتنا إيّاه بذلك «۱». و الثانية منسوقة على الأولى.

و إذا كانت بمعنى الوجه الأوّل فلا بدّ من أن يؤتى بالثانية بعدها لأنّ التخيّر أو التخيير يقع بين الشيئين و ليس فى ذلك شك البتّة.

و روى عن قتادة أنّه قال: إمّا شاكرا نعم اللّه تعالى و إمّا كفورا لها.

و روى عن بعض العلماء أنّ معناه: فجعلناه سميعا بصيرا و جعلناه إمّا شاكرا و إمّا كفورا «۲».

فإن قيل: كيف قال: سَلاسِلَ و قَوارِيرَا و عامة النحويين على أنّ فعالل و فعاليل و فواعيل غير مصروفة و لا منوّنة، و القرآن نزل باللّغة العالية؟

قلنا: أمّا صرف «سلاسل و قوارير» فى الموضعين فبالاتّباع لمصاحف أهل الحجاز و الكوفة لأنّ الألف ثابتة فيها فى هذه الكلمات الثلاث.

على أنّه قد روى/ ۹۱/ عن أيّوب بن المتوكّل أنّه قال: الألف فيها ثابتة فى مصاحف أهل المدينة و أهل مكّة و عتق مصاحف البصرة.

و قال أبو عبيد: رأيتها فى مصحف عثمان بن عفّان: قَوارِيرَا بألف مثبتة و الثانية كانت مثبتة فحكّت أثرها و رأيت أثرها بيّنا هناك.

---

(۱) و معنى هداية اللّه الإنسان إلى الشكر و الخير: هو تعريفه تعالى إيّاه الشكر و الخير و اثارهما الطيّبة و ترغيبه فيهما كى يختارهما و لا يعرض عنهما.

و معنى هدايته إلى الكفر: بيانه و تعريفه له هويّة الكفر و شين اثاره و قباحة فاعله و من يؤثره على الإيمان و الانقياد للّه تعالى ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيى من حىّ عن بيّنة.

(۲) من محكمات الشريعة انّ الإنسان مجزى بشكره لنعم اللّه بالتنعيم و التقريب، و بكفره بالتعذيب و التبعيد عن ساحة العظمة و الكرامة، و على هذا فلا يمكن أن يكون الشكر و الكفر مجعولان لأنّ الشىء المجعول من حيث هو مجعول لا يعقل أن يكون من موجبات التنعيم أو التعذيب، كما أنّه لا يمكن أن يكون نفس السمع و البصر من موجبات الثواب و العقاب أو المدح و الذمّ عند اللّه تعالى، نعم الاستفادة الحسنة من السمع و البصر من وسائل القرب إلى اللّه و موجبات ثوابه، كما أنّ استفادة الشرّ و السيّئة من السمع و البصر من موجبات العقاب و البعد عن اللّه تعالى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۲

و أمّا الألف فى سَلاسِلَ فرأيتها قد درست و لم يثبت فى تلك المصاحف و خاصّة فى مصحف عثمان بن عفّان إلّا فى الوقت الّذى قد اجتمع فيه على ما أثبت فى المصاحف و اتّفق عليه و لم يثبت إلّا ما هو صواب.

و وجه صواب هذا أنّ هذه الكلمات أسماء، و أصل الأسماء الصرف و التنوين إذ كان الاستثناء فى وضع الإعراب ان ألزمت الأسماء الصرف استثقالا، فإذا احتيج إلى تأليف كلام بعضه من المنصرف و بعضه مما استثقل فيه الصرف صرف الجميع ليتّفق فى اللفظ، إذ

من شأنهم أن يسوّوا بين اللفظ بالكلمتين و إن اختلف معناهما، فإذا اتّفق فهذه أولى بالتسوية و قد أثبت الألف فى هذه المواضع الثلاثة فى الوقف، و نوّنها فى الاتّصال أهل المدينة و أبو بكر بن عاصم و الأعمش و الكسائى و أبو عبيد و كذلك يروى/ ۹۲/ عن الحسن و ابن محيصن «۱» و أيّوب بن المتوكّل.

و قرأها ابن عياض فى رواية ابن ذكوان و أبو عمرو و حفص عن عاصم:

سَلاسِلَ بغير ألف و لا تنوين.

و قد روى عن أبى عمرو أنّه ينوّن الأولى فى الوصل، و كذلك روى عن خلف، و اختلف عن ابن كثير.

و قرأها حمزة و يعقوب بغير ألف فى الوقف و لا تنوين فى الوصل. و قد روى ذلك عن الأعمش، و روى عنه أنّه رفع قَوارِيرَ الثانى.

و قال أبو حاتم: قرأه العامّة عندنا، و الموافق لكلام العرب ترك التنوين فى قَوارِيرَا و سَلاسِلَ فى الوصل و الوقف، إلّا أنّ من وقف على [قوله]:

كانَتْ قَوارِيرَا بألف أجزنا ذلك، لأنّه رأس اية و رءوس الاى يحتمل الألفات مثل الظُّنُونَا و السَّبِيلَا و وَ الرَّسُولَ فى [سورة] الْأَحْزابِ خاصّة كما [فى] كثيرها؟ و لا أستحبّ الوقوف على سَلاسِلَ و لا ثَمُودَ، إنّما جوّز فى رءوس الاى كما جوّزت وَ ما أَدْراكَ ما هِيَهْ و كِتابِيَهْ و حِسابِيَهْ.

و أمّا نصب قَوارِيرَ الثانية فعلى البدل من الاولى.

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و أبى محيص».



و روى عن الأعمش الرفع فى الثانية، و ذلك جائز إذا لم تنوّنها فإن نوّنتها فسدت، أ لا تراهم لم يختلفوا فى قوله تعالى: صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِيرَ [۴۴/ النمل: ۲۷] بالفتح، و لو جاز أن ينوّن المرفوعة لنوّنت المجرورة و المرفوعة على إضمار «هى قوارير من فضّة» و ذلك جائز فى العربيّة/ ۹۳/ و لم يسمع بها فى القراءة إلّا فى هذا الحديث عن الأعمش.

و قال أبو حاتم: فى تنوين قَوارِيرَ و سَلاسِلَ قول النحويين بكلّ بلد على أنّ فواعيل و فعالل و فعاليل عند العرب أجمعين و عند غيرهم منوّنة إلّا فى الشعر.

و قال الزجّاج: الأجود فى العربيّة أن لا يصرف سَلاسِلَ و لكن جعلت رأس اية فلذلك صرفت ليكون أواخر الاى على لفظ واحدة.

و أمّا «قواريرا قواريرا» و «قوارير قوارير» غير مصروفة و هو الاختيار عند النحويين فإنّ كلّ جمع يأتى بعد ألفه حرفان لا ينصرف، فمن قرأ قَوارِيرَا فصرف الأوّل فلأنّه رأس اية و يدع صرف الثانى لأنّه ليس برأس اية.

و من صرف الثانى أتبع اللفظ كما قالوا: «جحر ضبّ خرب» فإنّما خرب من نعت الجحر فكيف بما ترك صرفه.

و قال الفرّاء: أهل الكوفة و أهل المدينة يثبتون الألف فيهما جميعا، و كأنّهم استوحشوا أن يكون حرف واحد فى معنى نصب بكتابتين مختلفتين، فإن شئت أجزتهما جميعا و إن شئت لم تجز، و إن شئت أجزت الأولى لمكان الألف فى مصحف [أهل] البصرة و لم تجز الثانية إذ لم يكن فيها الألف و ليست برأس اية.

و قال الفرّاء: أختار الإجزاء فيهما.

فإن قيل: كيف قال: يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ و الكأس لا يشرب؟

قلنا/ ۹۴/: أراد يشربون الخمر من كأس فحذف ذكر الخمر لتعارفه و دلالة الكأس عليها، و هذا مثل قوله تعالى: وَ سْئَلِ الْقَرْيَةَ يريد أهل القرية [أ] و يريد أهل المدينة، و تسمّى الخمر [كأسا] كسائر تسميتهم الشىء باسم سببه.

و قد روى عن ابن عبّاس و الضحّاك و عامة ذوى التفسير أنّهم قالوا: الكأس فى جميع القرآن يعنى بها الخمر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۴

فان قيل: ما معنى هذا الكافور و ما هو؟ قلنا: فيه و جهان:

أحدهما: أن يكون تشبيه ريحها و طعمها بالكافور.

و الثانى: أن يكون اسما لعين من عيون الجنّة يمزج لهم خمرهم بمائها.

و قال الفرّاء [فى] الكافور، يقال: إنّها عين تسمّى الكافور و قد يكون كلّ مزاجها كالكافور الطيّب ريحه فلا يكون حينئذ اسما.

فإن قيل: كيف قال: كانَ مِزاجُها كافُوراً و أصل «كان» للماضى و هذا شىء لم يكن بعد؟

قلنا: فيه ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون كان ممثّلا بالماضى و معناه المستقبل، مثل قوله وَ جاءَ رَبُّكَ وَ قالَ الشَّيْطانُ وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ وَ نادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ، و قال الشاعر:

فإنّى لآتيكم بسكر ما مضى‌من الأمر و استيجاب ما كان فى غد أراد ما يكون.

الثانى: قال أبو على الجرجانى: «كان» هاهنا زائدة و العرب تزيدها فى أضعاف الكلام، و لا معنى لها مثل قوله: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ [۱۱۰/ آل عمران: ۳] أى أنتم، و مثله/ ۹۵/: وَ ما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْها [۱۴۳/ البقرة: ۲] يريد أنت عليها، و من ذلك قول الشاعر:

فكيف و لو رأيت ديار قومو جيران لنا كانوا كرام أراد و جيران كرام كانوا لنا.

الثالث: و أقول قول الجرجانى رحمه اللّه: و أمّا ما يحتاج إلى تأويل و تدبّر و ذلك لأنّه ملغى؟ كان فى قوله كانَ مِزاجُها كافُوراً و يحتجّ بقول الشاعر: «و جيران لنا كانوا كرام». ثمّ يدّعى فيه تقديم اللفظ و تأخيره على معنى: «و جيران كرام كانوا لنا» فحينئذ يبطل معنى الإلغاء الّذى ادّعاه لأنّه أفاد معنى صحيحا.

و كذلك قوله: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ و أن صرفه من [فى «خ»] ظاهر لفظه إلى معنى أنتم أحد الوجوه، مع أنّه لا حاجة هنا إلى صرفه عن لفظه كان معناه: «كنتم فى سابق علمنا حين قسمنا الأمم خير أمّة».

و كذلك قوله: وَ ما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنْتَ عَلَيْها أى كنت عليها قبل أن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۵

نولّينّك قبلة ترضاها و تهواها، و على ما ذكرناه فى كتاب «أزمة الإعراب» و فى كتاب «المبانى لنظم المعانى»، فذكر لهما وجها من تقديم أو تأخير أو صرف إلى معنى «أنتم» و لم يذكر ذلك فى قوله: كانَ مِزاجُها كافُوراً، و أىّ ضرورة حملته على هذا الكلام و قد أغناه اللّه عن هذا التخبّط فى الأحكام.

مع أنّ الحرف الزائد الملغى لا يؤثّر فى غيره بإعراب و قد أثّر هاهنا فى «مزاج» و «كافور»، و معنى الآية على ما نقدّره: «كان/ ۹۶/ مزاجها فى وقت خلقنا إيّاها كافورا و قد خلق اللّه الجنّة و عيونها و أنهارها و ظلالها و أشجارها قبل أن خلق الخلق و أنزل الفرقان» فهذا معنى صحيح مستقيم من غير تخبّط و لا تعسّف.

و روى عن السدّى قال: «و كان طعمها طعم الكافور».

و عن أبى جعفر الرازى قال: سألت الربيع عن قوله: سَلْسَبِيلًا و زَنْجَبِيلًا و مِزاجُها كافُوراً فقال: «هو أربع فى الجنّة لا يعلمهنّ إلّا اللّه عز و جل».

و عن قتادة أنّه قال: «يمزج لهم بالكافور و يختم بالمسكة».

و عن مجاهد أنّه قال: «يمزج به».

فإن قيل: ما معنى النصب فى قوله: عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ؟

قلنا: فيه أربعة أوجه:

أحدها: على الترجمة و البدل عن كافور لأنّه هى، أو هو اسمها.

و الثانى: بحذف «من» كأنّك قلت: «كان مزاجها كافورا من عين».

الثالث: و قال الزجاج: و جائز أن يكون من صفة الكأس و الأجود أن يكون المعنى: «من عين».

الرابع: و قال الفراء: قوله: عَيْناً إن شئت جعلتها تابعة للكافور كالمفسّرة، و إن شئت نصبتها على القطع من الهاء فى مِزاجُها.

فإن قيل: ما حكم الباء المتّصلة بالهاء فى قوله: بِها عِبادُ اللَّهِ؟ قلنا: فيه أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون زائدة كما قال: بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ [۶/ القلم: ۶۸] على أحد الوجوه، و قال الشاعر: «نضرب بالسيف و نرجو بالفرج» يريد/ ۹۷/ نرجو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۶

الفرج.

الثانى: أن يكون دخولها بمعنى توكيد الفعل فيكون دخولها و خروجها سواء كما قال عنترة بن شدّاد العبسى:

شربت بماء الدحرضين فأصبحتزوراء تنفر عن حياض الديلم الثالث: أن يكون بمعنى «من» أو «عند» كأنّك قلت: يشرب منها أو شرب عندها، و قد يوضع حروف الصفات بعضها موضع بعض.

الرابع: و قد يذهب بالشرب هاهنا إلى الرى و التنعّم فيكون الباء حينئذ ممّا يوصل بها الكلام فكأنّ معناه: يتنعّم بها عباد اللّه أو يروى بها عباد اللّه.

فإن قيل: ما معنى قوله: يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً؟

قلنا: معناه يستخرجون ماءها من أىّ جهة أحبّوا أو من أىّ موضع شاءوا.

و عن عكرمة أنّه قال: يسلكونها حيث شاءوا و يفجّرونها حيث شاءوا.

و عن مجاهد: تعودونها حيث شاءوا. و عنه أيضا: تقربونها حيث شاءوا.

و عن قتادة: يستفيد ماؤها لهم يفجّرونها حيث شاءوا.

فإن قيل: كيف قال: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ متّصلا بقوله: يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً؟

قلنا: هذا من اختصار الكلام فى موضع يدلّ عليه حكم النظام و تأويله لأنّهم كانوا يوفون بالنذر و يخافون و يطعمون فيكون مثل قوله: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ آخِذِينَ ما آتاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كانُوا/ ۹۸/ قَبْلَ ذلِكَ مُحْسِنِينَ كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ الآيات: [۱۶- ۱۷ من سورة الذاريات: ۵۱].

ثمّ [إنّ] العرب تحذف إذا كان فيما أبقوا دليل على ما ألقوا و دلالة الحال و شواهد المقال ناطقة بهذا أيضا و مشيرة إليه عند الصغير و الكبير، و هذا مثل حذفهم القول و ما يشتقّ منه، فالقول و الكون متقاربان فى هذا الباب، كقوله تعالى: وَ الْمَلائِكَةُ باسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ [۹۳/ الأنعام: ۶] أى يقولون: «أخرجوا أنفسكم» فحذف للدلالة عليه و مثل هذا كثير.

فإن قيل: ما معنى قوله: مُسْتَطِيراً؟

قلنا: معناه المقيّد المتّسع الفاشى، من قولهم: استطار ضوء الفجر إذا امتدّ فى الأفق و اتّسع فيه، و كذلك استطار البرق و استطار الصدع فى القارورة إذا امتدّ،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۷

فيها و يقال أيضا: استطال باللام و هو بالراء أكثر و أدلّ على الاتّساع مع الامتداد، قال الأعشى:

بانت و قد أورثت فى الفؤاد صدعا على قلبها مستطيرا

كصدع الزجاجة لا يستطيع كفّ الصناع لها أن يجيرا فإن قيل: كيف قال: يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً و هذا من اوصاف الأحياء الناطقين؟

قلنا: أراد به تعظيم شأنه و بيان شدّته فوصف اليوم بما يوصف به الرجل المنكر للشيء المغضب أو الغائظ. و قد يكون بمعنى أنّه يعبس فيه و من أجله كما قال:

[فِي] عِيشَةٍ راضِيَةٍ أى يرضى و يرضى ما فيها، و كقولهم/ ۹۹/: «ليل نائم» أى ليل ينام فيه، و يقال: عبس الرجل عبسا و عبوسا إذا كلح فهو عابس و عبوس، و عبّس تعبيسا فهو معبّس و عبّاس.

و روى عن ابن عبّاس أنّه قال: عَبُوساً شديدا و هو انقباض ما بين العينين يقبض منه الرجل ما بين عينيه و وجهه. و كذلك روى عن الجماعة؟ و يقال: «قد اقمطرّ يومنا»: أى اشتدّ يقمطرّ اقمطرارا فهو مقمطرّ و قمطرير و قماطر، قال الراجز:

قد بكّرت شتوة بزئيريكسو استها لحما و تقمطرا «۱» و قال الشاعر:

بنى عمّنا هل تذكرون بلاءناعليكم إذا ما كان يوم قماطر فاتباع العبوس بالقمطرير الزيادة من تعظم أمره و وصف نكره.

فإن قيل: ما معنى قوله: نَضْرَةً وَ سُرُوراً؟ قلنا: «النضرة حسن الوجه و إشراقه».

و عن سفيان و أبى العالية: «النضرة فى الوجه، و السرور فى القلب».

و عن الضحاك: «النضرة البياض، و السرور دون الفرح».

و روى عن سعيد بن جبير و الحسن: «النضرة فى الوجه، و السرور فى القلب»،

---

(۱) و فى تاج العروس و لسان العرب:

قد جعلت شبوة تزبئرّتكسو استها لحما و تقمطرّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۸

و منه قوله تعالى: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ [۲۴/ المطفّفين: ۸۳] و قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ [۲۲/ القيامة: ۷۵] بالضاد من النضرة و السرور إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ بالظاء من النظر بالعين «۱».

فإن قيل: ما وجه النصب فى قوله تعالى مُتَّكِئِينَ عَلَيْها؟

قلنا: فيه خمسة أوجه: أحدها: الاتّصال بنصب جَنَّةً أى جزاؤهم جنة متّكئين/ ۱۰۰/ فيها، فاتبع النصب النصب.

الثانى: أن يكون نصبهم على الحال، أى جزاؤهم ذلك فى هذه الحال.

الثالث: و قال الجرجانى: مُتَّكِئِينَ نصب على الخروج من قوله:

وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً.

الرابع: و يحتمل نصبهم على القطع، لأنّ الأسماء المكنّية فى قوله: وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً معرفة، و قوله: مُتَّكِئِينَ نكرة.

الخامس: و قيل: نصبهم بالخروج من الوصف و من القطع إن شئت.

فإن قيل: هل تفرّق بين الأرائك و السرير فى المعنى أم هما فى المعنى واحد؟

قلنا: روى عن الحسن أنّه قال: انّه لم يكن يعرف الأرائك حتّى لقينا رجلا من أهل اليمن و زعم أنّ الأرائك عندهم الحجلة يكون فيها السرير.

و قد روى عن ابن عبّاس أنّه قال: الأرائك السرر فى الحجال، و كذلك روى عن الجميع.

قال الأعشى:

و سبتك حين تبسّمتمن الأرائك و الستارة و إذا كان السرر، بلا حجلة فهو سرير و مثله الخوان و المائدة فإذا خلا عن الطعام فهو خوان و إذا كان عليه طعام فهو مائدة، و مثله الجنازة- بكسر الجيم- إذا كان عليها ميّت، فإذا لم يكن عليها ميّت فهو جنازة- بالفتح-.

فإن قيل: ما معنى قوله: لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً؟

(۱) و لكن لقيام الأدلّة العقليّة و النقلية على تجرّده تعالى و تنزّهه عن التحيّز و التلوّن و غيرها مما يعتبر فى رؤية العين، لا بدّ أن يكون المراد غير المعنى الحقيقى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۸۹

قلنا: الزمهرير شدّة البرودة. و عن ابن مسعود: الزمهرير لون من العذاب.

و عن/ ۱۰۱/ الأعمش: الزمهرير البرد المقطع. و كذلك روى عن مجاهد.

و ذكر عن بعضهم: الزمهرير: القمر، و معناه لا يرون فيها الشمس و لا القمر أى إنّ ضوء الجنّة و نورها من أجرامها و عناصرها لا من شمس أو قمر، و أنشدوا:

و ليلة ظلامها قد اعتكرقطعتها و الزمهرير ما زهر أراد: القمر لم يطلع بضوئه.

و الجمهور على القول الأوّل و أظنّ البيت موضوعا.

فإن قيل: ما وجه انتصاب قوله: وَ دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها؟

قلنا: فيه خمسة أوجه:

أحدها: الاتّصال بنصب الْجَنَّةَ أى جزاؤهم جنّة متّكئين فيها دانية، فأتبعت النصب النصب.

الثانى: أن يكون نصبها على الحال، أى جزاؤهم ذلك فى هذه الحال.

الثالث: على المدح و يكون الواو دالّة على إرادة المدح لا على النسق، و ينشد هذا البيت:

و يأوى إلى نسوة عاطلات‌و شعثا مراضع مثل السعالى بنصب «شعث» و بخفضه، فالنصب على الذمّ و هو و المدح سواء فى هذه الجهة من الإعراب، و الخفض بالنسق على «عاطلات».

الرابع: و قال الفراء: إن شئت جعلت الدانية متّبعة للمتّكئين على سبيل القطع.

الخامس: و قال الجرجانى: و قيل: انتصابه على معنى الفعل على تأويل:

و دنت عليهم ظلالها، يدلّ على هذا قوله فى أثره: وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا/ ۱۰۲/ فقوله: ذُلِّلَتْ فعل منسوق على قوله: وَ دانِيَةً و دانية نعت موضعه فعل.

و هم، إذا وضعوا موضع الفعل نعتا يصلوه؟ و إن كان موضعه رفعا ليعلم أنّ موضعه فعل كما قال امرؤ القيس:

وقوفا بها صحبى علىّ مطيّهم[يقولون لا تهلك أسى و تجمّل] [و] على هذا المعنى انتصب قوله مطيّهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۰

و قد يصلح رفع: دانِيَةٌ على الاستئناف، كأنّك قلت: و ظلالها دانية عليهم.

و قد قيل: إنّ فى قراءة أبىّ: وَ دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها بالرفع، و فى قراءة عبد اللّه:

وَ دانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلالُها بالنصب، و كلاهما بالتذكير، و التأنيث، و التذكير فى هذا كالّذى ذكرت فى قوله: «خاشعا أبصارهم» و خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ فى كتاب «أزمة الإعراب».

و رفع ظِلالٍ ب دانِيَةٌ على الابتداء و الخبر على الحقيقة.

و إن نصبت دانِيَةٌ لاتّصالها بالمنصوب، و لو قدّمت ظِلالُها لم تكن دانية إلّا مرفوعة و تقديرها: و دنت عليهم ظلالها.

فإن قيل: و ما معنى قوله تعالى: وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا؟

قلنا: معناه إنّهم ينالونها كيف شاءوا و على أىّ حال شاءوا.

و روى عن البراء قال: قياما و قعودا و نياما و على أى حالة شاءوا.

و عن مجاهد قال: أرض الجنّة من ورق و ترابها المسك و أصول شجرها من ذهب و فضّة و أفنانها من اللؤلؤ و الزبرجد و الياقوت. و قال مرّة: و زمرّد، و الورق/ ۱۰۳/ و الثمر بين ذلك فمن أكل منها قاعدا لم تؤذه و من أكل منها مضطجعا لم تؤذه.

و روى عن البراء عن النبى صلى اللّه عليه أنّه قال: «ذلّلت له فيتناولون منها كيف شاءوا و هم جلوس و هم نيام و على أى حال شاءوا».

فإن قيل: كيف قال: كانَتْ قَوارِيرَا و إنّما يقال فى مثل هذا الشىء: كان أوّلا على حال ثمّ زال عنه، تقول للحرف: كان ظنّيا، و معناه: كان أوّلا ظنّا ثمّ تحوّل عنه إلى هيئة الحرف؟

قلنا: معناه: تكوّنت كذلك، و ظهر خلقها كذلك، و قد يكون الكون خبرا عن الحدوث و الوقوع، مثل قوله [تعالى]: وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ [۲۸۰/ البقرة: ۲] أى كان حدث و وقع، و لذلك ارتفع ذُو و ليس ذلك بإخبار عن حال متقدّمة زالت أو انتقلت.

فإن قيل: كيف قال: قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ؟ و جوهر الزجاج يخالف جوهر الفضّة؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۱

قلنا: هذا ممّا دلّ اللّه سبحانه على أنّ أسباب الآخرة أفضل من أسباب الدّنيا و أعلى، و إنّما سمّيت بالأسماء الّتى يعرفها أهل الدنيا ليعلموا ما معنى ما أشير بهم إليه.

ثمّ اعلموا؟ أنّه و إن كان بهذا المعنى فليس بالوصف الّذى شاهدوه بل فيه زيادة فضائل و محاسن لا تكون فى الدنيا، إذ ليس فيها قوارير من فضّة [و] إنّما يعرف فيها القوارير بمعنى و الفضّة بمعنى فأراهم/ ۱۰۴/ أنّها فضة يرى ما فيها كما يرى ما فى القوارير من صفاتها و اثار القدرة فيها.

و عن عكرمة عن ابن عبّاس [فى قوله تعالى:] كانَتْ قَوارِيرَا قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قال: لو أنّك أخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها حتّى تكون مثل جناح الذباب ما رأيت الماء من ورائها و لكن فضّة الجنّة فى بياض الفضّة و صفاء القوارير.

و روى أنّه قال: قوارير كلّ أرض من تربتها و قوارير الجنّة من أرض الجنّة، و أرض الجنّة فضة. و قد روى هذا المعنى عن الجميع.

فإن قيل: كيف صرفت القوارير الاولى و لم تصرف الثانية؟

قلنا: قَوارِيرَ لا- ينصرف لأنّ تقديرها فواعيل فمن صرفها هاهنا و ألحق الألف الّتى هى صورة التنوين فى النصب فعلى اتّباعها رءوس الآيات قبلها و بعدها لأنّها بألف يائية كما فعلوا ذلك فى قوله: وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا و قوله: فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا و قوله: وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا.

و قد قيل: إنّ انتصابها على أنّها نكرة، و النكرة عندهم أخفّ من المعرفة.

و أمّا قوله: قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ فإنّها غير مصروفة لخلائها من هذه العلل الّتى ذكرناها، و من صرفها فعلى أنّها نكرة. و ليست بقويّة لأنّ النكرة إذا تكرّر ذكرها صارت معرفة كما يقال فى الكلام «مررت برجل» فيقال: من الرجل، قال عزّ و جلّ: فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ/ ۱۰۵/ فِى زُجاجَةٍ ثمّ قال: الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ [۳۵/ النور: ۲۴] فجعل النكرة معرفة بتكرّر ذكرها، فقوله: قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ بحالها و تقديرها فى الفعل ممتنعة من الصرف.

فإن قيل: ما معنى قوله قَدَّرُوها تَقْدِيراً؟

قلنا: المعنىّ به الملائكة أنّهم يقدّرون الأشربة فى الانية فيجعلونها بقدر ريّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۲

الشارب لا فوقه و لا دونه.

و من قرأ قَدَّرُوها بضمّ القاف و كسر الدال فإنّه أراد: قدّرت لهم تقديرا ثمّ كفّ ذكر اللام كما قالوا: وهبت لك مالا و وهبتك مالا، و كسبت لك مالا و كسبتك مالا، فالمعنى: عقلت شهواتهم و إرادتهم بمقاديرها، و اللام من قدروا لها كقوله تعالى: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ [۳/ المطففين: ۸۳] فى أحد الوجهين المقولين فى ذلك، و كقول الراجز: «فى ساعة يحبّها الطعام». أى يحبّ فيها، فحذف

«فى».

و قد روى عن ابن عبّاس أنّه قال: أتوا بها فأدوتهم فلا يشتهون بعده شيئا و لا يعضلون فيها شيئا.

و روى عنه أنّه قال: قدرت للملك، و أنّه قال: قدّرت على الرى و الظمأ.

و روى عن الشعبى أنّه قال: قدّروها على ما فى أنفسهم فوافتهم على ما قدّروا فى أنفسهم لا يزيد و لا ينقص.

و عن الحسن: قدّروها فى أنفسهم فجاءت على ما قدّروها.

و عن مجاهد أنّه قال: لا ينقص و لا يفيض.

و عن الضحاك: على قدر أكفّ الجوارى و ريّ الأقوام لا يعجز/ ۱۰۶/ عن ريّ و لا يعجز عنها كفّ.

فإن قيل: كيف حكم السلسبيل و تصرّفه و معناه؟

قلنا: هو وصف للشراب بالسلاسة و العذوبة، و سمّيت العين به، و قد يكون السلسبيل اسما مبتّيا من غير وصف، إلّا أنّه صرف كما ذكرت فى صرفهم سَلاسِلَ و قَوارِيرَا.

و روى عن طلحة بن مصرف أنّه قرأ: سَلْسَبِيلًا بالفتح من غير تنوين و لا يقف؟ عليه بالألف، و هذا [بناء] على أنّه ذهب إلى أنّه اسم لمعرفة مؤنّثة [ظ] و فى حروفه مع ذلك زيادة على جمهور تسمية العرب، و جواز حذف الألف كجوازها فى قراءة من قرأ: سَلاسِلَ و قَوارِيرَ بغير ألف و لا تنوين، و ثمود؟ إذا كان منصرفا [منصوبا «خ»] أيضا، و كتابته بالألف فى جميع المصاحف.

و روى عن مجاهد أنّه قال: سلسبيل: سلسلة السبيل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۳

و روى أنّه قال: حديدة الحربة.

و عن عكرمة أنّه قال: ذلك اسمها.

و عن محمّد بن على بن الحسين [عليهم السّلام] قال: ليّنة فيما بين الحنجرة و الحلقوم.

فإن قيل: كيف قال: حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً و الجنّة دار الحقيقة لا دار الحسبان لأنّ الحسبان من أشكال الشكّ؟

قلنا: هذا على [وفق] ما يتخاطب به العرب إذا وصف أحدهم شيئا غائبا فخاطبهم [اللّه] بما يتعارفون، و ليس يقع بالتخاطب شكّ عند رؤيتهم فى أنّهم ولدان مخلّدون، و إنّما شبّههم باللؤلؤ المنثور فى ألوانهم و كثرتهم/ ۱۰۷/ إذا نثر اللؤلؤ، لا فى أعيانهم و أجناسهم، و لا يقع النثر إلّا بما يكثر عدده.

و روى عن قتادة أنّه قال: يعنى من حسنهم و كثرتهم.

و عن سفيان أنّه قال: كثرة و بياضا.

فإن قيل: ما معنى «الملك الكبير»؟

قلنا: هو الخلود و البقاء و الأمان عن الزوال و الفناء و الاضمحلال.

و روى عن ابن مسعود و مجاهد و سفيان: هو استئذان الملائكة عليهم.

فإن قيل: ما وجه قوله تعالى: عالِيَهُمْ ثِيابُ سُندُسٍ؟

قلنا: قرأ أهل مكّة إلّا ابن محيصن، و أهل الشام و حفص و أبو بكر عن عاصم و أبو عمرو و بكار بن صقر عن الأعمش و الكسائى و يعقوب بن خلف:

عالِيَهُمْ بألف بين العين و اللام و بفتح الياء، و كذلك روى عن عمر و على و ابن عبّاس و الحسن و أبى عبد الرحمن السلمى و أبى الجوزاء و الأعرج.

على أنّ قوله عالِيَهُمْ محل مبنى على الفتح، و هو ظرف المكان، كما يقال:

«فوقهم».

و قرأ أبو جعفر و نافع و المفضل عن عاصم و الأعمش فى أكثر الرواية عنه و حمزة: عالِيَهُمْ بإسكان الياء، و كذلك روى عن ابن محيصن و ابن إدريس و أيّوب بن المتوكّل.

و روى عن قتادة ضمّ الهاء مع إسكان الياء.

و الباقون كلّهم كسروا الهاء مع إسكان الياء على أنّ «عاليا» اسم مبتدأ و خبره

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۴

ثياب.

و روى عن مجاهد و قتادة أنّهما قرأ عَلَيْهِمْ بغير ألف/ ۱۰۸/ و لم يذكر عنهما فى الهاء ضمّ و لا كسرة.

و قد روى عن عون العقيلى عَلَيْهِمْ بضمّ الهاء من غير ألف.

و عن محمّد بن سيرين عَلَيْهِمْ بكسر الهاء من غير ألف.

و قال الزجاج: من قرأ: عالِيَهُمْ بفتح الياء و زعم بعض النحويين أنّه ينصبه على الظرف، كما يقال [ظ]: فوقهم ثياب سندس.

[قال الزجاج:] و هذا لا يعرف فى الظروف، و لو كان ظرفا لم يجز إسكان الياء، و لكنّه نصبه على الحال من شيئين:

أحدهما من الهاء و الميم [فى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ و] المعنى: يطوف على الأبرار ولدان مخلّدون عاليا الأبرار ثياب سندس، لأنّه وصف أحوالهم فى الجنّة، فيكون المعنى: يطوف عليهم فى هذه الحال هؤلاء.

و يجوز أن يكون حالا من الولدان [و] المعنى: إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا فى حال علوّ الثياب إيّاهم، و النصب فى هذا بيّن «۱».

و أمّا [قوله تعالى]: عالِيَهُمْ ثِيابُ سُنْدُسٍ فرفع، كقولك: عليه مال، فترفعه بالابتداء، و يكون المعنى: «و ثياب سندس عليهم».

و روى عن عبد اللّه أنّه قرأ: عالِيَهُمْ ثِيابُ سُنْدُسٍ بالياء و هى حجّة لمن أرسل الياء و سكنها؟

فإن قيل: ما وجه الرفع و الخفض فى سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ؟

قلنا: قرأ أهل الشام و أبو جعفر و أبو عمرو و سلام البصرى و يعقوب و

---

(۱) قال الطبرسى- رفع اللّه مقامه- فى تفسير الآية الكريمة من تفسير مجمع البيان: ج ۱۰، ص ۴۰۸: قرأ أهل المدينة و حمزة: عالِيَهُمْ ساكنة الياء، و الباقون عالِيَهُمْ بفتح الياء.

قال أبو على: من نصب عالِيَهُمْ فإنّ النصب يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون حالا، و الآخر أن يكون ظرفا، فأمّا الحال فيحتمل أن يكون العامل فيها أحد شيئين: أحدهما لَقَّاهُمْ و الآخر جَزاهُمْ. و مثله فى كونه حالا [قوله]: مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۵

أبو عبيد: خُضْرٌ بالرفع، و إِسْتَبْرَقٌ بالخفض على أنّ خضرا نعت للثياب إذ كلاهما جمع/ ۱۰۹/ و سُندُسٍ اسم الجنس و على أنّ قوله: إِسْتَبْرَقٌ خفض بالنسق على سُنْدُسٍ إذ كلاهما اسم للجنس.

و قرأ نافع و حفص عن عاصم: خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ برفعهما جميعا، و كذلك روى عن الحسن و السلمى و ابن أبى إسحاق؟ و أيّوب، و أمّا [رفع لفظة] الخضر فكما ذكرت، و أمّا [رفع] الإستبرق فبالنسق على الثياب.

و قرأ أهل مكّة- إلّا ابن محيصن و أبو بكر و المفضل عن عاصم: خُضْرٌ بالخفض، و إِسْتَبْرَقٌ بالرفع، على أنّهم جعلوا خضرا نعتا لسندس، ذهابا إلى أنّها هى الثياب، لما أضيف إلى جنسها، و نسقوا ب إِسْتَبْرَقٌ على ثياب.

و قرأ الأعمش و حمزة و الكسائى و خلف: خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ بخفضهما جميعا على أنّ خضرا من نعت سُندُسٍ و استبرقا منسوق على سُنْدُسٍ. و كذلك روى عن يحيى بن وثاب و ابن إدريس. و قد روى هذا الوجه عن أبى عمرو، من رواية عبيد بن عقيل. و روى

الوجه الّذى قبله عن الأعمش من طريق خلف.

و روى عن ابن محيصن: خُضْرٌ بالخفض كسائر من خفضه.

فإن قيل: ما وجه النصب فى قراءة من قرأ وَ إِسْتَبْرَقٌ بفتح القاف؟

قلنا: فيه و جهان: أحدهما: الذهاب به إلى أنّه أراد به الخفض، نسقا على سُندُسٍ فلم يصرفه ففتح.

و الثانى: الـذهاب به إلى أنّه مبنىّ على اسـتفعل من البريق، فهو حينئذ فعل ماض فى الأصل/ ۱۱۰/ سمّى هذا الجنس [به] فقطعت ألفه ليخرج من طريق الفعل إلى الاسم، و من وصل ألفه تركه على أصل بنائه.

و قال الزجاج: و قرأ ابن محيصن: وَ إِسْتَبْرَقٌ بنصب القاف، قيل: إنّه نصبه لأنّه أعجمى فحوّل إلى العربيّة فلم يصرف.

[قال الزجاج:] و هذا غلط لأنّه نكرة، أ لا ترى أنّ الألف و اللام يدخلان عليه فيقال: السندس، و الإستبرق [ظ].

فإن قيل: كيف جعل أساورهم مع كرامتهم عنده من فضّة، و لم يجعلها من ذهب؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۶

قلنا: إنّ الـذهب إنّما له فضل القيمة فى الدنيا، و الفضّة لبياضـها أحسن منه سيّما فضّة الجنّة الّتى قد وصـفت بما وصـفت من الفضل و الصفاء و الحسن، و البياض أحسن الألوان فى أكثر الأشياء.

و قال الكلبى: هذه ثياب المخدومين و حليّهم.

و قال الشيخ أبو سهل الأنمارى رحمه اللّه: إن جعلت هذه الصفة للخدم الّذين يخدمونهم فى الجنّة دون المخدومين كان أصوب، لأنّ اللّه تعالى جعل صـفة المخدومين فى سورة الحجّ على غير هذه الصـفّة، فقال: جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤاً وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ [۲۳/ الحج: ۲۲].

و قد قلنا فى كتاب المبانى: يحتمل أنّ اللّه سـبحانه ذكر فى هذه السورة الفضّة لأنه ذكر قبلها السندس الخضر و الإستبرق، فذكر بعدها حليّ الفضّة لأن/ ۱۱۱/ بياض الفضّة مع خضـرة السندس أحسن، و ذكر فى سورة الحجّ الذهب لأنّه ذكر معها الحرير، و صفرة الذهب مع الحرير أزين.

و يحتمل أيضا أنّه ذكر الفضّة فى هذه السورة لأنّه ذكر قبلها أوانى الفضّة بقوله:

قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ و وَ يُطـافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَـةٍ مِنْ فِضَّةٍ فـذكر أساور من فضّـة لتكون الأبواب موافقـة، على ما جرت من عادات الملوك إذا اتّخـذوا مجلسـا من بيـاض جعلوا مـا يتعلّق به من ذلك الجنس أيضا، و كـذلك فى الملبس، ثمّ إذا اتّخـذوا السواد جعلوا سائر أخواته على ما يوافقه، فذكر الفضّة عقيب ذكر الفضّة أحسن و أوفق.

و يصـلح أن يكون تخصيص الفضّة فى هذه السورة إشارة مرموزة إلى الجارية الّتى كانت للمرتضى رضوان اللّه عليهم المسمّاة «فضّة» على ما ذكرناه فى الفضّة و الرموز تدخل فى كلام الحكماء لنوع من الاستظراف و الحسن فى الإيماء.

فهذه أربعة أوجه ذكرناها من غير حكم على واحد منها، و اللّه أعلم بالصواب.

فإن قيل: كيف قال: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً و هل فيه شىء يدلّ على التشبيه؟

قلنا: ليس فيه شىء من معنى التشبيه، لأنّ العرب تجعل «سقى» و «أسقى»

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۷

بمعنى واحد، قال الشاعر لبيد:

سقى قومى بنى مجـد و أسـقى‌نميرا و القبائـل من هلال و منهم/ ۱۱۲/ من يفرّق بينهمـا فيقول: سـقيت فلانا إذا ناولته الماء ليشـرب، و أسقيته إذا جعلت له شربا أو عرضته لأن يشرب بفيه، أو يسقى بزرعه، قال اللّه:

[وَ أَنْزَلْنـا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْـدَةً مَيْتاً] وَ نُسْـقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً [وَ أَناسِـيَّ كَثِيراً] [۴۸- ۴۹/ الفرقان: ۲۵]، و قـال اللّه عزّ و

جلّ:

[وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ فَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً] فَأَسْقَيْناكُمُوهُ [وَ ما أَنْتُمْ لَهُ بِخازِنِينَ] [۲۲/ الحجر: ۱۵]، فقول اللّه تعالى: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ هو كقولك:

«أعطانى الأمير كذا درهما» و إنّما أمر الأمير بذلك فباشره خدمه بأمره فنسب إليه [لأنّه حصل بأمره]، لا أنّه تولّى فعله، و كذلك ضرب الأمير اللصّ، و قطع الوالى يد فلان، و صلب الخليفة الخارجى، و كلّ ذلك يتولّاه الجلّادون و الجلاوزة بأمره فنسبت إليه [لأنّه ينفّذ بأمره].

فكذلك يأمر اللّه سبحانه الملائكة فيسقون عباده فينسب إليه لأنّه بأمره يكون.

و قد قيل: تأتيهم كئوس من أعالى الجنّة إلى أيديهم لم يحملها كفّ و لا أبصر حاملها طرف، فلذلك قال: وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ لأنّهم يرون الكأس و لا يرون الساقى!

و الطهور: هو الشراب العذب الملذّ اللذيذ الّذى ليس بنجس و لا مولّد النجاسة و لا بمحرّم كأشربة الدنيا.

و روى عن عطيّة أنّه قال: [الشراب الطهور] هو الّذى لا يبولون منه و لا يسقمون عنه.

فإن قيل: كيف قال: وَ لا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً و كلام اللّه سبحانه تعالى عن الشكّ؟

قلنا: ليست الكلمة [أو] بموجبة للشكّ لأنّها بمعنى الواو مفردة و قد يضع العرب/ ۱۱۳/ «أو» موضع الواو، كما يضع الواو موضع «أو»، قال اللّه سبحانه:

فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ [۳/ النساء: ۴] أراد- و اللّه أعلم-: أو ثلاث أو رباع، و قال: وَ أَرْسَلْناهُ إِلى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۸

يَزِيدُونَ [۱۴۷/ الصافات: ۳۷] أراد: و يزيدون، و قال النابغة:

قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد و قال توبة بن الحميّر:

و قد زعمت ليلى بأنّى فاجر لنفسى تقاها أو عليها فجورها و لهما أمثال و نظائر كثيرة.

و الوجه الثانى: معناها التسوية بين الحالين أى لا تطع منهم من أثم أو كفر أى لا هذا و لا هذا؟

و الثالث: [أنّ أو] هى بمعنى الواو، مع إعادة لا، أقيمت مقامها إيجازا كما قال الشاعر:

لا وجد ثكلى كما وجدت و لا وجد عجول أصلها رنع

أو وجد شيخ أضلّ ناقته يوم يوافى الحجيج فاندفعوا يريد: و لا وجد شيخ، و معنى الآية- و اللّه أعلم-: إنّا نحن تولّينا إنزال القرآن و أردناك به، و نحن نمنع منك، فاصبر لما أنزلناه من أجله، و لما حكمنا عليك فيه، و لا تطع من نهاك عنه فما فيهم إلّا اثم كفور.

و قال الزجاج: «أو» هاهنا أوكد من الواو، لأنّ الواو [لا تدلّ على ما تدلّ عليه لفظة «أو» ف] إذا قلت: «لا تطع زيدا و عمرا» و أطاع [المأمور] أحدهما كان غير عاص لأنّه أمره أن لا يطيع الاثنين، و إذا قال: [لا تطع] اثما أو كفورا، ف [لفظة] «أو» قد دلّت على أنّ كلّ/ ۱۱۴/ واحد منهم أهل لأن يعصى، و كما أنّك إذا قلت:

«لا تخالف الحسن أو ابن سيرين» فقد قلت: إنّ هذين أهل لأن يتّبع.

فإن قيل: كيف قال: وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا فأمره بالسجود مبعضا بمن؟

قلنا: هذا منسوق على ما قبله و هو قوله: وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا وَ مِنَ اللَّيْلِ أراد بالذكر الصلاة المكتوبة فى طرفى الليل، و [أراد من] قوله:

بُكْرَةً صلاة الفجر، [و أراد من قوله:] وَ أَصِيلًا صلاة الظهر و العصر، أ لا ترى أنّك تقول لصاحبك إذا زالت الشمس: «كيف أمسيت»؟

و قوله: وَ مِنَ اللَّيْلِ أراد به المغرب و العشاء، ثمّ قال: فَاسْجُدْ لَهُ تأكيدا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۹۹

لذلك.

فإن قيل: كان يجب على هذا القياس أن يقول: «و اسجد له» بالواو.

قلنا: يجوز أن يكون الفاء بمعنى الواو، لأنّهما من حروف العطف، يصلح أن يوضع أحدهما موضع الآخر.

ثمّ قال سبحانه: لَيْلًا طَوِيلًا أراد: صلّ له صلاة النافلة ليلك كلّه إذا أردت ذلك، فأنت موسّع فيه؟ غير موقّت عليك و لا محدود، و النافلة تسمّى السبحة.

و روى عن أبى العالية أنّه قال: بُكْرَةً صلاة الفجر وَ أَصِيلًا صلاة العصر.

و عن ابن عبّاس [أنّه قال فى قوله:] وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا يقول: و صلّ له ليلا طويلا.

فإن قيل: كيف قال: نَحْنُ خَلَقْناهُمْ وَ شَدَدْنا أَسْرَهُمْ و قد يرى النّاس مطلقين غير مأسورين؟

قلنا: ليس الأمر على ما توهّمت/ ۱۱۵/ فإنّ هذا الأسر ليس من الأسير و الإسار، بل هو إحكام الخلق.

و حكى الفرّاء عن العرب أنّهم يقولون: «لقد أسر هذا الرجل أحسن الأسر» أى خلق أحسن الخلق.

و روى عن ابن عبّاس أنّه قال: [معنى] شَدَدْنا أَسْرَهُمْ أى خلقهم.

و عن أبى هريرة قال: هى المفاصل.

و عن أبى صخر: و شددنا ظهورهم؟

و عن مجاهد: و شددنا أمرهم.

و عن السدّى و قتادة و مجاهد- أيضا-: و شددنا خلقهم، كقول ابن عبّاس.

و عن بعضهم: [الأسر] هو مسلك الغائط و البول.

فإن قيل: [إلى] ما تعود الإشارة بقوله: إِنَّ هذِهِ تَذْكِرَةٌ؟

قلنا: يصلح أن يكون إشارة إلى المقالة أو الكلمة أو السورة أو الآية أو القصّة أى بما ذكرنا بها و بما نبّهنا بما ضمناها من الآيات و المواعظ، و بما قصصنا من القصّة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۰

ليتّعظ العاقل فيرتدع عمّا يورثه ذمّا و يتسارع إلى ما يحدث له حمدا كالمرتضى و ذويه رضوان اللّه عليهم أجمعين.

فإن قيل: كيف أطلق [اللّه] تعالى قوله: يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ؟ و هذا النوع لا بدّ له من قبيل ما يوازيه؟

قلنا: أراد: يدخل من يشاء فى رحمته فضلا و يدخل من يشاء فى عقوبته عدلا فحذف [الثانى] لدلالة ما بعده عليه، و العرب تحبّ الإيجاز و الاختصار لا سيّما فى موضع يدلّ الباقى على المحذوف، و يدلّ عليه قوله تعالى: وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

فإن/ ۱۱۶/ قيل: كيف انتصب قوله: وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ و لا ناصب له؟

قلنا: فى نصبها خمسة أوجه: أحدها: إرادة اللام فيها، فحذفت اكتفاء بإعادتها فى لَهُمْ و قد قيل: إنّ فى قراءة عبد اللّه: وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ؟

و الثانى: إنّه لمّا لم يكن لهم حظّ فى الوصف و إنّما هم فى الحقيقة فوقع بهم العذاب و هم مفعولون نصبوا بهذا التأويل؟

و الثالث: قال الزجاج: نصب الظَّالِمِينَ لأنّ قبله [كان] منصوبا، و المعنى:

«يدخل من يشاء فى رحمته و يعذّب الظالمين» و يكون [قوله]: أَعَدَّ لَهُمْ تفسيرا لهذا المضمر.

الرابع: قيل: إنّ قوله: وَ الظَّالِمِينَ متّصل بقوله: يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ و لذلك انتصب على تأويل يدخل من يشاء فى رحمته و

يدخل الظالمين عذابا أعدّه لهم.

الخامس: قال الجرجانى: إنّه مبتدأ منقطع ممّا قبله، و إنّما انتصابه بقوله: أَعَدَّ لَهُمْ لأنّهم فى موضع مفعول.

و احتجّ هذا القائل بقوله [تعالى] فى [سورة] حم عسق: وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَ لكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَ الظَّالِمُونَ ما لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ [۹/ الشورى: ۴۲] فقال: لو كان انتصابه بانتظامه بما قبله و عمل ما قبله فيه لوجب أن يكون هاهنا نصبا، مثله [فى قوله تعالى]: هَلْ أَتى عَلَى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۱

الْإِنْسانِ، فلمّا رفع علم أنّه غير منظوم بما قبله و منقطع منه، و لم يقع عليه شىء بعده ينتصب به، فأمّا انتصابه/ ۱۱۷/ فى [سورة] هَلْ أَتى فبعمل ما بعده و وقوعه عليه و هو قوله: أَعَدَّ لَهُمْ.

و روى عن عبد اللّه بن الزبير و أبان بن عثمان أنّهما قرءا: وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ بالواو على أنّهم مرفوعون بالابتداء، و خبره: أَعَدَّ لَهُمْ.

و قد قيل: رفعهم برجوع الهاء و الميم اللتين فى: أَعَدَّ لَهُمْ كما اجتمعوا على [رفع] قوله: وَ الظَّالِمُونَ ما لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ و اللّه أعلم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۲

## الفصل الرّابع: فى ذكر نظم هذه السورة و تلفيق آياتها و خصائصها

و أمّا الّذى وعدناه من ذكر نظم هذه السورة بعد ذكر فوائدها فهو أحقّ ما نفتتح به بعد الفراغ من ذكر الفوائد، و إن كنّا قد أوردنا لنظم آيات القرآن كتابا عنوناه بكتاب «المبانى لنظم المعانى» و بيّنّا [هناك] مقدّمات الكلام فى هذا الفنّ الّتى لا يسع لمن يتكلّم فى القرآن الإغفال عنها إذ لا بد له منها، و لا يمكننا «۱» ذكرها جميعا فى هذا الكتاب، لأنّا أسّسناه فى غير ذلك الباب، إلّا أنّا ذكرنا [هاهنا] طرفا من ذكر النظم، و من أراد الزيادة عليه فقد هديته إليه، و قد قيل: أنجز حرّ ما وعد.

و أقول: لمّا قال اللّه سبحانه فى آخر سورة الْقِيامَةِ [المتقدّمة على سورة هَلْ أَتى] بعد ذكر دلائل البعث و النشور: أَ لَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى بلفظ الاستفهام على معنى الإثبات، و إن كان مقارنا بالجحد، و تأويله:

أنّ الّذى فعل ذلك من تحويل/ ۱۱۸/ النطفة علقة و تحويل العلقة مضغة و [تحويل] المضغة عظاما، هو قادر على أن يحيى الموتى كما قال: وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ [۲۷/ الروم: ۳۰] و هذا كما يقال: أ ليس زيد قائما؟ و يراد بذلك زيد قائم. قال الشاعر:

أ لستم خير من ركب المطاياو أندى العالمين بطون راح يريد أنتم خير من ركب المطايا.

و قال اللّه تعالى: أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ [۵۳/ الأنعام: ۶] و قال:

أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ [۸/ التين: ۹۵] يريد- و اللّه أعلم-: أنّ اللّه أعلم بالشاكرين [و أنّه تعالى أحكم الحاكمين]، فلمّا كان ذلك بلفظ الاستفهام فأتبعه بدليل آخر يدلّ عليه فقال: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ، فابتدأ السورة بلفظ «هل» و هى أيضا حرف الاستفهام ليتلافقا و يتشاكلا و يتوافقا، إلّا

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «لم تمكنا».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۳

أنّ «هل» استفهام بغير جحد، و المعنيان جميعا الإثبات، ثمّ قال: عَلَى الْإِنْسانِ ليوافق قوله تعالى: أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ و إن كان الإنسان فى قوله: أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أبا جهل، و هو فى قوله تعالى: هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ أبونا آدم صلوات اللّه عليه، و قوله أَ لَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى ثُمَّ كانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى [۳۷- ۳۸/ القيامة: ۷۵] موافق فى المعنى لقوله: حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً فى معنى المدّة

المتراخية إلى أن سمّى باسم يميّز به عن غيره، أى إنّ الّذى خلق آدم عليه السّلام بلا أب و لا أمّ و لا خال و لا عمّ و لا ولادة و لا رحم [و] لا من نطفة/ ۱۱۹/ و لا من علقة، بل صوّره جسدا من طين و تركه ملقى بين مكّة و الطائف إلى حين، فلم يعرف ما هو و لا ما اسمه و لا ما يراد به و لا رسمه سوى أنّه يشاهد جسمه ثمّ إنّه نفخ فيه الروح فأحياه و عرّفه مذاهبه و مطالبه و هداه، قادر على أن يعيد الميّت حيّا و إن لم تكن [عن] ولادة و لا رحم و لا مضغة و لا دم و لا فحل و لا أمّ، فتنبّهوا لهذه الدلالة و اعتبروا بهذه المقالة.

ثمّ إنّ الحكمة أوجبت أن يمكث آدم عليه السّلام مخلوقا بين مكّة و الطائف أيّاما ذكرها اللّه سبحانه فلا يدرى ما اسمه و لا ما يراد به إلّا اللّه، ليوافق كون الحين فى بطن أمّه أيّاما لا يدرى ما اسمه و نوعه فيذكر بأسماء الرجال أم بأسماء النساء و لا [يعلم] ما يراد به إلّا اللّه عزّ و جلّ.

و ليوافق أيضا أشدّ الأنبياء عليهم السّلام لأنّه لم يوح إلى أكثر الأنبياء عليهم السّلام إلّا بعد بلوغهم الأشدّ- إلّا ما كان من عيسى و يحيى عليهما السّلام- فجعل اللّه سبحانه تلك الأيّام رصدا لهذا الأمر، و أساسا لها فى عابر العمرة؟

و لأنّه لمّا علم اللّه سبحانه من أمر المرتضى رضوان اللّه عليه أنّه لا يقوم بالأمر إلّا بعد انقضاء مدّة مديدة و حصول عدة شديدة، و لم يكن فى أوّل حاله بالّذى يذكر بالخلافة «۱» و إن كان لها مستصلحا فأوجبت الحكمة تأخيره ليوافق حال آدم عليه السّلام، و لم يكن/ ۱۲۰/ آدم صلوات اللّه عليه يدرى به، و لم يكن شيئا العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۱۰۳ الفصل الرابع: فى ذكر نظم هذه السورة و تلفيق آياتها و خصائصها ..... ص : ۱۰۲

---

(۱) هذا من تلبيس إبليس و تمويهاته، بل حسدوه على ما اتاه اللّه من فضله، و آثروا الدنيا على الآخرة، فجحدوا حقّه، و قالوا بأنّهم يأبون من اجتماع النبوّة و الخلافة فى بيت واحد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۴

مذكورا، لمّا ركّب اللّه سبحانه فيه من الاستحقاقات الذاتيّة، فكذلك لم يكن يدرى بالمرتضى رضوان اللّه عليه تأخّره [عن منصبه بصنيع الظالمين] إلى وقت قيامه بالأمر، لما [كان اللّه] ركّب فيه من الخصال السنيّة و الأخلاق الرضيّة، و لذلك ابتدأ اللّه سبحانه هذه السورة بذكر آدم عليه السّلام قبل ذكره و ذكر أولاده و ذكر الإيفاء و ذكر الإطعام و الصبر و الخوف من يوم القيام، ثم قال: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشاجٍ فذكر أولاد آدم عليه السّلام بعد ذكر أبيهم و وصف خلقهم و خلق بنى بنيهم و بيّن أخلاقهم فى طبائعهم و صنائعهم و أحوالهم فلا يكون الأولاد على نسق واحد أصلا بل يختلفون قولا و فعلا.

و كذلك لا يكون أولاد المرتضى رضوان اللّه عليهم كلّهم على سنن الصدق و الصفاء، ثمّ لا يسقطهم ذلك عن شرف الأمّهات و الآباء كبنى آدم عليه السّلام و أبيهم فإن الاختلاف من عناصرهم و مبانيهم و لذلك قال: وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما مُحْسِنٌ وَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ [۱۱۳/ الصافات: ۳۷].

ثمّ قال: فَجَعَلْناهُ سَمِيعاً بَصِيراً أى أنّ الّذى جعل من النطفة نسما ذا روح يسمع و يبصر، كيف لا يقدر على أن يعيد الميّت حيّا يبعث و ينشر.

إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ أى بيّنا له طريق الاستدلال على قدرة الصانع بأنّ/ ۱۲۱/ آتيناه السمع و البصر، لأنّ الدلائل على وجهين: منها ما يتعلّق على حاسّة السمع، و منها ما يتعلّق بحاسّة البصر، فجمعنا لهم من وجوه ما يمكنهم الاستدلال، فلا يبقى لهم بعده المقال، فيبتليهم كيف يصنعون بالسبيل؟ و الاستدلال بالذكر، فيبتليه بحاسّة السمع ما ذا يفعل بها، إذا أبصر الدلائل و الآيات، فإن استدلّ بها على وجود الصانع و وحدته، و على إثبات علمه و قدرته، فاز بالجنّة و نعيمها، و إن أعرض عنه استعلاء بالشهوات و اللذات بقى فى النّار و أليمها ...

إِنَّا أَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ سَلاسِلَ وَ أَغْلالًا وَ سَعِيراً يعنى الّذين أبوا عن السجود لادم عليه السّلام فاستكبروا فاستوجبوا اللعن و العقوبة بما

أصرّوا فإنّهم ظلموا اللّه سبحانه و جهلوه تعالى حين قدّم الردىّ و أخّر السنىّ العلىّ/ ۱۲۲/ و لذلك قال إبليس اللعين: أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۵

ثمّ قال [تعالى]: إِنَّ الْأَبْرارَ يعنى الّذين اتّبعوا الحجّة و لازموا المحجّة يَشْرَبُونَ إذا نزلوا دار القرار مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً و ابتدأ بذكر الكافور لأنّه أوفق بحالهم لأنّهم حين بعثوا و نشروا و وافوا المحشر حين سيروا، فلم يكن بدّ من معاينة أحوالهما و مقاساة حرارة الموقف و وبالها، إلى أن صاروا إلى النعيم و ظلالها، فوافقت حالهم حال من غلبت عليه الحرارة، لا سيّما و قد عاينوا الأهوال، فلم يكن شىء أوفق بهم من شراب يسكن عنهم الغلل و يذهب العلل/ ۱۲۳/ أ لا ترى المحرور إذا بلغ الغاية و وافى النهاية و احتيج فى مداواته إلى الكافور كيف يفثأها عنه، و إن كانت الأسماء تتّفق دون الخواص؟ و لكنّها ذكرت على ما يتقارب فى عقول السامعين و لا يتنافر عنه علوم الناظرين.

و لأنّه لمّا تقدّم ذكر السعير و هو يدلّ على غاية الحرارة، فذكر الكافور بعده لتكون مقابلا له، لأنّه يدلّ على غاية البرودة.

ثمّ قال: عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ لأنّ المرتضى رضوان اللّه عليه يسمّى ب «عبد اللّه» على ما نذكره فى الفصل السادس فى ذكر أساميه رضى اللّه عنه، إن شاء اللّه عزّ و جلّ. ثمّ قال: يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً كما ذكرناه فى فصل الفوائد.

ثمّ وصف العباد بما يكشف عن حالهم و يبيّن وجه أخلاقهم و خصالهم فقال:

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ أى هم الّذين كانوا يوفون بالنذر إذا نذروا، و يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً إذا حشروا، و كانوا يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ أى على قلبه؟ طلبا لمرضاة اللّه سبحانه و محبّته مِسْكِيناً الّذى سكنه الفقر عن الحركة وَ يَتِيماً استشهد أبوه فى سبيل اللّه وَ أَسِيراً أسره حرب اللّه، فوصف الأبرار بالإحسان إلى العدوّ و الولىّ، و كذلك الكريم لا يمنع طعامه عن عدوّه و لا يكون بالّذى يمنّه حال الشدّة و القلّة عن الإنفاق، بل يستوى عنده/ ۱۲۴/ الحالتان، و لذلك قال: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ.

و إذا دعا لهم السائلون و أثنى عليهم القائلون كرهوا ذلك و لم يريدوه و قالوا بقلوبهم إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً يعنى مكافاة بأن تخدمونا بأبدانكم وَ لا شُكُوراً بأن تثنوا علينا بلسانكم، فالّذى لوجهه أطعمنا [كم] هو عالم بضمائر صدورنا و لا يخفى عليه عواقب أمورنا، إِنَّا نَخافُ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۶

مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً و ذلك لأنّا نعلم جلال اللّه و عظمته ما لا تعلمون فنخافه و لا نسكن إلى ما تقولون، فنخافه و نرجوه و نتضرّع إليه و ندعوه، فهنالك ابتلى السرائر و يكشف الضمائر.

و إنّما قال: يَوْماً عَبُوساً لأنّ من يشاهده كلح وجهه لشدّته و صعوبته و الصدقة جنّة من البلاء.

فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ أى فصانهم اللّه بما أضمروا و أخلصوا و لم يعجبوا بفعلهم و صبروا، وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً لأنّهم لقوا السائلين بشرا و حبورا وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا على الجوع و المرارة و آثروا السائلين على أنفسهم جَنَّةً وَ حَرِيراً مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ [أى] على السرر المحجّلة لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً لأنّ الصدقة ظلّهم وَ لا زَمْهَرِيراً لأنّ الوفاء بالطاعة يحلّهم، جزاء لإيثارهم السائل على أنفسهم، وَ دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها [أى] ظلال الشجرة قريبة عليهم وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا فابتدأ اللّه/ ۱۲۵/ سبحانه بذكر الكأس و الشرب جريا على عاداتهم فى التمتّع و التلذّذ، من العجم و العرب.

ثمّ ذكر العين لأنّها كانت عزيزة فيهم لكثرة القلب و الآبار، و قلّة وجود العيون و الأنهار، فإذا ذكر الكأس و الشراب، يذكر بعد ذكرها المجلس و المسرّة فقال:

وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا.

ثمّ ذكر اللباس و الثياب فقال بعد ذكر الجنّة: وَ حَرِيراً لأنّهم كانوا أرباب الأصواف و الأشعار و الأوبار.

ثمّ ذكر الاتّكاء و هو من أفعال ملوكهم فقال: مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ لأنّهم كانوا أرباب الأسفار و الأهجاع، و ذكر الأرائك لأنّ

الحجلة لم تكن من عادتهم و قد كانوا يرونها لملوكهم إذا وفدوا عليهم.

ثمّ قال: لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً لأنّهم كانوا أرباب الفيافى و الصحارى، لا أرباب القصور و المدن.

ثمّ قال: وَ [لا] زَمْهَرِيراً على المقابلة و المجازاة و إن كانوا بين الحرارة و السموم لأنّهم كانوا يفدون على الملوك فى الديار الباردة من أرض العجم و الروم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۷

و غيرها فيرون الزمهرير، و كانت اثاره أوقع بهم من اثار الحرارة، لأنّ أبدانهم لم تكن تمرّن عليها فواقعتهم على خلاف عاداتهم، و لذلك ذكر بعدها الظلال لقلّتها فيهم.

ثمّ ذكر القطوف فقال: وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا فقد كانوا بين شوك و قتار لم يكن فيهم الثمار و الفواكه المجتازة.

ثمّ ذكر الأوانى/ ۱۲۶/ فقال: وَ يُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ أَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيرَا لأنّهم كانت أوانيهم من خزف و أحجار، و قال: قَوارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ أى فى صفاء الزجاج و بياض الفضّة، و وصف تقديرها فقال: قَدَّرُوها تَقْدِيراً أى إنّ الملائكة يقدّرون الأشربة فى الانية فيجعلونها بقدر ريّ الشارب لا فوقه و لا دونه، و يقال: قدّروها على أكفّ الغلمان تقديرا.

ثمّ ذكر بعد ذلك نوعا آخر من الشراب فقال: وَ يُسْقَوْنَ فِيها كَأْساً كانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلًا لأنّهم إذا شربوا الكافور و كسر عليهم ما خامروه من مرارة المحشر و فزع السوق، فاحتاجوا إلى شراب يطيب قلوبهم و يبعثهم على مخامرة الجوار الحسان فأتحفوا بالزنجبيل لتقوية الأركان و لطيب الجنان.

ثمّ ذكر أصل هذا الشراب و منبعه فقال: عَيْناً فِيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ليعلم أنّه لا يفنى و لا يبيد كما كان فى الدنيا جنانهم مرّة تغنى و مرّة تنقص، و طورا تزيد.

و إذا ذكر الشرابين فذكر بعدهما الّذى يطوف بهما عليه، و يديرونها فيما بينهم إليه فقال: وَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ أى وصفاء مطوّفون فى الجنّة لا يموتون و لا يخرجون و لا يتغيّرون عن حالهم إلى حال الالتحاء و الكبر مقرّطون مزيّنون بأنواع الجواهر و الدرر إِذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً من الصفاء و الكثرة وَ إِذا رَأَيْتَ ثَمَ يريد إذا رأيت ما ثمّ رَأَيْتَ نَعِيماً لأهلها، و رأيت مُلْكاً كَبِيراً لا يدخل عليهم من الإنس و الملائكة إلّا بإذن و سلام، شباب منعّمون، ملوك متوّجون، يعطون فيها ما يشتهون، عالِيَهُمْ ثِيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ فإذا وصف الغلمان و الولدان وصف بعدهم ثيابهم، فقد ذكر ثياب المخدومين فابتدأ بالسندس، لأنّهم كانوا أرباب الخسايا و الثياب الغليظة الخشنة لا سيّما ثياب الامتهان و الخدمة، و وصفها بالخضرة لأنّها أحسن فى الجنان

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۸

لا سيّما على الغلمان و الولدان، ثمّ هى أوفق بالرجال مع الحور الحسان، ذكر بعدها الإستبرق ليجمع بين السندس و هو الديباج الرقيق، و الإستبرق و هو الديباج الغليظ.

فلمّا وصف لباسهم إن كان الموصوفون بها الخدّام و المخدومين فوصف الحليّ بعد ذلك فقال: وَ حُلُّوا أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ و ذكر هاهنا الفضّة لأنّهم إذا لبسوا الثياب الخضر و السندس و الإستبرق ألبسوا أقلبة الفضّة لأنّها معا أزين و هى بها أليق و أحسن، و ذكر فى سورة الحجّ الذهب لأنّه ذكر معها الحرير، و الذهب مع الحرير أرفق لا سيّما و قد ذكر اللؤلؤ، و اجتماع البياضين فى الجنس ليس/ ۱۲۸/ كاجتماع أبيض و أصفر، و اللّه أعلم، و قد ذكرنا فى الفصل قبل هذا بأبلغ منه.

ثمّ لمّا ذكر الحلى و الحلل بعد ذكر الكأس و الشراب فذكر الساقى فقال:

وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً أى طاهرا مطهّرا، و إذا شربوه طهرت قلوبهم من الريب و الدنس و الغلّ و الغشّ و النجس.

فانظر كيف وصف اللّه سبحانه ما يكرمهم به من أنواع الكرامات، و لا يحيط بها أجناس العبارات، كلّ ذلك إعلاء لشأنهم، و رفعا لمكانتهم و مكانهم، حيث أطعموا المسكين و اليتيم و الأسير فتقبّلها اللّه منهم و عظّم اليسير و جبر بفضله الكسير فالبائس الخائب من

أبغض المرتضى و سبطيه، مع كثرة ما أثنى اللّه عليهما و عليه.

ثمّ قال بعد ذلك: إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً يعنى هذا الّذى وصفت فى هذه السورة كان لكم مكافاة بإطعامكم، وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً أى ما قدّمتموه من إيثار السائلين على أنفسكم و أقوامكم/ ۱۳۱/ كان مقبولا مرضيّا فشكر اللّه صنيعكم و جزى بالخير جميعكم، و كذلك يفعل اللّه لمن يسعى فى مرضاته، فيشكر و يتقبّل، و يعطى و يتفضّل، إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا لتبلّغهم مرتبة المرتضى و سبطيه، و شرف الزهراء رضوان اللّه عليهما و ما صارت إليه، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فيهم و إن جاعوا و مرضوا و زلزلوا و دحضوا فإنّهم يقتلون؟ و أشدّ النّاس [أسوة] بالأنبياء الأمثل فالأمثل، فإنّ المرتضى يبتلى بالطعن كما ابتليت أنت بشجّ الوجه، و إنّ الحسن يبتلى بالسمّ كما ابتليته به يوم خيبر، و إنّ الحسين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۰۹

يبتلى بالقتل و الحزّ كما ابتلى يحيى بن زكريّا عليهما السّلام بالقتل و الحزّ ففيهم مشابه منك و من الأنبياء عليهم السّلام قبلك وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ الآية: [۱۴۶/ آل عمران: ۳] فاصبر فى هذه المخمصة و صبرهم فيما يكون بعدك من الشدّة وَ لا تُطِعْ مِنْهُمْ يعنى من المنافقين و المشركين آثِماً يعنى من يطعن فيهم من غير اعتقاد لبغضهم لأجل الدين أَوْ كَفُوراً [أى] و لا تطع منهم من يجحد حقّهم بالأخذ بالشكّ و ترك اليقين، ثمّ لا تطع أبا جهل و أصحابه، و إن همّ لك حين تصلّى فيسلّطك عليه فتقتله، و اجعل حبّ المرتضى دليل الإيمان و بغضه دليل النفاق «۱»، وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ/ ۱۳۲/ صلّ بأمر ربّك بالفرقان بُكْرَةً وَ أَصِيلًا فإنّه أنزل عليك لتدعو و تحذّر و تنذر، و فى الصلاة ما ينهاك عن الجزع و السخط، كما قال: إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ [۱۱۴/ هود: ۱۱].

وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ صلاة المغرب و العشاء وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا و دوام على التسبيح طول الليل، فإن أصابتك فترة فى السجود و الصلاة فلا تتكاسلنّ عن التسبيح، إِنَّ هؤُلاءِ يُحِبُّونَ الْعاجِلَةَ يعنى فإنّ فسّاق بنى مروان يختارون الدنيا و حطامها و يرتكبون القبائح و آثامها، وَ يَذَرُونَ وَراءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلًا و لا يخافون القيامة و الحساب و لا المثوبة و العقاب، نَحْنُ خَلَقْناهُمْ وَ شَدَدْنا أَسْرَهُمْ و هم يركبون أهواءهم و لا يتدبّرون أنّ الخالق من حقّه أن يطاع و يعبد، و ليس من حقّه أن يعصى و يجحد، و ليس من شكر الخالق أن يؤثر الدنيا عليه، و لا من حقّ الرسول أن لا يراعى حقّه فى المرتضى و سبطيه، وَ إِذا شِئْنا بَدَّلْنا أَمْثالَهُمْ تَبْدِيلًا و لا يعلمون أنّ اللّه لا يعجزه أن يطوى بساطهم، و يقطع عنهم سياطهم و يفرشها لبنى العبّاس، و ذلك قوله عزّ و جلّ: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَ يَأْتِ بِآخَرِينَ وَ ما ذلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ [۱۳۳/ النساء:

۴] فصدق وعده، و دمّرهم وحده، و أقام بنى العبّاس مقامهم/ ۱۳۳/ و أزلّ بعد الثبات أقدامهم.

---

(۱) و ليراجع ما تقدّم تحت الرقم الرابع و ما حوله فى أوّل الكتاب ص ۱۷- ۱۸ من المخطوطة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۰

۱۸- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا الهمدانى أبو أحمد قال: حدثنا أحمد بن هارون الفقيه قال: حدثنا داود بن الحسين البيهقى قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن عبيد بن عقيل البصرى بالبصرة قال: حدثنا عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق الزهرى قال: حدثنى جدّى أبو أمّى مالك بن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى عن أبيه عن أبى أسيد الأنصارى [مالك بن ربيعة بن البدن البدرى من رجال صحاح القوم] أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه قال للعبّاس: «يا أبا لفضل لا ترتمنّ منزلك «۱» غدا أنت و بنوك فإنّ لى فيكم حاجة «فانتظروه فجاء فقال:

السلام عليكم. قالوا: و عليك السلام و رحمة اللّه و بركاته. قال: كيف أصبحتم؟

قالوا: بخير بحمد اللّه، كيف أصبحت بأبينا أنت و أمّنا يا رسول اللّه؟ قال: بخير بحمد اللّه. فقال: لو يزحف بعضكم إلى بعض- ثلاثا- [فزحف بعضهم إلى بعض] حتّى إذا أمكنوا اشتمل عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه بردائه و قال: «اللّهم هذا عمّى و صنو أبى و هؤلاء

أهل بيتى استرهم من النّار كسترى إيّاهم بملاءتى هذه». فأمّن أسقفة الباب و حوائط البيت و قالت: امين امين.

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى المعجم الكبير: ج ۱۹ ص ۲۶۳ و دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۱۷۱: «يا أبا الفضل لا ترم منزلك ...».

۱۸- الحديث و إن رواه جماعة من حفّاظ آل أميّة، و لكنّه ضعيف السّند، و قد رواه البلاذرى برقم ۱۲ من ترجمة معاوية من كتاب أنساب الأشراف: ج ۲ الورق ۲۶۳/ ب/ قال:

و حدّثنى مظفر بن المرجى، حدّثنا إبراهيم الهروى، عن عبد اللّه بن عثمان الوقاصى [المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۵ ص ۳۱۳] عن جدّه أبى أمّه مالك بن حمزة [المترجم فى: تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۱۳] بن أبى أسيد الساعدى [عن أبيه] قال:

دخل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على العبّاس و بنيه فقال: تقاربوا. فزحف بعضهم إلى بعض ...

و الحديث أورده أيضا البيهقى و قال: «إن صحّت الراية» كما فى عنوان: «باب ما جاء فى تأمين أسكفة الباب و حوائط البيت على دعاء نبيّنا محمّد ...» من كتاب دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۷۱ ط دار الكتب العلميّة ببيروت، قال:

أخبرنا على بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدّثنا محمّد بن يونس الكديمى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۱

---

حدّثنا عبد اللّه بن إسحاق بن سعيد الوقّاصى.

حيلولة: و أنبأنا أبو محمّد عبد اللّه بن يوسف الأصبهانى، أنبأنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل البغدادى بمكّة، حدّثنا خلف بن عمرو العكبرى، حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه الهروى، حدّثنا عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقّاص قال: حدّثنى أبو أمّى مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى، عن أبيه، عن جدّه أبى أسيد الساعدى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم للعبّاس بن عبد المطلب: «يا أبا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت و بنوك حتّى آتيكم فإنّ لى فيكم حاجة» فانتظروه حتّى جاء بعد ما أضحى، فدخل عليهم فقال: السلام عليكم. قالوا: و عليكم السلام و رحمة اللّه و بركاته. قال: كيف أصبحتم؟ قالوا:

أصبحنا بخير نحمد اللّه، فكيف أصبحت بأبينا و أمّنا أنت يا رسول اللّه؟ قال: أصبحت بخير أحمد اللّه. فقال: تقاربوا، تقاربوا، تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض [فزحف بعضهم إلى بعض] حتّى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته و قال: «يا ربّ هذا عمّى و صنو أبى و هؤلاء أهل بيتى فاسترهم من النار كسترى إيّاهم بملاءتى هذه» قال: فأمّنت أسكفة الباب و حوائط البيت فقالت: امين، امين، امين.

[هذا] لفظ حديث الهروى تفرّد به عبد اللّه بن عثمان الوقاصى، و هو ممن سأل عنه عثمان الدارمى يحيى بن معين فقال: لا أعرفه.

و رواه أيضا الطبرانى فى مسند مالك بن ربيعة أبى أسيد الساعدى المتوفى سنة ۱۳۳ من المعجم الكبير: ج ۱۹ ص ۲۶۳ قال:

حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه الهروى، حدّثنا عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقّاص [قال:] حدّثنى جدّى أبو أمّى مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى، عن أبيه، عن جدّه أبى أسيد الساعدى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم للعبّاس بن عبد المطلب: «يا أبا الفضل لا ترم منزلك أنت و بنوك غدا حتّى آتيكم». فانتظروه حتّى جاء بعد ما أضحى فدخل عليهم فقال: السلام عليكم.

قال [العبّاس]: و عليك السلام و رحمة اللّه و بركاته. قال: كيف أصبحتم؟ قال: بخير أحمد اللّه.

فقال: تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض. حتّى إذا أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۲

۱۹- و فيما أجاز لى أحمد بن محمّد بن سهل الزواهى الأديب قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد قال: حدثنا

الحسين بن مكرم بن حسان البزاز قال: حدثنا أبو النضر- هو هاشم بن القاسم- قال: حدثنا أبو خيثمة قال:

حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمدانى، عن جابر بن سمرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يكون من بعدى اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش».

ثمّ رجع [النبى] إلى منزله/ ۱۳۸/ فأتته قريش فقالت: ثمّ يكون ما ذا؟ قال:

«ثمّ يكون الهرج».

۲۰- و أخبرنى أحمد بن محمّد بن سهل قال: حدثنا أبو بكر [أحمد] بن سلمان النجاد قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب قال: حدثنا هشام بن عتاب قال: حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن

---

قال: «يا ربّ هذا عمّى و صنو أبى و هؤلاء أهل بيتى فاسترهم من النّار كسترى إيّاهم بملاءتى هذه».

قال: فأمّنت أسكفة الباب و حوائط البيت فقالت: امين امين امين.

قال محقّق الكتاب فى هامشه: و رواه ابن ماجة برقم: ۳۷۱۱ من سننه، ثمّ قال: و عبد اللّه بن عثمان هذا مستور، و مالك بن حمزة مقبول.

أقول: و كيف يكون مالك بن حمزة مقبولا و قد ذكره بخاريّهم فى الضعفاء و قال: «لا يتابع على حديثه هذا» كما ذكره الذهبى فى ترجمة مالك هذا من ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۴۲۵.

و أمّا عبد اللّه بن عثمان، فقد قال ابن معين: لا أعرفه. و قال أبو حاتم: [هو] شيخ يروى أحاديث مشتبهة. و قال ابن عدى: مجهول. و ذكره الأزدى فى الضعفاء فزاد فى نسبه إسحاق- بينه و بين عثمان- فقال: عبد اللّه بن إسحاق بن عثمان بن إسحاق بن سعد منكر الحديث.

و نقله الذهبى فى الميزان و زاد: لا أعرفه.

هكذا ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمة الرجل و لم يورد توثيقه عن أحد، كما فى كتاب تهذيب التهذيب: ج ۵ ص ۳۱۳، فأين المستورية و لم يعرفه أحد و قال غير واحد منهم بمنكرية حديثه؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۳

أبى خالد، عن أبيه، عن جابر بن سمرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لا يزال هذا الدين قائما حتّى يقوم اثنا عشر خليفة».

۲۱- و أخبرنى أحمد بن محمّد بن سهل قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الحسن [بن مكرم] قال: حدثنا الأسود بن عامر [الملقّب ب] شاذان قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن جابر بن سمرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفة».

۲۲- و ذكر الشيخ أبو محمّد عبد الرحمن [بن] أحمد العمّارى «۱» فى كتابه قال:

أخبرنى محمّد بن أحمد بن جعفر قال: حدثنا محمّد بن الحسن القطّان قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا عمر بن عبد اللّه بن رزين، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبى:

عن جابر بن سمرة قال: جئت مع أبى إلى المسجد، و رسول اللّه صلى اللّه عليه يخطب، قال: فسمعته يقول: « [يكون] من بعدى اثنا عشر خليفة» ثمّ خفض و لم أدر ما يقول فسألت أبى فقال: قال: «كلّهم من قريش».

---

(۱) له ذكر فى تاريخ بيهق ص ۱۲۴، و كذلك فى عنوان: «العمّارى» من أنساب السمعانى، و اللباب: ج ۲ ص ۳۵۶.

۲۲- و الحديث رواه جماعة، فرواه البخارى فى باب «الأمراء من قريش» فى أوّل كتاب الأحكام، و فى باب بعد «باب الاستخلاف» فى آخر كتاب الأحكام من صحيحه: ج ۹ ص ۷۸ و ۱۰۱ قال:

حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عاصم بن محمّد، سمعت أبى يقول: قال ابن عمر: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى منهم اثنان.

و رواه أيضا مسلم تحت الرقم ۱۸۲۰ من صحيحه: ج ۳ ص ۱۴۵۱ ط الحديث، قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۴

---

حدّثنى محمّد بن المثنى، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك [قال:] سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «يكون اثنا عشر أميرا» فقال كلمة لم أسمعها [فسألت أبى عنها] فقال أبى: إنّه قال: «كلّهم من قريش».

و قد رواه أيضا مسلم بأسانيد فى الباب الأوّل من كتاب الإمارة: ۳۳ تحت الرقم: ۱۸۲۱ فى ج ۳ ص ۱۴۵۲ ط الحديث قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول.

حيلولة: و حدّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى- و اللفظ له- [حدّثنا] خالد يعنى ابن عبد اللّه الطحان، عن حصين:

عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبى على النّبىّ صلى اللّه عليه و سلم فسمعته يقول: «إنّ هذا الأمر لا ينقضى حتّى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة».

ثمّ تكلّم النبى صلى اللّه عليه و سلّم بكلمة خفيت علىّ فسألت أبى: ما ذا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ فقال: [قال:] «كلّهم من قريش».

و حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبى صلى اللّه عليه و سلم بهذا الحديث و لم يذكر: «لا يزال أمر الناس ماضيا».

حدّثنا هدّاب بن خالد الأزدى، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفة».

ثمّ قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبى: ما قال؟ فقال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبى، عن جابر بن سمرة قال: قال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثنى عشر خليفة».

قال: ثمّ تكلّم بشىء لم أفهمه فقلت لأبى: ما قال؟ فقال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا نصر بن على الجهضمى، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا ابن عون.

حيلولة: و حدّثنا أحمد بن عثمان النوفلى- و اللفظ له-، حدّثنا أزهر، حدّثنا ابن عون، عن الشعبى، عن جابر بن سمرة قال: انطلقت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و معى أبى فسمعته

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۵

---

يقول: «لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثنى عشر خليفة».

فقال كلمة [أ] صمنيها الناس [عنها] فقلت لأبى: ما قال؟ قال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا قتيبة بن سعيد و أبى بكر بن أبى شيبة قالا: حدّثنا حاتم و هو ابن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقّاص قال:

كتبت إلى جابر بن سمرة- مع غلامى نافع-: أخبرنى بشىء سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ قال: فكتب إلىّ: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يوم جمعة عشيّة رجم الأسلمى يقول: «لا يزال الدين قائما حتّى تقوم الساعة، و يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش ...».

و رواه عنه و عن غيره ابن البطريق فى أواخر كتاب العمدة ص ۴۱۶.

و رواه أيضا الترمذى فى باب «ما جاء فى الخلفاء» فى كتاب الفتن تحت الرقم ۲۲۲۳ من سننه: ج ۴ ص ۵۱ ط ۱ دار إحياء التراث العربى ببيروت، و قال:

حدّثنا أبو كريب محمّد بن العلاء، حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسى، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «يكون من بعدى اثنا عشر أميرا».

قال: ثمّ تكلّم بشىء لم أفهمه فسألت الّذى يلينى فقال: قال: «كلّهم من قريش».

قال أبو عيسى [الترمذى]: هذا حديث حسن صحيح.

[و] حدّثنا أبو كريب، حدّثنا عمر بن عبيد، عن أبيه، عن أبى بكر بن أبى موسى، عن جابر بن سمرة عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم مثل هذا الحديث.

[و] مثل هذا الحديث قد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب يستغرب من حديث أبى بكر بن أبى موسى، عن جابر بن سمرة.

و [جاء الحديث] فى الباب عن ابن مسعود و عبد اللّه بن عمرو.

و هكذا رواه الطبرانى فى مسند وهب بن عبد اللّه من المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۱۲۰.

و حديث جابر بن سمرة رواه أيضا أبو داود بأسانيد فى أوّل كتاب المهدى تحت الرقم: ۴۲۷۹ و توالیه من سننه: ج ۴ ص ۱۰۶ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۶

---

كتاب المهدى بسم اللّه الرحمن الرحيم حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد- عن أبيه، عن جابر بن سمرة قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «لا يزال هذا الدين قائما حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم تجتمع عليه الأمّة».

[قال جابر:] فسمعت كلاما من النبى صلى اللّه عليه و سلّم لم أفهمه [ف] قلت لأبى: ما يقول؟

قال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثنى عشر خليفة».

قال: فكبّر النّاس و ضجّوا، ثمّ قال كلمة خفيفة، قلت لأبى: يا أبة ما قال: قال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا ابن نفيل، حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمدانى، عن جابر بن سمرة، بهذا الحديث [و] زاد: فلمّا رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثمّ يكون ما ذا؟

قال: «ثمّ يكون الهرج».

و رواه أيضا أحمد بن حنبل بأسانيد فى مسند جابر بن سمرة من كتاب المسند: ج ۵ ص ۸۵- ۱۰۸.

و لحديث جابر بن سمرة مصادر كثيرة و أسانيد جمّة و هو متواتر معنى و قد رواه الحافظ الطبرانى بطرق كثيرة فى مسنده من المعجم الكبير: ج ۱ ص ۱۹۵- ۲۵۶.

و كثيرا من طرقه رواه أيضا أحمد بن جعفر- المعروف بابن المنادى المترجم فى تاريخ بغداد:

ج ۴ ص ۶۹- فى عنوان: «سياق المأثور فى الخلفاء الكائنين بعد الحسنى» من كتاب الملاحم المخطوط ص ۹۳- ۹۴.

و رواه أيضا عن مصادر الشيخ ناصر الدين الألبانى فى الحديث: ۳۷۵- ۳۷۶ من السلسلة الصحيحة: ج ۱ ص ۶۵۰- ۶۵۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۷

[۲۳]- و وجدت فى كتاب المناقب لمحمّد بن أسلم «۱» [قال]: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى أنّه سمع سعيد بن جبير يقول:

أخبرنى ابن عبّاس إنّ رجلا- وقع فى أب له كان فى الجاهليّة فلطمه العبّاس فجاء قومه فقالوا: و اللّه لنلطمنّه كما لطمه، حتّى لبسوا السلاح! فبلغ ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه فصعد المنبر فقال: أىّ أهل الأرض تعلمونه أكرم على اللّه؟

قالوا: أنت. قال/ ۱۳۹/: «فإنّ العبّاس منّى و أنا منه، لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا».

فجاء القوم فقالوا: يا رسول اللّه نعوذ باللّه من غضبك، استغفر «۲» لنا.

---

[۲۳]- و للحديث مصادر و أسانيد، و قد رواه أحمد بن حنبل فى الحديث: ۹۴۴ من مسند عبّاس بن عبد المطلب من مسنده: ج ۱ ص ۳۰۰ ط ۱ قال:

حدّثنى ابن المثنى، حدّثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن [سعيد] بن جبير، عن ابن عبّاس أنّ رجلا- وقع فى أب للعبّاس- كان فى الجاهلية- فلطمه العبّاس، فجاء قومه فقالوا: و اللّه لنلطمنّه

---

و ليلاحظ الباب ۴۱ من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۱۲۷- ۱۶۰ ط الكمبانى، و فى ط الحديث: ج ۳۶ ص ۲۲۷ و ما بعدها.

و ليراجع كتاب الفتن من سنن البخارى: ج ۵ ص ۱۴۸، و مستدرك الحاكم: ج ۴ ص ۴۷۰ و ۴۷۹، و مجمع الزوائد: ج ۵ ص ۲۳۵، و تاريخ ابن كثير: ج ۱۰ ص ۴۸، و الغدير: ج ۸ ص ۲۹۷ ط ۱.

(۱) و لمحمّد بن أسلم هذا- المتوفّى سنة ۲۴۲- تراجم مبجّلة و مطوّلة عند القوم، و ذكره الذهبى فى «سير أعلام النبلاء»: ج ۱۲ ص ۲۰۹- ۱۹۴.

و له أيضا ترجمة فى التاريخ الصغير: ج ۲ ص ۳۷۷، و الجرح و التعديل: ج ۷ ص ۲۰۱، و حلية الأولياء: ج ۹ ص ۲۳۸، و تذكرة الحفّاظ: ج ۲ ص ۵۳۲، و العبر: ج ۱ ص ۴۳۷، و الوافى بالوفيات: ج ۲ ص ۲۰۴، و تاريخ ابن كثير: ج ۱۰ ص ۳۴۴، و النجوم الزاهرة: ج ۲ ص ۳۰۸، و طبقات الحفّاظ ص ۲۳۳، و شذرات الذهب: ج ۲ ص ۱۰۰.

(۲) كذا فى سائر المصادر، و فى الأصل: «استغض».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۸

و مات العبّاس بن عبد المطلب بالمدينة سنة أربع و ثلاثين، و يقال: سنة ثنتين و ثلاثين/ ۱۴۰/ و هو ابن ثمان و ثمانين، و صلّى عليه عثمان بن عفّان و دفن بالبقيع.

و يقال: ولد العبّاس قبل العلامات [أى علامات بعثة النبى صلّى اللّه عليه و آله].

و كما بدّل اللّه بهم [يعنى بنى العبّاس] غيرهم فكذلك هو قادر على أن يهلك الخلائق و يأتى بقوم آخرين خيرا منهم و أطوع للّه سبحانه.

[۲۴]- [و أيضا قال محمّد بن أسلم: أخبرنا] عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد اللّه

بن الحارث بن نوفل:

عن العبّاس قال: قلت يا رسول اللّه إنّ قريشا إذا لقى بعضهم بعضا لقى بالبشاشة و إذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها!!

فغضب رسول اللّه صلى اللّه عليه عند ذلك غضبا شديدا ثمّ قال: «و الّذى نفس محمّد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتّى يحبّكم للّه و لرسوله».

---

[۲۴]- و الحديث رواه ابن عساكر بطرق فى ترجمة العبّاس بن عبد المطلب من تاريخ دمشق:

ج ۸ من المصوّرة الأردنية: ص ۹۱۶، و فى مختصره: ج ۱۱ ص ۳۳۳ و ما بعدها.

---

فلبسوا السلاح!! فبلغ ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فصعد المنبر فقال: أيّها النّاس أىّ أهل الأرض أكرم على اللّه؟ قالوا: أنت.

قال: فإنّ العبّاس منّى و أنا منه، فلا تسبّوا موتانا فتؤذوا أحياءنا.

فجاء القوم فقالوا: يا رسول اللّه نعوذ باللّه من غضبك.

و رواه أيضا الذهبى فى ترجمة العبّاس من سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۸۸ قال:

[روى] إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس.

و رواه ابن عساكر بسندين فى ترجمة العبّاس من تاريخ دمشق: ج ۸ ص ۹۱۶ من النسخة الأردنيّة، و فى مختصره: ج ۱۱ ص ۳۳۴ ط ۱.

و ليراجع ما رواه المقدسىّ فى ترجمة العبّاس من الأحاديث المختارة: ج ۸ ص ۳۸۲ ط ۱.

و ليلاحظ ترجمة عمر بن عبد العزيز و مروان بن الحكم من تاريخ دمشق.

و كذلك يلاحظ مختصر ابن منظور من تاريخ دمشق: ج ۱۱ ص ۲۳۷ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۱۹

إِنَّ هذِهِ تَذْكِرَةٌ، يعنى هذه السورة ثمّ هذه القصّة عظة لجميع النّاس ثمّ للملوك فلا يظلمون عباد اللّه.

فَمَنْ شاءَ اتَّخَذَ إِلى رَبِّهِ سَبِيلًا بقراءة القرآن ثمّ بمحبّة الرسول عليه السّلام و محبّة أهل بيته، و [من و فى بما عاهد اللّه عليه من] أصحابه و أختانه و أصهاره، ثمّ قال:

وَ ما تَشاؤُنَ يعنى من اتّخاذ السبيل إليه و غيره إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ذلك بكم قبل مشيّتكم «۱» فتشاءون، و إذا لم يشأ لكم ذلك فلا تشاءون أنتم، إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيماً بكم و بما تستحقّونه من الخير و الشرّ حَكِيماً فيما قدّر لكم من الوجهين، و قد كان اللّه عليما بما يكون من المروانية و غيرهم جميعا قبل كونها، حكيما فى قلع قوم و إقامة آخرين، يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ فيحبّون [الأخيار من الأنصار] و الصحابة جميعا و أهل البيت، ثمّ يوفّق من يشاء لاتّخاذ السبيل إليه بالإسلام و بما يوجب له دار السلام، وَ الظَّالِمِينَ يعنى الخوارج و النواصب «۲» و فسّاق الأمويّة و المروانيّة الّذين ظلموا أولاد الرسول عليه السّلام، و الّذين قتلوا «۳» الحسين بن على/ ۱۴۱/ و من بعده من ثقيف و غيهم من فتى ثقيف؟ و أغيلمة

---

و رواه أيضا الذهبى فى ترجمة العبّاس من سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۸۸ قال:

[و عن] الأعمش، عن أبى سبرة النخعى، عن محمّد بن كعب القرظى، عن العبّاس قال: كنّا نلقى النفر من قريش و هم يتحدّثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقال: «و اللّه لا يدخل قلب رجل الإيمان حتّى يحبّكم للّه و لقرابتى».

و رواه أيضا المقدسى فى مسند العبّاس من الأحاديث المختارة: ج ۸ ص ۳۸۲ ط ۱.

(۱) و هذه المشيئة دائما محقّقة للّه تعالى لمن يريد اتّخاذ السبيل إليه و التّقرّب لديه، و يدلّ عليه محكمات الشريعة.

(۲) هذا هو الصواب الموافق للقرآن مع فسّاق الأمويّة و المروانيّة، و أمّا الروافض فلم يكونوا يقترنون مع هؤلاء أبدا، بل هم دائما مقترنون مع أهل البيت عليهم السّلام. و فى أصلى: «يعنى الخوارج و الروافض ...»، و لعلّ تبديل «النواصب» ب «الروافض» من تحريفات كاتب النسخة لا من المصنّف؟

(۳) و نسى المصنّف أو تناسى من ذكر من سنّ و أسّس لهؤلاء أساس الظلم و الضلالة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۰

قريش أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

[۲۵]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على

---

[۲۵]- رواه البخارى فى ترجمة مالك بن ظالم من التاريخ الكبير: ۷/ ۳۰۹ و أضاف: و قال ابن أبى شيبة عن ابن مهدى، عن سفيان، عن سماك ...

و روى البخارى أيضا فى الباب الثالث من كتاب الفتن كما فى صحيحه بشرح الكرمانى:

ج ۲۵ ص ۱۴۸ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرنى جدّى قال: كنت جالسا مع أبى هريرة فى مسجد النبى صلى اللّه عليه و سلّم بالمدينة و معنا مروان، قال أبو هريرة: سمعت الصادق المصدوق يقول: «هلكة أمّتى على يدى غلمة من قريش» فقال مروان: لعنة اللّه عليهم غلمة. فقال أبو هريرة: لو شئت أن أقول بنى فلان و بنى فلان لفعلت. فكنت أخرج مع جدّى إلى بنى مروان حين ملكوا بالشّام فإذا راهم غلمانا أحداثا قال لنا: عسى هؤلاء أن يكونوا منهم. قلنا: أنت أعلم.

و رواه أحمد فى المسند ح ۸۱۴۷ عن روح، عن شعبة ... عن مالك قال: سمعت أبا هريرة يحدّث مروان بن الحكم قال: سمعت رسول اللّه ... نحوه.

و رواه أيضا فى الحديث ۸۱۰۵ نحو السند و المتن المتقدّم، عن صحيح البخارى.

و رواه أيضا الحاكم فى كتاب الملاحم و الفتن: ج ۴ ص ۴۷۰ و ۴۷۹ قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن ارومة، حدّثنا الحسين بن حفص، حدّثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم قال: سمعت أبا هريرة رضى اللّه عنه يقول لمروان بن الحكم: أخبرنى حبى أبو القاسم الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: «فساد أمّتى على يدى غلمة [من] سفهاء قريش».

قال الحاكم- و أقرّه الذهبى-: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، و قد شهد حذيفة بن اليمان بصحّة هذا الحديث.

و أيضا قال الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن المؤمّل بن الحسن بن عيسى، حدّثنا الفضل بن محمّد الشعرانى، حدّثنا نعيم بن حمّاد، حدّثنا بقيّة بن الوليد و عبد القدوس بن الحجّاج قالا:

حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم ... و حدّثنى عمّار بن أبى عمّار أنّه سمع أبا هريره (ره) يقول: سمعت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۱

الهمدانى قال: حدثنا أبو على الحسين بن محمّد بن هارون المناسكى قال: حدثنا أبو زكريّا المقرئ قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل البخارى قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنا شعبة بن الحجّاج، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم، عن أبى هريرة:

عن النبى صلى اللّه عليه قال: «هلاك أمّتى على يدى أغيلمة من قريش».

[قال العاصمى:] قلت: فلعلّه أراد به يزيد بن معاوية و من بعده من فسّاق المروانيّة و الأمويّة .../ ۱۴۴.

۲۶- و لقد أخبرنا الشيخ محمّد بن الهيصم قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد بن إسحاق النسوى قال: أخبرنا أبو بكر محمّد

بن الحسين بن معدان قال:

حدثنا يعقوب بن سفيان بإسناده- يعنى رفعه إلى ابن عفير- قال:

كتب مسلم بن عقبة [المرى] «۱» إلى يزيد بن معاوية:

أمّا بعد فما صلّينا الظهر إلّا فى مسجدهم- يعنى أهل المدينة- و أوقعنا بهم السيوف فقتلنا من أشرف لنا منهم و تبعنا مدبرهم و أجهزنا على جريحهم و أنهبناها- يعنى المدينة-.

قال ابن عفير: و لمّا بلغ يزيد بن معاوية كتاب مسلم و قتل أهل الحرّة تمثّل ببيت ابن الزبعرى:

ليت أشياخى ببدر شهدواجزع الخزرج من وقع الأسل

---

رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: «هلاك هذه الأمّة على يدى أغيلمة من قريش».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، و لهذا الحديث توابع و شواهد عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و صحابته الطاهرين و الأئمّة من التابعين لم يسعنى الآن ذكرها ...

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى «مسلم بن عفير». و هذا الخبيث كان رشحه معاوية لفيصل هذا الأمر قبل وقوعه بزمان طويل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۲

قال الشيخ محمّد بن الهيصم: فلو صحّ هذا عنه فإنّه لا شكّ فى كفره «۱».

[هذه شرذمة من مخازى بنى أميّة، و إذا يطلب طبق كامل لهم يرى النّاس مناظر بنى أميّة كإراءة المرأة منظرة من يقابلها، فهو الحجّاج بن يوسف، من أشقّاء زياد بن عبيد و ابنه، و مسرف بن عقبة، و لنذكر بعض ما ورد فى الحجّاج ثمّ نذكر كلام عادل بنى مروان فى حقّه:]

۲۷- روى أنّ سنان بن يزيد النخعى لعنه اللّه قاتل الحسين بن على رضوان اللّه عليهما أدخل على الحجّاج فقال له الحجّاج: كيف صنعت بحسين؟ قال:

دسرته بالرمح صبرا، و هبرته بالسيف هبرا، و وكلته إلى امرئ غير وكل؟ فقال الحجاج: أما و اللّه لا تجتمعان فى الجنّة أبدا، و أمر له بخمسمائة درهم و قال:

لا تقطعوا إيّاها.

[۲۸]- و ذكر الشيخ أبو محمّد العمّارى فى كتابه قال: أخبرنى عبد اللّه بن محمّد بن على قال: حدثنا أبو العبّاس الثقفى قال: حدثنا محمّد بن الصباح قال: أخبرنا عبد اللّه بن رجاء، عن هشام بن حسّان قال:

قال عمر بن عبد العزيز/ ۱۴۹/: لو أنّ الأمم تخابثت يوم القيامة فأخرجت كلّ أمّة خبيثها و أخرجنا الحجّاج لغلبناهم به!!!

۲۹- و ذكر محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن

---

[۲۸]- و للحديث مصادر و أسانيد يجدها الطالب فى ترجمة عمر بن عبد العزيز، من تاريخ دمشق.

---

(۱) إن شكّ فى تمثّله بهذه الأبيات بعد هذه الواقعة، فلا شكّ إنّه تمثّل بها عند ما جلس لأهل الشام و وضع رأس ريحانة رسول اللّه الإمام الحسين عليه السّلام قدّامه، كما رواه جمّ غفير من أتباع يزيد، فراجع ما أوردناه عنهم فى كتاب «عبرات المصطفين»: ج ۲ ص ۲۹۱- ۳۲۹ ط ۱، فإنّ فيه فوق الكفاية و يغنيك عن غيره.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۳

أحمد الزاهد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك بن عبد اللّه، عن عبد الملك بن عمير:

أنّ الحجّاج بن يوسف لمّا بنى خضراء واسط سأل النّاس: ما عيبها؟ قالوا:

لا نعرف عيبها و [لكن] سندلّك على رجل يعرف عيبها [و هو] يحيى بن يعمر.

قال: فبعث إليه يستقدمه [فأتاه] فسأل عن عيبها؟ فقال [يحيى]: بنيتها من غير مالك و تسكنها غير ولدك؟ فغضب الحجّاج [ف] قال: ما حملك على ذلك؟ قال:

ما أخذ اللّه على العلماء فى علمهم أن لا يكتمو [ه] الناس!!! فنفاه إلى خراسان «۱».

فهذه الأحاديث الّتى ذكرناها مقتصّة؟ من قوله تعالى: وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً و يوافقه قول إبراهيم الّذى ذكرنا [ه] «۲».

---

(۱) و قد ذكر الحاكم أنّ سبب نفيه إلى خراسان هو استدلاله بآية: نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ [۱۸۷/ آل عمران: ۳] على بنوّة الحسن و الحسين عليهما السّلام للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله كما فى الباب: ۴۰ من السمط الثانى من كتاب فرائد السمطين: ج ۲ ص ۲۰۳ ط ۱.

و لاحظ مصادر الحديث فى تعليقه و فى تعليق الباب ۱۶ منه، ص ۷۵.

(۲) و الظاهر أنّه أراد ما تقدم فى ص ... من هذا الكتاب، قال: و ذكر ابن ادريس عن عبيدة قال: قلنا: لإبراهيم [النخعى]: ما تقول فى الحجّاج؟ فقال: أ لم يقل اللّه: أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۴

## الفصل الخامس: فى ذكر مشابه «۱» المرتضى رضوان اللّه عليه

### اشارة

و قد كنّا وعدنا أن نذكر طرفا من مشابه المرتضى رضوان اللّه عليه، و أشرنا إليه حيث ذكرنا افتتاح اللّه سبحانه هذه السورة بحديث آدم عليه السّلام أنّ فى المرتضى رضوان اللّه عليه مشابه من أبينا آدم عليه السّلام/ ۱۵۰/ ثمّ من بعض الأنبياء عليهم السّلام بعده.

فأوّلهم آدم عليه السّلام، ثمّ النوح الصّفى [عليه السّلام]، ثمّ إبراهيم الخليل عليه السّلام، ثمّ يوسف الصّدّيق عليه السّلام ثمّ موسى الكليم عليه السّلام، ثمّ داود ذو اليد! عليه السّلام، ثمّ سليمان الشاكر عليه السّلام، ثمّ أيّوب الصابر عليه السّلام، ثمّ يحيى بن زكريّا عليه السّلام، ثمّ عيسى الروح عليه السّلام، ثمّ محمّد المصطفى عليه السّلام.

و أنا أفرد لكلّ واحد منهم فصلا مشتملا على ما فيه لينظر فيه العاقل فيستدلّ به على ما وراءه، و اللّه الموفّق للصّواب.

۳۰- و الّذى يؤيّد ما ذهبنا إليه من ذكر المشابه، حديث أخبرنيه جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدّثنا أبو جعفر الرازى مستملى أبى يحيى البزّاز، قال: حدثنا مسلم عن عبيد اللّه بن موسى العبسى، عن أبى عمر الأزدى، عن أبى راشد الحبرانى، عن أبى الحمراء:

عن النّبىّ صلى اللّه عليه أنّه قال: «من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى

---

[۲۹]- و للحديث مصادر و أسانيد يجد الطالب أكثرها فى تعليق الحديث ۷۳۸ و ۸۱۱ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۲۵ و ص ۲۸۰ ط ۲.

و ليراجع أيضا كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۲۲۹ ط ۲. و انظر فصل «مساواة على مع آدم صفى اللّه عليهما السّلام» فى عنوان: «باب النكت و اللطائف» من مناقب آل أبى طالب: ج ۳ ص ۲۴۱.

(۱) الظاهر أنّ «المشابه» جمع الشبه- كمحاسن فى جمع حسن- و هو المماثلة و المشابهة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۵

نوح فى فهمه و إلى إبراهيم فى حلمه و إلى موسى فى بطشه، فلينظر إلى على بن أبى طالب».

[۳۱]- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا الثقة قال: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جعفر الجورى قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

و أخبرنى شيخى أحمد بن محمّد قال: أخبرنا أبو أحمد إبراهيم بن على الهمدانى قال/ ۱۵۱/: حدثنا أبو جعفر الرازى- و سياق الحديث لأبى الحسين- قال:

حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن مسلم قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى العبسى قال:

حدثنا أبو عمر الأزدى، عن أبى راشد الحبرانى، عن أبى الحمراء:

عن النبى صلى اللّه عليه قال: «من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى فهمه و إلى إبراهيم فى حلمه و إلى يحيى بن زكريّا فى زهده و إلى موسى بن عمران فى بطشه، فلينظر إلى على بن أبى طالب».

[۳۱]- و رواه أيضا الشريف أبو المعالى محمّد بن على بن الحسين البغدادى فى المجلس: ۵ من كتابه «عيون الأخبار» الورق: ۲۶ قال:

أخبرنا أبو على ابن شاذان، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر الزعفرانى، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن هارون بن عيسى بن بريه الهاشمى، حدّثنى جدّى، حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، حدّثنا أبو عثمان الأزدى، عن أبى راشد:

عن أبى الحمراء قال: كنّا عند النبىّ عليه السّلام فقال رسول اللّه: «من سرّه أن ينظر إلى آدم فى علمه و [إلى] نوح فى فهمه و [إلى] إبراهيم فى حلمه فلينظر إلى على بن أبى طالب».

و رواه أيضا الذهبى فى ترجمة مسعر بن يحيى النهدى تحت الرقم ۸۴۶۹ من ميزان الاعتدال ج ۴ ص ۹۹ قال: قال ابن بطّة: حدّثنا أبو ذر أحمد بن الباغندى، أخبرنا أبى، عن مسعر بن يحيى، حدّثنا شريك، عن أبى إسحاق، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى حكمته و إلى إبراهيم فى حلمه فلينظر إلى على».

و رواه أيضا ابن حجر- بمثل ما رواه الذهبى فى الميزان- فى ترجمة مسعر بن يحيى النهدى من لسان الميزان: ج ۶ ص ۲۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۶

۳۲- و أخبرنا محمّد بن يحيى الثقة قال: أخبرنا أبو سهل العاصمى ب «بلخ» بقراءتى عليه قال: حدثنا أبو بكر بن طرخان قال: حدثنا محمّد بن مالك بن هانئ المكتب الكندى قال: حدثنا أحمد بن أسد قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى، عن أبى عمر الأزدى، عن أبى راشد:

عن أبى الحمراء قال: كنّا جلوسا مع النّبىّ صلى اللّه عليه فأقبل علىّ بن أبى طالب فقال النبى صلى اللّه عليه: «من سرّه أن ينظر إلى آدم فى علمه [و إلى] نوح فى فهمه و إبراهيم فى حلمه، فلينظر إلى على بن أبى طالب».

[۳۳]- و أخبرنى جدّى أحمد بن مهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن أبى عروة قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال: حدثنا عمر- يعنى أبا حفص الأبّار- عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة/ ۱۵۲/ بن ناجذ «۱»:

عن على بن أبى طالب قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم:

«يا على] فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الّذى ليس به!!!».

ثمّ قال على بن أبى طالب: «يهلك فىّ رجلان: محبّ مطرى يقرظنى؟ بما ليس فىّ و مبغض مفتر يحمله شنانى على أن يبهتنى».

[۳۳]- و للحديث أسانيد و مصادر كثيرة جدّا، و قد رواه ابن عساكر تحت الرقم: ۷۴۷ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۳۴- ۱۳۹ ط ۲.

و رواه أيضا عبد اللّه بن أحمد فى الحديث ۱۱۹۲- ۱۱۹۰ من كتاب السنّة ص ۲۱۹ ط ۱ قال:

حدّثنى سريج بن يونس أبو الحارث- و كان صدوقا ثقة رجلا صالحا- حدّثنا أبو حفص الأبّار- و اسمه عمر بن عبد الرحمن-، عن الحكم ...

(۱) هذا هو الصواب المذكور فى مصادر موثوقة، و فى أصلى: «عن أبى طارق عن أبى ربيعة بن ناقد ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۷

فدلّت هذه الأخبار على حسن مذهبنا فى ذكر المشابه، و على أنّا اقتدينا فى

و أيضا رواهما عبد اللّه بن أحمد قبل ختام مسند أمير المؤمنين عليه السّلام- بثلاثة أحاديث- تحت الرقم ۱۳۷۶ من كتاب المسند: ج ۱ ص ۱۶۰ ط ۱، و فى ط ۲: ج ۲ ص ۳۵۵.

و رواه أيضا فى الحديث ۲۰۹ من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۴۴ ط قم.

و رواه أيضا البخارى فى ترجمة ربيعة بن ناجذ تحت الرقم ۹۶۶ من التاريخ الكبير: ج ۳ ص ۲۸۱.

و رواه أيضا الحافظ النسائى تحت الرقم ۱۰۳ من كتاب الخصائص ص ۱۹۶، و قد أوردنا الحديث فى تعليقه عن مصادر.

و رواه أيضا أبو يعلى فى الحديث ۲۷۴ من مسند على عليه السّلام تحت الرقم: ۵۳۴ من مسنده: ج ۱ ص ۴۰۶ ط ۱ قال:

حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجذ:

عن على قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم: «فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتّى بهتو أمّه، و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة الّتى ليس به».

قال: ثمّ قال على: «يهلك فىّ رجلان محبّ مطر يفرط لى؟ بما ليس فىّ و مبغض مفتر يحمله شنئانى على أن يبهتنى».

و رواه عنه و عن عبد اللّه و البزار، الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۳.

و روى ابن أبى عاصم تحت الرقم ۱۰۰۴ فى الباب ۱۸۰ من كتاب السنّة ص ۴۷۰ قال:

حدّثنا محمّد بن إدريس أبو غسّان، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجذ عن على رضى اللّه عنه قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقال: «يا على إنّ فيك من عيسى مثلا أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، و أحبّته النصارى حتّى أنزلته المنزلة الّتى ليس به».

و ليراجع مناقب آل أبى طالب: ج ۱ ص ۵۷۰- ۵۶۹ ط قم، و الباب ۷۳ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۳۵۵ ط الكمبانى، و فى ط الحديث: ج ۳۹ ص ۸۰- ۳۵. و ليراجع أيضا الحديث ۷۳۸ و ۸۱۱ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۲۵ و ص ۲۸۰، و شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۲۲۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۸

ذلك بالرّسول عليه السّلام و كفانا ذلك شرفا و قدوة، إذ جعله اللّه تعالى للمسلمين وزرا و أسوة، فلا يظنّن جاهل غبىّ أو ناصب غوىّ أنّا ارتكبنا مطايا العدوان و اعتدينا فى طريقنا هذا بعد هذا البيان، و اللّه المستعان من شرّ الزّمان، و عليه التكلان فى مصارع

الحدثان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۲۹

## ذكر مشابه أبينا آدم عليه السّلام

### اشارة

أما آدم عليه السّلام فإنّه قد وقعت المشابهة بين المرتضى و بينه عليه السّلام بعشرة أشياء:

أوّلها: بالخلق و الطينة.

و الثانى: بالمكث و المدّة.

و الثالث: بالصاحبة و الزوجة.

و الرابع: بالتزويج و الخلعة.

و الخامس: بالعلم و الحكمة.

و السادس: بالذهن و الفطنة.

و السابع: بالأمر و الخلافة.

و الثامن: بالأعداء و المخالفة.

و التاسع:/ ۱۵۳/ بالوفاة و الوصيّة.

و العاشر: بالأولاد و العترة.

### أمّا الخلق و الطينة

فإنّ آدم عليه السّلام خلق من الطين و خلط طينه بنور اليقين فكان طينا دينيا.

و كذلك المرتضى خلق من الطينة الطاهرة و التربة الزكيّة الزاهرة، و لذلك قال المصطفى عليه السّلام: «خلقت من أطيب الطين؟ و خلق محبّى من أسفلها؟ ثمّ خلطت العليا بالسفلى فلولا النبوّة و الرسالة لكنت رجلا من أمّتى» «۱».

[۳۴]- و الّذى يؤيّد ما قلنا [ه] ما أخبرنى به محمّد بن أبى زكريّا الثقة قال:

---

[۳۴]- و الحديث رواه باختلاف بسيط بهذا السند و المتن الديلمى و ابن مردويه كما رواه عنهما

---

(۱) لم يتيسّر لى البحث عن صحّة الحديث أو اعتباره، فليتثبّت البتّة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۰

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال: حدثنا إسحاق بن محمّد بن على بن خالد الهاشمى بالكوفة قال: حدثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان قال: حدثنا محمّد بن خالد الهاشمى قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه قال:

---

الخوارزمى فى الفصل: ۱۴ من كتابه «مناقب على عليه السّلام» ص ۸۸.

و رواه أيضا فى آخر الفصل الرابع من كتابه مقتل الحسين عليه السّلام: ج ۱ ص ۵۰ ط ۱.

و قريبا منه ورد عن غير واحد من أكابر الصحابة فرواه ابن المغازلى بسنده عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى و أبى ذر الغفارى فى الحديث ۱۳۲- ۱۳۱ من كتابه «مناقب على عليه السّلام» ص ۷۹ و ۸۸.

و رواه أيضا بسنده عن أبى ذرّ، السيوطى فى «اللالى المصنوعة»: ج ۱ ص ۱۶۶ ط القديم.

و قد رواه كلّ من أحمد بن حنبل و ابن المغازلى و ابن عساكر، عن سلمان الفارسى، كما فى الحديث ۱۳۰ من مناقب على عليه السّلام من مناقبه ص ۸۷ ط ۱.

و كما فى الحديث ۱۸۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۵۱ ط ۲.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى الحديث ۲۵۱ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۷۸ ط قم قال:

حدّثنا الحسن قال: حدّثنا أحمد بن المقدام العجلى قال: حدّثنا الفضيل بن عياض قال:

حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان قال:

سمعت حبيبى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «كنت أنا و علىّ نورا بين يدى اللّه عزّ و جلّ قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلمّا خلق اللّه آدم قسّم ذلك النور جزءين فجزء أنا و جزء على».

و للحديث مصادر يجدها الطالب فى تعليق السيّد الطباطبائى دام عزّه على الحديث المذكور فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۷۸ ط قم.

و أيضا يجد الباحث للحديث مصادر و أسانيد فى الحديث ۱۸۶- ۱۸۵ و تعليقاتهما من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۵۳- ۱۵۱ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۱

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «كنت أنا و علىّ نورا بين يدى اللّه عزّ و جلّ من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق اللّه آدم نقل ذلك النور من صلبه فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّ [فى] صلب عبد المطّلب فقسّمه قسمين، فصيّر قسمى فى صلب عبد اللّه، و قسم علىّ فى صلب أبى طالب، فعلى منّى و أنا منه/ ۱۵۴/ لحمه من لحمى و دمه من دمى، فمن أحبّه فبحبّى أحبّه، و من أبغضه فببغضى أبغضه».

[۳۵]- و أخبرنا محمّد بن يحيى قال: أخبرنا أبو محمّد جناح بن نذير المحاربى الكوفى القاضى بكوفة «۱» قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن على بن دحيم الشيبانى قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن الحكم الحبرى «۲» قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصينى قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبى حمزة الثمالى، عن سعيد بن جبير، عن أبى الحمراء:

عن النبى صلى اللّه عليه قال: «لمّا أسرى بى إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه مكتوب: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلى

---

(۱) و قد عقد محمّد بن عبد الغنى البغدادى ترجمة له فى باب «جناح»- بفتح الجيم- من كتاب تكلمة الإكمال: ج ۲ ص ۷۶ قال:

و القاضى أبو محمّد جناح بن نذير بن جناح الكوفى حدّث عن: أبى جعفر محمّد بن على بن دحيم الشيبانى و عبد اللّه بن قتيبة. حدّث عنه: الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى.

و ذكره أيضا الذهبى فى ترجمة أبى البقاء الحبال المعمّر بن محمّد بن علىّ من كتاب العبر: ج ۲ ص ۳۷۹ و قال ما موجزه: و توفّى فى جمادى الآخرة من سنة: ۴۹۹ أبو البقاء الحبّال المعمّر بن محمّد بن علىّ الكوفى الخزّاز، الراوى عن جناح بن نذير المحاربى.

(۲) ذكره الذهبى فيمن توفى سنة: ۲۸۱ برقم: ۲۲۳ من كتابه تاريخ الإسلام: ج ۲۳ ص ۱۵۸ و قال: [و ممن توفّى فى هذه السنة]:

الحسين بن الحكم بن مسلم أبو عبد اللّه القرشى الكوفى الحبرى الوشاء.

و ذكره أيضا السمعانى فى عنوان: «الحبرى» من الأنساب: ج ۴ ص ۴۵.

و له أيضا ذكر فى كتاب تبصير المنتبه: ج ۱ ص ۳۶۳، و معجم رجال الحديث: ج ۵ ص ۲۲۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۲

و نصرته به».

۳۶- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال:

أخبرنا سعيد بن خالد المطوعى بنيسابور قال: حدثنا محمّد بن أحمد بن أبى يحيى الترمذى قال: حدثنا موسى بن عيسى قال: حدثنا أيّوب بن زهير- و كان من البكّائين-، عن عبد اللّه بن عبد الملك، عن مالك بن أنس، عن ابن عمر قال:

بينما رسول اللّه صلى اللّه عليه جالس ذات يوم ببطحاء مكّة إذ هبط عليه جبرئيل الروح الأمين [ف] قال: يا محمّد إنّ ربّ العرش يقرأ عليك السلام و يقول لك: «لمّا أخذ ميثاق النبيّين أخذ ميثاقك فى صلب آدم عليه السّلام/ ۱۵۵/ فجعلك سيّد الأنبياء و جعل وصيّك سيّد الأوصياء على بن أبى طالب» و يقول:

«يا محمّد و عزّتى لو سألتنى أن أزيل السماوات و الأرض لأزلتها لكرامتك علىّ». و ذكر الحديث.

قال [الحاكم]: لم نكتب من حديث مالك بن أنس إلّا عن هذا الشيخ «۱».

۳۷- و أخبرنا الشيخ أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد البستى الأزغندى قال:

حدثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أبى منصور قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن بشر الزوزنى قال: حدثنا أبو حاتم محمّد بن إدريس الحنظلى الرازى قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنى بن عبد اللّه بن أنس بن مالك الأنصارى قال: حدثنى حميد الطويل، عن أنس بن مالك:

---

[۳۵]- للحديث مصادر و أسانيد، و قد رواه الحافظ الحسكانى بأسانيد فى تفسير الآية: ۶۲ من سورة الأنفال فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۲۲۹- ۲۲۳ ط ۱، و قد أوردنا الحديث عن مصادر فى تعليق الكتاب، فراجعه فإنّه يغنيك عن غيره.

و رواه أيضا الحافظ ابن عساكر فى الحديث ۱۶۲ و ۸۹۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۳۳ ط ۲، و ج ۲ ص ۳۵۳ ط ۲.

---

(۱) أى سعيد بن خالد المطوّعى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۳

عن النبى صلى اللّه عليه قال: «كلّ مولود يولد على الفطرة فهو فى سرية من التربة الّتى خلق منها؟ و أنا و على بن أبى طالب خلقنا من تربة واحدة» «۱».

۳۸- و أخبرنا الحسين بن محمّد قال: حدثنا عبد اللّه بن أبى منصور قال:

حدثنا محمّد بن بشر قال: حدثنا محمّد بن إدريس الرازى قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنى قال: حدثنى حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «خلقت و على بن أبى طالب من نور واحد يسبّح اللّه عزّ و جلّ فى يمنة العرش قبل خلق الدنيا، و لقد سكن آدم الجنّة و نحن/ ۱۵۶/ فى صلبه، و لقد ركب نوح السفينة و نحن فى صلبه، و لقد قذف إبراهيم فى النّار و نحن فى صلبه، فلم يزل يقلّبنا اللّه عزّ و جلّ من أصلاب طاهرة إلى أرحام مطهرة حتّى انتهى بنا إلى عبد المطلب، فجعل ذلك النور بنصفين فجعلنى فى

صلب عبد اللّه، و جعل عليا فى صلب أبى طالب، و جعل فىّ النبوّة و الرسالة، و جعل فى علىّ الفروسية و الفصاحة «۲»، و اشتقّ لنا اسمين من أسمائه فربّ العرش محمود و أنا محمّد، و هو الأعلى و هذا علىّ».

فهذه الأحاديث تدلّ على صحّة ما أشرنا إليه، و رجحان ما دللنا عليه.

---

(۱) و يشهد لذيل الحديث بعض الشهادة، الحديث: ۱۷۷ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۴۱ ط ۲.

(۲) كذا فى أصلى، و الظاهر أنّه مصحّف عن «الوصيّة و الخلافة» كما رواه ابن المغازلى فى الحديث: ۱۳۰، ۱۳۲ من المناقب ص ۸۷، ۸۹ ط ۲.

و رواه أيضا ابن شيرويه الديلمى بسنده إلى سلمان فى حرف الخاء: ج ۲ ص ۳۰۵ الحديث ۲۷۷۶، و أيضا من مغايرات فى حرف الكاف: ج ۳ ص ۳۳۲ الحديث ۴۸۸۴ من الفردوس، و رواه عنه الحموئى فى الحديث ۱۸ من فرائد السمطين ط ۲ مسندا، و ابن أبى الحديد فى شرح المختار: ۱۵۴ من نهج البلاغة: ج ۹ ص ۱۷۱، ط الحديث بمصر، و فى ط القديم: ج ۲ ص ۴۵۰، و فى ط الحديث ببيروت: ج ۳ ص ۲۵۲.

و انظر الحديث: ۱۸۵- ۱۸۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۵۱ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۴

## و أمّا المكث و المدّة

فقد روى عن ابن عبّاس من طريق الكلبى أنّه قال: «لمّا خلق اللّه آدم خلقه فى الأرض، فمكث مخلوقا أربعين سنة لا يدرى ما اسمه و لا ما يراد به إلّا اللّه عزّ و جلّ.

قالوا: و الحكمة فيه أنّه جعل ذلك اصد الأشد؟ الأنبياء عليهم السّلام لأنّه لم يوح إلى أكثرهم إلّا بعد أربعين سنة، فأراد اللّه سبحانه بحكمته أن يوافق حال آدم عليه السّلام حال الأنبياء عليهم السّلام فى بلوغ الأشدّ ليكون مدته قبل الحياة قرر مدّتهم قبل الإنذار و الدعوة ليكون أيضا فيه دلالة على حسن التأنى و ترك العجلة فى أكثر الأمور.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه/ ۱۵۷/ كذلك كانت حاله بين الصحابة من لدن بلوغه إلى أن قام بالأمر، لا وكس «۱» و لا شطط.

---

(۱) الوكس على زنة النقص لفظا و معنى. و الشطط- محرّكا- التجاوز عن الحدّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۵

## و أمّا الصاحبة و الزوجة

### اشارة

/ ۱۵۸/ فإنّ اللّه سبحانه خلق حوّاء من ضلع من أضلاع آدم القصيرى؟

ليكون زوجه من نفسه فيسكن إليها و يتفقا و يأتلفا و لا يتباغضا و لا يختلفا.

فكذلك كانت الزهراء رضوان اللّه عليها من نفس المرتضى كما كان المرتضى من طينة المصطفى، و لذلك قال عليه السّلام: «إنّ

فاطمة بضعة منّى».

۳۹- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: و ممّا أجاز لنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن السابق الدوغى- و كتبته من أصل سماعه- إنّ أبا الحسن على بن محمّد بن إسحاق بن يزيد القاضى أملى عليهم فى شعبان سنة سبع و ثمانين و ثلاث مائة بمصر قال:

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بالرملة قال: حدثنا أبى محمّد بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن عبدان البردعى قال: حدثنا سهل بن صقير ب «خلاط»- و كان له خمسون و مائة سنة و كتبنا عنه و هو جالس فى قطن مندوف كأنّه الفرخ- قال: سمعت موسى بن عبد ربّه يقول:

سمعت مولاى على بن أبى طالب يقول: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «لو لا أنّ اللّه عزّ و جلّ خلقك ما كان لفاطمة عليها السّلام كفو».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۶

## تزويج فاطمة الزهراء صلوات اللّه عليها

و أمّا التزويج و الخلعة: فإنّ تزويج حوّاء رضوان اللّه عليها نزل من السماء على/ ۱۶۰/ لسان جبرئيل عليه السّلام.

و كذلك تزويج فاطمة الزهراء رضوان اللّه عليها نزل من السماء على لسان جبرئيل عليه السّلام.

[۴۰]- و الّذى يدلّ عليه [هو] ما حدّثنى به شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا

---

[۴۰]- و رواه أيضا الدولابى فى عنوان: «تزويج على فاطمة رضى اللّه عنهما» فى الحديث ۸۵ من كتاب «الذريّة الطاهرة» ص ۹۴ ط ۱ قال:

حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثنى عبد اللّه بن أبى نجيح، عن مجاهد، عن على بن أبى طالب ...

و أيضا روى أبو يعلى فى الحديث: ۲۴۳ من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۳۸۸ ط ۱ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن أبى نجيح، عن مجاهد قال: قال على بن أبى طالب: زوّجنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم فاطمة على درع حديد حطميّة- و كان سلّحنيها- و قال: «ابعث بها إليها تحلّلها بها» فبعثت بها إليها و اللّه ما ثمنها كذا و أربع مائة درهم.

و رواه عنه الهيثمى و قال: و رجاله ثقات [و لكن] مجاهد لم يسمع من على. كما فى مجمع الزوائد: ج ۴ ص ۲۸۳.

و الحطميّة- بضم الحاء و فتح الطاء المهملتين و كسر الميم-: الدرع الثقيلة العريضة الّتى تحطم السيوف. و قيل: [إنّما سمّيت حطميّة] نسبة إلى حطمة بن محارب، و هم بطن من قيس. و قيل:

[هى] دروع تنسب إلى رجل كان يعملها.

و أيضا روى أبو يعلى فى الحديث ۹۳ من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۲۹۰ ط ۱ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۷

أبو أحمد قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ.

و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقى عبد الرحمن بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبى قال:

حدثنا محمّد بن إسحاق، عن ابن أبی نجیح، عن مجاهد:

عن علی قال: لقد خطبت فاطمة بنت النبی صلی اللّه علیه [و آله و سلّم] فقالت لی مولاة: هل علمت أنّ فاطمة تخطب؟ قال (قلت «خ ل»): لا أو نعم؟ قالت:

فاخطبها إلیه. قال: قلت: و هل عندی شیء أخطبها علیه؟ قال: فو اللّه ما زالت ترجنی حتّی و دخلت علیه «۱» و کنّا نجلّه و نعظّمه، فلمّا جلست بین یدیه ألجمت حتّی ما استطعت الکلام، فقال: هل لک من حاجة؟ فسکتّ. فقالها ثلاث مرّات، [ثمّ] قال: فلعلّک جئت تخطب فاطمة؟ قلت: نعم یا رسول اللّه. قال: هل عندک من شیء تستحلّها به؟ قال: قلت: لا و اللّه یا رسول اللّه. قال: فما فعلت [ب] الدرع الّتی کنت سلّحتکها؟ [قلت: هی عندی].- قال علی: و اللّه إنّها لدرع حطمیّة ما ثمنها إلّا أربع مائة درهم- قال/ ۱۶۱/: اذهب فقد زوّجتکها [بها] فابعث بها إلیها فاستحلّها به؟

---

حدّثنا عبید اللّه، حدّثنا حمّاد بن مسعدة، عن المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر قال:

قال علی بن أبی طالب: خطبت إلی النبیّ صلی اللّه علیه [و آله] و سلّم ابنته فاطمة، قال:

فباع علی درعا له و بعض ما باع من متاعه فبلغ أربع مائة و ثمانین درهما، قال: و أمر النبی صلی اللّه علیه و سلّم أن یجعل ثلثیه فی الطیب و ثلثا فی الثیاب، و مجّ فی جرّة من ماء فأمرهم أن یغتسلوا به.

و رواه عنه الهیثمی و قال: رواه أبو یعلی و رجاله ثقات. کما فی باب «ما جاء فی الحسن بن علی علیهما السّلام» من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۷۵.

و رواه أیضا عنه ابن حجر فی الحدیث: ۳۹۸۹ من کتاب المطالب العالیة.

و انظر باب «ما تزوّج علیه أمیر المؤمنین فاطمة علیهما السّلام» من کتاب النکاح من الکافی: ج ۵ ص ۳۷۷ طبع الآخوندی.

(۱) هذا هو الظاهر، و فی أصلی: «فو اللّه ما زالت ترجنی حتّی وصلت علیه ...».

العسل المصفی، العاصمی ،ج۱،ص:۱۳۸

[۴۱]- و أخبرنی شیخی محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو أحمد قال: أخبرنا محمّد بن جعفر بن مطر قال: حدثنا محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثی بالبصرة قال: حدثنا اسماعیل بن عبد اللّه قال: حدثنا أبو غسّان [مالک بن إسماعیل] قال: حدثنا حمید بن عبد الرحمن الرواسی، عن عبد الکریم «۱» بن سابط:

عن ابن بریدة، عن أبیه قال: قال نفر من الأنصار لعلی: عندک فاطمة؟ فأتی [علی] رسول اللّه فقال: ما حاجة ابن أبی طالب؟ قال: یا رسول اللّه ذکرت فاطمة بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه [و آله و سلم] «۲» فقال: مرحبا و أهلا. لم یزده علیهما.

فخرج علی علی اولئک الرهط من الأنصار [و کانوا] ینتظرونه [ف] قالوا:

ما وراءک؟ قال: ما أدری غیر أنّه قال لی: مرحبا و أهلا. قالوا: یکفیک من رسول اللّه صلی اللّه علیه أحدهما، أعطاک الأهل و أعطاک المرحب.

فلمّا کان بعد ذلک و بعد ما زوّجه قال: یا علی إنّه لا بدّ [للعرس] من ولیمة. فقال سعد: عندی کبش. و جمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرّة «۳» فلمّا کان لیلة البناء قال [النبی لعلی]: لا تحدث شیئا حتّی تلقانی. فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه

---

[۴۱]- و الحدیث رواه الدولابی فی عنوان: «تزویج علی فاطمة رضی اللّه عنهما» برقم: ۸۷ من کتاب الذریة الطاهرة ص ۹۵ ط ۱.

و رواه النسائی بسندین فی الحدیث ۱۰۰۸۷ من السنن الکبری، قال:

أخبرنا عبد الأعلی بن واصل قال: حدثنا مالک بن إسماعیل، عن عبد الرحمن بن حمید قال:

حدثنا عبد الكريم ...

و أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الكريم ...

و رواه المزى فى ترجمة عبد الرحمن بن حميد من تهذيب الكمال بسنده إلى إسماعيل بن عبد اللّه.

---

(۱) هذا هو الصواب الموافق لرواية النسائى فى السنن الكبرى، و فى أصلى: «حدّثنا حميد بن عبد الكريم الرحمن الرواسى قال حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن أبى بريدة».

(۲) هذا هو الظاهر الموافق لغير واحد من المصادر، و فى أصلى: «بنت محمّد صلى اللّه عليه».

(۳) هذا هو الظاهر من السياق، و فى أصلى: «أصغاء من ذرّة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۳۹

بماء فتوضّأ منه ثمّ أفرغه على علىّ فقال: اللّهمّ بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى شملهما.

۴۲- و فيما/ ۱۶۲/ حدّث به إبراهيم بن أبى صالح، عن النضر بن شميل قال:

أخبرنا عوف بن أبى جميلة الأعرابى، عن عبد اللّه بن عمرو بن هند قال:

لمّا كانت ليلة أهديت فاطمة إلى على لم يلبث رسول اللّه صلى اللّه عليه حتّى تبعها [و] استفتح فاستأذن على الباب، فدخل فرأى عليّا معتزلا فقال: إنّى علمت أنّك تهاب اللّه و رسوله «۱» قال: فدعا بماء فتمضمض ثمّ أعاده فى الانية ثمّ نضح به [على] وجهه و وجهها و صدره و صدرها، ثمّ سمت عليهما و خرج «۲».

۴۳- و وجدت فى بعض الكتب [أنّه] لمّا ولدت الزهراء سمّاها رسول اللّه صلى اللّه عليه «منصورة» فنزل عليه جبرئيل فقال: « [إنّ اللّه تعالى يقول لك: سمّها فاطمة، فإنّى] سمّيتها فاطمة لأنّها تفطم شيعتها من النّار». «۳»

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «إنّى علمت رأيك تهاب اللّه و رسوله ...».

(۲) كذا.

(۳) و هذا المعنى رواه الحافظ أبو نعيم فى الفصل: ۳۲ من دلائل النبوّة، الورق ۱۱۱/ أ/ قال:

حدّثنا أبو الحسن عبيد اللّه بن أحمد بن يعقوب المغربى، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد البرسى حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن زكريّا، حدّثنا بحدج بن عمير، عن بشر بن إبراهيم، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، عن أبى هريرة:

عن النبى صلى اللّه عليه قال: إنّما سمّيت [ابنتى] فاطمة لأنّ اللّه تعالى فطم من أحبّها النّار.

و رواه أيضا ابن المغازلى فى الحديث ۹۲ من مناقبه ص ۶۵ قال:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسّان البصرى إجازة أنّ أبا على الحسين بن على بن أحمد بن محمّد بن أبى زيد حدّثهم قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى، حدّثنا أبى أحمد بن عامر قال: حدّثنا على بن موسى الرضا قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى محمّد بن على قال: حدّثنى أبى على بن الحسين قال: حدّثنى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۰

---

أبى الحسين بن على قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب قال:

«إنّما سمّيت ابنتى فاطمة لأنّ اللّه عزّ و جلّ فطمها و فطم من أحبّها من النّار».

و هو الحديث ۲۱ من كتاب صحيفة الرضا عليه السّلام.

و قريبا منه رواه أيضا محمّد بن سليمان بسند آخر فى أوائل الجزء السادس تحت الرقم ۶۶۱ من كتابه «مناقب على عليه السّلام»: ج ۲ ص ۱۸۸ ط ۱.

و رواه أيضا محمّد بن على بن الحسين العلوى فى المجلس ۱۵ من كتابه «عيون الأخبار» الورق ۴۴/ ب/ قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن عبد اللّه الفقيه، أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر محمّد بن إسحاق الأهوازى، أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا العبّادانى، أخبرنا ابن عمير، أخبرنا بشر بن إبراهيم الأنصارى، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه عن أبى هريرة قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: إنّما سمّيت [ابنتى] فاطمة لأنّ اللّه عزّ و جلّ فطم محبّيها من النّار.

و رواه أيضا الخطيب بسنده عن ابن عبّاس فى ترجمة غانم بن حميد أبى بكر الشعيرى تحت الرقم ۶۷۷۲ من تاريخ بغداد: ج ۱۲ ص ۳۳۱ قال:

أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن على بن عياض القاضى ب «صور» و أبو نصر على بن الحسين بن أحمد الورّاق ب «صيدا» قالا: أخبرنا محمّد بن أحمد بن جميع الغسّانى، حدّثنا غانم بن حميد بن يونس بن عبد اللّه أبو بكر الشعيرى ب «بغداد»، حدّثنا أبو عمارة أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسى، حدّثنا القاسم بن مطيّب، حدّثنا منصور بن صدقة، عن أبى معبد، عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «ابنتى فاطمة حوراء آدميّة لم تحض و لم تطمث، و إنّما سمّاها فاطمة لأنّها فطمها و محبّيها من النّار».

و رواه أيضا الحسين بن محمّد الحلوانى فى الحديث ۲۵۱ من كتاب مقصد الراغب.

و رواه أيضا الحمّوئى فى الباب ۱۰ و ۱۳ من السمط الثانى من فرائد السمطين: ج ۲ ص ۴۸ و ۵۸ ط ۱.

و رواه أيضا المحب الطبرى و قال: و قد رواه الإمام على بن موسى الرضا فى مسنده.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۱

۴۴- و حدّث إبراهيم بن أبى صالح أيضا، عن حفص الإمام؟ عن خالد بن محمّد الرحّال، عن بكر بن عبد اللّه قال:

قالت فاطمة: يا رسول اللّه زوّجتنى أحس أراه قال قريش «۱» و أشدّهم حالا.

فقال [لها النبى]: «يا بنية ما أنا زوّجتك [بل] اللّه زوّجك أقدمهم سلما و أفضلهم- أو قال: أعظمهم- حلما و أكثرهم علما».

[۴۵]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن جعفر الفقيه قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن زياد الشامانى؟ قال:

حدثنا الحسين بن عيسى [الدامغانى] قال: حدثنا أبو أسامة [حمّاد بن أسامة] قال:

حدثنا مجالد، عن عامر/ ۱۶۳/ قال:

قال على: «لقد تزوّجت فاطمة و مالى و لها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل و نعلف عليه الناضح بالنهار، و مالى خادم غيرها».

۴۶- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى الصوفى قال حدثنا أبو الحسن الشعرانى قال: حدثنا إبراهيم بن المولد قال: حدثنا سليمان

---

[۴۵]- و أيضا روى أبو يعلى فى الحديث ۲۱۱ من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۳۶۳ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان، و أبو هشام الرفاعى قالا: حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا مجالد، عن الشعبى، عن الحارث:

عن على قال: ما كان لنا ليلة أهدى إلىّ فاطمة شىء ننام عليه إلّا جلد كبش.

قال محقّقه فى تعليقه: و أخرجه ابن ماجه فى [كتاب] الزهد برقم: ۴۱۵۴ «باب ضجاع آل محمّد صلى اللّه عليه و سلم» من طريق

محمّد بن طريف، و إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قالا:

حدّثنا محمّد بن فضيل ...

---

و أخرجه أيضا الحافظ الدمشقى كما فى ذخائر العقبى ص ۲۰۶.

و رواه الخفاجى مرسلا فى تفسير آية المودّة الورق ۵۰/ ب/ و فى ط ۱ ص ۱۷۴.

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۲

بن الربيع النهدى [ظ] قال: حدثنا الحرب بن إدريس؟، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة:

عن عبد اللّه [بن مسعود] قال: لمّا تزوّج أمير المؤمنين على بن أبى طالب بفاطمة تناثرت ثمار الجنّة على الملائكة.

قال: و أخبرت أنّ سفيان [الثورى] حدّث له بالشام «۱».

۴۷- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن إبراهيم إملاء قال: حدثنا أبو حاتم مكّى بن عبدان قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال: حدثنا عبد الرزاق «۲» عن يحيى بن العلاء البجلى، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه:

عن ابن عبّاس قال: كانت فاطمة تذكر لرسول اللّه صلى اللّه عليه، فلا يذكرها أحد إلّا صدّ عنه، حتّى تناسوا منها «۳».

فلقى سعد بن معاذ عليا فقال: إنّى و اللّه ما أرى رسول اللّه صلى اللّه عليه يحبسها إلّا عليك.

قال [سعد بن معاذ]: فقال لى على: لم تر ذلك؟ فو اللّه ما أنا بواحد من الرجلين/ ۱۶۴/ ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندى و قد علم [أنّه] ما لى صفراء و لا بيضاء، و ما [أنا] بالكافر الّذى يترفّق بها عن دينه- يعنى يتألّفه بها- و إنّى لأوّل من أسلم «۴».

---

(۱) كذا.

(۲) رواه عبد الرزاق فى الحديث: ۹۷۸۲ فى الجزء الخامس من كتاب المصنّف ص ۴۸۶ ط ۱ و رواه الطبرانى بسنده عن عبد الرزاق فى أوائل مسند فاطمة عليهما السّلام من المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۴۱۰، كما رواه أيضا فى الأحاديث الطوال ص ۵۵.

(۳) كذا فى أصلى، و فى كتاب المصنّف و المعجم الكبير: «حتّى يئسوا منها ...».

(۴) هذا هو الظاهر المذكور فى كتاب المصنف و المعجم الكبير، و فى أصلى: «يرقونها عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۳

فقال سعد: فإنّى أعزم عليك لتفرّجها عنّى فإنّ لى فى ذلك فرجا!! قال [على]:

أقول ما ذا؟ قال: تقول: جئت خاطبا إلى اللّه و رسوله فاطمة بنت محمّد صلى اللّه عليه.

قال: فانطلق علىّ فعرض للنبى صلى اللّه عليه و هو يفتل «۱» فقال له النبى صلى اللّه عليه: كأنّ لك حاجة يا على؟ قال [على]: أجل جئت خاطبا إلى اللّه و رسوله فاطمة بنت محمّد صلى اللّه عليه. فقال النبى صلى اللّه عليه: مرحبا. كلمة ضعيفة.

ثمّ رجع [على] إلى سعد بن معاذ فقال له: ما فعلت؟ قال: فعلت الّذى أمرتنى به فلم يزد على أن رحّب بى كلمة ضعيفة.

فقال سعد: أنكحك و الّذى بعثه بالحقّ إنّه لا خلف عنده و لا كذب عنده «۲».

أعزم عليك لتأتينّه غدا و تقول: يا نبىّ اللّه متى تبنينى بأهلى؟ قال على: هذه أشدّ من الأولى أو لا أقول: يا رسول اللّه حاجتى؟ قال [سعد]: قل كما أمرتك.

فانطلق على فقال: يا رسول اللّه متى تبنينى بأهلى؟! فقال: الليلة إن شاء اللّه «۳».

ثمّ دعا بلالا فقال: يا بلال إنّى قد زوّجت ابنتى ابن عمّى و أنا أحبّ أن يكون من سنّة أمّتى الطعام عند النكاح، ائت الغنم فخذ شاة و أربعة أمداد أو خمسة [من

---

دينه- يعنى يتألفه بها- و إنّى لأوّل من أسلم».

و قريبا منه رواه أيضا أبو موسى فى كتابه غريب الحديث كما فى مادة «أبر» من نهاية ابن الأثير و لسان العرب قالا:

و فى حديث أسماء بنت عميس: قيل لعلىّ أ لا تتزوّج ابنة رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟

فقال: مالى صفراء و لا بيضاء و لست بمأبور فى دينى فيورّى بها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم؟

إنّى لأوّل من أسلم.

قالا: المأبور من [قولهم]: أبرته العقرب: أى لسعته بإبرتها، يعنى لست غير الصحيح.

(۱) و فى الأحاديث الطوال: «و هو يفتل حصيرا ...»، و فى المعجم الكبير: «فانطلق علىّ و هو ثقيل حصر ...» و هو أظهر. و فى المصنّف: «و هو يصلّى ينفل [مهملة النقط عدا الفاء] حصر».

(۲) كذا فى أصلى، و فى كتاب المصنّف و المعجم الكبير: «إنّه لا خلف الآن و لا كذب عنده ...»

(۳) و مثله فى المعجم الكبير، و فى المطبوع من مصنّف عبد الرزاق: «قال الثالثة إن شاء اللّه؟»

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۴

الطحين] فاجعل لى قصعة لعلّى أجمع عليها المهاجرين و الأنصار «۱» فإذا فرغت عنها فاذنى بها/ ۱۶۵/.

فانطلق [بلال] ففعل ما أمره ثمّ أتاه بقطعة فوضعها بين يديه، فطعن رسول اللّه صلى اللّه عليه فى رأسها ثمّ قال: أدخل علىّ النّاس رفقة رفقة، و لا تغادرن رفقة إلى غيرها، فجعل الناس يردون كلّما فرغت رفقة أتت أخرى حتّى فرغ الناس «۲».

ثمّ عمد النبىّ صلى اللّه عليه إلى ما فضل منها فتفل فيها و بارك؟ و قال: يا بلال احمل معك إلى أمّهاتك «۳» و قل لهنّ كلن و أطعمن من غشيكنّ.

ثمّ إنّ النبى صلى اللّه عليه قام حتّى دخل على النساء فقال: إنّى زوّجت ابنتى ابن عمّى و قد علمتنّ منزلتها منّى و أنا دافعها إليها الآن [ظ] إن شاء اللّه فدونكنّ ابنتكنّ.

فقمن النساء فغلفنها من طيبهنّ و حلّيهنّ.

ثمّ إنّ النبى صلى اللّه عليه دخل، فلمّا رأته النساء و ثبن و بينهنّ و بين النبى صلى اللّه عليه سترة، و خلّفت أسماء بنت عميس فقال لها النبى صلى اللّه عليه: كما أنت على رسلك، من أنت؟ قالت [أسماء]: أنا الّتى أحرس ابنتك، إنّ الفتاة ليلة بنى بها لا بدّ [لها] من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة و أرادت شيئا أفضت بذلك إليها.

[ف] قال [لها النبى]: فإنّى/ ۱۶۶/ أسأل إلهى [أن] يحرسك من بين يديك و من

---

(۱) كذا فى أصلى، غير أنّ ما وضع بين المعقوفين زيادة منّا. و مثله فى كتاب المصنّف، و لكن قال: «فاجعل لى قصعة لعلى أجمع ... ثمّ أتاه بقصعة فوضع بين يديه ...».

و مثله أيضا فى المطبوع من المعجم الكبير، و لكن حذف منه كلم: «إطعام ... أو خمسة».

(۲) كذا فى أصلى، و فى المطبوع من كتاب المصنّف: «ثمّ قال: أدخل على الناس زفّة زفّة و لا تغادرنّ زفّة إلى غيرها- يعنى إذا فرغت زفّة لم تعد ثانية- فجعل النّاس يردون كلّما فرغت زفّة وردت أخرى ...».

و مثله فى المعجم الكبير، و لكن فيه فى جميع الموارد: «زقّة» بالقاف المثنّاة.

(۳) كذا فى أصلى، و فى كتاب المصنّف و المعجم الكبير: «فتفل فيها و بارك و قال: يا بلال احملها إلى أمّهاتك ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۵

خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم.

ثمّ صرخ بفاطمة فأقبلت فلمّا رأت عليا جالسا إلى جنب النبى صلى اللّه عليه حصرت فبكت «۱» فأشفق النبى صلى اللّه عليه أن يكون بكاؤها لأنّ عليا لا مال له فقال النبىّ صلى اللّه عليه: ما يبكيك؟ فو اللّه ما ألوتك و نفسى و قد أصبت لك خير أهلى و أيم الّذى نفسى بيده لقد زوّجتك سعيدا فى الدنيا و إنّه فى الآخرة لمن الصالحين فألان منها «۲».

فقال النبى صلى اللّه عليه: يا أسماء ائتينى بالمخضب و املئيه ماء «۳» فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء، ثمّ مجّ النبى صلى اللّه عليه فيه، و غسل قدميه و وجهه «۴» ثمّ دعا فاطمة فأخذ كفّا من ماء فصبّ على رأسها، و كفّا بين يديها، ثمّ رشّ جلده و جلدها ثمّ التزمها، ثمّ قال: «اللهمّ إنّها منّى و إنّى منها اللهمّ كما أذهبت عنّى الرجس و طهرتنى فطهّرها».

ثمّ دعا بمخضب آخر، ثمّ دعا عليّا فصنع به كما صنع بها و دعا له كما دعا لها ثمّ قال: قوما إلى بيتكما جمع اللّه بينكما و بارك فيكما و أصلح بالكما. ثمّ قام فأغلق عليهما بابه بيده.

قال ابن عبّاس: فأخبرتنى أسماء بنت عميس أنّها/ ۱۶۷/ رمقت رسول اللّه صلى اللّه عليه، فلم يزل يدعو لهما [خاصة] لا يشركهما فى دعائه أحدا حتّى توارى

---

(۱) و مثله فى المعجم الكبير، و فى المصنّف: «خفرت و بكت» أى استحيت أشدّ الحياء.

(۲) كذا فى أصلى، و فى المعجم الكبير: «فما ألوتك فى نفسى و قد طلبت لك خير أهلى و الّذى نفسى بيده لقد زوّجتكه سعيدا فى الدنيا ... فلان منها».

(۳) قال ابن الأثير فى مادة «خضب» من النهاية المخضب- بالكسر شبه المركن- و هى إجّانة يغسل فيها الثياب.

(۴) كذا فى أصلى، و فى المصنّف: «ثمّ مجّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فيه و غسل فيه قدميه و وجهه ...».

و فى المعجم الكبير: «فمجّ النبى صلى اللّه عليه و سلم فيه و مسح فيه وجهه و قدميه ثمّ دعا فاطمة فأخذ كفّا من ماء فضرب به على رأسها و كفا بين ثدييها ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۶

فى حجره «۱».

۴۸- و أخبرنا محمّد بن يحيى قال: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن حامد الحمّال ب «بلخ» قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه البغدادى إملاء قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل البزاز المعروف بالسيوطى ب «بغداد» قال: حدثنا محمّد بن نهار بن يحيى بن [عمّار بن] يعلى قال: حدثنا عبد الملك بن خيار [ظ] قال: حدثنا محمّد بن دينار قال: حدثنا هشيم بن يونس، عن الحسن: عن أنس قال: بينا أنا عند النبى صلى اللّه عليه إذ غشيه الوحى، فلمّا سرى عنه قال: يا أنس تدرى ما جاءنى به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قلت: بأبى أنت و أمّى ما جاءك به جبرئيل؟ قال: [جاءنى ب] أنّ اللّه عزّ و جلّ أمرنى أن أزوّج فاطمة من على، فانطلق فادع أبا بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير، و عدّة- يعنى من الأنصار-. قال: فانطلقت فدعوتهم فلمّا أخذوا مقاعدهم قال النبى صلى اللّه عليه:

«الحمد للّه المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب إليه من عذابه، النافذ أمره فى أرضه و سمائه، الّذى خلق الخلق بقدرته، و ميّزهم بحكمه، و أعزّهم بدينه، و أكرمهم بنبيّه محمّد صلى اللّه عليه؟

ثمّ إنّ اللّه عزّ و جلّ جعل/ ۱۶۸/ المصاهرة نسبا لاحقا و أمرا مفترضا، و شجّ به الأرحام و ألزمها الأنام، فقال تبارك و تعالى: وَ هُوَ

الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً [۵۴/ الفرقان: ۲۵].

فأمر اللّه یجری إلی قضائه و قضاؤه یجری إلی قدره، و لکلّ قضاء قدر، و لکلّ قدر أجل، و لکلّ أجل کتاب، یمحو اللّه ما یشاء و یثبت و عنده أمّ الکتاب «۲».

---

(۱) ما بین المعقوفین مأخوذ من کتاب المصنّف و المعجم الکبیر، و فیه: «حتّی توارت فی حجرته صلی اللّه علیه و سلّم».

(۲) اقتباس من الآیة: ۳۴ من سورة إبراهیم: ۱۴، و الآیة: ۱۸ من سورة النحل: ۱۶.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۱،ص:۱۴۷

ثمّ إنّ اللّه جلّ جلاله أمرنی أن أزوّج فاطمة من علیّ و أشهدکم أنّی قد زوّجت فاطمة من علی بأربع مائة مثقال فضّة إن رضی بذلک علیّ».

و کان علی غائبا قد بعثه رسول اللّه صلی اللّه علیه فی حاجة.

ثمّ أمر لنا بطبق فیه بسر، فوضعه بین أیدینا و قال: انتهبوا. فبینا نحن ننتهب إذ أقبل علیّ فسبق إلیه رسول اللّه صلی اللّه علیه فقال: یا علی إنّ اللّه أمرنی أن أزوّجک فاطمة، و إنّی قد زوّجتکها علی أربع مائة مثقال فضّة [فهل رضیت بذلک؟] فقال [علی]: قد رضیت یا رسول اللّه.

ثمّ خرّ علی للّه ساجدا، فلمّا رفع رأسه قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه: «بارک اللّه علیکما و بارک لکما و أسعد جدّکما و أخرج منکما الکثیر الطیّب».

قال أنس: فو اللّه لقد أخرج منهما الکثیر الطیّب.

و ذکر البرقی: یقال: إنّه بنی بها فی ذی الحجّة علی رأس اثنین و عشرین شهرا.

/ ۱۶۹/ و ولدت فاطمة الحسن بن علی فی شهر رمضان سنة ثلاث، و ولدت الحسین فی لیال خلون من شعبان سنة أربع.

و توفّیت فاطمة بعد النّبیّ صلی اللّه علیه بستّة أشهر، و قیل ثلاثة أشهر.

۴۹- و أخبرنی شیخی محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعید الرازی الصوفی قال: أخبرنی أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصیر البغدادی الصوفی المعروف بالخلدی فیما کتب إلیّ قال: حدثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد الطوسی قال: حدثنا محمّد بن الحسین البرجلانی قال: حدثنا یحیی بن أبی بکیر قال: حدثنا الحسن بن صالح قال:

حکی عن أمّ سلمة زوجة النبی صلی اللّه علیه أنّها قالت: أمرنا رسول اللّه صلی اللّه علیه أن نهدی فاطمة إلی أمیر المؤمنین علی رضوان اللّه علیه، قالت:

فملأنا البیت کثیبا و جعلنا لهم ددا یضعون علیه الشقاق و الثوب، و حشونا لهم

---

و للحدیث صور و مصادر یجدها الطالب فی المختار الثانی من باب الخطب من نهج السعادة:

ج ۱ ص ۲۶ ط ۲.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۱،ص:۱۴۸

حشیا بلیف «۱» و أتینا بتمر أو زبیب فأکلنا حتّی شبعنا، فما رأیت عرسا قطّ کان أحسن من عرس فاطمة علیها و علی ذریّتهم السلام.

[۵۰]- و أخبرنی شیخی محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعید الرازی الصوفی قال: قرئ علی أبی الحسن علی بن محمّد بن مهرویه القزوینی «۲» بها فی الجامع و أنا أسمع ذلک فی سنة إحدی عشرة و ثلاث مائة قال: حدثنا أبو أحمد/ ۱۷۰/ داود بن سلیمان بن وهب الفراء «۳» قال: حدثنی علی بن موسی الرضا قال: حدثنی أبی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن

أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «أتانى ملك فقال: إنّ اللّه عزّ و جلّ يقرأ عليك السلام و يقول: قد زوّجت فاطمة من على فزوّجها منه،

---

[۵۰]- هذا هو الحديث ۱۰۸ من صحيفة الرضا عليه السّلام، و رواه عنه الصدوق فى الحديث ۱۲ من عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ۲ ص ۲۷، و الخوارزمى فى المناقب ص ۲۴۶.

---

(۱) لم أجد فيما عندى من كتب اللغة معنى مناسبا للفظ «دد» أو «ود»- المذكور فى هذا الحديث.

و الكثيب: كتلة من الرمل. و الشقاق: جمع الشقّة- بكسر الشين-: ما يشقّ مستطيلا. القطعة المشقوقة من الشىء. و حشونا لهم- من باب دعا-: ملأنا لهم، أى جعلنا لهم وسائد ملأناها بليف النخل. أو ملأنا بيتهم بليف النخل بدلا عن الفرش.

(۲) ذكره ابن حجر فى كتاب لسان الميزان: ج ۴ ص ۲۵۷ قال: على بن محمّد بن مهرويه القزوينى روى عن: العبّاس الدورى و الحسن بن على بن عفّان و يحيى بن عبد و جعفر الصائغ فى آخرين. و سمع من: داود بن سليمان الغازى نسخة على بن موسى الرضا. قال صالح بن أحمد فى كتاب «طبقات أهل همدان»: سمعت منه مع أبى و كان يأخذ الدراهم على نسخة الرضا، و تكلّموا فيه، و محلّه عندنا الصدق.

و ذكره أيضا الذهبى فى ترجمة داود بن سليمان من ميزانه و قال: له نسخة عن على بن موسى الرضا، رواها على بن محمّد بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه ...

(۳) و هو مترجم فى حرف الدال من ميزان الذهبى: ج ۲ ص ۸، و فى لسان الميزان: ج ۲ ص ۴۱۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۴۹

و قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ و الياقوت و المرجان، و أنّ أهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد لهما ولدان هما سيّدا شباب أهل الجنّة «۱» [و بهم يتزيّن أهل الجنّة] فأبشر يا محمّد فإنّك خير الأوّلين و الآخرين».

[۵۱]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على قال:

حدثنا أحمد بن محمّد ابن بالويه قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال: أخبرنا أبو عمّار حسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد:

عن عبد اللّه بن بريدة، عن أبيه قال: خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «إنّها صغيرة»، فخطبها على فزوّجها منه.

---

[۵۱]- و روى الدولابى فى الحديث: ۸۳ و ما بعده فى عنوان: «تزويج على فاطمة رضى اللّه عنهما» من كتاب الذرية الطاهرة ص ۹۳ ط ۱، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى، أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا أبو مريم، عن أبى إسحاق، عن الحارث:

عن على قال: خطب أبو بكر و عمر (رض) إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فأبا عليهما، فقال عمر: أنت لها يا على. فقلت [ظ]: مالى من شىء إلّا درعى أرهنها [فرهنت درعى فخطبتها] فزوّجنى [ظ] رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فاطمة.

فلمّا بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال: مالك تبكين يا فاطمة؟ فو اللّه لقد أنكحتك أكثرهم علما و أفضلهم حلما و أوّلهم سلما.

أقول: و فى الحديث إخلال من جهات، غير خفى على المطّلع على أخبار الباب.

ثمّ قال الدولابى: و أخبرنى محمّد بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد بن عمر قال:

حدّثنى ابن [أبى] سبرة، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبى فروة:

عن جعفر بن محمّد قال: تزوّج على فاطمة فى السنة الثانية [من الهجرة] و بنى بها فى ذى الحجة على رأس اثنتين و عشرين شهرا- يعنى من التاريخ-.

---

(۱) هذا هو الصواب الموافق لما ورد بنحو التواتر فى جميع المصادر، و هاهنا قد تعدّى قلم المصنّف- أو من هو على نزعته من مشايخه، أو مستنخى كتابه هذا- فكتب: «سيّدا كهول أهل الجنّة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۰

[۵۲]- .../ ۱۷۱/ و فيما يرويه الشيخ أبو بكر محمّد بن محمّد بن حفص البيهقى رحمه اللّه بإسناده عن داود بن سلام السمرقندى قال: حدثنا أحمد بن عبد اللّه «۱»، عن وهب [بن وهب] القرشى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه:

عن على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: قد هممت بتزويج فاطمة، و لم أجترئ على أن أذكره لرسول اللّه صلى اللّه عليه، فلمّا أن كان ذات يوم تلجلج فى صدرى ليلا و نهارا حتّى دخلت يوما على رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فقال: يا على. فقلت: لبّيك يا رسول اللّه. قال: هل لك فى التزويج؟ فقلت: اللّه و رسوله أعلم، و ظننت أنّه يريد أن يزوّجنى من بعض نساء قريش و قلبى خائف من [فوت] فاطمة، ففارقته على هذا، فو اللّه ما شعرت حتّى أتانى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] ذات يوم/ ۱۷۲/ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: أخى يا على «۲» إلىّ فأسرع. قال: فأسرعت المضىّ إليه فلمّا دخلت [عليه] نظرت إليه فرأيته أشدّ فرحا [من] ذلك اليوم و هو فى حجرة أمّ سلمة، فلمّا أبصرنى تهلّل و تبسّم حتّى نظرت إلى بياض أنيابه له بريق، فقال: هلمّ يا على فإنّ اللّه قد كفانى ما همّنى من أمر تزويجك. فقلت: و كيف يا رسول اللّه؟ فقال: أتانى

---

[۵۲]- رواه فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره ح ۵۵۲ فى سورة الأحقاف بسنده عن عمرو بن عبد اللّه بن هارون الطوسى الخراسانى، عن أحمد بن عبد اللّه الهروى الشيبانى أبى على، عن محمّد بن جعفر بن محمّد بن على، عن أبيه ... مع مغايرات طفيفة.

و رواه الصدوق فى أماليه ص ۲۳۶ ح ۲، بسنده عن عمر بن هارون، عن جعفر بن محمّد.

و رواه أيضا الصدوق فى عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ۱/ ۱۷۵ بسنده عن الرضا عليه السّلام، عن آبائه، عن على ... و فى ص ۱۷۷ بسنده عن أبى معاوية، عن الأعمش، عن الصادق. و روايته أقرب إلى رواية فرات لفظا منه إلى هذا الكتاب.

---

(۱) لعلّه أحمد بن أبى عبد اللّه البرقى، فهو من الرواة عن وهب بن وهب القرشى، أو هو أحمد بن عبد اللّه أبو على الهروى الشيبانى، كما فى سند فرات، روى عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه ...

(۲) و فى تفسير فرات: «إذ أتانى (رسول) رسول اللّه فقال: يا على أجب رسول اللّه و أسرع.

و عليه فتكون «أخى» محرفة عن «أجب».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۱

جبرئيل و معه من قرنفل الجنّة و سنبلها قطعتان فناولنيها فأخذتهما فشممتهما فسطعت لى منهما رائحة ثمّ أخذهما منّى فقلت: يا جبرئيل ما سببهما؟ قال: إنّ اللّه تعالى أمر سكّان الجنّة من الملائكة و خزّانها أن يزيّنوا الجنان كلّها مفارشها و قصورها و أنهارها و أشجارها، و أمر ريح الجنّة الّتى يقال لها «المثيرة» فهبّت فى الجنّة من أنواع العطر و الطيب، و أمر حور عينها فتغنّين فيها بسورة طه و رفعن أصواتهنّ بها، ثمّ نادى مناد: ألا إنّ اليوم [يوم] وليمة فاطمة بنت محمّد و على بن أبى طالب رضا منّى بهما!!!

ثمّ بعث اللّه سحابة بيضاء فمطرت لأهل الجنّة من لؤلؤها و ياقوتها و زبرجدها، و أمر خدّام الجنّة أن يلتقطوها و يجمعوها، و أمر ملكا من الملائكة يقال له «راحيل» و كان من أبلغ الملائكة فقال [له]: اخطب يا راحيل. فخطب [راحيل] خطبة لم يسمع/ ۱۷۳/ أهل السماء بمثلها، ثمّ نادى مناد: يا ملائكتى و يا سكّان جنّتى باركوا على نكاح فاطمة بنت محمّد و على بن أبى طالب!!!

فقال النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: يا على أبشر فإنّى قد زوّجتك ابنتى فاطمة على ما زوّجك الرحمن من فوق عرشه، و قد رضيت لها و لك ما رضى اللّه لكما، فدونك أهلك فإنّك أحقّ بها اليوم منّى، و كفاك يا على برضاى عوضا؟! العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۱۵۱ تزويج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ..... ص : ۱۳۶

كى على و قال: يا رسول اللّه أو بلغ من شأنى أن ذكرت فى أهل الجنّة و زوّجنى اللّه فى ملائكته؟!

[ف] قال [النبى]: «يا على إنّ اللّه تعالى إذا أحبّ عبدا أعطاه ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر».

۵۳- و روى عن عكرمة [أنّه] قال: زوّج النبى صلى اللّه عليه فاطمة من على على ثوب قيمته ثمانية دراهم!!

و قال على: ما كان لنا إلّا إهاب كبش أبيت مع فاطمة عليها بالليل و نعلف عليها الناضح بالنهار!!!

[قال العاصمى]: قلت: فلعلّه أراد: و كان ثياب علىّ يومئذ يساوى ثمانية دراهم لا فوقها كما هو المرسوم من اتّخاذ الناس يوم التزويج ثيابا تساوى قيمتها فوق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۲

ما كانوا يلبسونها فى سائر أيّامهم، لا أنّه تزوّجها على مهر ثمانية دراهم، لدلالة الأحاديث [المتقدّمة] على ما ذكرنا [ه].

[۵۴]- و أخبرنى شيخى الإمام أبو رجاء محمّد بن على بن أحمد العاصمى/ ۱۷۴/ قال: حدثنا أبو الحسن محمّد بن الحسن [بن] أحمد بن إسماعيل السراج قال: حدثنا محمّد بن هارون الحضرمى قال: حدثنا نصر بن على قال: أخبرنا العبّاس بن جعفر بن زيد، عن أبيه، عن جدّه:

عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال: لمّا تزوّجت فاطمة قلت لرسول اللّه صلى اللّه عليه: أبيع فرسى أو درعى؟ قال: نعم بع درعك. فبعتها «۱» باثنى عشرة أوقية، فكان ذلك مهر فاطمة.

[۵۵]- و ذكر [عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد أبو محمّد] العمّارى فى كتابه «تاريخ النيسابوريين» قال: أخبرنى أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى و أبو بكر بن عبد اللّه الرّيونجى قالا: حدّثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا طاهر بن سعيد أبو القاسم المقرئ النيسابورى قال: حدثنا الوليد بن النصر، عن النصر؟ عن ربيعة بن عبد الرحمن الرأى، عن أنس قال:

لمّا زوّج النبى صلى اللّه عليه فاطمة من علىّ قال: يا أمّ أيمن زفّى ابنتى إلى علىّ و مريه أن لا يعجل عليها حتّى آتيها، فلمّا صلّى العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل

---

[۵۴]- رواه أبو يعلى برقم: ۲۱۰ فى مسند علىّ عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۳۶۲ ط ۱ قال:

حدّثنا نصر بن على، أخبرنى العبّاس بن جعفر بن زيد بن طلق الشّنّى العبدى، عن أبيه، عن جدّه:

عن على قال: لمّا تزوّجت فاطمة قلت: يا رسول اللّه ما أبيع فرسى أو درعى؟ قال: [بع درعك] فبعتها بثنتى عشرة أوقية، فكان ذلك مهر فاطمة.

و رواه عنه الهيثمى فى كتاب مجمع الزوائد: ج ۴ ص ۲۸۳.

[۵۵]- و للحديث مصادر كثيرة جدا.

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «فباعها ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۳

فيها ما شاء اللّه و قال: اشرب يا علىّ و توضّأ، و اشربى يا فاطمة و توضّئى، ثمّ أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة فقال [لها]: «ما يبكيك؟ فقد زوّجتك أقدمهم إسلاما و أعظمهم حلما و أحسنهم خلقا/ ۱۷۵/ و أعلمهم باللّه علما».

[۵۶]- و ذكر أبو محمّد العمّارى فى كتابه قال: حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى قال: حدثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن عاصم قال: حدثنا أحمد بن الأحجم المروزى قال: حدثنا أبو معاذ النحوى، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة قالت: قلت: يا رسول اللّه [مالك] إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانك فى فيها كأنّك تريد أن تلعقها عسلا؟ [ف] قال/ ۱۸۵/ رسول اللّه صلى اللّه عليه:

«يا عائشة إنّه لمّا أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبرئيل الجنّة فناولنى تفّاحة فأكلتها، فصارت نطفة فى صلبى، فلمّا نزلت من السماء واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة كلّما اشتقت إلى الجنّة قبّلتها».

[قال العاصمى:] قلت: و لعلّ منه أخذ المأمون عبد اللّه بن هارون فيما ذكر أنّ المأمون لمّا أراد أن يزوّج ابنته من [محمّد بن] على بن موسى الرضا- رضوان اللّه عليه و على آبائه و أجداده، و سلام اللّه و صلواته عليهم أجمعين- جمع النّاس فقال ليحيى بن أكثم القاضى: تكلّم. قال يحيى بن أكثم: خفت أن أقول للإمام:

أنكحت ابنتك و هو خليفة اللّه فى أرضه؟! و علمت أنّ الكلام منه أبلغ و أوجز.

[فقلت: الخطبة من أمير المؤمنين أوقع.] فأطرق المأمون/ ۱۸۶/ هنيهة ثمّ قال:

الحمد للّه الّذى استأثر الحمد لمشيئته، و لا إله إلّا اللّه إقرارا بربوبيّته، و صلى اللّه

---

[۵۶]- و رواه أيضا أبو سعيد بن محمّد النيسابورى- المعروف بالخركوشى المتوفّى سنة: ۴۰۶ أو تاليها- فى باب «فضيلة أهل البيت» من كتاب شرف المصطفى الورق/ ۱۷۲/ ب/

و انظر المختار الأوّل من باب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام من نهج السعادة: ج ۱ ص ۲۱ ط ۲.

و قبله كان فى أصلى حديثا طويلا مرسلا أشغل من أصلى المخطوط ص ۱۷۵- ۱۸۴ تركناه لإرساله و لشذوذ بعض فقراته.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۴

على محمّد و إله.

أمّا بعد فإنّ اللّه تبارك و تعالى جعل التزويج سنّة للأنام، و تفريقا بين الحلال و الحرام، و قد زوّجت ابنتى أمّ الفضل من [محمّد بن] على بن موسى الرضا هذا على صداق أربع مائة درهم فإذا أقرّوا اشهدوا.

و ذكر فى بعض الألفاظ: «فاكتبوا».

[قال العاصمى:] العجب من المأمون زوّج ابنته من علىّ بن موسى الرضا؟

و اختاره لنفسه ختنا و أراد أن يولّيه العهد ثمّ إنّه قتله بعد ذلك مسموما!!! و قديما قيل: «الملك عقيم».

ثمّ إنّ الخطبة كانت سنّة للعرب فى جاهليّتهم [أيضا]، و من ذلك ما روى أنّ أبا طالب خطب لتزويج رسول اللّه صلى اللّه عليه خديجة «۱» فقال:

«الحمد للّه الّذى جعلنا من زرع إبراهيم و من ذريّة إسماعيل، و جعل لنا بيتا محجوبا و حرما امنا، و جعلنا الحكّام على النّاس فى محلّنا الّذى نحن فيه.

ثمّ إنّ ابن أخى محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطلب لا يوزن برجل من قريش إلّا رجح، و لا يقال به شىء إلّا عظم عنه؟ و إن كان فى المال قلّ فإنّ المال بعد

(۱) و لخطبة أبى طالب هذا أسانيد و مصادر، و قد رواها اليعقوبى- المتوفّى بعد العام: ۲۹۲- نقلا عن عمّار بن ياسر فى عنوان: «تزويج خديجة» من تاريخه: ج ۲ ص ۱۶ ط ۲.

و رواها أيضا الكلينى- المتوفّى سنة: ۳۲۸- مسندة فى الحديث: ۹ من باب «خطب النكاح» من كتاب النكاح من الكافى: ج ۵ ص ۳۷۴.

و رواها أيضا الشيخ الصدوق- المتوفّى عام: ۳۸۲- فى كتاب النكاح من كتاب «الفقيه».

و رواها المجلسى عنهما و عن البكرى و الحافظ السروى فى الحديث: ۵ و ۱۳ و ۱۷ و ۱۹ من بحار الأنوار: ج ۱۶ ص ۵، ۱۴، ۱۶، ۶۹ ط الحديث.

و رواها أيضا منصور بن الحسين الآبى- المتوفّى عام: ۴۲۱- فى كتاب «نثر الدر» ج ۱ ص ۳۹۶.

رواه ابن المغازلى فى الحديث: ۳۷۹ من مناقبه، ص ۳۳۳.

و ليلاحظ أيضا المختار الأوّل من خطب أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب «نهج السعادة»: ج ۱ ص ۲۱ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۵

رزق حائل و ظل زائل، و له فى خديجة رغبة و لها فيه مثل ذلك، و الصداق/ ۱۸۷/ ما سألتموه عاجلة و آجلة فمن مالى، و له و اللّه خطب عظيم و ثناء شائع جسيم»!!!

۵۷- و روى فى بعض الألفاظ؟ أنّه لمّا همّ النبى صلى اللّه عليه بتزويج فاطمة من على رضى اللّه عنهما أمر فجمع المهاجرون و الأنصار [ثمّ] قال لعلى: تكلّم خطيبا لنفسك؟ فقال على رضى اللّه عنه:

«الحمد للّه حمدا يبلغه و يرتضيه، و صلى اللّه على محمّد صلاة تزلفه و تحضيه، و النكاح ممّا أمر اللّه تعالى [به] و يرتضيه، و اجتماعنا ممّا قدّر اللّه تعالى [به] و أذن فيه، و هذا محمّد [النبى] صلى اللّه عليه زوّجنى ابنته فاطمة على أربع مائة [مثقال] و قد رضيته فاسألوه و اشهدوا» «۱».

و الّذى يؤيّد ما ذكرناه حديث زمعة بن خارجة الخارجى:

[۵۸]- سمعت الأستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محمشاذ «۲» يرفعه إلى ميمون

---

[۵۸]- و الحديث- أو ما فى معناه- رواه محمّد بن سليمان تحت الرقم ۲۹۳ فى الجزء الثالث من كتابه «مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام» الورق ۷۶/ ب/ و فى ط ۱: ج ۱ ص ۳۶۶، و قد أشرنا فى تعليقه إلى مصادر أخر للحديث فليراجع.

---

(۱) و ليلاحظ ما رواه أبو سعد منصور بن الحسين الآبى- المتوفّى سنة ۴۲۱- فى أواخر الباب الثالث من كتاب «نثر الدّر»: ج ۱ ص ۳۰۳، ط ۱.

و ليراجع أيضا ما أورده الشيخ أبو الفتوح الرازى رفع اللّه مقامه فى تفسير الآية ۵۳ من سورة الفرقان من تفسير «روض الجنان».

و ليتأمّل أيضا فيما رواه الخوارزمى فى أوائل الفصل ۲۰ من كتابه «مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام» ص ۲۵۲ طبع الغرىّ.

(۲) له ترجمة تحت الرقم ۱۴ من كتاب «منتخب السياق» ص ۱۳ ط ۱ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۶

بن مهران «۱» أنّه قال:

---

محمّد بن إسحاق بن محمشاذ الواعظ الأستاذ الإمام أبو بكر الزاهد ابن الزاهد ابن الزاهد، زعيم أصحاب أبى عبد اللّه [ابن كرّام] و رئيسهم صاحب القول- فى وقته- عند السلطان، بسيط الجاه، كان مقرّبا عند الأمير يمين الدولة [السلطان] محمود [الغزنوى].

دعا إلى السنّة و هدم المسجد الجديد الّذى بناه الروافض!! و ظهرت به دولة الكرّاميّة، و اعتمده الأمير محمود فى بناء الرباط بمرحلة قائمة على طريق سرخس.

عقد له مجلس الإملاء بشط الوادى سنة خمس و أربع مائة، و استملى عليه الحسكانى و بعده أبو عمرو ابن يحيى.

و كان فى الارتفاع إلى أن توفّى فى شوّال سنة إحدى و عشرين و أربع مائة.

حدّث عن الحاكم أبى أحمد و غيره.

(۱) ميمون هذا من رجال البخارى و مسلم و أربعة من أرباب صحاح أهل السنّة، و جاء فى ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۳۹۱ ما لفظه:

و عن العجلى قال: [هو] جزرى تابعى ثقة، و كان يحمل على علىّ!!!

و قال سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد اللّه قال: [قال] ميمون بن مهران: كنت أفضّل عليّا على عثمان، فقال لى عمر بن عبد العزيز: أيّهما أحبّ إليك؟ رجل أسرع فى المال؟ أو رجل أسرع فى كذا؟- يعنى فى الدماء- قال: فرجعت و قلت: لا أعود.

و الحديث رواه أيضا ابن عساكر فى أواسط ترجمة ميمون هذا من تاريخ دمشق: ج ۱۷ ص ۴۷۵- من النسخة الأردنيّة- قال:

أخبرنا أبو محمّد ابن الأكفانى، أخبرنا أبو محمّد الكنانى، أخبرنا محمّد بن أبى نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدّثنى أبو زرعة، حدّثنى أحمد، حدّثنا هارون بن محمّد، حدّثنى صدقة بن خالد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد اللّه قال:

قال ميمون بن مهران: كنت أفضّل عليّا على عثمان فقال لى عمر بن عبد العزيز: أيّهم أحبّ إليك؟ رجل أسرع فى الدم [ظ] أو رجل أسرع فى المال؟! قال: فرجعت و قلت: لا أعود!!!

أقول: و هذا الاستدلال ساقط جدّا، فإنّ عثمان قد جمع بين أكل المال بالباطل و بين إهراق الدماء، فإنّ جميع الدماء الّتى أريقت من المسلمين فى أيّام معاوية و بواسطته و بوسيلة من جاء

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۷

كنت مع عبد اللّه بن عبّاس فى الطواف فإذا هو بشابّ متعلّق بأستار الكعبة و هو يقول: «اللهمّ إنّى أبرأ إليك من على بن أبى طالب و ممّا أحدث فى الإسلام» فقال لى ابن عبّاس: ادع إلىّ ذلك الشابّ. قال: فدعوته إليه فجاء و جلس عن يمين ابن عبّاس فقال له ابن عبّاس: من أنت و ما اسمك؟ قال: أنا زمعة بن خارجة الخارجى. فقال له ابن عبّاس: يا زمعة و ما أحدث علىّ فى الإسلام؟ قال: إنّه قتل المسلمين يوم الجمل و صفّين! فقال له ابن عبّاس: إنّك بغىّ الرأى مخذول الرأس؟

إنّ على بن أبى طالب شهر سيفه على من خرج على الأمّة و قابل الأئمّة، [و] لو لم يكن لعلىّ إلّا أربع خصال و سوابق [لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لو سعتهم «۱».

قال [الخارجى]: و ما هى يا ابن عبّاس؟ اعددها علىّ لأتوب إليك.

قال: إنّه كان أوّل النّاس إسلاما، لم يعبد صنما قطّ، و لم يشرب خمرا.

و الثانية: [إنّه] كان/ ۱۸۸/ يسمع حسّ جبرئيل عليه السّلام حين ينزل على محمّد صلى اللّه عليه بالوحى دوننا.

و الثالثة: [إنّه] لمّا أراد أن يزوّج كريمته فاطمة من على أمر الحور العين أن [يبرزن، ف] برزن، فأمر طوبى أن تنثر، فنثرت الدرّ مثل القلال، فكنّ يلتقطن

---

بعده كان بسبب عثمان، فإنّه سنّ لبنى أميّة أكل أموال المسلمين بالباطل، و إراقة دمائهم ظلما و عدوانا!!!

و أمّا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فإنّه تورّع عن أكل مال المسلمين، و أمّا إراقته دماء المفسدين و المعاندين فإنّها كانت امتثالا لأمر اللّه تعالى و رسوله، حيث أمراه بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فأراق دماءهم بعد إتمام الحجّة عليهم تقرّبا إلى اللّه، و مثله عليه السّلام فى ذلك مثل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فى إراقته دماء الكفّار و المنافقين، فمن ينكر عمل أمير المؤمنين عليه السّلام فلا بدّ له أن ينكر صنيع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم.

(۱) لعل هذا هو الصواب، و فى أصلى «لو لم يكن لعلى إلّا أربع خصال كانت له أربع سوابق لو قسمت ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۸

و هنّ يتهادين إلى يوم القيامة؟ و يقلن: هذه هدايا فاطمة بنت محمّد صلى اللّه عليه.

و الرابعة: لمّا كان فتح مكّة و سكن الناس و سقطت الشمس للمغيب، قال النبى صلى اللّه عليه لعلى: يا على انطلق بنا حتّى نكسر صنم بنى خزاعة- و كان لبنى خزاعة صنم عند الميزاب- فانطلقا فلمّا انتهيا إليه انحنى علىّ و قال: ارق يا رسول اللّه. فقال له النبى صلى اللّه عليه: إنك لا تقدر على حملى و لا أهل الدنيا كلّهم يقدرون على أن يحملوا عضوا من أعضاء نبىّ!!!. فوضع النبى صلى اللّه عليه رجله على كتف علىّ فكاد علىّ ينكسر فاستغاث بالنبى صلى اللّه عليه و قال: الأمان يا رسول اللّه فقد كادت أعضائى تختلف بعضها فى بعض! «۱» فرفع النبىّ صلى اللّه عليه رجله عن كتف على و قال: يا على ذلك ثقل النبوّة، ثم قال: ارق [على كتفى] و انحنى النبى صلى اللّه عليه فارتقى علىّ- و كان طول الكعبة أربعين ذراعا-/ ۱۸۹/ فقال له النبى صلى اللّه عليه: يا على هل وصلت؟ قال: يا رسول اللّه و اللّه لو أردت أن أمسّ السماء لمسستها!!، فأخذ الصنم و طرحه على الأرض و ألقى نفسه [أيضا] على الأرض فسقط سقطة ثمّ وثب و هو يضحك، فقال له النبى صلى اللّه عليه: ما لك تضحك يا على؟ قال: إنّما أضحك إذ لم يصبنى نكبة. فقال له النبى صلى اللّه عليه: «كيف يصبك الألم و حملك محمّد و نزل بك جبرئيل»!!!

[۵۹]- و نظير هذا الحديث [ما] أخبرنا به محمّد بن أبى زكريا الثقة، قال: أخبرنا أبو بكر الجوزقى قال: أخبرنا عبد اللّه [بن محمّد بن الحسن أبو محمّد] الشرقى قال:

حدثنا محمّد بن يحيى [الذهلى] قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا نعيم بن حكيم، عن أبى مريم الحنفى قال:

حدّثنا على قال: انطلقت مع النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلم] ليلا حتّى أتيت الكعبة، فقال لى: اجلس. فجلست فصعد النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلم] على منكبى فنهضت به، فلمّا رأى ضعفى عنه، نزل و جلس لى فقال: اصعد على منكبى.

فصعدت عليه ثمّ نهض بى حتّى أنّى ليخيّل إلىّ أن لو شئت نلت أفق السماء،

---

(۱) بعض هذه التعبيرات بارد جدّا، و الظاهر أنّه من سوء نقل الرواة، و انظر الحديث التالى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۵۹

فصعدت على البيت فأتيت صنم قريش و هو تمثال رجل من صفر أو نحاس، فلم أزل/ ۱۹۰/ أعالجه يمينا و شمالا من بين يديه و من خلفه و رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يقول: هيه هيه، فاستمكنت منه و أنا أعالجه فقال لى: اقذفه.

فقذفته فتكسّر كما تكسّر القوارير، ثمّ انطلقنا نسعى حتّى استترنا بالبيوت خشية أن يعلم بنا أحد فلم يرفع إليها بعد.

[قال العاصمى:] قلت: و هذا كان قبل الهجرة، و الّذى ذكرناه قبل هذا كان بعد فتح مكّة.

---

[۵۹]- و للحديث مصادر كثيرة، و قد رواه الحافظ النسائى فى الحديث ۱۲۲ من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام ص ۲۲۵ بتحقيقنا و قد علقنا عليه عن مصادر.

و رواه أيضا معاصر النسائى، محمّد بن سليمان الكوفى تحت الرقم ۱۱۰۵ فى الجزء السابع من كتابه «مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام»

الورق ۲۲۵/ أ/، و فى ط ۱: ج ۲ ص ۶۰۶.

و رواه أيضا أبو يعلى الموصلى فى الحديث ۳۲ من مسند على عليه السّلام تحت الرقم ۲۲۹ من مسنده:

ج ۱ ص ۲۵۱ ط ۱.

و رواه أيضا الطبرى بأسانيد فى الحديث ۳۳- ۳۱ من مسند على عليه السّلام من كتاب تهذيب الآثار ج ۱ ص ۲۳۶ ط ۱.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى مسند على عليه السّلام تحت الرقم ۶۴۴ من كتاب المسند: ج ۱ ص ۸۴ ط ۱، و فى ط ۲: ج ۲ ص ۵۷.

و رواه عبد اللّه بن أحمد- باختصار- فى مسند على عليه السّلام تحت الرقم ۱۳۰۱ من كتاب المسند:

ج ۲ ص ۳۲۵ ط ۲.

و رواه الهيثمى عن أحمد و ابنه و أبى يعلى و البزّار قال: زاد بعد قوله «حتّى استترنا بالبيوت»:

«فلم توضع عليها بعد» يعنى شيئا من الأصنام.

ثم قال الهيثمى: و رجال الجميع ثقات، كما فى مجمع الزوائد: ج ۶ ص ۲۳.

و رواه أيضا الحاكم بسندين فى تفسير سورة بنى إسرائيل من كتاب المستدرك: ۲/ ۳۳۶.

و أيضا رواه الحاكم بسند آخر فى أوائل كتاب المستدرك: ج ۳ ص ۵.

و رواه أيضا الخطيب فى ترجمة نعيم بن حكيم المدائنى تحت الرقم ۷۲۸۲ من «تاريخ بغداد»:

ج ۱۳ ص ۳۰۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۰

[۶۰]- و أخبرنى محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو بكر الجوزقى قال: أخبرنا مكى بن عبدان قال: حدثنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن كثير العبدى قال: أخبرنا عبد اللّه بن جعفر قال: أخبرنى سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن يكون فىّ خصلة منها أحبّ إلىّ من أن أعطى حمر النعم. قال: و ما هى يا أمير المؤمنين؟

قال: تزوّجه فاطمة بنت محمّد رسول اللّه صلى اللّه عليه، و سكناه المسجد مع رسول اللّه صلى اللّه عليه يحلّ له فيه ما يحلّ له، و الراية يوم خيبر.

---

[۶۰]- و رواه أيضا الحافظ الأقدم أبو بكر بن أبى شيبة- المتوفّى سنة: ۲۳۵- فى الحديث: ۳۶ من فضائل على عليه السّلام من كتاب المناقب برقم: ۱۲۰۰۰ من كتاب المصنف: ج ۱۲ ص ۷۰ ط ۱، و فى ط بيروت: ج ۷ ص ۵۰۰ و فى طبع ج ۶ ص ۳۷۲ ح ۳۲۰۹۰ قال: حدّثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطّاب- أو قال: [قال] أبى-:

لقد أوتى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون فىّ واحدة منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم زوّجه ابنته فولدت له، و سدّ الأبواب إلّا بابه، و أعطاه الحربة؟ يوم خيبر.

و قد رواه أيضا القطيعى فى الحديث ۲۴۵ من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۷۲ ط قم قال: حدّثنا علىّ بن طيفور قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا يعقوب، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه [عن أبى هريرة]:

أنّ عمر بن الخطّاب قال: لقد أوتى على بن أبى طالب ثلاثا لأن أكون أوتيتها [كان] أحبّ إلى من حمر النعم: جوار رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى المسجد، و الراية يوم خيبر، و الثالثة نسيها سهيل؟!

أقول: و قد حفظها غيره عنه و عن غيره كما تقدّم آنفا و يأتى قريبا.

و رواه أيضا أبو يعلى أحمد بن المثنى الموصلى- المولود سنة ۲۱۰ و المتوفى عام ۳۰۷- قال:

حدّثنا عبد اللّه بن عمر، حدّثنا عبد اللّه بن جعفر، أخبرنى سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال عمر: لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون لى خصلة منها أحبّ إلىّ من حمر النعم. قيل: و ما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمة بنت رسول اللّه صلى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۱

## و أمّا العلم و الحكمة

### اشارة

فإنّ اللّه تعالى قال لادم عليه السّلام: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها [۳۱/ البقرة: ۲] ففضّل بالعلم [على] العباد الّذين كانوا لا يعصون اللّه ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون/ ۱۹۱/ و استحقّ بذلك منهم السجود له فكما لا يصير العلم جهلا و العالم جاهلا فكذلك لم يصر آدم المفضّل بالعلم مفضولا و كذلك حال من فضّل بالعلم.

فأمّا من فضّل بالعبادة فربما يصير مفضولا، لأنّ العابد ربما يسقط عن درجة العبادة إن تركها معرضا عنها، أو تتوانا فيها تغافلا منها، فيسقط فضله، و لذلك قيل: «العلم يعلو و لا يعلى، و العالم يزار و لا يزور».

و من ذلك وجوب الوصف للّه سبحانه بالعلم و العالم و فساد الوصف له بالعبادة و العابد، و لذلك منّ على نبيّه عليه السّلام بقوله: وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً [۱۱۳/ النساء: ۴] فعظّم الفضل عليه بالعلم دون سائر ما أكرمه به من الخصال و الأخلاق و ما فتح عليه من البلاد و الآفاق.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه فضّل بالعلم و الحكمة ففاق بهما جميع الأمّة ما خلا الخلفاء الماضين «۱» و لذلك وصفه الرسول عليه السّلام بهما حيث قال: «يا على

---

اللّه عليه و سلّم، و سكناه المسجد مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يحلّ له فيه ما يحلّ له، و الراية يوم خيبر.

هكذا رواه عن أبى يعلى، ابن كثير ثمّ قال: و قد روى عن عمر من غير وجه. كما فى الحديث ۴۹ من فضائل على عليه السّلام من تاريخ البداية و النهاية: ج ۷ ص ۱۴۱.

و رواه أيضا بسنده عن أبى يعلى الحافظ، الحافظ ابن عساكر فى الحديث ۲۸۲ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۲۳۹ ط ۲.

و قد ذكرنا فى تعليقه عن مصادر أخر فراجع.

(۱) قتل اللّه التقليد الأعمى ما أضلّه، فليراجع المنصفون أعمال المتقدّمين على أمير المؤمنين عليه السّلام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۲

ملئت علما و حكمة».

۶۱- ذكر فى الحديث عن المرتضى رضوان اللّه عليه أنّ النبى صلى اللّه عليه كان ذات ليلة فى بيت أمّ سلمة فبكرت إليه بالغداة فإذا عبد اللّه بن عبّاس بالباب، فخرج النبى صلى اللّه عليه/ ۱۹۲/ إلى المسجد، و على عن يمينه و ابن عبّاس عن يساره فقال النبى عليه السّلام: يا على ما أوّل نعم اللّه عليك؟ قال: أن خلقنى فأحسن خلقى. قال: ثمّ ما ذا؟ قال: أن عرّفنى نفسه. قال: ثمّ ما ذا؟ قال: قلت: وَ

إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها «۱».

قال: فضرب النبى صلى اللّه عليه يده على كتفى و قال: «يا على ملئت علما و حكمة».

و لذلك قال النبى صلى اللّه عليه: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» «۲».

و فى بعض الروايات: «أنا دار الحكمة و علىّ بابها» «۳».

---

و أقوالهم فإنهما بالصراحة ينطقان بجهل القوم خلافا لما ينتحل لهم المصنف، و يكفى فى ذلك مراجعة المسألة الأبيّة و الحماريّة لمن لم يتيسّر له المراجعة الواسعة.

و أمّا من له سعة المراجعة فإنّه يجد أقوالا كثيرا حول جهلهم و عمائهم، و جملة فوق الكفاية يجدها الطالب فى عنوان نوادر الأثر من كتاب الغدير: ج ۶ ص ۷۵ ط ۱.

(۱) اقتباس من الآية: ۳۴ من سورة ابراهيم: ۱۴، و الآية: ۱۸ من سورة النحل: ۱۶.

و للحديث صور و مصادر يجدها الطالب فى المختار الثانى من باب الخطب من نهج السعادة:

ج ۱ ص ۲۶ ط ۲.

(۲) و للحديث مصادر و أسانيد كثيرة يجد الباحث أكثرها تحت الرقم: ۹۹۱ و ما بعده و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۶۴ و ما بعدها من ط ۱.

(۳) و لهذا الحديث أيضا مصادر و أسانيد و قد رواه الترمذى فى الحديث: ۱۴ من باب مناقب على عليه السّلام من كتاب المناقب برقم: ۳۷۲۳ من سننه: ج ۵ ص ۶۳۷.

و رواه أيضا أحمد بن جعفر القطيعى فى الحديث: ۲۱۶ فى فوائده المنتقاة المعروفة ب «ألف



[۶۲]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد الرازى قال: قرئ على أبى الحسن على بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها فى الجامع و أنا أسمع قال:

حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن وهب الفراء قال: حدثنى على بن موسى الرضا قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب كرم اللّه وجهه قال: قال رسول اللّه صلى عليه [و آله و سلم]: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب».

و لهذا الحديث طرق أخر نذكرها فى فصل خصائص المرتضى رضوان اللّه عليه إن شاء اللّه «۱».

و تكلّموا فى تأويل/ ۱۹۳/ هذا الحديث، فذهبت الخوارج و من قال بقولهم:

إلى أنّه: أراد بقوله: «و على بابها» الرفيع الباب، و من العلوّ [ف] على بمعنى العالى لا الاسم العلم الّذى كان المرتضى رضوان اللّه عليه مسمّى به، يقال: «شىء عال و على و باب عال و على مثل سامع و سميع و عالم و عليم و قادر و قدير»!!!

و إنّما أرادوا بذلك الوقيعة فى المرتضى رضوان اللّه عليه و الحطّ عن رتبته، و هيهات لا يخفى على البصير النهار.

و ذهب بعض من يخالفهم إلى أنّ المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا كان باب المدينة و لا يوصل إلى المدينة إلّا من جهة بابها فكذلك النبى صلى اللّه عليه مدينة العلم

---

[۶۲]- و جاء أيضا فى الحديث ۸۱ من كتاب صحيفة الرضا عليه السّلام.

دينار» الورق/ ۲۵/ ب/ و فى طبع الكويت ص ۳۳۳.

و أيضا رواه القطيعى بالسند و المتن فى الحديث: ۲۰۳ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد و ابنه و تلميذه- ص ۱۳۸ ط قم.

(۱) لاحظ ما يأتى عن المصنف فى عنوان: «و أمّا باب مدينة العلم» من الفصل السادس من هذا الكتاب ج ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۴

و النبوّة و لا يوصل إلى علم النبى صلى اللّه عليه إلّا من جهة علىّ.

[قال العاصمى:] و هذا أيضا غلوّ و تجاوز عن الحدّ، نستعيذ باللّه ممّا يوجب سخط اللّه «۱» لأنّهم يترقّون بذلك إلى إبطال إمامة الشيخين ثمّ إبطال إمامة ذى النورين «۲» و إن [كان] الأمر على ما قالوا لما كان يوصل إلى العلم و الأحكام و الحدود و شرائع الإسلام إلّا من جهته و لكان فيه إبطال كلّ حديث لم يكن المرتضى طريقه «۳» و لكان فيه إبطال كثير من شرائع الدين الّتى اجمعت عليه الأمّة باليقين «۴».

---

(۱) هل التركيز و الوقوف على المدلول المطابقى لقول اللّه و رسوله- و عدم التجاوز عنه- تجاوز عن الحد و موجب لسخط اللّه؟ فإذا كان كذلك فعلى قاطبة الشرائع السلام، و هل مال ما قاله المصنّف إلّا الردّ على اللّه و على رسوله، و الراد عليهما كافر بإجماع المسلمين، و لوضوح مدلول الحديث و عدم إمكان النقاش فى مدلوله سكت الحريزيّون و حفّاظ آل أميّة من المناقشة فى مدلوله، و إنّما أكبّوا على النقاش فى سنده، و كلّما قالوا فيه أيضا أوهن من نسج العنكبوت.

(۲) إمامة الثلاثة أبطلها اللّه و رسوله بنصب علىّ خليفة و إماما على الخلق جميعا، و أيضا أبطل إمامتهم ظلمهم الفاضح و جهلهم المطبق المنافيان لمنصب الإمامة و الخلافة.

(۳) و واقع الأمر على ذلك، و الحديث صريح فيه و شواهده جمّة، و جميع ما رووه ممّا لم يرد تصديقه عن علىّ و المعصومين من أولاده لا يمكن تصديقه، و نسبته إلى اللّه و رسوله افتراء عليهما عدا ما تصدّقه القرائن القطعيّة.

(۴) إن كان مراد المصنّف من قوله: «أجمعت عليه الأمّة» جميع الأمّة، فلا بدّ أن يكون فيهم و معهم زعيم الأمّة و قائدها على بن أبى طالب و المعصومون من أولاده عليهم السّلام و على هذا لا يستلزم بطلان ما أجمعوا عليه، بل دخولهم فيه و وفاقهم مع بقيّة المجمعين يجعل ما أجمعوا عليه بنيانا مرصوصا لا يهدمه شىء.

و إن كان مراد المصنّف من قوله: «و لكان فيه إبطال كثير من شرائع الدين الّتى أجمعت عليه الأمّة باليقين»: إجماع خصوص المفارقين عن أهل البيت، المعاضدين لظلمة بنى أميّة و ملاحدتهم و المتابعين لفسقة بنى العبّاس، فكفى لبطلان ما أجمعوا عليه تفرّدهم به و عدم وفاق أعدال كتاب اللّه معهم، و خروج على بن أبى طالب و أهل بيته- و هم الّذين يدورون مع الحقّ و يدور الحقّ معهم حيثما كانوا- عمّا أجمعوا عليه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۵

و وجه الحديث عندنا: أنّ المدينة لا تخلو من أربعة/ ۱۹۴/ أبواب لأنّها مبنية على أربعة أركان و أسباب ففى كلّ ركن باب و قد كان المرتضى أحد أبوابها و كان الخلفاء الثلاثة قبله هم الأبواب الثلاثة «۱».

و هذا و إن كان صحيحا فى المعنى و الحكم و لكن تخصيص النبى عليه السلام إيّاه بلفظة «باب مدينة العلم» كان؟ يدلّ على تخصيص كان له فى العلم و الخبرة و كمال فى الحكمة و نفاذ فى القضيّة و كفى بها رتبة و فضيلة و منقبة شريفة جليلة.

---

(۱) المصنف حرّ فى أن يجعل لمدينته الخياليّة أىّ باب يريد، و أمّا مدينة النبوّة: النبى صلّى اللّه عليه و آله فلم يجعل لنفسه بابا إلّا

على بن أبى طالب، فمن يدّعى لغير علىّ بابيّة مدينة علم النبى فليأت ببرهانه، و لا يأتونه حتّى يلج الجمل فى سمّ الخياط!! و لهذا لم يدّعيه أحد من الفطنين من حفّاظ آل أميّة و تلاميذ حريز سوى بعض المعتوهين كإسماعيل بن على بن الحسين بن بندار بن المثنى، و لمّا طولب بسند لما يدّعيه عجز و لم يأت بشىء!! و بعد مدّة اخترع لما ادّعاه سندا و أودعه فى بعض جزواته كما فى ترجمته من تاريخ دمشق: ج ۶ ص ۴۵، و فى تهذيبه: ج ۳ ص ۳۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۶

ثمّ إنّ العلوم الّتى نحتاج إليها فى باب الدين اثنا عشرة:

علم التوحيد فى معرفة الصانع.

و علم الشريعة و العلم بالواقعات و الحوادث.

و علم القضاء و الحكم.

و علم المخاطبة و الخطبة.

و علم المكاتبة و الكتبة.

و علم المواعظ و الحكم.

و علم تأويل القرآن و التفسير و التأويل.

و علم الكوائن.

و علم مصلحة البدن.

و علم معرفة الأوقات.

و علم المعرفة.

و علم المرجوعات.

و للمرتضى رضوان اللّه عليه فى كلّ منها فصول و أصول يطول ذكرها كلّها إلّا أنّا نذكر طرفا من كلّ واحد منها منبّها بذلك على سائر ما تجنّبنا عنه «۱».

## [أمّا علم التوحيد]

۶۳- فمما روى عنه فى باب التوحيد [ما] ذكر [ه] صاحب كتاب الكامل فى كتابه «۲» قال:

قال قائل لعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه: أين كان ربّنا قبل أن خلق السماوات و الأرض؟ فقال على رضى اللّه عنه: «أين/ ۱۹۵/ سؤال عن مكان و كان اللّه و لا مكان».

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «ما تجنّبنا عنها».

(۲) ذكره المبرّد- المتوفّى سنة (۲۸۵)- فى الباب السادس من كتاب الكامل: ج ۱ ص ۵۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۷

و هذا جواب مختصر و هو أصل جليل من أصول الدّين.

[۶۴]- و قيل لعلى بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه: كم بين السماء و الأرض؟ قال:

«دعوة مستجابة». قيل: فكم بين المشرق و المغرب؟ قال: «مسير يوم». يعنى للشمس.

[۶۵]- و ذكر أنّه رضى اللّه عنه سئل عن الدليل على ثبوت الصانع، فقال:

«رأيت حصنا حصينا مدوّرا مملّسا مورّقا لا خلل فيه و لا درجة؟ ظاهره من فضّة ذائبة و باطنه من ذهبة مائعة فانفلق عن ذى روح فعلمت أنّ له صانعا صنعه و مدبّرا دبّره و هو اللّه الواحد القهّار». يعنى البيضة.

[۶۶]- و روى أيضا أنّه سئل عن ذلك فقال: «البعرة تدلّ على البعير، و الروثة تدل على الحمير، و اثار القدم تدلّ على المسير، فهيكل علوى بهذه اللطافة و مركز سفلى بهذه الكثافة كيف لا يدلّان على اللطيف الخبير».

---

[۶۴]- و مثله معنا رواه ابن عبد ربّه- المتوفّى عام ۳۲۸- فى عنوان «عويص المسائل» فى أوائل كتاب الياقوتة فى العلم من العقد الفريد: ج ۳ ص ۹۲ ط دار الكتب العلميّة ببيروت.

و رواه الدينورى مسندا فى الجزء ۱۸ من كتاب المجالسة.

و رواه أيضا ابن عبد ربّه فى أواسط كتاب الياقوتة من العقد الفريد: ج ۲ ص ۱۲۸، ط دار الكتب العلميّة ببيروت.

و قريب منه فى المختار ۲۹۴ من باب الكلم القصار من نهج البلاغة، و رواه اليعقوبى فى ترجمة على عليه السّلام من تاريخه: ج ۲ ص ۱۸۵.

[۶۵]- و بمعناه جاء مسندا عن الصادق عليه السّلام كما فى الحديث ۱۳ من الباب الثالث من كتاب التوحيد من بحار الأنوار ج ۳ ص ۳۹ نقلا عن أمالى الصدوق: المجلس ۵۱ الحديث ۶، و كتاب التوحيد- للصدوق-: باب ۴۲ ح ۱.

[۶۶]- و مثله جاء فى كتاب جامع الأخبار كما فى الحديث ۲۷ من باب إثبات الصانع من بحار الأنوار: ج ۳ ص ۵۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۸

[۶۷]- و روى أبو روح [فرج بن فروة السلمى] عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد رضى اللّه عنهم قال: هذه الخطبة خطبها المرتضى رضوان اللّه عليه بالكوفة، قال:

إنّ رجلا قام إليه فقال: يا أمير المؤمنين هل تصف ربّنا فنزداد له حبّا و به معرفة؟ فغضب [عليه السّلام] و نادى: الصلاة جامعة، فاجتمع النّاس حتّى غصّ المسجد بأهله ثمّ صعد المنبر و هو مغضب متغيّر اللون، فحمد اللّه و أثنى عليه/ ۱۹۶/ و صلّى على النبى عليه السلام فقال:

«الحمد للّه الّذى لا يفره المنع، و لا يكديه الإعطاء، بل كلّ معط منتقص سواه، هو المنّان بفوائد النعم و عوائد المزيد، عياله الخلق و بجوده ضمن أرزاقهم، و أنهج سبيل الطلب للراغبين إليه، و ليس بما سئل بأجود منه بما لم يسأل، و ما اختلف عليه الدهر فيختلف فيه الحال، و لو وهب ما اتّسع معادن الجبال و صكّت عنه أصداف البحار من فلزّ اللجين و سبائك العقيان و نثارة الدرّ و حصيد المرجان لبعض عبيده لما أثّر ذلك فى جوده و لا أنفذ سعة ما عنده و لكان عنده من ذخائر الإفضال ما لا ينفذه مطالب السؤال

---

[۶۷]- للخطبة مصادر كثيرة، و رواها مختصرة العيّاشى فى الحديث ۵ من تفسير سورة آل عمران من تفسيره: ج ۱ ص ۱۶۳.

و أيضا رواها مسندة الشيخ الفقيه الصدوق محمّد بن على بن الحسين المتوفّى عام (۳۸۳) فى الحديث: ۱۳ من الباب الثانى من كتاب التوحيد ص ۴۸ ط ۳.

و رواها بسند آخر السيّد أبو طالب فى أماليه كما فى الباب ۱۴ من تيسير المطالب ص ۱۳۷، و فى ط ۱ ص ۲۰۲.

و رواها مطولة بنحو الإرسال، أحمد بن محمّد بن عبد ربه المتوفّى عام: (۳۲۸) فى أواسط كتاب «الواسطة فى الخطب» من «العقد الفريد»: ج ۴ ص ۱۹۶ ط بيروت، و فى ط ۲ بمصر: ج ۲ ص ۳۹۸.

و رواها أيضا مطوّلة السيّد الرضى رفع اللّه مقامه المتوفّى سنة: (۴۰۶) فى المختار ۸۹ من نهج البلاغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۶۹

و لا- يخطر لكثرته على بال، لأنّه الجواد الّذى لا تنقصه المواهب «۱» و لا- يبخله إلحاح الملحّين، و إنّما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون، فما ظنّكم بمن هو كذا؟ سبحانه و بحمده».

ثمّ أقبل على السائل فقال له:

«أيّها السائل أعقل ما سألتنى عنه و هو الّذى عجزت الملائكة مع قربهم من كرسىّ كرامته و طول ولههم إليه و لعظم جلال عزّته و قربهم من غيب ملكوت قدرته أن يعلموا من علمه إلّا ما علّمهم، و هم [ظ] من ملكوت القدس بحيث هم و من معرفته على ما فطرهم عليه فقالوا: لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [۳۱/ البقرة: ۲].

فعليك/ ۱۹۷/ يا عبد اللّه بما دلّك عليه القرآن من صفته، و تقدّمك فيه الرسل بينك و بين معرفته، و استغن بنور هدايته «۲» فإنّما هى نعمة أوتيتها فخذ ما أوتيت و كن من الشاكرين.

و ما كلّفك الشيطان علمه، ممّا ليس عليك فى الكتاب فرضه، و لا فى سنّة الرسول و أئمّة الهدى أثره، فكل علمه إلى اللّه تعالى فإنّه منتهى حقّ اللّه عليك «۳».

و اعلم أنّ الراسخين فى العلم هم الّذين أغناهم اللّه عن الاقتحام فى السدد «۴» المضروبة دون الغيوب، فى الإقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من

---

(۱) هذا هو الصواب الموافق لما فى المختار ۱۶۳ من نهج السعادة: ج ۱ ص ۵۵۷ ط ۲، و فى أصلى: «لا يقنطه المواهب».

(۲) كذا فى أصلى، و فى تفسير العيّاشى: «عليك يا عبد اللّه بما دلّك عليه القرآن من صفته و تقدّمك فيه الرسول من معرفته فأتمّ به و استضئ بنور هدايته ...».

(۳) كذا فى أصلى، و فى تفسير العيّاشى: «و ما كلّفك الشيطان عليه؟ ممّا ليس عليك فى الكتاب فرضه، و لا فى سنّة الرسول و أئمّة الهدى أثره فكل علمه إلى اللّه و لا تقدّر عظمة اللّه على قدر عقلك فتكون من الهالكين».

(۴) الاقتحام: الدخول فى الشىء بقوّة و مغالبة. و السّدد- جمع السدّة-: الباب المغلّق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۰

تفسير الغيب المحجوب فقالوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا [۳/ آل عمران: ۷].

فسمّى اللّه تعالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما، و سمّى تركهم التعمّق فيما لم يكلّفهم البحث عنه رسوخا «۱» فاقتصر على ذلك، فلا تقدّر عظمة اللّه على قدر عقلك فتكون من الهالكين.

و اعلم أنّه اللّه، لم يحدث ليكون فيه التغيير و الانتقال، و لم يتصرّف فى ذاته تكرير ذوى الأحوال، و لم يختلف عليه عقب الليالى و الأيّام «۲».

هو الّذى خلق الخلق على غير مثال امتثله، و لا مقدار احتذى عليه من خالق كان قبله، بل أرانا من ملكوت قدرته، و عجائب ما نطقت به اثار حكمته، و اعتراف الحاجة من الخلق/ ۱۹۸/ إلى أن يفهمهم مبلغ قوته «۳» ما دلّنا باضطرار قيام الحجّة بذلك على معرفته.

و لم تحط به الصفات فيكون بإدراكها [إيّاه] بالحدود متناهيا، فما زال إذ هو اللّه ليس كمثله شىء، عن صفة المخلوقين متعاليا، و انحسرت العقول و العيون عن أن تناله فيكون بالعيان موصوفا، و بالذات الّذى لا يعلمه إلّا

---

(۱) و فى تفسير العياشى: «و قد مدح اللّه اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما، و سمّى تركهم التعمّق فيما لم يكلّفهم البحث عنه رسوخا».

و روى عنه العلّامة المجلسى رفع اللّه مقامه فى أوّل الباب التاسع من كتاب التوحيد من بحار الأنوار: ج ۳ ص ۱۵۸، ثمّ قال:

و فيه إشكال، لدلالته على أنّ [الراسخين فى العلم] فى الآية غير معطوف على المستثنى كما دلّت عليه الأخبار الكثيرة- كما سيأتى القول فيه فى كتاب الإمامة- إلّا أن يقال: إنّ هذا إلزام على من يفسّر الآية كذلك؟!

أو يقال بالجمع بين التفسيرين على وجهين مختلفين، و سيأتى تمام القول فى ذلك فى محلّه.

(۲) كذا فى أصلى، و فى العقد الفريد: «و اعلم أنّ اللّه- الّذى لم يحدث فيمكن فيه التغيّر و الانتقال، و لم يتغيّر فى ذاته بمرور الأحوال، و لم يختلف عليه تعاقب الأيّام و اللّيال- هو الّذى خلق الخلق على غير مثال أمثله و لا مقدار احتذى عليه من خالق كان قبله ...».

و انظر المختار: ۱۶۲ من كتاب نهج السعادة: ج ۱ ص ۵۶۰ ط ۲.

(۳) كذا فى العقد الفريد، و فى أصلى: «إلى أن يفهم بفوته ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۱

هو عند خلقه معروفا، وفات لعلوّه عن الأشياء بصفته؟ مواقع رجم المتوهّمين و ارتفع عن أن يحوى كنه عظمته و هامه رويّات المتفكّرين «۱».

ليس له قبل فيكون بالخلق مشبها، و ما زال عند أهل المعرفة عن الأشباه و الأنداد منزّها، تعالى عن نسب العادلين «۲» [عنه] إذ شبّهوه بأصنامهم، و حلّوه بتحلية المخلوقين بأوهامهم، و حروه بتقدير منتج من خواطر همّتهم، و قدّروه على الخلق المختلفة القوى بفراغ عقولهم.

و كيف يكون من لا يقدّر قدره مقدّرا فى رويّات الأوهام و قد ضلّت فى إدراك كنهه هواجس الأحلام، لأنّه أجلّ من أن يحدّه ألباب البشر بتفكير، أو تحيط الملائكة على قربهم من ملكوت جلال عزّته بتقدير، و هو أعلى من أن يكون له كفو فنشبّهه بنظير، سبحانه و تعالى عن جهل المخلوقين، و سبحانه و تعالى عن إفك الجاهلين «۳»».

ثمّ قال «۴» [عليه السّلام]: «و كيف يكون ذلك و للّه ملائكة لو أنّ ملكا منهم هبط

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى تيسير المطالب: «و ارتفع عن أن تحوى كنه عظمته فى لمّة روايات المتفكّرين».

(۲) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «تعالى عن نسب العادين».

(۳) كذا فى أصلى، و فى العقد الفريد: «قد ضلّ فى إدراك كيفيّته حواس الأنام، لأنّه أجلّ من أن تحدّه ألباب البشر بنظير، فسبحانه و تعالى عن جهل المخلوقين، و سبحانه و تعالى عن إفك الجاهلين».

(۴) و هذا الذيل إلى آخره غير موجود فى رواية الشيخ الصدوق فى كتاب التوحيد، و لا فى المختار: ۸۹ من كتاب نهج البلاغة، و لا فى تيسير المطالب.

و فى آخر الخطبة- المذكورة فى آخر فرش كتاب الخطب- من العقد الفريد: ج ۲ ص ۳۹۹ ط ۲:

«ألا و إنّ للّه ملائكة- صلى اللّه عليهم و سلم- لو أنّ ملكا منهم هبط إلى الأرض لما وسعته لعظم خلقه و كثرة أجنحته!!

و من ملائكته من سدة الآفاق بجناح من أجنحته دون سائر بدنه!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۲

/ ۱۹۹/ إلى الأرض ما وسعته لعظم خلقه و كثرة أجنحته.

و منهم من لو كلّفت الجنّ و الإنس أن تصفه ما وصفته، لبعد ما بين مفاصله و حسن تركيب صورته، و كيف يوصف من سبع مائة مقدار ما بين منكبيه و شحمة أذنه.

و من الملائكة من يسدّ الأفق بجناح من أجنحته دون عظم بدنه.

و منهم من السماوات فى حجزته.

و منهم من قدمه على قرار من فوق الهواء الأسفل، و الأرضين إلى ركبته.

و منهم من لو ألقى فى نقرة إبهامه جميع المياه لوسعتها.

و منهم من لو ألقيت السفن فى دموع عينيه لجرت دهر الداهرين، فأين أين يتاه بكم و أين أين يدرك ما لا يدرك!!!

۶۸- و أخبرنا الشيخ محمّد بن القاسم الفارسى رحمه اللّه قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن [أحمد بن] عثمان الطرازى قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد قال: حدثنا العكلى عن ابن عائشة عن حمّاد عن حميد:

عن أنس قال: أقبل يهودى بعد وفاة النبى صلى اللّه عليه حتّى دخل المسجد

---

و من ملائكته من السماوات إلى حجزته، و سائر بدنه فى جزء الهواء الأسفل و الأرضون إلى ركبته!!

و من ملائكته من لو اجتمعت الإنس و الجنّ على أن يصفوه، ما وصفوه!! لبعد مفاصله لحسن تركيب صورته، و كيف يوصف من سبع مائة عام مقدار ما بين منكبيه إلى شحمة أذنيه!!

و نحوه رواه الشيخ الصدوق فى الحديث ۳ من الباب ۲۷۷ من كتاب التوحيد ص ۲۷۷، و الحديث ۱۰۹ من باب السبعة من كتاب الخصال ص ۴۰۰ بسنده عن زيد بن وهب قال: سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن قدرة اللّه عزّ و جلّ فقام خطيبا فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال: «إنّ للّه تبارك و تعالى ملائكة لو أنّ ملكا منهم هبط ...».

و رواه عنه المجلسى فى البحار: ج ۵۹ ص ۱۷۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۳

فقال: أين وصىّ محمّد؟ فأشار القوم إلى أبى بكر، فوقف عليه و قال: إنّى أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلّا نبىّ أو وصىّ نبىّ.

قال أبو بكر: سل عمّا بدا لك. قال اليهودى: أخبرنى عمّا ليس للّه و عمّا ليس عند اللّه و عمّا لا يعلم اللّه.

فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة! و همّ أبو بكر/ ۲۰۰/ و المسلمون باليهودى!!

فقال ابن عبّاس: ما أنصفتم الرجل. فقال أبو بكر: أ ما سمعت ما تكلّم به؟ فقال ابن عبّاس: إن كان عندكم جوابه [فأجيبوه] و إلّا فاذهبوا به إلى من يجيبه، فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول لعلىّ بن أبى طالب: «اللّهم اهد قلبه و ثبّت لسانه».

قال: فقام أبو بكر و من حضره حتّى أتوا أمير المؤمنين فاستأذنوا عليه و قال أبو بكر: يا أبا الحسن إنّ هذا اليهودى سألنى عن مسائل الزنادقة!!!

فقال على: و ما تقول يا يهودى؟ فقال: أسألك عن أشياء لا يعلمها إلّا نبىّ أو وصى نبى. فقال له: قل يا يهودى. فردّ اليهودى المسائل.

فقال على: «أمّا ما لا يعلمه اللّه عزّ و جلّ فذلك قولكم يا معشر اليهود: إنّ عزيرا ابن اللّه. و اللّه لا يعلم لنفسه ولدا.

[و أمّا ما ليس عند اللّه. فليس عند اللّه ظلم العباد] «۱».

و أمّا قولك: «أخبرنى عمّا لى للّه» فليس للّه شريك.

و فى غير هذه الرواية: و أمّا قولك: «عمّا ليس عند اللّه» فليس عند اللّه فقر و لا جور».

فقال اليهودى: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا رسول اللّه، و أشهد أنّك وصىّ رسول اللّه. و قال المسلمون لعلى بن أبى طالب: يا مفرّج الكرب.

[قال العاصمى]: قلت: أراد بقوله: «وصى رسول اللّه»: [وصيّه] فى أمر أهل

---

(۱) ما وضع بين المعقوفين كان سقط من أصلى و أخذناه من كتاب المجتنى- لابن دريد- ص ۴۴ ط حيدرآباد.

و للحديث مصادر و أسانيد أخر تأتى فى الحديث: ۲۲۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۴

بيته خاصّة لا فى أمر جميع أمّته عامّة «۱».

---

(۱) لا يمكن لمؤمن و لا مؤمنة أن يتعلّق بهذه الخيالات، لصرف المطلقات و العمومات الواردة عن صاحب الشريعة عن مؤدّاها، و إلّا لغى جميع العمومات و المطلقات عن إفادة العموم و الإطلاق. ثمّ كيف يمكن إجراء هذا القول فى النصوص الصريحة و أىّ مسلم يجوّز ذلك؟!

و روى ياقوت بن عبد اللّه الحموى فى عنوان: «الأحقاف» من معجم البلدان: ج ۱ ص ۱۱۵ ط دار صادر بيروت، قال:

و يشهد بصحّة ذلك [أى كون الأحقاف بأرض اليمن] ما رواه أبو المنذر هشام بن محمّد، عن أبى يحيى السجستانى [و فى الإصابة: عن أبى يعلى سويد السجستانى]، عن مرّة بن عمر الإيلى عن الأصبغ بن نباتة قال:

إنّا لجلوس عند على بن أبى طالب ذات يوم فى خلافة أبى بكر ... إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر قطّ رجلا أنكر منه، فاستشرفه الناس و راعهم منظره و أقبل مسرعا جوادا؟ حتّى وقف علينا و سلّم جثا و كلّم أدنى القوم منه مجلسا و قال: من عميدكم؟ فأشاروا إلى على رضى اللّه عنه و قالوا: هذا ابن عمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و عالم الناس و المأخوذ منه، فقام و قال:

اسمع كلامى هداك اللّه من هادو افرج بعلمك عن ذى غلّة صاد

جاب التنائف من وادى سكاك إلىذات الأماحل فى بطحاء أجياد

تلفّه الدّمنة البوغاء معتمداإلى السّداد و تعليم بإرشاد

سمعت بالدين دين الحقّ جاء بهمحمّد و هو قرم الحاضر البادى

فجئت منتقلا من دين باغيةو من عبادة أوثان و أنداد

و من ذبائح أعياد مضلّلةنسيكها غائب ذو لوثة عاد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۵

_____فادلل على القصد و اجل الرّيب عن خلدىبشرعة ذات إيضاح و إرشاد

و المم بفضل هداك اللّه عن شعثىو اهدنى إنّك المشهور فى النادى

إنّ الهداية للإسلام نائبةعن العمى و التّقى من خير أزواد

و ليس يفرج ريب الكفر عن خلدأفظّه الجهل إلّا حيّة الوادى قال: فأعجب عليّا رضى اللّه عنه و الجلساء شعره و قال له على: للّه درّك من رجل ما أرصن شعرك، ممّن أنت؟ قال: من حضرموت. فسرّ به على و شرح له الإسلام فأسلم على يديه، ثمّ أتى به إلى أبى بكر (رض) فأسمعه الشعر فأعجبه.

ثمّ إنّ عليّا رضى اللّه عنه سأله ذات يوم- و نحن مجتمعون للحديث-: أ عالم أنت بحضرموت؟ قال: إذا جهلتها لم أعرف غيرها. [ف] قال رضى اللّه عنه له: أ تعرف الأحقاف؟ قال الرجل: كأنّك تسأل عن قبر هود عليه السّلام؟ قال على رضى اللّه عنه للّه درّك ما أخطأت!! قال: نعم خرجت و أنا فى عنفوان شبيبتى فى أغيلمة من الحىّ و نحن نريد أن نأتى قبره لبعد صيته فينا و كثرة من يذكره منّا، فسرنا فى بلاد الأحقاف أيّاما و معنا رجل قد عرف الموضع، فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فدخلناه فأمعنّا فيه طويلا فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الأخر و فيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا، فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة، طويل الوجه، كثّ اللحية و قد يبس على سريره، فإذا مسست شيئا من بدنه أصبته صليبا لم يتغيّر،

و رأيت عند رأسه كتابا بالعربيّة: «أنا هود النبيّ الّذى أسفت على عاد بكفرها و ما كان لأمر اللّه من مرد» فقال لنا على بن أبى طالب رضى اللّه عنه: كذلك سمعته من أبى القاسم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم.

أقول: و الحديث رواه أيضا ابن عساكر بسنده عن أبى المنذر هشام بن محمّد الكلبى بسنده عن الأصبغ بن نباتة، كما فى ترجمة عبد الرحيم بن محرز فى الجزء ۴۲ من تاريخ دمشق ط ۱ ص

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۶

---

۱۷۷، و كما فى ترجمة محرز من مختصر تاريخ ابن منظور: ج ۱۵ ص ۹۰ ط ۱.

و أشار إليه ابن حجر فى ترجمة الأصبغ بن نباتة من كتاب الإصابة: ج ۱ ص ۱۰۸، و فى ط ص ۱۱۱، كما أنّه أشار إلى الحديث أيضا فى ترجمة مدرك بن زياد، من الإصابة: ج ۶ ص ۷۳.

و ينبغى للمحقّقين أن يعرضوا على أخبار أهل البيت عليهم السّلام ما ذكر فى هذا الحديث حول قبر هود عليه السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۷

## و أمّا ما ذكر عنه عليه السّلام من الشريعة و العلم بالواقعات و الحوادث:

۶۹- فلقد أخبرنى شيخى/ ۲۰۱/ محمّد بن أحمد رحمه اللّه قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو العبّاس.

و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر رحمه اللّه قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ قال:

أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم قال: أخبرنا أبو وهب قال: أخبرنى يحيى بن أيّوب عن أبى صخر المدينى، عن أبى معاوية البجلى:

عن أبى الصهباء البكرى قال: قام ابن الكوّاء إلى على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و هو على المنبر فقال: إنّى وطئت دجاجة منتنة فخرجت منها بيضة اكلها؟ قال على:

«لا». قال: فإنّى استحصنتها تحت دجاجة فخرج فرخ اكله؟ قال: «نعم». قال:

كيف؟ قال: «لأنّه حى خرج من ميّت».

۷۰- و روى عن أبى صالح الحنفى قال: سمعت على بن أبى طالب يقول للنّاس: «سلونى». فقام ابن الكواء فقال: ما تقول فى رجل كان تحته أمة فطلّقها بطلقتين ثمّ اشتراها، و فى ابنة الأخ من الرضاعة؟ و فى الأمتين الأختين؟

فقال على رضى اللّه عنه: «سل و يحك عمّا ينفعك فإنّك ذهّاب فى التيه».

فقال: إنّما نسألك عمّا لا نعلم فأمّا ما نعلم فلم نسألك عنه.

فقال على: «أمّا الأمتان الأختان فأحلّتهما آية و حرّمتهما آية فلا امر به و لا أنهى عنه و لا أفعله أنا و لا أحد من أهل بيتى «۱».

---

(۱) ذكر ابن كثير فى تفسير الآية الكريمة: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ ... وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ... [۲۳/ النساء:] من تفسيره: ج ۱ ص ۴۷۳ ما لفظه:

و قد أجمع المسلمون على أنّ معنى قوله: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ إلى آخر الآية، أنّ النكاح و ملك اليمين فى هؤلاء كلّهن سواء، و كذلك يجب أن يكون نظرا و قياسا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۸

الجمع بين الأختين و أمّهات النساء و الربائب، و كذلك هو عند جمهورهم و هم الحجّة المحجوج بها على من خالفها و شذّ عنها.

و قال العلّامة الأمينى- رفع اللّه مقامه- بعد نقل الكلام المتقدّم عن ابن كثير، فى كتابه القيّم «الغدير»: ج ۸ ص ۲۲۲ ط ۱:

و قد تمسّك بهذا الإطلاق الصحابة و التابعون و العلماء و أئمّة الفتوى و المفسّرون و كان مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام يشدّد النكير على من يفعل ذلك و يقول: لو كان لى من الأمر شىء ثم وجدت أحدا فعل ذلك لجعلته نكالا، أو يقول للسائل: إنّى أنهاك عنها و لو جمعت بينهما ولى سلطان عاقبتك عقوبة منكلة.

و روى عن إياس بن عامر أنّه قال: سألت على بن أبى طالب فقلت: إنّ لى أختين ممّا ملكت يمينى اتّخذت إحداهما سريّة و ولدت لى أولاد ثمّ رغبت فى الأخرى، فما أصنع؟ قال: تعتق الّتى كنت تطأ ثمّ تطأ الأخرى، ثمّ قال: إنّه يحرم عليك ممّا ملكت يمينك ما يحرم عليك فى كتاب اللّه من الحرائر إلّا العدد- أو قال: إلّا الأربع- و يحرم عليك من الرضاع ما يحرم عليك فى كتاب اللّه من النسب.

و لو لم يكن فى هذا المورد غير كلام الإمام عليه السّلام لنهض حجّة للفتوى فإنّه أعرف الأمّة بمغازى الكتاب و موارد السنّة، و هو باب علم النبى صلى اللّه عليهما و الهما، و هو الّذى خلّفه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله عدلا للكتاب ليتمسّكوا بهما فلا يضلّوا.

و قد أصفق على ذلك أئمّة أهل البيت عليهم السّلام من ولده و هم عترته صلى اللّه عليه و آله أعدال الكتاب، و أبوهم سيّدهم و قولهم حجّة فى كلّ باب.

و بهذه تعرف مقدار ما قد يعزى إلى أمير المؤمنين عليه السّلام من موافقته لعثمان فى رأيه الشاذ عن الكتاب و السنّة و قوله: «أحلّتهما آية و حرّمتهما آية»، و حاشاه عليه السّلام من أن يختلف رأيه فى حكم من أحكام اللّه غير أنّ رماة القول على عواهنه راقهم أن يهوّن على الأمّة خطب عثمان فكذبوا عليه صلوات اللّه عليه و اختلقوا عليه!!!

و قد روى الجصّاص فى أحكام القرآن: ج ۲ ص ۱۵۸ قال: قد روى إياس بن عامر أنّه قال لعلى: إنّهم يقولون: إنّك تقول «أحلّتهما آية و حرّمتهما آية»؟ فقال: «كذبوا».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۷۹

و أمّا الرجل الّذى طلّق الأمة بطلقتين ثمّ اشتراها فلا يغشاها حتّى تنكح زوجا غيره.

و أمّا ابنة الأخ من الرضاعة فإنّى ذكرت لرسول اللّه صلى عليه [و آله و سلم] ابنة حمزة فقال: إنّها ابنة أخى من الرضاعة «۱».

---

أقول: و من أراد المزيد فعليه بما أورده ابن كثير فى تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ۱ ص ۴۲۷، و ما أفاده العلّامة الأمينى قبل ما نقلناه عنه و بعده، فقد أفاد و أجاد و أتى بما هو فوق الكفاية و المراد.

(۱) و لهذا الذيل طرق كثيرة و مصادر جمّة، فرواه أحمد بن حنبل فى الحديث: ۴۸۴ و ۵۵۵ من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۱۳۲ و ۱۳۸ ط ۱:

و رواه أيضا أبو يعلى فى الحديث: ۱۱۹- ۱۲۴ من مسند أمير المؤمنين عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۳۰۹- ۳۱۰ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۰

## و أمّا علم القضاء

فقوله صلى اللّه عليه: «و أعلمها بفصل قضاء علىّ بن أبى طالب».

[۷۱]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد رحمه اللّه قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن دينار قال:

حدثنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا الحسين بن منصور [الدبّاغ] قال: حدثنا على بن يزيد [بن سليم الكوفى] قال: حدثنا أبو سعد البقال [سعيد بن المرزبان]، عن أبى محجن [الثقفى الشاعر] قال:

قال رسول اللّه صلى عليه: «و أعلمها بفصل قضاء على بن أبى طالب».

[۷۲]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا محمّد بن أيّوب الرازى قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر:

---

[۷۱]- و الحديث كان مشتملا على فقرات باطلة و هى إمّا عن أبى محجن المنهمك فى شرب الخمور و المحدود بذلك مرارا فى أيّام عمر، كما فى مصار ترجمته مثل الإصابة و غيرها، و إمّا عن أبى سعد البقّال سعيد بن المرزبان العنسى- المتوفّى سنة بضع و أربعين و مائة- الّذى قال ابن معين فيه: «ليس بشىء لا يكتب حديثه». و قال العجلى: «ضعيف». و قال ابن حبّان: «كثير الوهم، فاحش الخطأ». و من أراد المزيد فعليه بترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۴ ص ۷۹، و إمّا عن غيرهما من ضعفاء هذا السند.

[۷۲]- هذا الحديث و ما بعده قد روى بأسانيد كثيرة جدا كاد أن يكون متواترا و كثير من أسانيده مذكور فى كتاب دلائل النبوّة- للبيهقى-: ج ۵ ص ۳۹۷، و تحت الرقم: ۱۰۲۰ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۵ ط ۱، و فى ط ۲ ص ۴۹۰- ۴۹۸.

و انظر ح ۷۶ و ۷۷ و ۸۱ من هذا الكتاب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۱

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] إلى اليمن/ ۲۰۳/ فقلت: تبعثنى إلى قوم ذوى أسنان و أنا حدث السنّ؟ فقال: «إذا جلس إليك خصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما تسمع من الأوّل».

قال [على]: «فما زلت قاضيا».

[۷۳]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو على الهروى قال:

حدثنا [عبد اللّه] بن عروة قال: حدثنى محمّد بن الوليد البسرى [أبو عبد اللّه البصرى] قال: حدثنا محمّد [بن جعفر]- يعنى غندر-، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت أبا البخترى قال: أخبرنى من سمع عليّا يقول:

بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه إلى اليمن فقلت: تبعثنى و أنا رجل شابّ السنّ و ليس لى علم بكثير من القضاء. قال: فضرب فى صدرى و قال: «اذهب فإنّ اللّه يثبّت لسانك و يهدى قلبك».

قال [على]: «فما أعيانى قضاء بين اثنين».

[۷۴]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنى أبو على الهروى قال:

حدثنا ابن عروة قال: حدثنا [أحمد] بن سنان [بن أسد الواسطى] قال: حدثنا يزيد [بن هارون] قال: حدثنا وقاء بن إياس أبو يزيد قال: حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] إلى اليمن. و ساق الحديث بنحوه.

---

[۷۳]- و سيأتى برقم ۸۱ عن الأعمش، عم عمرو بن مرة.

[۷۴]- و سيأتى هذا الحديث نقلا عن كتاب المناقب لمحمّد بن أسلم، عن عبيد اللّه بن موسى، عن إسرائيل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۲

[۷۵]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا محمّد بن أيّوب الرازى قال: أخبرنى محمّد بن مهران/ ۲۰۴/ قال: حدثنا عاصم بن حميد قال: سمعت سماك بن حرب قال: سمعت حنش و هو يقول: سمعت أمير المؤمنين عليّا يقول:

لمّا بعثنى النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] إلى اليمن قلت: إنّى حدث السنّ و لا علم لى بالقضاء. قال: فمسح يده على صدرى و قال: «اللهمّ ثبّت لسانه و اهد قلبه».

قال: «فما جلس إلىّ خصمان بعد إلّا لقّانى اللّه حجّتهما».

[۷۶]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا محمّد بن أيّوب قال: أخبرنا مسدّد قال: حدثنا عبد اللّه بن داود الخريبى عن الحسن بن صالح قال: حدثنى سماك بن حرب قال: حدثنا حنش بن المعتمر:

عن على بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم لى:] «إذا قضيت بين اثنين فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر، فإنّك إذا سمعت قول الآخر علمت كيف تقضى».

[قال على عليه السّلام:] «فما زلت قاضيا بعد».

[۷۷]- و روى عنه رضى اللّه عنه أنّه قال: «و اللّه لو طرحت لى وسادة

---

[۷۵]- لاحظ الحديث التالى ۷۶، و ۷۹.

[۷۷]- و للحديث مصادر و أسانيد، و رواه أيضا أبو بكر بن أبى شيبة فى الحديث: ۵۸ من كتاب الديات برقم: ۷۹۲۱ من كتاب المصنّف: ج ۹ ص ۴۰۰ ط ۱.

و مثله حرفيا أورده فى أواسط كتاب أقضية رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله برقم: ۹۱۴۵ من كتاب المصنف:

ج ۱۰ ص ۱۷۵ ط ۱.

و رواه ابن ماجة فى الحديث: ۳ من الباب الأوّل من كتاب الأحكام تحت الرقم: ۲۳۱۰ من



لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم و لأهل الإنجيل بإنجيلهم و لأهل القرآن بقرآنهم»./ ۲۰۵/.

[۷۸]- و فى كتاب المناقب عن محمّد بن أسلم قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] إلى اليمن فقلت:

إنّك تبعثنى إلى قوم هم أسنّ منّى فكيف أقضى بينهم؟ قال: «اذهب فإنّ اللّه سيثبّت لسانك و يهدى قلبك».

۷۹- قال: و حدثنا عبيد اللّه قال: أخبرنا شيبان، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن حبشى:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] إلى اليمن فقلت:

يا رسول اللّه تبعثنى إلى قوم شيوخ ذوى أسنان و أنا أخاف أن لا أصيب. فقال:

«إنّ اللّه سيثبّت لسانك و يهدى قلبك».

[۸۰]- قال: و أخبرنا عبيد اللّه قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] إلى اليمن فقلت: إنّى حدث السنّ. فقال: «إنّ اللّه سيهدى قلبك و يثبّت لسانك».

---

[۷۸]- انظر الحديث ۷۵ المتقدّم.

[۸۰]- انظر الحديث ۷۲ المنقول عن سعيد بن منصور، عن شريك، و الحديث ۷۵ المروى عن عاصم بن حميد، عن سماك، و الحديث ۷۶ المأثور عن الحسن بن صالح، عن سماك.

---

- سننه: ج ۲ ص ۷۷۴.

و قريبا منه رواه أبو داود بأسانيد فى عنوان: «باب كيفية القضاء» من كتاب الأقضية، تحت الرقم: ۳۵۸۲ من سننه: ج ۲ ص ۳۰۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۴

[۸۱]- قال: و أخبرنى يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة [الكوفى] عن أبى البخترى [الطائى]:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] إلى اليمن/ ۲۰۶/ فقلت: تبعثنى و أنا شابّ أقضى بينهم و لا أدرى بالقضاء؟ قال: فضرب بيده فى صدرى ثمّ قال: «اللهمّ اهد قلبه و ثبت لسانه». فو الّذى فلق الحبّة ما شككت بعد فى قضاء بين اثنين.

[۸۲]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا عبد اللّه بن محمّد و على بن إبراهيم بن على قالا: حدثنا محمّد بن أحمد بن حمدون الذهلى [النيسابورى] قال:

حدثنا إبراهيم بن محمّد المروزى قال: حدثنا على بن حجر قال: حدثنا على بن مسهر، عن الأجلح بن عبد اللّه الكندى، عن الشعبى، عن عبد اللّه بن الخليل الحضرمى:

عن زيد بن أرقم قال: بينا نحن عند رسول اللّه صلى اللّه عليه إذ جاءه رجل من أهل اليمن فجعل يخبره و يحدّثه و على بها فقال: يا رسول اللّه أتى عليّا ستّة نفر يختصمون فى ولد وقعوا على امرأة فى طهر [و] كلّ واحد يدّعى أنّه ابنه فقال للإثنين: طيبا نفسا لهذا بالولد و يقوم لكما بثلثى الدية، ثمّ قال للإثنين حتّى قال للنفر كلّهم، ثمّ قال: أنتم شركاء متشاكسون إنّى مقرع بينكم فمن قرع [له] فله الولد و عليه ثلثا الدية لما لصاحبيه فأقرع بينهم فقرع أحدهم؟ فدفع إليه الولد و جعل عليه ثلثى الدية.

قال [زيد]: و لقد رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه ضحك حتّى بدت نواجذه.

---

[۸۱]- تقدّم برقم ۷۳ عن شعبة، عن عمرو بن مرّة.

[۸۲]- رواه أحمد بن حنبل بسندين فى آخر مسند زيد بن أرقم من مسنده: ج ۴ ص ۳۷۴ ط ۱ قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أجلح، عن عبد اللّه بن أبى الخليل:

عن زيد بن أرقم: أنّ نفرا وطئوا امرأة فى طهر [فحبلت فجاءت بولد فتنازع فيه الّذين وطؤها فرفعوا القصّة إلى على و كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أرسله إليهم] فقال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۵

---

على رضى اللّه تعالى عنه لاثنين [منهم]: أ تطيبان لذا؟ فقالا: لا. فأقبل على الآخرين فقال:

أ تطيبان نفسا لذا؟ فقالا: لا. قال: أنتم شركاء متشاكسون [و] إنّى مقرع بينكم قرع؟ أغرمته ثلثى الديه و ألزمته الولد.

قال: فذكر ذلك للنبى صلى اللّه عليه و سلم فقال: لا أعلم إلّا ما قال علىّ رضى اللّه تعالى عنه.

[و] حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا هشيم، أنبأنا الأجلح، عن الشعبى، عن أبى الخليل:

عن زيد بن أرقم، أنّ عليّا رضى اللّه تعالى عنه أتى فى ثلاثة نفر- إذ كان باليمن- اشتركوا فى ولد، فأقرع بينهم فضمّن الّذى أصابته القرعة ثلثى الدية و جعل الولد له.

قال زيد بن أرقم: فأتيت النبى صلى اللّه عليه و سلّم فأخبرته بقضاء على فضحك حتّى بدت نواجذه.

و رواه أيضا القطيعى كما فى الحديث ۲۱۷ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- ص ۱۵۲ ط ۱ قال:

حدّثنا الفضل بن الحباب قال: حدّثنا إبراهيم بن بشّار الرمادى، أنبأنا سفيان قال: حدّثنا الأجلح بن عبد اللّه الكندى، عن الشعبى، عن عبد اللّه بن الخليل:

عن زيد بن أرقم قال: أتى على باليمن بثلاثة نفر وقعوا على جارية فى طهر واحد فولدت ولدا فادّعوه، فقال على لأحدهم: تطيب به نفسا هذا؟ قال: لا. و قال لاخر: تطيب به نفسا لهذا؟

قال: لا. و قال للآخر: تطيب به نفسا هذا؟ قال: لا. فقال: أراكم شركاء متشاكسون، إنّى مقرع بينكم فأيّكم أصابته القرعة أغرمته ثلثى القيمة و ألزمته الولد.

فذكروا ذلك للنبى صلى اللّه عليه و سلّم فقال: ما أجد فيها إلّا ما قال علىّ.

و أخرجه وكيع بتسعة أسانيد فى كتاب أخبار القضاة: ج ۱ ص ۹۱.

و ذكر محقّق كتاب أخبار القضاة أنّ الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان، و ابن أبى شيبة فى مصنّفه، و أحمد فى مسنده، و ابن أبى حاتم فى علله، و النسائى و أبو داود فى سننهما.

و رواه أيضا أبو داود بأسانيد فى عنوان: «باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد» من كتاب الطلاق تحت الرقم ۲۲۶۹ و ما بعده من سننه: ج ۲ ص ۲۸۱، و فى طبع دار الكتاب العربى ببيروت: ج ۲ ص ۳۵۵ قال:

حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى، عن الأجلح، عن الشعبى، عن عبد اللّه بن الخليل، عن زيد بن



---

أرقم قال: كنت جالسا عند النبى صلى اللّه عليه و سلّم فجاء رجل من اليمن فقال: إنّ ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا عليّا يختصمون إليه فى ولد و قد وقعوا على امرأة فى طهر واحد، فقال [على] لاثنين [منهم]: طيبا بالولد لهذا. فغليا. ثمّ قال لاثنين: طيبا بالولد لهذا. فغليا. فقال: أنتم شركاء متشاكسون، إنّى مقرع بينكم فمن قرع فله الولد و عليه لصاحبيه ثلثا الدية. فأقرع بينهم فجعله لمن قرع.

فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم حتّى بدت أضراسه، أو نواجذه.

أقول: ثمّ رواه بسندين آخرين.

و رواه أيضا ابن أبى شيبة فى أواسط كتاب الديات، برقم ۷۹۲۱ من المصنّف: ج ۹ ص ۴۰۰ ط ۱ قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن حنش بن المعتمر قال:

حفرت زبية باليمن للأسد، فوقع فيها الأسد فأصبح النّاس يتدافعون على رأس البئر فوقع فيها رجل فتعلّق بآخر، و تعلّق الآخر بالآخر فهوى فيها أربعة فهلكوا فيها جميعا، فلم يدر النّاس كيف يصنعون؟ فجاء على فقال: إن شئتم قضيت بينكم بقضاء يكون جائزا بينكم حتّى تأتوا النبى صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم [فقبلوا، ف] قال [لهم]: فإنّى أجعل الدية على من حفر رأس البئر. فجعل للأوّل الّذى [وقع] هو فى البئر ربع الديّة، و للثانى ثلث الديّة، و للثالث نصف الديّة، و للرابع الدية الكاملة.

قال: فتراضوا على ذلك حتّى أتوا النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فأخبروه بقضاء على فأجاز القضاء.

أقول: و رواه أيضا حرفيا فى كتاب أقضية رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تحت الرقم: ۹۱۴۵ من كتاب المصنّف: ج ۱۰ ص ۱۷۵.

و رواه ابن ماجة فى الحديث: ۳ من «باب القضاء بالقرعة» من كتاب الأحكام تحت الرقم:

۲۳۴۸ من سننه: ج ۲ ص ۷۸۶ قال:

حدّثنا إسحاق بن منصور، أنبأنا عبد الرزّاق، أنبأنا الثورى، عن صالح الهمدانى، عن الشعبى، عن عبد خير الحضرمى، عن زيد بن أرقم

قال ...

و رواه باختصار أحمد فى الحديث ۲۳۵ من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۶۷.

و رواه الطباطبائى دام عزّه فى تعليقه عن أبى منصور محمّد بن محمّد بن عثمان السواق فى جزء

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۷

۸۳- [و من] قضاياه [عليه السّلام أنّه] رفع إليه إنّ سارقا دخل دارا ليسرق/ ۲۰۷/ فرأى امرأة نائمة فدبّ إليها فنكحها فقام ابنها إليه ليمنعه فضربه السارق بحديدة كانت معه فقتله فعافصت المرأة السارق فضربته بفاس فى يدها فقتلته.

فجاء أولياء السارق من الغد يطلبون بدم صاحبهم فأخذهم أمير المؤمنين فغرّمهم دية الغلام الّذى قتله صاحبهم و غرّمهم أربعة عشر ألف درهم للمرأة الّتى كابرها صاحبهم على فرجها و أبطل دم صاحبهم.

۸۴- و قضى [عليه السّلام] فى رجل قذف جماعة فى لفظة واحدة فقال: «إن سبّ واحدا واحدا فعليه لكلّ رجل حدّ، و إن لم يسمّهم فعليه حدّ واحد».

۸۵- و قضى [عليه السّلام] فى رجل زنى بامرأة فى يوم واحد مرارا قال: «عليه حدّ واحد، فإن زنى بنساء شتّى فى يوم [أ] و ساعة فعليه لكلّ امرأة زنى بها حدّ».

۸۶- و رفع إليه إنّ مولودا ولد و له رأسان و صدران فى حقو واحد [أ] يورث ميراث واحد أو ميراث اثنين؟ فقال رضوان اللّه عليه: «يترك حتّى ينام ثمّ يصاح به، فإن انتبها جميعا كان له ميراث واحد، و إن انتبه أحدهما دون الآخر كان له ميراث اثنين».

۸۷- و رفع إليه فى رجل جامع امرأته فقامت بحرارتها فساحقت جارية بكرا و أفضت إليها الماء فحبلت الجارية. قال: «ينظر بالجارية حتّى تضع حملها ثمّ

---

له ممّا رواه عن القطيعى بإسناده عن مالك بن سليمان الألهانى الحمصى- المترجم فى تاريخ بغداد:

۱۳/ ۱۵۹.

و رواه الحافظ السروى عنهما و عن ابن بطّة فى كتاب الإبانة، و عن ابن مردويه فى كتابه، كما فى عنوان «قضايا أمير المؤمنين فى حال حياة النبى» من مناقب آل أبى طالب: ج ۲ ص ۳۵۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۸

ترجم المرأة و تحدّ الجارية دون الرجم و يؤخذ من المرأة مهر الجارية/ ۲۰۸/ لأنّها لا تلد حتّى تذهب عذرتها و يردّ الولد على أبيه و هو الزوج».

۸۸- و قضى فى غلام صغير زنى بامرأة بالغة أن يجلد الغلام دون الحدّ و يجلد المرأة كملا.

۸۹- و رفع إليه أنّ رجلا قال لرجل: إنّى احتملت بأمّك. فقال: «إنّ فى العدل أن نقيمه فى الشمس و نحدّ ظلّه و لكنّا سنضربه حتّى لا يعود و يؤذى المسلمين».

۹۰- و ذكر أنّه رأى يوم افتتح البصرة امرأة حبلى ميّتة، و ذلك إنّها نظرت إلى النّاس منهزمين يدخلون البصرة ففزعت و طرحت ما فى بطنها فاضطرب الولد و مات و ماتت أمّه.

فقال المرتضى رضوان اللّه عليه للناس: أيّهما مات قبل صاحبه؟ قالوا: مات ابنها قبلها. فورث الزوج ثلث الدية و ورث أمّه الميّتة ثلث الدية، ثمّ ورث الزوج من امرأته الميّتة نصف ثلث الديّة الّتى ورثتها من ابنها الميّت، و ورث قرابات ۴ المرأة نصف الدية و هى ألف و ستمائة و ستّة و ستّون درهما و ثلثا درهم، و ذلك إنّه لم يكن لها ولد غير الميّت الّذى رمت به حين فزعت و أدّى ذلك كلّه من [بيت] مال البصرة.

۹۱- و رفع إليه فى خصى دلّس نفسه لامرأة فتزوّج بها ففرّق بينهما و أخذه بصداقها و أوجع ظهره لما دلّس نفسه.

۹۲- و رفع إليه فى امرأة تزوّجها مملوك/ ۲۰۹/ على أنّه حرّ فعلمت بعد ذلك أنّه مملوك، قال: «هى أملك بنفسها إن شاءت كانت معه و إن شاءت فلا، و إن دخل بها بعد ما علمت أنّه مملوك و رضيت بذلك فهو أملك بها».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۸۹

۹۳- و رفع إليه فى رجل قال: إن تزوّجت فلانة فهى طالق، و إن اشتريت فلانا فهو حرّ، و إن اشتريت هذا الثوب فهو فى المساكين.

[ف] قال [عليه السّلام]: «لا طلاق فيما لا يملك، و لا يعتق ما لا يملك، و لا يتصدّق ما لا يملك، و لا يمين فى قطيعة رحم، و لا ظلم و لا جور و لا إكراه و لا إجبار».

فقيل له: ما الفرق بين الإجبار و الإكراه؟ فقال: «الإكراه من السلطان، و الإجبار من الزوج و الأبوين».

۹۴- و رفع إليه فى رجل ضرب على رأسه فادّعى أنّ بصره قد ضعف فقال:

«يقعد ثمّ يعرض عليه بيضة فيقال [له]: تبصرها؟ فإن قال: نعم، تنحّى عنه البيضة حتّى يقول لا أبصرها، ثمّ أعلم على ذلك المكان، ثمّ حوّل وجه الرجل عن يمينه و عرضت عليه البيضة ثمّ لا تزال تنحّيها عنه حتّى يقول:

لا أبصرها، ثمّ يعلّم على ذلك الموضع، ثمّ تنحّى عنه حتّى يقول: لا أبصرها.

ثمّ يقاس الجوانب الأربع الّتى انتهى إليها بصره فإن استوت و لم تزدد و لم تنقص قيل له: صدقت فى دعواك.

ثمّ يدعى رجل فى سنّه فيقعد بجنبه ثمّ يعرض عليه البيضة ثمّ تنحّى عنه/ ۲۱۰/ حتّى يقول: لا أبصرها، حتّى يفعل ذلك فى أربعة جوانب كما فعل فى الأوّل.

ثمّ يقاس بين منتهى المصاب و بين الصحيح و يعطى المصاب، الدية على قدر ما نقص من بصره الربع و الثلث و النصف».

۹۵- و رفع إليه فى رجل ادّعى أنّه ضرب على رأسه و قد نقص سمعه فأمر [عليه السّلام] أن ينقر له الدرهم ثمّ أقبل يتباعد منه و ينقره حتّى قال: لا أسمع. فأعلم على منتهى سمعه ثمّ حوّل وجهه من أربع جوانب، ثمّ قال له: إذا استوت الجوانب كلّها فإنّه صادق، و إن اختلفت الجوانب قال له و لصاحب البصر: إنّه كاذب فيما يدّعى.

و إن استوت أقعد رجلا إلى جنب الّذى ادّعى نقصان سمعه ثمّ نقر له الدرهم ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۰

لم يزل يتباعد منه حتّى قال: لا أسمع، حتّى فعل ذلك به من أربع جوانب، ثمّ يقيس مقدار سمع الصحيح و المصاب ثمّ يعطيه الديّة على مقدار ما نقص من سمعه.

۹۶- و رفع إليه [عليه السّلام] فى رجل ادّعى أنّه ضرب فتقصر نفسه، قال: «إنّ النفس تكون فى المنخر الأيمن ساعة و الأيسر ساعة فإذا طلع الفجر تكون فى المنخر الأيمن إلى طلوع الشمس و هى ساعة، ثمّ أقعد الّذى ادّعى نقصان نفسه إذا طلع الفجر، و عدّ نفسه إلى طلوع الشمس، ثمّ عمد إلى رجل صالح فى سنه فعدّ نفسه من عند طلوع الفجر إلى/ ۲۱۱/ عند طلوع الشمس و يعطى المصاب «۱» من الدية على قدر ما نقص من نفسه فإن استوى نفسهما قيل: إنّه كاذب فيما يدّعيه».

۹۷- و رفع إليه مكاتب لبعض بنى أسد قال: جئت بنقد أجلبه إلى الكوفة فانتهيت به إلى موضع كذا و إنّى لأسرّ به عليه «۲» إذ أقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل فى الفرات فغرق «۳» [قال:] فارتفعنا إلى المرتضى رضوان اللّه عليه و قصصنا عليه القصّة فقال: «انطلقوا فإن عرفتم النقدة فادفعوها إليهم و إن اختلطت عليكم فادفعوا شروا».

[قال العاصمى:] قوله: أسر به: أى أرسله [ظ] قطعة قطعة. و قوله: فقطرت الرجل أى ألقته فى الفرات على قطره.

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و أعطى المطالب ...».

(۲) و مثله فى النهاية فى مادّة «سرب»، و فى غريب الحديث: «فانتهيت به إلى الجسر».

(۳) هذا هو الصواب المذكور فى مادة: «قطر» من كتاب النهاية- لابن الأثير- و قال: أى ألقته فى الفرات على أحد قطريه، أى أحد شقّيه، يقال: طعنه فقطره إذا ألقاه. و النقد [على زنة الفرس]: صغار الغنم.

و رواه ابن قتيبة فى الحديث ۲۷ من غريب الحديث: ج ۱ ص ۳۶۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۱

۹۸- و رفع إليه فى رجل كان يجامع امرأته فصاح به رجل و فزّعه حتّى قام الرجل و أفرغ ماءه خارجا. فقال: «إنّ على الّذى فزّعه عشرة دنانير للرجل».

۹۹- و رفع إليه فى رجل محبوس فى سجن و له امرأة حرّة فى بيته فى المصر الّذى هو محبوس فيه لا يصل إليها فزنى فى السجن، قال: «عليه الحدّ و يدرأ عنه الرجم».

۱۰۰- و رفع إليه فى رجل شهد عليه ثلاثة رجال و امرأتان- و هو محصن- أنّه زنى [فحكم عليه السّلام] أن يرجم، و إن شهد عليه رجلان و أربع نسوة لم يرجم و لم يجلد.

۱۰۱- و رفع إليه فى رجل أعتق نصف جاريته ثمّ قذفها، قال: «عليه خمسون جلدة و تستغفر اللّه»/ ۲۱۲/.

۱۰۲- و قال رضى اللّه عنه: «أيّما رجل ضرب مملوكه ضربا يبلغ به حدا من حدود اللّه من غير حدّ وجب على المملوك لم يكن له كفارة إلّا عتقه».

۱۰۳- و رفع إليه فى قوم شهدوا على رجل أنّه سرق فقطعه ثمّ جاءوا برجل آخر و معه قوم فقالوا: هذا السارق و أنّهم أخطئوا فى الأوّل. فقال: «أمّا الأوّل فقد قطعتم يده فاعقلوه و أمّا الآخر فلا أقبل شهادتكم عليه».

۱۰۴- و رفع إليه فى امرأة أتت قوما و أخبرتهم أنّها حرّة فتزوّجها بعضهم و أصدقها صداق الحرّة ثمّ جاء سيّدها، فقضى أن تردّ إلى سيّدها و ولدها عبد.

[۱۰۵]- و رفع إليه فى رجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين قفلوا إلى

---

[۱۰۵]- و الحديث رواه باختصار أبو بكر بن أبى شيبة فى كتاب الديات، فى الحديث: ۷۷۴۶ من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۲

أهاليهم فاتّهم أهله أصحابه فرفعهم إلى شريح القاضى فسأل الأولياء البيّنة فعجزوا عن إقامتها فأخبروا عليا بحكم شريح، فتمثّل [عليه السّلام] بقوله؟:

أوردها سعد و سعد مشتمل‌يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

أراد المرتضى رضوان اللّه عليه أنّ هذا الّذى فعله شريح كان يسيرا هيّنا، و [لكن] كان له أن يحتاط و يمتحن بأيسر ما يحتاط به فى الدماء، كما أنّ أهون السقى

---

كتاب المصنّف: ج ۹ ص ۳۴۸ ط ۱ قال:

حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:

خرج رجال [فى] سفر فصحبهم رجل فقدموا و ليس معهم، قال: فاتّهمهم أهله [فقدّموهم إلى شريح القاضى] فقال شريح: [هاتوا] شهودكم [على] أنّهم قتلوا صاحبكم و إلّا حلفوا باللّه ما قتلوه!!

[قال سعيد بن وهب:] فأتوا بهم عليا و أنا عنده ففرّق بينهم فاعترفوا، فسمعت عليا يقول:

أنا أبو الحسن القرم. فأمر بهم فقتلوا.

قال محقّق الكتاب: و أخرجه الزيلعى عن ابن أبى شيبة فى كتاب نصب الراية: ج ۴ ص ۳۵۴.

و أخرجه أيضا البيهقى مرسلا، كما فى عنوان: «باب النفر يقتلون الرجل» من كتاب الجنايات من السنن الكبرى: ج ۸ ص ۴۱ ط ۱ قال: عن أبى إسحاق السبيعى، عن سعيد بن وهب، قال: خرج قوم و صحبهم رجل فقدموا و ليس معهم ... بغير أمرى.

و رواه أيضا منصور بن الحسين الآبى- المتوفّى سنة ۴۲۱- فى أواخر كلم أمير المؤمنين عليه السّلام فى الباب الثالث من كتاب «نثر الدر»: ج ۱ ص ۲۰۶ ط مصر قال:

و سافر رجل مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا، فاتّهمهم أهله به و رفعوهم إلى شريح فسألهم البيّنة على قتله [فلم يكن عندهم بيّنة، فأحلفهم شريح فحلفوا أنّهم لم يقتلوه] فارتفعوا إلى على عليه السّلام فأخبروه بقول شريح فقال متمثّلا:

أوردها سعد و سعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

ثمّ قال: إنّ أهون السقى التشريع. ثمّ فرّق بينهم و سألهم فاختلفوا ثمّ أقرّوا بقتله [فقتلهم به].

و للقصّة مصادر و أسانيد، يجد الباحث أكثرها فى حرف اللام من الباب السادس من نهج السعادة: ج ۱۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۳

للإبل تشريعها الماء و هو أن يورد الابل إبله شريعة لا يحتاج مع ظهور مائها/ ۲۱۳/ إلى تعليق علق و لا حير فى الحوض؟ أراد [عليه السّلام] أنّ الّذى فعله شريح من طلب البيّنة كان هيّنا فأتى بالأهون، و ترك الأحوط.

۱۰۶- و رفع إليه فى رجل وجد فى خربة و بيده سكّين ملطّخ بالدم و رجل مذبوح متشحّط بدمه فقال له على: ما تقول؟ قال: يا أمير المؤمنين أنا قتلته. قال:

اذهبوا [به] فأقيدوا منه. فلمّا ذهبوا به ليقتصّ منه أقبل رجل مسرع فقال:

لا تعجلوا و ردّوه إلى أمير المؤمنين فردّوه، فقال الرجل المقبل: لا و اللّه يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه، أنا و اللّه قتلته.

فقال [أمير المؤمنين عليه السّلام] للأوّل: ما حملك على الإقرار على نفسك؟ فقال:

يا أمير المؤمنين و ما كنت أستطيع أن أعمل و قد شهد علىّ مثل هؤلاء الرجال؟ و قد أخذونى و فى يدى سكّين ملطّخ بالدم و الرجل متشحّط به فى دمه و أنا قمت عليه متعجّبا منه فدخل علىّ هؤلاء الرجال و قد أخذونى و فى يدى سكّين ملطّخ بالدم.

فقال المرتضى رضوان اللّه عليه: خذوا هذين فاذهبوا بهما إلى الحسن و قولوا:

ما الحكم فيهما و قصّوا عليه قصّتهما. ففعلوا. فقال الحسن: قولوا لأمير المؤمنين: إن كان [الرجل الثانى] قتل هذا فقد أحيا هذا، قال اللّه تعالى: وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً [۳۲/ المائدة: ۵] فخلّى [عليه السّلام] عنهما و أخرج دية المقتول من بيت المال.

۱۰۷- و روى عن هانئ بن هانئ قال: كنت جالسا/ ۲۱۴/ عند أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فقامت إليه امرأة فقالت: هل لك؟ فى امرأة لا أيم و لا ذات بعل؟ فقال: أين زوجك؟ فقام شيخ نجيح؟ فقال على: ما تقول هذه؟ سلها هل تنقم [منّى] فى مطعم أو ملبس؟ فقالت: لا. فقال على للزوج: هل غير ذلك؟ قال: لا. قال: و لا من السحر إلى السحر؟ قال: لا. قال: هلكت و أهلكت. فقالت: يا أمير المؤمنين فرّق بينى و بينه. فقال: اصبرى فإنّ اللّه تعالى إن شاء أن يبتليك بأشدّ من هذا فعل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۴

۱۰۸- و ذكر فى بعض الكتب [أنّه] تخاير غلامان إلى الحسن بن على فى خطّ كتباه على لوح فقال على له: «تثبّت «۱» يا بنى فإنّه حكم و اللّه سائلك عنه يوم القيامة».

۱۰۹- و رفع إليه فى امرأة زنت فحبلت فلمّا ولدت قتلت ولدها فأمر بها فجلدت ثمّ رجمت.

۱۱۰- و روى أنّ امرأة أتته فقالت: إنّ زوجى وقع على جاريتى بغير أمرى.

فقال [لها]: إن كنت صادقة رجمناه و إن كنت كاذبة ضربناك حدّا.

ثمّ أقيمت الصلاة و قام عليّ يصلى ففكّرت المرأة فلم يكن لها فرح فى رجم زوجها و لا فى ضربها الحدّ فخرجت و لم تعد و لم يسأل عنها على.

۱۱۱- و رفع إليه فى رجل سرق و قد قطعت يده و رجله فقال: «يسجن و يطعم من فىء المسلمين».

۱۱۲- و أتى المرتضى رضوان اللّه عليه باكل الربا فاستتابه فتاب/ ۲۱۵/ فخلّى سبيله، فقال: «يستتاب اكل الربا من الربا، كما يستتاب [الرجل] من الشرك».

۱۱۳- و رفع إليه فى رجل أعتق مملوكا له عند موته [و] لم يكن له مال غيره؟

فقال: «يسعى العبد بثلثى قيمته للورثة».

۱۱۴- و حكى أنّه جاء رجل إلى على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فقال: إنّى زنيت فطهّرنى فقال على: أبك جنّة؟ قال: لا. قال: فتقرأ من القرآن شيئا؟ قال:

نعم. قال: فاقرأ. فقرأ، فقال: ممّن أنت؟ قال: من مزينة- أو جهينة-. قال:

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «اثبت يا بنىّ ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۵

اذهب حتّى نسأل عنك. فسأل عنه فقيل: يا أمير المؤمنين هو رجل صحيح العقل.

ثمّ رجع إليه [الرجل ثانيا] و أقرّ، فقال [له]: أولك زوجة؟ قال: نعم. قال:

و كنت حاضرها؟ قال: نعم. قال: اذهب حتّى ننظر فى أمرك.

فجاء الثالثة، فأعاد عليه أمير المؤمنين الكلام الأوّل و قال له: اذهب. فجاء فى الرابعة، فأمر أمير المؤمنين قنبرا بحبسه ثمّ نادى فى النّاس: أيّها النّاس هذا رجل يحتاج أن نقيم عليه حدّ اللّه فاخرجوا [معى حتّى نقيم عليه الحدّ].

فلمّا كان من الغد أخرجه على بغبس و صلّى ركعتين ثمّ حفر له حفيرة و وضعه فيها ثمّ نادى: أيّها الناس إنّ هذه حقوق اللّه لا يطلبها من كان للّه عليه حقّ مثله.

فانصرف النّاس إلّا عليا و الحسن و الحسين!!! ثمّ أخذ أمير المؤمنين/ ۲۱۶/ حجرا و كبّر أربع تكبيرات ثمّ رماه به ثمّ فعل الحسن و الحسين ما فعله «۱».

فلمّا مات أخرجه على فصلّى عليه، فقالوا: أ لا تغسله؟ قال: قد اغتسل بما هو منه طاهر إلى يوم القيامة، ثمّ قال:

«أيّها النّاس من أتى هذه القاذورة فليتب إلى اللّه عزّ و جلّ فيما بينه و بينه [و] لتوبة فى السرّ إلى اللّه أفضل من أن يفضح [الجانى] نفسه و يهتك ستره».

و قضايا أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و حكوماته و خطبه لا يجمعها جلود و لكنّا ألقينا إليك طرفا منها لتعلم صدق قول الرسول صلى اللّه عليه: «و أقضاكم علىّ» «۲».

---

(۱) و روى الوزير الآبى فى أواسط «الباب الثالث [فى] الحيل ...» من كتاب نثر الدر: ج ۴ ص ۱۲۸ ط مصر قال: قال المدائنى: أتى على عليه السّلام برجل ذى مروءة قد وجب عليه حدّ، فقال لخصمائه: أ لكم شهود؟ قالوا: نعم. قال: فأتونى بهم إذا أمسيتم و لا تأتونى بهم إلّا معتمّين. فلمّا أمسوا اجتمعوا فأتوه فقال لهم على عليه السّلام: نشدت اللّه رجلا عنده مثل هذا الحدّ إلّا انصرف. قال:

[فقاموا فذهبوا] فما بقى [منهم] فدرأ الحدّ [عنه].

(۲) و من أراد صدق قول المصنّف فعليه بما جمعه الحفّاظ و أهل الدراية من كلمات أمير المؤمنين و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۶

---

قضاياه مثل كتاب نهج البلاغة و نهج السعادة و غيرهما، و مثل قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام تأليف محمّد بن على بن إبراهيم من أعلام القرن الثالث، ثمّ قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام للسيّد محسن الأمين و للشيخ محمّد تقى التسترى و غيرهما.

و قد روى أحمد بن حنبل قضايا جمّة من قضاياه عليه السّلام فروى حكمه فى أيّام الرسول فيمن وقعوا فى بلاد اليمن فى زبية الأسد، كما فى مسنده عليه السّلام تحت الرقم ۵۷۳ و ۱۰۶۳ و ۱۳۰۹ من كتاب المسند: ج ۲ ص ۲۷ و ۵۴ و ۲۳۶.

و رواه قبله ابن أبى شيبة فى كتاب أقضية رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم من كتاب المصنّف: ج ۱۱/ الورق ۱۰۰/ و الورق ۴۴/.

و أيضا ذكر ابن أبى شيبة عنه عليه السّلام أقضية أخرى فى الكتاب المذكور: ج ۱۱/ الورق ۹۴- ۴۵/ و فى ط ۱: ج ۱۰ ص ۱۸۵- ۱۵۵.

و أيضا روى أحمد قضاء على عليه السّلام فى عهد عمر فى مجنونة أمر عمر برجمها، كما فى الحديث ۳۲۷ من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل، و كما فى مسند على عليه السّلام فى الحديث ۱۱۸۳ و الحديث ۱۳۲۷ من كتاب المسند: ج ۲ ص ۲۷۹ و ۳۳۵.

و أيضا روى أحمد من قضاء على عليه السّلام فى زمان عثمان حكمه على وليد بن عقبة بحدّ شرب الخمر، و على تحريم صيد صاده المحلّون على المحرمين، كما فى الحديث ۶۲۴ و ۷۸۳ فى ج ۲ ص ۱۲۲.

و أيضا روى أحمد حكم على عليه السّلام و قضائه فى وصيفة زنت فأتت بغلام، و فى جارية محصنة فجرت، كما فى الحديث ۸۲۰ و ۹۴۶ من كتاب المسند: ج ۲ ص ۱۴۰ و ۱۸۹.

و لاحظ رجمه عليه السّلام لشراحة الهمدانيّة فى أيّام خلافته تحت الرقم ۱۱۸۵ و ۱۱۹۰ و ۱۲۰۹ و ۱۳۱۶ فى مسنده عليه السّلام من كتاب المسند: ج ۲ ص ۲۸۲ و ۲۸۹ و ۳۳۱.

و قد أورد الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى كثيرا من أقضية أمير المؤمنين عليه السّلام فى سيرة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإرشاد.

كما أنّ الحسين بن محمّد بن نصر الحلوانى أيضا عقد بابا خاصا لأقضية أمير المؤمنين عليه السّلام فى كتاب مقصد الراغب.

و انظر أيضا ما فى مناقب آل أبى طالب: ج ۲ ص ۳۵۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۷

## و أمّا علم [الخطابة] و المخاطبة

۱۱۵- فمنها: ما ذكر أنّ المرتضى رضوان اللّه عليه خطب فقال بعد حمد اللّه و الثناء عليه و الصلاة على رسوله محمّد صلى اللّه عليه:

«إنّ الدنيا قد أدبرت و اذنت بوداع، و إنّ الآخرة قد أقبلت و أشرفت باطّلاع، ألا و إنّ المضمار اليوم و غدا السباق.

ألا و إنّكم فى أيّام أمل من ورائه أجل، فمن قصّر فى أيّام أمله قبل حضور أجله فقد خسر عمله، و من عمل فى أيّام مهله قبل حضور أجله نفعه عمله و لم يضرّه أجله «۱» و إن قصر أمله؟

ألا و اعملوا للّه فى الرغبة كما تعملون له فى الرهبة.

ألا و إنّى لم أر كالجنّة نام طالبها، و لم أر كالنار نام هاربها/ ۲۱۷/.

ألا و إنّه من لم ينفعه الحقّ ضرّه الباطل و من لم يستقم به الهدى جار به الضلال «۲».

ألا و إنّكم قد أمرتكم بالظعن، و دللتم على الزاد، و إنّ أخوف ما أخاف عليكم اتّباع الهوى و طول الأمل.

---

و راجع أيضا ما رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۶ ص ۲۸۷.

و لاحظ ما رواه الذهبى فى كتابه ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۲۹۱.

و راجع ما رواه المتّقى تحت الرقم ۳۹۹۴ من كتاب كنز العمّال، كما فى هامش المسند.

(۱) هذا هو الظاهر الموافق لما فى المختار: ۲۸ من نهج البلاغة، و فى أصلى: «و لم يضرّه عجله».

و للخطبة مصادر كثيرة علّقناها على المختار: ۲۸ من نهج البلاغة.

(۲) من قوله: «و من لم يستقم به الهدى» إلى قوله: «و اهربوا من عقاب اللّه» غير موجود فى المختار: ۲۸ من نهج البلاغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۸

ألا و إنّ الأمل يشهى القلب؟ و يكذب الوعد و يأتى بالغفلة و يورث الحسرة.

ألا فاعذبوا عن الدنيا كأشدّ ما أنتم تعذبون فإنّها غرور و صاحبها منه فى عناء معن؟

و افزعوا إلى قوام دينكم لإيتاء الصلاة فى وقتها و إعطاء الزكاة فى حينها و التضرّع و الخشوع.

و ارغبوا فى ثواب اللّه و اهربوا من عقاب اللّه فإنّى لم أر كالجنّة نام طالبها و لا كالنار نام هاربها.

فخذوا لأنفسكم من الدنيا ما تحرزون به نفوسكم من القصوى» «۱».

[۱۱۶]- و حكى عن الحكم بن سنان بن وهب، عن أبيه، عن جدّه قال:

كان على رضى اللّه عنه عندنا بالحديبيّة فهنّأ رجل رجلا بغلام فقال له: «يهنّيك الفارس». فقال [له على عليه السّلام]: و ما [قول] يهنّيك الفارس؟ فقال: كيف أقول يا أمير المؤمنين؟ قال: قل: «شكرت الواهب و بورك لك فى الموهوب و بلغ رشده و رزقت برّه و لا جعله اللّه قدريّا و لا حروريّا».

و إن شئت قلت: «جعله اللّه بارّا تقيّا، يكفيك فى حياتك، و يخلفك بعد وفاتك». العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۱۹۸ و أما علم[الخطابة] و المخاطبة ..... ص : ۱۹۷

إن شئت قل: «بارك اللّه/ ۲۱۸/ لك فى موهبته، و وهب لك تمام فضيلته، و جعله زين عشيرته، و زكى أدبه، و حسن خلقه و خلقه، و أكمل رزقه».

---

[۱۱۶]- الكلام إلى قوله: «و رزقت برّه» رواه السيّد الرضى رفع اللّه مقامه فى المختار: ۳۵۴ من قصار نهج البلاغة، و أمّا ذيل الحديث فلم أعهد له مصدرا.

---

(۱) و قريب منه جدّا فى المختار: ۲۸ من نهج البلاغة، و فيه: «فتزوّدوا من الدنيا ما تحرزون أنفسكم به غدا».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۱۹۹

[۱۱۷]- و خطب [عليه السّلام] يوما فقال:

«رحم اللّه امرأ سمع فوعى، و أخذ بحجزة هاد فنجا، قدّم خالصا و عمل صالحا، و اكتسب مذخورا و اجتنب محذورا، رمى غرضا و أخذ عوضا، كابر هواه و كذّب مناه و أصلح مثواه، فاغتنم المهل و بادر الأجل و كذّب الأمل و تزوّد من العمل».

[۱۱۸]- و خطبة أخرى له رضى اللّه عنه حين قتل عامله بالأنبار:

«عجبا من جدّ هؤلاء [القوم] فى باطلهم و فشلكم عن حقّكم «۱»، فقبحا لكم و ترحا حين صرتم غرضا يرمى، يغار عليكم و لا تغيرون، و تغزون و لا تغزون، و يعصى اللّه و ترضون!!!

إن أمرتكم بالمسير إليهم فى الحرّ قلتم: [هذه] حمّارة القيظ أمهلنا ينسلخ الحرّ، و إن دعوتكم بالمسير إليهم فى الشتاء قلتم: أمهلنا ينسلخ القرّ، أ كلّ هذا فرارا من الحرّ و البرد؟ فأنتم و اللّه من السيف أفرّ، يا أشباه الرّجال و لا رجال!!! أحلام الأطفال، و عقول ربّات الحجال [لقد] أفسدتم علىّ رأيى بالعصيان و الخذلان، حتّى قالت قريش: إنّ ابن أبى طالب [رجل] شجاع و لكن لا علم له بالحرب!!! للّه أبوهم هل منهم أحد لها أشدّ مراسا و لا أطول تجربة منّى؟ [لقد نهضت فيها و ما بلغت العشرين] فها أنا الآن قد نيّفت على الستّين و لكن لا رأى لمن لا يطاع»/ ۲۱۹/.

[قال العاصمى:] و يروى: « [لقد] ذرّفت على الستّين» أى قاربتها.

---

[۱۱۷]- المختار: ۷۶ من نهج البلاغة.

[۱۱۸]- و رواه السيّد الرضى مع صدر غير مذكور هنا فى المختار: ۲۷ من نهج البلاغة، و له مصادر كثيرة.

---

(۱) هذا هو الصواب المذكور فى المختار: ۲۷ من نهج البلاغة، و فى أصلى: «و فشلهم عن حقّكم ... و تغزون و لا تغترون ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۰

۱۱۹- و له [عليه السّلام] خطبة أخرى تسمّى «المونقة» «۱»:

ذكر عن محمّد بن السائب الكلبى قال: اجتمع أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه فتذاكروا أىّ الحروف أدخل فى الكلام، فأجمعوا [على] أنّ الألف أكثر دخولا من سائرها، فقام أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فخطب هذه الخطبة على البديهة و سمّاها «المونقة»:

«حمدت من عظمت منّته، و سبغت نعمته، و سبقت غضبه رحمته، و تمّت كلمته، و نفذت مشيّته، و بلغت قضيّته.

حمدته حمد عبد مقرّ بربوبيّته، متخضّع لعبوديّته، متنصّل فى خطيئته؟

معترف بتوحيده، مؤمّل من ربّه مغفرة تنجيه، يوم يشغل [كلّ] عن فصيلته و بنيه «۲»، و نستعينه و نسترشده و نستهديه، و نؤمن به و نتوكّل عليه.

و شهدت له شهود مخلص موقن، و فرّدته تفريد مؤمن متقن، و وحّدته توحيد عبد مذعن، ليس له شريك فى ملكه، و لم يكن له ولىّ فى صنعه، جلّ عن كلّ مشير و وزير، و عن عون معين و نظير.

علم فستر، و بطن فخبر، و ملك فقهر، و عصى فغفر، و حكم فعدل، لم يزل و لن يزول، ليس كمثله شىء، و هو قبل كلّ شىء، و بعد كلّ شىء.

ربّ متفرّد بعزّته، متمكّن بقوّته، متقدّس بعلوّه، متكبّر بسموّه/ ۲۲۰/، ليس يدركه بصر، و لم يحط به نظر، قوىّ منيع، عليم سميع، رءوف رحيم، لطيف حكيم.

عجز عن وصفه من يصفه، و ضلّ عن نعته من يعرفه «۳»، قرب فبعد،

---

(۱) المونقة: المعجبة، و إنّما سمّيت مونقة لإعجاب كلّ من يسمعها منها.

و الخطبة قد رويناها عن مصادر فى المختار: ۲۰ من كتاب «نهج السعادة»: ج ۱ ص ۸۷ ط ۲

(۲) هذا هو الصواب، و فى أصلى تصحيف، و ما وضعناه بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(۳) هـذا هو الصواب الموافق لروايـة ابن أبى الحديد، و فى أصـلى: «و ضلّ عن نعمه من يعرفه ...». و فى كتاب مطالب السـئول: «عجز عن وصفه من وصفه، و ضلّ عن نعته من عرفه ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۱

و بعد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه و يرزقه و يحبوه.

ذو لطف خفىّ، و بطش قوىّ، و رحمة موسعة و عقوبة موجعة «۱»، و رحمته جنّة عريضة مونقة، و عقوبته جحيم ممدودة موبقة.

و شـهدت ببعث محمّد عبده و رسوله، و صـفيّه و نبيّه، و حبيبه و خليله، بعثه فى خير مصـر «۲» و حين فترة و كفر، رحمـة لعبيده و منّة لمزيده، ختم به نبوّته، و وضح [به] حجّته، فوعظ و نصح، و بلغ و كدح، رءوف بكلّ مؤمن، رحيم سـخىّ، كريم رضى، برّ زكى، عليه رحمة و تسليم «۳»، و بركة و تكريم، من ربّ غفور رحيم، قريب مجيب.

وصّـيتكم معشـر من حضـرنى بوصـيّة ربّكم، و ذكرتكم سـنّة نـبيّكم، فعليكم برهبـة تسـكن قلوبكم، و خشـية تـذرى دموعكم، و تقيّة تنجيكم قبل يوم ذهلكم و يبليكم، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسـنته، و خفّ وزن سيّئته «۴»، و ليكن مسألتكم و تملّقكم مسألة ذلّ و خضوع، و شكر و خشوع، و توبة و نزوع، و ندم و رجوع.

و ليغتنم كلّ مغتنم [منكم] صـحّته قبل سـقمه، و شـيبته قبل هرمه، و سـعته قبل فقره، و فرغته قبل شـغله، و حضـره قبل سـفره «۵»، قبل/ ۲۲۱/ أن يكبر و يهرم، و يمرض و يسقم، و يملّه طبيبه، و يعرض عنه حبيبه «۶» و ينقطع عمره،

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى رواية ابن أبى الحديد: «و رحمته موسعة و عقوبته موجعة ...».

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى- و مثله فى رواية ابن أبى الحديد-: «بعثه فى خير عصر».

(۳) كذا فى أصلى، و فى رواية ابن أبى الحديد: «رحيم سخى رضى ولى زكى عليه رحمة و تسليم ...».

(۴) هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «يقوم فيه».

و فى رواية محمّد بن طلحة فى كتاب مطالب السئول: «و خفّ وزن خطيئته ...».

(۵) هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «و حضرته قبل سفره ...».

(۶) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و يعرض عليه حبيبه».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۲

و يتغيّر عقله، ثمّ قيل: هو موهوك؟ و جسـمه منهوك، ثمّ جـدّ فى نزع شديد، و حضـر [ه] كلّ قريب و بعيد، فشـخص ببصـره و طمح بنظره، و رشـح جبينه، و خرط عرنينه، و سـكن حنينه «۱»، و جـذبت نفسـه، و بكتـه عرسه، و حفر رمسه، و يتم منه ولـده، و تفرّق عنه عـدده، و قسم جمعه، و ذهب بصـره و سـمعه، و لفّن و مدّد، و وجّه و جرّد و عرى، و غسل و نشف و سـجّى «۲»، و بسط له و هيّى، و نشـر عليه كفنه، و شدّ منه ذقنه، و قمّص و عمّم، و ودّع و سلّم «۳»، و حمل فوق سـرير، و صلّى عليه بتكبير، و نقل من دور مزخرفة، و قصور مشـيّدة، و حجر منجّدة، فجعل فى ضـريح ملحود، و ضيق مرصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، و هيل عليه عفره، و حثى عليه مـدره، فتحقق حـذره، و نسـى خبره، و رجع عنه وليّه و صـفيّه، و نـديمه و نسـيبه، و تبدل به قريبه و حبيبه، فهو حشو قبر، و رهين قفر، تسعى فى جسمه دود قبره، و يسيل صديده من منخره، يسحق تربته لحمه، و ينشف دمه، و يرم عظمه حتّى يوم حشره، فينشر من قبره و ينفخ فى صور، و يدعى بحشـر و نشور، فثمّ بعثرت قبور، و حصّـلت [سـريرة] صدور، و جىء بكلّ نبى و صدّيق، و شهيد نطيق، و قعد للفصل [ربّ] قدير، بعبده خبير بصير.

فكـم من زفرة/ ۲۲۲/ تعقبه، و حسـرة تصيبه «۴»، فى موقف مهيـل، و مشـهد جليـل بين يـدى ملك عظيم، بكلّ صـغيرة و كبيرة عليم، فحينئذ يلجمه عرقه، و يحفزه قلقه، عبرته غير مرحومة، و ضرعته غير مسموعة، و

(۱) كذا فى أصلى، و مثله فى مطالب السئول غير أنّ فيه: «و خطف عرينه ...». و فى رواية ابن أبى الحديد: «فشخص بصره و طمح نظره ... و عطف عرينه».

(۲) هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «و تنجى».

(۳) هذا هو الصواب الموافق لرواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «و ودّع و عليه سلم ...».

(۴) كذا فى ظاهر رسم الخطّ من أصلى، و فى رواية ابن أبى الحديد: «فكم من زفرة تضنيه و حسرة تنضيه فى موقف مهول ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۳

حجّته غير مقبولة، و تزل صحيفته؟ و تبيّن جريرته «۱»، و نظر فى سوء عمله، و شهدت عينه بنظره، و يده ببطشه، و رجله بخطوه، و فرجه بلمسه، و جلده بمسّه، و تهدّده منكر و نكير، و كشف به عن حيث يصير، فسلسل جيده و غلل يده «۲»، و سيق يسحب وحده، فورد جهنّم بكرب و شدّة، فظلّ يعذّب فى جحيم، و يسقى شربة من حميم، تشوى وجهه، و تسلخ جلده، تضربه زبنية بمقمع من حديد، و يعود جلده بعد نضجه و هو جديد، و يستغيث فيعرض عنه خزنة جهنّم، و يستصرخ فيلبث حقبة يندم «۳».

نعوذ بربّ قدير، من شرّ كلّ مصير، و نسأله عفو من رضى عنه، و مغفرة من قبل منه فهو وليّ مسألتى و منجح طلبتى «۴».

فمن زحزح عن تعذيب ربّه، جعل فى جنّة مقرّبة، و خلّد فى قصور مشيّدة، و ملك بحور عين و حفدة «۵»، و طيف عليه بكؤس، و سكن حظيرة قدّوس، فتقلّب فى نعيم، و سقى من تسنيم، من عين سلسبيل، و [قد] مزج له بزنجبيل، مختم بمسك و عبير «۶» مستديم للملك، مستشعر للسرور، يشرب من خمور/ ۲۲۳/ فى روض مغدق، ليس يصدّع من شربة و لا ينزف «۷».

(۱) كذا فى أصلى، و فى رواية ابن أبى الحديد: «فحينئذ يلجمه عرقه، و يحضره قلقه، عثرته غير مرحومة، و صرخته غير مسموعة، و حجّته غير مقبولة، زالت جريدته و نشرت صحيفته ...».

(۲) كذا فى رواية ابن أبى الحديد، غير أنّ فيها: «و غلّت يده، و سيق بسحب وحده». و فى أصلى: «فسلس جيده، و غلل خده».

(۳) كذا فى رواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «فلبث حقنه مقدم».

(۴) و مثله فى رواية ابن أبى الحديد.

(۵) هذا هو الظاهر الّذى جاء فى رواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «و دلّل فى حور عين و حفدة، و طيب عليه بكؤس، و سكن حظيرة فردوس، فنقلت فى نعيم ...».

(۶) كذا فى رواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «فتختم بمسك و عنبر».

(۷) اقتباس من الآية: ۱۹ من سورة الواقعة: ۵۶: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوابٍ وَ أَبارِيقَ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَ لا يُنْزِفُونَ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۴

هذه منقلب من خشى ربّه، و حذّر نفسه [معصيته]، و تلك عقوبة من عصى منشئه، و سوّلت له نفسه معصيته.

ذلك قول فصل، و حكم عدل، [و] خير قصص قصّ «۱»، و وعظ نصّ، تنزيل من [حكيم] حميد، قد نزل به روح قدس مبين؟ فى قلب نبيّ مهتد رشيد؟ صلّت عليه رسل سفرة، مكرّمون بررة.

عذت بربّ رحيم عليم، من شرّ [كلّ] عدوّ لعين [رجيم، و] ليتضرّع متضرّعكم، و ليبتهل مبتهلكم، و ليستغفر ربّ كلّ مربوب لى و لكم» «۲».

ثمّ قرأ [عليه السّلام]: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [۸۳/ القصص: ۲۸] «۳».

(۱) كذا فى رواية ابن أبى الحديد، و فى أصلى: «خير قصّ قصّ ...».

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «نتضرع متضرعكم و نبتهل مبتهلكم و نستغفر ربّ كلّ مربوب لى و لكم».

و فى رواية ابن أبى الحديد: «فليتضرع متضرعكم و ليبتهل مبتهلكم و ليستغفر كلّ مربوب لى و لكم و حسبى ربّى وحده».

(۳) من قوله: «ثمّ قرأ» إلى آخر الآية الكريمة لم يأت فى بقيّة المصادر الّتى اطّلعنا عليها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۵

## و أمّا علم المكاتبة و الكتبة

### اشارة

فإنّه رضى اللّه عنه كان من متقدّمى كتبة الوحى و المهرة فيها، معروف ذلك فى الأخبار و الأسمار، و إن كان غيره أيضا يكتب للنبى صلى اللّه عليه فى بعض الاوقات، فإنّ المرتضى رضوان اللّه عليه فاز بالسبقة فيها، كما فاز بسائر خصال المكارم و معاليها.

ثمّ قد كان له رضى اللّه عنه فى هذا الفنّ من العلوم الحظّ الوافر، و القسط التام الظاهر، و هو من أجلّ العلوم، و أعلى النظوم، و قد قيل/ ۲۲۴/:

ما النّاس إلّا الكتبةهم فضّة فى ذهبة

قد أحرزوا دنياهمبقطعة من قصبة

[۱۲۰]- و يدلّك على كمال حظّه فيها كتاب كتبه إلى عثمان بن حنيف عامله بالبصرة، [و] هو لعمرى كتاب يجمع الشجاعة و النجدة و الزهد و الحكمة و الفصاحة و الموعظة، كتب إليه:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم «أمّا بعد [يا ابن حنيف] فقد بلغنى أنّ رجلا من قطّان البصرة دعاك إلى مأدبة فأسرعت [إليها، تستطاب لك الألوان] و كرّت عليكم

[۱۲۰]- و قبله برواية العاصمى عن محمّد بن الفضل السمرقندى عن السرى بن يحيى التميمى عن المنهال بن عمرو، عن عبد اللّه بن مسعود، أنّ عليا عليه السّلام كتب إلى أبى بكر: أن اكتب إلىّ بأحبّ الأشياء إليك و أوقعها على قلبك. و بعد ما جاء جواب أبى بكر كتب إليه:

«إنّه لا شىء أحسن من الليل على الساجد و الأنس بالماجد، و الزهد على الزاهد أحسن من حلىّ على الناهد».

و لجهالة بعض رواته، و عدم عثورنا عليه فى طول أربعين سنة فى غير هذا الكتاب، لم نطمئن بصدوره عنه عليه السّلام، فلم نذكره حرفيا، و إنّما أشرنا إليه كى لا ينسبنا أحد إلى الغفلة عنه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۶

الجفان «۱» فكرعت و أكلت منها/ ۲۲۵/ أكل يتيم نهم، و ضبع قرم «۲»، و ما خلتك [أن] تأكل طعام قوم عائلهم مجفوّ، و غنيّهم مدعوّ «۳»، و ما على هذا تركنا رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] «۴».

[ألا و إنّ لكلّ مأموم إماما يقتدى به و يستضىء بنور علمه].

و اعلموا أنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه [و] يسدّ فورة جوعه بقرصيه «۵»، فما تطعّم الفلذة فى حوليه إلّا من سنة أضحيته «۶» و إن [كم لن] تقدروا على ذلك فأعينونى بورع و اجتهاد «۷»، فو اللّه ما كنزت من دنياكم تبرا، و لا ادّخرت من أقطارها شبرا «۸»، و ما

اقتات منها إلّا بعض قوت [مثل

---

(۱) ما وضع بين المعقوفات أخذناه من المختار: ۱۴ من باب رسائل أمير المؤمنين عليه السّلام من نهج السعادة: ج ۴ ص ۳۲ ط ۱.

و قطان- جمع قاطن-: ساكن. و المأدبة- بفتح الدال و ضمّها و فتح الباء-: الطعام الّذى يصنع للمدعوّين إلى الضيافة.

و «كرّت» من التكرار و هو إعادة الشيء مرّة بعد أخرى. و الجفان- جمع جفنة-: القصعة.

(۲) كرعت- على زنة منعت و بابه- شربت بفيك من قصعته، و يعبّر عنه فى اللغة الفارسية: «بسر كشيدن». و النهم- على زنة الشحم-: الشره و الحرص و الإفراط فى تناول الشيء.

و الضبع من الحيوان المفترس و هو معروف. و القرم: اشتداد الشهوة إلى اللحم.

(۳) عائلهم: فقيرهم و محتاجهم. و مجفوّ- مأخوذ من الجفاء-: غير معتنى به محروم من فواضل نعم الأغنياء.

(۴) كذا فى أصلى، و لم أعهد مصدرا يذكر هذه الفقرة فى هذا المورد، و إن كان معناها أمرا واقعيا.

(۵) و قريب منه فى كتاب الخرائج. و طمريه: مثنّى طمر- على زنة حبر- الثوب الخلق.

و فورة الجوع: حدّته و فورانه.

(۶) الفلذة- بكسر الفاء و سكون اللام-: القطعة من الكبد و اللحم. و الأضحية: الضحيّة و هى الذبيحة و الشاة الّتى يضحّى بها.

(۷) ما بين المعقوفين لا بدّ منه، و هو مذكور فى المختار: ۴۸ من الباب ۲ من نهج البلاغة.

(۸) و قريب منه فى نهج البلاغة. و التّبر- على زنة الحبر-: فتات الذهب و الفضة قبل أن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۷

قوت] أتان دبرة، و لهى فى عينى أهون من عفصة مقرة «۱».

ألا [و] إنّ للصابر على البلوى أجرا عظيما، فصدق اللّه جلّت عظمته [حيث يقول:] تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [۸۳/ القصص: ۲۸].

و لو شئت لاهتديت [الطريق] إلى هذا العسل المصفّى و لباب البرّ المربّى «۲» و ضربت هذا بذاك، حتّى تنضجه و قوده، [و] هيهات أن يغرّنى معقوده «۳»، و لعلّ باليمامة يتيما يتضوّر من سغبه «۴»، أ أبيت مبطانا و حولى بطون غرثى «۵»، إذا يخصمنى فى القيامة دهم من ذكر و أنثى «۶».

و كأنّى بقائلكم يقول: إذا كان قوت ابن أبى طالب هذا فقد قعد به الضعف عن مبارزة الأقران و مناجزة الشجعان «۷»، أ لم يسمع [هذا القائل، أنّ] اللّه يقول/ ۲۲۶/: فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ [۱۴۶/ آل عمران: ۳].

ألا و إنّ الشجرة البرّية أصلب عودا، و الرّواتع الخضرة أرقّ جلودا، و النابتة المعذبة أقوى وقودا و أبطأ خمودا «۸».

---

يصاغ. و الأقطار: جمع قطر- بضمّ فسكون-: ..... الإقليم: الجانب، الناحية.

(۱) الأتان- على زنة مكان-: الحمارة. و عفصة- على زنة عطسة-: دبس يترشّح من الأشجار. و مقرة- بفتح ثمّ كسر ثمّ فتح-: مرّة أو حامضة.

(۲) و فى نهج البلاغة: «و لو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفّى هذا العسل و لباب هذا القمح و نسائج هذا القزّ ...».

(۳) و فى نهج البلاغة: «و لكن هيهات أن يغلبنى هواى و يقودنى جشعى إلى تخيّر الأطعمة ...»

(۴) السغب- على زنة الفلس و السبب-: الجوع. يتضوّر: يتلوّى من الجوع.

(۵) غرثى- مؤنث غرثان-: الجوعان. و مبطان: ممتلئ البطن.

(۶) الدهم- على زنة الشحم-: العدد الكثير.

(۷) و مثله فى نهج البلاغة.

(۸) و فى نهج البلاغة: «النباتات البدوية أقوى وقودا و أبطأ خمودا ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۸

و بحقّ أقول: ما قلعت باب خيبر بقوّة جسمانية و لا بحركة غذائية، و لكن أيّدت بقوّة ملكوتيّة و نفس بنور بارئها مضيئة، و أنا من أحمد كالصنو من الصنو «۱».

و حقّا أقول: لو تظاهرت العرب على قتالى [ل] ما ولّيت [عنها] و لو أمكننى من رقابها ما أنفيت «۲» و من لم يبال متى حتفه عليه ساقط، فجنانه فى الملمّات رابط «۳».

و و اللّه لو ارتدّت العرب عن حنيفيّة أحمد لخضت إليها حياض المنون بنفسى، و لضربتها ضربا يقدّ الهام و يرضّ العظام، حتّى يحكم اللّه بينى و بينها و هو خير الحاكمين «۴».

و سأجهد فى تطهير الأرض من هذا الشخص المعكوس و الجسم المنكوس حتّى تخرج المدرة من [بين] حبّ الحصيد «۵».

اللّهم انصرنا على القوم المجرمين، و سيعلم الّذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون.

إليك عنّى يا دنيا فحبلك على غاربك بئست لى الحبالة «۶» فانسللت من

---

(۱) و هذه الفقرة و جملا مما قبلها رواها محمّد بن أبى بكر التلمسانى فى فضائل على عليه السّلام من كتاب الجوهرة: ج ۱ ص ۸۲.

و فى نهج البلاغة: «أنا من رسول اللّه كالصنو من الصنو و الذراع من العضد ...».

(۲) و فى نهج البلاغة: «و اللّه لو تظاهرت العرب على قتالى لما ولّيت عنها و لو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها ...».

(۳) الحتف- على زنة الفلس-: الموت. و الجنان- بفتح الجيم-: القلب.

(۴) المنون: الموت. و يقدّ- على زنة يمدّ و بابه-: يقطعه مستأصلا. و الهام: الرأس. و يرضّ:

على زنة يدقّ لفظا و معنا.

(۵) و فى نهج البلاغة: «و سأجهد فى أن أطهّر الأرض ... و الجسم المركوس ...».

و المدرة- بالتحريك-: القطعة من الطين اليابس. و حبّ الحصيد: أى المحصود نباته و ساقته.

(۶) كذا فى أصلى غير أنّ لفظة: «يئست» رسم خطّها غامض و يصلح أن يقرأ: «ثنيت»؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۰۹

مخالبك و رأيت اثار مكائدك، فاجتنبت العبور/ ۲۲۷/ عن مداحظك «۱»، أين القرون اللّواتى أغويتها بزخارفك «۲» ها هى فى بلاقعها قد أفنيتها بمصائبك «۳»، و لو كنت شخصا مرئيا، أو قالبا حسيا «۴» لأقمت عليك حدود اللّه تعالى فى أقوام أسلمتهم إلى التلف، و أوردتهم موارد الهلاك.

هيهات هيهات من وطئ دحضك زلق، و من شرب من مائك شرق، [و] السالم منك لا يشتغل بك سمعه و لا بصره «۵»، فاعزبى عنّى فما ألين لك فتذلينى و لا انقاد لك فتخدعينى!!! «۶»

أ تغرّينى بأن أنام فى القباطى من اليمن، و أتمرّغ فى مفروش من متوش الأرمن «۷» فاغذى نفسى بحلوها و مرها للسمن؟ إذا أكون كإبل ترعى و تبعر «۸».

و اللّه لأروضنّ نفسى رياضة تهشّ [معها] إلى قوتها إذا رقدت، و تقنع

---

و فى نهج البلاغة: «إليك عنّى يا دنيا فحبلك على غاربك، قد انسللت من مخالبك، و أفلت من حبائلك ...».

(۱) و فى نهج البلاغة: «و اجتنبت الذهاب فى مداحضك ...».

(۲) و فى نهج البلاغة: «أين القوم الّذين غررتهم بمداعبك، أين الأمم الّذين فتنتهم بزخارفك، ها هم رهائن القبور، و مضامين اللحود ...».

(۳) كذا فى أصلى، و البلاقع- جمع البلقع على زنة جعفر-: القفر.

(۴) و فى نهج البلاغة: «و قالبا حسيا ...».

(۵) الدحض- على زنة فلس-: المحلّ الزلق الّذى لا يثبت فيه الرجل.

و فى نهج البلاغة: «هيهات من وطئ دحضك زلق و من ركب لججك غرق، و من ازورّ عن حبالك وفّق، و السالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه، و الدنيا عنده كيوم حان انسلاخه».

(۶) و فى نهج البلاغة: «اعزبى عنّى فو اللّه لا أذلّ لك فتستذلّينى و لا أسلس لك فتقودينى ...».

(۷) كذا.

(۸) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۰

بملحها مأدوما إذا أفطرت، و تستلين الصوف ملبسا إذا نعمت «۱»، و لأدعنّ عينى كعين ماء نضبت «۲»، لعلّها تنال نعيما و ملكا كبيرا.

هيهات هيهات أتمتلئ الإبل من رعيها فتغفى و ترتع البهيمة فى عشبها فتبرك و يأكل على قرصه فينام؟ «۳» قرّت عينه إذا بفعلته البهيميّة إذا اقتدى بعد السنين [المتطاولة] بالسائمة المرعيّة!!! «۴».

فاتّق اللّه يا ابن حنيف و ليكفك أقراصك ليكون فى ذلك من النار/ ۲۲۸/ خلاصك و السلام».

---

(۱) كذا فى أصلى- بتحريف فى بعض ألفاظه- و فى نهج البلاغة: «و أيم اللّه- يمينا استثنى فيها بمشيئة اللّه- لأروضنّ نفسى رياضة تهشّ معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما و تقنع».

(۲) و فى نهج البلاغة: «و لأدعنّ مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها ...».

(۳) و فى نهج البلاغة: «أتمتلئ السائمة من رعيها فتبرك؟ و تشبع الربيضة من عشبها فتربض و يأكل علىّ من زاده فيهجع؟!!».

(۴) و فى نهج البلاغة: «قرّت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة و السائمة المرعيّة ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۱

### و منها كتاب من باب الشروط كتبه لشريح القاضى

[۱۲۱]- ذكر أنّ شريح القاضى اشترى [دارا] بالكوفة، فاتّصل خبره بأمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فبعث إليه و استحضره فقال له:

يا شريح بلغنى أنّك ابتعت دارا بثمانين دينارا؟ و كتبت كتابا و أشهدت عليه عدولا؟

قال: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين.

[ف] قال: «يا شريح إنّه و اللّه يأتيك عن قريب من لا- ينظر فى كتابك و لا- يسألك عن بيّنتك، فيخرجك من دارك شاخصا و يسلّمك إلى قبرك خالصا، فلو أنّك يا شريح أعلمتنى فى الوقت الّذى اشتريتها كتبت لك كتابا ما كنت تشتريها بدرهمين»؟!!

قال [شريح]: و أىّ شىء كنت تكتب يا أمير المؤمنين؟ قال: كنت أكتب لك:

بسم اللّه الرحمن الرحيم «هـذا مـا اشترى عبـد ذليل من ميّت قـد أزعـج بالرحيل، و اشترى منه دارا من دور الغرور فى الجانب الفانى؟ إلى عسكر الهالكين «۱» و تجمع هذه الدار

---

[۱۲۱]- و هـذه الرسالة أوردها السيد الرضـى رفع اللّه مقامه فى المختار الثالث من الباب الثانى من نهج البلاغة، و نحن أيضا أوردناها فى المختار: ۱۶۸ من باب الخطب من نهج السعادة: ج ۵ ص ۶۰۲ نقلا عن الحديث ۱۰ من المجلس ۵۱ من أمالى الشيخ الصدوق؛.

و رواه سبط ابن الجوزى فى أواخر الباب السادس من تذكرة الخواص عن الشعبى، و رواه الزرندى عن الليث بن سعد، عن نافع، عن شريح، فى أواخر السمط الأوّل من نظم درر السمطين ص ۱۷۰

و رواه القضاعى فى المختار ۷ من الباب ۷ من دستور معالم الحكم، طبع مصر ص ۱۳۵.

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى المختار: ۱۶۸ من باب الخطب من نهج السعادة: ج ۱: «اشترى منه دارا فى دار الغرور».

و فى المختار الثالث من الباب الثانى من نهج البلاغة: «هـذا ما اشترى عبـد ذليل من عبـد قـد أزعـج للرحيل، اشترى منه دارا من دار الغرور من جانب الفانين و خطة الهالكين ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۲

حدود أربعة:

فأحد حدودها: ينتهى إلى دواعى المصيبات «۱».

و [الحد] الثانى [منها] ينتهى إلى دواعى الآفات.

و [الحد] الثالث [منها] ينتهى إلى الهوى المردى.

و [الحد] الرابع [منها] ينتهى إلى الشيطان المغوى.

اشترى هذا المفتون بالأمل، من هذا المزعج/ ۲۲۹/ بالأجل، جميع هذا الدار بالخروج من عزّ القنوع و الدخول فى ذلّ الطلب «۲».

فما أدرك هذا المشترى فيما اشتراه [منه من درك]، فعلى مبلى أجسام الملوك، و سالب نفوس الجبابرة، [و مزيل ملك الفراعنة] «۳»، مثل كسرى و قيصر، و تبّع و حمير، و من جمع المال، فأكثر، و من بنى و شيّد، و زخرف و نجّد، و نظر بزعمه للولد «۴» إشخاصهم جميعا إلى عرصة القيامة، إذا وضع اللّه جلّ جلاله كرسيّه لفصل القضاء «۵» و خسر هنالك المبطلون، شهد بذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى و نظر بعين الزوال إلى أهل الدنيا» «۶».

---

(۱) و فى نهج البلاغة: «الحدّ الأول ينتهى إلى دواعى الآفات، و [الحدّ] الثانى منها ينتهى إلى دواعى المصيبات ...».

(۲) و مثله فى نهج السعادة، و فى نهج البلاغة: «اشترى هذا المغترّ بالأمل من هذا المزعج بالأجل هذه الدار بالخروج من عزّ القناعة و الدّخول فى ذلّ الطلب و الضراعة ...». و كان فى أصلى: «اشترى هذا المغبون الأمل».

(۳) و مثله فى نهج السعادة، غير أنّ جملة: «فيما اشتراه» قد سقطت من مصدره.

و فى نهج البلاغة: «فعلى مبلبل أجسام الملوك ...». و ما وضع بين المعقوفين أيضا مأخوذ من نهج البلاغة. و فى أصلى: «فبما أتتك هذا المشترى».

(۴) و مثله فى نهج البلاغة، و فى نهج السعادة: «و من جمع المال إلى المال فأكثر ... و ادّخر بزعمه للولد ...».

(۵) و فى نهج البلاغة: «إشخاصهم جميعا إلى موقف العرض و الحساب، و موضع الثواب و العقاب إذا وقع الأمر بفصل القضاء ...».

(۶) و فى نهج البلاغة: «شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى و سلم من علائق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۳

قال شريح: فقلت: يا أمير المؤمنين خصّنا منك بدعوة قبل أن نتفرّق.

[ف] قال [عليه السّلام]: «جعلنا اللّه و إيّاكم من أوجه من توجّه إليه فى هذا اليوم».

قال [شريح]: قلت: زدنا يا أمير المؤمنين. قال: «جعلنا اللّه و إيّاكم من الّذين جانبوا خلال دار الظالمين» «۱».

[قال العاصمى]: فانظر رحمك اللّه إلى هذه الوثيقة كيف جمع شرائطها، و ضمّت بسائطها، و دلّت على مناهج الزهد، و أشارت إلى مدارج الرشد، و فوق كلّ ذى علم عليم.

---

الدنيا».

(۱) كذا فى أصلى، و هذا الذيل مغاير لذيل الكلام فى نهج السعادة فليلاحظ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۴

### [و منها كلامه عليه السّلام فى كيفيّة الصلوات على النبى صلّى اللّه عليه و آله]

[۱۲۲]- فيما يرويه يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس [البصرى]، عن سلامة الكندى «۱» قال: كان [أمير المؤمنين] على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يعلّمنا الصلوات على النبىّ عليه السلام [بهذه الكلمات]:

«اللّهم داحى المدحوات «۲»،/ ۲۳۰/ و بارئ المسموكات، و جبّار القلوب على فطراتها شقيّها و سعيدها، اجعل شرائف صلواتك و نوامى بركاتك و رأفة تحنّنك «۳» على محمّد عبدك و رسولك، الفاتح لما أغلق «۴»، و الخاتم لما سبق، و المعلن الحقّ بالحقّ، و الدامغ جيشات

---

[۱۲۲]- رواه ابن قتيبة فى الحديث ۳۷ من غريب كلام أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب غريب الحديث: ج ۱ ص ۳۷۳، و منه أخذ المصنّف.

و الحديث رواه السيّد الرضى فى المختار: ۷۲ من نهج البلاغة، و له مصادر كثيرة مذكورة فى ذيل المختار: ۶۵ من باب الدعاء من نهج السعادة: ج ۶ ص ۲۸۲.

و رواه أيضا الحافظ الأقدم أبو بكر بن أبى شيبة- باختلاف لفظى فى بعض فقراته- فى كتاب الدعاء فى الحديث ۹۵۶۹ من المصنّف: ج ۱۰ ص ۳۲۵ ط الهند، قال:

حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد اللّه الأسدى، عن رجل؟ عن على [عليه السّلام أنّه] كان يقول: ...

و رواه أيضا إبراهيم بن محمّد الثقفى و لكن قال: «عن أبى سلام الكندى» كما فى الحديث: ۸۵ من تلخيص الغارات: ج ۱ ص ۱۵۸، ط ۱.

---

(۱) و أشار إلى هذا السند كلّ من البخارى و ابن أبى حاتم و ابن حبّان فى ترجمة الرجل من كتبهم، و مثله فى غير واحد من مصادر الكلام.

(۲) الداحى: الباسط. و المدحوّات: المبسوطات الممهّدات.

(۳) هذا هو الظاهر الموافق لما فى غير واحد من المصادر، و فى أصلى «و رأفة تحيتك».

و الداحى: الباسط. و المدحوّات: المبسوطات الممهّدات.

(۴) و مثله رواه ابن أبى الحديد عن ابن قتيبة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۵

الأباطيل «۱»، كما حمّل فاضطلع [قائما] و بأمرك لطاعتك، مستوفزا فى مرضاتك «۲» بغير نكل فى قدم، و لا و هى فى عزم «۳»، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتّى أورى قبسا لقابس [و أنار علما لحابس] «۴».

آلاء اللّه تصل بأهله أسبابه «۵»، و به هديت القلوب بعد خوضات الفتن و الاثم؟ موضحات الأعلام و نائرات الأحكام، و منيرات الإسلام «۶» فهو أمينك المأمون، و خازن علمك المخزون، و شهيدك يوم الدّين، و بعيثك نعمة «۷»، و رسولك بالحقّ رحمة.

اللّهم افسح له مفسحا فى عدلك أو عدنك «۸»، و اجزه مضاعفات الخير

---

و فى المختار: ۶۹ من نهج البلاغة، و الدعاء ۱۲ من الصحيفة العلويّة- للسماهيجى-: «الخاتم لما سبق، و الفاتح لما انغلق».

(۱) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة: «و الدافع جيشات الأباطيل، و الدامغ صولات الأضاليل ...».

(۲) مستوفزا: مسارعا مستعجلا.

(۳) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة: «غير ناكل عن قدم و لا واه فى عزم، واعيا لوحيك ...».

(۴) و فى نهج البلاغة: «حتّى أورى قبس القابس، و أضاء الطريق للخابط و هديت به القلوب». و ما بين المعقوفين من غريب الحديث.

(۵) قال ابن أبى الحديد: تقدير الكلام: حتّى أورى قبسا لقابس تصل أسباب ذلك القبس آلاء اللّه و نعمه بأهله المؤمنين به.

(۶) و فى الصحيفة العلويّة: «و هديت به القلوب بعد خوضات الفتن و الآثام و أقام موضحات الأعلام و نيّرات الأحكام ...».

(۷) و البعيث بمعنى المفعول أى المبعوث- كحبيب بمعنى محبوب- و الشهيد بمعنى الفاعل أى الشاهد.

(۸) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة و الصحيفة العلوية: «اللّهم افسح له مفسحا فى ظلّك ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۶

من فضلك له، مهنّآت غير مكدّرات، من فوز ثوابك المحلول، و جزل عطائك المعلول «۱».

اللّهم أعل على بناء البانين بناءه، و أكرم مثواه لديك و نزله «۲»، و أتمم له نوره، و اجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة، مرضىّ المقالة، ذا منطق عدل و خطّة فصل، و برهان عظيم «۳»/ ۲۳۱/.

تفسير غريب هذا الحديث:

قوله: «داحى المدحوّات» يعنى باسط الأرضين، و كان خلقها ربوة ثمّ بسطها [كما فى] قوله تعالى: وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها [۳۰/ النازعات: ۷۹].

و قوله: «بارئ المسموكات» أى خالق السماوات المرفوعات.

---

و فى دستور معالم الحكم: «اللهمّ افسح له مفسحا فى عدلك أو عدنك».

و فى مصنّف ابن أبى شيبة: «اللهمّ افسح له مفسحا عندك و أعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، و عظيم جزائك المعلول».

قال ابن قتيبة: [معنى قوله عليه السّلام: «فى عدلك»]: أى فى دار عدلك، يعنى يوم القيامة. و من روى «فى عدنك»- بالنون-: أراد جنّة عدن.

(۱) كذا فى أصلى، و فى دستور معالم الحكم: «و جزيل عطائك المعلول».

قال ابن قتيبة: «المعلول» من العلل و هو الشرب بعد الشرب، فالشرب الأوّل نهل، و الثانى علل، يريد أنّ عطاءه عزّ و جلّ مضاعف كأنّه

يعلّ عباده أى يعطيهم عطاء بعد عطاء.

(۲) و مثله إلى آخر الكلام فى الرواية الّتى رواها ابن أبى الحديد فى شرح غريب كلام أمير المؤمنين عليه السّلام قبيل المختار: ۲۶۷ من قصار نهج البلاغة من شرحه: ج ۱۹ ص ۱۳۵ ط الحديث بمصر.

(۳) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة- و قريب منه جدا فى الصحيفة العلويّة- للسماهيجى-:

«و أكرم لديك منزلته، و أتمم له نوره، و أجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة و مرضى المقالة، ذا منطق عدل و خطة فصل.

اللّهم اجمع بيننا و بينه فى برد العيش و قرار النعمة و منى الشهوات، و أهواء اللذّات، و رخاء الدعة، و منتهى الطمأنينة، و تحف الكرامة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۷

و قوله: «جبّار القلوب على فطراتها» من قولك: «جبرت العظم فجبر» إذا كان مكسورا فلأمته و أقمته، كأنّه [تعالى] أقام القلوب و أثبتها على ما فطرها عليه من معرفته و الإقرار به.

و قوله: «دامغ جيشات الأباطيل» يريد المهلك لما نجم و ارتفع من الأباطيل، و أصل الدمغ من الدماغ، كأنّه يضرب وسط الرأس فيدمغ أى يصيب الدماغ.

و قوله: «كما حمل فاضطلع» أى قوى، [و اللفظة مأخوذة] من الضلاعة و هى القوّة، و الضلاعة العظم. و [يحتمل] أيضا [أنّها] أخذت من الأضلاع، [و هى عظام الجنبين] لأنّ الجنبين إذا عظما قوى البعير على الحمل.

و قوله: «بغير نكل فى قدم» النكل: النكول [و هو الرجوع و الانصراف] و القدم التقدّم، يقال: «رجل قدم» إذا كان شجاعا.

و قوله: «و لا و هى فى عزم» أى و لا ضعف فى رأى.

و قوله: «حتّى أورى قبسا لقابس» أى أظهر نورا من الحقّ، يقال: «أوريت النار» إذا قدحتها فأظهرتها.

و قوله: «آلاء اللّه تصل بأهله أسبابه» أى نعم اللّه تعالى تصل بأهل ذلك القبس و [آلاء اللّه] هو الإسلام، و الحقّ أسبابه، و أهله المؤمنون./ ۲۳۲/.

[و قوله:] «به هديت القلوب بعد الكفر و الفتن «۱» [موضحات الأعلام]» أى هديت لموضحات الأعلام.

و قوله: «نائرات الأحكام و منيرات الإسلام» يريد الواضحات البيّنات.

و قوله: «شهيدك يوم الدين» أى شاهدك.

و قوله: «بعيثك رحمة» أى مبعوثك.

و قوله: «افسح له مفسحا» أى أوسع له سعة فى دار «عدلك»، يعنى يوم القيامة، أو فى جنّة عدن.

و قوله: «المعلول» [مأخوذ] من العلل، و هو الشرب بعد النهل.

---

(۱) كذا فى أصلى هاهنا، و كان قبل ذلك فى أثناء الدعاء هكذا: «و به هديت القلوب بعد خوضات الفتن و الإثم»؟.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۸

و قوله: «أعل على [بناء] البانين بناءه» أى ارفع فوق أعمال العاملين عمله.

[قوله عليه السّلام]: «و أكرم مثواه» من «الثوى» [و هى] الإقامة.

فتأمّلها رحمك اللّه بعين النصفة تعرف منزلته، و تعلم أنّه أوتى الحكمة و فصل الخطاب.

**و منها كتاب كتبه [عليه السّلام] إلى ابن عبّاس بالبصرة**

۱۲۳- «أمّا بعد فإنّ المرء يسرّه درك ما لم يكن ليحرمه «۱»، و يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، فليكن سرورك فيما قدّمت من أجر أو منطق، و ليكن أسفك فيما فرّطت فيه من ذلك «۲»، و انظر ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه جزعا، و ما نلت [منها] فلا تبغ به فرحا، و ليكن همّك لما بعد الموت «۳» و السلام».

---

(۱) كذا فى المختار ۲۲ من نهج البلاغة، و فى أصلى: «فإنّ المزيز بدرك ...». و الظاهر أنّ الأصل كان: «فإنّ المرء يسرّ بدرك ...» فصحّف، و للكلام مصادر كثيرة جدّا.

(۲) و فى نهج البلاغة: «فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، و ليكن أسفك على ما فاتك منها ...».

(۳) و فى نهج البلاغة: «و ما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا، و ما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا، و ليكن عمّك فيما بعد الموت».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۱۹

## و منها كتابه إلى سلمان الفارسى رضى اللّه عنهما يعزّيه فى [وفاة] زوجته

[۱۲۴]- «أمّا بعد فقد بلغنى مصيبتك [بأهلك]، فبلغت منّى حيث يجب لك «۱» و لعمرى إنّ مصيبة تبقى لك أجرها خير [لك] من نعمة يجب عليك شكرها»/ ۲۳۳/.

فانظر رحمك اللّه و إيّانا فى هذه الألفاظ، كيف بلغت حكمة لقمان مبلغها، و هو الّذى به ضرب المثل، لتعرف بذلك رجحان ما ذكرناه.

---

[۱۲۴]- و رويناه مسندا فى المختار الثالث من باب الكتب من نهج السعادة: ج ۴ ص ۱۰ ط ۱.

---

(۱) كذا فى أصلى، و الظاهر أنّه مصحّف، و فى المختار الثالث من باب الكتب من نهج السعادة ج ۴ ص ۱۰ ط ۱: «و أوجعنى بعض ما أوجعك ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۰

## و أمّا علم المواعظ و الحكم

[۱۲۵]- فمنها ما روى أنّ رجلا قال له رضى اللّه عنه و هو يخطب: صف لنا الدنيا.

فقال [عليه السّلام]:

«ما أصف من دار أوّلها عناء و آخرها فناء، فى حلالها حساب و فى حرامها عذاب، من صحّ فيها أمن، و من مرض فيها ندم «۱»، و من استغنى عنه فتن؟

و من افتقر فيها حزن».

[۱۲۶]- و منها قوله [عليه السّلام]: « [يا] ابن آدم لا تحمل همّ يومك الّذى لم يأت على [همّ] يومك الّذى أنت فيه، فإنّه إن بقى من أجلك يأت عليك رزقك، و اعلم أنّك لا تكسب من المال شيئا فوق قوتك إلّا كنت فيه خازنا لغيرك».

۱۲۷- و منها قوله [عليه السّلام]: «من سرّه الغنى بلا مال، و العزّ بلا سلطان، و الكثرة بلا عشيرة، فليخرج من ذلّ معصية اللّه إلى عزّ طاعته، فإنّه واجد ذلك كلّه».

۱۲۸- و منها قوله [عليه السّلام]: «القلب إذا أكره عمى».

---

[۱۲۵]- للكلام مصادر كثيرة يجدها الطالب فيما علّقناه على المختار: ۸۰ من نهج البلاغة.

[۱۲۶]- رواه المبرّد فى كتاب الكامل: ج ۱ ص ۱۵۸. و رواه أيضا الدينورى كما رواه عنه السيوطى فى مسند على عليه السّلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۲۰.

و هو المختار: ۲۶۷ من قصار نهج البلاغة.

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى المختار: ۸۰ من قصار نهج البلاغة: «و فى حرامها عقاب، من استغنى فيها فتن و من افتقر فيها حزن، و من ساعاها فاتته، و من قعد عنها و اتته، و من أبصر بصّرته و من أبصر إليها أعمته!!».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۱

۱۲۹- [قال العاصمى:] و هذا كما قال ابن مسعود: « [إنّ] القلوب تملّ كما تملّ الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة» «۱».

۱۳۰- و منها: حكى ذمّ رجل الدنيا عند على بن أبى طالب، فقال على رضى اللّه عنه:

« [الدنيا] دار صدق لمن صدّقها، و دار نجاة لمن فهم عنها/ ۱۳۴/ و دار غناء لمن تزوّد منها، مهبط وحى اللّه، و مصلّى ملائكته، و مسجد أنبياء اللّه، و متجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة و اكتسبوا فيها الجنّة.

فمن ذا يذمّها؟ و قد اذنت ببينها و نادت بفراقها، و شبّهت بسرورها السرور، و ببلائها البلاء، راحت بفجيعة «۲» و ابتكرت بعافية تحذيرا و ترغيبا و ترهيبا.

فذمها أقوام غداة الندامة «۳»، ذكّرتهم فلم يذّكّروا و حدّثتهم فلم يصدّقوا، و حمدها آخرون ذكّرتهم فذكّروا و حدّثتهم فصدّقوا.

فأيّها الذامّ للدّنيا، المغترّ بتغريرها «۴»، المنخدع بأباطيلها، المعلّل نفسه [بأمانيّها]، متى خدعتك الدنيا؟ أم متى استذمّت إليك؟ [أ] بمصارع آبائك فى الثرى؟ أم بمضاجع أمّهاتك فى البلى؟ كم مرّضت بيديك؟ و علّلت بكفّيك، تطلب له الشفاء؟ [و] تستوصف له الأطبّاء؟ ثمّ لم ينفعه شفقتك، و لم تسعف له بطلبتك [و] لم ينفعه دواءك، و لم يغن عنه أطبّاؤك «۵» [قد] مثلت

---

(۱) قصر المصنف أن يعرف أنّ هذه الدرّة أيضا من أصداف بحار باب مدينه العلم علىّ عليه السّلام كما فى المختار: ۹۱ و ۱۹۷ من قصار نهج البلاغة، و له أيضا مصادر أخر.

(۲) هذا هو الصواب المذكور فى المختار: ۱۳۱ من قصار نهج البلاغة و فى كثير من المصادر، و فى أصلى: «راحت هجيعة».

(۳) هذا هو الصواب، و فى أصلى تصحيف.

(۴) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «المغتنم بتغريرها».

(۵) هذا هو الظاهر المذكور فى غير واحد من مصادر الكلام، و فى أصلى: «ثمّ لم ينفعه شفقتك و لم تشفع له بطلبتك ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۲

لك به الدنيا نفسك بمضجعه مضجعك، غداة لا يغنى عنه دواؤك، و لا ينفعه بكاؤك «۱».

۱۳۱- و عن أوفى بن دلهم [البصرى] قال: قال علىّ رضوان اللّه عليه:

«تعلّموا العلم تعرفوا به، و اعملوا به تكونوا من أهله، فإنّه يأتى من بعدكم زمان ينكر فيه الحقّ تسعة أعشاره، و لا ينجو فيه إلّا كلّ [مؤمن] نومة- يعنى الميّت الداء «۲»- أولئك/ ۲۳۵/ أئمّة الهدى و مصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع لبذر».

۱۳۲- و منها قوله [عليه السّلام]: «ما أحسنت إلى أحد و لا أسأت إليه لأنّ اللّه تعالى يقول: مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها»

[۴۶/ فصّلت:

۴۱].

۱۳۳- و منها قوله [عليه السّلام]: «من جمع ستّ خصال لم يدع للجنّة مطلبا و لا للنّار مهربا:

أولاها عرف اللّه فأطاعه، و عرف الشيطان فعصاه، و عرف الحقّ فاتّبعه، و عرف الباطل فاتّقاه، و عرف الدّنيا فرفضها، و عرف الآخرة فطلبها».

[۱۳۴]- و قال أيضا: «أحبب حبيبك هونا ما، عسى أن يكون بغيضك

---

[۱۳۴]- للكلام مصادر كثيرة بعضها مذكورة فى المختار: ۵۳ من القسم الأوّل و ذيل المختار:

---

(۱) و فى المختار: ۱۳۱ من قصار نهج البلاغة: «و لا يجدى عليهم بكاؤك ...».

(۲) هذا هو الصواب المذكور فى الحديث: ۱۲۷۹ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۲۵۹، و نهج السعادة: ج ۱ ص ۴۷۹ ط ۲. و فى الحديث: ۱۳۴۵ من مسند على من جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۲۹: «كلّ نومة منبت ميّت؟ ...».

و فى أصلى: «تسعة اعشرائهم لاضحوا فيه إلّا كلّ نومة- يعنى الميّت الد-».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۳

يوما ما، و أبغض بغيضك يوما ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما».

[۱۳۵]- و قال لابنه الحسن [عليهما السّلام]: «يا بنىّ ينبغى للعاقل أن يعرف شأنه، و يعرف [أهل] زمانه و يحفظ لسانه.

يا بنىّ إنّ من البلاء الفاقة، و أشدّ من الفاقة مرض البدن، و أشدّ من مرض البدن مرض القلب.

يا بنىّ إنّ من النعمة السعة، و أفضل من السعة صحّة البدن، و أفضل من صحّة البدن صحّة القلب.

يا بنىّ لا ينبغى أن يكون سعى المؤمن إلّا فى ثلاث: مرمّة لمعاشه، و عدّة لمعاده، و لذّة فى غير محرم يكون فيها حمام نفسه».

[۱۳۶]- و أيضا قال [عليه السّلام]: «لا يدع الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلّا فتح اللّه عليهم ما هو/ ۲۳۶/ أضرّ لهم».

[۱۳۷]- و أيضا قال [عليه السّلام]: «شتّان بين عملين: عمل تذهب مئونته و يبقى ذخره الأبد، و عمل تذهب لذّته و تبقى تبعته الأبد».

۱۳۸- و أيضا قال [عليه السّلام]: «أربعة أشياء القليل منها كثير: الوجع و النار و الفقر و العداوة».

---

[۱۳۵]- و قريبا منه رويناه فى المختار: ۲۸ من باب الوصايا من نهج السعادة: ج ۸ ص ۱۶۵ ط ۱.

[۱۳۶]- رواه السيّد الرضى فى المختار: ۱۰۶ من قصار نهج البلاغة.

[۱۳۷]- و قريبا منه جدّا رواه السيّد الرضى فى المختار: ۱۲۱ من قصار نهج البلاغة.

---

۱۰۲ من القسم الثانى من نهج السعادة: ج ۱ ص ۱۸۷ ط ۲، و ج ۳ ص ۳۸۷، و المختار: ۲۶۸ من قصار نهج البلاغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۴

۱۳۹- و قال [عليه السّلام]: «بقيّة عمر المؤمن لا قيمة لها يدرك بها ما فات و يحيى بها ما أمات».

[۱۴۰]- و قال، [عليه السّلام: «الجهاد على أربع شعب: على] الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، [و الصدق فى المواطن] و شنان الفاسقين.

فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن، و من نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق، [و من صدق فى المواطن قضى الّذى عليه]، و من

شئ الفاسقين و غضب للّه غضب اللّه له».

[۱۴۱]- و قال [عليه السّلام]: «أ لا أنبّئكم بأخسر الخاسرين و أخسر الأخسرين؟

[هو] رجل جمع درهما و قيراطا إلى قيراط، ثمّ مات فورثه غيره فوضعه فى حقّه و أمسكه عن حقّه».

[۱۴۲]- و قال [عليه السّلام]: «سيماء الصالحين صفرة الألوان من السهر، و عمش العيون من البكاء، و ذبول الشفاه من الصوم، عليهم غبرة الخاشعين».

۱۴۳- و قال [عليه السّلام]: «للمرائى ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، و ينشط إذا كان فى النّاس، و يزيد فى العمل إذا أثنى عليه، و ينقص إذا ذمّ به».

---

[۱۴۰]- للكلام مصادر كثيرة يجد الطالب كثيرا منها فى المختار: ۱۰۱ و ما بعده من القسم الثانى من خطب نهج السعادة: ج ۳ ص ۳۷۵ ط ۱.

[۱۴۱]- و فى معناه ما رواه السيّد الرضى فى المختار: ۴۲۹ و تاليه من قصار نهج البلاغة.

[۱۴۲]- و قريبا منه جدّا رواه محمّد بن سليمان- من أعلام القرن الثالث- فى أواسط الجزء السادس تحت الرقم: ۷۶۹ من كتابه مناقب علىّ عليه السّلام، الورق ۱۶۵/ ب/ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۲۹۴.

و فى أصلى: «غزة الخاشعين». أو: «غرة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۵

[۱۴۴]- و قال [عليه السّلام]: «خير للمرأة أن لا ترى الرجال، و خير للرجال أن لا يروهنّ».

۱۴۵- و أيضا قال [عليه السّلام]: «لا يكون الرجل قيّم أهله حتّى لا يبالى بأىّ ثوبيه ابتذل، و لا ما يسدّ به فورة الجوع».

۱۴۶- و قال [عليه السّلام] لعمر/ ۲۳۷/ بن الخطّاب: «إن أردت أن تلقى صاحبك؟ فارقع قميصك و اخصف نعلك و قصّر أملك و كل دون الشبع».

[۱۴۷]- قال [بعض الرواة]: و دخل جابر بن عبد اللّه على أمير المؤمنين رضى اللّه عنه يعوده فى مرضه فقال:

«يا جابر قوام الدنيا بأربعة: عالم مستعمل لعلمه، و جاهل لا يستنكف أن يتعلّم «۱» و غنى لا يبخل بمعروفه، و فقير لا يبيع آخرته بدنياه. فإذا عطّل العالم علمه استنكف الجاهل أن يتعلّم «۲»، و إذا بخل الغنىّ بمعروفة باع الفقير آخرته بدنياه، فالويل كلّ الويل عند ذلك سبعين مرّة!!!

يا جابر من كثرت نعماء اللّه عليه كثرت حوائج الناس إليه، فإن قام فيها بما يجب، تعرّض للدوام و البقاء، و إن لم يقم فيها بما يجب تعرّض للزوال

---

[۱۴۴]- و جاء فى غير واحد من المصادر أنّ الكلام لأمّ الأئمّة فاطمة صلوات اللّه عليها كما فى الحديث: ۶۷۷ فى الجزء ۶ من كتاب المناقب لمحمّد بن سليمان الكوفى: الورق ۱۵۲/ ب/ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۲۱۱.

[۱۴]- و رواه الحموئى مسندا فى الحديث: ۳۴۱ فى أواسط الخاتمة من كتاب فرائد السمطين:

ج ۱ ص ۴۰۳ ط ۱.

---

(۱) هذا هو الظاهر الموافق لما فى فرائد السمطين، و فى أصلى: «مستعمل بعلمه و جاهل لا ... أن يتعلّمه».

(۲) كذا فى أصلى، و فى المختار: ۳۷۲ من قصار نهج البلاغة: «فإذا ضيّع العالم ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۶

و الفناء «۱»». ثمّ أنشأ يقول:

ما أحسن الدنيا و إقبالهاإذا أطاع اللّه من نالها

من لم يواس الناس من فضلهعرّض للإدبار إقبالها

فاحذر زوال الفضل يا جابرو واس من دنياك من سالها

فإنّ ذا العرش جزيل العطايعطيك بالجنّة أمثالها؟

۱۴۸- قيل: دخل المرتضى رضوان اللّه عليه مسجد الكوفة فراى قاصا يقصّ فقال: من هذا؟ فقيل: رجل يحدّث. قال: «إنّ هذا رجل يقول/ ۲۳۸/ اعرفونى أنا فلان بن فلان».

[۱۴۹]- و قال [عليه السّلام]: «لا خير فى الصمت عن العلم، كما لا خير فى الكلام مع الجهل».

[۱۵۰]- و قال [عليه السّلام]: «إنّ أوّل عوض الحليم أن يكون النّاس أنصاره [على الجاهل]».

۱۵۱- و قال [عليه السّلام]: «إذا سمعت بكلمة مرّة فأعرض عنها فإنّ لها إخوة و أخوات».

۱۵۲- و قال [عليه السّلام]: «الإخاء على ثلاثة أصناف: فرع بائن من أصله،

---

[۱۴۹]- و رواه السيّد الرضى فى المختار: ۱۸۲ من الباب الثالث من نهج البلاغة، و فيه:

«لا خير فى الصمت عن الحكم».

[۱۵۰]- و للكلام مصادر، و قد رواه السيّد الرضى فى المختار: ۲۰۶ من قصار نهج البلاغة.

---

(۱) و فى نهج البلاغة: «من كثرت نعم اللّه عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام للّه فيها بما يجبّ عرّضها للدّوام و البقاء و من لم يقم فيها بما يجبّ عرّضها للزوال و الفناء».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۷

و أصل يتّصل بفرعه، و فرع ليس له أصل.

أمّا الفرع البائن من أصله فإخاء بنى على مودّة ثمّ انقطعت فحفظ على ذمام الصحبة.

و أمّا الأصل المتّصل بفرعه فإخاء أصله الكرم و أغصانه التقوى.

و أمّا الفرع الّذى ليس له أصل فالإخوة الظاهرة الّتى ليس لها باطن».

[قال العاصمى]: هذا دفتر يجمع أربع مائة و ثلاثين نكتة [و حكمة]: «۱»

۱۵۳- العقل حرز، و الدّين عزّ، و العلم كنز، و الصمت فوز.

و غاية الزهد الورع، و هدم الدين البدع، و أصل التهمة الطمع.

و ركن الدين الوفاء، و صيانة العرض الحياء، و منتهى المجد السخاء.

و ذكر الجور عار، و غضب السلطان نار، و حطبها الوقوع فيهم، و لهبها التهاون بهم.

و السلامة من الآفات أهنأ ملك، و التهاون بالسلطان أدنا هلك «۲».

و ألذّ الأشياء العافية، و أفضل/ ۲۳۹/ الدارين الباقية، و مفتاح الدين الأمانة، و قلادة العزّ الصيانة.

و آفة العلم النسيان، و الصمت أمان من الهذيان.

أيمن الخصال المشورة، و أتمّ النعماء المعرفة، و حلل الكرام المدائح «۳» و

(۱) و بعده فى أصلى بياض بقدر كلمتين.

و لم أجد بعد قرينة تدلّ على اعتبار هذا الدفتر الّذى ذكره المؤلّف هذه الحكم منه، فالمتّبع و المقبول من محتويات هذا الدفتر ما قامت القرائن على أنّها صدرت من أمير المؤمنين عليه السّلام و لا معارض لها.

و ليعلم أنّ هذه الأربع مائة من الحكم غير الأربع مائة المذكورة فى كتاب الخصال.

(۲) كذا. و رسم الخطّ من «أدنا» غير واضح.

(۳) رسم الخط من هذه الكلمة غير واضح.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۸

ملابس الأحرار المنائح.

و خير الكنوز الرجال، و شرّ الكلام المحال، و الدين أنفع شىء.

و الحلال ترس واقية، و الصبر دواء نافعة، و الأدب نعمة جامعة.

و طيبة النفس أتمّ برّ، و صدق النيّة أكرم سرّ.

و المروءة الظاهرة من الأخلاق الطاهرة.

الخلق الحسن جوهر الإنسان، و الصبر مقمع الحدثان، و الإخوان دعائم الإخوان؟ و الحرص [من] دواعى الحرمان.

بالتوفيق يكون السعادة، و بالشكر ينال الزيادة.

و يحسن الاضطراب يكون الاكتساب، و بحسن الصحبة تطيب الغربة.

و النظر فى العواقب منجاة من المصائب، و رأس الدين صحّة اليقين، و تمام الإخلاص اجتناب المعاصى.

أوّل العيوب الجرأة على الذنوب، و كثرة المعاصى تسوّد القلوب.

أوّل الجهالة التمادى فى الضلالة، البطالة تعلم البدالة؟

سوء الطاعة يفرّق الجماعة، و بذل المال أنجح من الشفاعة/ ۲۴۰/.

أوّل الكرم الوفاء بالذمم [و] كفر النعم مفتاح النقم.

أوّل الردى قلّة الحياء، [و] آفة الرأى اتّباع الهوى، و أفضل الأعمال صيانة العرض بالمال.

لا صديق لملول، و لا رأى لعجول، و لا مروءة لكذوب، و لا ورع لغضوب؟

ليس كلّ طالب يصيب، و لا كلّ غائب يئوب.

لا عار أسمج من الكذب، و لا كفر أقرب من الغضب.

إذا جاء الصواب انقطع الجواب.

إذا لاح الشيب ظهر العيب، إذا عاديت من تملكك فلا تأمنه أن يهلكك.

إذا جفاك السلطان رأيت فى أمرك النقصان.

الجفاء يكبت الحسود و يذلّ الحقود.

من الفساد إضاعة الزاد، و الاجتهاد يقودك إلى الرشاد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۲۹

العافية أطيب اللباس، و اليأس خير من الحاجة إلى النّاس.

اللطف فى الحيلة أحرى من الوسيلة، و الحرص على الأمانة دليل على الخيانة.

الحرص مرسلة فى الغمرات؟ و الحسود دائم الحسرات.

المروّة لباس التصوّن و المجون طرف من الجنون.

كثرة المعاتبة تفسد المصاحبة.

محاربة الأهواء أشدّ من معاندة الأعداء/ ۲۴۱/. الحسد يورث الكمد.

الاختلاف يفسد الائتلاف، الاعتراف يدحض الاقتراف. و الإلحاف يذهب بالإسعاف «۱».

الرغبة أسنى من الرهبة.

العدل مألوف، و القضاء به عسوف.

و التواضع فى السرف أسنى من الشرف. الغنى يزيل المنى. القنوع أحسن من الخضوع. الطمع يفسد الورع. الصبر مقرون به النصر.

لا ينفع الحذر عند نزول القدر [و] لا ينفع العدة عند انقضاء المدّة.

فى الصمت السلامة لمن خاف الغرامة.

التحلّى بالأدب أحسن من التزيّن بالذهب، و العقل أفضل من الحسب، و الرغبة مفتاح التعب.

الثعلب فى دولته أهيب من الأسد فى صولته.

و مدبّر الأمور بغير عقل كمباهى الرماة بغير نبل.

و معامل الملوك بغير حذر، كشار الصبر بغير قدر «۲».

و الإخاء بلا نصح كالطعام بلا ملح.

بالعقل يصلح كلّ أمر فاسد، و بالحلم يدارى كلّ عدوّ حاسد.

و بالعلم يتفاضل الأديب الأريب، و بالكرم يمدح الحسيب النسيب،

---

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «الإلهاف».

(۲) كذا.



و بالتواضع يدرك الحبيب؟ و بالرأى يعرف اللبيب.

و من لانت كلمته وجبت محبّته/ ۲۴۲/ و من استقامت طريقته سلمت عاقبته.

و من عرف بعادة السوء نسب إليها، و من سقى بكأس سقى بها، و من ردّ نصيحة الناصح اصطلى بمكر الكاشح.

و من حفر حفرة السوء وقع فيها، و من شفر شفرة البلاء ذبح بها.

و من تكلّف ما لا يعنيه ألجئ إلى ما يؤذيه.

و من تهاون بالرجال كان كمن تغافل فى القتال.

و من جهل عواقب الأمور ابتلى بالأمر المحذور.

و من زرع المكارم عاجلا حصد الماثر اجلا، و من صعد مصاعد النهى بلغ درجة العلى، و من يصح الحيران أن يلده «۱» رزق المحبّة لولده، و من أعجب برأيه تهاون بأكفائه، و من أعطى من نفسه الحقّ نجا من القصاص، و من جرّب المجرّب حلّت به الندامة، و من أمسك عن الفضول عدل رأيه المعقول «۲».

من استشار ذوى الألباب دلّ على عين الصواب، [و] من أحبّ المكارم اجتنب المحارم، [و] من قعد به حسبه نهض به أدبه، [و] من كثر مناه قلّ رضاه، [و] من ركب هواه طال عناه، [و] من بحث عن عيب أخيه كشف عيوبه، [و] من تداوى بدائه لم يصل إلى شفائه.

من عرف أجله/ ۲۴۳/ قصر أمله، [و] من ملك عقله أبان فضله، [و] من كثر جهله ملّه أهله.

من كثرت لحظاته دامت حسراته، [و] من لم يفكّر فى العواقب حلّت به المصائب.

من اصطنع قوما احتاج إليهم يوما، [و] من صحب الملوك بالجهل أسلمه

---

(۱) كذا.

(۲) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۱

ذلك إلى القتل.

من أكثر شيئا عرف به [و] من مازح استخفّ به، [و] من لم يرض بالقضاء فليس لحمقه دواء، [و] من كان النّاس عنده سواء لم يكونوا له أصدقاء، [و] من كثر همّه طال غمّه.

من لم يملك لسانه يندم، [و] من لا يرحم لا يرحم. من بغى عوقب، و من سبّ عوتب.

و من عقل ارتفع، و من علم انتفع.

من صبر سلم، و من سكت غنم، و من شكر نعم، و من انقاد عصم.

و من عاب عيب، و من جنا ضرب، و من وفى كوفى، و من عفا عوفى.

و من شتم أجيب، و من سفه أصيب.

و من غرس أشجار التقى التقط ثمار الهدى. و من سلك مسلك الرشد بلغ منتهى المجد، و من بذر بذر الجور حصد زرع الوزر.

و من وطأ بساط الحكمة صعد سرير الرحمة.

و من تواضع للّه رحمه، و من تجبّر على اللّه قصمه.

و من نظر فى عيبه اشتغل عن عيب غيره، و من هتك/ ۲۴۴/ حجاب أخيه هتكت عورات بنيه «۱»، و من حبس لسانه ستر اللّه عليه عورته، و من دخل مداخل السوء اتّهم.

و من جالس العلماء وقّر، و من خالط الأنذال حقّر، و من اقتحم اللجج غرق، و من حمل ما لا يطيق عجز، و من كابد الأمور عطب، و من تهاون [ب] الدين اختطف «۲».

و من رضى بعقله زلّ، و من استعصم برأيه ضلّ، و من تجبّر على النّاس ذلّ.

و من عقل أيقن، و من أيقن باللّه وثق، و من جار استجار؟ و لا ندم من استخار.

---

(۱) كذا فى أصلى.

(۲) كذا فى أصلى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۲

و ما بطل فضل عاقل، و لا سقط ذكر عادل.

من أغنم أموال النّاس افتقر، و من انتظر العاقبة اصطبر.

رأس الحكم خشية اللّه و جملة الخير الورع فى ذات اللّه، و أصدق الكلام كلام اللّه.

من خاصم اللّه خصم، و من سالمه سلم.

من أىّ شىء يخاف من كان اللّه معه، و من أىّ شىء يأمن من كان اللّه عليه لا له.

لم أجد للراحة مثل القنوع، و لم أجد للدعة مثل العزلة، و لم أجد لرفض الحسد مثل ذكر الموت، و لم أجد لباسا أزين من الحلم، و لم أجد هيبة أهيب من حسن السريرة، و لم أجد رسولا أنفذ من قول الحقّ، و لم أجد مقتصدا أبلغ من الاجتماع، و لم أجد رفعة أشرف من التواضع/ ۲۴۵/ و لم أجد جمالا أحسن من اللين، و لم أجد نجاة من النار مثل رفض الشهوات، و لم أجد منزلا أرفع من مناجاة الربّ، و لم أجد سلامة أسلم من الصمت، و لم أجد حاجة أنجح من الرغبة إلى اللّه، و لم أجد احتياطا للعمل أحسن من اليقين باللّه، و لم أجد حارسا أحرس من التوكّل على اللّه، و لم أجد ميراثا للمرء خيرا من العمل الصالح.

من فزع إلى غير اللّه أسلم إلى نفسه، من كان سلوته من غير فكرة فهو ساه، و من كان نظره من غير عبرة فهو لاه، و من كان كلامه فى غير ذكر اللّه فهو لاغ.

يسأل الإنسان عن عمره بما ذا أفناه، و عن ماله فى ما ذا أقواه، و عن جسمه على ما ذا أبلاه، و عن كلّ ذى نعمة عن حلالها فضلا عن حرامها.

إن كان القدر حقّا فالحرص باطل، و إن كان الموت مكتوبا على جميع الخلق فالطمأنينة إلى الدنيا جنون، و إن كان الغدر فى الناس طبائع فالثقة بكلّ أحد حمق.

و من أحبّ الدنيا هانت عليه نفسه. إذا ربحت فى دينك فلا تبال بما تخسر فى دنياك، فإنّ خسران الدنيا حينئذ لا يضرّ بك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۳

الدنيا بالأقسام، و الآخرة بقدر العمل.

لذّة الدنيا كلذّة النائم تتلاشى إذا استيقظ!!

الصبر فى الدنيا/ ۲۴۶/ أسهل من الصبر فى الآخرة، العمل فى حال السعة أيسر من العمل فى وقت البليّة.

الدّنيا سفر و الآخرة منزل.

من تكلّم بالحقّ فلحت حجّته.

لكلّ حقّ حقيقة، و لكلّ زمان خليفة؟ و لكلّ إنسان طريقة.

من أطاع اللّه أطيع، و من عصاه عصى.

الاستقامة فى السيرة خير من الانحراف فى السريرة.

فى الدنيا دوائر، و فى الآخرة مخاوف.

الحقّ ينجى و الباطل يردى. الحلال يغنى و الحرام يفنى.

الزهد زين و الحرص شين. و الأمل يشغل، و الشيطان يضلّ.

كن مع العلماء لتلحق بهم، و احلم عن السفهاء لتسلم بينهم [ظ].

ممازحة الصديق شتم باطن له؟ و معايبته قطع خفيّ عنه؟ و مخادعته داء لا علاج له.

اكتم لسانك كما تكتم مالك، و استر خيرك كما تستر شرّك، و توقّ صديقك كما تتوقّى عدوّك.

الدنيا مجاز و الآخرة أثمان «۱».

ردّ الشهوة أقضى لها من التمتع بها.

عمر الرجل يومه، و يومه عمره.

الليل وفاة و النهار حياة، فاجعل لحياتك حظا من وفاتك؟ الموت هو نومك و القيامة هى يقظتك.

العاقل يرى ببصر قلبه ما لا يدركه ابصار العيون، بصر العاقل بقلبه و بصر الجاهل بعينه.

---

(۱) و فى كتاب الغرر- للآمدى-: «ليس عن الآخرة عوض، و ليست الدنيا للنفس بثمن».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۴

كن عالما تكن عاملا، و كن/ ۲۴۷/ صوتا تكن قائلا؟

كن فى الدنيا زاهدا تعيش فيها غنيّا.

الصمت أمن و فى المقال خطر. يصير العبد بالمال حرّا و يصير الحرّ باللسان عبدا؟

أقلّ منفعة الصمت السلامة، و أقل مضرّة القول الملامة [ظ].

إذا أردت أمرا فكن فيه كمن يأباه، و إذا خشيت أمرا فتصوّر بأنّك لست تخشاه.

اطلب نصح من نصح نفسه، و احذر نصيحة من خان نفسه؟

المشورة أمين حكم، و السكوت أتمّ علم؟

العدوّ من الأقارب أضرّ من عدوّ الأجانب.

رفق الظلوم فى ظلمه غدر؟ [و] فشل الظلوم ظلم لنفسه؟ ربّ مظلوم تعدّى على ظالمه حتّى صار ظالما له، احتمل من العدوّ «۱» قدر ما تحتمله من العمل؟ فإنّ الزيادة عليه من الجهل؟

إذا تعلّمت العلم فاجتهد فى حفظه، فإنّ إضاعته بعد التعلّم من الجهل بحقّه و من ألقى العلم إلى الجهّال استخفّ بحقّه و لم يتخلّص من وصمة جهلهم، و من جالس الضّلال عرف بهم، و من وضع العلم غير موضعه فكأنّه أبطله.

و إذا أحببت أن تكون عالما فاعمل بعلمك و اعلم جهلك؟

من أقرّ بفضل العلماء كان منهم و إن لم يعلم.

من علم عيب نفسه كان عالما.

من ذاق طعم العلم لم يصبر عنه بعده.

من خالف هوى نفسه أدرك غاية عمله، [و] رأس العلم حسن التدبير.

العالم/ ۲۴۸/ من زيّن علمه بنفسه، و الجاهل من زيّن نفسه بعلمه.

العالم لا يشبع من العلم.

العالم من يأخذ العلم بالأمانة.

---

(۱) كذا، و لعلّ الصواب: «العلم» أو «العلوم».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۵

من تذلّل للعالم و تواضع للمتعلّم ساد بالعلم.

العالم يعيش معلّما و يموت عالما.

الحرص من الإنسان حرمانه، جبن الرجل قتله، أكل الحلال شبع، أكل الحرام جوع، الحلم قدرة، الصبر كرامة، الجهل ضعف الترفّق.

ثمن الجور شوم.

صلاح ذات البين غنى، فساد ذات البين ذلّ.

التواضع رفعة، النخوة دناءة.

العلم وثيقة، الجهل غرّة، الصداقة مئونة، العداوة كربة، الأمانة نجاة، المخالفة غدر.

الوصلة قوام، القطيعة مصيبة.

الصلف تقصير، الغفلة إسلام النفس للهلك، الصبر قوة، الجرأة ضعف، الظلم مصيبة، الفرح من غير معنى خساسة، الغمّ ضعف، رفع الصوت سفه، الجهالة خسارة، النميمة خيانة، الكذب هوان، الصدق قوّة، السرّ أمانة، الجوار قربة، الصحبة مودّة، العقل تجربة، الصمت زينة، الحياء زين، البخل فقر، السخاء غناء، الرفق عقل.

عداوة العالم أسلم من مودّة الجاهل.

من استعمل ماله لنفسه ربح به، و من استعمل نفسه لماله خسر عليه، كم من صاحب مال ليس له، من صادقته فلا تأمنه، و من عاديته فلا تقطعه/ ۲۴۹/، لا تعاتب الصديق [و] لا يثار العدوّ.

اقبل العذر و إن كان كاذبا، [و] دع الجواب و إن قدرت عليه و لك نفع فيه.

أبق للإحسان موضعا إذا كنت قادرا.

الاعتذار من الذنب أصوب من الإصرار عليه، العذر يزيل الغضب فلا تمحوه.

مواصلة الناس راحة [ف] قارب البعيد و أكرم القريب.

من ملك نفسه عزّ، و من ملكته نفسه ذلّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۶

من رفع شيئا لغير وجه اللّه وضع، و من عرف عظمة اللّه صغر ما دونه فى عينه.

ليس الجمال كلّه بالمال و الولد، و لكنّه بالحلم و التقوى.

يجد الساكت بسكوته ما لا يجد المتكلّم بكلامه.

لا تفرح بما ألفيته و لا تحزن على ما حرمته، فإنّك لا تعلم فى أيّهما صلاحك؟

ربّ حاجة كان قضاؤها منعها، و ربّ حاجة كان منعها فى نجحها.

الخائن أخون لنفسه منه لغيره.

أسباب يوم القيامة هى أعمال الخير، أهنأ ما فى الدنيا ليس للدنيا و أوخم ما فيها ما لها.

لا يكن غمّك بالرزق فى الدنيا فليس ذاك إليك، و ليكن غمّك بالرزق فى الآخرة فإنّ ذلك عليك.

الفقر اثنان: أحدهما العدم و الحاجة، و الآخر الحرص و الفاقة.

الشكر على النعمة فى وقتها و تركه عند زوالها ممّا يبغض الدين.

الذنب مع الندم عليه/ ۲۵۰/ أحمد من العجب بعمل البرّ.

زن أعمالك كما تزن أحوالك، كما لا ينبغى لك أن تغترّ بالمال، كذلك لا ينبغى لك أن تغترّ بالعمل؟ إذا عملت للدنيا فتمكّث فيه و إذا عملت (بادرت «خ ل») للآخرة فبادر بما تعمل.

كلّ ما كان لذات اللّه من الأعمال ثقل أوّله و خفّ آخره.

أنت على ردّ ما لم تقله أقدر منك على ردّ ما قلته، اللّسان سهم يخطئ و يصيب.

أبعد الناس من ربّه من لا يخافه عند قربه، و أهونهم على اللّه من يتهاون بأمره، و أحمقهم من يعلن إلى اللّه ما يستره من عباده، و أعينهم من باعه تعالى ذكره بما سواه؟

أرأس الناس من يرأس على نفسه، أسخى الناس من يسخو على نفسه، أرفع الناس من يتواضع بنفسه، أقوى الناس من قوى على نفسه، أعجز الناس من عجز عن نفسه، أنصف الناس من أنصفهم من نفسه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۷

صبر الرجل عمّا يشتهيه أيسر عليه من صبره على ما يحتويه؟

انزل نفسك منك منزلة ما لا تحتاج إليه و لا بدّ لك منه.

مفاتيح البلايا موضوعة فى الشهوات.

أعمى العمى جهل الإنسان بقدره.

من أساء إلى نفسه لم يؤمن على غيره.

اعرف من الناس ما تعرفه منك، و لا تعلم منهم ما تعلمه منك.

النـاس أربع طبقـات: موافق فى الـدين مخالف فى الخلق/ ۲۵۱/ و مخـالف فى الـدين موافـق فى الخلق، و موافق فى الـدين و الخلق، و مخـالف فى الـدين و الخلق، فتجنّب الرابع، و كن فى دينك كمن اب من سـفره فازداد كلّ يوم قربا من منزله و نجاة من كـدّه، و كن فى دنياك كمضارب مال غيره، إن ربح ربح لنفسه، و إن خسر كان خسرانه على غيره؟

الدنيا سوق و الناس فيها سفر، و الآخرة وطن فتزوّد لوطنك من سوقك.

كن لنفسك حارسا و احرسها منها.

ربّ قتيل كان قتله بسلاحه [و] ربّ ناج كان نجاته بسلاح غيره.

ربّ خير أورث شرّا، و ربّ شرّ أعقب خيرا.

من يئس من شىء يهان عليه ذلك، من دبر كلامه قلّ عيبه. العسل المصفى، العاصمى ج ۱ ۲۳۷ و أما علم المواعظ و الحكم ..... ص : ۲۲۰

معادى أروح من المعادى، الأبله أروح من الفطن.

ذكر النعمة شكر على النعمة، ذكر البليّة شكوى من البليّة.

عدوّ العقل الغضب، [و] عدوّ العمل الكسل.

الغضب لؤم القدرة، الغمّ لؤم القلب، الحسد لؤم الطبع، السليم من سلم نفسه.

قوّة المؤمن فى قلبه و قوّة الفاجر فى جسده.

الخلوة مع اللّه عبادة، و الاجتماع مع الخلق غفلة.

من أكثر [من] شىء عرف به «۱»، و من رفع نفسه أفسد أمره، و من قلّ

---

(۱) و تقدّم قبل صفحات فى بداية الورقة ۲۴۳ من الأصل: «من أكثر شيئا عرف به».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۸

ذنبه قلّ خوفه.

و من عاب الناس فليبدأ من نفسه.

و من أقرّ بعيبه برئ من عيبه؟/ ۲۵۲/ و من استبدّ بأمره كثر خطاؤه.

طلاق الدنيا مهر الجنّة.

فهذا منتهى النكت من هذا الدفتر «۱».

۱۵۴- و أيضا قال [عليه السّلام]: «تفقّه ثمّ اتّجر، فإنّ التاجر فاجر إلّا من أخذ الحقّ و أعطاه».

۱۵۵- و قال [عليه السّلام]: «إنّ اللّه أوحى إلى المسيح أن مر بنى إسرائيل أن لا تدخلوا بيتا من بيوتى إلّا بقلوب طاهرة و نفوس وجلة و أبصار خاشعة و أيد نقيّة، و أعلمهم أنّى لا أجيب لأحد منهم دعوة و لخلق [ى] قبله مظلمة».

---

[۱۵۶]- و للكلام أو ما هو فى معناه مصادر كثيرة، و ذكره السيد الرضى فى المختار: ۱۰۴ من قصار نهج البلاغة.

---

(۱) قد ذكرنا فى تعليقنا على بداية هذه الحكم بأنّا لم نظفر بعد على الحكم المذكورة الّتى ذكرها المصنّف هاهنا عن دفتر، فى غير كتاب زين الفتى هذا، و المصنّف لم يذكر للحكم سندا، كما لم يذكر أنّ كاتب الدفتر من هو حتّى من ناحية معرفة صاحب الدفتر يحصل لنا الظنّ بنسبة الحكم إلى أمير المؤمنين عليه السّلام، أو لا- يحصل الظنّ بالنسبة و يستقرّ الشكّ و تبقى نسبتها إلى أمير المؤمنين عليه السّلام غير مشروعة.

نعم بعض فقراتها و جملها ورد فى مصادر موثوقة عن أمير المؤمنين عليه السّلام، و لكن لم يتيسّر لى بذل الوسع و الطاقة لاستعلام كمية المقدار الموافق منها للقرائن الخارجيّة و المصادر الموثوقة، لما فوجئنا و ابتلينا به من وفات ابنى الشيخ جعفر المحمودى و أخته و ابنه- و جرح الآخرين من أهل بيتى- بسبب تقلّب سيّارته فى يوم الثلثاء الموافق لليوم السادس و العشرين من شهر ذى الحجّة الحرام من العام ۱۴۰۸، فإنّا للّه و إنّا إليه راجعون، و عند اللّه أحتسبه رائدا لنا إلى الجنّة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۳۹

[۱۵۶]- و عزّى المرتضى رضوان اللّه عليه رجلا- بابنه، فقال: «إن تجزع على ابنك فقد يستحقّ ذلك منك بالرحم و لك بيعقوب قدوة، و إن تصبر ففى اللّه خلف».

[۱۵۷]- و عزّى [عليه السّلام] الأشعث بن قيس و قال: «إنّك إن صبرت جرت عليك المقادير و أنت مأجور، و إن جزعت جرت عليك المقادير و أنت مأزور».

۱۵۸- و قال [عليه السّلام]: «لا يقلّ عمل مع التقوى و كيف يقلّ عمل مقبول».

۱۵۹- و قال [عليه السّلام]: «حسن الخلق مؤاتاة الناس و مؤالفتهم بما لم يكن للّه معصية».

[۱۶۰]- و قال [عليه السّلام]: «من كثر همّه سقم بدنه، و من ساء خلقه عذّب نفسه، و من لاحى الرّجال سقطت مروءته و ذهبت كرامته، و من كثر ضحكه قلّت هيبته، و من قلّ ورعه مات قلبه».

۱۶۱- و قال [عليه السّلام]: «خير المسلمين من وصل و أعان و نفع».

۱۶۲- و قال سالم بن أبى الجعد: نظر المرتضى رضوان اللّه/ ۲۵۳/ عليه إلى ثورين يحترثان فقام أحدهما فبقى الآخر، فقال على: «هكذا التعاون فى

---

[۱۵۶ و ۱۵۷]- و هذان الحديثان أيضا لهما مصادر، و قد ذكرهما السيّد الرضى فى المختار:

۲۹۱ من قصار نهج البلاغة.

[۱۵۸]- و للكلام مصادر قيمة منها المختار: ۹۵ من قصار نهج البلاغة.

[۱۶۰]- و لبعض فقرات هذا الكلام أيضا مصادر، منها المختار: ۳۴۹ من قصار نهج البلاغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۰

الدين».

[۱۶۳]- و قال [عليه السّلام]: «إنّ من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المسلم».

۱۶۴- و كان [عليه السّلام] إذا صعد المنبر يقول: «ينبغى للمرء المسلم أن يجتنب مؤاخاة الفاجر و الأحمق و الكذّاب.

أمّا الفاجر فيزيّن لك فعاله، و لا يعينك على أمر دينك و معادك، فمقاربته جفاء و قسوة، و مدخله و مخرجه من عندك عار عليك.

و أمّا الأحمق فإنّه لا يشير عليك بخير، و لا ترجوه لصرف سوء عنك، و لربّما أراد أن ينفعك فيضرّك، سكوته خير من نطقه، و بعده

خير من قربه، و موته خير من حياته.

و أمّا الكذّاب فإنّه لا يهنئك معه عيش، ينقل حديثك إلى غيرك، و ينقل أحاديث الناس إليك، و يغرى بينك و بين النّاس العداوة».

[۱۶۵]- و قال [عليه السّلام]: «إنّ من جهاد المرأة حسن التبعّل لزوجها».

۱۶۶- و أيضا قال [عليه السّلام]: «عليكم بالنمط الأوسط الّذى ينتهى إليه التالى و يرجع إليه الغالى «۱»».

۱۶۷- و أيضا قال [عليه السّلام]: «عليكم بالإخوان فإنّهم عدّة للدنيا و الدين

---

[۱۶۳]- هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «إنّ من واجبات المغفرة ... أخيه المسلم».

[۱۶۵]- الحديث معروف عن الرسول الأعظم صلّى اللّه عليه و آله و لا تنافى بين النسبتين لأنّ أمير المؤمنين باب علم الرسول.

---

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «عليكم بالقسط الأوسط ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۱

أ لا تسمع إلى قول أهل جهنّم: فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» [۱۰۱/ الشعراء: ۲۶] «۱».

۱۶۸- و أيضا قال [عليه السّلام]: «اللّهمّ إنّى لم أعمل من الحسنات إلّا بما أعطيت، و لم أعمل من السيّئات إلّا بما قضيت، فلولا قضاؤك لكنت من الفائزين، و لو لا عطاؤك لكنت من الخاسرين «۲».

اللّهمّ فعد بما أعطيت على ما قضيت، حتّى تمحو ذلك بذاه؟

اللّهمّ فإن قبلت ما أعطيت فأنت أهل لذلك، و إن عذّبت على ما قضيت فلك الحكم فى ذلك، لأنّك قلت: لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ» [۲۳/ الأنبياء: ۲۱].

۱۶۹- و قيل للمرتضى رضوان اللّه عليه: كيف أصبحت؟ فقال: «كيف يصبح من علم أنّ من اللّه عليه حافظين و خطاياه كلّها مكتوبة فى الديوان، [ف] إن لم يرحمه فيكن مرجعه غدا إلى النيران».

و قيل له مرّة أخرى: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «أصبحت فى نعم من اللّه لا تحصى «۳» مع كثرة ما نعصيه، فلا ندرى أيّهما نشكر؟ أ قبيح ما ستر، أو جميل ما نشر» [ظ].

۱۷۰- قيل: خرج المرتضى رضوان اللّه عليه يوما فرأى سلمان على الباب، فقال: كيف أصبحت يا أبا عبد اللّه؟ قال [سلمان]: «كيف يصبح من كان اسمه

---

(۱) و هذا المضمون مستفيض عن أئمّة أهل البيت عليهم السّلام كما فى تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ج ۳ ص ۱۸۶ ط ۳.

(۲) الحديث مرسل و بنفسه غير حجّة، فإن قامت قرينة خارجية على صدور مثل الكلام عن أمير المؤمنين عليه السّلام فلا بدّ من التوفيق بينه و بين محكمات الشريعة من أدلّة العدل و الاختيار.

(۳) هذا المعنى- أو ما يقربه- معروف عنهم عليهم السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۲

عبدا، و يدفن غدا فى القبر وحدا، و يحشر بين يدى اللّه عزّ و جلّ فردا».

۱۷۱- و أيضا قال [عليه السّلام: «إنّ] الدنيا قد ارتحلت مدبرة، و إنّ الآخرة قد اذنت مقبلة، و لكلّ واحدة منهما بنون، فكونوا [من] أبناء الآخرة، و لا تكونوا [من] أبناء الدنيا.

ألا إنّ الزاهدين اتّخذوا الأرض بساطا و التراب فراشا، و الماء طيبا.

ألا من اشتاق إلى الجنّة سلا/ ۲۵۷/ «۱» عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن الحوبات «۲» و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات.

ألا إنّ للّه عبادا كمن رأى أهل الجنّة فى الجنّة مخلّدين، و أهل النّار فى النّار معذّبين، شرورهم مأمونة و قلوبهم محزونة، و أنفسهم عفيفة و حوائجهم خفيفة، صبروا أيّاما [قليلة] لعقبى راحلة طويلة «۳» أمّا اللّيل فصافّون أقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى اللّه تعالى [قائلين:] ربّنا ربّنا، يطلبون فكاك رقابهم.

و أمّا النّهار فحلماء علماء، بررة أتقياء، كأنّهم القداح، ينظر إليهم الناظر فيقول: [هم] مرضى!- و ما بالقوم [من] مرض، و قد خولطوا، و لقد خالط القوم أمر عظيم» «۴».

۱۷۲- و قال رضى اللّه عنه لكميل- حين ذكر [له] حجج اللّه فى الأرض-: «هجم بهم

---

(۱) كذا فى ترقيم الصفحات من أصلى المخطوط هاهنا، و مقتضى تسلسل الصفحات- و عدم النقص فى هذا المقام- أن يرقّم هذه الصفحة برقم: ۲۵۵.

(۲) كذا فى أصلى، و فى المختار: ۱۴۴ من نهج السعادة: ج ۱ ص ۴۸۰ ط ۲: «و من أشفق من النار رجع عن المحرّمات ...».

(۳) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «هابت عليه المصيبات ... راحلة طويلة».

(۴) و هذا الذيل مذكور فى الخطبة الهمّامية المذكورة فى المختار: ۱۹۰ من نهج البلاغة، و المختار: ۱۴۳ من نهج السعادة: ج ۱ ص ۴۶۷ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۳

العلم على حقائق الأمر «۱» فباشروا روح اليقين و استلانوا ما استوعر [ه] المترفون، و أنسوا بما استوحش منه الجاهلون، و صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلّقة بالمحلّ الأعلى، هاه شوقا إلى رؤيتهم» «۲».

[۱۷۳]- و أيضا قال [عليه السّلام]: «عجبا لمن يهلك و النجاة معه». قيل: و ما هى؟

قال: «الاستغفار».

[۱۷۴]- و أخبرنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن على النحوى «۳» قال: حدثنا أبو [القاسم] جعفر [بن عبد اللّه] الفناكى المحدّث ببغداد، قال: حدثنا [محمّد بن هارون أبو بكر] الروياني عن [أبى محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة] القتبى قال حدثنا أبى قال: حدّثنا على بن محمّد بن العبّاس/ ۲۵۸/ عن إسماعيل بن إسحاق الأنصارى، عن عبد اللّه بن لهيعة، عن عبد اللّه بن هبيرة «۴»:

عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه أنّه قال: «ذمّتى رهينة و أنابه زعيم- لجميع من

---

[۱۷۳]- و للكلام مصادر، و قريبا منه رواه السيد الرضى فى المختار: ۸۷ من الباب الثالث من كتاب نهج البلاغة.

[۱۷۴]- و الكلام من غرر خطب أمير المؤمنين عليه السّلام، و له مصادر و أسانيد، علّقناها على المختار: ۱۷ من نهج البلاغة.

و ذكره أيضا ابن قتيبة فى الحديث ۲۴ من غريب كلام على عليه السّلام من كتاب غريب الحديث: ج ۱ ص ۳۶۰.

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى جلّ المصادر: «هجم بهم العلم على حقائق الأمور ...».

(۲) و قطعة منه رواه أحمد بن مروان- المتوفّى سنة: ۳۰۳- فى أوائل الجزء ۱۳ من كتاب المجالسة ص ۲۷۶ قال:

حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا أبى، حدّثنا وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم قال:

قال على بن أبى طالب لكميل ...

(۳) و للمؤلّف رواية عنه بتاريخ سنة: ۳۸۹ كما يأتى فى ص ۵۹۸ من المخطوطة.

(۴) هو من رجال مسلم و أربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ، مترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۶ ص ۶۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۴

صرّحت له العبر- أن لا يهيج على التقوى زرع قوم و لا يظمأ [عليها] سنخ أصل «۱».

ألا و إنّ أبغض خلق اللّه تعالى رجل قمش علما غارّا بأغباش الفتنة، عميا بما فى غيب الهدنة، سمّاه أشباهه من الناس عالما و لم يغن فى العلم يوما سالما «۲»، بكّر فاستكثر مما قلّ منه فهو خير له مما كثر «۳»، حتّى إذا [ما] ارتوى من اجن، و اكتنز من غير طائل، قعد بين الناس قاضيا، لتلخيص ما التبس على غيره «۴»، فإن نزلت به إحدى المبهمات هيّأ لها حشوا [رثا] رأيا من رأيه- و يروى: حشو رأى من رأيه-، فهو من قطع الشبهات فى مثل غزل العنكبوت [لأنّه] لا يعلم- إذا أخطأ- أخطأ أم أصاب؟! «۵»، خبّاط عشوات، ركّاب جهالات، لا يعتذر ممّا لا يعلم فيسلم، و لا يعضّ فى العلم بضرس قاطع فيغنم، يذرى [الرواية] ذرو الريح الهشيم، تبكى منه الدماء و تصرخ منه المواريث، و يستحلّ بقضائه الفرج الحرام، و يحرّم بقضائه الفرج الحلال!!!

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى غريب الحديث: ۱/ ۳۶۰: «لمن صرحت» و ما بين المعقوفين منه.

(۲) و فى نهج البلاغة: «ألا و إنّ أبغض الخلائق إلى اللّه رجلان: رجل وكّله اللّه إلى نفسه، و رجل قمش جهلا موضع فى جهّال الأمّة، غاد فى أغباش الفتنة، عم بما فى عقد الهدنة، قد سمّاه أشباه النّاس عالما و ليس به». و فى غريب الحديث: «عميا بما فى غيب الهدنة».

(۳) كذا فى أصلى، و فى الحديث: ۱۲۹۵ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۲۷۴ ط ۲: «بكّر فاستكثر ما قلّ منه- و قال الحربى: و ما قلّ منه- خير ممّا كثر ...». و لفظة «له» لم ترد فى غريب الحديث.

(۴) و انظر ما يذكره المصنّف فى تفسير غريب الكلام.

(۵) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة: «فإن نزلت به إحدى المبهمات، هيّأ لها حشوا رثّا من رأيه ثمّ قطع به، فهو من لبس الشبهات، فى مثل نسج العنكبوت، لا يدرى أصاب أم أخطأ، فإن أصاب خاف أن يكون قد أخطأ، و إن أخطأ رجا أن يكون قد أصاب». و ما بين المعقوفين من غريب الحديث. و يؤيّد الأوّل ما سيأتى فى تفسير غريب الحديث قريبا حيث قال: و قوله:

«حتّى إذا ما ارتوى ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۵

لا ملئ و اللّه بإصدار ما ورد عليه، و لا هو أهل لما قرظ به منه»؟!! «۱».

تفسير غريب هذا الحديث «۲»:

قوله: «ذمّتى رهينة» يعنى عهدى لازم/ ۲۵۹/.

و [قوله] «و أنا به زعيم» أى كفيل.

و قوله: «أن لا يهيج» يعنى لا يجفّ و لا ييبس، [و هذا مقتبس] من قوله [تعالى فى الآية: ۲۰ من سورة الزمر: ۳۹ و الآية: ۲۰ من سورة الحديد: ۵۷]: ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا [ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً].

و قوله: «سنخ أصل» السنخ هو الأصل أيضا، فأضاف أحدهما إلى الآخر لاختلاف اللفظين، و أراد أنّه من عمل للّه عملا لم يفسد ذلك العمل و لم يبطل، كما يفسد النبت بهيج أعلاه و بعطش أصله، و لكنّه لا يزال ناضرا.

و قوله: «قمش» أى جمع.

و قوله: «غارّا» أى غافلا، و الغرّة: الغفلة.

و قوله: «بأغباش الفتنة» يعنى ظلمها، واحدها غبش، و أغباش الليل: بقايا ظلمته.

و قوله: «لم يغن فى العلم يوما» أى لم يلبث فى العلم يوما، من قولهم: «غنيت بالمكان» إذا أقمت به.

و قوله: «حتّى إذا ما ارتوى من اجن» أى روى من ماء متغيّر آسن. شبّه علمه به.

و قوله: «لتلخيص ما التبس» أى تبيينه، و هو و التخليص متقاربان.

و قوله: «إحدى المبهمات» أى مسألة معضلة مشكلة أبهمت عن البيان كأنّها أصمتت فلم يجعل عليها دليل و لا إليها سبيل، و منه قيل لما لا ينطق من الحيوان:

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى نهج البلاغة: «لم يعضّ على العلم بضرس قاطع، يذرى الروايات إذراء الريح الهشيم، لا ملئ و اللّه بإصدار ما ورد عليه، و لا هو أهل لما فوّض إليه ...».

و بعده فى نهج البلاغة زيادات جيّدة جدا. و لفظة «منه» لم ترد فى غريب الحديث.

(۲) و نحوه فى غريب الحديث للقتيبى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۶

البهائم.

و قوله: «خبّاط عشوات» أى يخبط فى ظلمات، و خابط العشوة مثل واطئ العشوة، و منه: خبط عشواء، و هو الّذى يمشى فى الليل بلا مصباح، فيتحيّر و يضلّ و ربما تردّى فى بئر أو سقط على سبع.

و قوله: «لا يعضّ فى العلم بضرس»/ ۲۶۰/ يريد إنّه لم يتقن و لم يحكم الأمور، فيكون بمنزلة من يعضّ بناجذ، و الناجذ آخر الأسنان نباتا، و إنّما يطلع إذا استحكم شباب الرجل و اشتدّت مرّته، و لذلك تدعوه العوام: «ضرس الحلم» كأنّ الحلم يأتى مع طلوعه.

و قوله: «لا ملئ و اللّه بإصدار ما ورد عليه» أى ليس بكامل لردّ ما سئل عنه و ما أصاب فيه «۱».

و قوله: «و لا هو أهل لما قرظ به» أى مدح [به]، و التقريض: المدح.

۱۷۵- و أيضا قال رضوان اللّه عليه: «معرفة النعمة شكر، و الحمد زيادة، و الندم توبة، و الاستغفار زيادة، و الحالة مسألة و الدعاء زيادة».

[۱۷۶]- و منها ما أخبرنيه شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا علىّ بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن هارون قال: حدثنا أبو لبيد قال: حدثنا محمّد بن يحيى بن أبى عمر المكّى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن السرى بن إسماعيل عن الشعبى قال:

قال على رضى اللّه عنه: «خذوا منّى هذه الكلمات الخمس فإنّكم و اللّه لو ركبتم الإبل حتّى تنضوها ما أدركتم مثلهنّ: لا يرجونّ عبد إلّا ربّه، و لا يخافنّ إلّا ذنبه، و إذا سئل عمّا لا يعلم فليقل: لا أعلم، و لا يستحيى أن يتعلّم إذا لم يعلم، و أنّ الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، و لا خير فى جسد لا رأس له».

---

[۱۷۶]- و للكلام مصادر و أسانيد كثيرة جدا.

---

(۱) هذا هو الصواب الموافق لما فى غريب الحديث، و فى النسخة: «و قد أصابه فيه».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۷

[قال العاصمى:] و فى غير هذا الحديث: «و اعلموا أنّ الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد؟/ ۲۶۱/ فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، و إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان».

[۱۷۷]- و كان [عليه السّلام] يقول: «من حقّ العالم عليك إذا أتيته أن تسلّم على القوم عامّة و تخصّه بالتحيّة، و أن تجلس قدّامه، و لا

تشر بيدك، و لا تغمز بعينك، و لا تقول: «قال فلان» خلافا لقوله، و لا تغتاب عنده أحدا، و لا تسارّ فى مجلسه، و لا تأخذ بثوبه، و لا تلحّ عليه إذا كسل، و لا تغرض من صحبته لك «۱»، فإنّما هو بمنزلة النخلة لا تزال تسقط عليك منها شىء».

۱۷۸- و منها ما سئل عن المرتضى رضى اللّه عنه عن سبع خصال- و قيل:

أتبع رجل رجلا من الصحابة سبع مائة فرسخ لسبع [من] هذه الكلمات «۲»- فقال:

---

[۱۷۷]- و للكلام مصادر، و ذكره أيضا ابن عبد ربّه فى عنوان: «تبجيل العلماء» من كتاب الزبرجدة من العقد الفريد: ج ۲ ص ۹۱.

و رواه الشيخ المفيد- بأطول ممّا هاهنا- فى الفصل ۴ ممّا اختاره من كلم أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإرشاد ص ۲۳۰.

---

(۱) أى لا تملّ و لا تضجر من صحبته لك. و ما ذكرناه هو الصواب، و ذكره فى أصلى بالعين المهملة: «و لا تعرض» و الفعل على زنة «تعلم» و بابه.

(۲) هذا هو الظاهر من سياق الكلام الموافق لكتاب الخصال، و فى أصلى: «لستّ ...».

و فى معناه ما رواه الشيخ الصدوق رفع اللّه مقامه فى الحديث ۲۱ من الباب ۷ من الخصال ص ۳۴۸ قال:

حدثنا محمّد بن على ما جيلويه رضى اللّه عنه قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد قال: حدثنى أبو عبد اللّه الرازى، عن سجادة- و اسمه الحسن بن على بن أبى عثمان- و اسم أبى عثمان حبيب- عن محمّد بن أبى حمزة، عن معاوية بن وهب: عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: تبع حكيم حكيما سبع مائة فرسخ فى سبع كلمات، فلمّا لحق به قال



أخبرنى عن السماء ما أثقل منها؟ و عن الأرضين ما أوسع منها؟ و عن البحار ما أغنى منها؟ و عن النار ما أحرّ منها؟ و عن الحجر ما أقسى منها؟ و عن الزمهرير ما أبرد منها؟ و عن السمّ ما أذعف منه؟

فقال: «البهتان على البرىء أثقل من سبع سماوات، و الحقّ أوسع من سبع أرضين، و قلب القانع أغنى من البحر، و جشعة الحريص أحرّ من النّار، و قلب الكافر و المنافق أقسى من الحجر، و الحاجة إذا رفعتها إلى ذى قرابة فلم تنجح أبرد من الزمهرير، و النميمة إذا استبان على صاحبها أذعف من السمّ».

[۱۷۹]- و أيضا قال [عليه السّلام]: لكميل [بن زياد]: «العلم خير من المال، العلم يحرسك/ ۱۶۱/ و أنت تحرس المال، [و] المال تنقصه النفقة و العلم يزكو على الإنفاق.

يا كميل بن زياد، مات خزّان الأموال و هم أحياء، و العلماء باقون ما بقى الدهر».

[۱۸۰]- و أيضا قال [عليه السّلام]: «إنّ الخير و الشرّ لا يعرفان إلّا بالناس؟ فإذا أردت أن تعرف الشرّ فاعمل الشرّ تعرف أهله».

---

[۱۷۹]- هذه قطعة من وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى كميل المذكورة فى المختار: ۱۴۷ من الباب الثالث من نهج البلاغة، و الوصيّة المذكورة من أشهر كلم أمير المؤمنين عليه السّلام بين الخاصة و العامة.

[۱۸۰]- انظر المختار ۲۶۲ من قصار نهج البلاغة.

---

له: يا هذا، ما أرفع من السماء، و أوسع من الأرض، و أغنى من البحر، و أقسى من الحجر، و أشدّ حرارة من النّار، و أشدّ بردا من الزمهرير، و أثقل من الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا، الحقّ أرفع من السماء، و العدل أوسع من الأرض، و غنى النفس أغنى من البحر، و قلب الكافر أقسى من الحجر، و الحريص الجشع أشدّ حرارة من النّار، و اليأس من روح اللّه أشدّ بردا من الزمهرير، و البهتان

على البرىء أثقل من الجبال الراسيات.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۴۹

[۱۸۱]- و أيضا قال [عليه السّلام]: «إذا أرذل اللّه عبدا حظر عليه العلم» «۱».

[۱۸۲]- و أيضا قال: [عليه السّلام]: «قرنت الهيبة بالخيبة، و الحياء بالحرمان».

[۱۸۳]- «و الحكمة ضالّة المؤمن فليطلبها و لو فى أيدى أهل الشرك».

[۱۸۴]- و قال المرتضى رضوان اللّه عليه، يعظ الحسين ابنه رضى اللّه عنه:

أ حسين إنّى واعظ و مؤدّبفافهم فإنّ العاقل المتأدّب

و احفظ وصيّة والد متحنّنيغذوك بالآداب كى لا تعطب

أ بنىّ إنّ الرزق مكفول بهفعليك بالإجمال فيما تطلب

لا تجعلنّ المال كسبك مفرداو تقى إلهك فاجعلن ما تكسب

كفل الإله برزق كلّ بريّةو المال عارية «۲» تجىء و تذهب

---

[۱۸۱]- رواه السيّد الرضى فى المختار: ۲۸۸ من قصار نهج البلاغة، و فيه: «عليه العلم».

[۱۸۲]- و رواه أيضا ابن قتيبة فى عيون الأخبار: ج ۲ ص ۱۲۳.

و رواه السيّد الرضى فى نهج البلاغة بمغايرة تحت الرقم: ۲۰ من قصار الحكم.

[۱۸۳]- و قريبا منه رواه السيّد الرضى رفع اللّه مقامه فى المختار: ۷۹ من قصار نهج البلاغة.

[۱۸۴]- و الأبيات ذكرها مسندة- و بنقص أشطار منها- ابن عساكر فى الحديث: ۱۳۳۹ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۰۴ ط ۲.

---

(۱) هذا هو الظاهر الموافق لما فى نهج البلاغة، و فى أصلى: «حظر عنه العلم».

(۲) مقسوم «خ ل».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۰ و الرزق أسرع من تلفّت ناظرسببا إلى الإنسان حين تسبّب

و من السيول إلى مقرّ قرارها «۱»و الطير للأوكار حين تصوّب

أ بنىّ إنّ الذكر «۲» فيه مواعظفمن «۳» الّذى بعظاته يتأدّب

و اعمل «۴» لنفسك فى حياتك صالحاإنّ الزمان بأهله يتقلّب

و اعبد إلهك بالإنابة مخلصاو انظر إلى الأمثال فيما تضرب

فاقرا الكتاب كتاب ربّك و اتله «۵»فيمن يقوم به هناك و ينصب

بتفكّر و تخشّع و تقرّبإنّ المقرّب عنده المتقرّب

و إذا مررت بآية تصف العذابفقل بها؟ و دموع عينك تسكب

يا من يعذّب من يشاء بقدرةلا تجعلنى فى الّذين تعذّب

---

(۱) مكانها «خ ل».

(۲) الموت «خ ل».

(۳) فاز «خ ل».

(۴)/ ۲۶۳/.

(۵) كذا فى أصلى، و فى الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السّلام- جمع الكيدرى-: «فاقرأ كتب اللّه جهدك و اتله ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۱ إنّى أبوء بعثرتى و خطيئتىهربا و هل إلّا إليك المهرب

و تنال عيشا لا انقطاع لوقتهو تنال ملك كرامة لا تسلب

بادر هواك إذا هممت بصالحخوفا لعائقة تجىء و تغلب

و إذا هممت بسيّئ فتعدهو تجنّب الأمر الّذى يتجنّب

و الضيف أكرم ما استطعت له القرىحتّى تكون له أبا تتحدّب

و الجار أكرم ما استطعت جوارهحتّى يعدّك وارثا يتنسّب

و احفظ صديقك بالمواطن كلّهاو عليك بالمرء الّذى لا يكذب

و اجعل «۱» صديقك من إذا آخيتهحفظ الإخاء و كان دونك يضرب

و اطلبهم طلب المريض شفاءهودع الكذوب و قربه يتنكّب

و اقل الكذوب/ ۲۶۴/ و قربه و جوارهإنّ الكذوب معذّب من يصحب

يعطيك ما فوق المنى بلسانهو يروغ عنك كما يروغ الثعلب

و احذر ذوى الملق اللّئام فإنّهمفى النائبات عليك فيمن يحطب

---

(۱) هذا هو الظاهر الموافق لما فى تاريخ دمشق، و فى أصلى: «و احفظ صديقك».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۲ يبكون حول المرء ما طمعوا بهو إذا نبا دهر جفوا و تعيّبوا «۱»

و الحقّ لا يصعب عليك طلابهإنّى أراه على أناس يصعب

و لقد نصحتك إن قبلت نصيحتىو النصح أرخص ما يباع و يوهب

---

(۱) لعلّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «يسكون حول المرء ما طعموا»، و فى جمع الكيدرى من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السّلام: «يسعون حول المرء ما طمعوا به ...». و الشطران غير موجودين فى تاريخ دمشق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۳

## و أمّا علم التأويل و التفسير و التنزيل

[۱۸۵]- فإنّه أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو على الهروى قال: أخبرنا [عبد اللّه] بن عروة قال: حدثنا أبو بكر [ابن أبى شيبة] قال:

حدثنا عبد الرزّاق قال: حدثنا معمّر، عن وهب بن عبد اللّه:

عن أبى الطفيل قال: شهدت عليّا و هو يخطب و هو يقول: «سلونى فو اللّه لا تسألونى عن شىء يكون إلى يوم القيامة إلّا حدّثتكم به!!! «۱»، و سلونى عن كتاب اللّه، فو اللّه ما من آية إلّا و أنا أعلم بليل نزلت أو بنهار، فى سهل أم فى جبل».

فقام إليه ابن الكوّاء فقال: ما الذَّارِياتِ ذَرْواً؟ قال: «الرياح». قال: ف [ما] فَالْحامِلاتِ وِقْراً؟ قال: «السحاب». [قال:] ف [ما] فَالْجارِياتِ

يُسْراً؟ قال:

«السفن».

[۱۸۶]- و فيما حدّث به أحمد بن نصر قال: حدثنا جعفر بن/ ۲۶۵/ محمّد بن سوار قال: أخبرنى طاهر بن سعيد قال: حدثنا الوليد بن النضر ابو العبّاس المسعودى «۲» قال: حدثنا القاسم بن النصر قال: أخبرنا الأعمش، عن عاصم

---

[۱۸۵]- و لأسئلة ابن الكواء طوالا و قصارا أسانيد و مصادر، يجدها الطالب فى مسند أمير المؤمنين عليه السّلام فى مسانيد الكتب الروائية، و لعلّ أطول صورة منها- بعد ما ذكره المصنّف فى الحديث التالى- هو ما ذكره الضياء المقدسى فى مسند على عليه السّلام فى الحديث ۴۹۴ من كتابه «الأحاديث المختارة»: ج ۳ ص ۱۲۲ ط ۱.

[۱۸۶]- و فى السند هنا بعض المجاهيل فلا يقبل من هذا الحديث إلّا خصوص ما يوافق الأحاديث الموثوقة، دون ما تفرّد به هذا الطريق.

---

(۱) إلى هنا رواه الحافظ الحسكانى بسند آخر عن معمر ... كما فى الحديث: ۳۱ فى الفصل الرابع من مقدّمة شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۴۱ ط ۲.

(۲) لعلّ هذا هو الصواب، و فى النسخة: الوليد بن النضر ابن ال مسعود، و الرجل مترجم



بن ضمرة قال:

بينا على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه يخطب النّاس فقام إليه عبد اللّه بن الكوّاء فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن قول اللّه تبارك و تعالى: وَ الذَّارِياتِ ذَرْواً؟

قال [له على]: «ويحك اجلس فإنّك متعنّت و لست متفقّها»! قال: بل يا أمير المؤمنين [أنا] متفقّه و لست بمتعنّت و أنت إمام و نحن رعيّة و للّه عليك الحجّة! [ف] قال [على عليه السّلام]: «أما و اللّه إنّى لأعلم أنّك متعنّت و لست بمتفقّه فسل عمّا بدا لك إن شئت تعنّتا و إن شئت تفقّها».

قال: فأخبرنى عن الذَّارِياتِ [ذَرْواً]؟ قال: «ويحك هى الريح». قال:

فَالْحامِلاتِ وِقْراً؟ قال: «ويحك هى السحاب». قال: فَالْجارِياتِ يُسْراً؟

قال: «ويحك هى السفن». قال: فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً؟ قال: «هى الملائكة».

قال: يا أمير المؤمنين ما [وَ] الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ؟ قال: «ويحك أمّا الطور فالجبل الّذى كلّم اللّه عليه موسى، و أمّا الكتاب المسطور فهو اللوح المحفوظ و هو من درّة بيضاء له دفّتان من ياقوتة حمراء خطّه النّور و كلامه البرّ أعلاه معقود بالعرش و وسطه فى حجر ملك كريم، فإذا أراد اللّه/ ۲۶۶/ أن يقضى أمرا أرسل ريحا من تحت عرشه فحرّكت اللوح المحفوظ فتقرع اللوح جبهة إسرافيل و يأخذ أهل السماوات كالغشية فينادى إسرافيل جبرئيل فيمرّ بأهل سماء سماء فيقولون:

ما ذا قالَ رَبُّكُمْ؟ فيقول جبرئيل: الْحَقَّ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [۲۳/ السبأ] يَقُصُّ الْحَقَّ وَ هُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ [۷۵/ الأنعام]».

قال: يا أمير المؤمنين و [ما] الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ؟ قال: «ويحك [هو] بيت فى السماء الرابعة، من لؤلؤة حمراء، فيه كتاب أهل الجنّة عن يمين الباب يكتب أعمال أهل الجنّة بقلم من نور فى رقّ من نور، و فيه كتاب أهل النّار يكتب أعمال أهل النّار

---

فى تاريخ البخارى و الجرح و التعديل و تاريخ ابن عساكر.

و أمّا القاسم بن النصر، فلم تتبيّن لى ترجمته، و من المرسوم عليه فى الإملاء عند القدماء كتابة «النضر» ب «أل» و كتابة «نصر» بدونها، للتفريق بينهما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۵

عن يسار الباب بقلم أسود فى كتاب أسود، فإذا كان عند مقدار العشىّ عند أهل الدنيا ارتفعا إلى نسخة تؤتى بها من اللوح المحفوظ، فيعرضان عليها ما كتبا، فلا يخالف ألف ألفا و لا حرف حرفا، فيقول اللّه تعالى: إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [۲۹/ الجاثية: ۴۵] تدخل ذلك البيت كلّ ليلة سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتّى تقوم الساعة، و يهبط من قبل ذلك الباب فى الساعة الّتى فى يوم الجمعة ألف ألف ملك لا يعودون إلى الأرض حتّى تقوم الساعة، و هو حذو بيت مكّة لو أنّ إنسانا سقط منه سقط على الكعبة»!

قال: يا أمير المؤمنين و [ما] السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ؟ قال: «ويحك/ ۲۶۷/ هو سماء الدنيا، و هى بحر مكفوف كفّه اللّه تعالى عن خلقه، فزيّنها بمصابيح ليهتدوا بها فى ظلمات البرّ و البحر ما خلق اللّه ذلك إلّا بالحقّ».

قال: يا أمير المؤمنين [و ما] ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ؟ قال: «ويحك أمّا النون فالّذى عليه قرار الأرض، و أمّا القلم فهو من النّور طوله خمس مائة فرسخ و هو الّذى كتب مقادير الخلق».

و أمّا ما يَسْطُرُونَ فهو ما تكتب الحفظة من أعمال بنى آدم.

فقال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن المحو الّذى فى القمر؟ قال: «ويحك إنّ الشمس و القمر آيتان من آيات اللّه تعالى كان نورهما و ضوؤهما واحدا، فلمّا خلق اللّه تعالى آدم محا من نور القمر تسعة و ستّين جزءا بمحو الّذى وضعه فيه و ترك جزءا واحدا لتعلموا وقت حجّكم و عدّة نسائكم و أجر أجيركم، و ركب الصبح على جزء من سبعين [جزء] من نور الشمس، و الشمس على جزء من سبعين [جزء] من نور السكينة».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن المجرّة الّتى فى السماء؟ قال: «ويحك تلك مجامع أبواب السماء أرسلها اللّه على قوم نوح بماء منهمر، و على قوم لوط بحجارة من سجّيل».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى ببقيّة ما ترك آل موسى و آل هارون؟ «۱».

---

(۱) إشارة إلى قوله تعالى فى الآية: ۲۴۸ من سورة البقرة: إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۶

قال: «رضراض الألواح و عمامة موسى و عصاه و قفيز من منّ فى طست من ذهب».

قال: يا أمير المؤمنين/ ۲۶۸/ فأخبرنى عن قوس قزح؟

قال: «ويحك لا تقل قوس قزح فإنّ قزح شيطان، و لكنّه قوس اللّه و هو علامة الخصب و أمن الأرض من الغرق».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن الرعد؟

قال: «هو ملك السحاب و صوته يزجر السحاب كما يزجر الراعى إبله، و البرق لمحه إذا نظر إلى الأرض».

قال: يا أمير المؤمنين فإذا كانت الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويّات «۱» فأين الخلائق؟

قال: «هم على الصراط الّذى كدقّة الشعر و حدّة السيف».

قال: يا أمير المؤمنين [فأخبرنى عن قوله تعالى:] وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ [۱۳۳/ آل عمران: ۳] فأين النّار؟

قال: «ويحك يا ابن الكواء أين الليل إذا جاء النهار؟ و أين النهار إذا جاء الليل؟ يخلق اللّه ما يشاء من خلقة أرضه».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن أهل الجنّة؟

قال: «ويحك يعطى أحدهم من القوّة فى الأكل و الشرب و النكاح قوّة مائة شابّ، و حاجته عرق يفيض عن جلده كريح المسك

يصير كذلك فى بطنه».

قال: يا أمير المؤمنين فأهل الجنّة حين يأكلون و يشربون و لا يبولون و لا يتغوّطون ما مثل ذلك فى الدنيا»؟

---

التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ... [۲۴۸/ البقرة: ۲].

(۱) إشارة إلى الآية: ۶۷ من سورة الزمر: ۳۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۷

قال: «مثل الصبى فى بطن أمّه يأكل و يشرب و لا يكون له الحاجة».

قال: يا أمير المؤمنين فالرجل من أهل الجنّة حين ينزع الحلّة/ ۲۶۹/ و الثمرة من مكانها نبتت أخرى فما مثل ذلك فى الدنيا؟

قال: «مثل القرآن يقرؤه كلّ أحد [و] لا يفنى عن طول الرّد».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن أصحاب محمّد صلى اللّه عليه؟

قال: «ويحك أصحاب محمّد هم أصحابى فعن أيّهم تسأل»؟ قال: أخبرنى عن أبى بكر و عمر «۱»؟

قال: «عدلا فى الرعيّة و قسما بالسويّة و خرجا من الدنيا و المسلمون راضون عنهما رضى اللّه عنهما» «۲».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن عثمان؟

قال: «ويحك أصاب فيما بينه و بين اللّه عظيما إذ تولّى يوم التقى الجمعان «۳» فعفا اللّه عنه، و أصاب فيما بينه و بينكم ذنبا حقيرا فقتلتموه!!! و الّذى نفسى بيده ما أحبّ أنّى أحد [من] سبعين من قتلته و أنّ لى الدنيا و ما فيها» «۴».

---

(۱) من قوله: «فأخبرنى عن أبى بكر و عمر» إلى قوله: «قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن سلمان الفارسى» من متفرّدات هذه الرواية، و لم يأت فى بقيّة الطرق و المصادر على كثرتها، فهذه الزيادة مختلقة قطعا و لكن لم يعلم مختلقها و واضعها.

(۲) إن صحّ هذا- و لن تصحّ أبدا- فإنّه سخط عليهما من رضاه رضى اللّه و سخطه سخط اللّه و هى فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليهما و على الهما.

و قد روى بخاريّهم- و غيره من حفّاظهم- أنّها هجرت أبا بكر، و ماتت و هى ساخطة عليهما!!

و أنّى يصحّ هذا؟ و صياح أمير المؤمنين فى الشكاية عنهما أصمّ العالم بقوله: «فصبرت و فى العين قذى و فى الحلق شجى ... فصبرت على طول المدّة و شدّة المحنة ...». كما فى الخطبة الشقشقية المعروفة.

(۳) المراد من «يوم التقى الجمعان» هو يوم أحد، و قد فرّ فيه عثمان و لم يعد إلّا بعد ثلاثة أيّام.

(۴) أنّى يصحّ هذا؟ و قد كتب أمير المؤمنين عليه السّلام إلى جرثومة الإثم و الخطأ معاوية: «فو اللّه ما قتل ابن عمّك غيرك، و إنّى أرجو أن ألحقك به على مثل ذنبه و أعظم من خطيئته ...» كما فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۸

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن سلمان الفارسى؟

قال: «ويحك أوتى العلم الأوّل و العلم الآخر و هو بحر لا ينزف «۱» و هو رجل منّا أهل البيت».

قال: فأخبرنى عن حذيفة؟

قال: «كان رجلا صاحب معضلات يسأل عنها إذا تركها الناس، لو كنتم سألتموه [عنها] وجدتم عنده منها علما».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن أبى ذر؟

قال: «شحيح حريص صحيح، شبّهه رسول اللّه بعيسى بن مريم فى وفائه و صدقه».

قال [ابن الكواء]: و إنّنا [لا] نقول هذا!!!

قال: «ويحك أ لم أقل أنّك متعنّت/ ۲۷۰/ و لست بمتفقّه؟! كان [أبو ذر] صحيحا فى أمره، شحيحا على دينه، حريصا على أن يستفيد الخير و يفيده».

قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنى عن نفسك؟

قال: «ويحك أ تأمرنى بتزكية نفسى و قد نهى اللّه عن ذلك»؟

قال: يا أمير المؤمنين إنّ اللّه تعالى قال: وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [۱۱/ الضحى: ۹۳].

قال [عليه السّلام]: «ويحك هذا لى: كنت إن سألت رسول اللّه أعطانى و إن سكتّ ابتدأنى و بين الأضلاع منّى علم جمّ [و إن شئت أن أنبّئك بما بينى] و بين أن تقوم الساعة [و أنّه ما من] فئة ثلاثون مددها «۲» إلّا و قد عرفت قائدها

---

المختار: ۳۸ من نهج السعادة: ج ۴ ص ۷۹ ط ۱. و كما فى العسجدة الثانية من العقد الفريد: ج ۳ ص ۱۰۷ ط ۲ بمصر.

(۱) و فى كثير من المصادر: «و هو بحر لا ينزح».

(۲) لعلّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و بين الأضلاع منّى علم خير ما نيلك بين و أن تقوم الساعة فتنة ثلاثون مددها ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۵۹

و سائقها و صاحب ميمنتها و صاحب ميسرتها و حامل رايتها و [من] لها أو عليها». ثمّ زبره فجلس.

۱۸۷- و رأيت فى بعض الكتب: [أنّه] دخل قوم من اليهود على علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه و قالوا له: لو لا ثلاث آيات فى كتابكم لآمنّا برسولكم.

فقال على بن أبى طالب: و ما تلك الآيات؟ قالوا: إحداها: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ [۸۰/ النساء: ۴] كيف يكون طاعة المخلوق كطاعة الخالق؟

و [الآية] الثانية: قوله: [يَسْئَلُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ] كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ [۲۹/ الرحمن: ۵۵] فأى شأن ذلك؟

و [الآية] الثالثة قوله: وَ أَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكى [۴۳/ النجم: ۵۳] و هذا من صفة النائحة و المسخرة!!

فقال على كرّم اللّه وجهه: «أمّا قوله [تعالى]: (من يطع الرسول فقد أطاع اللّه) فكأنّه يقول: إن لم تبلغ تماما إلى طاعتى/ ۲۷۱/ فلا تقصّر فى طاعة الرسول لكى أهب لك تقصيرك فى طاعتى بحرمة طاعة الرسول «۱».

و أمّا قوله [تعالى]: كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ فمن شأنه ثلاثة أشياء: أوّلها [أنه تعالى] ينقل قوما من أصلاب الآباء إلى أرحام الأمّهات، و قوما ينقلهم من أرحام الأمّهات إلى الدنيا، و قوما يخرجهم من الدنيا إلى الآخرة، فهو ينقل هذه العساكر الثلاثة؟ اناء الليل و اناء النهار.

و أمّا قوله [تعالى]: وَ أَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكى فمعناه أضحك الأرض بالأشجار، و الأشجار بالأنوار، و أبكى السماء بالأمطار».

[۱۸۸]- و فيما حدّث به أبو الحسن الكارزى، عن على بن عبد العزيز البغدادى

---

[۱۸۸]- و قد تقدّم بسند آخر على وجه آخر فى الحديث ۱۸۶ فى أوّل عنوان: «و أمّا علم التأويل

---

(۱) كذا فى أصلى، و الحديث بما أنّه ضعيف من جهة الإرسال فلا يصحّ نسبة محتوياته إلى أمير المؤمنين عليه السّلام، و إنّما ذكرناه رجاء أن نجده من طريق معتبر فنصوّب ما هنا عليه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۰

بمكّة قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدّثنا بسّام الصيرفى قال: حدّثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال «۱»:

إنّ عليا رضى اللّه عنه قام على المنبر فقال: «سلونى قبل أن لا تسألوا؟ و لا تسألوا بعدى مثلى». فقام [إليه عبد اللّه بن الكواء فقال:] يا أمير المؤمنين ما الذَّارِياتِ ذَرْواً؟ قال: «الريح». قال: فما: فَالْحامِلاتِ وِقْراً؟ قال: «السحاب» قال: فما فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً؟ [۴/ الذاريات: ۵۱] قال: «الملائكة». قال: فمن الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ؟ [۲۸/ إبراهيم: ۱۴] قال: « [هم] منافقوا قريش» «۲». قال: فمن الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً؟ [۱۰۴/ الكهف: ۱۸] قال: «هم أهل حروراء».

قال: فما ذو القرنين؟ أملك؟/ ۲۷۲/ أم نبىّ؟ قال: «ليس بملك و لا نبىّ؟

و لكن كان عبدا صالحا أحبّ اللّه فأحبّه [ظ] و ناصح اللّه فنصحه، فضرب على قرنه الأيمن فمات فبعثه اللّه، ثمّ ضرب على قرنه الأيسر فمات فبعثه اللّه».

---

و التفسير ...» ص ۲۶۴ من المخطوطة، و فى هذه الطبعة ص ۲۲۹.

و لهذا الحديث- أو ما يقربه- مصادر، و قد رواه ابن عساكر بأسانيد كما فى أوائل ترجمة ذى القرنين من النسخة الأردنيّة من تاريخ دمشق: ج ۶ ص ۶۰۰۸.

و رواه أيضا ضياء الدين الحنبلى المقدسى فى الحديث ۴۹۴ فى مسند على عليه السّلام من الأحاديث المختارة: ج ۲ ص ۱۲۲ ط ۱.

و رواه أيضا الحموئى فى الحديث ۳۳۱ فى أواخر الباب ۷۰ من فرائد السمطين: ج ۱ ص ۳۹۴.

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «حدّثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، ذكر أنّ عليّا رضى اللّه عنه قام على المنبر فقال ...».

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «منافقى قريش».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۱

## و أمّا العلم بالكوائن

۱۸۹- فقد روى عنه رضى اللّه عنه أنّه قال: « [و] سيكون أقوام لا- يستقيم لهم الملك إلّا بالقتل و التجبّر، و لا يستقيم لهم الغنى إلّا بالبخل و البطر، و لا يستقيم لهم المحبّة فى النّاس إلّا باتباع الهوى و الاستخراج من الدّين، فمن أدرك [ذلك] الزمان فصبر على الفقر و هو يقدر على الغنى و صبر على الذلّ و هو يقدر على العزّ، و صبر على البغضة فى النّاس و هو يقدر على المحبّة أعطاه اللّه ثواب سبعين صدّيقا».

۱۹۰- و قال أيضا: «يأتى على الناس زمان ينكر الحقّ فيهم تسعة أعشارهم» «۱».

[۱۹۱]- و من ذلك ما أخبرنا به جدّى أحمد بن المهاجر رحمه اللّه قال: حدّثنا أبو على الهروى قال: حدثنا المأمون بن أحمد السلمى الهروى رحمه اللّه قال:

حدثنا أبو عبد اللّه الصافورى؟ عن نعيم بن حمّاد «۲» عن محمّد بن فضيل، عن السرى بن إسماعيل، عن الشعبى، عن سفيان بن الليل أنّه قال للحسن بن على بعد صلحه مع معاوية: السّلام عليك يا مذلّ المؤمنين!!!

فقال الحسن: ما أنا بمذلّ المؤمنين- يعنى فى صلحه مع معاوية-/ ۲۷۳/ و لكنّى سمعت عليّا يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] يقول: «لا تذهب الأيّام و اللّيالى حتّى يجمع اللّه أمر هذه الأمّة على يدى رجل من قريش ضخم السرّة واسع البلعوم» «۳» و هو معاوية.

---

[۱۹۱]- و للحديث مصادر قيّمة يجدها الباحث فى الحديث: ۳۲۸ و تعليقه من ترجمة الإمام

(۱) و قد تقدّم بكامله فى عنوان: «و أمّا علم المواعظ و الحكم» ص ۲۳۴.

(۲) و رواه نعيم بن حمّاد فى الحديث: ۴ من الجزء الثانى من كتاب الفتن، الورق/ ۲۶/ أ.

(۳) هذا هو الصواب، و فى الأصل: «واسع البلغم».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۲

۱۹۲- و من ذلك ما أخبرنا الأستاذ إبراهيم بن محمّد بن أيّوب الطرماحى رحمه اللّه قال: أخبرنا الشيخ محمّد بن صاحب رحمه اللّه عن المأمون [بن أحمد السلمى]، عن ابن الرمّاح [عبد اللّه بن عمر بن ميمون أبى محمّد النيسابورى] قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن [أبى] الجعد، عن عبد اللّه بن سبع «۱» قال:

سمعت عليّا يقول: «لتخضبنّ هذه من هذا» [و أشار إلى لحيته و رأسه].

[۱۹۳]- و من ذلك ما ذكر [ه] أبو داود قال: قرأت على أحمد قال: حدثنا نعيم [بن حمّاد] قال: حدثنا رشدين [بن سعد]، عن أبى حفص الحجرى قال: قلت لعلى بن أبى طالب: متى دولتنا يا أبا [ال] حسن؟ قال: «إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها و أصبنا نحن برّها» «۲»».

[۱۹۴]- و من ذلك ما روى شيخى الإمام رحمه اللّه عن نعيم [بن حمّاد]، عن الوليد

---

[۱۹۳]- و رواه نعيم بن حمّاد فى الحديث ۳ فى عنوان «فى خروج بنى العبّاس» من كتاب الفتن ص ۱۱۵ هكذا: عن أبى حفص الحجرى، عن المقدام الحجرى- أو أبى المقدام-، عن ابن عبّاس قال: قلت لعلى رضى اللّه عنه ... فيقتلون ...

[۱۹۴]- و رواه نعيم بن حمّاد فى كتاب الفتن ص ۱۸۲.

---

الحسن عليه السّلام من تاريخ دمشق: ص ۲۰۰ ط ۱.

و رواه البيهقى- ساكتا عليه- فى عنوان: «ما جاء فى رؤيا النبى ملك بنى أميّة» من دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۵۰۹.

(۱) هذا هو الصواب المذكور فى الحديث: ۱۳۷۱ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۲۹ ط ۲، و فى أصلى تصحيف: «عبد اللّه بن لسعة».

(۲) كذا فى أصلى، و ما وجدت الحديث فى غير هذا الكتاب، و «أبو حفص الحجرى» أيضا ما وجدت له ترجمة فيما عندى من كتب التراجم، و لعلّه مصحّف عن «أبى حصين الحجرى المصرى الهيثم بن شفى» من رجال أبى داود و النسائى و القزوينى المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۱۱ ص ۹۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۳

[ابن مسلم] و رشدين، عن [عبد اللّه] بن لهيعة عن أبى قبيل [حيى بن هانئ]، عن أبى رومان عن علىّ [عليه السّلام] قال: «يظهر السفيانى على الشام ثمّ يكون بينهم وقعة ب «قرقيسيا» حتّى يشبع طير السماء و سباع الأرض من جيفهم، ثمّ تفتق عليهم فتق من خلفهم فينفتل «۱» طائفة منهم حتّى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل «۲» السفيانى فى طلب أهل خراسان. و يقتلون/ ۲۷۴/ شيعة آل محمّد بالكوفة، ثمّ يخرج أهل خراسان فى طلب المهدى».

[۱۹۵]- و من ذلك ما روى شيخى الإمام رحمه اللّه بإسناده عن نعيم، عن رشدين، عن ابن لهيعة قال: أخبرنى عبد الرحمن بن سالم [ابن أبى سالم]، عن أبيه، عن أبى رومان و أبى ثابت، عن على قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «يخرج رجل من أهل بيتى فى تسع رايات». يعنى بمكّة.

[۱۹۶]- و [بالإسناد عن نعيم، عن الوليد بن مسلم و رشدين] عن ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن أبى رومان عن على قال: «تخرج رايات سود تقاتل السفيانى، فيهم شابّ من بنى هاشم فى كفّه اليسرى خال و على مقدّمته رجل من بنى تميم يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه».

۱۹۷- و من ذلك ما روى الحسين بن على المدنى، عن يونس بن بكير «۳» عن

---

[۱۹۵]- رواه فى الفتن ص ۱۸۹.

[۱۹۶]- رواه فى الفتن ص ۱۹۰، و فيه: «فى كتفه اليسرى».

---

(۱) و فى كتاب الفتن: «فتقبل».

(۲) كذا فى كتاب الفتن، و فى أصلى: «و يفتل حبل».

(۳) كذا فى أصلى، و هذا السند ضعيف لانقطاع الواسطة بين العاصمى و بين الحسين، و لمجهوليّة الحسين بن على المدنى، و لرمى يونس بن بكير بالقدر!!



جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه عن جدّه على رضوان اللّه عليهم قال:

دخل سلمان الفارسى على رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] فقال له:

فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه أخبرنى بعلامات اقتراب الساعة؟ قال: «نعم من سأل عن المسائل فليجلس و لا يقوم قائما فإنّما يقام على الحدود» ثمّ قال له:

«يا سلمان إذا رأيتم الناس قد ضيّعوا الحقوق، و عطّلوا الحدود، و أماتوا الصلاة و أكثروا القذف، و استحلّوا الكذب، و أخذوا الرشى/ ۲۷۵/ و شيّدوا البناء، و باعوا الدين بالدنيا، و استعملوا السفهاء، و استخفّوا بالدماء «۱» و يكون الكذب ظرفا، و العلم ضعفا، و الظلم مغرما، و المساجد طرقا، كثرت الشروط؟، حليت المصاحف، زيّنت المساجد، طوّلت المنارات، عريت القلوب من الدين، شربت الخمور، كثر الطلاق و موت الفجأة تحت السمر! و فشا الجور و يقال [ب] البهتان، و يحلف بغير اللّه، و يصدّق الكاذب، و يكذّب الصادق، و يؤتمن الخائن، و يخون الأمين، و لبس جلود الضأن على قلوب الذئاب».

قال: فبكى سلمان عندها بكاء [شديدا ف] قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟

قال: «نعم يا سلمان عندها يظهر شرب الخمور و ارتكاب الفجور، و ضرب العيدان و استماع القيان، [و] يكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء!!، يعملون بالمنكر، و يأخذون بالرخص فما من زاجر و لا ناهى و لا غضبان! فمهلا من اللّه مهلا؟ فإنّى لكم ناصح و عليكم مشفق و لكم إلى اللّه داع، و حقّ على المسلم أن ينصح أخاه المسلم.

قال: فبكى سلمان بكاء شديدا و قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟

قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتى (ليأتينّ

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و استعمال السفهاء و استخفاف بالدّماء».



«خ ل») على أمّتى زمان يجلسون فى طرقهم و مجامع أسواقهم/ ۲۶۷/ ثمّ يدعون بالخمر فيشربونها ثمّ يقولون: ما بال أوائلنا لعنهم اللّه و قد كانوا يحرّمون علينا هذا و شبهه!!! فما بأس برجل اشتهى شرابا فدعا به فشرب منه ما طاب له!!!

ثمّ إنّ المرأة لتمرّ بهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة «۱» فقيههم و عالمهم [الّذى] يومئذ يقول لهم: لو نحّيتموها عن الطريق كان أحسن. كان فيهم كأبى بكر بن أبى قحافة و عمر بن الخطّاب فيكم؟ فمن أدرك شيئا من ذلك الزمان فتمسّك بشيء ممّا أنتم عليه كان له كأجر سبعين من رآنى و كسبعين من امن بى» «۲».

قال: فبكى سلمان بكاء شديدا و قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان تجفو القبيلة بأسرها فلا يبقى فيها إلّا رجل [أ] و اثنان، فهما ضعيفان ذليلان مقهوران، إن أمرا بخير لم يقبل منهما، و إن نهيا عن شرّ لم يطاعا».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان تقطّع فيه الأرحام، و تذهب الأمانات، و تنبح صغارهم فى وجوه كبارهم، و لا يوقّر صغير كبيرا و لا يرحم كبير صغيرا».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه/ ۲۷۷/ هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يكون مطرهم قيظا و ولدهم غيظا و ما لهم فيضا [ظ]».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يظهر فيهم أقوام

---

(۱) كناية عن الوقوع عليها و مجامعتها جهرا و عدم كونها منكرا عندهم.

(۲) كذا فى أصلى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۶

يقال لهم «القدرية» فالعنوهم لعنهم اللّه».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه صفهم لى. قال: «هم أكثر شيء جدلا، و يزعمون أنّ المشيّة و الاستطاعة إليهم دون اللّه، فقد ضادّوا اللّه فى حكمه و ادّعوا الربوبيّة معه».

قال: فداك أبى و أمّى صفهم لى بصفة غير هذا. قال: «يا سلمان هم أقوام يزعمون أنّ كلّ شيء بقضاء من اللّه و قدر إلّا المعاصى فإنّ اللّه لم يقضها و لم يقدّرها على العباد» «۱».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما أنزل اللّه بهم من نقمة؟ قال: «بلى يا سلمان إذا قام قائم [ظ] آل محمّد قتل رجالهم و بقر بطون نسائهم و ذبح أبناءهم و استحلّ أموالهم».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يتبرّج فيه نساؤهم و يبدين زينتهنّ و يحسرن عن سواعدهنّ فيفتنّ/ ۱۷۸/ و يهلكن و يفضحن و يفتضحن»!

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يدخل الرجل دار القوم فيفضح الشريفة فى نفسها العزيزة فى قومها، و لا تقدر له على حيلة».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالحقّ و استخصّنى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يذهب الإسلام فلا يبقى إلّا اسمه، و يدرس القرآن فلا يبقى إلّا رسمه»!!!

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان

---

(۱) قد تقدّم أنّ الحديث ضعيف لا حجّية فيه لضعف سنده، و الظاهر أنّ هذه الفقرات من اختلاق الجبريّين أو الّذين كانوا يشيّدون أمر الطواغيت و الفسقة و الفجرة بأنّ ما يصدر منهم يكون بقضاء اللّه و قدره عليهم فلا مؤاخذة عليهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۷

و الّذى بعثنى بالنبوّة و استخصّ نى بالرسالة، ليأتينّ على أمّتى زمان تخلع العرب أعنّتها فيتبصر لأوّلها و آخرها، فالويل لمن تعدا يومئذ نعته»؟

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالحقّ و استخصّ نى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يكون الإيمان فيها؟

قليلا غريبا و يكون المؤمن بها حيرانا».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان و الّذى بعثنى بالنّبوة و استخصّ نى بالرسالة ليأتينّ على أمّتى زمان يكون أئمّتهم أئمّة كفرة، و ولاتهم ولاة فجرة، و قضاتهم قضاة خونة/ ۲۷۹/ و فقهاؤهم فقهاء كذبة و قرّاؤهم قرّاء فسقة».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه هذا كلّه كائن؟ قال: «نعم يا سلمان». قال:

فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «تهبّ ريح سوداء مظلمة تقبل من نحو المغرب تظلم على أهل المشرق و المغرب أربعين يوما».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان ريح الدبور ريح حمراء فيها أشواظ من نار ترتفع إلى أبواب السماء الدنيا».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فكم يكون ذلك؟ قال: «يا سلمان تسعة أيّام».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان الصيحة الكبرى من السماء فيصعق الخلق يومئذ فى صعيد واحد، فى صراخ و صياح و بكاء و تضرّع، فمنهم الساجد و منهم الراكع و منهم الخاشع، و المؤمنون يومئذ فيهم غرّة»؟

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فكم يكون ذلك؟ قال: «يا سلمان خروج السفيانى من بلاد الشام».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فكم يكون فى خروجه؟ قال: «يا سلمان يخرج فيقتل الباغية الطاغية [المؤمنين و محبّى أهل البيت] حتّى تخرج نساء بنى هاشم يومئذ مكشّفات عن ركبهنّ لا يجدن ملجأ!!! فرحم اللّه عبدا آواهنّ يومئذ، و عفّ عن فروجهنّ فإنّهنّ حرم رسول اللّه/ ۲۸۰/ صلى اللّه عليه».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۸

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان نزول ملائكة».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون [عند ذلك]؟ قال: «خروج الروم حتّى يشدّون خيلهم بنخيل كوفان».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان عند ذلك خروج الأعور الدجّال من يهوديّة أصبهان على حمار أبلق أعور ممسوح العين معه جنّة و نار، فجنّته نار و ناره جنّة، أتباعه اليهود، و أكثر أتباعه [ذلك] اليوم الأعراب، و يمطر اللّه له قطر السماء، و يخرج اللّه له نبات الأرض لما يريد اللّه به من الخزى؟!

ثمّ يسير حتّى يأتى أبطح مكّة و لا يدخلها، ثمّ يسير إلى بيت المقدس، و لا يدخله، و المؤمنون يومئذ قليل أذلّة، و هم يومئذ يدعون اللّه فى السرّ [أن] يأتيهم يومئذ بالغياث من عنده.

فلا يزالون كذلك حتّى يهبط اللّه عيسى بن مريم [من] السماء الدنيا على فرس من نور أغرّ محجّل بيده حربة من نور، فيطعن الأعور الدجّال طعنة فيقتله يومئذ، و يفرّ أصحابه فيختبئون تحت الشجر و الحجر و المدر فى رءوس الجبال و يظهر اللّه المؤمنين عليهم و تنادى الشجرة: يا مؤمن تعال، فإنّ تحتى كافر فاقتله. و ينادى الحجر: يا مؤمن تعال فإنّ تحتى كافر فاقتله. ثمّ تنادى المدرة فتقول: يا مؤمن تعال فإنّ إلى جنبى كافرا فاقتله. ثمّ ينادى الجبل: يا مؤمن/ ۲۸۱/ تعال فإنّ على رأسى كافرا فاقتله!!!

قال: ثمّ يؤذّن مؤذّن بيت المقدس [للصلاة] فيقال: يا روح اللّه تقدّم [فصلّ] بنا. فيقول [عيسى روح اللّه]: ليس ذلك لنا، هذه الأمّة

المرحومة، فليتقدّم بها القيّم! من آل محمّد فيتقدّم به يومئذ المهدى محمّد بن محمّد «۱» فيصلّى بهم، فيملأ اللّه الأرض [به] عدلا كما ملئت جورا».

---

(۱) هذا من باب النسبة إلى الجدّ، و هو شائع فى اللغة العربية، فلا منافاة بين هذا و ما ورد عن أئمّة أهل البيت صلوات اللّه عليهم أجمعين من اسم والد الإمام المهدى صلوات اللّه عليهما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۶۹

قال [سلمان]: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال:

«يا سلمان أمراء و أمور و حالات و تارات لا يعلمها إلّا اللّه عزّ و جلّ».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان تخرج الأرض أثقالها أساطين الذهب و الفضّة فيقول النّاس بعضهم لبعض: ما لكم لا تأخذون؟ فيقولون: ما نصنع به و قد اقتربت الساعة»؟

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان يأتى زمان يحمل النخل عذقا و العذق شمراخا، و يحمل شجرة الرمّان الرمّانة الواحدة [منها] يكفى أهل البيت «۱» و كذلك سائر الأشجار».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان عند ذلك خروج الدابّة فى بين الصفا و المروة، تخرج بينهما مسيرة ثلاثة أيّام فى ركض الفرس الجواد «۲» فتسير ما بين المشرق و المغرب فتكتب بلسانها بين عينى المؤمن:/ ۲۸۲/ مؤمنا و بين عينى الكافر: كافرا، و تذهب الأسامى فينادى المؤمن: يا مؤمن. و الكافر: يا كافر».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان خروج يأجوج و مأجوج».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه و ما يكون منهم؟ قال: «يا سلمان هم رجال أصغرهم سبعة أذرع فى عرض سبعة أذرع، و أطولهم ستّون ذراعا فى ستّين ذراعا.

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون منهم؟ قال: «يا سلمان تأتوا! على [كلّ] نهر و بحر و ماء [ف] يشربو كلّه!! فمن جاء منهم فى آخر من يمرّ بتلك المواضع فيقول: لقد كان مرّة هاهنا ماء «۳» ثمّ ينزل اللّه تعالى طيرا من السماء مثل اليعاسيب فتلسعهم فتقتلهم».

---

(۱) كذا.

(۲) كذا.

(۳) كذا فى أصلى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۰

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان خروج الجثّة على الإقالة «۱» [ف] ينتهون إلى بيت اللّه الحرام، فيهدمون [ه] فينزل اللّه تعالى بهم ريحا صرصرا تعلوها خضرة فى علامة من ظلمة فيقضى عليهم فيمسح اللّه أبصارهم و يقتل أفيلتهم» [ظ].

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان يلى النّاس يومئذ أخى عيسى بن مريم ولاية الزاهدين العابدين «۲» أربعين سنة، و سنته كالشهر، و شهره كالجمعة، و جمعته كاليوم، و يومه/ ۲۸۳/ كالساعة، و ساعته كلا شىء».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان تمسك السماء قطرها و لا تخرج الأرض نبتها».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون طعام النّاس يومئذ؟ قال:

«التسبيح و التكبير».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «طلوع الشمس من مغربها، و يذهب ضوء القمر، و تنكدر النجوم، و تخرّ الجبال، و ترهق السماء» «۳».

قال [سلمان]: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال:

«يا سلمان النفخة الأولى».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون منها؟ قال: «يا سلمان يصعق من فى السماوات و من فى الأرض إلّا من شاء اللّه، فيموت أهل السوق فى أسواقهم و هم يتبايعون، و أهل الدور فى دورهم، و أهل الطرق فى طرقهم،

---

(۱) و كتب فى هامش الكتاب بخط الأصل: «الأفيال» و كتب فوقه: «ظ». و الأقيال جمع قيل بمعنى الكبير عند اليمنيين. و لعلّه الأفيال جمع الفيل و هو الظاهر من الجملة التالية.

(۲) كذا.

(۳) كذا فى أصلى. يقال: يخرّ فلان لوجهه- على زنة يمدّ و يفرّ و بابهما-: ينكبّ. يسقط من علوّ إلى أسفل. و ترهق- على زنة تعلم و بابه-: تدنو و تحين.



و أهل المجالس فى مجالسهم، و أهل المساجد فى مساجدهم، و أهل البرّ فى برّهم، و أهل البحر فى بحرهم و أهل السهل فى سهلهم، و أهل الجبال فى جبالهم، و أهل السماء فى سمائهم، و أهل الهواء فى هوائهم، فلا يبقى يومئذ إلّا جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت».

قال: فداك أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلك؟ قال: «يا سلمان يقول اللّه/ ۲۸۴/ تعالى عند ذلك لملك الموت: من بقى؟ فيقول: بقيت أنت الحىّ الّذى لا يموت، و بقى عبدك ملك الموت بين يديك، و بقى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل».

قال: «فيأمر [ه] اللّه تعالى بقبض أرواح الثلاثة، ثمّ يقول اللّه تعالى له:

يا ملك الموت من بقى؟ فيقول: أنت الحىّ الّذى لا يموت، و بقى عبدك ملك الموت بين يديك.

فيقول [اللّه تعالى]: و عزّتى و جلالى و عظمتى و سلطانى لقد آليت على نفسى [أن] لا يبقى نفس ينفس فى السماوات السبع و فى الأرضين السبع إلّا قبضتها، و لأذيقنّك الموت كما أذقت خلقى الموت.

فيبكى «۱» [عند ذلك] ملك الموت فيقول اللّه تعالى: يا ملك الموت لما ذا تبكى؟ [أ] أسفا منك على الدنيا؟ أو لما أخفته؟ فيقول: و عزّتك و جلالك ما أبكى أسفا منّى على الدنيا، و لكنّى أخاف الموت لما عرفت ممّا قبضت [من] أرواح الخلائق و شدّة ما مرّ بهم من جزع الموت».

قال: «فيقول اللّه تعالى: يا ملك الموت قم بفناء العرش. [فيقوم ملك الموت بفناء العرش] ثمّ يقول [اللّه تعالى] له: مت. فيصرخ صرخة لو أنّ الثقلين كانوا أحياء لماتوا فى أسرع من الطرف من صرخة ملك الموت!!!

قال: ثمّ يقول اللّه تبارك و تعالى: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ فلا يجد أحدا يردّ عليه/ ۲۸۵/ فيقول: اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ ردّا على نفسه. قال: ثمّ يقول:

لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فلا يجد أحدا يرد عليه فيرد على نفسه ثمّ يقول: أين

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «فبكى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۲

الملوک و أبناء الملوک؟ و أين الجبابرة و أبناءهم؟ و أين الفراعنة و أبناءهم؟

و أين الّذين قالوا: إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ؟ و أين الّذين قالوا: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ؟ و أين الّذين قالوا: إِنَّ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟ و أين الّذين قالوا: يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ؟ و أين الّذين قالوا: «لا صراط و لا ميزان و لا ديوان و لا جنّة و لا نار»؟ و أين الّذين قالوا: «لا وقوف و لا حساب»؟ و أين الّذين قالوا: «لا بعث و لا نشور»؟ و أين الّذين بنوا القصور؟ و شيّدوا القصور؟ و شيّدوا الدور، و صيّروا الإماء و العبيد؟ و أين الظلمة و أعوان الظلمة؟ و عزّتى و جلالى و ارتفاع مكانى لقد كذبوا و لأعذّبنّهم حقّ عذابى».

قال [سلمان]: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه فما يكون عند ذلک؟ قال:

«يا سلمان ما بين النفخة الأولى إلى النفخة الثانية أربعون خريفا- يعنى أربعين عاما- ثمّ يأمر اللّه تعالى [ب] جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل فيحييهم، ثمّ يأمر اللّه إسرافيل صاحب الصور- و أسفل الصور فى تخوم الأرض السابعة- فينفخ [فيه] النفخة الثانية فيخرج أهل القبور من قبورهم من النشور؟

و يبعث ملائكة/ ۲۸۶/ معهم أسواط من النّار فيحشرون الخلائق إلى بيت المقدس، فيشدّد يومئذ على الكافر و يهوّن على المؤمن».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه فأين ألقاک يوم القيامة؟ قال: «يا سلمان تلقانى على الصراط يوم القيامة و قد دعى بأمّتى تمرّ بها علىّ و الصراط يومئذ يكفأ بأهله، فإن مال بهم ذات اليمين وضعت رجلى ذات الشمال، و إن مال بهم ذات الشمال وضعت رجلى ذات اليمين».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه فإن لم ألقک هناک فأين ألقاک؟ قال: «يا سلمان تلقانى عند الميزان [يوزن أعمال كلّ نفس] و قد وضعت سيّئاتها فى كفّة و حسناتها فى كفّة، فإن رجحت سيّئاتها على حسناتها وضعت صلاتهم علىّ فى دار الدنيا مع الحسنات».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه فإن لم ألقک هناک؟ قال: «يا سلمان تلقانى فى طرف القيامة لعلّه تكون أقوام تؤخذ من أمّتى إلى النّار و لا علم لى».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه فإن لم ألقک هناک فأين ألقاک؟ قال: «يا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۳

سلمان تلقانى عند حوضى و أنا أسقى أمّتى من كرب عطش القيامة».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه ففى أىّ الحالات ألقاک؟ قال: «يا سلمان تلقانى بأسا؟ فرحا مستبشرا وجهک/ ۲۸۷/ مشرقا نورا، الجنان إليک يا سلمان أشدّ شوقا منک إليها».

قال: فداک أبى و أمّى يا رسول اللّه علّمنى كلمات أحفظهنّ عنک بعدک. قال:

«يا سلمان عليک بمن أحبّ المؤمنين و مصاحبتهم، و تجنّب صحبة الفاسقين و مجالستهم.

يا سلمان عليک بالسخاء فى دار الدنيا، فإنّ حبيبى جبرئيل عليه السّلام أخبرنى أنّ السخاء شجرة فى الجنّة أغصانها فى الدنيا، من تعلّق بغصن منها جرّته إلى الجنّة.

ألا يا سلمان و إنّ السخى قريب من اللّه، قريب من الجنّة، قريب من الناس، بعيد من النار بعيد من الشيطان الرجيم.

و إيّاک يا سلمان و البخل، فإنّ حبيبى جبرئيل عليه السّلام أخبرنى أنّ البخل شجرة فى النّار أغصانها فى الدنيا، من تعلّق بغصن منها جرّه إلى النار.

يا سلمان و إنّ البخيل بعيد من اللّه، بعيد من الجنّة، قريب من النّار، قريب من الشيطان.

ألا يا سلمان و لفاسق سخى أحبّ إلى اللّه من عابد بخيل، و لو عبد اللّه عشرة آلاف سنة.

[فبينا هو صلّى اللّه عليه و آله يتكلّم مع سلمان إذ دخل عليهما على عليه السّلام] فقال [النبى]:

يا سلمان «۱» أ تدرى من الداخل علينا؟ قال: نعم: يا رسول اللّه و لكن زدنى علما إلى علمى.

قال: «يا سلمان هذا علىّ أخى، لحمه من لحمى، و دمه من دمى، منزلته منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه/ ۲۸۸/ لا نبىّ بعدى.

---

(۱) ما بين المعقوفين أو ما فى معناه لا بدّ منه، و فى أصلى هكذا: «ثمّ قال: يا سلمان أ تدرى من الداخل علينا؟ ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۴

يا سلمان هذا وصيّى و وارثى، و الّذى بعثنى بالنبوّة لآخذنّ يوم القيامة بحجزة جبرئيل و علىّ اخذ بحجزتى و فاطمة اخذة بحجزته و الحسن اخذ بحجزة فاطمة و الحسين اخذ بحجزة الحسن و شيعتهم اخذة بحجزتهم.

فأين ترى اللّه ذاهبا برسول اللّه؟ و أين ترى رسول اللّه ذاهبا بأخيه؟

و أين ترى أخا رسول اللّه صلى اللّه عليه ذاهبا بزوجته؟ و أين ترى فاطمة ذاهبة بولدهما؟ و أين ترى ولد رسول اللّه صلى اللّه عليه ذاهبين بشيعتهم؟

إلى الجنّة و ربّ الكعبة، يا سلمان إلى الجنة و ربّ الكعبة، يا سلمان إلى الجنّة و ربّ الكعبة، يا سلمان إلى الجنّة و ربّ الكعبة.

يا سلمان [هذا] عهد عهد به جبرئيل من عند ربّ العالمين».

[۱۹۸]- و من ذلك ما روى عن الضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة قال:

خطبنا على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه بالكوفة فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال:

«سلونى قبل أن تفقدونى»- [قالها] ثلاثا-.

فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدى فقال له: يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال؟

[ف] قال له على: «اجلس يا صعصعة قد سمع اللّه كلامك و علم مكانك، و اللّه ما المسئول عنه بأعلم من السائل و لكن له علامات و أشياء؟ فإن شئت/ ۲۸۹/ نبّأتك بعلاماته»؟ قال: عن ذلك سألت يا أمير المؤمنين.

---

[۱۹۸]- و الخطبة رواها أيضا مسندة أحمد بن جعفر بن محمّد بن عبيد اللّه بن يزيد المعروف بابن المنادى- المتوفى سنة ۳۳۶- كما فى أواسط كتابه الملاحم و الفتن المخطوط ص ۱۰۵.

و مثله أو قريب منه، رواه أيضا محمّد بن عبد اللّه الإسكافى- المتوفّى سنّة ۲۴۰- فى كتابه المعيار و الموازنة الورق ۲۳، و فى طبع ۱ ص ۸۳.

و رواه الشيخ الصدوق فى كتاب إكمال الدين فى الباب ۴۷ ص ۵۲۵ بسنده عن أبى سيّار الشيبانى عن الضحّاك بن مزاحم ...، و القاضى القضاعى فى كتابه دستور معالم الحكم ص ۱۰۴ طبع مصر.

و له مصادر ذكرناه فى المختار ۱۱۷ من القسم الثانى من نهج السعادة: ج ۳ ص ۴۸۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۵

فقال: «يا صعصعة إذا تبيّن فى النّاس أربعون خصلة فالموت خير لك من الحياة».

قال صعصعة: فبيّن لنا تلك الخصال؟ نفهمها.

فقال له على: «يا صعصعة اعقد بيدك فاحفظ بقلبك:

إذا أمات الناس الصلاة، و أضاعوا الأمانة، و استخفّوا بالدماء، و استحلّوا الكذب، و أكلوا الربا، و أخذوا الرشا، و شيّدوا البناء، و اتّبعوا الهوى، و باعوا الدين بالدنيا، و استعملوا السفهاء، و صار العلم ضعفا؟

و الظلم فخرا، و الأمراء فجرة و وزراؤهم ظلمة و عرفاؤهم خونة، و قرّاؤهم فسقة، يظهر الجور، و قول البهتان، و شهادة الزور، و موت

الفجأة، و حليت المصاحف، و زخرفت المساجد، و طوّلت المنارات، و ازدحمت الصفوف، و خربت القلوب، و قطعت العهود، و شاركت المرأة زوجها فى التجارة، حرصا على الدنيا و علت الأصوات فى المساجد، و صار زعيم القوم أرذلهم، و يتّقى الرجل مخافة شرّه، و ركب ذوات الفروج المياثر، و تشبّه الرجال بالنساء «۱»، و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء، و كثرت الشهادات بغير معرفة، و يشهد الرجل من غير أن يستشهد، يتفقّه لغير الدين، و استحبّوا «۲» عمل الدنيا على الآخرة/ ۲۹۰/ و لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، [و] قلوبهم أمرّ من الصبر «۳» و أنتن من الجيفة فالهرب الهرب، و النجا النجا، ثمّ الوحا الوحا «۴»، نعم المسكن يومئذ بيت المقدس» «۵».

---

(۱) لعل هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و يلبسه الرجال بالنساء ...».

و فى دستور معالم الحكم: «و ركب ذوات الفروج السروج و [يكون] السلام للمعرفة ...».

(۲) استحبّوا: آثروا و اختاروا.

(۳) الصبر: عصارة شجر مرّ أو نفس الشجرة؟ و الجمع: صبور، و واحدته: صبرة.

(۴) النجا النجا و الوحا الوحا: البدار البدار، السراع السراع.

(۵) و مثله فى رواية الصدوق فى إكمال الدين، و القضاعى فى دستور معالم الحكم. و فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۶

قال: فقام رجل من بعض أصحابه يقال له «الأصبغ بن نباتة» فقال:

يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الدجّال؟

فقال له على [عليه السّلام]: «ألا إنّ الدجّال اسمه صافى بن صائد «۱»، الشقىّ من صدّقه، و السعيد من كذّبه، يخرج من بلدة يقال لها: «أصبهان»، عينه اليمنى ممسوحة لم تخلق البتّة، و الأخرى زرقاء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقة عظيمة، ممزوجة بالدم، مكتوب بين عينيه: «كافر» يقرأه كلّ أمّى، و يخوض البحار إلى ركبتيه؟ و يسبق الشمس إلى مغربها «۲» و بين يديه جبل من دخان، [و] من خلفه جبل من خضرة، تحته حمار له أقمر، طول أذن حماره أربعون ذراعا، بين حافر حماره إلى حافره الأخرى مسيرة أحدنا تسع ليال؟ تطوى له الأرض منهلا منهلا «۳»، لا يمرّ بماء إلّا غار، ينادى بأعلى صوته: «إلىّ إلىّ أحبّائى، إلىّ إلىّ أولياءى، أنا الّذى خلق فسوّى و قدّر فهدى، أنا ربّكم الأعلى».

[ثمّ] قال على: «كذب و اللّه عدوّ اللّه إنّه أعور و إنّه يأكل الطعام، و إنّ اللّه لا يأكل الطعام، و إنّه مخلوق، و اللّه خالق ليس كمثله شىء، و إنّه يمشى فى الأسواق، و اللّه لا يمشى فى الأسواق و لا يزول/ ۲۹۱/.

ألا و إنّ أكثر أتباعه يومئذ أولاد الزنا و اكلة الربا، يقتله اللّه بالشام على عقبة أفيق «۴» لثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة على يدى عيسى بن مريم عليه السّلام.

---

الملاحم و الفتن لابن المنادى، و المعيار و الموازنة للإسكافى: «نعم المسكن يومئذ عبّادان».

(۱) كذا فى أصلى، و فى رواية القاضى القضاعى فى الباب الخامس من كتاب دستور معالم الحكم ص ۱۰۶: «ألا إنّ الدجّال صيفى بن عائذ ...».

(۲) كذا فى أصلى، و هذه الفقرة غير موجودة فى رواية القضاعى.

(۳) المنهل- يراد به هاهنا-: المنزل.

(۴) كذا فى أصلى و غير واحد من المصادر، و فى دستور معالم الحكم: «يقتل على عقبة بالشام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۷

ألا و إنّ بعد ذلك الطامّة الكبرى قال؟: خروج دابّة من الصفا بيدها خاتم سليمان بن داود، و عصى موسى فينكت الخاتم [فى] وجه كلّ مؤمن فيكتب عليه «مؤمن حقّا». و يمسح بالعصى وجه كلّ كافر فيكتب عليه: «كافر حقّا».

حتّى أنّ الكافر يقول للمؤمن: طوبى لك يا مؤمن ليتنى كنت مثلك فأفوز فوزا عظيما!!!

ثمّ ترفع الدابّة رأسها فيراها من بين الخافقين، ثمّ يأذن اللّه لها بالرجوع إلى موطنها. ألا [و] إنّ بعد ذلك الطامّة الكبرى. قيل: و ما هى؟ قال: «طلوع الشمس من مغربها مكوّرة فعند ذلك يغلق أبواب السماء فلا عمل يصعد، و لا توبة تقبل و [يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ] لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِى إِيمانِها خَيْراً» [۱۵۸/ الأنعام: ۶].

ثمّ قال: «لا تسألونى عمّا سوى ذلك فإنّه عهد عهد إلىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] أن لا أخبر به»!!!

[ثمّ ساق العاصمى عن غير أهل البيت عليهم السّلام عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و غيره بعض أخبار الدجّال إلى أن قال:]

و أحاديث الفتن/ ۲۹۳/ و الكوائن كثيرة و ليس ذكرها من شرط هذا الكتاب و لكن ذكرنا بعضها تحقيقا لما ذكرنا [ه] من وقوف المرتضى رضوان اللّه عليه على العلم بالكوائن، و إنّما ذكرنا بعض ما روى عنه فى هذا الباب، فأمّا مجموع ما ذكر

---

يقال لها: «عقبة فيق» فى الساعة الثالثة من النهار، على يدى عيسى بن مريم عليه السّلام.

و هذه العقبة ذكرها ياقوت فى مادة «فيق» من معجم البلدان: ج ۴ ص ۲۸۶ قال: فيق- بالكسر ثمّ السكون و آخره قاف- كأنّه فعل ما لم يسمّ فاعله من فاق يفوق.

[و] قال أبو بكر الهمذانى: «فيق» مدينة بالشام بين دمشق و طبريّة، و يقال [فيها أيضا]:

«أفيق» بالألف، و عقبة «فيق» لها ذكر فى الملاحم.

قال ياقوت: قلت: أنا عقبة «فيق» ينحدر منها إلى الغور غور الأردن، و منها يشرف على طبريّة و بحيرتها و قد رأيتها مرارا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۸

عنه فيه، فإنّه يحتاج إلى إطناب، فهمه من فهمه و جهله من جهله، و اللّه المستعان على نوائب الزمان و صروف الحدثان.

۱۹۹- و صعصعة الّذى ذكرناه هو الّذى دخل [على] معاوية بن أبى سفيان بعد ما استقام له الأمر فقال له معاوية: من أنت؟ قال: أنا صعصعة بن صوحان.

فقال [معاوية]: أنت الّذى كنت تشتمنا «۱» أيّام على؟ فقال [صعصعة]: أو كرهت ذلك؟ قال: نعم. قال: إنّ الكريم إذا كره شيئا لم يذكره! قال: فما تقول فى على؟

قال صعصعة: ما أقول فى رجل لم يقل/ ۲۹۴/ له مستجير: لو أنّه؟، و لا مستقصر: ليت «۲»، إنّه جمع العلم و القرابة القريبة و الهجرة القديمة لأجل الإسلام، فما أقول فيه.

الحديث بطوله.

[۲۰۰]- و من ذلك ما روى عنه رضى اللّه عنه انّه قال فى خطبته المعروفة بالملاحم «۳»:

«إذا التقى النجمان بأرض بابل فويل للأتراك من الهنود، و ويل للديلم من الأتراك».

و هذه خطبة طويله فيها ذكر كثير من الكوائن.

[قال العاصمى:] و قد كان هذا الّذى ذكر [ه عليه السّلام] أيّام سار الأمير محمود بن سبكتكين إلى الرى فقتل من الأتراك بالغربية ما قتل «۴» و أنفذ رءوسهم إلى نيسابور و غيرها بلا أجساد، ثمّ انتصر على الديلميّة، فقتل منهم [من] قتل و سبى من سبى.

---

[۲۰۰]- ما وجدت الخطبة بهذه الصورة فى طول ثلاثين سنة من البحث عن كلمه عليه السّلام.

---

(۱) لعلّ ذلك هو الصواب، و فى أصلى: «تستميا أيّام على».

(۲) كذا.

(۳) الملاحم- جمع الملحمة-: الوقعة العظيمة فى الحرب.

(۴) هذا هو الظاهر، و فى أصلى تصحيف.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۷۹

[۲۰۱]- و من ذلك ما روى عنه رضى اللّه عنه أنّه قال:

«لا برح فجرة مصر حتّى لا يستطيع أحد أن يقول: اللّه اللّه، فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدّين بذنبه فتجتمع إليه أقوام كما يجتمع قزع الخريف فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا».

---

[۲۰۱]- صدر الحديث لا عهد لى به، و أمّا ذيله فله مصادر كثيرة، و ذكره السيد الرضى فى المختار: ۱ من غريب كلام أمير المؤمنين عليه السّلام بعد المختار: ۲۶۰ من قصار نهج البلاغة، و قال:

القزع: قطع الغيم الّتى لا ماء فيها.

و أورده الأزهرى فى مادة «قزع» و «عسب» من كتاب تهذيب اللغة: ج ۱ ص ۱۸۵، و فى ج ۲ ص ۱۱۳، و حكى عن أبى سعيد ابن الأعرابى فى تفسير [قوله عليه السّلام]: «ضرب يعسوب الدين بذنبه» [أنّه قال:] فمعناه أنّ القائم يومئذ يثبت حتّى يثوب النّاس إليه، و حتّى يظهر الدين و يفشو.

ثمّ قال الأزهرى: قلت: و معنى قوله: «ضرب يعسوب الدين بذنبه» أى فارق الفتنة و أهلها فى أهل دينه، و «ذنبه»: أتباعه، و معنى قوله: «ضرب» أى ذهب فى الأرض مسافرا و مجاهدا.

هكذا نقله عنه العلّامة الطباطبائى دام عزّه، و ذكر قبله و بعده لذيل الكلام مصادر، كما فى تعليقه على الحديث ۲۴۷ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل تأليف أحمد و ابنه و تلميذ ابنه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۰

## و أمّا علم مصلحة البدن

۲۰۲- فمنها ما ذكر عنه رضى اللّه عنه أنّه قال: «ثلاثة يزدن فى الحفظ، و يذهبن البلغم: السواك و الصوم و قراءة القرآن».

۲۰۳- و روى أيضا عنه رضى اللّه عنه أنّه قال: «العقل فى القلب، و الرحمة فى الكبد، و الرأفة فى الطحال، و النفس فى الرئة».

۲۰۴- و عنه أيضا/ ۲۹۵/ كرّم اللّه وجهه: «يدرك الغلام لأربع عشر، و ينتهى طوله لإحدى و عشرين، و ينتهى عقله لثمان و عشرين، فلا يزاد بعد ذلك عقلا إلّا التجارب».

[۲۰۵]- قال أيضا رضوان اللّه عليه: «إذا شكى أحدكم بطنه فليسأل امرأته ثلاثة دراهم من صداقها ثمّ يشترى بها عسلا فيشربه بماء السماء فيجمع اللّه له الهنىء و المرىء و الشفاء و الماء المبارك».

[۲۰۶]- و أيضا قال رضى اللّه عنه: «من أراد البقاء- و لا بقاء- فليباكر الغداء و ليخفّف الرداء، و ليلزم الحذاء؟، و ليقلّ غشيان النساء».

---

[۲۰۵]- و رواه أيضا كلّ من العيّاشى و الطبرسى رفع اللّه مقامهما فى تفسيريهما فى تفسير الآية: ۴ من سورة النساء: فَإِنْ طِبْنَ لَكَمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً.

و رواه عنهما البحرانيّان، فى تفسيرى البرهان و نور الثقلين.

و ليلاحظ ما أورده الشيخ الحرّ العاملى فى الباب ۲۵ من أبواب مهور النساء من كتاب النكاح من وسائل الشيعة، و ما رواه فى الباب ۲۹ من باب الأطعمة المباحة من الوسائل.

[۲۰۶]- و رواه ابن قتيبة مسندا مع شرح غريبه فى الحديث ۳ من حديث أمير المؤمنين من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۱

۲۰۷- و روى من وجه آخر [عنه عليه السّلام]: «من أراد النساء- و لا- نساء- فليكر العشاء، و ليباكر الغداء، و ليخفّف الرداء، و ليقلّ غشيان النساء».

قوله: « [من أراد] النساء» يريد التأخير فى الأجل. و قوله: «فليكر العشاء»- بنصب الياء- أى فلينم وقت العشاء، مأخوذ من كرى النوم. و روى «فليكر»-

---

غريب الحديث: ج ۱ ص ۳۴۳، و ذكر الحديث التالى.

الكلام مذكور فى كتاب الجعفريات ص ۲۴۴ الحديث ۲ من كتاب الطبّ برقم ۲۴۴ هكذا: «من أراد البقاء و لا بقاء: فليخفف الرداء و ليباكر الغداء و ليقلل الجماع». فقيل له: ما الرداء يا أمير المؤمنين؟ قال: «الدّين».

و روى السيوطى فى مسند أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۵۰ قال:

قال وكيع: حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدّثنا زيد بن الحباب بن سبرة، عن على بن أبى طالب [عليه السّلام أنّه] قال:

«من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب اللّه عنه سبعين نوعا من البلاء.

و من أكل كلّ يوم سبع تمرات عجوة قتلت كلّ داء فى بطنه.

و من أكل كلّ يوم إحدى و عشرين زبيبة حمراء لم ير فى جسده شيئا يكرهه.

و اللحم ينبت اللحم، و الثريد طعام العرب، و الباشيارجات [ظ] تعظم البطن و يرخى الأليين.

و لحم البقر داء و لبنها شفاء و سمنها دواء، و الشحم يخرج مثله من الداء.

و لم يستشف النّاس بشفاء أفضل من السمن؟ و قراءة القرآن.

و السواك يذهب البلغم.

و لم يستشف النفساء بشيء أفضل من الرطب، و السمك يذيب الجسد، و المرء يسعى بجلده؟

و السيف يقطع بحدّه.

و من أراد البقاء- و لا- بقاء- فليباكر الغداء، و ليقلّ غشيان النساء، و ليخفّف الرداء». قيل [له]: ما خفّة الرداء فى البقاء؟ قال: «خفّة الدين».

ثم قال السيوطى: و روى بعضه ابن السنّى و أبو نعيم فى الطب؟ [و] البيهقى فى شعب الإيمان.

أقول: و من أراد المزيد على ذلك فعليه بمراجعة الفصل ۱۸ من كتاب قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام ص ۱۴۰- ۱۴۳، أو كتاب السماء و العالم من بحار الأنوار.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۲

بضمّ الياء- أى فليؤخّر.

و كان الأستاذ أبو بكر أحمد بن على النحوى رحمه اللّه يختار نصب الياء، و قال:

لأنّ الأطبّاء أجمعوا على أنّ تأخير العشاء مسقمة و التبكير بها مصحّة.

و معنى قوله: «فليخفّف الرداء» أى فليقلّ الدين، و ذلك لأنّ الدين يورث السلّ، نسأل اللّه العافية فى الدنيا و الآخرة، و منه الحديث: «لا غمّ كغمّ الدين و لا وجع كوجع العين» «۱»/ ۲۹۶/.

۲۰۸- و من ذلك ما روى قبيصة [ابن عقبة]، عن سفيان، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: «لا تكنسوا البيت بالخرقة فإنّه يورث الفقر و البخل، و لا تطلبوا لأولادكم الموت فإنّه ينقص [من] دينكم و عقلكم، و لا تخلّلوا بالقصب فإنّه يقع الأكلة فى أفواهكم، و من تخلّل بالقصب فكأنّما قتل نفسه.

و لا تخلّلوا بالفتّ فإنّه يقع الحكّة فى أجسادكم و من تخلّل بالفتّ أصابه البرص.

و لا تخلّلوا بالرمان فإنّه يصيبكم الجرب و من تخلّل بالرمّان أصابه الجذام.

و لا تخلّلوا بالريحان فإنّه ينتن أفواهكم و من تخلّل بالريحان أصابه الجنون.

و لا تخلّلوا بالطرفاء فإنّه ينقص عقولكم، و من تخلّل بالطرفاء أصابه وجع العين.

و لا تخلّلوا بالاس فإنّه يصفارّ ألوانكم و من تخلّل بالاس أصابه وجع الرأس.

و لا تخلّلوا بالقصب فإنّه يقع الدود فى أسنانكم و من تخلّل بالقصب

---

(۱) و فى الحديث ۴۴۱۳۲ من كنز العمّال: ۱۶/ ۱۲۰: «لا غمّ إلّا غمّ الدين، و لا وجع إلّا وجع العين». عن البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر. و قال: منكر.

و فى الحديث ۴۴۱۳۳: «لاهمّ كهمّ الدين، و لا وجع كوجع العين». عن الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۳

نقصت مروءته.

و لا تخلّلوا بخشبة المكنسة فإنّه يصيبكم الفالج، و من تخلّل بخشبة المكنسة أصابه وجع الضرس.

و لا تخلّلوا بالكزبرة فإنّه يصيبكم وجع القلب و من تخلّل بالكزبرة نقص دماغ رأسه.

و لا تخلّلوا بعود الورد فإنّه يصيبكم وجع الظهر و من تخلّل بعود الورد/ ۲۹۷/ أصابه مسّ من الجنّ.

و إن تخلّلتم بشىء من هذه الأشياء فأصابكم ما تكرهون فلا تلوموا إلّا أنفسكم».

و روى هذا الحديث مرفوعا إلى النبى صلى اللّه عليه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۴

## و أمّا علم معرفة الأوقات

[۲۰۹]- فقد روى عنه رضى اللّه عنه ما يجمع هذا كلّه، و هو قوله رضى اللّه عنه و كرّم اللّه وجهه:

لنعم اليوم يوم السبت حقّالصيد إن أردت بلا امتراء

و فى الأحد البناء لأنّ فيهتبدّى اللّه فى خلق السماء

و فى الإثنين إن سافرت فيهسترجع بالنجاح و بالثراء

و إن ترد الحجامة فالثلاثاءو فى ساعاته هرق الدماء

و إن شرب امرؤ يوما دواءفنعم اليوم يوم الأربعاء

و فى يوم الخميس قضاء حاجففيه اللّه اذن بالقضاء

و يوم الجمعة التزويج فيهو لذّات الرجال مع النساء «۱»

و هذا العلم لم يعلمه إلّانبيّ أو وصيّ الأنبياء «۲»

و قد ذكرنا فى الفصل قبل هذا من حديث طلوع النجم و ما يكون بعده و هو شاهد لما ذكرناه و له شواهد كثيرة أيضا من أحاديث الفتن فى طلوع النجم له؟

و ظهور الشهب و العلامات و الهدّة، لا يمكننا ذكرها كلّها، فمنها/ ۲۹۸/ ما مضى على ما أخبر عنه، كما أخبره [عليه السّلام] و منها ما هو المنتظر وقوعه و اللّه المستعان.

---

[۲۰۹]- و الأبيات رواها الكيدرى رحمه اللّه فى المختار: ۴ فى قافية الهمزة من كتاب أنوار العقول فى أشعار وصيّ الرسول صلى اللّه عليهما و على الهما.

---

(۱) و فى أنوار العقول:

و فى الجمعات تزويج و عرسو لذّات الرجال مع النساء

(۲) و هذان الشطران غير موجودين فى نسخة أنوار العقول الّذى حقّقتها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۵

## و أمّا الكلام فى علم المعرفة

۲۱۰- فقد روى أنّ أعرابيا أتى النبيّ صلى اللّه عليه من أقصى البادية، فلمّا انتهى إليه قال: السلام على خير مولود يدعو إلى خير معبود، السلام على من جاء بالحقّ من عند الحقّ يدعو إلى الحقّ [و هو] شهادة أن لا إله إلّا اللّه، كيف لى بطريق المحبّة؟ صف لى طريق المحبّين للرحمن؟ العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۲۸۵ و أما الكلام فى علم المعرفة ..... ص : ۲۸۵

ال له النبى صلى اللّه عليه: ائت علىّ بن أبى طالب فإنّه يخبرك.

[فأتى الأعرابى عليّا فسأله] فقال [له] على رضى اللّه عنه: «يا هذا خذ منّى [إنّ] أدنى درجات المحبّين [عند اللّه، درجة] عبد استصغر بدنه فى اللّه و استعظم ذنبه و يظنّ أنّه ليس فى السماوات و لا فى الأرض [مذنب] غيره» «۱».

قال: فصعق الأعرابى [و خرّ] مغشيّا عليه، فلمّا أفاق قال: يا ابن أبى طالب [هل أحد] يكون فى حال أعلى منها درجة؟ قال: «نعم سبعين مرّة»

فهذا لفظ يجمع أصول معانى المحبّة أوائلها و أواخرها، و لطائف كلام المعرفة نتائجها و ظواهرها.

[و هذا] ذكره الأستاذ إبراهيم بن أحمد الحلوانى رحمه اللّه فى كتاب ربيع القلوب «۲».

---

(۱) ما وضع بين المعقوفين الأوّلين توضيح منّا، و فى أصلى المخطوط هكذا: «فأتاه فقال على رضى اللّه عنه: يا بادى خذ منّى ...».

(۲) لم أهتد إلى ترجمة إبراهيم بن أحمد الحلوانى هذا و كتابه ربيع القلوب الّذى ذكره العاصمى هاهنا، لا عهد لى به، و كاتب الچلبى أيضا لم يذكره فى حرف الراء من كتاب كشف الظنون كما لم يذكر كحّالة المؤلف فى معجم المؤلّفين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۶

## و أمّا فصل المرجوعات

### اشارة

فإنّ القوم كانوا يرجعون إليه فى المسائل الواقعة، من بين من هو أرفع منه سنّا و من هو يساويه [عمرا] و من هو أقلّ منه [سنّا] فدلّ ذلك/ ۲۹۹/ على بلوغه فى العلم مبلغا لم يبلغه غيره!!!

### فمنهم أبو بكر [بن أبى قحافة]

۲۱۱- أخبرنى شيخى الإمام قال: أخبرنا إبراهيم بن جعفر الشورمينى قال:

حدثنا أبو الحسين عبد اللّه بن المأمون الهروى قال: حدّثنا محمّد بن الكرّام الإمام الزاهد، عن محمّد بن تميم، عن أبى إسحاق الهروى قال: حدثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن عياض بن عبد اللّه، أنّ خالد بن الوليد كتب إلى أبى بكر [و] سأله: أنّى وجدت رجلا يوطأ كما يوطأ المرأة!!!

فاستشار أبو بكر أصحابه فقال بعضهم: يقتل. و قال بعضهم: يرجم. فقال لعلىّ: ما ترى؟ فقال على: «إنّ العرب لا تأنف من الحدود و لكن تأنف من المثلة». قال فما ترى؟ قال: «أحرقه». فأحرقه «۱».

---

(۱) و مثله- أو قريب منه- وقع فى أيام عمر بن الخطاب، فاستشار عليّا عليه السّلام فى أمره، فأمره أن يضرب عنقه ثمّ يحرقه بالنّار، كما فى الحديث ۵ و تاليه من الباب ۲۱ من كتاب الحدود من الكافى: ج ۷ ص ۱۹۹ طبع الآخوندى.

و رواه عنه المجلسى قدّس اللّه نفسه فى الحديث ۶۷ و تاليه من الباب ۹۷ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب بحار الأنوار: ج ۴۰ ص ۲۹۴ طبع طهران.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۷

### و منهم عمر بن الخطّاب

۲۱۲- روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه قال: لمّا ولّى عمر بن الخطّاب الخلافة كان رجل من أصحابه يقال له: الحارث بن سنان الأسدى «۱» جرى بينه و بين رجل من الأنصار كلام و منازعة فقام إليه الأنصارى فلطمه على حرّ وجهه فقدّمه الحارث بن سنان إلى عمر/ ۳۰۰/ فقال:

يا أمير المؤمنين إنّ هذا الأنصارى لطمنى على حرّ وجهى.

فقال [عمر]: يا حارث تريد قصاص الجاهليّة أم قصاص الإسلام؟ قال [الحارث]: بل قصاص الجاهليّة! فقال عمر: نعوذ باللّه من الجهل و الجاهليّة بعد الإسلام إنّ اللّه تعالى محا بمحمّد صلى اللّه عليه و [ب] القرآن قصاص الجاهليّة- و كان فى الجاهليّة من لطم حرّ وجه قطعت يده- قال عمر: يا حارث لا قطع إلّا فى السرقة قم فالطمه كما لطمك فإنّ اللّه تعالى يقول: وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ [۱۹۴/ البقرة: ۲].

فغضب الحارث من ذلك و انطلق و ظنّ عمر و المسلمون أنّه يريد البادية فمضى إلى قيصر ملك الروم فتنصّر فأعجب قيصر دخوله فى النصرانيّة و تركه دين الحنيفيّة، و كان [الحارث] أوّل من ارتدّ، فأمّا أهل الردّة فكانوا لا يتنصّرون و لا يتهوّدون و لا يتمجّسون، إنّما قالوا: نصلّى و نصوم و لا نؤدّى الزكاة «۲»، فأمّا أوّل من تنصّر فى الإسلام فإنّه الحارث بن سنان.

فجمع قيصر بطارقته و أمرهم بالسجود له [فسجدوا له] و أخذ للحارث سريرا مشبّكا بالذهب و أجرى عليه كلّ شهر ألف دينار، و كان عند قيصر ثلاث مائة رجل من أسارى المسلمين فعرض عليهم الحارث النصرانيّة و رغّبهم فيها و

---

(۱) ما وجدت للحارث بن سنان الأسدى ترجمة فيما بأيدينا من كتب الرجال و التراجم.

(۲) أى إلى أبى بكر، بل نصرفها فى فقرائنا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۸

زهّدهم فى الإسلام و قال لهم قيصر: من تنصّر منكم فافعل به «۱».

يستعينون/ ۳۰۳/ اللّه تعالى فإن استعنتم به على الخير فما بالكم تسرعون إلى الشرّ و تطلبون الملك و تقاتلون على الدنيا و تزهدون فى الترهّب و التعبّد؟ و إن كنتم تستعينون به على الشرّ فقد ظفرتم به.

و أخبرونا عن قولكم: اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ [هل] الصراط المستقيم غير الّذى أنتم عليه حتّى تسألوه؟! أم شككتم فى دينكم؟ أم كذّبتم نبيّكم؟!

و أخبرونا عن قولكم: صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [هل] أنعم اللّه على أمّة أفضل ممّا أنعم عليكم؟ و قد قال فى الإنجيل: «اتمم نعمتى عليهم» يعنى أمّة أحمد الّذى بشّرنا به عيسى.

و أخبرونا عن قولكم: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أ فأنتم المغضوب عليكم؟ أم تتوقّعون الغضب من اللّه؟

و أخبرونا عن قولكم: وَ لَا الضَّالِّينَ أ فأنتم الضّلال؟ أم شككتم فيما جاء به محمّد؟ فهذه كلمات ما قرأناها فى التوراة و لا فى الزبور و لا فى الإنجيل.

و وجدنا فى التوراة: إنّ للّه إزارا و رداء فأخبرونا ما إزاره و ما رداؤه؟ و على ما مقامه؟

و أخبرونا عن ماء ليس من أرض و لا من سماء؟

و أخبرونا عن رسول لا من الجنّ و لا من الإنس و لا من الملائكة؟

و أخبرونا عن شىء يتنفّس و لا روح فيه؟

و أخبرنا عمّا أوحى اللّه إليه لا من الجنّ و لا من الإنس و لا من الملائكة؟

و أخبرونا عن عصا/ ۳۰۴/ موسى عليه السّلام ما كانت؟ و ما اسمها؟ و كم طولها؟

و أخبرونا عن جارية بكر فى الدنيا لأخوين [و] فى الآخرة لواحد و فى رقبتها لؤلؤ يقده خلق؟

و أخبرونا عن قبر سار بصاحبه؟

---

(۱) و بعده فى أصلى نقص ورق كامل و هو ص ۳۰۱- ۳۰۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۸۹

و أخبرونا من الواحد إلى العشرين متّصلة، و من العشرين إلى المائة متفرّقة؟

ثمّ طوى الكتاب و دفعه إلى بطريق من بطارقته فبعثه [إلى المدينة] فقدم البطريق المدينة فقال: أين دار ملككم؟ فدلّوه على دار عمر، فإذا ليس على داره بوّاب و لا حجب، فتحيّر البطريق فقيل له: اقرع الباب. فقرع فخرجت جارية سوداء فقالت: ما تريد؟ قال: الملك. فقالت: الملك هو الّذى فى السماء لا إله غيره فإن عنيت صاحب الدار فهو ليس بملك و إنّما هو أجير المسلمين و أمير المؤمنين.

قال: هو أريد لا غيره. فقالت: هو فى سعى أرملة يقضى لها حوائجها. فقال: من يدلّنى عليه؟ فقالت: ادخل السوق فإذا رأيت رجلا طويلا نحيفا عليه رداء غليظ مرقّع برقاع الأديم و بيده درّة يعين الضعيف و يحمل عنه فاعلم أنّه هو.

فرجع البطريق من باب دار عمر و أجفت الجارية الباب و أغلقته [فسار البطريق] حتّى دخل السوق فإذا عمر قد وضع رداءه و يرفع على حمّال حمله و يقول له: يا مسكين ما أثقل حملك؟ ثمّ أخذ/ ۳۰۵/ درّته و أراد أن يمشى فعلم البطريق أنه هو فدفع إليه الكتاب من غير أن يسلّم عليه [ف] قال [له عمر: أنت] بطريق من بطارقة الروم؟ قال: نعم [أنا] رسول قيصر- و أفزعه كلام عمر- فأخذ عنه الكتاب و فكّ خاتمه فلمّا راى [فيه] أنّ الحارث بن سنان تنصّر اغرورقت عينه و رجع إلى منزله و أنزل البطريق منزلا و بعث إليه نزلا و قرأ الكتاب.

فلمّا كان غداة يومه دخل عليه على بن أبى طالب و جماعة من أصحاب النبى صلى اللّه عليه و رضى عنهم، فقرأ عليهم الكتاب، فبكوا بأجمعهم لحارث بن سنان ثمّ دفع الكتاب إلى على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه، فقرأه و ضحك، ثمّ قال: مر بدوات و قرطاس و قلم، فأحضروها فكتب:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم من عبد اللّه عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك النصرانيّة، أمّا بعد فأمّا ما ذكرت من أمر الحارث بن سنان فإنّه من يضلل اللّه فلا هادى له و ما كان دخوله فى الإسلام إلّا طمعا فى الأموال فلمّا لم ينل ما طمع مال إلى الّذى نال منها ما طمع، قال اللّه تبارك و تعالى: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ [فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۰

عَلى وَجْهِهِ] [۱۱/ الحج: ۲۲].

و أمّا ما سألت عن قول بسم اللّه الرحمن الرحيم فإنّ اسمه شفاء من كلّ داء، و عون على كلّ دواء.

و أمّا الرَّحْمنِ/ ۳۰۶/ فهو اسم لم يتسمّ به أحد سوى الرحمن؟

و أمّا الرَّحِيمِ ف [هو] رحيم لمن عصاه ثمّ تاب و امن و عمل صالحا.

و أمّا قولك: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فثناء أثنى اللّه تعالى على نفسه بما أنعم على عباده.

و أمّا قولك مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ فإنّه يملك نواصى الخلق يوم القيامة، فكلّ من كان فى الدنيا شاكا به، أو مشركا أدخله النار، و كلّ من كان فى الدنيا موقنا به مطيعا له أدخله الجنّة برحمته.

و أمّا قولك: إِيَّاكَ نَعْبُدُ فنحن نعبده و لا نشرك به شيئا و كلّ من كان دوننا إذا عبده يشركون معه شيئا.

و أمّا قوله: وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فنستعين باللّه على الشيطان أن لا يضلّنا كما أضلّكم و تحسبون أنّكم على شىء.

و أمّا قوله: اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ فذلك الطريق الواضح إلى الجنّة، من عمل فى الدنيا عملا صالحا فإنّه يسلك هذا الطريق فنحن نسأله توفيق العمل الصالح فهو الّذى نسأله سلوك طريق الجنّة.

و أمّا قوله: صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فتلك النعم الّتى أنعم اللّه على من كان قبلنا من النبيين و الصدّيقين فنسأل ربّنا أن ينعم علينا كما أنعم عليهم.

و أمّا قوله: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ فاولئك اليهود بدّلوا نعمة اللّه كفرا فغضب اللّه عليهم و جعل منهم القردة/ ۳۰۷/ و الخنازير، فنسأل ربّنا أن لا يغضب علينا كما غضب عليهم.

و أمّا قوله: وَ لَا الضَّالِّينَ فأنتم معشر النصارى تركتم دين عيسى و اتّخذتموه و أمّه إلهين اثنين، فنسأل ربّنا أن لا يضلّنا كما أضلّكم.

و أمّا قولكم فى ربّ العالمين «ما إزاره و ما رداؤه»؟ فقد ذكره نبيّنا عليه السّلام فقال:

[قال اللّه] عزّ و جلّ: «الكبرياء ردائى و العظمة إزارى» فهو كما قال جلّ جلاله.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۱

و ما قلت من مقامه فمقامه على القدرة.

و أمّا سؤالك عن الماء الّذى ليس من الأرض و لا من السماء فهو الماء الّذى أخذه سليمان بن داود عليه السّلام من عرق الخيل.

و أمّا سؤالک عن رسول لا [کان] من الجنّ و لا من الإنس و لا من الملائکة؟

فذلک الغراب الّذی بعثه اللّه یبحث فی الأرض لیوارى قابیل سوأة أخیه.

و أمّا سؤالک عن شیء یتنفّس و لا روح فیه؟ فذلک الصبح، قال اللّه تعالى:

وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ [۱۸/ التکویر: ۸۱].

و أمّا سؤالک عن شیء أوحى اللّه إلیه لا من الجنّ و لا من الإنس و لا من الملائکة؟ فذلک النحل قال اللّه تعالى: وَ أَوْحى رَبُّکَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الْجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمَّا یَعْرِشُونَ [۶۸/ النحل: ۱۶].

و أمّا سؤالک عن عصا موسى ممّ کانت و ما اسمها؟ فاسمها زائدة لأنّها [کانت] إذا دخل فیها الروح/ ۳۰۸/ زادت، و إذا خرج منها الروح نقصت، و کانت من عوسج و کانت عشرة أذرع و کانت من الجنّة أنزلها جبرئیل على شعیب صلوات اللّه علیهما.

و أمّا سؤالک عن جاریة بکر فی الدنیا لأخوین و فی الآخرة لواحد [منهما] و فی رقبتها لؤلؤ فمن سر لم یقده خلق؟ فتلک النخلة فی الدنیا لی و لک [و] فی الآخرة للمسلمین.

و أمّا سؤالک عن قبر سار بصاحبه، فذلک یونس بن متى سار به الحوت و هو فی بطنه.

و أمّا سؤالک عن الواحد إلى العشرین متّصلة، فالواحد هو اللّه جلّ جلاله، و الاثنان آدم و حوّاء.

و أمّا الثلاثة: فجبرئیل و میکائیل و إسرافیل فهم رءوس الملائکة.

و أمّا الأربعة: فالتوراة و الإنجیل و الزبور و الفرقان.

و أمّا الخمسة: فخمس صلوات [فی کلّ یوم و لیلة].

و أمّا الستّة: فتخلیق اللّه السماوات و الأرض و ما بینهما فی ستّة أیّام.

و أمّا السبعة: فسبع سماوات.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۲

و أمّا الثمانیة: [فهو قوله تعالى:] وَ یَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّکَ فَوْقَهُمْ یَوْمَئِذٍ ثَمانِیَةٌ [۱۷/ الحاقّة: ۶۹].

و أمّا التسعة: فتسع آیات موسى، قال اللّه تعالى: وَ لَقَدْ آتَیْنا مُوسى تِسْعَ آیاتٍ بَیِّناتٍ [۱۰۱/ الإسراء: ۱۷].

و أمّا العشرة: ف [صیام عشرة أیّام على من تمتّع بالعمرة إلى الحجّ و لم یجد الهدى قال اللّه تعالى: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْهَدْیِ فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیَّامٍ فِی الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذا رَجَعْتُمْ] تِلْکَ عَشَرَةٌ کامِلَةٌ [۱۹۶/ البقرة: ۲].

و أمّا الأحد عشر: فقوله [تعالى]: إِنِّی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً [۴/ یوسف:

۱۲].

و أمّا الاثنا عشر: فقوله [تعالى]: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً [۳۶/ التوبة: ۱۲].

و أمّا الثلاثة عشر: فقول یوسف/ ۳۰۹/ لأبیه: إِنِّی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَیْتُهُمْ لِی ساجِدِینَ [۴/ یوسف: ۱۲].

و أمّا الأربعة عشر: فأربعة عشر قندیلا من نور معلّقة بالعرش مکتوبة فی التوراة، لیس فی القرآن و لا فی الزبور و لا فی الإنجیل.

و أمّا الخمسة عشر: فأنزل اللّه تعالى الزبور على داود لیلة خمسة عشر من [شهر] رمضان.

و أمّا الستّة عشر، فستّة عشر صفّا من الملائکة ذکرهم اللّه تعالى فی القرآن مجملا- [فی] قوله: الَّذِینَ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ [۷/ الغافر: ۴۰] و ذکره فی التوراة مفسّرا و هم ستّة عشر صفّا.

أمّا سبعة عشر: فسبعة عشر أسماء من الأسماء المکتوبات وضعها اللّه على جهنّم و لو لا ذلک لزفرت جهنّم زفرة تحرق ما بین السماء و الأرض.

و أمّا ثمانیة عشر: فثمانیة عشر حجابا من نور و لو لا ذلک لذاب ما بین السماء و الأرض من نور ربّ العزّة.

و أمّا تسعة عشر: فتسعة عشر ملكا رءوس الملائكة الزبانية تحت كلّ واحد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۳

منهم ملائكة بعدد رمل عالج و بعدد قطر المطر و بعدد ورق الأشجار و بعدد أيّام الدنيا ملائكة غلاظ شداد، قال اللّه تعالى: عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ [ ۳۰/ المدثر:

۷۴].

و أمّا العشرون: فأنزل اللّه تعالى الإنجيل على عيسى [عليه السّلام] بعشرين ليلة مضين من رمضان.

و أمّا الثلاثون: فقوله عزّ و جلّ: وَ واعَدْنا/ ۳۱۰/ مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً [۱۴۲/ الأعراف: ۷].

و أمّا الأربعون: [فقوله تعالى:] فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [۱۴۲/ الأعراف].

و أمّا الخمسون: فدية المرأة خمسون من الإبل.

و أمّا الستون: فإطعام ستّين مسكينا.

و أمّا السبعون: فقوله تعالى: وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا [۱۵۵/ الأعراف].

و أمّا الثمانون: فحدّ القاذف.

و أمّا التسعون: فنسوة داود عليه السّلام.

و أمّا المائة: فحدّ الزانى إذا كان بكرا.

ثمّ طوى الكتاب و ناوله البطريق و مرّ على وجهه حتّى قدم على قيصر و دفع إليه الكتاب ففكّه و قرأه و عمد إلى الأسارى فأطلقهم و أجارهم ثمّ قال للحارث بن سنان: إن رجعت عن دينك و إلى بلدك لم أنقص من عطائك شيئا.

فقال الحارث: لو قتلتنى بالسيف و أحرقتنى بالنّار لم أرجع إلى بلدى و لم أفارق النصرانية.

۲۱۳- و نظير هذا الحديث ما وقع لابن عبّاس رضى اللّه عنه و هو أيضا ابن عمّ الرسول صلى اللّه عليه و سراج أهل البيت و فيه تقوية لحديث المرتضى رضوان اللّه عليهما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۴

الّذى ذكرناه «۱».

ذكر غياث، عن أيّوب بن عتبة، عن لقمان عن [ظ] مجالد قال: كتب هرقل ملك الروم إلى معاوية يسأله عن شىء و عن لا شىء و عن دين لا يقبل اللّه غيره و عن مفتاح الصّلاة و عن/ ۳۱۱/ غرس الجنّة و عن صلاة كلّ شىء و عن أربعة لم يرتكضوا فى أصلاب الرجال و أرحام النساء فيهم الروح؟ و عن رجل لا أب له و عن رجل لا قوم له؟ و عن قبر سار بصاحبه؟ و عن قوس قزح؟ و عن بقعة طلعت عليها الشمس ساعة واحدة و لم تطلع قبلها و لا بعدها [عليها]؟ و عن ظاعن ظعن مرّة و لم يظعن قبلها و لا بعدها؟ و عن الشجرة الّتى نبتت من غير ماء و عن شىء يتنفّس و لا روح له؟ و عن اليوم و أمس و غد؟ ما إجزاؤها فى الكلام؟

و عن الرعد و البرق و المجرّة؟ و عن المحو فى القمر؟

فقيل لمعاوية: لست هناك و إنّك متى ما تخطئ شيئا ممّا فى كتابه يغمز فيك، فاكتب إلى ابن عبّاس و سله عن تفسيرهنّ.

فكتب [معاوية] إلى ابن عبّاس، فأجاب [عن المسائل و أرسله إلى معاوية، و فيه]:

أمّا الشىء فما قال اللّه تعالى: وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ [ ۳۰/ الأنبياء: ۲۱].

و أمّا لا شىء فالدنيا تبيد و تفنى.

و أمّا الدين الّذى لا يقبل اللّه غيره: فشهادة أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له.

و أمّا مفتاح الصلاة: فاللّه أكبر.

و أما غرس الجنة: ف [قول] لا حول و لا قوّة إلّا باللّه.

---

(۱) و روى الخطّابى حمد بن إبراهيم البستى المتوفّى: ۳۸۸ فى أواخر غريب كلام علىّ عليه السّلام من كتاب «غريب الحديث» ص ۲۰۲ الحديث ۲ قال:

و يروى عن ابن عبّاس أنّه ذكر عليّا فأثنى عليه و قال: علمى إلى علمه كالقرارة فى المثعنجر.

و أشار فى هامشه إلى أنّ الزمخشرى و ابن الأثير ذكراه فى مادة «قرر» من النهاية: ج ۴ ص ۳۸، و الفائق: ج ۳ ص ۱۸۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۵

و أمّا صلاة كلّ شىء فسبحان اللّه و بحمده.

و أمّا الأربعة الّذين لم يرتكضوا فى أصلاب الآباء و أرحام النساء [و] فيهم [نفخ] الروح فادم و حوّاء و عصا موسى و الكبش الذى فدى به إسحاق «۱».

و أمّا الرجل الّذى لا أب له/ ۳۱۲/ فعيسى بن مريم.

و [أمّا] الرجل الّذى لا قوم له فآدم.

و أمّا القبر الّذى سار بصاحبه فالحوت حين سار بيونس فى البحر.

و أمّا قوس قزح فأمان من اللّه تعالى و ليست بقوس قزح و إنّما قزح الشيطان.

و أمّا البقعة الّتى طلعت عليها الشمس [و] لم تطلع عليها قبلها و لا بعدها فالبحر حيث انفلق لبنى إسرائيل.

و أمّا الظاعن الّذى ظعن مرّة و لم يظعن قبلها و لا بعدها فجبل طور سيناء كان بينه و بين الأرض المقدّسة أربع ليال فلمّا عصت بنو إسرائيل أطاره اللّه بجناحين من نور فيه ألوان العذاب فأظلّه اللّه عليهم ثمّ نادى مناد: إن قبلتم التوراة كشفت عنكم و إلّا ألقيته عليكم. فأخذوا التوراة تقديرا؟ فردّه اللّه إلى مكانه، و هو قول اللّه عزّ و جلّ: وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ [كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَ ظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ خُذُوا ما آتَيْناكُمْ بِقُوَّةٍ وَ اذْكُرُوا ما فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ] الآية: [۱۱۷/ من سورة الأعراف: ۷].

و أمّا الشجرة الّتى نبتت من غير ماء فاليقطينة الّتى نبتت على يونس عليه السّلام.

و أمّا الشىء الّذى يتنفّس و لا روح له فالصّبح.

و أمّا اليوم فعمل، و [أما] أمس فمثل، و [أما] غد فأجل، و [أما] بعد غد فأمل.

و أمّا الرعد فاسم الملك الّذى يسوق السحاب و صوته زجره.

و أمّا البرق فمخاريق بأيدى الملائكة تضرب بها السحاب.

و أمّا المجرّة فأبواب السماء، و منها ما يفتح أبواب السماء؟

و أمّا المحو الّذى فى القمر فقوله/ ۳۱۳/ تعالى: فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً [۱۲/ الإسراء: ۷۰] أى تركناها فلم نمحها كما محونا نور القمر.

---

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۶

فبعث معاوية بهذا التفسير إلى هرقل.

و قال البراء بن عازب القرشى فى ذلك:

سأل الهرقل ابن هند عن عجائبه‌عند التحلّف؟ فيه فروة الناس

لمّا أتته أضاقت من مخنّقه؟حتّى استغاث جهارا بابن عبّاس

لما جلى غيّها عنه و نوّرهاباهى الهرقل بما أعيا على النّاس

هذا لعمرك أمر ليس ينفعهعلم ابن هند و ما بالحقّ من بأس

فقال فى ذلك [أيضا] أيمن بن خريم الأسدى:

ما كان يعلم هذا العلم من أحدبعد النبىّ سوى الحبر ابن عبّاس

مستنبط العلم غضّا من معادنههذا اليقين و ما بالحقّ من بأس

دينوا بقول ابن عبّاس و حكمتهإنّ الفتى فيكم من أعلم النّاس

كالقطب قطب الرحى فى كلّ معضلةأو كاللجام فمنه فروة الرأس

من ذا يفرّج عنكم كلّ معضلةإن صار رمسا رميما بين أرماس فقال معاوية لابن عبّاس: ويحك يا ابن عبّاس إذا دفنت تحت التراب أىّ علم دفن معك، و إنّ قريشا لتغبط بك بل جميع العرب بل أمّة محمّد صلى اللّه عليه.

۲۱۴- و نظير/ ۳۱۴/ هذا الحديث ما روى عن أبى الحسن المدائنى قال: كتب رجل من الخوارج إلى ابن عبّاس يسأله عن أشياء فكان فيما سأله أن قال:

أخبرنى عن رجل دخل الجنّة و نهى اللّه عزّ و جلّ محمّدا عليه السّلام أن يعمل بعمله! و عن شىء تكلّم ليس له لحم و لا دم؟ و عن لحم و دم لم يلده ذكر و لا أنثى؟ و عن شىء تنفّس ليس له لحم و لا دم؟ و عن رجل كان جالسا و امرأته حلال [عليه] فلمّا استوى قائما حرمت [عليه] امرأته، فلمّا جلس عادت حلالا؟ و عن اسم كلّ طائر فى القرآن؟ و عن منذر ليس من الملائكة و لا من الإنس و لا من الجنّ؟ و عن امرأة أوحى إليها؟ و عن الشىء الّذى قليله حلال و كثيره حرام؟ و عن رجل صاد صيدا و معه آخر فأحلّ لأحدهما و حرّم على الآخر، و عن رجلين أحدهما بالكوفة و الآخر بالبصرة و لهما امرأتان فمات الّذى بالكوفة فحرمت على الّذى بالبصرة امرأته؟ و عن شىء مشى [و أكل] ليس له لحم و لا دم؟ و عن نفس

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۷

خرجت من نفس و ليس بينهما رحم و لا نسب؟ و عن اثنين تكلّما ليس لهما لحم و لا دم؟ و عن الرجل الّذى مرّ على قرية و هى خاوية على عروشها من هو؟ و عن شىء إن فعلته كان حراما و إن لم تفعله كان حراما؟ و عن مكان يصلّى فيه حيث شئت؟ و عن موسى عليه السّلام/ ۳۱۵/ كم أرضعته أمّه قبل أن تقذفه فى البحر؟ و فى أىّ بحر قذفته؟ و عن اثنين مؤمنين كانا فى بيت فرعون حين لطم موسى فرعون و أخذ بلحيته؟ و عن موسى فى أىّ يوم كلّمه اللّه؟ و من حمل التوراة إليه؟ و كم عدّة من حملها من الملائكة؟ و كيف خلق اللّه تعالى آدم و من أىّ شىء خلقه؟ و كم كان طوله؟ و كم عاش؟ و من وصيّه؟ و من كان بعد إدريس؟ و من كان بعد هود؟

و عن الأنبياء كم كانوا؟ و كم كان المرسلون منهم؟ و عن السّنّة كم هى؟ و عن أرض لم تصبها الشمس إلّا مرّة واحدة؟ و عن طائر لم يبض و لم يحضن عليه طائر؟ و عن اثنين متباغضين أبدا؟ و عن مكان ليس فيه قبلة؟ و عن نفس ماتت و أحيت غيرها؟ و عن اثنين قائمين أبدا؟ و عن اثنين ساعيين أبدا؟ و عن [اثنين] مشركين «۱» أبدا؟

فكتب إليه ابن عبّاس:

بسم اللّه الرحمن الرحيم من عبد اللّه بن عبّاس إلى الرجل السائل الّذى سأل تعنّتا و لم يسأل تفقّها الّذى أضلّه هواه و أرداه عماه، أمّا بعد فإنّى مفسّر لك جميع ما سألت و لا قوّة إلّا باللّه.

أمّا «الرجل الّذى دخل الجنّة و نهى اللّه عزّ و جلّ محمّدا عليه السّلام أن يعمل بعمله» فهو يونس عليه السّلام، قال اللّه تعالى: وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نادى/ ۳۱۶/ وَ هُوَ مَكْظُومٌ [۴۸/ القلم: ۶۸] أى مأخوذ بمجرى نفسه.

أمّا «الشيء الّذى يتكلّم [و] ليس له لحم و لادم» فهو النّار، قال اللّه تعالى:

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ [۳۰/ ق: ۵۰].

و أمّا «اللّحم و الدم الّذى لم يلده ذكر و لا أنثى» فهو آدم عليه السّلام خلقه اللّه بيديه و نفخ فيه من روحه.

---

(۱) كذا هاهنا، و سيأتى فى الجواب: «مشتركين».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۸

و أمّا «النفس الّتى تنفّست [و] ليس لها لحم و لا دم» فالصبح، قال اللّه تعالى:

وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ [۱۸/ التكوير: ۸۱].

و أمّا «الرجل الّذى كان جالسا و عنده امرأته و هى حلال [له] فقامت فحرمت عليه امرأته قبل أن يجلس، فلمّا جلس حلّت له بعد ما جلس!» فإنّ هذا رجل قام من عند امرأته فظاهر منها ثمّ أحلّ يمينه بعتق رقبة قبل أن يجلس، فحلّت له امرأته بعد الظهار.

و أمّا «عدّة الطير الّتى فى القران» فطير أبابيل، و منها طير عيسى [عليه السّلام] و طير إبراهيم عليه السّلام و الذباب و الهدهد و الغراب و البعوض.

و أمّا «المنذر الّذى ليس من الإنس و لا من الجنّ و لا من الملائكة» فهو النملة [كما ذكر اللّه تعالى فى قوله]: قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ الآية: [۱۸ من سورة النمل: ۲۷].

و أمّا «المرأة الّتى أوحى اللّه إليها» فهى أمّ موسى، إذ يقول: وَ أَوْحَيْنا إِلى أُمِّ مُوسى أَنْ أَرْضِعِيهِ [۷/ القصص/ ۲۸].

و أمّا «الشيء الّذى كان قليله حلالا- و كثيره حراما» فهو «نهر طالوت» الّذى ابتلاه اللّه به فقال: فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى [وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ] الآية: [۲۴۹/ البقرة: ۲].

و أمّا «الرجل الّذى صاد صيدا و معه آخر [ف] أحلّ [الصيد] لأحدهما و حرم على الآخر» فذلك الرجل المحرّم عليه هو رجل محرم، و الآخر المحلّل له هو الحلال.

و أمّا «الرجلان اللّذان أحدهما بالكوفة و الآخر بالبصرة فهلك الّذى بالكوفة فحرمت على الّذى بالبصرة امرأته» فإنّ المرأة هى أمّ الكوفى و كانت امرأة البصرى و هو غلام للكوفى، فلمّا مات الكوفى ورثت زوجها من ابنها فحرم عليها و حرمت عليه.

و أمّا «الشيء الّذى مشى فأكل [و] ليس له لحم و لا دم» فهو عصا موسى، و النار أيضا.

و أمّا «النفس الّتى خرجت من نفس و ليس بينهما رحم و لا نسب» فهو يونس خرج من بطن الحوت.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۲۹۹

و أمّا «الاثنان اللّذان تكلّما [و] ليس لهما لحم و لا دم» فهما السماء و الأرض إذ قال اللّه جلّ ثناؤه لهما: ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ [۱۱/ فصّلت: ۴۱].

و أمّا «الرجل الّذى مرّ على قرية و هى خاوية على عروشها» فهو عزير.

و أمّا «الشيء الّذى إن فعلته كان حراما و إن لم تفعله كان حراما فهو صلاة السكران إن صلّاها كان قد أتى ما نهى عنه و لم يقبل منه، قال اللّه تعالى:

لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى [۴۳/ النساء: ۴] و إن تركها كتب عليه وزرها.

و أمّا «الموضع الّذى يصلّى فيه إلى أىّ ناحية» فهو/ ۳۱۸/ داخل البيت الحرام.

و أمّا «رضاع أمّ موسى قبل أن تقذفه فى البحر» فهو ثلاثة أشهر، ثمّ القته بعد ذلك فى بحر القلزم، و قد قيل: النيل.

و أمّا «خبر المؤمنين الّذين كانا فى بيت فرعون» فهما آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، و الرجل المؤمن الّذى كان يكتم إيمانه.

و أمّا «اليوم الّذى كلّم اللّه فيه موسى» فهو يوم الجمعة.

و أمّا «عدّة من حمل التوراة» فقد حملتها الملائكة، و يقال: كانوا سبعين ألف ملك.

و أمّا «خلق آدم» فإنّ اللّه تعالى خلقه بيده من طين من أدمة الأرض فسمّاه آدم و هو أوّل الأنبياء ثمّ سوّاه و نفخ فيه من روحه و كتب التوراة بيده و خلق جنّة عدن بيده.

و أمّا «طول آدم» فبلغنا- و اللّه أعلم- أنّ طوله كان سبعين ذراعا بذراع ذلك القرن بعد أن حطّ و قد كان يحاب رأسه؟ و عاش فيما بلغنا- و اللّه أعلم- ألف سنة إلّا سبعين عاما ثمّ قبضه اللّه تعالى إليه.

و أمّا «وصيّه» فبلغنا- و اللّه أعلم- أنّه أوصى إلى شيث ابن آدم أن ينقل جدّه! إلى الشام إذا كان الطوفان [و] يوصى بذلك ولده.

و أمّا «من كان بعد شيث ابن آدم» فهو إدريس و هو أخنوخ، قال اللّه تعالى:

وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا [۵۷/ مريم: ۱۹] ثمّ كان بعده نوح و هو أوّل الرسل،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۰

ثمّ كان بعد نوح/ ۳۱۹/ هود، ثمّ كان من بعد هود صالح، ثمّ كان من بعد صالح إبراهيم، ثمّ كان من بعد إبراهيم إسحاق، ثمّ يعقوب، ثمّ يوسف، ثمّ يونس، ثمّ عيسى، ثمّ محمّد صلى اللّه عليه و عليهم أجمعين.

أمّا « [عدد] الأنبياء» فبلغنا أنّ عددهم مائة ألف و أربع و عشرون ألف نبيّ، المرسلون منهم ثلاث مائة و ثلاثة عشر، و من سمّى منهم فهم فى القرآن.

و أمّا «السنّة» فكثيرة هى سنن النبى صلى اللّه عليه.

و السنن الّتى نحتاج إلى معرفتها عشر، خمس منها فى الرأس، و خمس فى الجسد.

و أمّا الّتى فى الرأس فالمضمضة و الاستنشاق و السواك و الفرق و حلق الشارب.

و أمّا اللّواتى فى الجسد فالاستنجاء و حلق العانة و الختان و نتف الإبط و تقليم الأظفار.

و من السنن ما يكثر تفسيره فى الصلاة و الزكاة و الصيام و المناسك و الجهاد و غير ذلك.

و أمّا «الأرض الّتى لم يصبها الشمس إلّا مرّة واحدة» فهو الموضع الّذى فلقه اللّه فى البحر لبنى إسرائيل بموسى ثمّ أطبقه بعد ذلك.

و أمّا «الطائر الّذى لم يبض و لم يحضن عليه طائر» فهو الطائر الّذى خلقه عيسى بن مريم بإذن اللّه.

و أمّا «الاثنان المتباغضان أبدا» فالموت و الحياة.

و أمّا «المكان الّذى ليس فيه قبلة» فهو/ ۳۲۰/ ظهر الكعبة.

و أمّا «الّذى قليله حرام و كثيره حرام»!! فالخمر قليلها و كثيرها حرام.

و أمّا «الشىء الّذى أحلّ بعضه و حرّم بعضه» فهو الشحم الّذى حرّمه اللّه على اليهود فقال: حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُما إِلَّا ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُما [۱۴۶/ الأنعام: ۶].

و أمّا «النفس الّتى ماتت و أحيت غيرها» فهى البقرة الّتى ذكرها اللّه سبحانه فى كتابه: فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتى الآية: [۷۳/ البقرة: ۲].

و أمّا «الاثنان القائمان أبدا» فالسماء و الأرض.

و أمّا «الاثنان الساعيان أبدا» فالشمس و القمر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۱

و أمّا «الاثنان المشتركان أبدا» فهما الليل و النهار. تمّ الحديث.

و هذان الحديثان و إن كانا من مناقب ابن عبّاس رضى اللّه عنه و فضله و براعته فى العلوم و عقله، و كنّا فى ذكر المرتضى رضوان

اللّه عليه و رجوع الأئمّة إليه، فإنّ فيهما تأييدا لما ذكرناه على الوجهين المذكورين فيه و فى ذكر الشواهد إثبات الحجج و الفوائد.

ثمّ رجعنا إلى [ذكر] ما كنّا فيه:

**و من المرجوعات [إلى المرتضى عليه السّلام]:**

[۲۱۵]- ما روى أنّ امرأة على عهد عمر تزوّجت من رجل ثمّ إنّها ولدت لستّة أشهر فأنكر زوجها أن يكون الولد منه و رفع ذلك إلى عمر بن الخطّاب و قالت المرأة: إنّ الولد منه و أقرّت/ ۳۲۱/ أنّها ولدت لستّة أشهر، و لم يزد الرجل إلّا إنكارا، فأراد عمر أن يرجمها.

و روى أنّ هذا الرجل كان قد غاب عن امرأته لستّة أشهر ثمّ رجع و قد ولدت له بستّة أشهر فأنكر الرجل الولد فرافعها إلى عمر فأمر برجمها!

فمرّوا بالمرتضى [عازمين على رجمها] فسأل عن القصّة؟ فأخبر بها فردّها من الطريق و أتى عمر فقال: «إنّ المرأة لا رجم عليها» قال: و لم ذاك؟ قال: «لأنّ اللّه سبحانه قال: وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً [۱۵/ الأحقاف: ۴۶]، و قد قال: وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ [۲۳۳/ البقرة: ۲] فإذا ذهب منها للرضاع أربعة و عشرون شهرا لم يبق إلّا ستّة أشهر و هى مدّة الحمل و الولادة».

---

[۲۱۵]- و للحديث أو ما فى معناه مصادر كثيرة، و رواه محمّد بن محمّد بن النعمان فى كتاب الإرشاد ص ۱۱۰، و الحافظ السروى فى مناقب آل أبى طالب: ج ۲ ص ۳۶۵.

و انظر مصنّف عبد الرزاق: ج ۹ ص ۴۷۷، و غريب كلام عمر من كتاب غريب الحديث للخطابى: ج ۲ ص ۸۳، و ما فى معناه جاء مكررا فى كتاب جواهر العقدين: ج ۱ ص ۱۲۴ ط بغداد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۲

فعند ذلك قال عمر: «لو لا على لهلك عمر».

[۲۱۶]- و نظير هذا الحديث ما أخبرنى به شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن هارون قال: حدثنا محمّد بن المنذر بن سعيد الهروى قال: حدثنا عمران بن بكار الحمصى قال: حدثنا حيوة [بن شريح] قال: حدثنا أيّوب بن سويد، عن إدريس [بن يزيد] الأودى قال: حدثنا الأعمش، عن أبى سفيان [طلحة بن نافع]:

عن جابر [الأنصارى قال]: إنّ رجلا غاب عن امرأته سنتين ثمّ جاءها فوجدها حبلى فأتى عمر بن الخطّاب فذكر ذلك له فاستشار القوم فى رجمها؟

فقال معاذ بن جبل: إن يك لك عليها سبيل فليس لك على ما فى بطنها سبيل.

فتركها [عمر] حتّى ولدت غلاما قد خرجت ثنيتاه فعرف الرجل ثنيته فقال:

ابنى و ربّ الكعبة.

فقال عمر: عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ، و لو لا معاذ لهلك عمر.

---

[۲۱۶]- أقرّ قاضى القضاة فى كتاب المغنى بصدور الأمر من عمر برجم المجنونة و صرف معاذ عنها الرجم كما فى الطعن الثانى على عمر فى شرح المختار ۲۲۳ من نهج البلاغة لابن أبى الحديد:

ج ۴ ط بيروت.

و قريبا منه معنى رواه أبو بكر بن أبى شيبة بسندين عن معاذ بن جبل، كما فى كتاب الحدود تحت الرقم ۸۸۶۰ من كتاب المصنّف: ج ۱۰ ص ۸۸ طبع الهند.

ثمّ قال ابن أبى شيبة: و حدّثنا [ه] أبو خالد الأحمر، عن حجّاج، عن القاسم، عن أبيه، عن على مثله.

و روى ابن عبد البرّ فى أوائل ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإستيعاب بهامش الإصابة:

ج ۳ ص ۳۹ قال: قال أحمد بن زهير: حدّثنا عبيد اللّه بن عمر القواريرى، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدّثنا سفيان الثورى، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب قال:

كان عمر يتعوّذ باللّه من معضلة ليس لها أبو الحسن.

و قال فى المجنونة الّتى أمر عمر برجمها، و فى الّتى وضعت لستّة أشهر فأراد عمر رجمها فقال له

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۳

۲۱۷- و منها ما أخبرنيه شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى قال: حدثنا محمّد بن أيّوب الرازى قال: أخبرنا سهل بن بكّار قال: حدثنا وهيب، عن عطاء بن السائب، عن أبى ظبيان [قال]:

---

على: إنّ اللّه تعالى يقول: وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً [۱۵/ الأحقاف: ۴۶].

و قال له: «إنّ اللّه رفع القلم عن المجنون» الحديث. فكان عمر يقول: «لو لا علىّ لهلك عمر».

و قد روى مثل هذه القصة لعثمان مع ابن عبّاس، و عن على أخذها ابن عبّاس، و اللّه أعلم.

و ليلاحظ أيضا كتاب بيان العلم- لابن عبد البرّ- ص ۱۵۰.

و حديث أمر عمر برجم المجنونة ذكره أيضا ابن أبى الحديد فى الطعن الثالث على عمر فى شرحه على المختار ۲۲۳ من نهج البلاغة: ج ۴ ص ۱۰ ط بيروت.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى مسند على عليه السّلام تحت الرقم ۱۱۸۳ و ۱۳۲۷ من كتاب المسند:

ج ۱ ص ۲۷۹ و ۳۳۵ ط ۲.

و أيضا رواه أحمد فى الحديث ۳۲۷ من مناقب على عليه السّلام من كتاب الفضائل.

و راجع أيضا الحديث ۹۴۰ و ۹۵۶ من كتاب مسند أحمد- مع تعليقاته-: ج ۳ ص ۱۸۸ و ۱۹۷ ط ۲.

و رواه أيضا الهيثم بن كليب الشاشى بسندين فى الحديث ۱۵۳۳ فى مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۳ ص ۴۱۸- ۴۱۷ ط ۱. و أشار محقّقه فى تعليقه إلى مصادر للحديث.

و رواه أيضا على بن الجعد فى الحديث ۷۶۳ من مسنده: ج ۱ ص ۴۴۸.

و رواه أيضا الضياء المقدسى فى الحديث: ۶۷۰ فى مسند على عليه السّلام من الأحاديث المختارة: ج ۲ ص ۲۲۸ ط ۱.

و راجع أيضا الغدير: ج ۶ ص ۹۳، و قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام- للسيّد الأمين- ص ۲۳، و الإرشاد ص ۱۱۰، و مناقب آل أبى طالب: ۲/ ۳۷۵، و الباب ۳۰ من جواهر المطالب: ج ۱ ص ۱۹۵ ط ۱.

و رواه الخوارزمى بسندين آخرين فى الفصل ۷ من كتابه «مناقب على عليه السّلام ص ۳۸ ط الغرى.

و رواه أيضا الحموئى فى الباب: ۶۵ من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج ۱ ص ۳۴۶ ط بيروت.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۴

انّ عمر بن الخطاب أتى بامرأة زنت و بها لمم، فأمر عمر برجمها فأتاه على و قال: أ ما علمت أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم قال: «رفع/ ۳۲۳/ القلم عن ثلاث: عن النائم حتّى يستيقظ و عن المجنون حتّى يعقل و عن الصبى حتّى يحتلم».

قال: فلم يرجمها، و فى غير هذه الرواية: [أنّه] قال عند ذلك: لو لا على لهلك عمر.

[۲۱۸]- و منها ما ذكر عن أبى الطفيل عامر بن واثلة [الصحابى] قال: شهدت الصلاة على أبى بكر ثمّ اجتمعنا إلى عمر بن الخطّاب

فبايعناه و أقمنا أيّاما نختلف إلى المسجد إليه حتّى سمّوه أمير المؤمنين، فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه يهودى من يهود المدينة و هم يزعمون أنّه من ولد هارون أخى موسى بن عمران عليهما السّلام، حتّى وقف على عمر، فقال له: يا أمير المؤمنين أيّكم أعلم بنبيّكم و بكتاب نبيّكم حتّى أسأله عمّا أريد؟

فأشار عمر إلى على بن أبى طالب فقال: هذا أعلم بنبيّنا و بكتاب نبيّنا.

[ف] قال اليهودى: أ كذاك أنت يا على؟ قال [على]: سل عمّا تريد. قال: إنّى سائلك عن ثلاث و ثلاث و واحدة.

---

[۲۱۸]- و رواه أيضا الحموئى بسنده عن أبى الطفيل فى أوائل الباب ۶۶ من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج ۱ ص ۳۵۴ ط بيروت.

و روى ابن سعد فى عنوان: «ذكر من قال: توفّى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم [و رأسه] فى حجر على» من الطبقات الكبرى: ج ۲ ص ۲۶۲ طبع بيروت قال:

أخبرنا محمّد بن عمر قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن أبى حازم، عن جابر بن عبد اللّه: أنّ كعب الأحبار قام زمن عمر فقال- و نحن جلوس عند أمير المؤمنين عمر-: ما كان آخر ما تكلّم به رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم؟ فقال عمر: سل عليّا.

قال: أين هو؟ قال: هو هنا. فسأله فقال على: «أسندته إلى صدرى فوضع رأسه على منكبى فقال:

الصلاة الصلاة». فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء و به أمروا و عليه تبعثون.

قال كعب: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل عليّا. قال: فسأله فقال [على]: «كنت أنا أغسله و كان عبّاس جالسا و كان أسامة و شقران يختلفان إلىّ بالماء».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۵

قال له على: و لم لا تقول أوّل: إنّى سائلك عن سبع؟ قال له اليهودى: إنّى أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهنّ أسألك عن الواحدة و إن أخطأت فى الثلاث الأوّل لم أسألك عن شىء.

[ف] قال له على: و ما يدريك إذا سألتنى فأجبتك أخطأت أم أصبت؟ قال:

فضرب بيده إلى كمّه فاستخرج/ ۳۲۴/ كتابا عتيقا فقال: هذا كتاب ورثته عن آبائى و أجدادى بإملاء موسى و خطّ هارون، و فيه هذه الخصال الّتى أريد أن أسألك عنها.

فقال على: و للّه عليك إن أجبتك فيهنّ بالصواب أن تسلم؟ قال له [اليهودى]:

و اللّه لئن أجبتنى فيهنّ بالصواب لأسلمنّ الساعة على يديك. [ف] قال له على:

سل.

قال: أخبرنى عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض؟ و أخبرنى عن أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض؟ و أخبرنى عن أوّل عين نبعت على وجه الأرض؟

[ف] قال له على: «يا يهودى إنّ أوّل حجر وضع على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس و كذبوا و لكنّه الحجر الأسود نزل به آدم من الجنّة فوضعه فى ركن البيت فالنّاس يمسحون به و يقبّلونه و يجدّدون العهد و الميثاق فى بينهم و بين اللّه».

قال اليهودى: أشهد باللّه لقد صدقت.

قال له على: «و أمّا أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتونة و كذبوا، و لكنّها نخلة العجوة نزل بها معه آدم من الجنّة و بالعجل؟ فأصل التمر كلّه من العجوة».

قال له اليهودى: أشهد باللّه لقد صدق.

قال: «و أمّا أوّل عين نبعت على وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون/ ۳۲۵/ أنّها العين الّتى تحت صخرة بيت المقدس، و كذبوا و لكنّها عين الحياة الّتى نسى عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلمّا أصابها ماء العين عاشت و سرت فأتبعها موسى و صاحبه فأتيا الخضر».

فقال له اليهودى: أشهد باللّه لقد صدقت.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۶

قال له على: سل. قال: أخبرنى عن منزل محمّد أين هو فى الجنّة؟ قال على:

«و منزل محمّد من الجنّة جنّة عدن فى وسط الجنّة أقربه من عرش الرحمن عزّ و جلّ».

قال له اليهودى: أشهد باللّه لقد صدقت.

قال له على: سل. قال: أخبرنى عن وصى محمّد فى أهله كم يعيش بعده؟ و هل يموت أو يقتل؟

قال على: «يا يهودى يعيش بعده ثلاثين سنة و يخضب هذه من هذا».

و أشار إلى رأسه.

قال: فوثب إليه اليهودى و قال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه.

[۲۱۹]- و منها ما روى عن سلمان الفارسى رضى اللّه عنه قال: لمّا قبض النبى صلى اللّه عليه اجتمعت النصارى إلى قيصر ملك الروم فقالوا له: أيّها الملك إنّا وجدنا فى الإنجيل [أنّ] رسولا يخرج من بعد عيسى اسمه أحمد و قد رمقنا خروجه و جاءنا نعته فأشر إلينا فإنّا قد رضيناك لديننا و دنيانا.

قال: فجمع قيصر من نصراء بلاده مائة رجل «۱» و أخذ عليهم المواثيق أن لا يغدروا/ ۳۲۶/ و لا يخفوا عليه من أمورهم شيئا و قال: انطلقوا إلى هذا الوصى الّذى من بعد نبيّهم فاسألوه عمّا سئل عنه الأنبياء عليهم السّلام و عمّا أتاهم به من قبل و الدلائل الّتى عرفت بها الأنبياء فإن أخبركم [بها] فآمنوا به و بوصيّه و اكتبوا بذلك إلىّ و إن لم يخبركم [بها] فاعلموا أنّه رجل مطاع فى قومه يأخذ الكلام بمعانيه و يردّه على تواليه، و تعرّفوا خروج هذا النبى.

قال: فسار القوم حتّى دخلوا بيت المقدس، و اجتمعت اليهود إلى رأس جالوت، فقالوا له مثل مقالة النصارى لقيصر، فجمع رأس جالوت من اليهود مائة رجل.

---

[۲۱۹]- و ليعلم أنّ الحديث غير جامع لشرائط الحجّية لمجهوليّة رواته، فلا يقبل من محتوياته إلّا خصوص ما يصدّقه الشواهد الخارجيّة.

---

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۷

قال سلمان: فاغتنمت صحبة القوم فسرنا حتّى دخلنا المدينة و ذلك يوم عروبة «۱» و أبو بكر قاعد فى المسجد يفتى النّاس، فدخلت عليه فأخبرته بالّذى قدم له النصارى و اليهود فأذن لهم بالدخول عليه فدخل عليه رأس جالوت فقال: يا أبا بكر إنّا قوم من النصارى و اليهود جئناكم لنسألكم عن فضل دينكم فإن كان دينكم أفضل من ديننا قبلناه و إلّا فديننا أفضل الأديان.

قال أبو بكر: سل عمّا تشاء أجبك إن شاء اللّه.

قال: ما أنا و أنت عند اللّه؟ قال أبو بكر: أمّا أنا فقد كنت عند اللّه مؤمنا و كذلك عند نفسى إلى الساعة و لا أدرى ما يكون من بعد!!!

فقال اليهودى: فصف لى/ ۳۲۷/ صفة مكانك فى الجنّة، و صفة مكانى فى النّار لأرغب فى مكانك و أزهد عن مكانى؟!

قال: فأقبل أبو بكر ينظر إلى معاذ مرّة و إلى ابن مسعود مرّة، و أقبل رأس جالوت يقول لأصحابه- تابعه ابنه؟-: ما كان هذا نبيّا!

قال سلمان: فلمّا نظر إلى القوم؟ قلت لهم: أيّها القوم ابعثوا إلى رجل لو ثنيتم له الوسادة لقضى لأهل التوراة بتوراتهم و لأهل الإنجيل بإنجيلهم و لأهل الزبور بزبورهم و لأهل القرآن بقرآنهم و يعرف ظاهر الآية من باطنها و باطنها من ظاهرها.

قال معاذ: فقمت فدعوت على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه و أخبرته بالّذى قدمت له اليهود و النصارى.

فأقبل علىّ حتّى جلس فى مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه، قال ابن مسعود:

و كان علينا ثوب ذلّ فلمّا جاء على بن أبى طالب كشفه اللّه عنّا [ف] قال على رضوان اللّه عليه [لليهودى]: سلنى عمّا تشاء أخبرك إن شاء اللّه.

قال اليهودى: ما أنا و أنت عند اللّه؟ قال: «أمّا أنا فقد كنت عند اللّه و عند نفسى مؤمنا إلى الساعة فلا أدرى ما يكون بعد «۲»، و أمّا أنت فقد كنت

---

(۱) كذا.

(۲) قد أشرنا فى أوّل الحديث أنّ المتّبع من هذا الحديث- و أمثاله ممّا لم يعلم وثاقة رواته-

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۸

عند اللّه و عند نفسى الساعة كافرا و لا أدرى ما يكون بعد».

قال رأس جالوت: فصف لى صفة مكانك فى الجنّة و صفة مكانى فى النار فأرغب فى مكانك/ ۳۲۸/ و أزهد عن مكانى.

قال له على: «يا يهودى لم أر ثواب الجنّة و لا عذاب النّار فأعرف ذلك و لكن كذلك أعدّ اللّه للمؤمنين الجنّة و للكافرين النّار، فإن شككت فى شىء من ذلك فقد خالفت النّبى عليه السّلام و لست فى شىء من الإسلام».

قال [رأس جالوت]: صدقت رحمك اللّه فإنّ الأنبياء يوقنون على ما جاءوا به فإن صدقوا امنوا و إن خولفوا كفروا.

[ثمّ] قال: [رأس جالوت]: فأخبرنى أ عرفت اللّه بمحمّد أم محمّدا باللّه؟

فقال على: «يا يهودى ما عرفت اللّه بمحمّد و لكن عرفت محمدا باللّه لأنّ محمّدا محدود مخلوق و عبد من عباد اللّه اصطفاه اللّه و اختاره لخلقه و ألهم اللّه نبيّه كما ألهم الملائكة الطاعة و عرّفهم نفسه بلا كيف و لا شبه». قال: صدقت.

قال [رأس جالوت]: فأخبرنى [عن] الربّ [أ هو] فى الدنيا؟ أم فى الآخرة؟

فقال على: «إنّ «فى» وعاء، فمتى ما كان ب «فى» كان محدودا و لكنّه يعلم ما فى الدنيا و [ما فى] الآخرة و عرشه فى هواء الآخرة و هو محيط بالدنيا و الآخرة بمنزلة القنديل فى وسطه إن خلّيته تكسر، و إن أخرجته لم يستقم مكانه هناك، فكذلك الدنيا وسط الآخرة».

قال: صدقت، فأخبرنى [عن] الربّ يحمل أو يحمل؟

قال على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه: «يحمل».

قال رأس جالوت: فكيف و إنّا نجد فى التوراة مكتوبا: وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ [۱۷/ الحاقّة: ۶۹]. قال على/ ۳۲۹/: «يا يهودى إنّ الملائكة تحمل العرش و الثرى يحمل الهواء و الثرى موضوع على القدرة

---

هو خصوص ما يشهد الشواهد القطعيّة على صدقه، دون ما لا شاهد له أو الشواهد على خلافه مثل هذه الفقرة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۰۹

و ذلك قوله تعالى: لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى [۶/ طه: ۲۰].

قال اليهودى: صدقت رحمك اللّه.

۲۲۰- و منها ما ذكر أنّه قدم أسقف نجران على عمر بن الخطّاب فى صدر خلافته فقال: يا أمير المؤمنين إن أرضنا باردة شديدة

المؤنة لا يحتمل الجيش و أنا ضامن لخراج أرضى أحمله إليك فى كلّ عام كملا.

قال: فضمّنه [عمر] إيّاه فكان يحمل المال و يقدم به فى كلّ سنة و يكتب له عمر البراءة بذلك.

فقدم الأسقف ذات مرّة و معه جماعة و كان شيخا جميلا مهيبا، فدعاه عمر إلى اللّه و إلى رسوله و كتابه و ذكر له أشياء من فضل الإسلام و ما يصير إليه المسلمون من النعيم و الكرامة.

فقال له الأسقف: يا عمر أنتم تقرءون فى كتابكم: وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ [۲۱/ الحديد: ۵۷] فأين تكون النار؟

فسكت عمر و قال لعلى: أجبه أنت. فقال له على: «أنا أجيبك يا أسقف أ رأيت إذا جاء الليل أين يكون النهار؟ و إذا جاء النهار أين يكون الليل»؟

فقال الأسقف: ما كنت أرى أنّ أحدا يجيبنى عن هذه المسألة، من هذا الفتى يا عمر؟ فقال [عمر: هو] علىّ بن أبى طالب ختن رسول اللّه صلى اللّه عليه/ ۳۳۰/ و ابن عمّه و هو أبو الحسن و الحسين.

فقال الأسقف: فأخبرنى يا عمر عن بقعة من الأرض طلع فيها الشمس مرّة واحدة ثمّ لم تطلع [عليها] قبلها و لا بعدها؟.

فقال عمر: سل الفتى! فقال [على]: «أنا أجيبك، هو البحر حيث انفلق لبنى إسرائيل و وقعت فيه الشمس مرّة واحدة و لم تقع [عليها] قبلها و لا بعدها».

فقال الأسقف: أخبرنى عن شىء فى أيدى النّاس شبيه بثمار الجنّة؟

قال عمر: سل الفتى. فسأله فقال على: « [أنا] أجيبك، هو القرآن يجتمع



عليه أهل الدنيا فيأخذون منه حاجتهم فلا ينقص منه شىء، فكذلك ثمار الجنّة».

فقال الأسقف: صدقت. [ثمّ] قال: أخبرنى هل للسماوات من قفل؟ فقال على: «قفل السماوات الشرك باللّه». فقال الأسقف: و ما مفتاح ذلك القفل؟ قال [على]: «شهادة أن لا إله إلّا اللّه لا يحجبها شىء دون العرش». فقال: صدقت.

فقال: أخبرنى عن أوّل دم وقع على وجه الأرض؟ فقال على: «أمّا نحن فلا نقول كما تقولون [ «إنّه هو] دم الخشاف؟» و لكن أوّل دم وقع على وجه الأرض مشيمة حوّاء حيث ولدت هابيل بن آدم».

قال صدقت و بقيت مسألة واحدة، أخبرنى أين اللّه؟

فغضب عمر فقال على: «أجيبك و سل عمّا شئت؟ كنّا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] إذ أتاه ملك فسلّم فقال له/ ۳۳۱/ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: من أين أرسلت [إلىّ]؟ فقال: من السماء السابعة من عند ربّى.

ثمّ أتاه آخر فسأله فقال: أرسلت من الأرض السابعة من عند ربّى.

فجاء [ه] ثالث من المشرق، و رابع من المغرب فسألهما فأجابا كذلك، فاللّه عزّ و جلّ هاهنا و هاهنا فى السماء إله و فى الأرض إله».

[۲۲۱]- و منها ما ذكر أنّ صاحب الروم كتب إلى معاوية ابن أبى سفيان- و هو

---

[۲۲۱]- و جاء فى ملحقات كتاب المسند من مسائل أحمد- لأبى بكر المرزى- الورق ۲۰۵/ أ/ قال:

حدّثنا إدريس بن سليمان الموصلى، حدّثنا داود بن سليمان، حدّثنا على بن ثابت، عن المختار بن نافع، عن أبى مطر قال:

كتب ملك الروم إلى معاوية: أخبرنى بخمسة أشياء و لك ملكى؟ فلم يدر معاوية ما هى؟

فدسّ إلى على بن أبى طالب رحمه اللّه [من يسأله عنها] فقال [له]: أخبرنى كم بين الحقّ و الباطل؟

قال: قدر أربع أصابع، ما سمعته أذناك و رأته عيناك؟

على الخلافة- فسأله عن عشر خصال، فلم يدر [معاوية] ما هى و ارتطم، فبعث راكبا إلى على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فأتاه و هو فى الرحبة فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فقال على: أما إنّك لست من أهل رعيّتى. فقال: أجل أنا من أهل الشام بعثنى إليك معاوية أسألك عن عشر خصال كتب بها إليه صاحب الروم و قال: إن أخبرتنى بها حملت إليك الخراج و إلّا حملت إلىّ الخراج. فلم يحسن معاوية [جواب ما سأله] فأرسلنى إليك أسألك عنها!!!

فقال على: ما هى؟ قال: [سأله] ما أوّل شىء اهتزّ على الأرض؟ و ما أوّل شىء يصيح على الأرض؟ و كم بين الحق و الباطل؟ و كم بين السماء و الأرض؟

و أين تأوى أرواح الشهداء؟ و أين تأوى أرواح المشركين؟ و هذه القوس ما هى؟

و عن المجرّة ما هى؟ و الخنثى/ ۳۳۲/ كيف يقسم ميراثه؟

فقال المرتضى رضوان اللّه عليه: «أمّا أوّل شىء اهتزّ على الأرض فهو النخلة، و مثلها مثل ابن آدم إذا قطع رأس ابن آدم هلك و إذا قطع رأس النخلة فإنّما هى جذع ملقاة على وجه الأرض.

و أمّا ما يصيح على الأرض: فواد باليمن و هو أوّل واد فار منه التّنور بالماء.

---

قال: أخبرنى كم بين المشرق و المغرب؟ قال: مسيرة يوم طوفا. يعنى سير الملائكة.

قال: أخبرنى عن أوّل شىء اهتزّ على وجه الأرض؟ قال: النخلة الّتى هبط بها آدم معه من الجنّة.

قال: فأخبرنى عن القوس؟ قال: أمان من الغرق مثل أيّام نوح.

قال: فأخبرنى كم بعد ما بين السماء و الأرض؟ قال: دعوة المظلوم و مدّ البصر.

قال: فكتب معاوية بذلك إلى ملك الروم، فلمّا قرئ عليه الكتاب قال: ما خرج هذا إلّا من أهل بيت النبوّة، و اللّه لو يسألنى بعده كلّها ما [يتمنّاه] أعطيته.

و انظر ما سيأتى فى الحديث ۲۲۹ من رجوع معاوية إلى علىّ فى بعض المسائل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۲

و أمّا بين الحقّ و الباطل: فأربع أصابع، بين أن يقول الإنسان «۱»: رأت عيناى ما لم تر [و] أن يقول: سمعت أذناى ما لم تسمع.

و أمّا [ما] بين السماء و الأرض فمدّ البصر و دعوة المظلوم.

و أمّا [ما] بين المشرق و المغرب فمسيرة يوم للشمس.

و أمّا أرواح المسلمين فتأوى إلى عين فى الجنّة تسمّى سلمى؟ و تأوى أرواح الكفّار إلى جبّ فى النار يسمّى برهوت.

و أمّا هذه القوس فأمان لأهل الأرض كلّهم من الغرق فإذا رأوا ذلك فى السماء فأمنت الأرض كلّها من الغرق.

و أمّا المجرّة فهى أبواب السماء فتحها اللّه على قوم ثمّ أغلقها فلم يفتحها بعد.

و أمّا الخنثى فإنّه يبول فإن خرج بوله من ذكره فنسبته نسبة الرجال و إن خرج بوله من غير ذلك فنسبته نسبة النساء».

قال: فكتب معاوية إلى صاحب الروم بها فحمل إليه الخراج. قال: و قال صاحب الروم: ما خرج هذا إلّا من/ ۳۳۳/ كنز النبوّة، هذا ممّا أنزل اللّه تعالى فى الإنجيل على عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه.

[۲۲۲]- و منها ما أخبرنا الحسن بن محمّد البستى قال: حدّثنا أبو منصور محمّد

---

[۲۲۲]- هذا هو الحديث ۱۹۳ من صحيفة الرضا عليه السّلام، و الحديث رواه الشيخ الصدوق رفع

(۱) لعلّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «بين إنسان يقول: رأت عيناى ...».

و فى آخر المختار ۱۳۹ من باب الخطب من نهج البلاغة: «أما إنّه ليس بين الحقّ و الباطل إلّا أربع أصابع». فسئل عليه السّلام عن معنى قوله هذا؟ فجمع أصابعه و وضعها بين أذنه و عينه ثمّ قال:

«الباطل أن تقول: سمعت، و الحقّ أن تقول: رأيت».

و قريب منه فى دستور معالم الحكم ص ۳۹.

و انظر شرح الكلام من منهاج البراعة فى شرح نهج البلاغة- للعلّامة الحاج ميرزا حبيب اللّه الخوئى-: ج ۸ ص ۳۹۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۳

اللّه مقامه بثلاثة أسانيد فى الباب ۳۱ من «عيون أخبار الرضا عليه السّلام»: ج ۲ ص ۴۵ قال:

حدّثنا أبو الحسن محمّد بن على بن الشاه الفقيه المروروذى ب «مروالروذ» فى داره قال:

حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه النيسابورى قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصرة قال: حدّثنا أبى سنة ستّين و مائتين قال: حدّثنى على بن موسى الرضا عليهما السّلام سنة أربع و تسعين و مائتين.

و حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى بنيسابور قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخورى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبد اللّه الهروى الشيبانى عن الرضا على بن موسى عليهما السّلام.

و حدّثنى أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد الأشنانى الرازى العدل ب «بلخ» قال: حدّثنا على بن محمّد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الفراء، عن على بن موسى الرضا عليهما السّلام قال:

حدّثنى أبى موسى بن جعفر قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد قال: حدّثنى أبى محمّد بن على قال:

حدّثنى أبى على بن الحسين قال: حدّثنى أبى الحسين بن على قال:

إنّ يهوديا سأل على بن أبى طالب عليه السّلام فقال: أخبرنى عمّا ليس للّه، و عمّا ليس عند اللّه، و عمّا لا يعلمه اللّه تعالى؟

[ف] قال على عليه السّلام: أمّا ما لا يعلمه اللّه فذلك قولكم معشر اليهود: «عزير ابن اللّه» و اللّه لا يعلم له ابنا.

و أمّا قولك: «ما ليس للّه». فليس للّه شريك.

و أمّا قولك «ما ليس عند اللّه». فليس عند اللّه ظلم للعباد.

فقال اليهودى: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه.

و رواه أيضا محمّد بن الحسن الطوسى قدّس اللّه نفسه القدّوسى فى الحديث ۶۴ من الجزء العاشر من أماليه: ج ۱ ص ۲۸۲ قال:

قال: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام ب «سرّ من راى» قال: حدّثنى أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد اللّه المنصورى قال: حدّثنى الإمام على بن محمّد قال: حدّثنى أبى محمّد بن على صلوات اللّه عليهم قال: حدّثنى أبى على بن موسى قال: حدّثنى أبى موسى بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۴

بن الحسن السراج الخطيب قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه الجعيد قال:

حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة قال: حدثنا أبى قال:

حدثنا على بن موسى قال: حدثنى أبى موسى قال: حدثنى أبى جعفر قال: حدثنى أبى محمّد قال: حدثنا أبى على بن الحسين قال:

حدثنا أبى الحسين بن على [قال]:

إنّ يهوديا سأل أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فقال: أخبرنى عمّا ليس للّه، و عمّا ليس عند اللّه، و عمّا لا يعلمه اللّه عزّ و جلّ.

فقال على كرّم اللّه وجهه: «أمّا ما لم يعلمه اللّه عزّ و جلّ فذلك قولكم يا معشر اليهود: «إنّ عزير ابن اللّه» و اللّه لا يعلم له ولدا.

و أمّا قولك: «عمّا ليس عند اللّه» فليس عند اللّه ظلم العباد.

و أمّا قولك: «عمّا ليس للّه» فليس للّه شريك».

فقال اليهودى: و أنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا عبده و رسوله.

[۲۲۳]- و منها ما ذكر أنّ عمر بن الخطّاب استخلف أبا هريرة على اليمامة فوجد

---

[۲۲۳]- و القصّة رواها ابن حجر فى حرف القاف من كتاب الإصابة: ج ۵ ص ۲۳۲ ط

---

جعفر قال: قال [أبى جعفر] الصادق عليه السّلام: سمعت أبى يحدّث عن أبيه، عن جدّه [قال]:

إنّ رجلا جاء إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فقال: أخبرنى عمّا ليس للّه، و عمّا ليس عند اللّه، و عمّا لا يعلمه اللّه تعالى.

فقال [أمير المؤمنين عليه السّلام]: أمّا ما لا يعلمه اللّه، فلا يعلم أنّ له ولدا؟ تكذيبا لكم حيث قلتم:

«عزير بن اللّه».

و أمّا قولك: «ما ليس للّه». فليس للّه شريك.

و أمّا قولك: «ما ليس عند اللّه». فليس عند اللّه ظلم للعباد.

فقال اليهودى: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أشهد أنّك الحقّ و من أهل الحقّ، و قلت الحقّ. و أسلم على يده.

و انظر ما تقدّم فى الحديث: ۶۸ من أصلى المخطوط ص ۲۰۰، و فى هذه الطبعة ص ۱۶۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۵

---

دار الكتب العلميّة ببيروت قال فى ترجمة «قدامة بن مظعون»: كان أحد السابقين الأوّلين، هاجر الهجرتين و شهد بدرا ...

و قال عبد الرزّاق: أنبأنا معمر، عن ابن شهاب [قال:] أخبرنى عبد اللّه بن عامر بن ربيعة أنّ عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين- و هو خال حفصة و عبد اللّه ابنى عمر- فقدم الجارود سيّد عبد القيس على عمر من البحرين فقال: يا أمير المؤمنين إنّ قدامة شرب فسكر، و إنّى رأيت حدّا من حدود اللّه حقّا علىّ أن أرفعه إليك، قال [عمر]: من يشهد معك؟ قال:

أبو هريرة. فدعا [عمر] أبا هريرة فقال: بم تشهد؟ قال: لم أره شرب و لكنّى رأيته سكران يقيء.

فقال: لقد تنطّعت فى الشهادة. ثمّ كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين، فقدم فقال الجارود: أقم على هذا كتاب اللّه. فقال عمر: أخصم أنت أم شهيد؟ فقال: شهيد. فقال: قد أدّيت شهادتك. قال: فصمت الجارود ثمّ غدا على عمر فقال: أقم على هذا حد اللّه. فقال عمر:

ما أراك إلّا خصما و ما شهد معك إلّا رجل واحد. فقال عمر: لتمسكنّ لسانك أو لأسوءنّك؟ فقال:

يا عمر ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمّك الخمر و تسوؤنى!!!

فقال أبو هريرة: يا أمير المؤمنين إن كنت تشكّ فى شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فاسألها- و هى امرأة قدامة- فأرسل [عمر] إلى هند بنت الوليد ينشدها فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إنّى حادّك. فقال [قدامة:] لو شربت كما تقول ما كان لكم أن تحدّونى. فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال اللّه عزّ و جلّ: لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا الآية [۹۳/ المائدة: ۵] فقال عمر: أخطأت التأويل أنت إذا اتّقيت اللّه اجتنبت ما حرّم اللّه.

ثمّ أقبل عمر على النّاس فقال: ما ترون فى جلد قدامة؟ فقالوا: ما نرى أن تجلده ما دام مريضا. فسكت على ذلك أيّاما ثمّ أصبح و قد عزم على جلده فقال [للناس]: ما ترون فى جلد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده ما دام وجعا. فقال عمر: لأن يلقى اللّه تحت السياط أحبّ إلىّ من أن ألقاه و هو فى عنقى، ائتونى بسوط تامّ، فأمر به فجلد.

فغاضب عمر قدامة و هجره، فحجّ عمر و حجّ قدامة و هو مغاضب له، فلمّا فصلا من حجّهما و نزل عمر ب «السقيا» نام، فلمّا استيقظ من نومه قال: عجّلوا [علىّ] بقدامة فو اللّه لقد أتانى آت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۶

قدامة بن مظعون قد شرب الخمر فجلده أربعين جلدة فقال قدامة: «علىّ للّه أن أجلد أبا هريرة»/ ۳۳۴/ فأتى عمر فكلّمه فيه فقال: يا أمير المؤمنين إنّ أبا هريرة وجدنى أشرب الخمر فإنّه جلدنى و أنا من الّذين قال اللّه تعالى [فيهم]: لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا إِذا مَا اتَّقَوْا وَ آمَنُوا الآية: [۹۳/ المائدة: ۵] و قد شهدت بدرا.

ففزع عمر من ذلك فزعا شديدا فدعا عليّا و أناسا من أصحاب النبى صلى اللّه

---

فى منامى فقال لى: سالم قدامة فإنّه أخوك. عجّلوا علىّ به. فلمّا أتوه أبى أن يأتى فأمر به عمر إن أبى أن يجرّوه إليه [فجرّوه إليه] فكلّمه و استغفر له.

ثمّ قال ابن حجر: و أخرجها أبو على ابن السكن من طريق علىّ بن عاصم، عن أبى ريحانة، عن علقمة الخصىّ يقول:

لمّا قدم الجارود على عمر قال [له]: إنّ قدامة شرب الخمر. قال: من يشهد معك؟ قال:

علقمة الخصى. قال: فأرسل إلىّ عمر فقال: أتشهد على قدامة؟ فقلت: إن أجزت شهادة خصى. قال: أمّا أنت فإنّا نجيز شهادتك. فقلت: إنّى أشهد على قدامة أنّى رأيته تقيّأ الخمر. قال عمر: لم يقيئها حتّى شربها، أخرجوا ابن مظعون إلى المطهرة فاضربوه الحدّ. فأخرجوه فضرب الحدّ.

ثمّ قال الحافظ ابن حجر: و وقع لنا بعلوّ فى نسخة أبى موسى عن أبى مسلم الكجّى، عن محمّد بن عبد اللّه الأنصارى، عن أشعث، عن ابن سيرين أصل هذه القصّة باختصار و سندها منقطع.

و أيضا روى عبد الرزّاق، عن ابن جريج، عن أيّوب [أنّه قال]: لم يحدّ أحد من أهل بدر فى الخمر إلّا قدامة بن مظعون- يعنى بعد النبى صلى اللّه عليه و سلّم-.

أقول: و للقصّة أسانيد و مصادر كثيرة يجد الطالب بعضها فى تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان: ج ۱ ص ۵۰۱ ط ۳، و فى تفسير الدرّ المنثور و غيرهما من التفاسير.

و رواه ثقة الإسلام الكلينى رفع اللّه مقامه، باختصار فى الحديث الثانى من الباب ۲۳- و هو باب النوادر- من كتاب الشهادات من الكافى: ج ۷ ص ۴۰۰ طبع الآخوندى.

و رواه عنه المجلسى رضى اللّه عنه فى الحديث ۸۵ من الباب ۹۷ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۴۰ ص ۳۱۳ طبع طهران.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۷

عليه فسألهم عمّا قال قدامة و عمّا وقع فيه الناس من شرب الخمر؟!

فقال على رضى اللّه عنه فيما قال قدامة و تأوّل: «إنّ أصحاب النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلم] لمّا حرّمت الخمر ذكروا من مات منهم و هى فى بطنه قبل أن تحرم؟ فأنزل اللّه تعالى هذه الآية فكان عذرا للماضين و حجّة على الباقين [ف] استتبه ممّا قال و استحلّ من شربها فإن هو تاب و رجع، و إلّا فاضرب عنقه». فاستتابه عمر بن الخطاب، فتاب و رجع عن مقالته.

و سأل عمر بن الخطّاب عليّا عن حدّها؟ فقال علىّ: إنّ شارب الخمر إذا شرب انتشى و إذا انتشى هذى و إذا هذى افترى فأقم [عليه] حدّها كحدّ الفرية.

فرضى المسلمون [بذلك] و أقاموها [عليه] ثمانين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۸

### و منهم «۱» عثمان بن عفّان/ .../ ۳۳۵/:

۲۲۴- ذكر فى الأحاديث أنّ مولى لعثمان بن عفّان لطم أعرابيا فذهبت عينه الواحدة فأعطاه عثمان الدية و أضعف فأبا أن يقبل الدية دون القود فرفعها عثمان إلى على المرتضى فأمر على أن يوضع على إحدى عينى الجانى قطنة ثمّ يجاء [ب] مرآة فتقرّب من العين الأخرى و الجانى فاتحها ففعل ذلك، فأمر و أدنيت المرآة المحماة من العين الأخرى فسالت و تحت الواحدة بالقطنة «۲».

۲۲۵- و منها ما سمعت الأستاذ أبا بكر محمّد بن إسحاق بن محمشاد رضى اللّه عنهم يرفعه: أنّ رجلا أتى عثمان بن عفّان و هو أمير المؤمنين و بيده جمجمة إنسان ميّت فقال: إنّكم تزعمون أنّ النار/ ۳۳۶/ تعرض على هذا و أنّه يعذّب فى القبر و أنا قد وضعت عليها يدى فلم [ظ] أحسّ منها حرارة النار!!!

فسكت عثمان و أرسل إلى على بن أبى طالب يستحضره فلمّا أتاه و هو فى ملأ من أصحابه قال [عثمان] للرجل: أعد المسألة. فأعادها ثمّ قال عثمان [لعلى]:

أجب الرجل عنها يا أبا الحسن.

فقال على كرّم اللّه وجهه: ائتونى بزند و حجر و الرجل السائل و الناس ينظرون إليه، فأتى بهما فأخذهما و قدح منهما النّار ثمّ قال للرجل: ضع يدك على الحجر. فوضعها عليه ثمّ قال: ضع يدك على الزند. فوضعها عليه، فقال [له على عليه السّلام]: هل أحسست منهما حرارة النّار؟!

فبهت الرجل، فقال عثمان: «لو لا على لهلك عثمان».

---

(۱) أى ممّن رجع عند عروض المشاكل لحلّها إلى علىّ عليه السّلام.

(۲) و انظر الغدير: ج ۸ ص ۹۹ و ما بعدها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۱۹

### و منهم زيد بن ثابت عالم الأمّة «۱»:

[۲۲۶]- ذكر أنّ زيدا و عبد اللّه بن مسعود اختلفا فى فريضة، فرضيا بعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه [حكما بينهما] فرفعاها إليه فى كتاب، فقضى فيها ثمّ كتب فى أسفله/ ۳۳۷/:

إذ المشكلات تصدّين لى كشفت حقائقها بالنظر

و إن برقت فى مخيل الصواب عميّاء لا تنجلى بالفكر

مغيّبة بغيوب الأموربعثت عليها حسام الفطر

لسانا كشقشقة الأرحبى أو كالحسام اليمانى الذكر

و قلبا اذا استيقظته العيون أتت عليها بواه درر

و لست بإمّعة فى الرجال أسائل هذا و ذا ما الخبر

و لكنّنى مدره الأصغرين أقيس بما قد مضى ما عبر

---

[۲۲۶]- و للأبيات أسانيد و مصادر، أوردناها فى حرف الراء من الباب السادس من كتاب نهج السعادة.

---

(۱) إن صحّ أنّه كان عالما- و لم يكن الادّعاء من الدعايات الأمويّة- فلا ريب أنّه كان من المنحرفين عن أهل البيت عليهم السّلام، و الدليل الواضح على ذلك أنّه عاش مع أمير المؤمنين عليه السّلام قريبا من ثلاثين سنة فى مدينة الرسول صلّى اللّه عليه و آله و لم يرو عنه و لا عن غيره من عظماء أهل البيت صلوات اللّه عليهم أجمعين، بينا هو يروى عن جهال أمثاله!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۰

**و منهم عائشة!:**

۲۲۷- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه الخيّاط قال: حدثنا أبو رجاء القاضى قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطى قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا الحجّاج، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة: عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفّين؟ فقالت: سل عليا فإنّه كان أعلم بهذا! كان يسافر مع رسول اللّه صلى اللّه عليه. [قال شريح:] فسألت عليا فقال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «للمسافر ثلاثة أيّام و للمقيم يوم و ليلة» «۱».

۲۲۸- و الّذى يؤيّد هذا الحديث عن المرتضى رضوان اللّه عليه ما أخبرنيه جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن المأمون بن/ ۳۳۸/ أحمد السلمى قال: أخبرنا أبو الصلت الهروى قال: حدثنا عطاء بن مسلم الحلبى، عن العلاء بن المسيّب قال: كنّا عند جعفر بن محمّد و معنا الحكم بن عتيبة فسأله رجل عن المسح على الخفّين فقال: إنّا معشر أهل البيت لا نمسح «۲».

---

(۱) هذا الحديث مشهور عند مخالفى أهل البيت عليهم السّلام و بحسب ظنّى أنّهم اختلقوا على أمير المؤمنين عليه السّلام هذه النسبة لأجل تصحيح فتاواهم فى المسح على الخفّين خلافا لكتاب اللّه تعالى!!!

(۲) و كفى لعدم مسحهم على الخفّين و إعراضهم عنه، حجّة على عدم مشروعيّته، إذ جعلهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أعدال كتاب اللّه و حثّ على التمسّك بهما و جعل النجاة منوطة بالتمسّك بهما كما فى حديث الثقلين المتواتر بين المسلمين.

مع أنّ الماسح على الخفّين لم يمتثل أمر اللّه تعالى فى قوله عزّ و جلّ: وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ فتجلّى أنّ عمل عترة النبى موافق لكتاب اللّه، و أنّ من يمسح على الخفّين خالف

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۱

فقال له الحكم بن عتيبة: أمّا على بن أبى طالب فكان يمسح حيث كان عندنا- يعنى بالعراق- فقال له جعفر بن محمّد: أنتم أعلم به منّا! قد كان عندكم و فارق الدنيا عندكم فأنتم أعلم به منّا «۱».

قال المأمون: قول أبى جعفر «۲»: «أنتم أعلم به منّا» إقرار منه لحكم بن عتيبة أنّه كانوا أعلم بعلى بن أبى طالب منهم و إقرار لما قال الحكم أنّه مسح «۳».

كتاب اللّه و عترة الرسول معا، فوضوؤه باطل و ببطلانه يبطل كلّ عمل مشروط به.

و قد استفيض عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال فى شأن أهل بيته:

«فلا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم».

و أيضا جاء عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال فى شأن أهل بيته: «إنّ أبرار عترتى و أطائب أرومتى أحلم النّاس صغارا و أعلمهم كبارا، ألا و إنّا أهل بيت من علم اللّه علمنا، و بحكم اللّه حكمنا، و من قول صادق سمعنا ...».

كما رواه الجاحظ فى كتاب البيان و التبيين: ج ۳ ص ۴۴، كما فى نهج السعادة: ج ۱ ص ۱۹۴ ط ۲.

(۱) هذه الفقرة أيضا دليل على أنّ الحديث مختلق، و الظاهر أنّه من اختلاق مأمون بن أحمد، إذ كيف يمكن للحكم بن عتيبة المولود سنة ۴۷ أو ۵۰ و المتوفّى عام ۱۱۳ أو تاليه- على ما فى ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۴۳۲- أن يروى عن أمير المؤمنين عليه السّلام المستشهد سنة ۴۰، فإن ثبت صدور الرواية عن الحكم- و لم تكن من افتراء هذا الكرّامى الوضّاع- فلا بدّ أن تكون بواسطة غيره، و حيث أنّ الواسطة مجهولة و يحتمل أن تكون من مروّجى زعماء الجور و أعضاد طواغيت الأمّة فلا وزن لروايته.

و ذيل الحديث أيضا دليل على كذب نسبته إلى أمير المؤمنين عليه السّلام، إذ كيف يمكن أن يكون من عاشر أمير المؤمنين فى فترة يسيرة من حياته أن يكون أعلم من أهل بيته الّذين كانوا ملازمين له فى طول حياته، و لم ينفصلوا عنه فى جميع أيّامه، و كانوا معه سفرا و حضرا فى الحجاز و العراق و فى حرب الجمل و صفّين و نهروان إلى أن لحق بالرفيق الأعلى و لبّى دعوة اللّه تعالى.

(۲) كذا فى النسخة، و الظاهر أنّه هو الصواب، فالحكم توفّى سنة ۱۱۵ و هو من الرواة عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام.

(۳) و قد تبيّن من التعليق المتقدّم بطلان هذه الدعوى و النتيجة، و كيف يمكن أن يكون

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۲

### و منهم معاوية بن أبى سفيان/ .../ ۳۳۹/ «۱»:

[۲۲۹]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم بن على قال: أخبرنا أحمد بن هارون قال: حدثنا محمّد بن عمرو الجرشى قال: أخبرنا القعنبى قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال:

سمعت سعيد بن المسيّب يقول: إنّ رجلا- من أهل الشام وجد مع امرأته رجلا فقتله، و إنّ معاوية أشكل عليه فيه، فكتب إلى أبى موسى الأشعرى أن يسأل على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه، عن ذلك! و إنّ أبا موسى قال لعلى: لو أنّ رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فما ترى فيه؟

فقال على: و ما ذكرك هذا؟ إنّ هذا لشىء ما هو ببلدى أو بأرضى عزمت عليك لتخبرنى.

قال أبو موسى: إنّ معاوية كتب إلىّ أن أسألك. فقال على: «أما أنا أبو حسن إن/ ۳۴۰/ لم يقم أربعة شهداء فليعطى برمّته».

هكذا لفظ الحديث، و لعلّه: «فليعط الدية برمّته».

الأجانب المفارقون للشخص الملتقون به فى بعض الأحيان، يكونون أعلم به من الملتصقين به فى طول حياته؟!

(۱) و روى الخطابى أحمد بن محمّد بن إبراهيم فى أواخر غريب كلام أمير المؤمنين من كتاب غريب الحديث: ج ۲ ص ۱۹۹ طبع أمّ القرى قال:

حدّثنى محمّد بن طيّب المروزى، أنبأنا عليّك الرازى، حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة، [حدّثنا] الحكم بن عبد الملك، عن قتادة [قال:] إنّ معاوية كان إذا أتى بقضيّة شديدة قال: «معضلة و لا أبا الحسن لها».

و قال فى هامشه: ذكره ابن كثير عن عمر، كما فى البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۶۰.

و أيضا رواه الزمخشرى عن عمر، فى مادّة «عضل» من كتاب الفائق: ج ۲ ص ۴۴۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۳

فهذه أصول العلوم الّتى احتجنا إلى ذكرها.

---

[۲۲۹]- و رواه أيضا أبو بكر بن أبى شيبة فى كتاب الديات فى عنوان: «الرجل يجد مع امرأته رجل فيقتله» تحت الرقم: ۷۹۲۸ من كتاب المصنّف: ج ۹ ص ۴۰۳ قال: حدّثنا عبدة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب [قال]:

إنّ رجلا من أهل الشام- يقال له ابن خيبرى- وجد مع امرأته رجلا فقتله- أو قتلهما- فرفع إلى معاوية فأشكل عليه القضاء فى ذلك، فكتب إلى أبى موسى أن سل عليّا فى ذلك. فسأل أبو موسى عليّا فقال: إنّ هذا لشىء ما هو بأرضنا، عزمت عليك لتخبرنى. فأخبره فقال على:

أنا أبو حسن إن لم يجئ بأربعة شهداء فليدفعوه [إلى أولياء المقتول] برمّته.

و رواه عبد الرزّاق بسندين فى نفس العنوان من كتاب العقول برقم ۱۷۹۱۵ و تاليه من كتاب المصنّف: ج ۹ ص ۴۴۳ طبع ۱ قال:

[و] عن ابن جريج و الثورى قالا: أخبرنا يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيّب يقول: إنّ رجلا من أهل الشام وجد مع امرأته رجلا فقتله- أو قتلهما- قال الثورى: فقتله- و إنّ معاوية أشكل عليه القضاء فيه فكتب إلى أبى موسى الأشعرى أن يسأل له عليّا عن ذلك، فسأل [أبو موسى] عليّا فقال: ما هذا ببلادنا لتخبرنى؟ فقال [أبو موسى]: إنّه [يعنى معاوية] كتب إلىّ أن أسألك عنه. فقال: أنا أبو حسن القرم؟ يدفع برمّته إلّا أن يأتى بأربعة شهداء.

[و] عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيّب مثله.

و رواه أيضا البيهقى فى الحديث الرابع من باب «الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله» من كتاب الأشربه من السنن الكبرى: ج ۸ ص ۳۳۷ ط ۱ قال:

أخبرنا أبو أحمد المهرجانى، أنبأنا أبو بكر ابن جعفر المزكّى، حدّثنا محمّد بن إبراهيم، حدّثنا ابن بكير، حدّثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن مسيّب:

إنّ رجلا من أهل الشام- يقال له ابن خيبرىّ- وجد مع امرأته رجلا فقتله- أو فقتلهما- فأشكل على معاوية القضاء فكتب معاوية إلى أبى موسى الأشعرى يسأل له على بن أبى طالب، فقال على: إنّ هذا شىء لم يكن بأرضى عزمت عليك لتخبرنى. فقال أبو موسى: كتب إلىّ معاوية بن أبى سفيان فى ذلك. فقال على رضى اللّه عنه: أنا أبو حسن إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمّته.

و رواه أيضا ابن عساكر فى ترجمة رجل من كلب، من النسخة الأردنيّة من تاريخ دمشق: ج ۱۹ ص ۳۱۲- و فى مختصره: ج ۲۹ ص ۲۴۱ ط ۱- قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۴

---

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هارون الروياني، أنبأنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتى، أنبأنا أبو عوانة، أنبأنا سماك، عن حنش بن المعتمر:

أنّ رجلا- من أهل الشام قتل امرأته فأخذه والدها فرفعوه إلى معاوية فلم يدر ما يقول فيها، فأرسل أعرابيّا من كلب إلى علىّ فأخبره خبرها فقال [على عليه السّلام]: إن شاء أهل المرأة أدّوا إلى الرجل ديته ثمّ قتلوه، و إن أحبّوا أخذوا من القاتل نصف الديّة، و إنّما امرأتان برجل.

و تقدّم نموذجا آخر من مراجعات معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى الحديث ۲۲۲ فلاحظ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۵

## [علم النحو و الحساب]

و من العلوم أيضا علم النحو و الصرف و الحساب و الهندسة، و هو رضوان اللّه عليه كان أجلّ من أن يتمدّح بها و إن كان لا يخلو منها فقد كان فى كلّ فنّ منها علما و قدوة و أسوة، و فيما ذكرناه كفاية، و إلى ما ورائها هداية، و باللّه التوفيق «۱».

---

(۱) أما علم النحو فكان أمير المؤمنين عليه السّلام زارع بذرته و أبا عذرته على ما اعترف به جمّ غفير من علماء النحو و غيرهم و قد ادّعى التواتر على ذلك، و نحن نكتفى هاهنا ببعض الروايات الدالة على ذلك ممّا رواه جماعة من مشاهير العلماء، و نكل تفصيل الكلام إلى مقام آخر فنقول:

روى أبو القاسم الزجّاجى النحوى- عبد الرحمن بن إسحاق المترجم فى حرف العين من تاريخ دمشق: ج ۹ ص ۸۶۷ و فى مختصره: ج ۱۴ ص ۲۱۲ المتوفّى سنة ۳۴۰- فى أماليه، عن أبى جعفر الطبرى، عن أبى حاتم السجستانى، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى، عن سعيد بن مسلم الباهلى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبى الأسود الدؤلى أنّه قال: دخلت على علىّ بن أبى طالب فرأيته مطرقا مفكّرا فقلت: فيم تفكّر يا أمير المؤمنين؟ قال: إنّى سمعت ببلدتك هذه لحنا فأردت أن أضع كتابا فى أصول العربيّة. فقلنا: إن فعلت هذا أحييتنا و بقيت فينا هذه اللّغة، ثمّ أتيته بعد ثلاث فألقى إلىّ صحيفة فيها:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، الكلام كلّه اسم و فعل و حرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمّى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، و الحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم و لا بفعل»

ثمّ قال لى: تتبّعه و زد فيه ما وقع لك، و اعلم يا أبا الأسود أنّ الأشياء ثلاثة: ظاهر و مضمر و شىء ليس بظاهر و لا مضمر.

قال أبو الأسود: فجمعت منه أشياء و عرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب، فذكرت فيها إنّ و أنّ وليت و لعلّ و كأنّ، و لم أذكر «لكنّ» فقال لى: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها.

فقال: بل هى منها. فزدتها فيها.

هكذا رواه- عن أمالى أبى القاسم الزجّاجى- المرجع الأكبر السيّد حسن الصدر رفع اللّه مقامه، فى ترجمة أبى الأسود الدئلى من كتاب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص ۶۰ ط ۱.

و رواه أيضا السيوطى- نقلا عن أمالى أبى القاسم الزجّاجى- فى مسند على عليه السّلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۶۷.

و رواه أيضا الشيخ المفيد رفع اللّه مقامه كما فى الفصل ۴۱ من الفصول المختارة- للسيّد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۶

---

المرتضى قدّس اللّه روحه- ص ۵۵ ط ۱، و فى ط ۲ ص ۵۹ قال:

و أخبرنى الشيخ أدام اللّه عزّه مرسلا عن محمّد بن سلامة الجمحى أنّ أبا الأسود الدؤلى دخل على أمير المؤمنين عليه السّلام فرمى إليه رقعة فيها: «بسم اللّه الرحمن الرحيم، الكلام ثلاثة أشياء: اسم و فعل و حرف جاء لمعنى، فالاسم ما أنبأ عن المسمّى، و الفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، و الحرف ما أوجد معنى فى غيره».

فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين هذا كلام حسن، فما تأمرنى أن أصنع به، فإنّنى لا أدرى ما أردت بإيقافى عليه؟ فقال أمير المؤمنين

عليه السّلام: «إنّى سمعت فى بلدكم هذا لحنا كثيرا فاحشا فأحببت أن أرسم كتابا من نظر إليه ميّز بين كلام العرب و كلام هؤلاء فابن على ذلك». فقال أبو الأسود: وفّقنا اللّه بك يا أمير المؤمنين للصواب.

قال الشيخ أدام اللّه عزّه: و قد اختلف فى معنى النحو ما هو؟ فقيل: النحو ما قصد له، تقول:

نحا نحوه أى قصد قصده، و إنّما أرادوا قصد نحو الإعراب.

و قال أبو عثمان المازنى: النحو ناحية من الكلام، و العربيّة اسم اللغة، يقال هى اللغة العربيّة يراد به الجيّدة الفصيحة البيّنة، و قيل للعربى عربىّ لأنّه عرب الألفاظ أى بيّنها.

و قال الأصمعى: قال رجل لبنيه: يا بنى أصلحوا ألسنتكم فإنّ الرجل تنوبه النائبة يحب أن يتجمّل فيها، فيستعير من أخيه دابته و ثوبه، و لا يجد من يعيره لسانه.

و رواه أيضا أبو الفرج الأصبهانى- المولود سنة ۲۸۴ و المتوفّى عام ۳۵۶- فى ترجمة أبى الأسود الدئلى ظالم بن عمرو من كتاب الأغانى: ج ۱۲ ص ۳۴۸ طبع دار الفكر ببيروت قال:

أخبرنى على بن سليمان الأخفش قال: حدّثنا محمّد بن يزيد النحوى قال: حدّثنا التّوزى و المهرى قال: حدّثنا كيسان بن المعرّف الهجيمى أبو سليمان، عن أبى سفيان بن العلاء، عن جعفر بن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى، عن أبيه قال:

قيل لأبى الأسود: من أين لك هذا العلم؟- يعنون به النحو- فقال: أخذت حدوده من علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

و روى الحافظ علىّ بن الحسن الدمشقى الشافعى المعروف بابن عساكر- المولود سنة ۴۹۹ و المتوفّى عام ۵۷۱- فى ترجمة بشر بن أبى عمرو بن العلاء، من تاريخ دمشق: ج ۱۰ من طبع

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۷

---

دمشق و دار الفكر ببيروت- و فى مختصر ابن منظور: ج ۵ ص ۲۱۱ ط ۱- قال:

أخبرنا أبو القاسم الشحّامى، أخبرنا أبو بكر البيهقى، أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ فى فوائد الشيخ حدّثنا مكّى بن بندار الزنجانى ببغداد، حدّثنا محمّد بن أحمد بن رجاء الحنفى بمصر، حدّثنا هارون بن محمّد بن أبى الهيذام العسقلانى، حدّثنا عثمان بن طالوت الجحدرى، حدّثنا بشر بن أبى عمرو بن العلاء، حدّثنا أبى، حدّثنا الذيال بن حرملة، عن صعصعة بن صوحان قال:

جاء أعرابى إلى على بن أبى طالب فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين كيف تقرأ هذا الحرف «لا يأكله إلّا الخاطون» كلّ و اللّه يخطو!! فتبسّم علىّ و قال: يا أعرابى لا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخاطِؤُنَ قال: صدقت و اللّه يا أمير المؤمنين، ما كان اللّه ليسلم عبده، ثمّ التفت علىّ إلى أبى الأسود فقال:

إنّ الأعاجم قد دخلت فى الدين كافّة، فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم.

فرسم لهم الرفع و النصب و الخفض.

و من أراد المزيد فعليه بما أورده السيّد حسن الصدر رفع اللّه مقامه فى ترجمة أبى الأسود الدئلى رحمه اللّه فى الفصل الأوّل من كتاب تأسيس الشيعة ص ۶۱- ۴۶ ط ۱.

و أمّا علم الحساب و الهندسة، فمن جهة جهل العرب و عدم أنسهم بهما فقلّ ما سألوه عنهما و ما سألوه حولهما قلّما تحفّظوا عليه، و مع ذلك ورد موارد عديدة من سؤال بعض النّاس عنه عليه السّلام عن بعض مسائل العلمين و جواب أمير المؤمنين على عليه السّلام عنه، منها: ما ذكره الشيخ بهاء الدين العاملى قدّس اللّه نفسه فى كشكوله، قال:

دخل يهودى على علىّ عليه السّلام فقال: أخبرنى عن عدد يكون له نصف و ثلث و ربع و خمس و سدس و سبع و ثمن و تسع و عشر و لم يكن فيه كسر؟ فقال له على عليه السّلام: إن أخبرتك تسلم؟ فقال [اليهودى]: نعم. فقال عليه السّلام: «اضرب أيّام أسبوعك فى

سنتك».

و أيضا أشار الشيخ بهاء الدين قدّس اللّه نفسه إلى الحديث فى كتابه خلاصة الحساب، قال:

يحصل مخرج الكسور التسعة من ضرب أيّام الشهر فى عدّة الشهور، و الحاصل فى أيّام الأسبوع.

و من ضرب مخارج الكسور الّتى فيها حرف العين بعضها فى بعض، و سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن ذلك فقال: اضرب أيّام أسبوعك فى أيّام سنتك.

و رواهما عن الشيخ بهاء الدين، الشيخ محمّد تقى التسترى- قدّس اللّه سرّهما- فى الفصل

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۸

---

السادس عشر من كتابه «قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام» ص ۱۲۱ ثمّ قال:

شرح ما ذكره عليه السّلام أنّه إذا ضرب أيّام الأسبوع السبعة فى ثلاث مائة و ستّين [و هى] أيّام السنة يصير الحاصل ألفين و خمس مائة و عشرين، و له الكسور التسعة: «النصف»- و هو ألف و مائتان و ستّون- و «الثلث»- و هو ثمان مائة و أربعون- و «الربع»- ستّ مائة و ثلاثون- و «الخمس»- خمس مائة و أربع- و «السدس»- أربع مائة و عشرون- و «السبع»- ثلاث مائة و ستّون- و «الثمن»- ثلاث مائة و خمسة عشر- و «التسع»- مائتان و ثمانون- و «العشر»- مائتان و اثنان و خمسون-.

و كذلك الطريق الأوّل ممّا ذكره الشيخ بهاء الدين رضى اللّه عنه، فمن ضرب أيّام الشهر فى عدد الشهور يحصل عدد أيّام السنة، ثلاث مائة و ستّون، فيضرب فى أيّام الأسبوع فيكون كالأوّل.

و الطريق الثانى ممّا ذكره الشيخ بهاء الدين من الاقتصار على ضرب الأربعة العينيّة منها أى مخرجها و هى الربع و السبع و التسع و العشر أيضا يحصل ذاك العدد، و لو ضرب الجميع يرتفع الحاصل إلى خمسة و سبعين ألفا.

و وجه الاقتصار على تلك الأربعة و عدم الاحتياج إلى الخمسة الباقية على قاعدة الضرب:

أنّ النصف داخل فى الربع، و الثلث داخل فى التسع، و الخمس داخل فى العشر، و فى المتداخلين يكتفى بالعدد الأكثر

و أمّا الستّة فمتوافقة مع الثمانية فى النصف، فليضرب وفقها و هو الثلاثة، و قد عرفت أنّ الثلاثة داخلة فى التسع فتسقط، و كذلك الثمانية متوافقة مع العشرة بالنصف فليضرب وفقها و هو الأربعة، و هى من الأعداد الأصليّة فتسقط أيضا.

و أيضا ذكر الشيخ بهاء الدين العاملى طريقا آخر، بأن يقتصر على ضرب السبعة و الثمانية و التسعة و الخمسة، لأنّ الاثنين و الثلاثة و الأربعة و الخمسة تسقط بالدخول فى البواقى.

و الستّة توافق الثمانية بالنصف، فإذا استبدلت بنصفها الثلاثة تسقط لدخولها فى التسعة، و الثمانية توافق العشرة بالنصف، فيقتصر على وفق العشرة و هو الخمسة.

و أيضا روى الشيخ محمّد تقى التسترى رضى اللّه عنه كما فى كتابه قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام ص ۱۲۱ قال:

و عن شرح بديعية ابن المقرئ: أنّه جاء ثلاثة رجال يختصمون فى سبعة عشر بعيرا، أوّلهم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۲۹

---

يدّعى نصفها و ثانيهم ثلثها و ثالثهم تسعها، و كان يرد على كلّ منهم الكسر.

فقال عليه السّلام لهم: أ ترضون أن أضع بعيرا منّى فوقها و أقسمها بينكم؟ قالوا: نعم. فوضع واحدا فوقها من نفسه فصارت ثمانية عشر، فأعطى الأوّل نصفها: تسعة، و الثانى ثلثها: ستّة، و الثالث:

تسعها: اثنين، و بقى بعيره له عليه السّلام. العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۳۲۹ علم النحو و الحساب ..... ص : ۳۲۵

ثمّ قال التسترى رضى اللّه عنه: و فلسفته: أنّ النصف و الثلث و التسع لا تستغرق الكلّ، فيبقى منه نصف تسع، و إنّما المستغرق للكلّ: النصف و الثلث و السدس، و كان حصّة كلّ واحد منهم أكثر ممّا قال بنصف تسع؟ و لم يكونوا متفطّنين لذلك؟

و ممّا روى عنه عليه السّلام من شرحه لمسألة دقيقة حسابيّة، ما رواه جماعة من أجلّة أعلام المسلمين و نسوقها هاهنا من طريق حفّاظ أهل السنّة فنقول:

روى أبو عمر ابن عبد البرّ- المتوفّى سنة ۴۶۳- فى أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإستيعاب: ج ۳ ص ۴۱، قال: و فيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبغ عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ أحد معلّمى القرآن قال:

أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن قاسم المقرئ قراءة عليه فى منزله ببغداد قال: [حدّثنا] أبو بكر أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد المقرئ فى مسجده قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدورى قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدّثنا أبو بكر ابن عيّاش، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش قال:

جلس رجلان يتغدّيان، مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة أرغفة، فلمّا وضعا الغداء بين أيديهما مرّ بهما رجل مسلم فسلّم [عليهما]، فقالا [له]: اجلس للغداء. فجلس و أكل معهما و استوفوا فى أكلهم الأرغفة الثمانية، فقام الرجل و طرح إليهما ثمانية دراهم و قال: خذا عوضا ممّا أكلت لكما و نلته من طعامكما.

فتنازعا و قال صاحب الخمسة الأرغفة: لى خمسة دراهم و لك ثلاثة. فقال صاحب الثلاثة الأرغفة: لا أرضى إلّا أن تكون الدراهم بيننا نصفين. فارتفعا إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رحمه اللّه فقصّا عليه قصّتهما فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة: قد عرض عليك صاحبك ما عرض و خبزه أكثر من خبزك فارض بالثلاثة. فقال: لا و اللّه لا رضيت منه إلّا بمرّ الحقّ. فقال على رحمه اللّه: ليس لك فى مرّ الحقّ إلّا درهم واحد و له سبعة! فقال الرجل: سبحان اللّه يا أمير المؤمنين هو يعرض علىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۰

---

ثلاثة فلم أرض و أشرت علىّ بأخذها فلم أرض، و تقول لى الآن: إنّه لا يجب [لك] فى مرّ الحقّ إلّا درهم واحد؟! فقال له على: عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحا فقلت: لم أرض إلّا بمرّ الحق و لا يجب عليك بمرّ الحقّ إلّا واحد. فقال الرجل: فعرّفنى بالوجه فى مرّ الحقّ حتّى أقبله.

فقال على رحمه اللّه: أ ليس للثمانية الأرغفة أربعة و عشرون ثلثا؟ أكلتموها و أنتم ثلاثة أنفس و لا يعلم الأكثر منكم أكلا و لا الأقلّ، فتحملون فى أكلكم على السواء. فقال: بلى. قال: فأكلت أنت ثمانية أثلاث و إنّما لك تسعة أثلاث، و أكل صاحبك ثمانية أثلاث و له خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية و يبقى له سبعة، و أكل كلّ واحدة من تسعة، فلك واحد بواحدك، و له سبعة بسبعته.

فقال الرجل: رضيت الآن.

أقول: و ممّن روى الحديث من أبناء العامّة أبو الحسن القلعى عبد اللّه بن عثمان بن عبد الرحمن على ما رواه عنه المحبّ الطبرى فى كتابه «ذخائر العقبى» ص ۸۴، و شمس الدين محمّد بن أحمد الدمشقى الباعونى الشافعى فى الباب ۳۲ من كتابه «جواهر المطالب»: ج ۱ ص ۲۰۶.

و رواه أيضا جلال الدين السيوطى- مع أقضية أخر مهمّة جدّا- فى الحديث ۲۴۸۳ من مسند أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۹۹- ۱۹۸.

و رواه أيضا من طريق الطبرانى عن زرّ بن حبيش فى كتاب تاريخ الخلفاء ص ۱۷۹.

و رواه أيضا المتّقى الهندى- من طريق المزّى فى تهذيب الكمال- فى كنز العمّال: ج ۵ ص ۴۹۸.

و أمّا مصادر الحديث من طرق حفّاظ اثار أهل البيت عليهم السّلام فكثيرة جدّا فرواه ثقة الإسلام الكلينى المتوفّى سنة ۳۲۸ فى

الحديث العاشر من باب النوادر من كتاب القضاء من الكافى: ج ۷ ص ۴۲۷ ط الآخوندى قال:

[حدّثنا] محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، [و حدّثناه أيضا] على بن إبراهيم، عن أبيه جميعا عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال:

سمعت ابن أبى ليلى يحدّث أصحابه فقال: قضى أمير المؤمنين عليه السّلام بين رجلين اصطحبا فى سفر فلمّا أراد الغداء ...

و رواه أيضا شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسى- المتوفّى عام ۴۶۰- فى زيادات باب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۱

---

النوادر من كتاب القضاء من كتابه تهذيب الأحكام: ج ۶ ص ۳۰۴.

و رواه الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان- المولود سنة ۳۳۶ و المتوفى عام ۴۱۲- بسند آخر فى الحديث ۱۸۳ من كتاب الاختصاص ص ۱۰۷، كما رواه مرسلا فى كلم أمير المؤمنين عليه السّلام من الإرشاد ص ۲۱۹ طبع الحديث، و فى طبع ص ۱۰۵.

و رواه أيضا السيّد الرضى رفع اللّه مقامه- المتوفّى سنة ۴۰۴- فى كتاب خصائص الأئمّة ص ۸۲.

و رواه أيضا العلّامة الكراجكى رحمه اللّه فى كنز الفوائد: ج ۲ ص ۱۸۳.

و رواه العلّامة المجلسى قدّس اللّه نفسه- نقلا عن الكافى و الإرشاد- فى الحديث ۳۲ من الباب ۹۷ من تاريخ أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۴۰ ص ۲۶۳ طبع الآخوندى.

و ممّا روى عنه عليه السّلام فى تبيين أوزان الأجسام الكبيرة- الّتى لم تكن فى تلك الأعصار سبيل إلى تعيين وزنها و مساحتها- ما رواه صاحب كتاب صفوة الأخبار، قال:

إنّ عليّا قضى بالبصرة لقوم حدّادين اشتروا باب حديد من قوم فقال أصحابه: [وزن] الباب كذا و كذا منّا. فصدّقوهم و ابتاعوه، فلمّا حملوا الباب على أعناقهم قالوا: للمشترين:

ما فيه ما ذكروا من الوزن. فسألوهم الحطيطة فأبوا فارتجعوا [الباب] عليهم فصاروا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام [كى يحكم بينهم] فقال عليه السّلام: [أنا] أدلّكم [على وزنه]، احملوه إلى الماء. فحمل فطرح فى زورق صغير و علم على الموضع الّذى بلغه الماء ثمّ قال عليه السّلام: اجعلوا مكانه تمرا موزونا.

فما زالوا يطرحونه شيئا بعد شىء موزونا حتّى بلغ الغاية، فقال عليه السّلام: كم طرحتم فيه؟ قالوا: كذا و كذا منّا و رطلا. فقال: هذا وزنه.

و روى الشيخ الطوسى قدّس اللّه نفسه، فى آخر كتاب النذور من كتاب تهذيب الأحكام قال:

[و] عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى رجل حلف أن يزن الفيل، فأتوه به فقال [عليه السّلام له]: لم تحلفون بما لا تطيقون؟ فقال [الرجل]: قد ابتليت.

فأمر [عليه السّلام] بقرقور [أى بسفينة طويلة] فيه قصب كثير، ثم علّم صبغ الماء قبل أن يخرج القصب؟

ثمّ صيّر الفيل فيه حتّى رجع إلى مقداره الّذى كان انتهى صبغ الماء أوّلا ثمّ أن يوزن القصب الّذى أخرج، فلمّا وزن قال: هذا وزن الفيل.

و رواه عنه الشيخ محمّد تقى التسترى رحمه اللّه فى الفصل الثلاثين من كتابه قضاء أمير المؤمنين عليه السّلام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۲

---

ص ۱۸۶، ثمّ قال:

هكذا الخبر، و الظاهر أنّه سرى فيه تقديم و تأخير- كما نبّه عليه المحشّين أيضا- و [الصواب]: أنّه جعل الفيل فيه أوّلا و علّم على صبغ مائه، ثمّ أخرج و وضع القصب حتّى بلغ إلى ذاك الصبغ، فوزن القصب و كان وزن الفيل.

ثمّ ساق التسترى رحمه اللّه حديثا فى هذا المعنى أوضح ممّا تقدّم، ثمّ قال ما معناه:

و قال الشيخ بهاء الدّين العاملى رفع اللّه مقامه فى كشكوله:

ربما يستعلم مساحة الأجسام المشكلة المساحة- كالفيل و الجمل- بأن يلقى فى حوض مربّع و يعلّم الماء ثمّ يخرج منه و يعلّم [الماء] أيضا و يمسح ما نقص فهو المساحة تقريبا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۳

## و أمّا الذهن و الفطنة

### اشارة

/ ۳۴۱/ فإنّ الملائكة و إن كانوا أقدم من آدم عليه السّلام مدّة، و أسبق منه عبادة و خدمة، و أكثر منه تجربة للأقوام و معاينة للأيّام، فصاروا فى محلّ الأشياخ المعمّرين و القدماء دون المتأخّرين.

و كذلك الجنّ فى طول أيّامهم و كثرة أجيالهم و أقوامهم و امتداد أعمارهم و اشتداد أعوانهم و أنصارهم فقد سمعت بعضهم أنّ منهم من يعمّر عشرين ألف سنة و منهم من يعمّر أكثر من ذلك.

و لقد كلّمنى بعضهم و ذكر أنّه أتى عليه اثنتان و خمسون ألف سنة و هو من أفاضلهم و يسمّى ماهان بن حرو، مسلم عاقل صالح فاضل!!

و كلّمنى بعضهم [و كان] يسمّى الأسد و ذكر أنّه أتى عليه أربعة عشر ألف سنة، و هو [كان] جديد الإسلام أمير فاضل.

و هؤلاء فى هذه الأعمار لا- يبلغون الملائكة الكبار فإنّه قد يكون من الجنّ المجوس و النصارى و اليهود و يكون منهم الإنكار و الشرك و الجحود.

و الملائكة هم أهل الصفوة، و المطهّرون عن الريبة و الجفوة، و لذلك راجعوا اللّه سبحانه بقولهم: أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ [۳۰/ البقرة: ۲] فإنّ آدم عليه السّلام كان أكثر منهم ذهنا و إن كان أصغرهم سنّا فصار عند المقايسة بهم فى محلّ الشبان و الأحداث/ ۳۴۲/ و لم يضعه سنّه و حداثة عمره عن رتبته الّتى جعلها اللّه تعالى له، فقد قال اللّه سبحانه: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها [ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ] «۱» فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الآية: [۳۰- ۳۳ البقرة: ۲].

---

(۱) كان فى النسخة بدل ما بين المعقوفين: «و قال لهم».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۴

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه و إن كان أصغرهم سنّا فلم يضعه سنّه عن رتبته الّتى جعلها اللّه تعالى له لأنّه كان أوفرهم ذهنا و لذلك أجاب عن المسائل الواقعة دونهم، و لدعوة النبىّ صلى اللّه عليه، فقد كان الرسول عليه السّلام علّمه دعاء يكرمه اللّه تعالى إذا دعاه به بالذهن و الحفظ و الفطنة.

[۲۳۰]- ذكر الشيخ أبو محمّد العمّارى فى كتابه قال: أخبرنى أبو الحسن محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم السليطى قال: حدثنا البوشنجى قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيّوب الدمشقى قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح، و عكرمة:

---

[۲۳۰]- الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير، و لأجل مزيد الفائدة نذكر هاهنا الحديث المذكور فى مسند ابن عبّاس برقم ۱۲۰۳۶ من المعجم الكبير: ج ۱۱ ص ۲۹۰ و ما بعده، قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، [حد] ثنا هشام بن عمّار، [حد] ثنا محمّد بن إبراهيم القرشى، حدثنى أبو صالح، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال:

قال على بن أبى طالب: يا رسول اللّه، القرآن ينفلت من صدرى، فقال النبى «: «أعلّمك كلمات ينفعك اللّه بهن، و ينفع من علّمته»؟ قال: نعم بأبى أنت و أمّى. قال: «صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و يس، و فى الثانية بفاتحة الكتاب و حم الدّخان، و فى الثالثة بفاتحة الكتاب و الم تنزيل السجدة، و فى الرابعة بفاتحة الكتاب و تبارك المفصّل، فإذا فرغت من التشهّد فاحمد اللّه و اثن عليه و صلّ على النبيّين و استغفر للمؤمنين، ثمّ قل: «اللهمّ ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى، و ارحمنى من أن أتكلّف ما لا يعنينى، و ارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنّى، اللهمّ بديع السماوات و الأرض، يا ذا الجلال و الإكرام و العزّة الّتى لا ترام، أسألك يا اللّه يا رحمان بجلالك و نور وجهك أن تلزم قلبى حبّ كتابك كما علّمتنى، و ارزقنى أن أتلوه على النحو الّذى يرضيك عنّى، و أسألك أن تنوّر بالكتاب بصرى، و تطلق به لسانى، و تفرّج به عن قلبى، و تشرح به صدرى، و تستعمل به بدنى، و تقوّينى على ذلك و تعينى عليه، فإنّه لا يعينى على الخير غيرك، و لا يوفّق له إلّا أنت». فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن اللّه، و ما أخطأ مؤمنا قطّ».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۵

---

فأتى النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بعد ذلك بسبع جمع، فأخبره بحفظه القرآن و الحديث، فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:

«مؤمن و ربّ الكعبة، علّم أبا حسن، علّم أبا حسن».

قال محقّق الكتاب فى الهامش: و رواه الترمذى [فى الحديث:] ۳۶۴۱ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، أخبرنا الوليد بن لمسلم، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء بن أبى رباح، و عكرمة به فذكره. و قال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث الوليد بن مسلم.

و رواه الحاكم فى المستدرك: ۱/ ۳۱۷- ۳۱۶ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى به، و قال: صحيح على شرط الشيخين. فتعقّبه الذهبى بقوله: هذا حديث منكر شاذّ أخاف لا يكون موضوعا فقد حيّرنى و اللّه جودة سنده الخ.

و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ۲/ ۱۳۸ من طريق الطبرانى و قال: هذا حديث لا يصحّ و محمّد بن إبراهيم مجروح، و أبو صالح لا نعلمه إلّا إسحاق بن نجيح و هو متروك.

ثمّ أورده من طريق الدارقطنى فى الأفراد: حدثنا محمّد بن الحسن بن محمّد المقرئ، [حد] ثنا الفضل بن محمّد العطار، [حدّ] ثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، فذكره. ثمّ قال: قال الدارقطنى: تفرّد به هشام عن الوليد.

ثمّ ذكر ابن الجوزى أقوال علماء النقد فى الوليد، ثمّ قال: و أنا لا أتّهم به إلّا النقاش شيخ الدارقطنى الخ.

و قال الحافظ كما فى تنزيه الشريعة: ۲/ ۱۱۲: أما قول الدارقطنى: «تفرّد به هشام عن الوليد» فليس كذلك، بل تابعه عليه سليمان بن

عبد الرحمن الدمشقى و من طريقه أخرجه الترمذى، و سليمان و إن تكلّم فيه فقد أخرج له البخارى.

قال الذهبى (۲/ ۲۱۳): لو لم يذكره العقيلى فى الضعفاء لما ذكرته، فإنّه ثقة مطلقا. ثمّ ساق له الذهبى هذا الحديث، و قال عقبه: حديث منكر جدا، فلعلّ سليمان شبّه له و أدخل عليه كما قال أبو حاتم: لو أنّ رجلا وضع له حديثا لم يفهم» انتهى.

و قال فى اللسان: لعلّ الوليد دلسه على ابن جريج، فقد ذكره ابن أبى حاتم فى ترجمة محمّد بن إبراهيم القرشى أنّه روى عنه الوليد بن مسلم و هشام بن عمّار. انتهى.

قلت: و فى الحديث علل: الأولى: عنعنة ابن جريج و هو مدلس. قال السخاوى: قال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۶

عن ابن عبّاس أنّه [قال:] بينا هو جالس عند رسول اللّه صلى اللّه عليه إذ جاءه على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فقال: بأبى أنت و أمّى يا رسول اللّه يفلت هذا القرآن عن صدرى فما أجدنى أقدر عليه. فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا أبا الحسن/ ۳۴۳/ أ لا أعلّمك «۱» كلمات ينفعك اللّه بهنّ و ينفع بهنّ من علّمته و يثبت ما تعلّمته فى صدرك؟ «۲» قال [على]: أجل يا رسول اللّه فعلّمنى.

---

المنذرى (۳/ ۱۷۸): طرق أسانيد هذا الحديث جيّدة و متنه غريب جدّا.

الثانية: الوليد بن مسلم و قد علق عبد الرحمن اليمانى على نقل ابن الجوزى لأقوال علماء النقل فيه فقال: يعنى فلعلّ ابن جريج إنّما رواه عن رجل عن عطاء و عكرمة فأسقط الوليد الرجل و جعله عن عطاء و عكرمة، فتكون البليّة من ذلك الرجل.

الثالثة: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، قال الحافظ فى التهذيب: ۴/ ۲۰۸: قال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب إلّا أنّه كان يحول، فإن وقع فيه شىء فمن النقل. فعلّق عليه عبد الرحمن اليمانى فى تعليقه على الفوائد المجموعة ص ۴۲: يعنى إنّ أصول كتبه كانت صحيحة و لكنّه كان ينتقى منها أحاديث يكتبها فى أجزاء ثمّ يحدث عن تلك الأجزاء فقد يقع له خطأ عند التحويل، فيقع بعض الأحاديث فى الجزء خطأ فيحدّث به، و أحسب بليّة هذا الخبر من ذاك، كأنّه كان فى أصل سليمان خبر آخر: «ثنا الوليد، ثنا ابن جريج» و عنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأوّل إلى السند الثانى، فتركب هذا الخبر على ذاك السند، و كأنّ هذا إنّما اتّفق له أخيرا فلم يسمع الحفّاظ الأثبات كالبخارى و أبى زرعة و أبى حاتم منه ذاك الجزء، و لو سمعه أحدهم لنبّهه ليراجع الأصل.

قلت: قال الشوكانى بعد أن نقل تصحيح الحاكم له: و لم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم، و أمّا سند الطبرانى ففيه إسحاق بن نجيح كذّبوه، و محمّد بن إبراهيم القرشى مجروح، كما قال ابن الجوزى. و فى المخطوطة: حدثنى أبو صالح و عكرمة، و الحديث رواه أيضا ابن أبى عاصم فى الدعاء، و ابن مردويه فى التفسير كما فى النكت الظراف: ۵/ ۹۱.

(۱) و فى النسخة: «فلا علمك». و التصويب على سبيل الاستظهار.

(۲) و ليراجع ما رواه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية ۱۲ من سورة «الحاقّة» و هى قوله تعالى وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۶۱- ۳۸۰ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۷

قال: إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الأخير فإنّها ساعة مشهودة و الدعاء فيه مستجاب و هو قول أخى يعقوب عليه السّلام لبنيه: سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ [۹۸/ يوسف: ۱۲] يعنى حين تأتى ليلة الجمعة. فإن لم تستطع فقم فى وسطها، فإن لم تستطع فقم فى أوّلها فصلّ أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى «بفاتحة الكتاب» و سورة «يس» و فى الركعة الثانية ب «فاتحة الكتاب» و «حم دخان» و فى الركعة الثالثة ب «فاتحة الكتاب» و «الم تنزيل»- السجدة- و فى الركعة الرابعة ب «فاتحة الكتاب» و «تبارك» المفصل «۱».

فإذا فرغت من التشهّد فاحمد اللّه تعالى و أحسن الثناء على اللّه و صلّ علىّ و على سائر النبيين و استغفر للمؤمنين و المؤمنات و لإخوانك الّذين سبقوك بالإيمان ثمّ قل فى آخر ذلك:

«اللهمّ ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى، و ارحمنى أن أتكلّف ما لا يعنينى، و ارزقنى حسن النظر فى يرضيك منّى، اللهمّ بديع السماوات و الأرض، ذا الجلال و الإكرام، و العزّة الّتى لا ترام، أسألك يا اللّه و يا رحمان بجلالك و نور وجهك أن تنوّر/ ۳۴۴/ بكتابك بصرى، و أن تطلق به لسانى، و أن تفرّج به قلبى، و أن تشرح به صدرى، و أن تشغل به بدنى «۲» فإنّه لا يعيننى على الحقّ غيرك، و لا يزيّنه إلّا أنت، و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلىّ العظيم».

[يا] أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا بإذن اللّه عزّ و جلّ، فو الّذى بعثنى بالحقّ ما أخطأ مؤمنا قطّ.

قال عبد اللّه بن عبّاس: فو اللّه ما أتت علىّ إلّا خمسا أو سبعا حتّى جاء رسول اللّه فى مثل ذلك المجلس فقال: إنّى كنت فيما خلا لا نعلم أربع آيات و نحوهنّ فإذا قرأتهنّ على نفسى يتقلّبن [ظ] فأمّا اليوم فأتعلّم أربعين آية و نحوها فإذا قرأتهنّ على نفسى فكأنّما كتاب اللّه عزّ و جلّ بين عينىّ، و لقد كنت أسمع الأحاديث فإذا أردتها نقلت؟ و أمّا اليوم [ف] أسمع الأحاديث فإذا تحدّثت بها

---

(۱) كذا فى أصلى، و مثله فى المعجم الكبير للطبرانى.

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «أن تشغل به يدى».



لم أخرم منها حرفا.

فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه عند ذلك: «مؤمن و ربّ الكعبة أبا الحسن».

## بدء إسلام المرتضى سلام اللّه عليه

[۲۳۱]- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال: حدثنا أبو العباس الأصم.

و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو العباس الأصم قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس عن ابن إسحاق قال:

ثمّ إنّ/ ۳۴۵/ علىّ بن أبى طالب جاء [ه] بعد ذلك بيوم يعنى بعد ما ابتدئ الرسول عليه السّلام بالوحى و أسلمت خديجة فوجدهما يصلّيان فقال على: ما هذا يا محمّد؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: دين اللّه الّذى اصطفى لنفسه و بعث به رسله فأدعوك إلى اللّه وحده لا شريك له و إلى عبادته و كفر باللات و العزّى.

فقال له على: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم فلست بقاض أمرا حتّى أحدّث به أبا طالب. فكره رسول اللّه صلى اللّه عليه أن يفشى عليه سرّه قبل أن يستعلى أمره فقال: يا على إذ لم تسلم فاكتم.

فمكث علىّ تلك الليلة ثمّ إنّ اللّه تعالى أوقع فى قلب على الإسلام فأصبح غاديا إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه حتّى جاءه فقال: ما ذا عرضت علىّ يا محمّد؟ فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه: تشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له و تكفر باللّات و العزّى و تبرأ من الأنداد.

ففعل علىّ و أسلم فمكث على يأتيه على خوف من أبى طالب و كتم علىّ إسلامه و لم يظهر به؟ و أسلم زيد بن حارثة فمكثا قريبا من شهر يختلف علىّ إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه.

---

[۲۳۱]- و قريب منه مذكور فى سيرة ابن هشام: ج ۱ ص ۲۶۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۳۹

و كان ممّا أنعم اللّه به على عليّ أنّه كان فى حجر رسول اللّه صلى اللّه عليه قبل الإسلام.

۲۳۲- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو بكر العدل/ ۳۴۶/ قال:

أخبرنا أبو العبّاس- يعنى الدغولى- قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن عبد الكريم العبدى، عن وهب بن جرير، عن أبيه:

عن ابن إسحاق قال: ثمّ كان أوّل من أسلم بعد خديجة، عليّ بن أبى طالب و هو يومئذ ابن عشر سنين «۱».

۲۳۳- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أبو العبّاس قال: أخبرنا محمّد بن حيوية الأسفراينى قال: أخبرنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير قال: حدثنى الليث عن أبى الأسود عن عروة:

أنّ عليّا و الزبير أسلما و هما ابنا ثمان سنين.

۲۳۴- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى قال: أخبرنا الحسن بن على بن زياد قال:

أخبرنا أحمد بن الحسين اللهبى قال: حدثنا حسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه: «أنّ عليّا أسلم و هو ابن سبع سنين».

۲۳۵- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر قال:

---

(۱) كلمة: «بعد خديجة» غير مذكورة فى سيرة ابن هشام: ج ۱ ص ۲۶۲ ط دار الباز بيروت و من أراد تفصيل الكلام فليراجع ما أورده ابن أبى الحديد فى شرح الخطبة القاصعة و هى المختار ۲۳۸ من نهج البلاغة- من شرح نهج البلاغة: ج ۱۳ ص ۲۹۵- ۲۱۵ طبع الحديث بمصر.

و ليراجع أيضا الحديث ۱۴۰- ۷۹ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۱۷- ۵۲ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۰

أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق قال: أخبرنا الحسن بن على قال: حدثنا ابن أبى أويس قال: حدثنا الحسن بن زيد بن الحسن قال:

دعا النبى صلى اللّه عليه عليّا إلى الإسلام و هو ابن تسع سنين.

قال الحسن: و يقال: كان دون تسع و لم يعبد الأصنام لصغره/ ۳۴۷/.

و الّذى يؤيّد ما ذكرناه من صغر سنّه ما:

[۲۳۶]- أخبرناه أحمد بن على بن منصور قال: حدثنا أبو جعفر الفناكى المحدث

---

[۲۳۶]- رواه ابن قتيبة فى الحديث ۲۵ من أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام من غريب الحديث، و الظاهر أنّ هذا الحديث من مفتريات صالح بن نبهان مولى التوأمة الّذى اتّفقت كلمة أعاظم الحفّاظ على ضعفه و اختلاطه و خرافته، كما فى ترجمته برقم ۳۸۳۳ من ميزان الاعتدال: ج ۲ ص ۳۰۲.

و هكذا أورد الحافظ ابن حجر كلمات الحفّاظ حول ضعفه و اختلاطه فى ترجمة الرجل من تهذيب التهذيب: ج ۴ ص ۴۰۵.

و يحتمل أن يكون الحديث من مفتريات إبراهيم بن محمّد بن أبى يحيى المدنى أبى إسحاق الأسلمى المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۱ ص ۱۵۸، و غيره الّذى قال أحمد بن حنبل فى شأنه «كان قدريّا معتزليّا جهميّا كلّ بلاء فيه». و قد حكم جماعة من الحفّاظ بأنّه كان كذّابا.

و هذا المقدار يكفى لبطلان الحديث، و لا حاجة لملاحظة حال بقيّة رواته و لعلّهم أيضا من أمثالهما فى الضعف، و عدم جواز

التعويل على مرويّاتهم بلا قرينة قطعيّة على صدقهم.

و من أراد الحديث الصدق حول إيمان أمير المؤمنين عليه السّلام، فليسمعه من لسانه صلوات اللّه عليه كما جاء فى أواخر المختار ۱۹۲ من نهج البلاغة، و يصدّقه القرائن المنفصلة، قال عليه السّلام:

«و لقد علمتم موضعى من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم بالقرابة القريبة و المنزلة الخصيصة، و ضعنى فى حجره و أنا ولد يضمّنى إلى صدره و يكنفنى فى فراشه و يمسّنى جسده و يشمّنى عرفه، و كان يمضغ الشىء ثمّ يلقمنيه و ما وجد لى كذبة فى قول و لا خطلة فى فعل.

و لقد قرن اللّه به صلى اللّه عليه و آله من لدن أن كان فطيما أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم و محاسن أخلاق العالم، ليله و نهاره، و لقد كنت أتّبعه اتّباع الفصيل أثر أمّه، يرفع

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۱

---

لى فى كلّ يوم من أخلاقه علما، و يأمرنى بالاقتداء به.

و لقد كان يجاور فى كلّ سنة ب «حراء» فأراه و لا يراه غيرى، و لم يجمع بيت واحد يومئذ فى الإسلام غير رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و خديجة و أنا ثالثهما، أرى نور الوحى و الرسالة و أشمّ ريح النبوّة.

و لقد سمعت رنّة الشيطان حين نزل الوحى عليه صلى اللّه عليه و آله و سلّم، فقلت:

يا رسول اللّه ما هذه الرنّة؟ فقال: «هذا الشيطان ايس من عبادته، إنّك تسمع ما أسمع و ترى ما أرى إلّا أنّك لست بنبىّ، و لكنّك وزير، و إنّك لعلى خير».

و لقد كنت معه صلى اللّه عليه و آله لمّا أتاه الملأ من قريش، فقالوا له: يا محمّد إنّك قد ادّعيت عظيما لم يدّعه آباؤك و لا أحد من [أهل] بيتك، و نحن نسألك أمرا إن أنت أجبتنا إليه و أريتناه علمنا أنّك نبىّ و رسول، و إن لم تفعل علمنا أنّك ساحر كذّاب. فقال صلى اللّه عليه و آله:

و ما تسألون؟ قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتّى تنقلع بعروقها و تقف بين يديك. فقال صلى اللّه عليه و آله و سلّم: إنّ اللّه على كلّ شىء قدير، فإن فعل اللّه لكم ذلك أ تؤمنون و تشهدون بالحقّ؟

قالوا: نعم. قال: فإنّى سأريكم ما تطلبون، و إنّى لأعلم أنّكم لا تفيئون إلى الخير، و إنّ فيكم من يطرح فى القليب، و [فيكم] من يحزّب الأحزاب، ثمّ قال صلى اللّه عليه و آله: يا أيّتها الشجرة إن كنت تؤمنين باللّه و اليوم الآخر و تعلّمين أنّى رسول اللّه فانقلعى بعروقك حتّى تقفى بين يدىّ بإذن اللّه.

فو الّذى بعثه بالحقّ لانقلعت بعروقها و جاءت و لها دوىّ شديد، و قصف كقصف أجنحة الطير حتّى وقفت بين يدىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم مرفوفة، و ألقت بغصنها الأعلى على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم، و ببعض أغصانها على منكبى و كنت عن يمينه صلى اللّه عليه و آله و سلّم.

فلمّا نظر القوم إلى ذلك قالوا- علوّا و استكبارا-: فمرها فليأتك نصفها و يبقى نصفها. فأمرها بذلك، فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال و أشدّه دويّا، فكادت تلتفّ برسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم، فقالوا كفرا و عتوّا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان. فأمره صلى اللّه عليه و آله و سلّم، فرجع!!

فقلت أنا: لا إله إلّا اللّه، فإنّى أوّل مؤمن بك يا رسول اللّه، و أوّل من أقرّ بأنّ الشجرة فعلت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۲

ببغداد قال: حدثنا الروياني، عن القتيبى يرويه عن الربيع بن نافع الحلبى، عن إبراهيم بن أبى يحيى المدنى، عن صالح مولى التوأمة:

عن على رضى اللّه عنه قال: أسلم و اللّه أبو بكر و أنا جذعمة، أقول فلا يسمع قولى، فكيف أكون أحقّ بمقام أبى بكر.

۲۳۷- قال: و قال أبو زبيد [الطائى]:

إنّ عليّا ساد بالتكرمو الحلم عند غاية التحلّم

هداه ربّه للطريق الأقومبأخذه الحلّ و ترك المحرّم

---

ما فعلت بأمر اللّه تعالى تصديقا بنبوّتك و إجلالا لكلمتك.

فقال القوم كلّهم: بل ساحر كذّاب! عجيب السحر خفيف فيه، و هل يصدّقك فى أمرك إلّا مثل هذا؟!- يعنوننى-.

و إنّى لمن قوم لا تأخذهم فى اللّه لومة لائم، سيماهم سيماء الصدّيقين، و كلامهم كلام الأبرار، عمار الليل و منار النهار، متمسّكون بحبل القرآن، يحيون سنن اللّه و سنن رسوله، لا يستكبرون و لا يعلون و لا يغلّون و لا يفسدون، قلوبهم فى الجنان، و أجسادهم فى العمل!»

قال المحمودى: هذا علىّ و هذا إيمانه لا ما رواه جذعمتى الكذب و الخرافة و الاختلاط إبراهيم بن أبى يحيى المدنى و صالح مولى التوأمة!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۳

## و أمّا الإمرة و الخلافة

فإنّ آدم عليه السّلام قد كان خليفة اللّه تعالى فى أرضه، يقوم مقام الصالحين قبله، فما دامت الأمم و الأجيال قبله على سنن الحقّ و سبيل الصدق لم يكن اللّه يحلّئهم عن الأرض بأن ينزعها عنهم بالطول و العرض، فلمّا أفسدوا و سفكوا الدماء غضب اللّه تعالى عليهم و أخرجهم منها/ ۳۴۹/، و كان الّذى أوجب نزع الملك عنهم بعد المعاصى سفك الدماء فى العوام، و اجتماعهم على أعظم الإجرام، و مخالفتهم أمر الصالحين و إصرارهم على تخوين الناصحين، فهو الّذى يزعزع و يخرّب الديار و يورث الهلاك و الدمار و يحدث فيها البوار.

ثمّ أقام اللّه سبحانه أبانا آدم عليه السّلام مقامهم، و ألزمهم مذامهم و ملامهم، و لعن من أثار تلك الفتنة و سنّها، و جعلها باقية فيمن أظهرها بعد ما أكنّها، فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه.

ثم/ ۳۵۱/ أقام اللّه سبحانه المرتضى مقامه و أظهر فى الآفاق إكرامه، فكما قتل قابيل هابيل فلعنه اللّه و خذله و جعله قدوة فى تلك الخلّة الشنعاء و المنكرة الظلماء فلا يقتل أحد ظلما إلّا رجع إليه وزره و كان عليه وباله و نكره، فكذلك الحسين بن على رضوان اللّه عليهما قتله أقرباؤه و عشائره و بنو آبائه «۱» فلعنهم اللّه

---

(۱) إن أراد المصنف من قوله: «الحسين بن على قتله أقرباؤه و عشائره و بنو آبائه» المسبّبين لقتله من معاوية و يزيد و عمر بن سعد و من شيّد أمر هؤلاء من طواغيت قريش، فهذا معنى صحيح، كما أنّ الّذين حاربوا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و أرادوا قتله و إطفاء نوره هم أيضا كانوا من عشائر النبىّ و أقربائه مثل أبى لهب و أبى سفيان و أبى جهل و بقيّة الكفّار من مرده قريش.

و إن أراد المصنّف من قوله المشار إليه المباشرين لقتل الحسين عليه السّلام أى الّذين ضربوه أوّلا بالسيف و السنان و السهام، ثمّ حزّوا رأسه الكريم، ثمّ داسوا و رضّوا جثمانه الشريف بسنابك خيولهم مثل سنان بن أنس و شمر بن ذى الجوشن و خولى بن يزيد الأصبحى و أمثالهم من عبدة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۴

و خذلهم و جعل الفاسق الامر بذلك قدوة و علما فى تلك الكبيرة الظلماء و الجريرة البهماء، فلم يقتل بعده شريف إلّا رجع إليه وباله، و كان عليه أعباؤه و أثقاله، فلولاه لما كان يتجاسر أحد أن يحقّر ذمّة الرسول عليه السّلام فيهم، و لا أن يهتك سترا نصبه عليهم و على مواليهم، و ذلك قوله تعالى: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ وَ أَتْبَعْناهُمْ فِي هذِهِ الدُّنْيا لَعْنَةً وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ/ ۳۵۲/ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ [۴۰- ۴۲/ القصص: ۲۸].

فهم أعنى فسّاق بنى أميّة و [بنى] مروان اقتدوا بفرعونهم الفاسق اللعين، كما اقتدى فسّاق القبط بفرعون موسى فى ذلك الحين، و إلى هذا المعنى أشار اللّه سبحانه بقوله: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ [۲۲- ۲۳/ محمّد: ۴۷] و قيل: هو فى فسّاق بنى أميّة.

---

الطواغيت و أعضاد الشجرة الملعونة فى القرآن- فهو باطل لأنّ هؤلاء الأشقياء الّذين باشروا قتل الحسين لم يكونوا من أقرباء الحسين عليه السّلام و لا من عشائره و بنى أبيه، مع أنّ صلة القرابة و العشيرة تنفصم بالعمل الّذى يستوجب الكفر لو كان بين المؤمن و الكافر صلة الأبوّة و النبوّة و الأسرة!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۵

### و أمّا العداء و المخالفة

فإنّ آدم عليه السّلام لمّا أهبط إلى الأرض و أحسّ إبليس بما يستقبله منه و من أولاده، أخذ ببذل وسع مجهوده فى معاداته و مناصبته، و المنع عن موالاته و مقاربته و أغرى عليه السباع و الهوامّ و الدّواب و الأنعام و جعل يدعوهم ليجتمعوا على أن يهلكوه، فنزل جبرئيل عليه السّلام عليه، و أمره فدعا الكلب إليه و قرّبه و لاطفه و أغراه عليهم فمنعهم جميعا عنه، و إنّما اجتمع عليه الأعداء من كلّ جانب لأ [نّ] من أبى و استكبر عن السجود له عليه السّلام [أغراهم عليه ف] صار ملعونا مطرودا بعد أن كان مقرّبا محمودا.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا قام بأعباء الولاية و تمسّك بوجوه الكفاية أشفق إبليس اللّعين منه و من قيامه لما علم من أخلاقه و إقدامه و تفوّقه بوجوه الصلابة و الهداية و الأمانة/ ۳۵۳/ و الدراية فأغرى عليه الأعداء من كلّ جانب من بين أقارب و أجانب، فمنهم الحروريّة و الشراة و المارقة الطغاة.

۲۳۸- روى إبراهيم بن أبى صالح، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم قال:

قال علىّ: «أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين و المارقين و الناكثين» «۱».

و منهم طائفة استزلّهم الشيطان فزلّوا، و وقعوا فى الفتنة و ملّوا، فتداركهم اللّه برحمته، و ردّ إليهم بصائرهم بمنّته، كطلحة و الزبير و عائشة، فرجع بقلوبهم إلى

---

(۱) و للحديث مصادر و أسانيد يجد الطالب كثيرا منها تحت الرقم ۱۲۰۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۲۰۰- ۲۱۵ ط ۲.

و رواه السيوطى أيضا بأسانيد عن مصادر فى آخر مناقب أهل البيت عليهم السّلام من كتاب اللالى المصنوعة: ج ۱ ص ۴۰۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۶

الصلاح و التوبة، و الإنابة عن الحوبة «۱»، حرمة لسابقتهم، و حفظا لدعوة رسوله عليه السّلام فيهم و فى زمرتهم «۲».

۲۳۹- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن مسلم الأسفرائنى قال:

حدثنا أحمد بن الفضل بن عبيد اللّه المروزى ب «عسقلان» قال: حدثنا جعفر بن محمّد قال: حدثنا عبد الرحمن بن المتوكّل قال: حدثنا فضيل بن سليمان قال:

حدثنى محمّد بن أبى يحيى، عن أبى أسماء مولى أبى جعفر، عن أبى رافع:

أنّ النبىّ صلى اللّه عليه قال لعلىّ: إنّه سيكون بينك و بين عائشة أمر. قال [على]: أنا يا رسول اللّه؟ قال: نعم. قال: أنا/ ۳۵۴/ يا رسول اللّه من بين أصحابى؟ قال: نعم. قال: فإذا أنا أشقاهم!!! قال: لا و لكن إذا كان كذلك فارددها إلى مأمنها.

[قال العاصمى]: قلت: قوله رضى اللّه عنه: «أمرت بقتال ثلاثة: القاسطين و المارقين و الناكثين». فلعلّه أراد بالقاسطين الكفّار الّذين كانوا فى زمن

---

(۱) هذا ادّعاء محض، و شواهد أحوال القوم تشهد بخلافه، فإنّ الزبير لو كان تائبا لم يك يهرب من المعركة، بل كان ينحاز إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و يرفع عقيرته بأنّا أخطأنا و عصينا اللّه تعالى بنقض بيعة أمير المؤمنين بلا علّة و سبب.

و أمّا طلحة فإنّه كان فى آخر رمق من حياته مصرّا على عدوانه، و بدل أن يقول: «اللهمّ إنّا عصيناك بالخروج على علىّ و نقضنا بيعته عدوانا» كان يقول: «اللهمّ خذ منّى لعثمان حتّى ترضى».

و كذلك كان شأن أمّ المؤمنين عائشة فإنّها لمّا بلغتها شهادة أمير المؤمنين عليه السّلام فرحت و أنشدت قول الشاعر:

فألقت عصاها و استقرّ بها النوى كما قرّ عينا بالإياب المسافر و الحوبة: الذنب و المعصية.

(۲) دعوة الرسول لهم غير ثابتة، و كبائر آثامهم لسوابقهم حابطة، فإنّهم سنّوا سنّة نقض بيعة الإمام العادل، للباغين و المتمرّدين، و قد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من سنّ سنّة سيّئة فله وزرها و وزر من عمل بها إلى يوم القيامة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۷

النبى صلى اللّه عليه و بالمارقين الخوارج و بالناكثين الّذين بايعوه ثمّ نكثوا «۱».

---

(۱) قلت: بل كلّ واحدة من الفرق الثلاث جاء مفسّرا و مشروحا عن أمير المؤمنين عليه السّلام كما فى آخر المختار: ۱۸۳ من نهج البلاغة:

«ألا- و قد أمرنى اللّه بقتال أهل البغى و النكث و الفساد فى الأرض، فأمّا الناكثون فقد قاتلت، و أمّا القاسطون فقد جاهدت، و أمّا المارقة فقد دوّخت ...»

و روى السيوطى نقلا عن وكيع، عن أمير المؤمنين عليه السّلام خطبة طويلة فى الحديث ۱۷۸۱ من مسند على عليه السّلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۴۸ ط ۱ و فيها:

« [قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم]: يا على إنّك باق بعدى و مبتلى بأمّتى و مخاصم يوم القيامة بين يدى اللّه تعالى فأعدد جوابا.

فقلت: بأبى أنت و أمّى [يا رسول اللّه] بيّن لى ما هذه الفتنة الّتى يبتلون بها؟ و على ما أجاهدهم بعدك؟ فقال: إنّك ستقاتل بعدى الناكثة و القاسطة و المارقة. و سمّاهم [لى] رجلا رجلا ...

و مثله رواه أيضا المتّقى الهندى فى الحديث ۳۵۲۹ من كنز العمّال: ج ۸ ص ۲۱۵ طبع الهند.

و لاحظ تمام الخطبة فى المختار ۱۲۲ من نهج السعادة: ج ۱ ص ۳۹۸ طبع ۲.

و ذكر ابن الأثير فى مادّة «قسط» من كتاب النهاية: ج ۴ ص ۶۰ ما لفظه: و فى حديث على:

«أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين».

ثمّ قال ابن الأثير: الناكثين أصحاب الجمل لأنّهم نكثوا بيعتهم، و القاسطين: أصحاب صفّين لأنّهم جاروا فى الحكم و بغوا عليه، و المارقين: الخوارج، لأنّهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

و الحديث عند أهل البيت و حواريّهم من أثبت أقوال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم، و يأتى عن المصنّف حديث آخر بسند فيه كثير من أهل بيت النبى، و فيه: أنّ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال لعلى عليه السّلام: «أنت تقاتل الناكثين و المارقين و القاسطين». كما فى عنوان «فارس العرب» من الفصل السادس من مخطوطة زين الفتى هذا ص ۶۷۸.

و رواه أيضا البزّار فى عنوان «و ممّا روى على بن ربيعة الأسدى عن على ...» من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۳ ص ۲۷ طبع ۱ قال:

حدّثنا عبّاد بن يعقوب قال: أنبأنا الربيع بن سعد قال: أنبأنا سعيد بن عبيد، عن علىّ بن ربيعة، عن على قال: «عهد إلىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم فى قتال الناكثين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۸

---

و القاسطين و المارقين».

و رواه عنه و عن أبى يعلى، ابن حجر فى عنوان «باب قتال أهل البغى» فى الحديث ۴۴۶۲ من كتاب المطالب العالية: ج ۴ ص ۲۹۷ من النسخة المرسلة طبع ۱. ثمّ رواه عن أبى يعلى بسنده عن عمّار بن ياسر رفع اللّه مقامه.

و رواه أيضا السيوطى عن الحارث بن أبى أسامة و عن البزّار فى مسند على عليه السّلام من جمع الجوامع: ج ۲ ص ۶۱ طبع ۱: أنّ عليّا قال: «عهد إلىّ النبى [صلى اللّه عليه و آله و سلّم] أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين».

و روى أيضا السيوطى عن ابن عدىّ و أوسط الطبرانى و عبد الغنىّ بن سعيد فى كتاب إيضاح الإشكال، و الأصبهانى فى الحجّة، و ابن مندة فى غرائب شعبة، و ابن عساكر [أنّهم رووا عن على عليه السّلام أنّه قال:]

«أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين».

و أيضا روى أبو يعلى فى الحديث ۲۵۸ و ۲۵۹ من مسند على عليه السّلام من مسنده: ج ۱ ص ۳۹۷ طبع دار المأمون للتراث بدمشق، بتحقيق حسين سليم أسد، قال:

حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الربيع بن سهل الفزارى، حدّثنى سعيد بن عبيد، عن على بن ربيعة قال:

سمعت عليّا على المنبر و أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين مالى أراك تستحل الناس استحالة الرجل إبله؟ أ بعهد من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم؟ أو شيئا رأيته؟ قال: «و اللّه ما كذبت و لا كذبت، و لا ضللت و لا ضلّ بى، بل عهد من رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم عهده إلىّ و قد خاب من افترى».

حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن على بن ربيعة قال:

سمعت عليّا على منبركم هذا يقول: «عهد إلىّ النبى صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين».

قال حسين سليم فى تعليق الحديث: و أورده العقيلى من رواية عبيد اللّه بن موسى عن الربيع بن سهل، بهذا الإسناد و قال: الرواية فى هذا عن على ليّنة إلّا قتاله الحروريّة؟!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۴۹

---

و ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۷ ص ۲۳۸ قال: رواه البزّار و الطبرانى فى الأوسط، و أحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد، و وثّقه ابن حبّان.

و أورده [أيضا] الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية برقم ۴۴۶۲ و نسبه إلى أبى يعلى ثمّ قال:

و النكث: نقض ما تعقد و تصلح من بيعة و غيرها، و أراد بالناكثين هنا: أهل وقعة الجمل لأنّهم كانوا بايعوه ثمّ نقضوا بيعته، و القاسطون هنا: أراد بهم أهل صفّين- يقال: قسط يقسط فهو قاسط: إذا جار- و المارقون: أراد بهم الخوارج، و هم الّذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، و هو من المروق أى خروج الشيء من غير مدخله.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبى عاصم- و لكن خاف من ذكر الحديث حرفيّا- كما فى الحديث ۹۰۷ فى الباب ۱۷۶ من كتاب السنّة ص ۴۲۵ طبع المكتب الإسلامى بتحقيق الشيخ ناصر الألبانى قال:

حدّثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى، حدّثنا أبى، عن فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعى، عن علقمة قال:

سمعت على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يوم النهروان يقول: «أمرت بقتال المارقين، و هؤلاء المارقون».

قال الألبانى: حديث صحيح و [لكن] إسناده [هذا] ضعيف، حكيم بن جبير ضعيف، و على بن يزيد الصدائى فيه لين لكنّه توبع، و سائر رواته ثقات، ثمّ قال الألبانى:

و أخرجه البزّار ص ۲۳۵ [قال]: حدّثنا على بن المنذر، حدّثنا عبد اللّه بن نمير، حدّثنا فطر بن خليفة به.

ثمّ قال الألبانى: و للحديث شاهد من حديث ابن مسعود قال: أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين.

و رواه الطبرانى بإسناده، قال الهيثمى [فى مجمع الزوائد: ج] ۶ ص ۲۳۵: لم أعرفهم.

ثمّ ذكر له شاهدا آخر من حديث أبى أيّوب الأنصارى و فيه محمّد بن كثير الكوفى و هو ضعيف.

و حديث ابن مسعود أخرجه أبو يعلى: ۱ ص ۱۵۳.

و [أخرجه] البزّار أيضا من حديث علىّ لكن فيه الربيع بن سهل و هو ضعيف، و سائر رجاله ثقات. انتهى ما ذكره الألبانى فى تعليقه على الحديث فى كتاب السنّة ص ۴۲۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۰

ثمّ إنّ من أبى و استكبر و عاند الحقّ و أصرّ صار مطرودا ملعونا كالمحكّمة الّذين أبوا تحكيمه و أنكروا تلقينه و تعليمه فصاروا يمرقون من الدّين كما يمرق السهم من الرميّة، فما أشبه حال المرتضى رضوان اللّه عليه بحال أبينا آدم عليه السّلام.

---

و حديث عبد اللّه بن مسعود رواه أيضا الدار قطنى بمراوغة كما فى السؤال ۷۸۰ فى مسند ابن مسعود من علل الدار قطنى: ج ۵ ص ۱۴۸، و فيه:

و سئل [أى الدار قطنى] عن حديث علقمة عن عبد اللّه [بن مسعود] قال: «أمر علىّ عليه السّلام بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين».

فقال: يرويه مسلم الأعور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه.

و خالفه الحسن بن عمرو الفقيمى، فرواه عن إبراهيم، عن علقمة، عن على.

و منهم من أرسله عنه، و هو الصحيح عن إبراهيم، عن على مرسلا؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۱

## وفاة آدم عليه السّلام أمّا الوفاة و الوصيّة

### اشارة

فقد ذكر الواقدى أنّ [عبد الرزّاق] الصنعانى حدّثه عن عبد الصمد [بن معقل]، عن وهب بن منبه [أنّه] قال:

لمّا انقضى أجل آدم عليه السّلام أوحى اللّه تعالى إليه أن يا آدم إنّى قابض روحك فى يوم كذا فى وقت كذا و هو يوم الجمعة الّذى خلقتك فيه، فأوص إلى خير ولدك هبة اللّه الّذى وهبته لك، و اجعل وصيتك فى التابوت الّذى أنزلته عليك من جنّتى، و خذ عليه عهد اللّه و ميثاقه أن يؤمن باللّه و نبيّه أحمد الّذى يكون/ ۳۵۵/ فى آخر الزمان [و هو النبى] الأمّى خاتم النبيين و سيّد المرسلين، فإنّ الجنّة محرّمة على من لقينى و هو لا يؤمن بى و برسولى أحمد.

قال: فدخل آدم عليه السّلام باكيا على حوّاء رافعا صوته بالبكاء كبكائه يوم أخرج من الجنّة، فقالت له حوّاء: يا آدم مالك قد عدت فى بكائك الأوّل؟ قال: لما حدث [من أمر] الموت، جاءنى الخبر من أمر ربّى أنّه يوم الجمعة يصيبنى فى وقت كذا.

قال: فقالت حواء: و كيف هذا الموت الّذى جزعت منه كلّ هذا الجزع؟ فوصفه لها و قال لها: يا حواء أمّا المؤمنون الّذين هم أولياء اللّه و أصفياؤه فهو أشدّ عليهم من طبخ بالقدر و نشر بالمناشير و قرض بالمقاريض «۱».

فقالت حواء: أوه يا آدم انقطعت حياتنا من الدنيا، و أخرجنا من جوار ربّنا من الجنّة، فإذا متّ فإلى أىّ شىء تصير؟ فقال آدم: إلى الأصل الّذى خلقنى منه.

قالت: فممّ خلقك يا آدم؟ قال: من التراب. قال: فصاحت حوّاء صيحة لم يبق فى الجبال و لا فى البريّة طائر و لا سبع إلّا اجتمع إليها و إلى آدم من شدّة صيحتها. قال:

فقال آدم: يا حوّاء أمسكى عن البكاء فإنّ هذا الموت كأس لا بدّ لى و لا [بدّ] لك و لجميع أولادنا منه و نسقى به و أولادنا من بعدنا.

---

(۱) و ليراجع إلى ما ورد عن أهل البيت عليهم السّلام حول قبض روح المؤمن.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۲

قال: فدعا آدم/ ۳۵۶/ شيث ابنه هبة اللّه فقال له: يا هبة اللّه أنت ولدى و خير من أخلف من بعدى و قد أمرنى اللّه أن أوصى إليك، و اخذ عليك عهده و ميثاقه أن تؤمن به و برسوله محمّد صلى اللّه عليه.

فقال شيث: يا أبة و من محمّد؟ قال: يا بنىّ نبىّ يكون فى آخر الزمان صفته كذا و كذا، يخرج فى خير أمّة، آخرهم خروجا و أوّلهم دخولا الجنّة [و] أوّلهم ورودا؟

بشفاعته يدخل الخلائق الجنّة، طوبى لمن أدرك و شهد أيّامه و امن به.

فامن شيث و قال: يا أبت أدع اللّه أن يبقينى إلى زمانه فأدركه و أؤمن به. فقال له [آدم]: يا بنىّ إنّك لا تدركه و لكن إذا حضرتك الوفاة فمر ولدك من بعدك و أوصهم أن يؤمنوا به و أنا أوصيك يا بنى بثلاثة أشياء إن أنت فعلتها نجوت من أهوال يوم القيامة و امنك اللّه من فزعها:

أوّلها أن تموت مسلما. و الثانى: أن تقيم الصلاة لوقتها. و الثالث: أن تأتى إلى النّاس ما تحبّ أن يوتى إليك.

و انظر يا بنىّ إذا أنا متّ فلا تدخل علىّ ساعة فإنّ أوّل من يدخل علىّ جبرئيل ثمّ ميكائيل ثم إسرافيل ثمّ ملك الموت ثمّ ملائكة السماء فيغسلوننى و يحنّطوننى/ ۳۵۷/ و يحفرون قبرى فكن أنت أوّل من يصلّى علىّ من النّاس، و كبر علىّ خمسا و عشرين تكبيرة، فى كلّها تثنى على اللّه عزّ و جلّ و تصلّى على محمّد النبىّ فإنّه لا تقبل صلاة ليس فيها ذكر ذلك النبى، و إيّاك أن تؤذينى بكثرة التزكية، و خذ هذا التابوت فإنّ فيه وصيّتى و كتابى.

قال: فلمّا كان قبل موته بثلاثة أيّام أتاه ملك الموت فقال: يا آدم [إنّه] بعثنى إليك ربّك لأقبض روحك. فقال آدم: يا ملك الموت و عدنى ربّى يوم الجمعة و أنت جئت قبله بيوم. فقال له ملك الموت: و ما ترجو بحياة يوم و قد عشت كذا و كذا سنة. فقال: يا ملك الموت لست أجزع من الموت و لا أرغب فى الحياة و لكن خطيئتى عظيمة و أنا مستحى من ربّى.

قال: فغاب عنه ملك الموت ذلك اليوم فلمّا كان يوم الجمعة قبل زوال الشمس أتاه ملك الموت فقال له: يا آدم أمرنى ربّى أن أقبض روحك. فقال آدم: أوه يا ملك الموت ارفق بى فلا أصبر على مرارة الموت، يا ملك الموت أين أكفانى الّتى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۳

وعدنى ربّى و الكرامة؟ فقال له ملك الموت: هذا جبرئيل بالباب و معه أكفانك و حنوطك. قال: ف [كان] آدم يقوم مرّة و يقعد أخرى/ ۳۵۸/ و يقول: يا ملك الموت دعنى أدخل على حوّاء زوجى و أودّعها و أبكى معها ساعة.

قال: [فأذن له ملك الموت] فدخل عليها و بكى معها ساعة و هو يقول: يا حوّاء أنت أورثتينى بعد الموت و غمّه و كربه؟ [و] أخرجتينى من دار الخلد [ظ] إلى دار الفناء.

فلمّا طال بكاؤه معها أتاه ملك الموت [و] قال: يا آدم هذا الوقت الّذى أمرنى ربّى أن أقبض روحك فيه و قد قرأت فى الكتاب الّذى أنزل عليك ربّك: كلّ نفس إذا جاء أجلها لا تستأخر ساعة.

قال: فشهق آدم شهقة لو سمع الخلائق شهقته لماتوا منها. قال: و آدم ترتعد مفاصله و تضطرب رجلاه و له حشرجة فى صدره كرجيع الرعد، قال: فقال آدم:

يا ملك الموت أ كلّ أولادى هكذا تقبض أرواحهم أو خصصت أنا لأجل خطيئتى؟

فقال ملك الموت: يا آدم لو تعلم ما يلقى أولادك الخاطئون من هول الموت لعلمت أنّ اللّه هوّن عليك سبعين ضعفا ممّا ينزل بالأولياء من بعدك بالعصاة و الظلمة.

فقال آدم: يا ملك الموت و كذلك تقبض أرواح النبيين و المرسلين الّذين قد أكرمهم اللّه بالنبوّة؟ قال: يا آدم أنت أهونهم موتا.

قال: ثمّ رفع [آدم] رأسه/ ۳۵۹/ فقال: يا ربّ خفّف على أولادى المسلمين ممّا أشدّ؟ كرب الموت و غمّه.

قال: فقبض آدم يوم الجمعة قبل الزوال [ب] ساعة و غسلته الملائكة و حنّطته بحنوط الجنّة و دفن بالهند و كان رأسه بالهند و رجلاه فى الكعبة؟!!

و كان آدم يوم أهبط من السماء إلى الأرض كان رأسه فى السماء الدنيا، ففزعت منه الملائكة فنقص [اللّه] منه ستّون باعا أو ستّون ذراعا.

و كان كثير الشعر جعد الرأس إلى أدمة ما هو أقرب، و كان أحسن البريّة خلقا لم يخلق أحسن من أدم خلقا و لا أشدّ استواء، و ذلك إنّ اللّه تعالى خلقه بيده و نفخ فيه من روحه.

قال كعب: فلمّا مات آدم ذهل عقل حوّاء و تكلّمت ببعض ما لم تعقل و بكت على آدم سبع سنين حتّى مرضت من حزنها على آدم و أصابها من ذلك ما لم يصب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۴

أحدا من أهل زمانها، أصابتها الاكلة فى رجليها ثمّ فى يديها ثمّ فى جميع جسدها فلم تزل على ذلك دهرا طويلا.

قال كعب: فهذا النوح الّذى تعمله النساء سنّة من حوّاء لأنّها بكت على آدم ما لم تبك امرأة بعدها على ميّت مثل بكائها، فلمّا طال ذلك عليها ذهب لسانها و كانت لا تقدر أن تتكلّم أكثر من أن تسيل على خدّها الدموع حتّى بكت لها الملائكة/ ۳۶۰/ و الطير و الوحوش و كلّ دابّة فى الأرض رحمة لها من عظيم ما أصيبت فى بدنها.

قال: فبينما هى كذلك ضرّها و بكاؤها و ذلك عند موتها مرّ عليها ملك من الملائكة فقال لها: يا حوّاء أين حسنك و جمالك؟ يا حوّاء أين طيب بدنك؟

ما هذا الضرّ الّذى أنت فيه؟ أ ليس الموت كان خيرا لك ممّا أنت فيه؟ أ فتحبّين الموت؟ فأومت إليه برأسها أى نعم. و كان ذلك [الملك] ملك الموت، فقبض روحها.

فلمّا قبض روحها أتاها سبعون ألف حور فغسلنها و حنّطنها و كفّنها و صلّى عليها جبرئيل و الملائكة ثمّ دفنوها «۱».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أشبه آدم عليه السّلام فى الوفاة و الوصيّة إلى ابنه الحسن رضوان اللّه عليهما:

۲۴۰- ذكر محمّد بن جرير الطبرى فى كتابه قال: [....] لمّا رجع أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه من حرب النهروان و قتل منهم مقتلة عظيمة اجتمع ثلاثة من الخوارج و هم عبد الرحمن بن ملجم المرادى و بركك بن عبد اللّه و عمرو بن بكر فى مسجد الكوفة «۲» فبكوا على قتلاهم و كانوا يلعنون ثلاثة نفر

---

(۱) و نؤكّد ثانيا على القرّاء بعرض الحديث على ما ورد عن أهل البيت عليه السّلام فإنّ هذا حديث مرسل غير واجد لشرائط الحجّية.

(۲) هذا هو الصواب المذكور فى حوادث العام ۴۰ الهجرى من تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۱۵۳ و لكن ليس فيه: «فى مسجد الكوفة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۵

أحدهم. معاوية بن أبى سفيان، و الثانى: عمرو بن العاص، و الثالث: على بن أبى طالب.

قالوا: و إنّ هؤلاء الثلاثة أخذ كلّ واحد منهم/ ۳۶۱/ جانبا من الأرض، و يضرب بعضهم بعضا بالسيف- و قد وقع النّاس منهم فى فتنة عظيمة- و كانوا يسألون اللّه تعالى أن يمدّهم بأعوان ليخرجوا إلى قتال هؤلاء الثلاثة و [أنّه] إن أمكنهم قتلهم جميعا قتلوهم جميعا، فيستريح النّاس منهم.

و قد كان ابن ملجم قبل ذلك من أصدقاء المرتضى رضوان اللّه عليه «۱» و كان

---

و مثل ما ذكره الطبرى جاء فى كثير من كتب التواريخ و الحديث، و فى أصلى المخطوط: «مبارك بن عبد اللّه».

(۱) ما أسخف ادّعاء الرجل فى كون ابن ملجم من أصدقاء على عليه السّلام فإنّه لم تقم قرينة من طريق الثقات على أنّه يوما ما كان محظوظا بمصادقة على عليه السّلام، ثمّ أى صديق عند ملاقاة صديقه يتمثّل بقول الشاعر:

أريد حياته و يريد قتلىعذيرك من خليلك من مراد

نعم لو قيل إنّه كان من أصدقاء عمر لكان له وجه لما رواه أبو سعيد بن يونس فى ترجمة أشقى الخلق عبد الرحمن بن ملجم لعنه اللّه من تاريخ مصر- على ما رواه عنه ابن حجر فى لسان الميزان: ج ۳ ص ۴۴۰- قال: قال أبو سعيد بن يونس فى [ترجمة أشقى الآخرين: عبد الرحمن بن ملجم من] تاريخ مصر:

عبد الرحمن بن ملجم المرادى أحد بنى مدركك- أى حىّ من مراد- شهد فتح مصر و اختطّ بها.

يقال: إنّ عمرو بن العاص أمره بالنزول بالقرب منه لأنّه كان من قرّاء القرآن و كان فارس قومه المعدود فيهم بمصر، و كان قرأ على معاذ بن جبل، و كان من العبّاد!

و يقال إنّه كان أرسل صبيع بن عسل [المذكور فى الغدير: ج ۶ ص ۲۷۳] إلى عمر يسأل عن مشكل القرآن.

و قيل: إنّ عمر كتب إلى عمرو: «أن قرّب دار عبد الرحمن بن ملجم من المسجد ليعلم الناس القرآن و الفقه» فوسّع له فكان داره إلى جنب دار ابن عديس، و هو الّذى قتل على بن أبى طالب رضى اللّه عنه ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۶

المرتضى إذا رآه تمثّل بقول القائل:

أريد حياته و يريد قتلىعذيرك من خليلك من مراد فيقول الملعون ابن ملجم معاذ اللّه أن يكون هذا!!!

ثمّ توامر هؤلاء الثلاثة على أن يسلّموا أنفسهم للّه و يقتلوا هؤلاء الأمراء الثلاثة و وطّنوا أنفسهم على أن يقتلوهم، ثمّ اتّفقوا على ذلك و تحالفوا و تعاقدوا و سمّوا سيوفهم.

ثمّ قال ابن ملجم لصاحبيه: إن قدرتما أنتما على أن تفرّغا لهذا الأمر دونى و إلّا فأنا أعينكم على ذلك. فقالا له: نحن أعوان لك و نأتمر بأمرك و لكنّا نرى الصواب أن يتوجّه كلّ واحد منّا إلى واحد منهم و نتواعد لميقاة واحد على أن يفتك بهم فى ليلة واحدة.

فقال ابن ملجم: أنا أكفيكم أمر علىّ. و قال بركك: أنا أكفيكم أمر معاوية. و قال عمرو بن بكر: أنا أكفيكم أمر عمرو بن العاص.

فذهب بركك إلى دمشق، و عمرو/ ۳۶۲/ إلى مصر، و أمّا ابن ملجم فإنّه أقام بالكوفة و تواعدوا على أن يفعلوا ذلك فى شهر رمضان فى النصف الأخير منه «۱» فى مساجدهم ليكونوا فى زحام النّاس فيمكنهم الفرار من الطلب و الدخول فى غمار النّاس.

فلمّا وافى عمرو بن بكر مصر فبكر بالغداة إلى الجامع بها و سلّ سيفه و قعد خلف باب المسجد ينتظر عمرو بن العاص فقضى أنّ عمرو بن العاص أصابته تلك الليلة علّة فلم يخرج إلى المسجد فأمر خليفته خارجة أن يقيم بالنّاس الصلاة فلمّا دخل خارجة المسجد قام عمرو بن بكر على أنّه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله و هرب فاتّبع و أخذ به و ردّ إلى عمرو بن العاص فقال له: لم قتلت خليفتى؟ فقال: كنت قصدتك بذلك و ظنّى أنّه أنت و قصّ عليه القصّة، فقال عمرو بن العاص: أردت عمرا و أراد اللّه خارجة، ثمّ أمر به فقتل.

---

(۱) كذا فى أصلى، و المعروف فى أكثر كتب الحديث و التاريخ أنّ ميعادهم كان هو الليلة السابع عشر أو التاسع عشر من شهر رمضان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۷

و كان بركك بن عبد اللّه أتى دمشق و قعد خلف باب المسجد الجامع و قد سلّ سيفه فلمّا أدخل معاوية رأسه المسجد قام إليه و ضربه فأخطأ السيف و أصاب عجيزتيه فقطعهما إلى العظم [و] كسر بعض العظم، ثمّ هرب فأخذ و جىء به إلى معاوية فقال له [معاوية]: من أمرك بهذا؟ قال: ما أمرنى به أحد و لكنّا كنّا/ ۳۶۳/ ثلاثة نفر تامرنا على هذا و قصّ عليه القصّة و قال له: قد قتل فى هذا الوقت على بن أبى طالب بالكوفة و عمرو بن العاص بمصر.

فلمّا سمع معاوية ذلك أمر به فحبس إلى أن يتبيّن [له] حقيقة الأمر، فلمّا اتّصل به خبر المرتضى رضوان اللّه عليه أمر بالرجل فقتل و دعا بالأطبّاء فخاطوا الجراحة و عالجوه بالأدوية و الأطعمة إلى أن برأ من ذلك، و أمر باتّخاذ المقصورة و هى أوّل مقصورة اتّخذت فى الإسلام.

و أمّا ابن ملجم لعنه اللّه فإنّه أقام بالكوفة إلى الميعاد و كان يسكن محلّة بنى كندة و كانوا أيضا على رأى الخوارج فعشق الملعون امرأة من الخوارج تسمّى قطام الخارجيّة فخطبها إلى نفسها فقالت له المرأة: إنّ مهرى عظيم و إنّك لن تقدر على ذلك. قال: و ما هو؟ قال: عشرة آلاف درهم و غلام مغنّ و جارية مغنّية و قتل على بن أبى طالب.

فضمن الشقى الوفاء بهذه الثلاثة، و كان المرتضى رضوان اللّه عليه قتل لقطام يوم النهروان أخا و أبا، فتعاقدا على ذلك و حلفت له المرأة إن هو فعل ذلك أن يتزوّجه ثمّ ضمّت إليه رجلين من جهتها يسمّى أحدهما وردان و الآخر شبيب.

فلمّا كانت الليلة الّتى تواعدوا فيها، خرج الملعون [ابن ملجم] بسيفه مع صاحبيه/ ۳۶۴/ فلمّا قام المرتضى رضوان اللّه عليه إلى المسجد و هو يشدّ ثيابه على بصر؟ و يقول:

اشدد حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيكا و لا تجزع من الموت إذا حلّ بواديكا فلمّا دخل المرتضى رضوان اللّه عليه المسجد قاموا إليه فضربوه بأسيافهم «۱»

---

(۱) كذا فى غير واحد من روايات المفارقين عن أهل البيت عليهم السّلام، و المعروف فى روايات

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۸

فأمّا الرجلان فلم يعمل سيفهما فيه شيئا و أمّا ابن ملجم فإنّه أصاب من رأسه الموضع الّذى ضربه عمرو بن عبد ودّ فقطعه و بلغ أم رأسه و هربوا فاتبعوهم

---

اللائذين بأهل البيت عليهم السّلام أنّه صلوات اللّه عليه ضرب فى حالة الصلاة، و قد وافقهم على ذلك غير واحد من حفّاظ أهل السنّة، منهم ابن عبد البرّ فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الإستيعاب- طبعة مصر تحقيق على محمّد البجاوى-: ج ۳ ص ۱۱۲۵ قال:

و قد اختلفوا فى صفة أخذ بن ملجم، فلمّا أخذ قال على رحمه اللّه: احبسوه فإن متّ فاقتلوه و لا تمثّلوا به، و إن لم أمت فالأمر إلىّ فى العفو أو القصاص.

و اختلفوا أيضا هل ضربه فى الصلاة أو قبل الدخول فيها؟ و هل استخلف من أتمّ بهم الصلاة أو هو أتمّها؟ و الأكثر أنّه استخلف جعدة بن هبيرة فصلّى بهم تلك الصلاة، و اللّه أعلم.

و روى عبد الرزّاق فى عنوان «مقتل الحسين عليه السّلام» فى الحديث ۱۶۰ من أماليه ص ۱۰۳ قال:

أنبأنا معمر عن الزهرى أنّ ابن ملجم طعن- قال عبد الرزاق: أحسب [أنّه] قال:- عليّا رضى اللّه عنه حين رفع رأسه من الركعة؟ فانصرف و قال: أتمّوا صلاتكم. و لم يقدّم أحدا.

قال محقّقه فى تعليقه: و أورده [المتّقى] الهندى فى الحديث ۴۹۵ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام برقم ۳۶۵۶۴ من كنز العمّال: ج ۱۵ ص ۱۷۰.

و رواه أيضا عبد اللّه بن أحمد فى الحديث ۶۳ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۳۸ طبع ۱ قال: حدثنا عبد اللّه قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا يحيى بن بكير المصرى قال: حدثنى الليث بن سعد [قال]:

إنّ عبد الرحمن بن ملجم ضرب عليّا فى صلاة الصبح على دهش بسيف كان سمّه بالسمّ و مات من يومه و دفن بالكوفة؟

و رواه أيضا عبد اللّه بن محمّد البغوى كما رواه بسنده عنه، ابن عساكر فى الحديث ۱۴۱۸ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۶۱ طبع ۲.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه ابن أبى الدنيا- المولود سنة ۲۰۸ و المتوفّى سنة ۲۸۱- فى الحديث ۵ و تاليه من كتابه: «مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام» ص ۳۰ طبع ۱.

أو يراجع ما أوردناه فى شرح المختار ۵ من وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام من باب الوصايا من نهج السعادة: ج ۷ ص ۱۲۷- ۱۲۴، طبع ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۵۹

فأخذوهم، أمّا الرجلان فأخذهما هشام بن عروة.

ثمّ جيء بابن ملجم الملعون إلى المرتضى فقال له: لما فعلت هذا؟ قال: لكثرة ما قتلت من أصحابى و أقاربى فاستحللت دمك لذلك!!!

فدعا المرتضى رضوان اللّه عليه ابنه الحسن و دفع إليه ابن ملجم و قال: إن أنا برأت من ذلك فأنا ولىّ دمى و إلّا فأنت أعلم به.

ثمّ إنّ المرتضى رضوان اللّه عليه دعا النّاس من غد ذلك اليوم إلى ابنه الحسن و مات فى اليوم الثالث فدفن فى صحن دار السلطان «۱».

و اجتمع الناس من غد ذلك اليوم و أتى بابن ملجم ليقتلوه، فقال: لا تقتلونى و أنا أذهب إلى معاوية فأقتله. فقال الحسن: اقتلوا هذا الملعون. [فقتلوه] و اجتمعت الشيعة و أحرقوه «۲».

(۱) هذا الذيل- أى دفنه عليه السّلام فى دار السلطان- من تخيّلات المفارقين عن أهل البيت عليهم السّلام، و المتواتر عن سادة أهل البيت و حواريّهم صلوات اللّه عليهم أنّه عليه السّلام دفن بأمر و وصيّة منه بالغرىّ تحت القبّة المقدّسة الّتى بنيت على قبره الشريف بعد زوال ملك طواغيت بنى أميّة، و يزوره فيها من زمن بعيد كلّ يوم آلاف من محبّيه و مواليه فى طول القرون إلى يومنا هذا.

و يجد الباحث قرائن كثيرة على صدق هذا الأمر المتواتر، من طريق المنصفين من حفّاظ أهل السنّة، و قد علّقنا كثيرا منها على الحديث ۶۸ المذكور فى عنوان: «موضع دفن على رحمة اللّه عليه» من مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام- تأليف ابن أبى الدنيا- ص ۷۹ طبع ۱.

(۲) المستفاد ممّا رواه جماعة من حفّاظ أهل السنّة أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام أوصاهم و أمرهم بذلك و قال لهم: أنّه يقتصّ من قاتله كما يقتصّ من قاتل النبىّ و أنّ جزاء قاتل النبى أن يحرق بعد القتل.

و ممّن روى تلك الأحاديث أحمد بن حنبل، كما فى الحديث ۷۱۳ من مسند على عليه السّلام من كتاب المسند: ج ۱ ص ۹۳ طبع ۱، و فى طبع ۲: ج ۲ ص ۹۳، و صحّح أحمد محمّد شاكر سند الحديث فى تعليقه.

و رواه أيضا الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۴۵.

و رواه أيضا الطبرى فى الحديث السادس من مسند على عليه السّلام من كتاب تهذيب الآثار: ۱/ ۷۰.

و رواه أيضا الحاكم النيسابورى فى مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام من المستدرك: ج ۳ ص ۱۴۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۰

۲۴۱- أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو بكر الجوزقى قال/ ۳۶۵/:

أخبرنا أبو العبّاس الدغولى قال: أخبرنا أبو بكر، عن أحمد بن حنبل «۱» عن إسحاق [بن عيسى]، عن أبى معشر. و عن محمّد بن بكار عن أبى معشر قال:

قتل علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فى رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين.

و قال ابن بكّار: قتله ابن ملجم.

و عن وهب بن جرير قال: قتل [على] لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان.

فانظر كيف توافقا فى الوفاة يوم الجمعة [و فى خلافة الأولاد و الذريّة] لتعلم بذلك صحّة ما ذكرناه .../ ۳۶۷/.

---

و منهم الحافظ ابن عساكر فإنّه رواه فى الحديث ۱۴۱۱ و ۱۴۲۳ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۵۷ و ۳۶۷ طبع ۲.

و قد علّقنا نصوص هؤلاء على الحديث ۷۷ من مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام- لابن أبى الدنيا- ص ۸۶ ط ۱.

(۱) و الحديث رواه القطيعى تحت الرقم ۶۵ من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۴۰ ط قم، قال: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد البغوى قال: حدّثنا إبراهيم بن هانئ قال: حدّثنا أحمد بن حنبل قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، عن أبى معشر [نجيح بن عبد الرحمن المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۴۱۸] قال:

قتل علىّ فى [شهر] رمضان يوم الجمعة فى تسع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، و كانت خلافته خمس سنين [إلّا] ثلاثة أشهر.

و انظر أيضا ما أورده ابن عساكر فى الحديث ۱۴۸۷ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۹۴ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۱

## [فى جود بنى هاشم]

[۲۴۲]- ثمّ إنّهم مع الفقر و القلّة، كان يعطى أحدهم مائة ألف و أكثر من ذلك على ما حكى لنا إنّ مولى لبنى أميّة قال لمولى لبنى هاشم: موالىّ أجود من مواليك.

قال الهاشمى: بل موالىّ [أجود] فهلمّ فلتسأل عشرة من مواليك و أنتم السلطان، و أسأل أنا عشرة من موالىّ. فتحالفا و تعاقدا على ذلك.

فانطلق/ ۳۶۸/ الأموىّ فسأل عشرة من مواليه فأعطاه كلّ واحد منهم عشرة آلاف.

و انطلق الهاشمى إلى عبيد اللّه بن العبّاس فسأله فأعطاه مائة ألف.

و [ذهب] إلى الحسن بن على رضى اللّه عنه فسأله فقال: هل سألت أحدا قبلى؟ قال:

نعم عبيد اللّه بن العبّاس. فقال [الحسن]: لو بدأت بى لكفيتك [عن] أن تسأل غيرى. فأعطاه ثلاثين و مائة ألف درهم.

ثمّ أتى الحسين بن على رضى اللّه عنهما فقال [له]: هل سألت أحدا قبلى؟ قال نعم الحسن بن على فأعطانى ثلاثين و مائة ألف درهم. فقال [الحسين]: لا أتجاوز ما فعل سيّدى. فأعطاه مثلها.

و انطلق الهاشمى بثلاث مائة و ستّين ألفا [من ثلاثة أشخاص هاشميين] و انطلق الأموى من عشرة نفر بمائة ألف درهم، فانطلق مغلوبا فردّها على من أعطاه فقبلوها!!!

و رجع الهاشمى ليردّ عليهم ما أخذ فكلّهم قال- بعد أن أبى قبولها-: اذهب فألقها حيث شئت.

---

[۲۴۲]- و قريبا منه رواه البلاذرى فى الحديث: ۳۸ من ترجمة الإمام الحسن عليه السّلام من أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۲۵ ط ۱ قال:

[حدّثنا] المدائنى، عن أبى زكريّا العجلانى قال: قال مخرمة بن نوفل: بنو هاشم أكمل سخاء من بنى أميّة. و قال جبير بن مطعم: بنو أميّة أسخى. فقال له مخرمة: امتحن ذلك و نمتحنه.

فأتى جبير، سعيد بن العاصى و ابن عامر و مروان فسألهم فأعطاه كلّ امرئ منهم عشرة آلاف. و أتى مخرمة، الحسن و الحسين و عبد اللّه بن جعفر فأعطاه كلّ واحد منهم مائة ألف درهم،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۲

[۲۴۳]- و أخبرنى شيخى محمّد بن القاسم الفارسى رحمه اللّه قراءة عليه قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الجرجانى قال: أخبرنا محمّد بن

---

[۲۴۳]- رواه البخارى فى الحديث ۱ من كتاب العتق من صحيحه: ج ۳ ص ۱۸۸، و ما بين

---

فردّها و قال: إنّما أردت امتحانكم.

و رواه أيضا ابن عساكر فى ترجمة عبيد اللّه بن عبّاس من تاريخ دمشق: ج ۳۷ ص ۴۸۴ طبع بيروت قال: أخبرنا أبو العزّ ابن كادش- إذنا و مناولة و قرأ علىّ إسناده- أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريّا، أنبأنا عبيد اللّه بن محمّد بن جعفر الأزدى، أنبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا، حدّثنى محمّد بن الحسين بن سليمان بن حرب، أنبأنا أبو هلال الراسبى، عن حميد بن هلال قال:

تفاخر رجلان من قريش، رجل من بنى هاشم و رجل من بنى أميّة، فقال هذا: قومى أسخى من قومك. و قال هذا: قومى أسخى من

قومك. قال [الهاشمى]: سل فى قومك حتّى أسأل فى قومى. فافترقا على ذلك، فسأل الأموى عشرة من قومه فأعطوه مائة ألف، عشرة آلاف عشرة آلاف.

و جاء الهاشمى إلى عبيد اللّه بن عبّاس فسأله فأعطاه مائة ألف، ثمّ أتى الحسن بن على فسأله فقال: هل أتيت أحدا قبلى؟ قال: نعم، عبيد اللّه بن عبّاس فأعطانى مائة ألف. فأعطاه الحسن مائة ألفا و ثلاثين ألفا، ثمّ أتى الحسين بن على فسأله فقال: هل أتيت أحدا قبل أن تأتينى؟ قال:

نعم أخاك الحسن فأعطانى مائة و ثلاثين ألفا. فقال: لو أتيتنى قبل أن تأتيه أعطيتك أكثر من ذلك، و لكن لم أكن لأزيد على سيّدى، فأعطاه مائة ألف و ثلاثين ألفا.

قال: فجاء الأموى بمائة ألف من عشرة [نفر]، و جاء الهاشمى بثلاث مائة و ستّين ألفا من ثلاثة [أشخاص].

فقال الأموى: سألت عشرة من قومى فأعطونى مائة ألف. و قال الهاشمى: سألت ثلاثة من قومى فأعطونى ثلاث مائة و ستّين ألفا، ففخر الهاشمى الأموىّ.

فرجع الأموى إلى قومه فأخبرهم الخبر و ردّ عليهم المال فقبلوه، و رجع الهاشمى إلى قومه فأخبرهم الخبر و ردّ عليهم المال فأبوا أن يقبلوه و قالوا: لم نكن لنأخذ شيئا قد أعطيناه.

و مثله مرسلا فى ترجمة عبيد اللّه بن عبّاس من مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق: ۱۵/ ۳۲۹ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۳

يوسف بن مطر الفربرى قال: أخبرنا محمّد بن إسماعيل البخارى قال: أخبرنا أحمد بن يونس قال: حدثنا/ ۳۶۹/ عاصم بن محمّد قال: حدثنى واقد [بن محمّد] قال: حدثنى سعيد بن مرجانة صاحب على بن حسين قال: قال لى أبو هريرة:

قال النبىّ صلى اللّه عليه: «أيّما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ اللّه بكلّ

---

المعقوفين فى الموارد الثلاث منه.

و رواه أبو نعيم فى الحديث ۱۵ من ترجمة زين العابدين عليه السّلام من حلية الأولياء: ج ۳ ص ۱۳۶ عن أبى بكر الطلحى، عن أبى حصين الوادعى، عن أحمد بن عبد اللّه بن يونس، عن عاصم ...

و الحديث رواه أيضا الذهبى فى ترجمة الإمام على بن الحسين عليهما السّلام من سير أعلام النبلاء: ج ۴ ص ۳۹۴ قال:

و روى واقد بن محمّد العمرى، عن سعيد بن مرجانة: أنّه لمّا حدّث علىّ بن الحسين بحديث أبى هريرة: «من أعتق نسمة مؤمنة أعتق اللّه كلّ عضو منه بعضو منه من النار، حتّى فرجه بفرجه» فأعتق على غلاما له، أعطاه فيه عبد اللّه بن جعفر عشرة آلاف درهم.

و رواه ابن عساكر باختصار فى الحديث ۸۲ من ترجمة الإمام على بن الحسين عليهما السّلام من تاريخ دمشق: ص ۵۳ طبع ۱ قال: أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، أنبأنا أبو طاهر ابن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا محمّد بن جعفر الزرّاد، أنبأنا عبيد اللّه بن سعد، أنبأنا عمّى يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا عاصم بن محمّد، عن واقد بن محمّد، عن سعيد بن مرجانة قال:

أعتق على بن الحسين غلاما له و أعطاه به عبد اللّه بن جعفر عشرة آلاف درهم و ألف دينار.

و روى محمّد بن الحسن بن محمّد بن على المعروف بابن حمدون فى أواسط الجزء ۵ فى الحديث ۷۲۳ من كتابه التذكرة الحمدونيّة: ج ۲ ص ۲۷۲ تحقيق إحسان عبّاس قال:

لمّا وجّه يزيد بن معاوية [مسلم بن عقبة المرّى] لاستباحة أهل المدينة، ضمّ على بن الحسين إلى نفسه أربع مائة منافية يعولهنّ، إلى أن انقرض جيش مسلم بن عقبة؟ فقالت امرأة منهنّ:

ما عشت و اللّه بين أبوىّ بمثل ذلك التتريف!!

و رواه محقّقه فى هامشه عن كتاب البصائر: ج ۲ ص ۳۹۵، و ج ۸ ص ۲۴۴، و نثر الدرّ: ج ۱ ص ۳۴۰، و الباب ۱۱ من ربيع الأبرار: ج ۱ ص ۴۲۷، و مجموعة ورّام: ج ۱ ص ۷۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۴

عضو منه عضوا [منه] من النار».

قال سعيد بن مرجانة: فانطلقت به إلى على بن حسين فعمد إلى عبد [له] قد أعطاه به عبد اللّه بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه.

[۲۴۴]- و حكى أنّ الحسن و الحسين و محمّد ابن الحنفيّة خرجوا ذات يوم متنزهين فنزلوا على خيمة عجوز و سألوها القرى فلم يكن عندها إلّا عنزة واحدة؟ فذبحته و طبخته له فلمّا خرجوا قالوا لها: إذا أتيتينا بالمدينة كافيناك.

فرجع زوجها [بعد ذهاب الفتية الهاشميين] فطلب العنز فذكرت له حديث الفتيان و لم يكن يعرفهم فغضب الرجل و طلّقها و ضربها حتّى كسر يدها

---

[۲۴۴]- و قريبا منه رواه المدائنى قال: خرج الحسن و الحسين و عبد اللّه بن جعفر حجّاجا ففاتهم أثقالهم فجاعوا و عطشوا فرأوا عجوزا فى خباء فاستسقوها فقالت: هذه الشويهة احلبوها و امتذقوا لبنها؟ ففعلوا، و استطعموها فقالت: ليس هذا إلّا هذه الشاة فليذبحها أحدكم، فذبحها أحدهم و كشطها ثمّ شوت لهم من لحمها فأكلوا، فلمّا نهضوا قالوا [لها]: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فإذا عدنا [إلى المدينة] فألمّى بنا فإنّا صانعون بك خيرا. ثمّ رحلوا فلمّا جاء زوجها أخبرته، فقال: ويحك تذبحين شاتى لقوم لا تعرفينهم ثمّ تقولين نفر من قريش! ثمّ مضت الأيّام فأضرّت بها الحال فرحلت حتّى اجتازت بالمدينة، فرءاها الحسن عليه السّلام فعرفها فقال لها: أ تعرفينى؟ قالت: لا. قال: أنا ضيفك يوم كذا و كذا. فأمر لها بألف شاة و ألف دينار، و بعث معها رسولا إلى الحسين عليه السّلام فأعطاها مثل ذلك، ثمّ بعثها إلى عبد اللّه بن جعفر فأعطاها مثل ذلك.

هكذا نقلها عن المدائنى السيّد الأمين رفع اللّه مقامه فى سيرة الإمام الحسين عليه السّلام من كتاب المجالس السنيّة: ج ۵ ص ۳۵۱، و فى أعيان الشيعة: ج ۱ من/ ۴/ ص ۱۰ طبع ۲.

و قريبا منه رواه إبراهيم بن محمّد البيهقى فى الحديث الثالث من عنوان «محاسن الحسن و الحسين ابنى على بن أبى طالب ...» من كتابه «المحاسن و المساوئ» ص ۷۹ طبع بيروت.

و قريبا منه رواه ابن عساكر فى ترجمة عبد اللّه بن جعفر الطيّار، فى أوائل حرف العين من تاريخ دمشق، و لكنّه لم يذكر الإمام الحسن عليه السّلام بل قال: خرج حسين بن على و عبد اللّه بن جعفر و سعيد بن العاص إلى مكّة.

و قبله و بعده أيضا ذكر قريبا من القصّة أنّها جرت لخصوص عبد اللّه بن جعفر، فليراجع.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۵

و أخرجها من بيته فكانت تلتقط البعر و تبيعه و تتقوّت به، فجمعت ذات يوم وقر بعير و حملته إلى المدينة لتبيعه فرءاها الحسن فى السوق فعرفها فقال لها: أنت الّتى أضفيتنا يوم كذا؟ قالت: نعم، فسألها عن حالها فأخبرته بما أصابها من زوجها فذهب الحسن بها إلى بيته فأعطاها ألف دينار و ألف عنز، و بعث بها/ ۳۷۰/ إلى الحسين، فأعطاها الحسين ألفى دينار و ألفى عنز، و بعث بها الحسين إلى محمّد بن الحنفيّة فأعطاها محمّد ثلاثة آلاف دينار و ثلاثة آلاف عنز.

فرجعت المرأة بالدنانير و العنز إلى الحىّ و هى من أعزّهم و أكثرهم مالا فاستغنى أهل الحىّ بها و يسمّون حى العنزة.

قلت: و هذه خليقة لهم غير تخلّق و سجيّة طبيعيّة غير تكلّف.

[۲۴۵]- [و] ذكر أنّ عبيد اللّه بن العبّاس خرج ذات يوم يريد معاوية فأصابته سماء فنظر نويرة عن يمينه فقال لغلامه: مل بنا إليها. فإذا

رجل شيخ [ذ] و هيهئة رثة [و عنده] شاة مهزول فقال له الشيخ: انزل. فنزل و دخل الشيخ على امرأته فقال [لها]: هبنى عنزك أقض بها ذمام الرجل فقد توسمت فيه الخير فإن لم يكن من مضر فهو من بنى عبد المطلب، و إن لم يكن من اليمن فهو من بنى اكل المرار.

فقالت [امرأته]: قد عرفت حال صبيتى هاتين و أنّ معيشتهما منهما و هما توأمتان و أنا أتخوّف عليهما الموت.

فقال الشيخ: موتهما خير لهما من اللؤم!!! ثمّ قبض برجل الشاة فجرّها إلى المذبح و أخذ الشفرة بيمينه و أنشأ يقول:

---

[۲۴۵]- و الحديث رواه ابن عساكر فى ترجمة عبيد اللّه بن العبّاس من تاريخ دمشق: ج ۳۷ ص ۴۸۳ ط بيروت، قال:

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد اللّه السلمى- إذنا و مناولة و قرأ علىّ إسناده- أنبأنا محمّد بن محمّد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريّا القاضى، أنبأنا الحسن بن أحمد الكلبىّ، أنبأنا محمّد بن زكريّا، أنبأنا العباس بن بكار، أنبأنا عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۶قرينتى لا توقظى ابنتيهإن توقظا تنتحبا عليه

و نزعا/ ۳۷۱/ الشفرة من يديهأعزز بهذا أن يرى لديه

ثمّ سلخها و كشط جلدها عنها و قطعها أرباعا و قذفها فى القدر و صبّ عليها ماء و حفن لها من الملح و جعل يخشن تحتها حتّى بلغت إناها ثمّ ثرد فى جفنة فعشّاهم و غدّاهم و أقام عندهم [عبيد اللّه] يوما و ليلتين، فلمّا أراد الرحيل قال لغلامه مقسم: ارم [إليه] بما أخرجت من النفقة إلى الشيخ. قال: سبحان اللّه إنّما ذبح لك شاة فكافه بمثلها خمسا و هو مع ذلك لا يعرفك و لا يدريك من أنت!! فقال:

ويحك إنّ هذا لم يملك من الدنيا غير هذا الشاة فجاد لنا بها و هو لا يعرفنا ثمّ قال:

[إن] كان لا يعرفنى فأنا أعرف نفسى أرم بها إليه و لا تبال كثرة ذلك. قال: و إن كثر؟ قال: و إن كثر. فرمى بها إليه و كانت خمس مائة دينار.

ثمّ ارتحل فأتى معاوية فقضى حاجته و أكرمه و أقبل راجعا إلى المدينة حتّى إذا قرب من الشيخ قال لغلامه: مل بنا إليه ننظر كيف حاله؟ [فمالوا إلى محلّ الرجل] فإذا وراء؟ رجل سرىّ و إذا نار و رماد ظاهر و دخان عال و إبل كثيرة و غنم، ففرح بذلك [عبيد اللّه] فقال له الشيخ: انزل. فنزل فقال له: أ تعرفنى؟ قال:

لا و اللّه فمن أنت؟ قال: أبو؟ منزلك ليلة كذا. فقال [الشيخ]: فإنّك لهو؟ ثمّ قام

---

حيلولة: قال: و أنبأنا الحسن بن أحمد الكلبى، أنبأنا محمّد بن زكريّا، أنبأنا عبد اللّه بن الضحّاك، أنبأنا هشام بن محمّد، عن عوانة قال: وفد عبيد اللّه بن عبّاس على معاوية بن أبى سفيان، فلمّا كان ببعض الطريق عارضته سحابة فأمّ أبياتا من الشعر ...

و رواه أيضا قبله بسند آخر و متن أقصر من هذا، و الأوّل رواه عنه ابن منظور مرسلا فى ترجمة عبيد اللّه من مختصر تاريخ دمشق: ج ۱۵ ص ۳۲۷ طبع ۱.

و ذكره محقّقه فى هامشه عن كتاب «جليس الصالح الكافى»: ج ۱ ص ۵۴۷، و عن «خزانة الأدب»: ج ۳ ص ۵۰۲، و عن كتاب «الجليس و الأنيس».

أقول: و قريبا منه مع الأبيات، رواه ابن عساكر لعبد اللّه بن جعفر الطيّار قدّس اللّه نفسهما، فى أوائل حرف العين فى ترجمة عبد اللّه بن جعفر من تاريخ دمشق: ج ... ص ۵۲ طبع دمشق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۷

و قبّل رأسه و قال: قد/ ۳۷۲/ قلت أبياتا فاسمعها:

توسّمته لمّا رأيت مهابةعليه و قلت المرء من آل هاشم

و إلّا فمن آل المرار فإنّهم‌ملوك عظام من ملوك أعاظم

فقمت إلى عنز بقية أعنزفأذبحها فعل امرئ غير نادم

فعوّضنى منها عنائى و لم يكن‌تقوّم عنزى غير خمس دراهم

فقلت لعرسى عند ذاك وصيّتىأ حقّا أرى أم تلك أحلام نائم

فقالوا جميعا لا بل الحقّ هذه‌تخبّ بها الركبان وسط المواسم

بخمس مئين من دنانير عوّضت‌من العنز ما جادت به كفّ حاتم فضحك [عبيد اللّه] و قال: إنّ ما أعطيتنا أكثر ممّا أخذت، يا غلام أعطه مثله.

فبلغت فعلته معاوية فقال: للّه درّ عبيد اللّه من أىّ بيضة خرج؟! و من أىّ عشّ درج؟ هذا لعمرى من فعلاته!!!

۲۴۶- و روى عن على بن القاسم الهاشمى قال: كانت سمات أربعة من ولد العبّاس: عبد اللّه الحبر، و عبيد اللّه الجواد، و معبد الشهيد، و قثم الشبيه.

و تأويل ذلك أنّ قثم كان كثير المشابه برسول اللّه صلى اللّه عليه فكان العبّاس يرقّصه و يقول:

أيا قثم أيا قثم‌أيا شبيه ذى الكرم

شبيه ذى الأنف الأشمّ ۲۴۷- و روى عن المازنى قال: قدم قادم على معاوية بالشام فقال [له معاوية]: من أفقه/ ۳۷۳/ من خلّفت بالمدينة؟ قال: عبد اللّه بن عبّاس. قال:

فأسخاهم؟ قال: عبيد اللّه. قال: فأعبدهم؟ قال: معبد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۸

[۲۴۸]- و روى أنّه قيل لعبد اللّه بن عبّاس: صف لنا أنفسكم و بنى أميّة. فقال:

نحن أفصح و أسمح و أصبح، و هم أمكر و أنكر و أغدر.

و فى خبر آخر: نحن أجود و أمجد و أنجد.

۲۴۹- و ذكر صاحب كتاب المنتهى فى كتابه [قال]: لمّا أفضت الخلافة إلى يزيد بن معاوية رحل إليه عبد اللّه بن جعفر ذى الجناحين فقال [له يزيد]: كم كانت وظيفتك من أمير المؤمنين؟ قال: كان رحمه اللّه يعطينى ألف ألف. قال: قد زدتك لترحّمك عليه ألف ألف. قال: الحمد للّه ربّ العالمين. قال: و [زدنا] لحمدك اللّه عزّ و جلّ ألف ألف. قال: وصلتك رحم. قال: و لهذه ألف ألف. فأقبل يطريه و يحمده و يسكت عنه يزيد و أعطاه فى موطن واحد أربعة ألف ألف درهم.

قال: فلم يخرج عبد اللّه بن جعفر من دمشق حتّى فرّقها فى زوّاره و منتظرى معروفه، و كان لا يحبس مالا من سنة إلى سنة.

قلت: و فعل عبد اللّه بن جعفر أدلّ على الكرم من فعل يزيد لأنّه أعطى من

---

[۲۴۸]- و قريبا منه رواه عبد الرزّاق، عن أمير المؤمنين عليه السّلام كما فى الحديث: ۹۷۶۹، و فى الحديث: ۱۹۹۰۰ من كتاب المصنف: ج ۵ ص ۴۵۲ و ج ۱۱ ص ۵۷ ط ۱ قال:

أخبرنا معمر، عن قتادة قال: قال رجل لعلىّ: أخبرنى عن قريش؟ قال: أمّا نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أهداة أجواد، و أمّا إخواننا بنو أميّة فأدبة ذادة؟ و ريحانة قريش الّتى تشم بينها بنو المغيرة.

و لكن لفظتى «عن قتادة» غير موجودة فى ج ۵ من المصنّف

و روى عبد الرزّاق فى الحديث: ۱۹۸۹۸ من المصنّف: ج ۱۱ ص ۵۶ ط ۱ قال:

[و] عن معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين، قال: قال رجل لعلىّ: أخبرنى عن قريش؟

فقال: أوزننا أحلاما إخواننا بنى أميّة؟! و أسخانا أنفسا عند الموت، و أجودنا بما ملكت يمينه فنحن بنو هاشم، و ريحانة قريش الّتى تشمّ ... بنو المغيرة؟! ثم قال للرجل: إليك عنّى سائر اليوم.

و قريبا ممّا تقدم رواه السيّد الرضى رفع اللّه مقامه فى المختار: ۱۲۰ من قصار نهج البلاغة.

و أخرجه البستى- المتوفّى سنة ۳۸۸- فى غريب كلم أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب غريب الحديث ص ۱۴۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۶۹

موروث و عبد اللّه فرّق من موهوب و مع ذلك فإنّه لو كان يصل رحم الحسين بن علىّ رضوان اللّه عليه و يراعى فيه/ ۳۷۴/ حرمة الرسول عليه السّلام و وصيّة أبيه معاوية «۱» و تركه و أولاده لكان أولى به، و المستعان هو اللّه عزّ و جلّ.

[۲۵۰]- و فى كتاب الكامل قال: مرّ يزيد بن المهلّب بأعرابية فى خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز يريد البصرة فقرّبه عنزا فقبلها و قال لابنه: ما معك من النفقة؟ قال: ثمان مائة دينار. قال: فادفعها إليها. قال له ابنه: إنّك تريد الرحال و لا يكون الرحال إلّا بالمال و هى يرضيها اليسير و هى بعد لا تعرفك.

فقال: إن كانت ترضى باليسير فأنا لا أرضى إلّا بالكثير و إن كانت لا تعرفنى فأنا أعرف نفسى أ تعرف ما قال عبد اللّه بن جعفر للحسن و الحسين؟

قال [ابنه]: و ما قال الحسن و الحسين لعبد اللّه بن جعفر؟ و ما قال لهما؟

---

[۲۵۰]- رواه المبرّد فى الباب ۱۲ من الكامل: ج ۱ ص ۸۱ إلى قوله: «فأنا أعرف نفسى» و بعده: «ادفعها إليها»، و به ينتهى الحديث فى الكامل.

و قريبا من ذيل الحديث رواه ابن عبد ربّه- المتوفّى سنة ۳۲۹- فى أوّل كتاب الزبرجدة فى الأجواد، من العقد الفريد: ج ۱ ص ۱۸۸ ط بيروت قال:

و قال الحسن و الحسين عليهما السّلام لعبد اللّه بن جعفر: إنّك قد أسرفت فى بذل المال. [ف] قال [عبد اللّه]: بأبى و أمّى أنتما، إنّ اللّه قد عوّدنى أن يتفضّل علىّ و عوّدته أن أتفضّل على عباده، فأخاف أن أقطع العادة فيقطع عنّى.

و قريبا منه رواه ابن عساكر فى ترجمة عبد اللّه بن جعفر من تاريخ دمشق: ج ... ص ۶۳ ط ۱ بدمشق قال:

أخبرنا أبو القاسم الشحّامى، أنبأنا أبو بكر البيهقى، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى، أنبأنا محمّد بن عبد اللّه بن المطلب، أنبأنى أحمد بن عبد الرحمن، أنبأنا عبد اللّه بن عمر قال: سمعت إبراهيم بن صالح يقول:

عوتب عبد اللّه بن جعفر على السخاء فقال: يا هؤلاء إنّى عوّدت اللّه عادة و عوّدنى عادة و إنّى أخاف إن قطعتها قطعنى.

---

(۱) ما أعظم جهل الرجل حيث أحسن ظنّه بمؤسّس السيّئات و كبائر الآثام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۰

قال: قالا له: إنّك قد أسرفت فى بذل المال. فقال: بأبى أنتما و أمّى إنّ اللّه تعالى قد عوّدنى أن يفضل علىّ و أنا عوّدته أن أفضل على عباده و أخاف إن أنا أقطع العادة فتنقطع عنّى المادّة!!

فانظر رحمك اللّه كيف باركك اللّه عليهم، و ساق بالمكارم و الفضائل إليهم، جزاء لما آثروا اليتيم و المسكين و الأسير على أنفسهم، و هكذا يفعل اللّه تعالى [ب] من يؤثر طاعته على معصيته، و يختار مرضاته/ ۳۷۵/ على مرضاة خليقته، و سيأخذ المهدى [عليه السّلام] الأرض كلّها شرقها و غربها، عجمها و عربها، و يملؤها عدلا و قسطا كما ملئت قبلها جورا و ظلما «۱».

---

(۱) و فى هذا المقام- أعنى ذكر الأخبار المبشّرة بظهور مهدى أهل البيت عليهم السّلام- لأجل اقتران أحاديث كلّ صحابىّ بعضها مع بعض، قدّمنا بعض ما أخّره المصنّف و أخرنا بعض ما قدّمه كما يستفاد ذلك جليّا ممّا أثبتناه فى المتن من رقم صحائف أصلى المخطوط.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۱

## [شذرة من الأخبار المتواترة الواردة حول المهدىّ عليه السّلام] «۱»

### [۱- برواية أمّ المؤمنين أمّ سلمة عليها السّلام]

[۲۵۱]-/ ۳۶۷/ أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل قال: حدثنا على بن جميل قال: حدّثنا أبو المليح الحسن بن عمرو بن يحيى الفزارى عن زياد بن بيان، عن على بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب عن أمّ سلمة «۲» قالت:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: «المهدىّ من عترتى من ولد فاطمة».

[قال العاصمى:] فاستبان بما ذكرنا [ه] صحّة ما قلنا [ه].

---

[۲۵۱]- و الحديث رواه البخارى فى ترجمة زياد بن بيان برقم: ۱۱۷۱ من التاريخ الكبير: ج ۳ ص ۳۴۶ قال: قال عبد الغفّار بن داود، حدّثنا أبو المليح الرقّى، سمع زياد بن بيان- و ذكر من

---

(۱) و ليعلم أنّ الأخبار بظهور مهدىّ أهل البيت عليهم السّلام فى آخر الزمان متواترة بين المسلمين و لم يناقش فيها إلّا ناصبىّ غوىّ أو حرورىّ شقىّ أو جاهل غبىّ، و قد ألّفوا فى ذلك رسائل كثيرة.

و قد أقرّ جماعة من الحفاظ بتواتر الحديث، و أفرده جماعة منهم بالتأليف، منهم السيوطى فإنّه ألّف كتابا باسم «العرف الوردى فى أخبار المهدى» و أثبت فيه تواتر الحديث فرواه عن مائتين و خمسين طريقا عن خمسة و عشرين صحابيا و صحابية، و عن جماعة كثيرة من التابعين، و الكتاب طبع فى مصر فى ضمن كتاب «الحاوى للفتاوى» و هو كثير الوجود فليطالعه طلّاب الحقّ و الحقيقة.

و رواها ابن الجوزى عن عشرة من الصحابة و الصحابيات، و حسّن سند غير واحد منها، كما فى الحديث: ۱۴۳۱- ۱۴۴۷ فى عنوان «خروج المهدى» من كتابه العلل المتناهية: ج ۲ ص ۸۵۵- ۸۶۳ و ساق أحاديث منها إلى الرقم ۱۴۴۰.

(۲) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «عن أبى سلمة قال ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۲

---

فضله- سمع على بن نفيل- جدّ النفيلى- سمع سعيد بن المسيّب:

عن أمّ سلمة زوج النبى صلى اللّه عليه و سلّم، عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم [أنّه قال]:

«المهدى حقّ و هو من ولد فاطمة».

و رواه أيضا أبو داود فى كتاب المهدى، فى الحديث ۴۲۸۲ من سننه: ج ۴ ص ۱۰۷ قال:

حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الرقّى، حدّثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن على بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة قالت:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «المهدى من عترتى من ولد فاطمة».

ثمّ قال أبو داود: قال عبد اللّه بن جعفر: و سمعت أبا المليح يثنى على علىّ بن نفيل و يذكر منه صلاحا من الدنيا؟.

و رواه أيضا أبو عبد اللّه محمّد بن يزيد المعروف بابن ماجة- المولود سنة ۲۰۷ و المتوفّى عام ۲۷۵- فى «باب خروج المهدى» فى كتاب الفتن تحت الرقم ۴۰۸۶ من سننه: ج ۲ ص ۲۴ طبع الحديث قال: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا أبو المليح الرقّى، عن زياد بن بيان، عن على بن نفيل:

عن سعيد بن المسيّب قال: كنّا عند أمّ سلمة فتذاكرنا المهدى فقالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «المهدى من ولد فاطمة».

و رواه أيضا ابن الجوزى فى عنوان «حديث فى خروج المهدى» برقم ۱۴۴۶ من كتابه العلل المتناهية: ج ۲ ص ۸۶۰ قال:

و أمّا حديث أمّ سلمة [ف] أخبرنا [به] أبو بكر محمّد بن الحسين المزرقى [المترجم فى كتاب العبر: ج ۴ ص ۷۷] قال: أنبأنا أبو الحسين بن المهتدى قال: أنبأنا أبو أحمد بن عبد اللّه بن جامع قال: أنبأنا أبو على محمّد بن سعيد الحرّانى قال: أنبأنا عبد الملك الميمونى قال: أنبأنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال: أنبأنا أبو المليح الرقّى، عن زياد بن بيان- شيخ من أهل الرقّة- عن على بن نفيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أم سلمة قالت:

سمعت رسول اللّه يقول: «المهدى من ولد فاطمة عليها السّلام.

ثمّ قال ابن الجوزى: و قد رواه أبو داود و قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال: حدّثنى عبد اللّه بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۳

### [۲- ما رواه الصحابىّ أبو سعيد الخدرى رضوان اللّه عليه]

[۲۵۲]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا أحمد بن محمّد بن حرور؟ قال: حدثنا على بن عبد العزيز [البغوى] قال:

حدثنا حجّاج بن منهال قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن مطر الورّاق، عن أبى الصديق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى [قال]: إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه قال: «يملأ الأرض كلّها ظلما و جورا ثمّ يخرج رجل من عترتى فيملك سبعا فيملؤها قسطا و عدلا».

---

[۲۵۲]- رواها ابن الجوزى فى عنوان: «خروج المهدى» الحديث ۱۴۴۰ من كتابه «العلل المتناهية» ج ۲ ص ۸۵۸ قال:

و أمّا حديث أبى سعيد فله أربعة طرق:

الطريق الأوّل: أنبأنا الكروخى قال: أخبرنا أبو عامر الأزدى و أبو بكر الغورجى قالا: أنبأنا

---

جعفر الرقّى قال: أنبأنا أبو المليح ...، و فيه: «المهدى من عترتى من ولد فاطمة».

و قد رواه العقيلى عن هارون بن كامل، عن على بن معبد بن شدّاد، عن أبى المليح ...

و قال محقّقه فى هامشه: و رواه الطبرانى و الحاكم فى المستدرك: ج ۴ ص ۵۵۷.

ثمّ قال: و له أسناد أخر عند ابن [أبى] حاتم ذكره فى كتاب العلل: ج ۲ ص ۴۰۹.

و الحديث رواه ابن المنادى بسندين- كما يأتى فى ص ...- فى كتابه الملاحم و الفتن، المخطوط ص ۱۵۴.

و ليلاحظ الحديث ۸۱ و ما حوله من معجم أحاديث الإمام المهدى صلوات اللّه عليه: ج ۱ ص ۱۵۴.

أقول: و رواه المزى أيضا فى ترجمة زياد بن بيان من تهذيب الكمال بسنده إلى عمرو بن عثمان الرقّى و عمرو بن خالد المصرى عن أبى المليح.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۴

---

الجرّاحى قال: أنبأنا المحبوبى قال: أنبأنا الترمذى [رواه فى سننه: ج ۳ ص ۲۳۱] قال: أنبأنا محمّد بن بشّار قال: أنبأنا محمّد بن جعفر قال: أنبأنا شعبة قال: سمعت زيد العمّى يحدّث عن:

أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «إنّ فى أمّتى المهدى يخرج [ف] يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا»- زيد الثالث- [قال: قلنا: و ما ذاك؟ قال: سنين، قال:] «فجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى فيحثى له ثوبه ما استطاع أن يحمله»؟

[و أمّا الطريق الثانى] فأخبرنا [به] عبد الوهّاب الحافظ قال: أنبأنا عاصم بن الحسن قال:

أنبأنا أبو عمر بن مهدى قال: أنبأنا الحسين بن إسماعيل قال: أنبأنا محمّد بن المثنّى قال: أنبأنا محمّد بن مروان قال أخبرنا زيد العمّى، عن أبى الصدّيق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «يكون فى أمّتى المهدى إن قصر فسبع، و إلّا فثمان، و إلّا فتسع، تنعم أمّتى نعمة لم ينعموا مثلها قطّ، يرسل السماء عليهم مدرارا، و لا تدّخر الأرض شيئا من النبات، و المال كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى. فيقول خذ».

[و أمّا] الطريق الثالث [ف] أخبرنا [به] الحريرى قال: أنبأنا العشّارى قال: أنبأنا الدار قطنى قال: أنبأنا يوسف بن يعقوب قال: حدّثنا أحمد بن عبدة قال: حدّثنا المعتمر بن سليمان قال:

أنبأنا شبيب بن عبد الملك، عن مقاتل بن حيّان، عن أبى الصدّيق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «يكون فى أمّتى المهدى يكون سبع سنين أو ثمان سنين أو تسعا، يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبل ذلك ظلما و جورا».

و أمّا الطريق الرابع: [ف] رواه أبو داود قال: أنبأنا سهل بن تمام قال: أنبأنا عمران القطّان، [عن قتادة]، عن أبى نضرة:

عن أبى سعيد قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «المهدى منّى أجلى الجبهة أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، يملك سبع سنين».

قال محقّق الكتاب فى هامشه: الحديث أخرجه أبو داود [فى سننه]: ج ۴ ص ۱۵۷، و الحاكم فى مستدركه: ج ۴ ص ۵۵۷.

و ذكره أيضا ابن أبى حاتم فى كتاب العلل: ج ۲ ص ۴۲۵.

و رواه أيضا محمّد بن يزيد القزوينى المعروف بابن ماجة فى الحديث الثانى ممّا رواه فى «باب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۵

[۲۵۳]- أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن أيّوب الطرماحى قال: حدّثنا الشيخ محمّد بن صاحب عن المأمون بن أحمد قال: أخبرنا عطيّة بن بقيّة بن الوليد قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش الحمصى، عن عطاء بن عجلان، عن أبى نضرة العبدى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يكون فى آخر الزمان رجل من عترتى شابّ/ ۳۸۵/ حسن الوجه أجلى الجبين أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا يملكهم سبع سنين».

---

[۲۵۳]- و هذا الحديث كان فى أصلى مؤخّرا عمّا هاهنا- كما تلاحظه ممّا وضعناه فى المتن من رقم صفحة أصلى المخطوط- و إنّما قدمناه ليكون حديث كلّ صحابىّ فى موضع واحد.

و الحديث و إن كان ضعيفا بحسب السند- لوقوع المأمون بن أحمد الكرّامى من تلامذة ابن الكرّام المبتدع، فى سلسلة سنده- و لكن بما أنّ فقراته موافق للأخبار المتواترة، و فى المتواترات لا حاجة إلى ملاحظة السند، لحصول القطع منها و لو كان جميع أسانيدها ضعيفا فلا يضرّ ضعف سند حديثنا هذا.

و روى عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرافعى فى ترجمة أبى على الرازى أحمد بن على بن عبد الرحيم من كتاب «التدوين فى تاريخ قزوين»- من نسخة لاله لى برقم ۲۰۱۰- قال:

سمع [أبو على الرازى] بقزوين أبا الحسن القطّان يقول: حدّثنا إبراهيم بن نصر، حدّثنا الحمّانى، حدّثنا عدىّ بن أبى عمارة، حدّثنا مطر الورّاق، حدّثنا أبو الصديق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «ليؤمرنّ على أمّتى رجل

---

خروج المهدى» فى كتاب الفتن برقم ۴۰۸۳ من سننه: ج ۲ ص ۲۲- بتحقيق محمّد فؤاد عبد الباقى قال: حدّثنا نصر بن على الجهضمىّ، حدّثنا محمّد بن مروان العقيلى، حدّثنا عمارة بن أبى حفصة، عن زيد العمّى، عن أبى الصدّيق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى، أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم قال: «يكون فى أمّتى المهدى، إن قصر فسبع و إلّا فتسع، فتنعم فيه أمّتى نعمة لم ينعموا مثلها قطّ، تؤتى [الأرض] أكلها و لا تدّخر منهم شيئا، و المال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى. فيقول: خذ».

و انظر التعليقة التالية.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۶

---

من أهل بيتى يوسع الأرض عدلا كما وسعت قبل ذلك جورا، يملك سبع سنين».

قال عدى [بن أبى عمارة]: فذكرت هذا الحديث لعامر الأحول فقال: سمعته من أبى الصديق.

و قد رواه أبو يعلى أحمد بن المثنى الموصلى فى الحديث: ۱۴ من مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده: ج ۲ ص ۲۷۴ قال:

حدّثنا زهير، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدّثنا أبو الصدّيق:

عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لا تقوم الساعة حتّى تمتلئ الأرض ظلما و عدوانا، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتى- أو قال: من عترتى- فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و عدوانا».

و قال محقّق المسند فى تعليق هذا الحديث: رجاله رجال الصحيح ... ثمّ قال:

و أخرجه أحمد [فى الحديث: ۱۳۵۱ من مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده: ج ۳ ص ۳۶] من طريق محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف بهذا الإسناد.

و أخرجه أيضا أحمد [فى الحديث ۲۶۰ من مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده:] ج ۳ ص ۲۸ من طريق عبد الصمد، عن حمّاد بن سلمة، عن مطرف بن المعلّى، عن أبى الصديق به.

و [أيضا] أخرجه أحمد [فى الحديث ۶۱۳ من مسند أبى سعيد من مسنده]: ج ۳ ص ۷۰ من طريق الحسن بن موسى، عن حمّاد بن سلمة، عن أبى هارون العبدى و مطر الورّاق، عن أبى الصديق به.

و ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۷ ص ۳۱۴- ۳۱۱ ضمن حديث طويل و قال:

رواه الترمذى و غيره باختصار كثير، [و] رواه أحمد بأسانيد، و أبو يعلى باختصار و رجالهما ثقات.

و أخرج الترمذى فى الفتن ۲۲۳۳، و ابن ماجة فى الفتن ۴۰۸۳ «باب خروج المهدى» من طريقين عن زيد العمّى، عن أبى الصديق

الناجى عن أبى سعيد ... جزء «إغداف المال على من يطلبه» و هو جزء من الحديث الطويل الّذى ذكره الهيثمى، و سيأتى برقم ۱۱۰۵ [فى ص ۳۰۶].

و رواه أحمد بن حنبل بأسانيد فى أوائل مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده: ج ۳ ص ۱۷ و ص ۳۶ و ص ۳۷ و ص ۵۲ و ص ۷۰ من الطبعة الأولى، و إليك ما رواه أحمد فى الحديث: ۱۶۷

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۷

---

من مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده ج ۳ ص ۱۷ ط ۱ قال:

حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو معاوية شيبان، عن مطر بن طهمان، عن أبى الصديق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتى أجلى أقنى يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما، يكون سبع سنين.

و أيضا روى أحمد فى الحديث: ۲۰۱ من مسند أبى سعيد من مسنده: ج ۳ ص ۲۱ ط ۱ قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت زيدا أبا الحوارى قال:

سمعت أبا الصديق يحدّث عن أبى سعيد الخدرى [إنّه] قال: خشينا أن يكون بعد نبيّنا حدث فسألنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقال: «يخرج المهدى فى أمّتى خمسا أو سبعا أو تسعا»- زيد الشاك-. قال: قلت: أى شىء؟ قال: «السنين». ثمّ قال: «يرسل السماء عليهم مدرارا، لا تدّخر الأرض من نباتها شيئا و يكون المال كدوسا». قال: « [ف] يجىء الرجل إليه فيقول:

يا مهدى أعطنى. فحثى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمل».

و رواه أيضا فى الحديث: ۳۵۱ من مسند أبى سعيد من مسنده: ج ۳ ص ۳۶ ط ۱ قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى تمتلئ الأرض ظلما و عدوانا، ثمّ يخرج رجل من عترتى- أو من أهل بيتى- [ف] يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و عدوانا».

و أيضا روى أحمد فى الحديث: ۳۶۳ من مسند أبى سعيد من مسنده: ج ۳ ص ۳۷ قال:

حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا جعفر، عن المعلّى بن زياد، حدّثنا العلاء بن بشير، عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «أبشّركم بالمهدى يبعث فى أمّتى على اختلاف من النّاس و زلازل فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، يقسم المال صحاحا».

فقال له رجل: ما صحاحا؟ قال: «بالسويّة بين النّاس». [ثمّ] قال: «و يملأ اللّه قلوب أمّة محمّد- صلى اللّه عليه و سلّم- غنى و يسعهم عدله حتّى يأمر مناديا فينادى فيقول: من له فى مال حاجة؟ فما يقوم من النّاس إلّا رجل فيقول [له المهدى]: ائت السدّان- يعنى الخازن- فقل له:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۸

---

إنّ المهدى يأمرك أن تعطينى مالا. [فيذهب إلى الخازن فيبلّغه ما أمره به المهدى] فيقول له [الخازن]: احث. [فيحثى الرجل بنفسه] حتّى إذا جعله فى حجره و أبرزه ندم [ممّا فعله] فيقول:

كنت أجشع أمّة محمّد نفسا أو عجز عنّى ما وسعهم؟!». قال: «فيردّه، فلا يقبل منه [الخازن] فيقال له: إنّا لا نأخذ شيئا أعطيناه! فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثمّ لا خير فى العيش بعده- أو قال: ثمّ لا خير فى الحياة بعده».

و أيضا روى أحمد فى الحديث: ۴۲۰ من مسند أبى سعيد من مسنده: ج ۳ ص ۵۲ قال:

حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى المعلّى بن زياد المعولى، عن العلاء بن بشير المزنى، عن أبى الصديق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «أبشّركم بالمهدى يبعث فى أمّتى على اختلاف من الناس و زلازل فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، يملأ اللّه [به] قلوب أمّة محمّد غنى فلا يحتاج أحد إلى أحد، فينادى مناد: من له فى المال حاجة؟ فيقوم رجل فيقول: أنا. فيقال له: ائت السادن- يعنى الخازن- فقل له: قال لك المهدى أعطنى. قال: فيأتى السادن فيقول له، فيقال له: احتثى.

فيحتثى فإذا أحرزه قال [الرجل فى نفسه]: كنت أجشع أمّة محمّد نفسا أو عجز عنّى ما وسعهم؟»

قال: «فيمكث [المهدى] سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثمّ لا خير فى الحياة- أو فى العيش- بعده».

و أيضا رواه أحمد فى الحديث ۶۱۳ من مسند أبى سعيد الخدرى من مسنده: ج ۳ ص ۷۰ ط ۱ قال: [حدّثنا] الحسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبى هارون العبدى عن مطر الورّاق، عن أبى الصديق الناجى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «تملأ الأرض جورا و ظلما فيخرج رجل من عترتى يملك سبعا- أو تسعا- فيملأ الأرض قسطا و عدلا».

و رواه أيضا ابن حبّان فى صحيحه، كما رواه عنه علاء الدين على بن بلبان- المتوفى سنة ۷۳۹- فى عنوان «ذكر البيان بأنّ خروج المهدى إنّما يكون بعد ظهور الظلم و الجور ...» فى الحديث ۶۷۸۴ فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ج ۸ ص ۲۹۰ طبع ۱، و كما رواه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۷۹

---

الهيثمى فى باب ما جاء فى المهدى برقم ۱۸۸۰ من موارد الظمان ص ۴۶۴ قال:

أخبرنا أحمد بن على بن المثنّى قال: حدّثنا أبو خيثمة قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا عوف قال: حدّثنا أبو الصدّيق:

عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لا تقوم الساعة حتّى تمتلئ الأرض ظلما و عدوانا، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتى- أو [من] عترتى- فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و عدوانا».

ثمّ قال ابن حبّان- أو مؤلّف كتاب الإحسان-:

«ذكر وصف الأخبار اسم المهدى و اسم أبيه ضدّ قول من زعم أنّ المهدى [هو] عيسى بن مريم»: أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام ب «الأبلّة» قال: حدّثنا عمرو بن علىّ بن بحر قال: حدّثنا ابن مهدىّ، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد اللّه قال: العسل المصفى، العاصمى ج ۱ ۳۷۹ [۲ - ما رواه الصحابى أبو سعيد الخدرى رضوان الله عليه] ..... ص : ۳۷۳

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى يملك النّاس رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى فيملؤها قسطا و عدلا».

أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبى عون الريانى؟ قال: حدّثنا على بن المنذر قال: حدّثنا ابن فضيل قال: حدّثنا عثمان بن شبرمة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ، عن عبد اللّه قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «يخرج رجل من أمّتى يواطئ اسمه اسمى و خلقه خلقى فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

أخبرنا محمّد بن على بن العبّاس المروزى بالبصرة قال: حدّثنا الحسن بن عرفة قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن مطر الورّاق، عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتى أقنى يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما و عدوانا يملك سبع سنين».

[قال: و] أبو الصديق، اسمه بكر بن قيس الناجى.

و أيضا قال ابن حبّان: أخبرنا أبو يعلى قال: حدّثنا أبو خيثمة قال: حدّثنا إسحاق بن سليمان

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص: ۳۸۰

### [۳- ما رواه الصحابى العظيم عبد اللّه بن مسعود]

[۲۵۴]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن المأمون بن أحمد «۱» قال: أخبرنا أبو عبد المؤمن الفلسطينى قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يخرج شابّ من عترتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا».

---

[۲۵۴]- و لحديث ابن مسعود أسانيد جمّة و مصادر كثيرة جدّا، و قد رواه عدّة من الحفّاظ فى مصنّفاتهم، و منهم ابن حبّان فى صحيحه: ج ۱۳ ص ۲۸۴، و رواه عنه الهيثمى فى عنوان: «باب

---

الرازى قال: سمعت ابن أبى ذئب يذكر عن سعيد بن سمعان أنّه سمع أبا هريرة يحدّث أبا قتادة:

أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يبايع لرجل بين الركن و المقام و لن يستحلّ هذا البيت إلّا أهله فإذا استحلّوه فلا تسل عن هلكة العرب ثمّ تظهر الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا و هم الّذين يستخرجون كنزه.

أقول: و ما ذكره ابن حبّان- فى الردّ على من زعم أن لا مهدى إلّا عيسى بن مريم- هو قول جميع حفّاظ أهل السنّة، و سيأتى له شواهد كثيرة فى آخر ما سنذكره من ملاحم ابن المنادى و ما يتبعه من تعليقاتنا.

(۱) الرجل من تلامذة ابن الكرّام المبتدع، عقد له الذهبى ترجمة فى أوائل حرف الميم برقم ۷۰۳۶ من ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۴۲۹ قال:

مأمون بن أحمد السلمى [يروى] عن هشام بن عمّار، و عنه الجويبارى، أتى بطامات و فضائح.

قال ابن حبّان: دجّال، و يقال له: مأمون بن عبد اللّه، و مأمون أبو عبد اللّه، سألته: متى دخلت الشام؟ قال: سنة خمسين و مائتين. قلت [له]: فإنّ هشاما الّذى تروى عنه مات سنة خمس و أربعين و مائتين. فقال: هذا هشام بن عمّار آخر!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص: ۳۸۱

۲۵۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنى علىّ بن إبراهيم قال:

/ ۳۷۶/: حدثنا أبو بكر محمّد بن عمر التاجر قال: حدثنا إبراهيم بن عبد اللّه

---

ما جاء فى المهدى» من كتاب موارد الظمان: ج ... ص ۴۶۴ قال:

أخبرنا الفضل بن حباب فى عقبه، حدّثنا مسدّد، حدّثنا محمّد بن إبراهيم أبو شهاب، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ، عن ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة لملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

و أيضا رواه أبو داود بأسانيد عن عبد اللّه بن مسعود فى الحديث الرابع من كتاب المهدى تحت الرقم ۴۲۸۲ من سننه: ج ۴ ص ۱۰۶

قال: حدّثنا مسدّد أنّ عمرو بن عبيد حدّثهم.

[حيلولة:] و حدّثنا محمّد بن العلاء، حدّثنا أبو بكر- يعنى ابن عيّاش.

حيلولة: و حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى، عن سفيان.

حيلولة: و حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، أخبرنا زائدة.

حيلولة: و حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنى عبيد اللّه [بن موسى]، عن فطر- [و] المعنى فى جميع الأسانيد واحد- كلّهم [رووا] عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه، عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد- قال زائدة فى حديثه: «لطوّل اللّه ذلك اليوم»- حتّى يبعث [اللّه] فيه رجلا منّى- أو من أهل بيتى- يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى».

زاد فى حديث فطر: «يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

و قال فى حديث سفيان: «لا تذهب- أو لا تنقضى- الدنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى». قال أبو داود: لفظ عمر و أبى بكر بمعنى [لفظ] سفيان.

و رواه الترمذى بسندين- مع الإشارة إلى أسانيد أخر، و قال: هذا حديث حسن صحيح- كما فى الحديث ۲۲۳۰ و تاليه فى «باب ما جاء فى المهدى» من كتاب الفتن من سننه: ج ۴ ص ۵۰۵.

و رواه أيضا بسنده عن عبد اللّه بن مسعود الحافظ أبو بكر بن أبى شيبة- المتوفّى سنة ۲۳۵- فى كتاب الفتن، فى الحديث ۹۱۴۹۳ من المصنّف: ج ۱۵ ص ۱۹۴ طبع الهند قال:

[حدّثنا] الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر، عن زرّ، عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم:

«لا تذهب الدنيا حتّى يبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و أسم أبيه اسم أبى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۲

الكوفى قال: أخبرنا عبيد اللّه بن موسى العبسى عن زائدة عن عاصم عن زرّ:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم [واحد] لطوّل اللّه ذلك اليوم حتّى يبعث اللّه فيه من يواطى اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى».

[۲۵۶]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفى ببغداد قال: حدثنا عبد اللّه بن داهر الرازى قال: حدثنا عبد اللّه بن عبد القدوس، عن الاعمش، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

---

[۲۵۶]- و الحديث رواه أحمد بن حنبل بأسانيد فى أوائل مسند عبد اللّه بن مسعود و أواخره من مسنده: ج ۱ ص ۳۷۶ و ۴۴۸ طبع ۱، و فى طبعة أحمد محمّد شاكر: ج ۵ ص ۱۹۶، برقم ۳۵۷۱ و ما بعده قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه [بن مسعود]، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى يلى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

[و] حدّثنا عمر بن عبيد [الطنافسى] عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش، عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تنقضى الأيّام و لا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتى، اسمه يواطئ اسمى».

أقول: و هذان الحديثان أوردهما حرفيّا فى أواخر مسند عبد اللّه بن مسعود برقم ۴۰۹۸ و ۴۲۷۹ فى ج ۶ من طبعة أحمد محمّد شاكر.

و لأحمد محمّد شاكر فى تعليق الحديث الأوّل الّذى نقلناه هاهنا عن أحمد، تحقيقات رشيقة فى ردّ مقدّمة ابن خلدون، ينبغى للمحقّقين أن يقفوا عليه و يتعمّقوا فيه حقّ التعمّق.

و روى أبو طاهر المخلص- كما فى أوائل الجزء الثانى عشر من كتاب الفوائد المنتقاة، الورق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۳

---

۲۰۸/ أ/ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن عبد الرحمن السكرى، حدّثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقى حدّثنا أبو يعلى الحنفى، حدّثنا محمّد بن عيّاش بن عمرو العامرى قال: أخبرنى عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه [قال:] إنّ نبيّ اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لن تذهب الدنيا حتّى يملك الدنيا رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

قلنا: يا ابا عبد اللّه، ما [معنى] يواطئ اسمه اسمى؟ قال: [معناه] يشبه [اسمه اسمى].

و روى أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفى- المولود سنة ۴۷۵ و المتوفّى عام ۵۷۶- فى الورق ۱۷۰/ ب/ من الجزء العاشر ممّا انتخبه من أصول كتب أبى الحسين عبد الجبّار الطيورى- المترجم فى لسان الميزان: ج ۵ ص ۹- الموجود برقم ۱۱۲۰ فى المكتبة الظاهرية قال:

أخبرنا أحمد، أنبأنا محمّد بن العبّاس، أنبأنا أبو حامد الحضرمى، أنبأنا عمرو بن على الباهلى أنبأنا يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنى سفيان الثورى، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد اللّه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تذهب الأيّام و الليالى حتّى يملك رجل من أهل بيتى اسمه اسمى».

قال أبو حفص عمرو بن على [الباهلى]: و اللّه لقد أفدت هذا الحديث لعفّان؟

و للسلفى ترجمة مختصرة فى عنوان «المشيخة البغداديّة» من كتاب كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۹۶، و كذلك فى تاريخ قزوين المسمّى ب «التدوين» و كذلك فى عنوان «السلفى» من أنساب السمعانى، و اللباب.

و رواه أيضا أبو سعد عبد الملك بن محمّد الخركوشى- المترجم فى كتاب الأنساب و غيره، المتوفّى سنة ۴۰۶- فى باب فضيلة أهل البيت، من كتاب شرف المصطفى، الورق ۱۷۱/ ب/ من النسخة الموجودة فى فنّ التاريخ، برقم ۱۸۷۷/ ۳۵ من المكتبة الظاهريّة، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: «لا تذهب الدنيا حتّى يملكها رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

و رواه أيضا أحمد بن جعفر القطيعى فى «باب فضائل أهل البيت» فى الحديث ۱۳۱ من كتابه «ألف دينار» ص ۱۰۲ طبع ۱ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۴

---

و الحديث رواه بطرق جمّة الحافظ الطبرانى- المولود سنة: ۲۶۰ و المتوفّى عام: ۳۶۰- فى مسند عبد اللّه بن مسعود تحت الرقم: ۱۰۲۰۷ و ما بعده من المعجم الكبير: ج ۱۰ ص ۱۳۱ و ما بعدها، من ط ۲- و نحن نذكر ما رواه الطبرانى بأرقامها تسهيلا للمراجعة- قال الطبرانى:

حدّثنا محمّد بن السرى بن مهران الناقد، حدّثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان، حدّثنا يوسف بن حوشب الشيبانى، حدّثنا أبو يزيد الأعور، عن عمرو بن مرّة، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتى يوافق اسمه اسمى».

قال محقّقه: و الحديث رواه أحمد برقم ۳۵۷۳- ۳۵۷۱ و ۴۰۹۸ و ۴۲۷۹ [فى مسند عبد اللّه بن مسعود من مسنده: ج ۵ ص ۱۹۶ ط ۲ بتحقيق محمّد أحمد شاكر].

و رواه أيضا أبو داود فى كتاب المهدى برقم ۴۲۶۲ من سننه: ج ۴ ص ۱۰۶.

و رواه أيضا الترمذى تحت الرقم: ۲۳۳۱ من سننه، و قال: حسن صحيح.

و أيضا رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ص ۱۴۸، و أبو نعيم فى حلية الأولياء: ج ۵ ص ۷۵ كما رواه الخطيب فى تاريخ بغداد: ج ۱ ص ۳۷، و فى ج ۴ ص ۳۸۸.

ثمّ قال محقّق المعجم الكبير: و هذا حديث صحيح، و صحّحه أيضا الذهبى فى تلخيص المستدرك: ج ۴ ص ۴۴۲.

و أيضا أورده الطبرانى بأسانيد فى كتاب المعجم الأوسط و لكن لم أتمكّن من الرجوع إليه، و قد رواه عنه الهيثمى فى عنوان: «باب ما جاء فى المهدى» من مجمع الزوائد: ج ۷ ص ۳۱۴- ۳۱۸.

۱۰۲۱۳- [قال الطبرانى:] حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر بن خليفة عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش: عن عبد اللّه بن مسعود يرفعه إلى النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لا يذهب الدنيا حتّى يبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى».

۱۰۲۱۴- حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا عبد اللّه بن داهر الرازى، حدّثنا عبد اللّه بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى



---

يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا».

۱۰۲۱۵- حدّثنا الحسن بن على المعمرى، حدّثنا عبد الغفّار بن عبد اللّه الموصلى، حدّثنا على بن مسهر، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الليالى و الأيّام حتّى يملك رجل من أهل بيتى يوطئ اسمه اسمى».

قال محقّق المعجم الكبير هذا: و رواه البزار من طريق أبى إسحاق به [فى مسنده]: ج ۱ ص ۲۸۱ و ۲۸۴.

۱۰۲۱۶- حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا أبو شهاب محمّد بن إبراهيم الكنانى، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبى- صلى اللّه عليه و سلّم-».

۱۰۲۱۷- حدّثنا القاسم بن محمّد الدلال الكوفى، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصينى، حدّثنا عبد اللّه بن حكيم بن جبير، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

۱۰۲۱۸- حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى بن سعيد.

حيلولة: و حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى، حدّثنا أبو إسحاق الفزارى.

[حيلولة:] و حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى، حدّثنا عبيد بن أسباط بن محمّد، حدّثنا أبى كلّهم عن سفيان الثورى، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا ينقضى الدنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى». و اللفظ لحديث مسدّد.

قال محقّق الكتاب: و رواه البزّار من طريق يحيى بن سعيد به [فى مسنده]: ج ۱ ص ۲۸۱.

۱۰۲۱۹- حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدّثنا حامد بن يحيى البلخى، حدّثنا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۶

---

سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الأيّام و الليالى حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

۱۰۲۲۰- حدّثنا عمر بن إبراهيم البغدادى و محمّد بن أحمد بن أبى خيثمة، حدّثنا محمّد بن على بن خالد العطار، حدّثنا عمرو بن عبد الغفّار، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا حتّى يلى رجل من أهل بيتى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يواطئ اسمه اسمى».

۱۰۲۲۱- حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى، حدثنا أبى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الملك بن أبى غنيّة، أخبرنى عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا ينقضى الدنيا حتّى يلى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

قال محقّقه: و الحديث رواه البزّار من طريق عبد الملك به [فى مسنده: ج] ۱ ص ۲۸۱.

۱۲۲۲- حدثنا العبّاس بن محمّد المجاشعى الأصبهانى، حدثنا محمّد بن أبى يعقوب الكرمانى حدثنا عبيد اللّه بن موسى، عن زائدة، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل اللّه ذلك اليوم حتّى يبعث اللّه فيه رجلا منّى- أو من أهلى [من أهل بيتى «خ ل»] يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى».

۱۰۲۲۳- حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا محمّد بن أبان الواسطى، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسى، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش:

عن ابن مسعود رضى اللّه عنه قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا- أو لا ينقضى الأيّام- حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

۱۲۲۴- حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا حميد بن محمّد الرازى، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبى قيس، عن عاصم، عن زرّ:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۷

---

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة لطوّل اللّه تلك الليلة حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى، يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

۱۰۲۲۵- حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان، حدثنا يوسف بن حوشب، حدثنا واسط بن الحارث، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتى يوافق اسمه اسمى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

۱۰۲۲۶- حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمّد بن يحيى بن جرير بن عبد اللّه البجلى الكوفى، حدثنا جعفر بن على بن خالد بن جرير،

حدثنا أبو الأحوص قال:

سألت عاصم بن أبى النجود فقلت [له]: يا أبا بكر ذكرت عن زرّ بن حبيش، عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى»؟ قال: نعم.

۱۰۲۲۷- حدثنا أحمد بن محمّد الجمّال الأصبهانى، حدثنا إبراهيم بن عامر بن إبراهيم، حدثنا أبى، عن يعقوب [بن عبد اللّه] القمّى، عن سعد بن الحسين، عن أبى بكر ابن عيّاش، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «يلى أمر هذه الأمّة فى آخر زمانها رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

۱۰۲۲۸- حدثنا يعقوب بن إسحاق النيسابورى، حدثنا مسلم بن الحجّاج، حدثنا أبو غسّان المسمعى، حدثنا معاذ بن هشام، حدّثنى أبى، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه، عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: «لا يذهب الأيّام حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

۱۰۲۲۹- حدثنا أحمد بن عمرو البزّار، حدثنا محمّد بن عمارة بن صبيح، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبد اللّه بن مسلم الملائى، عن أبى الجحّاف، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الأيّام و الليالى حتّى يملك

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۸

---

رجل من أهل بيتى».

قال محقّق المعجم الكبير فى تعليق الحديث ۱۰۲۲۹، ما محصوله:

الحديث رواه البزّار، و لفظه عنده: «لا تذهب الدنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى» ثمّ قال البزّار: هذا الحديث غريب لا نعلمه يروى عن أبى الجحّاف، عن عاصم إلّا من هذا الوجه، و لا نعلم أسند أبو الجحّاف، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد اللّه إلّا هذا الحديث.

[كما فى مسند عبد اللّه بن مسعود من مسند البزّار: ج] ۱ ص ۲۸۱.

۱۰۲۳۰- حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمّد بن فضيل، عن عثمان بن عبد اللّه بن شبرمة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه قال: قال صلى اللّه عليه و سلّم: «يخرج رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و خلقه خلقى يملؤها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا».

قال محقّق المعجم الكبير هذا فى تعليقه ما حاصله: الحديث رواه البزّار من طريق عثمان به.

و قال لا نعلمه رواه عن عثمان بن شبرمة إلّا محمّد بن فضيل. [ثمّ قال البزّار:]

و قد روى هذا الكلام عن عاصم، جماعة، منهم فطر و زائدة و حمّاد بن سلمة و غيرهم. [كما فى مسند البزّار: ج] ۱ ص ۲۸۱.

۱۰۲۳۱- حدثنا على بن سعيد الرازى، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزى، حدثنا تميم بن الجعد، عن عمرو بن قيس الملائى، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الأيّام و الليالى- و لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم- حتّى يبعث اللّه رجلا من أمّتى يواطئ اسمه اسمى».

هذا تمام ما رواه الطبرانى فى مسند ابن مسعود من المعجم الكبير: ج ۱۰ ص ۱۳۱- ۱۳۷ ط ۲.

و لنذكر ما أورده الواهى ابن الجوزى عن ابن مسعود فى عنوان: «حديث فى خروج المهدى» فى الحديث ۱۴۳۴ و ما بعده من كتابه «العلل المتناهية»: ج ۲ ص ۴۵۸ طبع دار الكتب العلميّة ببيروت، قال:

أمّا حديث ابن مسعود فله طرق ثلاثة [يعنى على حسب اطّلاعه المحدود]:

الطريق الأوّل: فأنبأنا [به] عبد الرحمن بن محمّد قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۸۹

---

أخبرنى أبو القاسم عبد العزيز بن محمّد بن نصر الستورى و أبو الحسن على بن أحمد بن محمّد الرزّاز قالا: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعى قال: حدّثنى محمّد بن أحمد بن الهيثم الدورى قال: حدّثنى أحمد بن الهيثم قال: حدّثنى سورة بن الحكم قال: أنبأنا سليمان بن قرم و يحيى بن ثعلبة و قيس بن الربيع و أبو بكر ابن عيّاش، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «يملك النّاس رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى، يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا».

أقول: الحديث رواه الخطيب فى ترجمة محمّد بن أحمد الدورى برقم ۳۱۷ من تاريخ بغداد: ۱/ ۳۷۰.

ثمّ قال ابن الجوزى: الطريق الثانى: أنبأنا [به] الكرّوخى قال: أنبأنا أبو عامر الأزدى و أبو بكر الغورجى قالا: أنبأنا الجرّاح قال: أنبأنا المحبوبى قال: أنبأنا الترمذى قال: أنبأنا عبيد بن أسباط بن محمّد القرشى قال: أنبأنا أبى قال: أنبأنا سفيان الثورى، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا تذهب [الدنيا] حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى».

ثمّ قال: قال الترمذى: هذا حديث صحيح حسن.

و أشار محقّق كتابه فى هامشه إلى رواية الترمذى فى ج ۳ من سننه ص ۲۳۲، و سنن أبى داود:

ج ۴ ص ۱۷۳، و مسند أحمد: ج ۲ ص ۳۷۷- ۳۷۶ و ص ۴۳۰.

ثمّ قال ابن الجوزى: و [أمّا] الطريق الثالث [من رواية عبد اللّه بن مسعود ف] أنبأنا [به] ابن خيرون قال: أنبأنا ابن المأمون قال: أنبأنا الدار قطنى قال: أنبأنا البغوى قال: أنبأنا عبد اللّه بن عمر بن أبان قال: أنبأنا يوسف بن حوشب قال: حدّثنا باسط بن الحارث، عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يذهب الأمر حتّى يملك رجل من أهل بيتى يوافق اسمه اسمى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

و روى أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادى- المولود سنة: ۲۵۶ و المتوفى عام: ۳۳۶- فى أواسط كتابه «الملاحم» الورق/ ۶۷/ قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سليمان أبو جعفر الحضرمىّ الكوفى قال: نبّا طاهر بن أبى الحمد الزبيرى قال: نبّا أبى قال: نبّا الصباح بن يحيى المزنى، عن يزيد بن أبى زياد، عن إبراهيم، عن علقمة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۰

---

عن عبد اللّه بن مسعود قال: بينما نحن جلوس عند رسول اللّه إذ أقبل نفر من بنى هاشم، فلمّا راهم رسول اللّه احمرّ وجهه و اغرورقت عيناه، قلنا: يا رسول اللّه ما نزال نرى فى وجهك الشيء نكرهه فقال: إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدنيا و إنّ أهل بيتى هؤلاء سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا حتّى يجيء قوم من هاهنا قبل المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحقّ فلا يعطونه- قال ذلك مرّتين أو ثلاثا- فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى يملؤها قسطا كما ملئوها جورا، فمن

أدرك ذلك الزمان فليأته و لو حبوا على الثلج، فإنّه خليفة اللّه المهدى».

و رواه أيضا ابن ماجة فى أول «باب خروج المهدى» من كتاب الفتن برقم: ۴۰۸۲ من سننه ج ۲ ص ۲۲ قال:

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا على بن صالح، عن يزيد بن أبى زياد، عن إبراهيم، عن علقمة:

عن عبد اللّه قال: بينما نحن عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذ أقبل فتية من بنى هاشم، فلمّا راهم النبى صلى اللّه عليه و سلم اغرورقت عيناه و تغيّر لونه؟ قال: فقلت: [يا رسول اللّه] ما نزال نرى فى وجهك شيئا نكرهه؟ فقال: إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدنيا، و إنّ أهل بيتى سيلقون بعدى بلاء و تشريدا و تطريدا، حتّى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئوها جورا [و ظلما] فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم و لو حبوا على الثلج.

و رواه الحاكم بسند آخر فى أواسط كتاب الفتن و الملاحم من المستدرك: ج ۴ ص ۴۶۴.

و رواه السيوطى عن ابن أبى شيبة و نعيم بن حمّاد فى الفتن، و ابن ماجة و أبى نعيم، كما فى الحديث ۲۰ من كتاب «العرف الوردى» ص ۱۳۲.

ثم قال السيوطى: قال الحافظ عماد الدين ابن كثير: فى هذا السياق إشارة إلى ملك بنى العبّاس، و فيه دلالة على أنّ المهدى يكون بعد دولة بنى العبّاس.

أقول: و للحديث مصادر أخر يجدها الطالب فيما أوردناه حول البكاء على الحسين عليه السّلام برواية عبد اللّه بن مسعود من كتاب «عبرات المصطفين»: ج ۱ ص ۱۵۱- ۱۵۴ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۱

### [۴- ما رواه ثوبان مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]

[۲۵۷]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا محمّد بن الحسين القطّان قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان الثورى، عن خالد الحذّاء، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن ثوبان قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة ثمّ لا يصير إلى واحد منهم ثمّ تطلع/ ۳۷۷/ الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم».

قال: ثمّ ذكر شيئا فقال: «و إذا رأيتموه فبايعوه و لو حبوا على الثلج فإنّه خليفة اللّه المهدى».

---

[۲۵۷]- و لحديث ثوبان أيضا أسانيد و مصادر كثيرة، و رواه ابن ماجة فى «باب خروج المهدى» فى الحديث: ۴۰۸۴ فى كتاب الفتن من سننه: ج ۲ ص ۱۳۶۷ قال:

حدثنا محمّد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الرزّاق، عن سفيان الثورى، عن خالد الحذّاء، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء الرحبى:

عن ثوبان قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة، ثمّ لا يصير إلى واحد منهم، ثمّ تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم».

ثمّ ذكر شيئا لا أحفظه فقال: «فإذا رأيتموه فبايعوه، و لو حبوا على الثلج، فإنّه خليفة اللّه المهدى».

و روى أحمد بن حنبل فى أوائل مسند ثوبان من مسنده: ج ۵ ص ۲۷۷ طبع ۱ قال:

حدثنا وكيع، عن شريك، عن على بن زيد، عن أبى قلابة:

عن ثوبان قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإنّ فيها خليفة اللّه المهديّ».

و رواه ابن الجوزى بسنده عن أحمد، فى عنوان «حديث المهدى» فى الحديث: ۱۴۴۵ من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۲

---

كتابه «العلل المتناهية»: ج ۲ ص ۸۶۰.

و رواه البيهقى بأسانيد فى عنوان: «ما جاء فى الإخبار عن ملك بنى العبّاس» من كتاب دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۵۱۵ طبع بيروت.

و من أراد المزيد فعليه بمعجم أحاديث الإمام المهدى: ج ۱ ص ۴۲۸- ۴۲۵.

و رواه أيضا الرويانى فى مسنده ص ۱۲۳ قال: أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن سفيان قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ...

و رواه أيضا الحاكم و صحّحه- و أقرّه الذهبى- فى أواخر كتاب الملاحم و الفتن من المستدرك:

ج ۴ ص ۴۶۳.

و رواه أيضا أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادى المتوفّى سنة: ۳۳۶ فى كتابه الملاحم قال:

حدّثنى هارون بن على بن الحكم قال: قال: نبّا حمّاد بن المؤمّل الضرير قال: حدّثنا محمّد بن أبى سمينة البغدادى، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء الرحبى:

عن ثوبان مولى رسول اللّه أنّه قال: «ليقتلنّ عند بيت مالكم هذا ثلاثة أبناء ملوك لا ينال أحدهم ما طلب، ثمّ يقتلون حتّى تكون بينهم الدماء؟ ثمّ تأتى الرايات السود من قبل المشرق فمن أدركهم فليأتهم و لو حبوا على ركبتيه و لو أن يخوض الثلج فإنّه المهدى، و النصر معهم».

حدثنا أبو قلابة قال: نبّا أبو نعيم قال: نبّأ [نا] شريك، عن على بن زيد، عن أبى قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول اللّه: «إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فاتوها و لو حبوا على الثلج، فإنّ معهم خليفة اللّه المهدى». هكذا حدّثنا أبو قلابة، فلم يذكر بين أبى قلابة و بين ثوبان، أبا أسماء الرحبى. [و مثله فى رواية أحمد المتقدّمة].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۳

### [۵- ما رواه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام]

[۲۵۸]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا محمّد بن الحسين القطّان قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو نعيم قال:

حدثنا ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه:

[عن] على عن النبى صلى اللّه عليه قال: «المهدى منّا أهل البيت».

---

[۲۵۸]- و رواه أيضا ابن ماجة فى «باب خروج المهدى» فى كتاب الفتن برقم: ۴۰۸۵ من سننه: ج ۲ ص ۱۳۶۷ قال:

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا أبو داود الحفرى، حدّثنا ياسين، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه، عن على قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «المهدى منّا أهل البيت يصلحه اللّه فى ليلة».

و رواه أيضا أبو بكر بن أبى شيبة المتوفّى سنة ۳۲۵ فى كتاب الفتن فى الحديث ۱۹۴۹۰ و تاليه من كتاب المصنّف: ج ۱۵ ص ۱۹۴ قال:

[حدّثنا] الفضل بن دكين و أبو داود، عن ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن على: عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «المهدى منّا أهل البيت يصلحه اللّه فى ليلة».

[حدّثنا] وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمّد عن أبيه عن على مثله و لم يرفعه.

[حدّثنا] الفضل بن دكين قال: حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبى بزّة عن أبى الطفيل:

عن على عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يملؤها عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

و للحديث من طريق ياسين العجلى مصادر كثيرة يجد الطالب أكثرها فى معجم أحاديث الإمام المهدى عليه السّلام: ج ۱ ص ۴۶۰ ط ۱.

و أيضا رواه أبو داود بسنده عن على عليه السّلام فى الحديث ۵ من كتاب المهدى برقم ۴۲۸۳ من سننه: ج ۴ ص ۱۰۷ قال:



## [۶- ما رواه مرسلا مكحول الشامى- المتوفّى عام ۱۱۸ أو ما حوله-]

[۲۵۹]- و فى جامع إسحاق بن إبراهيم فى الجزء الأوّل منه قال: أخبرنا حمّاد بن عمرو عن زيد بن رفيع «۱»:

عن مكحول قال: هذا ما قال رسول اللّه صلى اللّه عليه لعلى بن أبى طالب حين رجع من غزوة حنين و أنزلت عليه سورة النصر: إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ إلى آخر السورة: و إنّى لم أؤمر أن أسبّح بحمد ربّى و أستغفره إلّا لما خصّ عند ذلك من لقاء ربّى.

---

[۲۵۹]- سند الرواية ضعيف جدّا، و لو لم يكن فيه إلّا حمّاد بن عمرو النصيبى كان كافيا فى سقوط الحديث- عدا ما قامت القرينة الخارجيّة على صدقه-. و من أراد أن يلمس اتّفاق حفّاظ آل أميّة على تضعيف الرّجل و كونه كذّابا و وضّاعا فليراجع ترجمة الرّجل من كتاب لسان الميزان: ج ۲ ص ۳۵۰.

و أيضا قطعة من هذا الحديث رواه الطبرانى بسنده عن عمر بن على عن على عليه السّلام فى كتاب

---

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبى بزّة، عن أبى الطفيل، عن على رضى اللّه تعالى عنه: عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: «لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يملؤها عدلا كما ملئت جورا».

و روى نعيم بن حمّاد فى كتاب الفتن ص ۹۲، و عنه ابن المنادى فى الملاحم عن الوليد و رشدين عن ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن أبى رومان، عن على رضى اللّه عنه قال: «إذا نادى مناد من السماء أنّ الحقّ فى آل محمّد، فعند ذلك يظهر المهدى على أقوام من النّاس شربون حبّه فلا يكون لهم ذكر غيره ...»

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى «يزيد بن رفيع»، و للرجل ترجمة مختصرة فى لسان الميزان: ج ۳ ص ۵۰۶.



ثمّ أنزل اللّه تعالى: الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ [۱/ العنكبوت: ۶۹] فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا على و يا فاطمة إنّ اللّه قد قضى الفتنة على الّذين قالوا امنّا من

أمّتى ليعلم اللّه الّذين صدقوا و يعلم الكاذبين بإيمانهم، فهذا وعد واقع و قضاء واجب.

ثمّ أنزل اللّه تعالى: أَمْ حَسِبَ/ ۳۷۸/ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ أَنْ يَسْبِقُونا ساءَ ما يَحْكُمُونَ [۴/ العنكبوت: ۲۹] فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه:

يا علىّ و يا فاطمة قد علم الربّ أنّ أقواما من بعدى عند الفتنة سيعملون السيّئات و يحسبون أنّهم سابقون و لن يسبقوا.

فقال على: و كيف يحسبون أنّهم سابقوا اللّه [و] من ورائهم الموت؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: لا- بل لن يسبقوا قضاء اللّه فى الدنيا الّذى قضى فيهم قبل الموت؟

ثمّ أنزل اللّه: مَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [۵/ العنكبوت: ۲۹] فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا على و [يا] فاطمة إنّ اللّه أنزل فى هذه الآية: من كان يرجو لقاء اللّه فإنّ حقيقة لقاء اللّه أن يستعدّ لأجل اللّه إذا كان اتيا باتّباع طاعته و اجتناب معصيته و هو يعلم أنّ اللّه يسمع

---

«الأوسط» كما رواها عنه السيوطى فى الحديث: ۲۲ من كتاب «العرف الوردى» ص ۱۳۴

و أيضا روى قطعة منه فرات بن إبراهيم الكوفى فى الحديث ۷۷۲ من تفسير سورة «النصر» بسنده إلى زيد قال: رجل كان أدرك ستّة أو سبعة من أصحاب النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم، كما فى ط ۲ من تفسيره ص ۶۱۴.

و رواه الشيخ المفيد فى الحديث ۷ من المجلس ۳۴ من الأمالى، و الشيخ الطوسى فى الأمالى المجلس ۳ الحديث ۵ بوجه أحسن بسندهما إلى محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جدّه.

و أخرجه أبو جعفر الكوفى فى المناقب مختصرا بسنده إلى حفص بن سالم عن شيخ أدرك سبعة أو ستّة ...

و أخرجه الطبرانى عن ابن عبّاس مع بعض المغايرات، و هكذا ابن مردويه كما فى الدر المنثور.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۶

ما يقول و يعلم ما يفعل و لذلك قال: وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ثمّ أنزل اللّه: وَ مَنْ جاهَدَ فَإِنَّما يُجاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ [۶/ العنكبوت: ۲۹] قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا على إنّ اللّه قضى عند الفتنة من بعدى الجهاد. فقال على: يا رسول اللّه على ما يجاهد المؤمنون الّذين يقولون امنّا عند فتنتهم؟

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: تجاهدونهم على الإحداث/ ۳۷۹/ فى الدين.

قال على: يا رسول اللّه إنّك تقول تجاهدونهم على الإحداث فى الدين، كأنّى سأبقى فيمن بقى بعدك حتّى تحلّ الفتنة، و أعوذ باللّه و برسوله أن أؤخّر بعد رسول اللّه إلى الفتنة فادع لى ربّك يا رسول اللّه أن يتوفّانى قبل الفتنة!!!

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا على ما كنت حقيقا أن أدعو اللّه أن يقدّم أجلك بعد أجله الّذى قضى و قد قال اللّه تعالى: وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلًا [۱۴۵/ آل عمران: ۳] فكيف أدعو [اللّه] أن يقدّم الكتاب المؤجّل.

فقال: يا رسول اللّه فبيّن لى ما هذه الأحداث الّتى أجاهدهم عليها.

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: الأحداث كلّ شىء يخالف القرآن و يخالف سنّتى إذا عملوا فى الدين بالرأى- و لا رأى فى الدين- إنّما الدّين الّذى أمر الربّ و نهيه «۱».

فقال على: يا رسول اللّه أ رأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل به كتاب فيه تبيان أمره و نهيه فكيف تأمرنى؟

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: تجعلون ذلك شورى بين المسلمين العابدين من المؤمنين و لا تقضوا برأى خاصّة «۲».

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى تفسير فرات: «إنّما الدين من الربّ أمره و نهيه». و مثله فى رواية الطبرانى. و فى رواية وكيع فى كنز العمّال:

«إنّما هو أمر من الربّ و نهيه».

(۲) من قوله: «فقال على: يا رسول اللّه أ رأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل به كتاب» إلى قوله:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۷

فقال على: أ فلا تسمّى رجالا نختارهم من أصحابك يقدم بعضهم قبل بعض؟

فإذا/ ۳۸۰/ حدث بالأوّل [حدث] قام الّذى يليه ثمّ الّذى يليه حتّى ينتهى إلى آخرهم؟

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: لا- يمنعنى من ذلك إلّا ما سأبيّنه لك أكره إن أنا فعلت [ذلك] فعصاه قومه هلكوا بمعصيته إذا أنا استخلفته و لكن أردّ أمرهم إلى اللّه و إلى الشورى من أخيارهم فى دينهم! «۱».

فقال على: يا رسول اللّه فإنّك قلت لى يوم أحد إذ وجدت حين استشهد من المؤمنين من استشهد و حيزت عنّى الشهادة فقلت إذ رأيت وجدى للشهادة:

«الشهادة من ورائك» «۲».

---

«و لكن أردّ أمرهم إلى اللّه و إلى الشورى من أخيارهم فى دينهم» غير موجود فى رواية السيوطى فى مسند على عليه السّلام من جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۴۱.

و كذلك ما أشرنا إليه غير موجود فى رواية المتّقى فى الحديث: ۳۵۲۹ من كنز العمّال: ج ۸ ص ۲۱۵ ط ۱، نعم قريب منه جاء فى مرسلة فرات فى الحديث ۷۷۲ من تفسير سورة النصر ص ۶۱۵. و كما جاء أيضا فى الحديث ۱۲۰۴۲ من مسند عبد اللّه بن العبّاس، و فيه: «عبد اللّه بن كيسان» الّذى قال فيه البخارى: «منكر الحديث»، كما فى المعجم الكبير: ج ۱۱ ص ۲۹۴، و عنه فى مجمع الزوائد: ج ۱ ص ۱۸۰.

(۱) هذه نزعة عمريّة أدرجها فى هذا الحديث، الكذّاب الوضّاع حمّاد بن عمرو النصيبى- أو بعض أشقّائه- ترويجا لسنّة عمر!!!

و ليلاحظ مقالة عمر المذكورة فى الحديث: ۱۱۳۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۱۰۷ ط ۲.

(۲) و هذه القطعة رواها الطبرانى بسند آخر فى الحديث: ۱۲۰۴۳ فى مسند عبد اللّه بن العبّاس من المعجم الكبير: ج ۱۱ ص ۲۹۵ قال: حدثنا محمّد بن على بن عبد اللّه المروزى، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب، حدثنى إسحاق بن عبد اللّه بن كيسان، عن أبيه، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: قال على: يا رسول اللّه إنّك قلت لى يوم «أحد»- حين أخّرت عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۸

[ف] قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: فإنّ ذلك- إن شاء اللّه- كذلك فكيف ترى صبرك إذا خضبت هذه من هذه؟- و أهوى بيده إلى لحيته و رأسه-.

فقال على: أمّا بعد هذا فقد بيّنت لى يا رسول اللّه ما بيّنت فليس ذلك حينئذ من مواطن الصبر و لكن من مواطن الشكر «۱».

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: يا على فأعدد قبل ذلك خصومتك فإنّك مخاصم أمّتك.

[ف] قال علىّ: يا رسول اللّه أرشدنى إلى الفلج عند الخصومة.

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: [عليك] أن تعطف الهوى على الهدى بعد أن

---

الشهادة و استشهد من استشهد-: «إنّ الشهادة من ورائك» [و] كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه؟- و أهوى بيده إلى لحيته و رأسه- فقال على: أمّا [إذ] بيّنت [لى] ما بيّنت، فليس ذلك من مواطن الصبر، و لكن هو من مواطن البشرى و الكرامة.

و رواه عنه الهيثمى فى كتاب مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۸.

و رواه مسندا ابن الأثير فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب أسد الغابة: ج ۴ ص ۳۴ ط ۱ قال:

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كليب، أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد العسّال المقرئ الشافعى، حدثنا أبو محمّد الخلال، حدثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علىّ بن العبّاس البجلى، حدّثنا عبد العزيز بن منيب المزورى، حدثنا إسحاق- يعنى ابن عبد بن كيسان-، حدثنى أبى، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ...

(۱) كذا فى أصلى، و فى رواية السيوطى فى جمع الجوامع، و المتّقى فى كنز العمّال: ج ۸ ص ۲۱۵، و فى طبع: ج ۱۶ ص ۱۹۴:

[قال على:] «قلت يا رسول اللّه أو ليس قد قلت لى يوم «أحد»- حين استشهد من استشهد من المسلمين و حزنت على الشهادة، فشقّ ذلك علىّ فقلت لى-: «يا صدّيق أبشر فإنّ الشهادة من ورائك» ... فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟- و أهوى بيده إلى لحيتى و رأسى- فقلت: بأبى و أمّى يا رسول اللّه ليس ذلك من مواطن الصبر و لكن من مواطن البشرى و الشكر ...» كما فى المختار ۱۲۲ من نهج السعادة: ج ۱ ص ۳۹۶ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۳۹۹

عطف قومك القران/ ۳۸۱/ على الرأى و تبغى العماء و الجحد لشبهات الأسماء الكاذبة «۱» عند الطمأنينة إلى الحياة الدنيا و التكاثر و الرغبة فى التفاضل عند الرخاء و الفلك؟ إذا قومك حرّفوا الكلم عن مواضعه على الأهواء الشاحبة عند الأمل الطامح و المرح الاثم «۲» و العادة الناكثة و الغش المطغى و الإفك المردى و السنة الخالفة و الطهران لذكر الموت؟ و الارتياح إلى الأهل و العجلة و الكلال عن المعاد، فلا يكن خصماؤك أولى بالعدل و الإحسان و التقى و العفاف و النجع؟

و الاقتداء بسنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه و العمل بالقرآن منك، فإنّ من الفلج على الخصم فى الدنيا أن يخالف خصمه سنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] بسنّته و يخالف القرآن بعمله و يقول الحقّ و يعمل الباطل و عند ذلك يملى لهم فيزدادون إثما و ليضلوا و ليضلّوا كثيرا و عند ذلك لا يدين النّاس بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و لا يكون فيهم شهداء اللّه بالحقّ فلا يكون فيهم القوّامون للّه شهداء بالقسط.

و عند ذلك يتفاضلون بأنسابهم و أموالهم و يزكّون أنفسهم و يمنّون بدينهم على ربّهم فيستخفّون بخطاياهم و يتمنّون رحمة ربّهم و يأمنون/ ۳۸۲/ عقابه و يستحلّون الربا بالبيع و الخمر بالنبيذ و النجس بالزكاة و السحت بالهدية و القتل بالموعظة، يظلمون البراء ليعطوا؟ العامة بقتلهم فيحدثوا فى أشباه ذلك الفسق و الظلم و العدوان و يلى أمرهم السفهاء و يكون بيعهم من السفهاء؟ فيظهر فيهم الباطل، و يتفاوتون على أمرهم؟ و يزيّنونه بألسنتهم و يعيشون [ب] العلماء من أولى الألباب، و يتّخذونهم سخريّا حتّى يصير فيهم الباطل بمنزلة الحقّ و الحقّ

---

(۱) كذا فى أصلى، و فى رواية السيّد الرضى رفع اللّه مقامه فى المختار: ۱۵۴ من نهج البلاغة:

«إنّ القوم سيفتنون بعدى بأموالهم و يمنّون بدينهم على ربّهم و يتمنّون رحمته و يأمنون سطوته، و يستحلّون حرامه بالشبهات الكاذبة و الأهواء الساهية ...».

و فى كنز العمّال: «تتبع الحجج من القران بمشتبهات الأشياء الكاذبة».

(۲) و فى كنز العمّال: «و الهرج الاثم و القادة الناكثة و الفرقة القاسطة و الأخرى المارقة أهل الإفك المردى و الهوى المطغى و الشبهة الحالقة فلا تتكلن عن فضل العاقبة فإنّ العاقبة للمتّقين، و إيّاك يا على أن يكون خصمك ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۰

بمنزلة الباطل.

قال على: يا رسول اللّه أ بمنزلة ردّة هم إذا فعلوا ذلك أم بمنزلة فتنة؟

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: لا بل بمنزلة الفتنة فإنّهم لو كانوا بمنزلة ردّة لأتاهم من بعدى رسول يدعوهم إلى الرجعة بعد الردّة و لكنّها فتنة و سينقذهم اللّه منها إذا تأخّر حال السعداء إلى الرجعة بأولياء اللّه تعالى من أولى الألباب فيهديهم اللّه و يهدى بهم حتّى لا تكون فتنة و يكون الدّين كلّه للّه.

قال على: أمنّا آل محمّد الهداة أم من غيرنا؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: بنا يختم اللّه الدين كما فتح بنا و بنا ينقذون من الفتنة كما أنقذ [وا] بنا من الشرك و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة/ ۳۸۳/ إخوانا كما أصبحوا بنا بعد عداوة الشرك إخوانا فى دينهم.

فقال على: أ كفّار عند ذلك أم مؤمنون مفتونون؟ قال: بل من فتن مفتونا فكافر؟

ثمّ خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم حاجّا و أمر ليشهد أمّته على أنفسهم بما بلّغهم و أمر أن يودعهم؟ أيّام ذكر فيها؟ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ و تقدّم إليهم فى الّذى أنّهم صائرون إليه فقال: وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَ أَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَتِ اللَّهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ تِلْكَ آياتُ اللَّهِ نَتْلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَ مَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعالَمِينَ [۱۰۳- ۱۰۸ آل عمران: ۳] «۱».

فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه عليّا فقال: أعلم [اللّه] الّذى قومك صانعون من بعدى فأنزل اللّه قصصهم و قضى فيهم قضاءه و أنزلهم بقضائه منزلتين، منزلة ايمان

---

(۱) و كان المؤلّف ذكر الآية إلى قوله: إِخْواناً ثم قال: «إلى قوله ظُلْماً لِلْعالَمِينَ».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۱

و منزلة كفر، كما أنزل قوم عيسى من بعد الاختلاف، فهذا حين صرّح لى أمر قومى من بعدى و صرّح لى لقاء ربّى عند الوداع.

فقال على: يا رسول اللّه ما تعهد [إلىّ] عند ذلك؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه باديا: العصمة للأئمّة الّذين يدعون إلى الخير، و الخير اتّباع القرآن ثمّ سنّتى، و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر، و المعروف فى المؤمنين طاعة الربّ تعالى، و المنكر معاصى الربّ عزّ و جلّ، فهؤلاء بمنزلة العصمة و الإيمان عند التفرّق و الاختلاف/ ۳۸۴/.

يا على اعتصم بالعصمة عند الأحداث، و انه عن الغفلة بعد المعرفة، و انه عن مضلّات الأهواء، و انه عن مشبهات الغىّ.

و هلك المحدثون فى دين اللّه فادع الناس عند الاختلاف إلى البيّنات و اثر الآخرة إن كان لا بدّ من الدنيا «۱».

---

(۱) و روى نحوه السيوطى نقلا عن وكيع فى الحديث: ۱۷۸۱ من مسند على عليه السّلام من جمع الجوامع: ج ۲ ص ۱۴۸.

و رواه أيضا المتّقى عن يحيى بن عبد اللّه بن الحسن، عن أبيه. فى الحديث ۳۵۲۹ من كنز العمّال:

ج ۸ ص ۲۱۵ ط ۱، و فى طبع: ج ۱۶ ص ۱۸۳.

و صدر الكلام رواه المتّقى عن ابن مردويه، كما فى تفسير سورة «النصر» من منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ج ۲ ص ۳۸ ط ۱.

و أيضا رواه الشيخ المفيد رحمه اللّه باختصار و بسند آخر فى الحديث ۷ من المجلس ۳۳ من أماليه ص ۲۸۸ ط الحديث.

و رواه عنه الشيخ الطوسى فى الحديث ۵ من المجلس ۳ من أماليه ص ۶۳.

و أيضا رواه المتّقى فى كتاب المواعظ من منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ۶/ ۳۱۵ ط ۱ و ليراجع المختار ۱۲۲ من باب خطب أمير المؤمنين عليه السّلام من نهج السعادة: ج ۱ ص ۳۹۷ ط ۲.

و قطعة من هذا الحديث رواه نعيم بن حمّاد و أبو نعيم من طريق مكحول، على ما رواه عنهما السيوطى فى الحديث ۳۳ من كتاب «العرف الوردى» المطبوع فى ضمن كتاب «الحاوى» ص ۱۳۴ طبع مصر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۲

## [۷- ما ورد حول الإمام المهدى صلوات اللّه عليه من أنّه من نسل الإمام الحسين عليه السّلام برواية سعيد بن المسيّب]

[۲۶۰]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن المأمون قال: أخبرنا عبد العزيز بن يعلى الصنعانى، عن عبد الرزّاق بن همّام، عن معمر، عن قتادة قال:

قلت لسعيد بن المسيّب: المهدىّ أحقّ هو؟ قال نعم هو حقّ. قال: قلت: من أين؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أىّ بنى هاشم؟ قال: من بنى عبد المطلب.

قلت: من أىّ بنى عبد المطلب؟ قال: من ولد على بن أبى طالب. قلت: من أى ولد على بن أبى طالب؟ قال: من ولد الحسين «۱».

---

[۲۶۰]- و الحديث رواه أيضا نعيم بن حمّاد فى الحديث الأوّل فى عنوان «نسبة المهدى» من كتاب الفتن ص ۲۲۸- و رواه عنه السيّد ابن طاوس فى الباب الثانى و الستّين و المائة من كتابه «الملاحم و الفتن» ص ۶۰- قال:

حدّثنا ابن المبارك و ابن ثور و عبد الرزاق يروى عن معمّر، عن قتادة، قال عبد الرزاق: عن معمّر، عن سعيد بن أبى عروبة:

عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيّب: المهدى حقّ هو؟ قال: حقّ. قال: قلت: ممّن هو؟

قال: من قريش. قلت: من أىّ قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أىّ بنى هاشم؟ قال:

من بنى عبد المطلب. قلت من أى [بنى] عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة [عليها السّلام].

و ذيل الحديث رواه أيضا نعيم بن حمّاد بسندين آخرين عن أمير المؤمنين عليه السّلام و عن كعب،

---

(۱) كذا فى هذه الرواية، و فى غيرها: «قلت: من أىّ بنى عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة».

و هذا شاهد لما جاء بالتواتر عن رواة أهل البيت عليهم السّلام من أنّ المهدى الموعود الّذى يخرج فى آخر الزمان- فيملأ الدنيا قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا- سلسلة نسبه من طرف الأب ينتهى إلى الإمام الحسين عليه السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۳

---

و الزهرى كما فى ص ۲۳۱ فى عنوان «نسبة المهدى» من كتاب الفتن، و رواه عنه السيّد ابن طاوس رحمه اللّه فى كتاب الملاحم و الفتن ص ۶۰ ط ۱.

و رواه أيضا أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادى فى كتابه الملاحم، قال: و نبّأنا عمر بن محمّد بن بكار قال: نبّأنا الحسن بن يحيى أبو على الجرجانى قال: أخبرنا عبد الرزّاق بن همّام [عن معمّر، عن قتادة] قال:

قلت لسعيد بن المسيّب: أحقّ المهدى؟ فقال: نعم هو حقّ. فقلت: فممّن هو؟ قال: رجل من قريش. قلت: من أىّ قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أىّ بنى هاشم؟ قال: من [بنى] عبد المطّلب. قلت: من أىّ ولد بنى عبد المطّلب؟ قال: من ولد فاطمة. قلت: من أىّ ولد فاطمة؟ قال: حسبك الآن.

أقول: و رواه بسند آخر عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ المؤمنين أمّ سلمة سلام اللّه عليها.

و حديث سعيد بن المسيّب عن أمّ سلمة رضوان اللّه عليها تقدّم بأسانيد تحت الرقم ۲۵۱ و تعليقاته.

و أيضا الحديث رواه بسنده عن سعيد بن المسيّب، أبو يحيى زكريّا بن الحارث البزاز فى الباب الثالث و الأربعين من كتاب الفتن من تأليفه- كما رواه عنه ابن طاوس فى أواخر كتاب الملاحم و الفتن ص ۱۴۷ ط ۱ الحديث ۵۰۸ قال:

حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزّاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة قال: قلت لابن المسيّب: المهدى عليه السّلام حقّ؟ قال: حقّ. قلت: من قريش هو؟ قال: نعم. قلت: من أىّ قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أىّ بنى هاشم؟ قال: من [بنى] عبد المطّلب. قلت: من أىّ [بنى] عبد المطّلب؟ قال: من ولد فاطمة عليها السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۴

### [۸- ما ورد حول المهدىّ المنتظر عجّل اللّه تعالى فرجه برواية كعب الأحبار و ابن سيرين]

[۲۶۱]- و أخبرنى جدى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على [الهروى]، عن المأمون [بن أحمد] قال: أخبرنا عطيّة [بن بقيّة بن الوليد]، عن أبيه، عن أرطاة بن منذر، عن تبيع [الحميرى] عن كعب قال:

إنّما سمّى المهدى مهديا لأنّه يهدى لأمر خفىّ، يهدى لغار بأنطاكيّة فيه توراة جديدة و إنجيل جديد، فيستخرج منه التوراة و الإنجيل، فيحكم لأهل التوراة بتوراتهم الجديدة، و يحكم لأهل الإنجيل بإنجيلهم الجديد، فيسلمون على يديه، فلذلك سمّى مهديّا.

[۲۶۲]- و أخبرنى جدّى قال: أخبرنا أبو على عن المأمون/ ۳۸۶/ قال:

أخبرنا أبو عمير الرملى قال: أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن [عبد اللّه] بن شوذب قال:

تذاكروا المهدى عند ابن سيرين فقال ابن سيرين: لا تنتظروا خروجه فإنّه لا يخرج حتّى يقتل من كلّ تسعة سبعة.

قال المأمون: و ذلك إنّه لا يخرج المهدى حتّى يكون قبله السفيانى الأشتر الملعون، و لا يخرج خارجى أعظم شؤما منه على هذه الأمّة، هو الّذى يقتل الذرارى و النساء و يشقّ بطون الحبالى و يفعل الأفاعيل و يبعث بجيش حتّى يخسف اللّه تعالى بهم بالبيداء- و يقال: إنّها المفازة الّتى بين الجحفة و قديد- فعند

---

[۲۶۱]- و حديث كعب هذا حول الإمام المهدى عجل اللّه تعالى فرجه رواه السيوطى فى الحديث: ۱۴۹- ۱۵۰ من العرف الوردى ص ۱۵۵ كما أنّه رواه قبله و بعده على وجوه أخر.

[۲۶۲]- و حديث ابن سيرين هذا رواه السيوطى فى الحديث: ۱۳۹ من كتاب «العرف الوردى» ص ۱۵۲. و رواه أيضا السيوطى قبل الحديث المتقدّم و بعده على نهج آخر، فليراجعه من أراده.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۵

ذلك يظهر المهدى بين الركن و المقام فيبايعه النّاس فيلقى اللّه محبّته فى قلوب المسلمين حتّى يحبّه أهل السماء و أهل الأرض حتّى الحيتان فى البحر و الطير و الوحوش فى البرّ، و هو من ولد الحسين بن على فيخرج حتّى يقتل السفيانى الملعون و يأخذ الملك منه، فعلى رأسه تكون الملحمة الكبرى من الروم، [و] على رأسه يخرج الدجّال، و على رأسه يخرج عيسى صلوات اللّه عليه و يصلّى خلف المهدى و يخرج معه إلى المسيح الدجّال حتّى يقتلوه، و إنّما يقتله عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه/ ۳۸۷/ بحربته، فهذا من كرامة المهدى على اللّه عزّ و جلّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۶

### [۹- ما ورد حول مهدىّ أهل البيت عليهم السّلام برواية الصحابيين أبى الدرداء و أبى هريرة]

۲۶۳- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على [الهروى]، عن المأمون [بن أحمد] قال: أخبرنا عطيّة [بن بقيّة]، عن أبيه، عن أبى بكر بن أبى مريم، عن ضمرة بن حبيب:

عن أبى الدرداء قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لبعث اللّه فيه مهدى أمّتى السفّاح حتّى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، و يعطى المال حثيا حثيا، و يفتح الروم و الهند، و ينزل أخى عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه مددا له على المسيح الدجّال، فيصلّى المهدى قدّامه، فيقتل عيسى المسيح الدجّال، و تضع الحرب أوزارها، و يعيش عيسى فى الأرض أربعين عاما فيتزوّج امرأة من عمان فيولد له الأولاد حتّى يكذّب اللّه من قال من النصارى فيه القول العظيم، ثمّ يموت عيسى صلوات اللّه عليه بمدينتى هذه و هو يزور قبرى فيدفن بجنب قبرى فإذا حشرنا، حشرنا معا».

[۲۶۴]- و أخبرنى جدّى أحمد قال: أخبرنا أبو على، عن المأمون قال: أخبرنا هشام بن عمّار الدمشقى، عن إسماعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عمرو، عن المشيخة قالوا:

---

[۲۶۴]- و روى ابن حمّاد فى عنوان «غزوة الهند» من كتاب الفتن ص ۲۵۳ عن الوليد بن مسلم، عن صفوان، عمّن حدّثه، عن النبى صلّى اللّه عليه و آله قال: «يغزو قوم من أمّتى الهند يفتح اللّه عليهم حتّى يأتوا بملوك الهند مغلولين فى السلاسل فيغفر اللّه لهم ذنوبهم، فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه بالشام».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۷

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يخرج المهدى فيفتح الهند و يجاء إليه بملوك الهند/ ۳۸۸/ مغلّلة فى السلاسل فمن غزا الهند فى تلك الطبقة فهو عند اللّه المحرّر».

قال أبو هريرة: يا رسول اللّه فإن عشت أنا غزوت معهم الهند حتّى أكون عند اللّه المحرّر.

[قال العاصمى]: قلت: و إنّما ذكرنا هذه الأحاديث تأكيدا لما ذكرنا [ه] من إيراث اللّه سبحانه أولاد الرسول عليه السّلام وجه الأرض كما أورثهم الأموال بعد الفقر و القلّة و يضيف إليها الغلبة و العزّة بعد الذلّة و إليه أشار قوله تعالى: وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ [۱۰۵/ الأنبياء:

۲۱] و اللّه لا يخلف الميعاد و لا يحبّ الفساد.

فهذه وجوه المشابه [ة] بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين أبينا آدم صلوات اللّه عليه و لهذه الوجوه و لغيرها أوجبت الحكمة افتتاح السورة بذكر آدم عليه السّلام و مدّته قبل ذكر المرتضى «رضوان اللّه عليه» و زمرته، و نعوذ باللّه من التحكّم عليه و على كتابه، و لكن على وجه التخمين و الإمكان، و اللّه المستعان على بلاء الزمان.

---

و روى أيضا نحوه فى ص ۲۵۲ عن بقيّة بن الوليد، عن صفوان، عن بعض المشيخة، عن أبى هريرة ... و لاحظ ما حولها من حديث.

تكملة و ممّن روى من أجلّاء الصحابة حديث المهدى صلوات اللّه عليه، عمّار بن ياسر رفع اللّه مقامه قتيل الفئة الباغية العتاة الطاغية:

قال ابن لهيعة: و حدّثنى أبو زرعة عن ابن زرير، عن عمّار بن ياسر؛ أنّه قال: علامة خروج المهدى انسياب الترك عليكم و أن يموت خليفتكم الذى يجمع [له] الأموال؛ و يستخلف بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته و يخسف بغربىّ مسجد دمشق؛ و خروج ثلاثة نفر بالشام؛ و خروج أهل المغرب إلى مصر؛ و تلك إشارة خروج السفيانى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۰۸

---

كما رواه ابن المنادى فى الملاحم ص ۴۴، و نحوه رواه ابن حمّاد فى الفتن ص ۲۰۶، و الدانى فى سننه ص ۷۸.

و من رواة الصحابة لحديث ظهور المهدى عليه السّلام، عوف بن مالك الأشجعى كما روى الطبرانى فى مسند عوف بن مالك الأشجعى من المعجم الكبير: ج ۱۸، ص ۵۱ ط ۱، قال:

حدّثنا يحيى بن عبد الباقى، حدّثنا يوسف بن عبد الرّحمن المروروذى، حدّثنا أبو تقى عبد الحميد بن إبراهيم الحمصى، حدّثنا معدان بن سليم الحضرمى، عن عبد الرحمن بن نجيح، عن أبى الزاهرية، عن جبير بن نفير:

عن عوف بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «كيف أنت يا عوف إذا افترقت هذه الأمّة على ثلاث و سبعين فرقة واحدة فى الجنّة و سائرهنّ فى النّار. قلت: و متى ذاك يا رسول اللّه؟ قال: إذا كثرت الشرط و ملكت الإماء و قعدت الحملان على المنابر، و اتّخذوا القرآن مزامير، و زخرفت المساجد، و رفعت المنابر و اتّخذ الفيء دولا و الزكاة مغرما و الأمانة مغنما، و تفقّه فى الدّين لغير اللّه؛ و أطاع الرّجل امرأته و عقّ أمّه و أقصى أباه!! و لعن آخر هذه الأمّة أوّلها و ساد القبيلة فاسقهم، و كان زعيم القوم أرذلهم و أكرم الرّجل اتّقاء شرّه؛ فيومئذ يكون ذلك، و يفزع النّاس يومئذ إلى الشام تعصمهم من عدوّهم»!!

قلت و هل يفتح الشّام؟ قال: «نعم وشيكا ثمّ تقع الفتن بعد فتحها، ثمّ تجيء فتنة غبراء مظلمة ثمّ يتبع الفتن بعضها بعضا حتّى يخرج رجل من أهل بيتى يقال له: المهدى فإن أدركته فاتّبعه و كن من المهتدين».

و من الصحابة الّذين رووا هذا الحديث هو قرّة بن إياس المزنى- المترجم برقم ۷۰۹۵ من كتاب الإصابة: ج ۵ ص ۲۳۷، و فى تهذيب التهذيب: ج ۸ ص ۳۷۰ على ما رواه الطّبرانى فى مسند معاوية بن قرة من المعجم الكبير: ج ۱۹، ص ۳۲ ط بغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل السراج، حدّثنا احمد بن محمّد نيزك.

حيلولة: و حدّثنا احمد بن محمّد بن صدقة، حدّثنا محمّد بن يحيى الأزدى قالا، حدّثنا داود بن المحبّر بن قحذم، عن معاوية بن قرّة عن أبيه، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: «لتملأنّ الأرض ظلما و جورا كما ملئت قسطا و عدلا



---

حتّى يبعث اللّه رجلا منّى اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى فيملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يلبث فيكم سبعا أو ثمانيا فإن كثر فتسعا، لا تمنع السّماء قطرها و لا الأرض شيئا من نباتها.

و الحديث رواه الحافظ ابن حجر نقلا عن الحارث بن أبى أسامة كما فى الحديث ۴۵۵۳ فى عنوان «باب فى المهدى و غيره ...» من النسخة المرسلة من كتاب المطالب العالية: ج ۴ ص ۳۴۲ ط ۱.

و لكن قال محقّق كتاب المطالب العالية فى هامشة: و فى [النسخة] المسندة [من المطالب العالية]: أخرجه البزّار [قال:] حدثنا إسماعيل ... و أحمد بن عيسى السوسى قالا: حدثنا داود بن المحبّر فذكره و قال: رواه معمر عن أبى هارون، عن معاوية بن قرّة، عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد؟

ثمّ إنّه ينبغى لنا تتميما للفائدة أن نذكر هاهنا حرفيّا ما رواه فى هذا المعنى أبو داود السجستانى فى «كتاب المهدى» من صحيحه، ثمّ نتبعه بما رواه أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادى فى كتابه «الملاحم و الفتن» فنقول:

و حديث جابر بن سمرة رواه أيضا أبو داود بأسانيد فى أوّل كتاب المهدى تحت الرقم:

(۴۲۷۹) و توالیه من سننه: ج ۴ ص ۱۰۶؛ قال:

كتاب المهدى بسم اللّه الرحمن الرحيم حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد- عن أبيه: عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول «لا يزال هذا الدّين قائما حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة

كلهم تجتمع عليه الأمّة».

[قال جابر:] فسمعت كلاما من النبى صلى اللّه عليه و سلّم لم أفهمه [ف] قلت لأبى: ما يقول؟ قال: [قال:] كلّهم من قريش.

حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «لا يزال هذا الدّين عزيزا إلى اثنى عشر خليفة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۰

---

قال: فكبّر الناس و ضجّوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لأبى: يا أبة ما قال؟ قال: [قال:] «كلّهم من قريش».

حدّثنا ابن نفيل، حدّثنا زهير، حدّثنا زياد بن خيثمة، حدّثنا الأسود بن سعيد الهمدانى، عن جابر بن سمرة، بهذا الحديث [و] زاد: «فلمّا رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ما ذا؟ قال: «ثم يكون الهرج».

حدّثنا مسدّد، أن عمر بن عبيد حدّثهم.

[حيلولة:] و حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا أبو بكر- يعنى ابن عياش-.

حيلولة: و حدّثنا مسدد، حدّثنا يحيى، عن سفيان.

[حيلولة:] و حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، أخبرنا زائدة.

حيلولة: و حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنى عبيد اللّه [بن موسى]، عن فطر [و] المعنى [واحد] كلهم عن عاصم، عن زرّ:

عن عبد اللّه، عن النّبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لو لم يبق من الدّنيا إلّا يوم»- قال زائدة فى حديثه «لطوّل اللّه ذلك اليوم» [ثم اتفقوا]- «حتّى يبعث [اللّه] فيه رجلا منى» أو «من أهل بيتى، يواطى، اسمه اسمى، و اسم أبيه اسم أبى».

زاد فى حديث فطر «يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا».

و قال فى حديث سفيان: «لا تذهب- أو لا تنقضى- الدّنيا حتّى يملك العرب رجلا من أهل بيتى، يواطئ اسمه اسمى».

قال أبو داود: لفظ عمر و أبى بكر بمعنى [لفظ] سفيان.

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبى بزّة، عن أبى الطفيل، عن على رضى اللّه تعالى عنه، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال «لو لم يبق من الدّهر إلّا يوم لبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يملؤها عدلا كما ملئت جورا».

حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الرقى، حدّثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن على بن نفير، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «المهدى من عترتى من ولد فاطمة» قال عبد اللّه بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۱

---

جعفر: و سمعت أبا المليح يثنى على على بن نفيل و يذكر منه صلاحا.

سهل بن تمام بن بزيع، حدّثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم «المهدىّ منّى أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، يملك سبع سنين».

حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثنى أبى، عن قتادة، عن صالح أبى الخليل، عن صاحب له، عن أمّ سلمة زوج النبى صلى اللّه عليه و سلم، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه و هو كاره فيبايعونه بين الركن و المقام، و يبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين المكة و المدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام و عصائب أهل العراق فيبايعونه [بين الركن و المقام] ثم ينشأ رجل من قريش

أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم و ذلك بعث كلب، و الخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال و يعمل فى الناس بسنة نبيهم صلى اللّه عليه و سلّم و يلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى و يصلى عليه المسلمون» قال أبو داود: قال بعضهم عن هشام «تسع سنين» و قال بعضهم «سبع سنين».

حدّثنا هارون بن عبد اللّه، حدّثنا عبد الصّمد، عن همام، عن قتادة بهذا الحديث، و قال «تسع سنين» قال أبو داود: و قال غير معاذ عن هشام «تسع سنين».

حدّثنا ابن المثنى، حدّثنا عمرو بن عاصم حدّثنا أبو العوام، حدّثنا قتادة عن أبى الخليل، عن عبد اللّه بن حارث، عن أمّ سلمة، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم بهذا [الحديث] و حديث معاذ أتم.

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد اللّه بن القطبية، عن أمّ سلمة، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم بقصة جيش الخسف، قلت: يا رسول اللّه فكيف بمن كان كارها؟ قال: «يخسف بهم و لكن يوم القيامة على نيته».

قال أبو داود: حدّثت عن هارون بن المغيرة، قال: حدّثنا عمرو بن أبى قيس، عن شعيب بن خالد:



---

عن أبى إسحاق، قال: قال على رضى اللّه عنه و نظر إلى ابنه الحسن فقال: «إن ابنى هذا سيّد كما سمّاه النبى صلى اللّه عليه و سلّم و سيخرج من صلبه رجل يسمّى باسم نبيّكم يشبهه فى الخلق و لا يشبهه فى الخلق، ثم ذكر قصة: يملأ الأرض عدلا».

و [أيضا] قال هارون: حدّثنا عمرو بن أبى قيس، عن مطرف بن طريف: عن أبى الحسن:

عن هلال بن عمرو، قال سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: قال النّبى صلى اللّه عليه و سلم «يخرج رجل من وراء النّهر يقال له الحارث بن حرّاث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطّئ- أو يمكّن- لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ وجب على كلّ مؤمن نصره» أو قال: «إجابته».

[ «آخر كتاب المهدى» من سنن أبى داود السجستانى].

و أيضا الحديث رواه بطرق أحمد بن جعفر بن محمّد المعروف ب «ابن المنادى»- المولود سنة ۲۴۶ و المتوفّى عام ۳۳۶ المترجم فى تاريخ بغداد: ج ۴ ص ۶۹- فى أواسط كتاب الملاحم ص ۶۳ قال:

سياق بعض المأثور فى المهدى و سيرته

حدّثنا العبّاس بن محمّد بن حاتم قال: نبّأ [نا] أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نبّأ أبو الأحوص سلامة بن سليم قال: سألت عاصم بن أبى النجود فقلت له: يا با بكر أذكرت عن زرّ بن حبيش/ ۶۴/ عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه: «لا تنقضى الدنيا حتّى يملك الأرض رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى»؟ فقال: نعم.

[قال ابن المنادى:] و كذلك [روى] خليفة و غيرهم عن عاصم.

حدثنا أبو عيسى موسى بن هارون بن عمرو الطوسى قال: نبّأ حسين بن محمّد المروذى قال:

نبّأ شيبان بن عبد الرحمن النحوى، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش:

حدثنا أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلى قال: نبّأ عبد الغفّار بن عبيد اللّه قال: نبّأ على بن مسهر، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن عاصم:

عن عبد اللّه بن مسعود، عن النبى صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «لا تقوم الساعة حتّى يملك الأرض أحد من



---

أهل بيتى اسمه كاسمى».

حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع البزار أبو جعفر قال: نبّأ مسدّد بن مسرهد قال نبّأ محمّد بن إبراهيم أبو شهاب الكنانى قال: نبّأ عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش:

عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه: «لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتى اسمه اسمى».

و عن ابن مسعود أيضا أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «لا تذهب الدنيا حتّى يبعث [اللّه] رجلا من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى».

حدثنى أحمد بن ملاعب قال: نبّأ أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نبّأ فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبى بزّة، عن أبى الطفيل:

عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و عليه السّلام عن النبى صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث اللّه رجلا من أهل بيتى يملؤها عدلا كما ملئت جورا».

حدثنا عمر بن محمّد بن بكّار القافلانى قال: نبّأ أبو صالح الحرّانى قال: نبّأ الحسن بن عمر أبو مليح الرقّى قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدّث:

عن أمّ سلمة قالت: ذكر عند رسول اللّه صلى اللّه عليه المهدى فقال: «نعم هو حقّ و هو من ولد فاطمة- أو قال: من بنى فاطمة-» رضى اللّه عنها.

و نبّأ عمر بن محمّد بن بكّار قال: نبّأ الحسن بن يحيى أبو على الجرجانى قال:

أخبرنا عبد الرزّاق بن همّام [عن معمر، عن قتادة] قال: قلت لسعيد بن المسيّب أحقّ المهدى؟ فقال: نعم هو حقّ. فقلت: فممّن هو؟ قال: رجل من قريش. قال: قلت: من أىّ قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أىّ بنى هاشم؟ قال: من [بنى] عبد المطّلب. قلت: من أىّ ولد بنى عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة. قلت: من أىّ ولد فاطمة؟ قال: حسبك الآن.

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه الرقاشى قال: نبّأ عفّان بن مسلم قال: نبّأ عمران القطّان، عن قتادة، عن أبى الخليل، عن عبد اللّه بن الحارث، عن أمّ سلمة قالت:

قال رسول اللّه: «يبايع لرجل بين الركن و المقام عدّة أهل بدر، فيأتيه عصبا بين أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوهم جيش فإذا كانوا ببيداء خسف بهم فيغزوهم من قريش/ ۶۵/

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۴

---

أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم فكان يقال: الخائب من خاب من غنيمة كلب».

قال: حدثنى عبد الرحمن بن سابق، عن الحارث بن أبى ربيعة عن أمّ المؤمنين [أمّ سلمة] مثل حديث يوسف بن ماهك غير أنّه لم يذكر الجيش الّذى ذكرهم عبد اللّه بن صفوان؟

فحدثنا أبو قلابة الرقاشى قال: حدثنى على بن عبد اللّه المدنى قال: نبّأ سفيان بن عيينة قال:

حدثنى أميّة بن صفوان بن عبد اللّه بن صفوان بن أميّة قال: [سمعت] من جدّى عبد اللّه بن صفوان يقول: سمعت حفصة تقول:

قال رسول اللّه: «يغزو جيش فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوّلهم و آخرهم لم ينجو منهم إلّا الشريد الّذى يخبر عنهم».

قال: فسمعت رجلا يقول: أشهد أنّك لم تكذب على حفصة و أنّ حفصة لم تكذب على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم.

و حدثنا أبو قلابة قال: حدثنا ابن بشار الرمادى قال: نبّأ سفيان بن عيينة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمى، عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبى حدرد قالت:

سمعت رسول اللّه يقول على المنبر: «يا هؤلاء إذا بلغكم أنّ جيشا قد خسف به فقد أطلّت الساعة».

وجدت فى كتابى عن على بن داود القنطرى قال: نبّأ عمرو بن خالد الخزاعى قال: نبّأ زهير بن معاوية قال: نبّأ عبد العزيز- يعنى ابن رفيع عن عبيد اللّه بن القبطيّة- قال:

انطلقت أنا و الحارث بن أبى ربيعة، و عبد اللّه- و هو ابن صفوان- حتّى دخلنا على أمّ سلمة فقال لها [عبد اللّه بن صفوان]: يا أمّ سلمة أ لا تحدّثينا عن الخسف الّذى يخسف بالقوم؟ قالت:

بلى، قال رسول اللّه: «يعوذ بالبيت عائذ فيبعث اللّه بعث؟ حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف اللّه بهم». قالت: فقلت: يا رسول اللّه فكيف من كان كارها؟ قال: «يخسف به معهم و لكن يبعث يوم القيامة على ما كان فى نفسه».

قال عبد العزيز: فلقيت أبا جعفر محمّد بن على فقلت له: إنّما قالت «بيداء من الأرض». فقال أبو جعفر: «لا و اللّه إنّها لبيداء بالمدينة».

فحدثنى هارون بن على بن الحكم قال: نبّأ حمّاد بن المؤمّل الضرير قال: نبّأ أحمد بن عمران

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۵

---

- هو الأخنسى- قال: نبّأ أبو بكر ابن عيّاش قال: نبّأ عبد العزيز بن رفيع:

عن عبيد اللّه بن القبطيّة قال: دخلت أنا و الحارث بن أبى ربيعة [و عبد اللّه] بن صفوان، على أمّ سلمة فسألناها [ظ] عن قول اللّه عزّ و جلّ: وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ [۵۱/ سبأ: ۳۴] فقالت أمّ سلمة: سمعت رسول اللّه يقول: «يبعث جيش حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم».

قال أبو بكر ابن عيّاش: قال عبد العزيز بن رفيع: فذكرت ذلك لأبى جعفر محمّد بن على فقال: «هى بيداء المدينة».

حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع قال: نبّأ أبو شهاب محمّد بن إبراهيم الكنانى قال: نبّأ عاصم بن بهدلة قال: نبّأ أبو صالح، عن أبى هريرة قال:

قال رسول اللّه: «لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- إن قصر عمره فسبع سنين و إن طال فتسع سنين».

حدثنا/ ۶۶/ جدّى قال: نبّأ روح بن عبادة، عن المعلّى بن زياد أبى الحسن، عن بشر بن العلاء، عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى:

عن النبى صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «أبشروا بالمهدى رجل من عترتى يخرج فى اختلاف من النّاس و زلازل فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و يرضى عنه ساكنوا الأرض، يقسم المال صحاحا- قالوا: و ما صحاحا؟ قال: «بالسويّة»- و يملأ اللّه قلوب أمّة محمّد غنى و يسعهم عدله حتّى أنّه ليأمر مناديه فينادى: من له إلى مال حاجة؟ فما يأتيه إلّا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول له: انطلق إلى السادن حتّى يعطيك. قال: فيأتيه فيقول له: أنا رسول المهدى لتعطينى مالا فيقول له: احثّه فيحثى فلا يستطيع أن يحمله فيلقى منه [حتّى يبقى ما] يكون قدر ما يستطيع حمله فيخرج به، فيندم و يقول: أنا كنت أجشع أمّة محمّد نفسا [حيث] دعتنى إلى المال و قد تركه غيرى! قال: فيرجع فيردّه عليه فيقول له: هذا المال لا نقبل منه شيئا أعطيناكه! قال: فيلبث بذلك سبعا [أو] ثمانيا [أو] تسع سنين كذلك [و] لا خير فى الحياة بعده».

و حدثنا عمرو بن قيس، عن مطرف بن طريف، عن أبى الحسن، عن هلال بن عمرو قال:

سمعت على بن أبى طالب يقول: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «يخرج من وراء النهر رجل يقال له

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۶

---

الحارث بن حرّاث على مقدّمته رجل يقال له منصور، يوطئ- أو قال: يمكّن- لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول اللّه، وجبت على

كلّ مؤمن نصرته- أو قال: إجابته-».

حدثنى أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن صدقة قال: نبّأ محمّد بن إبراهيم أبو أميّة الطرسوسى قال: نبّأ أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نبّأ شريك بن عبد اللّه عن عمّار الدهنى:

عن سالم بن أبى الجعد قال: يكون المهدى أحد و عشرين سنة أو اثنين و عشرين سنة، ثمّ يكون آخر من بعد [ه] هو دونه؟ و هو صالح أربعة عشر سنة، ثمّ يكون من بعده [من] هو دونه و هو صالح سبع سنين.

و فى كتاب دانيال: إنّ السفيانيين ثلاثة، و أنّ المهديين ثلاثة، فيخرج الأوّل فإذا خرج و فشا ذكره خرج عليه مهدى الأوّل، ثمّ يخرج السفيانى الثانى فيخرج عليه مهدى الثانى، ثمّ يخرج السفيانى الثالث فيخرج عليه مهدىّ الثالث، فيصلح اللّه به كلّما فسد قبله و يستنقذ اللّه به أهل الإيمان و يحيى اللّه به السنّة و يطفئ به نيران البدعة، و يكون النّاس فى زمانه أعزّاء ظاهرين على من خالفهم، يعيشون أطيب عيش و يرسل اللّه السماء عليهم مدرارا و تخرج الأرض زهرتها و نباتها فيمكث على ذلك سبع سنين و يموت و يعود البلاء على النّاس من بعده أشدّ ما كان حتّى أنّه يتمنّى الأحياء أنّهم كانوا أمواتا لما يحلّ بهم من البلاء العظيم و الهرج و القتل و الضيق و الفساد فى الأرض و الفتن المتواترة فى أطراف الأرض شرقا و غربا فيلقون/ ۶۷/ من شدّة البلاء ما لم يلقه أحد و يموت أكثرهم جوعا و قتلا و يهرب أقلّهم و يكون بعد ذلك ما هو أفظع و اللّه فعال لما يريد.

فلنكتب الآن ما أتى من قصّة الزوراء و هى بغداد و ما وصف من البلاء الّذى يحلّ بأهلها فى آخر الزمان و لنشرح ما قاله أهل العلم فى أسانيد الأخبار الّتى جاءت مسندة من الضعف المؤدّى إلى الكذب و إن كان المتن صحيحا و باللّه التوفيق:

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن سليمان أبو جعفر الحضرمىّ الكوفى قال نبّا طاهر بن أبى الحمد الزبيرى قال نبا أبى قال نبّا الصباح بن يحيى المزنى عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه بن مسعود قال: بينما نحن جلوس عند رسول اللّه إذا قبل نفر من بنى هاشم فلما راهم رسول اللّه احمرّ وجهه و اغرورقت عيناه قلنا يا رسول اللّه ما نزال نرى فى وجهك الشيء نكرهه فقال إنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدّنيا و إنّ أهل بيتى هؤلاء سيلقون بعدى تطريدا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۷

---

و تشريدا حتّى يجيء قوم من هاهنا قبل المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحقّ فلا يعطونه قال ذلك مرّتين أو ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى يملؤها قسطا كما ملأوها جورا فمن أدرك ذلك الزّمان فليأته و لو حبوا على الثّلج فإنّه خليفة اللّه المهدىّ.

حدّثنى هارون بن علىّ بن الحكم قال: نبّا حمّاد بن المؤمّل الضرير قال حدّثنا محمّد بن أبى سمينة البغدادى عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرّحبى عن ثوبان مولى رسول اللّه أنّه قال ليقتلنّ عند بيت ما لكم هذا ثلاثة ابناء ملوك لا ينال أحدهم ما طلب ثمّ يقتتلون حتّى تكون بينهم الدّماء ثمّ تأتى الرايات السود من قبل المشرق فمن أدركهم فلياتهم و لو حبوا على ركبتيه و لو أن يخوض الثّلج فإنّ المهدىّ و النّصر معهم.

حدثنا أبو قلابة [الرقاضى عبد الملك بن محمّد] قال: نبّأ أبو نعيم قال: نبّأ شريك [بن عبد اللّه]، عن على بن زيد، عن أبى قلابة [عبد اللّه بن زيد الجرمى البصرى]، عن ثوبان قال: قال رسول اللّه: «إذا رأيتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فأتوها و لو حبوا على الثلج فإنّ معهم خليفة اللّه المهدى».

هكذا حدّثنا أبو قلابة فلم يذكر بين أبى قلابة و بين ثوبان أبا أسماء الرحبى.

[و] أخبرت عن نعيم بن حماد المروزى قال: أنبأنا أبو يوسف المقدّسى عن محمّد بن عبد اللّه عن يزيد بن السّندىّ عن كعب الأحبار انّه قال علامة خروج المهدى ألوية تقبل من المغرب عليها رجل اعرج من كندة قال أبو يوسف المقدّسى قال فطر بن خليفة قال أبو

جعفر محمّد بن على بن الحسين: «يقوم المهدى سنهٔ مائتين». و لم يذكر ایّ مأتين هما.

و روى نعيم بن حمّاد أيضا عن رشدين بن سعيد عن ابن لهيعهٔ عن أبى قبيل أنّه قال اجتماع النّاس على المهدى سنه أربع و ثلاثين.

قال [ابن] لهيعهٔ [هو] بحساب العجم ليس بحساب العرب.

قال ابن لهيعهٔ: و حدثنى أبو زرعهٔ، عن ابن زرير، عن عمّار بن ياسر أنّه قال: علامهٔ خروج المهدى انسياب الترك عليكم و أن يموت خليفتكم الّذى يجمع الأموال، و يستخلف بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته، و يخسف بغربىّ مسجد دمشق و خروج ثلاثهٔ نفر بالشام، و خروج أهل المغرب إلى مصر، و تلك إشارهٔ خروج السفيانى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۸

---

قال أبو قبيل: قال: أبو رومان: قال علىّ بن أبى طالب: إذا نادى مناد من السماء أنّ الحقّ فى آل محمّد. فعند ذلك يظهر المهدى على أقوام من الناس يشربون حبّه فلا يكون لهم ذكر غيره.

سياق المأثور سندا فى الخلفاء الكائنين بعد الحسنى:

حدّثنا جدّى قال: نبّأ [نا] يونس بن محمّد أبو محمّد المؤدّب قال: نبّأ [نا] حمّاد بن سلمهٔ، عن سماك بن حرب:

عن جابر بن سمرهٔ السوائى قال: سمعت رسول اللّه يقول: «لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفهٔ». ثمّ قال كلمهٔ لم أفهمها فقلت لأبى: يا أبت ما قال؟ فقال: قال رسول اللّه: «كلّهم من قريش».

حدّثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب بن شدّاد النسائى قال: نبّأ [نا] أبو خيثمهٔ زهير بن معاويهٔ، عن زياد بن خيثمهٔ:

عن الأسود بن سعيد الهمدانى: قال: سمعت جابر بن سمرهٔ يقول: سمعت رسول اللّه يقول:

«يكون بعدى اثنا عشر خليفهٔ كلّهم من قريش».

فلمّا رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا له: ثمّ ما ذا يكون؟ قال: ثمّ يكون الهرج؟.

و قد رواه جماعهٔ عن زهير، منهم أبو جعفر [عبد اللّه بن محمّد] النفيلى و أبو النضر هاشم بن القاسم الكنانى كذلك.

حدّثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الثورى قال: نبّأ [نا] يوسف بن موسى القطّان، قال: نبّأ [نا] عبد الرحمن بن مغراء قال: نبّأ [نا] إسماعيل بن أبى خالد- و اسم أبى خالد هذا هرمز الوالبى الكوفى عن أبيه:

عن جابر بن سمرهٔ السوائى قال: سمعت رسول اللّه يقول: لا يزال هذا الدين قائما حتّى يكون اثنى عشر خليفهٔ تجتمع عليهم الأمّهٔ؟

قال جابر بن سمرهٔ: فسمعت من النبىّ كلمهٔ لم أفهمها فقلت لأبى/ ۹۴/: ما قال؟ فقال:

قال صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: كلّهم من قريش.

و قد روى هذا الحديث عمرو بن عثمان بن كثير، عن مروان بن معاويهٔ عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبيه عن جابر بن سمرهٔ السّوائى عن النبى كذلك حرفا بحرف.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۱۹

---

حدثنا أحمد بن زهير قال: نبّا شهاب بن عبّاد العبدى قال: نبّا إبراهيم بن حميد الرقاشى عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبيه:

عن جابر بن سمرهٔ قال: قال رسول اللّه: لا يزال هذا الدين قائما حتى يقوم اثنا عشر خليفهٔ أظنّ أبى قال: كلّهم من قريش تجتمع عليهم الأمّهٔ.

حدثنا أحمد بن زهير بن حرب؛ قال: نبّا أبى قال: نبّا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عبد الملك بن عمير:

عن جابر بن سمرهٔ؛ قال: جئت أنا و أبى النّبى و هو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحا حتى يكون اثنا عشر أميرا ثم قال كلمهٔ لم أفهمها

فقلت لأبى: ما قال؟ فقال: قال: كلّهم من قريش

حدثنا أحمد بن زهير؛ قال: نبّأ موسى بن أبى إسماعيل أبو سلمة قال: نبّأ وهيب بن خالد؛ عن داود بن أبى هند عن عامر يعنى الشعبى: عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبى يقول: لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثنا عشر خليفة قال فكبّر الناس و ضجّوا فقال كلمة خفيت [علىّ] فقلت لأبى: يا أبت ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.

حدثنا أحمد قال: نبّأ فطر بن خليفة قال: حدثنى أبو خالد الوالبى قال: سمعت جابر بن سمرة السوائى قال: قال رسول اللّه: «لا يضرّ هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

حدثنا أحمد بن زهير؛ قال: نبّأ عبد اللّه بن عمر؛ قال: نبّأ سليمان؛ قال: حدّثنا ابن عون عن الشعبى:

عن جابر بن سمرة [أنّه] ذكر النبى [صلى اللّه عليه و آله و سلّم و ذكر] أنّه قال: لا يزال الدين منيعا ينصر أهله على من ناواهم إلى اثنا عشر خليفة.

فجعل الناس يقومون و يقعدون فتكلم كلمة لم أفهمها فقلت لأبى- أو لأخى-: أىّ شىء قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.

حدثنا على بن سهل؛ و أحمد بن زهير قالا: نبّأ محمد بن بكير أبو الحسين الحضرمى قال: نبّأ يونس بن أبى يعفور عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه: و اسمه وهب بن عبد اللّه السوائى الكوفى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۰

---

قال:

كنت عند النبى و هو يخطب فقال صلى اللّه عليه و آله: لا يزال أمر أمّتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

قال: و خفض بذلك صوته [فلم أسمع ما قال؛ فقلت لأبى ما قال؟] فقال: يا بنىّ قال كلهم من قريش.

و لهذه المتون طرق [أخر] أضربنا عن ذكرها إيثارا للتخفيف؛ و إنّ الذى كتبنا هاهنا من ذلك ينوب عن المتروك؛ و كان الفائدة التى حملتنا على كتب أخبار هذا الباب: هى أنّ هذا المتن إنّما يكون مصداقه بعد موت المهدى المعروف بالحسنى الذى هو من ولد السبط الأكبر و هو الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام [ظ].

و إنّما تنبّهنا لذلك أنّه كذلك؛ بما ألفيناه فى كتاب دانيال المذكور فيما تقدم من كتابنا هذا؛ و هو أنّه قال: إذا مات المهدى ملك خمسة رجال يتلو بعضهم بعضا و هم من ولد السبط الأكبر ثم يملك بعدهم خمسة رجال يتلو بعضهم بعضا/ ۹۵/ و هم من ولد السبط الأصغر؛ ثمّ يوصى آخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الأكبر؛ فيملك الأوّل ثمّ يملك بعده ولده فيتمّ بذلك اثنا عشر ملكا كلّ واحد منهم امام مهدى رشيد مرشد هاد مهتد ثمّ ينقرض نسل السبط الأكبر و الأصغر بالموت؟ و كذلك لا يبقى الموت أحدا من بنى هاشم؛ فيولّى الناس رجلا من موالى السبط الأكبر؛ فيأبى ذلك؛ فلا يتركوه حتّى يتولّى عليهم فيسير فى النّاس سيرة حسنة على منهاج الأئمة الّذين من ولد النبىّ الأمّىّ فإذا مات ذاك المولى ظهر الفساد و النّفاق و الفجور فى الأرض؛ فحينئذ تخرج دابّة الأرض.

ثمّ [إنّى] لم أجد من شيوخنا الّذين أدركناهم [من] يدلّنا على وقت هؤلاء الخلفاء الذين هم اثنا عشر قرشيّا؛ لكنّا ألفينا فى تأليف أبى داود السّجستانى ذكر حديث جابر بن سمرة المسند مكتوبا [فى] أوّل أخبار المهدىّ مبهمىّ الوقت- [كما فى عنوان: «كتاب المهدىّ» فى آخر كتاب الفتن و الملاحم فى الحديث: (۴۲۷۹- ۴۲۸۲) من سنن أبى داوود: ج ۴ ص ۱۰۶؛ طبع دار الفكر]- فاستدللنا بما فى كتاب دانيال على أنّ هؤلاء القوم إنّما يملكون الخلافة واحدا بعد واحد، بعد موت المهدى الّذى يعرف فى الأخبار اسمه و نسبه و صفته و صفة عدله و استقامة أمره؟.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۱

---

ثمّ إنّا ألفينا فى روايـة أبى صالـح عن ابن عبّاس عنـد قول اللّه فى [الآيـة: (۵۵) من] سـورة النّـور: وَعَـدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ يقول ليسكّنهم الأرض آمنين غير خائفين كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ يعنى من بنى أميّـة و بنى العبّاس؛ فملك بنى أميّـة نيّف و ثمانون سـنة؛ و ملك بنى العبّاس أكثر من مائـة سـنة؛ ثمّ ذكرهم واحـدا بعد واحد بصـفاتهم، إلى أن قال:

ثمّ يخرج رجل من أهل بيت محمّد عليه السّـلام من قبل المشرق يقود الجيوش لا يبقى جورا إلّا أبطله و أبدل مكانه عدلا؛ و لا يترك بابـا من الظّلم إلّـا وسـعه بالنّصـفة و يظهر العـدل و الأمن فى زمانه فيمكث فى الأرض على ذلك هاديا مهـديّا و إماما مقسـطا و اسـمه محمّد بن عبد اللّه؛ من صـفته أنّه رجل ربعة، لونه مشرب حمرة، و هو شديد فى جسمه، شجاع قلبه، شديد بأسه، يفرج اللّه به عن هذه الأمّة كلّ كرب، و يصرف اللّه عنهم بعدله كلّ ظلم و جور ثمّ يلى الأمر بعده اثنا عشر رجلا خمسين و مائة سنة؛ فستّة من ولد الحسن؛ و خمسـة من ولـد الحسـين؛ و واحـد من ولد عقيل بن أبى طالب؛ و هو خيرهم ثمّ يموت فيفسد الزّمان و يعود المناكير؛ و يهرب أهل المعروف و أهل الخير و يعلو أهل الفساد و الفجور فيظهرون ذلك حتّى أنّهم يتسافـدون فى الطّرق كالحمير علانية لا يخافون مانعا؛ و عند ذلك يفتح يأجوج و مأجوج السدّ و يسـيرون فى الأرض فلا يأتون على شـجرة و لا على ماء إلّا أكلوه و شـربوه و أهلكوه؛ فالويل كلّ الويل لمن كان باقيا فى ذلك الزّمان؛ ثمّ تظهر الآيات البواقى بعد ذلك إلى قيام السّاعة.

و قال كعب الأحبار فى روايـة أسامة بن زيد، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، عن المثنى بن هانئ عنه [قال:] خرجت أريد الإسـلام فنزلت بيهودى يقال له/ ۹۶/: ذو قرنات فقال لى: أين تريـد؟ قلت: أريد هذا النبيّ الذى خرج من مكّة و نزل بيثرب. فقال لى: إن كنت تريده فاعلم أنّه قد قبض فى هذا اليوم.

قـال كعب: فخرجت أقصّ الطريق فـإذا أنـا بركب قـد أقبلوا من قبـل يثرب؛ فسـألتهم عنه فقـالوا: إنّه قـد قبض و ارتـدّ الناس بعـده عن دينهم!!

[قال كعب:] فانصرفت راجعا إلى ذى قرنات؛ فأخبرته بما قالوا فقال: قد صدقوا فى شىء و كذبوا فى شىء أمّا قولهم: (قد قبض) فإنّهم صدقوا فى ذلك؛ و أمّا قولهم: (إنّ الناس بعده قد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۲

---

ارتدّوا عن دينهم؟) فقد كذبوا فى ذلك، هذا دين يبقى إلى يوم القيامة ...

قال أبو بكر/ ۱۱۰/ ابن أبى شيبة: نبّأ [نا] عبد اللّه بن إدريس؛ عن مسعر عن أبى حصين؛ عن الشعبى عن مالك بن صحار:

عن حذيفة بن اليمان أنّه قال: لا يفتح «بلنجر» و لا جبل الديلم إلّا على يد رجل من آل محمّد.

حـدّثنا العبّاس بن محمّد [الدورى] قال: نبّأ [نا] شـبابة بن سوار قال: أنبأ [نا] الحريس بن طلحة أبو قلابة؟ قال: حدثنى أبو الحبرة شـيحة بن عبد اللّه؛ قال:

سمعت علىّ بن أبى طالب [عليه السّـلام] يقول: و الذى نفسى بيده لا يذهب الليل و النهار حتّى تجىء الرايات السود من قبل خراسان، حتّى يوثقوا خيولهم بنخلات نيسان و الفرات

حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن صدقة، قال: نبّأ يونس بن عبد الأعلى الصدفى قال:

أخبرنى محمّد بن إدريس أبو عبد اللّه الشافعىّ قال: أخبرنى محمّد بن خالد الجندى عن أبان بن صالح، عن الحسن [البصرى]:

عن أنس بن مالك، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: لا يزداد الأمر إلّا شـدّة، و لا الـدنيا إلّا إدبارا و لا الناس إلّا شـحّا، و لا تقوم الساعة إلّا على شرار الناس، و لا مهدىّ إلّا عيسى بن مريم؟!

[قـال ابن المنـادىّ] كـأنّه يريـد لا مهـدىّ نبوىّ سـماوى إلّا عيسـى بن مريم فى ذلك الوقت؛ ثمّ لا يكون بعـده من يخلفه أرضـى و لا

سماوىّ حال؟ و لم يرد نفى المهديّة الأرضيّة التى تقادمت إذ الرسل و النبيّون؟ و الخلفاء الراشدون الذى جاءت الأخبار الصحاح بصفاتهم و هم اثنا عشر قرشيّا يكونون- فيما ذكر عن دانيال- بعد الحسنى الذى هو مهدىّ الأرض المشهور؛ فلمّا ثبت ذلك كلّه ثبت فى خبر أنس ما تقدّمنا بذكره آنفا.

و ليعلم مع ذلك أنّ خبر أنس بإسناده ليّن؛ و لو أنّه لم يوصف باللّين لكان [فى] ما أتى [و أخبر] به علىّ بن أبى طالب عليه السّلام- و ابن مسعود و أمّ سلمة و أبو هريرة؛ و أبو سعيد الخدرى و ثوبان مسندا- [حجّة بالغة].

ثمّ الذى روى عن سعيد بن المسيّب و الحسن البصرى و سالم بن أبى الجعد و غيرهم فى ثبت كون المهدىّ الحسينىّ؟ [من ذريّة رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و عيسى بن مريم إسرائيلىّ]، هذا [مضافا] إلى [أنّ] المحكىّ عن كعب الأحبار؛ و عبد اللّه بن عمرو بن العاص و أبى الجلد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۳

---

و من داناهم فى المعرفة و السنّ أثبت من خبر أنس.

فلتلتفت النفوس [إذا] بأنّ خبر أنس إنّما أتى بالمعنى الذى أسلفنا ذكره فإنّ ذلك هو الصحيح المعمول به فى ذلك، و باللّه التأييد.

حدّثنا محمّد بن علىّ بن عتّاب أبو بكر الأيادى قال: نبّأ [نا] محمّد بن المثنّى أبو موسى العنزى فى سنة تسع و أربعين [قال:] نبّأ محمّد بن علىّ؟ عن حميد الطويل:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «لا تقوم الساعة حتّى لا يبقى أحد يقول اللّه عزّ و جلّ».

[قال ابن المنادى] فهذا آخر هذا الكتاب المتضمّن الفتن و الملاحم؛ نعوذ باللّه منها و من جميع المكاره و الآثام؛ و الحمد للّه ربّ العالمين؛ و صلواته على سيّدنا محمّد النبىّ و آله الطاهرين و أصحابه أجمعين أبدا ما ذكره الذاكرون و ما غفل عنه الغافلون.

أقول: و الحديث الأخير الّذى رواه ابن المنادى فى خاتمة ملاحمه ردّ إجمالى للحديث الّذى ذكره قبيله المشتمل على قول: «و لا مهدى إلّا عيسى» بعد ما ردّه تفصيلا.

و مثله صنعه الحاكم النيسابورى و لكنّه عمل على عكس ابن المنادى فذكر الحديث المشتمل على مختاره أوّلا و صحّحه، ثمّ ذكر حديث الجندى و ضعّفه، فقال فى أواسط كتاب الفتن و الملاحم من المستدرك: ج ۴ ص ۴۴۰:

حدثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد العنبرى، حدثنا الفضل بن محمّد الشعرانى، حدثنا عبد اللّه بن صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث الدمشقى، عن القاسم، عن أبى أمامة رضى اللّه عنه قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة و لا المال إلّا إفاضة و لا تقوم الساعة إلّا على شرار من خلقه».

ثمّ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. و قال الذهبى فى تلخيصه: صحيح.

ثمّ ساق الحاكم أربعة أحاديث أخر إلى أن قال فى ص ۴۴۱ من المستدرك: ج ۴ ما نصّه:

حدثنا عيسى بن زيد بن عبد اللّه بن مسلم بن عبد اللّه بن محمّد بن عقيل بن أبى طالب، حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى، حدثنا محمّد بن إدريس الشافعى رضى اللّه عنه، أنبأنا محمّد بن خالد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۴

---

الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك (رض) قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة و لا الدّين إلّا إدبارا و لا النّاس إلّا شحّا، و لا تقوم الساعة إلّا على شرار النّاس، و لا مهدى إلّا عيسى بن مريم»؟!!

ثمّ قال الحاكم: قال صامت بن معاذ:- [أبو محمّد الجندى المترجم فى لسان الميزان: ج ۳ ص ۱۷۸]-: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدّث لهم فطلبت [منه] هذا الحديث فوجدته عنده [هكذا]: «عن محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن أبى عيّاش، عن الحسن، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم مثله».

ثمّ قال الحاكم: و قد روى بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك (رض) عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم.

أمّا حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك، فحدثناه الحسن بن على التميمى رحمه اللّه [قال:] حدثنا محمّد بن إسحاق الإمام، حدثنا على بن الحسين الدرهمى، حدثنا مبارك أبو سحيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب:

عن أنس بن مالك (رض) عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم قال: «لن يزداد الزمان إلّا شدّة، و لا يزداد النّاس إلّا شحّا، و لا تقوم الساعة إلّا على شرار النّاس».

[ثمّ قال الحاكم:] فذكرت ما انتهى إلىّ من علّة هذا الحديث [و لا مهدى إلّا عيسى]- تعجّبا لا محتجّا به فى المستدرك على الشيخين (رض) فإنّ أولى من هذا الحديث ذكره فى هذا الموضع [هو] حديث سفيان الثورى و شعبة و زائدة و غيرهم من أئمّة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش، عن عبد اللّه بن مسعود:

عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال: «لا تذهب الأيّام و الليالى حتّى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى فيملأ اللّه الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما».

أقول: و رواه أيضا ابن عساكر فى أواسط ترجمة نبى اللّه عيسى بن مريم- على نبيّنا و إله و عليه الصلاة و السلام- من تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۰۲ من النسخة الأردنية، و فى مختصر ابن منظور: ج ۲۰ ص ۱۵۳ قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن أبى نصر، أنبأنا أبو بكر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۵

---

الميانجى، حدثنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى و أحمد بن محمّد بن ساكن الزنجانى بالمنائح و أبو محمّد عبد الرحمن بن أبى حاتم بالرىّ، و زكريّا بن يحيى الساجى بالبصرة، و أحمد بن محمّد الطحاوى و غيرهم بمصر، و القاضى عبيد اللّه بن محمّد القزوينى قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمّد بن إدريس الشافعى، حدثنى محمّد بن خالد الجندى.

حيلولة: و أخبرنا أبو على الحسن بن مظفّر، أنبأنا أبو محمّد الجوهرى، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا على بن محمّد بن أيّوب الرقى ب «صور» و عبد اللّه بن محمّد بن زياد النيسابورى قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنى محمّد بن إدريس الشافعى، حدثنا محمّد بن خالد الجندى.

حيلولة: و أخبرنا أبو الحسين بن النقور.

حيلولة: و أخبرنا أبو البركات الأنماطى و أبو محمّد الصريفينى.

حيلولة: و أخبرنا القاضى أبو المعالى محمّد بن يحيى، أنبأنا أبو الحسن على بن الحسن الخلعى أنبأنا أبو محمّد بن النحاس، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن عمر المدينى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعى، عن محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو محمّد الصريفينى و أبو الحسين ابن النقور قالا:

أنبأنا آدم بن واصل؟ أبو بكر [عبد اللّه بن محمّد بن زياد بن واصل] النيسابورى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى مرارا، حدّثنى محمّد بن إدريس الشافعى، حدثنا محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة و لا الدنيا إلّا إدبارا، و لا النّاس إلّا شحّا و لا تقوم الساعة إلّا على شرار النّاس، و لا مهدى إلّا عيسى بن مريم»!!!

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث الشافعى، و لا أعلم حدّث به غيره، و لا عنه إلّا يونس، و هو حديث غريب الإسناد، مشهور المتن، إلّا قوله: «و لا مهدى إلّا عيسى بن مريم» فما قاله أحد غيره.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۶

---

و زاد الأنماطى عن الصريفينى عن ابن عبدان قال أبو بكر: هذا حديث غريب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين البزّاز، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو بكر بن زياد النيسابورى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى مرارا، حدثنى محمّد بن إدريس الشافعى.

حيلولة: و أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد اللّه الحبّال، أنبأنا أبو العبّاس منير بن أحمد بن الحسن بن على بن منير الخلّال الثقة المصرى [ظ] و أبو محمّد عبد الرحمن بن عمر بن محمّد بن سعيد البزّاز قراءة عليه قالا: أنبأنا أبو على الحسن بن مليح الطريقى.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو محمّد بن أبى عثمان، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن على بن عبد اللّه بن مهدىّ الأنبارى، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمّد بن عمر المدينى قالا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمّد بن إدريس الشافعى.

[حيلولة:] و أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبى صالح المؤذّن، أنبأنا الشيخ الزكىّ أبو محمّد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن بحير البحيرى، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى، أنبأنا أبو بكر عبد اللّه بن محمّد بن مسلم الأسفراينى.

حيلولة: و أخبرنا أبو محمّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، أنبأنا جدّى أبو المعالى عمر بن محمّد بن الحسين.

حيلولة: و أخبرنا أبو سعد عبد اللّه بن أسعد بن أحمد بن محمّد النسوى و أبو بكر عبد الجبّار بن محمّد بن أبى صالح، و أبو القاسم عبد الكريم، و أبو عبد الرحمن أحمد ابنا الحسن بن أحمد بن يحيى الكاتب قالوا: أنبأنا أبو الفضل محمّد بن عبيد اللّه بن محمّد الصرّام قالا؟: أنبأنا القاضى الإمام أبو عمر محمّد بن الحسين البسطامىّ، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود بن هارون الرقى.

حيلولة: و أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن الفضل و أبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد الفقيهان قالا:

أنبأنا أبو بكر البيهقى، أنبأنا أبو عبد اللّه الحافظ، حدثنا الحسن [بن] عيسى بن زيد بن عيسى العقيلى قالوا: أنبأنا يونس- و قال عبد الجبّار: عن يونس بن عبد الأعلى-، حدثنا محمّد بن إدريس الشافعى قال حدثنا.

حيلولة: و أخبرنا [أبو] سعد [ظ] بن أبى صالح الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد المزكّى، أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن محمّد السليطى، حدثنا عبد اللّه بن محمّد بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۷

---

مسلم الأسفرائنى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنى محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن:

عن أنس أنّ- و فى حديث السليطى: عن- النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة و لا النّاس إلّا شحّا و لا الزمان- و قال ابن الجارود: الدنيا- إلّا إدبارا، و لا تقوم الساعة إلّا على شرار النّاس، و لا مهدى إلّا عيسى بن مريم».

و قد روى من غير طريق يونس: أخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنبأنا والدى أبو صالح المؤذّن، أنبأنا أحمد بن عبد اللّه، أنبأنا أبى، أنبأنا مفضّل بن محمّد الجندى، أنبأنا صامت بن معاذ، حدثنا زيد بن السكن، حدثنا محمّد بن خالد الجندى، عن

أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس:

عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة و لا الدنيا إلّا إدبارا، و لا النّاس إلّا شحا، و لا تقوم الساعة إلّا على شرار النّاس، و لا مهدى إلّا عيسى بن مريم».

قال: أنبأنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، حدّث به الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ، عن أبى أحمد المذكّر، عن أبى محمّد بن رشدين، عن المفضّل الجندى، فكأنّى سمعته منه.

أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقى قال: هذا حديث تفرّد به محمّد بن خالد الجندى. قال أبو عبد اللّه الحافظ: «و محمّد بن خالد رجل مجهول، و اختلفوا عليه فى إسناده فرواه صامت بن معاذ [عنه و قال:] حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم مثله.

[و] قال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدّث له فطلبت هذا الحديث [منه] فوجدته عنده عن محمّد بن خالد الجندى، عن أبان بن أبى عيّاش، عن الحسن، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم.

قال البيهقى: أخبرناه أبو عبد اللّه الحافظ، حدثنى أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد اللّه بن يزداد الرازى المذكّر من كتابه، حدثنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد المصرى ب «مصر»، حدثنى أبو سعيد المفضّل بن محمّد الجندى، حدثنا صامت بن معاذ، فذكره.

فرجع الحديث إلى رواية محمّد بن خالد الجندى و هو مجهول، عن أبان بن أبى عيّاش و هو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۸

---

متروك، عن الحسن، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم، و هو منقطع.

و الأحاديث [الواردة] فى التنصيص على خروج المهدى أصحّ إسنادا، و فيها بيان كونه من عترة النبى صلى اللّه عليه و سلّم.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن على بن الخضر بن أبى هشام، أنبأنا أبو عبد اللّه ابن الحسن بن حمزة القطّان أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد بن يحيى بن ياسر، أنبأنا أبو موسى هارون بن محمّد الموصلى، أنبأنا أبو يحيى زكريّا بن أحمد البلخى، حدثنا أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين، حدّثنى أبو الحسن على بن عبيد اللّه الواسطى قال:

رأيت محمّد بن إدريس الشافعى فى المنام فسمعته يقول: كذب علىّ يونس فى حديث الجندى، حديث الحسن، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم، فى للمهدى. قال الشافعى: ما هذا من حديثى و لا حدّثت به، كذب على يونس. العسل المصفى، العاصمى ج۱ ۴۲۸ [۹ - ما ورد حول مهدى أهل البيت عليهم السلام برواية الصحابيين أبى الدرداء و أبى هريرة] ..... ص : ۴۰۶

أقول: و الحديث الّذى تقدّم آنفا عن البيهقى، رواه أيضا عنه الذهبى فى ترجمة محمّد بن خالد الجندى تحت الرقم ۷۴۷۹ من كتاب ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۵۳۶، ثمّ قال: فانكشف [الحديث] و وهى.

و أيضا ذكر الذهبى فى ترجمة يونس بن عبد الأعلى برقم ۹۹۰۹ من ميزانه: ج ۴ ص ۴۸۱ ثمّ قال: وثّقه أبو حاتم و غيره و نعتوه بالحفظ و العقل، إلّا أنّه تفرّد عن الشافعى بذاك الحديث «لا مهدى إلّا عيسى بن مريم» و هو منكر جدّا.

و انظر ما أورده ابن حجر فى ترجمة محمّد بن خالد الجندى من تهذيب التهذيب: ج ۹ ص ۱۴۴، و كذا ما أورده فى ترجمة يونس بن عبد الأعلى فى تهذيب التهذيب: ج ۱۱ ص ۴۴۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۲۹

### ذكر مشابه نوح الصفىّ صلوات اللّه و سلامه عليه

## اشارة

ثمّ إنّه وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين نوح صلوات اللّه عليه بثمانية أشياء:

أوّلها: بالفهم.

و الثانى: بالدعوة.

و الثالث/ ۳۸۹/: بالإجابة.

و الرابع: بالسفينة.

و الخامس: بالبركة.

و السادس: بالسلام.

و السابع: بالشكر.

و الثامن: بالإهلاك.

## أمّا [مشابهته له فى] الفهم:

[ف] بقول النبى عليه السّلام: «من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى نوح فى فهمه فلينظر إلى على بن أبى طالب».

على ما قدّمنا ذكره، و ذلك لأنّ اللّه سبحانه فهّمه اتّخاذ السفينة و هى أوّل سفينة اتّخذت فى الأرض لم يكن قبلها سفينة قطّ.

ثمّ إنّه سبحانه فهّمه التأليف بين الأزواج حين أسلكهم فى السفينة.

ثمّ ابتناء البنيان بعد خرابها، و اتّخاذ المساكن عند انقضاء عذابها، و ذلك بعد تفهيمه إيّاه طول مراجعة قومه مع الأخذ فى المحافظة على صلاته و صومه.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه فى مراجعة الشراة و الخوارج و الخارجين عليه فى المسالك و المناهج و تأليفه أنواع العلوم و الأحكام و دقائق شرائع الإسلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص: ۴۳۰

## أمّا الدعوة:

فإنّ نوحا عليه السّلام دعا على قومه بعد أن أضجره شأنهم و تقرّر له إصرارهم و عدوانهم فقال: رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً [۲۶/ نوح: ۷۱].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا أضجره شنان قومه و تكاسلهم عمّا ندبهم إليه دعا عليهم فقال: «اللهمّ/ ۳۹۰/ إنّ الناس قد مللتهم و ملونى و سأمتهم و سأمونى، اللهمّ فبدّلهم منّى شرّ بدل، و بدّلنى منهم خير بدل» «۱».

---

(۱) لم أطلع بعد على كلامه عليه السّلام بهذا اللفظ بل بمعناه، و الذى ورد عنه عليه السّلام هو ما فى الحديث التالى كما فى الحديث: (۱۳۶۱) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ۳، ص ۳۲۱، ط ۲ قال:

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمّد، أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدى، أنبأنا أبو بكر الأسفراينى، أنبأنا موسى بن سهل، أنبأنا نعيم بن حمّاد، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيد اللّه بن أبى رافع قال:

لقد سمعت عليّا- و قد وطأ النّاس على عقبيه حتّى أدموها- و هو يقول: «اللهمّ إنّى قد مللتهم و ملّونى فأبدلنى بهم خيرا منهم و أبدلنى بى شرّا منّى».

قال [عبيد اللّه بن أبى رافع]: فما كان إلّا ذلك اليوم حتّى ضرب على رأسه.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أنبأنا أبو بكر ابن الطبرى، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد اللّه بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن عبد العزيز بن عبد اللّه الأويسى، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبى عون محمّد بن عبد اللّه الثقفى:

عن أبى صالح الحنفى قال: رأيت علىّ بن أبى طالب اخذا بمصحف فوضعه على رأسه حتّى أنّى لأرى الورق يتقعقع ثمّ قال: «اللهمّ إنّهم منعونى ما فيه، فأعطنى ما فيه».

ثمّ قال: «اللهمّ إنّى قد مللتهم و ملّونى و أبغضتهم و أبغضونى و حملونى على غير طبيعتى و خلقى و أخلاق لم تكن تعرف لى، فأبدلنى بهم خيرا منهم، و أبدلهم بى شرّا منّى، اللهمّ أمث

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۱

و قد ذكرنا قوله رضى اللّه عنه: «إن أمرتكم بالمسير إليهم [فى الصيف] قلتم: [هذه] حمّارة القيظ أمهلنا حتّى ينسلخ الحرّ، و إن أمرتكم بالمسير إليهم فى الشتاء قلتم: أمهلنا حتّى ينسلخ القرّ» إلى آخر ما قال [عليه السّلام].

۲۶۵- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه الشيبانى العدل قال: أخبرنا أبو العبّاس الدغولى قال: حدثنا محمّد بن مسكان قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرنى سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد اللّه بن أبى رافع يقول:

سمعت عليّا و [قد] اجتمع النّاس عليه حتّى أدموا رجله فقال: «اللهمّ إنّى قد كرهتهم و كرهونى فأرحهم منّى».

قال: فما بات إلّا تلك الليلة.

۲۶۶- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدّثنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط قال: حدثنا على بن إبراهيم [بن أحمد] النسوى قال: حدثنا أبو مصعب [أحمد بن القاسم] قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أبى عون الثقفى، عن أبى صالح الحنفى قال:

رأيت عليّا يرفع [على رأسه] مصحفا كأنّى أنظر إلى ورقه يتقعقع فقال: «اللهمّ

---

قلوبهم ميث الملح فى الماء».

و رواه أيضا ابن أبى عاصم فى أواخر فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام، من كتاب الآحاد و المثانى الورق ۱۴/ أ/ و فى ط ۱ ج ۱ ص ۱۵۱، قال:

حدّثنا علىّ بن الحسين بن الحسن الدرهمى أنبأنا أميّة بن خالد، أنبأنا شعبة، أنبأنا الأسود بن قيس:

عن جندب، قال: ازدحموا على علىّ رضى اللّه عنه، حتّى وطئوا على رجله فقال: «اللّهمّ إنّى قد مللتهم و ملّونى و أبغضتهم و أبغضونى فأرحنى منهم و أرحهم منّى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۲

[إنّهم] قد/ ۳۹۱/ منعونى ما فيه فأعطنى ما فيه».

ثمّ قال: «اللهمّ إنّى قد مللتهم و ملّونى و أبغضهم و أبغضونى و حملونى على غير أخلاقى!!!.

اللهمّ فأبدلنى بهم خيرا و أبدلهم بشرّ منى؟ اللهمّ أمت قلوبهم موت الملح فى الماء».

۲۶۷- و روى من وجه آخر عن أبى صالح الحنفى قال: رأيت عليّا وضع على رأسه مصحفا ثمّ قال: «اللهمّ [إنّهم] منعونى ما فيه فأعطنى ما فيه، اللهمّ [إنّى] كرهتهم فكرهونى و مللتهم و ملّونى و حملونى على غير خلقى و طبعى و أخلاق لا تعرف لى!

اللهمّ أبدلنى بهم خيرا منهم و أبدلهم بى شرّا منّى!

اللهمّ أمث قلوبهم ميث الملح فى الماء».

قال [أبو صالح]: فلقد أجابه اللّه عزّ و جلّ.

**و أمّا الإجابة:**

فقوله تعالى: وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ [۷۵/ الصافات: ۳۵] فأجاب اللّه تعالى دعاء نوح عليه السّلام على قومه فأرسل عليهم الطوفان فأغرقوا.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أجاب اللّه تعالى دعاءه فسلّط عليهم [غلام] بنى ثقيف يعنى الحجّاج «۱» فقتل منهم من قتل و فعل بهم ما فعل، كلّ ذلك عقوبة لهم بما خذلوا وليّ اللّه و خليفة رسوله فى أهله [و أمّته].

قيل: و أحصى ديوانه [أى الحجّاج] بعد موته فوجد فيه ثمانون ألفا [ممّن] قتل صبرا و كان آخر من قتل سعيد بن جبير فلم يقتل بعده أحدا لدعوة سعيد بن جبير/ ۳۹۲/ فاستجاب اللّه دعاءه فيه و شغله بنفسه إلى أن خرج من الدنيا ملعونا

---

(۱) قد نسى المصنّف أو تجاهل عن ذكر سلطة من سلّط الحجّاج و أمثاله، و هم الأصل و الحجّاج و أشباهه فروع منهم و سيّئة من سيّئاتهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۳

مذموما.

و سمعت بعض أهل العلم يذكر قال: ذكر أنّ المرتضى رضوان اللّه عليه مرّ بالحسن البصرى حين افتتح البصرة و هو صبىّ يتوضّأ على شط النهر فقال له: يا غلام أسبغ وضوءك. فقال [الحسن]: قتلت بالأمس من كان يسبغ وضوءه! فقال [له على]: أو حزنت بذلك يا غلام؟ قال: نعم. قال: «لا زلت محزونا».

قال: فأتى على الحسن أربعين سنة [و] لم ير إلّا محزونا أو باكيا أو مغرورقا حتّى فارق الدنيا «۱».

۲۶۸- و ذكر عن بعضهم أنّ العسكر سألوا المرتضى رضوان اللّه عليه أرزاقهم و هو يريد أن يخطب فقال [لهم]: «اصبروا حتّى أفرغ من خطبتى ثمّ أعطيكم». فقال أبو الأسود الدئلى: أ لا تعجبون من رجل يعدهم و ما فى الخزانة درهم و لا دينار؟! قال: فما استتمّ الخطبة حتّى أتاه المخبر يبشّره بورود حمل [من] نيسابور، فسرّ بذلك [أمير المؤمنين] و قال: «اللهمّ بارك فى نيسابور و أهلها و اصرف عنها البلاء».

و كان الحمل سبع مائة ألف درهم فوفّر عليهم أرزاقهم و كانت قدر الحاجة إليه.

۲۶۹- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا قال: أخبرنى أبو سعيد البستى قال:

حدثنا أبو محمّد عبد اللّه بن عمر بن الحسن الطبرى إملاء قال/ ۳۹۳/ حدثنا أبو جعفر الأسدى المامطيرى قال: سمعت أبا القاسم المغربى و ذكر أنّ أتى عليه بنفسه ثلاث مائة سنة قال: تناثرت لحيتى ثلاث مرّات «۲». و على جبهته أثر

---

(۱) الحديث مشهور فى ألسنة النّاس، و لكن لا سند له، و قد ذكرنا ضعفه فى تعليق الحديث ۱۱ من ترجمة الإمام الحسن عليه السّلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۱۲ طبع ۱.

(۲) كذا فى أصلى، و فى الكلام حذف و تصحيف لم يتيسّر لى الآن تصويبه، و يبدو لى أنّ الكلام، كلام عثمان بن أبى الخطّاب أبى عمرو البلوى المغربى المعروف بابن أبى الدنيا الأشجّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۴

جراحة فقال: أصابنى ركاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه فدعا لى بالبقاء [و] سمعته يقول: سمعت النبى [صلى اللّه عليه و آله و سلّم] يقول: «من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النّار».

**و أمّا السفينة:**

فقوله تعالى: وَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا [وَ لا تُخاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ وَ يَصْنَعُ الْفُلْكَ وَ كُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَما تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذابٌ مُقِيمٌ حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَ فارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَ أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَ مَنْ آمَنَ، وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ] وَ قالَ ارْكَبُوا فِيها بِسْمِ اللَّهِ مَجْراها وَ مُرْساها [إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ] [۴۱- ۳۷/ هود: ۱۱] «۱».

فمن ركب سفينة نوح نجا من الغرق و من تخلّف عنها صار من المغرقين [كما فى] قوله تعالى: وَ نادى نُوحٌ ابْنَهُ وَ كانَ فِي مَعْزِلٍ يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا وَ لا تَكُنْ مَعَ الْكافِرِينَ [قالَ سَآوِي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْماءِ قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ] وَ حالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ [۴۳- ۴۲/ هود: ۱۱].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه و أهل بيته كانوا سفينة من ركبها نجا و ذلك [ل] قوله صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح».

---

المترجم فى تاريخ دمشق: ج ۱۱ ص ۹۰ من النسخة الأردنيّة، و فى مختصر ابن منظور: ج ۱۶ ص ۸۸ طبع ۱.

(۱) و إنّما وضعنا بعض الآيات هاهنا بين المعقوفين لأنّ المصنّف لم يذكر الآيات الكريمات حرفيّة بل أشار إليها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۵

[۲۷۰]- أخبرنى شيخى الإمام [...] رحمة اللّه عليه قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورمينى قال: أخبرنا أبو الحسن على بن يونس بن الهياج الأنصارى قال: حدثنا الحسن بن عبد اللّه و عمران بن عبد اللّه و عيسى بن على و عبد الرحمن النسائى قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن صالح [الأزدى] قال:

حدثنا على بن عابس، عن أبى إسحاق، عن حنش قال:

رأيت أبا ذرّ متعلّقا بباب الكعبة و هو يقول: من يعرفنى فليعرفنى؟ و من لم يعرفنى فأنا أبو ذر. قال حنش: فحدثنى بعض أصحابى أنّه سمعه يقول: «۱»/ ۳۹۵/ [سمعت] رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال: «إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض ألا و إنّ [مثل] أهل بيتى فيكم مثل باب [حطّة فى] بنى إسرائيل و مثل سفينة نوح».

---

[۲۷۰]- و رواه باختصار الحاكم النيسابورى فى آخر مناقب أهل البيت عليهم السّلام من كتاب المستدرك: ج ۳ ص ۱۵۰ قال:

أخبرنى أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، حدثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسى، حدثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسى، حدثنا مفضّل بن صالح، عن أبى إسحاق:

عن حنش الكنانى قال: سمعت أبا ذر رضى اللّه عنه يقول و هو اخذ بباب الكعبة: من عرفنى فأنا من عرفنى، و من أنكرنى فأنا أبو ذر، سمعت النبى صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم يقول: «ألا إنّ مثل آل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا و من تخلّف عنها غرق».

و رواه أيضا بسنده عن أحمد بن جعفر القطيعى أبو بكر الأنصارى، محمّد بن عبد الباقى بن محمّد بن عبد اللّه قاضى المارستان، فى

الجزء الأوّل من مشيخته- الموجودة فى مكتبة فيض اللّه ب «استانبول» برقم ۵۳۳- ص ۳ قال:

حدثنا الجوهرى قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قال:

حدثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسى ...

و هذا جاء باختصار فى الحديث: (۵۵) من باب فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام من

---

(۱) كذا فى أصلى، و قوله: «قال حنش: فحدّثنى بعض أصحابى يقول» زائد، بل غلط بشهادة ما تلاحظه فى التعليقات التالية.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۶

---

كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل قال: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسى، حدّثنا مفضّل بن صالح، عن أبى إسحاق:

عن حنش الكنانى قال: سمعت أبا ذرّ يقول- و هو آخذ باب الكعبة-: من عرفنى فأنا من قد عرفنى؟ و من أنكرنى فأنا أبو ذرّ، سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: ألا إنّ مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها هلك.

و أيضا رواه باختصار ابن قتيبة فى كتاب الحرب من عيون الأخبار: ج ۱، ص ۲۱۱، قال:

[و عن] حنش بن المعتمر قال: جئت و أبو ذرّ اخذ بحلقة باب الكعبة و هو يقول: أنا أبو ذرّ الغفارى من لم يعرفنى فأنا جندب صاحب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سمعت رسول اللّه عليه و سلم يقول: مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا.

و رواه الطبرانى بثلاثة أسانيد فى الحديث: (۱۱۴) و ما بعده من ترجمة الإمام الحسن عليه السّلام برقم: (۲۶۳۶) و ما يليه من المعجم الكبير: ج ۳ ص ۳۷ و فى ط ص ۴۵ قال:

حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبى جعفر، حدّثنا علىّ بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيّب: عن أبى ذر رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق، و من قاتلنا فى آخر الزّمان فكأنّما قاتل مع الدّجّال».

حدّثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدّثنا عبد اللّه بن داهر الرازى، حدّثنا عبد اللّه بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن أبى إسحاق:

عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت أبا ذر أخذ بعضادتى باب الكعبة و هو يقول: من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا أبو ذر الغفارى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: «مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح فى قوم نوح من ركبها نجا و من تخلّف عنها هلك، و مثل باب حطة فى بنى إسرائيل».

و قريبا منه بسند آخر رواه محمّد بن سليمان الصنعانى- المتوفّى بعد عام ۳۲۰- فى الحديث ۲۲۰ من كتابه «مناقب على عليه السّلام»: ج ۱ ص ۲۹۶ طبع ۱ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۷

---

[حدثنا] أبو أحمد [قال:] حدثنا غير واحد عن أبى عتّاب الدلال، منهم إبراهيم بن عبد اللّه البصرى قال: حدثنا عمرو بن أبى المقدام قال: حدثنا أبو إسحاق الهمدانى:

عن حنش بن المعتمر [الكنانى] قال: رأيت أبا ذرّ الغفارىّ يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: «مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

و قال لعلى: «إنّه الصدّيق الأكبر، و إنّه أوّل من امن، و إنّه يعسوب المؤمنين».

و أيضا قريبا منه رواه محمّد بن سليمان فى الحديث ۶۳۵ من مناقب على عليه السّلام: ج ۲ ص ۱۴۶ طبع ۱ قال:

حدثنا عثمان [بن سعيد] قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال الخزاز قال: حدثنا أسلم المكّى قال:

حدثنى أبو الطفيل [عامر بن واثلة الكنانى] أنّه رأى أبا ذر قائما عند باب الكعبة و هو ينادى:

أيّها النّاس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا جندب الغفارى صاحب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم، ألا إنّى أبو ذر، ألا إنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم يقول:

«مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا و من تخلّف عنها غرق، و إنّ مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطّة».

و انظر ما علّقناه عليه و على الفصل الأوّل من المقصد الثانى من تفسير آية المودّة ص ۷۵- ۵۹ طبع ۱.

و رواه أيضا يعقوب بن سفيان البسوى فى عنوان: «أخبار عبد اللّه بن عبّاس ...» من كتاب المعرفة و التاريخ: ج ۱ ص ۵۳۸ طبع ۱ قال:

حدثنا عبيد اللّه، عن إسرائيل عن أبى إسحاق، عن رجل حدّثه:

عن حنش قال: رأيت أبا ذر اخذا بحلقة باب الكعبة و هو يقول: يا أيها النّاس أنا أبو ذر فمن عرفنى [فقد عرفنى] ألا و أنا أبو ذر الغفارى، لا أحدّثكم إلّا ما سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول، سمعته و هو يقول: «أيّها النّاس إنّى قد تركت فيكم الثقلين كتاب اللّه عزّ و جلّ و عترتى أهل بيتى، و أحدهما أفضل من الآخر كتاب اللّه عزّ و جلّ، و لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۸

---

الحوض، و إنّ مثلهما مثل سفينة نوح، من ركبها نجا و من تركها غرق».

و رواه أيضا الدار قطنى بأسانيد إشارة فى جواب السؤال ۱۰۹۸ من كتاب العلل: ج ۶ ص ۲۳۶ و فيه:

و سئل [الدار قطنى] عن حديث حنش بن المعتمر [من رجال أبى داود و الترمذى و النسائى فى مسند على عليه السّلام]- عن أبى ذر، عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «أيّها النّاس إنّى تركت فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى و لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض، و مثلهما مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا»؟

فقال [الدار قطنى: هذا الحديث] يرويه أبو إسحاق السبيعى، عن حنش ... قال ذلك الأعمش و يونس بن أبى إسحاق و مفضّل بن صالح، و خالفهم إسرائيل، فرواه عن أبى إسحاق، عن رجل، عن حنش ... و القول عندى قول إسرائيل.

أقول: الحديث مستفيض و هو مؤيّد بأحاديث أخر فى معناه، مع أنّه لا- تنافى بين الأمرين، لأنّهما إيجابيّان، و أىّ مانع أن يروى أبو إسحاق هذا الحديث عن حنش بن المعتمر و شخص آخر؟ فلا ينفع الدار قطنى ترديده فيمن رواه، أو اختياره الطريق الّذى فيه رجل غير مسمّى، و قد رواه هو عن طريق آخر و لم يتكلّم فيه، كما فى عنوان (رستم و رسيم) من كتاب المؤتلف و المختلف: ج ۲ ص ۱۰۴۵ قال:

حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفى الخزّاز فى سنة إحدى و عشرين [و ثلاث مائة] حدّثنا الحسين بن حكم الحبرى حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى حدّثنا علىّ بن الحسن العبدى عن محمّد بن رستم [أبو] الصامت الضبّى عن زاذان أبى عمر:

عن أبى ذرّ أنّه تعلّق بأستار الكعبة و قال: يا أيّها النّاس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا جندب الغفارى و من لم يعرفنى فأنا أبو ذرّ، أقسمت عليكم بحقّ اللّه و بحقّ رسوله هل فيكم أحد سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: «ما أقلّت الغبراء و ما أضلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبى ذرّ»؟ فقام طوائف من الناس فقالوا: اللّهمّ إنّا قد سمعناه و هو يذكر ذلك.

فقال [أبو ذرّ]: و اللّه ما كذبت منذ عرفت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و لا أكذب أبدا حتّى ألقى اللّه تعالى و قد سمعت رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: إنّى تارك فيكم الثقلين أحدهما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۳۹

---

أكبر من الآخر كتاب اللّه حبل ممدود من السماء إلى الأرض سبب بيد اللّه تعالى و سبب بأيديكم و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلّفونى فيهما فإنّ إلهى عزّ و جلّ قد وعدنى أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

و سمعته صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: إنّ مثل أهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، و من تخلّف عنها هلك.

و رواه أيضا شهيد العلم و التشيّع أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه القضاعى الأندلسى المعروف بالأبّار أو ابن الأبّار- المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۲۳ ص ۳۳۶، المولود سنة ۵۹۵ و المستشهد عام ۶۵۸- فى ترجمة الخضر بن عبد الرحمن برقم ۷۱ من كتابه معجم شيوخ الصدفى ص ۸۷ ط ۱ قال:

حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الحاكم- و يعرف بابن اليتيم- فى آخرين، عن أبى بكر [محمّد] بن خير، أنبأنا أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو على الصدفى- قراءة عليه و أنا أسمع فى المسجد الجامع عمّره اللّه بحضرة المرية، فى ذى الحجّة سنة خمس و خمسمائة- أنبأنا أبو الوليد الناجى و أبو العبّاس العذرى.

و أنبأنا ابن أبى جمرة، عن أبيه، عنهما قالا: أنبأنا أبو ذر، أنبأنا الدار قطنى [قال:] أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفى الخزّاز فى سنة إحدى و عشرين- يعنى و ثلاث مائة- أنبأنا الحسين بن [الحكم] الحبرى، أنبأنا الحسن بن الحسين العرنى، أنبأنا على بن الحسن العبدرى، عن محمّد بن رستم أبى الصامت الضبّى، عن زاذان أبى عمر، عن أبى ذر أنّه تعلّق بأستار الكعبة و قال ...

و روى أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۵۲) من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل تحت الرّقم: (۱۲۱۶۴) من المصنّف: ج ۱۲، ص ۷۷ ط الهند، قال:

حدّثنا معاوية بن هشام قال: حدّثنا عمّار عن الأعمش عن المنهال عن عبد اللّه بن الحارث:

عن علىّ [عليه السّلام] قال: إنّما مثلنا فى هذه الأمّة كسفينة نوح و كباب حطّة فى بنى إسرائيل.

و قال محقّق الكتاب فى هامشه: الحديث أورده السيوطى فى [تفسير الآية (۵۸) من سورة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۰

---

البقرة من] ۱/ ۷۲ من الدرّ المنثور من رواية ابن أبى شيبة.

«حديث الثقلين» و روى عبد بن حميد فى أوّل مسند زيد بن ثابت تحت الرقم (۲۴۰) من منتخب مسنده، ص ۱۰۷، ط ۱، قال:

حدثنى يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان:

عن زيد بن ثابت قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّى تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

قال فى هامشه: أخرجه أحمد [فى مسند زيد بن ثابت]: ج ۵ ص ۱۸۱ و ۱۸۹، و قال ابن الجوزى: موضوع و الصحيح ما رواه مالك فى الموطأ: «إنّى تارك فيكم كتاب اللّه و سنّتى» مجمع الزوائد ۹ ص ۱۶۳

أقول: و هذا الكلام من ابن الجوزى من باب استشهاد الثعلب بذنبه، و أنّى له بصحة الحديث و قد أعرض عنه بخاريّهم و مسلمهم و أحمدهم فلن يخرجوه فى شىء من صحاحهم و مسانيدهم فهو من الأخبار الآحاد المشكوكة الصدور من النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم و قد تكلّم بعض الأفاضل من معاصرينا حول ضعفه و سقوطه بما لا حاجة على المزيد عليه، و هو منشور فى مجلّة تراثنا: ج ۲۹ ص ۱۷۱- ۱۸۸ ط ۱.

و هـذا بخلاـف حـديث: «إنّى مخلّف فيكم الثقلين: كتـاب اللّه و عـترتى» و مـا هو بسـياقه فـإنّه فى جـلّ ألفـاظه متواتر حـتّى من طريق النواصب، و من أراد أن يلمس تواتر حـديث الثقلين: كتـاب اللّه و عترة رسول اللّه، فليطـالع حـديث الثقلين من كتـاب عبقات الأنوار، فإنّه قد تكفّل بإثبات تواتره من طريق أولياء ابن الجوزى.

و لنا أيضا رسالـة فى جمع طرقه مرويّة من طريق حفّاظ المخالفين لأهل البيت، و المنحرفين عن أعـدال كتاب اللّه تعالى نسـتعين باللّه عزّ و جلّ على نشره و جعله بمتناول الطالبين.

و مع الغضّ عمّا تقدّم ذكره، نقول: لو فرض إمكان إثبات صدور حديث: (كتاب اللّه و سنّتى) فإنّه لا تعارض بينه و بين قوله صلى اللّه عليه و سلم: «كتاب اللّه و عترتى» لأنّ العترة هم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۱

---

العلماء الأمناء على سـنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم، لا أولياء ابن الجوزى و مشايخه و تلاميذه ممن أخذ سنّة رسول اللّه من أمثـال معاويـة ابن أبى سـفيان و عمرو بن العاص و مروان ابن الحكم و بسـر بن أرطاة و حريز الحمصـى و بقيـة الجهّال و الضـلال من فراعنة بنى أميّة و بنى العبّاس كما هو واضح لمن يراجع رواة سننهم.

و بالدقّة و التعمّق فى قوله صـلى اللّه عليه و آله و سـلم: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» يتجلّى أنّ كلّ من يدّعى شـيئا من علم الشريعة، و لا يوافقه سيّد العترة و المعصومون من عترته، فعلمه علم الشـيطنة و الشـنيعة، و ليس من علم الشـريعة فى شـىء، إذ أخـذ العلم من غير العالم، و لم يدخل الشـريعة من أبوابها، إذ مثل علىّ عليه السـلام بالنسبة إلى علم الشريعة كمثل القرآن المجيد بالنسبة إلى بقيّة الكتب السـماوية المنسوبـة إلى اللّه تعالى فكما أنّ القرآن الكريم مهيمن على التوراة و الإنجيل و غيرهما مما ينسب إلى اللّه تعالى فيقبل منها ما يصدّقه القرآن، و يكذّب منها ما يكذّبه القرآن، فكذلك ما ينسب إلى رسول اللّه من علم الشـريعة مما ليس فى القرآن المجيد منه عين و لاـ أثر، لاـ يصـدّق إلّا إذا كـان موافقـا لقول علىّ أو فعله أو تقريره، كـلّ بجعـل من اللّه تعـالى و رسوله، إذ جعلا عليّا بابا لعلم الشريعة و أذهبا عنه رجس الجهالة و الضلالة.

و حـديث الثقلين المتواتر رواه أيضا زيـد بن ثابت الأنصارى العثمانى كما رواه عنه أحمـد بن حنبل فى الحديث الثالث و الثمانين من مسند زيد بن ثابت من مسنده: ج ۵ ص ۱۸۱، و ۱۸۹، ط ۱ قال:

حدّثنا الأسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسّان:

عن زيد بن ثابت قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّى تارك فيكم خليفتين: كتاب اللّه حبل ممدود ما بين السماء و الأرض- أو ما بين السماء إلى الأرض- و عترتى أهل بيتى و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[و] حدّثنا أبو أحمد الزبيرى حدّثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسّان:

عن زيـد بن ثـابت قال: قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: إنّى تارك فيكم خليفتين: كتاب اللّه و أهل بيتى و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

و رواه عنه الهيثمى و قال: و إسناده جيّد. كما فى باب فضل أهل البيت عليهم السّلام من مجمع الزوائد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۲

---

: ج ۹ ص ۱۶۳.

أقول و رواه أيضا الطبرانى بأسانيـد فى عنوان: «القاسم بن حسّان عن زيـد بن ثابت» فى ترجمـة زيد بن ثابت تحت الرّقم: (۴۹۲۱) من المعجم الكبير: ج ۵ ص ۱۵۳- ۱۵۴/ أو ص ۱۷۰، ط ۱، قال:

حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسى حدّثنا الهيثم بن جميل.

حيلولة: و حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى حدّثنا عصمة بن سليمان الخزّاز.

حيلولة: و حدّثنا أبو حصين القاضى حدّثنا يحيى الحمّانى قالوا: حدّثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان:

عن زيد بن ثابت، عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: إنّى قد تركت فيكم خليفتين:

كتاب اللّه و أهل بيتى و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[و] حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدّثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان:

عن زيد بن ثابت يرفعه قال: إنّى قد تركت فيكم الخليفتين: كتاب اللّه و عترتى و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[و أيضا] حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحفرى حدّثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان:

عن زيد بن ثابت قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّى تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب اللّه عزّ و جلّ و عترتى أهل بيتى و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

أقول: و الحديث الأوّل رواه الهيثمى عن الطبرانى فى الكبير و قال: و رجاله ثقات. كما فى عنوان: (باب فى العمل بالكتاب و السنّة) من كتاب مجمع الزوائد: ج ۱، ص ۱۷۰.

و انظر بعض ما تلعّب به الألبانى فيما أورده فى السلسلة الصحيحة: ج ۴ ص ۳۵۵- ۳۶۱.

و لنكتف بما أشرنا إليه، و لنشر إلى بعض طرق الحديث المتواتر: «كتاب اللّه و عترتى» مما سعى حفّاظ آل أميّة فى إخفائها، و أجرى اللّه تعالى أقلام طائفة منهم بذكرها و روايتها، فنقول:

روى الطبرانى الحديث بأسانيد فى مسند زيد بن أرقم كما فى عنوان: (أبو الطفيل عامر بن



---

واثلة) فى الحديث (۹ و ۱۱) من مسند زيد بن أرقم برقم: (۴۹۶۹ و ۴۹۷۱) من المعجم الكبير:

ج ۵ ص ۱۶۶ قال:

حدّثنا محمد بن حيّان المازنى حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة و سعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفى عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن عمرو بن واثلة:

عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من حجّة الوداع و نزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمّت ثمّ قام فقال: كأنّى قد دعيت فأجبت، [و] إنّى تارك فيكم الثقلين- أحدهما أكبر من الآخر-: كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلّفونى فيهما؟ فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ اللّه مولاى و أنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علىّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

[قال أبو الطفيل:] فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ فقال: ما كان فى الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه و سمعه بأذنيه.

[و] حدّثنا [ه] أحمد بن عمرو [بن حفص] القطرانى، حدّثنا محمد بن الطفيل.

حيلولة: و حدّثنا أبو حصين القاضى حدّثنا يحيى الحمّانى قالا: حدّثنا شريك، عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل عن زيد بن ثابت، عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مثله.

أقول: و هذا رواه أيضا الحاكم فى فضائل علىّ عليه السلام من المستدرك: ج ۳ ص ۱۰۹، كما رواه أيضا ابن أبى عاصم فى

الحديث: (۱۵۵۵) من كتاب السنّة.

و أيضا قال الطبرانى: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى حدّثنا جعفر بن حميد.

[و] حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قالا: حدّثنا عبد اللّه بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبى الطفيل:

عن زيد بن أرقم قال: نزل النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يوم الجحفة؟ ثمّ أقبل على الناس فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال:

إنّى لا أجد لنبىّ إلّا نصف عمر الذى قبله؟ و إنّى أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون؟

قالوا: [نقول:] نصحت. قال: أ ليس تشهدون؟ أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أنّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۴

---

الجنّة حقّ و النار حقّ و أنّ البعث بعد الموت حقّ؟

قالوا: نشهد. قال: فرفع يديه فوضعهما على صدره ثمّ قال: و أنا أشهد معكم. ثمّ قال: أ لا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فإنّى فرطكم على الحوض و أنتم واردون علىّ الحوض، و إنّ عرضه أبعد ما بين صنعاء و بصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضّة، فانظروا كيف تخلّفونى فى الثقلين؟

فنادى مناد: و ما الثقلان يا رسول اللّه؟ قال: كتاب اللّه طرف بيد اللّه عزّ و جلّ و طرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلّوا.

و الآخر عترتى و إنّ اللطيف الخبير نبّأنى أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض، و سألت ذلك لهما ربّى فلا تقدّموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا و لا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم.

ثمّ أخذ بيد علىّ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلىّ وليّه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و أيضا روى الطبرانى فى عنوان: (أبو الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم) من مسند زيد بن أرقم برقم: (۴۹۸۰- ۴۹۸۲) من المعجم الكبير: ج ۵ ص ۱۶۹- ۱۷۰، قال:

حدّثنا علىّ عبد العزيز، حدّثنا عمرو بن عون الواسطى حدّثنا خالد بن عبد اللّه، عن الحسن بن عبيد اللّه، عن أبى الضحى:

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[و] حدّثنا معاذ بن المثنّى حدّثنا علىّ بن المدينى حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد اللّه، عن أبى الضحى:

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى و إنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض.

[و] حدّثنا أبو حصين القاضى، حدّثنا الحمّانى، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد اللّه، عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مثله.

قال محقّقه فى هامش هذا المقام من المعجم الكبير- بتوضيح منّا-: و رواه الفسوى فى كتاب المعرفة و التاريخ: ج ۱، ص ۵۳۶ و رواه الحاكم و صحّحه على شرط الشيخين و وافقه الذهبى كما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۵

---

فى المستدرك: ج ۳ ص ۱۴۸، و رواه الترمذى من طريق عطيّة العوفى عن أبى سعيد و الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن زيد، كما فى باب مناقب أهل البيت عليهم السّلام من سنن الترمذى برقم:

۳۸۷۶ فی ج ۶ ص ۶۲۲.

و أیضا رواه الطبرانی فی عنوان: «یزید بن حیّان التیمی عن زید بن أرقم» برقم: (۵۰۲۶) من المعجم الکبیر: ج ۵ ص ۱۸۲، قال:

حدّثنا محمّد بن حیّان المازنی حدّثنا کثیر بن یحیی حدّثنا حیّان بن إبراهیم، حدّثنا سعید بن مسروق- أو سفیان الثوری؟-:

عن یزید بن حیّان، عن زید بن أرقم، قال: دخلنا علیه فقلنا: [یا زید] لقد رأیت خیرا کثیرا صحبت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و صلّیت خلفه.

[ف] قال [زید]: لقد رأیت خیرا و خشیت أن أکون إنّما أخّرت لشرّ!! ما حدّثتکم فاقبلو [ه] و ما سکتّ عنه فدعوه، قام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بواد بین مکّة و المدینة فخطبنا، ثمّ قال:

أنا بشر یوشک أن أدعی فأجیب، و إنّی تارک فیکم اثنین: أحدهما کتاب اللّه، فیه حبل اللّه؟

من اتّبعه کان علی الهدی و من ترکه کان علی ضلالة، و أهل بیتی أذکّرکم اللّه فی أهل بیتی- ثلاث مرّات-.

فقلنا [یا زید] من أهل بیته؟ نساؤه؟ قال: لا إنّ المرأة قد یکون یتزوّج بها الرجل العصر من الدهر، ثمّ یطلّقها فترجع إلی أبیها و أمّها [إنّما] أهل بیته أهله و عصبته الذین حرموا الصدقة بعده: آل علیّ و آل العبّاس و آل جعفر و آل عقیل.

أقول: و رواه قبله و بعده بصور أخر سندا و متنا من أرادها فلیراجعها.

و رواه أیضا أبو الحسن علیّ بن أحمد الواحدی المتوفّی سنة: (۴۲۸) قال:

أخبرنا أبو بکر أحمد [بن] محمد بن [أحمد بن] عبد اللّه الحافظ [الأصبهانی]، أنبأنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر الحافظ [أبو الشیخ]، حدّثنا محمّد بن یحیی بن مندة، حدّثنا حمید بن سعد حدّثنا حیّان الکرمانی، عن سعید بن مسروق:

عن یزید بن حیّان، قال: دخلنا علی زید بن أرقم [فقلنا له: یا زید حدّثنا] فقال: خطبنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال: إنّی تارک فیکم الثقلین: أحدهما کتاب اللّه عزّ و جلّ من

العسل المصفی، العاصمی ،ج۱،ص:۴۴۶

---

تبعه کان علی الهدی و من ترکه کان علی ضلالة.

ثمّ أهل بیتی أذکّرکم اللّه فی أهل بیتی [قالها] ثلاث مرّات.

قلنا: [یا زید] من أهل بیته نساؤه؟ قال: لا أهل بیته أهله و عصبته الذین حرموا الصدقة بعده: آل علیّ و آل العبّاس و آل جعفر و آل عقیل.

هکذا رواه الحمّوئی عن الواحدی فی الباب: (۴۸) من السمط الثانی من فرائد السمطین:

ج ۲ ص ۲۵۰ ط بیروت.

و رواه أیضا ابن عساکر فی ترجمة عقیل بن أبی طالب رضوان اللّه علیهما من تاریخ دمشق:

ج ۱۱، ص ۷۳۲ من النسخة الأردنیة و فی مختصر ابن منظور: ج ۱۷، ص ۱۱۹، قال:

أخبرنی أبو محمّد هبة اللّه بن سهل بن عمرو، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو عثمان البحیری أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد اللّه بن محمّد بن یونس السمنانی أنبأنا محمّد بن عبد اللّه بن بزیع، أنبأنا حسّان بن إبراهیم، أنبأنا سعید بن مسروق:

عن یزید بن حیّان، عن زید بن أرقم، قال: دخلنا علیه فقلنا له: [یا زید] لقد رأیت خیرا [کثیرا] صاحبت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و صلّیت خلفه.

فقال [زید: ما ذکرتم من الخیر ف] لقد رأیته و [لکن] قد خشیت أن أکون إنّما أخّرت لشرّ! ما حدّثتکم به فاقبلوه، و ما سکتّ عنه فدعوه [ثمّ] قال:

قام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بواد بين مكّة و المدينة يدعى «خمّ؟» فخطب فقال:

«إنّما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب، ألا و إنّى تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب اللّه، حبل اللّه، من اتّبعه كان على الهدى، و من تركه كان على الضلالة، ثمّ أهل بيتى أذكركم اللّه فى أهل بيتى»- [قالها] ثلاث مرّات-.

قال: فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، لأنّ المرأة تكون مع الرجل برهة من الدهر، ثمّ يطلّقها، فترجع إلى أبيها و قومها، أهل بيته أهله و عصبته الّذين حرموا الصدقة بعده: آل علىّ و العبّاس و آل جعفر و آل عقيل.

و رواه أيضا البيهقى- و لكن برواية صنوه البخارى- كما فى عنوان: (باب بيان أهل بيته الّذين هم آله) من كتاب الصلاة من سننه ج ۲ ص ۱۴۸، ط ۱، قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۷

---

أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب الفراء، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان:

عن عمّه يزيد بن حيان، قال: انطلقت [أنا و حصين بن سبرة- و عمر بن مسلم] إلى زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بماء يدعى «خمّا» بين مكة و المدينة [ف] حمد اللّه و أثنى عليه و وعظ و ذكّر ثمّ قال:

«أما بعد ألا يا أيّها النّاس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب و إنّى تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب اللّه فيه الهدى و النور، فتمسّكوا بكتاب اللّه و خذوا به»- فحثّ عليه و رغّب فيه- ثمّ قال: «و أهل بيتى أذكّر كم اللّه فى أهل بيتى».

و قال حصين: يا زيد من أهل بيته؟ أ ليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى إنّ نساءه من أهل بيته و لكن أهل بيته الذين ذكرهم [فى هذه الخطبة] من حرموا الصدقة بعده. قال: و من هم؟ قال: آل علىّ و آل عقيل و آل جعفر و آل العبّاس. قال: و كلّ هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال:

نعم.

ثمّ قال البيهقى: أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث إسماعيل بن علية و محمّد بن فضيل و جرير عن أبى حيّان.

أقول: و ما أشار إليه البيهقى رواه مسلم فى الحديث التاسع و ما بعده من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل تحت الرقم (۲۰۴۸) من صحيحه: ج ۷ ص ۱۲۲، و فى ط الحديث: ج ۴ ص ۱۸۷۳، قال:

حدّثنى زهير بن حرب، و شجاع بن مخلّد جميعا عن ابن علية، قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنى أبو حيّان [يحيى بن سعيد بن حيّان] حدثنى يزيد بن حيان قال:

انطلقت أنا و حصين بن سبرة و عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

قال [زيد]: يا ابن أخى و اللّه لقد كبرت سنّى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۸

---

من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فما حدّثتكم فاقبلوا و ما لا فلا تكلّفونيه.

ثمّ قال: قام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكّة و المدينة فقال:

أمّا بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربّى فأجيب، و أنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب اللّه فيه الهدى و النّور

فخذوا بكتاب اللّه و استمسكوا به.- فحثّ على كتاب اللّه و رغّب فيه ثمّ قال:

و أهل بيتى أذكّركم اللّه فى أهل بيتى أذكّركم اللّه فى أهل بيتى أذكّركم اللّه فى أهل بيتى.

فقال له حصين: و من أهل بيته يا زيد؟ أ ليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته و لكن أهل بيته من حرم [عليهم] الصدقة.

قال: و من هم؟ قال: هم آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عبّاس.

قال: كلّ هؤلاء حرم [عليهم] الصدقة؟ قال: نعم.

ثمّ قال مسلم: و حدثنا محمد بن بكّار بن الريّان، حدّثنا حسّان- يعنى ابن إبراهيم- عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيّان عن زيد بن أرقم عن النبى صلى اللّه عليه و سلم.

و ساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

و حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة حدثنا محمد بن فضيل.

حيلولة: و حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير كلاهما عن أبى حيّان بهذا الإسناد نحو حديث إسماعيل و زاد فى حديث جرير:

كتاب اللّه فيه الهدى و النور من استمسك به و أخذ به كان على الهدى و من أخطأه ضلّ.

حدثنا محمد بن بكّار بن حيّان حدثنا حسّان- يعنى ابن إبراهيم- عن سعيد- و هو ابن مسروق-، عن يزيد بن حيّان:

عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و صلّيت خلفه. و ساق الحديث بنحو حديث أبى حيّان غير أنه قال:

ألا و إنّى تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب اللّه عز و جل و هو حبل اللّه من اتّبعه كان على الهدى و من تركه كان على ضلالة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۴۹

---

و فيه: فقلنا: [يا زيد] من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا و أيم اللّه إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدّهر ثمّ يطلّقها فترجع إلى أبيها و قومها!!! أهل بيته أهله و عصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

أقول: و فى هامش مثل هذا المقام من حديث مسلم المتقدّم ما نصّه- و لكن ما نضعه بين المعقوفات توضيح منّا-:

قال القاضى: يعنى أنّ نساءه من أهل مسكنه، و ليس المراد [من أهل البيت فى حديث الثقلين هذا النساء] و إنّما المراد [من] أهل بيته [فى هذا الحديث و أشباهه] أهله و عصبته الذين حرموا الصدقة بعده أى الذين منعتهم خلفاء بنى أميّة صدقته التى خصّه اللّه سبحانه بها و كانت تفرّق عليهم فى أيّامه و أيّام الخلفاء الأربعة؟ لقوله: (بعده)؟

و يحتمل أنّه يعنى الذين حرموا الصدقة التى هى من أوساخ الناس، و قد جاء ذلك عن زيد مفسّرة فى غير هذا [الحديث].

أقول: و بالتعليل الفطرى الذى ذكر فى الحديث الأخير مما رويناه عن مسلم- و أوردناه هاهنا عن الطبرانى و الواحدى و ابن عساكر- و من جهة خلوّ أكثر أحاديث الثقلين المرويّة بأسانيد أخر، من قول: «بلى إنّ نساءه من أهل بيته» يتسرّى الشكّ و الترديد فى صدور قول:

«بلى إنّ نساءه من أهل بيته» من زيد بن أرقم، و الظاهر أنّ النواصب أقحموه فيما رووه عن زيد بن أرقم؟!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۰

۲۷۱- و أخبرنى شيخى الإمام قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن جعفر الشورمينى قال: أخبرنا أبو الحسن على بن يونس الأنصارى قال: حدثنا الحسن بن عبد اللّه و عمران بن عبد اللّه و عيسى بن على و عبد الرحمن [النسائى] قالوا:

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن- يعنى ابن أبى جعفر- قال: حدثنا على بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبى ذرّ [قال]:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «إنّما مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق، و من قاتلنا فى

آخر الزمان كمن قاتلنا مع الدجّال».

[۲۷۲]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى الصوفى قال: حدثنا محمّد بن أيّوب الرازى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا حسن بن أبى جعفر قال: حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم/ ۳۹۶/:

«مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق»

[۲۷۳]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا أحمد بن محمّد بن بالويه قال: حدثنا جعفر بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن أبى جعفر قال: حدثنا على بن زيد، عن سعيد بن المسيّب:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم [...]. و ذكر بنحو الحديث الأوّل.

---

[۲۷۲- ۲۷۳]- و لحديثى أبى ذر و ابن عبّاس أسانيد و مصادر، و قد رواهما ابن المغازلى فى الحديث ۱۷۷ من مناقبه ص ۱۴۳ قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى رحمه اللّه حدثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطى قال: حدثنى أبو بكر محمّد بن يحيى



---

الصولى النحوى، حدثنا محمّد بن زكريّا الغلابى، حدثنا جهم بن السبّاق أبو السبّاق الرياحى، حدثنى بشر بن المفضّل قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدى يقول: سمعت المنصور يقول:

حدثنى أبى، عن أبيه:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا و من تخلّف عنها هلك».

أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدثنا محمّد بن محمّد بن سليمان، حدثنا سويد، حدثنا المفضّل بن عبد اللّه، عن أبى إسحاق، عن ابن المعتمر:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «إنّما مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوى رحمه اللّه حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن على السقطى إملاء، حدثنا أبو يوسف ابن سهل الحضرمى، حدثنا محمّد بن عبد العزيز ابن أبى رزمة، حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان إجازة عن القاضى أبى الفرج الخيوطى، حدثنا أبو الطيّب ابن فرخ، حدثنا إبراهيم، حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا علىّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب:

عن أبى ذر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق، و من قاتلنا فى آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال».

و رواه أيضا ابن عدىّ فى ترجمة الحسن بن أبى جعفر الجفرى- من رجال الترمذى و القزوينى- كما رواه عنه الذهبىّ فى ترجمة الرجل برقم ۱۸۲۶ من ميزانه: ج ۱ ص ۴۸۲ قال:

[و عن] مسلم بن إبراهيم [قال:] حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا ابن جدعان، عن سعيد بن المسيّب:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۲

---

عن أبى ذر- مرفوعا-: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق، و من قاتلنا- و فى لفظ: و من قاتلهم- فكأنّما قاتل مع الدجّال».

و الحديث رواه أيضا الطبرانى فى الحديث ۱۱۶ من مسند الإمام الحسن عليه السّلام برقم ۲۶۳۶ من المعجم الكبير: ج ۳ ص ۴۶، و رواه أيضا حرفيا فى مسند عبد اللّه بن عبّاس برقم ۱۲۳۸۸ من المعجم الكبير: ج ۱۲ ص ۲۷ قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، عن أبى الصهباء، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

أقول: و الحديث رواه البزّار بأسانيد فى مسنده- الموجود فى المكتبة الظاهريّة- الورق ۲۷۷ و رواه عنه أيضا الهيثمى فى باب مناقب أهل البيت عليهم السّلام فى الحديث ۲۶۱۳ من كتاب كشف الأستار: ج ۳ ص ۲۲۲ قال:

حدثنا يحيى بن معلّى بن منصور، حدثنا ابن أبى مريم، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أبيه [قال:]

إنّ النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها سلم و من تركها غرق».

[و] حدثنا عمرو بن على و الجرّاح بن مخلّد و محمّد بن معمّر- و اللفظ لعمرو- قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيّب:

عن أبى ذر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق، و من قاتلنا فى آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجّال».

[و] حدثنا معمر، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۳

[۲۷۴]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو سعيد الرازى الصوفى قال: قرئ على أبى الحسن على بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها فى الجامع [و] أنا أسمع قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء قال: حدثنا على بن موسى الرضا قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب كرّم اللّه وجوههم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلّف عنها زجّ فى النّار» «۱».

[قال العاصمى:] قلت: و المرتضى رضوان اللّه عليه لا يشكّ موحّد و لا ملحد أنّه من أهل بيت النبىّ/ ۳۹۷/ صلى اللّه عليه و سلّم.

---

[۲۷۴]- و مثله فى الحديث ۷۶ من صحيفة الرضا عليه السّلام و فيها: «زخ فى النار». و مثلها فى مادة «زخخ» من النهاية لابن الأثير.

و رواه أيضا الشيخ الصدوق رفع اللّه مقامه فى الحديث ۱۰ من الباب ۳۱ من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ۲ ص ۳۰.

و روى أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۵۲) من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل تحت

---

و رواه أيضا أبو سعيد عبد الملك بن محمّد النيسابورى المعروف بالخركوشى- المتوفّى سنة ۴۰۶- فى عنوان «باب فضيلة أهل البيت

عليهم السّلام» من كتابه شرف المصطفى الورق ۱۷۲/ أ/ قال:

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: «مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق».

و روى الدارقطنى فى الافراد- كما رواه عنه محمّد بن يوسف الشامى- المتوفّى سنة ۹۴۲- فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب سبل الهدى: ج ۲ ص ۶۰۵ قال:

و عن ابن عبّاس رضى اللّه تعالى عنهما أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: «على بن أبى طالب باب حطّة، من دخل منه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا».

(۱) أى رمى و دفع إلى النّار.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۴

---

الرّقم: (۱۲۱۶۴) من المصنّف: ج ۱۲، ص ۷۷، ط الهند، قال: حدّثنا معاوية بن هشام قال:

حدّثنا عمّار عن الأعمش عن المنهال عن عبد اللّه بن الحارث:

عن علىّ [عليه السّلام] قال: إنّما مثلنا فى هذه الأمّة كسفينة نوح و كباب حطّة فى بنى إسرائيل.

و الحديث أورده السيوطى فى تفسير الآية (۵۸) من سورة البقرة من الدّر المنثور: ج ۱ ص ۱۷۴ من رواية ابن أبى شيبة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۵

### و أمّا/ ۳۹۸/ البركة:

فإنّ اللّه تعالى استجاب دعاء نوح عليه السّلام فى قومه و أغرقهم إلّا ثمانين نفسا كانوا معه فى سفينته من رجل و امرأة، ففرح إبليس بذلك و ظنّ أنّ بنى آدم قد استؤصلوا بذلك عن آخرهم و لا يكون لهم بعد ذلك دولة!! فأكرمه اللّه تعالى بالبركة فى أولاده حتّى ملئوا الأرض بعد ذلك بمناكبها و استولوا على مسالكها و مذاهبها، رغما لإبليس و أحزابه، و قهرا للشيطان و أضرابه، فقال [تعالى]:

وَ تَرَكْنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ [۷۸/ الصافات: ۳۷] و قرئ: و باركنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ بباء بعدها الألف.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا قتل و سمّ الحسن و قتل الحسين فى أصحابه و أولاده و لم يبق منهم إلّا قليل فمنهم أسير و منهم ذليل، فرح بذلك إبليس فى أحزابه من شياطين الإنس و أضرابه و ظنّوا أنّ آل الرسول عليه و عليهم السلام قد استؤصلوا و أهلكوا و استعجلوا، فبارك اللّه عليهم و هم غير أولى الأمر، و أنمى أولادهم على مرور الدهر، ليعلم العاقل أنّ من نصره اللّه فلا يخذله واحد، كلّ ذلك رغما لأنف إبليس و أتباعه من الشياطين، و طواغيت الإنس و الملاعين، و لو كانوا أولى الأمر و ولاته، و نقباء العالم و رعاته/ ۳۹۹/ لما كانت الآية فى تكثيرهم و إنماء عددهم بالغاية فى الأعجوبة و النهاية فى المثوبة أو العقوبة.

فانظر كيف أخذوا الأرض بأطرافها و استولوا على أكنافها و كيف سمّوا ساداتها و أشرافها، و لو لم يكن منهم إلّا سكّان بلدة واحدة من بلدان المسلمين، و قطّان كورة من كور المؤمنين، لكان كافيا فيما ذكرناه مع كثرة ما استقبلهم من القتل و الطعن و الشتم و الحبس من أيّام [العصابة] الأمويّة ثمّ المروانيّة إلى يومنا هذا، و اللّه ولىّ المحسنين.

و قد ذكر لى بعض من يرجع إليه فى أمور العلويّة و بيده شجرة أنسابهم أنّ عددهم بنيسابور يكون أربع مائة و عشرون نفسا من بين رجل و امرأة، صغير و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۶

كبير، قال: و ليسوا ببلدة أقلّ عددا منهم بنيسابور، فإنّ منهم «۱» ب «امل» اثنا عشر ألف نفس من الأشراف العلويّة فضلا عمّا فى سائر الكور و الأمصار سوى أولاد المهاجرين و الأنصار، فاعرف بذلك حكم بركة اللّه سبحانه و رحمته و حفظه و عصمته «۲».

**و أمّا السّلام:**

فإنّ اللّه تعالى اختصّ رسوله نوحا عليه السّلام بالسلام و التحيّة فقال: سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ [۷۹/ الصافات: ۳۷] فوجد به السلامة و الأمن و الصيت و البركة فى العمر و الأولاد و لم/ ۴۰۰/ [ى] فعل كذلك لإبراهيم عليه السّلام و موسى و هارون و إلياس عليهم السّلام لأنّه قال: سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ [۲۰۹/ الصافات: ۳۷] فاكتفى بالسلام، و قال: سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ [۱۳۰/ الصافات]، و قال: سَلامٌ عَلى إِلْياسِينَ [۱۳۰/ الصافات].

و عمّ سلام نوح [فى] قوله: فِي الْعالَمِينَ كأنّه جعل له بعدد كلّ أحد و بعدد كلّ شىء فى العالم- و من العالم ناطق و جماد و حيوان و موات- سلاما باقيا ذلك بقاء العالمين فى الدنيا و الآخرة.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه و سائر آل الرسول عنه [تعالى] اختصّوا

---

(۱) كذا، و لا شكّ أنّ فى العبارة نقصا.

(۲) و ذكر ابن أبى الحديد فى شرح المختار فى شرح المختار ۲۸ من باب كتب أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب نهج البلاغة: ج ۱۵ ص ۲۴۶ طبع مصر بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم قال:

قال أبو عثمان- بعد ما ذكر كثرة نسل جماعة من البكريين و الأمويين و العبّاسيين و عمّالهم ممّن نال السيادة و الزعامة-: و لا يشكّ أحد أنّ عدد الهاشميّين شبيه بعدد الجميع.

ثمّ قال ابن أبى الحديد: رحم اللّه أبا عثمان لو كان حيّا اليوم لرأى ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام أكثر من جميع العرب الّذين كانوا فى الجاهليّة على عصر النبىّ صلى اللّه عليه و آله، المسلمين منهم و الكافرين، لأنهم لو أحصوا [فى وقتنا هذا] لما نقص ديوانهم عن مائتى ألف إنسان!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۷

بالسلام [فى] قوله: سَلامٌ عَلى إِلْياسِينَ أى جعل لآل الرسول عليه السّلام و علىّ رضوان اللّه عليهم أفضل سلام بعدد [كلّ] من قرأ يس و امن به، و بعدد من لم يؤمن به و من لم يقرأه فى الدنيا و الآخرة؟

و يدلّك عليه قوله عليه السّلام: «إنّ القرآن ليرفع عن أهل الجنّة فلا يتلذّذون إلّا بقراءة طه و يس».

فوجد المرتضى رضوان اللّه عليه و سائر الأهل [و الأولاد] بهذا السلام، السلامة فى الآخرة، و الأمن من العقوبة، و رفعة الذكر، و البركة فى العمر، و كثرة الأولاد و النسل، و طهارة البيت و الأهل.

**و أمّا الشكر:**

فإنّ اللّه سبحانه وصف عبده نوحا عليه السّلام بالشكر [فى] قوله/ ۴۰۱/ تعالى:

إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً [۳/ الإسراء: ۱۷] و ذلك إعلاء لرتبته و رفع لدرجته، فإنّه عليه السّلام فيما استقبله من فنون البلايا و النوائب و ضروب الرزايا و المصائب لم يرتض بالصبر عليها و ترك الجزع، بل شكر اللّه تعالى على أن أكرمه بها و فضّله و اختصّه بمثوباتها و بجّله، و ذلك ما ذكر عن أبى عبد اللّه النباجى [سعيد بن بريد قال]: «إنّ للّه عبادا يألفون من الصبر يستقبلون البلايا استقبالا بالشكر».

و هذه منتهى الغاية فى المرتبة و النهاية فى المنفعة و لا يضر نوحا عليه السّلام قوله:

رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً [۲۶/ نوح: ۷۱] فإنّه لم يدع عليهم إلّا بعد أن أوحى إليه: أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ

آمَنَ فلمّا يئس من إيمانهم و أيقن بإصرارهم على عدوانهم دعا اللّه سبحانه أن يخرجهم من الدنيا فيريح المسلمين من وبالهم و يصيروا إلى جزاء أفعالهم و أقوالهم.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه كان فيما يستقبله من أذى الجزع و الشعب؟

و عوز المال و النشب، لا يزداد إلّا شكرا للّه سبحانه و إيثارا بالموجود و تركا لطلب المفقود فشكره اللّه سبحانه فى كتابه و أثنى عليه بجميل خطابه فقال: [إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً] وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً [۲۲/ الإنسان: ۷۶].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۸

### و أمّا الإهلاك:

فإنّ نوحا عليه السّلام كان/ ۴۰۲/ سبب هلاك قومه بأن دعا عليهم فاستجيب له فيهم و أغرقوا برمّتهم.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه كان سبب هلاك القوم من بين محبّ مفرط أو مبغض مفترى «۱».

[۲۷۵]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا أبو الحسن الشعرانى قال: حدثنا إبراهيم [بن] المولد قال: حدثنا الحسن بن على بن عفّان قال: حدثنا [عبد اللّه] بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى:

عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: «يهلك فىّ رجلان محبّ مفرط و مبغض مفترى».

فشتّان بين رسولين أحدهما أهلك اللّه بدعوته عامّة البشر إلّا ثمانين نفسا كما ورد فى الخبر، و الآخر هدى اللّه بدعوته الإنس و هدى به الجنّ [كما يدلّ عليه] قوله تعالى: وَ إِذْ صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الآية: [۲۹/ الأحقاف: ۴۶] و قوله: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِ الآيات:

[الأولى و تواليها من سورة الجنّ: ۷۲].

و يدلّ عليه [أيضا] قوله [صلّى اللّه عليه و آله]: «اللهمّ اهد قومى فإنّهم لا يعلمون».

---

[۲۷۵]- تقدّم الحديث بهذا السند و بأسانيد أخر برقم ۸- ۵ فى أوّل الكتاب، ص ۱۸ من أصلى المخطوط.

---

(۱) بل المرتضى صلوات اللّه و سلامه عليه بشراشر وجوده كان رحمة و لطفا و نجاة للبريّة و لكن سوء اختيار الغلاة و النواصب و الخوارج و ايثارهم الضلالة على الهدى أوقعهم فى الهلاك، كما أنّ سوء اختيار الكفّار و استكبارهم عن قبول الحقّ أوقعهم فى الخسار و الهلاك، لا الأنبياء المبعوثون لبثّ الرحمة و جلب السعادة إلى كافّة الخلائق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۵۹

## ذكر مشابه إبراهيم الخليل صلوات الرحمن عليه

### اشارة

و وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين إبراهيم الخليل عليه السّلام بثمانية أشياء:

أوّلها: بالوفاء/ ۴۰۳.

و الثانية: بالوقاية.

و الثالثة: بمناظرته أباه و قومه.

و الرابعة: بإهلاكه الأصنام بيمينه.

و الخامسة: ببشارة اللّه تعالى إيّاه بالولدين الّذين هما من أصول أنساب الأنبياء عليهم السّلام.

و السادسة: باختلاف أحوال ذريّته من بين محسن و ظالم.

و السابعة: بابتلاء اللّه تعالى إيّاه بالنفس و الولد و المال.

و الثامنة: بتسمية اللّه إيّاه خليلا حين لم يؤثر شيئا عليه.

### أمّا الوفاء:

فقوله تعالى: وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى [۳۷/ النجم: ۵۳] و ذلك إنّه عليه السّلام أحلّ الجميع محلّ الأعداء بقوله: فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعالَمِينَ [۷۷/ الشعراء: ۲۶] فأوحى اللّه تعالى إليه: إنّك قد ادّعيت دعوى عظيمة فأر من نفسك برهانا لها، فإنّ من أعدائك نفسك و مالك و ولدك. فانقاد الخليل لأمر الجليل و أسلم نفسه إلى النيران و ولده إلى القربان و ماله إلى الضيفان، فقيل له: قد وفيت بما ادعيت، و اتّخذه اللّه خليلا.

و قيل: إنّ من وفائه إنّه لم يستغث بأحد من المخلوقين حين رمى من المنجنيق إلى النّار فاستقبله جبرئيل عليه السّلام فى الهواء و قال له: يا إبراهيم هل من حاجة؟ فأنا جبرئيل. قال إبراهيم: أمّا إليك فلا فإنّ حاجتى إلى الجليل/ ۴۰۴/ لا إلى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۰

جبرئيل!!! فقال له: فادع اللّه إذا فإنّه يستمع إليك. فقال: «حسبى من سؤالى علمه بحالى»! فلمّا توكّل على اللّه بكلّيته، قال [اللّه للنّار]: يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [۶۹/ الأنبياء: ۲۱].

و قيل: من وفائه أنّه تلّ ابنه للجبين و أسلم لمولاه الملك الحقّ المبين فنودى:

«يا إبراهيم قد صدّقت الرؤيا».

فكذلك المرتضى كرّم اللّه وجهه فى وفائه للّه سبحانه بالنذر [كما أخبر عنه] قوله تعالى: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ [۷/ الإنسان: ۷۶].

### أمّا الوقاية:

فإنّ اللّه سبحانه وقى خليله إبراهيم عليه السّلام حرارة النّار و شرّها، فلو لم يقل [له]:

وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [۶۹/ الأنبياء: ۲۱] لأهلكته النّار ببردها و زمهريرها حتّى تيقنت؟ جسده.

و ذكر أنّ اللّه سبحانه لمّا قال: يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً انطفى كلّ نار على وجه الأرض شرقا و غربا و لن ينتفع أحد بالنّار فى جميع الأرض يومه ذلك.

و قيل: إلى ثلاثة أيّام. و قيل: إلى سبعة أيّام. و اللّه أعلم بالصواب.

[قال العاصمى:] و قال أهل التحقيق من أصحابنا: أنّ النّار لم تتغيّر عن عنصرها، لأنّ قلب الجوهر لا يجوز و كذلك قلب الطبائع، و لكنّ اللّه سبحانه صان خليله عليه السّلام عن شرّها و مغرمها و ضرّها و حرقتها، فالنّار نار و الحرارة باقية و وقاية اللّه تعالى خليله إبراهيم صلوات اللّه عليه، ظاهرة بادية جليّة، فأشبه ليكون أدلّ على القدرة و أظهر فى الإعجاز/ ۴۰۵/.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أدركته دعوة الرسول عليه السّلام فوقى الحرّ و البرد.

[۲۷۶]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن

[۲۷۶]- و أخرجه ابن ماجة فى الحديث ۱۱۷ من سننه عن عثمان بن أبى شيبة، عن وكيع، عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۱

ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن.

و أخرجه النسائى فى الحديث ۱۴ من كتاب الخصائص عن أحمد بن سليمان، عن عبيد اللّه بن موسى، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم و المنهال، عن عبد الرحمن. و رواه فى الحديث ۱۵۱ بسند آخر عن أبى إسحاق الهمدانى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

و رواه الحاكم فى المستدرك: ج ۳ ص ۳۷ بسنده عن على بن هاشم، عن ابن أبى ليلى.

و رواه أبو نعيم فى الحديث ۳۹۱ من دلائل النبوّة بسنده عن محمّد بن عمران عن [محمّد بن عبد الرحمن] بن أبى ليلى، عن أبيه، عن جدّه، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه.

و للحديث أسانيد و مصادر كثيرة يجد الباحث كثيرا منها تحت الرقم ۲۵۸ و ما حوله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۲۴۷- ۱۷۴.

و رواه أيضا أحمد و القطيعى فى الحديث ۷۳ و ۲۰۶ من مناقب أمير المؤمنين ص ۴۷ و ۱۴۱.

و أيضا رواه أحمد فى مسند أمير المؤمنين عليه السّلام برقم ۷۷۸ و ۱۱۱۷ من مسنده: ج ۱ ص ۹۹ و ۱۳۳ طبع ۱.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۱۷، و ۳۳) و ما بعده من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل برقم: (۱۲۱۲، و ۱۲۱۳۶) من المصنّف: ج ۱۲، ص ...

و ... ط ۱، و فى ط ۲: ج ۷ ص ۴۹۷ و ۵۰۰، و فى ط ۳: ج ۶ ص ۳۶۹ عن على بن هاشم، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم و المنهال و عيسى، عن عبد الرحمن ...

و أخرجه فى التاريخ أيضا ق ۶۸.

و رواه أيضا بأسانيد محمد بن سليمان- المتوفّى بعد سنة: (۳۲۰) فى الحديث: (۵۰۴ و ۵۷۵ و ۹۹۹) من كتابه: مناقب علىّ عليه السّلام من كتاب المناقب/ الورق ۱۱۹/ ب/ و ۱۳۴ أ/ و ۲۰۳/ ب/ و فى ط ۱،: ج ۲ ص ۱۵، و ۸۸ و ۴۹۶، و فى الحديث ۵۷۵ عن شعيب بن واقد، عن ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن، و عن شعيب، عن على بن هاشم، عن عيسى بن عبد الرحمن ...

و فى الحديث ۹۹۹ عن عبيد اللّه بن موسى، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم و المنهال، عن عبد الرحمن.

و رواه البزّار كما فى كشف الأستار الحديث ۲۵۴۶، و مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۲۴ عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۲

[عبد اللّه] بن عروة، عن أبى بكر [بن أبى شيبة]، عن عبيد اللّه بن موسى، عن [محمّد بن عبد الرحمن] بن أبى ليلى، عن الحكم و المنهال:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه أنّه قال لعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه- و كان يسمر معه-: إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك تخرج فى البرد فى بلاس «۱»، و فى الحرّ فى الحشو و الثوب الثقيل؟!

فقال له على: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم قال: «لأعطيّن الراية غدا رجلا يحبّه اللّه و رسوله و يحبّ اللّه و رسوله ليس بفرّار» فأرسل إلىّ و أنا أرمد فتفل فى عينى ثمّ قال: «اللهمّ اكفه أذى الحرّ و البرد» فما وجدت حرّا بعد [ذلك اليوم] و لا بردا.

[۲۷۷]- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن [عبد اللّه] بن عروة، عن عبد الرحمن بن منصور البصرى،

عن أبيه، عن الحسين بن الحسن [الأشقر] قال: حدثنا هشيم [بن بشير] «۲» عن مغيرة [بن مقسم]:

---

[۲۷۷]- و الحديث رواه أبو داود الطيالسى فى أحاديث علىّ عليه السّلام برقم: (۱۸۹) من مسنده ص ۲۶، قال:

حدّثنا أبو عوانة، عن مغيرة الضبّى عن أمّ موسى قالت: سمعت عليّا يقول: ما رمدت و لا صدعت منذ دفع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الراية إلىّ يوم خيبر.

---

يوسف بن موسى، عن عبيد اللّه.

و انظر الحديث التالى.

و أمّا حديث إعطاء الراية خاصّة فله شواهد كثيرة.

(۱) كذا فى أصلى، و هى معربة «پلاس»: ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا و قهرا للجسد، و الكساء و البساط من شعر. و فى بعض المصادر: «ملاءتين». و فى بعضها: «الثوبان الخفيفان». و عليه ف «بلاس» مصحفة عن «ملاءتين».

(۲) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «هيثم- هشيم خ ل».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۳

عن أمّ موسى قالت: سمعت عليّا رضى اللّه عنه يقول: «ما صدعت و لا رمدت منذ دعانى رسول اللّه/ ۴۰۶/ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يوم خيبر فقال: لأعطيّن الراية [غدا] رجلا يحبّه اللّه و رسوله و يحبّ اللّه و رسوله ليس بفرّار، لا يرجع حتّى يفتح اللّه عليه فاستشرف لها النّاس فدعانى فتفل فى عينى ففتح اللّه علىّ».

[۲۷۸]- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه [الحافظ] قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار قال: حدثنا يونس [بن بكير]، عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن المنهال بن عمرو و الحكم:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان على يلبس فى الحرّ الشديد القباء المحشوّ الثخين و ما يبالى الحرّ فأتانى أصحابى فقالوا: إنّا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا

---

[۲۷۸]- لاحظ ما تقدّم فى تخريج الحديث ۲۷۶.

---

و رواه أيضا أحمد بن حنبل و قال: حدّثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه عن مغيرة، عن أمّ موسى ...» كما فى الحديث: (۱۰۴) من فضائل على عليه السّلام من كتاب الفضائل، ص ۶۸

و هكذا رواه أيضا فى أوائل مسند على عليه السّلام تحت الرقم: (۵۷۹) من كتاب المسند: ج ۱ ص ۷۸ و فى ط ۲ ج ۲ ص ۲۷.

و رواه الهيثمى عن أبى يعلى و أحمد و الطبرانى فى المعجم الأوسط كما فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۲۲.

و رواه أيضا ابن عساكر بأسانيد عنها و عن عبد الرحمن أبى ليلى فى الحديث: (۲۶۷- ۲۶۵) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱، ص ۲۲۳ ط ۲.

و رواه الطبرى فى الحديث ۲۲ من مسند على عليه السّلام من تهذيب الآثار ص ۱۶۸ عن محمّد بن حميد الرازى، عن جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أمّ موسى أمّ ولد الحسن بن على- و كانت أمّ امرأة المغيرة بن مقسم- قالت: سمعت عليا ...

و رواه القاضى المحاملى فى أماليه: ج ۳ ق ۹۱ ب عن يوسف بن موسى، عن جرير.

و رواه السيوطى عن ابن أبى شيبة و مسدد و الضياء المقدسى و غيرهم ممن تقدم، كما فى جمع الجوامع: ج ۲ ص ۶۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۴

فهل رأيته؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا فى الحرّ الشديد فى القباء المحشوّ الثخين و ما يبالى الحرّ! و يخرج علينا فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين و ما يبالى البرد! فهل سمعت فى ذلك شيئا؟ فقلت: ما سمعت فيه بشىء. فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فإنّه يسمر معه.

[قال:] فأتيته فسألته و أخبرته ما قال النّاس فقال: ما سمعت فى ذلك شيئا.

قلت: فإنّهم أمرونى أن أسألك. فدخل [أبو ليلى] على علىّ فسمر معه ثمّ قال: يا أمير المؤمنين إنّ النّاس قد تفقّدوا منك شيئا و سألونى عنه فلم أر ما هو؟ فقال على:

و ما ذاك؟ قال: يزعمون أنّك تخرج عليهم فى الحرّ الشديد عليك/ ۴۰۸/ القباء المحشوّ الثخين لا- تبالى بالحرّ، و تخرج عليهم فى البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالى البرد!!!

فقال [على]: أو ما شهدت معنا خيبر؟ فقلت: بلى. قال: [أ] فما رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم حين دعا أبا بكر فعقد له و بعثه إلى القوم فانطلق فلقى القوم ثمّ جاء [ب] النّاس و قد هزموا؟ فقلت: بلى.

قال: ثمّ بعث إلى عمر فعقد له، ثمّ، بعثه إلى القوم فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثمّ رجع و قد هزموا؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم عند ذلك: «لأعطينّ الراية اليوم؟ رجلا يحبّه اللّه و رسوله و يحبّ اللّه و رسوله، يفتح عليه غير فرّار» فدعانى فأعطانى الراية ثمّ قال: انطلق. فقلت: يا رسول اللّه إنّى أرمد و اللّه ما أبصر. فتفل فى عينى ثمّ قال: «اللهمّ اكفه الحرّ و البرد». فما وجدت بعد ذلك بردا و لا حرّا.

[۲۷۹]- و أخبرنا محمّد بن يحيى قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال:

---

[۲۷۹]- رواه الحاكم فى المغازى من المستدرك: ج ۳ ص ۳۷ و صحّحه هو و الذهبى.

و رواه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة بريدة بن سفيان بسنده عن محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۵

حدثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار العطاردى قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق قال: حدثنى بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى، عن أبيه:

عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه أبا بكر إلى بعض حصون خيبر فقاتل ثمّ رجع و لم يكن فتح «۱» [ثمّ بعث عمر فذهب و قاتل و رجع و هو يجبن أصحابه و يجبنه أصحابه]!!!

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «لأعطيّن الراية غدا رجلا يحبّه اللّه و رسوله و يحبّ اللّه و رسوله يفتح على يديه و ليس بفرّار».

قال سلمة: فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه على بن أبى طالب و هو يومئذ أرمد فتفل فى عينه ثمّ قال: خذ هذه الراية و امض بها حتّى يفتح اللّه عليك. فخرج و اللّه لها يأنح «۲»، يقول [سلمة]: يهرول هرولة و إنّا لخلفه نتبع أثره حتّى ركز رايته فى رضم من حجارة «۳» تحت الحصن فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ فقال/ ۴۰۷/: أنا على بن أبى طالب. فقال اليهودى: غلبتم و ما أنزل على موسى. فما رجع حتّى فتح اللّه على يديه.

---

و رواه ابن عساكر فى الحديث ۲۳۶- ۲۳۴ عن عبد اللّه بن هارون، عن أبيه، عن محمّد بن إسحاق، و عن المثنى بن زرعة عن محمّد إسحاق ...

و رواه ابن أبى شيبة و الحاكم و القطيعى و البيهقى و أحمد و مسلم و ابن عساكر و ابن حبّان و مكرم القاضى و ابن سعد بأسانيدهم

عن عكرمة بن عمّار، عن اياس بن سلمة، عن أبيه.

(۱) إلى هنا رواه الحاكم بالسند المذكور هاهنا فى كتاب المغازى من المستدرك: ج ۳ ص ۳۷.

(۲) كذا فى أصلى، و فى رواية ابن عساكر الأولى و الثالثة: «فخرج و اللّه بها يهرول»، و فى الثانية: «فخرج برايته يهرول».

(۳) كذا فى أصلى المخطوط، و الرضم و الرضام- على زنة الفلس و الفرس و السهام-:

الصخور العظيمة الّتى يرضم بعضها فوق بعض فى الأبنية، و واحدته رضيمة.

و فى رواية ابن عساكر: «حتّى ركز رايته فى رخم من حجارة تحت الحصن ...» كما فى الحديث ۲۳۴ و تاليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۸۹ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۶

[۲۸۰]-/ ۴۱۰/ و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا على بن إبراهيم قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ.

و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو العبّاس.

و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا الثقة قال: أخبرنى محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال:

حدثنا أبو العبّاس قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار العطاردى قال: حدثنا يونس بن بكير، عن المسيّب بن مسلم الأزدى قال: حدثنا عبد اللّه بن بريدة:

عن أبيه قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم ربما أخذته الشقيقة فيلبث

---

[۲۸۰]- و الحديث رواه الطبرى مع الأشعار بهذا السند فى تاريخه: ج ۲، ص ۳۰۰ و علقناه حرفيا على الحديث (۲۴) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ۱، ص ۱۹۵، ط ۲.

و الحديث رواه أيضا أبو بكر المالكى أحمد بن مروان المتوفّى عام (۳۳۰/ أو ۳۳۳) فى أوّل الجزء السادس من كتاب المجالسة ص ۱۳۷، قال:

حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق، حدّثنا أبو النضر عن عكرمة بن عمّار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن على بن أبى طالب عليه السّلام إنّه قال يوم خيبر:

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةكليث غابات كريه المنظرة

أو فيهم بالصاع كيل السندرة [قال أبو بكر أحمد بن مروان:] و سمعت ابن قتيبة يفسّره قال: معنى قوله: «أنا الّذى سمتنى أمّى حيدرة» ذكروا أنّ علىّ بن أبى طالب- رضى اللّه عنه- ولد و أبو طالب غائب فسمّته أمه فاطمة ابنة أسد- و هى أم على- أسدا باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الّذى سمّته به أمّه و سمّاه عليّا، فلمّا رجز علىّ يوم خيبر ذكر ذلك الاسم الّذى سمته به أمه، و حيدرة اسم من أسامى الأسد، و هى أشجعها كأنّه قال: أنا الأسد.

و السندرة: شجرة يعمل منها القسىّ و النبل قال: الهذلى:

إذا أدركت أولاهم أخرياتهمحثوت لهم بالسندرى الموتّر يعنى القسىّ نسبها إلى الشجرة الّتى يعمل منها القسىّ.

و انظر الحديث ۲۸۲ الآتى قريبا فهو برواية ابن قتيبة و الحديث ۲۳۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق ج ۱، ص ۱۹۲ و ما بعدها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۷

اليوم و اليومين لا يخرج، فلمّا نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى النّاس، و إنّ أبا بكر أخذ راية رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم ثمّ نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع «۱»، و أخذها عمر و قاتل قتالا شديدا هو أشدّ من القتال الأوّل ثمّ رجع.

فأخبر بذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فغضب من ذلك غضبا شديدا ثمّ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم:

«لأعطينّها غدا رجلا يحبّه اللّه و رسوله و يحبّ اللّه و رسوله يأخذها عنوة» و ليس ثمّة عليّ فتطاولت لها قريش و رجا كلّ رجل منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح، و جاء عليّ/ ۴۱۱/ على بعير له حتّى أناخ قريبا ثمّ جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و هو أرمد قد عصّب عينه بشقّة بردة قطريّة فقال [له] رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: مالك؟ قال:

رمدت بعدك. فقال: ادن منّى. [فدنا منه] فتفل فى عينه، فما وجعها حتّى مضى بسبيله، ثمّ أعطاه الراية فنهض بالراية معه و عليه جبّة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خيبر و خرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر و ظفر يمانىّ و حجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه و هو يرتجز:

قد علمت خيبر أنّى مرحب‌شاكى السلاح بطل مجرّب فقال على بن أبى طالب رضى اللّه عنه:

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةليث لغابات شديد القسورة

أكيلهم بالصاع كيل السندرة «۲» ثمّ اختلفا ضربتين فبدره علىّ فضربه فقدّ الحجر و المغفر و رأسه حتّى وقع الأضراس و أخذ المدينة.

---

(۱) إلى هنا رواه الحاكم- بالسند المذكور هنا- فى كتاب المغازى من المستدرك: ج ۳ ص ۳۷، و رواه قبله و بعده بعدّة أسانيد.

(۲) و للأبيات أسانيد و مصادر، أوردناها فى حرف الراء من الباب السادس من كتاب نهج السعادة.

و انظر ما سيأتى قريبا برقم ۲۸۱ و ۲۸۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۸

### و أمّا مناظرته أباه و قومه:

فإنّ اللّه سبحانه لقّنه الحجّة و هو صغير حتّى خرج من اليثرب؟ فناظر أباه و قومه، و ذلك قوله تعالى- حكاية عنه-: يا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً الآيات: [۴۸- ۴۲/ من سورة مريم: ۱۹].

و قوله: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً الآيات: [۸۲- ۷۶ من سورة الأنعام: ۶].

و قوله تعالى: إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ ما ذا تَعْبُدُونَ أَ إِفْكاً آلِهَةً/ ۴۱۲/ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ [۸۶- ۸۵/ الصافات: ۳۷].

فمن نظائر لها من الآيات، و ذلك [مثل] قوله [تعالى]: وَ تِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهِيمَ عَلى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ [۸۳/ الأنعام: ۶] يعنى بالعلم و الحكمة، نظير قوله: يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ [۱۱/ المجادلة: ۵۸].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لقّنه اللّه سبحانه حجّته و هو صبى صغير لم يراهق الحلم فناظر قومه فتارة يدعوهم و تارة كان يناصحهم و تارة كان يجادلهم و لم يكن اللّه سبحانه يودع حجّته و حكمته إلّا موضعها الأخصّ بها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۶۹

### و أمّا إهلاك اللّه تعالى الأصنام بيديه:

فقوله تعالى: فَراغَ إِلى آلِهَتِهِمْ فَقالَ أَ لا تَأْكُلُونَ ما لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ فَراغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ [۹۳- ۹۱/ الصافات: ۳۷].

و قوله تعالى: فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ [۵۸/ الأنبياء: ۲۱] فكسر الأصنام بيمينه و أظهر الإسلام بتلقينه و بيّن ذلك لأولاده بعده إلى آخر الدهر.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه قاتل الأبطال و بارز الرجال و كان صاحب السيف يضرب بيمينه و يقوم فى نصرة الإسلام بيقينه،

فانظر كيف وافقت الحالتان أو لا ترى كيف ذكر فى صفاته الطاعن بالرمحين و الضارب بالسيفين؟ و يدلّ عليه:

۲۸۱- ما روى عن جابر بن سمرة فى حديث قريظة و النظير؟ غير أنّ مرحب/ ۴۱۳/ اليهودى قال لأخيه: كن خلف ظهرى فإنّ العرب لهم غدر و قال:

قد علمت خيبر أنّى مرحبأحمى حماى و الحما لا يعرب

فطعنه بالرمح فلم يضرّ عليا شيئا، فقال على كرّم اللّه وجهه:

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةأضرب بالسيف جباه الكفرة

أكيلهم بالسيف كيل السندرة ۲۸۲- [و] روى هاشم [بن] القاسم عن عكرمة بن عمّار «۱»، عن إياس بن

---

(۱) هذا هو الصحيح الموافق لما رواه جماعة من الحفّاظ، منهم أبو بكر بن أبى شيبة فى الحديث ۱۸۷۲۰ فى كتاب المغازى من المصنّف: ج ۱۴ ص ۴۵۸ طبع ۱.

و رواه عنه و عن غيره، مسلم فى صحيحه: ج ۵ ص ۱۸۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۰

سلمة، عن أبيه [قال: قال على]:

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةكليث غابات كريه المنظرة

أو فيهم بالصاع كيل السندرة [و] السندرة شجرة يعمل منها القسى و النبل، قال الهذلى [أبو جندب]:

إذا أدركت أولاهم أخرياتهمحنوت لهم بالسندرى الموتّر

و قال القتيبى «۱»: «السندرى»: يحتمل أن يكون مكيالا يتّخذ من هذه الشجرة سمّى باسمها كما يسمّى القوس «نبعة» باسم الشجرة الّتى اتّخذت منها، فإن كانت «السندرة» كذلك، فإنّى أحسب الكيل بها كيلا جازفا فيه إفراط، لأنّ من شأنهم أن يصفوا المجازاة للضرب، و الطعن بالوفاء.

[و] قال [القتيبى أيضا]: و يحتمل أن تكون «السندرة» امرأة [كانت] تكيل كيلا وافيا، أو رجلا [كان كذلك].

[۲۸۳]- و ممّا يؤيّد ما ذكرناه، ما روى عنه رضى اللّه عنه أنّه قال: «أنا حبّب إلىّ [من

---

[۲۸۳]- ثمّ روى المصنّف بعده هذا الحديث بسند فيه مجاهيل عن أبى هرمز، عن أنس فى حديث فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «حبّب إلىّ من دنياكم ثلاث الطيب و النساء، و جعلت قرّة عينى فى الصلاة» ثمّ تكلّم أبو بكر ثمّ عمر ثم عثمان ثمّ تكلّم أمير المؤمنين بهذا الكلام. ثمّ روى المصنّف بسنده عن أبى جعفر الحضرمى، عن على بن الجعد، عن سلام، عن ثابت، عن أنس أنّ

---

و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى: «عن عكرمة بن العمارة ...».

و ليراجع ما علّقناه على الحديث ۲۸۰ قريبا و الحديث ۲۳۷ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۹۱ ط ۱.

و القصّة رواها ابن قتيبة و شرح غريبها فى الحديث ۹ من غريب كلام أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب غريب الحديث: ج ۱ ص ۳۵۰ و منه أخذ المصنّف.

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «القعنبى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۱

الدنيا] ثلاثة إكرام الضيف، و الصوم/ ۴۱۴/ فى الصيف، و الضرب بين يديك يا رسول اللّه بالسيف».

**و أمّا البشارة بالولدين:**

فإنّ إبراهيم عليه السّلام لمّا أسلم للّه و تبرّأ عن ما دون اللّه، شكر اللّه سعيه و رضى عنه [عمله و قوله و أجاب دعاءه حين] قال: وَ قالَ إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي سَيَهْدِينِ، رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ [فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ] [۱۰۱- ۹۹/ الصافات: ۳۷] فبشّره [اللّه] بالغلام الحليم [و] الولد العليم، و أكرمه بإسحاق نبيّا من الصالحين «۱».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا أسلم للّه و قام بنفسه بين يدى رسول اللّه صلى اللّه عليه، شكر اللّه سعيه و رضى عنه و أكرمه/ ۴۱۶/ بالسبطين الفاضلين أحدهما الحسين الشهيد بدل إسماعيل الذبيح، و الآخر الحسن السيّد المسموم بدل إسحاق الصالح، أو لا ترى أنّ أولاد إسحاق يعرفون بالصفرة فيقال [لهم]:

بنو الأصفر و بنات الأصفر و من اثار السمّ الصفرة.

و إن جعلت الغلام المبشّر به إسحاق، و كان بدل [ه] الحسن، فإنّ حلم الحسن و كرمه هواده! حملته على خلع نفسه من الأمر و تقليد غيره ذلك «۲» و هو أولى به

---

النبى صلى اللّه عليه قال: «إنّما حبّب إلىّ من دنياكم النساء و الطيب، و جعلت قرّة عينى فى الصلاة».

(۱) كما قال اللّه عزّ و جلّ فى الآية ۱۱۲ من سورة الصافّات: وَ بَشَّرْناهُ بِإِسْحاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ.

(۲) الظاهر أنّ المصنف يريد من هذا الكلام أنّ الإمام الحسن عليه السّلام لمّا لم يجد من ينصره للّه و فى اللّه، لم يتوسّل للحفاظ على خلافته الظاهريّة بالمكر و الغدر و الخيانة و بذل أموال المسلمين لرؤساء العشائر و الفتّاكين- الّذين لا يدينون للّه بدين الحقّ- و وعده إيّاهم بنصبهم على بلاد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۲

منه؟! و لقد قيل: «أصل الشرف التغافل» و لذلك قال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: «إنّ ابنى هذا سيّد و سيصلح اللّه به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» كما سنذكره فى الفصل التاسع من هذا الكتاب إن شاء اللّه عزّ و جلّ.

ثمّ إنّ الولدين كانا من أصول أنساب الأنبياء عليهم السّلام و ذلك إنّ أكثر الأنبياء عليهم السّلام كانوا من نسل إسحاق.

و أمّا إسماعيل فإنّما كان من أولاده نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه و سلّم خاتم الرسل و الأنبياء، و سيّد النذر و الأولياء، و هو عليه السّلام فاق الجميع فضلا، و كان لذلك الفضل من اللّه سبحانه أهلا، و قد أوردنا فى ذكر السبطين فصلا، فلذلك اختصرناه هاهنا.

---

المسلمين و تسليطهم على نواميس المؤمنين ليلعبوا بهم كما يشاءون و يقترحون بلا مؤاخذة عمّا يعملون، كما كان هذا دأب معاوية و من على نزعته!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۳

**و أمّا اختلاف أحوال ذريّتهما من بين/ ۴۱۷/ محسن و ظالم:**

فقوله: وَ بارَكْنا عَلَيْهِ وَ عَلى إِسْحاقَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما مُحْسِنٌ وَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ [۱۱۳/ الصافات: ۳۷] يعنى من ذريّة إسماعيل و إسحاق. و قد قيل: يعنى [اللّه و الّذى يؤيّد ما قلناه- أوّلا- هو أنّ ذريّة إسحاق هم ذريّة إبراهيم لأنّهم أولاده، كما أنّ ذريّة يعقوب [أيضا] هم ذريّة إسحاق، و ليس ذريّة إسماعيل بذريّة لإسحاق، لأنّهما بطنان، أو لا ترى كيف يجوز التناكح بين أبناء العمّ و بنات العمّ، و بين أبناء الأخ و بنات الأخ، و لا يجوز ذلك بين الأبناء و البنات و الحفدة و إن سفلوا.

ثمّ الّذى يؤيّد ما ذكرناه هو أنّه أعقبه بقوله: وَ لَقَدْ مَنَنَّا عَلى مُوسى وَ هارُونَ [۱۱۴/ الصافات: ۳۷] و هما أخوان، فكذلك الكناية فى قوله: وَ بارَكْنا عَلَيْهِ [وَ عَلى إِسْحاقَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما مُحْسِنٌ وَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ] الآية: [۱۱۳/ الصافات: ۳۷ راجعة] إلى إسماعيل، و هو قوله: فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ [۱۰۱/ الصافات].

ثمّ كان من ذريّتهما المحسن و الظالم يعنى المؤمن و الكافر و الصالح و الطالح، و لم يكن الكافر يخرجه كفره عن حكم الولد و كذلك الصالح، فكلّهم كانوا له أولادا، مؤمنين كانوا أو كافرين، و ليس قوله إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ [۴۶/ هود: ۱۱] بمخالف لهذا لأنّ الأهل أخصّ من الأولاد و لأنّ معناه ليسوا بمستحقّين ليكون [وا] معك فى النجاة، يقال: فلان أهل لهذا الأمر، أى حقيق له.

فكذلك أولاد السبطين لا يخرجون من بين صالح و طالح، و لم يكن/ ۴۱۸/ طلاح طالحيهم بالنار، يخرجهم عن حكم الولد و الذريّة، و لم يكن أيضا يسقط عنهم حرمة آبائهم و أجدادهم.

[۲۸۴]- و يؤيّده الحديث الّذى ذكره صاحب كتاب التلفيق فى كتابه «۱» [قال]:

---

(۱) كذا فى أصلى، و لعلّه مصحّف عمّا فى الحديث التالى؟ و كيف كان فإنّى لم يتيسّر لى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۴

جاءت سبيعة بنت أبى لهب إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقال: يا رسول اللّه إنّ النّاس يصيحون بى و يقولون [لى]: أنت ابنة حطب النّار، فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و هو مغضب فقال: «ما بال أقوام يؤذون قرابتى و ذوى رحمى، ألا و من اذى ذوى نسبى و ذوى رحمى فقد اذانى و من اذانى فقد اذى اللّه عزّ و جلّ».

[۲۸۵]- و ذكر أيضا سهل بن محمّد القائنى «۲» فى كتاب التلقين أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم قال:

---

[۲۸۴]- و الحديث أورده الحافظ ابن حجر فى ترجمة درّة بنت أبى لهب، فى تراجم النساء من كتاب الإصابة: ج ۸ ص ۷۶ قال:

و أخرج ابن مندة من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى- و هو واه- عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة [قال]:

إنّ سبيعة بنت أبى لهب جاءت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فقالت: إنّ الناس يصيحون بى و يقولون إنّى ابنة حطب النّار. فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم و هو مغضب شديد الغضب فقال: «ما بال أقوام يوذوننى فى نسبى و ذوى رحمى، ألا و من اذى نسبى و رحمى فقد اذانى، و من اذانى فقد اذى اللّه».

ثمّ قال ابن حجر: [و] رواه محمّد بن إسحاق و غيره عن المقبرى فقالوا: قدمت درّة بنت أبى لهب، فذكر نحوه.

ثم قال [ابن حجر: قال] أبو نعيم: الصواب [هو] الدرّة.

[ثمّ قال ابن حجر:] قلت: يحتمل أن يكون لها اسمان أو أحدهما لقب، أو تعدّدت القصّة لامرأتين.

و أخرج الدارقطنى فى كتاب الاخوة، و ابن عدى فى الكامل، و ابن مندة من طريق على بن أبى على اللهبى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب، عن درّة بنت أبى لهب قالت: قال النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «لا يؤذى حىّ بميّت».

و ليلاحظ ما أورده ابن الأثير فى ترجمة درّة بنت أبى لهب فى تراجم النساء من أسد الغابة: ج ۵ ص ۴۵۰ طبع ۱.

---

معرفة الكتابين، و لم يذكر صاحب كشف الظنون فيه ما ينطبق عليهما.

(۲) الظاهر أنّه سهل بن محمّد بن الحسن أبو الحسن القائنى الصوفى المعروف بالخشّاب،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۵

---

[۲۸۵]- و رواه أيضا أبو الحسن علىّ بن عمر بن محمّد بن الحسن بن شاذان السكرى الحربى كما فى الجزء الأوّل من حديثه- الموجود برقم: (.....) فى المكتبة الظاهريّة- الورق ۱۴؛ منه قال:

حدّثنا أحمد؛ قال: حدّثنا يحيى [بن معين] قال: حدثنا هشام بن يوسف؛ عن عبد اللّه بن سليمان النوفلىّ عن محمّد بن علىّ عن أبيه: عن ابن عبّاس رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أحبّوا اللّه عزّ و جلّ لما يغذوكم به من نعمه؛ و أحبّونى لحبّ اللّه عزّ و جلّ، و أحبّوا أهل بيتى لحبّى.

و رواه أيضا الطبرانى فى مسند عبد اللّه بن عبّاس تحت الرقم: (۱۳۲۲۸) من المعجم الكبير:

ج ۱۱؛ ص ۳۴۳ ط بغداد- و فى مخطوطة مودوعة فى مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف: ج ۳/ الورق ۹۲-.

حدثنا محمّد بن زكريّا الغلّابى، حدّثنا أبو حذيفة حدّثنا سفيان، عن أبيه، عن أبى الضحى، عن ابن عبّاس قال: جاء العبّاس إلى النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم فقال: إنّك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الّذى صنعت؟! فقال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «لا يبلغوا الخير حتّى يحبّوكم للّه و لقرابتى أ ترجو سلهب- [و هم] حىّ من مراد- شفاعتى و لا يرجوها بنو عبد المطّلب»؟!

و رواه أيضا البلاذرى فى الحديث ۱۴ من ترجمة العبّاس بن عبد المطّلب من كتاب أنساب الأشراف: ج ۲/ الورق ۵۲۹/ أ/.

و رواه أيضا عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرافعى- المتوفّى سنة: (۶۲۳)- فى ترجمة عثمان بن الحسن المسعانى القزوينى من كتاب التدوين- الموجود برقم: (۲۰۱۰) فى مكتبة لاله لى بتركيا- قال:

و سمع [عثمان بن الحسن المسعانى هذا] من القاضى أبى الحسين محمّد بن علىّ بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد الصمد بن المهتدى باللّه سنة: (۴۶۲) جزءا من مشيخته- و فيه ذكر سبعة

---

المترجم فى الوافى بالوفيات: ج ۱۶ ص ۲۰، قال فى ترجمته: سكن دمشق و حدّث، و له شعر، و توفّى سنة سبع و أربعين و أربعمائة.

و قال محقّق الكتاب فى هامشه: ترجمة أبى الحسن القائنى الصوفى، فى تاريخ الإسلام، مخطوطة أيا صوفيا، السنوات: ۴۵۰- ۴۰۱، الصفحة: ۴۴۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۶

«أحبّوا للّه لما يغذوكم من النعم و أحبّونى لحبّ اللّه و أحبّوا أهل بيتى لحبّى».

۲۸۶- و ذكر الشيخ أبو سعد عبد الملك بن أبى عثمان الواعظ فى كتاب أسباب التوبة: حكى أبو عبد اللّه الخازن قال: كنت فى بلد من البلدان و أنا على القضاء و البريد و كان فى جوارى رجل من العلويّة صحيح النسب و كان الناس يتأذّون منه و يتعرّض للمارّة و يحرم النّاس، قال: فبينا أنا جالس فى دارى إذ دخل علىّ خدمى و جميع أصحابى و قالوا لى: اللّه اللّه فى/ ۴۱۹/ فلان، جاءنا العلوى و إنّه قد تعلّق بامرأة من المستورات و أدخلها داره. قال: فأمرت الخدم حتّى هجموا عليه داره و نزعوا المرأة من يده و ردّوها إلى مأمنها، فقلت فى نفسى: لا صبر على مثل هذا، فركبت فى الوقت إلى والى البلد و أعلمته القصّة من أوّلها إلى آخرها، فأمر الوالى بحبس العلوىّ و تقييده و ختم جميع أمواله، فبتّ تلك الليلة فرأيت النبى صلى اللّه عليه فى المنام، فقال: يا هذا رأيت عورتى مكشوفة فلم تسترها؟! فقلت: و ما ذاك؟ فذكر لى أمر العلوى و سعيى فى أمره، فاعتذرت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه، فلمّا أصبحت ركبت إلى الوالى فأخبرته برؤياى فقال: شأنك به.

فدخلت عليه الحبس و أمرت برفع القيد عنه، فقال لى العلوى: ما الّذى أوجب هذا؟ فأخبرته برؤياى. فقال: سبحان اللّه مع ما أنا فيه من ارتكاب المعاصى يشتغل خاطر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لى؟! قد تبت إلى اللّه عزّ و جلّ و إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و لا أرتكب بعد هذا محرّما. قال: فحسنت حاله و مات على التوبة.

---

و ثلاثين شيخا [من شيوخه] منهم أبو الحسن علىّ بن عمر بن محمّد السكرىّ الحربى المتوفّى [عام:] (۳۸۶)- قال ابن المهتدى: حدّثنا علىّ هذا سنة: (و كنت أنا المستملى عليه- قال لى: العسل المصفى، العاصمى ج ۱ ۴۷۶ و أما اختلاف أحوال ذريتهما من بين/ ۴۱۷/ محسن و ظالم: ..... ص : ۴۷۳

لألحقنّ الصغار بالكبار؟ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الجبّار، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد اللّه بن سليمان النوفلىّ، عن محمّد بن علىّ، عن أبيه:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «أحبّوا اللّه لما يغذوكم من نعمه، و أحبّونى لحبّ اللّه، و أحبّوا أهل بيتى لحبّى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۷

۲۸۷- و لقد أخبرنى العالم الحسن بن محمّد بن أحمد الزيادى، عن الشيخ العالم الزاهد أبى جعفر ابن/ ۴۲۰/ أحمد بن سحمة قال: مرّ بى رجل من العلويّة و أنا بدهستان هرات فعرض لبنىّ! فلم ألتفت إليه لمكان السيّاحين و كثرة المجتازين و الملتبسين؟ فخرج الرجل من عندى مكتئبا حزينا و بتّ تلك الليلة فرأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه و معه فاطمة الزهراء رضوان اللّه عليها فدنوت منه لأسلّم عليه فأعرض بوجهه عنّى، ثمّ دنوت منه من الجانب الآخر فأعرض عنّى، فقالت فاطمة الزهراء رضى اللّه عنها: لا تنظر إلى تقصير [ه] هذه المرّة و اذكر له يومه فى الأوقات الماضية «۱».

قال: فأقبل بوجهه علىّ و أخذ بيدى و سلّم علىّ، قال: فعرفت ما كان منى فانتبهت فزعا مذعورا و طلبت ذلك الرجل بنفسى مع سراج أحمله فوجدته فى بعض الخانات فأتيت [به] إلى منزلى [ظ] و أحسنت إليه و جمعت له شيئا كثيرا.

۲۸۸- و ذكر لى أيضا عنه رحمه اللّه [قال:] كان ببغداد أمير على الجسر و كان لا يتعرّض له أحد فى عمله بمحاسبة أو أذى، و قد كان قبل ذلك كلّ من يلى ذلك العمل يتلف فيه ماله و نفسه و يستقبله منه مكاره كثيرة، فتعجّبوا من شأنه و سئل ذلك الأمير عن حاله؟ فقال مجيبا لهم: إنّما أسلم من الآفات/ ۴۲۱/ لأنّ منشورى عن النبى عليه السّلام. فقيل له: كيف ذلك؟ قال: كان فى جوارى رجل صالح متعفّف و كنت لا أعلم بحال شرفه، فمرض مرضا شديدا، فلمّا أشرف على الموت دعانى و قال: إنّك ترى قد اشتدّت حالى و ظنّى أنّه قد قرب أجلى، فإن قمت من مرضى هذا فلا يكون عليك منّى شغل، و إن متّ فأنا أوصيك بابنتى هذه فإنّها من أولاد النبىّ صلى اللّه عليه.

قال: فقبلتها منه و مضى لسبيله، فلمّا دفنّاه ضممت ابنته إلى بعض بناتى و كنت أربّيها كما أربّى ابنتى و أحسن إليها و لا أفرّق بينهما فى شىء، فلم يلبث إلّا قليلا أن

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و اذكر له يومرة فى الأوقات الماضية».

و ليراجع ما أورده الخفاجى فى خاتمة تفسير آية المودّة ص ۱۹۱ طبع ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۸

حان وقتها و لحقت بأبيها، فجهّزتها جهازا حسنا و دفنتها، فلمّا جنّ علىّ الليل و نمت رأيت النبىّ عليه السّلام فى منامى و معه علىّ بن أبى طالب رضوان اللّه عليه، فقال لى النبىّ صلوات اللّه عليه: يا هذا لقد أحسنت مراعاة الأمانة ثمّ أحسنت الأداء، يا على اكتب له منشورا بالبقية «۱» بولاية الجسر. فكتبه لى فلمّا أصبحنا فإذا والى الجسر قد مات فدعيت و قلّدت تلك الولاية من غير سبب منّى أو استدعاء بطلب و لم يتعرّض لى أحد بسوء من ذلك اليوم إلى الآن/ ۴۲۲/.

۲۸۹- و سمعت بعض أصحابنا يذكر عن العالم إبراهيم بن أحمد بن المهاجر- عمّ والدتى- يذكر عن أبيه العالم الزاهد أحمد بن المهاجر قال: كنت أسمع حديث قبر العلوى المدفون بمقبرة بلادجرد الشادياخ و كنت أجتاز به أيّاما و يضطرب قلبى فيه لمكان

الرافضة، فعزمت يوما على الصوم فى حمّارة القيظ، ثمّ ابتدأت كتاب اللّه على تلك النيّة و سرت [ظ] من سكّة سيّار من مدرستى إلى تلك المقبرة، فوافيتها مع الختمة فى وقت القيلولة عند هدوء الناس و خلوة الموضع عن المارّين، فختمت القرآن و دعوت اللّه تعالى بصدق و إخلاص و تضرّع و بكاء أن يرينى من حال ذلك الشريف و يكرمنى بذلك مع ما أكرمنى به من كرامات سوى ذلك، فاستجاب اللّه تعالى [لى] و نوديت فرفعت بصرى فرأيت ذلك العلوى رضوان اللّه عليه فى درجة من الجنّة تحت درجة علىّ المرتضى رضوان اللّه عليه بدرجة أو درجتين، و الحمد للّه.

قال: ثمّ سرت منها راجعا إلى المدرسة فلمّا وافيت قرب مسجد رجاء بن الحسين رأيت موضع الشرطية الّذى كان يعرف ب «داورى گاه» قد ارتفعت منها/ ۴۲۳/ نار سوداء تعلو صعداء و الشرطية و الجلاوزة فى وسطها بحيث لا يرونها، فاستعذت باللّه سبحانه منها و جاوزت ذلك الموضع.

قال إبراهيم بن أحمد: و كان عهد إلىّ والدى الشيخ العالم الزاهد أن لا أذكرها لأحد ما دام الشيخ فى الأحياء، فلم أذكرها، فلمّا نعى به ذكرتها بعد قضاء المأتم.

---

(۱) كذا فى متن أصلى، و فى هامشه بخطّ المتن: «اكتب له منشورا بالنقد بولاية الجسر».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۷۹

[قال العاصمى:] قلت: و كان الشيخ العالم الزاهد جدّى أحمد بن المهاجر صاحب كرامات لا يستغرب أمثال هذا منه.

و هذا العلوى قد اختلفوا فى اسمه، فالمكتوب على الحجر على رأس قبره: «هذا قبر الشريف محمّد بن محمّد بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب» كرّم اللّه وجوههم.

و أمّه رقيّة بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

و وجدت بخط أبى الحسن بن ظفر الشريف «۱» أنّه محمّد «۲» بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه دفن بنيسابور مقيّدا فى مقبرة بلادجرد.

[۲۹۰]- و حكى أنّ نصر بن أحمد [السامانى] كان نائما وقت القيلولة و الحاجب على مكانه المرسوم له فجاءت امرأة من العلويّة و قالت: جئت من بلخ متظلّمة من عاملها فأخبر الأمير بمكانى. فقال الحاجب: ليس هذا وقت/ ۴۲۴/ الدخول عليه، ثمّ تفكّر [الحاجب] و قال فى نفسه: امرأة من أولاد الرسول عليه السّلام كيف أردّها؟ فدخل عليه فوجده نائما و عنده سيف مسلول فقال:

لا يمكننى أن أنبّهه، فرجع.

ثمّ قال فى نفسه: ولد من أولاد الرسول عليه السّلام كيف أردّها؟ فرجع [إلى منام نصر بن أحمد] ثانيا و ثالثا فاستيقظ نصر و فزع لذلك و ظنّ أنّ الحاجب أراد

---

[۲۹۰]- و القصّة رواها مؤلّف كتاب توثيق عرى الإيمان، كما رواه عنه الخفاجى فى خاتمة كتابه «تفسير آية المودّة» ص ۱۹۸ ط ۱.

---

(۱) الظاهر أنّ مراد المصنّف من «ظفر» هو ظفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زبارة السيّد أبو منصور المتوفّى سنة ۴۱۰ المترجم فى ذيل تاريخ نيسابور ص ۴۲۴ طبع ۱.

و أمّا ابنه أبو الحسن محمّد بن ظفر فقيل: إنّه ولد سنة ۳۵۱ و مات سنة ۴۰۳. و له ذكر فى تاريخ بيهق و بغية الوعاة. هذا و كان فى أصلى: «أبو الحسين».

(۲) له ذكر فى كتب الأنساب و التاريخ، قال العمرى فى المجدى: «إنّ محمّد بن محمّد بن زيد ...

و هو صاحب أبى السرايا بعد ابن طباطبا، قبره بمرو، و كان سقى سما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۰

اغتياله فرفع السيف و قال: ما حملك على هذا؟ فقصّ عليه القصّة فأذن لها فدخلت و شكت إليه والى بلخ فأمر لها بعشرة آلاف درهم و بغلة بأدواتها، و ثلاث تخوت ثياب، و كتب لها إلى والى بلخ بمرادها فرجعت المرأة.

فنام نصر فراى النبى صلى اللّه عليه فى منامه [و هو] يقول له: «حفظ اللّه حرمتك كما حفظت حرمتى». فانتبه [نصر من نومه] و دعا الحاجب و قصّ عليه رؤياه فأحضر الفقهاء و أعلمهم بما رأى، فأشاروا عليه أن يكتب إلى الآفاق بالإحسان إلى آل الرسول عليه السّلام، ففعل ذلك، و لحقته بركة الدعوة حتّى فارق الدنيا.

۲۹۱- و سمعت شيخى الإمام رحمة اللّه عليه يقول: رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنّ فاطمة الزهراء رضوان اللّه عليها نعدو مسرعة مكشوفة الشعر حافية الرجل، ثمّ يتبعها علىّ المرتضى كذلك، ثمّ النبىّ صلى اللّه عليه/ ۴۲۵/ كذلك يتبعها مكشوف الرأس و الرجل و عليه غبرة! فسألت بعض النّاس ما ذا وقع لهم؟

فقيل لى: إنّ الحسن و الحسين سقطا فى البئر و إنّ هؤلاء يسرعون إليهما يستخرجوهما من الجبّ. قال: فلم ألبث أن رجعوا و قالوا: قد أخرجا من الجبّ، و جاء النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم فوقف فدنوت منه فقلت: يا رسول اللّه ما أشدّ غمّ الولد؟ فقال لى مصدّقا: هكذا هكذا. [أ] و بمعناه.

قال: فانتبهت و سألت [هل] من حادث حدث فى الأشراف؟ فذكر لى أنّ السيّدين أحمد و أبا إبراهيم ابنى أبى على العلوى كانا تنازعا تلك الليلة بسبب تركة أبيهما السيّد رحمة اللّه عليه و أدّاهما ذلك إلى أن نزعا السكين ثمّ دفع اللّه تعالى شرّ ذلك.

فأنهى ذلك إلى السيّد أبى جعفر بن أبى الحسن و كان رئيسهم و نقيبهم فى ذلك الوقت فركب إلى شيخى الإمام رحمة اللّه عليه و سأله عن ذلك فأخبره شيخى رحمه اللّه بالرؤيا، فبكى لذلك و صار سببا لألفة القوم خلاف ما كان منهم قبل ذلك اليوم.

ثمّ إنّه رضى اللّه عنه كان يوصينا بحسن الكلام لهم و ينهانا عن الوقيعة فيهم، فأىّ عباد اللّه المهذّب.

فهذه الحكايات تؤيّد ما قلناه [فى قوله تعالى:] وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما/ ۴۲۶/ مُحْسِنٌ وَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ، و باللّه التوفيق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۱

### و أمّا الابتلاء بالنفس و المال و الولد:

فقوله صلى اللّه عليه و سلّم: «أشدّ النّاس بلاء الأنبياء ثمّ الأمثل فالأمثل، حتّى أنّ الرجل ليبتلى على حسب دينه» «۱» الخبر بتمامه.

و قد كان إبراهيم عليه السّلام أعظم الأنبياء منزلة عند اللّه سبحانه و أرفعهم درجة و أصلبهم فى الدين و أكملهم فى اليقين ما خلا نبيّنا صلى اللّه عليه و سلّم و كانت بلاياه على حسبها، فلذلك ابتلاه اللّه سبحانه بالنفس؟ فقام بهذا مقام الصادقين، و ابتلاه بالمال فعمل فيها عمل المنفقين، ثمّ ابتلاه بالولد فسلّم ولده إلى الذبح فعل المخلصين.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه فى صلابته فى دين اللّه و شفقته على رسول اللّه و علمه بكتاب اللّه ابتلاه اللّه بنفسه فصبر، و ابتلاه بماله فأنفق، و ابتلاه بولده فسلّم.

و يدلّ على ما ذكرناه استعماله آية النجوى دون غيره من الصحابة كما نذكره فى الفصل السابع فى ذكر خصائص المرتضى رضوان اللّه عليه إذا أتيناه إن شاء اللّه

---

(۱) و الحديث رواه عبد بن حميد فى مسند سعد بن أبى وقّاص كما فى الحديث ۱۴۶ من تلخيص مسنده ص ۷۹.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى أوائل مسند سعد بن أبى وقّاص برقم ۱۴۸۱ من كتاب المسند:

ج ۳ ص ۴۵ طبع ۲.

و رواه أيضا الترمذى و قال: حديث حسن صحيح. كما فى سننه: ج ۳ ص ۲۸۶.

و قال شارحه: و أخرجه أحمد و الدارمى و النسائى فى السنن الكبرى، و ابن ماجة و ابن حبّان و الحاكم، كما فى فتح البارى.

و رواه أيضا أحمد بن المثنّى أبو يعلى الموصلى فى الحديث ۱۴۲ من مسند سعد بن أبى وقّاص من مسنده: ج ۲ ص ۱۴۳ طبع ۱، و أورده محقّقه فى هامشه عن مصادر جمّة.

و بهذا المعنى وردت أحاديث كثيرة عن أهل البيت: منها ما فى الكافى: ج ۲ ص ۲۵۲ عن الصادق عليه السّلام مرفوعا و موقوفا، و فى ص ۲۵۹ عن أمير المؤمنين عليه السّلام، و فى أمالى الشيخ الطوسى الحديث ۷ من المجلس ۳۵، و مثله فى قصص الأنبياء و التمحيص عن الصادق عليه السّلام، فلاحظ كتاب الإيمان و الكفر من بحار الأنوار باب ۱۲ باب شدّة ابتلاء المؤمن: ج ۶۷ ص ۲۵۱- ۱۹۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۲

عزّ و جلّ.

فاستبان بهذا أنّ حكمة اللّه تعالى فى إنزال هذه الآية «۱» ابتلاء المرتضى رضوان اللّه عليه بماله، فوفّى و صدّق، فنسخت.

---

(۱) و الآية هى الآية ۱۴- ۱۳ من سورة المجادلة، و انظر ما أورده الحافظ الحسكانى فى تفسيرها فى الحديث ۹۶۹- ۹۴۹ من كتاب «شواهد التنزيل»: ج ۲ ص ۳۲۷- ۳۱۱ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۳

### أمّا التسمية بالخليل:

فقوله تعالى/ ۴۲۷/: وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلًا [۱۲۵/ النساء: ۴] و ذلك حين تبرّأ عن الجميع بالكليّة و انقطع بقلبه إلى خلّاق البريّة.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه انقطع إلى اللّه سبحانه و هجر أصحابه و إخوانه فسمّاه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم خليلا.

۲۹۲- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد [أبو بكر الجلّاب] قال: حدثنا أبو سعيد الرازى قال: حدثنا يوسف بن عاصم قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن مطر [بن طهمان]، عن أنس قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «إنّ خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى و منجز موعودى و يقضى دينى على بن أبى طالب».

---

[۲۹۲]- و للحديث مصادر و أسانيد، و قد رواه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية ۳۰ من سورة البقرة تحت الرقم ۱۱۵ من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۹۸ طبع ۲ قال:

أخبرنا عقيل بن الحسين قال: أخبرنا على بن الحسين قال: حدثنا محمّد بن عبيد اللّه قال:

حدثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصرة قال: حدثنا على بن داود القنطرى قال: حدثنا سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد:

عن سلمان الفارسى قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: «إنّ وصيّى و خليفتى و خير من أترك بعدى ينجز موعودى و يقضى دينى على بن أبى طالب».

و أيضا رواه الحسكانى بسندين آخرين فى الحديث: (۵۱۵- ۵۱۶) فى تفسير الآية: (۲۹) من سورة «طه» من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱، ص ۴۸۸ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبرى قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى قال: أخبرنا أبو تراب محمّد بن سهل بن

عبد اللّه قال: حدّثنا عمّار بن رجاء قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى العبسى قال: حدّثنا مطر، عن أنس بن مالك:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۴

---

أنّ النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: إنّ أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى علىّ بن أبى طالب.

[و الحديث] رواه جماعة عن عبيد اللّه بن موسى و هو ثقة، و تابعه جماعة.

[و] أخبرنا أبو بكر البغدادى قال: حدّثنا أبو سعيد القرشى الرازى قال: حدّثنا يوسف بن عاصم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، [قال:] حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّ خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى ينجز موعدى و يقضى دينى علىّ بن أبى طالب.

أقول: و قريبا منه رواه أيضا ابن عدىّ كما رواه عنه الذهبى فى ترجمة مطر بن ميمون المحاربى الإسكاف من كتاب ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۱۲۷.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى الحديث ۱۷۴ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل ص ۱۱۸ طبع ۱ قال:

حدثنا هيثم بن خلف، حدثنا محمّد بن أبى عمر الدورى، حدثنا شاذان، حدثنا جعفر بن زياد، عن مطر:

عن أنس قال: قلنا لسلمان: سل النبيّ من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول اللّه من وصيّك؟

قال: يا سلمان من كان وصىّ موسى؟ فقال: يوشع بن نون. قال: فإنّ وصيّى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعودى على بن أبى طالب.

و رواه أيضا الطبرانى فى مسند سلمان الفارسى برقم ۶۰۶۳ من المعجم الكبير ج ۶ ص ۲۲۱ قال:

حدثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبى، حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبد اللّه، عن سماك بن حرب، عن أبى سعيد الخدرى:

عن سلمان قال: قلت: يا رسول اللّه لكلّ نبيّ وصىّ، فمن وصيّك؟ فسكت عنّى، فلمّا كان بعد رآنى فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه [و] قلت: لبّيك. قال: تعلم من وصىّ موسى؟ قلت: نعم يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم. قال: «فإنّ وصيّى و موضع سرّى و خير من أترك بعدى ينجز عدتى و يقضى دينى علىّ بن أبى طالب».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۵

---

أقول: و للحديث مصادر و أسانيد كثيرة عن سلمان و بريدة الأسلمى و غيرهما، يجد الباحث كثيرا منه فى الحديث ۱۰۳۰ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام و تعليقاته: ج ۳ ص ۱۲- ۵ ط ۲.

و فوق ما تقدّم: إنّ النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم عرّف وصيّه و خليفته فى بدء بعثته كما رواه جماعة من حفّاظ القوم، و منهم الطبرى فى الحديث ۱۲۷ من مسند على عليه السّلام من كتاب تهذيب الآثار: ج ۴ ص ۶۲ طبع ۱ قال:

حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثنى محمّد بن إسحاق، عن عبد الغفّار ابن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد اللّه بن الحارث بن عبد المطّلب، عن عبد اللّه بن عبّاس، عن على بن أبى طالب قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «يا بنى عبد المطّلب إنّى قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة، و قد أمرنى اللّه أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى و وصيّى و خليفتى فيكم»؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا و قلت: أنا يا نبيّ اللّه أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتى و قال: «هذا أخى و وصيّى و خليفتى فيكم، فاسمعوا له و أطيعوا».

و أيضا رواه الطبرى- بمتن أوضح و أطول- فى سيرة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى عنوان: «أوّل من آمن برسول اللّه ...» من تاريخه: ج ۲ ص ۳۱۹ ط الحديث بمصر: و فى ط ۱، ج ۱، ص ۱۱۷۱.

و أيضا ذكره الطبرى- بمثل ما أورده فى تاريخه- فى تفسير الآية: (۲۱۴) من سورة الشعراء من تفسيره: ج ۱۹، ص ۷۴.

و قريبا منه معنى رواه أبو جعفر الإسكافى المتوفّى سنة: (۲۴۰) فى نقضه على عثمانيّة الجاحظ كما رواه عنه ابن أبى الحديد، فى شرح المختار: (۲۳۸)- و هو الخطبة القاصعة- من نهج البلاغة:

ج ۱۳، ص ۲۴۴ ط الحديث بمصر.

و رواه أيضا أبو القاسم عبيد اللّه بن عبد اللّه الحسكانى القرشى من أعلام القرن الخامس فى تفسير الآية: (۳۳) من سورة «طه» و فى تفسير الآية: (۲۱۴) من سورة الشعراء، فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱، ص ۴۸۶ و ص ۵۴۲ ط ۲.

و رواه أيضا الثعلبى المتوفّى سنة: (۴۲۷) فى تفسير الآية: (۲۱۴) من سورة الشعراء من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۶

[قال العاصمى:] قلت: أراد خليفتى فى أمر أهل البيت لا- فى أمر كافّة الأمّة، أ لا- ترى أنّه لم يقل: «و خليفتى فى أمّتى» و كذلك الوصىّ هو فى أهل البيت، لا فى جميع الأمّة.

/ ۴۳۰/ فدلّ [هذه] الأحاديث أنّ قوله: «و منجز موعودى» هو فى خاصّ أمره و أمر أهل بيته لا فى جميع الأمّة «۱».

و أمّا قوله: «و خير من أترك بعدى» فإنّه أراد: و خير من أترك من بعدى من

---

تفسيره: ج ۲/ الورق ۹۲/ ب/.

و رواه بأسانيد محمد بن سليمان الصنعانى المتوفّى بعد سنة: (۳۲۰) فى الحديث: ۲۹۴) و ما بعده فى الجزء الثالث من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام: ج ۱، ص ۳۴۵- ۳۴۷ ط ۱.

و أيضا رواه بأسانيد الحافظ ابن عساكر الدمشقى المتوفّى سنة: (۵۷۱) فى الحديث: (۱۳۳) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱، ص ۹۷- ۱۶۰ ط ۲.

(۱) أقول: و المتدبّر فى الأحاديث المتقدّمة يقطع بأنّ سؤال سلمان كان عن وصىّ النبىّ فى شؤن جميع الأمّة لا خصوص أهل بيته صلى اللّه عليهم، كما هو الشأن فى الأخبار عن أوصياء الأنبياء كيوشع بن نون و غيره، فإنّ يوشع عليه السّلام لم تكن وصايته منحصرة فى خصوص أهل بيت موسى عليه السّلام بل كانت له الوصاية العامّة، و كذلك غيره من أوصياء بقيّة الأنبياء.

و كذا التعليل بأنّ يوشع إنّما صار وصيّا لموسى عليهما السّلام لأعلميّته يدلّ على أنّه كان وصيّا على جميع أمّة موسى عليه السّلام إذ الوصىّ فى خصوص أهل البيت أو أهل بيته لا يشترط فيه الأعلميّة، و إنّما يشترط هذا الشرط الخصوص الوصىّ المطلق الّذى أوكل إليه أمر أمّة الموصى، و لظهور الأمر و جلائه علّق بعض الأجلّة من علماء أهل السنّة على قول الطبرانى فى ذيل الحديث المتقدّم عن المعجم الكبير حيث قال:

[قال الطبرانى: معنى قول النبى] «وصيّى» يعنى أنّه أوصاه فى أهله لا بالخلافة، و [كذا] قوله «خير من أترك بعدى» يعنى من أهل بيته صلى اللّه عليه و سلّم فعلّق العالم المشار إليه- على ما فى هامش نسخة الفاتح- بقوله: من أين لك يا أبا القاسم؟ و الحديث لو كان صحيحا لم يقبل التأويل و هو بمعنى الخلافة لا كما قلت أنت!!!

و قوله صلى اللّه عليه و سلّم: «أنت بمنزلة هارون من موسى» [أيضا] هو نصّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۷

أهل البيت، أ لا تراه كيف ذكره عقيب قوله: «و خليفتى فى أهلى» و الجار أحقّ بسبقه «۱»؟

و يظهر من بعض الأحاديث المعتبرة أنّ بعد على توصل الإمامة إلى الحسن ثمّ الحسين، هكذا رأيت فى نسخة أخرى، و اللّه أعلم.

---

(۱) لو كان قول النبى صلى اللّه عليه و سلّم حول وصيّه و خليفته منحصرا فيما أورده المصنّف هاهنا، لكان لما استحسنه العاصمى و غيره وجه، و لكن للنبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم أقوال قطعيّة صريحة فى تعيين وصيّه و تعريف خليفته على جميع الأمّة، بحيث لا يمكن لمؤمن و لا مؤمنة تأويله، و قد تقدّم بعضها هاهنا فى التعليق المقدّم آنفا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۸

## ذكر مشابه يوسف الصدّيق صلوات الرحمن عليه

### اشارة

وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين يوسف الصدّيق صلوات اللّه عليه بثمانية أشياء:

أوّلها: بالعلم و الحكمة فى صغره.

و الثانى: بحسد الإخوة له.

و الثالث: بنكثهم العهود.

و الرابع: بالجمع له بين العلم و الملك فى كبره.

و الخامس: بالوقوف على تأويل الأحاديث/ ۴۳۱/.

و السادس: بالكرم و التجاوز عن إخوته.

و السابع: بالعفو عنهم وقت القدرة عليهم.

و الثامن: بتحويل الديار.

### أمّا تخصيصه بالعلم و الحكمة فى صغره:

فقوله تعالى: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً [۲۲/ يوسف: ۱۲] فدلّت الآية أنّه عليه السّلام لمّا قارب الحلم و لم يبلغ الاستواء بعد أكرم بالعلم و الحكمة، و لذلك لم يقيّده بالاستواء، و لقّن من العلم و الحكمة، و ألهم ما لم يتعلّق حكمه بتعليم مخلوق بل فتح اللّه تعالى عليه أبوابها و يسّر له أسبابها.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لم [يك] يراهق الحلم [إلّا] و قد أوتى من العلم و الحكمة ما لم يؤت مثله أقرانه، و فتح عليه من أبوابها ما لم يقم بمثلها إخوانه و لذلك قال [له] النبى عليه السّلام: «يا على ملئت علما و حكمة» «۱» و الحكم و الحكمة كالخبز

---

(۱) تقدّم هذا فى الحديث ۶۱ فراجع، و بمعناه جاء فى الحديث تحت الرقم ۱۰۲۸ و تعليقه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۸۹

و الخبزة، و الرشد و الرشدة، و النعم و النعمة.

### و أمّا حسد إخوته له:

فإنّ يوسف الصدّيق عليه السّلام لمّا أكرمه اللّه تعالى بما أكرمه من تخصيص الذات و كمال الصفات، و لم ير إخوته فى أنفسهم أمثاله، و رأوا شفقة أبيهم عليهم السّلام عليه و اساله؟ زيادة على من كان منه عليهم؟ فحملهم ذلك على الحسد و البغى و اجتهدوا فى أمره بالشرّ و الطىّ؟ و الأمر و النهى، [كما] يدلّ عليه قوله تعالى: إِذْ قالُوا لَيُوسُفُ وَ أَخُوهُ/ ۴۳۲/ أَحَبُّ إِلى أَبِينا مِنَّا وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ [إِنَّ أَبانا لَفِى ضَلالٍ مُبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَ تَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ] قَوْماً صالِحِينَ [۹- ۸/ يوسف: ۱۲].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا رجع إلى خصائص الذات و كمال الصفات، زيادة على عشائره و أقربائه، و بين إخوانه و نظرائه، و لقد كان المصطفى يخفيه؟ فى كنفه و يختصّه ببرّه و لطفه منذ صغره إلى كبره، و لقد كان عليه السّلام ضمّه إلى نفسه فينفق عليه من خاصّ ماله حين قلّت ذات يد أبى طالب و تكفل به، و لم ير أكفاؤه من بنى أعمامه و عمّاته و بنى إخوانه و أخواته عنه صلى اللّه عليه مثل ذلك، فكان يحك ذلك فى صدورهم طبيعة، إلّا أنّهم كانوا يروونه عنهم؟ و لا يظهرونه علما و شريعة إلى أن قام المرتضى رضوان اللّه عليه بالأمر دونهم فأظهروا خفاياهم و مكنونهم «۱».

---

من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۹۸ طبع ۲.

و أيضا روينا ما فى معناه فى ذيل المختار ۲ من كتاب نهج السعادة: ج ۱ ص ۲۶ طبع ۲، و أوردناه فى تعليقه عن مصادر.

(۱) بل كانوا فى حياة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم أحيانا يظهرون حسدهم له عليه السّلام،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۰

## و أمّا نكثهم العهود فيه:

### اشارة

فإنّ إخوة يوسف عليه السّلام لمّا استأذنوا أباهم فى الخروج بيوسف عليه السّلام معهم فأبى عليهم فى ذلك إلى أن أخذ عليهم العهود و المواثيق أن يردّوه إليه فأذن لهم فقالوا [لأبيهم] لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخاسِرُونَ [۱۴/ يوسف: ۱۲] إلى أن ألقوه فى غيابة الجبّ [و] باعوه.

---

كما استفاض شكاية أمير المؤمنين منهم، كما رواه القطيعى فى الحديث ۱۹۰ من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- الورق ۱۱۳/ ب/ من مخطوطة تركيا، و فى طبع قم ص ۱۲۸.

و رواه بسنده عنه الثعلبى فى تفسير آية المودّة من تفسيره: ج ۴ الورق ۳۲۸/ ب/.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان الكوفى الصنعانى فى الحديث ۲۵۹ من فضائل على عليه السّلام من مناقبه الورق ۶۹/ ب/، و فى طبع ۱: ج ۱ ص ۳۳۲.

و رواه أيضا أبو المعالى محمّد بن محمّد بن زيد العلوى السمرقندى فى المجلس ۱۳ من كتابه عيون الأخبار، الورق ۴۳/ ب/.

و إليك الحديث برواية أبى سعيد ابن الأعرابى فى كتاب معجم شيوخه، الورق ۵۴/ ب/ و فى طبع ۱ ص ... قال:

أنبأنا الغلّابى، أنبأنا ابن عائشة، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلّى، عن عمرو بن موسى، عن زيد بن على، عن آبائه:

عن على قال: شكوت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم حسد النّاس إيّاى!! فقال:

«يا على أ ما ترضى أنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرارينا خلف أزواجنا

و أشياعنا من ورائنا»؟!

و من أراد المزيد فعليه بما أورده الحافظ الحسكانى فى الحديث ۱۹۵ و ما بعده فى تفسير الآية ۵۴ من سورة النساء من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۸۳ طبع ۲. و بما أوردناه فى تعليق الحديث ۸۴۲ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۳۳۲- ۳۲۹ طبع ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۱

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه كان النبيّ صلى اللّه عليه/ ۴۳۳/ و آله و سلّم قد أخذ عليهم العهود و المواثيق فيه، و من ذلك قوله لعائشة: «أيتكنّ تنبحها كلاب الحوأب» «۱».

و ذكر أنّها فى مسيرها إلى الجمل نزلت بالحوأب فنبحت الكلاب [عليها] فسألت عن الموضع؟ فقيل لها: إنّه الحوأب. فتذكّرت [قول النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم] و قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و [هو] يقول: «أيتكنّ تنبحها كلاب الحوأب». فأرادت الرجوع، فأتاها الزبير فزعموا أنّه قال [لها]: كذب من قال [إنّه] الحوأب، و لم تزل بها حتّى مضت [و سارت معهم] و لم ترجع «۲».

---

(۱) و للحديث مصادر قيّمة قديمة، و رواه عبد الرزّاق فى الحديث ۲۰۷۵۳ فى باب الفتن من المصنّف: ج ۱۱ ص ۳۶۵ طبع ۱.

و رواه أيضا البلاذرى فى الحديث ۲۸۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من أنساب الأشراف: ج ۲ ص ۲۲۴ طبع بيروت.

و رواه أيضا ابن عبد ربّه فى آخر عنوان: «قولهم فى أصحاب الجمل» من العسجدة الثانية فى الخلفاء و تواريخهم من العقد الفريد: ج ۵ ص ۷۹ طبع دار الكتب العلميّة ببيروت.

و رواه الهيثمى عن مصادر و وثّق أكثر رجال أسانيدها كما فى عنوان: «باب فيما كان فى الجمل و صفّين و غيرهما» كما فى مجمع الزوائد: ج ۷ ص ۲۳۴.

و عقد البيهقى فى دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۴۱۰ فصلا لهذا الحديث بعنوان «ما جاء فى إخباره بأنّ واحدة من أمّهات المؤمنين تنبح عليها كلاب الحوأب ...» فروى بسندين عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس أنّ عائشة لمّا أتت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت: ما أظننى إلّا راجعة إنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال لنا: «أيتكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب ...».

قال محقّق دلائل النبوّة بالهامش: أخرجه أحمد فى مسنده: ج ۶ ص ۵۲ و ۹۷، و نقله ابن كثير فى البداية و النهاية: ج ۶ ص ۲۱۱ و قال: هذا إسناد على شرط الشيخين و لم يخرجوه. ثمّ روى فى هذا المعنى عن أمّ سلمة و حذيفة و غيرهما.

و رواه أيضا الحموى فى عنوان «الحوأب» من كتاب معجم البلدان، و رواه أيضا الدميرى فى مادة «الجمل» من كتاب حياة الحيوان، و له مصادر أخر لا نطول بذكرها.

(۲) نباح كلاب الحوأب على عائشة فى مسيرها إلى البصرة من الآثار القطعيّة الّتى أطبق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۲

و قد ذكرنا قول النبيّ صلى اللّه عليه و سلّم لعلى بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه: «إنّه سيكون بينك و بين عائشة أمر» «۱» الحديث بتمامه.

---

على روايتها و تصحيحها معظم حفّاظ آل أميّة، فانظر مثلا المستدرك للحاكم: ج ۳ ص ۱۲۰، و عنه البيهقى فى دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۴۱۰، و مسند عائشة من مسند أحمد: ج ۶ ص ۵۲ و ص ۹۷ من الطبعة القديمة.

(۱) و روى الحاكم فى المستدرك: ج ۳ ص ۱۱۹، و عنه البيهقى فى دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۴۱۱ عن أمّ سلمة قالت: ذكر النبى صلى اللّه عليه و آله خروج بعض نسائه أمّهات المؤمنين، فضحكت عائشة فقال صلى اللّه عليه و آله: «انظرى يا حميراء أن لا تكونى أنت»؟

ثمّ التفت إلى عليّ فقال: «يا على [إن] وليت من أمرها شيئا فارفق بها».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۳

**و من ذلک قوله صلى اللّه عليه و سلّم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» «۱»**

[۲۹۳]- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو أحمد الهمدانى قال:

حدثنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن حبلة القهستانى قال:

حدثنا أبو قريش محمّد بن جمعة بن خلف القهستانى قال: حدثنا أبو يحيى محمّد بن عبد اللّه بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبى قال:

حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علىّ بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت:

عن البراء بن عازب/ ۴۳۴/ قال: لمّا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قال عمر: «هنيئا لك يا أبا حسن أصبحت مولى كلّ مسلم».

---

[۲۹۳]- و لحديث براء هذا مصادر و أسانيد، يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث ۵۴۸ و ما حوله و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۷ طبع ۲.

---

(۱) ذكر الزبيدى محمّد مرتضى الحسينى فى الحديث: (۶۱) من كتابه لقط اللآلى المتناثرة فى الأحاديث المتواترة ص ۲۰۵ و قال ما لفظه: « [و حديث] من كنت مولاه فعليّ مولاه» رواه من الصحابة واحد و عشرون نفسا.

و ذكر فى تعليقه أنّ السيوطى أورده فى كتاب الأزهار المتناثرة، عن ثمانية عشر نفسا.

و أورد الكنانى فى نظم المتناثر- و ساق كلاما إلى- أن قال: و فى رواية لأحمد: إنّه سمعه من النّبى صلى اللّه عليه و سلّم ثلاثون صحابيا و شهدوا به لعلى لمّا نوزع أيام خلافته.

و ممّن صرّح بتواتره أيضا الحناوى فى التيسير نقلا عن السيوطى و شارح المواهب اللدنيّة ...

أقول: و بهذا العدد من رواة الصحابة الّذى ذكر هؤلاء و إن يحصل التواتر، و لكن عدد الصحابة الرواة لحديث الغدير أضعاف ما ذكره هؤلاء، و قد أنهى الطبرى فى كتاب الولاية عدد رواة حديث الغدير من الصحابة، إلى نيّف و سبعين شخصا.

و أنهى الحافظ ابن عقدة- المتوفّى سنة ۳۳۳- فى كتاب الموالاة عددهم إلى نيّف و تسعين من الصحابة و الصحابيّات.

و روى العلّامة الأمينى طاب ثراه عن مائة و عشرة نسمة من الصحابة فى كتابه القيّم «الغدير»: ج ۱، و فيه أيضا فوائد جمّة حول الموضوع، فليقتبس منه المحقّقون فإنّه مفيد جدّا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۴

[۲۹۴]- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنى أبو سعيد الرازى قال:

قرئ على أبى الحسن على بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها و أنا أسمع قال: حدثنا داود بن سليمان بن وهب قال: حدثنا علىّ بن موسى الرضا قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، [عن أبيه محمّد] بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه، عن أبيه على بن أبى طالب رضى اللّه عنهم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه و اخذل من خذله و انصر من نصره».

۲۹۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا أبو الحسن الشعرانى القارئ قال: حدثنا إبراهيم [بن] المولد قال: حدثنا الحسن بن على بن عفّان قال: حدثنا سهل بن عامر، عن على بن القاسم الكندى، عن رجل، عن أبى جعفر [عليه السّلام] قال:

---

[۲۹۴]- و هذا هو الحديث ۱۰۹ من كتاب صحيفة الرضا عليه السّلام.

و رواه أيضا الشيخ الصدوق رحمه اللّه فى الحديث ۱۸۳ من عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ۲ ص ۴۷.

و رواه أيضا الحافظ ابن عساكر تحت الرقم ۵۲۵ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق:

ج ۲ ص ۲۵ طبع ۲، و أوردنا فى تعليقه عن مصادر جمّة.

و الحديث يأتى بصدر سند آخر فى عنوان: «و أمّا المولى و الولاية» من جهات مشابهة على النبى صلى اللّه عليهما و على الهما.

و لهذا المعنى شواهد كثيرة جدّا، منها ما رواه إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل الكسائى- المتوفّى عام ۲۸۱- على ما رواه عنه ابن أبى الحديد فى أواخر شرح المختار ۴۳ من نهج البلاغة من شرحه: ج ۱ ص ۵۷۰ طبع الحديث ببيروت، و فى طبع الحديث بمصر: ج ۳ ص ۹۸ قال:

حدثنا يحيى بن زكريّا قال: حدثنا علىّ بن القاسم، عن سعيد بن طارق، عن عثمان بن القاسم، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: «أ لا أدلّكم على ما إن تسالمتم عليه لم تهلكوا؟ إنّ وليّكم اللّه و إنّ إمامكم علىّ بن أبى طالب، فناصحوه و صدّقوه، فإنّ جبرئيل أخبرنى بذلك».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۵

سئل أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه عن قول النبىّ صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم: «من كنت مولاه/ ۴۳۵/ فعلىّ مولاه» فقال رضى اللّه عنه: «نصبنى علما إذا أنا قمت فمن خالفنى فهو ضالّ» «۱».

**و من ذلك ما ذكّر المرتضى رضوان اللّه عليه ابن عمّته، الزبير يوم التقيا، فتذكّر و رجع:**

۲۹۶- روى إبراهيم بن أبى صالح، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد السلام رجل من ضبّة [ظ] قال:

---

[۲۹۶]- و للحديث أو ما يقربه مصادر و أسانيد، و قد رواه أبو أحمد الحاكم فى ترجمة أبى جرو المازنى من كتاب الكنى: ج ۵ الورق ۱۰/ ب/.

و رواه أيضا البلاذرى فى الحديث ۳۱۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من أنساب الأشراف: ج ۲ ص ۲۵۲ طبع ۱، و فى ط ۲: الحديث ۳۲۲ ص ۱۶۱ عن رفاعة بن اياس بن نذير الضبى، عن أبيه، عن جدّه، و فى الحديث ۳۲۱ و ۳۳۱ عن قتادة، و فى الحديث ۳۲۷ عن الزهرى.

و رواه ابن عساكر بعدّة أسانيد فى ترجمة الزبير من تاريخ دمشق: ج ۶ ص ۳۸۲ و ما بعدها من النسخة الأردنيّة، و فى مختصره- لابن منظور-: ج ۹ ص ۲۵- ۲۴ طبع ۱.

و روى نحوه أبو يعلى بسنده إلى أبى جرو المازنى فى الحديث الأوّل من مسند الزبير برقم ۶۶۶ من مسنده: ج ۲ ص ۳۰.

---

(۱) و قريبا منه ورد عن الإمام الصادق عليه السّلام كما رواه المؤيّد باللّه أحمد بن الحسين الهارونى- المولود سنة ۳۳۳ و المتوفّى عام

۴۱۱- فى الحديث ۱۸ من كتابه الأمالى الصغرى.

و روى الحافظ أبو الحسن ابن المغازلى فى الحديث ۴۷ من كتاب المناقب ص ۴۵ قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد الغندجانى قال: حدّثنا أبو الفتح هلال بن محمّد قال: حدثنا إسماعيل بن على قال: حدّثنا على بن الحسين قال: حدّثنا عبد الغفّار بن جعفر قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمىّ، عن أبيه، عن أبى ذرّ الغفارى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: «من ناصب عليّا الخلافة بعدى فهو كافر، و قد حارب اللّه و رسوله، و من شكّ فى علىّ فهو كافر».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۶

خلا علىّ بن أبى طالب بالزبير يوم الجمل فقال [له]: أنشدك باللّه كيف سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] و أنت لاوى يدى فى سقيفة بنى فلان [و هو يخاطبك و يقول لك]: «لتقاتلنّه و أنت ظالم له، ثمّ لينصرنّ عليك». قال [الزبير]:

لا جرم لا أقاتلك/ ۴۳۶/.

### و أمّا الجمع بين الملك و العلم فى كبره:

فإنّ يوسف عليه السّلام لمّا مات ملك مصر، أورثه اللّه ملكه و مكّن له فى الأرض، يدعو النّاس إلى التوحيد و الإيمان، و ينهاهم عن عبادة الأوثان، حتّى أخذ الإسلام مصر و نواحيها، و كان يعلّمهم الشرائع و الأحكام، فاجتمع له الملك و العلم و النبوّة، و لذلك قال: رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ الآية: [۱۰۱/ يوسف: ۱۲].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، جمع اللّه له بين العلم و الملك فى كبره «۱» فمن علمه و حكمه ما ذكرناه/ ۴۳۸/.

۲۹۷- و منها قوله رضى اللّه عنه: «الناس على أربعة أصناف: جواد و بخيل و مسرف و مقتصد، فالجواد الّذى يعطى دنياه لآخرته، و المسرف يجعل نصيب آخرته لدنياه، و البخيل الّذى لا يعطى كلّ واحدة منهما نصيبه، و المقتصد الّذى يعطى كلّ واحدة منهما نصيبه».

۲۹۸- و أيضا قال [عليه السّلام]: «إنّ من سعادة الرجل خمسة أشياء: أن يكون [له] زوجة موافقة «۲» و أولاده أبرار، و إخوانه أتقياء، و جيرانه صالحين، و رزقه فى بلده».

---

(۱) أراد المصنّف من الملك، الملك الظاهرى، و من الكبر، الكهولة أو الشيب.

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «روضة موافقة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۴۹۷

۲۹۹- و أيضا قال [عليه السّلام]: «أعلم النّاس باللّه و أنصح النّاس فى اللّه أشدّهم تعظيما لحرمة أهل لا إله إلّا اللّه».

۳۰۰- و أيضا قال [عليه السّلام]: «يا ابن آدم عجّل عجّل، فإنّ الأنفاس تعدّ، و الأيّام تمضى، و الربّ ينظر».

[۳۰۱]- و أيضا قال [عليه السّلام]:

حياتك أنفاس تعدّ فكلّمامضى نفس منها نقصت به جزءا

فتصبح فى بعض و تمسى بمثلهأ ما لك معقول تحسّ به رزءا

[قال العاصمى:] قلت: و منه أخذ الشاعر قوله:

إنّا لنفرح بالأيّام ندفعهاو كلّ يوم مضى نقص من الأجل

فإن مضت شدّة بالأمس أو دعةفما بقى اليوم من بؤس و لا جذل

[۳۰۲]- و أيضا قال [عليه السّلام]:

رضيت بما قسم اللّه لى‌و فوّضت أمرى إلى خالقى

لقد أحسن اللّه فيما مضى/ ۴۳۹/كذلك يحسن فيما بقى

[۳۰۳]- و أيضا قال [عليه السّلام]:

و من عجب الأيّام أنّك قاعدعلى الأرض فى الدنيا و أنت تسير

و سيرك يا هذا كسير سفينةتقوم بعود و القلوب تطير «۱»

---

[۳۰۱]- الأبيات ذكرها الكيدرى فى حرف الزاء من كتاب أنوار العقول.

[۳۰۲]- و هذه الأبيات أيضا نسبها الكيدرى إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى حرف القاف من كتاب أنوار العقول.

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «القلوع تطير».



## و أمّا الوقوف/ ۴۴۰/ على تأويل الأحاديث:

فقوله تعالى: وَ كَذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَ يُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ الآية: [۶/ يوسف].

فلمّا علم اللّه سبحانه يوسف الصدّيق تأويل الأحاديث رفع به درجاته، و كان ذلك سبب خلاصه و نجاته، و [قد] قال بعضهم: «ما وهب اللّه لامرئ عقلا إلّا استنقذه [به] يوما من الأيّام». و يدلّك عليه قوله [تعالى، حاكيا قول ملك مصر فى عهد يوسف]: وَ قالَ الْمَلِكُ إِنِّى أَرى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ [وَ سَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يابِساتٍ يا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ] إلى قوله: مَكِينٌ أَمِينٌ [۵۴- ۴۳/ يوسف: ۱۲]، فأورثه علمه المكانة و الإبانة.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، علّمه اللّه تأويل الأحاديث كما ذكرناه فى فصل قوله: «أنا مدينة العلم و على بابها» فرفع به منزلته و أعلى بذلك درجته، و كلّ عزّ لم يؤكّد بعلم فإلى ذلّ يصير، فقد كان رضوان اللّه عليه عزيزا مذ راهق الاحتلام إلى أن وافق الحمام «۱» لم يزدد كلّ يوم إلّا عزّا و أمانة و علوّا و مكانة.

و كفاه من الأمانة/ ۴۴۱/ استكتاب رسول اللّه صلى اللّه عليه، إيّاه الوحى فى أعمّ أيّامه و أهمّ أموره و أحكامه.

ثمّ إيداعه إيّاه الأسرار، ثمّ إقامته إيّاه مقام نفسه فى البراءة عن المشركين «۲»، ثمّ رجوع الصحابة بعد موت المصطفى عليه السّلام [إليه] فى الواقعات و الحوادث، كما ذكرنا بعضها، و نذكر الباقى فى فصل خصائص المرتضى إن شاء اللّه «۳» و كذا كان

---

(۱) الحمام- على زنة السهام-: الموت.

(۲) و انظر الحديث ۸۷۸ و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ۲/ ۳۹۱- ۳۷۶ طبع ۲.

(۳) و من كمال الأسف أنّ فصل خصائص أمير المؤمنين عليه السّلام- مع فصول أخر فى أواخر



عزيزا إلى أن أفضت الخلافة إليه فلم يزل فى عزّ إلى أن فارق الدنيا حميدا و قبض شهيدا رضى اللّه عنه «۱».

۳۰۴- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

---

الكتاب- قد سقط من مخطوطتى.

(۱) أى كان عزيزا عند اللّه و عند خيار النّاس، و لكن كان بعد وفات رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم مظلوما؟!

فليعرّج على الخطبة الشقشقيّة و ليتركّض على قوله عليه السّلام: «فصبرت و فى العين قذى و فى الحلق شجى ...».

و ليلاحظ قوله عليه السّلام- فى المختار ۱۶۷ من نهج البلاغة-: «اللهمّ إنّى استعينك على قريش و من أعانهم فإنّهم قطعوا رحمى و صغّروا عظيم منزلتى و أجمعوا على منازعتى أمرا هولى ثمّ قالوا: ألا إنّ فى الحقّ أن تأخذه و فى الحقّ أن تتركه»!

و ليراجع أيضا قوله الآخر عليه السّلام: «اللهمّ إنّى أستعديك على قريش و من أعانهم، فإنّهم قد قطعوا رحمى و أكفئوا إنائى و أجمعوا على منازعتى حقّا كنت أولى به من غير، و قالوا: ألا إنّ فى الحقّ أن تأخذه، و فى الحقّ أن تمنعه، فاصبر مغموما أو متّ متأسّفا!!!

فنظرت فإذا ليس لى رافد و لا ذابّ و لا مساعد إلّا أهل بيتى فضننت بهم عن المنيّة، فأغضيت على القذى و جرعت ريقى على الشجى و صبرت من كظم الغيظ على أمرّ من العلقم، و الم للقلب من حزّ الشفار»!!!

و ليقرأ المصنّف و من على نزعته، ما كتبه معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السّلام:

«فكلّهم [أى الخلفاء الثلاثة] حسدت و على كلّهم بغيت!! عرفنا ذلك فى نظرك الشزر و قولك الهجر! و تنفّسك الصعداء، و إبطائك عن الخلفاء، فى كلّ ذلك تقاد كما يقاد الجمل المخشوش ...».

كما فى الحديث ۳۵۹ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من أنساب الأشراف: ج ۲ ص ۲۷۸ طبع بيروت، و له أيضا مصادر أخر يجدها الباحث فى مصادر المختار ۹ من باب كتب أمير المؤمنين عليه السّلام من نهج البلاغة، و المختار ۶۹ من باب الكتب من نهج السعادة: ج ۴ ص ۱۸۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۰

حدثنا أبو الحسن الشعرانى قال: حدثنا إبراهيم بن المولد قال: حدثنا عبد اللّه بن [أحمد بن] المستورد [ظ] «۱» قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم [الحريرى]، عن عبد المؤمن [بن القاسم]، عن الحارث بن المغيرة:

عن أبى جعفر [عليه السّلام] أنّه سمعه يقول: «علّم رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم أمير المؤمنين عليّا ألف كلمة، كلّ كلمة يفتح [منها] ألف كلمة».

### أمّا الكرم فى التجاوز و العفو عن إخوته بعد قدرته عليهم:

ف [يدلّنا عليه] قوله تعالى [حكاية] عنهم: قالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنا وَ إِنْ كُنَّا لَخاطِئِينَ قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [۹۲- ۹۱/ يوسف: ۱۲].

فلمّا جمع اللّه تعالى بين يوسف/ ۴۴۲/ و إخوته و ملكه عليهم بقدرته عفا عنهم

---

[۳۰۳]- و للحديث مصادر و شواهد كثيرة جدّا أوردنا كثيرا منها فى تعليق الحديث ۳۴ من أربعين الحافظ الخزاعى ص ۷۸ طبع ۱، و فى تعليق الحديث ۱۰۱۲ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۸۳ طبع ۲.

و قد رواه أيضا ابن عدىّ فى ترجمة حيىّ بن عبد اللّه الصدوق، من كتاب الكامل: ۱/ ۳۰۰ ط ۱ قال:

حدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة [الصدوق]، حدثنا ابن لهيعة، حدثنى حيى بن عبد اللّه المعافرى، عن أبى عبد الرحمن الحبلى [عبد اللّه بن يزيد المعافرى]، عن عبد اللّه بن عمرو [قال]:

إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال فى مرضه: «ادعوا لى أخى» فدعى له أبو بكر، فأعرض عنه، ثمّ قال: «ادعوا لى أخى» فدعى له

عثمان؟ فأعرض عنه، ثمّ دعى له علىّ [فجاءه] فستره بثوبه و أكبّ عليه، فلمّا خرج من عنده قيل له: ما قال [النبى لك]؟ قال: «علّمنى ألف باب كلّ باب يفتح ألف باب».

---

(۱) كذا فى ترجمة إسماعيل بن صبيح من تهذيب الكمال عند عدّ الرواة عنه، و كان فى أصلى: «عبد اللّه بن المستعر». و لم أجد له ترجمة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۱

بكرمه و أسبغ عليهم فنون نعمه، و قد قيل: «إنّ غاية الكرم هى العفو بعد القدرة».

و ذكر فى الحديث أنّ النبى عليه السّلام كان يعظ النّاس ذات يوم و يذكّرهم القيامة و أهوالها و المحاسبة و أثقالها، فقام أعرابى و قال: من يلى ذلك يا رسول اللّه؟

فقال عليه السّلام مجيبا له: اللّه عزّ و جلّ. فقال الأعرابى: اللّه أكبر، إنّ الكريم إذا قدر عفا.

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: خذوها من غير فقيه.

ثمّ إنّ يوسف الصديق صلوات اللّه عليه لم يكتف بالعفو من نفسه دون أن يشفع لهم إلى مولاه جلّ جلاله فقال: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ [۹۲/ يوسف: ۱۲] و كذلك قال لأبيه و خالته و إخوته: وَ قَدْ أَحْسَنَ بِى إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ وَ جاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطانُ بَيْنِى وَ بَيْنَ إِخْوَتِى [۱۰۰/ يوسف: ۱۲].

فذكر السجن و كان الّذى استقبله من حديث الجبّ و ما قبله أصعب من حديث السجن فلم يذكرها، لأنّه كان قد قال: لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ فلو ذكر ذلك لكان فيه طرف من التثريب، و قد قيل: «ذكر الخفاء جفاء» فانظر إلى كرم يوسف الصدّيق.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا قدر على طلحة و عائشة/ ۴۴۳/ كيف عفى عنهم «۱» و كذلك أوصى إلى ابنه الحسن فى شأن قاتله «۲».

و من ذلك قوله رضى اللّه عنه فيما يؤثر عنه: «ما بقى لى من النعيم إلّا الإفضال على الإخوان».

و كيف لا يكون كذلك، و إنّه كان من عنصر الرسول عليه السّلام و أطهر الأصول،

---

(۱) أمّا العفو عن طلحة و الزبير، مع إصرارهما على الإثم و العدوان بقوّة و شوكة، فلا يصحّ، و كيف يمكن لأمير المؤمنين عليه السّلام أن يعفو عنهما و هما سنّا البغى و الخروج على إمام عادل بايعاه و بايعه المهاجرون و الأنصار بالطوع و الرغبة، و الرجلان لن يندما على ما فعلا- و لن يتوبا حتّى حين أحسّا بالهلاك، مع أنّ فرعون حين أحسّ بالهلاك، أظهر الإيمان و قال: آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ [۹۰/ يونس: ۱۰].

(۲) وصيّته عليه السّلام بالإرفاق بقاتله من باب قطع المعذرة كإمهال اللّه تعالى للمتمرّدين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۲

و لذلك قال [النبى] صلى اللّه عليه: «فلعلّ اللّه اطلع على أهل بدر فقال يا أهل بدر اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم» «۱» و قد كان طلحة و الزبير من أهل بدر.

و حكى أنّ يحيى بن معاذ الرازى دخل على علوىّ ب «بلخ» زائرا له، فقال له العلوى: ما تقول فينا أهل البيت؟ فقال يحيى: ما أقول فى طينة عجنت بماء الوحى و غرست بماء الرسالة، هل يفوح منه إلّا مسك الهدى و عنبر التقى!!!

قال: فأمر فحشى فوه بالدرّ، و زاره العلوى من الغد فقال له يحيى: إن زرتنا فبفضلك، و إن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائرا و مزورا «۲».

(۱) عموم هذا الحديث أو إطلاقه على فرض كون الحديث معتبرا معارض لقوله تعالى:

وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها [۹۲/ النساء: ۴]، و قد قتل الرجلان خزّان بيت المال بالبصرة بغير مسوّغ عقلائى و سعيا فى الأرض بالفساد!!

و أيضا عموم الحديث معارض للحديث المجمع عليه بين المسلمين و هو قول النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «من سنّ سنّة سيّئة فله وزرها و وزر من عمل بها إلى يوم القيامة»، و الرجلان بمعونة أمّ المؤمنين عائشة سنّى لمعاوية و من أتى بعده من الفئة الباغية سنّة الخروج على الإمام العادل المحقّ!!!

(۲) و روى الشيخ الصدوق محمّد بن علىّ بن الحسين رحمه اللّه فى الحديث العاشر من الباب:

(۴۰)- و هو باب السبب الذى من أجله قبل الإمام الرضا عليه السّلام ولاية العهد من المأمون- من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ۲ ص ۱۵۱، قال:

و دخل عبد اللّه بن مطرف بن ماهان، على المأمون يوما و عنده علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام، فقال له المأمون: ما تقول فى أهل البيت؟ فقال عبد اللّه: ما قولى فى طينة عجنت بماء الرسالة، و غرست بماء الوحى؟! هل ينفح منها إلّا مسك الهدى و عنبر التقى؟!!

فدعا المأمون بحقّة فيها لؤلؤ فحشا فاه.

و رواه عنه المجلسى رفع اللّه مقامه فى باب مدّاحى إمام الرضا من بحار الأنوار:

ج ۴۹ ص ۲۳۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۳

### و أمّا تحويل الديار:

فإنّ يوسف عليه السّلام ما دام كان بأرض «كنعان» لم يصل إلى الملك و الرفاهية/ ۴۴۴/ فلمّا صار إلى الأمور العالية و النعم المتوالية، و جمع اللّه بها بينه [و] بين إخوته و أبيه و عشيرته و بنيه، بعد الذلّ و الغربة و طول مقاساة الكربة، و لذلك قال:

وَ قَدْ أَحْسَنَ بِى إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ وَ جاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ [۱۰۰/ يوسف].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه ما دام [كان] بالمدينة، بغت عليه الحسّاد «۱» و سارت إليه العساكر و الأجناد، فلمّا خرج منها إلى أرض العراق، انقاد له بعد ذلك الشراة و أهل الشقاق، و ذلّت له الجموع، و صار إليه الجميع «۲».

ثمّ لمّا استقام له الأمر [و] أحسّ بالموت إيقانا بوقوعه، و انتظره فى قيامه و هجوعه، كان يقول: «ما ينتظر الأشقى» كما ذكرناه، فأشبهت حاله حال يوسف الصدّيق عليه السّلام حين استقام له الأمر فأحسّ بالموت و قال: رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِى مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ الآية: [۱۰۰/ يوسف: ۱۲].

۳۰۵- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم قال:

حدثنا أحمد بن محمّد بن هارون قال: حدثنا محمّد بن عمرو الحريشى؟ قال:

أخبرنا [عبد اللّه بن مسلمة] القعنبى قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه [قال]:

إنّ عليّا كان يخرج إلى [صلاة] الصبح و فى يده درّة يوقظ النّاس للصبح،

(۱) يا ليت المصنّف- بدلا عن الفقرة التالية الفارغة عن المعنى- ذكر الحاسدين و صرّح بأسمائهم ثمّ ذكر ما تواتر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و هو قوله: «الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب».

(۲) و لكن إمام المصنّف و من على نزعته- و هو قائد الفئة الباغية و الأحزاب الطاغية- لم ينقادوا له و لم يصيروا إليه، بل أعلنوا بالشقاق و الحرب معه!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۴

فخرج اليوم الّذى ضرب فيه، فضربه [الشقى] ابن ملجم، فأخذ/ ۴۴۵/ فقال:

«أطعموه و اسقوه و أحسنوا إساره فإن صححت فأنا أولى بدمى أعفو إن شئت، و إن شئت استقدت».

۳۰۶- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو بكر الجوزقى قال: أخبرنا أبو العبّاس الدغولى قال: حدثنا محمّد بن المهلّب قال: حدثنا عبد الرحمن- و هو ابن علقمة المروزى- قال: أخبرنا عبد اللّه بن جعفر، عن أبيه [قال]:

إنّ عليّا كان يخرج إلى [صلاة] الصبح و فى يده درّته يوقظ النّاس [بها] فخرج [يوما] فضربه ابن ملجم فأخذ، فقال علىّ: «أطعموه و اسقوه و أحسنوا إساره، فإن أصحح فأنا ولىّ دمى أعفو إن شئت، و إن شئت استقدت، و إن أنا هلكت فبدا لكم أن تقتلوه فلا تمثّلوا به».

۳۰۷- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أبو العبّاس قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن زهير قراءة أنّ الحميدى حدّثهم قال:

حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن أعين، سمعه من أبى حرب بن أبى الأسود الدئلى، يحدّث عن أبيه قال:

سمعت عليّا يقول: أتانى عبد اللّه بن سلام و قد أدخلت رجلى فى الغرز «۱» فقال:

أين تريد؟ قلت: [أريد] العراق. قال: أما إنّك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف!

قال [على عليه السّلام: قلت له:] و أيم اللّه سمعته من رسول اللّه/ ۴۴۶/ صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم يقول [ذلك].

قال أبو حرب: فسمعت أبى يقول: فتعجّبت منه فقلت: رجل محارب يحدّث بهذا عن نفسه؟!!

---

(۱) هذا هو الصواب الموافق للحديث ۱۳۸۸ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق:

ج ۳ ص ۳۴۱ طبع ۲، و هكذا جاء فى غير واحد من المصادر، و فى أصلى: «و قد أدخلت عورى، فقال: أين يزيد ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۵

انتهى المجلّد الأوّل و يتلوه المجلّد الثانى و أوّله:

«ذكر مشابه موسى الكليم عليه السّلام»

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۷

## فهرس الكتاب حسب ترتيب المؤلّف

الموضوع الصفحة

مقدّمة المحقّق ۷

مقدّمة المؤلّف ... حديث «من كنت مولاه» و «لا يحبّك إلّا مؤمن» و «يهلك فىّ اثنان» و ذكر أبواب الكتاب ۱۰

الفصل الأوّل: شأن نزول السورة و ترتيب نزول السور، و فيها:

: قصّة ابنة حاتم الطائى ۳۰

: عدد آيات السورة و حروفها و كلماتها ۶۴

: ثواب قارئها ۶۵

الفصل الثانى: إعراب السورة ۶۶

: وقوف السورة ۶۹

الفصل الثالث: فوائد السورة و معناها ۷۱

الفصل الرابع: نظم السورة و خصائصها و مشابهة المرتضى لادم و نوح عليهما السّلام، و حديث ضعيف فى فضل العبّاس و بنيه، و حديث «الأئمّة بعدى اثنا عشر كلّهم من قريش»، ثمّ أحاديث أخر فى فضل العبّاس، و حديث «هلاك أمّتى على يدى أغيلمة من قريش» و وقعة الحرّة، و بعض مخازى الحجّاج ۱۰۲

الفصل الخامس: مشابه المرتضى عليه السّلام بالأنبياء و حديث «من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و نوح فى فهمه ...» و حديث «يا علىّ فيك مثل من عيسى» و قول على عليه السّلام: «يهلك فىّ رجلان» ۱۱۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۸

شبهه بادم عليه السّلام:

۱- فى الخلق و الطينة، و حديث «كنت أنا و علىّ نورا بين يدى اللّه قبل خلق آدم ...»، و حديث ساق العرش و حديث أخذ الميثاق لسيّد الأنبياء و سيّد الأوصياء و حديث «أنا و على من تربة واحدة و نور واحد» ۱۲۹

۲-: فى المكث و المدّة ۱۳۴

۳-: فى الصاحبة و الزوجة، حديث «فاطمة بضعة منّى» و «لو لا علىّ ما كان لفاطمة كفو» ۱۳۵

۴-: فى التزويج و الخلعة، أحاديث زواج فاطمة، و أنّها تفطم شيعتها من النّار، و متاع بيتهم، و كلام ابن عبّاس مع المتبرّئ من علىّ عليه السّلام و تعديده فضائل علىّ عليه السّلام، منها كسر الأصنام و زواجه بفاطمة و سكناه المسجد، و الراية يوم خيبر برواية أمير المؤمنين و عمر ۱۳۶

۵-: فى العلم و الحكمة، حديث «يا علىّ ملئت علما» و «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» ۱۶۱

: علم التوحيد، بعض كلمات أمير المؤمنين عليه السّلام فيه ۱۶۶

: علم الشريعة ۱۷۷

: علم القضاء، بعض أقضيته عليه السّلام ۱۸۰

: علم المخاطبة، بعض خطبه ۱۹۷

: علم المكاتبة، بعض كتبه ۲۰۵

: علم المواعظ و الحكم ۲۲۰

: علم التأويل و التفسير و التنزيل ۲۵۳

: علم الكوائن و الملاحم ۲۶۱

: علم مصلحة البدن ۲۸۰

: معرفة الأوقات ۲۸۴

: علم المعرفة ۲۶۶

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۰۹

: مراجعة الخلفاء و غيرهم إليه عليه السّلام ۲۸۶

: علم النحو و الحساب ۳۲۵

۶-: شبهه بادم عليه السّلام فى الذهن و الفطنة، و دعاء النبى صلى اللّه عليه و آله له عليه السّلام بالذهن و الفطنة ۳۲۳

: بدء إسلام المرتضى عليه السّلام ۳۳۸

۷-: شبهه بادم عليه السّلام فى الإمرة و الخلافة ۳۴۳

۸-: فى العداء و المخالفة، حديث «أمرت بقتال القاسطين و الناكثين و المارقين» ۳۴۵

۹-: فى الوفاة و الوصيّة، و مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام ۳۵۱

: فى جود بنى هاشم ۳۶۱

: فى أخبار المهدى عليه السّلام برواية أمّ سلمة، و أبى سعيد، و ابن مسعود، و ثوبان، و أمير المؤمنين عليه السّلام، و مكحول، و سعيد بن المسيّب، و كعب الأحبار، و ابن سيرين، و أبى الدرداء، و أبى هريرة ۳۷۱

مشابه نوح عليه السّلام فى صفاته ۱-: فى الفهم ۴۲۹

۲-: فى الدعوة «اللهمّ إنّى مللتهم و ملّونى ...» ۴۳۰

۳-: فى الإجابة: نماذج لاستجابة دعائه عليه السّلام ۴۳۲

۴-: فى السفينة: حديث «مثل أهل بيتى ...» و حديث الثقلين ۴۳۴

۵-: فى البركة: انتشار أولاده و ذرّيته ۴۵۵

۶-: فى السلام ۴۵۶

۷-: فى الشكر ۴۵۷

۸-: فى الإهلاك «يهلك فىّ رجلان» ۴۵۸

مشابه إبراهيم عليه السّلام فى الأوصاف ۱- بالوفاء ۴۵۹

۲- الوقاية، دفع الحرّ و البرد عنه عليه السّلام بدعاء النبى عليه السّلام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۱،ص:۵۱۰

له عليه السّلام بخيبر، و رجزه عليه السّلام فى خيبر ۴۶۰

۳- المناظرة ۴۶۸

۴- كسر الأصنام، و رجزه عليه السّلام فى خيبر: «أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرة ...» ۴۶۹

۵- بالولدين، حديث «إنّ ابنى هذا سيّد ...» ۴۷۱

۶- اختلاف ذرّيته: محسن و ظالم، حديث ابنة أبى لهب بعض المذنبين من ذرّيته، و بعض أخبارهم ۴۷۳

۷- الابتلاء بالنفس و المال ۴۸۱

۸- التسمية بالخليل، حديث «إنّ خليلى و وزيرى و خليفتى ... على بن أبى طالب» ۴۸۳

مشابه يوسف الصديق عليه السّلام:

۱- بالعلم و الحكمة فى صغره، «يا على ملئت علما» ۴۸۸

۲- بحسد النّاس له ۴۸۹

۳- بنكث العهود فيه: حديث «أيتكنّ تنبحها كلاب الحوأب» و حديث «إنّه سيكون بينك و بين عائشة أمر» و حديث «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و قول النبى صلى اللّه عليه و آله للزبير:

«لتقاتلنّه و أنت ظالم له» ۴۹۰

۴- بالجمع بين الملك و العلم: بعض حكمه ۴۹۶

۵- تأويل الأحاديث، علّمه عليه السّلام النبى صلى اللّه عليه و آله ألف كلمة يفتح ألف كلمة ۴۹۸

۶- فی العفو بعد القدرة علی طلحة و عائشة ۵۰۰

۷- تحویل الدیار و ایصائه بابن ملجم و معرفته بشهادته فی العراق ۵۰۳

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵

## الجزء الثانی

### الفصل الخامس:

### فی ذکر مشابه موسی الکلیم صلوات الرحمن و سلامه علیه

#### اشارة

و وقعت المشابهة بین المرتضی رضوان اللّه علیه و بین موسی الکلیم صلوات اللّه علیه بثمانیة أشیاء:

أوّلها: بالصلابة و الشدّة.

الثانی: بالمحاماة و الدعوة.

الثالث: بالعصا و القوّة «۱».

الرابع: بشرح الصدر و الفسحة.

الخامس: بالأخوّة و الفرقة.

السادس: بالودّ و المحبّة.

السابع: بالأذی و المحنة.

الثامن: بمیراث الملک و الإمرة.

#### أمّا الصلابة و الشدّة

ف [یدلّ علیها] قوله تعالی حکایة عن موسی علیه السّلام: وَ أَلْقَی الْأَلْواحَ وَ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِیهِ یَجُرُّهُ إِلَیْهِ [۱۵۰/ الأعراف: ۷] فلم یتمالک [موسی] نفسه فی ذات اللّه سبحانه أن أخذ أخاه حین رأی القوم قد رجعوا عن عبادة اللّه سبحانه إلی عبادة العجل.

ثمّ مراجعته سبحانه فی قومه حیث قال: رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَکْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَ إِیَّایَ أَ تُهْلِکُنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنَّا إِنْ هِیَ إِلَّا فِتْنَتُکَ تُضِلُّ بِها مَنْ تَشاءُ وَ تَهْدِی مَنْ تَشاءُ [۱۵۵/ الأعراف: ۷].

---

(۱) هذا و تالیه غیر مشروح بعد ذلک فی أصلی مع تنظیم أرقام الصفحات.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶

۳۰۸- ذکر أنّ موسی علیه السّلام لمّا قال ذلک نزل علیه جبرئیل فقال له: إنّ الربّ یقرأ علیک السلام و یقول لک/ ۴۴۷/: أحسبت یا کلیم «۱» هی فتنتی أضلّ بها من أشاء و أهدی من أشاء.

فکذلک المرتضی رضوان اللّه علیه، کان صلبا فی دین اللّه، شدیدا علی أعداء اللّه، و لذلک قال علیه السّلام: «من أراد أن ینظر إلی موسی فی بطشه فلینظر إلی علی».

و من ذلک قوله رضی اللّه عنه: «و اللّه لو ارتدّت العرب عن حنیفیّة أحمد، لخضت إلیها حیاض المنون». و قد ذکرناه فی فصل الکتابة

«۲».

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «يا حكيم».

و لم يتيسّر لى الوقوف على مصدر الحديث.

(۲) تقدم فى فروع التشابه بين على و آدم عليهما السلام فى الأمر السادس من العلوم المحتاج إليها فى ج ۱ ص ۱۹۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷

## و أمّا المحاماة و الدعوة

فقوله تعالى [حكايـة] عن فرعون: أَ لَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً وَ لَبِثْتَ فِينا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ. وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَ أَنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ. قالَ فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ. فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ. وَ تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرائِيلَ [۲۲- ۱۸/ الشعراء:] بتأويل وَ تِلْكَ نِعْمَةٌ على وجه الاستفهام بمعنى الإنكار، و قد يحذف حرف الاستفهام، و المراد إثباته، إذا كان فى موضع يعرف منه، و لا يخفى حكمه، كما قال الشاعر:

إن كنت أريتينى بها كذباحرء فلاقيت مثلها عجلا

أفرح أن أزر الكرام و أنأورث ودّا استضاء بضائيلا؟ يريد [الشاعر من قوله:] «أفرح» أى [أ] لا أفرح، و معنى الآية على هذا التأويل: ليست هذه نعمة تعدّها علىّ، فإنّك استعبدت بنى إسرائيل و هم أحرار، و استعباد الأحرار/ ۴۵۱/ ليس بنعمة!!!

ثمّ قال فرعون: وَ ما رَبُّ الْعالَمِينَ؟ يريد: و من ربّ العالمين؟ فأجاب [ه موسى عليه السّلام] بأن قال: رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ [۲۴- ۲۳/ الشعراء: ۲۶]، أراد [موسى عليه السّلام أنّ] المستحقّ للإلهيّة و الربوبيّة هو الّذى خلق السماوات و الأرض و ما بينهما و هو مالكهما لا أنت، فإنّك لم تخلق شيئا من الأشياء، لا ذرّة و لا بعوضة، و لا تملك من البلاد سوى مصر و نواحيها، أ لا ترى أنّ موسى عليه السّلام لمّا صار إلى مدين، قال له شعيب: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [۲۵/ القصص: ۲۸]، فإنّه لا يد لفرعون عليك، إذ خرجت من ولايته. [فقال موسى عليه السّلام لفرعون:] كيف تدّعى الإلهيّة و أنت لم تملك أقطار الأرض و نواحيها؟!

ثمّ قال فرعون لمن حوله: «أ لا تستمعون لما يقول موسى»؟ فلم يتلكّأ موسى عليه السّلام فى الجواب و الدعوة، و قال: رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ، فعدّد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸

الآباء الأوّلين لأنّه أراد آباء الّذين لم يدركهم فرعون، و لم يكن فى عصرهم، و كيف يكون ربّا من كان مسبوقا لا سابقا، و أنّ آباءهم الأوّلين قد كانوا أقدم منه و من ولايته، فكيف لا يتأمّلون هذه الحجّة؟!!

و قد بيّنت وجوه الاحتجاج الّتى فى هذا الفصل فى كتاب «المبانى لنظم المعانى».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه/ ۴۵۲/ أكرمه اللّه بالحجّة، فاحتجّ على قوم ممن خرج عليه فقطع حجّتهم و أبطل دعوتهم، منهم الحروريّة الخوارج، و أهل الشام، و طلحة [و الزبير] و غيرهم.

أ لا تراه كيف قال لطلحة يوم الجمل: «يا طلحة أ جئت بعرس رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] تقاتل بها؟ و خبأت عرسك فى البيت؟! أ ما بايعتنى»؟! قال [طلحة]: بايعتك و على عنقى اللّج «۱».

و قال [عليه السّلام] للزبير: «أ تطلب منّى دم عثمان و أنت تقتله؟ يسلّط اللّه على أشدّنا اليوم عليه ما يكره» «۲».

۳۰۹- و روى إبراهيم بن أبى صالح، عن عارم بن الفضل أبو النعمان قال:

حدثنا ثابت بن يزيد قال: حدثنا هلال بن خباب «۳»:

---

(۱) اللّج- بضمّ اللام-: السيف. قال ابن الأثير فى مادّة (لجج) من كتاب النهاية؛ و فى حديث طلحة؛ «قدّمونى و وضعوا اللجّ على قفىّ» و هو- بالضمّ-: السيف بلغة طيّء. و قيل:

هو اسم سمّى به السيف؛ كما قالوا: الصمصامة.

(۲) لا يحضرنى مصدر للحديث.

(۳) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى المخطوط: (و روى إبراهيم بن أبى صالح؛ عن عارض بن الفضل؟ قال: أخبرنا النعمان؛ قال: حدّثنا ثابت بن يزيد؛ قال: حدّثنا هلال بن خبّاب ...

و الحديث رواه ابن عساكر فى ترجمة الزبير من تاريخ دمشق من النسخة الأردنيّة: ج ۶ ص ۳۸۶- و فى مختصر ابن منظور: ج ۹ ص ۲۵ ط ۱؛ و فى تهذيب بدران: ج ۵ ص ۳۶۴- قال:

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن المسلم الفقيه؛ أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن منصور؛ أنبأنا أبو محمّد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم؛ أنبأنا محمّد؛ أنبأنا أبو علىّ أنبأنا أحمد بن علىّ القاضى أنبأنا أبو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹

عن عكرمة [قال]: إنّ ابن عبّاس أتى الزبير، فقال [له]: «يا ابن الصفيّة بنت عبد المطّلب جئت لتقاتل نسبك علىّ بن أبى طالب»؟ قال: فراح [الزبير عن المعركة] فلقيه ابن جرموز فقتله.

ثمّ إنّ اللّه سبحانه بشّره على لسان رسوله عليه السّلام بالمغفرة/ ۴۵۳/ و الرضوان، [كما يدلّ عليه] قوله صلى اللّه عليه و سلم: «إنّ اللّه تعالى باهى بكم فى هذا اليوم فغفر لكم عامّة و غفر لعلىّ خاصّة» كما نذكره فى مشابه رسول اللّه عليه السّلام إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۱».

---

الربيع الزهرى؟ أنبأنا أبو شهاب الخيّاط؛ عن هلال بن خبّاب؛ عن عكرمة؛ عن ابن عبّاس ...

(۱) و الحديث سيذكره المصنّف فى الأمر السادس فى عنوان: «و أمّا العفو و المغفرة» من جهات التشابه بين النبىّ و علىّ صلوات اللّه عليهما من مخطوطى ص ۶۰۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰

## و أمّا الأخوّة و القرابة

فقد قال النبى موسى عليه السّلام بعد سؤاله شرح صدره «۱»: وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي. هارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي [۳۱- ۲۹/ طه: ۲۰] فاستجاب اللّه دعاءه و شدّد به أزره و يسّر له أمره.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، جعله رسول اللّه صلى اللّه عليه من نفسه بمنزلة الأخ.

۳۱۰- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا محمّد بن يزيد قال: حدثنا أحمد بن نصر قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا فطر، عن عبد اللّه بن شريك العامرى قال:

سمعت عبد اللّه بن رقيم الكنانى قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك [فسألناه بأن يحدّثنا بشىء سمعه من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم ف] قال:

خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه [و سلّم] إلى تبوك و خلّف عليّا فقال له علىّ:

يا رسول اللّه خرجت و خلّفتنى؟ [ف] قال [له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]: «أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

۳۱۱- و فيما حدّث إبراهيم بن أبى صالح، عن جعفر بن عون:

عن موسى الجهنى قال: أدركت فاطمة بنت علىّ و قد أتى لها من السنّ ثمانون سنة، فقلت لها: [هل] تحفظين عن أبيك شيئا؟/ ۴۵۴/ قالت: لا، و لكن

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «بعد سؤاله: اشرح و اجعل لى وزيرا ...».

۳۱۰- و هذا رواه النسائى فى الحديث ۶۰ من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۲۵ ط بيروت.

و رويناه أيضا فى تعليقه عن مصادر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱

أخبرتنى أسماء بنت عميس أنّها سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يقول: «يا علىّ أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

۳۱۲- «۱» و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى الصوفى

---

(۱) ۳۱۲- لحديث سعد هذا بإضافة و زيادة قوله: «إلّا أنّه لا نبى بعدى» مصادر و أسانيد كثيرة جدّا يصحّ عدّه فى متواترات الأحاديث، كما يتجلّى ذلك لكلّ منصف يراجع ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۴۹۵- ۳۰۶ ط ۲.

و قد رواه أيضا الطبرانى فى عنوان: «و ممّا أسند سعد بن أبى وقّاص ...» تحت الرقم ۳۲۸ و ۳۳۳ و ۳۳۴ من المعجم الكبير: ج ۱ ص ۱۱۰- ۱۰۸ طبعة بغداد، قال:

حدثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى، حدثنا معمر بن بكّار السعدى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن عامر بن سعد:

عن أبيه: أنّ النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال لعلى رضى اللّه عنه: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى».

و قال محقّقه فى تعليقه: و رواه مسلم تحت الرقم: ۲۴۰۴ من صحيحه، و الترمذى فى الحديث ۳۸۱۳ من سننه، و البخارى فى غزوة تبوك من صحيحه، و أحمد فى [الحديث ...] من مناقب علىّ.

أقول: و أيضا قال الطبرانى فى الحديث ۳۳۳ و تاليه من مسند سعد، من المعجم الكبير: ج ۱ ص ۱۳۹: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى و إبراهيم بن هاشم البغوى قالا: حدثنا أميّة بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن على بن حسين [قال:]

حدثنى سعيد بن المسيّب، أنّ سعد بن أبى وقّاص حدّثه أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى».

[و] حدثنا الحسن بن عبّاس الرازى، حدثنا عبد اللّه بن داهر الرازى، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى عبد اللّه الجدلى قال:

سمعت سعدا يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲

قال: أخبرنا أبو أحمد بن منينة [عبد الرحمن بن على بن محمّد] قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمى قال: حدثنا الحسن بن على الحلوانى قال: حدثنا نصر بن حمّاد قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب قال:

سمعت سعد بن أبى وقّاص يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى» «۱».

---

و رواه أيضا أبو يعلى الموصلى فى الحديث ۸۴ من مسند على عليه السّلام تحت الرقم ۳۴۴ من مسنده: ج ۱ ص ۲۸۵ ط ۱ قال:

حدثنا عبيد اللّه، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد:

عن سعد بن أبى وقّاص قال: خلّف رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب فى غزوة تبوك، فقال [على]: يا رسول اللّه تخلّفنى بالنساء و الصبيان؟ قال: «أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى».

قال محقّق الكتاب فى تعليقه: إسناده صحيح، و الحكم هو ابن عتيبة، و [الحديث] سيأتى فى مسند سعد برقم ۶۹۸.

و الحديث أخرجه أحمد [فى مسند سعد، من مسنده:] ج ۱ ص ۱۸۲، و البخارى فى باب غزوة تبوك [من كتاب] المغازى [تحت الرقم:] ۴۴۱۶ من صحيحه، و أخرجه مسلم تحت الرقم: ۲۴۰۴ من صحيحه، و أخرجه ابن ماجة فى فضائل على عليه السّلام فى مقدّمة [صحيحه] تحت الرقم ۱۱۵ من طرق عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقّاص، عن أبيه ...

و أخرجه [أيضا بطرق] أحمد فى مسنده: ج ۱ ص ۱۷۰ و ۱۷۳ و ۱۷۷ و ۱۷۹ و ۱۸۴ و ۱۸۵.

و أخرجه الترمذى من طرق فى باب فضائل على تحت الرقم ۳۷۲۶ من سننه.

و انظر ما أفاده ابن حجر فى كتاب فتح البارى: ج ۷ ص ۷۴.

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «يقول: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى» لعلى بن أبى طالب».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳

۳۱۳- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

أخبرنا أبو أحمد بن منينة قال: أخبرنا الحضرمىّ قال: حدثنا يزيد بن مهران قال:

حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد، عن النبى عليه السّلام مثله.

۳۱۴ «۱»- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا أبو عمرو بن مطر قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البوسنجانى؟

ب «همذان» قال: حدثنا يونس بن حبيب الأصفهانى قال: حدثنا أبو داود الطيالسى قال/ ۴۵۵/: أخبرنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد بن أبى وقّاص، عن رسول اللّه صلى اللّه عليه قال: «علىّ منّى بمنزلة هارون من موسى».

۳۱۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا أبو الطيّب الخيّاط قال: حدثنا الحسين بن الفضل قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمى قال: حدثنا يوسف بن الماجشون قال: أخبرنى محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد:

عن أبيه سعد بن أبى وقّاص، أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه قال لعلى: «أنت

---

(۱) ۳۱۴- رواه الطيالسى بأسانيد فى مسند سعد، من مسنده ص ۲۸ قال: [أخبرنا شعبة] عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدّث عن سعد أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال لعلى: أ لا ترضى بأن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى.

و أيضا قال أبو داود: حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال: خلّف رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال: يا رسول اللّه أ تخلّفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى غير

أنّه لا نبى بعدى.

و أيضا قال أبو داود: حدثنا شعبة، عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لعلى رضى اللّه عنه: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴

منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معى نبىّ».

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فأتيته فذكرت ذلك له و لعامر، و أنّ عامرا قال: نعم سمعت [أنت- مخاطبا لأبيه-] قلت: أنت سمعت [النبى يقوله].

قال [سعيد بن المسيّب]: فأدخل [سعد] إصبعيه [فى] أذنيه [و] قال: نعم [سمعته] و إلّا فاستكّتا.

۳۱۶- «۱» و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو بكر العدل قال: أخبرنا أبو العبّاس الدغولى و أبو على إسماعيل بن محمّد الصفّار البغدادى، قال الدغولى:

أخبرنا- و قال الصفّار: حدّثنا- أبو قلابة عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه الرقاشى قال: سمعت أبا حفص الصيرفى [عمرو بن على بن بحر] قال:

قال عبد الرحمن بن مهدى: هاتوا/ ۴۵۶/ عن سعد فى هذا الحديث حديثا صحيحا؟ [قال أبو حفص الصيرفى:] فجعلت [أقول: الحديث] أخذته عن فلان و فلان، فسكت؟ فقلنا؟: حدثنا محمّد بن جعفر و يحيى بن سعيد القطّان قالا:

حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد:

[عن أبيه سعد بن أبى وقّاص]، أنّ النبىّ صلى اللّه عليه قال لعلىّ فى غزوة تبوك: «أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

قال [أبو حفص الصيرفى: فلمّا ذكرت له الحديث بهذا السند] فكأنّما ألقمته حجرا «۲».

قال أبو بكر [العدل: الحديث] أخرجاه [أى البخارى و المسلم] جميعا «۳».

---

(۱) ۳۱۶- و الحديث رواه الخليل بن عبد اللّه بن أحمد الخليلى القزوينى المتوفّى سنة ۴۴۶ فى ترجمة ...

(۲) إنّما كان ابن المهدى يكابر حول صحّة الحديث لضنّ النواصب عن جعل الحديث و أسانيده و مصادره بمتناول الناس، لأنّهم كانوا يخافون من خلوّ سلفهم عن تلك المكارم أن يطّلع النّاس على انحطاطهم و وصمتهم!!!

(۳) أى أخرجه البخارى و مسلم معا، أمّا البخارى فرواه فى الحديث الثانى من باب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵

---

غزوة تبوك من كتاب المغازى من جامعه: ج ۶ ص ۳.

و رواه أيضا فى مواضع من جامعه و تاريخه الكبير.

و أمّا مسلم فرواه فى الحديث الثانى من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب الفضائل تحت الرقم ۲۴۰۴ من صحيحه: ج ۷ ص ۱۲۰.

و الحديث متواتر فى أكثر ألفاظه، و قد رواه الحافظ أبو حازم العبدوى بخمسة آلاف إسناد، كما رواه عنه الحافظ الحسكانى فى ذيل الحديث ۲۰۵ من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۵۲ ط ۱.

و يكفى لصدق تواتر الحديث الرجوع إلى الحديث ۴۵۶- ۳۳۶ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۴۹۵-

۳۰۶.

ثمّ إنّ المصنّف تقليدا لسلفه ذكر بعد قوله: «أخرجاه جميعا» ما لفظه: «و معنى الحديث:

أنّ النبيّ صلى اللّه عليه جعل المرتضى رضوان اللّه عليه موضع سرّه و تسديده أزره كما أنّ هارون كان موضع سرّ موسى عليهما السّلام لا على معنى الخلافة بعد موته ...».

أقول: المتبادر إلى أذهان أهل اللسان من قوله صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى» أنّ جميع ما كان ثابتا لهارون من ناحية أخيه موسى من الخصال الكريمة و السجايا السنيّة، كان ثابتا لعليّ بالنسبة إلى النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم، إذ المضاف و هو المنزلة عامّ غير مخصّص بشيء و غير مستثنى منه شيء غير النبوّة، فلو لا هذا الاستثناء كانت النبوّة أيضا داخلة فى العموم، و من أجل أنّ الكلام كان يشمله لو لا الاستثناء استثناه و أخرجه من عموم المنزلة، فلو لم تكن المنزلة المضافة إلى هارون عامّة لم يكن مورد لاستثناء النبوّة، فالاستثناء قرينة ثانية لعموم المنزلة فما خرج من عموم المنزلة غير النبوّة و غير ما قامت القرينة القطعيّة على كونه خارجا و غير مراد و غير داخل فى عموم المنزلة، مثل ما لم يكن من صفات الكمال، و مثل كونه أخا لموسى من أبيه و أمّه، حيث أنّ مثل هذه الأمور أمر تكوينىّ لا يتحقّق بالاعتبار و الجعل التشريعى، فمثل هذه الأمور لم تكن داخلة فى العموم حتّى تحتاج إلى الإخراج و الاستثناء من عموم المنزلة، و لهذا أثبت له عليه السّلام الأخوّة الاعتباريّة عند ما اخا بين أصحابه و قرن كلّ شنّ بطبقه فى يوم المؤاخاة، فقال لعليّ: «أنت أخى و أنا أخوك فى الدنيا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶

---

و الآخرة».

فالنبوّة خرجت من عموم المنزلة بالاستثناء، و ما لم تكن من صفات الكمال، و ما كان من الأمور التكوينيّة كانا من الأصل و البداية خارجان من مدلول المنازل الكريمة الموهوبة، و غيرها من المعالى بقى فى عموم المنزلة لم يخرجها شيء، و من المنازل الباقية تحت العموم عصمته عليه السّلام، و منه أفضليّته على جميع الأمّة، و منها أعلميّته، و منها فرض طاعته و وجوب اتّباعه و حرمة مخالفته و التخلّف عنه.

و فى نهاية الوهن ما ذكره المصنّف بعده من قوله: «لأنّه لو أراد [النبى من قوله هذا الخلافة] بعد موته لقال: «بمنزلة يوشع بن نون» لأنه كان خليفة موسى على قومه بعد موته».

و إنّما قلنا إنّ قول المصنّف هذا فى غاية الوهن، لأنّ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم أراد من هذا الكلام التشبيه التامّ و الموهبة الكاملة و التكرمة السابغة لعليّ عليه السّلام، و إنّ هذه الموهبة تخصّ عليا ما دام هو حيّ و بعد وفاته تكون لأولاده وراثة عنه.

و ممّا يدلّ على ذلك ما رواه المحبّ الطبرى و غيره من أنّه لمّا ولد الحسن عليه السّلام انتظر النبيّ و أهل بيته عليهم السّلام أمر اللّه تبارك و تعالى فى تسمية المولود المسعود و هو الإمام الحسن عليه السّلام، فنزل جبرئيل و قال: سمّه باسم ولد هارون، لأنّ عليّا منك بمنزلة هارون من موسى، و ولده بمنزلة ولد هارون ...

فمن ذلك اليوم جعل اللّه تعالى لعليّ و ذرّيته منزلة هارون و ولده فى الخلافة و الوصاية، فلو قال اللّه تبارك و تعالى أو نبيّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم لعلى: «أنت منّى بمنزلة يوشع من موسى» لم يكن الكلام وافيا لتمام مقصود اللّه تعالى و رسوله، لأنّ وصاية يوشع و خلافته كانت محدودة به، و لم تكن لولده حظّ فيها، و أنّ خلافته إنّما ممتدّة إلى زمان إدراك ولد هارون، و بعده لا خلافة ليوشع بل تكون الخلافة و الزعامة لولد هارون، و يجب على يوشع أن يسلّم إليهم زمام الأمر و يعهد إليهم من اللّه و رسوله موسى عليه السّلام أنّ الخلافة مستمرّة فيهم و فى أحفادهم بدوام شريعة موسى عليه السّلام، و أنّه بعد إدراكهم لا حظّ ليوشع و لا لبنيه فى الخلافة و الزعامة.

فقد تحقّق أنّ النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم لو كان يقول لعلىّ: «أنت منّى بمنزلة يوشع من موسى» لم يكن كلامه وافيا لمقصوده و كان ناقضا لغرضه، و النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷

---

لا يخلّ بغرضه و لا ينقض هدفه، و لا يعصى اللّه فيما أمره!!!

و ما أوهن قول المصنّف: «و إن أراد [النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم من قوله: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى»] الخلافة [لعلى] فى حياته، فكان [على خليفة له] على الّذين لم يخرجوا مع الرسول عليه السّلام فى تلك الغزاة، كما أنّ هارون عليه السّلام لم يكن خليفة موسى عليه السّلام على السبعين الّذين خرجوا معه إلى الجبل، و إنّما كان خليفة على القوم الّذين لم يخرجوا معه».

وجه الأوهنيّة أنّ لفظ الدليل عامّ تفيد الخلافة العامّة الدائمة من حين إعطائها و موهبتها إلى آخر عمر الموهوب له، و العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المورد، فالنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم أعطى عليّا خلافة مطلقة دائمة، و وهبها زعامة عامّة مستمرّة على جميع الأمّة حاضرها و غائبها، كما هو الشأن فى جميع المناصب الّتى يعطى من بيده الحلّ و الفتك، مثل الملوك و أمثالهم لبعض النّاس، فإنّ الجعل و الإعطاء لا يتوقّف على حضور الرعايا، بل متوقّف على إرادة من بيده النصب و الجعل، و مدلول حديث المنزلة غير خارج عمّا هو المعتاد عند العقلاء و ذوى الأمر و الحكم، فالنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم بما أنّ له الحكم و الأمر بموهبة من اللّه تعالى أعطى عليّا الخلافة المطلقة الدائمة بقوله: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى».

و بعد هذا الإعطاء و الجعل و النصب، أصبح علىّ خليفة النبىّ و قائدا و زعيما على جميع الأمّة الإسلاميّة، و صار جميع تصرّفات علىّ فى شؤن الأمّة بعنوان النيابة عن النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم و بعنوان أنّه خليفة النبىّ، و كانت تلك التصرّفات بعنوان النيابة و الفرعيّة عن تصرّفات النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم و فى طوله، لا فى عرضه.

و جميع العقلاء متدينها و غيرهم على هذا المنهاج الفطرى، فلو وهب ملك خلافته و سلطنته بعنوان العموم و الإطلاق لبعض إخوته أو بنيه أو أىّ شخص، فبعد موهبته له، لا يشكّ أحد ممّن علم بتلك الموهبة أنّ الموهوب له صار ذا حظوة بخلافة الملك فى حياته، غير أنّه ما دام الواهب موجود يكون تصرّف الموهوب له و الخليفة فى الأمور العامّة، بعنوان الفرعيّة و التبعيّة لا فى عرض تصرّف الواهب و بحياله.

و قول العاصمى بعده: «إذ لو أراد المصطفى عليه السّلام الخلافة بعد موته لوجب أن يكون المخبر،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸

---

على حسب ما أخبر كسائر ما أخبر [به] عن الكوائن، و لو كان المراد به الخلافة بعد موته و حصل الأمر على خلاف ما قال، لكان للملاحدة فيه مطعن و مقال، و لأنّ هارون مات قبل موسى صلوات اللّه عليه، فلم يكن خليفته بعد موته».

و هذا القول من المصنّف أيضا عليل من جهات:

الأولى من جهات ضعفه هو ما أشرنا إليه الآن من أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم بقوله:

«أنت منّى ...» أعطى عليّا خلافة دائمة مطلقة غير مقيّدة ببعد وفاته صلى اللّه عليه و آله و سلّم، و بعد هذا الإعطاء و الموهبة صار خليفة مطلقة للنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم فى حياته، و بما أنّ خلافته لم تتعقّب بعزل، استمرّت إلى بعد وفاة النبى و ورثها منه أولاده صلوات اللّه عليهم أجمعين.

و بما ذكرناه تبيّن أنّه لا محصّل لما ذكره المصنّف بعد ذلك من قوله: «لوجب أن يكون المخبر على حسب ما أخبر ...» إذ كلام النبى

و قوله صلى اللّه عليه و آله و سلّم إنشاء و إيجاد و إعطاء، و الإنشاء لا يتسرّى إليه الكذب، إذ الصدق و الكذب من خواصّ الإخبار لا الإنشاء، فبمجرّد قول النبى لعلى: «أنت منّى ...» قد حصل مراد النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم و هو خلافة علىّ و زعامته على الأمّة، و لم يتخلّف مراده عن إرادته، كما يحصل البيع من البائع بقوله للمشترى: «بعتك كذا و كذا بكذا و كذا»، و كما يحصل الوقف من الواقف إذا بتيّ‍ة الوقف يقول: «وقفت ضيعتى أو دارى أو كذا»، و كما يحصل عتق المملوك بمجرّد قول مالكه بعنوان تحرير عبده: «أعتقتك فى سبيل اللّه»، و ما أكثر أشباه هذه الأمور فى اعتبارات العقلاء، منها الزواج و الطلاق.

فقد تجلّى أنّه قد حصل مراد النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم- و هو جعل الخلافة لعلىّ- بمجرّد قوله لعلىّ بداعى إعطاء الخلافة له: «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى ...» كما حصل نبوّة هارون و رسالته بمجرّد قوله تعالى له و لموسى: اذْهَبا إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغى* فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى و إن كان فرعون و قومه لم يقبلوا رسالة موسى و هارون، و هل يزعم المصنّف أنّ عدم قبول فرعون و قومه رسالة موسى و هارون من جملة أسباب طعن الملاحدة فى قول اللّه تعالى!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹

و كفى المرتضى بها شرفا إذ أحلّه المصطفى عليه السّ‍لام محلّ يونس و يوسف و عيسى عليهم السّلام حيث قال: «لا تفضّلونى على أخى يونس» «۱».

و قال: «أخى يوسف». و قال أيضا: «ألا طال شوقى إلى لقاء الإخوان قبلى».

---

و العجب من المصنّف مع كونه أديبا خفى عليه الأمر و الفرق بين الإنشاء و الإخبار، و من الواضحات عند الأدباء و العقلاء أنّ الإنشاء لا تكون مسرحا للصدق و الكذب، و أنّه لا يتخلّف المنشأ عن الإنشاء، و أنّ وصف الصدق و الكذب من خواصّ الإخبار.

فقد تحقّق أنّ ما أنشأه النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم من خلافة علىّ على الأمّة من جانبه لم يتخلّف عن مراده، قبله الأمّة أو لا، فهو خليفته على كلّ حال، و عدم قبول الأمّة لخلافته لم يكن من إنشاء النبى حتّى يقال بتخلّف مراده عن إرادته.

هذا كلّه إذا كان جملة: «أنت منّى ...» إنشاء.

و لو جارينا مع المصنّف- و قلنا: إنّ الكلام إخبار و ليس بإنشاء- أيضا لا مورد لما ذكره المصنّف، إذ محصّل كلام النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم: أنّ اللّه تبارك و تعالى جعل منزلة علىّ من النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم كمنزلة هارون من موسى، فأين التخلّف عن المراد و لزوم الكذب حتّى يستلزم طعن الملاحدة، مع كثرة شواهد مساواة منزلة هارون و على عليهما السّ‍لام فليراجع ما رواه الحافظ الحسكانى و غيره فى تفسير الآية ۲۹ و ما بعده من سورة (طه) فى كتاب شواهد التنزيل و غيره.

ثمّ أىّ وقع لطعن الملاحدة حتّى يستوحش العاصمى منه!!! أ ليس الملاحدة و الكفّار طعنوا مكابرة فى كثير من الحقائق القرآنيّة، أ ما قال الملاحدة و الكفّار للمؤمنين ما حكى اللّه تعالى عنهم فى الآية ۲۹ و ما بعده من سورة المطفّفين: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ. وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ ... وَ إِذا رَأَوْهُمْ قالُوا إِنَّ هؤُلاءِ لَضالُّونَ.

(۱) ما اطّلعت على مصدر للحديث و ما بعده.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰

## و أمّا الودّ و المحبّة

فقوله عزّ و جلّ: وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّى [۳۹/ طه: ۲۰] أى كلّ من يلقاك أحبّك.

ذكر عن بعض العلماء [أنّه] قال: تصدّى إبليس لموسى الكليم صلوات اللّه عليه فقال له اللعين: سلنى يا موسى عن ما شئت فإنّى أحبّك! [ف] قال له موسى:

و ما أصنع بمحبّتك؟ كيف تحبّنى و أنت عدوّ اللّه و أنا كليمه؟ فقال [له إبليس]: لا بدّ لى من محبّتك، لأنّ اللّه تعالى قال: وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّى!

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه ألقى اللّه عزّ و جلّ محبّة منه عليه، فلا يسمع بشجاعته شجاع إلّا أحبّه و إن كان كافرا، و لا يسمع بزهده أحد إلّا أحبّه و إن كان راغبا، و لا يسمع بفصاحته فصيح إلّا أحبّه و إن كان ملحنا، و لا يسمع/ ۴۵۸/ بخصاله و أخلاقه مؤمن و لا كافر إلّا أحبّه، و قد قال اللّه تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [۹۶/ مريم: ۱۹] قيل: نزلت فى على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه «۱».

۳۱۷- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو إسماعيل ابن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الفقيه قال: أخبرنا يحيى بن محمّد العلوى قال: أخبرنا أبو علىّ محمّد بن أحمد بن الحسن الصوّاف ببغداد قال: حدثنا على بن الوليد بن النعمان الغازى؟

قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلى الكوفى قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن أبى إسحاق:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و سلّم] لعلىّ بن أبى

---

(۱) و للحديث مصادر و أسانيد كثيرة يجد الطالب أكثرها فى تفسير الآية الكريمة فى الحديث ۴۹۰ و ما حوله من كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۴۶۵.



طالب: «يا على قل: اللهمّ اجعل لى عندك عهدا و اجعل لى فى صدور المؤمنين مودّة». [فقالها على عليه السّلام] فأنزل اللّه تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا.

۳۱۸- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا أبو العبّاس الفضل بن محمّد العبدى قال: حدثنا الحسن بن على قال:

حدثنا إسحاق بن بشر الكوفى قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيّات، عن/ ۴۵۹/ أبى إسحاق السبيعى:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و ذكر الحديث بنحوه.

۳۱۹- و فيما روى عن أحمد بن سيّار «۱» قال: قلت لأبى السؤال؟ سعدة بن زهير الإسكندرانى «۲»: أحدّثك وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم [أنّه] قال:

قال عبد اللّه بن مسعود: «لو أحبّ أهل الأرض عليّا حبّ أهل السماء ما عذّب اللّه منهم أحدا»!!!

۳۲۰- و روى أيضا أحمد، عن هانئ بن المتوكّل الإسكندرانى «۳» قال:

حدّثنا محمّد بن عياض الأنصارى، عن مشرح [بن] هاعان [المصرى]:

عن عقبة بن عامر قال: كنت عند النبىّ صلى اللّه عليه [و سلّم] ذات يوم إذ قدم عليه بالفيء فأعطى النّاس سهما و أعطى عليّا ثلاثة أسهم، فقال النّاس: يا رسول اللّه أعطيتنا سهما و أعطيت عليّا ثلاثة أسهم و هو جالس فى بيته؟! فأطرق

---

(۱) ما وجدت فيما عندى من كتب الرجال ترجمة لأحمد بن سيّار؛ و لا لسعدة بن زهير الإسكندرانى. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۲۱ و أما الود و المحبة ..... ص : ۲۰

(۲) لم أجد له ترجمة.

(۳) لهانئ بن متوكّل الإسكندرانى هذا ترجمة فى حرف الهاء من لسان الميزان: ج ۶ ص ۱۸۶.

النبيّ صلى اللّه عليه طويلا- ثمّ رفع رأسه فقال: «هذا جبرئيل أخبرنى عن ربّى عزّ و جلّ أنّه أدخله و أخرجكم و أعطاه و حرمكم و قدّمه و أخّركم»!!!

فقالوا: يا نبيّ اللّه ما أكرم عليّا على اللّه؟ [ف] قال: «و الّذى نفسى بيده ما أتانى جبرئيل ليلا و لا نهارا إلّا قال لى: يا محمّد، الملائكة يقرءون على عليّ السلام»!!! «۱»

ثمّ قد كانت للمرتضى رضوان اللّه عليه زيادة فى التربية/ ۴۶۰/ لم تكن لموسى عليه السّلام و هى أنّه كانت تربية موسى فى حجر فرعون و لذلك قال [على ما حكى اللّه تعالى عنه فى الآية: ۱۸ من سورة الشعراء: ۲۶]: أَ لَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً وَ لَبِثْتَ فِينا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ؟ و كان تربية المرتضى رضوان اللّه عليه فى حجر المصطفى صلوات اللّه عليه «۲» فشتّان بين التربيتين.

يدلّك عليه ما ذكرناه فى حديث بدء إسلام المرتضى رضوان اللّه عليه [و سقنا هناك قول الراوى] إلى أن قال: ففعل عليّ و أسلم فمكث يأتيه على خوف من

---

(۱) و قريبا من صدر الحديث رواه مسندا الشيخ الصدوق رحمه اللّه فى الحديث: (۸) من المجلس: (۵۸) من أماليه ص ۳۲۶.

و أيضا قريبا منه؛ رواه السيّد أبو طالب فى أماليه كما فى الباب الثالث من تيسير المطالب ص ۶۸ ط ۱.

و أيضا قريبا منه رواه الحسين بن محمّد بن الحسن بن نصر الحلوانى من أعلام القرن السادس نقلا عن عليّ بن حرب؛ عن سفيان بن عيينة؛ عن ليث عن مجاهد؛ عن ابن عبّاس [...] كما فى الباب الثالث من كتاب مقصد الراغب.

و أيضا قريبا منه؛ رواه الحافظ السروى فى عنوان: «محبّة الملائكة إيّاه» من كتاب مناقب آل أبى طالب: ج ۲ ص ۲۳۸ ط بيروت.

و أيضا قريبا منه رواه شمس الدين الباعونى المتوفّى سنة: (۸۷۱) فى الخصيصة الثانية عشر فى الباب الثانى عشر من كتاب جواهر المطالب: ج ۱؛ ص ۷۸ ط ۱.

و أيضا قريبا منه رواه الخفاجى المتوفّى سنة: (۱۰۶۹) فى الخصيصة الثالثة عشرة من خصائص عليّ عليه السّلام فى خاتمة تفسير آية المودّة ص ۲۱۴ ط ۱.

(۲) و كفى بذلك سعادة و سيادة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳

أبى طالب و كتم إسلامه و لم يظهر به «۱».

ثمّ أسلم زيد بن حارثة، فمكثا قريبا من شهر يختلفان إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه قبل [إشاعة] الإسلام «۲» و كان ممّا أنعم اللّه على عليّ أنّه كان فى حجر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قبل [أن يؤمر بدعوة النّاس إلى] الإسلام.

---

(۱) كذا فى روايات المنقطعين عن أهل البيت.

(۲) و انظر ما تقدّم فى عنوان: «بدء إسلام المرتضى سلام اللّه عليه» من جهات شبه عليّ عليه السّلام مع آدم الصفىّ صلوات اللّه عليه فى الذهن و الفطنة؛ من هذا الكتاب/ الورق ۳۴۴/ و فى هذه الطبعة: ج ۱؛ ص ۲۹۶ و ما حولها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴

## و أمّا الأذى و المحنة

كانت محنة موسى عليه السّلام و محنة قومه من قبل حكّام مصر و نواحيها، فقد كانوا [يتعاملون مع بنى إسرائيل بأقصى القساوة و الغلظة، كانوا] يذبّحون أبناءهم و يستحيون نساءهم، إلى أن أغرق اللّه تعالى فرعون و قومه و أورث موسى مصر و ما فيها.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، قد كانت محنته و محنة أهل البيت من قبل الحكّام إلى أن أدّاهم إلى الاستخلاء، و قتل الحسين بن على بكربلاء، و إلى الاستحياء، إلى أن يورثهم اللّه تعالى الشام و نواحيها، و تلك الديار و ضواحيها، و يبسط/ ۴۶۱/ لهم وجه الأرض أدانيها و أقاصيها، بقيام قائم أهل البيت [عليهم السّلام] فلا تقوم الساعة حتّى يقوم قائم أهل البيت خليفة اللّه فى أرضه المهدىّ ابن محمّد بن عبد اللّه «۱» فينتقم من الأعداء، و يظهر العدل و يرفع به جميع اللأواء.

۳۲۱- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى، عن المأمون بن أحمد قال: حدثنا هشام بن عمّار الدمشقى قال: أخبرنا الوليد بن المسلم، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس:

عن جابر الصدفى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «يكون بعدى خلفاء، و بعد الخلفاء أمراء، و بعد الأمراء ملوك، و بعد الملوك جبابرة، و بعد الجبابرة رجل من أهل بيتى يملأ الأرض قسطا و عدلا، و من بعده القحطانى، و الّذى بعثنى بالحقّ ما هو دونه» «۲».

---

(۱) إن صحّ سند الحديث الذى يذكر هذا فهو من باب النسبة إلى الجدّ، و هو شائع عند العرب.

(۲) و انظر ما تقدّم فى تعليق الحديث: (۲۵۱) و ما بعده فى ج ۱؛ ص ۳۲۸- ۳۸۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵

## و أمّا ميراث الملك و الأمر [ة] «۱»

فإنّ اللّه سبحانه حكم بانقضاء أمر فرعون و انتهاء محنة موسى عليه السّلام و قومه، و أراهم ما كان [وعده] إيّاهم كما قال: كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ. وَ زُرُوعٍ وَ مَقامٍ كَرِيمٍ. وَ نَعْمَةٍ كانُوا فِيها فاكِهِينَ. كَذلِكَ وَ أَوْرَثْناها قَوْماً آخَرِينَ «۲» [۲۸- ۲۵/ الدخان: ۴۴].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه و أهل بيته لمّا حان وقت [فناء] الأعداء، و اذن أمرهم بالانقضاء، يورثهم اللّه تعالى ملكهم، و يعجل إلى حصادهم هلكهم، فمنها ما عجّل/ ۴۶۲/ لهم، و منها ما أخّره إلى وقت قيام قائم أهل البيت [عليه السّلام]، فتشابهت القضيّتان، قال الشاعر:

و وديعة من سرّ آل محمّدضمّنتها و جعلت من أبنائها؟

فإذا رأيت الكوكبين تقارباالشرق [ظ] عند صباحها و مسائها

فهناك يطلب ثار آل محمّدو طلابها بالترك من أعدائها «۳»

---

(۱) ثمّ إنّا ذكرنا فى تعليق قوله: «الثالث بالعصا و القوّة» فى بداية مشابه موسى عليه السّلام فى صفحة ۵ أنّ أمرين من الشبهة الثمانية غير مذكورين فى أصلى المخطوط، و الستّة المذكورة فيه أيضا لم يذكر على طبق ما ذكره المصنّف فى بداية تعداده الشبه المذكورة، بل ذكرها على غير نسق ما ذكرها أوّلا، و الظاهر أنّ هذا حصل من كتاب الأصل، فليبحث عن مخطوطة أخرى للكتاب.

(۲) كذا فى الآية ۲۵ و ما بعدة من سورة الدخان، و فى الآية ۵۷ و ما بعدها من سورة الشعراء: فَأَخْرَجْناهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ. وَ كُنُوزٍ وَ مَقامٍ كَرِيمٍ. كَذلِكَ وَ أَوْرَثْناها بَنِى إِسْرائِيلَ.

(۳) لم يتيسّر لى معرفة قائل الأبيات المذكورة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶

## ذكر مشابه داود ذى الأيد صلوات اللّه و سلامه عليه

## اشارة

و وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين داود عليه السّلام بثمانية أشياء:

الأوّل: بالعلم و الحكمة.

و الثانى: بالتفوّق على إخوانه فى صغر سنّه.

و الثالث: بالمبارزة بقتل جالوت.

و الرابع: بالغدر معه من طالوت إلى أن أورثه اللّه ملكه.

و الخامس: بإلانة الحديد.

و السادس: بتسبيح الجوامد معه.

و السابع: بالولد الصالح.

و الثامن: بفصل الخطاب.

و عاش [داود] مائة سنة، و ملك أربعين سنة، و هو داود ابن إيشا.

## أمّا العلم و الحكمة

فقوله تعالى: وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ وَ آتاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَهُ مِمَّا يَشاءُ [۲۵۱/ البقرة: ۲]، فجمع اللّه لداود عليه السّلام بين العلم و الملك، و ليس سلطان أعلى من سلطان العلم.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه اتاه اللّه الملك و العلم و الحكمة، فلذلك قال/ ۴۶۳/ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «يا على ملئت علما و حكمة»، و قد تقدّم ذكرها «۱».

---

(۱) تقدّم ذكر الحديث فى أوّل عنوان: «و أمّا العلم و الحكمة» فى الأمر الخامس من جهات

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷

۳۲۲- و روى عن عمرو بن بحر الجاحظ أنّه قال: كنت وليت [إدارة أمر] خزائن الحكمة أيّام الرشيد سبع سنين، فأتيت على جميع ما فيها فما رأيت كلمة إلّا أتيت بمثلها أو شبهها ما خلا عشر لأمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه:

إحداها قوله [عليه السّلام]: «قيمة كلّ امرئ ما يحسنه» «۱».

و الثانية: «النّاس أعداء ما جهلوا» «۲».

و الثالثة: «المرء بأصغريه» «۳».

و الرابعة: «ما هلك امرؤ عرف قدره» «۴».

و الخامسة: «كلّ ما يصعد فى الهام فاللّه بخلافه» «۵».

و السادسة: «من عرف نفسه فقد عرف ربّه» «۶».

---

المشابهة بين علىّ و آدم عليهما السّلام؛ فى ج ۱/ الورق ۱۹۱/ أو ص ۱۴۸ ط ۱.

(۱) للكلام مصادر كثيرة؛ و رواه أيضا السيّد الرضىّ فى المختار: (۸۱) من الباب الثالث من نهج البلاغة.

(۲) و هذا الكلام أيضا رواه السيّد الرضىّ رفع اللّه مقامه فى المختار: (۱۷۲؛ و ۴۳۸) من قصار نهج البلاغة.

(۳) و الكلام من الأمثلة السائرة؛ و نسبته إلى أمير المؤمنين عليه السّلام- كما رواه المؤلّف هاهنا عن الجاحظ- غير معهود لى.

(۴) الكلام قد رأيته منسوبا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى بعض المصادر و لكن لم يتيسّر لى مراجعته.

(۵) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (كلّ ما يصعد فى الإلهام ...) و الهام: جمع الهامة: الرأس.

الدماغ؛ قيل: و منه بنات الهام: مخّ الدماغ.

و لا عهد لى بمصدر يذكر الكلام عن أمير المؤمنين عليه السّلام؛ نعم رأيت فى غير واحد من المصادر معنى الكلام منسوبا إلى الإمام الباقر عليه السّلام.

(۶) لم أعهد مصدرا يذكر الكلام بهذه الصورة عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸

و السابعة: «أحمد اللّه شكره، و استغفره قدره» «۱».

و الثامنة: «بقيّة عمر المرء لا قيمة لها، بها يدرك ما فاته، و يحيى ما أماته» «۲».

و التاسعة: «استغن عمّن شئت تكن نظيره، و احتج إلى من شئت تكن أسيره، و تفضّل على من شئت تكن أميره» «۳».

و العاشرة: «لا رأى لمن لا يطاع» «۴».

و قال رضى اللّه عنه: قبلة الولد رحمة؛ و قبلة المرأة شهوة؛ و قبلة الوالدين عبادة؛ و قبلة الأخ أخاه دين «۵».

۳۲۳- و [أيضا] قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه:

النّاس من جهة التمثال أكفاءأبوهم آدم و الأمّ حوّاء

فإن لم يكن لهم فى أصلهم نسبيفاخرون به فالطين و الماء

ما الفضل إلّا لأهل العلم إنّهمعلى الهدى لمن استهدى أدلّاء

و العالمون بأهل الجهل عاطفةو الجاهلون لأهل العلم أعداء «۶»

---

(۱) لا عهد لى بمصدر ينسب هذا الكلام إلى أمير المؤمنين عليه السّلام.

(۲) قد رأيت الكلام مرويّا عن أمير المؤمنين عليه فى مصدر أو مصادر و لكن لم يتيسّر لى المراجعة.

(۳) ببالى أنّ هذا الكلام رواه الجاحظ أيضا فى كتاب البيان و التبيين.

(۴) و هذا الكلام جاء عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى ذيل غير واحد من خطبه عليه السّلام منها المختار: (۲۷) من نهج البلاغة.

(۵) لا عهد لى بمصدر ينسب هذا الكلام إلى أمير المؤمنين عليه السّلام.

(۶) كذا فى أصلى؛ و للأبيات مصادر؛ و رواها أيضا ابن عبد البرّ فى كتابه: جامع بيان العلم ص ۵۸ ط المكتبة السلفيّة بالمدينة المنوّرة؛ و فيه اثنى عشر شطرا؛ و فى الشطرين الأخيرين فيه هكذا:

و ضدّ كلّ امرئ ما كان يجهلهو الجاهلون لأهل العلم أعداء

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹

## و أمّا التفوّق على إخوانه فى صغر السنّ

فإنّ داود عليه السّلام كان أصغر إخوانه سنّا، فاستخفّه من رآه يوم جالوت لصغر سنّه «۱» و تفوّق إخوانه إيّاه فى كبرهم، و لذلك منعوه عن الخروج إلى طالوت حتّى طلب المبارزة، و لم يزريه صغر سنّه إذ جعل اللّه سبحانه على يديه قتل ذلك الجبّار.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه كانوا يزرونه بصغر سنّه فيهم و يظنّون بأنّ ذلك يضع به، و لم يكن كذلك إذ جعل اللّه سبحانه

على يديه قتل الطغاة و الغباة و الأبطال و الشراة، كما ذكر من حديث عمرو بن عبد ودّ و مرحب اليهودى و سائر الأبطال المعروفين، و لذلك خرج عليه من خرج «۲».

## و أمّا المبارزة و قتل جالوت

فإنّ داود عليه السّلام أكرمه اللّه سبحانه بمبارزة الشجعان و مناجزة الأقران، فأورثه اللّه تعالى بها ما أورثه من الإكرام و الإحسان.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أكرمه اللّه بالمبارزة و القتال و مناجزة الأبطال/ ۴۶۵/ و كفاك ما كان منه [فى خروجه إلى الأبطال فى المعارك و المغازى أنّه و] لم ينج عنه و عن ضربه إلّا [من] تكشّف عورته و هتك ستره فى حربه «۳»،

---

(۱) هذا هو الظاهر؛ و فى أصلى: (فاستخفّوه من رآه يوم جالوت ...).

(۲) كذا فى أصلى المخطوط.

(۳) كعمرو بن العاص و بسر بن أرطاة أخزاهما اللّه تعالى، و لذلك قال الإمام على بن الحسين عليهما السّلام لطاوس لمّا سأله: «ما بال قريش لا تحبّ عليّا؟» فقال على بن الحسين عليهما السّلام:

«لأنّه أورد أوّلهم النار و ألزم آخرهم العار»!!

كما فى الحديث ۷۴۱ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۲۹.

و رواه أيضا الوزير الآبى- المتوفى سنة ۴۲۲- بسند آخر فى كلم الإمام السجاد عليه السّلام من كتاب نثر الدرر: ج ۱ ص ۳۳۷ ط مصر.

و رواه عنه المجلسى رحمه اللّه فى أواخر مواعظ على بن الحسين عليهما السّلام من بحار الأنوار: ج ۱۷ ص ۱۶۰ ط كمبانى، و فى طبع الآخوندى: ج ۷۸ ص ۱۵۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰

فأورثه اللّه تعالى بها الثناء الحسن فى الآخرين، و الجزاء الأوفر يوم الدّين.

## و أمّا الغدر معه من طالوت

فإنّ طالوت كان قد عهد لمن قتل جالوت أن يزوّجه ابنته و يقيمه فى ملكه مقام نفسه، فلمّا قتل داود جالوت غدر به طالوت، و همّ [به] إلى أن هرب عنه داود عليه السّلام «۱».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، قد كانت له من السوابق و الآيات و المقامات فى الدين و نصر [ة] المسلمين ما كان يجب أن يراعى معها فيه [كلّ المراعاة] و لا يخرج عليه بسيف و لا على دونه؟ زيادة على ما كان من إيصاء النبى صلى اللّه عليه و سلم بشأنه و الأخذ بالعهود منهم على تمكينه فى سلطانه، فغدروا به حيث خرجوا [عليه] و نكثوا العهود، و تركوا العقود، كطلحة و الزبير و غيرهما «۲».

ثمّ إنّ اللّه تبارك و تعالى أورث داود عليه السّلام ملك طالوت.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، ملك طلحة و الزبير و عائشة/ ۴۶۸/.

---

(۱) فليراجع فى تفصيل ذلك إلى الآثار الصحيحة الواردة عن المعصومين عليهم السّلام.

(۲) ممّن تقدّمهما و من تأخّر عنهما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱

## و أمّا إلانة الحديد [لداود عليه السّلام]

فقوله عزّ و جلّ: وَ أَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ، أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وَ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ [۱۱/ سبأ: ۳۴].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، رجع إلى الكرامات و الآيات الّتى شاكلت كراماته أو فاقتها!

فمنها أنّه حوّل له الخشب حديدا، كما ذكر [ذلك] فى ذى الفقار «۱».

۳۲۴- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسماعيل الفقيه البلخى- قدم [إلينا] حاجّا- قراءة عليه و كتبته من كتابه، قال: أخبرنا الشيخ عبد الملك بن محمّد بن أحمد بن شبيب، قال: حدثنا يوسف بن يونس قال:

حدثنا أسباط، عن أبان:

عن أنس قال: خرجت مع على بن أبى طالب و ذى الجناحين جعفر- رضى اللّه عنهم- فأصابنا جهد من الجوع، فصلّى علىّ ركعتين ثمّ قال فى آخر جلسته:

«يا اللّه يا دائم، يا حىّ يا قيّوم، يا فرد يا بارّ، يا رحيم يا ذا الجلال و الإكرام، ارزقنى و ارزق أصحابى».

قال [أنس]: فلا و اللّه ما انفتل [علىّ] من صلاته حتّى رأينا ناقة عليه تمر، فلمّا انتهت إلى على بركت، فأخذ علىّ منها شيئا ثمّ سرّحها، فلا أدرى من السماء أتت أم من الأرض «۲».

۳۲۵- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: و فيما أجاز لنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن إبراهيم، و أخبرنا عنه أبو القاسم عبد الحميد بن أحمد/ ۴۶۹/ الشاشى سمعه

---

(۱) هذه القصّة غير معهود لى عن مصدر وثيق.

(۲) ما اطّلعت على هذا الحديث فى غير هذا الكتاب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲

من الشيخ أبى سعيد، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن على بن الحسين قال: حدثنا محمّد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر، عن أبى هارون العبدى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: كان لعلى بن أبى طالب من النبى صلى اللّه عليه و سلم دخلة لم تكن لأحد غيره، و كانت للنبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] من علىّ دخلة لم تكن لأحد غيره «۱» و كانت [من جملة] دخلة النبى صلى اللّه عليه و سلم من علىّ أنّ النبىّ عليه السّلام كان يدخل عليه كلّ يوم، فإن كان عندهم شىء قرّبوه إليه، فدخل [عليهم] يوما فلم يجد عندهم شيئا [فمكث هنيئة ثمّ خرج] فقالت فاطمة [عليه السّلام] حين خرج النبى عليه السّلام: قد كنّا عوّدنا رسول اللّه عادة فخرج [عنّا] النبى عليه السّلام [هذه المرّة] و لم يجد شيئا.

فقال علىّ [عليه السّلام]: اسكتى أيّتها المرأة فإنّ النبى عليه السّلام أعلم بما فى بيتنا منك.

قالت: فاذهب عسى أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا يسلفك شيئا.

فخرج [على عليه السّلام إلى السوق] فلم يجد [شيئا] فبينا هو فى السوق يمشى إذ وجد دينارا فأخذه ثمّ نادى: من يعرف الدينار؟ فلم يجد أحدا يعرفه، فقال [فى نفسه]:

و اللّه لو أنّى أخذت هذا فاشتريت به طعاما و كان سلفا علىّ [ف] إن جاء صاحبه عرضته له.

فعرض له رجل فباعه [به] طعاما، فلمّا استوفى/ ۴۷۰/ علىّ طعامه ردّ إليه

---

(۱) و لهذا الصدر أسانيد و مصادر؛ و رواه الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة المتوفّى سنة:

(۳۲۱) قبيل حديث ردّ الشمس فى الحديث: (۱۸۹۹) من كتابه: مشكل الآثار: ج ۲ ص ۲۱۱؛ ط ۲ قال:

حدّثنا أبو كامل فضيل بن الحسين الجحدرىّ حدّثنا عبد الواحد بن زياد؛ حدّثنا عمارة بن القعقاع؛ عن الحارث العكلىّ عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير:

عن عبد اللّه بن نجىّ [الحضرمىّ] قال: قال لى علىّ: كانت لى ساعة من السحر أدخل فيها على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فكت إذا دخلت عليه و هو فى صلاة سبّح فكان ذلك إذنه لى؟!

و من أراد المزيد فعليه بما رواه النسائى فى الحديث: (۱۱۷) و ما بعده من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه للحافظ النسائى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳

الدينار، فقال علىّ: قد أعطيتنا طعاما و أعطيناك دينارا [فالدينار لك لما ذا لا تقبله؟] فلم يزل الرجل به حتّى ردّه إليه [فرجع علىّ بالطعام و الدينار إلى بيته و أخبر فاطمة بالقصّة] فقالت فاطمة لعلىّ حين حدّثها بذلك: أ ما استحييت أن تأخذ طعام الرجل و دينارة؟ قال [على عليه السّلام]: قد رددته [عليه] فأبى [أن يأخذه منّى].

فلمّا فنى [و نفذ] ذلك الطعام، خرج [على] بذلك الدينار إلى السوق، فعرض له ذلك الرجل فاشترى [على عليه السّلام بذلك الدينار] منه طعاما ثمّ ردّ [صاحب الطعام] إليه الدينار، فقال له علىّ: أيّها الرجل قد فعلت بى مرّة [هذه المعاملة الطيّبة] خذ دينارك.

فلم يزل الرجل [به] حتّى ردّ إليه الدينار [فأخذه علىّ عليه السّلام و رجع بالدينار و الطعام إلى بيته و أخبر فاطمة بحديث الرجل] فلمّا ذكر ذلك على لفاطمة قالت: أيّها الرجل استح لا تعودنّ لها أبدا!

فلمّا فنى ذلك الطعام، خرج [علىّ] بذلك الدينار، فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه [علىّ] فأعطاه الرجل الدينار، فرمى به علىّ و قال: و اللّه لا اخذه.

فأخذ الرجل الدينار [و رجع على بالطعام إلى بيته] فذكروا شأنهم للنبىّ صلى اللّه عليه و سلم فقال:

ذلك رزق سيق لكم [و] لو لم تردّوه لقام لكم «۱».

۳۲۶- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم قال:

حدثنا أبو علىّ الحسين بن محمّد بن هارون المناشكى قال: أخبرنى أحمد بن نصر قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدى قال: حدثنا صالح بن أبى الأسود، عن محفوظ بن عبد اللّه شيخ من حضرموت «۲»:

---

(۱) لا عهد لى بمصدر يذكر الحديث على هذا السياق؛ و ألفاظ الحديث أيضا ليس على ما ينبغى؛ و لعلّ الحديث محرّف عمّا رواه الإسكافى فى أواسط كتابه المعيار و الموازنة ص ۳۳۷ ط ۱.

و ليراجع ما رواه الباعونى فى أواسط الباب: (۴۴)- و ما علّقناه عليه- من كتاب جواهر المطالب: ج ۱؛ ص ۲۸۰ ط ۱.

(۲) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (عن محفوظ بن عبد اللّه بن شيخ من حضرموت).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴

عن محمّد بن علىّ قال: بينما علىّ يطوف بالكعبة/ ۴۷۱/ إذا رجل متعلّق بالأستار و هو يقول: «يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يتبرّم بإلحاح الملحّين، أذقنى برد عفوك و حلاوة رحمتك» «۱».

فقال له علىّ: دعاؤك هذا [منك؟] قال: أو قد سمعته؟ قال: نعم. قال: فادع به فى [دبر] كلّ صلاة، فو الّذى نفس الخضر بيده لو كان

عليك من الذنوب عدد نجوم السماء و قطرها و حصاء الأرض و ترابها لغفرت ذلك أسرع من طرفة عين.

---

(۱) و الدعاء رواه الزرندى مرسلا فى أوّل خاتمة كتابه نظم درر السمطين ص ۱۵۰؛ ط ۱.

و هذا الدعاء قد كتبته عن مصادر قيّمة؛ و لكن لم تكن تحضرنى مسودّتى حين تحرير هذا التعليق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵

## أما تسبيح الجوامد

فقوله تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنا داوُدَ مِنَّا فَضْلًا يا جِبالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرَ وَ أَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ [۱۰/ سبأ: ۳۴] فكان داود عليه السّلام إذا رفع صوته بالتسبيح يسبّح معه الطيور و الجبال و الجوامد و التلال.

و كذلك [كان] المرتضى رضوان اللّه عليه، و لذلك [كان] يعرف تسبيح الأشياء.

۳۲۷- رأيت فى بعض الكتب «۱» عن ابن عبّاس أنّ المرتضى رضوان اللّه عليه، قدم عليه قوم من المشرق فقالوا [له]: أنت ابن أبى طالب؟ قال: نعم. قالوا:

أنت ابن عمّ الّذى يزعم أنّه رسول اللّه، و جبرئيل فيما بينه و بين ربّه؟ قال: نعم و أنا على ذلك من الشاهدين. قالوا: فإنّا قرأنا الكتب، و عرفنا ما فيها و نحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] امنّا [بمحمّد] و صدّقنا.

قال: سلونى تفقّها و لا تسألونى تعنّتا فإنّ رسول اللّه صلى اللّه/ ۴۷۲/ عليه [و آله و سلّم] دعانى و قال: «اللهمّ فقّهه فى الدين و علّمه التأويل» فعلمت أنّ دعوة رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] لن تخطئنى.

قالوا: أخبرنا ما يقول القبّر [ة] فى صفيره و الدرّاج فى حزيقه و الزرزور فى زقيقه و الديك فى صقيقه و الضفدع فى نفيقه و الحمار فى نهيقه و الفرس فى صهيله؟!

قال: نعم أخبركم، أمّا القبّر [ة] فإنّه يقول فى صفيره: اللهمّ العن مبغضى محمّد و آل محمّد.

و أمّا الزرزر فإنّه يقول فى زقيقه: اللهمّ إنّى أسألك قوت يومى سبحانك يا رازق.

---

(۱) لم أتمكّن للفحص عن ذلك الكتاب و لا عن مصدر آخر للحديث.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶

و أمّا الدرّاج فإنّه يقول: الرحمن على العرش استوى.

و أمّا الديك فإنّه يقول: اذكروا اللّه يا غافلين.

و أمّا الضفدع فإنّه يقول فى نقيقه: سبحان المعبود فى لجج البحار، سبحان المعبود فى أرض القفار، يسبّح له خليقته بأرض شتّى.

و أمّا الحمار فإنّه يقول: اللهمّ العن العشّارين.

و أمّا الفرس فإنّه يقوله فى صهيله إذا التقت الفئتان و مشى بعضهم إلى بعض:

سبحان الملك القدّوس، سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الروح.

فقالوا: نشهد أنّك من الراسخين فى العلم و أنّك من أهل بيت النبوّة، و نشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله.

قال: فأسلموا و حسن إسلامهم.

و روى فى بعض الكتب «۱» أنّ ابن عبّاس كان/ ۴۷۳/ الّذى سئل و أجاب.

[قال العاصمى:] و [ممّا] يدلّ على هذا القول، قوله: «اللهمّ فقّهه فى الدين و علّمه التأويل». و المشهور أنّ هذه الدعوة كانت لابن عبّاس من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم. «۲»

## / ۴۷۵/ و أمّا الولد الصالح

فقوله تعالى: وَ وَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ الآية: [۱۶ من سورة النمل: ۲۷].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أكرمه اللّه تعالى بالأولاد الصالحين كما نذكره فى الفصل الثامن فى فضائل السبطين إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۳».

---

(۱) ما عرفت عن كتاب المذكور شيئا.

(۲) إن ثبت من طريق وثيق أنّ النبىّ قاله فى شأن ابن عبّاس فلا تنافى بينهما فإنّهما إيجابيّان.

(۳) و من الأسف جدّا أنّ مخطوطتنا قد سقط منها الفصل السابع و ما بعده.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷

## و أمّا فصل الخطاب

فقوله تعالى: وَ آتَيْناهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطابِ [۲۰/ ص: ۳۸].

ذكر عن أبى موسى [سليمان بن محمّد بن أحمد النحوى الكوفى] الحامض [أنّه] قال: فصل الخطاب [هو] الحكم بين الخصمين.

و قيل: معناه: إصابة الحجّة. و قيل: معناه [هى كلمتا] «أمّا بعد» تفصل كلاما بين كلامين؟

و قيل: [معنى فصل الخطاب هو قول:] «البيّنة على المدّعى و اليمين على المدّعى عليه» «۱».

و قيل: [معنى فصل الخطاب] هو أن يفصل القضاء بين المتخاصمين.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أوتى من فصل الخطاب [أسّه و أساسه] كما ذكرناه فى معنى قوله عليه السّلام: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» و فى فصل قضائه [عليه السّلام] «۲».

---

(۱) و هذا الحديث قطعىّ الصدور؛ معمول به بين الفقهاء؛ و قد استدلّوا به فى كثير من مباحث القضاء و الشهادات.

(۲) و انظر الحديث: (۶۲) و ما بعده فى عنوان: (و أمّا العلم و الحكمة) و الحديث: (۷۲) و ما بعده فى عنوان: (و أمّا علم القضاء) من ج ۱؛ ص ۱۴۸؛ و ما يليها؛ و ص ۱۶۴؛ و ما بعدها؛ من ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸

## ذكر مشابه سليمان الشاكر صلوات الرحمن عليه

### اشارة

وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين سليمان بن داود [عليهما السّلام] بثمانية أشياء:

أوّلها: بالفتنة و الابتلاء فى نفسه.

و الثانى: بتسليط الجسد على كرسيّه.

و الثالث: بتلقين اللّه/ ۴۷۶/ تعالى إيّاه فى صغره ما استحقّ به الخلافة.

و الرابع: بردّ الشمس لأجله بعد المغيب.

و الخامس: بتسخير الهواء و الريح له.

و السادس: بتسخير الجنّ له.

و السابع: بعلم الحكل و كلام الجوامد «۱».

و الثامن: بالمغفرة و رفع الحساب عنه.

---

(۱) ذكر الزبيدى فى مادّة: (حكل) من تاج العروس- و أوردنا لفظه مزجا بكلام القاموس- ما نصّه:

الحكل- بالضمّ- من الحيوان: ما لا يسمع صوته كالذرّ و النمل. و قيل: هو العجم من الطيور و البهائم.

و قال الليث: (الحكل) فى رجز رؤبة: اسم لسليمان عليه الصلاة و السلام؛ و هو قوله:

لو أنّنى أوتيت علم الحكل‌علمت منه مستسرّ الدخل

علم سليمان كلام النمل‌ما ردّ أروى أبدا عن عذل و ساق الكلام إلى أن قال: و قال الحافظ: الحكلىّ- بالضمّ- لقب العجّاج لقوله: (لو كنت قد أوتيت علم الحكل).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹

### أمّا الابتلاء

فإنّه عليه السّلام ابتلى فى نفسه بالولد الناقص الّذى رزقه اللّه تعالى بعد حرصه على أن يكون له ابن يرثه و يقوم مقامه.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه بعد حرصه على أن يقوم بالأمر الّذى هو أهله فابتلى ببلايا، كما قال رضى اللّه عنه: «بليت بأربع: بأجدل النّاس طلحة بن عبيد اللّه، و بأشجع النّاس الزبير بن العوّام، و بأنضّ النّاس يعلى بن منية «۱» و بأطوع النّاس فى النّاس عائشة».

---

(۱) هذا هو الصواب المذكور فى الباب: (۵۳) من كتاب جواهر المطالب: ج ۲ ص ۲۲ ط ۱؛ و فى مخطوطة منه الورق ۷۳/ أ/ و النضّ و الناضّ: المال المال الكثير. الدينار و الدرهم.

و انظر ما علّقناه على جواهر المطالب.

و مثله معنى رواه البلاذرى قبيل الحديث: (۳۰۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الاشراف: ج ۲ ص ۲۳۷ ط ۱؛ و فى ط ۲ ص ۱۴۶.

و أيضا مثله معنى رواه أبو الفرج فى ترجمة يعلى بن منية من كتاب الاغانى: ج ۱۲؛ ص ۲۳۵ ط بيروت؛ و فى ط الساسى: ۱۱؛ ص ۱۱۹.

و فى أصلى المخطوط من كتاب زين الفتى: (و بأيقن الناس يعلى بن منية ...).

و الحديث سيذكره المصنّف على وجه آخر برقم ۳۴۵ فى آخر عنوان «و أمّا الصبر على الشدائد»- و هى الجهة الرابعة من جهات التشابه بين أيّوب النبى و على عليهما السلام- فى هذا المجلد ص ۸۴.

و أيضا الحديث رواه البلاذرى فى ترجمة طلحة بن عبيد اللّه من أنساب الاشراف؛ كما رواه أيضا فى ترجمة يعلى بن منية.

و قريبا منه رواه أيضا محمّد بن العبّاس اليزيدى برقم: (۵۵) من أماليه ص ۹۶/ أو ۱۱۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰

## و أمّا تسليط الجسد على كرسيّه

فقوله تعالى: وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ وَ أَلْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنابَ [۳۴/ ص: ۳۸].

و ذكر فى تأويل الآية قولان: أحدهما: ذكر أنّ ملك الموت صلوات اللّه عليه دخل على سليمان بن داود عليه السّلام و عنده ابن له، فأخذ ملك الموت [يحدّ] النظر إلى ذلك الابن، فلمّا خرج ملك الموت من عنده قال له ابنه: يا أبة من هذا الخارج [الآن من عندك]؟ فإنّى كنت أهابه و أفرق منه/ ۴۷۷/.

فدعا سليمان بن داود عليه السّلام الريح و قال لها: احملى ابنى هذا و ارفعيه إلى السحاب و قولى له لتحفظ بابنى إلى أن أستردّه منه.

فحملته الريح إليه و لم يلبث ملك الموت إلى أن رجع إلى سليمان و عزّاه فقال له سليمان: بمن تعزّينى؟ قال: بابنك. فقال: ابنى على السحاب. قال: هناك قبضت روحه. قال: فكيف كان ذاك؟ قال: إنّ اللّه تعالى أمرنى أن أقبض روح ابنك على السحاب فأتيته فلم أجده هناك، فأتيتك لأنظر إليك و أنظر كيف حال الابن، فوجدت ابنك جالسا عندك فنظرت إليه متعجّبا ثمّ رجعت إلى اللّه تعالى أسأله عن ذلك فلمّا وافيت السحاب رأيت ابنك هناك فقبضت روحه ثمّ.

و ألقى جسده على كرسيّه ميّتا «۱» فذلك قوله: وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ وَ أَلْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنابَ [۳۴/ ص: ۳۸].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، لمّا صار الأمر إليه كما كان الرسول عليه السّلام دلّ عليه قام بالأمر أيّاما يدعوا إليه أنصارا و أقواما، ثمّ تبغّت عليه طوائف من أهل

---

(۱) كذا فى أصلى؛ و الظاهر أنّه قد سقط قبله ما يرتبط به؛ فليراجع مخطوطة أخرى أينما وجدت.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱

الخطأ و الخطل، و مدّهم على ذلك أهل الزلل حتّى انفتقت سدد الفتن و تزاحمت عليه وجوه المحن، فقام بعده الشيطان المريد الّذى قتل ابنه الحسين و نسى اثار أبيه فى الإسلام، و [ما] ترك [أخذ ثار الكفّار الّذين حضروا محاربة النبى صلّى اللّه عليه و آله] بدرا و الحنين، و سبى أولادهم إلى الشام و اقتادهم على أقبح وجوه الملام!!! «۱»

ثمّ لمّا قام [المرتضى] رضى اللّه عنه بالأمر تبغّت عليه الخوارج و الشراة و الحسّاد و البغاة، و اتّخذوا المنابر، و عسكروا العساكر، كما قال الشاعر:

فتشعّبوا شعبا فكلّ جزيرةفيها أمير المؤمنين و منبر!!! فأشبهت حالة [المرتضى رضوان اللّه عليه] حال جسد سليمان عليه السّلام.

و إنّما سمّيت فسّاق الأمويّة و المروانيّة و الفاسق اللعين شياطين، [أخذا] من قول اللّه تعالى: وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً [۱۱۲/ الأنعام: ۶]، و قوله تعالى:

وَ إِذا خَلَوْا إِلى شَياطِينِهِمْ قالُوا إِنَّا مَعَكُمْ [۱۴/ البقرة: ۲].

و لقد استحقّوا بالأسماء الذميمة لما ارتكبوه من الفواحش العظيمة.

۳۲۸- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو أحمد قال: حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن قريش السرخسى قال: حدثنا هارون بن عبد الرحمن

---

(۱) و ما ألصق بالمقام ما أفاده العلّامة الطباطبائىّ فى الفصل الثانى من منظومة السهم الثاقب حيث قال:

فآل أمرهم إلى يزيدامن حارب الكتاب و التوحيدا

بقتل سبط سيّد الأنامو آله و حزبه الكرام

و هتك أهل البيت بعده فقدسباهمو من بلد إلى بلد

و هتكه الدين القويم جهرةبفعله الشنيع يوم الحرّة

و مذ أراد الرجس هدم الكعبةقضى برغم الأنف منه نحبه و من أراد تفصيل ما جرى على ريحانة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله سلم و أهل بيته عليهم السلام فليراجع كتاب عبرات المصطفين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲

العكبرى قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن الحسن قال: سمعت منصور الخصيّ [أبا أميّة و كان] خادما لعمر بن عبد العزيز قال:

قال لى عمر ليلة: يا منصور ائتنى برجاء بن حيوة. قال: فأتيته به فحدّثه عامّة الليل و قال فيما [كان] يحدّث [به]: إنّ عبد الملك بن مروان أمره فى مرضه الّذى مات فيه/ ۴۸۶/: إذا أنتم دفنتمونى فانزع اللبنة عند رأسى و انظر ما ذا صنع بى.

قال: فأدخلته قبره و رفعت اللبنة الّتى أمرنى [برفعها] فرأيته قد اسودّ وجهه و دقّت يداه و أخرجت من صدره، فأعدت اللبنة و حمدت اللّه على العافية.

فشهق عمر فخرّ مغشيّا عليه حتّى ذهب هزيع من الليل ثمّ أفاق ...

۳۲۹- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن السرخسى قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المنهال قال: حدثنا الحسن بن محمّد الأشعر؟ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال: حدثنا محمّد بن الحسن قال:

حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا المفضّل بن يونس قال:

بلغنا أنّ عمر بن عبد العزيز قال لمسلمة [بن عبد الملك]: من دفن أباك؟ قال:

مولاى فلان/ ۴۸۷/. قال: فمن دفن الوليد؟ قال: مولاى فلان. قال: أنا أحدّثك بما حدّثنى به [مولاك، قال:] إنّه لمّا دفن أباك و الوليد، فوضعهم فى قبورهم و ذهب ليحلّ العقد عنهم وجد وجوههم قد حوّلت فى أقفيتهم!!! و انظر يا مسلمة إذا أنا متّ و دفنتنى فالتمس وجهى فانظر هل نزل بى ما نزل بالقوم أم هل عوفيت من ذلك؟

قال مسلمة: فلمّا مات عمر [بن عبد العزيز] و وضعته فى قبره [رفعت عنه] بلبنة فى وجهه فإذا هو مكانه.

۳۳۰- و حكى أنّ مروان بن الحكم تزوّج بأمّ خالد بن يزيد بن معاوية، فقال [له يوما] و هو يريد أن يصغّر به- فى شىء جرى بينهما-: يا ابن الرتبة [الاست].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳

يريد إنّك أمير محبى «۱».

فأتى خالد أمّه فأخبرها و قال [لها]: أنت صنعت بى هذا. قالت: دعه يا بنىّ فإنّه لا يقولها لك بعد اليوم.

و دخل [عليها] مروان بن الحكم فقال لها: هل أخبر لك خالد بما [ظ] جرى بينى و بينه؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، خالد أشدّ تعظيما لك من أن يذكر لى شيئا جرى بينك و بينه.

فلمّا أمسى [مروان] و أوى إلى فراشه وضعت مرفقة على وجهه و قعدت عليها هى و جوار لها حتّى مات!!

فأراد عبد الملك قتلها و بلغها أصح من ذلك؟ فقالت: أما إنّه أشدّ عليه؟ أن يخبر النّاس أنّ أباه قتلته امرأة، فكفّ عنها «۲».

[قال العاصمى:] لو لم يكن للمروانيّة إلّا توليتهم الحجّاج بن يوسف على رقاب النّاس/ ۴۸۸/ حتّى فسد و أفسد و أسفك و عند؟ [كفاهم خزيا و عارا]، فضلا عمّا كان من سائر فظائعهم و إلى اللّه ترجع الأمور.

و أمّا قولنا: البغاة ف [مأخوذ] من قول المرتضى: «إخواننا بغوا علينا» «۳»

(۱) كذا فى أصلى.

(۲) و القصّة معروفة فى كتب التواريخ؛ و لها شواهد فى ترجمة خالد بن يزيد بن معاوية و عبد الملك بن مروان من تاريخ دمشق.

(۳) صدور هذا الكلام عن أمير المؤمنين عليه السلام غير ثابت، و كان ينبغى على المؤلّف أن يتمسّك لإثبات مدّعاه بقوله تعالى فى الآية التاسعة من سورة الحجرات: وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ.

أو يتمسّك بقول النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم لعمّار بن ياسر: «ويح عمّار، تقتله الفئة الباغية».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴

و البغى فى اللغة هو الطلب؛ فمنه الحديث: «إنّ للّه روّادا فى الأرض يرتادون فإذا أتوا على حلق الذكر قالوا: يا باغى الخير هلمّ، و يا باغى الشرّ انته».

و هذا لفظ يدخل على الخير و الشرّ؟ و يتبيّن ذلك بقرائنه «۱».

و تأوّل بعض أهل العلم بالحديث [قال:] إنّ معنى قوله: «إخواننا بغوا علينا»:

أى هم إخواننا طلبوا إلينا عللا.

و قال بعضهم: معناه: طلبوا فينا الحقّ على العموم و لم يتدبّروا وجه الخصوص و الأحقّ و الأولى من قوله صلى اللّه عليه: «الأئمّة من قريش». و قوله عليه السّلام: «إنّ هذا الأمر لهذا الحىّ من قريش»، فطلبوا حقّا وضعه النبىّ صلى اللّه عليه فى العموم و لم يعلموا أنّ الناس إذا أجمعوا على رجل منهم مخصوص معيّن بطل حقّ الآخرين ما دام هذا المتابع [المجمع عليه] على صحّته، فكيف و المرتضى رضوان اللّه عليه قد أخبر الرسول عليه السّلام بولايته، فوجب تقديمه فى وقته و تفويض الأمر إليه فى إمرته، مع ما جمع اللّه سبحانه فيه من الخصال و الأخلاق الّتى يتفوّق من فاز بواحدة منها على أقرانه، فكيف [و] هو رضى اللّه عنه [حاو] بمجموعها!/ ۴۸۹/ و لو لم يكن وقوع هذه الشبهة لهم لحكمنا بتفسيقهم، و لكن الحدود يدرأ بالشبهات.

و قال بعضهم: البغى على وجهين: أحدهما يسقط العدالة، و الآخر لا يسقطها، و الأصل [فى البغى] هو طلب ما ليس له، و قد كان معاوية و أهل الشام و غيرهم [ممّن عارض المرتضى و نازعه] طلبوا ما ليس لهم طلبه، لأنّ المرتضى رضوان اللّه عليه كان هو الأفضل، و من السنّة تقديم الأفضل على المفضول، فكانوا بغاة على هذا الوجه.

و أمّا الوجه الّذى يسقط العدالة فلا «۲» و ذلك لإجماع أهل النقل على الرواية

(۱) و على فرض صدق هذا الكلام- و كون لفظ: (البغى) مشتركا بين الخير و الشرّ؛ و احتياج تعيين كلّ واحد من المعنيين إلى القرينة المعيّنة- نقول: القرينة المعيّنة لإرادة الشرّ من كلمة: (البغى) موجودة هاهنا؛ و هى أمر اللّه تبارك و تعالى بقتال الباغى إلى أن تفيء إلى أمر اللّه؛ و قتله إن لم يفيء إلى أمر اللّه؛ كما فى الآية الكريمة المتقدّم الذكر.

(۲) الأقوال المتقدّمة كلّها من باب تقديم الهوى على البرهان؛ و استشهاد الثعلب بذنبه؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵

لأنّ بعد تعيين رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عليّا للخلافة- كما هو مفاد كثير من الأحاديث التى رواها القوم- و لا سيّما بعد مبايعة أهل الحلّ و العقد لأمير المؤمنين عليه السلام؛ فكل من خالفه كان عاصيا للرحمن و مطيعا للشيطان؛ أمر اللّه تعالى بقتاله كى يرجع إلى الحقّ؛ و بقتله إن لم يرجع؛ أ فى حكم اللّه و قوانين الإسلام جاء وجوب قتال العدول و قتلهم؟ أ فبهذه الترّهات يرفع اليد

عن محكمات الآيات و الروايات؟!

ثمّ انّ موبقات معاويـة التى كلّ واحـدة منها تكفى للدلالـة على نفاق معاويـة كثيرة و أكثرها رواها أنصار معاويـة و الحفّاظ الأمويّة؛ و كشفوا الغطاء عن معاوية و كفره الباطنى!!

و هل يشكّ أحد أنّ معاوية آذى عليّا عليه السـلام؛ و قد قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: «من آذى عليّا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى اللّه».

أ ما قال اللّه تعالى فى الآيـة: (۵۷) من سورة الأحزاب: (إنّ الـذين يؤذون اللّه و رسوله لعنهم اللّه فى الـدنيا و الآخرة و أعـدّ لهم عـذابا أليما). فهل بعد ذلك ينطق بعض الضلال بملئ فمه أنّ معاوية لم تسقط عدالته؟

و انظر ما أوردناه من كتب القوم فى تفسير الآية الكريمة فى تعليق الحديث: (۷۷۵) من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۱۴۲- ۱۴۶؛ ط ۲.

أ ليس قد صحّ من طرق كثيرة صـحيحة عن النبىّ صـلى اللّه عليه و آله و سـلم أنّه قال: «لا يحبّ عليّا إلّا مؤمن؛ و لا يبغضه إلّا منافق» و قـد تقـدّم الحـديث عن مصادر كثيرة؛ فراجع ما رواه المؤلف فى الحـديث: (۵)- و مـا أوردنـاه فى تعليقه من مصـادر القوم- فى هـذا الكتاب: ج ۱؛ ص ۱۴- ۲۳.

يا معشر العقلاء فهل بعد ذلك يجوز لعاقل أن يحكم بإسلام معاوية؟ أم هل تعهدون تباغضا مثل ما كان بين علىّ و معاوية؟

و إن شكّ أحد فى شـىء فهل يشكّ فى أنّ معاوية حارب عليّا و قتل بينهما جماعة كثيرة من المسـلمين أنهى بعضـهم عدد المقتولين بينهما إلى سـبعين ألفا!! و قـد صـحّ من طريق القوم بأسانيد كثيرة أنّ رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله و سـلم قال: «من حارب عليّا فقد حاربنى و من حاربنى فقد حارب اللّه» أو ما هو بمعناه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶

عن معاوية و توثيقه بذلك «۱» [و] عليه المسندان الصحيحان: جامع البخارى «۲»

---

و هل يشكّ أحد من المسـلمين أنّ معاوية لعن عليّا و أمر أن يلعنوه فى جميع الأقطار الإسـلامية؛ و بقيت هذه السنّة الإلحاديّة فى طول سلطة بنى أميّة- إلّا فى بعض أيّام عمر بن عبد العزيز-

و قد روى القوم- كما فى الحديث: (۱۳۵۸) و تعليقه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السـلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۱۸ ط ۲- عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أنّه قال: «من سبّ عليّا فقد سبّنى و من سبّنى فقد سبّ اللّه».

أ ليس من قول خرّيت فنّ الرجال يحيى بن معين أنّه قال: (و كلّ من شـتم عثمان أو طلحـة أو أحدا من أصـحاب رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله و سـلم [فهو] دجّال لا يكتب عنه؛ و عليه لعنة اللّه و الملائكة و الناس أجمعين) كما فى ترجمة تليد بن سـليمان من تهذيب التهذيب: ج ۱ ص ۵۰۹.

(۱) و ممّا تقدّم فى التعليق المتقدّم آنفا تبيّن أنّ توثيق معاوية- و من على نزعته و دأبه- مساوق لتوثيق الكفّار؛ لأنه منافق؛ و كلّ منافق كافر باطنا بضـرورة من دين الإسـلام؛ فعلى إسـلام من يثق معاوية و يأخذ منه و يجعله واسطة للوصول إلى الواقع الكلام؛ و قل له كما أمر اللّه تعالى للمؤمنين: (و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما).

و من أراد المزيد حول معاوية فعليه بما فى كتاب النصائح الكافية؛ أو ما حقّقه العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى عنوان: (المغالات فى معاوية بن أبى سفيان) من كتابه القيّم الغدير: ج ۱۰؛ ص ۱۳۸- ۳۸۴ ط ۲.

(۲) أمّا البخارى فلا اعتبار لتوثيقه لأنّه على نزعـة أسـتاذه حريز الحمصـى الـذى كان لعن علىّ وردا له؛ ذكر ابن حجر فى ترجمة حريز عنه شعبا من النفاق- كما فى ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۲۳۸- إلى أن قال فى آخر ترجمته:

قال غنجار: قيل ليحيى بن صالح [الوحاظىّ]: لم لم تكتب عن حريز؟ فقال: كيف أكتب عن رجل صلّيت معه الفجر سبع سنين فكان لا يخرج من المسجد حتّى يلعن عليّا سبعين مرّة!!

و قال ابن حبّان: كان يلعن عليّا بالغداة سبعين مرّة؛ و بالعشىّ سبعين مرّة!! فقيل له فى ذلك؟ فقال: هو القاطع رءوس آبائى و أجدادى.

[ثمّ قال ابن حبّان:] و كان داعية إلى مذهبه؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷

و جامع مسلم، فلو كانت فيه تهمة لهم أو سقوط عدالة لما رويا عنه مع ما قد عرف من شرطهم فى الرواية، هذا أصل جامع و برهان قامع «۱».

---

يتنكّب حديثه.

و أمّا مسلم فبما أنّه روى بسند صحيح- فى باب: «حبّ علىّ و الأنصار من الإيمان» من صحيحه: ج ۱؛ ص ۴۰- قول النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فى علىّ: «لا يحبّك إلّا مؤمن؛ و لا يبغضك الّا منافق» فمع روايته هذا الحديث ما كان له أن يروى عن حريز و أمثاله و معاوية و أشكاله؛ و لكن من جهة تلمّذه عن تلاميذ حريز و أخذه عنهم سرى إليه داءهم لأنّ المجالسة و المصاحبة مؤثرة.

و كذلك الكلام بالنسبة إلى ابن ماجة و الترمذىّ و النسائىّ و غيرهم ممّن رووا حديث: «لا يحبّ عليّا إلّا مؤمن و لا يبغضه إلّا منافق».

و كيف يمكن أن يجمع بين توثيق معاوية و حبّ علىّ و حبّهما و توثيقهما ضدّان لا يجتمعان؛ و ما جعل اللّه لرجل من قلبين فى جوفه كى يحبّ بأحدهما شخصا و بالقلب الآخر ضدّه و بغيضه؛ و القلب الواحد لا يتمكّن من الجمع بين المتضادّين؛ و حبّ المتباغضين؛ و هذا الأمر فطرىّ لجميع النفوس كما قال العتابىّ:

تودّ عدوّى ثمّ تزعم أنّنى‌صديقك إنّ الرأى عنك لعازب!! و روى ابن عبد ربّه المتوفّى سنة: (۳۲۸) فى عنوان: «أصناف الإخوان» فى أواخر كتاب الياقوتة من العقد الفريد-: ج ۱؛ ص ۳۳۷ من الطبعة الثانية بمصر؛ فى سنة ۱۳۴۶؛ و فى ط دار الكتب العلميّة ببيروت: ج ۲ ص ۲۲۷- قال:

وفد دحيم الكلبىّ على أمير المؤمنين علىّ رضى اللّه عنه؛ فما زال يذكر معاوية و يطريه فى مجلسه! فقال [له] علىّ رضى اللّه عنه:

صديق عدوّى داخل فى عداوتى‌و إنّى لمن ودّ الصديق و دود

فلا تقربن منّى و أنت صديقه‌فإنّ الذى بين القلوب بعيد

(۱) و بالدقّة فى التعليقات المتقدّمة آنفا ينكشف للقارئ الكريم ببرهان قاطع و أصل جامع أنّ أكثر حفّاظ القوم إنّما هم حفّاظ سنّة معاوية؛ و ضيّاع سنّة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸

## أمّا تلقين اللّه سبحانه إيّاه فى صغره ما استحقّ به الخلافة

فقوله تعالى: وَ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ إِذْ يَحْكُمانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَ كُنَّا لِحُكْمِهِمْ شاهِدِينَ. فَفَهَّمْناها سُلَيْمانَ وَ كُلًّا آتَيْنا حُكْماً وَ عِلْماً [۷۸- ۷۹/ الأنبياء: ۲۱].

ذكر أنّ داود عليه السّلام كان إذا جلس للقضاء يأمر ابنه سليمان عليه السّلام فيقعد على الدهليز و يعرض عليه ما كان يقضى بين المتخاصمين فإن رآه صوابا أمضاه [ظ] و إن لم يره صوابا راجع فيه أباه، و كان يومئذ ابن اثنتى عشرة سنة/ ۴۹۰/ فردّ فى يوم واحد على أبيه داود عليهما السّلام سبع حكومات «۱».

فانظر رحمك اللّه كيف خصّ اللّه سبحانه عبده سليمان بالعلم و بقيّة ما استحقّ به الخلافة فى صغره.

.../ ۵۰۴/ و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه خصّهُ اللّه سبحانه فى صغر سنّه بالعلم، فلقد كان أصغر الخلفاء سنّا، [و أعلمهم علما] و أوفرهم ذهنا، حيث رجعوا إليه فى الحوادث و المسائل، [و هو لم يرجع إلى أحد فى بيان الحقائق و الحوادث و الأحكام و المسائل «۲»]، كما ذكرنا بعضها.

---

و سلم؛ حيث يوثّقون من حكم الرسول صلى اللّه عليه و آله و سلم بكفره الباطنى و هو النفاق: فى قوله المقطوع الصدور عنه صلى اللّه عليه و آله و سلم: «لا يحبّ عليّا إلّا مؤمن؛ و لا يبغضه إلّا منافق».

(۱) و قد ذكر العاصمى بعد هذا موارد من تلك الحكومات السبع، من ص ۴۹۰ إلى آخر الصفحة ۵۰۴ من المخطوطة، و بما أنّ تلك الموارد كلّها ذكرها بلا سند و مرسلة، تركنا ذكرها لأنّى لم أجد فرصة فى حال الحاضر للفحص عن أسانيدها و قرائن حجّيتها أو عدم حجّيتها.

(۲) و به استدلّ الخليل بن أحمد الفراهيدى على أفضليّة أمير المؤمنين على بن أبى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹

## و أمّا ردّ الشمس لأجله بعد المغيب

/ ۵۰۵/ فقد ذكر فى قوله [تعالى]: إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ. رُدُّوها عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ [۳۳- ۳۲/: فقالوا] إنّ الهاء و الألف، من قوله [تعالى]: رُدُّوها راجعتان على كناية الشمس من قوله: حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ يعنى الشمس، و رجعت الكناية من قوله: تَوارَتْ إلى إرادة الشمس؟ مثل قوله [تعالى فى الآية ۶۱ من سورة النحل]: وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ما تَرَكَ عَلَيْها مِنْ دَابَّةٍ وَ لكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى.

و مثل قوله [تعالى فى الآية الأخيرة من سورة فاطر: ۳۵]: وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِما كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دَابَّةٍ وَ لكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى.

و مثل قول الشاعر:

حتّى إذا ألقت يدا فى كافرو أجنّ عورات الثغور ظلامها [و قوله تعالى:] فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ «۱» أكثر أهل التفسير و التأويل على أنّهما راجعتان إلى الخيل العراب.

ذكر أنّ سليمان عليه السّلام كان يعرض عليه الخيل العراب فاشتغل بها عن صلاة العصر، حتّى غربت الشمس فسأل اللّه تعالى أن يردّ الشمس عليه حتّى يصلّى صلاة العصر، فردّ اللّه تعالى عليه الشمس بعد المغيب حتّى صلّى صلاة العصر، ثمّ عادت للغروب!!!

---

طالب عليه السّلام و تعيّنه للخلافة و الإمامة فى كلامه المشهور: «استغناؤه عن الكلّ، و حاجة الكلّ إليه دليل على أنّه إمام الكلّ». و هذا مأخوذ من قوله تعالى فى الآية ۳۵ من سورة يونس:

أَ فَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّى إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى (ثمّ أخذ فى المسح بالسوق و الأعناق).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه ردّت عليه الشمس حتّى صلّى صلاة العصر.

۳۳۱- «۱» أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا الثقة قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جعفر الجورى قراءة عليه قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصى قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش السمنانى قال: حدثنا عبيد اللّه

بن موسى قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن حسن [بن الحسن]، عن [أمّه] فاطمة بنت حسين:

---

(۱) ۳۳- و للحديث مصادر كثيرة جدّا، ذكرنا أكثر طرقها فى تعليق الحديث ۸۱۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۸۵ ط ۲.

و قد ذكرنا فى تعليق الحديث المشار إليه أنّ جماعة من المحقّقين أفردوا الحديث بالتأليف، منهم محمّد بن يوسف الدمشقى المتوفّى سنة ۹۴۲ فإنّه كتب حول الحديث رسالة و سمّاها «مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس»، و الرسالة قيد تحقيقنا، و توجد نسخة منها أيضا فى مكتبة الأوقاف المركزيّة بالموصل تحت الرقم ۱۵/ ۲۰ كما فى هامش المعجم الكبير: ج ۲۴ ص ۱۵۱.

و ليراجع أيضا الحديث ۱۲۰۷ فى الباب ۱۷۹ من كتاب مشكل الآثار: ج ۲ ص ۹، و ج ۴ ص ۳۸۸.

و ليلاحظ ما أورده المجلسى رفع اللّه مقامه فى ذيل الحديث ۱۳ من الباب الثالث- باب ما ظهر للنبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم من المعجزات السماويّة- من كتاب بحار الأنوار: ج ۱۷ ص ۳۵۸ طبعة بيروت، فإنّه روى حديث ردّ الشمس، عن القاضى فى كتاب الشفاء، نقلا عن الطحاوى فى مشكل الآثار.

و انظر أيضا الباب ۱۰۹ من أبواب فضائل على عليه السّلام من البحار: ج ۴۱ ص ۱۶۶ ط ۲.

و ليراجع أيضا ما ذكره ابن حجر فى كتاب فتح البارى: ج ۶ ص ۲۲۱.

و ليراجع أيضا كتاب مختصر السنّة- للذهبى- ص ۵۲۸- ۵۲۴، و كتاب الشمائل- لابن كثير- ص ۱۶۳- ۱۴۴، و الخصائص الكبرى- للسيوطى-: ج ۲ ص ۳۲۴، و المقاصد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱

---

الحسنة- للسخاوى- ص ۲۲۶، و كتاب كشف الخفاء- للعجلونى-: ج ۱ ص ۲۲۰ و ۴۲۸.

و روى الطبرانى فى مسند أسماء بنت عميس، من المعجم الكبير: ج ۲۴ ص ۱۴۷ طبعة بغداد قال:

حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفّاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمّد بن أبى فديك، أخبرنى محمّد بن موسى الفطرى، عن عون بن محمّد، عن أمّ جعفر:

عن أسماء بنت عميس: أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم صلّى الظهر بالصهباء ثمّ أرسل عليّا فى حاجة فرجع و قد صلّى النبى صلى اللّه عليه و سلم العصر، فوضع النبى صلى اللّه عليه و سلم رأسه فى حجر على فنام فلم يحرّكه حتّى غابت الشمس [فانتبه النبى صلّى اللّه عليه و آله فقال: يا علىّ صلّيت العصر؟ قال: يا رسول اللّه منعنى منها وضعك رأسك فى حجرى.] فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم: «اللهمّ إنّ عبدك عليّا احتبس بنفسه على نبيّه؟

فردّ عليه الشمس».

قالت [أسماء]: فطلعت عليه الشمس حتّى رفعت على الجبال و على الأرض، و قام علىّ فتوضّأ و صلّى العصر، ثمّ غابت [الشمس]، و ذلك بالصهباء.

[و] حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا عثمان بن أبى شيبة.

حيلولة: و حدّثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، قالا: حدثنا عبيد اللّه بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين:

عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوحى إليه و رأسه فى حجر علىّ، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «اللهمّ إنّ عليّا كان فى طاعتك و طاعة رسولك، فاردد عليه الشمس».

قالت أسماء: فرأيتها غربت و رأيتها طلعت بعد ما غربت.

[قال الطبرانى:] و اللفظ لحديث عثمان.

أقول: و هذا الحديث رواه أيضا عن أبى بكر ابن أبى شيبة، أبو بكر بن أبى عاصم فى فضائل على عليه السّلام فى الباب ۲۰۱ تحت الرقم ۱۳۲۳ من كتاب السنّة ص ۴۸۴ ط ۱ قال:

حدثنا أبو بكر [ابن أبى شيبة]، حدثنا عبيد اللّه بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲

عن أسماء بنت عميس: أنّ النبى عليه السّلام/ ۵۰۶/ كان يوحى إليه و رأسه فى حجر على فغابت له الشمس فقال له [النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بعد ما فرغ من سماع الوحى]: يا علىّ أ صلّيت العصر؟ قال: لا. فقال النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «اللهمّ إنّه كان فى طاعتك و طاعة رسولك، فاردد عليه الشمس».

قالت أسماء: فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت ثمّ غربت.

---

صلى اللّه عليه و سلم يوحى إليه و رأسه فى حجر على رضى اللّه عنه ...

هكذا فى النسخة المطبوعة بتحقيق محمّد ناصر الدين الألبانى طبع المكتب الإسلامى و بقرينة وضع علامة السقوط- و هى الثلاث نقط فى آخر الحديث- و بقرينة رواية الطبرانى الحديث كاملا عن ابن أبى شيبة، يعلم أنّ النواصب من زمن بعيد مدّوا أياديهم الخائنة إلى التصرّف فى حديث أبى بكر ابن أبى شيبة.

[و أيضا قال الطبرانى:] حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطى، حدثنا على بن المنذر، حدثنا محمّد بن فضيل، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت على، عن أسماء بنت عميس قالت:

كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذا نزل عليه الوحى كاد يغشى عليه، فأنزل عليه [الوحى] يوما و هو فى حجر علىّ فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [بعد انقضاء الوحى]: صلّيت العصر يا على؟ قال: لا يا رسول اللّه. فدعا اللّه فردّ عليه الشمس حتّى صلّى العصر.

قالت [أسماء]: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردّت حتّى صلّى العصر.

هذه الأحاديث الثلاثة رواها الطبرانى فى عنوان: «أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب عن جدّتها أسماء، و فاطمة بنت الحسين عن أسماء» من المعجم الكبير: ج ۲۴ ص ۱۴۴ و ۱۴۷ طبعة بغداد.

و رواها عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۸ ص ۲۹۷- بحذف الأسانيد- و قال: رواه كلّه الطبرانى بأسانيد، و رجال أحدها رجال الصحيح غير إبراهيم بن حسن و هو ثقة وثّقه ابن حبّان، و فاطمة بنت علىّ بن أبى طالب لم أعرفها!! و لكن الهيثمى عرفها بعد و روى عنها حديث المنزلة من طريق أحمد بن حنبل و الطبرانى ثمّ قال: «و رجال أحمد رجال صحيح غير فاطمة بنت علىّ و هى ثقة»، كما فى باب حديث المنزلة من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳

قال إسماعيل: فقال عبيد اللّه بن موسى [بعد نقله الحديث] و ما نعجب من هذا:

قد حبست الشمس على يوشع بن نون، و كان النبى صلى اللّه عليه أكرم على اللّه تعالى منه.

فإن قيل: أ ليس روى عن أبى هريرة عن النبى صلى اللّه عليه [أنّه] لم يحبس الشمس إلّا ليوشع؟

[قال العاصمى: أوّلا] قلنا: إنّ اللّه تعالى حبس الشمس ليوشع بن نون ليالى سار إلى بيت المقدس عن الغيبوبة، و الّذى فى حديثنا/

۵۰۷/ هو ردّها بعد الغيبوبة.

و [الجواب] الثانى هو إنّها لم تردّ منذ ردّت على يوشع بن نون إلى الوقت الّذى قال لهم رسول اللّه صلى اللّه عليه فيه هذا القول، ثمّ ردّت بعد ذلك، و هذا غير مستنكر من أفعال اللّه جلّ جلاله.

و أمّا تأخير على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه العصر، فإنّه [كان] للعلّة الّتى [ذكرت فى الأحاديث الواردة فى القضيّة و هى أنّه] كان رأس النبىّ صلى اللّه عليه فى حجره، فردّت الشمس على علىّ لدعوة النبى صلى اللّه عليه أن يردّ عليه الشمس، فأجابه اللّه تعالى إلى مسألته.

فإن قيل: فما فى هذا من التفضيل لعلى؟ فإنّ الشمس قد ردّت لدعوة النبى صلى اللّه عليه؟!

قلنا: و إن كانت [الشمس] قد ردّت لدعوة النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فإنّه عليه السّلام إنّما دعا لها بالردّ لأجل على رضى اللّه عنه، فدلّ ذلك على تخصيص المرتضى رضوان اللّه عليه، و تخصيص النبى عليه السّلام إيّاه لم يكن إلّا لعلمه بمحلّه عند اللّه تعالى و عظم قدره، و كفاه بها فضلا و شرفا و ما ناله من الحسنيين «۱».

۳۳۲- و روى أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة هذا الحديث- أعنى حديث ردّ الشمس- فى فضائل على بن أبى طالب رضى اللّه عنه، عن الحسين بن عيسى

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و ما لنا إلّا إحدى الحسنيين».



البسطامى، عن عبيد اللّه بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن/ ۵۰۸/ الحسن بمعناه.

[ثمّ] قال أبو بكر ابن خزيمة على أثر روايته هذا الحديث [ظ]: إنّ فاطمة بنت الحسين لم تدرك أسماء بنت عميس و لم تسمع منها «۱».

قال محمّد بن يحيى رحمه اللّه «۲»: لم يقدح [ابن خزيمة فى إسناد الحديث] إلّا ما

---

(۱) إنّ حديث الصحابيّة أسماء بنت عميس مستفيضة، لا تكون فاطمة بنت الحسين عليهما السّلام متفرّدة بالرواية عنها، بل رواه عنها جماعة، منهم فاطمة بنت أمير المؤمنين عليه السّلام.

مع أنّ الحديث متواتر، و قد رواه تسعة من الصحابة منهم الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام.

و منهم سبط رسول اللّه و ريحانته الإمام الحسين عليه السّلام.

و منهم حبر الأمّة عبد اللّه بن عبّاس؛.

و منهم الصحابيّة أسماء بنت عميس رفع اللّه مقامها.

و منهم الصحابى الكبير أبو ذر الغفارى قدّس اللّه نفسه.

و منهم الصحابى العظيم جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضوان اللّه عليه.

و منهم الصحابى أبو رافع مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم.

و منهم الصحابى أبو سعيد الخدرى رضوان اللّه تعالى عليه.

و منهم الصحابى أبو هريرة الدوسى.

و قد صرّح جماعة من محقّقى أهل السنّة بأنّ كلّ حديث يرويه مثل هذه العدّة من الصحابة فهو متواتر.

و أكثر أحاديث هؤلاء الصحابة يجده الطالب فى الحديث ۸۱۴ و ما بعده و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ

دمشق: ج ۲ ص ۳۰۷- ۲۸۳ ط ۲.

و رواه أيضا بأسانيد محمّد بن سليمان الكوفى من أعلام القرن الثالث و الرابع فى الحديث ۱۰۲۰ و ما بعده فى الجزء السابع من كتابه مناقب على عليه السّلام، الورق/ ۲۰۸/ أ/ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۵۱۶.

و قد أفرد جماعة من المحقّقين الحديث بالتأليف فصنّفوا فيه عدّة رسائل، فراجع ما علّقناه على الحديث ۸۱۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۸۳ ط ۲.

(۲) لم يتبيّن لنا هويّة محمّد بن يحيى هذا، و لم يأت العاصمى بشىء من مميّزاته.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵

قدّر أنّه مرسل، و لعلّه لم يقع إليه حديث ابن أبى فديك مع أنّ كثيرا من العلماء احتجّوا بالمراسيل لا سيّما فى حديث الفضائل؟

و [الحديث] رواه أبو جعفر الطحاوى فى كتاب المشكل من تأليفه «۱»، عن

---

(۱) و إليك نصّ حديث الطحاوىّ المتوفّى سنة: (۳۲۱) فى الباب: (۱۷۹) برقم: (۱۲۰۷) من كتابه مشكل الآثار: ج ۲ ص ۷ و فى ط ص ۹، و فى طبعة حيدرآباد: ج ۴ ص ۳۸۸ قال:

حدّثنا أبو أميّة؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى العبسىّ حدّثنا الفضيل بن مرزوق؛ عن إبراهيم بن الحسن؛ عن [أمّه] فاطمة ابنة الحسين: عن أسماء ابنة عميس قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوحى إليه و رأسه فى حجر علىّ؛ فلم يصلّ [علىّ] العصر حتّى غربت الشمس؛ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: « [أ] صلّيت [العصر] يا علىّ؟» قال: لا. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: «اللّهمّ إنّه كان فى طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس» قالت أسماء: فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت بعد ما غربت.

[و] حدّثنا علىّ بن عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة؛ حدّثنا أحمد بن صالح؛ حدّثنا ابن أبى فديك؛ حدّثنى محمّد بن موسى عن عون بن محمّد؛ عن أمّه أمّ جعفر:

عن أسماء ابنة عميس أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم صلّى الظهر بالصهباء ثمّ أرسل عليّا عليه السلام فى حاجة؛ فرجع و قد صلّى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم العصر؛ فوضع النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم رأسه فى حجر علىّ فلم يحرّكه حتّى غابت الشمس فقال النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «اللّهمّ إنّ عبدك عليّا احتبس بنفسه على نبيّك فردّ عليه شرقها» قالت أسماء:

فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال و على الأرض؛ ثمّ قام علىّ فتوضّأ و صلّى العصر؛ ثمّ غابت [الشمس] و ذلك فى الصهباء.

قال أبو جعفر [الطحاوىّ]: فاحتجنا أن نعلم من [هو] محمد بن موسى المذكور فى إسناد هذا الحديث؛ فإذا هو محمّد بن موسى المدنى المعروف بالفطرىّ و هو محمود فى روايته.

و احتجنا [أيضا] أن نعلم من عون بن محمّد المذكور فيه؛ فإذا هو عون بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب.

و احتجنا أن نعلم من أمّه التى روى عنها فى هذا الحديث؛ فإذا هى أمّ جعفر ابنة محمّد بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶

أبى أميّة عن عبيد اللّه بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، و ساق الحديث بنحوه.

و أمّا حديث ابن أبى فديك «۱» فإنّه:

۳۳۳- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا الثقة قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو سعيد [أحمد] بن محمّد بن إبراهيم قراءة عليه، قال: حدثنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: حدثنا محمّد بن موسى، عن

---

جعفر بن أبى طالب.

أقول: ثمّ طفق الطحاويّ بدفع بعض شبهات النواصب: فى كلام طويل و ذكر بعض الروايات؛ فليراجعه من يريده.

(۱) و حديث ابن أبى فديك هذا الّذى ذكره المصنّف هاهنا أجنبىّ عن المقام؛ و ربّما سقط عن كتابه حديث ابن أبى فديك الوارد عنه فى المقام، كما يحتمل أن يكون الأمر اشتبه على نسّاخ كتابه؛ و كيف كان فنحن نذكر الحديث على نهج الصواب المذكور فى المصادر القيّمة الأصيلة؛ فنقول:

إنّ لحديث ردّ الشمس برواية ابن أبى فديك مصادر و أسانيد؛ و قد ذكرناه آنفا برواية الطحاوى فى الحديث: (۱۲۰۸) فى الباب (۱۷۹) من كتاب مشكل الآثار: ج ۲ ص ۷ ط دار الكتب العلمية ببيروت.

و رواه أيضا القاضى عياض فى كتابه «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» ص ۲۴۰، كما رواه عنهما السيّد المرعشى قدّس اللّه نفسه فى كتابه: «إحقاق الحقّ»: ج ۵ ص ۵۲۳.

و رواه أيضا الحافظ الحسكانى- من أعلام القرن الرابع و الخامس- فى الحديث الأوّل من كتابه «تصحيح ردّ الشمس» قال: أمّا حديث الأسماء فقد رواه محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: أخبرنى محمّد بن موسى- و هو الفطرى- عن عون بن محمّد، عن أمّه أمّ جعفر:

عن جدّتها أسماء بنت عميس: أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم صلّى الظهر، ثمّ أرسل عليّا فى حاجة فرجع و قد صلّى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم- يعنى العصر- فوضع رأسه فى حجر علىّ و لم يحرّكه حتّى غابت الشمس، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «اللهمّ إنّ عبدك عليّا احتبس نفسه على نبيّه فردّ عليه شرقها».

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال، فقام علىّ فتوضّأ و صلّى العصر، ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷

---

غابت الشمس.

قال المصنّف أبو القاسم [الحسكانى]: أمّ جعفر هذه هى أمّ محمّد بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب، و الراوى عنها هو ابنها عون بن محمّد بن على المعروف [ب] ابن الحنفيّة، و الراوى عنه هو محمّد بن موسى المدينى المعروف بالفطرى محمود فى روايته ثقة، و الراوى عنه هو محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك [و هو أيضا] ثقة، و قد رواه عنه [أى ابن أبى فديك] جماعة، منهم هذا الحديث الّذى ذكرت روايته.

أقول: ثمّ روى حديث ابن أبى فديك بأسانيد أخر ذكرناها فى تعليق الحديث ۸۱۴ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۸۹.

و أيضا الحديث رواه الشيخ أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعى- من أعلام القرن الخامس- فى الحديث الخامس من كتابه الأربعين، بسنده عن أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر ...

ثمّ إنّ فاطمة بنت الحسين عليهما السّلام كما روى الحديث عن أسماء بنت عميس كذلك روته أيضا عن أبيها الحسين عليه السّلام، كما فى عنوان: «فاطمة بنت حسين بن علىّ عن أبيها حسين بن علىّ ...» تحت الرقم ۱۵۶ من كتاب الذرّيّة الطاهرة- للدولابى- ص ۱۲۹ طبعة قم قال:

حدثنى إسحاق بن يونس قال حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيّان، عن عبد اللّه بن حسن، عن [أمّه] فاطمة بنت الحسين [:]:

عن الحسين عليه السّلام قال: كان رأس رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فى حجر علىّ و كان يوحى إليه، فلمّا سرى عنه قال: يا علىّ صلّيت العصر؟ قال: لا. قال: «اللهمّ إنّك تعلم أنّه كان فى حاجتك و حاجة رسولك، فردّ عليه الشمس». فردّ [اللّه تعالى الشمس] عليه

فصلّى و غابت الشمس.

و أيضا الحديث قد روته فاطمة بنت أمير المؤمنين عليهما السّلام عن أسماء بنت عميس رضوان اللّه عليهما كما فى الباب ۱۸ من كتاب «الأربعين المنتقى»- لأبى الخير أحمد بن إسماعيل الطالقانى القزوينى- ص ۱۱۱، قال:

أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقى و غيره إذنا قالوا: أخبرنا الحاكم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸

---

أبو عبد للّه محمّد بن عبد اللّه الحافظ [قال:] أخبرنا أبو زكريّا العنبرى، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ، أنبأنا عبّاد بن يعقوب الرواجنى، أنبأنا على بن هاشم بن البريد، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار، عن على بن حسن [بن حسن]، عن فاطمة بنت علىّ:

عن أسماء بنت عميس [قالت:] إنّ رأس رسول اللّه صلى اللّه عليه كان فى حجر علىّ فكره أن يحرّكه حتّى غابت الشمس و لم يصلّ [علىّ] العصر، فدعا رسول اللّه «اللّه عزّ و جلّ له أن يردّ الشمس عليه، فأقبلت الشمس لها خوار حتّى ارتفعت على قدر ما كانت فى وقت العصر، فصلّى [علىّ] ثمّ رجعت [الشمس].

و به [أى بالسند المتقدّم] قال الحاكم: حدثنى عبد اللّه بن حامد، أنبأنا أبو بكر محمّد بن جعفر، أنبأنا محمّد بن عبيد الكندى، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنى أبى:

عن عروة [بن قشير] قال: دخلت على فاطمة بنت علىّ فرأيت فى عنقها خرزة و رأيت فى يديها مسكتين غليظتين و هى عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال.

[قال عروة:] ثمّ حدّثتنى عن أسماء بنت عميس حديثها أنّ علىّ بن أبى طالب دفع إلى نبىّ [اللّه] صلى اللّه عليه و سلّم و قد أوحى إليه [كى] يجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس- تقول: غابت الشمس أو كادت أن تغيب-.

ثمّ إنّ نبىّ اللّه صلى اللّه عليه و سلّم سرى عنه، فقال: أ صلّيت يا علىّ؟ قال: لا. فقال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «اللهمّ ردّ الشمس على علىّ». فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

أقول: و رواه أيضا بهذا السند، الحافظ الحسكانى فى الحديث ۵ من كتابه تصحيح ردّ الشمس.

و أيضا حديث فاطمة بنت على عليهما السّلام رواه الثعلبى- المتوفّى سنة ۴۰۷- فى كتاب العرائس ص ۹۶ من نسخة استنبول قال:

أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن حاتم الأصبهانى قال: حدّثنا أبو بكر بن جعفر بن مطير قال:

حدثنا محمّد بن عبد اللّه الكندى قال: حدّثنا عبد اللّه بن شريك قال: حدّثنا [أبى، عن] عروة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹

---

بن عبد اللّه قال:

دخلت على فاطمة بنت على رضى اللّه عنها [ف] رأيت فى عنقها خرزة و رأيت فى يدها مسكتين و هى عجوز، [و] أنهى حديثها [إلى أن قالت: قالت أسماء]:

إنّ علىّا رضى اللّه عنه دفع إليه أنّ نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أوحى إليه؟ فجلّله بثوبه فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس- أو كادت أن تغيب- ثمّ إنّ نبىّ اللّه سرى عنه الوحى فقال له:

أ صلّيت يا على؟ فقال: لا. فقال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: «اللهمّ اردد عليه الشمس». [قالت أسماء:] فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

هكذا رواه عن عرائس الثعلبى آية اللّه المرعشى طاب ثراه فى ملحقات إحقاق الحق: ج ۳۱ ص ۳۶۳.

و أيضا الحديث رواه عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم الرافعى- المولود سنة ۵۵۵، المتوفّى سنة ۶۲۳ كما فى ترجمته من سير أعلام النبلاء: ج ۲۲ ص ۲۵۲- كما ما فى ترجمة أحمد بن محمد بن زيد من كتاب التدوين فى تاريخ قزوين نسخة لاله لى برقم ۲۰۱۰ قال:

[حدثنا] عبد الرحمن بن أبى حاتم قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودى، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنى [أبى]:

عن عروة بن عبد اللّه بن قشير قال: دخلت على فاطمة بنت على بن أبى طالب فرأيت فى عنقها خرزة و رأيت فى يدها مسكتين غليظتين و هى عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت:

إنّه يكره للمرأة أن تتشبّه بالرّجال. ثمّ حدّثتنى: أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ على بن أبى طالب رفع؟ إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و قد أوحى إليه، فجلّله بثوبه فلم يزل كذلك حتّى أدبر الشمس- تقول: كانت أو كادت [أن] تغيب- ثمّ إنّ النبى صلى اللّه عليه و سلّم سرى عنه فقال: أ صلّيت يا على؟ قال: لا. قال: اللهمّ اردد على [على] الشمس. فرجعت حتّى بلغت نصف المسجد [فقام علىّ فصلّى العصر].

قال عبد الرحمن [بن شريك]: قال أبى: و حدثنى موسى الجهنى نحوه.

و رواه أيضا الحموئى فى الباب ۳۷ من كتاب فرائد السمطين: ج ۱ ص ۱۸۳ طبعة بيروت.

و من أراد المزيد، فعليه بما علّقناه على الحديث ۸۱۵ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ



---

دمشق: ج ۲ ص ۲۹۲ ط ۲.

و الحديث قد نظمه شعراء المسلمين خلفا عن سلف، قرنا بعد قرن، و قد ذكرنا أبيات كثير منهم فى تعليقنا على ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۹۰.

و إليك ما ذكره النبهانى فى كتاب جواهر البحار: ج ۳ ص ۴۲۲ طبعة المصطفى الحلبى بمصر- كما فى إحقاق الحقّ: ج ۱۶ ص ۳۲۲- قال:

روى الحديث الطبرانى بأسانيد، و رجال بعضها ثقاة- كما قال السيوطى فى تخريج أحاديث الشفاء- عن أسماء بنت عميس قالت: إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّا فى حاجة فرجع و قد صلّى النبى العصر ...

و ساق الحديث بمتنين إلى آخرهما ثمّ قال: و قد أشار إلى الحديثين الحافظ أبو الفتح ابن سيّد النّاس فى قصيدة من كتابه «بشرى اللبيب» فقال:

له وقفت شمس النهار كرامة كما وقفت شمس النهار ليوشعا

و ردّت عليه الشمس بعد غروبها و هذا من الإيقان أعظم موقعا و أيضا [أشار إلى الحديثين] العلّامة بهاء الدين السبكى فى قصيدته المسمّاة ب «هدية المسافر إلى النور السافر» فقال:

و شمس الضحى طاعتك وقت مغيبها فما غربت بل وافقتك بوقفة

و ردّت عليك الشمس بعد مغيبها كما أنّها قدما ليوشع ردّت و رواه أيضا محمّد بن أحمد المغربى المالكى فى كتاب «نظم الدرر السنيّة فى معجزات سيّد البريّة» الورق/ ۲۴/- من نسخة جستربيتى إيرلند- قال:

كان [النبىّ] صلى اللّه عليه و سلّم يوحى إليه و رأسه فى حجر علىّ عليه السّلام، فلم يصلّ علىّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال [النبى صلّى اللّه عليه و آله]: «اللهمّ إنّه كان [فى] طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس».

قالت أسماء بنت عميس: فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت!!!

خرّجه الطحاوى من طريقين ثمّ قال: و نظم هذا الحديث بأبيات؟ و قال:

و صحّ ردّ المصطفى الشمس علىعلىّ الولىّ [يا صاح] فاعلما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱

عون بن محمّد، عن أمّه «۱»، عن جدّته:

عن فاطمة [بنت رسول اللّه صلوات اللّه عليها]: أنّ رسول اللّه عليه السّلام أتاها فقال:

أين ابنىّ؟- يعنى حسنا و حسينا- فقالت: أصبحنا و ليس فى بيتنا شىء يذوقه ذائق، فقال علىّ: أذهب بهما فإنّى أتخوّف أن يبكيا عليك و ليس عندك شىء.

فذهب [بهما] إلى فلان اليهودى.

فتوجّه إليه رسول اللّه صلى اللّه عليه، فوجدهما يلعبان و بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا على أ لا انقلبت [ب] ابنىّ قبل أن يشتدّ عليهما الحرّ؟ فقال علىّ:

أصبحنا/ ۵۰۹/ و ليس فى بيتنا شىء فإن جلست حتّى أجمع لفاطمة تمرات.

فجلس رسول اللّه صلى اللّه عليه و على ينزع لليهودى كلّ دلو بتمرة حتّى اجتمع له شىء من تمر فجعله فى حجزته، ثم أقبل محمّد رسول اللّه صلى اللّه عليه [حاملا] أحدهما، و علىّ [حامل] الآخر حتّى أقلباهما.

[قال الطحاوى:] قلت: محمّد بن موسى هذا [الواقع فى سلسلة السند] هو المدنى المعروف بالفطرى و هو محمود فى روايته «۲».

[ثمّ] قال الطحاوى: و عون بن محمّد هو [عون] بن محمّد بن على بن أبى طالب،

_____إذ أسند النبىّ رأسه إليهو الوحى نازل من اللّه عليه

فما انقضى إلّا بفوت العصرفحين [ذاك اختار] لمّ الأمر؟

و إنّما اجتهد فى يسرينو قدّم الأرجح فى الفرضين؟

دعا الإله أن يردّ الشمسالكى يتمّ بالأداء الخمسا

إذا بها طالعة بعد الغروبآبت و ما العادة فيها أن تؤب

لكنّ قدرة الإله صالحةو دعوة النبىّ حتما ناجحة هكذا رواه آية اللّه المرعشى طاب ثراه فى ملحقات كتابه إحقاق الحقّ: ج ۲۱ ص ۲۷۰.

(۱) قال ابن حجر فى كنى التقريب: أمّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب، و يقال لها أمّ جعفر، مقبولة من الثالثة رحمة اللّه عليها.

(۲) هذا الكلام ذكره الطحاوى فى ذيل الحديث ۱۲۰۸ فى الباب ۱۷۹- و هو باب ردّ الشمس- من كتاب مشكل الآثار: ج ۲ ص ۷ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲

و أمّه أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب «۱» و جدّتها أسماء بنت عميس.

[و أمّا فاطمة فهى] فاطمة ابنة رسول اللّه صلى اللّه عليه [و عليها و على الهما].

---

(۱) ذكرها ابن حجر فى مشيخات ابن ماجة القزينى فى باب الكنى من تهذيب التهذيب:

ج ۱۲؛ ص ۴۷۴ قال:

أمّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب الهاشمية؛ و يقال [لها أيضا]: أمّ جعفر [و هى] زوجة محمّد بن الحنفيّة و أمّ ابنه عون.

روت عن جدّتها أسماء بنت عميس. و عنها ابنها عون و أمّ عيسى الجزّار؛ و يقال: الخزاعيّة.

أقول: و ذكرها أيضا فى باب الكنى من تقريب التهذيب: ج ۲ ص ۶۶۳ و قال: [هى] مقبولة من الثالثة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳

## و أمّا تسخير الهواء و الريح له

فقوله تعالى: فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ [۳۶/ ص: ۳۸] و قوله تعالى: وَ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهْرٌ وَ رَواحُها شَهْرٌ [۱۲/ سبأ: ۳۴].

فكذلك [كان] المرتضى رضوان اللّه عليه فيما:

۳۳۴- روى عن محمّد بن عبد اللّه؟ قال: سمعت زيد بن وهب يذكر عن الحسن بن مالك، عن حمزة، عن موسى بن جعفر قال: سمعت هبيرة بن عبد الرحمن «۱» يقول:

دخلت على أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه بالكوفة فصلّيت معه العشاء الآخرة ثمّ انصرفت عنه، فلمّا انصرفت عنه و أصبح دخلت عليه، فنظر فى وجهى و قال لى: يا هبيرة أرى فى وجهك اثار محزون؟ فقلت: بلى يا أمير المؤمنين/ ۵۱۰/. فقال: لعلّك تفكّرت البارحة فى أهلك و أولادك بالمدينة؟ قال: قلت: كان ذلك يا أمير المؤمنين. قال: إذا صلّيت العشاء الآخرة فاقصدنى [فى] السطح.

قال: فقصدته فوجدته على حصير الصلاة فأقعدنى إلى جنبه فقال: يا هبيرة أ تريد أن تحدث بأهلك و ولدك عهدا بالمدينة؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: [فا] غمض عينيك و اذكر اللّه. قال: فغمضت عينىّ فقال لى: افتحهما.

ففتحتهما فقال لى: أين أنت؟ قلت: على سطح دارى. قال: قم فانزل إلى أهلك و ولدك و احدث بهم عهدك. قال: فقمت و نزلت و دخلت من الصفّة، فقالت لى أهلى: من أين دخلت و قد استوثقنا الباب؟ قلت لها: اسكتى فإنّ اللّه يفعل ما يشاء، قال: فأودعت إليها ما أودعت من السرّ ثمّ خرجت فقعدت إلى جنب

---

(۱) و ليراجع تراجم رجال الحديث؛ فإنّى ما عرفتهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴

أمير المؤمنين فقال لى: غمّض عينيك [و] اذكر اللّه تعالى. [فغمّضت عينىّ] ثمّ قال:

افتحهما. ففتحتهما، [ف] قال لى: أين أنت؟ قلت: على سطح دار أمير المؤمنين بالكوفة.

قال: يا هبيرة أ ليست العامّة تزعم أنّ الساحرة تخرج من أرض العراق إلى أرض الهند و ترجع إليها فى ليلة واحدة؟ قلت: بلى. قال: «فإن كانت الساحرة بكفرها تقدر على ما تقدر، فنحن بإيماننا أقدر، يا هبيرة أ تدرى من أنا؟ أنا على بن أبى طالب وصىّ محمّد عليه السّلام/ ۵۱۱/، يا هبيرة إنّ اصف بن برخيا وصىّ سليمان بن داود كان عنده علم واحد من الكتاب فقدر على [إحضار] عرش بلقيس من مسيرة شهر فى طرفة عين، و أنا على بن أبى طالب كلّ علم الكتاب عندى فأنا أقدر منه».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵

## و أمّا تسخير الجنّ له

فقوله تعالى: وَ مِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَ مَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنا نُذِقْهُ مِنْ عَذابِ السَّعِيرِ [۱۲/ سبأ: ۳۴]، و قوله تعالى: وَ مِنَ الشَّياطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَ يَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذلِكَ [۸۲/ الأنبياء: ۲۱]، و قوله تعالى: وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ الآية: [۳۷ من سورة ص: ۳۸].

و كذلك [كان] المرتضى رضوان اللّه عليه:

۳۳۵- فيما روى الحمّانى قال: حدّثنا شريك، عن أبى إسحاق، عن الحارث الأعور قال:

بينا علىّ بن أبى طالب على منبر الكوفة و قد صقل به النّاس «۱» إذ دخل ثعبان أسود من باب المسجد فكاد النّاس يحملون عليه، فقال على رضى اللّه عنه: دعوه.

فلم يزل يخرق النّاس حتّى ارتقى المنبر فالتقم أذن علىّ فلم يزل يسارّه طويلا و علىّ يقول: نعم نعم.

ثمّ إنّه خرج فقلنا: يا أمير المؤمنين ما هذا؟ قال: هذا رسول الجنّ إلىّ يسألونى عن أمر تشاجروا فيه، فسألونى أن أبعث إليهم حجّة أو يأتونى، قلت: نعم!

قال الحارث: فلمّا أصبحنا قلنا: يا أمير المؤمنين ما فعل الجنّ الّذين أتوك أمس؟

قال: كانوا عندى البارحة فأنزلتهم على حكم اللّه سبحانه و سنّة نبيّه عليه السّلام فقبلوا ذلك/ ۵۱۲/.

قلت: و لم لم يكن يظهر من المرتضى رضوان اللّه عليه من الكرامات «۲» و ذلك لامتياز الشر فى النّاس و احتياجهم إلى تجديد عهدهم بالايات؟ و لولاها لما وقع

---

(۱) كذا فى أصلى.

(۲) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: «قلت: و لو لم يكن يظهر ...».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶

قوم إلى دعوى الغالية كالنصارى [حيث] وقعوا فى حديث عيسى عليه السّلام إلى ما وقعوا [فيه] من ادّعاء الربوبيّة أو البنوّة أو الشركة، لما رأوا عنه عليه السّلام من الآيات كالإحياء و الإبراء و الإنباء و اللّه يحكم ما يريد.

۳۳۶- و أيضا روى عن الحمّانى قال: حدّثنا شريك، عن أبى إسحاق: عن الحارث الأعور قال:

اختصم رجلان بالكوفة فقال أحدهما: إنّ عليّا وصىّ محمّد. و قال الآخر:

ليس علىّ لمحمّد بوصىّ. فاحتكما إلى أبى خيثمة التميمى «۱» فدخلا عليه، فقال أبو خيثمة: ما وراءكما؟ قالوا: إنّ هذا الرجل يزعم أنّ عليّا وصىّ محمّد، و يقول هذا: ليس علىّ لمحمّد بوصىّ! قال أبو خيثمة: و اللّه لقد شهدت الجنّ لعلىّ بالفضل فضلا عن الإنس.

قيل: و كيف ذلك يا أبا خيثمة؟ قال: إنّه لمّا كان يوم صفّين قلت: و اللّه لا أكون مع معاوية على علىّ، و لا مع علىّ على معاوية إلّا أنّى أصير إلى الشام فأضرب بسيفى العدوّ حتّى ألحق باللّه عزّ و جلّ، [ففارقتهما] فكنت أسير فى واد يقال له:

«وادى من يفارق» فإذا بهاتف يهتف/ ۵۱۳/:

أيّها السارى بوادى من يفارقمخالفا للدين دين الخالق «۲»

---

(۱) ما وجدت لأبى خيثمة التميمى هذا ترجمة.

و الحديث أو ما يقربه رواه الحافظ السروى عن أبى إسحاق الطبرى و عن إبانة الفلكى فى مناقب آل أبى طالب: ج ۱؛ ۴۱۳.

و رواه أيضا القطب الراوندى رحمه اللّه فى كتاب الخرائج.

و رواه عنهما المجلسىّ قدّس اللّه نفسه فى الباب (۸۳) من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۳۸۳ ط الكمبانى و فى ط الآخوندى: ج ۳۹ ص ۱۶۸؛ و ۱۸۱.

و كتبت بخطّ يدى على هامش البحار أنّه جاء الحديث أيضا فى كتاب العقد الثمين.

(۲) كذا فى أصلى المخطوط؛ و فى المحكىّ عن كتاب الخرائج:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷ [و] مبتغى الدين بدين المارقارجع إلى ذاك الوصىّ الصادق قال: فالتفتّ يمنة فلم أر أحدا، و التفتّ يسرة فلم أر أحدا، فقلت [فى نفسى]:

و اللّه لأجيبنّه بالشعر فإن يك إنسيا ظهر لى، و إن يكن جنّيا أجابنى، فأنشأت و أنا أقول:

أنا أبو خيثمة التميمىلمّا رأيت القوم فى خصوم

و حكّموا فى ديننا المحكومتركت أهلى و غزوت الروم

حتّى يكون الأمر فى الصميم

[قال:] فأجابنى و هو يقول:

احفظ مقالى و ارعها لترشداو اشهد عليه فى الحسام الأصيدا

إنّ عليّا هو وصىّ أحمدا

قال: فو اللّه ما أردت بيانا غير هذا، فرجعت إلى أمير المؤمنين فلم أزل معه حتّى لحق باللّه تعالى «۱».

_____يا أيّها السارى بشطّ فارقمفارق للحقّ دين الخالق و فى المحكىّ عن كتاب مناقب آل أبى طالب جاء هكذا:

يا أيّها السارى ب (ميّافارق)مخالفا للحقّ دين الصادق و ليراجع بقيّة الأبيات من المصدرين فإنّ ما فيهما مغاير بعض المغايرة ممّا هاهنا.

(۱) ثمّ إنّه ينبغى لنا أن نذكر بعض ما ذكره الصحابة و أحبّاء أهل البيت عليهم السّلام حول جعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عليّا أمير المؤمنين عليه السّلام وصيّا له: فنقول:

روى ابن أبى الحديد فى شرح قول أمير المؤمنين عليه السّلام فى آخر المختار الثانى من نهج البلاغة: «لا يقاس بآل محمّد صلى اللّه عليه و آله من هذه الأمّة أحد؛ و لا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا؛ هم أساس الدين و عماد اليقين؛ إليهم يفىء الغالى و بهم يلحق التالى و لهم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸

---

خصائص حقّ الولاية؛ و فيهم الوصيّة و الوراثة ...» قال ابن أبى الحديد- بعد ما شرح كلام الإمام عليه السّلام- فى شرحه: ج ۱؛ ص ۱۴۳:

و ممّا روينا من الشعر المقول فى صدر الإسلام المتضمّن كونه عليه السّلام وصىّ رسول اللّه؛ قول عبد اللّه بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب:

و منّا علىّ ذاك صاحب خيبرو صاحب بدر يوم سالت كتائبه

وصىّ النبىّ المصطفى و ابن عمّهفمن ذا يدانيه و من ذا يقاربه و قال عبد الرحمن بن جعيل:

لعمرى لقد بايعتموا ذا حفيظةعلى الدين معروف العفاف موفّقا

عليّا وصيّ المصطفى و ابن عمّهو أوّل من صلّى أخا الدين و التقى و قال أبو الهيثم ابن التيّهان- و كان بدريّا-:

قل للزبير و قل لطلحة إنّانحن الذين شعارنا الأنصار

نحن الذين رأت قريش فعلنايوم القليب أولئك الكفّار

كنّا شعار نبيّنا و دثارهيفديه منّا الروح و الأبصار

إنّ الوصـيّ إمامنا و وليّنابرح الخفاء و باحت الاسـرار و قال عمر بن حارثـة الأنصارى- و كان مع محمّد بن الحنفيّة و قد لامه أبوه عليه السّلام لمّا أمره بالحملة فتقاعس-:

أبا حسن أنت فصل الأموريبين بك الحلّ و المحرم

جمعت الرجال على رايةبها ابنك يوم الوغا مقحم

و لم ينكص المرء من خيفةو لكن توالت له أسهم

فقال: رويدا و لا تعجلوافإنّى إذا رشقوا مقدم

فأعجلته و الفتى مجمعبما يكره الوجل المحجم

سمىّ النبىّ و شبه الوصىّو رايته لونها العندم و قال رجل من الأزد يوم الجمل:

هذا علىّ و هو الوصىّ آخاه يوم النجوة النبىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹

_____و قال: هذا بعدى الولىّوعاه واع و نسـى الشـقىّ و خرج يوم الجمل غلام من بنى ضبّة شابّ معلم من عسكر عائشة و هو يقول:

نحن بنو ضبّة أعداء علىّذاك الذى يعرف قدما بالوصىّ

و فارس الخيل على عهد النبىّما أنا من فضل علىّ بالعمىّ

لكنّنى أنعى ابن عفّان التقىّإنّ الولىّ طالب ثأر الولىّ و قال سعيد بن قيس الهمدانى يوم الجمل و كان فى عسكر علىّ عليه السّلام:

أيّة حرب أضرمت نيرانهاو كسرت يوم الوغى مرّانها

قل للوصىّ أقبلت قحطانهافادع بها تكفيكها همدانها

همو بنوها و همو إخوانها

و قال زياد بن لبيد الأنصارى يوم الجمل- و كان من أصحاب علىّ عليه السّلام-:

كيف ترى الأنصار فى يوم الكلبإنّا أناس لا نبالى بالعطب

و لا نبالى فى الوصىّ من غضبو إنّما الأنصار جدّ لا لعب

هذا علىّ و ابن عبد المطّلبننصره اليوم على من قد كذب و قال حجر بن عدىّ الكندىّ فى ذلك اليوم أيضا:

يا ربّنا سلّم لنا عليّاسلّم لنا المبارك المضيّا؟

المؤمن الموحّد التقيّالا خطل الرأى و لا غويّا

بل هاديا موفّقا مهديّاو احفظه ربّى و احفظ النبيّا

فيه فقـد كـان له وليّـاثمّ ارتضـاه بعـده وصـيّا و أيضا ارتجز حجر بن عـدىّ رفع اللّه مقامه؛ فى حرب الجمل- كما فى وقعـة الجمل من كتاب الدرّ النظيم المخطوط ليوسف بن حاتم الشامى ص ۱۱۷- و قال لمن بارزه:

يا أيّها السائل ما علىّ؟أثبت فأنت رجل شقىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰

_____هذا علىّ و هو الوصىّ آخاه يوم الحرّة النبىّ

و قال: هذا بعدى الولىّ وعاه واع و نسى الشقىّ و قال خزيمة بن ثابت الأنصارى ذو الشهادتين- و كان بدريّا- فى يوم الجمل أيضا:

ليس بين الأنصار فى جحمة الحرب و بين العدات إلّا الطعان

و قراع الكماة بالقضب البيض إذ ما تحتّم المرّان

فادعها تستجب فليس من الخزرج و الأوس يا علىّ جبان

يا وصىّ النبىّ قد أجلت الحرب الأعادى و سارت الأظعان

و استقامت لك الأمور سوى الشأم و فى الشام يظهر الإذعان

حسبهم ما رأوا و حسبك منّاهكذا نحن حيث كنّا و كانوا و قال خزيمة أيضا فى يوم الجمل:

أ عائش خلّى عن علىّ و عيبهبما ليس فيه إنّما أنت والدة

وصىّ رسول اللّه من دون أهلهو أنت على ما كان من ذاك شاهدة

و حسبك منه بعض ما تعلمينهو يكفيك لو لم تعلمى غير واحدة

إذا قيل: ما ذا عبت منه رميتهبخذل ابن عفّان و ما تلك آبده

و ليس سماء اللّه قاطرة دمالذاك و ما الأرض الفضاء بمائدة و قال عبد اللّه بن بديل بن ورقاء الخزاعى الصحابىّ يوم الجمل أيضا:

يا قوم للخطّة العظمى التى حدثتحرب الوصىّ و ما للحرب من آسى

الفاصل الحكم بالتقوى إذا ضربتتلك القبائل أخماسا لأسداس و قال عمرو بن أحيحة يوم الجمل فى خطبة الحسن بن علىّ عليهما السّلام- بعد خطبة عبد اللّه بن الزبير-:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱

_____حسن الخير يا شبيه أبيهقمت فينا مقام خير خطيب

قمت بالخطبة التى صدع الله بها عن أبيك أهل العيوب

و كشفت القناع فاتّضح الأمرو أصلحت فاسدات القلوب

لست كابن الزبير لجلج فى القول و طاطا عنان فسل مريب

و أبى اللّه أن يقوم بما قام به ابن الوصىّ و ابن النجيب

إنّ شخصا بين النبىّ- لك الخير-و بين الوصىّ غير مشوب و قال زحر بن قيس الجعفى يوم الجمل أيضا:

أضربكم حتّى تقرّوا لعلىّ خير قريش كلّها بعد النبىّ

من زانه اللّه و سمّاه الوصىّإنّ الولىّ حافظ ظهر الولىّ

كما الغوىّ تابع أمر الغوىّ

و قال السيّد الحميرى رحمه اللّه- على ما رواه عنه الحافظ السروى فى وقعة الجمل من كتابه مناقب آل أبى طالب-:

أ عائش ما دعاك إلى قتالالوصىّ و ما عليه تنقمينا

أ لم يعهد إليك اللّه أن لاترى أبدا من المتبرّجينا

و أن ترخى الحجاب و أن تقرّىو لا تتبرّجى للناظرينا

و قال لك النبىّ أيا حميراستبدى منك فعل الحاسدينا

و قال: ستنبحين كلاب قومهمن الأعراب و المتعرّبينا

و قال: ستركبين على خدبّ يسمّى عسكرا فتقاتلينا

فخنت محمّدا فى أقربيهو لم ترع له القول الوضـينا و قال المأمون العبّاسىّ على ما رواه عنه البيهقى فى عنوان: «محاسن ما قيل فيهم من الأشعار» من كتاب المحاسن و المساوئ ص ۹۱ ط بيروت:

و من غاو يغصّ علىّ غيظاإذا أدنيت أولاد الوصىّ

يحاول أنّ نور اللّه يطفىو نور اللّه فى حصن أبىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۲

_____فقلت: أ ليس قد أوتيت علماو بان لك الرشيد من الغوىّ

و عرّفت احتجاجى بالمثانىو بالمعقول و الأثر القوىّ

بأيّة خلّة و بأىّ معنىتفضّل ملحدين على علىّ

علىّ أعظم الثقلين حقّاو أفضـلهم سوى حقّ النبىّ و أيضا قال البيهقى- فى العنوان المتقـدّم الـذكر من كتاب المحاسن و المساوئ ص ۹۲- و قال دعبل رحمه اللّه:

قل لابن خائنة البعولو ابن الجوادة و البخيل

إنّ المذمّة للوصىّهى المذمّة للرسول

أ تذمّ أولاد النبىّو أنت من ولد النغول و قال آخر سامحه اللّه:

يا لك من متجرة كاسدةبين شياطين عتت ماردة

إذا تذكّرت بنى أحمدتنافروا كالإبل الشاردة

فقـل لمن يلحـاك فى حبّهمخانتك فى مولـدك الوالـدة و من أراد الزيادة فليراجع الباب: (۵۶) من أبواب فضائـل أمير المؤمنين عليه السّلام من بحار الأنوار: ج ۳۸ ص ۲۰ و ما بعدها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۳

## و أمّا علم الحكل و كلام الجوامد

فقوله تعـالى: وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقالَ ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُـدَ أَمْ كانَ مِنَ الْغائِبِينَ الآيـة: [۲۰ من سورة النمل: ۲۷]. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۷۳ و أما علم الحكل و كلام الجوامد ..... ص : ۷۳

قوله تعـالى: وَ وَرِثَ سُـلَيْمانُ داوُدَ وَ قـالَ يـا أَيُّهَـا النَّاسُ عُلِّمْنـا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينـا مِنْ كُلِّ شَـيْءٍ إِنَّ هـذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ* وَ حُشِرَ لِسُـلَيْمانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ* حَتَّى إِذا أَتَوْا عَلى وادِ النَّمْـلِ قـالَتْ نَمْلَـةٌ يـا أَيُّهَـا النَّمْـلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لا يَشْعُرُونَ [۱۸- ۱۶/ النمل: ۲۷] «۱».

و من ذلك قول الشاعر:

لو كنت قد أوتيت علم الحكلعلم سليمان كلام النمل فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أوتى من ذلك نصيبا وافرا، فمن ذلك:

۳۳۷- مـا حكى أنّ أمير المؤمنين على [بن أبى طـالب] رضـى اللّه عنه دخل بعض المقابر فقال: «السّـلام عليكم يا أهل التربـة، السّـلام عليكم/ ۵۱۴ يا أهل الكربـة، أمّا بعـد فإنّ أوطانكم بعـدكم قـد سـكنت، و إنّ أزواجكم بعدكم قد نكحت، و إنّ أموالكم بعدكم قد قسمت، فهذا خبركم عندنا، فكيف خبرنا عندكم»؟ «۲»

فأجـابه هـاتف و هو يقول: و عليـك السـلام يـا أمير المؤمنين و رحمـة اللّه و بركاته، أمّا خبر ما عنـدنا: فوجـدنا ما عملنا، [و] ربحنا ما قدّمنا، [و] خسرنا ما خلّفنا.

_____

(۱) و انظر ما تقدّم فى تعليق أوّل عنوان: «ذكر مشابه سليمان الشاكر ...» من هذا المجلّد؛ ص ۳۳.

(۲) و لهذا الكلام- أو ما يقربه- مصادر؛ ذكرنا كثيرا منها فى تعليق المختار: (۱۳۰) من الباب الثالث من نهج البلاغة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۴

فبكى أمير المؤمنين على رضى اللّه عنه، ثمّ التفت إلى أصحابه و قال: «تزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوى».

۳۳۸- و منها ما أخبرنا الشيخ محمّد بن القاسم الفارسى قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن حبّان البصرى إملاء من حفظه، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم الحصيرى بأهواز قال: حدثنا أبو بكر المطيرى ببغداد قال: حدثنا محمّد بن سهل الأصبهانى قال: حدّثنا خلاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف:

عن الأصبغ بن نباتة قال: كنت مع على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه ببعض المقابر فقال: «السلام على أهل لا إله إلّا اللّه، يا أهل لا إله إلّا اللّه، بحقّ لا إله إلّا اللّه، كيف وجدتم قول لا إله إلّا اللّه»؟

قال الأصبغ: فإذا بقائل يقول: «وجدناها المنجية من كلّ هلكة» «۱».

و فى غير هذه الرواية: «السلام على أهل لا إله إلّا اللّه، من أهل لا إله إلّا اللّه، يا أهل لا إله إلّا اللّه/ ۵۱۵/، كيف وجدتم [قول] لا إله إلّا اللّه، اللهمّ بحقّ لا إله إلّا اللّه، أن تغفر لأهل لا إله إلّا اللّه، يا لا إله إلّا اللّه»؟

۳۳۹- و أخبرنا الشيخ محمّد بن القاسم قراءة عليه، قال: حدثنا أبو محمّد الحسين بن علىّ بن إسحاق الصفّار الدمشقى قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ببغداد قال: حدثنا محمّد بن يوسف بن يعقوب قال: حدثنا هدبة بن خالد قال:

حدثنا حمّاد بن زيد، عن عطاء، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: كان علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه يزور قبر فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] كلّ يوم، فزاره يوما فانكبّ عليه «۲»

---

(۱) كذا فى أصلى؛ و الحديث- أو ما يقربه- وجدته فى أصل أو أصول؛ و لكن لم يتيسّر لى المراجعة.

(۲) انكبّ عليه: اتّكأ عليه. ألقى بنفسه عليه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۵

يبكى و هو يقول:

مالى مررت على القبور مسلّماقبر الحبيب فلم يردّ جوابى

أ حبيب مالك لا تجيب منادياأمللت بعدى خلّة الأحباب فإذا بهاتف يهتف و هو يقول:

قال الحبيب و كيف لى بجوابكمو أنا رهين جنادل و تراب

أكل التراب محاسنى فنسيتكمو حجبت عن أهلى و عن أترابى

فعليكم منّى السلام تقطّعتعنّى و عنكم خلّة الأحباب «۱» ۳۴۰- و روى أنّ المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا دفن فاطمة الزهراء رضى اللّه عنهما أنشأ يقول:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقةو كلّ الّذى دون الفراق/ ۵۱۶/ قليل

و إنّ افتقادى فاطم بعد أحمددليل على أن لا يدوم خليل «۲»

---

(۱) و للأبيات مصادر؛ يجدها الطالب فيما أوردناه فى تعليق هذه الأبيات؛ فى الباب السادس من نهج السعادة.

(۲) و للأبيات مصادر كثيرة؛ ذكرناها فى ذيل الأبيات المذكورة فى حرف اللام من الباب السادس من نهج السعادة.

و قريبا ممّا هنا رواه أيضا ابن عساكر فى ترجمة عبد اللّه بن عبد الرحمن أبى القاسم البزّاز من تاريخ دمشق: ج ۹ من النسخة الأردنيّة ص ۱۳۰؛ و فى ط دمشق ص ۱۷۰؛ و فى مختصر ابن منظور: ج ۱۲؛ ص ۱۱۷؛ قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر؛ أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقىّ أنبأنا أبو عبد اللّه الحافظ فى التاريخ؛ قال: سمعت مكّىّ بن أحمد البرذعىّ يقول: أنبأنا أبو القاسم عبد اللّه بن الحسن بن عبد الرحمن البزّاز بأطرابلس؛ أنبأنا علىّ بن القاسم المحدّث؛ أنبأنا أبو زيد النحوىّ أنبأنا سفيان بن عيينة؛ عن عبد اللّه بن دينار:

عن سعيد بن المسيّب قال: دخلنا مقابر المدينة مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقام علىّ إلى قبر فاطمة و انصرف الناس؟ قال: فتكلّم و أنشأ يقول [الطويل]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۶

۳۴۱- و قال [عليه السّلام]:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحرو للرواح على الحاجات فى البكر «۱»

لا تضجرنّ و لا يعجزك مطلبهافالنجح يحجر بين العجز و الظفر؟

إنّى وجدت و فى الأيّام تجربةللصبر عاقبة محمودة الأثر

و قلّ من جدّ فى أمر يطالبهفاستصحب الصبر إلّا فاز بالظفر «۲»

_____لكلّ اجتماع من خليلين فرقةو إنّ بقائى بعدكم لقليل

و إنّ افتقادى واحدا بعد واحد؟دليل على أن لا يدوم خليل

أرى علل الدنيا علىّ كثيرةو صاحبها حتّى الممات عليل ثمّ نادى: يا أهل القبور من المؤمنين؛ تخبرونا بأخباركم أم تريدون أن نخبركم؟ [و] السلام.

عليكم و رحمة اللّه.

قال [سعيد بن المسيّب]: فسمعنا صوتا [يقول:] و عليك السلام و رحمة اللّه و بركاته يا أمير المؤمنين خبّرنا عمّا كان بعدنا؟

فقال علىّ: أمّا أزواجكم فقد تزوّجوا؟ و أمّا أموالكم فقد اقتسموها؛ و [أمّا] أولادكم فقد حشروا فى زمرة اليتامى و [أمّا] البناء الذى شيّدتم فقد سكنها أعداؤكم؛ فهذه أخباركم عندنا؛ فما أخبار ما عندكم؟

فأجابه ميّت [و قال:] قد تخرّقت الأكفان؛ و انتثرت الشعور؟ و تقطّعت الجلود؛ و سالت الأحداق على الخدود؛ و سالت المناخر بالقيح و الصديد؛ و ما قدّمناه وجدناه؛ و ما خلّفناه خسرناه؛ و نحن مرتهنون بالأعمال.

قال البيهقى: فى إسناده قبل أبى زيد النحوى من يجهل؟

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «اصبر ... و السحر* و الرواح على الحالات و البكر».

(۲) و الأبيات رواها ابن عساكر فى الحديث: (۱۳۴۷) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۰۸ ط ۲.

و رواها أيضا الخطيب البغدادى و لكن لم ينسبها إلى أمير المؤمنين عليه السلام على ما هو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۷

۳۴۲- و منها ما روى عن الحارث الأعور قال: خرجت مع أمير المؤمنين رضى اللّه عنه من الكوفة نريد الحيرة، فلمّا صرنا فى بعض الطريق إذا نحن بصوت الناقوس، قال الحارث: فوضعت إصبعى فى أذنى و قلت: تعسا. فقال لى علىّ: «مه يا حارث نعم تعسا و تبكيتا «۱» لمن كفر باللّه و اتّخذ المسيح إلها من دون اللّه، يا حارث و هل تدرى ما يقول الناقوس»؟ قلت: اللّه و رسوله و أنت يا أمير المؤمنين أعلم. قال: «إنّه ينطق بالحكمة و يقول هذا الناقوس؟:

حقّا حقّا صدقا صدقادقّا دقّا نقلا نقلا وقتا وقتا

إنّ الدنيا قد غرّتناو استغوتنا و استهوتنا

لسنا ندرى ما فيها إلّالو قدّمنا ما ينفعنا لاستنفعنا

و استمتعنا و استدركنا ما فرّطنا_____

دأبهم فى نسبة فضائل علىّ عليه السلام فى كثير من المقامات حيث يذكرونها و ينسبون إلى غيرهم كما فى آخر الباب: (۲۹) من كتابه: الجامع لأخلاق الراوى: ج ۲ ص ۲۶۳ ط ۱؛ قال:

أخبرنى أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمّد الصوفى بأصبهان؛ قال: أنشدنا محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن المقرئ قال: أنشدنا أبو يعلى الموصلى [قال]:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحرو بالرواح على الحاجات و البكر؟ و ليراجع أواخر الباب السادس من كتاب تذكرة الخواص؛ ص ۱۲۶؛ ط الغرى.

و ليراجع أيضا حرف الراء من الباب السادس من كتاب نهج السعادة: ج ۱۲؛

(۱) تعسا: هلاكا. و تبكيتا: تعنيفا و تقريعا.

۳۴۲- و قريبا منه جدّا رواه أيضا الشيخ الصدوق رحمه اللّه فى عنوان: (معنى الناقوس) من كتاب معانى الأخبار؛ ص ۲۳۰ كما رواها أيضا رفع اللّه مقامه فى الحديث الثانى من المجلس:

(۴۰) من أماليه؛ ص ۱۹۹.

و رواه عنه المجلسىّ فى الباب: (۳۵) من كتاب العلم من بحار الأنوار: ج ۲ ص ۳۱۲.

و القصّة مع الأبيات المتقدّمة رواها الباعونى فى الباب الخامس و الستّون من كتاب جواهر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۸

---

المطالب: ج ۲ ص ۱۳۳- ۱۳۵.

و رواها أيضا القاضى القضاعى محمّد بن سلامة- المتوفّى سنة ۴۵۴- فى دستور معالم الحكم ص ۱۳۳ قال: مر على عليه السلام و معه الحارث الأعور فإذا ديرانى يضرب بالناقوس فقال على عليه السلام: يا حارث، أتعلم ما يقول هذا الناقوس؟ قال: اللّه و رسوله و ابن عم رسوله أعلم. قال: إنّه يصف مثل خراب الدنيا يقول:

مهلا مهلا يا ابن الدنيامهلا مهلا إنّ الدّنيا

قد غرّتنا و استهوتنالسنا ندرى ما فرّطنا

فيها إلا أن قد متناما من يوم يمضى عنّا

إلا هدّت منّا ركنازن ما تأتى زن ما تأتى

زن ما تأتى زن ما تأتى

وزنا وزنا وزناتفنى الدنيا قرنا قرنا

يا ابن الدنيا جمعا جمعايا ابن الدنيا سرطا سرطا (۱) (۱) السرط هو ابتلاع الشىء، و السارط الأكول.

ما من يوم يمضى عنّاإلا أثقل منّا ظهرا

إنّ المولى قد خبّرناأنّا نحشر غرلا بهما (۲) (۲) أى نحشر غير مختونين، ليس معنا شىء، سالمين من العاهات. و الغرل جمع أغرل ضد المختون. و أهل المحشر عراة لا يرى بعضهم بعضا لاشتغال كلّ منهم بنفسه.

قد ضيّعنا دارا تبقىو استوطّنا دارا تفنى فقال الحارث لعلى عليه السلام: أو تعلم النصارى ذلك؟ قال: لا يعلم ذلك إلا نبىّ أو صديق

أو وصى نبى، فإنّ علمى من علم النبيّ صلى اللّه عليه و سلّم، و علم النبى صلى اللّه عليه و سلم من علم جبريل عليه السلام، و علم جبريل من اللّه تبارك و تعالى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۹

۳۴۳- و الّذى يؤيّد هذا الحديث [هو] ما حدّث به/ ۵۱۷/ محمّد بن هانئ قال: حدثنا منصور بن أسد قال: حدثنا أبو علىّ القطّان قال: حدّثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

عن ابن عبّاس قال: قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: «لمّا كانت الليلة الّتى أسرى [بى] إلى السماء سمعت صوتا فى الهواء:

دقّا دقّا حقّا حقّاعدلا عدلا نقلا نقلا

يا ابن الدنيا مهلا مهلاخذ ما يأتى وزنا وزنا

إنّ الدنيا قد غوّتناو استغوتنا و استهوتنا

لو لا جهلى ب [هذه] الدنياما ازددت فيها رغنا؟

لو لا جهلى ما ازدادتفى عينى حسنا؟

[إنّ] الدنيا دار تفنى لا دار تبقىتفنى الدنيا قرنا قرنا

ما من يوم يمضى عنّاإلّا هوّن منّا ركنا ركنا فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا جبرئيل ما هذا الصوت؟ قال: يا محمّد هذا صوت الناقوس.

قال النبى: يا جبرئيل و هل تعرف النصارى ما يقول الناقوس؟ قال [جبرئيل]:

يا محمّد لو [كانوا] عرفوا لآمنوا و لم يكفروا باللّه و رسوله.

---

أقول: و قال فى هامشه: روى التبريزى الخطيب فى عروضه عن أمير المؤمنين على عليه السلام فى خبر الناقوس:

حقّا حقا حقّا حقّاصدقا صدقا صدقا صدقا

يا ابن الدنيا جمعا جمعاإنّ الدنيا قد غرّتنا

يا ابن الدنيا مهلا مهلالسنا ندرى ما فرّطنا

ما من يوم يمضى عنّاإلا أوهى منّا ركنا

ما من يوم يمضى عنّاإلا أمضى منّا قرنا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۰

### و أمّا المغفرة و رفع الحساب عنه

فقوله تعالى: هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ [۳۹/ ص: ۳۸] يعنى فلا حساب عليك فى الآخرة.

و قيل: معناه: لا قدر لعطائنا «۱» و لا يدخل فى حساب حاسب.

و كان عمر سليمان عليه السّلام سبعا و ستّين سنة، و ملك و هو ابن سبع عشرة سنة.

و قيل/ ۵۱۸/: [ملك و هو] ابن اثنتى عشرة سنة.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه أكرم بالمغفرة لذنوبه كما ذكرناه و نذكره فى فصل مشابه نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه و سلم «۲».

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى المخطوط: «لا هدر لعطائنا».

(۲) يأتى فى عنوان «أمّا العفو و المغفرة»- و هو الجهة السادسة من جهات التشابه بين رسول اللّه و على صلى اللّه عليهما و آلهما- فى ص ۶۰۱ من أصلى المخطوط، و فى هذه الطبعة فى ص ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۱

## ذكر مشابه أيّوب الصابر صلوات الرحمن عليه

### اشارة

و هو أيّوب بن موص بن زاخ بن مارعويل بن عيص «۱» بن إسحاق بن إبراهيم عليه السّلام، و كان عمره مائتين سنة؟

و وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين أيّوب صلوات اللّه عليه بثمانية أشياء:

أحدها: بالبلايا فى بدنه.

و الثانى: بالبلايا فى ولده.

و الثالث: بالبلايا فى ماله.

و الرابع: بالصبر على الشدائد.

و الخامس: بخروج الجميع عليه.

و السادس: بشماتة الأعداء.

و السابع: بالدعاء للّه تعالى فيما بين ذلك، و ترك التوانى فيها.

و الثامن: بالوفاء بالنذر، و الاجتناب عن الحنث «۲».

---

(۱) و فى عنوان: (مجلس فى ذكر قصّة نبيّ اللّه أيّوب ...) من كتاب قصص الأنبياء- للثعلبى- ص ۱۳۵؛ طبع المكتبة الثقافية ببيروت؛ ما لفظه:

قال وهب و كعب ... و هو أيّوب بن أموص تارخ بن روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم ...

و فى المحكىّ عن كتاب قصص الأنبياء- لابن كثير- ص ۳۶۷: قال:

قال ابن إسحاق: أيّوب بن موص بن رزاح بن العيص ...

و قال غيره: أيّوب بن موص بن رعويل بن العيص بن إسحاق بن يعقوب، و قيل غير ذلك فى نسبه.

(۲) لم يرد هذا عند التفصيل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۲

### أمّا [ابتلاء أيّوب عليه السّلام ب] البلايا فى بدنه و ماله [و ولده]

فقد اختلفوا فى تاريخها، فمنهم من قال: كان قبل البلايا مائة و أربعين سنة فى العافية، و بعد البلايا إحدى و تسعين سنة، و فى البلايا تسع سنين، و منهم من قال:

[كان فى البلايا] سبع سنين و أشهرا.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، قد كان ابتلى بأنواع البلايا فى نفسه، فذكر أنّه قد ابتلى بحمّى خفيفة تلازمه غير/ ۵۲۷/ مانعته عن أداء فرض سوى ما كان يكسر ممّا به من شهوات الدنيا و لذّاتها.

و كذلك الأسد لا يزال الحمّى تكون ملازمة له غير متاركة [له] «۱» و لولاها لأفسدت الدوابّ، و لذلك سمّى [عليّ عليه السّلام] بالأسد و بأسد اللّه و بحيدرة، و هذا من لطيف صنع اللّه سبحانه.

و كذلك ابتلى [المرتضى] بأنواع البلايا فى ولده كما ذكرناه من جوعهما فى فصل النزول [لسورة هَلْ أَتى].

ثمّ [ابتلاؤه عليه السّلام] بما أخبر به من البلايا الّتى يصيبهم بعد موته حتّى كانت عنده كالعيان و المشاهد فصبر عليها و رضى و استسلم لما قضى عليه.

و كذلك ابتلى [عليه السّلام] بأنواع البلايا فى ماله، فمنها ما ذكرناه من حديث آية النجوى.

و منها ما أثنى اللّه تعالى عليه به فى قوله: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ الآية: [۵۵ من سورة المائدة: ۵] فتصدّق [عليه السّلام] بالخاتم و هو راكع، على ما نذكره فى فصل الأسماء بعد هذا إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۲».

---

(۱) هذا هو الظاهر؛ و فى أصلى: (غير متاركة؟).

(۲) ذكره المصنّف فى عنوان: «و أمّا الأسماء التى هو مذكور بها فى القرآن ...» فى ص ۶۹۶ من أصلى المخطوط؛ و لكن لم يذكر هناك الشواهد الدالة على تسمية عليّ به؛ و لا ذكر شيئا من



## [و أمّا الصبر على الشدائد]

و كذلك ابتلى [عليه السّلام] بالشدائد فصبر عليها من لدن صغره إلى أوان كبره.

و ذكر عن المرتضى رضوان اللّه عليه أنّه قال: «إنّ المحنة و الشدّة ملازمتان لى من لدن صغرى إلى أوان كبرى، و ذلك إنّ أخى عقيل بن أبى طالب كان فى صباه ترمد عيناه فإذا أرادت الأمّ أن تداويه لا يطوّع لها دون أن تملأ عينى/ ۵۲۸/ الصحيحة دواء؟ و كنت أبكى لذلك فأصيح و لا ينفعنى بكائى و لا صياحى، فهذا كان فى صغرى يصيبنى مظلمة من أخى، فكيف أشكو الآن

---

الروايات الكثيرة الدالة على نزول الآية الكريمة فى شأن عليّ عليه السلام؛ و نحن لسدّ هذا الفراغ نذكر هاهنا رواية؛ و نشير إلى مظانّ بقية الروايات الواردة فى شأن نزول الآية الكريمة؛ فنقول:

روى ابن الأثير فى الحديث: (۶۵۱۵) من كتابه: جامع الأصول: ج ۸ ص ۶۶۴ ط ۲ قال:

قال عبد اللّه بن سلام رضى اللّه عنه؛: أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و رهط من قومى؟ فقلنا: [يا رسول اللّه] إنّ قومنا حادّونا لمّا صدّقنا اللّه رسوله أقسموا [أن] لا يكلّمونا؛ فأنزل اللّه: (إنّما وليّكم اللّه و رسوله و الذين آمنوا) [۵۵/ المائدة: ۵] ثمّ أذّن بلال لصلاة الظهر؛ فقام الناس يصلّون؛ فمن بين ساجد و راكع وسائل؛ إذا سائل يسأل؛ فأعطاه عليّ خاتمه و هو راكع؛ فأخبر السائل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [بذلك] فقرأ علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: (إنّما وليّكم اللّه و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون؛ و من يتولّ اللّه و رسوله و الذين آمنوا فإنّ حزب اللّه هم الغالبون).

ثمّ قال ابن الأثير: أخرجه ...

و قال محقّقه فى هامشه [كذا بياض فى أصلى] و فى المطبوع [ط ۱]: أخرجه رزين [بن معاوية السرقسطى الأندلسى المتوفّى سنة ۵۳۵ المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۲۰ ص ۶۶۵].

و قد رواه بنحوه ابن مردويه من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عبّاس، و إسناده ضعيف.

أقول: إن صحّ ضعف سند ابن مردويه فإنّه يجبر بأسانيد صحيحة و موثقة المرويّة فى تفسير الآية الكريمة فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۲۰۹- ۲۴۸ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۴

مظلمة غير إخوانى فى كبرى «۱»!!! و اللّه المستعان».

۳۴۴- و لم يزل البلايا كانت ملازمة له، و روى [عنه عليه السّلام] أنّه قال: «بليت بأربعة: بليت بأسخى النّاس- يريد معاوية- و أدهى النّاس- يريد عمرو بن العاص- و أشجع النّاس- يريد الزبير بن العوّام- و أطوع النّاس- يريد عائشة-» «۲». و لذلك قال اللّه تعالى: وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً [۱۲/ الدهر: ۷۶].

## [و أمّا خروج الجميع عليه]

و كذلك ابتلى [عليه السّلام] بخروج الجميع عليه من بين صاحب و رفيق، و أخ شقيق، و ابن عمّ شفيق، حتّى أنّ أخاه عقيل بن أبى طالب تركه و صار إلى معاوية «۳» و ذلك ليكمل له المحنة، فيكمل له المنحة «۴».

---

(۱) و كان الأولى على المصنف أن يذكر ما رواه ابن أبى الحديد فى شرح المختار ۵۷ من نهج البلاغة من شرحه: ج ۴ ص ۱۰۶- ۱۰۸ قال: و روى شيخنا أبو القاسم البلخى رحمه اللّه تعالى عن سلمة بن كهيل عن المسيّب بن نجبة:

قال: بينا على عليه السّلام يخطب إذ قام أعرابىّ فصاح: «وا مظلمتاه»، فاستدناه على عليه السّلام، فلمّا دنى [منه] قال له: إنّما لك مظلمة واحدة، و أنا قد ظلمت عدد المدر و الوبر.

قال: و فى رواية عبّاد بن يعقوب أنّه دعاه فقال له: ويحك و أنا و اللّه مظلوم أيضا هات فلندع على من ظلمنا.

و أيضا قال ابن أبى الحديد: و روى جابر الجعفى عن محمّد بن على عليهما السّلام قال: قال على عليه السّلام:

ما رأيت منذ بعث اللّه محمّدا صلى اللّه عليه و آله رخاء، لقد أخافتنى قريش صغيرا و أنصبتنى كبيرا حتّى قبض اللّه رسوله فكانت الطامّة الكبرى اللّه المستعان على ما تصفون.

و انظر ما بعده و ما قبله ففيها شواهد كثيرة.

(۲) و الحديث تقدّم على وجه آخر فى عنوان «و أمّا الابتلاء»- و هى الجهة الأولى من جهات التشابه بين سليمان النبى و على عليهما السّلام- من هذا المجلّد ص ۳۹ ط ۱.

(۳) و ليحقّق ذلك؛ فإنّ المستفاد من بعض الأخبار أنّ لحوق عقيل بمعاوية كان بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السّلام.

(۴) المنحة- بفتح النون و كسرها-: العطيّة، و الجمع المنح.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۵

۳۴۵- ذكر أنّ معاوية بن أبى سفيان جلس ذات يوم فى مجلس يتنزّه فيه، و حضره جلساؤه من العرب و فيهم عمرو بن العاص، إذ دخل عليه عقيل بن أبى طالب و كان فيه بعض الهوج، فقال معاوية لبعض أصحابه: أ لا أضحككم من عقيل؟! قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. فقال عمرو بن العاص: لا تفعل و أطعنى و احذر الجواب. فلم يكترث [معاوية] لكلامه/ ۵۲۹/، فلمّا دنا عقيل منه و سلّم عليه، قال معاوية: «أهلا و سهلا و مرحبا بأبى يزيد، مرحبا بمن عمّه أبو لهب».

فقال عقيل: «أهلا و سهلا بمن عمّته أمّ لهب حمّالة الحطب». و كانت امرأة أبى لهب

فنكس معاوية رأسه طويلا ثمّ رفع رأسه فقال: يا أبا يزيد أين ترى [مقام] عمّك أبى لهب من النّار؟ قال [عقيل]: إذا دخلت النّار فخذ على يسارك فثمّ تجده مفرشا عمّتك فانظر النائك أفضل أم المنيك؟! ثمّ نفض رداءه و قام؟!

فقال عمرو بن العاص [لمعاوية]: أردت أن تضحك أصحابك منه، فأضحكتهم من نفسك، أما و اللّه لقد نهيتك و حذّرتك الجواب لو أطعتنى.

۳۴۶- و حكى أنّ عقيل بن أبى طالب ترك عليّا و صار إلى معاوية، فقال معاوية: «يا أهل الشام ما ظنّكم برجل لم يصلح لأخيه»؟! قال عقيل: «يا أهل الشام إنّ أخى خير لنفسه و شرّ لى [فى دنياى]، و إنّ معاوية شرّ لنفسه و خير لى!» حكى ذلك الأصمعى.

و من بلايا المرتضى رضوان اللّه عليه رجوع عبد اللّه بن عبّاس ابن عمّه عنه مع مال البصرة حتّى كتب المرتضى إليه:

«أمّا بعد فإنّى كنت أشركتك فى أمانتى و لم يكن رجل من أهلى أوثق منك فى نفسى فلمّا رأيت الزمان على ابن عمّك/ ۵۳۰/ قد كلب، و العدوّ قد حرب، قلّبت لابن عمّك ظهر المجنّ، [و فارقته] مع المفارقين، و خذلته مع الخاذلين «۱» و

---

(۱) هذا هو الظاهر الموافق للمختار: (۴۱) من الباب الثانى من نهج البلاغة؛ و الحديث بعد الحديث: (۲۰۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من أنساب الأشراف: ج ۱؛ ص ۳۳۳؛ و فى ط ۱؛ ج ۲ ص ۱۷۴، و فى أصلى المخطوط من زين الفتى: «قلّبت لابن عمّك ظهر المجنّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۶

اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمّة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى»!!!

و من هذا الكتاب:

«ضحّ رويدا فكأن قد بلغت المدى، و عرضت عليك أعمالك بالمحلّ الّذى [فيه] ينادى المغترّ بالحسرة «۱» و يتمنّى المضيّع التوبة، و الظالم الرجعة» «۲».

[قال العاصمى: ينبغى لنا] تفسير غريب هذا الحديث: قوله [عليه السّلام]: «كلب» أى اشتدّ، و أعراه الكلب؟ و هو جنون يعرى الكلاب، فمن عقره كلب و به ذلك الداء قتله، [و] يقال: كلب كلب.

و قوله [عليه السّلام]: «حرب» أى غضب، يقال: حرب الرجل حربا أى غضب، و حربته أنا أغضبته.

و قوله [عليه السّلام]: «قلّبت ظهر المجنّ لابن عمّك» هذا مثل لمن كان لصاحبه على مودّه ثمّ حال عن ذلك.

و قوله [عليه السّلام]: «اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى» إنّما خصّ الدامية دون غيرها لأنّ فى طبع الذئب محبّة الدم، فهو يؤثر الدامية على غيرها و يبلغ به طبعه فى ذلك أنّه يرى الذئب مثله و قد دمى فيثب [عليه] ليأكله، و من ذلك قول الشاعر:

و كنت كذئب السوء لما رأى دمابصاحبه يوما أحال على الدم

---

مع المفارقين و خذلانه مع الخاذلين ...).

و فى الحديث: (۳۰) من غريب حديث أمير المؤمنين من كتاب غريب الحديث: «بفراقه مع المفارقين و خذلانه». و للكلام مصادر ذكرنا كثيرا منها فى ذيل المختار: (۱۶۸) من باب الكتب من نهج السعادة: ج ۵ ص. ۳۳.

(۱) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى (بالمحلّ الذى ينادى المعزّ بالحسرة ...).

و ضحّ رويدا أى تأنّ بنفسك قليلا و لا تعجل إلى قضاء شهواتها.

(۲) و الكلام رواه أيضا ابن قتيبة فى الحديث: (۳۰) من غريب كلم أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب غريب الحديث: ج ۱؛ ص ۳۶۸. و أيضا يجد الباحث للكلام مصادر كثيرة ذكرنا بعضها فى ذيل المختار: (۱۶۸) من باب الكتب من نهج السعادة: ج ۵ ص ۳۳۰ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۷

و قوله [عليه السّلام]: «ضحّ رويدا» هذا مثل/ ۵۳۱/ و هو كما تقول: اصبر قليلا، و أصله من تضحية الإبل و هو تغديتها، يقال: ضحيتها إذا غديتها، و قال زيد الخيل:

فلو أنّ نصرا أصلحت ذات بينهالضحت رويدا عن مظالمها عمرو

### [و أمّا شماتة الأعداء]

و كذلك ابتلى المرتضى رضوان اللّه عليه بشماتة الأعداء كما ابتلى أيّوب عليه السّلام بشماتة عدوّ اللّه إبليس!

۳۴۷- ذكر أنّ نصرانيا مرّ على أمير المؤمنين المرتضى كرّم اللّه وجهه حين تتابعت عليه الأمور فقال: ما أسرع ما تنازعتم [بعد نبيّكم]؟ فأجابه أمير المؤمنين رضى اللّه عنه و قال: «و لا سواء، تنازعنا فى الهلك، و تنازعتم فى الملك» «۱».

---

(۱) لعلّ هذا هو الصواب، و فى أصلى فى الموردين «الملك» و لم أجد الكلام على هذه الصورة فى غير هذا الكتاب؛ و لكن وجدته بصورة أخرى برواية أحمد بن جعفر القطيعى فى الحديث: (۳۶۳) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- قال:

عن محمّد بن قيس قال: دخل ناس من اليهود على علىّ بن أبى طالب [عليه السّلام] فقالوا له: ما صبرتم بعد نبيّكم إلّا خمسا و عشرين سنة حتّى قتل بعضكم بعضا!!

فقال [لهم] علىّ [عليه السّلام]: قد كان صبر و خير؛ قد كان صبر و خير؛ و لكنّكم ما جفّت أقدامكم من البحر حتّى قلتم: (يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ [قالَ: إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ]) [۱۳۸/ الأعراف: ۷].

أقول: لفظ الحديث أخذناه ممّا نقله المحبّ الطبرى عن أحمد فى المناقب؛ كما فى آخر عنوان: «ذكر علم علىّ و فقهه» من كتاب الرياض النضرة: ج ۳ ص ۱۷۶.

و أيضا رواه محمّد بن أحمد الباعونى الشافعىّ الدمشقى فى عنوان: «و أمّا فقهه و علمه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۸

فانظر كيف شمت به عدوّ اللّه النصرانى، و كيف أجاب [عليه السّلام] عنه و أنصف فيما قال، و صدق و ما أحال.

### [و أمّا المشابهة بالدعاء]

و كذلك وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين أيّوب عليه السّلام بالدعاء للّه جلّ جلاله، فقال [اللّه تعالى حاكيا عن] أيّوب عليه السّلام: [وَ أَيُّوبَ إِذْ نادى رَبَّهُ] أَنِّى مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [۸۳/ الأنبياء: ۲۱].

۳۴۸-/ ۵۳۲/ فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، فى طول ما ابتلى بأنواع البلاء من الشراة و الخوارج الحروريّة و الشاميّة، كان يصبر و يقول:

«إنّك إن صبرت جرت عليك المقادير و أنت مأجور، و إن جزعت جرت عليك المقادير و أنت مأزور» «۱».

---

بالفرائض و السنن» فى أواسط الباب: (۴۱) من كتاب جواهر المطالب: ج ۱؛ ص ۲۵۸ ط ۱.

و أحسن ممّا رواه، ما رواه السيّد الرضىّ رفع اللّه مقامه فى المختار: (۳۱۷) من قصار نهج البلاغة قال:

و قال له [عليه السّلام] بعض اليهود: ما دفنتم نبيّكم حتّى اختلفتم فيه!! فقال عليه السّلام:

إنّما اختلفنا عنه لا فيه؛ و لكنّكم ما جفّت أرجلكم من البحر حتّى قلتم لنبيّكم: (اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ قالَ: إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) [۱۳۸/ الأعراف: ۷].

(۱) هذا الكلام معروف عن أمير المؤمنين عليه السّلام؛ و المشهور أنّه عليه السّلام خاطب به الاشعث بن قيس؛ قال السيّد الرضيّ رفع اللّه مقامه فى المختار: (۲۹۱) من الباب الثالث من نهج البلاغة:

و قال عليه السّلام- و قد عزّى الأشعث بن قيس عن ابن له-: (يا أشعث إن تحزن على ابنك فقد استحقّت منك ذلك الرحم؛ و إن تصبر ففى اللّه من كلّ مصيبة خلف.

يا أشعث إن صبرت جرى عليك القدر و أنت مأجور؛ و إن جزعت جرى عليك القدر و أنت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۸۹

۳۴۹- فلمّا دنا يومه و قرب نزول القضاء به، أضجره قوم [مثل ما أضجره قبلهم أعداؤه] حتّى دعا اللّه سبحانه فقال:

«اللهمّ إنّى قد كرهتهم و كرهونى فأرحنى منهم و أرحهم منّى»!! «۱».

فما بات إلّا تلك الليلة، و قد ذكرناه فى حديث مقتله رضى اللّه عنه «۲».

---

مأزور.

[يا أشعث] ابنك سرّك و هو بلاء و فتنة؛ و حزنك و هو ثواب و رحمة.

و رواه أيضا ابن عساكر فى ترجمة الأشعث بن قيس من تاريخ دمشق: ج ۶ ص ۹۳.

(۱) و هذه الكلمات قد تكرّر صدوره عنه عليه السّلام فى كلمه التى يشكو فيها عن الكوفيين بعد انصرافه من صفّين إلى آخر أيّام حياته عليه السّلام.

(۲) انظر أواخر الأمر التاسع من جهات مشابهته عليه السّلام بادم صفىّ اللّه ممّا مرّ فى أصلى المخطوط ص ۳۶۷- ۳۶۴ و فى هذه الطبعة: ج ۱؛ ص ۳۱۵ ۳۱۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۰

## ذكر مشابه يحيى بن زكريّا صلوات اللّه عليه

### اشارة

و هو/ ۵۳۶/ يحيى بن زكريّا بن بكرى بن راحب بن سليمان بن داود عليهم السّلام «۱»، و كان عمره ثلاثا و ثلاثين سنة، مثل عمر عيسى بن مريم صلوات اللّه عليه.

و وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين يحيى صلوات اللّه عليه بثمانية أشياء:

أوّلها: بالحفظ و العصمة.

و الثانى: بالكتاب و الحكمة.

و الثالث: بالتسليم و التحيّة.

و الرابع: ببرّ الوالدين و الحرمة.

و الخامس: بالقتل و الشهادة لأجل امرأة مفسدة.

و السادس: بشدّه الغضب و النقمة على قبيلته و عمّهم «۲».

و السابع: بالخوف و المراقبة.

و الثامن: بفقد السمىّ و النظير له فى التسمية.

---

(۱) و ذكرهما الثعلبى فى عنوان: «نسب زكريّا و يحيى عليهما السّلام» من كتاب قصص الأنبياء ص ۳۳۳ قال:

زكريّا بن يوحيان بن ادن بن مسلم بن صدوف بن يحسان بن داود بن سليمان.

و ذكرهما أيضا ابن عساكر كما فى ترجمة زكريا فى حرف الزاء من مختصر تاريخ دمشق- لابن منظور-: ج ۹ ص ۴۵ ط ۱؛ قال:

زكريّا بن حنّا؟- و يقال: زكريّا بن دان، و يقال: زكريّا بن أدن بن مسلم بن صدوف [بن حشبان بن داود بن سليمان.

و ليراجع أيضا ترجمة يحيى بن زكريا من تاريخ دمشق فإنّه لم يكن بمتناولى حين تحرير هذه التعليقة.

(۲) كذا فى أصلى، و سيأتى عند التفصيل: «على قتله و انتقامه منهم».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۱

## أمّا الحفظ و العصمة

فإنّ المولود إذا خرج من بطن أمّه أتاه الشيطان فلكزه لكزة يبكى لها «۱» و يصيح عليه، ما خلا يحيى و عيسى و محمّدا صلوات اللّه عليهم كما هو المذكور فى قصصهم.

ثمّ لمّا بلغ يحيى عليه السّلام مبلغ الرجال، عصمه اللّه تعالى فلم يعصه طرفه عين «۲».

۳۵۰- و روى فى الحديث [أنّه] ينادى مناد يوم القيامة فى مجمع الأوّلين و الآخرين: «ليقم من لم يعصنى طرفة عين» «۳». فلا يقوم إلّا يحيى عليه السّلام، و ذلك قوله [تعالى]: وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا [۱۵/ مريم: ۱۹]، و قوله عزّ و جلّ: فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ [۳۹/ آل عمران: ۳].

و يظنّ/ ۵۳۷/ العوام من النّاس أنّ الحصور هو الّذى لا يقدر على إتيان النساء، [و الحصور] و إن كان [فى] أصل اللغة كذلك فى أحد الوجوه فيه، فإنّ معناه هو أنّه عليه السّلام من شدّة اجتهاده و قهره هواه كأنّه كان عاجزا و لم يكن فى الأصل عاجزا، و ذلك لأنّ هذا العجز ليس مما يتمدّح به الإنسان، بل هو من المطاعن الّتى يطعن بها فى الرجال، و إنّما المدح فى الانتهاء و الاجتناب عن ملائم

---

(۱) يقال لكز زيد عمرا- على زنه نصر و بابه-: ضربه بجمع كفّه.

(۲) لم يتيسّر لى مراجعة تلك القصص؛ من أرادها فليراجعها فى عنوان: «قصص زكريّا و يحيى عليهما السّلام» فى الباب: (۱۵) من كتاب النبوّة من بحار الأنوار: ج ۱۴؛ ص ۱۶۳- ۱۹۱.

(۳) و قريبا منه؛ رواه المجلسى رفع اللّه مقامه- نقلا عن العيّاشىّ عن معمر؛ و عن تفسير الإمام العسكرى عليه السّلام- قبيل الحديث: (۱۴) و فى الحديث: (۳۶) من الباب: (۱۵) من كتاب النبوّة من بحار الانوار: ج ۱۴؛ ۱۷۷؛ و ص ۱۸۵؛ ط الآخوندى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۲

الأفعال «۱».

۳۵۱- و الّذى يؤيّده [هو] قول المرتضى رضوان اللّه عليه: «خيركم من يشتهى و ينتهى» «۲».

أ لا ترى اللّه سبحانه كيف مدح من اتى المال و هو يشتهيه فقال: وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ السَّائِلِينَ وَ فِي الرِّقابِ [۱۷۷/ البقرة: ۲] أى لم يعط المال عن حبّه مسكينا و يتيما و أسيرا لاستغنائه [عنه]، بل إنّما أعطاه و هو

محتاج إليه.

و نظيره قوله تعالى: وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً [۸/ الدهر: ۷۶].

و لذلك مدح اللّه تعالى الّذين يؤثرون على أنفسهم فقال: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ [۹/ الحشر: ۵۹]، كلّ ذلك تأييد لما ذكرناه من معنى الحصور و حكمه.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، حفظه اللّه تعالى عن همز الشياطين فى وقت ولادته [كما هو] مذكور ذلك فى قصّته «۳».

ثمّ عصمه اللّه عن عبادة الأوثان، و هداه إلى تلاوة القرآن، و ذلك لأنّه أسلم و هو غير بالغ/ ۵۳۸/ كما ذكرناه فى أوّل هذه الفصول «۴».

---

(۱) و انظر الحديث: (۱۰) و أواسط الحديث: (۳۶) فى عنوان: «قصص زكريّا و يحيى عليهما السّلام» فى الباب: (۱۵) من كتاب النبوّة من بحار الأنوار: ج ۱۴؛ ص ۱۶۹؛ و ۱۸۶ ط الآخوندى.

(۲) ما اطّلعت على هذا الحديث فى غير هذا الكتاب.

(۳) و ليراجع الأخبار الواردة حول ولادته عليه السّلام فى الباب الأوّل من المجلد التاسع من بحار الأنوار؛ ص ۳ ط القديم؛ و فى ط الآخوندى: ج ۳۵ ص ۳.

(۴) تقدّم فى الحديث: (۱۳۱- ۱۳۲) فى عنوان: «و أمّا الذهن و الفطنة»- و هو الجهة



### و أمّا الكتاب و الحكمة

فقوله تعالى: يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا [۱۲/ مريم:

۱۹] فأوتى علم التوراة و هو صبىّ صغير فى حجر أبويه.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، أوتى علم القرآن و هو صبىّ صغير، و قد ذكرنا من حديث هبيرة «۱» عن المرتضى رضوان اللّه عليه أنّه قال:

«إنّ اصف بن برخيا كان عنده علم واحد من الكتاب، فقدر على [احضار] عرش بلقيس من مسيرة شهر فى طرفة عين، و أنا على بن أبى طالب كلّ علم الكتاب عندى و أنا أقدر منه على ما أريده» «۲».

و ذكرنا من علمه بالتفسير و التأويل ما يغنى عن إعادة الكلام فيه «۳».

---

السادسة من جهات التشابه بين آدم صفىّ اللّه و علىّ وليّ اللّه- فى ج ۱؛ ص ۱۹۳- ۱۹۷؛ من هذه الطبعة.

و انظر أيضا ما يأتى فى ذيل عنوان: «و أمّا الاخوّة و القرابة»- و هى الجهة الثانية من جهات الشبه بين النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و علىّ عليه السلام- فى الحديث: (....) الآتى فى ص ۴۸۱ من أصلى من مخطوطة زين الفتى هذا؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ...

(۱) تقدّم فى الحديث ۳۳۴ فى عنوان «و أمّا تسخير الهواء و الريح له»- و هو الجهة الخامسة من جهات التشابه بين سليمان النبى و على عليهما السّلام- فى هذا المجلّد ص ۶۳.

(۲) و لهذا المعنى شواهد كثيرة يجد الباحث كثيرا منها فيما رواه السيّد هاشم البحرانى رحمه اللّه فى تفسير الآية: (۴۰) من سورة النمل من تفسير البرهان: ج ۳ ص ۲۰۳- ۲۰۵ ط ۲.

(۳) تقدّم الكلام فيه فى عنوان: «و أمّا علم التأويل و التفسير و التنزيل» فى الحديث:

(۱۸۶) و ما بعده فى ج ۱؛ ص ۲۶۴ من المخطوطة؛ و فى هذه الطبعة: ج ص ۲۲۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۴

## و أمّا الحكمة

فقوله تعالى: وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا [۱۲/ مريم: ۱۹]، يعنى [من الحكم] الحكمة، فالحكم بمعنى الحكمة كالخبز و الخبزة، و الرشد و الرشدة.

۳۵۲- و من حكمها الّتى أوتيها أن قيل له و هو صبىّ: هلمّ نلعب. فقال: «ما للّعب خلقنا» «۱».

و كان من أعبد النّاس، و كان أبوه زكريّا عليهما السّلام إذا جلس للناس يتفقّده فإذا لم يره يتكلّم فى صفة النّار و شدّة عذابها.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، أوتى من الحكمة ما لم يؤتها أحد مثله.

۳۵۳- و روى عمرو بن بحر الجاحظ «۲» قال: تكلّم أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه بتسع كلمات ارتجلهنّ ارتجالا لم يسبق إليها و لم يلحق فيها/ ۵۳۹/ ثلاث [منها] فى المناجاة، و ثلاث [منها] فى الحكمة، و ثلاث [منها] فى الأدب.

أمّا [الثلاث] الّتى فى المناجاة فقوله [عليه السّلام]:

«إلهى كفى بى عزّا أن أكون لك عبدا، و كفى لى فخرا أنّك تكون لى ربّا؟

إلهى أنت كما أحبّ، فاجعلنى كما تحبّ» «۳».

و أمّا [الثلاث] الّتى فى الحكمة فقوله [عليه السّلام]: «قيمة كلّ امرئ ما يحسنه» «۴».

---

(۱) و قريبا منه رواه المجلسىّ رحمه اللّه قبيل الحديث: (۱۴) و فى الحديث: (۳۶) من باب قصص زكريّا و يحيى عليهما السّلام من كتاب النبوة من بحار الأنوار: ج ۱۴ ص ۱۷۷؛ و ۱۸۵؛ طبع الآخوندىّ.

(۲) هذا الكلام معروف عن الجاحظ؛ و الكلم التسع التى نقلها عن أمير المؤمنين عليه السّلام؛ لها مصادر أخر برواية غيره كما تلاحظه فى تعليقاتنا عليها.

(۳) و لهذه المناجاة مصادر ذكرنا بعضها فى ذيل المختار (۷) من باب الدعاء من كتاب نهج السعادة: ج ۶ ص ۳۹ ط ۱.

(۴) و قريبا منه جاء أيضا عن الجاحظ فى أوائل كتابه البيان و التبيين: ج ۱؛ ص ۱۴۰؛ أو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۵

[و قوله عليه السّلام]: «بقيّة عمر الرجل لا قيمة لها» «۱».

و [قوله عليه السّلام]: «لن يهلك امرؤ عرف قدره» «۲».

و أمّا [الثلاث] الّتى فى الأدب فقوله [عليه السّلام]: «استغن عمّن شئت فأنت نظيره، و تفضّل على من شئت فأنت أميره، و احتج إلى من شئت فأنت أسيره» «۳».

۳۵۴- و منها قوله رضى اللّه عنه: «النفس مجبولة على سوء الأدب، و العبد مأمور بملازمة حسن الأدب، و النفس تجرى بطبعها فى ميدان المخالفة، و العبد يجهد بردّها عن سوء المطالبة، فمتى ما أطلق عنانها فهو شريكها فى فسادها، و من أعان نفسه فى هوى نفسه، فقد أشرك نفسه فى قتل نفسه» «۴».

۳۵۵- و منه قوله رضى اللّه عنه: «لا ينبغى للعاقل أن يرى إلّا فى ثلاث: تزوّد لمعاد، أو مرمّة لمعاش، أو لذّة غير محرّمة» «۵».

---

حولها.

و للكلام مصادر كثيرة ذكرنا كثيرا منها فى تعليق المختار: (۸۱) من قصار نهج البلاغة فليراجع.

(۱) رويت الكلام عن مصدر أو عن مصادر و لكن لم أتمكّن من المراجعة.

(۲) و هذا الكلام و بعض ما تقدّمه و ما يليه رواه الخوارزمىّ بالمعنى فى الحديث: (۹) من الفصل: (۲۴) من مناقبه ص ۲۶۵ ط الغرىّ.

(۳) لهذا الكلام أيضا مصادر؛ و لكن كللت عن المراجعة إليها.

(۴) لا عهد لى بمصدر لهذا الكلام.

(۵) كذا فى أصلى؛ و الكلام رويناه بزيادات كثيرة قيّمة فى المختار: (۲۸) من باب الوصايا؛ من نهج السعادة: ج ۸ ص ۱۶۷؛ ط ۱؛ و فيه:

و ليس للمؤمن بدّ من أن يكون شاخصا فى ثلاث: مرمّة لمعاش؛ أو حظوة لمعاد؛ أو لذّة فى غير محرّم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۶

۳۵۶- و منها قوله رضى اللّه عنه لابنه الحسن [عليه السّلام]:

«يا بنىّ للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجى فيها ربّه، و ساعة يحاسب فيها نفسه، و ساعة يخلو فيها فيما بينه و بين نفسه» «۱».

۳۵۷- و منها قوله رضى اللّه عنه: «للعاقل أمارات/ ۵۴۰/: برّه بإخوانه، و مداراته لأهل زمانه، و حنينه إلى أوطانه» «۲».

و يروى: [و حنينه] إلى خلّانه».

۳۵۸- و منها قوله [عليه السّلام]: «الهيبة خيبة، و الفرصة خلسة، فانتهزها و لا تكلها إلى غيرك» «۳».

۳۵۹- و منها قوله [عليه السّلام]: «مسألة الرجل السلطان كمسألته والده لا ينقصه و لا يشينه» «۴».

---

و رواه أيضا السيّد الرضىّ رفع اللّه مقامه فى ذيل المختار: (۳۹۰) من قصار نهج البلاغة؛

و أيضا للكلام مصادر أخر يجد الطالب ذكر بعضها فى المقام الرابع ممّا ذيّلناه المختار المتقدّم الذكر من نهج السعادة: ج ۸ ص ۱۹۵- ۱۹۷؛ ط ۱.

(۱) و قريبا منه رواه أيضا السيّد الرضى رحمه اللّه فى المختار: (۳۹۰) من الباب الثالث من نهج البلاغة.

(۲) الأمارات على زنة العلامات لفظا و معنا.

و رواية العاصمى هذه على وجهيه غير معهودة لى و ما رأيتها فى غير زين الفتى هذا.

(۳) نسبة هذا الكلام بهذه الصورة إلى أمير المؤمنين عليه السّلام غير معهود لى برواية غير العاصمىّ؛ نعم جاء فى المختار: (۲۰) من الباب الثالث من نهج البلاغة هكذا: «قرنت الهيبة بالخيبة؛ و الحياء بالحرمان؛ و الفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير».

(۴) هذا الحديث ما وجدته فى غير هذا الكتاب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۷

۳۶۰- و منها ما روى أنّ رجلا ذمّ الدنيا بين يدى أمير المؤمنين رضوان اللّه عليه، فالتفت إليه و قال: «لا تذمّ الدنيا»، [ثمّ قال:] «إنّ الدنيا دار صدق لمن صدّقها «۱» و دار عافية لمن فهم عنها، و دار تزوّد لمن تزوّد منها، مسجد أنبياء اللّه و مهبط وحيه و متجر أوليائه، اكتسبوا فيها الجنّة، و ربحوا منها الرحمة «۲» و كيف تذمّها و قد اذنت ببينها، و نادت بفراقها، و نعت نفسها» «۳».

ثمّ التفت [عليه السّلام] إلى القبور فقال: [ «يا أهل القبور إنّ] الأموال قد قسمت، و الدور قد سكنت، و الأزواج قد نكحت، فهذا خبر ما عندنا، فكيف خبر ما عندكم»؟

فهتف هاتف فقال: «ما قدّمنا وجدنا، و ما أطعنا ربحنا، و ما تركنا خسرنا» «۴».

۳۶۱- و منها قوله [عليه السّلام]: «من لانت كلمته وجبت محبّته» «۵».

(۱) هـذا هو الظاهر المـذكور فى أكثر ما رأيناه من مصادر الكلام؛ و فى مخطوطتى من كتاب زين الفتى هـذا: «الـدنيا دار صدق لمن صدّق فيها ...»

(۲) هذا هو الظاهر من السياق؛ الموافق لأكثر المصادر التى رأيناها؛ و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى: (مساجد أنبياء اللّه ...).

و للكلام صـدرا و ذيلا مصادر كثيرة؛ و رواه أيضا السيّد الرضـىّ طاب ثراه فى المختار: (۱۳۱) من قصار نهج البلاغة؛ و فيه: «مسـجد أحبّاء اللّه؛ و مصلّى ملائكة اللّه؛ و مهبط وحى اللّه؛ و متجر أولياء اللّه؛ اكتسبوا فيها الرحمة؛ و ربحوا فيها الجنّة ...».

(۳) هـذا هو الصواب المـذكور فى جميع مـا وجـدناه من مصـادر الكلام؛ و فى أصـلى المخطوط من كتاب زين الفتى هـذا: «و كيف تذمّها و قد أويت بينها و تأدّب بفراقها؟».

(۴) و لهذا الذيل من قوله عليه السّلام: «يا أهل القبور إنّ الأموال قد قسمت- إلى قوله-:

و ما تركنا خسرنا» أيضا مصادر كثيرة.

(۵) و هذا الكلام الشريف أيضا رويته عن مصادر و لكن لم تحضرنى مسودّتى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۸

۳۶۲- و منها قوله [عليه السّلام]: «العقل حياة الروح، و الروح حياة الجسد» «۱».

۳۶۳- و منها قوله [عليه السّلام]: «أطهر النّاس أعراقا أحسنهم أخلاقا» «۲».

۳۶۴- و منها قوله [عليه السّلام]: «كفر النعمة لؤم» «۳».

۳۶۵- و منها قوله رضى اللّه عنه و أرضاه:

لسان الحال أفصح من لسانى‌و صمتى/ ۵۴۱/ عن سؤالك ترجمان

و باطن ما أتاكم من أمورى‌و ظاهره السواء فى العيان؟

و أنت لمن رماه الدهر حصن‌فكن عونى على محن الزمان «۴» فانظر رحمك اللّه فى هذه الكلمات كيف خرجت من ينبوع الحكمة، و دارت فى سرادقات المعرفة، و فاحت بطيب النبوّة.

و أين يقع حكمـة لقمان من حكمته، و كلام متقدّمى الأمم من كلمته [و إنّما ذكرنا قبسات من حكمه] لتعلم أنّه من أهل بيت النبوّة و الإمامة، و معدن القربة و الكرامة، فاتّخذه وسيلة إلى ربّك.

(۱) ما وجدت نسبة الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى غير كتاب زين الفتى.

(۲) الأعراق: جمع العرق- على زنة الحبر-: أصل الشيء. الوريد الذى يجرى فيه الدم؛ المعبّر عنه فى الفارسية ب «رگ».

(۳) قد رأيت الكلام مرويّا عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى مصادر؛ و لكن لم يسع لى الرجوع إليها.

(۴) كذا فى أصلى؛ و قد رأيت الأبيات- فى مصدر ذهب عن بالى هويّته- منسوبة إلى غير أمير المؤمنين عليه السّلام فليحقّق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۹۹

## و أمّا السلام و التحيّة

فقوله تعالى: وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا [۱۵/ مريم: ۱۹]، قيل: معناه: سلامة له من لكزة الشيطان يوم ولادته «۱» و من وسوسته يوم خروجه من الدنيا، كما ذكرناه فيما قبل، فيكون السلام بمعنى السلامة كالمقام و المقامة، و الرضاع و الرضاعة، و يكون على بمعنى اللام من باب تعاقب حروف الصفات، بعضها بعضا.

و قيل: معناه: سلام من اللّه تعالى و تحيّته عليه فى جميع أحواله مولودا كان أو ميّتا، مقتولا شهيدا أو حيّا مبعوثا فى القيامة.

و هذا الوجه أولى لأنّه لا يحتاج إلى الإبدال و التعاقب، مع استقامة/ ۵۴۲/ المعنى و النظم.

ثمّ إنّ الآية تدلّ على أنّ القتل هو الموت؛ ردّا على من يزعم أنّ المقتول لو لم يقتل لعاش، فجعل اللّه سبحانه قتل يحيى عليه السّلام موتا «۲» و قد قال [تعالى]: فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ [۳۴/ الأعراف: ۷، و ۴۹/ يونس: ۱۰].

---

(۱) اللكزة- على زنة الضربة-: الضربة بجمع الكفّ، أى مجموع الأصابع.

(۲) لا دلالة فى الآية الكريمة و تاليتها لما ادّعاه العاصمى لأنّ النسبة بين الموت و القتل العموم و الخصوص المطلق؛ و الموت أعمّ من القتل؛ إذ الموت هو خروج الروح من جسد الحىّ سواء كان الخروج من جهة نفاد استعداد الحىّ للبقاء و الحيات؛ أو من جهة إعدام الاستدعاء التى يتضمّنها جسد الحىّ بفعل فاعل مختار؛ سواء بالحقّ؛ كقتل القاضى من يستحقّ القتل؛ أو بالباطل كالقتل الذى يصدر ممن لا يحقّ له إفناء حىّ و إزهاق روحه.

و الآية التالية أيضا لا تدلّ على ما ادّعاه العاصمى لأنّ مجىء الأجل تارة يكون بنفاد استعداد الحىّ للبقاء؛ و تارة يكون بإبطال استعداد الثابت فى جسد الحىّ فإذا أبطل الاستعداد المذكور و أعدم بفعل فاعل مختار يتنجّز أجل الحىّ و ينقضى أوان الحياة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۰

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، أكرمه اللّه تعالى بالسلام عليه [فى] قوله:

سَلامٌ عَلى إِلْياسِينَ [۱۳۰/ الصافات: ۳۷]، يعنى آل محمّد صلى اللّه عليه «۱» و لا شكّ فى أنّه [عليه السّلام] من إله عليه السّلام.

ثمّ [إنّه] قد كانت فيه إشارة إلى أنّه رضى اللّه عنه يقتل شهيدا كما كانت فى قوله:

وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ [۱۵/ مريم: ۱۹] إشارة إلى قتل يحيى صلوات اللّه عليه شهيدا «۲».

و كذلك يكون فيه إشارة إلى قتل أكثر آل الرسول عليه السّلام و بشارة لهم بالشهادة إمّا بالسيف و إمّا بالسمّ، و إمّا بما ذكر فى أبواب الشهادة مثل المبطون و المطعون و الغربة و سائر أشكالها.

---

(۱) و انظر التنبيه الرابع من الذكر الرابع من كتاب جواهر العقدين: ج ۲/ الورق ۸۹/ ب/ و فى ط ۱: ج ۲ ص ...

و انظر أيضا التنبيه الرابع من الفصل الأوّل من المقصد الثانى من تفسير آية المودّة ص ۷۹ ط ۱.

و ليراجع البتّة ما رواه الحافظ الحسكانى فى الحديث: (۷۹۱) و ما بعده فى تفسير الآية: (۱۳۰) من سورة الصافات؛ و هو قوله تعالى: (سلام على آل ياسين) فى كتاب شواهد التنزيل:

ج ۲ ص ۱۶۵- ۱۷۱؛ ط ۲.

(۲) لا دلالة للآية الكريمة على ذلك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۱

## و أمّا البرّ بالوالدين و الحرمة

فقوله تعالى: وَ بَرًّا بِوالِدَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيًّا [۱۴/ مريم: ۱۹] فلم يخالف أبويه فى أمر أمراه به، و لم يختر على ما اختاراه شيئا سواه، فأثنى عليه بذلك مولاه فقال: وَ بَرًّا بِوالِدَيْهِ.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لم يكن يخالف أبويه فى شىء يرجع ذلك إليه.

و يدلّ على صحّة ما ذكرناه قوله للنبى عليه السّلام حين أصبح يدعوه إلى الإسلام:

«فلست بقاض أمرا حتّى أحدّث به أبا طالب». و قد ذكرناه [قبل ذلك] «۱».

و يدلّ على ذلك قوله رضى اللّه عنه: «النائم إلى جنب أبويه أعظم أجرا من الضارب بسيفه فى سبيل اللّه بين الصفّين» «۲».

### و أمّا القتل و الشهادة لأجل امرأة مفسدة «۳»

/ ۵۴۴/ فقد ذكر أنّ يحيى عليه السّلام كان قد أوحى إليه و أبوه فى الأحياء يوحى إليه أيضا، و كان ممّا أوحى اللّه إليه تحريم الزنا و تحريم النكاح ببنات الأخ و بالربائب، و كان لهم ملك شابّ فى ذلك الزمان، و كانت لامرأة الملك ابنة من غيره من أجمل

---

(۱) تقدّم ذلك فى الحديث: (۳۳۳)- فى عنوان: «و أمّا بالذهن و الفطنة» و هى الجهة السادسة من جهات التشابه بين آدم الصفىّ و علىّ الولىّ- من أصلى المخطوط؛ ص ۳۴۵ و فى طبعتنا: ج ۱ ص ۳۹۶.

(۲) نسبة الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السّلام غير معهود لى؛ فليراجع إلى مسند أمير المؤمنين أو جوامع كلمه عليه السّلام.

(۳) لاحظ ما يأتى فى تعليق آخر فقرة الحديث ۳۶۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۲

النساء.

و يقال: كانت للملك ابنة أخ و كان الملك يعجبه حسنها و جمالها و كان يسأل يحيى عليه السّلام عن التزوّج بها/ ۵۴۵/ فكان ينهاه عن ذلك، و يشقّ على الملك أمرها فذكر أنّ الملك شرب الخمر ذات يوم فلمّا غلب الشراب على عقله و كانت هذه المرأة تسقيه و هى متزيّنة متعطّرة متلبّسة بلباس الفتية، فتعلّق بها الملك، فقالت المرأة: أنا لا أطيعك دون أن تؤتى برأس يحيى بن زكريّا، فإنّه ينهانا عن الاجتماع.

فغلب الشقاء على ذلك الملعون فأمر برأس يحيى فأتى به إليه فى طست من ذهب، فلمّا وضع بين يديه فإذا هو يصيح: إنّها لا تحلّ لك، و خسف اللّه جلّ جلاله بالملك و أهل بيته «۱».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، جعل اللّه تعالى آخر أمره الشهادة، و أوّل أمره العصمة، و سبب قتله المرأة المفسدة قطام الخارجيّة «۲».

۳۶۶- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو حفص ابن عمر قال:

أخبرنا عبد اللّه بن الشرقى قال: حدثنا عبد اللّه بن هاشم قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح قال: حدثنا قتيبة بن عثمان «۳» عن أبيه- قال وكيع: و قد رأيت أباه-، عن الضحّاك بن مزاحم،

---

(۱) و انظر باب قصص زكريّا و يحيى عليهما السلام من كتاب النبوّة من بحار الأنوار: ج ۱۴ ص ۱۶۳- ۱۹۱؛ ط الآخوندى.

(۲) لم تكن قطام الخارجيّة تمام السبب و العلّة التامّة لقتل أمير المؤمنين عليه السلام؛ بل تمام السبب لقتل أمير المؤمنين عليه السلام هو تصميم ابن ملجم المتعقّب بالإقدام المنبعثان من العقيدة الإلحادية لأشقى الآخرين ابن ملجم لعنه اللّه؛ نعم قطام الخارجيّة و بعض الآخرين من الخوارج كانوا مؤيّدين لابن ملجم فى نزعته و فى إقدامه على قتل أمير المؤمنين عليه السلام.

(۳) كذا فى أصلى من مخطوطة زين الفتى؛ و فى كثير من المصادر: (قتيبة بن قدامة الرواسىّ) كما تلاحظه فى التعليق القادم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۳

عن على [عليه السّلام] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم: «أ تدرى من أشقى الأوّلين؟ قلت: اللّه و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة./ ۵۴۶/ [ثمّ] قال: يا علىّ أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قال: قلت: اللّه و رسوله أعلم. قال:

قاتلك «۱».

---

(۱) و للحديث أسانيد و مصادر؛ و رواه أحمد بن حنبل فى الحديث: (۷۶) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ۴۹ ط ۱؛ قال:

حدّثنا وكيع قال: حدّثنى قتيبة بن قدامة الرواسىّ؛ عن أبيه عن الضحّاك بن مزاحم قال:

قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم: يا علىّ تدرى من شرّ الأوّلين؟.

[و] قال وكيع مرّة [أخرى]: عن الضحّاك عن علىّ قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ تدرى من أشقى الأوّلين؟ قلت: اللّه و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة.

[ثمّ] قال: تدرى من شرّ- و قال [وكيع] مرّة: من أشقى- الآخرين؟ قلت: اللّه و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

و رواه الحافظ الحسكانى بسنده عن أحمد فى الحديث الأخير من تفسير سورة و الشمس من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۴۴۴ ط ۲.

و الحديث رواه إشارة العلامة الطباطبائىّ طاب ثراه عن مصادر فى تعليقه على الحديث فى كتاب الفضائل.

و رواه أيضا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى المتوفّى سنة: (۴۰۶) قال:

أنبأنا محمد بن عبد اللّه بن حمدون؛ أنبأنا عبد اللّه بن محمّد بن الحسن؛ حدّثنا عبد اللّه بن هاشم؛ حدّثنا وكيع بن الجرّاح؛ حدّثنا قتيبة أبو عثمان؟ عن الضحّاك بن مزاحم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ أ تدرى من أشقى الأوّلين؟ قال [علىّ:] قلت:

اللّه و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. [ثمّ] قال: أ تدرى من أشقى الآخرين؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

هكذا رواه الحمّوئىّ بسنده عن الثعلبىّ فى عنوان: «ما جاء فى مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ...» برقم: (۳۱۷) فى الباب: (۷۰) من كتاب فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۳۸۵ ط بيروت.

و رواه الحافظ الحسكانى بسندين آخرين فى أوّل تفسير سورة: (الشمس) من شواهد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۴

---

التنزيل: ج ۲ ص ۴۳۴ ط ۲ قال:

أخبرنا علىّ بن أحمد؛ أخبرنا أحمد بن عبيد؛ حدّثنا محمّد بن عيسى [بن أبى قماش الواسطى] حدّثنا عاصم بن علىّ عن قيس بن الربيع؛ عن مسلم الأعور؛ عن حجيّة بن عدى:

عن علىّ عليه السلام قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: يا علىّ من أشقى الأوّلين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدرى. قال: الذى يضربك على هذه كعاقر ناقة اللّه أشقى بنى فلان من ثمود.

[و] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن؛ حدّثنا محمّد بن إبراهيم؛ حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن سليمان؛ حدّثنا موسى بن عبد الرحمن الكندىّ حدّثنا محمّد بن كثير؛ عن ابن أبى الزناد [عبد الرحمن بن عبد اللّه بن ذكوان] عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد:

عن على عليه السلام قال: إنّ الصادق المصدّق عهد إلىّ لينبعثنّ أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود.

و رواه أيضا ابن مردويه بسنده عن علىّ أمير المؤمنين عليه السلام قال:

قال علىّ [عليه السلام]: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ من أشقى الأوّلين؟

قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت؛ فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدرى. قال: الذى يضربك على هذه؛ كما [أنّ] عاقر الناقة أشقى بنى

فلان من ثمود [قال:] و نسبه صلى اللّه عليه و سلم إلى فخذه الأدنى دون ثمود أو كما قال؟.

هكذا رواه المتّقى عن ابن مردويه؛ برقم: (۵۰۲) من باب فضائل علىّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ۱۵؛ ص ۱۷۵؛ ط ۲.

و رواه الطبرانى بسند آخر فى مسند جابر بن سمرة برقم: (۲۰۳۷) من المعجم الكبير: ج ۲ ص ۲۴۷ ط ۲ قال:

حدّثنا عبدان بن أحمد؛ حدّثنا يوسف بن موسى حدّثنا إسماعيل بن أبان؛ حدّثنا ناصح؛ عن سماك:

عن جابر رضى اللّه عنه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ رضى اللّه عنه: من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة. قال: من أشقى هذه الأمّة؟ قال: اللّه أعلم. قال: قاتلك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۵

---

و رواه أيضا الخطيب فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد: ج ۱؛ ۱۳۵؛ قال:

أخبرنا علىّ بن القاسم البصرى قال: نبّأنا علىّ بن إسحاق المادرائى قال: أنبأنا الصغانى محمّد بن إسحاق؛ قال: نبّأنا إسماعيل بن أبان الورّاق؛ قال: حدّثنا أبو عبد اللّه المحلمى عن سماك:

عن جابر بن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ: من أشقى الأوّلين؟ قال:

عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

و رواه بسنده عنه ابن عساكر فى الحديث: (۱۴۰۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۵۲ ط ۲.

و أيضا رواه ابن عساكر بسند آخر فى الحديث: (۱۴۰۰) من الترجمة ص ۳۵۰ قال:

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقى و أبو العزّ أحمد بن عبيد اللّه و أبو علىّ الحسن بن المظفّر و أبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنبأنا أبو محمّد الجوهرى قال: أنبأنا أبو بكر إملاء؟ أنبأنا أبو على محمّد بن أحمد بن يحيى المعطشى؟ أنبأنا إسحاق بن بنان بن معن الأنماطى أنبأنا يوسف بن موسى أنبأنا إسماعيل بن أبان؛ أنبأنا ناصح؛ عن سماك بن حرب:

عن جابر بن سمرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [يوما لأصحابه]: من أشقى ثمود؟ قالوا: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى هذه الأمّة؟ قالوا: اللّه و رسوله أعلم. قال: قاتلك يا علىّ.

و رواه بسند آخر أبو يعلى أحمد بن علىّ بن المثنّى الموصلى- المولود سنة: (۲۱۰) المتوفّى عام: (۳۰۷)- فى أواخر مسند علىّ عليه السلام برقم: (۴۸۵) من مسنده: ج ۱؛ ص ۳۷۷ ط ۱؛ قال:

حدّثنا سويد بن سعيد؛ حدّثنا رشدين بن سعد؛ عن يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد؛ عن عثمان بن صهيب؛ عن أبيه قال:

قال علىّ: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من أشقى الأوّلين؟ قلت: عاقر الناقة.

قال: صدقت فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لى [به] يا رسول اللّه. قال: الذى يضربك على هذه و أشار إلى يافوخه.

[قال:] و كان [علىّ] يقول: وددت أنّه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه. يعنى لحيته

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۶

---

من دم رأسه.

قال محقّقه فى تعليقه: و ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۶ و قال: رواه الطبرانى و أبو يعلى؛ و فيه رشدين بن سعد؛ و قد وثّق.

و رواه ابن عساكر بسنده عن أبى يعلى- بعد ما رواه بثلاثة أسانيد أخر عن غيره- كما فى الحديث: (۱۳۹۲) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۴۳ ط ۲.

و أورده أيضا الحافظ ابن حجر و نسبه إلى أبى يعلى فى الحديث: (۴۵۱۱) من كتاب المطالب العالية.

و رواه أيضا الرويانى كما رواه عنه المتّقى فى الحديث: (۴۹۳) من باب فضائل علىّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ۱۵؛ ص ۱۷۳.

و رواه أيضا الحافظ الحسكانى بأسانيد فى تفسير سورة: (الشمس) برقم: (۱۰۹۸) من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۴۳۵ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو القاسم القرشى أخبرنا أبو بكر بن قريش؛ أخبرنا الحسن بن سفيان؛ حدّثنا يعقوب بن سفيان؛ حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير بن يزيد.

و أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علىّ بن معاذ؛ أخبرنا أبو بكر محمّد بن المؤمّل؛ حدّثنا الفضل بن محمّد؛ حدّثنا سعيد بن [الحكم بن محمّد بن سالم المعروف بابن] أبى مريم قالا: حدّثنا ابن لهيعة؛ قال: حدّثنى ابن الهاد؛ عن عمر بن صهيب؛ عن أبيه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوما لعلى: من أشقى الأوّلين؟ قال: الذى عقر الناقة.

قال: صدقت فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدرى. قال: الذى يضربك على هذه و أشار النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم بيده إلى يافوخه.

قال: فكان علىّ يقول: يا أهل العراق أما و اللّه لوددت [أن لو قد] انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه. و وضع يده على مقدّم رأسه.

فقال ابن الهاد: فحدّثنى إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السبّاق؛ عن جدّه أنّه سمع علىّ بن أبى طالب يقول ذلك.

[قال الحسكانى:] و رواه [أيضا] أبو يحيى البزّار فى كتاب الفتن؛ عن محمّد بن يحيى عن



---

سعيد بن أبى مريم كذلك.

و أيضا رواه الحسكانى- بسنده عن أبى هريرة- فى تفسير سورة: (الشمس) برقم:

(۱۱۰۳) من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۴۴۰ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو القاسم القرشى أخبرنا أبو بكر ابن قريش؛ أخبرنا الحسن بن سفيان؛ حدّثنا محمّد بن سلمة المرادى حدثنا حجّاج بن سليمان؛ عن ابن لهيعة؛ قال: حدّثنى أبو يونس مولى أبى هريرة أنّه سمع أبا هريرة يقول:

كنت جالسا مع النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فجاء علىّ فسلّم؛ فأقعده رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم إلى جنبه فقال: يا علىّ من أشقى الأوّلين؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة.

[ثمّ] قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: فأهوى بيده إلى لحية علىّ فقال:

يا علىّ الذى يخضب هذه من هذا. و وضع يده إلى قرنه.

قال أبو هريرة: فو اللّه ما أخطأ الموضع الذى وضع رسول اللّه [صلى اللّه عليه و آله و سلم] يده عليه.

و رواه بسند آخر ابن سعد المتوفّى سنة: (۲۲۵) فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج ۳ ص ۳۵ ط بيروت؛ قال:

أخبرنا موسى بن عبيدة؛ عن أبى بكر ابن عبيد اللّه بن أنس؛ أو أيّوب بن خالد؛ أو كليهما؟

أخبرنا عبيد اللّه [قال]:

إنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال لعلىّ: يا علىّ من أشقى الأوّلين و الآخرين؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: أشقى الأوّلين عاقر الناقة؛ و أشقى الآخرين الذى يطعنك يا علىّ. و أشار إلى حيث يطعن.

أقول: هذا قليل من كثير ممّا رواه أعاظم الحفّاظ؛ عن النبىّ الذى لا ينطق عن الهوى؛ و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظان

الحسكانى و ابن عساكر و ما علقناه على موارد روايتهما فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۴۳۴- ۴۴۵ ط ۲ و ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۴۸- ۳۵۳ ط ۲

و إذا و عيت ما رويناه هاهنا؛ فعرّج إلى ما ذكره الذهبى فى ترجمة قائد الناكثين طلحة بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۸

۳۶۷- و أخبرنا محمد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو بكر الجوزقى قال:

أخبرنا أبو العبّاس الدغولى قال: حدّثنا أبو بكر أنّ إسماعيل بن إبراهيم حدّثهم قال: حدّثنا سفيان بن عيينة:

عن جعفر بن محمّد أنّ عليّا قتل و هو ابن سبع و خمسين.

و عن أبى إسحاق قال: قتل [علىّ] و هو ابن ثلاث و ستّين سنة.

و عن مصعب بن عبد اللّه [أنّه قال:] كان حسين بن علىّ يقول: قتل [أبى] و هو ابن ثمان و خمسين «۱».

---

عبيد اللّه من سير أعلام النبلاء: ج ۱؛ ص ۳۶ ط بيروت حيث قال:

«قلت: قاتل طلحة [مروان بن الحكم] فى الوزر بمنزلة قاتل علىّ» و قل له: أيّها المتقوّل بالزور بأىّ دليل حكمت بهذا الأمر؟ فإن أجاب أهل نزعنه بأنّ حكم الذهبى باستواء قاتل علىّ و طلحة فى الوزر مستند إلى لعن رسول اللّه إيّاه؛ و إلى ما صدر منه و من بنيه من الفجائع و الفواجع. فيقال لهم: هذا حقّ و عليه ينبغى لكم أن تلعنوهم و تتبرّءوا منه و من بنيه تأسّيا باللّه و رسوله؛ و هذا غير وزره من حيث إنّه قاتل طلحة؛ فإنّ مروان من جهة قتله طلحة لم تكن مأزورا و لا مأجورا؛ أمّا عدم كونه مأزورا فمن أجل أنّه قتل رئيس البغاة و أراح المؤمنين من إدامة بغيه؛ و أمّا إنّه لم يكن مأجورا فلأجل أنّه لم يقتله للّه و فى اللّه؛ بل قتله حقدا لأنّه سعى سعيا بليغا لخلع عثمان عن الخلافة و ثوران الناس عليه!!.

(۱) و انظر الحديث: (۳۷۴) و ما حوله من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ۲۸۵ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۰۹

## و أمّا شدّة الغضب و النقمة من اللّه على قتله و انتقامه منهم

۳۶۸- فروى عن ابن عبّاس أنّ اللّه تعالى لمّا خسف بالملك و أهل بيته حين قتل يحيى عليه السّلام و رأت بنو إسرائيل أنّ زكريّا عليه السّلام غضب له، قالوا: يقتل زكريّا أيضا، فلمّا بلغ ذلك زكريّا عليه السّلام هرب منهم و هم فى طلبه، فنادته شجرة: إلىّ إلىّ يا زكريّا. فانشقّت الشجرة بنصفين و دخلها زكريّا عليه السّلام و التأمت عليه، فأخذ إبليس هدبا من أهداب ثوبه ثمّ تصدّى لهم و قال: إنّه دخل هذه الشجرة بسحره و هذا طرف ردائه، ثمّ قالوا: إن أخذنا من رأس الشجرة هرب من أسفلها، و إن أخذناه/ ۵۴۷/ من أسفلها هرب من أعلاها! فدلّهم إبليس على المنشار، فشقّوا الشجرة بنصفين و شقّوا زكريّا عليه السّلام معها!!!

فما زال دم زكريّا و يحيى عليهما السّلام يفوران من تلك الشجرة و يغليان حتّى سلّط اللّه تعالى عليهم بخت‌نصّر فقتل منهم على ذلك الموضع سبعين ألفا ثمّ سكن الدم.

و عاش عيسى عليه السّلام إلى أن رفعه اللّه تعالى إليه أربعين سنة، و منهم من قال:

[عاش] ثلاثا و ثلاثين سنة.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، لمّا خذله أهل الكوفة و لم يقوموا بحقّه حقّ القيام دعا عليهم فى ذلك المقام فاستجاب اللّه تعالى دعاءه فيهم و سلّط عليهم الحجّاج بن يوسف حتّى قتل منهم ثمانين ألفا صبرا انتقاما من اللّه تعالى عنهم لخذلانهم إيّاه و أولاده «۱».

و روى عن أبى عبد اللّه؟ قال: أحصى ديوانه فوجدوا [فيه من مقتوليه] ثمانين

---

(۱) و انظر الحديث: (۲۸۵) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ۲۴۱ ط ۱؛ و ترجمة يحيى بن زكريّا عليهما السلام من تاريخ دمشق: ج ... ص ... و مختصر ابن منظور: ج ۲۷ ص ۲۵۵ ط ۱؛ و أمالى المرشد باللّه؛ كما فى ترتيبه: ج ۱؛ ص ۱۶۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۰

ألفا [ممّن قتلهم] صبرا!!! «۱»

۳۶۹- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن بالويه قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال:

أخبرنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا سعيد [بن كثير بن عفير] قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنى [يزيد بن عبد اللّه] بن الهاد:

عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال رسول اللّه/ ۵۴۸/ صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه: «من أشقى الأوّلين؟ قال: الّذى عقر النّاقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدرى. قال: الّذى يضربك على هذه».- و وضع يده على مقدم رأسه.

قال ابن الهاد: فحدّثنى إبراهيم بن سعد، عن عبيد بن السباق، عن جدّه أنّه سمع على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يقول ذلك.

۳۷۰- و ذكر محمّد بن أسلم فى كتاب المناقب عن علىّ بن قادم قال: أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبى زرعة:

عن زيد بن وهب قال: قدم على علىّ رضى اللّه عنه وفد من [أهل] البصرة فيهم رجل من الخوارج يقال له «الجعد بن نعجة» «۲» فقام خطيبا فحمد اللّه و أثنى عليه فقال:

«يا على اتّق اللّه فإنّك ميّت و [قد] علمت سبيل المحسن و سبيل المسىء- يعنى

---

(۱) تقدّم هذا فى عنوان: «و أما الإجابة»- و هى الجهة الثالثة من جهات التشابه بين نوح و على عليهما السّلام بعد الحديث ۲۶۷ ص ۳۹۱، و فى ط ۱: ج ۱ ص ۳۸۶.

و انظر أيضا ما تقدّم فى الحديث ۲۶ و ما بعده فى ج ۱ ص ۱۱۱- ۱۱۲، و فى ج ۲ ص ۴۲.

۳۶۹- رواه ابن عساكر فى ترجمة أمير المؤمنين: ج ۳ ص ۳۴۲ ط ۲ بأسانيد عن ابن الهاد.

(۲) كذا فى أصلى المخطوط، و بعض المصادر «بعجة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۱

بالمحسن عمر بن الخطّاب، و بالمسىء عثمان بن عفّان- «۱».

---

(۱) هكذا كان جلّ الخوارج يعتقده فى عمر و عثمان.

و رواه أيضا ابن أبى عاصم تحت الرقم: ۹۱۸) من كتاب السنة ص ۴۳۳ ط ۱ قال:

حدثنا أبو مسعود، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة:

عن زيد بن وهب قال: قام رأس الخوارج- يقال [له] الجعد بن بعجة- إلى على فقال: اتّق اللّه فإنّك ميّت و إنّك تعرف سبيل المحسنين من سبيل المسيئين- و الحسن عنده عمر و المسىء عنده عثمان- اتّق اللّه فإنّك ميّت. [ف] قال [له على]: لا، و لكنّى مقتول من ضربة على الهامة- [يعنى] هامة نفسه- تخضب هذه- يعنى لحيته- عهد معهود و قضاء مقضى و قد خاب من افترى.

و عاتبوه فى لباسه فقال: لباسى هذا أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدى [بى] المسلم.

قال الالبانى: و أخرجه أحمد ۱/ ۹۱/ من طريق آخر عن شريك بتمامه و لفقرة قتله و خضب لحيته طريقان آخران فى المسند: ۱/

۱۰۲/ و ۱۳۰/ و ۱۵۶ ...

و الحديث- بدون ذيله: (يعنى بالمحسن عمر ... و بالمسيء عثمان بن عفّان- قد رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۲۵۹) و ما حوله و الحديث: (۱۳۸۵) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۲۴۱ و ص ۳۳۸ ط ۲.

و رواه أيضا أبو داود الطيالسى المتوفّى سنة: (۲۰۴) فى أواخر مسند علىّ عليه السلام برقم:

(۱۵۷) فى الجزء الأوّل من مسنده ص ۲۳ قال:

حدّثنا شريك؛ عن عثمان بن المغيرة؛ عن زيد بن وهب قال:

جاء رأس الخوارج إلى علىّ فقال له؛ اتّق اللّه فإنّك ميّت. فقال [علىّ عليه السلام]: لا و الذى فلق الحبّة و برأ النسمة؛ و لكنّى مقتول من ضربة من هذه تخضب هذه؟- و أشار بيده إلى لحيته- عهد معهود و قضاء مقضىّ و قد خاب من افترى.

و رواه البيهقى بسنده عنه فى كتاب دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۴۳۹ ط بيروت.

و رواه أيضا ضياء الدين الحنبلى المقدسى بسنده عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل و أبى القسم البغوى عن علىّ بن الجعد كما فى أوائل مسند أمير المؤمنين عليه السلام من الأحاديث المختارة:

ج ۲ ص ۸۲- ۸۳ ط ۱.

و حقّق محقّق كتاب المختارة فى تعليقه على الحديث إسناده و قال: و الحديث موجود برقم:

(۲۲۳۸) من مسند علىّ بن الجعد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۲

فقال على [عليه السّلام]: «ميّت؟ كلّا و الّذى نفسى بيده بل مقتول قتلا، ضربة على هذه يخضب هذه- و وضع يده على رأسه و لحيته- قضاء مقضيّا و عهدا معهودا، و قد خاب من افترى».

۳۷۱- و ذكر عن يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن أبى زرعة:

عن زيد بن وهب قال: عوتب على/ ۵۴۹/ فى لبوسه؟ فقال: «هو أبعد لى من الكبر، و أجدر أن يقتدى بى»، ثمّ قال: «و الّذى فلق الحبّة و برأ النسمة لعهد عهده إلىّ نبيّكم صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]- و قد خاب من افترى- ليخضبنّ هذه من هذه». فأخذ بلحيته من رأسه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۳

## / ۵۵۰/ و أمّا الخوف و المراقبة

فقد روى عن وهب بن منبه [أنّه] قال: فقد زكريّا ابنه يحيى عليهما السّلام فوجده بعد ثلاثة مضطجعا على قبر يبكى، فقال: يا بنىّ ما هذا؟ قال: أخبرتنى أنّ جبرئيل أخبرك: «أنّ بين الجنّة و النّار مفازة من نار لا يطفئ حرّها إلّا الدمع». قال: بك يا بنىّ.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، من خوفه و مراقبته ما ذكر أنّه كان إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل و يتلوّن! فقيل له: مالك يا أمير المؤمنين؟ فيقول:

«جاء وقت [أداء] أمانة عرضها اللّه على السماوات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حمّلها إيّاى، فلا أدرى أ أحسن أداء ما حمّلت أم لا» «۱».

و كذلك وصفهم اللّه بالخوف فقال: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً [۷/ الدهر: ۷۶]، و قال تعالى [حكاية عمّا كان فى ضميرهم]: إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً [۱۰/ الدهر: ۷۶]، و نعم اللجام الخوف تكبح عن معصية اللّه ثمّ تعود/ ۵۵۱/ إلى طاعة اللّه تعالى.

(۱) ما وجدت مصدرا وثيقا للحديث؛ و ذيل الحديث أيضا غير ملائم لسجايا أمير المؤمنين و ما له عند اللّه تعالى من علوّ المقام و سموّ المنزلة فليحقّق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۴

## و أمّا فقد السمىّ و النظير له فى التسمية

فقوله تعالى: يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا [۷/ مريم: ۱۹].

ذكر عن بعض العلماء أنّ اللّه تعالى لمّا سمّاه فى الدنيا يحيى أشار بذلك إلى قتله لأنّ الدنيا دار الفناء لا دار البقاء.

و من ذلك قوله تعالى: بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ [۱۶۹/ آل عمران:

۳] و أنّ الآخرة من دار البقاء من قوله تعالى: وَ إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ [۶۴/ العنكبوت: ۲۹]، أ لا ترى أنّه كيف سمّى؟ قال لرسوله عليه السّلام: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [ ۳۰/ الزمر: ۳۹] لأنّهم إلى الفناء و الموت يصيرون.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لم يكن قبله من أهل بيته و لا من العرب من سمّى عليّا، و وقعت هذه السمة من جهة السماء باطّلاع لهم عليه بالنداء.

۳۷۲- و وجدت بخطّ العالم محمّد بن أبى على الطوشتى و يعرف بمحمّد الصنى «۱» [قال:] قيل: لمّا ولد علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه أرادت أمّه أن تسمّيه ب «أسد» و أراد أبوه اسما أخر، فلم يقع اتّفاقهم على [اسم] واحد، فطاف أبو طالب بالبيت يدعو اللّه عزّ و جلّ ليلته كلّها أن يلهم الصواب فيه و قال:

يا ربّ هذا الغسق الدجىّالقمر المنبلج المضىء

ابن لنا من حكمك المقضىّما ذا ترى من أمر/ ۵۵۲/ ذا الصبىّ فوقع على صدره لوح فيه مكتوب:

خصصتما بالولد الزكىّالطيّب المهذّب المرضىّ

إنّ اسمه من شامخ علوىّ؟علىّ المشتقّ من علىّ

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى «محمّد بن أبو على ...» و لم أجد ترجمة للرجل فيما عندى من كتب التراجم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۵

فرجع [أبو طالب] إلى أهله و سمّاه عليّا «۱»، و وقع الاتّفاق منهم عليه،

(۱) و القصّة رواها أيضا السيّد حيدر الحسينى فى كتابه «غرر الدرر» عن الشيخ جمال الدين محمّد بن عبد الرشيد الأصبهانى، عن الحسن بن أحمد العطّار الهمدانى، عن الإمام ركن الدين أحمد بن محمّد بن إسماعيل الفارسى، عن فاروق الخطّابى، عن حجّاج بن منهال، عن الحسن بن عمران الفسوى، عن شاذان بن العلاء، عن عبد العزيز بن عبد الصمد بن مسلم بن خالد المكّى، عن أبى الزبير:

عن جابر قال: دخل أبو طالب الكعبة و هو يقول:

يا ربّ ربّ الغسق الدجىّو القمر المبتلج المضىّ

بيّن لنا من حكمك المقضىّما ذا ترى لى فى اسم ذا الصبىّ قال: فسمع هاتفا يقول:

خصصتما بالولد الزكىّو الطاهر المطهّر الرضىّ

إنّ اسمه من شامخ علىّعلىّ اشتقّ من العلىّ و رواه أيضا مؤلف كتاب الفضائل فيه ص ۵۷ عن الحسن بن أحمد بن يحيى العطّار، عن

أحمد بن محمّد بن إسماعيل الفارسى، عن عمر بن فاروق الخطّابى ...

و رواه عنهما العلّامة المجلسى رفع اللّه مقامه فى الحديث ۳۳ من الباب الثالث من فضائل أمير المؤمنين- أو تاريخه- من بحار الأنوار: ج ۳۵ ص ۹۹ ط بيروت، و فى ط الكمبانى: ج ۹ ص ۲۳.

و رواه أيضا الكنجى الشافعى فى الباب السابع من خاتمة كتابه «كفاية الطالب» ص ۲۶۰ و قال: تفرّد به مسلم بن خالد الزنجى- و هو شيخ الشافعى [و من رجال مسلم و أبى داود و ابن ماجة القزوينى مترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۱۲۸] و تفرّد به عن الزنجى عبد العزيز بن عبد الصمد [و هو من رجال الصحاح الستّ المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۶ ص ۳۴۶].

و رواه عنه العلّامة الأمينى رفع اللّه مقامه فى كتاب الغدير: ج ۷ ص ۳۴۷ ط بيروت.

و رواه أيضا عمر بن محمد بن عبد الواحد فى الفصل الأوّل من الباب الثانى من كتاب النعيم المقيم الورق ۱۶/ ب/ قال: مولده عليه السلام [كان] فى الكعبة المعظمة و لم يولد بها سواه، فى طلقة واحدة، و لمّا نزل الأرض رأى عليّا ساجدا قائلا: لا إله إلا اللّه محمّد رسول اللّه على ولى اللّه- أو وصى اللّه- [كذا]. أشرقت لولادته الأرض و فتحت أبواب السماء و سمع فى الهواء ... و ذكر نحوه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۶

فتشابهت أحوالهما كما رأيت من السمة أوّلا، و الشهادة آخرا، و للّه عاقبة الأمور.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۷

## ذكر مشابه عيسى روح اللّه و كلمته صلوات الرحمن عليه

### اشارة

وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه، و بين عيسى صلوات اللّه عليه بثمانية أشياء:

أوّلها: بالإذعان للّه الكبير المتعال.

و الثانى: بعلمه بالكتاب طفلا و لم يبلغ مبلغ الرجال.

و الثالث: بعلمه بالكتابة و وجوه الانفصال و الاتّصال.

و الرابع: بهلاك الفريقين من أهل الضلال فيه.

و الخامس: بالزهد فى الدنيا ذات الانتقال.

و السادس: بالكرم و الإفضال.

و السابع: بالإخبار عن الكوائن فى الاستقبال.

و الثامن: بالكفاءة و الأشكال.

### أمّا الإذعان للّه الكبير المتعال

فالإقرار له بالربوبية و النداء على نفسه بالعبوديّة، فقوله تعالى حكاية عنه:

قالَ إِنِّى عَبْدُ اللَّهِ آتانِىَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِى نَبِيًّا [۳۰/ مريم: ۱۹].

و لمّا علم اللّه سبحانه من أمر النصارى و اختلاف أحزابهم فيه، فجعل أوّل ما افتتح به عيسى عليه السّلام/ ۵۵۳/ ما يكون حجّة عليهم و تبرّيا عنهم.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه لمّا علم اللّه سبحانه من بعض النّاس القول فيه بالغلوّ فأنطق لسانه بما تبرّأ عنهم و ذلك قوله رضى

اللّه عنه: «أنا عبد اللّه و أخو رسوله» [كما رواه عنه] محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال:

۳۷۳- حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد:

عن عليّ رضوان اللّه عليه قال: «أنا عبد اللّه و أخو رسوله، و أنا الصدّيق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۸

الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كاذب، صلّيت قبل النّاس تسع سنين» «۱».

---

(۱) كذا فى أصلى؛ و فى جلّ الروايات: «بسبع سنين» و فى بعضها: «بخمس سنين» و انظر ما يأتى عن العلّامة الأمينى رفع اللّه مقامه فيما نذكره فى ختام أحاديث المقام.

و الحديث رواه جماعة كثيرة من الحفّاظ؛ فرواه أبو بكر ابن أبى شيبة- المتوفى سنة: (۲۳۵) المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۶ ص ۳- ۶- فى الحديث: (۲۱) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل برقم: (۱۲۱۳۳) من كتاب المصنف: ج ۱۲؛ ص ۶۵ ط الهند؛ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن نمير؛ عن العلاء بن صالح؛ عن المنهال:

عن عبّاد بن عبد اللّه؛ قال: سمعت عليّا يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر؛ لا يقولها بعدى إلّا كذّاب مفتر؛ و لقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

و أيضا رواه عثمان بن أبى شيبة- المتوفّى سنة: (۲۳۹) كما فى ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ۷ ص ۱۵۱- كما رواه محمد بن سليمان الصنعانى بسنده عنه فى الحديث: (۱۸۷) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۲۷۵ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن منصور؛ حدثنا عثمان بن أبى شيبة؛ عن عبد اللّه بن نمير الهمدانى عن العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدى قال: سمعت علىّ بن أبى طالب يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كذّاب مفترى و لقد صلّيت قبل الناس فوق سبع سنين؟

و رواه أيضا أحمد بن حنبل المتوفى سنة: (۲۴۰) فى الحديث: (۱۱۷) من باب فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۷۸ ط قم قال:

حدّثنى ابن نمير؛ و أبو أحمد؛ قالا: حدّثنا العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه [الأسدى] قال: سمعت عليّا يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه- قال ابن نمير فى حديثه: و أنا الصدّيق الأكبر- لا يقولها بعد- و قال أبو أحمد: [لا يقولها] بعدى- إلّا كاذب مفترى و لقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين؟

و رواه أيضا محمّد بن عبد اللّه الإسكافى المتوفّى سنة: (۲۴۰) فى ردّه على الجاحظ؛ كما يأتى.

و رواه أيضا بسندين كبير تلامذة حريز الحمصىّ المتربّى على نزعته؛ محمّد بن إسماعيل البخارى المتوفّى سنة (۲۵۶)- و ساق الحديث على نزعة حريز- كما فى ترجمة سليمان بن عبد اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۱۹

---

برقم: (۱۸۳۵) من التاريخ الكبير: ج ۴ ص ۲۳ قال:

سليمان بن عبد اللّه؛ عن معاذة العدويّة [قالت:] سمعت عليّا [يقول] أنا الصديق الأكبر.

قاله بشر بن يوسف؟ عن نوح بن قيس [أنّه] سمع سليمان [يقول ذلك].

و قال لنا موسى: أنبأنا نوح؛ أنبأنا سليمان أبو فاطمة؛ عن معاذة بمثله.

أقول: ما وضع بين المعقوفات فى حديث البخارى هذا؛ كلّها منّا؛ زدناه توضيحا.

و رواه أيضا أحمد بن يحيى البلاذرى- المتوفى سنة: (۲۵۰) أو بعدها- فى الحديث: (۱۴۶) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ۲ ص ۱۴۶؛ ط بيروت بتحقيق المحمودى قال:

و حدّثنى محمّد بن أبان الطحّان؛ عن أبى هلال الراسبىّ عن أبى فاطمة [سليمان بن عبد اللّه الأسدى]:

عن معاذة العدويّة قالت: سمعت عليّا على منبر البصرة يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و رواه أيضا محمّد بن يزيد القزوينى المعروف بابن ماجة- المولود سنة: (۲۰۹) المتوفّى سنة:

(۲۷۳)- فى فضائل علىّ عليه السلام فى الحديث: (۱۲۰) فى مقدّمة سننه: ج ۱؛ ص ۱۲؛ و فى ط ص ۴۴ قال: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۱۱۹ أما الإذعان لله الكبير المتعال ..... ص : ۱۱۷

حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازى حدّثنا عبيد اللّه بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح؛ عن المنهال:

عن عبّاد بن عبد اللّه؛ قال: قال علىّ أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؛ و أنا الصدّيق الأكبر؛ لا يقولها بعدى إلّا كذّاب؛ صلّيت قبل الناس لسبع سنين.

و رواه أيضا ابن قتيبة أبو محمّد عبد اللّه بن مسلم الدينورى- المولود سنة: (۲۱۳) المتوفّى عام: (۲۷۶)- فى عنوان: (إسلام أبى بكر) من كتاب المعارف؛ ص ۱۶۹؛ قال:

حدّثنى أبو الخطّاب؛ قال: حدّثنا نوح بن قيس؛ حدّثنا سليمان أبو فاطمة:

عن معاذة العدويّة بنت عبد اللّه؛ قالت: سمعت علىّ بن أبى طالب على منبر البصرة و هو يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.

و رواه بسندين أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل- المولود سنة: (۲۰۶) المتوفّى سنة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۰

---

(۲۸۷) كما فى ترجمته من تذكرة الحفّاظ: ج ۲ ص ۶۴۱؛ و فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۳؛ ص ۴۳۰- كما فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الآحاد و المثانى الورق ۱۶/ أ/ و فى ط ۱: ص ... و مثله فى كتاب السنّة: ج ۲ ص ۵۹۸ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أبو موسى حدّثنا نوح بن قيس؛ عن رجل قد سمّاه- و ذهب عن أبى موسى اسمه- عن معاذة العدويّة قالت: سمعت عليّا رضى اللّه عنه؛ يخطب على المنبر و هو يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

[و] حدّثنا أبو موسى أنبأنا مسلم بن إبراهيم؛ أنبأنا نوح بن قيس؛ أنبأنا سليمان بن عبد اللّه الحارثى حدّثتنى معاذة العدويّة؛ قالت: سمعت عليّا على المنبر يقول [...] مثله.

و رواه أيضا بسندين الحافظ النسائىّ- المولود سنة: (۲۱۵) المتوفّى عام: (۳۰۳)- فى الحديث السادس و تاليه من كتاب خصائص علىّ عليه السلام ص ۳۸- ۴۰ ط بيروت قال:

حدّثنا أحمد بن سليمان الرهاوىّ قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: حدّثنا العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه قال: قال علىّ رضى اللّه عنه: أنا عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كاذب؛ آمنت [صلّيت (خ ل)] قبل الناس سبع سنين.

[و] أخبرنا علىّ بن المنذر الكوفىّ قال: أخبرنا [محمّد] بن فضيل؛ قال: أخبرنا الأجلح؛ عن عبد اللّه بن أبى الهزيل [العنزى أبى المغيرة الكوفى]:

عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمّة عبد اللّه بعد نبيّنا غيرى عبدت اللّه قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة بسبع

سنين.

و أيضا رواه النسائيّ فى مسند عليّ عليه السلام بسنده عن نوح بن قيس الحدّانى كما فى ترجمة سليمان بن عبد اللّه أبى فاطمة العدوى من كتاب تهذيب الكمال: ج ۴/ الورق ۵۴۰/ أ/ و فى مخطوطة أخرى: ج ۷/ الورق ۶۳/ و فى ط ۱: ج ۱۲؛ ص ۱۸.

و رواه أيضا الطبرى- المولود سنة: (۲۲۴) المتوفّى عام: (۳۱۰)- فى عنوان: «اختلف السلف فيمن اتّبع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و صدّقه على ما جاء به من عند اللّه ...» من تاريخه: ج ۲ ص ۳۱۰ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۱

---

حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا العلاء؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه قال: سمعت عليّا يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر؛ لا يقولها بعدى إلّا كاذب [كذّاب (خ ل)] مفتر؛ صلّيت مع رسول اللّه قبل الناس بسبع سنين.

و رواه عنه و عن ابن ماجة ابن كثير فى عنوان: «ذكر أوّل من أسلم ثمّ ذكر متقدمى الإسلام من الصحابة ...» ثمّ قال: «و هذا الحديث منكر بكلّ حال!! و لا يقوله عليّ رضى اللّه عنه!! و كيف يمكن أن يصلّى [على] قبل الناس بسبع سنين؟ هذا لا يتصوّر أصلا و اللّه أعلم» كما فى سيرة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من تاريخ البداية و النهاية: ج ۲ ص ۲۶.

أقول: أمّا تكلّم عليّ عليه السلام بذلك القول و ادّعاؤه ذلك المعنى فقد ثبت بما ذكرناه و نذكره الآن من أكابر الحفّاظ الأموية.

و أمّا كون هذا الأمر متصوّرا بل محقّقا فسيجيء بيانه قريبا فى ختام ذكر الروايات المثبتة لهذا المعنى فى جواب ما هجره الذهبى و حذا حذو ابن كثير فى المكابرة و التحكّم بالباطل فلاحظه البتّة.

و أيضا الحديث رواه ابن كثير بسند آخر فى الحديث: (۵) فى عنوان: «ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين على ...» فى سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخه البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۳۳ ط دار الفكر ببيروت؛ قال:

و قال سويد بن سعيد؛ حدّثنا نوح بن قيس؛ عن سليمان بن عبد اللّه؛ عن معاذة العدوية؛ قالت: سمعت عليّ بن أبى طالب- [و هو] على منبر البصرة- يقول: أنا الصدّيق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

ثمّ تمسّك ابن كثير بذنبه.

و أيضا رواه معاصر الطبرى محمّد بن سليمان الكوفى المتوفّى بعد سنة: (۳۲۰) فى الحديث:

(۱۷۲) فى الجزء الثانى من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۲۶۰ ط ۱؛ قال:

حدّثنا خضر بن أبان؛ قال: حدّثنا عبد اللّه بن نمير؛ عن العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۲

---

عن عبّاد الأسدى قال: سمعت عليّ بن أبى طالب يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه؛ لا يقولها بعدى إلّا كذّاب مفترى و لقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

و رواه أيضا ابن عديّ أبو أحمد عبد اللّه بن عديّ الجرجانى- المولود سنة: (۲۷۷) المتوفّى عام: (۳۶۵) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۶؛ ص ۱۵۴- كما فى ترجمة سليمان بن عبد اللّه من كتاب الكامل: ج ۲/ الورق ۴/ أ/ و فى ط ۲: ج ۳ ص ۲۷۴ قال:

حدّثنا العبّاس بن أحمد بن منصور القراطيسى حدّثنا عبيد اللّه بن يوسف الحبرى و محمّد بن يحيى القطيعى و زياد بن يحيى الحمانى قالوا: حدّثنا نوح بن قيس؛ عن سليمان أبى فاطمة:

عن معاذة بنت عبد اللّه العدوية قالت: سمعت عليّ بن أبى طالب يخطب على منبر البصرة و هو يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل

أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و رواه أيضا أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلى المولود سنة: (...) المتوفّى عام:

(۳۲۲) فى ترجمة: سليمان بن عبد اللّه؛ من ضعفائه الورق/ ۸۱/ ب/ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۱۳۱؛ قال:

و هذا الحديث حدّثناه على بن عبد العزيز؛ قال: حدّثنا نوح بن قيس؛ عن أبى فاطمة سليمان بن عبد اللّه:

عن معاذة العدويّة؛ قالت: سمعت عليّا يقول- و هو على منبر البصرة-: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد اللّه الأصبهانىّ- المولود سنة: (۳۳۴) المتوفى عام:

(۴۳۰) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۶؛ ص ۴۵۳- كما فى تفسير الآية: (۱۹) من سورة الحديد؛ من كتابه: (ما نزل من القرآن فى علىّ) قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن كوثر؛ قال: حدثنا محمّد بن سليمان؛ قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: حدثنا العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه؛ قال: سمعت عليّا عليه السلام يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ لا يقولها بعدى إلّا كذّاب؛ و لقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.

و أيضا روى أبو نعيم الحديث حرفيّا فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۳

---

الصحابة: ج ۱/ الورق ۲۲/ أ/ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۳۱۰.

و رواه أيضا الحافظ ابن عساكر- المولود سنة: (۴۹۹) المتوفّى عام: (۵۷۱)- فى الحديث:

(۸۸) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۶۱ ط ۱؛ قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل و أبو محمّد السيّدى و أبو القاسم زاهر بن طاهر؛ قالوا:

أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الجنزرودىّ أنبأنا عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب؛ أنبأنا يوسف بن عاصم الرازىّ أنبأنا سويد بن سعيد؛ أنبأنا نوح بن قيس؛ عن سليمان بن عبد اللّه:

عن معاذة العدويّة قالت: سمعت عليّا على منبر البصرة يخطب [و هو] يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و رواه أيضا الحافظ الذهبى المتوفّى سنة: (۷۴۸) فى ترجمة العلاء بن صالح؛ من رجال أبى داود و الترمذى و النسائى من ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۱۰۱؛ قال:

أنبأنا عن ابن المعطوش [قال:] أخبرنا محمّد بن محمّد؛ أخبرنا عبيد اللّه بن شاهين؛ أخبرنا محمّد بن كوثر؛ حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه قال: سمعت عليّا يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه؛ و أنا الصدّيق الأكبر؛ لا يقولهما بعدى إلّا كذّاب؟ صلّيت قبل الناس سبع سنين.

ثمّ قال الذهبى: [و] رواه النسائىّ فى [الحديث السادس من كتاب] الخصائص عن أحمد بن سليمان؛ عن عبيد اللّه.

و المستفاد من هامش كتاب ميزان الاعتدال أنّ الذهبى ذكره أيضا فى كتاب التذهيب.

و رواه أيضا الحاكم النيسابورى- المولود سنة: (۳۲۱) المتوفى سنة: (۴۰۵) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۷؛ ص ۱۶۲- فى عنوان:

«ذكر أمير المؤمنين علىّ عليه السلام ...» من كتاب فضائل الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۱۲؛ قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب؛ حدّثنا الحسن بن علىّ بن عفّان العامرى.

و حدّثنا أبو بكر ابن أبى دارم الحافظ؛ حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه العبسى قالا: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا إسرائيل؛ عن أبى إسحاق؛ عن المنهال بن عمرو:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۴

---

عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدى عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: إنّى عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كاذب؛ صلّيت قبل الناس بسبع سنين؛ قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.

[قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين؛ و لم يخرجاه. ثمّ قال الحاكم]:

[و حدّثنا أبو عمر الزاهد؛ حدّثنا محمّد بن هشام المروزى حدّثنا إبراهيم الترجمانى حدّثنا] شعيب بن صفوان؛ عن الأجلح: عن سلمة بن كهيل؛ عن حبّة بن جوين:

عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: عبدت اللّه مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.

أقول: ما وضعناه بين المعقوفين فى صدر سند هذا الحديث قد حذفه النواصب من مطبوعة المستدرك؛ و أخذناه ممّا رواه السيوطىّ عن الحاكم فى أوّل مناقب علىّ عليه السلام من كتاب اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۱۶۶؛ و لهذا الحديث أيضا أسانيد و مصادر ربّما سنشير إلى بعضها.

و كذا ما وضعناه بين المعقوفين فى ختام الحديث الأوّل أيضا حذفوه من المستدرك المطبوع؛ كما يتجلّى ممّا ذكره الذهبى فى تلخيص المستدرك: ج ۳ ص ۱۱۲؛ فإنّه كتب بعد ختام الحديث:

(خ م) ثمّ قال:

قلت: كذا قال [الحاكم] و هو على شرط واحد منهما بل و لا هو بصحيح؛ بل هو حديث باطل فتدبّره؛ و عبّاد قال [علىّ] بن المدينى- [الذى اعترف بمخلوقية القرآن- فى شأنه: إنّه] ضعيف.

و أيضا أورد الذهبى على الحديث الثانى الذى حذفوا صدر سنده من المستدرك- و هو رواية حبّة بن جوين عن علىّ عليه السلام- بما لفظه:

قلت: و هذا باطل؛ لأنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم من أوّل ما أوحى إليه آمن به خديجة و أبو بكر و بلال و زيد مع علىّ قبله بساعات؛ أو بعده بساعات و عبدوا اللّه مع نبيّه؛ فأين السبع سنين؟ لعلّ السمع أخطأ؛ فيكون أمير المؤمنين قال: «عبدت اللّه ولى سبع سنين» و لم يضبط الراوى؛ ثمّ حبّة شيعىّ جبل؟ قد قال ما يعلم بطلانه من أنّ عليّا شهد معه صفّين ثمانون بدريّا ...

قال المحمودىّ: و قد أثبتنا صدور الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام بتتابع الحفّاظ على

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۵

---

روايته عن غير حبّة كما تقدّم؛ و كذلك رواية حبّة مستفيضة؛ و لها شواهد جمّة يجد الباحث كثيرا منها فى الحديث: (۱۱۲) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۰- ۱۱۶؛ ط ۲؛ و كذا فى الحديث: (۲۰۲) و ما حوله فى الجزء الثانى من مناقب محمّد بن سليمان: ۱؛ ص ۲۸۵ بتحقيقنا.

و أمّا الجواب عمّا هذاه الذهبى فإليك بما أجاده العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى عنوان:

«رأى الصحابة و التابعين فى أوّل من أسلم» من كتابه القيّم الغدير: ج ۳ ص ۲۴۱ ط ۲ قال

لعلّ الباحث يرى خلافا بين كلمات أمير المؤمنين [عليه السلام]- المذكورة فى [كتابنا الغدير هذا] ص ۲۲۱- ۲۲۴- فى سنىّ عبادته و صلاته مع رسول اللّه [صلى اللّه عليه و آله و سلم بين ثلاث و خمس و سبع و تسع سنين؛ فنقول:

أمّا ثلاث سنين فلعلّ المراد منه؛ ما بين أوّل البعثة إلى إظهار الدعوة من المدّة؛ و هى ثلاث سنين [كما فى تاريخ الطبرىّ: ج ۲ ص ۲۱۶- ۲۱۸؛ و سيرة ابن هشام: ج ۱؛ ص ۲۷۴ و طبقات ابن سعد: ج ... ص ۲۰۰ و الامتاع ۱۵؛ ۲۱] فقد أقام صلى اللّه عليه و آله و سلم بمكّة ثلاث سنين من أوّل نبوّته مستخفيا ثمّ أعلن فى الرابعة.

و أمّا خمس سنين فلعلّ المراد منها سنتا فترة الوحى- من يوم نزول [سورة] (اقرأ بسم ربّك الذى خلق) إلى نزول [قوله تعالى]: (يا أيّها المدّثر) [كما عدّهما المقريزى أحد الأقوال فى أيّام فترة الوحى فى كتاب الامتاع؛ ص ۱۴]- و ثلاث سنين من أوّل بعثته بعد الفترة إلى نزول قوله [تعالى]: (فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين) [۹۴/ الحجر: ۱۵] و قوله تعالى:: (و أنذر عشيرتك الأقربين) [۲۱۴/ الشعراء: ۲۶] سنىّ الدعوة الخفيّة التى لم يكن فيها معه صلى اللّه عليه و سلم إلّا خديجة و علىّ؛ و أحسب أنّ هذا مراد من قال: إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كان مستخفيا أمره خمس سنين كما فى [كتاب] الإمتاع؛ ص ۴۴.

و أمّا سبع سنين؛ فإنّها- مضافا إلى كثرة طرقها و صحّة أسانيدها- معتضدة بالنبويّة المذكورة فى ص ۲۲۰ [من كتابنا هذا؛ و هو قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم: أوّلكم ورودا علىّ الحوض علىّ بن أبى طالب].

و بحديث أبى رافع المذكور [فى كتابنا الغدير هذا] ص ۲۲۷ [و هو قوله: «صلّى النبىّ صلى



---

اللّه عليه و سلم أوّل يوم الإثنين؛ و صلّت خديجة آخره و صلّى علىّ يوم الثلاثاء من الغد». و قوله: مكث علىّ يصلّى مستخفيا سبع سنين و أشهرا قبل أن يصلّى أحد].

و هى سنىّ الدعوة النبويّة من أوّل بعثته صلى اللّه عليه و آله و سلم إلى فرض الصلاة المكتوبة.

و ذلك إنّ الصلاة فرضت بلا خلاف ليلة الإسراء؛ و كان الإسراء كما قال محمّد بن شهاب الزهرىّ- قبل الهجرة بثلاث سنين؛ و قد أقام صلى اللّه عليه و آله و سلم فى مكّة عشر سنين؛ فكان أمير المؤمنين خلال هذه المدّة السنين السبع يعبد اللّه و يصلّى معه صلى اللّه عليه و آله و سلم فكانا يخرجان ردحا من الزمن إلى الشعب و إلى «حراء» للعبادة؛ و مكثا على هذا ما شاء اللّه أن يمكثا حتّى نزل قوله تعالى: (فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) [۹۴/ الحجر: ۱۵] و قوله: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) [۲۱۴/ الشعراء؛ ۲۶] و ذلك بعد ثلاث سنين من مبعثه الشريف؛ فتظاهر علىّ عليه السلام بإجابة الدعوة فى منتدى الهاشميّين المعقود لها؛ و لم يلبّها غيره؛ و من يوم ذاك اتّخذه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أخا و وصيّا و خليفة و وزيرا؛ ثمّ لم يلبّ الدعوة [النبويّة] إلى مدّة إلّا آحادهم و هم بالنسبة إلى عامّة قريش و الناس المرتطمين فى تمرّدهم- فى حيّز العدم.

[فليراجع ما ذكرناه فى كتابنا الغدير: ج ۱؛ ص ۲۳۵ و فى ج ۲ ص ۲۷۸- ۲۸۴ نقلا عن تاريخ الطبرىّ: ج ۲ ص ۲۱۳ و سيرة ابن هشام: ج ۱؛ ۲۶۵].

على أنّ إيمان من آمن وقتئذ لم يكن معرفة تامّة بحدود العبادات حتّى تدرّجوا فى المعرفة و التهذيب؛ و إنّما كان خضوعا للإسلام و تلفّظا بالشهادتين و رفظا لعبادة الأوثان؛ لكن أمير المؤمنين فى خلال هذه المدّة كان مقتصّا أثر الرسول من أوّل يومه فيشاهده كيف يتعبّد؛ و يتعلّم منه حدود الفرائض و يقيمها على ما هى عليه؛ فمن الحقّ الصحيح إذا توحيده فى باب العبادة الكاملة؛ و القول بأنّه عبد اللّه و صلّى قبل الناس سبع سنين.

و يحتمل أن يراد [من قوله عليه السلام: «عبدت اللّه قبل الناس بسبع سنين»] السنين السبع الواردة فى حديث ابن عبّاس؛ قال: (إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم أقام بمكّة خمس عشرة سنة؛ سبع سنين يرى الضوء و النور و يسمع الصوت؛ و ثمانى سنين

يوحى إليه؛ و أمير المؤمنين كان معه من أوّل يومه يرى ما يراه صلى اللّه عليه و آله و سلم و يسمع ما يسمع إلّا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۷

[ثمّ قال العاصمى:] قلت: ففى هذه الرواية نكتة و هى أنّه قال: «لا يقولها بعدى إلّا كاذب» و لم يقل: «لم يقلها أحد دونى» فيكون ذلك قادحا فى تسمية الصحابة أبا بكر باسم الصدّيق «۱» لا سيّما قد قال هذا و لم يكن أحد من الخلفاء دونه

---

أنّه ليس بنبيّ [كما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام فى أواسط الخطبة القاصعة: المختار: (۱۸۹) من نهج البلاغة بشرح الشيخ محمّد عبده و] كما مرّ فى [كتابنا الغدير هذا] ص ۲۴۰.

فإن تعجب فاعجب من قول الذهبى فى تلخيص المستدرك: ج ۳ ص ۱۱۲ [حيث قال:] «إنّ النبيّ من أوّل ما أوحى إليه آمن به خديجة و أبو بكر و بلال و زيد مع علىّ قبله بساعات أو بعده بساعات؛ و عبدوا اللّه مع نبيّه؛ فأين السبع سنين؟».

قال الأمينى: هذه [التى ذكرناها الآن هى] السنين السبع؛ و لكن أين تلك الساعات المزعومة عند الذهبى؟ و من ذا الذى قالها؟ و متى خلق قائلها؟ و أين هو؟ و أىّ مصدر ينصّ عليها؟ و أىّ راو رواها؟ بل نتنازل معه و نرضى بقصّيص يقصّيها [أو طرقىّ يذكرها؟ ليس لما أورده الذهبى موطن] غير ما فى علبة مفكّرته أو عيبة أوهامه!!

و متى كان أبو بكر من تلك الطبقة؟ و قد مرّ فى صحيحة الطبرى [التى ذكرناها فى كتابنا الغدير هذا] ص ۲۴۰/ أنّه أسلم بعد أكثر من خمسين رجلا!!

فكأنّ الرجل [أى الذهبى] قروىّ من البعداء عن تاريخ الإسلام؛ أو أنّه عارف غير أنّه يروقه الإفك و قول الزور!!

و أمّا تسع سنين؛ فيمكن أن يراد منها سنتا الفترة و السنين السبع من البعثة إلى فرض الصلاة المكتوبة؛ و المبنىّ فى هذه كلّها على التقريب لا على الدقّة و التحقيق؛ كما هو المطّرد فى المحاورات [العادية بين جمهور العقلاء] فالكل صحيح لا خلاف بينها و لا تعارض هناك.

(۱) و فيه: أوّلا أنّه لم يثبت أنّ الصحابة خاطبوا أبا بكر باسم الصدّيق قبل أيّام إمارته؛ و تسميتهم إيّاه بالصدّيق بعد أيّام زعامته؛ تكون كتسميتهم و تعبيرهم عن الوليد بن يزيد بن عبد الملك ب (أمير المؤمنين) و هذا لا اعتبار به؛ لأنّه شأن جلّ الناس فى جميع الأعصار و الأجيال و الأمصار؛ لأنّ الناس أبناء من غلب.

و ثانيا: إنّ المتبادر إلى ذهن أهل اللسان؛ من كلمة: «دونى» فى كلام أمير المؤمنين عليه السلام يكون بمعنى (غيرى) و لهذا التبادر قرائن:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۲۸

---

القرينة الأولى ما تقدّم فى التعليق المتقدّم فى الحديث الثانى ممّا رويناه عن النسائى فإنّ فيه أنّ عليّا عليه السلام قال: «ما أعرف أحدا من هذه الأمّة عبدت اللّه بعد نبيّها غيرى عبد اللّه قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة بسبع سنين».

و رواه أيضا الحافظ الطبرانى- المولود سنة: (۲۶۰) المتوفّى عام: (۳۶۰)- فى الحديث:

(۱۷۶۷) من كتاب المعجم الأوسط: ج ۲ ص ۴۴۴ ط رياض؛ قال:

حدّثنا أحمد [أبو بكر ابن الجعد الوشاء] قال: حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى قال:

حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبى عن الأجلح؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن حبّة بن جوين العرنى:

عن علىّ أنّه قال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّ [ه] لم يعبدك أحد من هذه الأمّة بعد نبيّها صلى اللّه عليه و سلم قبلى و لقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمّة ستّ سنين؟

و رواه الهيثمى و قال: (رواه أحمد و أبو يعلى باختصار و البزّار و الطبرانى فى الأوسط؛ و إسناده حسن.

و رواه أيضا ابن عساكر بأسانيد فى الحديث: (۸۱) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۵۴- ۶۱ ط ۲.

و رواه بأطول منه؛ أحمد بن حنبل فى الحديث: (۲۱۲) من مسند علىّ عليه السلام برقم:

(۷۷۶) من كتاب المسند: ج ۱؛ ص ۹۹ ط ۱؛ و فى ط أحمد محمّد شاكر: ج ۲ ص ۱۱۹.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان الكوفى- المتوفى بعد سنة: (۳۲۰)- فى الحديث: (۱۸۱) فى الجزء الثانى من كتابه: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۲۶۹ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن منصور؛ عن أبى هشام الرفاعى عن ابن فضيل؛ عن الأجلح؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن حبّة بن جوين:

عن علىّ [عليه السلام] قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمّة بعد نبيّها عبد اللّه [قبلى لقد عبدته] قبل أن يعبده أحد منهم سبع سنين أو [قال:] خمس سنين.

و رواه أيضا أبو يعلى الموصلى: أحمد بن علىّ بن المثنّى- المولود سنة: (۲۱۰) المتوفّى عام:

(۳۰۷)- فى الحديث: (۱۸۷) من مسند علىّ عليه السلام من مسنده: ج ۱؛ ص ۳۴۸ ط ۱؛ قال:



---

حدّثنا أبو هشام الرفاعىّ حدّثنا محمّد بن فضيل؛ حدّثنا الأجلح؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن حبّة بن جوين:

عن علىّ [عليه السلام] قال: ما أعلم أحدا من هذه الأمّة بعد نبيّها عبد اللّه قبلى لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع سنين.

قال محقّقه: (إسناده قابل للتحسين و فى متنه نكارة ...) ثمّ استشهد لنكارته بما قطعناه هاهنا من ذنب الذهبى!!!

القرينة الثانية حديث أبى رافع إبراهيم- أو أسلم- مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الذى ذكره الطبرانى فى ترجمته برقم:

(۹۵۲) من المعجم الكبير: ج ۱؛ ص ۳۲۰ ط ۲ قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترى حدّثنا يحيى الحمّانى حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه قال:

صلّى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم غداة الاثنين؛ و صلّت خديجة رضى اللّه عنها يوم الإثنين من آخر النهار؛ و صلّى علىّ يوم الثلاثاء؛ فمكث علىّ يصلّى مستخفيا سبع سنين و أشهرا قبل أن يصلّى أحد.

و للحديث أسانيد و مصادر يجد الباحث بعضها فى الحديث: (۷۱) و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۸ ط ۲.

القرينة الثالثة رواية ابن عبّاس التى رواها الخوارزمى فى الحديث (۵) من الباب الرابع من كتابه: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۸؛ ط الغرىّ.

و رواها أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۹۹) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۷۳ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو غالب ابن البنّاء؛ أنبأنا أبو محمّد الجوهرىّ أنبأنا أبو عمر ابن حيويه؛ أنبأنا أبو عبيد الصيرفى محمّد بن أحمد بن المؤمّل أنبأنا أحمد بن عبد اللّه بن يزيد؛ أنبأنا عبد اللّه بن عبد الجبّار الثمالى؟ [العمالى (خ ل)] أنبأنا إبراهيم بن أبى يحيى عن سهيل بن أبى صالح؛ عن عكرمة: عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ بن أبى طالب؛ سبع سنين. قالوا: و لم ذاك يا رسول اللّه؟ قال: لم يكن معى من الرجال غيره.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۰

فى الأحياء «۱».

و قوله رضى اللّه عنه: «صلّيت قبل النّاس» أراد قبل جماعة النّاس، أو قبل اجتماع النّاس لوقت الصلاة «۲» لأنّا روينا قبل هذا من حديث إسلامه [و فيه:] «فوجدهما

---

القرينة الرابعة الحديث المستفيض عن الصحابىّ الجليل أبى أيّوب الأنصارىّ؛ و الحديث قد رواه عنه جماعة منهم الخطيب البغدادى فى عنوان: «عبد الرحمن بن سعيد» من كتاب المتّفق و المفترق المخطوط: ج ۱۰/ الورق ۲۲/ أ/ قال:

عبد الرحمن بن سعيد؛ مولى أبى أيّوب الأنصارى حدّث عن أبى أيّوب؛ روى عنه يزيد بن أبى زياد الكوفى:

أخبرنى الحسن بن محمّد بن الحسين الخلّال؛ حدّثنا محمّد بن جعفر بن العبّاس النجّار؛ حدّثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل؛ حدّثنا محمّد بن خلف المقرئ حدّثنا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية؛ حدّثنا عمرو بن ثابت؛ عن يزيد بن أبى زياد:

عن عبد الرحمن بن سعد مولى أبى أيّوب؛ عن أبى أيّوب الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ و ذلك إنّه لم يصلّ معى أحد قبله!

كذا فى رواية الخطيب و فى غير واحد من المصادر: «و ذلك إنّه لم يصلّ معى أحد غيره» كما فى الحديث: (۱۱۲) و تاليه و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۰ ط ۲.

و مقتضى إطلاق حديث أبى أيّوب أنّ عليّا عليه السلام كان سابقا على أمّ المؤمنين خديجة فى إقامة الصلاة؛ و أنّه كان له المعيّة مع رسول اللّه صلى اللّه عليهما و على آلهما.

(۱) إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن واقع؛ و كشفه عن سوابقه الميمونة لا- دخل لها بحياة الخلفاء و مماتهم؛ فقوله عليه السلام: «صلّيت قبل الناس بسبع ...» إخبار منه عليه السلام بلطف اللّه تعالى عليه و توفيقه إيّاه على أمر حرم منه جميع المسلمين أبو بكر و غيره.

(۲) و بالتأمّل فى الأحاديث المتقدّمة- على الخصوص أحاديث أبى رافع مولى رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم و ابن عبّاس و أبى أيّوب الأنصارى- يتجلّى أنّ هذا هذر من القول؛ و تقديم الرأى على نصوص رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؟! و لعلّ العاصمى لم يطّلع على النصوص المتقدّمة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۱

يصلّيان- يعنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و خديجة- فقال: ما هذا؟» و لكثرة الروايات فى صلاة أبى بكر قبله «۱».

---

و ما ذكره العاصمى من قوله: لأنّا روينا قبل هذا من حديث إسلامه: «فوجدهما يصلّيان يعنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و خديجة فقال [علىّ]: ما هذا؟» ففيه أولا- أنّه غير قوىّ السند؛ و ثانيا إنّه معارض لبعض ما ورد حول إسلام علىّ عليه السلام؛ و على فرض عدم التعارض فهو تخصيص بدليل؛ و لا- دليل على تقدّم صلاة غير رسول اللّه و خديجة أو تقارنها على صلاة على عليه السلام كى يخصّص الأخبار المتقدّمة به؛ مع أنّ التعليل الوارد فى روايات أبى رافع و ابن عبّاس و أبى أيّوب الأنصارى آب عن التخصيص.

(۱) يا ليت المصنّف ذكر بعض تلك الروايات الواردة حول صلاة أبى بكر قبل صلاة علىّ أو مقارنة مع صلاة علىّ عليه السلام كى نعطى له النصفة العلمية و نعالج هذه العويصة التى تحيّرت فيها حفّاظ آل أميّة فتفرّقوا يمينا و شمالا فى توجيهها أو ردّ النصوص الصريحة الصحيحة المستفيضة بلا مبرّر!!!

و ختاما لهذا البحث نقول: يا شيعة آل أبى سفيان؛ هذه نصوص تقدّم علىّ عليه السلام الثابت من طريق حفّاظكم المنصفين؛ فهاتوا

نصوص تقدّم أبى بكر على سائر المسلمين فى الصلاة مع النبىّ حتّى نتفاهم معكم و نرفع هذا الخلاف العظيم القديم بيننا و بينكم لأنّ المسلمين فى حاجة شديدة إلى رفع الخلاف أو تقليله بينهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۲

## و أمّا علمه/ ۵۵۴/ بالكتاب طفلا و لم يبلغ مبلغ الرجال

فقوله تعالى: وَ يُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ [۴۸/ آل عمران: ۳].

۳۷۴- روى عن ابن عبّاس [أنّه] قال: أوّل من آمن بعيسى بن مريم يحيى بن زكريّا عليهما السلام؛ ثمّ انقطع عنه الكلام حتّى أدرك- يعنى عيسى عليه السلام- فلمّا أدرك رجع عيسى و أمّه إلى أرضهم و هو ابن اثنتى عشرة سنة؛ و كتب الإنجيل عن ظهر قلبه و علّم تفسيرها فكان يحدّث و هم يتعجّبون؛ من كثرة علمه فى حداثة سنّه.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه كان أوّل من آمن بالرسول من بنى أعمامه «۱» لأنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ أوحى إليه يوم الإثنين و أسلم علىّ رضى اللّه عنه يوم الثلاثاء كما ذكرناه [فى عنوان: «بدء إسلام المرتضى ...» من ج ۱؛ ص ۲۹۵].

ثمّ إنّه أوتى العلم فى حداثة سنّه فبلغ مبلغا لم يبلغه غيره، لأنّه منذ أسلم كان يسمع النبىّ صلى اللّه عليه و يتعلّم منه، و قد كان النبى عليه السّلام يغرّه بالعلم غرّا و يسرّ إليه من علومه ما لم يسرّ إلى مثله سرّا «۲».

---

(۱) التقييد بقوله: (من بنى أعمامه) غير صحيح؛ بل سبق علىّ عليه السلام فى إيمانه جميع ذكور هذه الأمّة بقول مطلق؛ اللّهمّ إلّا أن يريد العاصمى من كلامه هذا أنّ بنى أعمام النبىّ سبقوا غيرهم فى الإيمان برسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و كان علىّ أوّلهم و أسبقهم؟!

نعم يبقى الكلام بالنسبة إلى سبقته على أمّ المؤمنين خديجة سلام اللّه عليها؛ أو العكس؛ صريح بعض النصوص أنّ خديجة صلوات اللّه عليها سبقته بيوم و ليلة كما ذكره العاصمى فى الجهة السادسة من جهات المشابهة بين علىّ و آدم صلوات اللّه عليهما فى عنوان: «و أمّا الذهن و الفطانة» فى ج ۱؛ ص ۲۹۳.

(۲) يغرّه- على زنة يمدّه و بابه-: يلقمه و يطعمه العلم بحنان و حرص و نشاط كما يطعم الطير

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۳

و يدلّك عليه ما ذكرناه من أمر الواقعات و الحوادث، و ما نذكر [ه] من دعاء الإسرار «۱» فكان كذلك أيّام حياة الرسول عليه السّلام لا يغيب عنه فى سفر و لا حضر «۲»

---

فرخه!!

(۱) تقدّم ذكره فى عنوان: «و أمّا العلم و الحكمة» فى الحديث: (۶۲- ۲۱۲) فى ج ۱؛ ص ۱۴۸- ۲۹۲.

و أيضا سيذكره المصنف فى أواخر الجهة الثانية من جهات التشابه بين رسول اللّه و علىّ عليهما الصلاة و السلام فى عنوان: «و أمّا الأخوّة و القرابة» فى ص ۵۷۹ من مخطوطة زين الفتى هذا.

(۲) و هذا أمر جلىّ لكلّ من له إلمام بسيرة النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم من البدء إلى الختام.

و جاء بيان هذا المعنى عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام فى عدّة من المصادر؛ و رواه أيضا محمّد بن عبد اللّه أبو جعفر الإسكافى- المتوفّى سنة: (۲۴۰)- قبيل آخر كتاب المعيار و الموازنة ص ۳۰۰ ط ۱؛ قال:

قال [ابن الكوّاء لعلىّ] فحدّثنى عن نفسك. قال: قال اللّه: فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ [۳۲/ النجم: ۵۳] قال: و قد قال [تعالى]: (وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فَحَدِّثْ) [۱۱/ الضحى] [ف]- قال [عليه السلام]:

كنت أوّل داخل [على النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] و آخر خارج [من عنده] و كنت إذا سألت أعطيت و إذا سكتّ ابتديت؛ و كنت أدخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى كلّ يوم دخلة و فى كلّ ليلة [دخلة] و ربما كان ذلك فى بيتى يأتينى رسول اللّه عليه الصلاة و السلام أكثر من ذلك فى منزلى؟ و إذا دخلت عليه فى بعض منازله أخلا بى و أقام نساءه فلم يبق [عنده] غيرى و إذا أتانى لم يقم فاطمة و لا أحدا من ولدى فإذا سألته أجابنى و إذا سكتّ عنه و نفدت مسائلى ابتدأنى.

فما نزلت على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آية من القرآن إلّا أقرأنيها و أملاها علىّ و كتبتها بخطّى فدعا اللّه أن يفهمنى و يعطينى؛ فما نزلت آية من كتاب اللّه إلّا حفظتها و علّمنى تأويلها.

و ما تركت شيئا من حلال و لا حرام إلّا و قد حفظته و علّمنى تأويله [و] لم أنس منه حرفا واحدا منذ وضع يده صلى اللّه عليه و سلم على صدرى فدعا اللّه أن يملأ قلبى فهما و علما و حكما و نورا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۴

إلّا مرّة واحدة منعه فيها عن الخروج معه/ ۵۵۵/ و جعله خليفة نفسه «۱» و فيها قال [له]: «أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى».

و بعدها فى غزوة أخرى لرمد أصابه ثمّ لحق به و هو أرمد «۲» كما ذكرناه فى حديث الراية و خيبر؟.

---

(۱) هذا التعبير ليس كما ينبغى؛ و كلمة: (نفسه) زائدة مستغنى عنها؛ إذ كلّ أحد ينصب خليفة يجعلها من قبل نفسه لا من قبل غيره؛ فالنبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم جعل عليّا خليفة له على أمّته بقول مطلق غير محدود بحدّ؛ كما كان هارون عليه السلام كذلك.

و قول العاصمى بعد ذلك: (و فيها قال [له النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] «أنت منّى بمنزلة هارون من موسى» حقّ و صدق؛ و لكن صدور هذا القول من النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم غير مخصوص بأيّام ذهابه صلى اللّه عليه و آله و سلم إلى تبوك؛ كما سنشير إليه بعد.

و هو حديث متواتر رواه جمّ غفير من الحفّاظ؛ و كان أبو حازم العبدوى يقول: (هذا حديث خرّجته بخمسة آلاف إسناد!!) كما فى ذيل الحديث: (۲۰۵) فى تفسير الآية: (۵۹) من سورة النساء فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۱۹۵؛ ط ۲.

و ليعلم أنّ هذا القول قاله صلى اللّه عليه و آله و سلم قبل أيّام تبوك و بعدها؛ و قد ذكرنا بعض موارد صدور ذلك القول عن رسول اللّه؛ و إعطائه عليّا تلك المنزلة العظيمة؛ فى تعليقنا على الحديث: (۳۶۵) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱: ص ۳۲۹ ط ۲ فليراجع.

(۲) هكذا جاء فى بعض الروايات؛ و لكن جلّ الروايات دالّة على أنّه عليه السلام كان معه فى مسيره إلى خيبر؛ و لكن به رمد؛ فليلاحظ ما أورده الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۲۱۸- ۲۹۰) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۷۴- ۲۴۷ ط ۲

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۵

## و أمّا [علمه ب] الكتابة [و] بوجوه الاتّصال و الانفصال

فقوله تعالى: وَ يُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ [۴۸/ آل عمران: ۳]، قيل:

معناه الكتابة بالقلم. و هذا يستقيم فى اللغة كاللذاذ و اللذّاذة، و السلام و السلامة، و المقام و المقامة، قال اللّه تعالى: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقامٍ أَمِينٍ [۵۱/ الدخان:

۴۴]، و قال تعالى: الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ [۳۵/ فاطر: ۳۵]، و مثله الحساب و الحسابة، قال الشاعر «۱»:

تحيّا بالسلامة أمّ بكرو ما هى وثب أنّك بالسلام «۲»

---

(۱) قيل هو الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى القرشى الذى كان من المستهزئين برسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و هو مترجم فى كتاب الأغانى:

ج ۴ ص ۳۴.

(۲) كذا فى أصلى؛ و فى جميع ما رأيناه من مصادر الكلام: (و هل لى بعد قومى من سلام).

و الأبيات رواها الزمخشرى فى (باب: اللهو و اللعب و اللذّات و القصف ...) و هو الباب (۷۶) من كتاب ربيع الأبرار: ج ۵ ص ۵۱ ط دار الفكر؛ قال:

أنزل اللّه تعالى فى الخمر ثلاث آيات؛ أوّلها [الآية: (۲۱۹) من سورة البقرة؛ و هى قوله تعالى:] (يسألونك عن الخمر و الميسر [قل فيهما اثم كبير و منافع للناس؛ و إثمهما أكبر من نفعهما]) فكان المسلمون بين شارب و تارك؛ إلى أن شرب رجل و دخل فى الصلاة فهجر! فنزلت [الآية: (۴۳) من سورة النساء و هو قوله عزّ و جلّ]: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى [حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ]) فشربها من شرب من المسلمين حتّى شربها عمر؛ فأخذ لحى بعير فشجّ رأس عبد الرحمن بن عوف؛ ثمّ قعد ينوح على قتلى بدر بشعر الأسود بن عبد يغوث:

و كائن بالقليب قليب بدرمن الفتيان و الشرب الكرام؟

و كائن بالقليب قليب بدرمن الشيزى المكلّل بالسنام

أ يوعدنا ابن كبشة أن سنحيو كيف حياة أصداء و هام؟

أ يعجز أن يردّ الموت عنّيو ينشرنى إذا بليت عظامى!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۶

---

ألا من مبلغ الرحمن عنّى؟بأنّى تارك شهر الصيام

فقل للّه يمنعنى شرابىو قل للّه يمنعنى طعامى فبلغ ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فخرج مغضبا يجرّ رداءه فرفع شيئا كان فى يده ليضربه فقال: أعوذ باللّه من غضب اللّه و رسوله.

فأنزل اللّه تعالى [الآية: (۹۲) من سورة المائدة]: (إِنَّما يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةَ وَ الْبَغْضاءَ فِي الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ وَ يَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلاةِ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟) فقال عمر: انتهينا.

و ذكره أيضا الأبشيهى فى كتابه المستطرف؛ ص ۲۶۰.

و لكنّ المعروف فى روايات الحفّاظ أنّ الذى شرب الخمر ثمّ ناح على قتلى بدر كان أبو بكر؛ قال البزّار فى مسنده:

وجدت فى كتابى بخطّى عن أبى كريب؛ عن يونس بن بكير؛ عن مطر بن ميمون [قال]:

حدّثنا أنس بن مالك قال: كنت ساقى القوم تينا و زبيبا خلطناهما جميعا؛ و كان فى القوم رجل يقال له أبو بكر؛ فلمّا شرب قال:

أحيّى أمّ بكر بالسلامو هل لك بعد قومك من سلام

يحدّثنا الرسول بأن سنحيو كيف حياة أصداء و هام؟ [قال:] فبينا نحن كذلك و القوم يشربون إذ دخل علينا رجل من المسلمين فقال: ما تصنعون؟ إنّ اللّه تبارك و تعالى قد نزّل تحريم الخمر الحديث.

هكذا رواه الهيثمى فى باب تحريم الخمر برقم: (۲۹۲۳) فى كتاب كشف الأستار: ج ۳ ص ۳۵۲.

و أيضا رواه الهيثمى- بتحريف فى الشطر الرابع من الأبيات- فى أوّل باب تحريم الخمر من كتاب الاشربة من مجمع الزوائد: ج ۵ ص

۵۱

و القصّة رواها العلّامة الأمينى رفع اللّه مقامه تفصيلا فى عنوان: (ملكات و نفسيّات أبى بكر) المأثورة فى كتاب الغدير: ج ۷ ص ۹۵ ط ۱؛ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۷

---

و أخرج الفاكهى فى كتاب [تاريخ] مكّة بإسناده عن أبى القموص قال: شرب أبو بكر الخمر فى الجاهلية؟ فأنشأ يقول:

تحيّى أمّ بكر بالسلامو هل لى بعد قومك من سلام الأبيات.

فبلغ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقام يجرّ ازاره حتّى دخل [عليهم] فتلقّاه عمر و كان مع أبى بكر؛ فلمّا نظر إلى وجهه محمرّا قال: نعوذ باللّه من غضب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و اللّه لا يلج لنا رأسا أبدا؟ فكان أوّل من حرّمها على نفسه.

و ذكره [أيضا] الحكيم الترمذى فى [كتاب] نوادر الأصول: ج ۴ ص ۲۲ فقال: هو ممّا تنكره القلوب!!.

ثمّ قال العلّامة الأمينى: فكأنّ الحكيم الترمذى وجد الحديث دائرا سائرا فى الألسن غير أنّه رأى القلوب تنكره!!

و ذكره أيضا ابن حجر- [فى ترجمة أبى بكر ابن شعوب] من الإصابة: ج ۴ ص ۲۲ و فى ط:

ج ۷ ص ۲۱- قال: و اعتمد نفطويه على هذه الرواية فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرّم و رثى قتلى بدر من المشركين.

و حديث أبى القموص هذا أخرجه الطبرى فى تفسير الآية: ۲۱۹ من سورة البقرة، و هى قوله تعالى: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما ... كما فى تفسيره: ج ۲ ص ۳۶۲ قال:

حدّثنا محمّد بن بشّار؛ عن عبد الوهّاب؛ عن عوف؛ عن أبى القموص زيد بن علىّ قال أنزل اللّه عزّ و جلّ فى الخمر ثلاث مرّات؛ فأوّل ما أنزل [هو الآية: (۲۱۹) من سورة البقرة] قال اللّه [تعالى]: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ؛ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ؛ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما.

قال [أبو القموص المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۳ ص ۴۲۰]: فشربها من المسلمين من شاء اللّه منهم على ذلك؟ حتّى شرب رجلان فدخلا فى الصلاة فجعلا يهجران كلاما لا يدرى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۸

---

عوف ما هو؟ فأنزل اللّه عزّ و جلّ فيها [الآية: (۴۳) من سورة النساء و هو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ فشربها من شربها منهم و جعلوا يتّقونها عند الصلاة حتّى شربها- فيما زعم أبو القموص- رجل فجعل ينوح على قتلى بدر:

تحيّى بالسلامة أمّ عمرو؟و هل لك بعد رهطك من سلام؟

ذرينى أصطبح بكرا فإنّىرأيت الموت نقّب عن هشام

و ودّ بنو المغيرة لو فدوهبألف من رجال أو سوام

كأنّى بالطوىّ طوىّ بدرمن الشيزى يكلّل بالسنام

كأنّى بالطوىّ طوىّ بدرمن الفتيان و الحلل الكرام قال: فبلغ ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فجاء فزعا يجرّ رداءه من الفزع حتّى انتهى إليه؛ فلمّا عاينه الرجل و رفع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم شيئا كان بيده ليضربه قال: أعوذ باللّه من غضب اللّه و رسوله؛ و اللّه لا أطعمها أبدا. فأنزل اللّه [عزّ و جلّ الآية: (۹۱) من سورة المائدة: ۵]: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ؛ إِنَّما يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةَ وَ الْبَغْضاءَ فِى الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ وَ يَصُدَّكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلاةِ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟) فقال عمر بن الخطّاب (رض) انتهينا انتهينا.

أقول: لفظ حديث الطبرى أخذناه ممّا رواه عنه العلّامة الأمينى- و لكن ببعض التوضيحات منّا- فى كتابه القيّم الغدير: ج ۷ ص ۹۶ ط ۱؛ لأنّ تفسير الطبرى لم يكن بمتناولى حين تحقيق هذا المقام.

و أيضا أورد العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى الغدير: ج ۷ ص ۹۷ ط ۱؛ ما لفظه:

و قال ابن حجر- فى فتح البارى: ج ۱۰؛ ص ۳۰ و العينى فى [كتاب] عمدة القارى: ج ۱۰؛ ص ۸۴:

من المستغربات ما أورده ابن مردويه فى تفسيره من طريق عيسى بن طهمان- [المترجم فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۳۹

أراد تحيّ بالسلام و لذلك ختم البيت.

و قال آخر:

سقيت بابى بلا حسابةسقيا مليك حسن الرماية أراد/ ۵۵۶/ بلا حساب، فكذلك الكتاب و الكتابة.

و قيل: كان عيسى عليه السّلام يقرمط حروفه «۱» و يفرّج [بين] سطوره، و كان فى

---

تهذيب التهذيب: ج ۸ ص ۲۱۶]- عن أنس أنّ أبا بكر و عمر كانا فيهم و هو منكر مع نظافة سنده و ما أظنّه إلّا غلطا ...

ثمّ قال ابن حجر: و يحتمل- إن كان [الحديث] محفوظا- أن يكون أبو بكر و عمر زارا أبا طلحة [زيد بن سهل زوج أمّ أنس بن مالك] فى ذلك اليوم و لم يشربا معهم [إلى هنا ينتهى كلام العينى فى عمدة القارى و زاد عليه ابن حجر بما لفظه:]

ثمّ وجدت عند البزّار من وجه آخر عن أنس؛ قال: كنت ساقى القوم و كان فى القوم رجل يقال له أبو بكر؛ فلمّا شرب قال: (تحيّى بالسلامة أمّ بكر ...).

قال المحمودى: فليراجع النسخ القديمة من كتاب فتح البارى مخطوطا و مطبوعا فإنّى لم أجد كلام ابن حجر و العينى حول حديث ابن مردويه- فى شرح الحديث: (۳۶۷) من سنن البخارى بشرح الكرمانى فى ج ۱۵ من شرحه ص ۱۳۳- من كتاب فتح البارى: ج ۷ ص ۲۰۶ ط دار إحياء التراث العربى ببيروت!!

و أيضا ما وجدت حديث ابن مردويه فى ترجمة أبى بكر ابن شعوب فى باب الكنى من كتاب الإصابة: ج ۷ ص ۲۱ ط دار الكتب العلمية ببيروت.

و من أراد استيفاء الكلام و تحقيق المقام فعليه بما حقّقه العلّامة الأمينى رفع اللّه مقامه فى عنوان: (ملكات أبى بكر و نفسيّاته) من الفضائل المأثورة له من كتاب الغدير: ج ۷ ص ۱۰۲ ط ۱.

(۱) يقال: قرمط فلان كتابته قرمطة: كتبها دقيقا و قارب بين سطورها. و قرمط فلان فى خطوه: قارب ما بين قدميه.

و قال ابن الأثير فى مادّة «قرمط» من النهاية: فى حديث علىّ: «فرّج ما بين السطور، و قرمط بين الحروف». القرمطة: المقاربة بين الشيئين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۰

الكتابة آية كما كان فى سائر الأشياء آية.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، علم [علم] الكتابة و الخطابة، و أوتى الفضل و الإصابة، و كان كاتب رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يكتب له [ما ينزل به جبرئيل من الوحى] و العقود و العهود كما ذكرناه فى فصل علومه «۱».

---

و كان ينبغى للمصنّف أن يذكر هاهنا ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام فى هذا المعنى؛ و نحن نذكر بعض ما روى عنه عليه

السلام فى هذا المجال استدراكا لما فات عن العاصمى فنقول روى السيّد الرضىّ رفع اللّه مقامه فى المختار: (۳۱۵) من قصار نهج البلاغة قال:

قال [أمير المؤمنين] عليه السلام لكاتبه عبيد اللّه بن أبى رافع: ألق دواتك و أطل جلفة قلمك؛ و فرّج بين السطور و قرمط بين الحروف؛ فإنّ ذلك أجدر بصباحة الخطّ

أقول: و هذا رواه الخطيب البغدادى بسندين فى عنوان: «اختيار التحقيق دون المشق و التعليق» فى الحديث: (۵۴۰- ۵۴۱) فى أوائل الباب: (۱۵) من كتاب الجامع لأخلاق الراوى و آداب السامع: ج ۱؛ ص ۴۰۲- ۴۰۳ ط ۱

و أيضا رواه الخطيب على على وجه آخر فى كتابه الكفاية قال:

و عن عوانة بن الحكم قال: قال علىّ [عليه السلام] لكاتبه:

أطل جلفة قلمك و أسمنها؛ و أيمن قطّتك و أسمعنى طنين النون و خرير الخاء [و] أسمن الصاد و عوّج العين؛ و أشقق الكاف و عظّم الفاء؛ و رتّل اللام و أسلس الباء و التاء و الثاء؛ و أقم الواو على ذنبها؛ و اجعل قلمك خلف أذنك يكون أذكر لك.

هكذا رواه السيوطى نقلا عن الخطيب فى كتاب الكفاية؛ كما فى مسند علىّ عليه السلام من كتاب جمع الجوامع: ج ۲ ص ۹۸.

(۱) فليلاحظ عنوان: «و أما العلم و الحكمة» فى الجهة الخامسة من جهات التشابه بين آدم صفى اللّه و على ولى اللّه، فى الحديث «۶۲» و ما بعده فى ج ۱ ص ۱۴۸ و ما بعدها.

و أيضا يراجع إلى الأمر الأوّل و الرابع و الخامس من جهات التشابه بين الصّلايق الأكبر على بن أبى طالب و يوسف الصدّيق عليهما السلام فى ج: ۱ ص ۴۳۶- ۴۴۵ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۱

### و أمّا إهلاك الفريقين من أهل الضلال

فإنّ عيسى عليه السّلام يهلك فيه اليهود و النصارى، أمّا اليهود فإنّهم ينسبونه إلى السحر و الغىّ!!

و أمّا النصارى فإنّهم يقولون [فيه] الأقانيم الثلاثة أو بالبنوّة أو بالشركة أو بالربوبيّة، و جميعها متضادّة، و كلا الفريقين ضالّان و مأواهم النّار و بئس المصير.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه يهلك فيه [النواصب الغاوية و] الخوارج المارقة، و الروافض الغالية «۱».

۳۷۵- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنا أبو على الهروى قال:

أخبرنا [عبد اللّه] بن عروة قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال: حدثنا عمر- يعنى أبا حفص الأبّار-، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجد «۲»:

---

(۱) و الطائفة الأولى و الثانية كانتا غاليتان فى بغض علىّ و لذا شهّروا عليه السيوف؛ و ساقوا إليه الحتوف؛ وسعوا إلى إبطال حقّه بكلّ حيلة؛ و بعضهم سنّ سبّه و لعنه فى الأمّة الإسلاميّة؛ و امتدّت سنّته الإلحادية ثمانين سنة بين المسلمين!!

و الطائفة الثالثة أيضا أفرطوا فى حبّه فاعتقدوا فيه الألوهية؛ و لكن كانوا شرذمة قليلة انقرضوا بسرعة؛ و لم يبق منهم من يكون له كيان؛ أو من يشار إليه ببنان.

(۲) هذا هو الصواب المذكور فى جميع ما وجدناه من مصادر الحديث؛ و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى هذا: (عن أبى طارق؛ عن أبى ربيعة بن ناجذ ...).

و أبو صادق هذا من رجال النسائى و القزوينى كما ذكره ابن حجر فى أوّل حرف الصاد من باب الكنى من كتاب تقريب التهذيب: ج

۲ ص ۴۳۶ قال:

أبو صادق الأزدى الكوفى قيل: اسمه مسلم بن يزيد: و قيل: [اسمه] عبد اللّه بن ناجد. [و هو] صدوق من [الطبقة] الرابعة؛ و حديثه عن علىّ مرسل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۲

عن على [عليه السّلام] قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: «إنّ فيك/ ۵۵۷/ مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الّذى ليس له» «۱».

---

أقول: مراد ابن حجر من كلامه هذا أنّ أبا صادق إذا يروى عن علىّ عليه السلام بلا واسطة فحديثه مرسل؛ و أمّا حديثه المذكور هنا و فى جلّ المصادر فليس بمرسل؛ بل يرويه عن أخيه- على ما قيل- ربيعة بن ناجد الموثوق؛ و هو يروى عن علىّ عليه السلام كما فى ترجمة ربيعة بن ناجد من تهذيب التهذيب: ج ۳ ص ۲۶۳.

(۱) و رواه أيضا ابن أبى عاصم موجزا فى الباب: (۱۸۰) برقم: (۱۰۰۴) من كتاب السنّة- بتحقيق الألبانى- ص ۴۷۰ قال:

حدّثنا محمّد بن إدريس أبو حاتم؛ حدّثنا أبو غسّان؛ حدّثنا الحكم بن عبد الملك؛ عن الحارث بن حصيرة؛ عن أبى صادق:

عن ربيعة بن ناجد؛ عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال: يا علىّ إنّ فيك من عيسى مثلا: أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه؛ و أحبّته النصارى حتّى أنزلته بالمنزلة التى ليست به؟.

و الحديث رواه أيضا أبو يعلى أحمد بن المثنّى الموصلىّ- المولود سنة: (۲۱۰) المتوفّى عام:

(۳۰۷)- فى أواخر مسند علىّ عليه السلام برقم: (۵۳۴) من مسنده: ج ۱/ الورق ۳۷/ أ/ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۴۰۶ قال:

حدّثنا الحسن بن عرفة؛ حدّثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار؛ حدّثنا الحكم بن عبد الملك؛ عن الحارث بن حصيرة؛ عن أبى صادق:

عن ربيعة بن ناجد؛ عن علىّ [عليه السلام] قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

فيك مثل من عيسى بن مريم: أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه؛ و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة التى ليس به!!!

قال: ثمّ قال علىّ: يهلك فىّ رجلان: محبّ مطر يفرط لى بما ليس فىّ؟ و مبغض مفتر يحمله شنانى على أن يبهتنى؟!

و رواه أيضا البزّار فى مسند علىّ عليه السلام برقم: (۷۵۸) من مسنده: ج ۳ ص ۱۱؛ ط ۱؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۳

---

قال:

حدّثنا الحسن بن يونس الزيات؛ قال: حدّثنا محمّد بن كثير الملائى قال: حدثنا الحارث بن حصيرة؛ عن أبى صادق:

عن ربيعة بن ناجد؛ عن علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه؛ قال: دعانى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فقال: يا علىّ إنّ فيك من عيسى بن مريم مثلا: أبغضته يهود؟ حتّى بهتوا أمّه؛ و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة التى ليس بها [لها (خ ل)].

و رواه عنه الهيثمى فى كتاب كشف الاستار: ج ۲ ص ۲۰۲

و رواه أيضا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل بأربعة أسانيد برقم قبل ختام مسند أمير المؤمنين عليه السلام برقم: (۱۳۷۶- ۱۳۷۷) من كتاب المسند: ج ۱؛ ص ۱۶۰ ط ۱؛ و فى ط ۲: ج ۲ ص ۳۵۴ و قوّاه أحمد شاكر فى تعليقه على المسند.

و أيضا رواه عبد اللّه بن أحمد فى الحديث: (۳۳۹- ۳۴۰) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ...

و أيضا روى عبد اللّه بن أحمد فى الحديث: (۱۴۷) من باب فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۹۹ ط قم قال:

وجدت فى كتاب أبى بخطّ يده- و أظنّنى قد سمعته منه- [قال:] حدّثنا وكيع؛ عن شريك؛ عن عثمان أبى اليقظان:

عن زاذان عن علىّ قال: مثلى فى هذه الأمّة كمثل عيسى بن مريم أحبّته طائفة فأفرطت فى حبّه فهلكت؛ و أبغضته طائفة فأفرطت فى بغضه فهلكت؛ و أحبّته طائفة فاقتصدت فى حبّه فنجت.

و رواه بسنده عنه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية: (۵۷) من سورة الزخرف؛ فى الحديث:

(۸۷۰) من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۲۳۵ ط ۲.

و أيضا رواه عبد اللّه بن أحمد فى الحديث: (۱۱۹۱) من كتاب السنّة ص ۲۱۹ ط ۱؛ قال:

حدّثنى سريج بن يونس أبو الحارث- و كان صدوقا ثقة رجلا صالحا- حدّثنا أبو حفص الأبّار- و اسمه عمر بن عبد الرحمن- عن الحكم بن عبد الملك؛ عن الحارث بن حصيرة؛ عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۴

---

أبى صادق:

عن ربيعة بن ناجد؛ عن علىّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه؛ و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه المنزل الذى ليس له.

و قال علىّ [عليه السلام]: يهلك فىّ رجلان: محبّ [مفرط] يقرّظنى بما ليس فىّ؛ و مبغض يحمله شنانى على أن يبهتنى.

ثمّ قال عبد اللّه: [و لفظ الحديث] لفظ سريج بن يونس [دون الحسن بن عرفة].

أقول: لفظ الحديث من قوله: (عن الحارث بن حصيرة) إلى قوله: (لفظ سريج بن يونس) أخذناه من الحديث: (۲۰۹) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۱۴۴؛ ط ۱؛ و كان عبد اللّه بن أحمد صدّر الحديث: (۲۰۹) المشار إليه بقوله:

(حدّثنا سريج بن يونس و الحسن بن عرفة؛ قالا: حدّثنا أبو حفص الأبّار ...).

و إنّما أخذنا لفظ الحديث من كتاب الفضائل دون كتاب السنّة لأنّ كتاب السنّة لم يكن بمتناولى حين تحرير هذه التعليقة.

و أيضا الحديث رواه الهيثمى نقلا عن البزار و أبى يعلى و عبد اللّه بن أحمد؛ كما فى باب فضائل علىّ عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۳.

و رواه أيضا محمّد بن علىّ بن الحسين العلوى البغدادىّ فى المجلس: (۱۲) من كتابه عيون الأخبار/ الورق ۲۶/ أ/ قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد البزّار؛ أنبأنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن الزبير القرشى أنبأنا علىّ بن الحسن بن فضّال؛ حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم؛ حدّثنا [أبى] عن الحارث بن حصيرة؛ عن أبى صادق:

عن ربيعة بن ناجد؛ عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال: يا علىّ إنّ فيك من عيسى بن مريم عليه السلام مثلا: أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به؛ و أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه!!

[فقال المنافقون: ما] يرضى ما يرفعه حتّى يجعله كعيسى بن مريم مثلا.

قال: و كان علىّ يقول: يهلك فىّ رجلان: محبّ مطرى يطرينى بما ليس فىّ و مبغض مفترى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۵

۳۷۶- [و بالسند المتقدّم آنفا قال:] ثمّ قال علىّ [عليه السّلام]: «يهلك فىّ رجلان:

محبّ يقرّظنى بما ليس فىّ، و مبغض مفترى يحمله شنانى على أن يبهتنى».

۳۷۷- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه بن المبارك قال: حدثنا حسين بن الفضل قال: حدثنا عاصم قال: حدثنا شعبة بن الحجّاج، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت أبا البخترى يحدّث:

عن على بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: «يهلك فىّ اثنان: عدوّ مبغض، و محبّ مفرط» «۱».

۳۷۸- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على، قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد قال: حدثنا علىّ بن جعد اللال قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن

---

يحمله شنانى على أن يبهتنى.

أقول: و للحديث مصادر كثيرة جدّا فمن أراد المزيد فعليه بمراجعة الحديث: (۱۰۳) و ما علّقناه عليه من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام- تأليف الحافظ النسائىّ- ص ۱۹۶- ۲۰۱ ط بيروت.

و ليراجع أيضا إلى ما رواه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية: (۵۷) من سورة الزخرف؛ فى الحديث: (۸۵۹) و ما بعده و تعليقاته من كتاب شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۲۲۶- ۲۳۷.

و ليتركّض أيضا على ما رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۷۴۷) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۳۴- ۲۴۰.

(۱) و هذا الحديث و تاليه قد تقدّمت بأسانيد؛ فى مقدّمة المصنف تحت الرقم: (۷- ۸) من هذا الكتاب؛ ص ۱۸؛ من المخطوطة؛ و فى هذه الطبعة: ج ۱؛ ص ۲۴- ۴۵.

و أيضا تقدّم الحديث- فى أوّل الجهة الثامنة من جهات التشابه بين نوح الصّفى و علىّ الولىّ عليهما السلام و هو هلاك المتمرّدين بسببهما- فى أصلى المخطوط؛ ص ۴۰۲ و فى هذه الطبعة: ج ۱؛ ص ۴۱۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۶

أبى البخترى:

عن على [عليه السّلام] قال: «يهلك فىّ اثنان: عدوّ مبغض و محبّ مفرط».

۳۷۹- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر قال:

أخبرنا عبد اللّه الشرقى قال: حدثنا عبد اللّه بن هاشم قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح قال: حدثنا/ ۵۵۸/ الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبى البخترى، أو عن عبد اللّه [بن] سلمة- شكّ الأعمش- قال:

قال على [عليه السّلام]: «يهلك فىّ رجلان: محبّ مفرط و مبغض مفترى!!» «۱»

---

(۱) و الحديث تقدّم بأسانيد عن مصادر فى تعليق الحديث السابع و ما بعده من هذا الكتاب؛ كما أشرنا إليه آنفا.

و رواه أيضا عبد الرزّاق- المولود سنة: (۱۲۶) المتوفّى عام: (۲۱۱)- فى الحديث:

(۲۰۶۴۷) فى أواخر كتاب المصنّف: ج ۱۱؛ ص ۳۱۸ ط ۱؛ قال:

[حدّثنى] معمر؛ عن أيّوب؛ عن ابن سيرين [قال:] إنّ عليّا قال: يهلك فىّ اثنان: محبّ مطر؟ و مبغض مفتر.

و رواه أيضا أبو بكر المروزى فى عنوان: «جامع أمر الخلافة بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم» من كتابه: المسند من مسائل أحمد/ الورق ۳۶/ ب/ قال:

أخبرنا عبد الملك؛ قال: حدّثنا أبو النضر؛ قال: حدّثنا شعبة قال: [إنّ] عمرو بن مرّة أخبرنى قال: سمعت أبا البخترى الطائىّ قال: قال علىّ: يهلك فىّ رجلان: عدوّ مبغض و محبّ مفرط؟.

و أيضا روى أبو بكر المروزىّ قبيل عنوان: (التغليظ على من ذكر أحاديث الطعن على الصحابة) من كتابه: المسند من مسائل أحمد/ الورق ۷۸/ ب/ قال:

أخبرنا الميمونى قال: حدّثنا أبو النضر؛ قال: حدّثنا شعبة قال: [إنّ] عمرو بن مرّة أخبرنى قال: سمعت أبا البخترىّ الطائىّ قال:

قال علىّ [عليه السلام]: يهلك فىّ رجلان: عدوّ مبغض و محبّ مفرط.

و أيضا روى المروزىّ فى آخر عنوان: (ذكر الروافض) فى أوائل الجزء الثالث من كتابه:

المسند من مسائل أحمد/ الورق ۷۷/ ب/ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۷

۳۸۰- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو أحمد عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد المقرئ الفرضى ببغداد قراءة عليه، قال: قرئ على المحاملى أبى عبد اللّه الحسين بن إسماعيل و أنا حاضر، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطّان قال:

حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: حدثنا [أخبرنا «خ ل»] يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن [زرّ بن] حبيش قال:

قال علىّ رضى اللّه عنه: «لقد علم المحفوظون من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]- و ها هى عائشة فاسألوها- أنّ أصحاب ذى الثدية ملعونون على لسان النبىّ الأمّى صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]» «۱».

---

أخبرنى حرب؛ قال: حدّثنا أحمد بن يونس؛ قال: حدّثنا زائدة؛ عن الأعمش عن عمرو بن مرّة:

عن أبى البخترىّ قال: قال علىّ رضى اللّه عنه: يهلك فىّ اثنان: محبّ مفرط؛ و مبغض مفترى؟.

و رواه أيضا الذهبى فى أواسط فضائل علىّ عليه السلام من كتاب تاريخ الإسلام: ج ۲ ص ۲۴۷ ط بيروت؛ قال:

و قال الأعمش عن عمرو بن مرّة؛ عن الحارث؛ عن علىّ قال: يهلك فىّ رجلان: مبغض مفتر و محبّ مطر.

أقول: و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۷۴۷- ۷۷۹) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۳۴- ۲۵۶ ط ۲.

(۱) و قريبا منه رواه البيهقىّ فى عنوان: «ما جاء فى إخباره [أى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] بخروجهم و سيماهم و المخدج ...» من كتاب دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۴۳۴ ط بيروت قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ و أبو سعيد بن أبى عمرو قالا: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب؛ حدّثنا السرىّ بن يحيى حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا علىّ بن عيّاش، عن حبيب:

عن سلمة قال: قال علىّ: لقد علمت عائشة أنّ جيش المروة و أهل النهر ملعونون على لسان محمّد صلى اللّه عليه و سلم؟!.

و رواه عنه ابن كثير- بتصحيف فى بعض الكلمات- فى الحديث: (۱۴) ممّا أورده من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۸

۳۸۱- و أخبرنى شيخى الإمام قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن جعفر الشورمينى قال: أخبرنا أبو الحسين عبد اللّه بن المأمون قال: أخبرنا الإمام أبو عبد اللّه محمّد [بن] كرّام، عن محمّد بن عيسى، عن إسحاق، عن الأزرق، عن الأعمش، عن عبد اللّه بن أبى أوفى قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول/ ۵۶۰/: «الخوارج كلاب النّار».

سائر أصنافهم/ ۵۵۹/ «۱».

---

الأحاديث المأثورة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى الإخبار عن مروق الخوارج من تاريخ البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۰۳ ط بيروت.

(۱) كذا فى أصلى هاهنا؛ و محلّ هذه الكلمة فى آخر ما يأتى فى ص ۵۶۲ من أصلى المخطوط؛ و هناك بمقدار صفحة و نصف صفحة بياض؛ كما أنّ بقيّة الحديث المذكور فى آخر صفحة ۵۵۹ جاءت فى أوّل ص ۵۶۴ من أصلى المخطوط؛ و من جميع ذلك

يستفاد أنّه حصل فى أصلى المخطوط حذف و تأخير و تقديم؛ و أنّ من أثبت الترقيم لصفحات الكتاب لم ينتبه للنقص و التقديم و التأخير كى يضع كلّ صفحة فى محلّها ثمّ يثبت الرقم لها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۴۹

## و أمّا الزهد فى الدنيا ذات الانتقال

۳۸۲- فقد قال عيسى عليه السّلام فيما روى عنه: «مثل الدنيا و الآخرة مثل رجل له ضرّتان، إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى» «۱».

۳۸۳- و قال [عليه السّلام]: «بحقّ أقول لكم: إنّ رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا» «۲».

۳۸۴- و قال [عليه السّلام] أيضا: «أربعة لا تجتمعن فى أحد إلّا لعجب؟ الصمت و هو أوّل العبادة، و التواضع و هو شرف المؤمن، و الزهد فى الدنيا، و قلّة الشيء»؟ «۳».

۳۸۵- و قال الحواريّون لعيسى بن مريم صلوات اللّه عليه: مالك تمشى على الماء و لا نقدر عليه؟ قال: «ما منزلة الدينار و الدرهم عندكم»؟ قالوا: حسن.

قال: «لكن هما و المدر عندى سواء» «۴».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه:

۳۸۶- روى أنّه وضع درهما على كفّه و قال: «أما إنّك ما لم تخرج عنّى لم تنفعنى» «۵».

۳۸۷- و قال [عليه السّلام] أيضا: «لا يدع النّاس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح

---

(۱) هذا حديث معروف عند المتشرّعة؛ و لكن لم يتيسّر لى تخريجه عن مصادره.

(۲) هذا الحديث أيضا معروف؛ و لكن بلسان: (حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة).

(۳) كذا فى أصلى.

(۴) ذيل الحديث بيان لشأن جميع الأنبياء و صفوة اللّه تعالى.

(۵) نسبة الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام غير معهودة لى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۰

دنياهم إلّا فتح اللّه عليهم ما هو أضرّ لهم منه» «۱».

۳۸۸- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن أحمد الرازى المعروف بابن السمّاك- سنة إحدى و سبعين و ثلاث مائة ب «فيد»- قال: حدثنا أبو الحسن على بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها، قال: حدثنا محمّد بن إدريس قال: حدثنا محمّد بن الحسن قال: حدثنا على بن/ ۵۶۰/ أو ۵۶۴/ هاشم «۲» عن علىّ بن الحزّور:

عن أبى مريم [الحنفى الثقفى] قال: سمعت عمّار بن ياسر- و نحن بصفّين- يقول:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال لعلىّ بن أبى طالب: «إنّ اللّه زيّنك بزينة لم تزيّن العباد بشيء أحبّ إلى اللّه منها، و هو زينة الأبرار عند اللّه تعالى، زهّدك فى الدنيا فجعلك لا تنال منها [شيئا] و لا تنال الدنيا منك شيئا» «۳».

---

(۱) و هذا رواه أيضا السيّد الرضىّ قدّس اللّه نفسه فى المختار: (۱۰۶) من قصار نهج البلاغة قال: و قال عليه السلام:

لا يترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلّا فتح اللّه عليهم ما هو أضرّ منه.

(۲) و إنّما أدرجنا هاهنا رقم صفحتين من أصلى المخطوط؛ للإشارة إلى أنّه كان من حقّ تسلسل الصفحات أن تقع كلمتا: (بن هاشم)

فى أوّل ص ۵۶۰ من أصلى المخطوط؛ و لكن لحصول التقديم و التأخير فى صفحات من الكتاب هاهنا؛ و عدم انتباه مرقّم صفحات الكتاب؛ أخّر صفحة (۵۶۰) عن محلّها و رقّمها برقم: (۵۶۴) فليتنبّه.

(۳) هذا هو الظاهر المذكور فى مصادر كثيرة؛ و فى أصلى المخطوط من زين الفتى هذا: «و لا تنال الدنيا منك شيء؟».

و قطعة من الحديث رواه أيضا أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفى فى الجزء العاشر- ممّا انتخبه من أصول كتب أبى الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفى الطيورى الموجود برقم: (۱۱۲۰) فى المكتبة الظاهريّة- الورق ۱۷۰/ أ/ قال:

أخبرنا محمّد بن العبّاس؛ أنبأنا أبو حفص عمر بن المسيّب بن ضريس النيسابورى أنبأنا الحسن بن عرفة؛ حدّثنى سعيد بن محمّد الوراق؛ عن علىّ بن الحزوّر؛ قال: سمعت أبا مريم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۱

۳۸۹- و روى أنّ علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه خرج إلى السوق و عليه ثياب غليظة غير غسيل؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين لو لبست ألين من هذا؟

فقال [عليه السّلام]: «هذا أخشع للقلب، و أشبه بشعار الصالحين، و أحسن أن يقتدى

---

الثقفى يقول:

سمعت عمّار بن ياسر؛ يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: يا على طوبى لمن أحبّك [و صدق فيك] و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

أقول: و الحديث قد وجدته برقم: (۸) فى جزء من حديث الحسن بن عرفة- المولود سنة:

(۱۵۰) المتوفّى عام: (۲۵۷)- المطبوع سنة: (۱۴۰۶) بالكويت.

و رواه أبو يعلى عن الحسن بن عرفة فى الحديث الأوّل من مسند عمّار بن ياسر من مسنده:

ج ۳ ص ۱۷۸.

و هذه القطعة من الحديث رواها أيضا أحمد بن حنبل فى الحديث: (۲۸۴) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل؛ ص ۲۰۶ ط قم قال:

حدّثنا سعيد بن محمّد الورّاق؛ عن علىّ بن حزوّر؛ قال: سمعت أبا مريم الثقفى يقول:

سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلىّ: يا علىّ طوبى لمن أحبّك و صدق فيك؛ و ويل لمن أبغضك و كذب فيك.

و رواه الحاكم بسنده عن أحمد بن حنبل و قال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه؛ كما فى الحديث: (۸۸) من فضائل علىّ عليه السلام من المستدرك: ج ۳ ص ۱۳۵.

و أخرجه عن جماعة العلّامة الطباطبائى طاب ثراه؛ فى تعليقه على الحديث: (۲۸۴) من كتاب الفضائل المتقدّم الذكر؛ ثمّ قال:

و أخرجه القاضى دانيال فى الجزء الثالث من مشيخته؛ و المبارك بن عبد الجبّار فى الطيوريات الورق ۱۷۰/ أ/ و طراد بن محمّد الزينبىّ فى المجلس الثانى من أماليه بأسانيدهم عن الحسن بن عرفة.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظ الحسكانى فى الحديث: (۴۸۶) و الحديث: (۵۴۸) و تاليه من شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۴۵۹ و ۵۱۷ ط ۲.

و من أراد أكثر فعليه بالحديث: (۷۱۳) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۱۰- ۲۱۲ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۲

[بى] المؤمن» «۱».

۳۹۰- و فى كتاب لعلى بن عبيد الدقّاق «۲» قال: حدثنا الأجلح، عن أبى الهذيل قال: رأيت على علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قميصا رازيّا إذا مدّ كمّه بلغ ظفره و إذا تركه بلغ نصف ساعده «۳».

و فى كتابه [عليه السّلام] إلى عثمان بن حنيف «۴» دلالة شافية على رفعته، و على مرتبته فى درجة الزهد، و فى كلماته [عليه السّلام] الّتى تقدّمت، و فى شهادة الرسول عليه السّلام له بذلك كفاية و هداية.

---

(۱) و قريبا منه و من الحديث التالى رواه أبو نعيم بأسانيد فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء: ج ۱؛ ص ۸۳.

و أيضا قريبا منه رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۲۵۲) من ترجمة أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۲۳۸ ط ۲

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى المخطوط: (و فى كتاب الدقّاق لعلىّ بن عبيد ...).

(۳) هذا هو الصواب؛ و الساعد من اليد: ما بين الكفّ و المرفق. و فى أصلى: (و إذا تركه بلغ إلى نصف ساقه؟).

(۴) و الكتاب قد تقدّم فى الحديث: (۱۲۱) فى عنوان: «و أمّا علم المكاتبة و الكتبة» من هذا الكتاب: ج ۱ ص ۱۸۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۳

## و أمّا الكرم و الإفضال

فقد كانت شريعة المسيح صلوات اللّه عليه مبتيّة على الكرم، و ذلك إنّه كان فى شريعته: «إذا لطم أحدهم على/ ۵۶۵/ خدّه اليمنى كان يجب على الملطوم أن يعرض بوجهه عنه، و لا ينتصر و لا يكافئوه، بل يريه خدّه اليسرى ليضربها أيضا إن شاء».

و هذا هو أصل الكرم فى اللغة؟ يقال: شاة كريمة إذا أعرضت بوجهه عند الدرّ، و ذلك قوله عزّ و جلّ: وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً [۷۲/ الفرقان: ۲۵]، أى معرضين عنه، و يدلّ عليه قوله عزّ و جلّ فى موضع آخر: وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ [۵۵/ القصص: ۲۸].

فكذلك [كان] المرتضى رضوان اللّه عليه:

۳۹۱- ذكر عنه [عليه السّلام] أنّه قال: «لئن أجمع نفرا من أصحابى و إخوانى على صاع أو صاعين من طعام أحبّ إلىّ من أن أخرج إلى سوقكم هذه و أعتق نسمة» «۱».

۳۹۲- و من كرمه [عليه السّلام] ما روى أنّ ابن ملجم لعنه اللّه كان يدخل عليه فيقربه و يدنيه و يقول: «هذا قاتلى»، و يتمثّل بقول الشاعر «۲»:

أريد حياته؟ و يريد قتلىعذيرك من خليلك من مراد

---

(۱) الحديث غير معهود لى فليحقّق.

(۲) و هو عمرو بن معد يكرب الزبيدى؛ و تمثّل علىّ عليه السّلام بالأبيات التالية مستفيض رواه جماعة كثيرة من القدماء و المتأخّرين؛ و أورده فى كتابه جلّ من كتب مقتل أمير المؤمنين عليه السّلام؛ و نحن أيضا ذكرناه عن مصادر كثيرة فى حرف الدال من الباب السادس من نهج السعادة: ج ۱۲؛ ص ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۴

۳۹۳- و من ذلك ما روى أنّ رجلا أتى أمير المؤمنين رضوان اللّه عليه و قال:

إنّ لى حاجة رفعتها إلى اللّه تعالى قبل أن أرفعها إليك؛ فإن قضيتها [لى] فأحمد اللّه و أشكرك؛ و إن لم تقضها لى أحمد اللّه و أعذرك «۱».

فقال المرتضى رضوان اللّه عليه: اكتب على وجه الأرض حاجتك/ ۵۶۶/ لئلّا أرى أثر المسألة على وجهك!! فكتب [الرجل على وجه الأرض]: إنّى فقير.

فأمر [عليه السّلام] له بحلّة [فأتى بها و دفعت إلى الرجل] فلمّا أخذها أنشأ الرجل يقول:

كسوتنى حلّة تبلى محاسنهافسوف أكسوك من ثوب الثنا حللا؟

إن نلت حسن ثنائى نلت مكرمةو لست تبغى بما قد نلته بدلا

إنّ الثناء ليحيى ذكر صاحبه كالغيث يحيى نداه السهل و الجبلا

لا تزهد الدهر فى عرف بدأت بهفكلّ عبد سيجزى بالذى فعلا ۳۹۴- و من ذلك ما ذكر أنّه كانت لعلىّ كرّم اللّه وجهه جارية تدخل [عليه] و تخرج؟ و كان [له] مؤذّن شابّ؛ فكان [الشابّ المؤذّن] إذا نظر [إلى الجارية] قال لها: أنا و اللّه أحبّك. فلمّا طال ذلك عليها أتت أمير المؤمنين عليّا كرّم اللّه وجهه و أخبرته بذلك؛ فقال لها: إذا قال لك ذلك فقولى له: و أنا و اللّه أحبّك فمه؟

قال [الراوى]: فأعاد الفتى عليها قوله؛ فقالت له: و أنا و اللّه أحبّك فمه؟ فقال [الفتى]: فاصبرى حتّى توفينا أجورنا؟ ممّن يوفّى الصابرين أجرهم بغير حساب «۲» فأعلمت الجارية عليّا بذلك؛ فدعا بالشابّ و زوّجها منه و دفعها إليه.

---

(۱) و فى رواية ابن عساكر: «إنّ لى إليك حاجة فرفعتها إلى اللّه قبل أن أرفعها إليك؛ فإن أنت قضيتها حمدت اللّه و شكرتك؛ و إن أنت لم تقضها حمدت اللّه و عذرتك» كما فى الحديث:

(۱۳۳۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام: ج ۳ ص ۳۰۱ ط ۲.

(۲) هذا هو الظاهر؛ و فى أصلى: (فمن توفى الصابرين أجرهم بغير حساب؟)

و الحديث رواه أيضا محمّد بن أبى المكارم الحنبلى فى الحكاية ۱۶ من كتاب الفتوّة ص ۲۷۵ على ما كتبه لى العلّامة الطباطبائى طاب ثراه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۵

### و أمّا الإخبار عن الكوائن فى الاستقبال:

ف [دليله] قوله [تعالى حاكيا لقول عيسى [عليه السّلام]: وَ أُنَبِّئُكُمْ بِما تَأْكُلُونَ وَ ما تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ [۴۹/ آل عمران: ۳]/ ۵۶۷/ و قوله [تعالى]: وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ [۶/ الصفّ: ۶۱].

فكان عيسى عليه السّلام يخبرهم بما أكلوه بالبارحة [و] عمّا ادّخروه فى بيوتهم فيكون الأمر كما أخبرهم به.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ كان يخبر [هم] عمّا يكون فى هذه الأمّة من الفتن و الحوادث فيجدونه على ما أخبر [به] كما ذكرناه من حديث الخوارج و ذى الثدية؛ و كما قدّمناه فى بيان وجوه علومه.

### و أمّا الكفاءة و الأشكال:

فإنّ يحيى بن زكريّا عليهما السّلام قد كان ابن خالة عيسى عليه السّلام؛ فعضّده تعالى و نصره [به] فكان يحيى أوّل من آمن بعيسى عليهما السّلام كما ذكرناه؛ و كان كفوا له و يصلح لأن يقوم مقامه فى أمره.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ كان كفوا للرسول عليه السّلام يصلح لأن يقوم مقامه فى أمره.

و لعمرى إنّ كفاءة المرتضى رضوان اللّه عليه؛ للرسول صلى اللّه عليه و سلم كانت أوكد من كفاءة يحيى لعيسى لأنّ المرتضى كان

ابن عمّ [الرسول] و ابن العمّ أقرب نسبا من ابن الخالة؛ لأنّ اتّصال الأنساب بالآباء أقرب من اتّصالها بالأمّهات؛ و لذلك قال عليه السّلام عمّ الرجل صنو أبيه/ ۵۶۸/ و قال [صلى اللّه عليه و آله و سلم] للعبّاس: ادعوا إلىّ أبى.

۳۹۵- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو عمرو محمّد بن العبّاس بن محمّد بن حيويه ببغداد؛ قال: حدثنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد اللغوىّ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۶

حدّثنا أبو الحسين أحمد بن محمّد المقرئ المخزومى إملاء قال: حدّثنا عبد اللّه بن أحمد الخزاعى قال: حدّثنا عبيد اللّه بن عبد الرحمن الحرشى قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان؛ عن أبيه عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم فتح مكّة متعلّقا بأستار الكعبة و هو يقول: اللّهمّ ابعث إلى بنى عمّى من يعضدنى.

قال: فهبط جبرئيل عليه السّلام فقال: يا محمّد أ و ليس اللّه قد أيّدك بسيف من سيوف اللّه مجرّد على أعداء اللّه علىّ بن أبى طالب؟ و اللّه لا تزال دينك هذا مثبتا حتّى يثلمه رجل من بنى أميّة يقال له يزيد؛ أقسم ربّى قسما حقّا ليصلينّه جحيما و ليسقينّه حميما، أ فرضيت يا محمّد؟ قال: نعم «۱».

۳۹۶- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: قرأت أنّ ما روى «۲»/ ۵۶۹/ عن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان شيخ بغداد؛ سمع منه ببغداد و قد أجاز لنا أبو بكر ابن شاذان كتابة بجميع ما صحّ من حديثه و [جميع ما] أخذ عنه؛ قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن زكريّا البزّاز؛ قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن سهل بن الحسين مولى بنى أميّة قال: أخبرنا أبو بكر ابن إسماعيل القضاعى بمصر؛ عن الهيثم بن جميل؛ قال: حدّثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن قيس الملائىّ:

عن ابن عبّاس قال: لمّا كان يوم فتح مكّة تعلّق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بأستار الكعبة و هو يقول: اللّهمّ اهدنى؟ من مشركى قريش من بنى عمّى من يعضدنى فنزل جبريل عليه السّلام كالمغضب فقال: يا محمّد أولم يعضدك ربّك بسيف من سيوف اللّه مجرّدا على أعداء اللّه؟ علىّ بن أبى طالب؟.

و لا يزال دينك هذا قائما ما بلغ الليل؟ حتّى يثلمه رجل من بنى أميّة يقال له

---

(۱) أقول: قريبا من ذيل الحديث رواه ابن عساكر بأسانيد فى ترجمة يزيد بن أبى سفيان من تاريخ دمشق: ج ۱۸ من النسخة الأردنيّة ص ۳۰۰ أو ما حولها، و فى مختصر ابن منظور: ج ۲۷ ص ۳۶۶ ط ۱.

و ببالى أنّ الحافظ الطبرانى أيضا أورده فى المعجم الكبير فليراجع البتّة.

(۲) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى المخطوط: (قرأت أنّهما روى ...).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۷

يزيد؛ أقسم ربّك قسما حقّا ليرهقنّه صعودا و ليسقينّه حميما و صديدا؛ أ قد رضيت يا محمّد؟ قال رضيت.

[قال العاصمى:] و سمعت محمّد بن أبى زكريّا الثقة يقول: و هذا أيضا حديث أنا أبرأ من عهدته «۱».

۳۹۷- و أخبرنا الشيخ محمّد بن الهيصم؟ قال/ ۵۷۰/: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البغدادى بها، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن زكريّا؛ البزّاز، و ساق الحديث [المتقدّم] بمثله.

۳۹۸- و أخبرنى شيخى الإمام؛ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد بن محبور التميمىّ قال: أخبرنا علىّ بن محمّد الورّاق، قال: حدّثنا أبو داود، قال: قرأت على أحمد؛ قال: حدّثنا نعيم؟ عن الوليد بن مسلمة، قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز؛ عمّن حدّثه [قال]:

[إنّ] رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ قال: يليكم عثمان و عمر؟ و يزيد و يزيد؛ و الوليد و الوليد و مروان و مروان؛ و محمّد و محمّد.

[قال: و هذا] مذكور فى كتاب الملاحم؟ «۲».

۳۹۹- و أخبرنى شيخى الإمام؛ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد؛ قال:

أخبرنا علىّ بن محمّد؛ قال: حدّثنا أبو داود؛ قال: قرأت على أحمد؛ قال: حدّثنا نعيم؟ قال: حدّثنا عبد اللّه بن مروان الجرجانى عن أبى بكر ابن أبى مريم:

عن راشد بن سعد [قال:] إنّ مروان بن الحكم لمّا ولد دفع إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ليدعو له؛ فأبى أن يفعل!! ثمّ قال: يا ابن الزرقاء إنّ هلاك عامّة أمّتى على يديه و يدى ذرّيته؟ «۳»

---

(۱) و من قوله: (أيضا) يستفاد أنّه قد برأ عن عهدة الحديث السابق أيضا.

(۲) لم يبيّن المصنّف أنّ الحديث المذكور من أىّ كتاب من كتب الملاحم؛ و كتب الملاحم كثيرة؛ و اعتبار كلّ كتاب بوثاقة محتوياته و مؤلّفه.

(۳) كذا فى أصلى؛ و الحديث بهذا اللفظ لا يحضرنى و لكن جاء بمعناه أحاديث كثيرة تلاحظ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۸

۴۰۰- أخبرنى شيخى الإمام؛ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد؛ قال:

أخبرنا علىّ بن محمّد؛ قال: حدّثنا أبو داود؛ قال/ ۵۷۱/: قرأت على أحمد؛ قال: حدّثنا نعيم؛ قال: حدّثنا أبو المغيرة عن ابن عبّاس؟ عن عبد اللّه بن عبيد الكلاعى قال: حدّثنا بعض أشياخنا [قال]:

إنّ [مروان جىء إلى] رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [ف] لمّا نظر إليه ليدعو له قال: لعن اللّه هذا و ما فى صلبه إلّا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم «۱».

۴۰۱- و أخبرنى شيخى الإمام؛ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد؛ قال:

أخبرنا علىّ بن محمّد؛ قال: حدّثنا أبو داود؛ قال: قرأت على أحمد؛ قال: حدّثنا نعيم قال: حدّثنا عبد الرزّاق؛ عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال:

---

بعضها فى التعليق التالى و تالى التالى.

(۱) كذا فى أصلى؛ و فى كثير من المصادر؛ أنّ ذيل هذا الحديث صدر من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى شأن أبى مروان؛ لا فى شأن مروان؛ كما فى الغدير: ج ۸ ص ۲۵۱ ط ۱.

و رواه أيضا الحاكم و حكم بصحّته كما فى أواخر كتاب الفتن من المستدرك: ج ۴ ص ۴۸۱؛ قال:

حدّثنى محمّد بن صالح بن هانئ حدّثنا الحسين بن الفضل؛ حدّثنا مسلم بن إبراهيم؛ حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعىّ حدّثنا علىّ بن الحكم البنانى عن أبى الحسن الجزرى:

عن عمرو بن مرّة الجهنى- و كانت له صحبة- أنّ الحكم بن أبى العاص استأذن على النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فعرف النبىّ صوته و كلامه فقال: ائذنوا له عليه لعنة اللّه و على من يخرج من صلبه إلّا المؤمن منهم- و قليل ما هم- يشرّفون فى الدنيا و يضعون فى الآخرة؛ ذوو مكر و خديعة و يعطون فى الدنيا؛ و ما لهم فى الآخرة من نصيب.

۴۰۱- و هذا الحديث رواه أيضا الحاكم فى أواخر كتاب الفتن من المستدرك: ج ۴ ص ۴۷۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۵۹

---

قال:

حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن علىّ بن عبد الحميد الصنعانى بمكّة حرسها اللّه تعالى؛ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد؛ أنبأنا عبد الرزّاق.

و حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد العنبرىّ حدّثنا محمّد بن عبد السلام؛ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى و محمّد بن رافع القشيرى و سلمة بن شبيب المستملى قالوا: حدّثنا عبد الرزّاق بن همّام الإمام؛ قال: حدّثنى أبى عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف:

عن عبد الرحمن بن عوف (رض) قال: كان لا يولد لأحد مولود إلّا أتى به النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فدعا له؛ فأدخل عليه مروان بن الحكم [ليدعو له] فقال: هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون.

و أيضا روى الحاكم- و حكم بصحّته- فى أواخر كتاب الفتن من المستدرك: ج ۴ ص ۴۸۱ قال:

حدّثنا علىّ بن محمّد بن عقبة الشيبانى حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزى الحافظ؛ حدّثنا علىّ بن الحسين الدرهمىّ حدّثنا أميّة بن خالد؛ عن شعبة:

عن محمّد بن زياد؛ قال: لمّا بايع معاوية لابنه يزيد؛ قال مروان: (سنّة أبى بكر و عمر) فقال: عبد الرحمن بن أبى بكر: (سنّة هرقل و قيصر) فقال: [له مروان]: أنزل اللّه فيك (و الذى قال لوالديه أفّ لكما) الآية [۱۷/ الأحقاف: ۴۶] قال: فبلغ عائشة (رض) فقالت:

كذب و اللّه؛ ما هو به؛ و لكن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لعن أبا مروان و مروان فى صلبه؛ فمروان فضض من لعنة اللّه عزّ و جلّ.

و هذا الحديث رواه العلّامة الأمينى عن مصادر فى كتابه القيّم الغدير: ج ۸ ص ۲۵۲ ط ۱.

فليراجع البتّة.

و أشار إليه أيضا ابن الأثير فى مادّة (فضض) من كتاب النهاية قال: و منه حديث عائشة قالت لمروان: «إنّ النبىّ لعن أباك و أنت فضض من لعنة اللّه» أى قطعة و طائفة منها؛ ثمّ قال ابن الأثير: و رواه بعضهم: «فظاظة من لعنة اللّه» بظاءين من (الفظيظ) و هو ماء الكرش.

و قال الزمخشرىّ [فى الفائق]: افتظظت الكرش: اعتصرت ماءها؛ كأنّها [قالت لمروان:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۰

---

أنت] عصارة من اللعنة أو فعالة من (الفظيظ) [و هو] ماء الفحل أى أنت نطفة من اللعنة.

و رواه أيضا الفيروزآبادىّ فى مادّة (فضّ) من كتاب القاموس؛ و نسوق كلامه مزجا بكلام الزبيدى فى تاج العروس: ج ۵ ص ۶۹ ط ۱؛ قال:

و منه قول عائشة (رض) لمروان حين كتب إليه معاوية ليبايع الناس ليزيد؛ فقال عبد الرحمن بن أبى بكر: (أ جئتم بها هرقليّة؟ تبايعون لأبنائكم؟) فقال مروان: أيّها الناس هذا الذى قال اللّه فيه: (و الذى قال لوالديه أفّ لكما) الآية: [۱۷/ الأحقاف: ۴۶] فغضبت عائشة (رض) و قالت: «و اللّه ما هو به؛ و لو شئت أن أسمّيه لسمّيته؛ و لكن اللّه لعن أباك و أنت فى صلبه؛ فأنت فضض من لعنة اللّه»

و يروى (فضض) كعنق. و (فضاض) مثل غراب- الأخير عن شمر- أى أنت قطعة و طائفة منها أى من لعنة اللّه و رسوله صلى اللّه عليه و سلم هكذا فسّره شمر.

و قال ثعلب: أى خرجت من صلبه متفرّقا؟ يعنى ما انفضّ من نطفة الرجل و تردد فى صلبه؛ نقله الجوهرى.

و روى بعضهم فى هذا الحديث: «فأنت فظاظة» بظاءين من الفظيظ و هو ماء الكرش؛ و أنكره الخطابىّ. ثمّ ذكر القول المتقدّم عن الزمخشرىّ.

و ممّا تقدّم ظهر أنّ صدور هذا الكلام من أمّ المؤمنين عائشة قطعيّ فلا مورد لما علّقه الذهبيّ على قول الحاكم حيث قال- بعد الحديث المتقدّم الذكر عنه-: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه) فقال الذهبى فى تلخيصه: (فيه انقطاع محمّد لم يسمع من عائشة).

و روى أبو يعلى فى الحديث: (۶۲۱) من مسند أبى هريرة من مسنده: ج ۱۱؛ ص ۳۴۸ ط ۱؛ قال:

حدّثنا مصعب بن عبد اللّه؛ قال: حدّثنى ابن أبى حازم؛ عن العلاء عن أبيه؛ عن أبى هريرة [قال]:

انّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم رأى فى المنام كأنّ بنى الحكم ينزون على منبره و ينزلون؛ فأصبح كالمتغيّظ و قال: «ما لى رأيت بنى الحكم ينزون على منبرى نزو القردة» قال: فما رئى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتّى مات صلى اللّه عليه و سلم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۱

---

قال محقّقه فى تعليقه ما تفصيله: إسناده صحيح؛ و ابن أبى حازم هو عبد العزيز بن سلمة.

و [الحديث] ذكره الهيثمى و قال: رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد اللّه بن الزبير و هو ثقة. كما فى (باب أئمّة الظلم و الجور و أئمّة الضلال) من مجمع الزوائد: ج ۵ ص ۲۴۳.

و صحّحه أيضا الحاكم و وافقه الذهبيّ كما فى المستدرك: ج ۴ ص ۴۸۰.

و رواه الحافظ ابن حجر و عزّاه إلى أبى يعلى فى الحديث: (۴۵۳۰) من كتاب المطالب العالية:

ج ۴ ص ۳۳۲.

و نقل الشيخ حبيب الرحمن عن البوصيرى أنّ رواته ثقات.

و رواه أيضا المتّقى برقم: (۳۱۷۳۶) و تاليه من كنز العمّال: ج ۱۱؛ ص ۳۵۸.

و نزا- بابه عدى-: وثب. و مستجمعا: مجدّا- و قال النووىّ فى شرح مسلم: ج ۲ ص ۵۵۸:

المستجمع: المجدّ فى الشىء القاصد له.

و قال ابن حجر فى كتاب هدى السارى ص ۹۹: مستجمعا ضاحكا أى مقبلا على ذلك؟

أقول: و الحديث رواه ابن عساكر بأسانيد عن أبى يعلى- كما رواه أيضا بأسانيد عن غيره- فى أواسط ترجمة مروان بن الحكم من المصورة الأردنيّة من تاريخ دمشق: ج ۱۶ ص ۳۵۷ و فى مختصر ابن منظور: ج ۲۴ ص ۱۹۰؛ ط ۱.

و أيضا روى أبو يعلى فى الحديث: (۶۸۳) من مسند أبى هريرة من مسنده: ج ۱۱؛ ص ۴۰۲ قال:

حدّثنا يحيى بن أيّوب؛ حدّثنا إسماعيل بن جعفر؛ قال: أخبرنى العلاء [بن عبد الرحمن] عن أبيه عن أبى هريرة أنّه [أى النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] قال: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين؛ كان دين اللّه دغلا و مال اللّه دولا و عباد اللّه خولا!!

قال محقّقه فى تعليقه: و ذكره ابن حجر- و عزّاه إلى أبى يعلى- برقم (۴۵۳۱) من كتاب المطالب العالية: ج ۴ ص ۳۳۲.

و نقل الشيخ حبيب الرحمن؛ عن البوصيرى أنّه قال: رواه أبو يعلى بسند صحيح.

ثم قال: و [ورد] فى الباب عن أبى سعيد الخدرى و قد تقدم [فى مسنده] برقم: (۱۱۵۲).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۲

---

و رواه أيضا الحاكم بإسناده عن أبى ذر الغفارى و أبى سعيد الخدرى رضى اللّه تعالى عنهما كما فى كتاب الفتن و الملاحم من المستدرك: ج ۴ ص ۴۸۰ قال:

حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عقبة الشيبانى بالكوفة؛ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى القاضى حدّثنا محمّد بن جعفر؛ عن أبيه عن إسحاق بن يوسف الأزرق؛ حدّثنى إسحاق بن يوسف؛ حدّثنا شريك بن عبد اللّه؛ عن الأعمش؛ عن شقيق بن سلمة:

عن حلام بن جذل الغفارى قال: سمعت أبا ذرّ جندب بن جنادة الغفارى يقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: «إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا مال اللّه دولا و عباد اللّه خولا و دين اللّه دغلا»

قال حلام: فأنكر ذلك على أبى ذرّ؛ فشهد علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه أنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: «ما أضلّت الخضراء و لا أقلّت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذرّ؛ و أشهد أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم قاله.

قال الحاكم- و أقرّه الذهبى-: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه. ثمّ قال:

و شاهده حديث أبى سعيد الخدرى [الذى] حدّثنا [ه] أبو بكر محمّد بن أحمد بن بالويه؛ حدّثنا موسى بن هارون بن عبد اللّه الإمام؛ حدّثنا زكريّا بن يحيى زحمويه؛ حدّثنا صالح بن عمر؛ حدّثنا مطرف بن طريف؛ عن عطيّة:

عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا دين اللّه دغلا و عباد اللّه خولا و مال اللّه دولا.

و هكذا رواه [أيضا] الأعمش عن عطيّة [على ما] حدّثنا [بسنده عنه] أبو بكر ابن بالويه [قال:] حدّثنا موسى بن هارون؛ حدّثنا محمّد بن حميد؛ حدّثنا جرير؛ عن الأعمش؛ عن عطيّة:

عن أبى سعيد رضى اللّه عنه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا مال اللّه دولا و دين اللّه دغلا و عباد اللّه خولا.

أقول: هذا قليل من كثير ممّا صدر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و من أراد المزيد؛ فعليه ببقيّة ما رواه الحاكم فى كتاب الفتن و الملاحم من المستدرك: ج ۴ ص ۴۸۰ و ما حولها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۳

---

و ليراجع أيضا ما حقّقه العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى عنوان: «أيادى الخليفة عند الحكم بن أبى العاص» من كتاب الغدير: ج ۸ ص ۲۴۸- ۲۹۸ ط ۱.

و رواه أيضا البيهقى بأسانيد فى «باب ما جاء فى إخباره [أى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] بصفة بنى عبد الحكم بن أبى العاص ...» من كتاب دلائل النبوّة: ج ۶ ص ۵۰۷ قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علىّ بن عبد الخالق المؤذّن؛ أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن خنب ببخارى أخبرنا أبو إسماعيل الترمذىّ حدّثنا أيّوب بن سليمان بن بلال؛ قال: حدّثنى أبو بكر ابن أويس؛ قال: حدّثنى سليمان بن بلال؛ عن العلاء بن عبد الرحمن؛ عن أبيه عن أبى هريرة قال:

إنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: إذا بلغ بنو أبى العاص أربعين رجلا اتّخذوا دين اللّه دغلا و عباد اللّه خولا و مال اللّه دولا.

[و] حدّثنا أبو منصور الظفر بن محمّد العلوىّ حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد العنبرى حدّثنا إبراهيم بن أبى طالب؛ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم؛ حدّثنا جرير؛ عن الأعمش؛ عن عطيّة:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا دين اللّه دغلا و مال اللّه دولا و عباد اللّه خولا.

[و] أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان؛ أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار؛ حدّثنا تمتام- و هو محمّد بن غالب- حدّثنا كامل بن طلحة؛ حدّثنا ابن لهيعة:

عن أبى قبيل أنّ [عبد اللّه] ابن موهب أخبره أنّه كان عند معاوية بن أبى سفيان؛ فدخل عليه مروان؛ فكلّمه فى حاجة فقال: اقض حاجتى يا أمير المؤمنين فو اللّه إنّ مئونتى لعظيمة و إنّى أبو عشرة و عمّ عشرة و أخو عشرة.

فلمّا أدبر مروان و ابن عبّاس جالس مع معاوية على السرير؛ فقال معاوية: أنشدك باللّه [ظ] يا ابن عبّاس أ ما تعلم أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتّخذوا مال اللّه بينهم دولا و عباد اللّه خولا و كتاب اللّه دغلا.

فإذا بلغوا تسعة و تسعين و أربع مائة كان هلاكهم أسرع من لوك تمرة؟! فقال ابن عبّاس:

اللّهمّ نعم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۴

كان لا يولد لأحد مولود إلّا أتى به النبىّ صلى اللّه عليه فدعا له؟ فأدخل عليه مروان بن الحكم [فقال النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم]: هو الوزغ بن الوزغ؛ الملعون ابن الملعون.

[قال العاصمىّ:] قلت: و الذى يدلّ على صحّة ما ذكرناه من أمر الكفاءة [هو] ما:

---

و ذكر مروان حاجة له فردّ مروان عبد الملك إلى معاوية فكلّمه فيها فلمّا أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك اللّه يا ابن عبّاس أ ما تعلم أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذكر هذا فقال: أبو الجبابرة الأربعة؟ فقال ابن عبّاس: اللّهمّ نعم.

و نقله و تاليه ابن كثير عن البيهقى فى تاريخه: البداية و النهاية: ج ۳ ص ۲۴۲.

و الحديث رواه أيضا الطبرانى فى مسند ابن عبّاس برقم: (۱۲۹۸۲) من المعجم الكبير: ج ۱۲؛ ص ۱۸۲؛ قال:

حدّثنا أحمد بن رشدين؛ حدّثنا محمّد بن سفيان؛ حدّثنا ابن لهيعة:

عن أبى قبيل أنّ [عبد اللّه] ابن موهب أخبره أنّه كان عند معاوية بن أبى سفيان؛ فدخل عليه مروان فكلّمه فى حوائجه فقال: اقض حاجتى يا أمير المؤمنين فو اللّه إنّ مئونتى لعظيمة؛ إنّى أصبحت أبا عشرة و أخا عشرة و عمّ عشرة. فقال معاوية أنشدك اللّه يا ابن عبّاس أ ما تعلم أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتّخذوا آيات اللّه بينهم دولا؟ و عباده خولا و كتابه دغلا!!! فإذا بلغوا تسعة و تسعين و أربع مائة؛ كان هلاكهم أسرع من [لوك] الثمرة؟ قال ابن عبّاس: اللّهمّ نعم.

فذكر مروان حاجة له فردّ مروان عبد الملك إلى معاوية فكلّمه فيها؛ فلمّا أدبر قال معاوية:

أنشدك اللّه يا ابن عبّاس أ ما تعلم أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذكر هذا فقال: أبو الجبابرة الأربعة» قال ابن عبّاس: اللّهمّ نعم.

فلذلك ادّعا معاوية زيادا!!!

أقول: و الحديث حرفيّا أورده أيضا فى مسند معاوية برقم: (۸۹۷) من المعجم الكبير: ج ۱۹؛ ص ۳۸۲.

و قال محقّقه فى تعليقه: و للحديث طرق أخرى فراجعه فى سلسلة الصحيحة- لشيخنا ناصر الدين الألبانى برقم: (۷۴۴).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۵

۴۰۲- أخبرناه محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل الورّاق ببغداد إملاء سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة؛ قال: حدّثنا عبد الصمد بن علىّ بن محمّد بن مكرم؛ قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عطيّة البكرى بالكوفة؛ قال حدّثنا مخول بن إبراهيم «۱» قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس/ ۵۷۲/ عن أبى إسحاق السبيعىّ؟ عن حبشىّ بن جنادة السلولى «۲» قال:

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى المخطوط «محول بن إبراهيم».

(۲) هذا الصواب؛ و فى أصلى: (عن خنيس بن جنادة السلوى).

و الذى يدلّ على ما قلناه ما رواه الحافظ النسائىّ فى عنوان: «ذكر قول النبىّ- صلى اللّه عليه و سلم-: (علىّ منّى و أنا منه)» فى

الحديث: (۶۹) من كتابه خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۳۷ ط بيروت؛ قال:

أخبرنا أحمد بن سليمان [بن عبد الملك الرهاوىّ] قال: حدّثنا زيد بن حباب؛ قال: حدّثنا شريك؛ قال: حدّثنا أبو إسحاق؛ قال: حدّثنى حبشىّ بن جنادة السلولىّ قال:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: علىّ منىّ و أنا منه.

[قال شريك:] فقلت: لأبى إسحاق: أين سمعته منه؟ فقال: وقف علىّ هاهنا فحدّثنى به.

و يحتمل بعيدا أن يكون ما فى أصلى من كلمتى: (جنادة السلوىّ) مصحّفتان عن كلمتى: (حذافة ... السهمى) فيكون هو من ذكره ابن حجر فى حرف الخاء من كتاب الإصابة: ج ۲ ص ۱۴۲ قال:

خنيس- بالتصغير- ابن حذافة بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سهم القرشى السهمىّ أخو عبد اللّه؛ كان من السابقين؛ و هاجر إلى الحبشة ثمّ رجع فهاجر إلى المدينة و شهد بدرا؛ و أصابته جراحة يوم أحد فمات منه؛ و كان زوج حفصة بنت عمر؛ فتزوّجها النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم بعده ...

أقول: و على هذا الاحتمال المردود تكون رواية أبى إسحاق عنه بالواسطة؛ لأنّه ما كان مولودا حين استشهد خنيس.

و أبعد من الاحتمال المتقدّم احتمال أن تكون كلمة (السلوى) فى أصلى مصحّفة عن (الأوسى) فيكون الرجل هو ما ذكره أيضا ابن حجر فى حرف الخاء من كتاب الإصابة: ج ۲ ص ۱۴۳؛ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۶

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: علىّ منّى و أنا منه؛ لا يؤدّى عنّى إلّا أنا [أ] و علىّ «۱».

---

خنيس بن أبى السائب ابن عبادة بن مالك بن أصلع بن عيينة الأنصارى الأوسى من بنى جهجاه؛ شهد بيعة الرضوان و ما بعدها ثمّ فتوح العراق ...

و الصواب هو ما أيّدناه أوّلا بحديث النسائى؛ و راجع أيضا ما قبله و ما بعده ففيهما أيضا شواهد لما أورده العاصمى هاهنا.

(۱) و قريبا منه رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۷۳) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۳۹- ۱۴۱؛ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۷

## ذكر مشابه نبيّنا محمّد حبيب اللّه صلى اللّه عليه و على إله و [الصالحين من] صحبه و ذرّياته.

### اشارة

و وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان اللّه عليه و بين نبيّنا محمّد المصطفى- صلوات اللّه عليه- عدد الحصى و الثرى و عدد ما فى الآخرة و الأولى- بثلاثة و عشرين شيئا: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۱۶۷ ذكر مشابه نبينا محمد حبيب الله صلى الله عليه و على إله و[الصالحين من] صحبه و ذرياته. ..... ص : ۱۶۷

ّلها: بالخلق و الطينة.

و الثانى: بالأخوّة و القرابة.

و الثالث: بالعمر و المدّة.

و الرابع: بالاستسقاء فى الجدوبة.

و الخامس: باسم الرقّ و العبودة.

و السادس: بالعفو و المغفرة.

و السابع: بالأذن الواعية.

و الثامن: بالحفظ و العصمة.

و التاسع: بالأمر و الطاعة.

و العاشر: بالأذى و المحنة.

و الحادى عشر: بالحبّ و المودّة «۱».

و الثانى عشر: بالشنان و البغضة.

و الثالث عشر: بالخلاف و المفارقة.

و الرابع عشر: بالشتم و المسبّة.

و الخامس عشر: بالسؤدد و الرفعة.

و السادس عشر: بالأولى و الأحقيّة.

و السابع عشر: بالمولى و الولاية/ ۵۷۳/.

و الثامن عشر: باللواء و الراية.

و التاسع عشر: بالأوّل و السبقة؟

---

(۱) كذا هنا، و قد أدمج المصنّف هذا مع تاليه عند التفصيل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۸

و العشرون: بالصاحب و الصحبة.

و الحادى و العشرون: بالتشبيه بالشجرة.

و الثانى و العشرون: بالتسمية فى حال الولادة.

و الثالث و العشرون: بالأبوين فى الحكم و التسمية «۱».

## أمّا الخلق و الطينة

۴۰۳- فقوله صلى اللّه عليه و سلم: «خلقت من أطيب الطين، و خلق محبّى من أسفلها، ثمّ خلطت العليا بالسفلى، فلو لا النبوّة و الرسالة لكنت رجلا من أمّتى».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه:

۴۰۴- فيما روى عن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «كنت أنا و علىّ نورا بين يدى اللّه عزّ و جلّ من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام».

و ذكر الحديث بطوله؛ مذكور ذلك و أشكاله فى فصل مشابه أبينا آدم صلوات اللّه عليه بإسنادها بتمامها «۲».

---

(۱) كذا هنا، و سيأتى عند التفصيل: «و التسوية».

۴۰۳- و الحديث رواه أبو الخير الطالقانى بالسند المذكور هنا- و بدون الذيل المكذوب الّذى ذكره هاهنا- فى الباب ۳۱ من كتاب

«الأربعين المنتقى».

و مثله رواه أيضا الحموئى فى الباب ۲۰ من كتاب «فرائد السمطين»: ج ۱ ص ۱۱۰، طبعة بيروت.

(۲) تقدّم فى الحديث: (۳۳) فى عنوان: «أمّا الخلق و الطينة»- و هى الجهة الأولى من جهات التشابه بين آدم صفىّ اللّه و علىّ ولىّ- فى ص ۱۵۳؛ من أصلى المخطوط؛ و فى هذه الطبعة:

ج ۱؛ ص ۱۱۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۶۹

## و أمّا الأخوّة و القرابة

۴۰۵- فلقد أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن داود بن سليمان قال: حدثنا على بن الحسين بن حيان- [و هو] مروزى الأصل- ببغداد/ ۵۷۴/ قال: حدثنا عمرو بن نصر بن عبد اللّه النيسابورى قال: حدثنا عثمان بن عبد اللّه المغربى قال: حدثنا مسلم بن خالد قال:

سمعت جعفر بن محمّد [يذكر] عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم: «لمّا أسرى بى إلى السماء السابعة قال لى جبرئيل: تقدّم يا محمّد فو اللّه ما نال هذه الكرامة ملك مقرّب و لا نبىّ مرسل. فأوعز إلىّ ربّى أشياء، فلمّا أن رجعت نادانى مناد من وراء الحجاب: نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك علىّ، فاستوص به خيرا (۱)».

۴۰۶- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

---

(۱) إلى هنا ذكره القزوينى فى الباب: (۳۱) من كتابه الأربعين المنتقى.

و رواه الحمّوئى بسندين فى أوّل الباب العشرين من كتاب فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۱۰۹- ۱۱۰؛ ط بيروت.

و كان فى أصلى زيادة باطلة أسقطناها لجهالة بعض رواتها ممن يحتمل أن يكون هو مختلق تلك الزيادة.

۴۰۶- و هذا هو الحديث (۸۲) من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام.

و رواه أيضا الشيخ الصدوق رفع اللّه مقامه فى الحديث ۳۹ من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ۲ ص ۳۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۰

قرئ على أبى الحسن علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها و أنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفرّاء قال: حدثنى على بن موسى الرضا قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر/ ۵۷۵/ عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب كرّم اللّه وجوههم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك على».

۴۰۷- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو عمرو البحيرى الحافظ «۱» إملاء فى المحرّم سنة أربع و ثمانين و ثلاث مائة، قال: أخبرنا محمّد بن أبى الفضل السجستانى قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب الرازى.

---

و رواه الرافعى فى ترجمة على بن الحسن بن بندار التميمى من كتابه «التدوين».

و رواه أيضا ابن المغازلى فى الحديث: (۶۶ و ۹۶) من كتاب المناقب ص ۴۴ و ص ۶۷، و رواه محقّقه فى هامشه فى المورد الأوّل عن

كفاية الطالب؛ ص ۴۴ و عن السيوطى فى ذيل اللالى المصنوعة ص ۶۰ و عن كنز العمّال- نقلا عن مصادر مختلفة-: ج ۶ ص ۱۲۲؛ و ص ۳۹۸ و عن الخوارزمى فى الحديث: (۴) من الفصل (۱۹) من كتاب المناقب ص ۲۳۶؛ و فى ط ص ۲۹۴

و قريبا منه رواه أيضا ابن عساكر؛ فى الحديث: (۱۵۹) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۳۱؛ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن عبد الواحد الدينورى [قال:] أنبأنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن الخلّال إملاء؛ أنبأنا أحمد بن إبراهيم؛ أنبأنا عبد اللّه بن علىّ بن أحمد بن عامر الطائىّ حدّثنى أبى حدّثنى علىّ بن موسى الرضا؛ عن أبيه موسى عن أبيه جعفر بن محمّد؛ عن أبيه [محمّد بن علىّ؛ عن أبيه] علىّ بن الحسين؛ عن أبيه الحسين بن علىّ:

عن أبيه علىّ بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل؛ و نعم الأخ أخوك علىّ بن أبى طالب.

(۱) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى «أبو عمرو البخترى».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۱

و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن أبى جعفر الرازى، عن أبيه، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم بن [عتيبة، عن] مقسم:

عن ابن عبّاس قال: لمّا قدم رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] مكّة قال لعلى بن أبى طالب: «يا علىّ أنت مولى اللّه و مولى رسوله، يا علىّ أنت منّى و أنا منك، و أنت أخى و صاحبى» «۱».

۴۰۸- و أخبرنى شيخى الإمام قال: أخبرنا أبو الحسين عبد اللّه بن المأمون، عن محمّد بن الكرّام، عن أحمد بن عيسى الدامغانى، عن يحيى بن المغيرة/ ۵۷۶/ عن جرير، عن الأعمش، عن عطيّة العوفى:

عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت النبىّ صلى اللّه عليه يقول: «لمّا أن كانت ليلة أسرى بى جبرئيل عليه السّلام أدخلنى الجنّة فأتانى بسفرجلة من سفرجلها ففككتها- أو قال: فكسرتها- فخرجت منها حوراء فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا رسول اللّه».

[قال النبى صلّى اللّه عليه و آله]: «فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة خلقنى [اللّه] من ثلاثة أنواع: أعلاى من المسك الأذفر، و وسطى من العنبر الأشهب، و أسفلى من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لى صاحب العرش:

«كونى» فكنت، خلقنى الجبّار لأخيك و وصيّك على بن أبى طالب» «۲».

---

(۱) و انظر الحديث: (۱۴۱) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۱۷؛ و ما بعدها ط ۲.

(۲) و قريبا منه؛ رواه الخوارزمى بسند آخر فى الحديث: (۱۰) من الفصل: (۱۹) من مناقبه ص ۲۹۵ قال:

و أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمّد بن عبد اللّه بن نصر الزاغونى حدّثنى أبو الحسين محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقر حىّ حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۲

[و بالسند المتقدّم] قال الدامغانى: و حدثنا روح، عن جرير، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبى سعيد، عن النبى [صلّى اللّه عليه و آله] مثله.

۴۰۹- و أخبرنى شيخى الإمام قال: أخبرنا إبراهيم بن جعفر قال: حدثنا أبو حامد أحمد [بن] مهدى الطوشنى؟ عن أبى على النهروانى، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

علیّ بن بندار؛ حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان؛ حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر [الطائيّ حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان؛ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا؛ حدّثني أبي موسى بن جعفر؛ حدّثني أبي جعفر بن محمّد؛ حدّثني أبي محمّد بن عليّ حدّثني أبي عليّ بن الحسين؛ حدّثني أبي الحسين بن عليّ حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله [و سلم]: لمّا أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنّة و ناولني سفرجلة و أنا أقلّبها إذ انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها؛ فقالت: السلام عليك يا محمّد. فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك؛ و وسطي من كافور؛ و أعلاي من عنبر؛ عجنني من ماء الحيوان ثمّ قال لي الجبّار: (كوني) فكنت؛ خلقني لأخيك و ابن عمّك عليّ بن أبي طالب.

۴۰۹- و قريبا منه بسند آخر؛ رواه ابن المغازلي في الحديث: (۴۵۶) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۴۰۱ قال:

أخبرنا أبو إسحاق بن غسّان الدقّاق البصري- فيما كتب به إليّ- حدّثنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمّد؛ حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائيّ حدّثنا أبي حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا؛ قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد؛ قال:

حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين؛ قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب- عليهم السلام- قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۳

عن ابن عبّاس قال: قال النبي صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «لمّا كانت ليلة أسري بي إلى السماء السابعة أدخلني/ ۵۷۷/ جبرئيل الجنّة و أقعدني على درنوك من درانيك الجنّة، فناولني سفرجلة فانفلقت السفرجلة بنصفين فخرجت منها درّة بيضاء فانفلقت الدرّة بنصفين فخرجت منها حوراء فضحكت في وجهي فقالت: السلام عليك يا رسول اللّه. فقلت: و عليك السلام، من أنت رحمك اللّه؟

فقالت: أنا الراضية المرضيّة خلقني اللّه من ثلاثة أنواع: أوّلي من المسك الأذفر، و وسطي من العنبر، و أخري من الكافور، عجنت بماء الحيوان، ثمّ قال لي الجبّار: «كوني» فكنت بقدرته لعلي بن أبي طالب».

ثمّ نزل عليه جبرئيل عليهما السّلام فقال: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ [۶۷/ المائدة: ۵].

۴۱۰- و أخبرني محمّد بن أبي زكريّا قال: حدثنا أبو محمّد بكر؟ أحمد بن محمّد بن دفر؟ السمناني بها سنة ثمان و سبعون و ثلاث مائة؟ قال: حدثنا علي بن محمّد

---

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله [و سلم]: لمّا أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنّة ثمّ ناولني سفرجلة ف [بينا] أنا أقلبها؟ إذا انفلقت فخرجت [منها] حوراء لم أر أحسن منها؛ فقالت: السلام عليك يا محمّد. فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك؛ و وسطي من كافور؛ و أعلاي من عنبر؛ عجنني بماء الحيوان [ثمّ] قال لي الجبّار: كوني. فكنت؛ خلقني لأخيك و ابن عمّك عليّ بن أبي طالب.

و لذيل الحديث أيضا شواهد كثيرة جدّا؛ يجد الباحث كثيرا منها في تفسير الآية: (۶۷) من سورة المائدة في كتاب شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۲۴۹- ۲۵۸ ط ۲.

و ليراجع أيضا الباب: (۳۷) من كتاب غاية المرام- للسيّد البحراني- ص ۳۳۴.

۴۱۰- و قريبا منه جدّا رواه الحافظ ابن عساكر في الحديث: (۱۴۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص

۱۱۷؛ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۴

قال: حدثنا مهدى- و هو ابن حسسفة؟- قال: حدثنا الفضل بن أبى طالب قال:

حدثنا علىّ بن قادم قال: حدثنا علىّ بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير [عن ابن عمر] قال:

اخا رسول اللّه صلى اللّه عليه بين أصحابه فجاء علىّ تدمع عيناه فقال:

يا رسول اللّه/ ۵۷۸/ آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟ فقال له [النبى صلّى اللّه عليه و آله]: «أنت أخى فى الدنيا و الآخرة».

۴۱۱- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن بالويه؛ قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال:

حدثنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى قال: حدثنى ابن لهيعة، عن حيىّ بن عبد اللّه المعافرى «۱» عن أبى عبد الرحمن الحبلى:

---

۴۱۱- و قريبا منه جدّا رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۰۱۲) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۸۴ ط ۲.

و للحديث مصادر كثيرة يجد الطالب كثيرا منها فى تعليق الحديث المتقدّم الذكر من تاريخ دمشق.

(۱) هذا هو الصواب المذكور فى ترجمة الرجل من كتاب الكامل- لابن عدىّ-: ج ۱؛ ص ۳۰۰؛ و مثله فى ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۳ ص ۷۲ و مثلهما فى تقريب التهذيب: ج ۱؛ ص ۲۰۹.

و فى أصلى المخطوط من كتاب زين الفتى: «قال: حدّثنى أبى لهيعة؟ عن جبير بن عبد اللّه المغافرى عن أبى عبد الرحمن الجبلى؟».

و الحديث رواه ابن عساكر برقم: (۱۰۱۲) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۸۴ ط ۲.

و أيضا روى ابن عساكر قريبا منه فى الحديث: «۱۰۳۶» من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۱۷؛ ط ۲؛ و ليلاحظ ما علّقناه عليهما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۵

عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه فى مرضه الّذى توفّى فيه: «ادعوا إلىّ أخى». فأرسلوا إلى أبى بكر [فجاء] و دخل عليه فسلّم عليه فأجابه فقال: أرسل إلىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه؟ فلم يردّ [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله] إليه الكلام، فرجع أبو بكر

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «أرسلوا إلى أخى [فادعوه إلىّ]». فأرسلوا إلى عمر بن الخطّاب فجاءه فسلّم عليه فأجابه فقال: أرسل إلىّ رسول اللّه صلى اللّه عليه؟ فلم يردّ إليه الكلام [فرجع عمر].

فقال [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]: «أرسلوا إلى أخى». فأرسلوا إلى عثمان فدخل عليه فسلّم عليه فأجابه فقال: أرسل إلىّ نبىّ اللّه؟ فلم يردّ إليه الكلام!

فقال [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]: «أرسلوا إلى أخى». فقالت أمّ سلمة: هل تعلمون له أخا إلّا أبا السبطين؟ فأرسلوا إليه [فجاء] على بن أبى طالب/ ۵۷۹/ رضى اللّه عنه فدخل فسلّم عليه فقال: أرسل إلىّ نبى اللّه؟ قال: «نعم». قال: فولّيا وجوههما إلى الحائط و ردّا عليهما ثوبا، فأسرّ إليه و النّاس محبوسون وراء الباب.

فخرج على [عليه السلام] فقال له رجل من النّاس: أسرّ إليك نبىّ اللّه؟ قال:

«نعم أسرّ إلیّ ألف باب فی کلّ باب ألف باب»!

فقال له رجل: و عقلته یا علی؟ قال: «و عقلته». قال: فما السواد الّذی فی القمر؟ قال: «إنّ اللّه تعالی یقول: وَ جَعَلْنَا اللَّیْلَ وَ النَّهارَ آیَتَیْنِ فَمَحَوْنا آیَةَ اللَّیْلِ وَ جَعَلْنا آیَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً [۱۲/ الإسراء: ۱۷]، فقال الرجل الّذی سأله:

عقلته یا علیّ.

۴۱۲- و أخبرنا محمّد بن أبی زکریّا قال: أخبرنا أبو الحسین محمّد بن أحمد بن جعفر الجوری قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن بالویه العفصی قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال: حدثنا محمّد بن نوح السعدی قال: حدثنا عمرو بن الأزهر العتکی قال: حدثنا سعید بن أبی عروبة، عن قتادة، عن أبی فروة، عن أبی الأسود قال:

کان رسول اللّه صلی اللّه علیه جالسا عند أصحابه و هم ینتسبون و علیّ بن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۱۷۶

أبی طالب کرّم اللّه وجهه ساکت، فقال له نبیّ اللّه: «یا علیّ أ تنسب [نفسک]؟ فقال علی رضی اللّه عنه:

محمّد النبیّ أخی و صهریو حمزة سیّد الشهداء عمّی

و جعفر الّذی یضحی/ ۵۸۰/ و یمسییطیر مع الملائکة ابن أمّی

و بنت محمّد سکنی و عرسیمساط لحمها بدمی و لحمی

و سبطا أحمد ابنای منهافمن منکم له سهم کسهمی

سبقتکم إلی الإسلام طرّاغلاما ما بلغت أوان حلمی

و ما إن زلت أضربهم بسیفیإلی أن ذلّ للإسلام قومی «۱» ۴۱۳- و أخبرنا محمّد بن أبی زکریّا قال: أخبرنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ قال:

أخبرنا أبو بکر أحمد بن إسحاق الصبغی قال: أخبرنا محمّد بن یونس قال: حدثنا إبراهیم بن زکریّا البزّاز قال: حدثنا موسی بن محمّد بن عطاء السلمی قال:

حدثنا أبو عبد اللّه الشامی، عن النجیب بن السری قال:

نازع علیّ رجلا یوما فی أمر فقال علی رضی اللّه عنه:

محمّد النبیّ أخی و صهری[و حمزة سیّد الشهداء عمّی] الأبیات.

۴۱۴- و أخبرنی شیخی محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علی بن إبراهیم بن علیّ قال: حدثنا أحمد بن محمّد بن بالویه العفصی قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال: حدثنا محمّد بن نوح السعدی.

و ساق الحدیث علی السیاق الأوّل بنحوه.

و إنّما اکتفیت بذکر المرتضی فی هذا الموضع؛ لأنّ ذکر الأخ موجب لذکر أخیه لحقّ الإضافة، فکما أنّ النبی صلی اللّه علیه سمّاه أخا نفسه، فکذلک جعل

---

(۱) و للأبیات- أو ما یقربها- مصادر؛ و قد ذکرناها بزیادة بعض الأشطار فی المختار: (۶۶) من باب کتب أمیر المؤمنین علیه السلام فی الباب الثانی من نهج السعادة: ج ۴ ص ۱۶۱؛ ط ۱.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۱۷۷

نفسه علیه السّلام أخاه رضی اللّه عنه/ ۵۸۱/.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۱۷۸

### و أمّا العمر و المدّة

فإنّ النبى صلى اللّه عليه خرج من الدنيا و هو ابن ثلاث و ستّين سنة، كما ذكره أصحاب المغازى و التواريخ، معروف ذلك فى كتبهم.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه فى إحدى الروايات، فقد روى عن عامر بن سعد قال: قتل أمير المؤمنين على رضى اللّه عنه و هو ابن ثلاث و ستّين سنة.

۴۱۵- و روى محمّد بن إسحاق بن خزيمة قال: [حدثنا] محمّد بن رافع قال:

حدثنا عبد الرزّاق «۱» قال: حدثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن و غيره قال:

كان أوّل من امن به على بن أبى طالب؟ و هو ابن خمس عشرة سنة أو ستّ عشرة سنة.

۴۱۶- و أيضا قال [محمّد بن إسحاق]: حدثنا محمّد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزّاق «۲» قال: أخبرنا معمر، قال: و أخبرنى عثمان الجزرى «۳» عن مقسم:

---

(۱) رواه عبد الرزّاق فى كتاب المغازى من المصنّف: ج ۵ ص ۳۲۵ ط بيروت.

و رواه عنه أحمد بن حنبل فى الحديث: (۱۲۰) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل؛ ص ۸۲ ط ۱.

و للحديث أسانيد و مصادر أخر يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث: (۶۶- ۶۸) و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۵- ۴۷ ط ۲.

(۲) رواه عبد الرزّاق فى كتاب المغازىّ من المصنّف: ج ۵ ص ۳۲۵.

و رواه عنه أحمد بن حنبل فى الحديث: (۱۱۹) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۸۱ ط قم.

(۳) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (قال: و أخبرنى عثمان الجوزى ...).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۷۹

عن ابن عبّاس [قال:] إنّ عليّا أوّل من أسلم.

قال معمر: فسألت الزهرى عن ذلك فقال: ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة «۱».

---

(۱) أقول: إنّ الزهرى لأجل استيفاء لذّاته على مائدة بنى أميّة لا بدّ له أن يقول ذلك؛ فإن صدق فى قوله هذا؛ و لم يكن تفوّهه بهذا من أجل الممالأة مع بنى أميّة؛ فهو ينفى علمه؛ و عدم علم الزهرى لا ينافى علم غيره بما جهله؛ فمن أراد أن يعرف تقدّم علىّ عليه السلام فى إيمانه على جميع المسلمين؛ فليراجع الحديث: (۶۰- ۱۴۰) التى أوردها ابن عساكر حول إيمان علىّ عليه السلام فى ترجمته من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۲- ۱۱۶؛ ط ۲.

و روى الطبرانى المتوفّى سنة: (۳۶۰) فى ترجمة زيد بن حارثة برقم: (۴۶۵۲) من المعجم الكبير: ج ۵ ص ۸۴ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أحمد بن عبد اللّه بن عبد الرحيم البرقى حدّثنا عبد الملك بن هشام؛ حدّثنا زياد بن عبد اللّه؛ عن محمّد بن إسحاق قال:

أسلم زيد بن حارثة بعد علىّ رضى اللّه عنه؛ فكان أوّل من أسلم بعده.

و أيضا روى الطبرانى فى مسند أبى رافع برقم: (۹۵۲) من المعجم الكبير: ج ۱؛ ص ۳۲۰ ط ۲ قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترىّ حدّثنا يحيى الحمّانى حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع؛ عن أبيه عن جدّه: [أبى رافع] قال:

صلّى النبيّ صلى اللّه عليه و سلم غداة الاثنين؛ و صلّت خديجة رضى اللّه عنها يوم الإثنين من آخر النهار؛ و صلّى عليّ يوم الثلاثاء؛ فمكث عليّ يصلّى مستخفيا سبع سنين و أشهرا قبل أن يصلّى أحد.

أقول: و لهذا الحديث شواهد كثيرة تقدّم فى تعليق الحديث: (۳۷۲) فى عنوان: (أمّا الإذعان للّه الكبير المتعال)- و هى الجهة الأولى من جهات التشابه بين عيسى و عليّ عليهما السلام- فى هذا الجلد؛ ص ۱۱۶.

و روى الحافظ البزّار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى- المتوفّى سنة: (۲۹۲) المترجم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۰

[قال العاصمى:] و لم يتكلّم محمّد بن إسحاق على هذه الأحاديث.

و قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى- على أثر ما روى «أنّ عليّا أسلم و هو ابن سبع. و قيل: ابن تسع. و قيل: ابن عشر»-: و إذا صحّ أنّ هذا [كان] سنّ أمير المؤمنين [عليه السّلام] وقت ما أسلم [ف] لم يكن بعد من الرجال الّذين أسلموا، و لم يختلف العلماء/ ۵۸۲/ من أهل التاريخ و المغازى [من] أنّ أمير المؤمنين لم يبلغ

---

فى مصادر كثيرة منها سير أعلام النبلاء: ج ۱۳؛ ص ۵۵۴- قال:

حدّثنا عبّاد بن يعقوب؛ حدّثنا علىّ بن هاشم بن البريد؛ حدثنا محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع؛ عن أبيه:

عن أبى رافع قال: نبّئ النبيّ صلى اللّه عليه و سلّم يوم الإثنين و أسلم علىّ رضى اللّه عنه يوم الثلاثاء.

و رواه عنه الهيثمى فى الحديث الأوّل من باب فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۲۵۱۹) من كتاب كشف الأستار: ج ۲ ص ۱۸۲.

و روى ابن الجوزى فى حوادث سنة: (۳۵) الهجرية- فى عنوان: (ذكر تقدّم إسلام علىّ) عليه السلام- من تاريخه: المنتظم: ج ۵ ص ۶۷ ط ۱؛ قال:

أخبرنا عبد الرحمن القزّاز؛ قال: أخبرنا أحمد بن علىّ بن ثابت؛ قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن القاسم بن الحسن الشاهد؛ قال: حدثنا أبو الحسن علىّ بن إسحاق بن محمّد بن البخترى قال: أخبرنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة؛ قال: حدّثنا علىّ بن قادم؛ قال: أخبرنا علىّ بن عابس؛ عن مسلم:

عن أنس قال: استنبئ النبيّ صلى اللّه عليه و سلم يوم الإثنين و أسلم علىّ يوم الثلاثاء.

أقول: و الحديث رواه الخطيب فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ بغداد: ج ۱؛ ص ۱۳۴.

و رواه عنه و عن غيره ابن عساكر فى الحديث: (۷۶) و ما حوله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۵۰ ط ۲.

و ليراجع أيضا ما أورده أبو عمر فى أوّل ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الاستيعاب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۱

ستّين سنة [و] قالوا: قتل و هو ابن ثمان و خمسين.

و رواه [أيضا] عن جعفر بن محمّد بأسانيد له.

و ذكر القتيبى فى كتابه [قال]: روى عن على رضى اللّه عنه [أنّه قال]: « [و] الآن قد ذرّفت على الستّين، و لكن لا رأى لمن لا يطاع» «۱».

قال القتيبى: يحتمل أن يكون رضى اللّه عنه لم يبلغها و لكنّه قاربها، و يجوز أن يكون حازما دار فى علىّ «۲».

۴۱۷- و روى سفيان [بن عيينة] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه [قال:] «قتل على و هو ابن ثمان و خمسين سنة، [و] مات لها الحسن، و مات لها الحسين، و مات علىّ بن الحسين و هو ابن ثمان و خمسين سنة».

(۱) ما وجدت الحديث فى غريب الحديث- لابن قتيبة- و لكن وجدته برواية ابن الأثير فى النهاية، و الزمخشرى فى مادّة «ذرف» من كتاب الفائق، إلّا أنّ فيهما: «ذرفت على الخمسين»، أى زدت عليها.

نعم الخطبة بطولها رواها ابن قتيبة فى عيون الأخبار: ج ۲ ص ۲۳۶ دون شرح و تعليق، و فيها: «فها أنا الآن قد نيّفت على الستّين».

و أيضا الخطبة بطولها رواها جماعة ...

(۲) كذا فى أصلى؛ و الظاهر أنّه مصحّف؛ و لم أجد هذا التفسير من القتيبى هذا فى غريب كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب غريب الحديث: ج ۱؛ ص ... و لا فى كتاب العلم و البيان من كتابه عيون الأخبار: ج ۲ ص ۲۳۶.

۴۱۷- و قريبا منه؛ رواه ابن أبى الدنيا فى عنوان: «سنّ علىّ عليه السلام» فى الحديث:

(۴۷) من مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ص ۶۳ ط ۱؛ قال:

حدّثنا سويد بن سعيد؛ حدّثنا سفيان بن عيينة؛ عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال:

قتل علىّ و هو ابن ثمان و خمسين؛ و قتل حسين و هو ابن ثمان و خمسين؛ و مات علىّ بن الحسين لها؛ و مات أبى محمّد بن علىّ لها.

و رواه أيضا ابن عساكر- فى تاريخ دمشق، فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام و ترجمة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۲

۴۱۸- قال ابن إسحاق: و إذا كان هذا سنّ أمير المؤمنين رضى اللّه عنه، فيذهب منه ثلاثون سنة، و هى مدّة سنّيه و سنىّ عمر و سنىّ عثمان و سنىّ الصدّيق؟ يبقى ثمان و عشرون سنة، و بعث النبىّ صلى اللّه عليه على رأس أربعين سنة لأنّه وقت التمام و الكمال.

و إنّما اختلفوا كم عاش النبىّ صلى اللّه عليه بعد أن بعث، فقال قوم: عاش بعد أن بعث عشرين سنة. و قال قوم: ثلاثا و عشرين سنة. و قال قوم: عاش بعد أن بعث خمسا و عشرين سنة.

و روى أحمد بن إسحاق الصبغى [هذه الأقوال] كلّها ثم/ ۵۸۳/ قال:

فإن صحّ أنّه عليه السّلام عاش بعد أن بعث خمسا و عشرين سنة، [ف] أمير المؤمنين أسلم و هو ابن ثلاث سنين، لأنّ عدد سنىّ أمير المؤمنين إذا كان ثمان و خمسين سنة و يذهب منه [ما] عاش بعد النبى عليه السّلام ثلاثين سنة، و [يذهب منه أيضا ما عاش] مع النبى صلى اللّه عليه خمسا و عشرين سنة، يبقى ثلاث سنين.

و إن صحّ أنّه [صلى اللّه عليه و آله] عاش بعد أن بعث ثلاثا و عشرين سنة، فأمير المؤمنين أسلم و هو ابن ثمان سنين.

و إن كان ما روى عن عامر بن سعد [من أنّ علىّا قتل و هو ابن ثلاث و ستّين سنة] فإنّه أسلم و هو ابن عشر سنين، و بأىّ أقوالهم أخذت فإنّه أسلم و هو طفل

---

الإمام الحسن، و ترجمة الإمام الحسين، و ترجمة الإمام زين العابدين و الإمام الباقر عليهم السلام.

و رواه أيضا الخوارزمى فى الحديث (۶) من الفصل (۲۷) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۳۹۷.

و رواه أيضا ابن الجوزى فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب صفة الصفوة: ج ۱ ص ۳۳۴.

و رواه سبطه فى الباب السابع من كتاب تذكرة الخواص- غير أنّ ما ذكروه معارض بما هو أقوى منه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۳

لم يدخل بعد فى حكم الرجال، و لم يعدّ فى البالغين «۱».

---

(۱) و بعده فى أصلى المخطوط هكذا: «دون الا ما قال؟».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۴

## و أمّا الاستسقاء فى الجدوبة

فإنّ النبيّ صلى اللّه عليه كان يستسقى إذا أصاب الناس جدب فيسقيهم اللّه ببركته.

۴۱۹- روى أنّ أعرابيا جاء إلى النبى صلى اللّه عليه و سلم و هو بالمدينة و بين أصحابه فقال:

أتيناك يا رسول اللّه و ما تركنا بعيرا يرغو و لا ضغثا يعظم؟ «۱». و يروى بعضهم:

ثمّ أنشأ يقول «۲»:

أتيناك و العذراء تدمى لبانهاو قد ثكلت أمّ الصبيّ عن الطفل «۳»

---

(۱) كذا فى أصلى.

و الحديث رواه محمّد بن محمّد العكبرى فى المجلس السادس و الثلاثين من أماليه ص ۳۰۱؛ طبع الحديث؛ قال:

أخبرنى أبو الحسن علىّ بن بلال المهلّبى قال: حدّثنا النعمان بن أحمد الواسطى ببغداد؛ قال:

و أخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوى قالا: حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالى؟ قال: حدثنا عمّى سعيد بن خثيم؛ قال: حدّثنا مسلم الغلابىّ قال:

جاء أعرابىّ إلى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال: و اللّه يا رسول اللّه لقد أتيناك و ما لنا بعير يئطّ و لا غنم يغطّ؟ ثمّ أنشأ يقول:

أتيناك يا خير البريّة كلّهالترحمنا ممّا لقينا من الأزل

أتيناك و العذراء يدمى لبانهاو قد شغلت أمّ الصبيّ عن الطفل ...

(۲) و بعد قوله: (يقول) فى أصلى ثمانية نقط

(۳) كذا فى أصلى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۵ و ألقى يكفنه الفتى باستغاثة؟من الجوع هونا ما يمرّ و ما يحلى؟ «۱»

و لا شيء/ ۵۸۴/ ممّا يأكل الناس عندناسوى الحنظل العامىّ و العلهز العثل «۲»

فليس لنا إلّا إليك فرارناو أين فرار النّاس إلّا إلى الرسل قال: فبكى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتّى اخضلّت لحيته، ثمّ قام و هو يجرّ رداءه حتّى صعد المنبر، فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال:

«اللهمّ اسقنا غيثا مغيثا غدقا عاجلا غير اجل، نافعا غير ضارّ يملأ به الضرع، و ينبت به الزرع، و تحيى به الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون؟».

قال: فما ردّ رسول اللّه صلى اللّه عليه يده حتّى جعلت [السماء] تغيّم يتألّف قطعا قطعا و جاء أهل البطانة يصيحون «۳»: الغرق الغرق. فقال رسول اللّه صلى اللّه

---

(۱) كذا فى أصلى؛ و فى أمالى العكبرى

و ألقى بكفّيه الفتى استكانةمن الجوع ضعفا ما يمرّ و ما يحلى و فى كتاب دلائل النبوّة- للبيهقى-: ج ۶ ص ۱۴۱:

و ألقى بكفّيه الصبيّ استكانةمن الجوع ضعفا ما يمرّ و لا يحلى؟

(۲) كذا فى أصلى؛ و فى أمالى العكبرىّ و دلائل النبوّة: (و العلهز الفسل؟).

(۳) كذا فى أصلى؛ و فى دلائل النبوّة: (و جاء أهل البطانة يعجّون: يا رسول اللّه الغرق الغرق ...).

و فى أمالى العكبرىّ (و جاء أهل البطاح يضجّون: يا رسول اللّه الغرق الغرق ...).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۶

عليه: «اللهمّ حوالينا و لا علينا».

قال: فانجابت السحابة كأنّها إكليل [حول] أحد و حوله؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «للّه درّ أبى طالب لو كان حيّا لقرّت عيناه، من ينشدنى قوله؟» فقام علىّ بن أبى طالب و أنشد يقول:

و أبيض يستسقى الغمام بوجههربيع اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلّاك من آل هاشمفهم عنده فى نعمة و فواضل «۱» ۴۲۰- و أخبرنا الشيخ أبو القاسم طاهر بن على الصيرفى قال: حدثنا الحاكم/ ۵۸۵/ أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة، و أبو عروبة السلمى قالا: حدثنا بسطام- قال ابن خزيمة:- بن الفضل بن الشعب «۲» حدثنا أبو قتيبة [سلم بن قتيبة] قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه بن الدينار، عن أبيه [أنّه] سمع ابن عمر يتمثّل بشعر أبى طالب فى النبىّ صلى اللّه عليه:

---

(۱) و بعده أربعة أشطار أخر فى رواية العكبرى و البيهقىّ هكذا:

كذبتم و بيت اللّه نبزى محمّدا؟و لمّا نماصع دونه و نقاتل و فى رواية دلائل النبوّة:

كذبتم و بيت اللّه يبزى محمّدا؟و لمّا نقاتل دونه و نناضل و فى أمالى العكبرى و دلائل النبوّة معا:

و نسلمه حتّى نصرّع حولهو نذهل عن أبنائنا و الحلائل و للحديث مع الأبيات مصادر؛ فرواه الطبرانى المتوفّى سنة: (۳۶۰) فى آخر كتاب الدعاء:

ج ۳ ص ۱۷۷۵.

و أورده أيضا أبو الحسن الماوردى علىّ بن محمّد بن حبيب البصرى البغدادى المتوفّى عام:

(۴۵۰) فى صلاة الاستسقاء فى آخر كتاب الصلاة من كتابه الأحكام السلطانية ص ۱۰۶.

و رواه أيضا البيهقى المتوفّى عام: (۴۵۸) بأسانيد؛ و لكن الأبيات لم يذكرها فى جميع طرقه.

(۲) كذا فى أصلى، و هو أخو عارم بن الفضل السدوسى البصرى، و لم نجد فى ترجمته و لا- ترجمة أخيه اسم جدّه، و كان فى الأصل: «قال أبو خزيمة».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۷

۴۲۱- و أخبرنى الشيخ أبو القاسم طاهر بن على الصيرفى قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ قال: حدثنى على بن محمّد بن سختويه [أبو الحسن النيسابورى] قال: حدثنا علىّ بن الصقر قال: حدثنا محمّد بن إسحاق المسيّبى.

قال الحاكم: و حدّثنى محمّد بن صالح بن هانئ قال: حدثنا الحسين بن محمّد بن زياد قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق المسيّبى قال: حدثنى أنس بن عياض، عن شريك بن عبد اللّه بن أبى نمر، أنّه سمع أنس بن مالك يذكر:

أنّ رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر، و رسول اللّه صلى اللّه عليه يخطب، فاستقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه قائما ثمّ قال: يا رسول اللّه هلكت الأموال و انقطعت السبل فادع اللّه يغيثنا.

فرفع رسول اللّه صلى اللّه عليه يديه فقال: «اللهمّ/ ۵۸۶/ اسقنا، اللهمّ اسقنا».

فقال أنس: و لا و اللّه ما [كنّا] نرى فى السماء من سحاب و لا قزعة و ما بيننا و بين سلع من بيت و لا دار؟ فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلمّا توسطت السماء انتشرت ثمّ قطرت، و لا و اللّه؟ ما رأينا الشمس سبتا «۱» ثمّ دخل رجل من ذلك الباب [من] الجمعة المقبلة و رسول اللّه صلى اللّه عليه يخطب فاستقبله قائما فقال:

يـا رسول اللّه هلكت الأموال و انقطعت السـبل، فادع اللّه أن يمسـكها. فرفع رسول اللّه صـلى اللّه عليه يـديه ثمّ قال: «اللهمّ حوالينا و لا علينا، اللهمّ على الإكام و الجبال و الظراب و الأودية و منابت الشجر «۲»».

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب أى أسبوعا أو برهة؛ و فى أصلى: (سبّا؟).

و القزعة- محرّكة-: قطعة من السـحاب. و قيل: قطعة صـغيرة منه. و السلع- على زنة الفلس-: موضع بقرب المدينة المنوّرة. و فى نفس المادّة من معجم البلدان: ج ۳ ص ۲۳۶: جبل بسوق المدينة؟.

(۲) الإكام و الاكام و الأكم: جمع الأكمة: التلّ. و قيل: هى جمع جمعها؛ و الجمع أكم و أكمات.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۸

[قال أنس:] فأقلعت [السحاب عنّا] فخرجنا نمشى فى الشمس.

هذا لفظ الحسين بن محمّد.

۴۲۲- و أخبرنا أبو القاسم [الصيرفى] قال: أخبرنا أبو أحمد [الحاكم] قال:

أخبرنا أبو بكر محمّـد بن إسـحاق بن خزيمـة قال: حـدثنا على بن حجر قال: حدثنا إسـماعيل- يعنى ابن جعفر- قال: حدثنا شـريك- يعنى ابن أبى نمر-.

قال أبو أحمد: و أخبرنا أبو العبّاس البيهقى قال: حدثنا أبو همام- يعنى الوليد بن شـجاع- قال: حدثنا إسـماعيل بن جعفر، عن شـريك بن عبد اللّه بن أبى نمر:

عن أنس بن مالك: أنّ رجلا دخل المسجد يوما من باب/ ۵۸۷/ نحو دار القضاء و رسول اللّه قائم يخطب.

و ساق الحديث [بمثل الحديث المتقدّم] إلّا أنّه قال: «اللهمّ أغثنا»- ثلاثا- و قال: «و بطون الأودية». و قال: «فانقلعت»، و الباقى سواء.

و زاد أبو بكر فى آخر حديثه عن على بن حجر: «قال شريك: فسألت أنس:

أ هو الرجل الأوّل؟ قال: لا أدرى».

۴۲۳- و أخبرنى شـيخى محمّـد بن أحمـد قال: حـدثنا أبو أحمد على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا الحاكم الجليل أبو الفضل محمّد بن أحمد.

و أخبرنى جـدّى أحمـد بن المهاجر قال: حـدثنا الحاكم الجليل أبو الفضل محمّـد بن أحمـد قال: حدثنا أبو عمرو محمّد بن عصام بن سهيل قال: أخبرنى رقاد بن إبراهيم [المروزى] قال: أخبرنا أبو حمزة السـكرى، عن سـليمان بن مهران، عن عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبى الجعد، عن شرحبيل بن السمط:

عن كعب بن مرّة: أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه استسقى فرفع يديه ثمّ قال:

---

و الظراب- على زنة الحساب-: جمع الظرب- على زنة كتف-: الرابية الصغيرة و التلّ الصغير.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۸۹

«اللهمّ اسقنا غيثا مربا؟ مربعا طيّبا عاجلا غير رائث، نافعا غير ضارّ».

۴۲۴- و روى محمّد بن علىّ، عن محمّد بن سـنان قال: قال جعفر بن محمّد: «أصاب النّاس على عهد رسول اللّه صـلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قحط، فاستسقى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فكان فيما قال: «اسقنا سقية واسعة حتّى تمرّ/ ۵۸۸/ بأبى أحيحة [ظ] و هو يسدّ خوخته بثوبه؟».

فبعث اللّه تعالى ريحا و سحابا و مطرا، حتّى سالت الغدران.

فمرّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] بأبى أحيحة و الماء يدخل خوخته و هو يسدّ خوخته بثوبه، فقال صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم: «لو أنّ أبا طالب عاش إلى هذا اليوم لرأى مصداق قوله حيث يقول»:

و أبيض يستسقى الغمام بوجههربيع اليتامى عصمة للأرامل و لم يتمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] البيت على جهته.

[قال العاصمى:] قلت: و ذلك لأنّ اللّه سبحانه عصمه عن الشعر إنشاء و إنشادا ليكون ذلك آية ظاهرة على نبوّته، و حجّة شائعة زاهرة لرسالته، و ذلك قوله جلّ جلاله: وَ ما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وَ ما يَنْبَغِي لَهُ [۶۹/ يس: ۳۶] على ما ذكرناه فى سائر كتبنا.

فكذلك المرتضى فى استسقائه ۴۲۵- روى لنا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه قال: اجتمع إلى على بن أبى طالب- كرّم اللّه وجهه- قوم فشكوا إليه قلّة المطر، فقالوا: يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات فى الاستسقاء.

فدعا علىّ بن أبى طالب الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم فقال للحسن: ادع بدعاء فى الاستسقاء. فقال الحسن [عليه السّلام]:

«اللهمّ هيّج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء عياب و رباب، بانصباب و انسكاب/ ۵۸۹/ يا وهّاب اسقنا مغدقة مطبقة مورقة، فتح أعلاقها و يسرّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۰

أطباقها، و سهّل إطلاقها، و عجّل مساقها بالأندية فى الأودية بصوت الماء؟

يا فعّال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معمّا رهما يهما رشّا واسعا كافيا طيّبا مباركا سلاطحا بلاطحا يناطح الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا، اسق سهلنا و جبلنا و بدونا و حضرنا، حتّى ترخّص به أسعارنا و تبارك لنا فى مدّنا و صاعنا، أرنا الورق موجودا؟ و الغلاء مفقودا، امين يا ربّ العالمين».

ثمّ قال [أمير المؤمنين عليه السّلام] للحسين: ادع بدعاء فى الاستسقاء. فقال الحسين [عليه السّلام]:

«اللهمّ معطى الخيرات من منازلها، و منزل الرحمات من معادنها، و محلّ البركات على أهلها، منك الغيث المغيث، و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب، و أنت المستغفر الغفّار، لا إله إلّا أنت، أرسل السماء علينا بحبة مدرارا؟ و اسقنا الغيث واكفا مغزارا، غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطالا مربا مرعا مغدقا عبابا مجلجلا سجّا سجيسا، ثجّا ثجّاجا سلسا مسلا عاما معمّا ورقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعة؛ و يتلو القطر منه قطرا، غير خلّب برقه، و لا يكذب رعده؟ ينعش به الضعيف من عبادك،/ ۵۹۰/ و يحيى به الميت من بلادك، و يوثق به الاكام من جبالك، و يستحقّ به علينا من مننك، امين ربّ العالمين».

قال: فما فرغا من دعائهما حتّى صبّ اللّه تعالى عليهم السماء صبّا.

فقيل لسلمان الفارسى: أ علّموا هذا الكلام؟! فقال: أين أنتم عن حديث النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] حيث يقول: «إنّ اللّه تعالى أجرى على ألسنة أهل بيتى مصابيح الحكمة».

[قال العاصمى: و إليك] تفسير غريب هذا الحديث: قوله: «مغدقا» من قولهم غدقت العين فهى غدقة، و ماء غدق: أى كثير. قال اللّه سبحانه: لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً [۱۶/ الجن: ۷۲] أى كثيرا، و كذلك مغدودقا.

و قوله: «مطبقة» هو من قولهم: أطبق القوم على هذا الأمر أى اجمعوا عليه و صارت كلمتهم واحدة، و يقال: أطبقت الحقة و أشباهها و أطبق الرحبين: أى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۱

طابق بين حجرين؟ و كذلك إطباق الحنكين، و معناه: ماء كثيرا يعمّ الجميع لا يغادر بعض الأماكن فيخرج الورق من الأشجار.

و قوله: «افتح أغلاقها» أى افتح ما انغلق برحمتك.

و قوله: «مطبوبقا طبقا مطبقا عاما معمّا» مثل ما قلنا فى «مطبقة».

و قوله: «رهما» من قولهم: رهم المطر، إذا سال.

و قوله: «و هما» [من] همى الدمع يهمى: [جرى. و] إن جعلته تابعا [للفظة] «رهم» فكان مثل عطشان بطشان، جائع بائع، قبيح شفيح؟.

فإن جعلته من/ ۵۹۱/ قوله «همى الدمع يهمى» كان وجها.

و قوله: «مغرورقا» هو من الغرق.

و قوله: «يحببه» الحبب و الحباب: طرائق الماء إذا ضربتها الريح.

و قوله: «عباب» هو من العبب، و هو صبّ الماء فى الحلق بمرّة، و منه الحديث:

«مصّوا الماء مصّا و لا تعبّوه عبّا، فإنّ الكباد من العبّ» و العباب الموج، و عباب الأمر: أوّله، و أراد بذلك المال الكثير.

و قوله: «مربّا» هو من الرباب، و هو من السحاب الّذى فيه ماء، و فى الحديث:

«مثل الربابة البيضاء» و يقال: أربت السحابة بموضع كذا: أى دامت، و يقال:

أرب بمكان كذا: أى أقام به.

و قوله: «مرعا» من قوله: مرع يمرع مرعا، و هو الكلأ و الرعى، و قال الشاعر:

فلمّا هبطناه و امرع سيرنا «۱»أسأل علينا القطر بالعدد الدثر و يقال: أمرع المكان و الوادى: إذا أكلا، أو المرع الاسم من ذلك، و أرض مرعة ممرعة: مخصبة.

و قوله: «سجّا» هو من قولهم: سجّ المطر و الدمع يسجّ سجّا، و هو شدّة انصبابه، قال امرؤ القيس:

فأضحى يسجّ الماء حول كنيفه‌يكبّ على الأذقان روح الكنهبل و السجحة: عرضة المحلّة و هى الساحة.

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (و امرع سرينا).

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۲

و قوله: «ثجّا ثجّاجا» جاء أصله من الثجّ و أصله: صبّ دم الهدى، و منه الحديث: «أفضل الحجّ العجّ و الثجّ» [العجّ] ما يعجّ به [و] هو/ ۵۹۲/ رفع الصوت بالتلبية، و الثجّ هو صبّ دم الهدى.

و قوله: «مطفاحا» هو من قولهم: طفح النهر إذا امتلأ، و رأيته طافحا: أى ممتلئا، و ما طفح فوق الشىء فهو طفاحة، مثل طفاح العذر؟ و الريح يطفح القطنة:

إذا سطعت بها؟ قال أبو النجم:

«ممرّقا فى الريح أو مطفوحا»

و قوله: «دفاقة» من قولهم: سال الدم و الماء و نحوهما دفقا دفقا و دفقة دفقة؟

و الدفقة من الماء أن ينصبّ بمرّة، و كذلك من الدم.

و قوله: «غير خلّب برقه» هو من الخلب و الخلابة و هو الخداع، و ذلك بأن يرى المطر فيظنّ الناظر إليه أن يمطر، فلا يمطر فكأنّه خدعه بذلك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۳

## .../ ۶۰۰/ و أمّا اسم الرقّ و العبودة

فإنّ اللّه تعالى سمّى رسوله عليه السّلام عبدا [فى] قوله تعالى: وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً الآية: [۱۹ من الجنّ: ۶۲] و قوله تعالى: وَ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا [۲۲/ البقرة: ۲] فى نظائرها من الآيات.

و قد روى أنّ النبىّ عليه السّلام لم يفرح بشىء ممّا سمّاه اللّه تعالى به من أسمائه، كفرحه إذ سمّاه عبد اللّه، و ذلك لأنّ النصارى

كفروا بما رأوا عن عيسى عليه السّلام من الآيات، و [لم ى] تفكّر [وا] كيف يصيرون بعد و إلى ما يصير أمرهم، فامنه اللّه سبحانه عن أن يضلّ به أمّته و أخرجه لما سمّاه عبد اللّه عن أن تلازمه غمّته [ظ].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه/ ۶۰۱/ [كان] فى تسميته [نفسه ب] عبد اللّه، ردّا على الفرقة الغالية كما أنطق [اللّه] لسان المسيح عليه السّلام به أوّلا ردّا على النصارى العادية.

۴۲۶- روى محمّد بن إسحاق بن خزيمة، عن محمّد بن يحيى قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد اللّه:

عن علىّ رضى اللّه عنه قال: «أنا عبد اللّه و أخو رسوله، و أنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدى إلّا كاذب» «۱».

---

(۱) تقدّم الحديث بزيادة قوله عليه السلام: «صلّيت قبل الناس تسع سنين»- فى الحديث:

(۳۷۴) فى عنوان: «أمّا الإذعان للّه الكبير المتعال» و هى الجهة الأولى من جهات التشابه بين عيسى و علىّ عليهما السلام- فى هذا المجلّد؛ ص ۱۱۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۴

۴۲۷- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن بالويه؛ قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن سوار قال:

أخبرنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا عبيد اللّه بن موسى [...].

و ساق الحديث بنحوه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۵

## و أمّا العفو و المغفرة

فإنّ اللّه سبحانه أطلق لرسوله عليه السّلام بالمغفرة و بشّره بها [فى أوّل سورة الفتح، فى] قوله تعالى: لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ و ذلك لأنّه عليه السّلام شفيع المذنبين، فوجب أن يكون له الأمان من نفسه ليتفرّغ إلى الشفاعة لأمّته.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، أطلق له الرسول عليه السّلام بالمغفرة و بشّره بها.

۴۲۸- أخبرنا الشيخ أبو بكر محمّد بن على الكرمانى ب «روذان» «۱» قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن خالد، عن المأمون بن أحمد، عن الإمام/ ۶۰۲/ محمّد بن كرّام قال: حدثنا أحمد [بن عيسى الدامغانى] قال: أخبرنا عبد الحميد الحمّانى، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته:

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و أنّ اللفظة معرّب «رودان»- و هى ناحية من نواحى كرمان و فارس- و فى أصلى المخطوط: (بروزان؟).

۴۲۸- و رواه أيضا محمّد بن سليمان الصنعانى المتوفّى سنة (۳۲۲) فى أواسط الجزء الثانى برقم: (۱۲۷) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱: ص ۲۰۷ ط ۱؛ قال:

حدّثنا خضر بن أبان؛ قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى قال: حدّثنا قيس بن الربيع؛ عن سعد الخفّاف؛ عن الأصبغ بن نباتة: عن أبى أيّوب الأنصارى قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوم عرفة فقال: يا أيّها الناس إنّ اللّه باهى بكم الملائكة فى هذا اليوم فغفر لكم عامّة و غفر لعلىّ خاصّة؛ فامّا العامّة منكم فمن لم يحدث بعدى أحداثا؛ و هو قول اللّه: (فمن نكث

فإنّما ينكث على نفسه) [۱۰/ الفتح: ۴۸/] و أمّا الخاصّة ف [لمن] طاعته طاعتى- يعنى عليّا- و من عصاه فقد عصانى.

ثمّ قال له: قم يا علىّ. فقام [علىّ] حتّى وضع كفّه فى كفّ رسول اللّه فقال رسول اللّه: يا أيّها

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۶

---

النّاس إنّى رسول اللّه إليكم عامّة و طاعتى [عليكم] مفروضة ألا و إنّى غير محابّ لقومى و لا محابّ لقرابتى و إنّما أنا رسول اللّه، و ما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

ألا و إنّ هذا جبرئيل يخبرنى عن ربّى أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّا فى حياتى و بعد مماتى.

ألا و إنّ الشقىّ حقّ الشقى من أبغض عليّا فى حياتى و بعد وفاتى.

و رواه أحمد بن حنبل باختصار فى الحديث: (۲۴۳) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۱۷۲؛ ط قم قال:

و كتب إلينا أبو جعفر الحضرمىّ قال: حدّثنا جندل بن والق [المترجم فى تهذيب التهذيب:

ج ۲ ص ۱۱۹] قال: حدّثنا محمّد بن عمر؛ عن عباد الكلبى عن جعفر بن محمّد؛ عن أبيه عن علىّ بن الحسين؛ عن فاطمة الصغرى:

عن الحسين بن علىّ عن أمّه فاطمة بنت محمّد [رسول اللّه] صلى اللّه عليه [و آله] و سلم قالت: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم عشيّة عرفة فقال: إنّ اللّه عزّ و جلّ باهى بكم و غفر لكم عامّة و لعلىّ خاصّة و إنّى رسول اللّه إليكم غير محابّ لقرابتى [ألا] إنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّا فى حياته و بعد موته.

و رواه نقلا عن أحمد؛ ابن أبى الحديد فى شرح المختار: (۱۵۴) من نهج البلاغة؛ من شرحه:

ج ۹ ص ۱۶۹؛ ط الحديث بمصر؛ بتحقيق محمّد أبى الفضل إبراهيم.

و أشار العلّامة الطباطبائى طاب ثراه- فى تعليقه على الحديث: (۲۴۳) من كتاب الفضائل- إلى مصادر للحديث؛ منها مسند عائشة من قسم الأفعال من كتاب جمع الجوامع للسيوطى: ج ۲ ص ۷۵۲؛ و منها كنز العمّال: ج ۱۳؛ ص ۱۴۵- ۱۴۶؛ نقلا عن الطبرانى فى المعجم الكبير؛ و البيهقى فى فضائل الصحابة.

ثمّ قال: و أورده أيضا العصامى نقلا عن أحمد فى فضائل علىّ عليه السلام من كتاب سمط النجوم العوالى: ج ۲ ص ۴۹۸.

و رواه أيضا الشيخ الصدوق رفع اللّه مقامه فى الحديث ۸ من المجلس ۳۴ من أماليه ص ۱۶۱.

و قريبا منه رواه أيضا الطبرانى فى مسند فاطمة صلوات اللّه عليها- فى الحديث: (۴) فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۷

عن أبى أيّوب الأنصارى قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عشيّة عرفة فقال:

«إنّ اللّه تعالى باهى بكم فى هذا اليوم، فغفر لكم عامّة و غفر لعلىّ خاصّة.

فأمّا العامّة فمن لم يحدث بعدى الأحداث المنكرة و هو قوله: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ [۱۰/ الفتح: ۴۸].

و أمّا الخاصّة ف [لمن] طاعته طاعتى و معصيته معصيتى».

ثمّ قال: «قم يا على». فقام [علىّ] فوضع كفّه فى كفّ رسول اللّه؛ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «يا أيّها النّاس إنّى رسول اللّه إليكم عامّة و طاعتى عليكم مفترضة، ألا إنّى غير خائف عن قومى؟ و لا محابّ لقرابتى، و ما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

ألا و إنّ جبرئيل عليه السّلام يخبرنى أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّا فى حياتى و بعد موتى.

ألا و إنّ الشقىّ كلّ الشقىّ من أبغضه فى حياتى و بعد موتى» «۱».

---

عنوان: «ما أسندت فاطمة رضى اللّه عنها»- برقم: (۱۰۲۶) من المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۴۱۵ قال:

حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرميّ حدّثنا جندل بن والق؛ حدّثنا محمّد بن عمر المازنيّ عن عبّاد الكلبيّ عن جعفر بن محمّد؛ عن أبيه عن على بن حسين؛ عن فاطمة الصغرى؟:

عن حسين بن علىّ عن أمّه فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قالت: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عشيّة عرفة فقال: إنّ اللّه باهى بكم و غفر لكم عامّة و لعلىّ خاصّة؛ و إنّى رسول اللّه إليكم غير محابّ لقرابتى هذا جبريل يخبرنى أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّا فى حياته و بعد موته؛ و أنّ الشقىّ كلّ الشقىّ من أبغض عليّا فى حياته و بعد موته.

و رواه عنه الهيثمى فى أواخر عنوان: (باب جامع فيمن يحبّ عليّا و من يبغضه) من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۲.

و سيعيد المصنّف الحافظ العاصمى الحديث قريبا بسند آخر عن محمّد بن كرمان.

(۱) كلامى كه از محمّد بن سليمان در تعليقه أوّل اين حديث ذكر شد باينجا نقل شود.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۸

۴۲۹- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو سعيد محمّد بن إبراهيم؛ قال: حدثنا أبو الوفاء المؤمّل بن الحسن بن عيسى قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا/ ۶۰۳/ عبد العزيز بن أبان قال: حدثنا على بن صالح؛ قال:

حدثنا [محمّد] بن إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد اللّه بن سلمة:

عن علىّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «أ لا أعلّمك كلمة إذا قلتهنّ غفر اللّه لك- على أنّه مغفور لك؟-: لا إله إلّا أنت الحليم الكريم، لا إله إلّا أنت ربّ العرش العظيم، سبحان اللّه ربّ السماوات و ربّ العرش العظيم» «۱».

---

(۱) و قريب منه جدّا جاء بأسانيد عديدة فى مصادر كثيرة و اللفظ المشترك بين جميع الروايات- أو أكثرها- متواتر؛ و قد جمعت ألفاظ كثير من الروايات؛ و إليك الإشارة إلى بعض مصادر الحديث ممّا يحضرنى فنقول:

و الحديث- أو ما يقربه- رواه أحمد بن حنبل بأسانيد؛ فى الحديث: (۱۶۴) من مسند على عليه السلام برقم: (۷۱۲) من كتاب المسند: ج ۱؛ ص ۹۴ ط ۱؛ و فى ط ۲: ج ۲ ص ۹۳ و صحّح إسناده أحمد محمّد شاكر فى تعليقه و قال: سيأتى الحديث بإسناد صحيح برقم: (۱۳۶۳).

و أيضا روى أحمد الحديث بأسانيد فى الحديث: (۲۴۶ و ۳۳۴) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۱۷۴؛ و ص ...

و رواه العلّامة الطباطبائى طاب ثراه فى تعليقه عن مصادر.

و رواه أيضا الحافظ النسائىّ فى الحديث: (۲۴) و ما بعده من كتابه: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام؛ ص ۷۶- ۸۴ ط بيروت؛ و حكى عنه أنّه رواه أيضا فى كتاب عمل اليوم و الليلة ص ۴۰۴- ۴۱۱.

و أيضا رواه أبو نعيم بسندين فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة:

ج ۱؛ ص ۳۱۶- ۳۱۷ ط ۱.

و ليلاحظ أيضا ما رواه الحافظ المزّى فى كتاب تحفة الأشراف: ج ۷ ص ۳۹۶.

و رواه الترمذى أيضا بسندين فى الباب: (۸۴) من كتاب الدعوات؛ برقم: (۳۵۷۱) من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۱۹۹

---

و رواه الترمذى أيضا بسندين فى الباب: (۸۴) من كتاب الدعوات؛ برقم: (۳۵۷۱) من سننه: ج ۵ ص ۱۹۰.

و رواه أيضا ابن أبى عاصم بسند- و أشار إلى تعدّد أسانيده- فى آخر فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۱۹۲) من كتاب الآحاد و

المثانی: ج ۱؛ ص ۱۵۵؛ ط ۱.

و أیضا رواه ابن أبی عاصم بأسانید فی الحدیث: (۱۳۱) فی الباب: (۲۰۱) من کتاب السنّة ۵۸۳ بتحقیق الألبانی.

و رواه أیضا الحافظ البزّار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق- المتوفّی سنة: (۲۹۲) المترجم فی سیر أعلام النبلاء- و غیره-: ج ۱۳؛ ص ۵۵۴- بأسانید فی مسند أمیر المؤمنین علیه السلام برقم: (۴۶۹) و ما بعده من مسنده: ج ۶ ص ۱۱۵- ۱۱۷؛ ط ۱.

و رواه أیضا بأسانید؛ الحافظ الطبرانی- المولود سنة: (۲۶۰) المتوفّی عام: (۳۶۰)- فی الحدیث: (۱۰۱۱) فی عنوان: «باب الدعاء عند الکرب و الشدائد» فی آخر المجلّد الثانی من کتاب الدعاء؛ ص ۱۲۸۹؛ ط ۱.

و رواه أیضا الحافظ محمّد بن جریر الطبری المتوفّی سنة: (۳۱۰) فی مسند علیّ علیه السلام من کتاب تهذیب الآثار.

و رواه أیضا عبد بن حمید الکشّی فی الحدیث: (۷۴) من مسند علیّ علیه السلام من مسنده الورق ۱۲/ ب/ و فی منتخبه المطبوع ص ۵۳

و رواه أیضا ابن حبّان فی مسند علیّ علیه السلام من مسنده: ج ۲/ الورق ۱۷۸/ ب/.

و رواه عنه علیّ بن بلبان الفارسی فی الحدیث (۶۸۸۹) من کتاب الإحسان: ج ۹ ص ۴۱ ط ۱.

و رواه الحاکم النیسابوریّ بسندین فی الحدیث: (۱۰۳) من باب فضائل علیّ علیه السلام من المستدرک: ج ۳ ص ۱۳۸.

و رواه أیضا ابن عساکر بأسانید فی ترجمة أمّ أبیها بنت عبد اللّه بن جعفر الطیّار رفع اللّه مقامهم- فی تراجم النساء من تاریخ دمشق؛ ص ۴۷۵- ۴۷۷ ط ۱.

و أیضا رواه ابن عساکر؛ فی ترجمة بدیح من تاریخ دمشق: ج ۱۰؛ ص ... و فی مختصر ابن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۲۰۰

۴۳۰- و أخبرنی شیخی أحمد بن محمّد بن إسحاق بن جمح؟ قال: أخبرنا علیّ بن الحسین بن علی الدرسکی الرامی؟ عن محمّد بن الحسین بن القاسم، عن الإمام محمّد بن کرّام، عن علیّ بن إسحاق؛ قال: حدثنا حبیب بن حبیب أخو حمزة الزیّات، عن أبی إسحاق الهمدانی، عن عمرو:

عن زید بن أرقم أنّ نبیّ اللّه أتی غدیر خمّ فخطب الناس فحمد اللّه و أثنی علیه حتّی إذا فرغ من خطبته أخذ بید علیّ حتّی رئی بیاض إبطیه فقال:

أیّها النّاس من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه و أحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلیّ: «یا علیّ أ لا أعلّمک کلمات تدعو بهنّ- لو کانت ذنوبک مثل عدد الذرّ لغفرت لک، مع/ ۶۰۴/ أنّک مغفور- قل: اللهمّ لا إله إلّا أنت، تبارکت سبحانک ربّ العرش العظیم» «۱».

---

منظور: ج ۵ ص ۱۷۴.

و رواه أیضا ضیاء المقدسی بأسانید فی مسند علیّ علیه السلام برقم: (۶۰۲) و ما بعده و فی الحدیث: (۶۴۸- ۶۵۰) من کتابه: الأحادیث المختارة: ج ۲ ص ۲۱۹ و ۲۲۰ و ص ۲۶۹- ۲۷۱ ط ۱.

و للحدیث أسانید و مصادر أخر لا نطیل بذکرها.

(۱) للحدیث من بدایته إلی هنا مصادر و أسانید؛ و قریبا منه رواه محمّد بن سلیمان المتوفّی سنة: (۳۲۲) فی الجزء السابع فی الحدیث: (۸۸۰) من کتابه مناقب أمیر المؤمنین علیه السلام:

ج ۲ ص ۳۹۶ ط ۱.

و أیضا قریبا منه رواه الحافظ ابن عساکر فی الحدیث: (۵۳۷ و ۵۴۰) من ترجمة أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق: ج ۲ ص

۳۸- ۴۰ ط ۲.

و قريبا منه رواه أيضا الحافظ البزّار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى- المتوفّى سنة:

(۲۹۲) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۳؛ ص ۵۵۴- قال:

حدّثنا إبراهيم بن هانئ حدّثنا عثمان؛ حدّثنا أبو عوانة؛ عن المغيرة؛ عن أبى عبيدة؛ عن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۱

---

ميمون أبى عبد اللّه قال:

قال زيد بن أرقم- و أنا أسمع-: نزلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بواد يقال له: «وادى خمّ» فأمر بالصلاة بهجير ثمّ خطبنا- و ظلّل على رسول اللّه بثوب على شجرة من الشمس- فقال: أ لستم تعلمون و تشهدون أنّى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

هكذا رواه الحافظ ابن حجر فى كتابه زوائد مسند البزّار الورق ۲۶۵/ أ/ من نسخة المكتبة الآصفيّة فى حيدرآباد؛ الموجودة فى المكتبة الظاهرية بدمشق.

و أشار إليه أيضا الهيثمى فى عنوان: «باب قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه» من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۵؛ و ۱۰۷.

و أيضا قريبا منه رواه الطبرانى فى عنوان: «أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها» من مسند زيد بن أرقم؛ برقم: (۵۱۲۸) من المعجم الكبير: ج ۵ ص ۲۴۱ قال:

حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمى حدّثنا يوسف بن موسى القطّان؛ حدّثنا سلمة بن الفضل؛ عن محمّد بن إسحاق؛ عن حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصارى [من رجال أربعة من صحاح الستّ المترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۱۸۳] قال:

عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها قال: أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [فى غدير خمّ] بالشجرات فقمّ ما تحتها و رشّ؛ ثمّ خطبنا فو اللّه ما من شىء يكون إلى أن تقوم الساعة إلّا و قد أخبرنا به؛ ثمّ قال:

يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: اللّه و رسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليّا رضى اللّه عنه- ثمّ أخذ بيد علىّ فكشطها؟ ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و قريبا منه رواه الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار- المتوفّى سنة: (۲۹۲)- على ما رواه عنه ابن حجر فى كتابه: زوائد مسند البزّار/ الورق ۲۶۵/ ب/ المجلوبة من نسخة المكتبة الآصفيّة فى حيدرآباد؛ الموجودة فى المكتبة الظاهرية بسوريا- قال:

حدّثنا إبراهيم بن هانئ؛ حدّثنا عثمان؛ حدّثنا أبو عوانة؛ عن المغيرة؛ عن أبى عبيدة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۲

---

عن ميمون أبى عبد اللّه؛ قال: قال زيد بن أرقم- و أنا أسمع-: نزلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بواد يقال له: (وادى خمّ) فأمر [نا النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] بالصلاة فصلّى بهجير ثمّ خطبنا- و ظلّل على رسول اللّه بثوب على شجرة من الشمس- فقال:

أ لستم تعلمون و تشهدون أنّى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و أيضا قريبا منه رواه الحافظ الطبرانى فى مسند زيد بن أرقم- فى عنوان: (أنيسة بنت زيد عن أبيها) برقم: (۵۱۲۸)- من المعجم الكبير: ج ۵ ص ۲۴۱ قال:

حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحضرمىّ حدّثنا يوسف بن موسى القطّان؛ حدّثنا سلمة بن الفضل؛ عن محمّد بن إسحاق؛ عن حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصارى:

عن أنيسة بنت زيد بن أرقم؛ عن أبيها قال: أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بالشجرات فقمّ ما تحتها و رشّ؛ ثمّ خطبنا فو اللّه ما من شىء يكون إلى أن تقوم الساعة إلّا و قد أخبرنا به يومئذ ثمّ قال:

يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: اللّه و رسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليّا رضى اللّه عنه- ثمّ أخذ بيده فكشطها ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه عنه الهيثمى فى فضائل علىّ عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۵؛ و ساق الكلام إلى أن قال: «ثمّ أخذ بيده فبسطها؟ ثمّ قال: (اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه) ثمّ قال الهيثمى:

[و الحديث] رواه الطبرانى و فيه (حبيب بن خلّاد الأنصارى) و لم أعرفه و بقية رجاله ثقات.

ثمّ قال الهيثمىّ: و [الحديث] رواه البزّار أتمّ منه؛ و فيه ميمون أبو عبد اللّه البصرى وثّقه ابن حبّان و ضعّفه جماعة.

أقول: حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصارى وثّقوه بلا خلاف؛ و هو من رجال أربعة من أرباب الصحاح الستّ؛ مترجم فى تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۱۸۳.

و ميمون بن عبد اللّه البصرى أيضا من رجال الترمذى و النسائى و القزوينى مترجم فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۳

۴۳۱- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

قرئ على أبى الحسن علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها و أنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفرّاء قال: حدثنى علىّ بن موسى الرضا قال: حدثنى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علىّ:

عن أبيه علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجوههم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم لعلىّ: «يا علىّ إنّ اللّه جلّ ثناؤه قد غفر لك و لولدك و لأهلك و لشيعتك و محبّى شيعتك و محبّى محبّى شيعتك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين،

---

ثمّ أقول: و لحديث الغدير برواية زيد بن أرقم و غيره أسانيد و مصادر كثيرة جدّا و المشترك منه متواتر؛ و كثير من طرقه رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۵۳۵) و ما حوله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۳۵ و ما حولها.

و أيضا روى الهيثمى كثيرا من متون حديث الغدير عن مصادر برواية زيد بن أرقم و غيره فى عنوان: «باب قوله صلى اللّه عليه و سلم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فى فضائل علىّ عليه السلام؛ من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۳- ۱۰۹.

۴۳۱- و هذا هو الحديث: (۱۰۵) من كتاب صحيفة الرضا.

و رواه أيضا الشيخ الصدوق فى الحديث (۱۸۲) من كتاب عيون أخبار الرضا: ج ۲ ص ۴۷.

و رواه أيضا الشيخ الطوسى فى الأمالى: ج ۱ ص ۳۰۰ بسنده عن الإمام الجواد، عن أبيه الرضا.

و رواه أيضا ابن المغازلى فى الحديث ۴۵۵ من كتاب المناقب ص ۴۰۰.

و رواه أيضا الخوارزمى فى الحديث السابع من الفصل التاسع عشر من المناقب ص ۲۰۹ ط الغرىّ و فى ط ص ۲۹۴.

و رواه أيضا الحموئى فى الحديث (۲۴۷) من فرائد السمطين: ج ۱ ص ۳۰۸.

و رواه أيضا عماد الدين الطبرى فى بشارة المصطفى ص ۱۸۴ ط ۲.

و ليس فى هذه المصادر لفظ «و لولدك».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۴

منزوع من الشرك، بطين من العلم».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۵

## و أمّا الأذن الواعية

فإنّ اللّه سبحانه حكى عن المنافقين أنّهم سمّوا رسوله صلى اللّه عليه و سلم أذنا، ثمّ أثبت ذلك له و جعله أذن خير فقال: وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ [۶۱/ التوبة: ۹] على القراءتين «۱» أى هو أذن خير لا أذن شرّ، أى يسمع ما يقال له من الخير، لا من الشرّ، و لأن يكون أذنا يسمع ما يقال له تواضعا خير من أن لا يسمع ما يقال له تكبّرا/ ۶۰۵/ و تجبّرا.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه، سمّاه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أذنا واعية.

۴۳۲- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائى بها فى شهر رمضان سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة قال:

---

(۱) ذكر أمين الإسلام الطبرسىّ رفع اللّه مقامه فى عنوان: «القراءة» فى تفسير الآية الكريمة من تفسير مجمع البيان: ج ۲ ص ۴۳ ما لفظه:

قرأ عاصم- فى رواية الأعمش و البرجمى عن أبى بكر- (أذن خير لكم) بالضمّ و التنوين فيهما؛ و هو قراءة الحسن و قتادة و عيسى بن عمر و غيرهم.

و قرأ الباقون: (أذن خير لكم) بالإضافة؛ و قرأ نافع: (أذن خير) ساكنة الذال فى كلّ القرآن ...

و ساق كلاما طويلا إلى أن قال فى عنوان: «الإعراب» ما لفظه:

(أذن خير) خبر مبتداء محذوف؛ و من لم يضف جعل خيرا صفة لأذن؛ و اللام فى قوله [تعالى]: (وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ) على حدّ اللام فى قوله [عزّ و جلّ فى الآية: ۷۲ من سورة النمل:

۲۷]: [قُلْ عَسى أَنْ يَكُونَ] رَدِفَ لَكُمْ [بَعْضُ الَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ]) أو على المعنى لأنّ معنى (يؤمن) يصدّق؛ فعدّى باللام كما عدّى مصدّقا به فى نحو قوله [تعالى فى الآية: (۴۶) المائدة: ۵] (مصدّقا لما بين يديه من التوراة).

و قيل: إنّما دخلت اللام للفرق بين إيمان التصديق؛ و إيمان الأمان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۶

حدثنا أبو الدنيا المعمّر الأشجّ [أبو عمرو البلوىّ المغربىّ عثمان بن الخطّاب] قال:

سمعت عليّا رضى اللّه عنه يقول: «لمّا نزلت هذه الآية: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ [۱۲/ الحاقة: ۶۹] قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: سألت اللّه عزّ و جلّ أن يجعلها أذنك يا على» «۱».

---

(۱) و للحديث مصادر كثيرة؛ و قد رواه الحافظ الحسكانى بسنده عن أبى الدنيا الأشجّ المعمر فى تفسير الآية الكريمة فى الحديث: (۱۰۰۷) فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۶۱ ط ۲ ثمّ قال:

هذه نسخة صحّحتها و تكلّمت بما فيها فى كتاب الحاوى لأعلى المرقات فى سند الروايات.

و نحن أيضا ذكرناه فى تعليقه عن مصادر بالإسناد إلى أبى الدنيا الأشجّ.

و رواه أيضا الحافظ ابن عساكر فى ترجمة عثمان بن الخطّاب بن عبد اللّه بن العوّام أبى عمرو البلوى المغربى المعروف بأبى الدنيا

الأشجّ من تاريخ دمشق: ج ۱۱؛ ص ۹۰ من النسخة الأردنيّة و فى مختصر ابن منظور: ج ۱۶؛ ص ۸۸ قال:

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد اللّه ابنا البنّاء؛ قالا: أنبأنا أبو علىّ الحسن بن غالب بن علىّ المقرئ قراءة عليه- قال يحيى: و أنا حاضر- أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد ب «جرجرايا» إملاء [قال:] أنبأنا أبو عمرو عثمان بن الخطّاب [و] يعرف بأبى الدنيا الأشجّ قال:

سمعت علىّ بن أبى طالب قال: إنّه لعهد النبىّ الأمّى- صلى اللّه عليه و سلم- إلىّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن؛ و لا يبغضك إلّا منافق.

قال: [الأشجّ]: و سمعت علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: لمّا نزلت [الآية (۱۲) من سورة الحاقّة و هى قوله تعالى:] (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) قال [لى] النبىّ صلى اللّه عليه و سلم:

سألت اللّه عزّ و جلّ أن يجعلها أذنك يا علىّ.

أقول: متن الحديث أخذناه من مختصر ابن منظور؛ لأنّ أصل تاريخ دمشق لم يكن معى حين تحرير هذا التعليق.

و أيضا روى ابن عساكر فى ترجمة أبى الدنيا من تاريخ دمشق: ج ۱۱؛ ص ۹۰ أو ما حولها ما لفظه:

أنبأنا أبو الحسن علىّ بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد الباقى بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن موسى بن عيسى بن عبد اللّه عبد اللّه بن محمّد بن أبى جرادة العقيلى [قال:] حدّثنى أبو الفتح

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۷

۴۳۳- و أخبرنا الشيخ محمّد بن الهيصم قال: حدثنا أبو بكر المفيد الجرجرائى بها قال: حدثنا أبو الدنيا. و ذكر الحديث بتمامه.

۴۳۴- و ذكر أحمد بن سيّار قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن على بن حوشب:

عن مكحول [قال:] إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه قرأ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فالتفت إلى علىّ و قال: «يا علىّ سألت اللّه [أن] يجعلها أذنك» «۱».

۴۳۵- و كذلك روى عن ابن عبّاس «۲» [أنّه قال:] الأذن الواعية [هو] علىّ.

---

أحمد بن علىّ الجزرى فى سنة: (۴۷۷) بحلب إملاء فى داره ... قال:

سافرت فى أرض إفريقيّة؛ فلمّا و صلت إلى «قيروان» وقف بنا رجل يسأل الناس؟ فروى لنا خبرا من هذه الأخبار؟ فقلت له: من أين لك هذا؟ قال: عندنا ب «القيروان» رجل مقعد يروى هذا الخبر مع أخبار جماعة؟.

فمضيت إلى أبى عمران الفقيه المالكى- و كان مقدّما ب «القيروان»- فقصصت عليه الخبر؛ فقلت له: أخبرنى بها أكتبها عنك. فقال لى: لا يجوز أن أمليها أنا. قلت: و لم ذلك؟ قال: فيها خبر لا يجمع عليه العامّة؟! قلت: و ما هو؟ قال: قول النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «سألت اللّه أن يجعلها أذنك ففعل؛ فأنت الأذن الواعية» فكيف يجوز أن يكون الأذن الواعية و يتقدّمه أحد من الناس!!!

و متن هذا الحديث أيضا أخذناه من مختصر ابن منظور: ج ۱۶؛ ص ۸۹ ط ۱.

(۱) ۴۳۴- و لحديث مكحول هذا أيضا مصادر و أسانيد؛ يجد الباحث ذكر كثير منها فى تعليق الحديث: (۱۰۱۱) و ما بعده فى تفسير الآية الكريمة فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۶۵- ۳۷۱ ط ۲.

(۲) و حديث ابن عبّاس رواه الحافظ الحسكانى بزيادات قيّمة بسندين فى تفسير الآية الكريمة فى الحديث: (۱۲۶- ۱۲۷) فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۷۶- ۳۷۷ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۸

۴۳۶- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا الثقة قال: حدثنا أبو الحسن علىّ بن أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمّد بن عمر بن سلم الجعّابى الحافظ أبو بكر/ ۶۰۶/ قال:

حدثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ قال: حدثنى أبى، عن أبيه محمّد بن عبد اللّه، عن أبيه عبد اللّه بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر:

عن أبيه على بن أبى طالب رضى اللّه عنهم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلّم لعلىّ: «إنّ اللّه أمرنى أن أدنيك و لا أقصيك و أعلّمك لتعى، و أنزلت علىّ هذه الآية: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فأنت [الأذن] الواعية لعلمى.

يا علىّ و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتى المدينة إلّا من بابها» «۱».

---

(۱) و هذا الحديث رواه أيضا الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية الكريمة فى الحديث:

(۱۰۰۹) من شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۶۳ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو الحسن الأهوازىّ أخبرنا أبو بكر البيضاوى قال: حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب؛ قال: حدّثنى أبى عن أبيه عن محمّد بن عبد اللّه؛ عن أبيه عبد اللّه؛ عن أبيه محمّد؛ عن أبيه عمر:

عن أبيه علىّ بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: إنّ اللّه أمرنى أن أدنيك و لا أقصيك؛ و أعلّمك لتعى و أنزلت علىّ هذه الآية: (و تعيها أذن واعية) فأنت [الأذن] الواعية لعلمى.

يا علىّ و أنا المدينة و أنت الباب؛ و لا يؤتى المدينة إلّا من بابها.

[و] أخبرنيه [أيضا] الحاكم الوالد؛ عن أبى حفص [عمر بن شاهين قال:] حدّثنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث؛ حدّثنا أبو عمير [علىّ بن سهل الرملى] به؛ كما سوّيت.

و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء: ج ۱؛ ص ۶۷ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم؛ حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب [قال:] حدّثنى أبى عن أبيه جعفر؛ عن أبيه محمّد بن عبد اللّه؛ عن أبيه محمّد؛ عن أبيه عمر:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۰۹

---

عن أبيه علىّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ إنّ اللّه أمرنى أن أدنيك و أعلّمك لتعى و أنزلت [علىّ] هذه الآية: (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) فأنت أذن واعية لعلمى.

و أيضا الحديث حرفيّا رواه أبو نعيم الحافظ فى كتابه: «ما نزل من القرآن فى علىّ» كما رواه بأسانيده عنه؛ الحافظ يحيى بن بطريق رحمه اللّه فى الفصل: (۱۱) من كتابه: خصائص الوحى المبين ص ۹۸ ط ۱؛ و فى ط ۲ ص ۱۵۴.

و رواه أيضا الحمّوئى بسنده عن أبى نعيم؛ فى الحديث: (۱۵۶) فى الباب: (۴۰) من فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۲۰۰.

و رواه السيّد البحرانى فى الحديث (۹) من الباب: (۶۹) من غاية المرام.

و رواه المتّقى بزيادة فى ذيله برقم: (۴۴۱) من فضائل علىّ عليه السلام من كنز العمّال: ۱۵ ص ۱۵۷؛ قال:

[و] عن علىّ [عليه السلام] فى قوله: (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) قال: قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: سألت اللّه أن يجعلها أذنك يا علىّ. [ثمّ قال علىّ:] فما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم شيئا فنسيته.

و رواه أيضا العصامى و قال: رواه سعيد بن منصور؛ و ابن جرير؛ و ابن المنذر؛ و ابن أبى حاتم و أبو نعيم عن علىّ عليه السلام؛ كما فى الحديث: (۱۳۷) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب سمط النجوم: ج ۲ ص ۵۰۴ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۰

**و أمّا الحفظ و العصمة:**

فإنّ اللّه سبحانه عصم نبيّه عليه السلام عن كلّ ذنب كان يجب عليه به حدّ فى الدنيا أو عذاب فى الآخرة.

و كذلك صانه عليه السلام عن يعثر بشىء فى حياته أو بعد وفاته؛ من عيب يرجع إلى نفسه أو أهاليه أو أولاده و ذويه؛ أو يكون سببه عليه فيه؟.

و كذلك صانه عليه السلام عن أن يضرّه أحد من الأعداء؛ كما قال عزّ و جلّ:

وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [۶۷/ المائدة: ۵].

و إلى هذه المعانى يشير [اللّه عزّ و جلّ] بقوله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [۳۳/ الأحزاب: ۳۳].

۴۳۷- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر/ ۶۰۷/ قال: حدّثنا أبو علىّ الهروى قال: حدّثنا ابن عروة؛ قال: حدّثنا أبو عمر [أحمد بن عبد الجبّار] العطاردى قال: حدّثنا [يونس] ابن بكير؛ عن أبى إسحاق [السبيعى]، عن محمّد بن عبد اللّه بن قيس بن مخرمة «۱»

---

(۱) كذا فى أصلى المخطوط؛ و لعلّه مصحّف؛ و صوابه هو ما رواه البيهقى فى عنوان: «ما جاء فى حفظ اللّه تعالى رسوله صلى اللّه عليه فى شبيبته ...» من كتاب دلائل النبوة: ج ۲ ص ۳۳ ط بيروت؛ قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ؛ قال: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب؛ قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار قال: حدّثنا يونس بن بكير؛ عن ابن إسحاق؛ قال: حدّثنى محمّد بن عبد اللّه بن قيس بن مخرمة؟ عن الحسن بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب؛ عن أبيه عن جدّه علىّ بن أبى طالب قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ...

و رواه محقق دلائل النبوّة فى هامشه عن أبى نعيم فى كتابه دلائل النبوّة ص ۱۴۳؛ و عن ابن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۱

عن الحسن بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب؛ عن أبيه عن جدّه علىّ [عليه السلام] قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] يقول: ما هممت بشىء ممّا كان أهل الجاهليّة يهتمّون به من النساء إلّا ليلتين كلتاهما عصمنى اللّه تعالى فيهما: قلت ليلة [فى نفسى] فتيان مكّة [فى عيش و طرب (ظ)] و نحن فى رعاية أهلها؟ فقلت لصاحبى أتبصر لى غنمى حتّى أدخل مكّة فأسمر فيها كما يسمر الفتيان؟ قال: بلى. قال: فدخلت [مكّة] حتّى إذا جئت أوّل دار من دور مكّة سمعت عزفا بالغرابيل و المزامير «۱» فقلت: ما هذا؟ فقيل: تزوّج فلان فلان بفلانة. فجلست أنظر؛ و ضرب اللّه على أذنى فو اللّه ما أيقظنى إلّا مسّ [حرّ] الشمس؛ فرجعت إلى صاحبى فقال: ما فعلت؟ فقلت: ما فعلت شيئا؛ ثمّ أخبرته بالذى رأيت.

ثمّ قلت [له] ليلة أخرى: أتبصر لى غنمى حتّى أسمر بمكّة؟ [قال: بلى. قال::

فتركت غنمى عنده] فدخلت [مكّة]؛ فلمّا جئت مكّة سمعت مثل الذى سمعت [تلك] الليلة فسألت عنه [ظ] فقيل لى فلان نكح الفلانة؛ فجلست أنظر و ضرب اللّه على أذنى فو اللّه ما أيقظنى إلّا مسّ الشمس؟ فرجعت إلى صاحبى/ ۶۰۸/ فقال: ما فعلت؟ فقلت: لا شىء؛ ثمّ أخبرته الخبر؛ فو اللّه ما هممت و لا عدت بعدها لشىء من ذلك حتّى أكرمنى اللّه تعالى بنبوّته.

---

كثير فى البداية و النهاية: ج ۲ ص ۲۸۷ و عن السيوطى فى الخصائص الكبرى: ج ۱؛ ص ۸۹ و عن سبل الهدى: ج ۲ ص ۱۹۹- ۲۰۰ و قال: رواه اسحاق بن راهويه؛ و البزّار؛ و ابن حبّان [قال:] و إسناده متّصل.

و ليتأمّل فى هذا السند؛ هل هو موثوق أم لا؛ و ليعرض متن الحديث أيضا على المحكمات الواردة من طريق أهل البيت عليهم السلام:

فإنّى لم تتيسّر لى المراجعة.

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۲

۴۳۸- و من العصمة قوله صلى اللّه عليه و سلم: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فإنّ الشيطان لا يتشبّه بى» و فى بعض الألفاظ: «لا يتمثّل بى».

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه صانه اللّه تعالى من صغره إلى كبره عن ذنب كان يجب عليه به حدّ فى الدنيا أو عذاب فى الآخرة.

و يؤيّد [ه] ما ذكرناه من حديث الرجم [حيث] إنّه لمّا أراد أن يرجم الرجل و خرج الناس بخروجه نادى أيّها الناس إنّ هذه حقوق اللّه لا يطلبها من كان للّه عليه حقّ مثله!!

فانصرف الناس إلّا عليّا و الحسن و الحسين رضوان اللّه عليهم أجمعين «۱»

و كذلك صانه اللّه تعالى فى صغره عن عبادة الأوثان؛ و كيف لا يكون كذلك و إنّ أفضل أهاليه فاطمة الزهراء رضوان اللّه عليها.

۴۳۹- و أخبرنى الشيخ أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبد اللّه الفارسى المقرئ قراءة عليه؛ قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى ببغداد قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل بن محمّد القاضى الضبّى/ ۶۰۹/ سنة عشر و ثلاث مائة «۲» قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان؛ قال: حدّثنا زيد بن الحباب؛ قال: حدّثنا حسين بن واقد؛ عن زيد النحوى «۳» عن عكرمة: عن ابن عبّاس قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ إذا قدم من مغازيه: قبّل فاطمة «۴»

---

(۱) تقدّم الحديث برقم: (۱۱۵) فى أواخر عنوان: «و أمّا علم القضاء» من أصلى المخطوط؛ ص ۲۱۵ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۱۷۷.

(۲) رسم الخطّ من أصلى المخطوط فى قوله: (الضبىّ) غير جلىّ.

(۳) كذا.

(۴) و قريبا منه رواه الحاكم فى فضائل فاطمة صلوات اللّه عليها من المستدرك: ج ۳ ص ۱۵۴؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۳

و سنذكر من فضائلها فى الفصل الثامن من هذا الكتاب إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۱»

---

(۱) و ۱۵۶؛ قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب بن إسحاق الصغانى حدّثنا عثمان بن عمير؛ حدّثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب؛ عن المنهال بن عمرو؛ عن عائشة بنت طلحة؛ عن أمّ المؤمنين عائشة (رض) قالت:

ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما و حديثا من فاطمة برسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و كانت إذا دخلت عليه رحّب بها و قام إليها فأخذ بيدها فقبّلها و أجلسها فى مجلسه!!

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

و قال الذهبى فى تلخيصه: كذا قال [الحاكم] بل هو صحيح.

و أيضا قال الحاكم: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب؛ حدّثنا العبّاس بن محمّد الدورى حدّثنا يحيى بن إسماعيل الواسطى حدّثنا محمّد بن فضيل عن العلاء بن المسيّب؛ عن إبراهيم قعيس؟ عن نافع؛ عن ابن عمر (رض):

أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة؛ و إذا قدم من سفر كان أوّل الناس به عهدا فاطمة

رضى اللّه عنها.

[و] أخبرنيه الحسين بن علىّ التميمى حدّثنا محمّد بن إسحاق؛ حدّثنا محمّد بن أحمد بن العلاء الادمىّ بالبصرة؛ حدّثنا يحيى بن حمّاد؛ حدّثنا أبو عوانة؛ عن العلاء بن المسيّب؛ عن إبراهيم قعيس [...].

فذكر بإسناده نحوه و زاد فيه: «فقال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: فداك أبى و أمّى».

ثم قال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم فى الصحيح؟ غير إبراهيم قعيس.

أقول: و قريبا مما مرّ رواه أيضا ابن أبى عاصم فى ترجمة فاطمة صلوات اللّه عليها برقم:

(۲۹۴۸) و تاليه من كتاب الآحاد و المثانى ص ۳۵۹ ط ۱.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان الصنعانى فى الحديث: (۶۶۹) فى الجزء الخامس من مناقبه: ج ۲ ص ۱۹۶؛ ط ۱.

(۱) و من الأسف جدّا أنّ الفصل الثامن و السابع و ما بعدهما سقط من أصلى المخطوط.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۴

و كيف لا يكون [المرتضى] كذلك و إنّ أكبر أولاده الحسن و الحسين ثمّ محمّد بن الحنفيّة؛ على ما يأتيك من ذكرهم إن شاء عزّ و جلّ.

### و أمّا الأمر و الطاعة:

فإنّ اللّه سبحانه جعل طاعة رسوله عليه السلام طاعة نفسه عزّ و جلّ؛ فقال:

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ [۸۰/ النساء: ۴].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه جعل الرسول عليه السلام طاعته طاعة نفسه.

۴۴۰- أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد اللّه بن محمشاد بن إسحاق ب «هرات» قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن محبور التميمى الدهّان قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن معاوية السلمى الدهّان؛ قال: أخبرنا الإمام أبو عبد اللّه محمّد بن كرّام؛ قال: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغانى] قال: حدّثنا عبد الحميد الحمّانى عن قيس بن الربيع؛ عن سعد بن طريف؛ عن الأصبغ بن نباتة:

عن أبى أيّوب الأنصارى/ ۶۱۰/ قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عشيّة عرفة فقال: إنّ اللّه عزّ و جلّ باهى بكم فى هذا اليوم فغفر لكم عامّة و غفر لعلىّ خاصّة.

[و ساق الحديث] إلى أن قال: و أمّا الخاصّة ف [لمن] طاعته طاعتى و معصيته معصيتى. و ذكر الحديث بتمامه مذكور قبل هذا «۱»

---

(۱) تقدّم الحديث برقم: (۴۱۶) فى ص ۶۰۱ من أصلى المخطوط؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۱۹۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۵

۴۴۱- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن منصور النوشرى قال: حدّثنا يحيى بن محمّد [بن] صاعد قال: أخبرنا الحسن بن حمّاد سجّادة الحضرمى قال: حدّثنا يحيى بن يعلى عن بسّام الصيرفى عن الحسن بن عمرو الفقيمى «۱» عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] لعلىّ رضى اللّه عنه: من أطاعنى فقد أطاع اللّه؛ و من عصانى فقد عصى اللّه؛ و من أطاع عليّا فقد أطاعنى و من عصى عليّا فقد عصانى «۲»

---

(۱) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى تصحيف: (عن تسأم ... عمرو العقيمى ...).

(۲) و للحديث مصادر و أسانيد كثيرة جدّا؛ أكثرها مذكور فى الحديث: (۷۹۳) و ما بعده و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۶۶- ۲۷۱ ط ۱.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۱۰۵۰) فى الجزء السابع من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۲ ص ۵۴۲ ط ۱.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى الحديث: (۸۵) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل؛ ص ۵۶ ط قم قال: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۲۱۵ و أما الأمر و الطاعة: ..... ص : ۲۱۴

حدثنا ابن نمير؛ قال: حدّثنا عامر بن السمط؛ قال: حدّثنى أبو الجحّاف؛ عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا علىّ إنّه من فارقنى فقد فارق اللّه؛ و من فارقك فقد فارقنى.

و أشار العلّامة الطباطبائى رحمه اللّه إلى مصادر للحديث فى تعليقه على الحديث المتقدّم عن كتاب الفضائل.

و رواه أيضا الذهبى- و عقّبه برأيه الجنونى- فى ترجمة داود بن أبى عوف- من رجال أبى داود و النسائى و ابن ماجة- برقم: (۲۶۳۸) من ميزان الاعتدال: ج ۲ ص ۱۸؛ قال:

[حدّث] عبد اللّه بن نمير [قال:] حدّثنا عامر بن السمط؛ عن أبى الجحّاف؛ عن أبى معاوية ابن ثعلبة [عن معاوية بن ثعلبة (خ ل)] عن أبى ذرّ مرفوعا: يا علىّ من فارقنى فارق اللّه؛ و من فارقك يا علىّ [فقد] فارقنى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۶

### و أمّا الأذى و المحنة:

فإنّ اللّه سبحانه قرن أذى رسوله عليه السلام بأذى نفسه عزّ و جلّ فقال جلّ جلاله: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً [۵۷/ الأحزاب: ۳۳].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ جعل الرسول عليه السلام أذاه أذى نفسه عليه السلام و جعل لمن أذاه اللعنة.

۴۴۲- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال/ ۶۱۱/: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ؛ قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط؛ قال: حدّثنا السرىّ بن خزيمة؟ قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا مروان بن معاوية؛ عن قنّان بن عبد اللّه؛ عن مصعب بن سعد:

عن سعد قال: سمعت النبىّ صلى اللّه عليه؛ يقول: من آذى عليّا فقد آذانى «۱».

---

و رواه أيضا البزّار فى مسنده كما رواه عنه الهيثمى فى فضائل علىّ عليه السلام برقم:

(۲۵۶۵) من كتاب كشف الأستار: ج ۳ ص ۲۰۱ و كما فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۵؛ و قال:

رواه البزّار و رجاله ثقات.

و رواه أيضا ابن حجر- على ما رواه عنه العلّامة الطباطبائى طاب ثراه- فى كتابه زوائد مسند البزّار: ج ۱/ الورق ۲۷۱/ ب/ من نسخة مكتبة الآصفية بحيدرآباد/ برقم: (۷۲۹۵).

و للحديث شواهد كثيرة؛ منها ما رواه ابن أبى عاصم بطرق عن أبى هريرة عن النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم و لفظه:

من أطاعنى فقد أطاع اللّه؛ و من عصانى فقد عصى اللّه؛ و من أطاع أمرى- أو الأمير- فقد أطاعنى و من عصا الأمير فقد عصانى.

كما فى الباب: (۱۰۸) من كتاب السنّة لابن أبى عاصم ص ۴۹۲- ۴۹۴ ط ۱.

(۱) و رواه أيضا حارث بن أبى أسامة؛ عن سعد قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۱۷

ما لی و لکم؟ من آذی علیّا فقد آذانی.

هکذا رواه عنه ابن حجر فی الحدیث: (۳۹۶۸) من کتاب المطالب العالیة: ۴ ص ۴۶ ط ۱.

و رواه أیضا أبو بکر ابن أبی شیبة المتوفّی سنة: (۲۳۵) فی الحدیث: (۴۵) من فضائل علیّ علیه السلام برقم: (۲۱۱۵۷) من کتاب المصنّف: ج ۱۱؛ ص ۷۵ ط ۱؛ و فی ط: ج ۶ ص ۳۷۴ قال:

حدّثنا مالک بن إسماعیل قال: حدّثنا مسعر بن سعد؟ قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق؛ عن الفضل بن معقل؛ عن عبد اللّه بن معقل؛ عن عبد اللّه بن نیار الأسلمی:

عن عمرو بن شاس قال: لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: قد آذیتنی. قال: قلت: یا رسول اللّه ما أحبّ أن أوذیک. قال: من آذی علیّا فقد آذانی.

و رواه أیضا محمّد بن إسماعیل البخاری المتوفّی سنة: (۲۵۶) فی ترجمة عمرو بن شاس الأسلمی برقم: (۲۴۸۲) من التاریخ الکبیر: ج ۶ ص ۳۰۶ ط ۱؛ قال:

قال عبد العزیز بن الخطّاب: حدّثنا مسعود بن سعد؛ عن محمّد بن إسحاق؛ عن أبان بن صالح؛ عن الفضل بن معقل؛ عن عبد اللّه بن نیار:

عن عمرو بن شاس رضی اللّه عنه [قال:] قال لی النبیّ صلی اللّه علیه و سلم: آذیتنی. قلت:

ما أحبّ أن أوذیک. قال: من آذی علیّا فقد آذانی.

و رواه أیضا أحمد بن حنبل المتوفّی سنة: (۲۴۰) فی مسند عمرو بن شاس الأسلمی من مسنده: ج ۳ ص ۴۸۳ ط ۱؛ قال:

حدّثنا یعقوب بن إبراهیم قال: حدّثنا أبی حدّثنا محمّد بن إسحاق؛ عن أبان بن صالح؛ عن الفضل بن معقل بن یسار؛ عن عبد اللّه بن نیار الأسلمی:

عن عمرو بن شاس الأسلمی- و کان من أصحاب الحدیبیّة- قال: خرجت مع علیّ إلی الیمن فجفانی فی سفری ذلک حتّی وجدت فی نفسی علیه؛ فلمّا قدمت [المدینة] أظهرت شکایته فی المسجد حتّی بلغ ذلک رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فدخلت المسجد ذات غدوة و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی ناس من أصحابه فلمّا رآنی أبدّنی عینیه- یقول: حدّد إلیّ النظر- حتّی إذا جلست قال: یا عمرو و اللّه لقد آذیتنی. قلت: أعوذ باللّه أن أوذیک یا رسول اللّه. قال: بلی

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۲۱۸

---

من آذی علیّا فقد آذانی.

و أیضا الحدیث رواه أحمد فی الحدیث: (۱۰۵) من باب فضائل علیّ علیه السلام من کتاب الفضائل ص ۶۹ ط قم.

و أشار العلّامة الطباطبائی قدّس اللّه نفسه فی تعلیقه علی الحدیث إلی مصادر کثیرة للحدیث ینبغی مراجعتها.

و رواه ابن الأثیر بسنده عن أحمد فی ترجمة عمرو بن شاس من کتاب أسد الغابة: ج ۴ ص ۱۱۴؛ ط ۱.

و رواه أیضا البیهقی المتوفّی سنة: (۴۵۴) فی عنوان: (بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم علیّا إلی أهل نجران و الیمن ...) من کتاب دلائل النبوّة: ج ۵ ص ۳۹۴ ط بیروت؛ قال:

و أخبرنا أبو عبد اللّه و أبو سعید ابن أبی عمرو؛ قالا: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب؛ حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار؛ حدّثنا یونس بن بکیر؛ عن ابن إسحاق؛ حدّثنا أبان بن صالح:

عن عبد اللّه بن نیار الأسلمی؛ عن خاله عمرو بن شاس الأسلمی- و کان من أصحاب الحدیبیّة- قال؛ کنت مع علیّ بن أبی طالب

رضى اللّه عنه؛ فى خيله التى بعثه فيها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى اليمن فجفانى علىّ بعض الجفاء؛ فوجدت فى نفسى عليه؛ فلمّا قدمت المدينة اشتكيته فى مجالس المدينة و عند من لقيته؛ و أقبلت يوما و رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جالس؛ فلمّا رآنى أنظر إلى عينيه نظر إلىّ حتّى جلست إليه؟ فلمّا جلست قال: إنّه و اللّه يا عمرو بن شاس لقد آذيتنى! فقلت: إنّا للّه و إنّا إليه راجعون؛ أعوذ باللّه و الإسلام أن أؤذى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم. فقال: من آذى عليّا فقد آذانى.

[و] أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطّان؛ أنبأنا عبد اللّه بن جعفر؛ حدّثنا يعقوب بن سفيان؛ حدّثنا أحمد بن عمرو و أبو جعفر؛ حدّثنا عبد الرحمن بن المغراء؛ عن محمّد بن إسحاق؛ عن أبان بن صالح؛ عن الفضل بن معقل بن سنان؟ عن عبد اللّه بن بيان أو نيار؟ عن خاله عمرو بن شاس [...] فذكر معناه أتمّ منه.

أقول: و رواه أيضا الدارقطنى فى عنوان: (بلىّ) من كتاب المؤتلف و المختلف: ج ۱؛ ص ۲۱۵ قال:



---

و منهم عمرو بن شاس ابن بلىّ و اسمه عبيد بن ثعلبة من بنى مجاشع بن دارم؛ كان فى وفد تميم الذين قدموا على النبىّ صلى اللّه عليه و سلم؛ و له صحبة و رواية عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و هو الذى روى أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: من آذى عليّا فقد آذانى.

روى حديثه محمّد بن إسحاق؛ عن أبان بن صالح؛ عن الفضل بن معقل؛ عن عبد اللّه بن نيار عن عمرو بن شاس.

و رواه أيضا أبو بكر أحمد بن علىّ بن عبد الخالق البزّار المتوفّى سنة: (۲۹۲) فى مسنده قال:

حدّثنا ريق بن السخت؟ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد؛ عن أبيه عن ابن إسحاق؛ عن الفضل بن معقل بن يسار؛ عن عبد اللّه بن نيار:

عن عمرو بن شاس أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: من آذى عليّا فقد آذانى.

هكذا رواه عن البزّار الهيثمى فى الحديث: (۲۵۶۱) من كشف الأستار: ج ۳ ص ۲۰۰.

و أيضا روى البزّار فى مسند سعد فى الحديث: (۱۱۶۶) من مسنده قال:

حدّثنا أحمد بن أبان؛ حدّثنا مروان بن معاوية؛ حدّثنا قنّان بن عبد اللّه:

عن مصعب [بن] سعد عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من آذى عليّا فقد آذانى.

هكذا رواه الهيثمى عن البزّار فى الحديث: (۲۵۶۴) من كشف الأستار: ج ۳ ص ۲۰۰.

و رواه أيضا ابن حجر فى كتابه: زوائد مسند البزّار: ج ۱/ الورق ۱۷۱/ ب/ من نسخة الآصفية بحيدرآباد.

و هكذا رواه أيضا عنه ابن حجر فى الحديث: (۳۹۶۸) من المطالب العالية: ج ۴ ص ۶۴ ط ۱.

و رواه أيضا ابن عساكر بأسانيد؛ عن عمرو بن شاس و سعد بن أبى وقّاص و جابر بن عبد اللّه الأنصارى كما فى الحديث: (۴۹۴) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۲۰- ۴۲۷.

و أيضا روى ابن عساكر فى ترجمة سعد من تاريخ دمشق: ج ۷ ص ۱۶۰/ أو ما حولها من النسخة الأردنية- و فى مختصر ابن منظور: ج ۹ ص ۲۶۸ ط ۱- قال:

أخبرنا أبو الحسن السلمى أنبأنا أبو القاسم ابن أبى العلاء؛ أنبأنا أبو محمّد ابن أبى نصر؛ أنبأنا



---

خيثمة؛ أنبأنا هلال بن العلاء؛ أنبأنا أبى و عبد اللّه بن جعفر؛ قالا: أنبأنا عبيد اللّه؛ عن زيد: عن عمرو بن مرّة:

عن أبى عبد الرحيم قال: كان سعد بن أبى وقّاص جالسا ذات يوم و عنده نفر من أصحابه إذ ذكروا عليّا فنالوا منه!! فقال [سعد]: مهلا عن أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فإنّا أذنبنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذنبا فأنزل اللّه: (لَوْ لا كِتابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ [لَمَسَّكُمْ فِيما أَخَذْتُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ]) الآية [۶۸/ الأنفال: ۸] فكنّا نرى أنّها رحمة من اللّه سبقت لنا.

فقال بعضهم: أما و اللّه إنّه ليبغضك و يسمّيك الأخينس. فضحك سعد حتّى استعلاه الضحك؛ ثمّ قال: أ و ليس الرجل يكون فى نفسه على أخيه الشيء ثمّ لا يبلغ ذلك منه دينه و أمانته!!

و رواه أيضا أبو يعلى فى الحديث: (۸۲) من مسند سعد؛ برقم: (۷۷۰) من مسنده: ج ۲ ص ۱۰۹؛ ط ۱ قال:

حدّثنا محمود بن خداش؛ حدّثنا مروان بن معاوية؛ حدّثنا قنّان بن عبد اللّه النهمى:

حدّثنا مصعب بن سعد بن أبى وقّاص عن أبيه قال: كنت جالسا فى المسجد أنا و رجلين معى؟ فنلنا من علىّ فأقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غضبان يعرف فى وجهه الغضب فتعوّذت باللّه من غضبه؛ فقال: «ما لكم و ما لى؟ من آذى عليّا فقد آذانى» الحديث.

و قال محقّق مسند أبى يعلى فى تعليقه.

و أورده الحافظ فى المطالب العالية برقم: (۲۹۶۶) و رمز له بعلامة الثبوت؛ و نسبه لابن أبى عمر و أبى يعلى و ابن أبى شيبة.

و قال البوصيرى: رواه ابن أبى عمر؛ و رواته ثقاة؛ و تمامه:

يقولها ثلاث مرّات. قال: فكنت أوتى من بعد فيقال [لى]: إنّ عليّا يعرّض بك [و] يقول:

«اتّقوا فتنة الأخينس» فأقول: هل سمّانى؟ فيقولون: لا. فأقول: إنّ خنيس الناس لضنين؟

معاذ اللّه أن أوذى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعد ما سمعت منه ما سمعت.

أقول: و رواه أيضا- بسنده عن أبى يعلى و غيره- ضياء المقدسى الحنبلى- المولود سنة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۱

۴۴۳- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن ابن عبدان؛ قال: حدّثنا أبو بكر الجعابى الحافظ؛ قال: حدّثنى أحمد بن زياد؛ قال: حدثنا أبو فضالة؛ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا أسد بن عمرو؛ قال: حدّثنا حجّاج عن

---

(۵۶۷) المتوفّى عام: (۶۴۳) فى أواسط مسند سعد من كتابه: الأحاديث المختارة: ج ۳ ص ۲۶۶ ط ۱؛ قال:

أخبرنا المؤيّد بن الأخوة أنّ الحسين بن عبد الملك الخلّال أخبرهم [قال:] أنبأنا إبراهيم سبط بحرويه؛ أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ؛ أنبأنا أبو يعلى الموصلى حدّثنى محمود بن خداش أنبأنا مروان بن معاوية ...

و أخبرتنا أمّ حبيبة عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بأصبهان أنّ سعيد الصيرفى أخبرهم [قال:] أنبأنا محمّد بن أحمد بن النعمان؛ أنبأنا محمّد بن المقرئ؛ أنبأنا إسحاق بن أحمد الخزاعى أنبأنا محمّد بن يحيى بن أبى عمر العدنى أنبأنا مروان الفزارى عن قنّان بن عبد اللّه أنّه سمع مصعب بن سعد يحدّث عن أبيه [أنّه] قال:

كنت جالسا فى المسجد مع رجلين؟ فتذاكرنا عليّا فتناولنا منه!! فأقبل [إلينا] رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مغضبا يعرف فى وجهه الغضب؛ فقلت: (أعوذ باللّه من غضب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم) فقال: «ما لكم ولى؟ من آذى عليّا فقد آذانى» يقولها ثلاث مرار؟.

قال [سعد]: فكنت أوتى من بعد؛ فيقال [لى]: إنّ عليّا يعرض بك؛ يقول: «اتّقوا فتنة الأخينس» فأقول: هل سمّانى؟ فيقولون: لا. فأقول: إنّ خنس الناس لكثير؛ معاذ اللّه أن أوذى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعد ما سمعت منه.

قال محقّقه فى تعليقه على الكتاب: و رواه البزّار مختصرا فى مسنده برقم: (۱۱۱۶) عن أحمد بن أبان؛ قال: أنبأنا مروان بن معاوية به.

أقول: و للحديث و ما تقدّمه أسانيد و مصادر أخر يجدها الطالب فى تعليق الحديث: (۷۷۵) و ما بعده فى تفسير الآية: (۵۷) و ما بعدها

من سورة الأحزاب؛ فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۱۴۲- ۱۵۱؛ ط ۲.

و أيضا يجد الباحث للحديث و ما تقدّمه أسانيد و مصادر أخر فى الحديث: (۴۹۴- ۵۰۲) و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۲۰- ۴۲۷ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۲

عبيد اللّه و عمر «۱» ابنى محمّد بن [بن عمر] على عن أبيهما عن جدّهما:

عن علىّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من آذانى فى عترتى فعليه لعنة اللّه.

هذا الحديث مذكور فى تاريخ الطالبيّين «۲» [للحافظ الجعابى] فى ترجمة عبيد اللّه و عمر ابنى محمّد بن علىّ بن عمر بن علىّ [و] أمّهما خديجة بنت الحسين بن علىّ «۳» رضوان اللّه عليهم.

۴۴۴- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار؛ قال: أخبرنا سليمان بن عمر بن خالد الرقّى قال: أخبرنا مروان بن معاوية؛ قال:

حدّثنا قنّان بن عبد اللّه قال:

حدّثنا مصعب/ ۶۱۲/ بن سعد عن أبيه قال: كنت جالسا فى المسجد و معى رجلان فذكرنا عليّا فنلنا منه؛ فأقبل [علينا] رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] غضبان يعرف الغضب فى وجهه؛ فقلت: أعوذ باللّه من غضب رسوله.

فقال: «ما لكم ولى من آذى عليّا فقد آذانى» يقولها ثلاث مرّات.

[قال سعد:] فكنت بعد أوتى فيقال لى: إنّ عليّا يعرض بك و يقول: «اتّقوا فتنة الأخنس؟» فأقول: هل سمّانى؟ فيقال: لا. فأقول: خنس الناس كثير؛

---

(۱) و هما مترجمان فى كتاب تهذيب التهذيب: ج ۷ ص ۴۶ و ۴۹۷ ط ۱.

(۲) و الحديث رواه السمهودىّ أيضا نقلا عن تاريخ الطالبيّين للحافظ الجعابى كما فى أواسط الذكر الحادى عشر من القسم الثانى من كتاب جواهر العقدين: ج ۲ ص ۲۵۸ ط بغداد.

و المستفاد من كلام ابن حجر- فى ترجمة عمر بن محمّد بن علىّ- فى كتاب تهذيب التهذيب:

ج ۷ ص ۴۹۷/ أنّ تاريخ الطالبيّين للحافظ الجعابى كان موجودا عنده؛ فليبذل المهتمّون لإحياء التراث جهدهم حول تحصيله ثمّ نشره

(۳) كذا فى أصلى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۳

معاذ اللّه أن أوذى رسول اللّه صلى اللّه عليه: بعد ما سمعت منه «۱».

### و أمّا الحبّ و البغض:

فإنّ اللّه تعالى علّق محبّته عزّ و جلّ بمحبّة رسوله عليه السلام و متابعته فقال عزّ و جلّ: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [۳۱/ آل عمران: ۳].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ جعل الرسول عليه السلام حبّه حبّ نفسه و بغضه بغض نفسه!!

۴۴۵- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى قال: أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسن [الشرقى] قال: حدّثنا أبو الأزهر أحمد بن منيع؛ قال: حدّثنا عبد الرزّاق؛ قال:

أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد اللّه بن عبد اللّه؟ «۲»:

(۱) و تقدّم الحديث بأسانيد عن مصادر فى تعليق الحديث: (۴۱۹) فى ص ۲۱۶ و ما بعدها من هذه الطبعة.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظ الحسكانى فى الحديث: (۷۷۵) و ما بعده و ما علّقناه عليه فى تفسير الآية: ۵۷ من سورة الأحزاب؛ فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۱۴۴- ۱۵۱ ط ۲.

و ليراجع أيضا كتاب الاعتصام بحبل اللّه المتين: ج ۱؛ ص ۵۵ ط ۱.

(۲) و للحديث شواهد كثيرة جدّا؛ و قريبا منه رواه أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السلفى الأصبهانى- المولود سنة: (۴۷۵) المتوفّى عام: (۵۷۶) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۲۱ ص ۵- فى الجزء الثالث من كتابه المشيخة البغداديّة الورق ۱۴/ ب/- على ما رواه لنا عنه العلّامة الطباطبائىّ طاب ثراه- قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۴

أنبأنا الشيخ أبو غالب الحسن بن علىّ بن الحسن بن الشيخ البزّار؛ أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه بن بشران السكرىّ أنبأنا أبو محمّد عبيد اللّه بن أحمد بن معروف قاضى القضاة؛ حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون الحضرمى حدّثنى هلال بن بشر؛ حدّثنا عبد الملك بن موسى الطويل؛ عن أبى هاشم صاحب الرمّان؛ عن زاذان:

عن سلمان الفارسى رضى اللّه عنه؛ قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم يقول لعلىّ رضى اللّه عنه: محبّك محبّى و مبغضك مبغضى.

أقول: و رواه أيضا أبو القاسم اللألكائى هبة اللّه بن الحسن المتوفّى سنة: (۴۱۸) فى أواسط فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۲۶۴۳) من كتابه: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة: ج ۷ ص ۱۳۷۸؛ قال:

أنبأنا محمّد بن عبد الرحمن؛ قال: أنبأنا يحيى بن محمّد بن صاعد؛ قال: أنبأنا هلال بن بشر؛ قال: أنبأنا عبد الملك بن موسى الطويل؛ عن أبى هاشم [يحيى بن دينار] صاحب الرمّان؛ عن زاذان:

عن سلمان؛ قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم يقول لعلىّ: محبّك محبّى و مبغضك مبغضى.

و روى القاضى أبو بكر الأنصارى محمّد بن عبد الباقى بن محمّد بن عبد اللّه قاضى المارستان العضدية فى بغداد- المولود سنة: (۴۴۲) المتوفّى عام: (۵۳۵) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۲۰ ص ۲۳- فى الورق ۷۰/ ب/ من الجزء الثالث من مشيخته- الموجودة برقم: (۵۳۳) فى مكتبة فيض اللّه باستنبول- قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قريش [علىّ بن الحسين بن قريش] قال: أخبرنا أبو الحسن ابن الصلت الأهوازى قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر المطيرى قال: حدّثنا علىّ بن الحسين بن علىّ بن الحسن الهاشمى قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا الفضل بن عطيّة:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ عليه السلام: من أحبّك فهو فى الجنّة؛ و من أبغضك فهو فى النار.

هكذا رواه لنا العلّامة الطباطبائى طاب ثراه؛ عن الجزء الثالث من مشيخة القاضى أبى بكر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۵

عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى اللّه عليه؛ نظر إلى علىّ فقال: «من أحبّك فقد أحبّنى/ ۶۱۳/ و من أبغضك فقد أبغضنى و بغيضك بغيض اللّه؛ و الويل لمن أبغضك بعدى» «۱».

الأنصارى قاضى البيمارستان العضديّة.

و روى الحافظ الطبرانى المتوفّى سنة: (۳۶۰) فى الحديث: (۲۱۷۸) من المعجم الأوسط: ج ۳ ص ۸۹ ط رياض؛ قال:

حدّثنا أحمد [بن زهير] قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم ابن البصرى قال:

حدّثنا محمّد بن كثير الكوفى قال: حدّثنا علىّ بن الحزوّر؛ عن أصبغ بن نباتة:

عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم يقول لعلىّ: إنّ اللّه تبارك و تعالى زيّنك بزينة لن يزيّن العباد بزينة مثلها!! إنّ اللّه تعالى حبّب إليك المساكين و الدنوّ منهم و جعلك لهم إماما ترضى بهم؛ و جعلهم لك أتباعا يرضون بك؛ فطوبى لمن أحبّك و صدق عليك؟ و ويل لمن أبغضك و كذب عليك؛ فأمّا من أحبّك و صدق عليك فهم جيرانك فى دارك و رفقاؤك من جنّتك؟ و أمّا من أبغضك و كذب عليك فإنّه حقّ على اللّه عزّ و جلّ أن يوقفهم مواقف الكذّابين!!

و من أراد المزيد فعليه بمراجعة الحديث: (۶۷۲) و ما حولها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۸۵- ۲۱۳ ط ۲.

(۱) و قريبا منه رواه ابن عساكر بطرق كثيرة فى الحديث: (۶۷۲) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۸۵- ۲۱۲ ط ۲.

و أيضا قريبا منه رواه أبو القاسم اللألكائى هبة اللّه بن الحسن- المولود سنة: (.....) المتوفّى سنة (۴۱۸)- فى أواسط فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۲۶۴۳) من كتابه: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة: ج ۷ ص ۱۳۷۸؛ ط ۱؛ قال:

أنبأنا محمّد بن عبد الرحمن؛ قال: أنبأنا محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد؛ قال: أنبأنا هلال بن بشر؛ قال: أنبأنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبى هاشم [يحيى بن دينار] صاحب الرمّان

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۶

۴۴۶- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على الهمدانى قال: حدّثنا أبو عبد اللّه بن دينار فى سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة؛ قال: حدّثنا إبراهيم بن على الترمذى- مرّ بنا حاجّا سنة أربع و ثمانين و مائتين- إملاء؛ قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل القرشى قال: حدّثنا إسحاق بن بشر؛ عن عمرو بن ثابت؛ عن سماك بن حرب؛ عن النعمان بن بشير:

---

عن زاذان:

عن سلمان قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلىّ: محبّك محبّى و مبغضك مبغضى.

و أيضا قريبا منه رواه أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السلفى الأصبهانى- المولود سنة: (....) المتوفّى عام: (۵۷۶)- فى الجزء الثالث من كتابه المشيخة البغدادية الورق/ ۱۴/ ب/- على ما رواه عن مشيخته العلّامة الطباطبائى طاب ثراه- قال:

أنبأنا الشيخ أبو غالب الحسن بن علىّ بن الحسن ابن الشيخ البزّار؛ أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه بن بشران السكرىّ أنبأنا أبو محمّد عبيد اللّه بن أحمد بن معروف قاضى القضاة؛ حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون الحضرمى حدّثنى هلال بن بشر؛ حدّثنا عبد الملك بن موسى الطويل؛ عن أبى هاشم صاحب الرمّان؛ عن زاذان:

عن سلمان الفارسى رضى اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلىّ رضى اللّه عنه: محبّك محبّى و مبغضك مبغضى.

و بمعنى ما تقدّم رواه أيضا القاضى أبو بكر الأنصارى محمّد بن عبد الباقى بن محمّد بن عبد اللّه قاضى المارستان- المولود عام: (....) المتوفّى سنة: (....)- فى الجزء الثالث من مشيخته الموجود فى مكتبة فيض اللّه بإستنبول برقم: (۵۳۳) فى الورق ۷۰/ ب/ قال:

أخبرنا أبو الحسن بن قريش [علىّ بن الحسين بن قريش] قال: أخبرنا أبو الحسن ابن الصلت الأهوازى قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر المطيرى قال: حدّثنا على بن الحسين بن علىّ بن الحسن الهاشمى قال: حدّثنى أبى قال: حدّثنا الفضل بن عطيّة:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ عليه السلام: من أحبّك فهو فى الجنّة؛ و من أبغضك فهو فى النار.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۷

عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: من قرأ (قل هو أحد) مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن؛ و من قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثى القرآن؛ و من قرأها ثلاثا فكأنّما قرأ القرآن كلّه.

ألا و من أحبّ عليّا بقلبه أعطاه اللّه ثلث ثواب هذه الأمّة؛ و من أحبّه بقلبه و بدنه أعطاه اللّه ثلثى ثواب هذه الأمّة؛ و من أحبّه بقلبه و بدنه و لسانه أعطاه اللّه ثواب هذه الأمّة كلّها!!

۴۴۷- و أخبرنى شيخى جدّى محمّد بن أحمد بن المهاجر؛ قال: أخبرنى مهاجر بن الوليد؛ عن أبى بكر الأباركنى عن الإمام محمّد بن كرّام؛ عن أحمد؛ قال: أخبرنا إبراهيم بن هراسة؛ عن عمرو بن شمر؛ عن جابر الجعفى عن أبى نضرة [العبدى]:

عن أبى سعيد الخدرى/ ۶۱۴/ قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول لعلىّ يا علىّ إنّه لا يبغضك أحد إلّا أدخله [اللّه] النار؛ قد أوجب اللّه حبّى و حبّ أهل بيتى و عترتى على كلّ مسلم؛ فمن لم يقبل ذلك فقد هلك.

۴۴۸- و أخبرنا الشيخ أبو خليفة عبد الملك بن علىّ القزوينى قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن الحسين التلاذمردى؟ عن أبيه؛ عن الإمام أبى عبد اللّه محمّد بن كرّام؛ قال: حدّثنا أحمد؛ قال: أخبرنا محمّد بن جعفر؛ عن أبيه جعفر بن محمّد؛ عن أبيه محمّد بن علىّ بن الحسين: عن أبيه علىّ بن الحسين؛ عن أبيه الحسين بن علىّ عن أبيه علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجوههم قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «شرار هذه الأمّة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ على شرب الخمر مدمن لها؛ و عالم لزم باب سلطان جائر معينا له على جوره آكلا من جوره و سحته؛ و مبغض علىّ بكلّ قلبه؛ و هو شرّ الثلاثة؛ فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول اللّه؛ و من أبغض رسول اللّه لعنه اللّه فى الدنيا و الآخرة».

۴۴۹- و أخبرنا الحسين بن محمّد البستى قال: حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أبى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۲۸

منصور بن أحمد؛ قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن بشر الزوزنى قال: حدثنا أبو حاتم الرازى الحنظلى قال: حدّثنا محمّد/ ۶۱۵/ بن عبد اللّه بن المثنّى الأنصارى قال: حدّثنى حميد الطويل:

عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: شرار أمّتى ثلاثة:

حامل القرآن مصرّ على شرب الخمر؛ و عالم لزم باب السلطان؛ و مبغض علىّ بن أبى طالب.

۴۵۰- و أخبرنا الحسين بن محمّد؛ قال: حدّثنا عبد اللّه بن منصور؛ قال:

حدّثنا محمّد بن إدريس الحنظلى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى قال:

حدّثنى حميد الطويل:

عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: أيّها الناس من أحبّ عليّا فقد أحبّنى و من أحبّنى فقد أحبّ اللّه عزّ و جلّ.

و من أبغض عليّا فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض اللّه عزّ و جلّ.

۴۵۱- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا أبو أحمد؛ قال: حدّثنا أبو العبّاس الفضل بن محمّد العبدى قال: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل؛ قال:

حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى قال: حدّثنا شريك بن عبد اللّه؛ عن أبى ربيعة الأيادى:

عن ابن بريدة عن أبيه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: إنّ اللّه أمرنى بحبّ أربعة و أخبر [نى] أنّه يحبّهم. قيل: يا رسول اللّه منهم؟ قال علىّ منهم- يقول ذلك ثلاثا- و أبو ذرّ و سلمان و المقداد «۱».

(۱) کـذا فی أصـلی؛ و رواه أیضا الترمذی فی باب مناقب علیّ علیه السـلام من کتاب المناقب برقم: (۳۷۱۸) من سننه: ج ۵ ص ۵۹۴ قال:

حدّثنا إسماعیل بن موسی الفزاری ابن بنت السدّی حدّثنا شریک؛ عن أبی ربیعهٔ:

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۲۲۹

---

عن ابن بریـدهٔ عن أبیه قـال: قـال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم إنّ اللّه أمرنی بحبّ أربعـهٔ و أخبرنی أنّه یحبّهم. قیـل: یا رسول اللّه سمّهم لنا. قال: علیّ منهم- یقول ذلک ثلاثا- و أبو ذرّ و المقداد و سلمان أمرنی بحبّهم و أخبرنی أنّه یحبّهم.

و ذکر محقّقه فی هامشه أنّ الحدیث رواه فی باب فضل سلمان و أبی ذرّ و المقداد؛ فی مقدّمهٔ سننه.

و رواه أیضا البخاری فی ترجمهٔ أبی ربیعهٔ الایادی برقم: (۲۷۱) من کتاب الکنی من رجاله الکبیر: ج ۹ ص ۳۱ قال

حدّثنا محمّد بن الطفیل؛ قال: حدّثنا شریک؛ عن أبی ربیعهٔ الأیادی:

عن ابن بریدهٔ عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إنّ اللّه أمرنی بحبّ أربعهٔ من أصحابی و أخبرنی أنّه یحبّهم.

قال [بریدهٔ]: فقلنا: یا رسول اللّه منهم؟ فکلّنا نحبّ أن نکون منهم. فقال: إنّ علیّا منهم.

ثمّ سکت ساعهٔ ثمّ قال: إنّ علیّا منهم؟ و سلمان الفارسی و أبا ذرّ و المقداد بن الأسود الکندی.

و رواه أیضا أحمد بن حنبل فی الحدیث: (۳۵) من مسند بریدهٔ من کتاب المسند: ج ۵ ص ۳۵۱ ط ۱؛ قال:

حدثنا ابن نمیر؛ عن شریک؛ حدّثنا أبو ربیعهٔ؛ عن ابن بریدهٔ عن أبیه قال:

قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: إنّ اللّه عزّ و جلّ یحبّ من أصحابی أربعهٔ [و] أخبرنی أنّه یحبّهم و أمرنی أن أحبّهم. قالوا: منهم یا رسول اللّه؟ قال: إنّ علیّا منهم و أبو ذرّ الغفاری و سلمان الفارسی و المقداد بن الأسود الکندی.

أقول: و رواه أیضا الحاکم فی الحـدیث: (۸۰) من فضائل علیّ علیه السـلام من کتاب فضائل الصحابهٔ من المستدرک: ج ۳ ص ۱۳۰؛ قال:

حدّثنا أبو بکر ابن إسحاق؛ أنبأنا بشر بن موسی حدّثنا محمّد بن سعید ابن الأصبهانی حدّثنا شریک.

و أخبرنا أحمـد بن جعفر القطیعی حـدثنا عبـد اللّه بن أحمـد بن حنبل؛ حـدّثنی أبی حـدّثنا الأسود بن عامر؛ و عبـد اللّه بن نمیر؛ قالا: حدّثنا شریک؛ عن أبی ربیعهٔ الأیادی:

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۲۳۰

---

عن ابن بریدهٔ عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: إنّ اللّه أمرنی بحبّ أربعهٔ من أصحابی و أخبرنی أنّه یحبّهم.

قال: قلنا: منهم یا رسول اللّه و کلّنا نحبّ أن نکون منهم؟ فقال: ألا إنّ علیّا منهم؟ ثمّ سکت ثمّ قال: أما إنّ علیّا منهم. ثمّ سکت؟.

و أیضا روی أحمد فی الحدیث: (۸۱) من مسند بریدهٔ من کتاب المسند: ج ۵ ص ۳۵۶ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أسود بن عامر؛ أنبأنا شریک؛ عن أبی ربیعهٔ؛ عن ابن بریدهٔ عن أبیه:

عن النبیّ صلی اللّه علیه و سلم قال: أمرنی اللّه عزّ و جلّ بحبّ أربعهٔ من أصحابی- أری شریکا قال: «و أخبرنی أنّه یحبّهم»- علیّ منهم و أبو ذرّ و سلمان و المقداد الکندی.

أقول: و هذا الحدیث رواه أحمد حرفیّا برقم: (۲۹۹) فی باب فضائل علیّ علیه السلام من کتاب الفضائل؛ ص ۲۲۱ ط قم.

و رواه العلّامهٔ الطباطبائی طاب ثراه؛ فی تعلیقه عن کتاب الدین الخالص: ج ۳ ص ۴۷۵؛ ثمّ قال:

و أخرجه الرويانى فى مسنده: ج ۱۶/ الورق ۴/ ب/ عن ابن إسحاق؛ عن أسود بن عامر.

و رواه أيضا عن محمّد بن إسحاق؛ عن عبيد اللّه بن موسى.

و أخرجه الحافظ البغوى عن يحيى بن عبد الحميد.

و أيضا أخرجه البغوى عن سويد بن سعيد؛ عن شريك؛ كما فى ترجمة المقداد فى الجزء (۲۳) من معجم الصحابة الورق/ ۵۹/ ب/

و رواه أيضا عبد اللّه بن أحمد؛ كما فى الحديث: (۲۲۵) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۱۵۶؛ ط قم قال:

حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى؛ قال: حدّثنا شريك؛ عن أبى ربيعة الأيادى:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أمرنى اللّه عزّ و جلّ بحبّ أربعة و أخبرنى أنّه يحبّهم؛ إنّك يا علىّ منهم إنّك يا علىّ منهم إنّك يا علىّ منهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۱

۴۵۲- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد/ ۶۱۶/ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط؛ قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم النسوى بنيسابور- قدم علينا فى المحرّم سنة إحدى و ثمانين و مائتين- قال:

حدّثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدّثنا شريك؛ عن أبى ربيعة الأيادى:

---

و رواه العلّامة الطباطبائى فى هامشه عن جماعة أشرنا إليهم قبيل هذا؛ ثمّ قال:

و رواه شمس الدين الدمشقى فى كتاب سبل الهدى و الرشاد: ج ۲/ الورق ۶۰۴/ أ/ قال:

و روى ابن ماجة و الحاكم و أبو نعيم و الترمذى- و قال: حسن غريب- و الإمام أحمد؛ و الرويانى و الضياء عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ أمرنى بحبّ أربعة [...].

و فى لفظ: إنّ اللّه عزّ و جلّ يحبّ من أصحابى أربعة ...

و للحديث مصادر و أسانيد جمّة يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث: (۶۶۶) و ما حوله و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۷۲- ۱۷۸.

و روى أبو نعيم الحافظ بسندين فى الحديث: (۸۴- ۸۵) من كتابه: صفة الجنّة؛ ص ۱۱۹- ۱۲۰؛ قال:

حدّثنا أبو علىّ محمّد بن أحمد بن الحسن؛ حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى حدّثنا محمّد بن حميد؛ حدّثنا إبراهيم بن المختار؛ حدّثنا عمران بن وهب الطائى:

عن أنس بن مالك قال: سمعت النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يقول: اشتاقت الجنّة إلى أربع: إلى علىّ بن أبى طالب؛ و المقداد و عمّار و سلمان.

[و] حدّثنا أبو محمّد بن حيّان؛ حدّثنا هيثم الدورى حدّثنا عبد الأعلى بن واصل؛ حدّثنا أبو نعيم؛ حدّثنا الحسن بن صالح؛ عن أبى ربيعة البصرى عن الحسن:

عن أنس بن مالك: أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: اشتاقت الجنّة إلى علىّ و عمّار و سلمان رضى اللّه عنهم.

و الحديث رواه محقّق الكتاب فى هامشه عن مصادر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۲

عن سليمان بن بريدة «۱» عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: إنّ اللّه أمرنى أن أحبّ أربعة. قلنا منهم؟ قال: علىّ و أبو ذرّ و المقداد و سلمان.

۴۵۳- و فيما روى عن الحمّانى عن شريك عن أبى إسحاق؛ عن أبى الحارث الأعور «۲» قال:

بينا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه ذات يوم فى المسجد إذ دخلت عليه امرأة فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين؛ و اللّه إنّى أبغضك علانية و إنّى لأدين اللّه تعالى ببغضك سرّا كما أدين به علانية!!!

فقال لها علىّ [عليه السلام]: أ سلقلقيّة أنت؟ قال: فتغيّر وجه المرأة ثمّ قالت:

يا ابن أبى طالب أتعلم الغيب؟ قال: ما يعلم الغيب إلّا اللّه عزّ و جلّ إلّا أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] أخبرنى أنّه لا يبغضنى منكنّ إلّا السلقلقيّة؟! قالت: يا أمير المؤمنين إنّى مع بعلى منذ نيّف و عشرين سنة ما علم بهذا الداء الذى بى/ ۶۱۷/ كعلمك إيّاه و إنّى فى ساعتى هذه بى ممّا ذكرت؛ و إنّى تائبة إلى اللّه عزّ و جلّ على يديك من بغضك، فادع اللّه أن يكشف ما بى و أن يردّ حيضى إلى مكانه!.

قال الحارث: فرأيت عليّا قد ألقى بصره إلى السماء [و] يحرّك [لسانه] و لا أدرى ما كان يقول؛ فحلفت [لى] المرأة باللّه أنّها ما خرجت من المسجد حتّى ردّ اللّه حيضها إلى مكانها.

۴۵۴- و فيما حدّث به أبو زرعة قال: حدّثنا ضرار بن صرد؛ قال: حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن عبد الملك بن أبى سليمان؛ عن أبى فروة؟:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه:

---

(۱) كذا فى هذه الرواية، و مثله فى رواية البغوى، و فى ساير المصادر هى إمّا مطلقة بعنوان «ابن بريدة»، أو مصرّحة بعبد اللّه بن بريدة.

(۲) كذا فى أصلى؛ و الظاهر أنّ زيادة كلمة: (أبى) من زيادات المستنسخين أو من سهو قلم المؤلّف.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۳

لأعطينّ الراية رجلا يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله «۱».

۴۵۵- و أخبرنى أحمد بن محمّد بن حفص؛ قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن يونس الأنصارى قال: حدّثنا على بن عثمان المغربى المعمّر؛ قال: حدّثنا علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه؛ قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: هدّية المعلّم و كرامة العلماء و حبّ علىّ بن أبى طالب من فعال الأنبياء و أنا كفيله فى الجنّة- يقولها ثلاث مرّات- و يكتب لكلّ واحد ثواب مائة شهيد؛ و عبادة مائة سنة «۲»

۴۵۶- و كذلك أخبرنا الشيخ عبد اللّه بن محمّد البسرى قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن محمّد الحلوانى قال/ ۶۱۸/: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أصرم بن أحمد الهروى قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ [بن] يونس بن الهياج الأنصارى الهروى قال: حدّثنا على بن عثمان المغربى المعمّر [و ساق] الحديث بنحوه.

---

(۱) و الحديث رواه الحافظ الطبرانى فى حرف السين فى مسند سفيان بن أبى العوجاء: أبى ليلى الأنصارى برقم: (۶۴۲۱) من المعجم الكبير: ج ۷ ص ۸۹ ط بغداد؛ قال:

حدّثنا علىّ بن عبد العزيز؛ حدّثنا ضرار بن صرد أبو نعيم؛ حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن عبد الملك بن أبى سليمان؛ عن أبى فروة:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [يوم خيبر]: لأعطينّ الراية رجلا يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله. فدعا عليّا فأعطاه إيّاها.

و رواه الهيثمى نقلا عن الطبرانى فى المعجم الكبير و الأوسط؛ كما فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۲۳.

و لحديث أبى ليلى هذا مصادر و أسانيد كثيرة بزيادات جمّة؛ يجد الباحث كثيرا منها فى الحديث: (۲۵۸) و ما بعده و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۲۱۵- ۲۲۵ ط ۲.

(۲) ما وجدت الحديث فى غير هذا الكتاب؛ فليحقّق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۴

### و أمّا الخلاف و المفارقة:

فإنّ النبيّ صلى اللّه عليه و سلم جعل مفارقة المرتضى رضوان اللّه عليه؛ مفارقة نفسه؟!

۴۵۷- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه؛ قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار؛ قال:

حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدّثنا شهاب بن عبّاد؛ قال: حدّثنا عبد اللّه بن نمير؛ عن عامر بن السمط؛ عن أبى الجحّاف؛ عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ لعلىّ: يا علىّ من فارقنى فقد فارق اللّه؛ و من فارقك فقد فارقنى «۱»

---

(۱) و الحديث قد تقدّم بسند آخر فى عنوان: «و أمّا الأمر و الطاعة» فى ص ۶۰۸ من أصلى المخطوط؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۲۱۲.

و رواه أيضا الحاكم فى الحديث: (۵۶) و الحديث: (۱۳۴) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۲۳؛ و ص ۱۴۶؛ قال:

حدثنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد بن يعقوب؛ حدّثنا الحسن بن علىّ بن عفّان العامرى حدّثنا عبد اللّه بن عمير؛ حدّثنا عامر بن السمط؛ عن أبى الجحّاف داود بن أبى عوف؛ عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ رضى اللّه عنه؛ قال: قال النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم: يا علىّ من فارقنى فقد فارق اللّه؛ و من فارقك يا علىّ فقد فارقنى.

ثمّ قال الحاكم: [الحديث] صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

و أخبرنى أبو سعيد النخعى حدّثنا عبدان الأهوازى حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن نمير أنبأنا عامر بن السرى؟ عن أبى الجحّاف؛ عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ رضى اللّه عنه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم لعلىّ: من فارقنى فقد فارق اللّه؛ و من فارقك فقد فارقنى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۵

۴۵۸- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدوس بقراءتى عليه؛ قال: أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج السجستانى ببغداد؛ قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن حبيب الكرمانى قال: حدّثنا عبد اللّه بن بزّار؛ قال: حدّثنا عبد اللّه [بن] نمير؛ قال: حدّثنا عامر بن السمط؛ عن أبى الجحّاف؛ عن معاوية بن ثعلبة:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه/ ۶۱۹/ صلى اللّه عليه: يا علىّ إنّه من فارقنى فقد فارق اللّه؛ و من فارقك فقد فارقنى.

### و أمّا الشتم و المسبّة:

فإنّ النبيّ صلى اللّه عليه؛ جعل مسبّة المرتضى مسبّة نفسه عليه السلام:

۴۵۹- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الحافظ «۱» قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن موسى بن رامك

النيسابورى ببغداد؟ قال:

حدّثنا أحمد بن علىّ الخزّاز؛ قال: حدّثنا جندل بن والق بن هجرس بن هبب التغلبىّ [أبو علىّ الكوفى المتوفّى عام: (۲۲۶)] «۲» قال: حدّثنا بكير بن عثمان

---

و للحديث مصادر و أسانيد يجد الباحث كثيرا منها تحت الرقم: (۷۹۶) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۶۸ ط ۲.

(۱) كذا فى أصلى؛ و الحديث قد تقدّم بسند آخر فى عنوان: «و أمّا الأمر و الطاعة» فى ص ۸۰۶ من مخطوطتى؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۲۱۲.

(۲) كذا فى ترجمة جندل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۱۱۹؛ غير أنّ كلمة: (هبب)

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۶

العبدى قال: سمعت أبا إسحاق يقول:

[سمعت أبا عبد اللّه الجدلى يقول:] حججت و أنا غلام فمررت بالمدينة فإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أمّ سلمة فسمعته يقول: يا شبث بن ربعى فأجابها رجل جلف: لبّيك يا أمّاه. [ف] قالت: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه فى ناديكم؟ قال: أنّى ذلك؟ قالت: فعلىّ بن أبى طالب؟ قال: إنّا لنقول شيئا [نريد عرض الدنيا!!]. قالت: فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول: من سبّ عليّا فقد سبّنى و من سبّنى فقد سبّ اللّه عزّ و جلّ «۱».

---

غير موجودة فيه.

و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى: (جندل بن واثق بن هجلس بن هبب الثعلبى؟).

و الرجل من رجال البخارى فى كتاب الأدب المفرد؛ و غير واحد من حفّاظ القوم كما فى ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ۲ ص ۱۱۹.

(۱) و الحديث رواه أيضا أبو بكر ابن أبى شيبة المتوفّى سنة: (۲۳۵) فى الحديث: (۵۰) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل برقم: (۱۲۱۶۲) من كتاب المصنّف: ج ۱۲؛ ص ۷۷ ط الهند؛ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن نمير؛ عن فطر؛ عن أبى إسحاق [السبيعى من رجال الصحاح الستّ] عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: يا أبا عبد اللّه أ يسبّ رسول اللّه فيكم ثمّ لا تغيّرون؟! قال: قلت: و من يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ قالت: [أ ليس] يسبّ علىّ و من يحبّه؟ و قد كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يحبّه.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل المتوفّى سنة: (۲۴۰) فى آخر مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة من كتاب المسند: ج ۶ ص ۳۲۳ ط ۱؛ قال:

حدّثنا يحيى بن أبى بكير؛ قال: حدّثنا إسرائيل؛ عن أبى إسحاق:

عن [أبى] عبد اللّه الجدلى قال: دخلت على أمّ سلمة فقالت لى: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم؟ قلت: معاذ اللّه- أو سبحان اللّه أو كلمة نحوها-. قالت: سمعت رسول اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۷

---

صلى اللّه عليه و سلم يقول: من سبّ عليّا فقد سبّنى.

أقول: و مثله حرفيّا ذكره أيضا فى الحديث: (۱۳۳) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۹۰ ط ۱.

و رواه أيضا الحافظ النسائى المولود عام: (۲۱۵) المتوفّى سنة: (۳۰۳) فى الحديث: (۹۱) من كتابه خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۶۹؛ ط بيروت بتحقيقنا.

و رواه أيضا أبو يعلى أحمد بن علىّ بن المثّنى الموصلى- المولود سنة: (۲۱۰) المتوفّى سنة:

(۳۰۷) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۴؛ ص ۱۷۴- فى الحديث: (۱۵۳) من مسند أمّ سلمة من مسنده: ج ۱۲؛ ص ۴۴۴ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أبو خيثمة؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلى عن السدّى:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [فيكم] على المنابر؟ قلت: و أنّى ذلك؟ قالت: أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يحبّه.

و أشار حسين سليم محقّق مسند أبى يعلى فى تعليقه إلى مصادر للحديث.

و رواه أيضا ابن عساكر بسنده عن أبى يعلى فى الحديث: (۶۷۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۸۴؛ ط ۲.

و أيضا رواه عن أبى يعلى ابن كثير فى الحديث: (۱۵۲)- فى عنوان: «باب ذكر شىء من فضائل أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه» ثمّ قال:

و قد روى من غير هذا الوجه عن أمّ سلمة. كما فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۵۴.

و رواه أيضا الطبرانى المتوفّى سنة: (۳۶۰) فى مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة برقم: (۸۳۷) من مسند النساء من المعجم الكبير: ج ۲۳ ص ۳۲۲ ط بغداد؛ قال:

حدّثنا علىّ بن عبد العزيز؛ حدّثنا أبو نعيم؛ حدّثنا فطر بن خليفة؛ عن أبى إسحاق:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: يا أبا عبد اللّه أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۸

---

و سلم فيكم؟ قلت: و من يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ قالت: أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه؟ و قد كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يحبّه.

[و] حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة؛ حدّثنا عون بن سلامة.

حيلولة: و حدّثنا القتّات؛ حدّثنا عبد الحميد بن صالح قالا: حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن؛ عن السّدىّ عن أبى عبد اللّه الجدلى عن أمّ سلمة عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مثله.

قال محقّقه فى تعليقه: و أيضا رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط ص ۳۴۲؛ و المعجم الصغير:

ج ۲ ص ۲۱ كما فى مجمع البحرين ...

و رواه أيضا الحاكم النيسابورى فى الحديث: (۴۶ و ۴۷) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۲۱: قال:

أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدّثنا محمّد بن سعد العوفى حدّثنا يحيى بن أبى بكير؛ حدّثنا إسرائيل عن أبى إسحاق:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: دخلت على أمّ سلمة رضى اللّه عنها فقالت لى: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فيكم؟ فقلت: معاذ اللّه- أو سبحان اللّه أو كلمة نحوها-. فقالت:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: من سبّ عليّا فقد سبّنى.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه- و قال الذهبى فى تلخيصه: [الحديث] صحيح- ثمّ قال الحاكم:

و [الحديث] قد رواه بكير بن عثمان البجلى عن أبى إسحاق بزيادة ألفاظ:

حدّثنا [به] أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان؛ حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمى حدّثنا جندل بن والق؛ حدّثنا بكير بن عثمان البجلى قال: سمعت أبا إسحاق التميمى؟

يقول:

سمعت أبا عبد اللّه الجدلى يقول: حججت و أنا غلام؛ فمررت بالمدينة و إذا الناس عنق واحد؛ فاتّبعتهم فدخلوا على أمّ سلمة زوج النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعى» فأجابها رجل جلف جاف: لبّيك يا أمّتاه. قالت: [أ] يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى ناديكم؟ قال: و أنّى ذلك؟ قالت: فعلىّ بن أبى طالب؟ قال: إنّا لنقول أشياء نريد

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۳۹

۴۶۰- و [هذا] ممّا أخبرنا [به أيضا] الحسين بن محمّد البستى قال: حدّثنا عبد اللّه بن أبى منصور؛ قال: حدّثنا محمّد بن بشر؛ قال: حدّثنا محمّد بن إدريس الحنظلى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى/ ۶۲۰/ قال: حدّثنى حميد؛ عن أنس:

عن النبيّ صلى اللّه عليه و سلم قال: من سبّ عليّا فقد سبّنى و من سبّنى فقد سبّ اللّه عزّ و جلّ.

[ثمّ قال صلى اللّه عليه و آله و سلم]: و من آذى عليّا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى اللّه عزّ و جلّ.

۴۶۱- و روى محمّد بن أسلم فى كتاب المناقب «۱» قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا شقيق بن أبى عبد اللّه:

عن أبى بكر ابن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك؛ فقال [له سعد]: إنّه بلغنى أنّكم تعرضون على سبّ علىّ بالكوفة فهل سببته؟ قال: [قلت:] معاذ اللّه.

قال: و الذى نفسى بيده لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول فى علىّ شيئا لو وضع المنشار على مفرق رأسى على أن أسبّه ما سببته أبدا «۲».

---

عرض الدنيا! قالت: فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: من سبّ عليّا فقد سبّنى و من سبّنى فقد سبّ اللّه تعالى.

(۱) هذا تهذيب لفظ العاصمى فى هذا المقام؛ و كان لفظه فى مخطوطى هكذا: «و فى كتاب المناقب لمحمّد بن أسلم قال: حدثنا ...».

(۲) و للحديث مصادر و أسانيد كثيرة جدّا.

و رواه أيضا أحمد بن إبراهيم الدورقى البغدادى المتوفّى سنة: (۲۴۶)- فى مسند سعد من مسنده ص ۱۸۹؛ قال:

حدّثنا عبيد اللّه بن موسى أخبرنا شقيق بن أبى عبد اللّه [الكوفى الثقة] عن أبى بكر ابن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك؛ فقال له [سعد]: بلغنى أنّكم تعرضون على سبّ علىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۰

---

بالكوفة فهل سببته؟ قلت: معاذ اللّه. قال: و الذى نفس سعد بيده لقد سمعت النبيّ صلى اللّه عليه و سلم يقول فى علىّ شيئا لو وضع المنشار على مفرق رأسى ما سببته أبدا.

و أشار محقّق الكتاب فى تعليقه إلى مصادر للحديث؛ منها كتاب الخطيب البغدادى المسمّى تلخيص المتشابه: ج ۱؛ ص ۳۳۷.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۵۹) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل برقم: (۱۲۱۷۱) من كتاب المصنّف: ج ۶/ الورق ۱۵۹/ ب/ و فى ط الهند: ج ۱۲ ص ۸۰ و فى ط بيروت: ج ۷ ص ۵۰۴ قال:

حدّثنا جعفر بن عون؛ قال: حدّثنا شقيق بن أبى عبد اللّه؛ قال: حدّثنا أبو بكر ابن خالد بن عرفطة قال:

أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لى أنّكم تسبّون عليّا؟! قال: قد فعلنا؟!! قال:

فلعلّك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ اللّه؟ قال: فلا تسبّه فلو وضع المنشار على مفرقى على أن أسبّ عليّا ما سببته أبدا بعد ما سمعت [من] رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم [يقول فيه] ما سمعت.

و رواه عنه أبو بكر ابن أبى عاصم فى الباب: (۲۰۱) فى الحديث: (۱۳۵۲) من كتاب السنّة؛ ص ۵۹۰.

و زاد فيه فى ختام الحديث قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»

و رواه بسنده عنه؛ ضياء المقدسى الحنبلى فى أواسط مسند سعد بن أبى وقّاص؛ من كتابه:

الأحاديث المختارة: ج ۳ ص ۲۷۴ ط ۱.

و رواه أيضا البخارى فى ترجمة أبى بكر ابن خالد بن عرفطة برقم: (۷۱) من باب الكنى من رجاله الكبير: ج ۹ ص ۱۱؛ و علّقناه حرفيّا على الحديث: (۹۲) من خصائص النسائى ص ۱۷۰.

و رواه أيضا النسائى فى الحديث: (۹۲) من كتابه خصائص علىّ عليه السلام ص ۱۷۰ ط بيروت.

و رواه أيضا الحافظ المزّى فى ترجمة شقيق بن أبى عبد اللّه من كتاب تهذيب الكمال: ج ۳ ص ۵۸۷ ط ۱؛ و انظر نصّ كلامه فى هامش الخصائص ص ۱۷۲ ط بيروت.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۱

---

و رواه أيضا أحمد بن المثنّى أبو يعلى الموصلى المتوفّى سنة: (۳۰۷) فى الحديث: (۸۹) من مسند سعد؛ من مسنده: ج ۲ ص ۱۱۴؛ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أبو خيثمة؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى أخبرنا شقيق بن أبى عبد اللّه:

عن أبى بكر ابن خالد بن عرفطة؛ أنّه أتى سعد بن مالك فقال [له سعد]: بلغنى أنّكم تعرضون على سبّ علىّ بالكوفة فهل سببته؟ قال: معاذ اللّه. قال: و الذى نفس سعد بيده لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول فى علىّ شيئا لو وضع المنشار على مفرقى على أن أسبّه ما سببته أبدا.

و رواه بسنده عنه؛ الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۱۱۰۳) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۷۱ ط ۲.

و نقله الهيثمى عن أبى يعلى و قال: (و إسناده حسن) كما فى فضائل علىّ عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۰.

و أورده أيضا ابن حجر و نسبه إلى أبى بكر [ابن أبى شيبة] و أبى يعلى كما فى الحديث:

(۳۹۶۷) من النسخة المرسلة من كتابه: المطالب العالية: ج ۴ ص ۶۴.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان الصنعانى المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۱۰۵۷) فى الجزء السابع من مناقب علىّ عليه السلام: ج ۲ ص ۵۴۸.

أقول: و ذكر الطبرانى فى حرف الخاء من المعجم الكبير: ج ۴ ص ۱۸۸؛ ط ۲ ما لفظه:

خالد بن عرفطة العذرى- و عذرة من قضاعة- كان خليفة سعد بن أبى وقّاص على الكوفة؛ ثمّ استعمله زياد على الكوفة.

ثمّ روى الطبرانى فى آخر ترجمة خالد بن عرفطة هذا برقم: (۴۱۱۱) من أحاديث المعجم الكبير: ج ۴ ص ۱۹۲؛ بما لفظه:

حدّثنا العبّاس بن حمدان الحنفى الأصبهانى حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدى حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن شقيق بن أبى عبد اللّه [قال]:

حدّثنى عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة؛ قال: كنّا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علىّ رضى اللّه عنهما فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؛ سمعت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۲

---

رسول اللّه؟ صلى اللّه عليه و سلم يقول: إنّكم ستبتلون فى أهل بيتى من بعدى!!

و رواه الهيثمى عن الطبرانى و البزّار ثمّ قال: (و رجال الطبرانى رجال الصحيح غير عمارة؛ و عمارة وثّقه ابن حبّان) كما فى أواسط عنوان: «باب مناقب الحسين بن علىّ عليهما السلام» من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۹۴.

و روى الصفّار المتوفّى سنة: (۲۹۰) فى الحديث: (۱۱) فى أواخر عنوان: «أنّ الأئمّة يعلمون كلّ أرض مخصبة و مجدبة ...» قال:

حدّثنا عبد اللّه بن محمّد؛ عن الحسن بن محبوب؛ عن أبى حمزة:

عن سويد بن غفلة قال: أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام؟ إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين جئتك من وادى القرى و قد مات خالد بن عرفطة. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّه لم يمت. فأعادها [الرجل] عليه؛ فقال له علىّ عليه السلام: «و الذى نفسى بيده لم يمت» فقال [الرجل]: سبحان اللّه أخبرك أنّه مات و تقول: لم يمت؟!

فقال له علىّ عليه السلام: و الذى نفسى بيده لم يمت و لا يموت حتّى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جمّاز!!

فسمع بذلك حبيب [بن جمّاز] فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال أناشدك فىّ و أنا لك شيعة و قد ذكرتنى بأمر لا و اللّه ما أعرفه من نفسى. فقال له علىّ عليه السلام: إن كنت حبيب جمّاز لتحملنّها [ظ].

قال أبو حمزة: فو اللّه ما مات [خالد بن عرفطة] حتّى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علىّ عليهما السلام و جعل خالد بن عرفطة على مقدّمته و حبيب صاحب رايته!

و قريبا منه رواه أبو الفرج الأصبهانى بسندين فى أواخر مقتل الإمام الحسن عليه السلام من كتاب مقاتل الطالبيّين ص ۷۱ ط مصر.

و رواه عنه ابن أبى الحديد فى ترجمة الإمام الحسن صلوات اللّه عليه؛ فى شرح المختار: (۳۰) من الباب الثانى من نهج البلاغة: ج ۱۶؛ ص ۴۷ طبع الحديث بمصر؛ و فى ط: ج ۴ ص ۱۷.

و ليراجع ما ذكره ابن العديم فى كتابه: بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ۷ ص ۳۰۸۹ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۳

۴۶۲- و [أيضا روى محمّد بن أسلم] عن عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن عن السّدىّ:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: أ يسبّ رسول اللّه فيكم على المنابر؟ فقلت: و أنّى ذلك؟ قالت: أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه كان يحبّه «۱».

---

و ليلاحظ أيضا ما جاء فى ترجمة ذى القرنين من تاريخ دمشق: ۶ ص ۱۰۸.

و أيضا يراجع ترجمة ذى القرنين من مختصر تاريخ دمشق- لابن منظور-: ج ۸ ص ۲۱۳ ط ۱.

و ذكر ابن حجر فى ترجمة خالد بن عرفطة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۳ ص ۱۰۷؛ ما معناه:

و ذكر الدولابى أنّ المختار بن أبى عبيد [رحمه اللّه] قتل خالد بن عرفطة بعد موت يزيد بن معاوية؛ فيكون ذلك بعد سنة (۶۴).

(۱) هذا هو الظاهر المذكور فى جميع ما رأيناه من المصادر؛ و فى أصلى من مخطوطة زين الفتى هذا: «قال: و قالت: أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه ...».

و الحديث رواه أيضا الطبرانى عند ذكر شيخه محمّد بن الحسين أبى الحصين القاضى فى المعجم الصغير: ج ۲ ص ۲۱ قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين أبو حصين القاضى حدّثنا عون بن سلّام [ظ] حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى عن السّدىّ:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت لى أمّ سلمة: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم على رءوس الناس؟ فقلت: سبحان اللّه و أنّى يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؟ فقالت:

أ ليس يسبّ علىّ بن أبى طالب و من يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كان يحبّه.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۵۰) من باب فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل؛ برقم: (۱۲۱۶۲) من المصنّف: ج ۶/ الورق ۱۵۸/ ب/ و فى ط ۱: ج ۱۲؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۴

---

ص ۷۷؛ قال:

حدّثنا عبد اللّه بن نمير؛ عن فطر؛ عن أبى إسحاق؛ عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: يا أبا عبد اللّه أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم ثمّ لا تغيّرون؟ قال: قلت:

و من يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ قالت: [أ ليس] يسبّ [فيكم] علىّ و من يحبّه؟

و قد كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يحبّه.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فى آخر مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة سلام اللّه عليها من كتاب المسند: ج ۶ ص ۳۲۳ ط ۱؛ قال:

حدّثنا يحيى بن أبى بكير؛ قال: حدّثنا إسرائيل؛ عن أبى إسحاق؛ عن [أبى] عبد اللّه الجدلى قال: دخلت على أمّ سلمة فقالت لى: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم؟ قلت: معاذ اللّه- أو سبحان اللّه أو كلمة نحوها- قالت: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

من سبّ عليّا فقد سبّنى.

و مثله حرفيا رواه أيضا فى الحديث: (۱۳۳) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۹۰ ط ۱ و

و رواه أيضا عن أحمد؛ ولىّ معاوية ابن كثير الدمشقى فى الحديث: (۱۵۱) من فضائل علىّ عليه السلام التى ذكرها فى سيرة أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه فى تاريخه: البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۵۴ ط دار الفكر ببيروت.

و رواه أيضا أحمد بن المثنّى أبو يعلى الموصلى- المولود سنة: (۲۱۰) المتوفّى عام: (۳۰۷)- فى الحديث: (۱۵۳) من مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة عليها السلام من مسنده: ج ۱۲ ص ۴۴۴ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أبو خيثمة؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلى [من بجيلة من سليم] عن السّدىّ:

عن أبى عبد اللّه الجدلى قال: قالت أمّ سلمة: أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم على المنابر؟ قلت: و أنّى ذلك؟ قالت: أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يحبّه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۵

۴۶۳- و ممّا روى الحمّانى «۱» عن هارون بن أبى سنان؛ عن أبى سنان؟ عن

---

و صحّح حسين سليم فى تعليقه سند الحديث؛ و أشار إلى عدّة مصادر للحديث.

و الحديث رواه أيضا عن أبى يعلى ابن كثير الدمشقى- من أولياء معاوية و سابّى علىّ- فى الحديث: (۱۵۲) من فضائل علىّ عليه السلام من تاريخ البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۵۴ ط دار الفكر.

و رواه أيضا الحافظ النسائىّ- المولود سنة: (۲۱۵) المقتول سنة: (۳۰۳)- فى الحديث: (۹۱) من كتابه خصائص علىّ عليه السلام ص ۱۶۹؛ طبعة بيروت.

و رواه أيضا الخطيب فى ترجمة الحسن بن الفضل ابن السمح أبى علىّ الزعفرانى المعروف بالبوصرانى تحت الرقم: (۳۹۴۳) من تاريخ بغداد: ج ۷ ص ۴۰۱ قال:

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر؛ حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى حدّثنا الحسن بن الفضل الزعفرانى و جعفر بن أبى

عثمان الطيالسى قالا: حدّثنا عبد الحميد بن صالح؛ حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن؛ عن السّدىّ:

عن أبى عبد اللّه الجدلى عن أمّ سلمة [أنّها] قالت [لى]: يا أبا عبد اللّه أ يسبّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فيكم على المنابر؟ قال: [قلت:] سبحان اللّه و أنّى يكون هذا؟ قالت:

أ ليس يسبّ علىّ و من يحبّه؟ فأنا أشهد على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنّه كان يحبّه.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۶۶۷- ۶۷۲) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۸۲- ۱۸۵؛ ط ۲.

أقول: هذا قليل من كثير ممّا أجرى اللّه أقلام طائفة من حفّاظ آل أميّة بروايته و نقله فى مسانديهم و جوامعهم عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى أنّ من سبّ عليّا فقد سبّه؛ و أنّ سبّه ملازم للكفر به؟!! فليتأمّل فى ذلك جيّدا من يحبّ أعداء أهل البيت و يوالى معاوية و من على نزعته؟!!

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى مخطوطتى من زين الفتى: «و هما روى عن الحمّانى عن هارون بن أبى سنان ...».

و قريبا منه فى قصّة أخرى ذكره السمهودى فى أواسط التنبيه الرابع من الذكر الرابع من القسم الثانى من كتاب جواهر العقدين: ج ۲/ الورق ۹۲/ ب/ من نسخة أيا صوفيا؛ و فى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۶

---

طبعة بغداد: ج ۱؛ ص ۱۰۷؛ قال:

و قد قال السيّد أبو الحسين يحيى فى كتابه: «أخبار المدينة»: حدثنا هارون بن عبد الملك بن ماجشون؟ قال: لمّا قام خالد بن الوليد بن الحارث بن الحكم بن أبى العاص- و هو ابن مطيرة- على منبر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم جمعة شتم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟ و شتم علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه: فقال: لقد استعمل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم علىّ بن أبى طالب و هو يعلم انه خائن!!! و لكن شفعت له ابنته فاطمة رضى اللّه عنها.

و [لمّا سمع كلامه] داود بن قيس [المدنى و كان] فى الروضة [النبوية] فقام فقال: أيّش قال [الأمير خالد بن الوليد هذا؟]. قال: فمزّق الناس قميصا كان عليه شقائق؟ حتّى و تروه و أجلسوه حذرا عليه منه!! [قال ابن الماجشون:] و رأيت كفّا خرجت من القبر قبر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هى تقول: كذبت يا عدوّ اللّه كذبت يا كافر [قالتها] مرارا.

و ليراجع ترجمة ابن الماجشون من رجال النسائى و القزوينى من كتاب سير أعلام النبلاء: ج ۱۰؛ ص ۳۵۹ و من تهذيب التهذيب: ج ۶ ص ۴۰۷ و ليلاحظ أيضا ترجمة داود بن قيس المدنى من تهذيب التهذيب: ج ۳ ص ۱۹۸.

و أيضا روى ابن عساكر فى ترجمة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبى العاص المعروف بابن مطرة؛ من تاريخ دمشق: ج ۵ من النسخة الأردنيّة ص ۵۰۶ قال:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقى بن محمّد؛ أنبأنا الحسن بن على الشيرازى أنبأنا محمّد بن العبّاس؛ أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الحلّاب؛ أنبأنا الحارث بن أبى أسامة؛ أنبأنا محمّد بن سعد؛ أنبأنا محمّد بن عمر؛ حدّثنى خالد بن القاسم قال:

استعمل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم على المدينة؛ فكان يؤذى علىّ بن أبى طالب على المنبر؟ فسمعته يوما على منبر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو يقول: «و اللّه لقد استعمل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليّا و هو يعلم أنّه كذا و كذا؟

و لكن فاطمة كلّمته فيه!!» فبرك داود بن قيس الفرّاء على ركبتيه فقال: «كذبت كذبت» حتّى خفّضه الناس!!!

[و بالسند المتقدّم عن ابن سعد] قال: و أنبأنا محمّد بن عمر؛ حدّثنى ابن أبى سبرة عن صالح

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۷

ابن سيرين قال: حدّثنا قيس عن السّدىّ:

عن عطاء قال: ولّى رجل من بنى أميّة مكّة/ ۶۲۱/ فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علىّ بن أبى طالب!! فبينا هو ذات يوم على المنبر إذ مدّت له كفّ من الحائط قد عقدت على ثلاث و خمسين مشيرة بالسبّابة نحوه فقالت: يا أموىّ أَ كَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا؟!

قال: فضرب الكفّ بما فيها فى وجهه فأنزل من المنبر أعمى يقاد!!!

## و أمّا السؤدد و الرفعة

فإنّ اللّه سبحانه سمّى رسوله عليه السلام سيّدا بقوله: (يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [۱- ۲ يس: ۳۶] يريد يا سيّد الأنبياء و المرسلين فى أحد الأقاويل فيه؛ و [قد] سمّى الرسول عليه السلام نفسه سيّدا:

۴۶۴- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ

---

بن محمّد؛ قال:

نمت و خالد بن عبد الملك يخطب يومئذ؛ ففزعت [من كلامه] و قد رأيت فى المنام كأنّ القبر انفرج و كأنّ رجلا يخرج منه [و هو] يقول: «كذبت كذبت» فلمّا قامت الصلاة و صلّينا سألت ما كان؟ فأخبرت بالذى تكلّم به خالد بن عبد الملك!!

أقول: و من أراد أن يعرف المزيد من كفريّات ولاة بنى أميّة فليلاحظ بعض ما أورده الحافظ ابن عساكر فى ترجمة خالد بن عبد اللّه القسرى من تاريخ دمشق: ج ۵ ص ۵۰۱ من المصوّرة الأردنية؛ و من مختصر ابن منظور: ج ۷ ص ۳۸۳ و ۳۸۷ ط ۱.

و ليراجع أيضا ترجمة معاوية و زياد بن أبيه و جروه عبيد الشيطان؛ و المغيرة بن شعبة و بسر بن أرطاة و عمرو بن العاص و مسرف بن عقبة و أمثالهم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۸

قال: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن عبيد اللّه الجرجانى قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح الدامغانى بها سنة خمس و ثلاث مائة؛ قال:

حدّثنا محمّد بن عيسى قال: حدّثنا أحمد- يعنى ابن أبى طيبة- عن أبيه عن عبد اللّه بن جابر؛ عن عطاء:

عن أمّ كرز قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا و سابقهم إذا وردوا و مبشّرهم إذا أبلسوا و إمامهم إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الربّ تعالى إذا اجتمعوا؛ أتكلّم فيصدّقنى و أشفع فيشفعنى و أسأل فيعطينى صلّى اللّه عليه/ ۶۲۲/ و على آله و سلم تسليما «۱».

۴۶۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ؛ قال: حدّثنا محمّد بن يزيد؛ قال: حدّثنا أبو الحسين السمنانى قال: حدّثنا عيسى قال: حدّثنا الليث؛ عن خالد بن يزيد؛ عن سعيد بن أبى هلال؛ عن يزيد الرقاشى:

عن أنس أنّ الناس ذكروا يوم القيامة عند رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ فقال عليه السلام: «و الذى نفسى بيده إنّى لسيّد الناس يومئذ و لا محرد» «۲» و ذكر الحديث؟.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه سمّاه رسول اللّه صلى اللّه عليه سيّدا فيما:

۴۶۶- أخبرنا به محمّد بن أبى زكريّا؟ قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى قال: أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسن؛ قال: حدّثنا أبو الأزهر بن منيع؛ قال: حدّثنا عبد الرزّاق؛ قال: أخبرنا معمر؛ عن عبد اللّه بن عبد اللّه؟:

(۱) لم يتيسّر لى المراجعة إلى مظانّ وجود الحديث فليحقّق.

(۲) كذا فى أصلى؛ و لا عهد لى بالحديث فليحقّق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۴۹

عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى اللّه عليه؛ نظر إلى علىّ فقال: «أنت سيّد فى الدنيا و الآخرة؛ من أحبّك فقد أحبّنى و من أبغضك فقد أبغضنى» الحديث بتمامه مذكور قبل هذا «۱»

## و أمّا الأولى و الأحقيّة:

فإنّ اللّه تعالى جعل رسوله عليه السلام أولى الناس و أولى بالمؤمنين فقال: (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ/ ۶۲۳/ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ) [۶۸/ آل عمران: ۳].

و قال تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) [۶/ الأحزاب: ۳۳].

۴۶۷- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر؛ قال: أخبرنا أبو علىّ الهروى قال:

أخبرنا المأمون بن أحمد؛ قال: أخبرنا العصام بن الرواد؟ عن أبيه عن جويبر؛ عن الضحّاك:

عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى]: (النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) قال:

[يعنى] أحقّ بالمؤمنين فى احتمال مئونتهم و تقديم العناية بشأنهم و الرحمة لهم و النصرة. [ثمّ قال ابن عبّاس؛] فلمّا نزلت هذه الآية قام رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ و قال: أنا أولى بكلّ مؤمن و مؤمنة؛ فمن ترك ضياعا- يعنى ولدا ضائعين بلا مال- فإلىّ- يعنى فإلىّ أن أعينهم و أعولهم و أكفّلهم- و من ترك مالا فلورثته «۲».

(۱) تقدّم الحديث فى عنوان: «و أمّا الحبّ و البغض» فى ص ۶۱۵ من أصلى المخطوط.

و رواه ابن عساكر بأسانيد فى الحديث: (۷۴۴) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۳۱- ۲۳۳.

(۲) و سند هذا الحديث و إن كان ضعيفا؛ و لكن ما جاء فى متنه من لوازم أولويّة رسول اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۰

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ جعله رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ أولى

و وصيّه عليهما السلام على المؤمنين؛ و حقيقة الأولويّة هى ما جاء فى قوله تعالى فى الآية: (۶۸) من سورة القصص: ۲۸: (وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ؛ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) و قوله عزّ و جلّ فى الآية: (۳۶) من سورة الأحزاب: ۳۳: (وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ).

و روى الحافظ محمّد بن سليمان الصنعانى المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۸۵۰) فى الجزء السابع من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۲ ص ۳۷۷ ط ۱؛ قال:

[حدّثنا] محمّد بن منصور؛ عن علىّ بن الحسين؛ عن إبراهيم بن رجاء الشيبانى قال:

قيل لجعفر بن محمّد: ما أراد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بقوله لعلىّ يوم الغدير: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟» فاستوى جعفر بن محمّد قاعدا ثمّ قال: سئل و اللّه عنها رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال: اللّه مولاى و أولى بى من نفسه لا- أمر لى معه؛ و أنا ولىّ المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا- أمر لهم معى و من كنت أولى به من نفسه لا أمر له

معى فعلىّ بن أبى طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

و رواه أيضا المؤيّد باللّه أحمد بن الحسين الهارونى- المولود سنة: (۳۳۳) المتوفّى عام: (۴۱۱)- فى الحديث الثامن عشر من أماليه الصغرى ص ۱۰۲؛ قال:

أخبرنا محمّد بن عثمان النقاش؛ قال: أخبرنا الناصر للحقّ الحسن بن علىّ عليه السلام؛ عن محمّد بن منصور؛ عن علىّ بن الحسن بن علىّ الحسينى والد الناصر:

عن إبراهيم بن رجاء الشيبانى قال: قيل لجعفر بن محمّد: ما أراد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بقوله لعلىّ [يوم غدير خمّ]: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟» قال: فاستوى جعفر بن محمّد قاعدا ثمّ قال: سئل عنها و اللّه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فقال: «اللّه مولاى أولى بى من نفسى لا أمر لى معه؛ و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معى [و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معى] فعلىّ مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

أقول: قال فى هامش هذا الحديث من أمالى المؤيّد باللّه: [ما وضع فى هذا الحديث بين المعقوفين] سقط من الأصل؛ و هو [موجود] فى بقيّة النسخ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۱

الناس [بالناس].

۴۶۸- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنى أبو سهل العاصمى ببلخ؛ قال: حدّثنا أبو بكر ابن طرخان؛ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا محمّد بن عثمان؛ قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى عن يوسف بن صهيب [الكندى الكوفى] عن دكين:

عن وهب بن حمزة قال: صحبت عليّا [من المدينة] إلى مكّة فرأيت منه بعض ما أكره؛ فقلت: لئن رجعت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لأشكونّك؛ قال:

فلمّا رجعت لقيت النبىّ صلى اللّه عليه؛ فقلت: إنّى رأيت من علىّ كذا و رأيت منه كذا./ ۶۲۴/ فقال: «لا تقل هذا لعلىّ و هو أولى الناس بكم بعدى».

[ثمّ قال العاصمى: و الحديث] مذكور فى كتاب الوحدان لابن طرخان «۱».

---

(۱) لم يتيسّر لى الفحص عن ترجمة ابن طرخان و معرفة كتاب الوحدان؛ و لكن لحديثه مصادر و قد رواه الحافظ الطبرانى فى ترجمة وهب بن حمزة من المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۱۳۵؛ قال:

حدّثنا أحمد بن عمرو البزار؛ و أحمد بن الزهير التسترى قالا: حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا يوسف بن صهيب؛ عن دكين:

عن وهب بن حمزة قال: صحبت عليّا من المدينة إلى مكّة فرأيت منه بعض ما أكره؛ فقلت:

لئن رجعت إلى رسول اللّه [صلى اللّه عليه و آله و سلم] لأشكونّك إليه؛ فلمّا قدمت لقيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقلت: رأيت من علىّ كذا و كذا. فقال: «لا تقل هذا فهو [أولى] الناس بكم بعدى.

و رواه عنه الهيثمى فى فضائل علىّ عليه السلام و قال: (و فيه «دكين» ذكره ابن أبى حاتم و لم يضعّفه أحد؛ و بقية رجاله وثّقوا). كما فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۹

أقول: و الحديث رواه أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۴۹۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۱۷ ط ۲.

و انظر ما علقناه عليه و ما ذكره ابن حجر فى ترجمة وهب بن حمزة من كتاب الإصابة: ج ۳ ص ۶۴۱ و فى ط: ج ۶ ص ۳۲۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۲

**و أمّا المولى و الولاية:**

فإنّ النبيّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

۴۶۹- أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو بكر العدل؛ قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد السير [ا] في قال: حدّثنا محمّد بن الهياج؟ قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريّا/ ۶۲۵/ عن يزيد [بن أبي زياد]:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نشد عليّ الناس أنّ من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول: «من كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه» [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدريّا فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: فقلنا: بلى [ف] قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

[قال العاصمي: و الحديث] مذكور في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ [عليه السلام] «۱»

---

(۱) و لحديث عبد الرحمن هذا أسانيد و مصادر كثيرة جدّا؛ و قد رواه أبو نعيم الحافظ- المولود سنة: (۳۳۶) المتوفّى سنة: (۴۰۳) المترجم في سير أعلام النبلاء: ج ۱۷؛ ص ۴۵۳- في ترجمة محمّد بن الحسين بن إبراهيم أبي الشيخ الأبهري من تاريخ أصبهان: ج ۲ ص ۲۲۷ قال:

حدّثنا القاضي أبو أحمد محمّد بن أحمد بن إبراهيم؛ حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري حدّثنا سعيد بن عبد اللّه الكندي حدّثنا العلاء بن سالم العطّار؛ عن يزيد بن أبي زياد:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نشد عليّ [عليه السلام] الناس بالرحبة من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه [و عاد من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۳

---

عاداه]» إلّا قام. [قال عبد الرحمن:] فقام اثنا عشر بدريّا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أيضا الخطيب في ترجمة يحيى بن محمّد أبي عمر الأخباري تحت الرقم: (۷۵۴۵) من تاريخ بغداد: ج ۱۴؛ ص ۲۳۶ قال:

أخبرنا (محمّد بن عمر) بن بكير (المقرئ) أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمّد بن عمر بن عبد اللّه بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري- في منزله بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ثلاث و ستّين و ثلاث مائة- حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد الضبعي حدّثنا عبد اللّه بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشجّ؛ حدّثنا العلاء بن سالم العطّار؛ عن يزيد بن أبي زياد:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليّا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه»؟

و أيضا رواه الخطيب في ترجمة العلاء بن سالم من كتاب المتّفق و المفترق: ج ۱۴/ الورق ۷/ ب/ قال:

أخبرني الأزهري حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزّاز؛ حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد؛ حدّثنا أبو سعيد الأشجّ؛ حدّثنا العلاء بن سالم العطّار [العبدي الكوفي] عن يزيد بن أبي زياد:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليّا بالرحبة ينشد الناس: من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فليقم و ليشهد] فقام اثنا عشر بدريّا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: «من كنت مولاه فعليّ

مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

و رواه أيضا أبو يعلى أحمد بن علىّ بن المثنى الموصلى- المولود سنة: (٢١٠) المتوفّى عام:

(٣٠٧) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ١٣؛ ص ١٧۴- قال:

حدّثنا القواريرى حدّثنا يونس بن أرقم؛ حدّثنا يزيد بن أبى زياد؛ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال:

شهدت عليّا فى الرحبة يناشد الناس: أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول فى يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لمّا قام فشهد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۴

---

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريّا- كأنّى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل- فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمّهاتهم؟» قلنا: بلى يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

هكذا رواه أبو يعلى فى الحديث: (٣٠٧) من مسند علىّ عليه السلام من مسنده: ج ١؛ ص ۴٢٨ ط ١.

و أشار محقّقه حسين سليم أسد فى تعليقه إلى مصادر كثيرة للحديث.

و رواه- نقلا عن عبد اللّه بن أحمد- ضياء الدين المقدسى محمّد بن عبد الواحد الحنبلى تحت الرقم: (۶۵۴) من مسند علىّ عليه السلام من كتابه: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ٢٧۴ ط ١؛ ثمّ قال:

و رواه أبو يعلى الموصلى عن القواريرى عن يونس بن أرقم؛ عن يزيد أبى زياد؛ عن عبد الرحمن بنحوه.

أقول: و رواه أيضا عبد اللّه بن أحمد- فى الحديث: (٣٧٠ و ٣٧٣) من زوائد مسند أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المسند: ج ١؛ ص ١١٩؛ و فى ط أحمد محمد شاكر؛ برقم: (٩۶١؛ و ٩۶۴) من ج ٢ ص ٢٠٠- ٢٠١- قال:

حدّثنى عبيد اللّه بن عمر القواريرى حدّثنا يونس بن أرقم؛ حدّثنا يزيد بن أبى زياد:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليّا فى الرحبة ينشد الناس [و يقول:] أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لمّا قام فشهد؟

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريّا- كأنّى أنظر إلى أحدهم- فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمّهاتهم؟» فقلنا: بلى يا رسول اللّه؛ قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

[و] حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعى حدّثنا زيد بن الحباب؛ حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۵

---

العنسى حدّثنى سماك بن عبيد بن الوليد العبسى قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبى ليلى فحدّثنى أنّه شهد عليّا فى الرحبة قال: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و شهده يوم غدير خمّ [يقول فىّ ما قال] إلّا قام؛ و لا يقوم إلّا من قد رآه [و سمع قوله فىّ].

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه و سمعناه حيث أخذ بيده؟ يقول: اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

فقام [هؤلاء الاثنا عشر] إلّا [أنّ] ثلاثة [آخرين] لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

و هذا رواه أيضا بسنده عن عبد اللّه بن أحمد؛ ضياء الدين المقدسى فى الحديث: (۶۵۴) من مسند علىّ عليه السلام من كتابه الأحاديث المختارة: ج ۲ ص ۲۷۴ ط ۱.

و رواه أيضا أبو بكر البزّار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق- المولود سنة نيّف عشرة و مائتين؛ و المتوفّى عام: (۲۹۲) كما فى ترجمته من سير أعلام النبلاء: ج ۱۳؛ ص ۵۵۳- قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا هلال بن إسماعيل؛ قال: حدّثنى جعفر الأحمر؛ عن يزيد بن أبى زياد و مسلم بن سالم؛ قالا: أنبأنا عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليّا ينشد الناس [و هو يقول:] أنشد [اللّه] امرا مسلما سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ [ما قال] إلّا قام [فشهد].

[قال عبد الرحمن:] فقام اثنا عشر رجلا- فقالوا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيد علىّ ثمّ قال: «أيّها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول اللّه. «قال:

اللّهمّ من كنت مولى له فهذا [علىّ] مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

و رواه عنه الهيثمى فى كشف الأستار: ج ۳ ص ۱۹۱.

و رواه أيضا أبو يعلى الموصلى أحمد بن علىّ بن المثنّى- المولود سنة (۲۱۰) المتوفّى عام:

(۳۰۷) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۳؛ ص ۱۷۴- فى الحديث: (۳۰۷) من مسند علىّ عليه السلام من مسنده: ج ۱؛ ص ۴۲۸ ط ۱؛ قال:

حدّثنا القواريرى حدّثنا يونس بن أرقم؛ حدّثنا يزيد بن أبى زياد:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليّا فى الرحبة يناشد الناس: أنشد اللّه من سمع



---

رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول فى يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لمّا قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريّا- كأنّى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل- فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمّهاتهم؟» قلنا: بلى يا رسول اللّه. قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

و أشار محقّق مسند أبى يعلى فى تعليقه إلى مصادر للحديث؛ فليراجع.

و رواه أيضا أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمّد بن سلامة المصرى الحنفىّ المتوفّى سنة: (۳۲۱) فى الباب: (۲۸۱) فى الحديث: (۱۹۰۱) من كتاب مشكل الآثار: ج ۲ ص ۲۱۲ ط ۲ قال:

حدّثنا أبو أميّة؛ حدّثنا سهل بن عامر البجلى حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن؛ أخبرنى أبو إسحاق السبيعى عن [...] قال:

سمعت عليّا ينشد الناس فى الرحبة من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول يوم غدير خمّ إلّا قام.

[قال:] فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوم غدير خمّ يقول: «اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه؛ و أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه؛ و أعن من أعانه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

[و بالسند المتقدّم قال:] و عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليّا ينشد [الناس و] يقول: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول [ما قال] يوم غدير خمّ إلّا قام [فشهد].

[قال:] فقام اثنا عشر بدريّا فقالوا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بيد علىّ فرفعها فقال: «يا أيّها الناس أ لست أولى

بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول اللّه؟ قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه» و ذكر الحديث.

و رواه أيضا محمّد بن سليمان الكوفى المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۸۴۸) فى الجزء السابع من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۲ ص ۳۷۴ ط ۱؛ قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۷

۴۷۰- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريا؛ قال: أخبرنا أبو حفص ابن عمر- من أصل سماعه- قال: أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى- فى صفر سنة إحدى و أربعين و ثلاث مائة- قال: حدّثنا أحمد بن الهيثم قال:

حدّثنا أبو نعيم قال: قلت لفطر: كم بين قول رسول اللّه صلى اللّه عليه لعلىّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» إلى [يوم] وفاته صلى اللّه عليه؟ قال: مائة يوم «۱».

---

[حدّثنا] محمّد بن منصور؛ عن عثمان بن [أبى] شيبة؛ عن أبى نعيم؛ عن عبد السلام بن حرب؛ عن يزيد بن أبى زياد:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: أنشد علىّ الناس فى الرحبة من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فقام اثنا عشر رجلا- فشهدوا [و] فيهم رجل قصير؟- أنّهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه؛ و عاد من عاداه».

أقول: و للحديث أسانيد و مصادر أخر يجد الباحث كثيرا منها فى الحديث: (۵۰۶) و ما بعده- و تعليقاتها- من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۱۳۸؛ ط ۲.

و أورد الذهبى الحديث باختصار عن مصادر فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب تاريخ الإسلام: ج ۳ ص ۶۳۲ ط بيروت؛ ثمّ قال:

و روى نحوه يزيد بن أبى زياد؛ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنّه سمع عليّا ينشد الناس فى الرحبة.

و روى نحوه عبد اللّه بن أحمد فى مسند أبيه [ج ۲ ص ۲۰۱] من حديث سماك بن عبيد عن ابن أبى ليلى.

و له طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر فى ترجمة علىّ [عليه السلام] يصدّق بعضها بعضا.

(۱) كذا فى أصلى من كتاب زين الفتى هذا.

و الحديث رواه ابن حبّان: محمّد بن أحمد بن حبّان- المولود سنة بضع و سبعين و مائتين؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۸

[قال العاصمىّ:] فطر لعلّه [هو] ابن خليفة «۱»

---

المتوفّى عام: (۳۵۴) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۶؛ ص ۹۲- فى فضائل علىّ عليه السلام من صحيحه: ج ۲/ الورق ۱۷۹/ أ/ قال:

أخبرنا عبد اللّه بن محمّد الأزدى أنبأنا إسحاق بن إبراهيم؛ أنبأنا أبو نعيم و يحيى بن آدم؛ قالا: حدّثنا فطر بن خليفة:

عن أبى الطفيل قال: قال علىّ: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ لمّا قام؟

فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: «أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول و بين موته؟ قال: مائة يوم.

قال أبو حاتم [ابن حبّان]: يريد به موت عليّ بن أبى طالب.

(۱) قال المحمودىّ و الرجل قطعا هو فطر بن خليفة القرشىّ المخزومى مولاهم الكوفىّ مولى عمرو بن حريث المتوفّى سنة: (۱۵۳)؛ و هو من رجال البخارى و أربعة آخرين من رجال الصحاح الستّ؛ كما فى ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ۸ ص ۳۰۰.

و سيأتى قريبا فى ص ۶۲۸ من أصلى من مخطوطة زين الفتى هذا؛ حديث آخر بسند المصنّف عن فطر.

و الحديث أو ما يقربه رواه جماعة بأسانيدهم إلى فطر بن خليفة؛ و قد تقدّم آنفا برواية ابن حبّان.

و قريبا منه رواه أيضا أحمد بن حنبل- المتوفّى سنة: (۲۴۰)- فى الحديث: (۳۷) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ۴ ص ۳۷۰ ط ۱؛ قال:

حدّثنا حسين بن محمّد و أبو نعيم المعنى قالا: حدّثنا فطر:

عن أبى الطفيل [عامر بن واثلة] قال: جمع عليّ رضى اللّه تعالى عنه؛ الناس فى الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۵۹

---

خمّ أ ما سمع لمّا قام؟.

فقام ثلاثون من الناس- و قال أبو نعيم: فقام ناس كثير- فشهدوا [أنّهم سمعوا منه] حين أخذ بيده فقال للناس: «أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: نعم يا رسول اللّه.

قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

قال [أبو الطفيل]: فخرجت و كان فى نفسى شيئا فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّى سمعت عليّا رضى اللّه تعالى عنه؛ يقول: كذا و كذا!! قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك له.

أقول: و رواه أيضا أحمد فى الحديث: (۲۹۰) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل؛ ص ۲۱۰ ط ۱.

و رواه العلّامة الطباطبائىّ طاب ثراه فى تعليقه عن مصادر.

و رواه أيضا الحافظ البزّار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق فى مسنده: ج ۱/ الورق/ ۱۰۰/ أ/ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى القطّان؛ و محمّد بن عثمان بن كرامة- و اللفظ ليوسف- قالا: أنبأنا عبيد اللّه بن موسى قال: أنبأنا فطر:

عن أبى الطفيل قال: سمعت عليّا و هو ينشد الناس فى الرحبة: أنشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام.

فقام ناس من الناس؟ فشهدوا أنّا رأينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آخذا بيد عليّ و هو يقول: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه؛ و عاد من عاداه».

ثمّ قال البزّار: و هذا الحديث قد روى عن عليّ من غير وجه؛ و رواه فطر عن أبى الطفيل؛ عن عليّ؛ و رواه [أيضا] معروف بن خرّبوذ.

العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۲۵۹ و أما المولى و الولاية: ..... ص : ۲۵۲

أقول: و رواه الهيثمى عن البزّار فى باب مناقب عليّ عليه السلام فى الحديث: (۲۵۴۴) من كتاب كشف الأستار: ج ۳ ص ۱۹۱.

و رواه أيضا الحافظ النسائى فى الحديث: (۹۳) من كتابه خصائص أمير المؤمنين عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۰

---

السلام ص ۱۷۳؛ بتحقيق المحمودى.

و رواه بأسانيد محمّد بن سليمان المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۸۴۶) و ما بعده من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۲ ص ۳۷۲- ۳۷۴ ط ۱.

و رواه أيضا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى القزوينى- المولود سنة: (۵۱۲) المتوفّى سنة: (۵۹۰)- فى الباب الثانى من كتابه الأربعين المنتقى قال:

أخبرنا أبو محمّد الموفّق بن سعيد؛ أخبرنا أبو علىّ الحسين بن محمّد بن حمويه الصفّار؛ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروى أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن زياد السمذى أخبرنا جدّى لأمّى أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن أبى نصر؛ و أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن شيرويه قالا: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قال: أخبرنا الفضل بن دكين الملائىّ:

أنبأنا فطر؛ عن أبى الطفيل قال: جمع علىّ الناس فى الرحبة فقال: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع من رسول اللّه؟ صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خمّ لمّا شهد؟

[قال أبو الطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّه كان آخذا بيده؟ و هو يقول: «أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: اللّهمّ نعم. فقال: «اللّهمّ من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

قال: فخرجت و فى نفسى من ذلك شىء فلقيت زيد بن أرقم فحدّثته فقلت: سمعت عليّا يقول كذا و كذا؟ فقال [زيد]: و ما تنكر من ذلك؟ سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك له.

و رواه الذهبى بنحو إرسال المسلّم فى أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب تاريخ الاسلام: ج ۳ ط ص ۶۳۱ ط بيروت؛ قال:

و قال فطر بن خليفة؛ عن أبى الطفيل قال: جمع علىّ الناس فى الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام.

فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال للناس: «أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۱

۴۷۱- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب الهمذانى الوصىّ «۱» قدم علينا من «بخارا» سنة أربع و ثمانين و ثلاث مائة- قال: حدّثنا أحمد بن علىّ بن مهدىّ- هو ابن صدقة الرملى/ ۶۲۶/- بالرملة؛ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا علىّ بن موسى الرضا؛ قال:

حدّثنا أبى عن أبيه جعفر بن محمّد الصادق؛ قال: حدّثنى أبى عن أبيه علىّ بن الحسين عن أبيه:

عن جدّه علىّ بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؛ و انصر من نصره و اخذل من خذله» «۲».

---

ثمّ قال [أبو الطفيل: قال] لى زيد بن أرقم: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك له.

و من أراد المزيد فعليه بالحديث: (۵۰۴) و ما بعده و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۶- ۸ ط ۲.

و رواه أيضا بأسانيد ابن كثير؛ فى الحديث: (۹۴) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ البداية و النهاية: ج ۷ ص ۲۴۶- ۳۴۸.

(۱) له ترجمة فى عنوان: «الوصىّ» من أنساب السمعانى و اللباب: ج ۳ ص ۳۶۸ و سير أعلام النبلاء: ج ۱۷؛ ص ۷۷.

(۲) و الحديث قد تقدّم عن المصنّف بصدر سند آخر فى الجهة الثالثة من جهات التشابه بين الصدّيقين يوسف النبيّ و علىّ الوصىّ فى عنوان: «و أمّا نكثهم العهود» برقم: (۲۹۳) من هذا الكتاب؛ ص ۴۳۴ من مخطوطتى و فى ط ۱: ج ۲ ص ۴۴۰.

و رواه أيضا ابن عساكر بأسانيد؛ عن أمير المؤمنين عليه السلام؛ فى الحديث: (۵۲۵) و ما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۲

---

بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۵ ط ۲؛ قال فى الحديث الأوّل منها:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر؛ أنبأنا أبو سعد الجنزرودى أنبأنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علىّ أنبأنا أحمد بن علىّ بن مهدى أنبأنا أبى أنبأنا علىّ بن موسى الرضا؛ أنبأنا أبى عن أبيه جعفر الصادق [قال:] حدّثنى أبى عن أبيه علىّ بن الحسين؛ عن أبيه:

عن جدّه علىّ بن أبى طالب؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؛ و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و قريبا منه بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام رواه أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوى المصرى الحنفى- المتوفّى سنة: (۳۲۱)- فى الحديث: (۱۹۰۰) فى (باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من قوله يوم غدير خمّ لعلىّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» من كتابه مشكل الآثار: ج ۲ ص ۲۱۱ ط بيروت «قال:

حدّثنا إبراهيم بن مرزوق؛ حدّثنا أبو عامر العقدى حدّثنا يزيد بن كثير؛ عن محمّد بن عمر بن علىّ عن أبيه:

عن علىّ أنّ النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم حضر الشجرة بخمّ فخرج آخذا بيد علىّ فقال:

«يا أيّها الناس أ لستم تشهدون أنّ اللّه ربّكم؟» قالوا: بلى. قال: «أ لستم تشهدون أنّ اللّه و رسوله أولى بكم من أنفسكم؟ و أنّ اللّه و رسوله مولاكم؟» قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه إنّى قد تركت فيكم ما إن أخذتم [به] لن تضلّوا بعدى كتاب اللّه بأيديكم و أهل بيتى؟.

و رواه أيضا أبو بشر الدولابى محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصارى- المولود سنة: (۲۲۴) المتوفّى عام: (۳۲۰) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۴؛ ص ۳۰۹- فى آخر كتابه الذريّة الطاهرة بحديث قال:

حدّثنا إبراهيم بن مرزوق؛ أنبأنا أبو عامر العقدى حدّثنى كثير بن زيد؛ عن محمّد بن عمر بن علىّ [عن أبيه]:

عن علىّ [عليه السلام؛ قال:] إنّ النبيّ صلى اللّه عليه [و آله] و سلم حضر الشجرة بخمّ فخرج آخذا بيد علىّ فقال؛ «يا أيّها الناس أ لستم تشهدون أنّ اللّه و رسوله أولى بكم من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۳

۴۷۲- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عمر بن بهته البزّار؟ بقراءة أبى الفتح بن أبى الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به؛ قال:

أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الهمدانى مولى بنى هاشم- قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين و ثلاث مائة- قدم علينا بغداد؛ قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد؛ قال: أخبرنا أبى قال: أخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن مسبح؟ عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان:

عن سعيد بن المسيّب؛ قال: قلت لسعد بن أبى وقّاص: إنّى أريد أن أسألك عن شىء و إنّى أتقيك. «۱» قال: سل عمّا بدا لك فإنّما أنا عمّك. قال: قلت: فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه فيكم يوم غدير خمّ؟ قال: نعم قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علىّ بن أبى طالب و قال/ ۶۲۷/: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كلّ مؤمن و مؤمنة «۲».

۴۷۳- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أبى إسماعيل العلوى الرضىّ الهمذانى بنيسابور «۳» قال: حدّثنا محمّد بن عمر البزّاز؛

---

أنفسكم و أنّ اللّه و رسوله مولاكم؟» قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه- أو قال:

فإنّ هذا مولاه- إنّى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا كتاب اللّه و أهل بيتى».

و من أراد المزيد؛ فعليه بما علّقناه على الحديث: (۵۲۵) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۶- ۲۸ ط ۲.

(۱) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى المخطوط: «و إنّى أنفيك؟».

(۲) و لحديث سعد هذا أسانيد و مصادر أخر يجدها الباحث تحت الرقم: (۵۵۴) و ما حوله و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۵۳- ۵۵ ط ۲.

(۳) كذا فى أصلى؛ و الرجل هو الوصىّ المتقدّم الذكر فى الحديث: (۴۵۹) فى ص ۶۲۵ من مخطوطتى و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۲۵۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۴

قال: حدّثنا عبد اللّه بن زياد المقرئ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا حفص بن عمر العمرى قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم؛ عن طلحة بن يحيى عن عمّه عيسى:

عن طلحة بن عبيد اللّه أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» «۱»

---

(۱) و رواه أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۵۵۵) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۵۶ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر؛ أنبأنا أبو سعد الجنزرودى أنبأنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علىّ أنبأنا محمّد بن عمر البزّار؟ أنبأنا عبد اللّه بن زيد المقبرى أنبأنا أبى أنبأنا حفص بن عمر العمرى أنبأنا غياث بن إبراهيم؛ عن طلحة بن يحيى عن عمّه عيسى بن طلحة:

عن طلحة بن عبيد اللّه أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: علىّ مولى من كنت مولاه.

و أيضا رواه ابن عساكر فى ترجمة طلحة بن عبيد اللّه من تاريخ دمشق: ج ۸ ص ۵۶۸ من المصوّرة الأردنية- و فى مختصر ابن منظور: ج ۱۱؛ ص ۲۰۴ ط ۱- قال:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين و أحمد بن علىّ بن عبد الواحد بن الأشقر؛ و أبو البقاء ابن أبى ثابت عبيد اللّه بن مسعود الرازى قالوا: حدّثنا أبو الحسين ابن المهتدى أنبأنا أبو الحسين الحربى أنبأنا قاسم بن زكريّا؛ أنبأنا أحمد بن عبدة؛ أنبأنا الحسين بن الحسن؟:

أنبأنا رفاعة بن إياس الضبّى عن أبيه عن جدّه قال: كنت مع علىّ فى [وقعة] الجمل فبعث إلى طلحة أن القنى. فلقيه فقال [له]: أنشدك اللّه أسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟» قال: نعم و ذكره. قال: فلم تقاتلنى؟!!

و رواه أيضا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار المولود فى سنة نيّف عشرة و مائتين؛ المتوفّى (۲۹۲) فى مسنده قال:

حدّثنا أحمد بن عبدة؛ أنبأنا الحسين بن الحسن؛ حدّثنا رفاعة بن إياس؛ عن أبيه عن جدّه قال: سمعت عليّا رحمه اللّه يوم الجمل يقول لطلحة: أنشدك اللّه يا طلحة [أ] سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول [لى]: اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟» قال: بلى فذكره و انصرف.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۵

۴۷۴- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمّد بن أحمد الفقيه؛ قال: أخبرنا أبو محمّد يحيى بن محمّد العلوىّ الحسينىّ قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد العامى؟ قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيّوب البغدادى قال: حدّثنا علىّ بن سعيد الشامى الرملى قال: حدّثنا ضمرة؛ عن ابن شوذب؛ عن مطر؛ عن شهر بن حوشب:

عن أبى هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجّة كتب له صيام ستّين شهرا؛ و هو يوم غدير خمّ لمّا أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ بيد علىّ بن أبى طالب/ ۶۲۸/ [و] قال: «أ لست أولى بالمؤمنين [من أنفسهم؟]» قالوا:

نعم يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فقال له عمر: بخّ بخّ يا علىّ أصبحت مولاى و مولى كلّ مسلم. فأنزل اللّه تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً] [۳/ المائدة: ۵] «۱»

---

هكذا رواه الهيثمى فى فضائل علىّ عليه السلام فى الحديث: (۲۵۲۸) من كشف الأستار: ج ۳ ص ۱۸۶؛ كما رواه أيضا فى فضائل علىّ عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۰۷.

و مثله ذكره ابن حجر فى كتابه زوائد مسند البزّار: ج ۱/ الورق ۱۶۶/ أ/.

و من أراد المزيد فعليه بما علّقناه على الحديث: (۵۵۵) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۵۶- ۵۸.

(۱) و للحديث أسانيد و مصادر؛ فرواه الخطيب بسندين فى ترجمة حبشون من تاريخ بغداد: ج ۸ ص ۲۹۰.

و رواه الحافظ الحسكانى بسندين عن أبى هريرة ثمّ قال: رواه جماعة عن أبى نصر حبشون بن موسى الخلّال؛ و تابعه جماعة فى الرواية عن أبى الحسن علىّ بن سعيد الشامى و رواه عنه السبيعى فى تفسيره.

و أيضا رواه الحسكانى بسندين آخرين عن أبى سعيد الخدرى؛ كما روى بمعناهما بسندين آخرين عن ابن عبّاس؛ كما فى تفسير الآية الثالثة من سورة المائدة فى شواهد التنزيل: ج ۱؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۶

قال العاصمى: و أكثر الأخبار و أهل التفسير «۱» على أنّ قوله [تعالى]:

---

ص ۲۰۰- ۲۰۸ ط ۲.

و رواه أيضا ابن عساكر المتوفّى سنة: (۵۷۱) بأسانيد فى الحديث: (۵۷۶- ۵۸۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۷۵- ۷۹.

و رواه أيضا ابن كثير فى سيرة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من السنة العاشرة من الهجرة فى تاريخ البداية و النهاية: ج ۵ ص ۲۱۴.

و أيضا رواه ابن كثير فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من البداية و النهاية: ج ۷ ص ۳۴۹.

و قريبا منه رواه أيضا ابن المغازلى المتوفّى سنة: (۴۸۳) فى الحديث: (۲۳) من مناقبه ص ۱۸ و أيضا رواه الخوارزمى المتوفّى سنة: (۵۶۸) فى الفصل الرابع عشر من مناقبه ص ۹۴؛ و فى ط ص ۱۵۶.

و رواه أيضا السيّد المرشد باللّه المتوفّى سنة: (۴۷۹) بأسانيد فى عنوان: «الحديث الثانى» من أماليه: ج ۱؛ ص ۴۳ و كذلك فى عنوان: «الحديث السادس» فى ج ۱؛ ص ۱۴۶؛ و كذلك فى عنوان: «الحديث السادس عشر» من أماليه: ج ۲ ص ۷۳.

و يجد الباحث جميع ما أشرنا إليه؛ فيما علّقناه على شواهد التنزيل و ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

(۱) هذا ادّعاء محض من العاصمى؛ من أين له بأنّ أكثر الأخبار و أهل التفسير على أنّ الآية الكريمة نزلت فى يوم العرفة؟ مع أنّ رئيس المفسّرين ابن عبّاس قائل بنزول الآية الكريمة فى شأن علىّ عليه السلام بغدير خمّ و تابعه على ذلك جماعة من أهل السنة

بذكرهم حديث أبى هريرة و أمثاله فى تفاسيرهم كما دريت فى التعليق المتقدّم.

و ليراجع ما حقّقه العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى عنوان: «إكمال الدين بالولاية» من كتابه القيّم الغدير: ج ۱؛ ص ۲۳۰- ۲۳۸ ط طهران.

مع أنّ الأخبار المرويّة عن مشايخ حريز الحمصى و تلاميذه لا اعتبار بها و لو كانت كثيرة و لم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۷

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [۳/ المائدة: ۵] أنزل يوم عرفة.

۴۷۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن دينار؛ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد؛ قال: حدّثنى أبو نعيم؛ قال: حدّثنا فطر:

عن أبى الطفيل قال: جمع علىّ الناس فى الرحبة فقال: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] يوم غدير خمّ و هو آخذ بيدى و هو يقول:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» لمّا قام فشهد.

[قال أبو الطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبىّ صلى اللّه عليه قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى شىء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت عليّا يقول كذا و كذا. قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه يقول ذلك «۱».

۴۷۶- و أخبرنا/ ۶۲۹/ محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: و فيما أجاز لنا أبو حفص ابن عمر؛ عن أبى الفضل ابن فضلويه؛ عن أحمد بن سلمة؛ عن إسحاق بن إبراهيم؛ عن جرير؛ عن أبى حيّان [يحيى بن سعيد بن حيّان] عن يزيد بن حيّان

---

تكن معارضة بغيرها؛ لأنّ رواتها موسومون بداء النفاق؛ بصريح الأثر القطعىّ الصدور؛ عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: «يا علىّ لا يحبّك إلّا مؤمن؛ و لا يبغضك إلّا منافق» و قد تقدّم الحديث بطرق كثيرة صحيحة عن المؤلّف و غيره فى الحديث (۵) و ما بعده و تعليقاتها فى أوّل هذا الكتاب: ج ۱؛ ص ۱۴- ۲۳.

(۱) و الحديث قد تقدّم بصدر سند آخر برقم: (۳) فى أوّل الكتاب الورق ۴/ و فى ط ۱: ح ۱؛ ص ۱۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۸

بالحرم «۱» و فيه:

قام رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ بغدير خمّ فوعظ و ذكّر ثمّ قال:

«أمّا بعد أيّها الناس فإنّما أنا بشر مثلكم «۲» يوشك أن يأتينى رسول ربّى فأجيب؛ و إنّى تارك فيكم ثقلين؟ أوّلهما كتاب اللّه» [...].

و ذكر بقيّة الحديث [و هو] مذكور فى مسند أحمد بن بليد على كتاب مسلم «۳».

قيل: و غدير خمّ بقرب الجحفة [بينهما ثلاثة أميال] و فى حديث: «و انقل حماها إلى حمرا و إلى الجحفة» «۴».

و ذكر القتيبى فى كتابه أنّ النبىّ صلى اللّه عليه قال: «اللّهمّ بارك لنا فى مدّها و صاعها و انقل حماها إلى مهيعة».

قال [القتيبى]: مهيعة هى الجحفة و غدير خمّ بها.

و قال الأصمعىّ: لم يولد بغدير خمّ أحد فعاش إلى أن يحتلم إلّا أن يتحوّل منها.

[قال العاصمىّ:] قلت: و هذا ممّا اختصّ اللّه سبحانه بعلمه و حكمته؛ و لعلّ المرتضى رضوان اللّه عليه؛ لم يتمّ له الأمر؛ لأنّ حديث الموالاة كان بها و لا مردّ لقضاء اللّه سبحانه «۵»

---

(۱) كذا فى أصلى المخطوط.

(۲) هذا هو الظاهر؛ و فى أصلى: «أمّا بعد فأيّها الناس فإنّما أنا بشر ...».

(۳) كذا فى أصلى؛ و لعلّ الصواب: (أحمد بن بديل) من مشايخ الترمذى و القزوينى المترجم برقم: (۳۰۵) من ميزان الاعتدال: ج ۱؛ ص ۸۴.

(۴) كذا فى أصلى؛ و لم يتيسّر لى الرجوع إلى مصدر للحديث و كذا الحديث التالى فليحقّق.

(۵) أقول: كلام المصنّف هذا دالّ على أنّه بفطرته استفاد من حديث الغدير أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم نصب عليّا عليه السلام خليفة له و أميرا على جميع المسلمين؛ و إنّما لم يتمّ له الأمر لأنّ تأسيسه كان فى غدير خمّ؟!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۶۹

### و أمّا اللواء و الراية:

فإنّ النبىّ صلى اللّه عليه؛ ذكر أنّ ولد آدم عليه السلام كلّهم/ ۶۳۰/ يكونون تحت رايته و لوائه:

۴۷۷- أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمّد بن إسحاق بن محمشاد؛ قال: أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ؛ قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن سلم الرقّى قال: حدّثنا محمّد بن سليمان لوين قال: حدّثنا حديج بن معاوية؛ عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر: عن حذيفة قال: قال أصحاب النبىّ صلى اللّه عليه: يا رسول اللّه [إنّ] إبراهيم خليل الرحمن؛ و عيسى كلمة اللّه و روحه؛ و موسى كلّمه اللّه تكليما؛ فما ذا أعطيت أنت؟ [ف] قال [صلى اللّه عليه و آله و سلم: «إنّ] ولد آدم يوم القيامة كلّهم تحت رايتى و أنا أوّل من يفتح له باب الجنّة».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ ذكر النبىّ صلى اللّه عليه أنّ لواء الحمد تكون بيديه:

۴۷۸- قرأت بخطّ أبى أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و أخبرنى عنه شيخى محمّد بن أحمد؛ عن [إسحاق بن إبراهيم] الثعلبى عن مقاتل بن سليمان؛ عن الضحّاك بن مزاحم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «أجىء يوم القيامة و علىّ بين يدىّ «۱» و معه لواء الحمد؛ و عليه يومئذ شقّتان؛ شقّة من سندس و شقّة من استبرق».

فقام إليه أعرابىّ فقال له: فداك أبى و أمّى/ ۶۳۱/ يا رسول اللّه و هل يستطيع علىّ أن يحمل لواء الحمد؟ فقال: «و كيف لا يستطيع حمله و قد أعطى

---

(۱) و قبله فى أصلى كلم غير مقروءة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۰

خصالا- شتّى صبرا كصبرى و حسنا كحسن يوسف و قوّة كقوّة جبريل عليه السلام و إنّ لواء الحمد بيد علىّ بن أبى طالب؛ و جميع الخلائق يومئذ تحت لوائى» «۱».

---

(۱) بما أنّ الحديث مرسل؛ إذ ضحّاك بن مزاحم لم يدرك رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و الرواة عن الضحّاك أيضا ضعفاء؛ و الحديث غير جامع لشرائط الحجّية؛ لا بدّ لنا من ذكر الحديث عن مصادر أخر فنقول:

روى الحاكم الكبير: أبو أحمد محمّد بن بن محمّد أحمد بن إسحاق- المتوفّى سنة: (۳۷۸)- فى ترجمة أبى حذيفة إسحاق بن بشر الخراسانى البخارى فى كتاب الأسامى و الكنى: ج ۴ ص ۱۱۴؛ قال:

أخبرنا أبو عبيد محمّد بن أحمد بن المؤمّل الصدفى ببغداد؛ أنبأنا محمّد بن علىّ بن خلف؛ أنبأنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة الخراسانى

عن عبد الرحمن بن قبيصة بن ذويب عن أبيه:

عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى اللّه عليه و سلّم قال لعليّ: أنت أمامى يوم القيامة فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك؛ و أنت تذود الناس عن حوضى.

و رواه أيضا ابن عساكر فى ترجمة عبد الرحمن بن قبيصة فى الجزء: (۴۱) من تاريخ دمشق ص ۳۲۰ ط دمشق؛ قال:

أنبأنا أبو غالب ابن البنّاء؛ أنبأنا أبو محمّد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ؛ أنبأنا محمّد بن أحمد بن المؤمّل؛ أنبأنا محمّد بن علىّ- هو ابن خلف- أنبأنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر؛ أنبأنا عبد الرحمن بن قبيصة بن ذويب عن أبيه:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعليّ: أنت أمامى يوم القيامة فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك؛ و أنت تذود الناس عن حوضى.

و روى القطيعى فى زيادات كتاب الفضائل كما فى الحديث: (۲۵۲) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- قال:

حدّثنا الحسن قال: حدّثنا أبو الحسين بن راشد الطفاوىّ و الصباح بن عبد اللّه أبو بشر جار بدل بن المحبّر- يتقاربان فى اللفظ و يزيد أحدهما على صاحبه- قالا: حدّثنا قيس بن الربيع؛ قال: حدّثنا سعد الخفّاف؛ عن عطيّة:

عن محدوج بن زيد الذهلى أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا



---

علىّ أنت أخى و أنت منّى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى.

أ ما علمت يا علىّ أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بى فأقوم عن يمين العرش فى ظلّه فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة؛ ثمّ يدعى بأبيك إبراهيم؛ ثمّ يدعى بالنبيّين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حللا خضرا من حلل الجنّة؛ ألا و إنّى أخبرك يا علىّ أنّ أمّتى أوّل الأمم يحاسبون؛ يوم القيامة؛ ثمّ أبشّر [ك بأنّك] أوّل من يدعى بك؛ لقرابتك منّى و منزلتك عندى و يدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد؛ فتسير به بين السماطين؛ آدم عليه السلام و جميع خلق اللّه يستظلّون بظلّ لوائى يوم القيامة؛ و طوله مسيرة ألف سنة؛ سنانه ياقوتة حمراء؛ قصبته فضّة بيضاء؛ زجّه درّة خضراء؛ له ثلاث ذوائب من نور؛ ذوابة فى المشرق؛ و ذوابة فى المغرب؛ و الثالثة وسط الدنيا؛ مكتوب عليه ثلاثة أسطر [السطر] الاوّل:

بسم اللّه الرحمن الرحيم؛ و [السطر] الثانى: الحمد للّه ربّ العالمين؛ و [السطر] الثالث: لا إله إلّا اللّه؛ محمّد رسول اللّه.

طول كلّ سطر ألف سنة؛ و عرضه مسيرة ألف سنة؛ فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتّى تقف بينى و بين إبراهيم فى ظلّ العرش؛ ثمّ تكسى حلّة خضراء من [حلل] الجنّة؛ ثمّ ينادى مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم؛ و نعم الأخ أخوك علىّ.

أبشر يا علىّ إنّك تكسى إذا كسيت؛ و تدعى إذا دعيت و تحى إذا حييت.

أقول: و للحديث مصادر كثيرة جدّا؛ فرواه محمّد بن سليمان الصنعانى المتوفّى سنة: (۳۲۲) فى الحديث: (۲۲۱) فى أوّل الجزء الثانى من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۳۰۱ ط ۱.

و رواه أيضا ابن المغازلى بسنده عن القطيعى فى عنوان: «خبر اللواء و حمله» فى الحديث:

(۶۵) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام؛ ص ۴۲.

و رواه أيضا الخوارزمى بسنده عن القطيعى فى الفصل الرابع من كتابه مقتل الحسين عليه السلام؛ ص ۴۸ ط ۱.

و رواه أيضا الخطيب البغدادى فى كتابه: الفوائد الصحاح الغرائب الموجود فى المجموعة:

(۴۰) من المكتبة الظاهرية.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۲

**و أمّا الأوّل و السبقة:**

فإنّ اللّه سبحانه أمر رسوله عليه السلام بأن يقول: وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كما فى] قوله: إِنَّ صَلاتِى وَ نُسُكِى وَ مَحْيايَ وَ مَماتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إلى [قوله تعالى:] وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ [۱۶۲- ۱۶۳/ الأنعام: ۶].

۴۷۹- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدّثنا أبو العبّاس الثقفى قال: حدّثنا عبيد بن عبد الواحد؛ قال: حدّثنا يحيى بن بكير؛ قال: حدّثنا الليث عن يزيد بن عبد اللّه بن الهاد، عن عمرو بن أبى عمرو:

عن أنس قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ يقول: «إنّى لأوّل الناس تنشقّ- يعنى الأرض- عن جمجمتى يوم القيامة و لا فخر؛ و أعطى لواء الحمد و لا فخر؛ و أنا سيّد الناس يوم القيامة و لا فخر؛ و أنا أوّل من يدخل الجنّة يوم القيامة و لا فخر».

---

و أيضا أخرجه الخطيب فى كتابه: موضح أوهام الجمع و التفريق: ج ۲ ص ۸۸ ط حيدرآباد كما أفاده العلّامة الطباطبائى مع ذكره مصادر كثيرة أخر فى تعليق الحديث المتقدّم الذكر من فضائل أحمد.

و أيضا الحديث رواه ابن عساكر؛ برقم: (۱۵۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۲۴؛ ط ۲.

و فى معناه- أو معنى بعض محتوياته- رواه أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۲۰۹) و ما بعده من الترجمة: ج ۱؛ ص ۱۶۴- ۱۶۵؛ ط ۲.

و قد علّقنا عليه فى الموردين عن مصادر كثيرة.

و أيضا روى الخوارزمى حديث لواء الحمد- باختصار- بأسانيد فى الفصل الثانى و العشرين من كتابه المناقب؛ ص ۳۵۸- ۳۶۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۳

۴۸۰- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ/ ۶۳۲/ قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق الثقفى قال: حدّثنا الفضل بن سهل؛ قال:

حدّثنا أبو سلمة الخزاعى قال: أخبرنا ليث؛ عن يزيد بن عبد اللّه بن الهاد؟ عن عمرو بن أبى عمرو؛ عن أنس و ذكر الحديث.

۴۸۱- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا أبو أحمد؛ قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط؛ قال: حدّثنا عمران بن موسى الجرجانى قال:

حدّثنا منصور بن أبى مزاحم؛ قال: حدّثنا أبو سعيد المؤذّن؛ عن زياد النميرى:

عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «أنا سيّد ولد آدم و لا فخر؛ و أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض و لا فخر؛ و أنا أوّل من يأخذ بحلقة باب الجنّة».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ جعله المصطفى صلوات اللّه عليه أوّل من ينفضّ رأسه من التراب يوم القيامة:

۴۸۲- أخبرنى أبو سهل العاصمى ببلخ بقراءتى عليه؛ قال: أخبرنا أبو بكر ابن طرخان؛ قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا عمّار بن خالد التّمار الواسطى قال:

حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق؛ عن عبد الملك بن أبى سليمان؛ قال: حدّثنى شريك لأبى يقال له يحيى:

عن عبد اللّه بن عبد اللّه «۱» قاضى الرّى/ ۶۳۳/ قال: قلت لأبى عبد الرحمن

---

(۱) كذا فى أصلى؛ و الحديث رواه الحافظ الحسكانى برقم: (۱۴) فى آخر الفصل الأوّل من مقدّمة شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۳۱ ط ۲

قال:

حدّثنى أبو عمر الزعفرانى- و كتبته من أصل سماعه و هو عندى- قال: أخبرنا أبو عمرو الحمدانى قال: أخبرنا أبو العبّاس الشيبانى قال: حدّثنا عمّار بن خالد؛ قال: حدّثنا إسحاق؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۴

- مكاتب لعائشة-: حدّثنا بمناقب علىّ. قال: ما أحدّثك هى أكثر من أن تحصى! [ثمّ قال]:

استأذن علىّ على النبىّ صلى اللّه عليه؛ و على النبىّ- عليه السلام- بعض الثوب؛ و على عائشة بعضه؛ فجاء علىّ حتّى جلس بينهما؛ فلو لا هيبة رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ لأخذت بيده حتّى أقيمه من مكانه؟! قال: فقالت عائشة بيدها فدفعته و قالت: لقد كان لك مجلس غير هذا!!

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «ويحك أين تدفعينه عنّى و اللّه إنّه لأوّل بنى آدم ينفض رأسه من التراب يوم القيامة بكلمتى» «۱».

۴۸۴- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا أبو أحمد؛ قال: حدّثنا محمّد بن يزيد العدل؛ قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن الفرج الهمدانى بها؛ قال: حدّثنا محمّد بن عبيد؛ قال: حدّثنا سيف [بن محمّد الثورى] قال: حدّثنا سفيان؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن أبى صادق؛ عن الأغرّ «۲»:

عن سلمان الفارسى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم]: «أوّلكم واردة علىّ الحوض أوّلكم إسلاما علىّ بن أبى طالب». «۳»

---

عن عبد الملك بن أبى سليمان؛ قال: حدّثنى شريك كان لأبى يقال له: يحيى:

عن عبد اللّه بن عبد الرحمن قاضى الرّى؟ قال: قلت لأبى عبد الرحمن- مكاتب كان لعائشة-: حدّثنا بمناقب علىّ. قال: ما أحدّثك و هى أكثر من أن تحصى.

و ساق الحديث [المذكور] فى مسند مالك بن الحويرث؛ من المسند الكبير.

(۱) كذا هنا؛ و ليلاحظ ما علّقناه على المختار ۱۲۵ من باب الخطب من نهج السعادة: ۱/ ۴۱۶ ط ۲.

(۲) و انظر ما يأتى فى التعليق التالى.

(۳) كذا فى أصلى؛ و مثله رواه الخطيب فى ترجمة محمّد بن أبان المخرمى برقم: (۴۵۹) من تاريخ بغداد: ۲/ ۸۱ قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب؛ قال: أنبأنا أبو بكر الإسماعيلى قال:

نبّأنا أحمد بن حفص السعدى إملاء؛ قال: نبّأنا محمّد بن أبان المخرمى قال: نبّأنا داود بن مهران؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۵

---

قال: نبّأنا سيف بن محمّد؛ عن سفيان؛ عن سلمة بن كهيل عن الأغرّ:

عن سلمان؛ عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم [أنّه] قال: أوّلكم واردة علىّ الحوض أوّلكم إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و قريبا منه رواه الحارث بن أبى أسامة؛ على ما رواه عنه الحافظ ابن حجر فى الحديث: (۸) من فضائل على عليه السلام برقم: (۳۹۵۲) من النسخة المرسلة من المطالب العالية: ج ۴ ص ۵۷ قال:

[و عن] سلمان الفارسى رفعه [اللّه] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أوّلكم واردا علىّ الحوض أوّلكم إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا الحاكم فى الحديث الثالث؛ من مناقب علىّ عليه السلام من المستدرك: ج ۳ ص ۱۳۶؛ قال:

حدّثنا أبو بكر ابن إسحاق؛ أنبأنا عبيد بن حاتم الحافظ؛ حدّثنا محمّد بن حاتم المؤدّب؛ حدّثنا سيف بن محمّد؛ حدّثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق؛ عن الأغرّ:

عن سلمان رضى اللّه عنه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: أوّلكم وروداً علىّ الحوض أوّلكم إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و أيضا رواه الحاكم بسند آخر كما رواه بسنده عنه أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزوينى الطالقانى- المولود سنة: (۵۱۲) المتوفّى سنة: (۵۹۰)- كما فى الباب الثانى و العشرون من كتابه الأربعون المنتقى قال:

أخبرنا زاهر [بن طاهر؛ قال:] أخبرنا أبو بكر البيهقى إذنا؛ قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد اللّه الحافظ؛ أنبأنا أبو علىّ الحسين بن علىّ الحافظ؛ أنبأنا أبو جعفر محمّد بن عبد الرحمن القرشى أنبأنا أبو الصلت الهروى أنبأنا عبد الرزّاق؛ و يحيى بن اليمان؛ قالا: أنبأنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل؛ عن أبى صادق؛ عن عليم بن قيس الكندى:

عن سلمان؛ قال: سمعت النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يقول: أوّل الناس وروداً علىّ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا الحافظ أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۴۹) من فضائل علىّ عليه السلام من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۶

---

و رواه أيضا الحافظ أبو بكر ابن أبى شيبة فى الحديث: (۴۹) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل؛ برقم: (۱۲۱۶۱) من كتاب المصنّف: ج ۱۲؛ ص ۷۶ ط الهند؛ قال:

حدّثنا معاوية بن هشام قال: حدّثنا قيس؟ عن سلمة بن كهيل؛ عن أبى صادق؛ عن عليم:

عن سلمان؛ قال: إنّ أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا الطبرانى فى أواخر ترجمة سلمان برقم: (۶۱۷۴) من المعجم الكبير: ج ۷ ص ۳۲۵ قال:

حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن برّة الصنعانى و الحسن بن عبد الأعلى البوسى؟ قالا: أنبأنا عبد الرزّاق؛ أنبأنا الثورى عن سلمة بن كهيل؛ عن أبى صادق؛ عن عليم:

عن سلمان رضى اللّه عنه؛ قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها صلى اللّه عليه و سلم أوّلها إسلاما علىّ بن أبى طالب.

و رواه عنه الهيثمى و قال: و رجاله ثقاة؛ كما فى فضائل علىّ عليه السلام من مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۰۲.

و رواه أيضا الحافظ الدارقطنى كما فى عنوان: «باب قعير» من كتاب المؤتلف و المختلف: ج ۴ ص ۱۸۸۴؛ قال:

أمّا قعير فهو عليم بن قعير؛ روى عن سلمان الفارسى [أنّه] قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاما علىّ بن أبى طالب.

روى حديثه سلمة بن كهيل؛ عن أبى صادق؛ عن حنش؛ عن عليم.

ثمّ قال الدارقطنى: و [قد] يقال: عليم بن قعبر- [قال صاحب كتاب التوضيح: يعنى بالموحّدة المضمومة مع سكون ثانيه]-.

و انظر تخريج مصادر الحديث فيما ذكره الدارقطنى فى عنوان: «عليم» فى ج ۳ من كتاب المؤتلف و المختلف؛ ص ۱۷۳۵.

و من أراد المزيد؛ فعليه بما رواه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۱۱۵)- و ما بعده و ما علّقناه عليها- من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۲- ۸۶ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۷۷

### و أمّا الصاحب و الصحبة:

فإنّ اللّه تعالى سمّى رسوله عليه السلام صاحبا بقوله: وَ ما صاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ [۲۲/ التكوير: ۸۱]

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه/ ۶۳۴/ سمّاه الرسول عليه السلام صاحبا:

۴۸۴- أخبرنا محمّد بن يحيى قال: أخبرنا أبو عمرو البخترى الحافظ؟ إملاء فى سنة أربع و ثمانين و ثلاث مائة؛ قال: أخبرنا محمّد بن أبى الفضل السجستانى قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب الرازى قال: [حدّثنى] محمّد بن عبد اللّه بن أبى جعفر الرازى عن أبيه عن شعبة بن الحجّاج؛ عن الحكم: عن مقسم:

عن ابن عبّاس قال: لمّا قدم رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ مكّة قال لعلىّ بن أبى طالب: يا علىّ أنت مولى اللّه و مولى رسوله؛ يا علىّ أنت منّى و أنا منك؛ و أنت أخى و صاحبى.

## و أمّا التشبيه بالشجرة:

فإنّ اللّه سبحانه شبّه رسوله عليه السلام بالشجرة [كما فى] قوله تعالى: [اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ؛ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ؛ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ؛ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ] يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ [۳۵/ النور: ۶۴] فى أحد القولين فيه «۱».

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ شبّهه الرسول عليه السلام بالشجرة:

---

(۱) انظر تفسير الآية الكريمة من تفسير مجمع البيان.



۴۸۵- أخبرنا الحسين بن محمّد البستى قال: حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أبى منصور؛ قال: حدّثنا أبو جعفر الزوزنى قال: حدّثنا أبو حاتم الرازى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى الأنصارى قال: حدّثنى حميد الطويل؛ عن أنس بن مالك:

عن النبىّ صلى اللّه عليه؛ أنّه قال: «أنا شجرة الهدى و علىّ أغصانها و فاطمة فروعها و الحسن و الحسين ثمرتها؛ فمن أبغضهم فلا يستظلّ بظلّ لوائى يوم القيامة» «۱».

---

(۱) و قريبا منه يجده الباحث بأسانيد كثيرة عن مصادر عديدة فى الحديث: (۱۷۸- ۱۸۷) و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۴۲- ۱۵۲ ط ۲.



## و أمّا تشبيه التسمية فى حال الولادة/ ۶۳۵/:

۴۸۶- فقد روى سلمة عن محمّد بن إسحاق قال:

و يزعمون فيما يحدّث الناس- و اللّه أعلم «۱»- أنّ آمنة بنت وهب بن عبد

---

(۱) كذا فى أصلى من مخطوطة زين الفتى؛ و فى ص ۴۴ من القطعة التى وجدها بعض معاصرينا- و هو سهيل زكار السورى- من سيرة ابن إسحاق؛ فى مكتبة القرويين فى بلدة «فاس» ثمّ حقّقها و نشرها؛ ما لفظه:

حدّثنا أحمد [حدّث] نا يونس عن ابن إسحاق قال: فكانت آمنة بنت وهب أمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تحدّث أنّها أتيت؟- حين حملت محمّدا صلى اللّه عليه و سلم- فقيل لها: إنّك قد حملت بسيّد هذه الأمّة؛ فإذا وقع [إلى الأرض] فقولى:

أعيذه بالواحدمن شرّ كلّ حاسد

فى كلّ برّ عابدو كلّ عبد رائد

نزول غير زائدفإنّه عبد الحميد الماجد

حتّى أراه قد أتى المشاهد

فإنّ آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور «بصرى» من أرض الشام؛ فإذا وقع [إلى الأرض] فسمّيه محمّدا فإنّ اسمه فى التوراة أحمد؛ يحمده أهل السماء و أهل الأرض؛ و اسمه فى الفرقان محمّد؛ فسمّيه بذلك.

فلمّا وضعته بعثت إلى عبد المطّلب جاريتها- و قد هلك أبوه عبد اللّه و هى حبلى- و يقال: إنّ عبد اللّه هلك و النبىّ صلى اللّه عليه و سلم ابن ثمانية و عشرين شهرا. فاللّه أعلم أىّ ذلك كان- فقالت: قد ولد لك الليلة غلام فانظر إليه.

فلمّا جاءها [عبد المطّلب] أخبرته خبره و حدّثته بما رأت حين حملت به و ما قيل لها فيه؛ و ما أمرت أن تسمّيه.

فأخذه عبد المطّلب فأدخله على (هبل) فى جوف الكعبة؛ فقام عبد المطّلب يدع اللّه و يشكر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۰

مناف بن زهرة؟ أمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ أتيت [ظ] حين حملت برسول اللّه صلى اللّه عليه؛ فقيل لها: (إنّك قد حملت بسيّد هذه الأمّة؛ فإذا وقع إلى الأرض فقولى:

أعيذه بالواحدمن شرّ كلّ حاسد ثمّ سمّيه محمّدا) و [أنّها] رأت حين حملت به [ظ] أنّه خرج منها نور رأت منه قصور «بصرى» من أرض الشام.

فلمّا وضعته أرسلت إلى هذه؟ أنّه قد ولد لك غلام فأته فانظر إليه. فأتاه فنظر إليه؛ فحدّثته بما رأت حين حملت به و ما قيل لها فيه و ما أمرت أن تسمّيه؛ فيزعمون أنّ عبد المطّلب أخذه فدخل به على (هبل) فى جوف الكعبة؛ فقام عنده يدعو اللّه و يشكر له ما أعطاه؟ فقال:

الحمد للّه الذى أعطانى‌هذا الغلام طيّب الأردان

قد ساد فى المهد على الغلمانأعيذه بالبيت ذى الأركان

حتّى أراه بالغ البنيانأعيذه من شرّ كلّ ذى شنان؟

من حاسد مضطرب العنانحتّى يكون بلغة الفتيان ثمّ خرج به إلى أمّه فدفعه إليها «۱».

---

اللّه الذى أعطاه إيّاه؛ فقال:

السعد للّه الذى أعطانى؟هذا الغلام الطيّب الأردان

قد ساد فى المهد على الغلمانأعيذه باللّه [بالبيت [ظ] ذى الأركان

حتّى يكون بلغة الفتيانحتّى أراه بالغ البنان؟

أعيذه من كلّ ذى شنانمن حاسد مضطرب العنان

ذى همّة ليس له عينان؟حتّى أراه رافع اللسان

أنت الذى سمّيت فى الفرقانفى كتب ثابتة المثانى؟

أحمد مكتوبا على اللسان (۱) هذه القطعة غير موجودة فيما نشره سهيل زكار من سيرة ابن إسحاق.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۱

و قالت آمنة تعوّذه:

يا ربّ باركَ فى الغلام الأقمرمحمّد ذى الجود و التأثّر

محمّد ابنى/ ۶۳۶/ صليب المكرالهاشمى الأبطحى الزهر؟

مبارك الوجه كريم العنصرفى البيت من قهر النسيّ الأكثر؟

فى بيت عزّ مفخر للمفخرليس بمنقوص و لا بمنكر

فى حومة العزّ التى لم يكثر؟فى الشرف الأعلى العظيم المبشر

فى منصب القوم كريم المحجرألف قصيّ كلّها فى المحضر

فى بلغة من غزّها المطهّرو الأكلة العظمى التى لم تبصر

فى طيّب البيت الذى لم يعمرزين به ربّ كرام معشر؟

فلا بديناه [ب] سوء المنظرإنّى أرجّيه لداء المعسر [ظ]

يكون حرزا من زمان أغبرو نحوه القوم الذى لم يذكر

مثل هلال قد بدا من منظرليس بذى وحد و لا ميسّر؟

أعطاه ربّ ليس لى بمحقر؟أعيذه باللّه عند المشعر

بالحمرة الأولى التى بالمطهرو المنتظر من عند رأس المهجر [ظ]

حتّى تعاقبه بكل ميسرللدفعة الأولى لذى محسّر؟ و قال آمنة أيضا تعوّذه:

أعيذه باللّه ذى الجلالمن شرّ من مرّ على الجبال

حتّى نراه/ ۶۳۷/ حامل الكلالو يفعل العرف إلى الموالى

بفضله الثانى من الفعاليس بمنقوص لدى النصال

من غيره ثابت على المعالى؟كم لك من قرم لدى النزال

أبيض كالبدر من الطوالىعطى الماتين ثمّ لا يبالى؟

أسمّ كالسيف لدى الفعالفى عزّة معروفة جلال؟

حتّى يقرّن به جمالى؟و يحسن اليوم لذاك حالى

كم كان فيهم من علام عالى؟ليس بمرغوب لدى القبال

من غيره طالت فلن يبالىمن رامه من كاشح محتال؟

و محدث المجد لدى السوآلم يستطع عزّى فى الفصال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۲ و عنّ مجدى باذخ الفعالمن كلّ قرم سيّد المحال؟

فمن يسلنى من هوى و مالىأفديه من أهلى و من عيالى

كم رامهم من معشر جهّالثمّ أبوهم قانع السوآل

لذكر من أذكر فى الليالىو ذكر عيش عند كلّ حال؟

أعيذه باللّه من خبالمن كلّ من يمشى على النعال

أبكى عليه خيفة النبالو خيفة الموت فلا اختيال؟

يدفع عنه جمّة الآجال/ ۶۳۸/

فهذه ما ذكر عنها فى ولادة النبيّ صلى اللّه عليه.

فأمّا حديث المولد فقد ذكرناه بتمامه فى كتاب ديباج المذكّرين؟

و لآمنة أمّ النبيّ صلى اللّه عليه [و عليها] أشعار ذكرت فى أبيها وهب؛ و هى تبكيه و تذكر شرفه فى قومه؛ فمنها:

إنّى لباكية وهبا فمعولةوهب بن عبد مناف سيّد الناس

أبكى عليه بكاء غير وانيةباللدم فى الصدر و الخدّين و الرأس

فقد رزيت كريما غير موتشبضخم الدسيعة حبّاسا لحبّاس

تحمى الحقيقة لا نكس و لا وكل‌جلد النحيرة شرّان بأنفاس؟

ماضى العزيمة لا يخشى غوائلهمن جوهر من قريش غير أنكاس و قالت برّة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار؛ و هى جدّة رسول اللّه- صلى اللّه عليه- أمّ أمّه تبكى زوجها وهب بن عبد مناف؛ و تذكر بكاء ابنته آمنة عليه؛ و تكنّيها بأمّ محمّد صلى اللّه عليه و سلم:

منع الرقاد دعاء أمّ محمّدوهبا أباها غير ذات قرار

فلئن بكيت فقد «۱» فجئت بفارس‌ثقف يحاذره الفوارس ضار

سمع الخليقة و السجيّة كلّهافى العرف بالمعروف و الإنكار

جمع/ ۶۳۹/ الحلاوة و المرارة عانمابالورد عند الورد و الإصدار

---

(۱) و ليعلم أنّ كلمة: «فقد» فى جميع أبيات هذه المرثية كانت فى أصلى مكتوبة بلفظ: «لقد».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۳ فلئن بكيت فقد فجعت بفارس‌من آل زهرة ماجد مختار

و لئن بكيت فقد فجعت بفارس‌ماض على هول الجنان بضار؟

و لئن بكيت فقد فجعت بفارس‌جلد النحرة فى أروم خيار؟

و لئن بكيت فقد فجعت بفارس‌مثل القتات مدرّب كرّار

و لئن بكيت فقد فجعت بمانع‌للضيم غير مبذّر مهذار

و لئن بكيت فقد فجعت بمدرهصحب الدسيعة كلّ يوم فخار

و لئن بكيت فقد فجعت بماجدماضى العزيمة طيّب الأخبا

و لئن بكيت فقد فجعت بسيّدحامى الحقيقة مفضل نطّار؟

ما ذا تضمّن ميره و ثيابهبالخطم من كرم و طيب بحار؟

لو لا الحياء لما برحتك مدّتى؟بالحطم ليلى كلّه و نهار

أبكى عليك و كلّ حىّ هالكو إلى الهلاك يصير كلّ قصار

فلأبكينّك ما بقيت بعولةجزعا عليك بعينى المدرار

فابكى أباك- هبلت- أمّ محمّدكبكاء نائحة الحمام توار؟

هل كان مثل أبيك وهب غيرهوهب بن عبد مناف للأصهار

أو مثله/ ۶۴۰/ لذوى القرابة كلّهمأو غير ذى نسب و حسن جوار

فاذهب فكلّ مؤخّر بعد الألىيوما سيتبعهم على الآثار

و اذهب فأىّ فتى لعزّة أمرهيوما يؤخّر عن مدى الأقدار

و لقد ضنيت لفقد وهب بعدهضنيا ببطن دون كلّ شعار؟

لو كان يخلد فى الحياة لغيرهأحد لكنت مخلّدا فى الدار؟

من للأرامل بعد وهب إذ مضىأو لليتيم كبارهم و صغار

و لقد علمت بأنّ كلّ مؤخّريوما سيتبع أوّل الإعصار و قالت برّة بنت عوف- بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب؛ و هى جدّة رسول اللّه صلى اللّه عليه الثالثة- تبكى أباها عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۴ يا عين جودى «۱» بدمع منك و انهمرىعلى فتى ماجد الأعراق منتجب

على فتى لا يذمّ الضيف جانبهمحض الضريبة صافى الوجه و النسب

على فتى يملأ الشيزى فينزعهاضخم الدسيعة صقر غير مختلب

على المهذّب من كعب و عامرهاو الماجد القرم و المأمول فى السرب

عوف أبيك فلا ننساه ما طلعت [ظ]شمس النهار و ما غابت من الحجب

أمسى تضمّنه/ ۶۴۱/ قبر ببلقعةما ذا تضمّن من مجد و من حسب

و من خلائق لا تحصى مكارمهامحجورة عن سبيل العار و الريب

أمست عديّ بنى كعب يخوّنهاريب المنون و صرف الدهر ذو عجب

أمست تبكّيه لا يألو و حقّ لهاويحا لها بعده ويحا مع الحرب و قالت آمنة بنت وهب تبكى عبد اللّه بن عبد المطّلب زوجها:

عفا جانب البطحاء من قرم غالبو جاور لحدا مدرجا فى العمائم

دعته المنايا دعوة فأجابهاو ما تركت فى الناس مثل ابن هاشم

عشيّة راحوا يحملون سريرهيعاوره أصحابه بالتراحم

فإن تك أبلته المنون و ريبهافقد كان معطا [ء] كثير المكارم و قال وهب بن عبد مناف يبكى عبد اللّه بن عبد المطّلب:

ذهب الذى يرجى لكلّ عظيمةو لكلّ نائبة تكون ممحّضا

ورث المكارم عن أبيه و جدّهو عمّ و خال غير نكس مجمّضا؟

فسقيت عبد اللّه غيثا وابلاتدع الصخور و جمعها قد عرفضا؟

فثوى و ودّعنا لدى ملحودهفردا تعاورها الرياح مغمّضا

قدرا و لو يحظى المنايا مثله؟جادت لهيبته و لكنّ القضا؟

دين/ ۶۴۲/ يكون على العباد لربّهملا بدّ أن تلقاه يوما يقتضى

---

(۱) هذا هو الصواب؛ و كان كاتب أصلى المخطوط كتب فى المتن أوّلا: «يا دمع جودى ...» ثمّ أثبت فوق كلمة «يا دمع» حرف الظاء؛ و كتب فى الهامش: «يا عين» و وضع فوقها حرف ظ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۵

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه:

[فإنّه] لمّا ولدته أمّه و اختلف فى اسمه قال قائلهم:

يا ربّ يا ذا الغسق الدجيّى «۱»[و القمر المبتلج المضىء] و قد ذكرناه [بكامله] فى آخر فصل مشابه يحيى عليه السلام «۲».

---

(۱) كذا هاهنا؛ و الأبيات تقدّمت بمغايرة ما فى الحديث: (۳۷۱) فى آخر مشابه علىّ الوصىّ مع يحيى النبىّ عليهما السلام من هذا الكتاب؛ ص ۵۵۱ من مخطوطتى؛ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۱۱۳.

و مثل ما هنا رواه أبو علىّ بن همّام؛ على ما رواه عنه ابن شهرآشوب؛ فى مناقب آل أبى طالب قال:

[و روى] أبو علىّ ابن همّام رفعه [قال]: إنّه لمّا ولد علىّ عليه السلام أخذ أبو طالب بيد فاطمة- و علىّ على صدره- و خرج إلى

الأبطح و نادى:

يا ربّ يا ذا الغسق الدجّيى و القمر المبتلج المضىء

بيّن لنا من حكمك المقضىّ ما ذا ترى فى اسم ذا الصبىّ قال: فجاء شىء يدبّ على الأرض كالسحاب حتّى حصل فى صدر أبى طالب؛ فضمّه مع علىّ إلى صدره؛ فلمّا أصبح [نظر إليه ف] إذا هو بلوح أخضر فيه مكتوب:

خصّصتما بالولد الزكىّ و الطاهر المنتجب الرضىّ

فاسمه من شامخ علىّ علىّ اشتقّ من العلىّ و رواه المجلسى رفع اللّه مقامه- نقلا عن كتاب المناقب- فى الحديث: (۱۴) من الباب الأوّل من تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار: ج ۳۵ ص ۱۸؛ ط الآخوندى.

(۲) تقدّم الحديث فى عنوان: «و أمّا فقد السمىّ و النظير»- و هى الجهة الأخيرة و الثامنة من جهات التشابه بين يحيى النبىّ و علىّ الوصىّ صلوات اللّه عليهما- من أصلى المخطوط هذا؛ ص ۵۵۱؛ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۱۱۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۶

## أمّا تشبيه الأبوين فى الحكم و التسوية:

[قال العاصمى:] فإنّ النبىّ صلى اللّه عليه؛ فى كثرة ما أنعم اللّه تعالى عليه و وفور إحسانه إليه لم يرزقه إسلام أبويه؛ و على هذا جمهور المسلمين «۱» إلّا شرذمة قليلون «۲» لا يلتفت إليهم ۹۸۷۵۲۸۲خ ۳۰ خ.

---

(۱) هذا تخرّص من العاصمى و من على نزعته؛ و ركون منهم إلى روايات الجهّال و مبغضى أهل البيت و شانئيهم؛ و أنّى لهم أن يعرفوا ذلك و هم محدقون على مائدة السكارى من طواغيت بنى أميّة؟!

و أنّى لهم أن يعترفوا بذلك- إن علموه- و هم ينتظرون نوال بنى أميّة و صلاتهم؟!!

و أنّى لهم أن ينطقوا أو يخبروا بذلك و بمرعاهم و مسمعهم أنّ معترفى فضائل أهل البيت و ذاكرى مناقبهم محرومين مطرودين مسجونين مقتولين؟!!

و كيف يقول العاصمى: (و على هذا جمهور المسلمين) مع أنّ شيعة أهل البيت من الإماميّة و الزيدية و بعض المحقّقين من غيرهم على أنّ أبوى النبىّ سلام اللّه عليهما و على من أنجبا؛ كانا موحّدين و على ملّة إبراهيم صلى اللّه عليهم أجمعين؛ و لم يكونا مكلّفين بشريعة الإسلام؛ إذ ماتا سلام اللّه عليهما قبل بعث النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم بأربعين سنة أو ما قاربها.

(۲) و هم الذين أدّوا عظيم حقّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أهل بيته عليهم السلام؛ و شكروا اللّه على ما منّ عليهم من بعث الرسول؛ و ارتضاء الإسلام لهم دينا؛ و حصر ولايتهم فيه و فى نبيّه و وصىّ نبيّه؛ فشرّفهم اللّه و مدحهم بقوله تبارك و تعالى: (و قليل من عبادى الشكور) [۱۳/ سبأ/ ۲۴].

---

۳۸۷۵۲۸۲خ ۰ (۳) خ أى لم يلتفت إليهم الأكثرون المعرضون عن أهل البيت عليهم السلام و الآخذون عن معانديهم و الملتفّون حول طواغيت الأمّة؛ و الموسومون فى أكثر من ثلاثين موضعا من الذكر الحكيم بأنّهم لا يعلمون؛ أو بأنّهم لا يعقلون؛ أو بأنّ أكثرهم فاسقون؛ أو ما فى معناها!!!

أقول: و حيث إنّ العاصمى فى هذا المقام قد سهى قلمه- فأكثر من إيراد روايات مشايخ حريز الحمصى و تلاميذه؛ و نقد تلك الروايات يستدعى وقتا واسعا غير حاصل لى الآن-

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۷

أخّرنا ذكر ما رواه هاهنا و نقده؛ إلى وقت فراغى من تحقيق الكتاب بكامله؛ و صرفنا عنان القلم إلى ذكر ما أفاده الحافظ عبد الرحمن بن أبى بكر جلال الدين السيوطى المتوفّى سنة: (۹۱۱) فى كتابه: «مسالك الحنفا فى [شأن] والدى المصطفى» فإنّ جلّ ما أورده فيه موافق للبرهان و الحقّ و الحقيقة؛ و بعض ما فيه مما لنا فيه نظر لا يضرّنا؛ فإنّ المقصد من إيراد رسالته فى هذا المقام هو تصديقه فى أصل مدّعائه و هو كون والدى النبىّ صلى اللّه عليهم أجمعين من أهل الجنّة؛ لا فى جميع المقدّمات التى أقامها لإثبات هذا المدّعى؛ و إن كنّا قد أشرنا فى بعض الموارد إلى سقم بعض مقدّماته و أدرجناه فى كلام السيوطى و وضعناه بين المعقوفات تمييزا؛ و لكن هذا المقدار لا- يفيد لجميع القرّاء؛ و لعلّ اللّه تعالى أن يوفّقنى فيما سيأتى لتحقيقه و بيان الصحيح من مقدّماته و سقيمها تفصيلا؛ فإنّه المنّان على المؤمنين؛ و وهّاب العطايا لآمليه و المتمسّكين بشريعته و أوليائه.

ثمّ انّ رسالة الحنفاء للسيوطىّ قد وجدتها فى الورق ۱۹۰/ أ/ فى ضمن مجموعة من مخطوطات المكتبة الظاهرية؛ و لكن ذهب عن بالى ذكر معرّفاتها؛ و الكتاب مطبوع بمصر؛ و كذا طبع فى دار الكتب العلمية ببيروت فى ضمن كتاب الحاوى للفتاوى: ج ۲ ص ۲۰۲، و إليك نصّ الطبعة البيروتية:

[هذا كتاب] مسالك الحنفا [فى شأن] والدى المصطفى

بسم اللّه الرحمن الرحيم؛ الحمد للّه؛ و سلام على عباده الذين اصطفى

مسألة: الحكم فى أبوى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم أنّهما ناجيان و ليسا فى النار؛ صرّح بذلك جمع من العلماء؛ و لهم فى تقرير ذلك مسالك:

المسلك الأوّل أنّهما ماتا قبل البعثة؛ و لا تعذيب قبلها؛ لقوله تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا [۱۵/ الأسراء: ۱۷].

و قد أطبقت أئمّتا الأشاعرة من أهل الكلام و الأصول؛ و الشافعيّة من الفقهاء على أنّ من مات و لم تبلغه الدعوة يموت ناجيا؛ و أنّه لا يقاتل حتّى يدعى إلى الإسلام؛ و أنّه إذا قتل يضمن بالدية و الكفّارة؛ نصّ عليه الإمام الشافعىّ رضى اللّه عنه و سائر الأصحاب.

بل زاد بعض الأصحاب و قال: «إنّه يجب فى قتله القصاص» و لكنّ الصحيح خلافه؛ لأنّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۸

ليس بمسلم حقيقىّ و شرط القصاص المكافات.

و قد علّل بعض الفقهاء كونه إذا مات لا يعذّب؛ بأنّه على أصل الفطرة و لم يقع منه عناد و لا جاءه رسول فكذّبه.

و هذا المسلك أوّل ما سمعته فى هذا المقام- الذى نحن فيه- من شيخنا شيخ الإسلام شرف الدين المناوى فإنّه سئل عن والد النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم هل هو فى النار؟!! فزأر فى السائل زأرة شديدة! فقال السائل: هل ثبت إسلامه؟ فقال إنّه مات فى الفترة و لا تعذيب قبل البعثة.

و نقله سبط ابن الجوزى فى كتاب مرآت الزمان؛ عن جماعة فإنّه حكى كلام جدّه على حديث إحياء أمّه صلى اللّه عليه و آله و سلم ثمّ قال ما نصّه:

و قال قوم: قد قال اللّه تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا و الدعوة لم تبلغ أباه و أمّه فما ذنبهما؟!

و جزم به الآبىّ فى شرح مسلم و سأذكر عبارته.

و قد ورد فى أهل الفترة أحاديث أنّهم يمتحنون يوم القيامة؛ و آيات مشيرة إلى عدم تعذيبهم.

و إلى ذلك مال حافظ العصر شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر فى بعض كتبه فقال: «و الظنّ بآله صلى اللّه عليه و آله و سلم- يعنى الذين ماتوا قبل البعثة- أنّهم يطيعون عند الامتحان إكراما له صلى اللّه عليه و آله و سلم لتقرّبهم عينه» ثمّ رأيته قال فى الإصابة:

ورد من عدّة طرق فى حقّ الشيخ الهرم و من مات فى الفترة؛ و من ولد أكمه أعمى أصمّ؛ و من ولد مجنونا أو طرأ عليه الجنون قبل أن يبلغ؛ و نحو ذلك؛ أنّ كلّا منهم يدلى بحجّة و يقول: لو عقلت أو ذكّرت لآمنت.

فترفع لهم نار و يقال: «أدخلوها» فمن دخلها كانت له بردا و سلاما؛ و من امتنع أدخلها كرها.

هذا معنى ما ورد من ذلك [ثمّ] قال: و قد جمعت طرقه فى جزء مفرد [ثمّ] قال: و نحن نرجو أن يدخل عبد المطّلب و آل بيته فى جملة من يدخلها طائعا فينجو إلّا أبا طالب فإنّه أدرك البعثة و لم يؤمن [بزعم الحريزيّين] و ثبت [فى صحاح تلاميذ حريز] أنّه فى ضحضاح من نار!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۸۹

و قد جعلت قصّة الامتحان داخلة فى هذا المسلك؛ مع أنّ الظاهر أنّها مسلك مستقلّ؛ لكنّى وجدت ذلك لمعنى دقيق لا يخفى على ذوى التحقيق.

ذكر الآيات المشيرة إلى ذلك [أى المعنى الذى ذكرناه فى المسلك الأوّل هذا].

[الآية] الأولى قوله تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا [۱۵/ الإسراء: ۱۷] و هذه الآية هى التى أطبقت أئمّة [أهل] السنّة على الاستدلال بها فى أنّه لا تعذيب قبل البعثة؛ و ردّوا بها على المعتزلة و من وافقهم فى تحكّم العقل؟!!

أخرج ابن جرير و ابن أبى حاتم فى تفسيريهما عن قتادة فى قوله [تعالى]: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا [۱۵/ الإسراء: ۱۷] قال: إنّ اللّه ليس بمعذّب أحدا حتّى يسبق إليه من اللّه خبر؛ أو تأتيه من اللّه بيّنة.

الآية الثانية: قوله تعالى: ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها غافِلُونَ [۱۳۱/ الأنعام: ۶] أورد هذه الآية الزركشىّ [أبو عبد اللّه محمّد بن بهادر بن عبد اللّه التركى المصرى المتوفّى سنة: (۷۹۴)] فى [كتابه: تشفيف المسامع فى] شرح جمع الجوامع استدلالا على قاعدة أنّ شكر المنعم ليس بواجب عقلا بل بالسمع؟!

[الآية] الثالثة: قوله تعالى: وَ لَوْ لا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [۴۷/ القصص: ۲۸] أورد هذه [الآية] الزركشىّ أيضا.

و أخرج ابن أبى حاتم فى تفسيره عند هذه الآية بسند حسن عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟: و الهالك فى الفترة يقول: (ربّ لم يأتنى كتاب و لا رسول) ثمّ قرأ هذه الآية: رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

[الآية] الرابعة: قوله تعالى: وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا: رَبَّنا لَوْ لا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۰

أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى [۱۳۴/ طاها/: ۲۰] أخرج ابن أبى حاتم فى تفسيره عند هذه الآية عن عطيّة العوفى قال: الهالك فى الفترة يقول: (ربّ لم يأتنى كتاب و لا رسول) و قرأ هذه الآية: وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا إلى آخر الآية.

[الآية] الخامسة: قوله تعالى: وَ ما كانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى حَتَّى يَبْعَثَ فِى أُمِّها رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِنا [۵۹/ القصص: ۲۸] أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عبّاس و قتادة فى [تفسير] الآية [الكريمة] قالا: لم يهلك اللّه ملّة حتّى يبعث إليهم [رسولا كما بعث إلى العرب] محمّدا صلى اللّه عليه و سلم فلمّا كذّبوا [الرسل] و ظلموا؛ بذلك هلكوا.

[الآية] السادسة: قوله تعالى: وَ هذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَ اتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ؛ أَنْ تَقُولُوا: إِنَّما أُنْزِلَ الْكِتابُ عَلى طائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنا؛ وَ إِنْ كُنَّا عَنْ دِراسَتِهِمْ لَغافِلِينَ [۱۵۶/ الأنعام: ۶].

[الآية] السابعة قوله تعالى: (وَ ما أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَها مُنْذِرُونَ؛ ذِكْرى وَ ما كُنَّا ظالِمِينَ) [۲۰۸/ الشعراء: ۲۶] أخرج عبد بن حميد؛ و ابن المنذر و ابن أبى حاتم فى تفاسيرهم عن قتادة فى [تفسير] الآية؛ قال: ما أهلك اللّه من قرية إلّا من بعد الحجّة و البيّنة و العذر؛

حتّى يرسل الرسل و ينزل الكتب تذكرة لهم و موعظة و حجّة للّه [و قوله تعالى:] ذِكْرى وَ ما كُنَّا ظالِمِينَ يقول: ما كنّا لنعذّبهم إلّا من بعد البيّنة و الحجّة.

[الآية] الثامنة: قوله تعالى: وَ هُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيها رَبَّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ! أَ وَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ؟ وَ جاءَكُمُ النَّذِيرُ؟ [۳۷/ فاطر: ۳۵] قال المفسّرون: احتجّ [اللّه تعالى] عليهم ببعثة النبيّ محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و هو المراد بالنذير فى الآية [الكريمة].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۱

ذكر الأحاديث الواردة فى أنّ أهل الفترة يمتحنون يوم القيامة؛ فمن أطاع منهم أدخل الجنّة؛ و من عصى أدخل النار:

الحديث الأوّل: أخرج الإمام أحمد بن حنبل، و إسحاق بن راهويه فى مسنديهما؛ و البيهقى فى كتاب الاعتقاد و صححه عن الأسود بن سريع؛ أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال: أربعة يمتحنون يوم القيامة: رجل أصمّ لا يسمع شيئا؛ و رجل أحمق؛ و رجل هرم؛ و رجل مات فى فترة.

فأمّا الأصمّ فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام و ما أسمع شيئا

و أمّا الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام و الصبيان يحذفونى بالبعر؟

و أمّا الهرم فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام و ما أعقل شيئا

و أمّا الذى مات فى الفترة فيقول: ربّ ما أتانى لك رسول.

فيأخذ [اللّه تعالى] مواثيقهم ليطيعنّه [فيما يأمرهم فيقبلون] فيرسل إليهم أن ادخلوا النار فمن دخلها كانت عليه بردا و سلاما: و من لم يدخلها يسحب إليها

الحديث الثانى: أخرج أحمد و إسحاق ابن راهويه فى مسنديهما؛ و ابن مردويه فى تفسيره و البيهقى فى الاعتقاد عن أبى هريرة أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال: «أربعة يمتحنون»

فذكر مثل حديث الأسود بن سريع سواء.

الحديث الثالث: أخرج البزّار فى مسنده عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يؤتى بالهالك فى الفترة؛ و المعتوه و المولود؛ فيقول الهالك فى الفترة: لم يأتنى كتاب و لا رسول. و يقول المعتوه: أى ربّ لم تجعل لى عقلا أعقل به خيرا و لا شرّا. و يقول المولود: لم أدرك العمل.

قال: فيرفع لهم نار فيقال لهم: ردوها- أو قال: ادخلوها- فيدخلها من كان فى علم اللّه سعيدا لو أدرك العمل؛ و يمسك عنها من كان فى علم اللّه شقيّا لو أدرك العمل؛ فيقول تبارك

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۲

و تعالى: إيّاى عصيتم فكيف برسلى بالغيب

فى إسناده عطية العوفى [و] فيه ضعف- و الترمذى يحسّن حديثه- و هذا الحديث له شواهد تقتضى الحكم بحسنه و ثبوته.

الحديث الرابع: أخرج البزّار و أبو يعلى فى مسنديهما عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يؤتى بأربعة يوم القيامة: بالمولود و المعتوه و من مات فى الفترة؛ و بالشيخ الفانى [و] كلّهم يتكلّم بحجّته؛ فيقول اللّه تبارك و تعالى لعنق من جهنّم: ابرزى [فيبرز] فيقول لهم:

إنّى كنت أبعث إلى عبادى رسلا من أنفسهم و إنّى رسول نفسى إليكم ادخلوا هذه. فيقول من كتب اللّه عليه الشقاء: يا ربّ أ تدخلناها و منها كنّا نفرق؟

و من كتب له السعادة فيمضى فيقتحم فيها مسرعا؛ فيقول اللّه [للطائفة الأولى]: قد عصيتمونى فأنتم لرسلى أشدّ تكذيبا و معصية؛

فيدخل هؤلاء الجنّة و هؤلاء النار.

الحديث الخامس: أخرج عبد الرزّاق و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم؛ عن أبى هريرة قال: إذا كان يوم القيامة جمع اللّه أهل الفترة و المعتوه و الأصمّ و الأبكم و الشيوخ الذين لم يدركوا الإسلام؛ ثمّ أرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار!! فيقولون: كيف و لم تأتنا رسل؟! قال:

و أيم اللّه لو دخلوها لكانت عليهم بردا و سلاما؛ ثمّ يرسل إليهم فيطيعه من كان يريد أن يطيعه.

[ثمّ] قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم [قوله تعالى]: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا.

[قال السيوطى]: إسناده صحيح على شرط الشيخين؛ و مثله لا يقال من قبل الرأى؛ فله حكم الرفع.

الحديث السادس: أخرج البزّار و الحاكم فى مستدركه عن ثوبان أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهليّة يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربّهم فيقولون: ربّنا لم ترسل إلينا رسولا و لم يأتنا لك أمر؛ و لو أرسلت إلينا رسولا لكنّا أطوع عبادك.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۳

فيقول لهم ربّهم: أ رأيتكم إن أمرتكم بأمر تطيعونى؟ فيقولون: نعم. فيأمرهم أن يعمدوا إلى جهنّم فيدخلوها؛ فينطلقون حتّى إذا دنوا منها وجدوا لها تغيّظا و زفيرا؛ فرجعوا إلى ربّهم؟

فيقولون: ربّنا أجرنا منها. فيقول لهم: أ لم تزعموا أنّى إن أمرتكم بأمر تطيعونى؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم فيقول [لهم]: اعمدوا إليها فادخلوها. فينطلقون حتّى إذا رأوها فرقوا و رجعوا فقالوا: ربّنا فرقنا منها و لا نستطيع أن ندخلها. فيقول: ادخلوها داخرين.

فقال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: لو دخلوها أوّل مرّة كانت عليهم بردا و سلاما.

قال الحاكم: [و الحديث] صحيح على شرط البخارى و مسلم.

الحديث السابع: أخرج الطبرانى و أبو نعيم عن معاذ بن جبل عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا و بالهالك فى الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا: يا ربّ لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله منّى.

و ذكر فى الهالك فى الفترة و الصغير نحو ذلك؛ فيقول الربّ: إنّى آمركم بأمر فتطيعون؟

فيقولون: نعم. فيقول: اذهبوا فادخلوا النار- قال: و لو دخلوها ما ضرّتهم- فتخرج عليهم فرائص؟ فيظنّون أنّها قد أهلكت ما خلق اللّه من شىء فيرجعون سراعا.

ثمّ يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك؛ فيقول الربّ: قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عاملون؛ و على علمى خلقتكم و إلى علمى تصيرون [ثمّ يقول: يا نار] ضمّيهم فتأخذهم!!

قال الكيا الهراسى- [علىّ بن محمّد بن علىّ المولود (۴۵۰) المتوفّى (۵۰۴) المترجم فى منتخب السياق ص ۵۹۸]-: فى تعليقه فى الأصول فى مسألة شكر المنعم [قال]:

اعلم أنّ الذى استقرّ عليه آراء أهل السنّة قاطبة أنّه لا مدرك للأحكام سوى الشرع المنقول؛ و لا يتلقّى حكم من قضيّات العقول؛ فأمّا من عدا أهل الحقّ من طبقات الخلق كالرافضة و الكرّامية و المعتزلة و غيرهم فإنّهم ذهبوا إلى أنّ الأحكام منقسمة [إلى قسمين] فمنها ما يتلقّى من الشرع المنقول؛ و منها ما يتلقّى من قضيّات العقول [ثمّ] قال:

و أمّا نحن فنقول: لا يجب شىء قبل مجىء الرسول؛ فإذا ظهر و أقام المعجزة تمكّن العاقل من النظر فنقول: لا يعلم أوّل الواجبات إلّا بالسمع؟ فإذا جاء الرسول وجب عليه النظر [و هذا هو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۴

حكم العقل الذى أنكره الكيا و أهل نزعته].

[قال الكيا:] و عند هذا يسأل المستطرقون فيقولون: ما الواجب الذى هو طاعة و ليس بقربة؟ و جوابه أنّ النظر الذى هو أوّل الواجبات طاعة و ليس بقربة؛ لأنّه ينظر [الناظر] للمعرفة و ليس بقربة؛ فهو مطيع و ليس بمتقرّب لأنّه إنّما يتقرّب إلى من يعرفه

[ثمّ] قال [الكيا الهراسى]: و قد ذكر شيخنا الإمام فى هذا المقام شيئا حسنا فقال: قبل مجيء الرسول تتعارض الخواطر و الطرق؛ إذ ما من خاطر يعرض له إلّا و يمكن أن يقدر أن يخطر خاطر آخر على نقيضه فتتعارض الخواطر و يقع العقل فى حيرة و دهشة؛ فيجب التوقّف إلى أن تنكشف الغمّة؛ و ليس ذلك إلّا بمجيء الرسول؛ و هاهنا قال الأستاذ أبو إسحاق: «إنّ قول:

(لا أدرى نصف العلم) معناه أنّه انتهى علمى إلى حدّ وقف عند مجازه العقل؛ و هذا إنّما يقوله من دقّق فى العلم و عرف مجارى العقل ممّا لا يجرى فيه و يقف عنده» انتهى.

و قال الإمام فخر الدين الرازى فى [كتاب] المحصول: شكر المنعم لا يجب عقلا؛ خلافا للمعتزلة؛ لنا أنّه لو تحقّق الوجوب قبل البعثة لعذّب تاركه فلا وجوب؛ أمّا الملازمة فبيّنة؛ و أمّا أنّه لا تعذيب فلقوله سبحانه: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا [۱۵/ الإسراء: ۱۷] نفى [اللّه تعالى] التعذيب إلى غاية البعثة؛ فينتفى و إلّا وقع الخلف فى قول اللّه؛ و هو محال انتهى.

و ذكر أتباعه مثل ذلك كصاحب الحاصل و التحصيل و البيضاوى فى منهاجه.

و قال القاضى تاج الدين السبكى فى شرح مختصر ابن الحاجب: على مسألة شكر المنعم تتخرج مسألة من لم تبلغه الدعوة؛ فعندنا [أنّه] يموت ناجيا و لا يقاتل حتّى يدعى إلى الإسلام؛ و هو مضمون بالكفّارة و الدية؛ و لا يجب القصاص على قاتله على الصحيح.

و قال البغوى فى التهذيب: أمّا من لم تبلغه الدعوة فلا يجوز قتله قبل أن يدعى إلى الإسلام؛ فإن قتل قبل أن يدعى إلى الإسلام وجب فى قتله الدية و الكفّارة؛ و عند أبى حنيفة لا يجب الضمان بقتله.

و أصله أنّه عندهم محجوج عليه بعقله؛ و عندنا هو غير محجوج عليه [بعقله] قبل بلوغ الدعوة إليه؛ لقوله [تعالى]: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا فثبت أنّه لا حجّة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۵

عليه قبل مجيء الرسول انتهى.

و قال الرافعىّ فى الشرح: من لم تبلغه الدعوة لا يجوز قتله قبل الإعلام و الدعاء إلى الإسلام؛ و لو قتل كان مضمونا؛ خلافا لأبى حنيفة؛ و بنى الخلاف على أنّه محجوج عليه بالعقل عنده؟ و عندنا [أنّ] من لم تبلغه الدعوة لا تثبت عليه الحجّة و لا تتوجّه [إليه] المؤاخذة قال تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا انتهى.

و قال الغزالى فى البسيط: من لم تبلغه الدعوة يضمن بالدية و الكفّارة لا بالقصاص على الصحيح؛ لأنّه ليس مسلما على التحقيق و إنّما هو فى معنى المسلم.

و قال ابن الرفعة فى الكفاية: لأنّه مولود على الفطرة و لم يظهر منه عناد.

و قال النووى فى شرح مسلم فى مسألة أطفال المشركين: المذهب الصحيح المختار الذى صار إليه المحقّقون أنّهم فى الجنّة؛ لقوله تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا قال: و إذا كان لا يعذّب البالغ لكونه لم تبلغه الدعوة فغيره أولى انتهى.

[ثمّ قال السيوطىّ:] فإن قلت: هذا المسلك الذى قرّرته هل هو عامّ فى أهل الجاهليّة كلّهم؟ قلت: لا بل هو خاصّ بمن لم تبلغه دعوة نبىّ أصلا؛ أمّا من بلغته منهم دعوة أحد من الأنبياء السابقين ثمّ أصرّ على كفره فهو فى النار قطعا؛ و هذا لا نزاع فيه.

و أمّا الأبوان الشريفان [للنبىّ صلى اللّه عليهم أجمعين] فالظاهر من حالهما ما ذهبت إليه هذه الطائفة من عدم بلوغهما دعوة أحد؛ و ذلك لمجموع أمور: [منها] تأخّر زمانهما و بعد ما بينهما و بين الأنبياء السابقين؛ فإنّ آخر الأنبياء قبل بعثة نبيّنا صلى اللّه عليه و سلم عيسى عليه السلام؛ و كانت الفترة بينه و بين بعثة نبيّنا نحو ستّ مائة سنة.

ثمّ إنّهما كانا فى زمن جاهليّة؛ و قد طبّق الجهل الأرض شرقا و غربا؛ و فقد من يعرف الشرائع و يبلّغ الدعوة على وجهها إلّا نفرا يسيرا

من أحبار أهل الكتاب؛ مفرّقين فى أقطار الأرض كالشام و غيرها؛ و لم يعهد لهما تقلّب فى الأسفار سوى المدينة؛ و لا عمّرا عمرا طويلا بحيث يقع لهما فيه التنقيب و التفتيش؛ فإنّ والد النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم لم يعش من العمر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۶

إلّا قليلا.

قال الإمام الحافظ صلاح الدين العلائى فى كتابه: الدرّة السنيّة فى مولد سيّد البريّة:

كان سنّ عبد اللّه حين حملت منه آمنة برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نحو ثمانية عشر عاما ثمّ ذهب إلى المدينة ليمتار منها تمرا لأهله؛ فمات بها عند أخواله من بنى النجّار؛ و النبىّ صلى اللّه عليه و سلم حمل على الصحيح انتهى

و أمّه [صلى اللّه عليه و آله و سلم] قريبة من ذلك؛ لا سيّما و هى امرأة مصونة محجّبة فى البيت- عن الاجتماع بالرجال؛ و الغالب على النساء أنّهنّ لا يعرفن ما الرجال فيه من أمر الديانات و الشرائع؛ خصوصا فى زمان الجاهليّة الذى رجاله لا يعرفون ذلك فضلا عن نسائه؛ و لهذا لمّا بعث [اللّه] النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم تعجّب من بعثته أهل مكّة و قالوا: أَ بَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولًا [۹۴/ الأسراء: ۱۷] و قالوا: وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ [ظ] لَأَنْزَلَ مَلائِكَةً؛ ما سَمِعْنا بِهذا فِي آبائِنَا الْأَوَّلِينَ [۲۴/ المؤمنون: ۲۳] فلو كان عندهم علم من بعثة الرسل ما أنكروا ذلك؟ و ربّما كانوا يظنّون أنّ إبراهيم [عليه السلام] بعث بما هم عليه؛ فإنّهم لم يجدوا من يبلّغهم شريعة إبراهيم على وجهها لدثورها و فقد من يعرفها إذ كان بينهم و بين زمن إبراهيم أزيد من ثلاثة آلاف سنة؛ فاتّضح بذلك صحّة دخولهما فى هذا المسلك [هذا].

ثمّ رأيت الشيخ عزّ الدين ابن عبد السلام قال فى أماليه ما نصّه:

كلّ نبىّ إنّما أرسل إلى قومه إلّا نبيّنا صلى اللّه عليه و سلم [ثمّ] قال: فعلى هذا يكون ما عدا قوم كلّ نبىّ من أهل الفترة إلّا ذريّة النبىّ السابق فإنّهم مخاطبون ببعثة السابق إلّا أن تدرس شريعة السابق؟ فيصير الكلّ من أهل الفترة- هذا كلامه-.

فبان بذلك أنّ الوالدين الشريفين [كانا] من أهل الفترة بلا شكّ لأنّهما ليسا من ذريّة عيسى و لا من قومه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۷

ثمّ يرشّح ما قال حافظ العصر أبو الفضل ابن حجر [قال:] إنّ الظنّ بهما أن يطيعا عند الامتحان [و يدلّ على ذلك] أمران:

أحدهما ما أخرجه الحاكم فى المستدرك و صحّحه عن ابن مسعود قال: قال شابّ من الأنصار- و لم أر رجلا كان أكثر سؤالا منه-: (يا رسول اللّه أ رأيت أبواك فى النار؟ فقال: «ما سألتهما ربّى فيطيعنى فيهما؟ و إنّى لقائم يومئذ المقام المحمود».

فهذا الحديث يشعر بأنّه يرتجى لهما الخير عند قيامه المقام المحمود؛ و ذلك بأن يشفّع فيوفّقا للطاعة إذا امتحنا حينئذ كما يمتحن أهل الفترة؛ و لا شكّ فى أنّه يقال له عند قيامه ذلك المقام:

(سل تعط و اشفع تشفع) كما فى الأحاديث الصحيحة: فإذا سأل ذلك أعطيه.

الأمر الثانى ما أخرجه ابن جرير فى تفسيره [و عنه فى شواهد التنزيل] فى قوله تعالى:

وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى [۵/ الضحى/ ۹۲] قال: من رضا محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

[قال السيوطى:] و لهذا عمّم الحافظ ابن حجر فى قوله: (الظنّ بال بيته كلّهم أن يطيعوا عند الامتحان).

و حديث ثالث: أخرج أبو سعد فى شرف النبوّة و الملّا فى سيرته عن عمران بن حصين قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «سألت ربّى أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتى فأعطانى ذلك» [هكذا] أورده الحافظ محبّ الدين الطبرى فى كتابه ذخائر العقبى.

و حديث رابع أصرح من هذين [و هو ما] أخرج تمام الرازى فى فوائده بسند ضعيف عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «إذا كان يوم القيامة شفعت لأبى و أمّى و عمّى أبى طالب و أخ لى كان فى الجاهلية».

أورده المحبّ الطبرى- و هو من الحفّاظ و الفقهاء- فى كتابه ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى و قال: إن ثبت فهو مؤوّل فى أبى

طالب على ما ورد فى الصحيح [عند الحريزيين] من تخفيف العذاب عنه بشفاعته انتهى.

[قال السيوطى:] و إنّما احتاج إلى تأويله فى أبى طالب دون الثلاثة أبيه و أمّه و أخيه- يعنى من الرضاعة- لأنّ أبا طالب أدرك البعثة و لم يسلم- [على ما يدّعيه الحريزيّون خلافا لأعمال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۸

أبى طالب و أقواله و إجماع أهل البيت عليهم السلام]- و الثلاثة ماتوا فى الفترة.

و قد ورد هذا الحديث من طريق آخر أضعف من هذا الطريق [و هو] من حديث ابن عبّاس [على] ما أخرجه أبو نعيم و غيره؛ و فيه التصريح بأنّ الأخ من الرضاعة.

فهذه أحاديث عدّة يشدّ بعضها بعضا- فإنّ الحديث الضعيف يتقوّى بكثرة طرقه- و أمثلها حديث ابن مسعود فإنّ الحاكم صحّحه.

و ممّا يرشّح ما نحن فيه؛ ما أخرجه ابن أبى الدنيا؛ قال: حدّثنا القاسم بن هاشم السمسار؛ حدّثنا مقاتل بن سليمان الرملى عن أبى معشر؛ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: سألت ربّى أبناء العشرين من أمّتى فوهبهم لى.

و ممّا ينضمّ إلى ذلك- و إن لم يكن صريحا فى المقصود- ما أخرجه الديلمى عن ابن عمر؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أوّل من أشفع له يوم القيامة أهل بيتى ثمّ الأقرب فالأقرب.

و ما أورده المحبّ الطبرى فى ذخائر العقبى- و عزّاه لأحمد [فى الحديث: (۱۸۰؛ و ۲۶۱) من فضائل على عليه السلام] فى [كتاب] المناقب [ص ۱۲۲] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم: «يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحقّ نبيّا لو أخذت بحلقة [باب] الجنّة؛ ما بدأت إلّا بكم».

و هذا أخرجه الخطيب فى تاريخه من حديث يغنم عن أنس.

و ما أورده أيضا- و عزّاه لأبى البخترى- عن جابر بن عبد اللّه أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: «ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمى لا ينتفع؟ بلى حتّى تبلغ حكم- و هم أحد قبيلتين من اليمن- إنّى لأشفع فأشفّع حتّى أنّ من أشفع له ليشفع فيشفّع؛ حتّى أنّ إبليس ليتطاول طمعا فى الشفاعة».

و نحو هذا ما أخرجه الطبرانى من حديث أمّ هانئ أنّ النبيّ صلى اللّه عليه و سلم قال: ما بال أقوام يزعمون أنّ شفاعتى لا تنال أهل بيتى و إنّ شفاعتى تنال حاء و حكم؟!!

لطيفة: نقل الزركشى فى الخادم؟ عن ابن دحية أنّه جعل من أنواع الشفاعات التخفيف عن أبى لهب فى كلّ يوم اثنين لسروره بولادة النبيّ صلى اللّه عليه و سلم و إعتاقه ثويبة حين بشّر به؟!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۲۹۹

قال: و إنّما هى كرامة له صلى اللّه عليه و سلم.

تنبيه: ثمّ رأيت الإمام أبا عبد اللّه محمّد بن خلف الآبى بسط الكلام على هذه المسألة فى شرح مسلم عند حديث: (إنّ أبى و أباك فى النار) فأورد قول النووى فيه: (أنّ من مات كافرا فى النار؛ و لا تنفعه قرابة الأقربين) ثمّ قال:

قلت: انظر هذا الإطلاق؛ و قد قال السهيلى: ليس لنا أن نقول ذلك فقد قال صلى اللّه عليه و سلم: «لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات».

و قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ [لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً] [۵۷/ الأحزاب: ۳۳] و لعلّه يصحّ أنّه صلى اللّه عليه و سلم سأل اللّه سبحانه فأحيا له أبويه فآمنا به؛ و رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فوق هذا؛ و لا يعجز اللّه سبحانه شيء.

ثمّ أورد [السهيلى] قول النووىّ- و فيه: (أنّ من مات فى الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان [فهو] فى النار؛ و ليس هذا من التعذيب قبل بلوغ الدعوة؛ لأنّه بلغتهم دعوة إبراهيم و غيره من الرسل)- ثمّ قال [السهيلى]: تأمّل ما فى كلامه [هذا] من التنافى فإنّ من بلغتهم الدعوة ليسوا بأهل فترة؛ فإنّ أهل الفترة هم الأمم الكائنة بين أزمنة الرسل الذين لم يرسل إليهم الأوّل و لا أدركوا الثانى

كالأعراب الذين لم يرسل إليهم عيسى و لا لحقوا النبيّ صلى اللّه عليه و سلم؛ و الفترة بهذا التفسير تشمل ما بين كلّ رسولين؛ و لكنّ الفقهاء إذا تكلّموا فى الفترة فإنّما يعنون [المعنى] التى بين عيسى و النبيّ صلى اللّه عليه و سلم؛ و لمّا دلّت القواطع على أنّه لا تعذيب حتّى تقوم الحجّة؛ علمنا أنّهم غير معذّبين. [ثمّ قال]:

فإن قلت: صحّت أحاديث بتعذيب أهل الفترة كصاحب المحجن و غيره؛ قلت: أجاب عن ذلك عقيل بن أبى طالب بثلاثة أجوبة:

الأوّل: إنّها أخبار آحاد فلا تعارض القاطع.

الثانى: قصر التعذيب على هؤلاء؛ و اللّه أعلم بالسبب.

الثالث: قصر التعذيب- المذكور فى هذه الأحاديث- على من بدّل و غيّر الشرائع؛ و شرّع

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۰

من الضلال ما لا يعذر به؛ فإنّ أهل الفترة ثلاثة أقسام:

الأوّل: من أدرك التوحيد ببصيرته؛ ثمّ من هؤلاء من لم يدخل فى شريعة كقسّ بن ساعدة و زيد بن عمرو بن نفيل؛ و منهم من دخل فى شريعة حقّ قائمة الرسم كتبّع و قومه.

القسم الثانى: من بدّل و غيّر و أشرك و لم يوحّد؛ فشرع لنفسه فحلّل و حرّم؛ و هم الأكثر كعمرو بن لحى أوّل من سنّ للعرب عبادة الأصنام؛ و شرع الأحكام؛ فبحر البحيرة و سيّب السائبة؛ و وصل الوصيلة و حمى الحامى؟

و زادت طائفة من العرب على ما شرّعه [عمرو بن لحى] أن عبدوا الجنّ و الملائكة؛ و خرقوا [للّه] البنين و البنات؛ و اتّخذوا بيوتا جعلوا لها سدنة و حجابا يضاهون بها الكعبة كاللّات و العزّى و مناة!!!

القسم الثالث: من لم يشرك و لم يوحّد؛ و لا دخل فى شريعة نبيّ و لا ابتكر لنفسه شريعة؛ و لا اخترع دينا؛ بل بقى [فى جميع] عمره على حال غفلة عن هذا كلّه؛ و فى الجاهلية من كان كذلك.

فإذا انقسم أهل الفترة إلى ثلاثة الأقسام؟ فيحمل من صحّ تعذيبه على أهل القسم الثانى لكفرهم بما لا يعذرون به؟!

و أمّا القسم الثالث فهم أهل الفترة حقيقة و هم غير معذّبين للقطع كما نقدّم؟.

و أمّا القسم الأوّل فقد قال صلى اللّه عليه و سلم فى كلّ من قسّ [بن ساعدة] و زيد أنّه يبعث أمّة واحدة.

و أمّا تبّع و نحوه فحكمهم حكم أهل الدين الذين دخلوا فيه ما لم يلحق أحد منهم الإسلام الناسخ لكلّ دين. [قال السيوطىّ:] انتهى ما أورده الآبى [فى شرح مسلم].

المسلك الثانى [لإثبات رفعة مقام والدى النبيّ صلى اللّه عليه و عليهما]: إنّهما لم يثبت عنهما شرك؛ بل كانا على الحنيفيّة دين جدّهما إبراهيم عليه السلام؛ كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل و ورقة بن نوفل و غيرهما.

و هذا المسلك ذهب إليه طائفة [من العلماء] منهم الإمام فخر الدين الرازى فقال فى [تفسير الآية: (۷۴) من سورة الأنعام فى] كتابه أسرار التنزيل ما نصّه:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۱

قيل: إنّ آزر لم يكن والد إبراهيم بل كان عمّه؛ و احتجّوا عليه بوجوه:

منها أنّ آباء الأنبياء ما كانوا كفّارا؛ و يدلّ عليه وجوه: منها قوله تعالى [فى الآية: (۲۱۹) من سورة الشعراء:] الَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ؛ وَ تَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ قيل: معناه:

انّه كان ينقل نوره من ساجد إلى ساجد؛ و بهذا التقدير فالآية دالّة على أنّ جميع آباء محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم كانوا مسلمين [للّه تعالى] و حينئذ يجب القطع بأنّ والد إبراهيم ما كان من الكافرين إنّما ذاك عمّه؛ أقصى ما فى الباب أن يحمل قوله تعالى: وَ تَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ على وجوه أخرى و إذا وردت الروايات بالكلّ و لا منافات بينها وجب حمل الآية على الكلّ؛ و متى صحّ ذلك؛

ثبت أنّ والد إبراهيم ما كان من عبدة الأوثان.

ثمّ قال [فخر الدين الرازى]:

و ممّا يدلّ على أنّ آباء محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم ما كانوا مشركين؛ قوله عليه السلام: «لم أزل أنقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات» و [قد] قال تعالى [فى الآية: (٢٨) من سورة التوبة]: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فوجب أن لا يكون أحد من أجداده مشركا.

[قال السيوطىّ:] هذا كلام الإمام فخر الدين الرازى بحروفه؛- و ناهيك به إمامة و جلالة؛ فإنّه إمام أهل السنّة فى زمانه و القائم بالردّ على فرق المبتدعة فى وقته و الناصر لمذهب الأشاعرة فى عصره- و هو العالم المبعوث على رأس المائة السادسة ليجدّد على هذه الأمّة أمر دينها!!

[ثمّ قال السيوطى:] و عندى فى نصرة هذا المسلك و ما ذهب إليه الإمام فخر الدين أمور:

أحدها دليل استنبطه مركّب من مقدّمتين:

الأولى: إنّ الأحاديث الصحيحة دلّت على أنّ كلّ أصل من أصول النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم من آدم إلى أبيه عبد اللّه فهو من خير أهل قرنه و أفضلهم.

و الثانية: إنّ الاحاديث و الآثار دلّت على أنّه لم تخل الأرض- من عهد نوح أو آدم؟ إلى بعثة النبىّ صلى اللّه عليه و سلم ثمّ إلى أن تقوم الساعة- من ناس على الفطرة يعبدون اللّه و يوحّدونه و يصلّون له؛ و بهم تحفظ الأرض؛ و لولاهم لهلكت الأرض و من عليها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۲

و إذا قارنت بين هاتين المقدّمتين أنتج منها قطعا؟ أنّ آباء النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لم يكن فيهم مشرك؛ لأنّه قد ثبت فى كلّ منهم أنّه من خير قرنه؛ فإن كان الناس الذين هم على الفطرة هم إيّاهم فهو المدّعى؛ و إن كانوا غيرهم و هم على الشرك لزم أحد أمرين: إمّا أن يكون المشرك خيرا من المسلم و هو باطل بالإجماع؛ و إمّا أن يكون غيرهم خيرا منهم و هو باطل [أيضا] لمخالفته الأحاديث الصحيحة؛ فوجب قطعا أن لا يكون فيهم مشرك ليكونوا [هم] خير أهل الارض كلّ فى قرنه.

ذكر أدلّة المقدّمة الاولى: أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا؟ حتّى بعثت من القرن الّذى كنت فيه.

و أخرج البيهقى فى دلائل النبوّة عن أنس أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: «ما افترق الناس فرقتين إلّا جعلنى اللّه فى خيرهما؛ فأخرجت من بين أبوىّ فلم يصبنى شىء من عهد الجاهليّة؛ و خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم حتّى انتهيت إلى أبى و أمّى فأنا خيركم نفسا و خيركم أبا [و أمّا].

و أخرج أبو نعيم فى دلائل النبوّة من طرق عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «لم يزل اللّه ينقلنى من الأصلاب الطيّبة إلى الأرحام الطاهرة مصفّى مهذّبا؛ لا تنشعب شعبتان إلّا كنت فى خيرهما.

و أخرج مسلم و الترمذىّ- و صحّحه- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: «إنّ اللّه اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل؛ و اصطفى من ولد إسماعيل بنى كنانة؛ و اصطفى من بنى كنانة قريشا و اصطفى من قريش بنى هاشم».

و قد أخرجه الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى فى فضائل العبّاس من حديث واثلة بلفظ:

إنّ اللّه اصطفى من ولد آدم إبراهيم و اتّخذه خليلا؛ و اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل؛ ثمّ اصطفى من ولد إسماعيل نزار؛ ثمّ اصطفى من ولد نزار مضر؛ ثمّ اصطفى من مضر كنانة؛ ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۳

اصطفى من كنانة قريشا؛ ثمّ اصطفى من قريش بنى هاشم؛ ثمّ اصطفى من بنى هاشم بنى عبد المطّلب؛ ثمّ اصطفانى من بنى عبد

المطّلب.

[هكذا] أورده المحبّ الطبرى- [نقلا عن حمزة بن يوسف السهمى]- فى ذخائر العقبى.

و أخرج ابن سعد فى طبقاته عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: خير العرب مضر؛ و خير مضر بنو عبد مناف؛ و خير بنى عبد مناف بنو هاشم؛ و خير بنى هاشم بنو عبد المطّلب.

و اللّه ما افترق فرقتان منذ خلق اللّه آدم إلّا كنت فى خيرهما.

و أخرج الطبرانى و البيهقى و أبو نعيم عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

إنّ اللّه خلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم؛ و اختار من بنى آدم العرب؛ و اختار من العرب مضر؛ و اختار من مضر قريشا و اختار من قريش بنى هاشم؛ و اختارنى من بنى هاشم فأنا من خيار إلى خيار.

و أخرج الترمذى- و حسّنه- و البيهقى عن ابن عبّاس بن عبد المطّلب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّ اللّه حين خلقنى جعلنى من خير خلقه؛ ثمّ حين خلق القبائل جعلنى من خيرهم قبيلة و حين خلق الأنفس جعلنى من خيرهم نفسا؛ ثمّ جين خلق البيوت جعلنى من خير بيوتهم فأنا خيرهم بيتا و خيرهم نفسا.

و أخرج الطبرانى و البيهقى و أبو نعيم عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّ اللّه قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسما؛ ثمّ جعل القسمين أثلاثا فجعلنى فى خيرها ثلثا؛ ثمّ جعل الأثلاث قبائل فجعلنى فى خيرها؛ ثمّ جعل القبائل بيوتا فجعلنى فى خيرها بيتا.

و أخرج أبو على بن شاذان فيما أورده المحبّ الطبرى فى ذخائر العقبى- و هو فى مسند البزار- عن ابن عبّاس قال: دخل ناس من قريش على صفيّة بنت عبد المطّلب فجعلوا يتفاخرون و يذكرون الجاهلية؛ فقالت صفيّة: منّا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم. فقالوا: تنبت النخلة أو الشجرة فى الأرض الكبا [ظ] فذكرت ذلك صفيّة لرسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فغضب و أمر بلالا فنادى فى الناس فقام على المنبر فقال: أيّها الناس من أنا؟ قالوا: أنت رسول

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۴

اللّه. قال: انسبونى. قالوا: [أنت] محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب. قال: فما بال أقوام ينزلون أصلى فو اللّه إنّى لأفضلهم أصلا خيرهم موضعا.

و أخرج الحاكم عن ربيعة بن الحارث؛ قال: بلغ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم أنّ قوما نالوا منه فقالوا: إنّما مثل محمّد كمثل نخلة نبتت فى كناس؟! فغضب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و قال: «إنّ اللّه خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلنى فى خير الفرقتين ثمّ جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلا ثمّ جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا» ثمّ قال: « [ف] أنا خيركم قبيلا و خيركم بيتا».

و أخرج الطبرانى فى الأوسط و البيهقى فى الدلائل عن عائشة قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: قال لى جبريل: قلّبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمّد؛ و لم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم.

قال الحافظ ابن حجر فى أماليه: لوائح الصحّة ظاهرة على صفحات هذا المتن.

و من المعلوم أنّ الخيرية و الاصطفاء و الاختيار من اللّه؛ و الأفضليّة عنده لا تكون مع الشرك ذكر أدلّة المقدّمة الثانية: قال عبد الرزّاق فى المصنّف: عن معمر عن ابن جريج قال:

قال ابن المسيّب:

قال علىّ بن أبى طالب [عليه السلام]: لم يزل على وجه الدهر فى الأرض سبعة مسلمون فصاعدا؛ فلو لا ذلك هلكت الأرض و من عليها.

[قال السيوطىّ:] هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين؛ و مثله لا يقال من قبل الرأى فله حكم الرفع.

و [الحديث] قد أخرجه ابن المنذر فى تفسيره عن الدبرى عن عبد الرزّاق به.

و أخرج ابن جرير فى تفسيره عن شهر بن حوشب قال: لم تبق الأرض إلّا و فيها أربعة عشر يدفع اللّه بهم عن أهل الأرض و تخرج بركاتها إلّا زمن إبراهيم فإنّه كان وحده.

و أخرج ابن المنذر فى تفسيره عن قتادة فى قوله تعالى [فى الآية: (۳۸) من سورة البقرة]:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْها جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّى هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُداىَ الآية؛ قال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۵

[قتادة]: ما زال للّه فى الأرض أولياء منذ هبط آدم؛ ما أخلى اللّه الأرض لإبليس إلّا و فيها أولياء له يعملون للّه بطاعته.

و أخرج الإمام أحمد بن حنبل فى [كتاب] الزهد، و الخلال؟ فى كرامات الأولياء بسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عبّاس قال: ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع اللّه بهم عن أهل الأرض.

[قال السيوطىّ:] هذا [الحديث] أيضا له حكم الرفع.

و أخرج الأزرقى فى تاريخ مكّة عن زهير بن محمّد؛ قال: لم يزل على وجه الأرض سبعة مسلمون فصاعدا [و] لو لا ذلك لأهلكت الأرض و من عليها.

و أخرج الجندى فى فضائل مكّة؛ عن مجاهد [أنّه] قال: لم يزل على الأرض سبعة مسلمون فصاعدا [و] لو لا ذلك هلكت الأرض و من عليها.

و أخرج الإمام أحمد فى الزهد؛ عن كعب قال: لم يزل بعد نوح فى الأرض أربعة عشر يدفع [اللّه] بهم العذاب.

و أخرج الخلّال فى كرامات الأولياء عن زاذان [أنّه] قال: ما خلت الأرض بعد نوح من اثنى عشر فصاعدا [من الصلحاء] يدفع اللّه بهم عن أهل الأرض.

و أخرج ابن المنذر فى تفسيره بسند صحيح عن ابن جريج فى قوله [تعالى فى الآية: (۴۰) من سورة إبراهيم: ۱۴]: رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِى قال: فلن يزال من ذرّية إبراهيم صلى اللّه عليه و سلم ناس على الفطرة يعبدون اللّه.

[قال السيوطىّ:] و إنّما وقع التقييد فى هذه الآثار الثلاثة بقوله: (من بعد نوح) لأنّه من قبل نوح كان الناس كلّهم على الهدى.

و أخرج البزّار فى مسنده؛ و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم فى تفاسيرهم و الحاكم فى المستدرك- و صحّحه- عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى فى الآية: (۱۱۳) من سورة البقرة]:

كانَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً قال: كان بين آدم و نوح عشرة قرون كلّهم على شريعة من الحقّ؛ فاختلفوا فبعث اللّه النبيّين؛ [ثمّ] قال [ابن عبّاس]:- و كذلك هى فى قراءة عبد اللّه بن مسعود-: وَ ما كانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً واحِدَةً فَاخْتَلَفُوا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۶

و أخرج أبو يعلى و الطبرانى و ابن أبى حاتم بسند صحيح عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى]:

وَ ما كانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً واحِدَةً قال: [كانوا] على الإسلام كلّهم.

و أخرج ابن أبى حاتم عن قتادة فى [تفسير] الآية [الكريمة المتقدّم الذكر] قال: و ذكر لنا أنّه كان بين آدم و نوح عشرة قرون كلّهم على الهدى و على شريعة من الحقّ؛ ثمّ اختلفوا بعد ذلك فبعث اللّه نوحا؛ و كان أوّل رسول أرسله اللّه إلى أهل الأرض؟

و أخرج ابن سعد فى الطبقات؛ من وجه آخر عن ابن عبّاس [أنّه] قال: ما بين نوح إلى آدم من الآباء كانوا على الإسلام.

و أخرج ابن سعد من طريق سفيان بن سعيد الثورى عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين آدم و نوح عشرة قرون كلّهم على الإسلام؛ و فى التنزيل [الحكيم] حكاية عن نوح: رَبِّ اغْفِرْ لِى وَ لِوالِدَىَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً [۲۸/ نوح: ۷۱].

و ولد نوح سام مؤمن بالإجماع و النصّ؛ لأنّه نجا مع أبيه فى السفينة و لم ينج فيها إلّا مؤمن؛ و فى التنزيل: وَ جَعَلْنا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْباقِينَ

[۷۷/ الصافات: ۳۷].

بل ورد فى أثر أنّه كان نبيّا [كما] أخرجه ابن سعد فى الطبقات؛ و الزبير بن بكّار فى الموفّقيات و ابن عساكر فى تاريخه عن الكلبى.

و ولده أرفخشد صرّح بإيمانه فى أثر عن ابن عبّاس [كما] أخرجه ابن عبد الحكم فى تاريخ مصر؛ و فيه أنّه أدرك جدّه نوحا و أنّه دعا له أن يجعل اللّه الملك و النبوّة فى ولده.

[و] ولد أرفخشد إلى تارخ ورد التصريح بإيمانه فى أثر.

و أخرج ابن سعد فى الطبقات من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عبّاس أنّ نوحا عليه السلام لمّا هبط من السفينة؛ هبط إلى قرية فبنى كلّ رجل منهم بيتا فسمّيت سوق الثمانين.

و غرق بنو قابيل كلّهم؛ و ما بين نوح إلى آدم من الآباء كانوا على الإسلام.

فلمّا ضاقت بهم سوق الثمانين تحوّلوا إلى بابل فبنوها فكثروا بها حتّى بلغوا مائة ألف و هم على الإسلام؛ و لم يزالوا على الإسلام و هم ببابل حتّى ملكهم نمرود بن كوش؟ بن كنعان بن حام بن نوح؛ فدعاهم نمرود الى عبادة الأوثان ففعلوا. [قال السيوطىّ:] هذا لفظ هذا الأثر.

فعرف من مجموع هذه الآثار أنّ أحداد النبىّ صلى اللّه عليه و سلم كانوا مؤمنين بيقين من آدم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۷

إلى زمن نمرود؛ و فى زمنه كان إبراهيم عليه السلام و آزر؛ فإن كان آزر والد إبراهيم فيستثنى من سلسلة النسب؛ و إن كان عمّه فلا استثناء.

و هذا القول- أعنى أنّ آزر ليس أبا إبراهيم- ورد عن جماعة من السلف:

أخرج ابن أبى حاتم بسند ضعيف عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى]: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ قال: إنّ أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر؛ و إنّما كان [اسمه] تارح.

و أخرج ابن أبى شيبة و ابن المنذر و ابن أبى حاتم من طرق بعضها صحيح؛ عن مجاهد قال:

ليس آزر أبا إبراهيم.

و أخرج ابن المنذر بسند صحيح عن ابن جريج فى قوله [تعالى]: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ [/ ۷۴/ الأنعام: ۶] قال: ليس آزر بأبيه؛ إنّما هو إبراهيم بن تيرح- أو تارح- بن شاروخ بن ناحور بن فالخ.

و أخرج ابن أبى حاتم بسند صحيح عن السدىّ أنّه قيل له: (اسم أبى إبراهيم آزر؟) فقال:

بل اسمه تارح.

و قد وجّه من حيث اللغة بأنّ العرب تطلق لفظ الأب على العمّ إطلاقا شائعا و إن كان مجازا؛ و فى التنزيل: أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ؛ إِذْ قالَ لِبَنِيهِ: ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِى؟ قالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وَ إِلهَ آبائِكَ إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ [۱۳۳/ البقرة: ۲].

فأطلق على إسماعيل لفظ الأب و هو عمّ يعقوب؛ كما أطلق على إبراهيم و هو جدّه.

[و] أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عبّاس أنّه كان يقول: الجدّ أب و يتلو: قالُوا: نَعْبُدُ إِلهَكَ وَ إِلهَ آبائِكَ الآية.

و أخرج عن أبى العالية فى قوله: وَ إِلهَ آبائِكَ إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ قال: سمّى العمّ أبا.

و أخرج عن محمّد بن كعب القرظى [أنّه] قال: الخال والد؟ و العمّ والد و تلا هذه الآية.

فهذه أقوال السلف من الصحابة و التابعين فى ذلك؛ و يرشّحه أيضا ما أخرجه ابن المنذر فى تفسيره بسند صحيح عن سليمان بن صرد؛ قال: لمّا أرادوا أن يلقوا إبراهيم فى النار جعلوا يجمعون الحطب؛ حتّى أن كانت العجوز لتجمع الحطب؛ فلمّا أن أرادوا أن يلقوه فى النار

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۸

قال: (حسبى اللّه و نعم الوكيل) فلمّا ألقوه قال اللّه: يا نارُ كُونِى بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [۶۹/ الأنبياء: ۲۱] فقال عمّ إبراهيم من أجلى دفع عنه. فأرسل اللّه عليه شرارة من النار فوقعت على قدمه فأحرقته.

[قال السيوطى:] فقد صرّح فى هذا الأثر بعمّ إبراهيم؛ و فيه فائدة أخرى و هو أنّه هلك فى أيّام إلقاء إبراهيم فى النار؛ و قد أخبر اللّه سبحانه فى القرآن بأنّ إبراهيم ترك الاستغفار له لمّا تبيّن له أنّه عدوّ للّه؛ و وردت الآثار بأنّ ذلك تبيّن له لمّا مات مشركا؛ و أنّه لم يستغفر له بعد ذلك.

و أخرج ابن أبى حاتم بسند صحيح عن ابن عبّاس قال: ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتّى مات؛ فلمّا مات [و] تبيّن له أنّه عدوّ للّه فلم يستغفر له.

و أخرج عن محمّد بن كعب و قتادة و مجاهد و الحسن و غيرهم قالوا: كان يرجوه فى حياته؛ فلمّا مات على شركه تبرّأ منه.

ثمّ هاجر إبراهيم عقب واقعة النار إلى الشام كما نصّ اللّه على ذلك فى القرآن.

ثمّ بعد مدّة من مهاجره دخل مصر؛ و اتّفق له فيها مع الجبّار ما اتّفق بسبب سارة و أخدمه هاجر؛ ثمّ رجع إلى الشام؛ ثمّ أمره اللّه أن ينقلها و ولدها إسماعيل إلى مكّة فنقلهما [إليها] و دعا فقال: رَبَّنا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ- إلى قوله:- رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَ لِوالِدَىَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ [۳۷/ إبراهيم: ۱۴]. فاستغفر لوالديه و ذلك بعد هلاك عمّه بمدّة طويلة.

فيستنبط من هذا أنّ المذكور [ظ] فى القرآن بالكفر و التبرّى من الاستغفار له؟ هو عمّه لا أبوه الحقيقى فللّه الحمد على ما ألهم.

روى ابن سعد فى الطبقات عن الكلبى قال: هاجر إبراهيم من بابل إلى الشام- و هو يومئذ ابن سبع و ثلاثين سنة- فأتى حرّان فأقام بها زمانا ثمّ أتى الأردن فأقام بها زمانا ثمّ خرج إلى مصر فأقام بها زمانا؛ ثمّ رجع إلى الشام فنزل (السبع) أرضا بين إيلياء و فلسطين؛ ثمّ إنّ بعض أهل البلد آذوه فتحوّل من عندهم فنزل منزلا بين الرملة و إيلياء.

و روى ابن سعد عن الواقدى قال: ولد لإبراهيم اسماعيل و هو ابن تسعين سنة فعرف من هذين الأمرين أنّ هجرته من بابل عقب واقعة النار و بين الدعوة الّتى دعا بها بمكّة بضعا و خمسين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۰۹

سنة.

تتميم ثمّ استمر التوحيد فى ولد إبراهيم و إسماعيل [عليهما السلام] قال: الشهرستانى فى [كتاب] الملل و النحل:

كان دين إبراهيم قائما و التوحيد فى صدر العرب شائعا؛ و أوّل من غيّره و اتّخذ عبادة لأصنام عمرو بن لحى.

قلت: و قد صح بذلك الحديث [و قد] أخرج البخارى و مسلم عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجرّ قصبه فى النار كان أوّل من سيّب السوائب.

و أخرج الإمام أحمد فى مسنده عن ابن مسعود عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: إن أول من سيّب السوائب و عبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر؛ و إنى رأيته يجرّ أمعاءه فى النار.

و أخرج ابن إسحاق و ابن جرير فى تفسيره عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف يجرّ قصبه بالنار؟ إنّه أوّل من غيّر دين إبراهيم- و لفظ ابن إسحاق: إنّه كان أوّل من غيّر دين إسماعيل- و نصب الأوثان؛ و بحر البحيرة و سيّب السائبة و وصل الوسيلة و حمى الحامى.

و له طريق أخرى؟

و أخرج البزّار فى مسنده بسند صحيح عن أنس قال: كان الناس بعد إسماعيل على الإسلام؛ و كان الشيطان يحدّث الناس بالشىء يريد أن يردّهم عن الإسلام حتّى أدخل عليهم فى التلبية «لبّيك اللّهم لبّيك؛ لبّيك لا شريك لك إلّا شريك هو لك؛ تملكه و ما

ملكك [ظ].

قال [أنس]: فما زال [بالناس] حتّى أخرجهم عن الإسلام إلى الشرك.

[و] قال السهيلى فى [كتاب] الروض الأنف: كان عمرو بن لحى- حين غلبت خزاعة على البيت و نفت جرهم عن مكّة- قد جعلته العرب ربّا لا يبتدع لهم بدعة إلّا اتّخذوها شرعة لأنّه كان يطعم الناس و يكسو [هم] فى الموسم.

و قد ذكر ابن إسحاق أنّه أوّل من أدخل الأصنام الحرم و حمل الناس على عبادتها؟! و كانت التلبية من عهد إبراهيم: «لبّيك اللّهمّ لبّيك؛ لا شريك لك لبّيك» حتّى كان عمرو بن لحى فبينما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۰

هو يلبّى تمثّل له الشيطان فى صورة شيخ يلبّى معه؛ فقال عمرو: (لبّيك لا شريك لك) فقال الشيخ: (إلّا شريكا هو لك) فأنكر ذلك عمرو و قال: و ما هذا؟ فقال الشيخ: قل تملكه و ما ملك؟ فإنّه لا بأس بهذا. فقالها عمرو و دانت بها العرب!! انتهى كلام السهيلى.

و قال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى تاريخه:

كانت العرب على دين إبراهيم إلى أن ولىّ عمرو بن عامر الخزاعى مكّة و انتزع ولاية البيت من أجداد النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فأحدث عمرو المذكور عبادة الأصنام؛ و شرّع للعرب الضلالات من السوائب و غيرها؛ و زاد فى التلبية بعد قوله: «لبّيك لا شريك لك» قوله: (إلّا شريكا هو لك؛ تملكه و ما ملك).

فهو أوّل من قال ذلك؛ و تبعته العرب على الشرك؛ فشابهوا بذلك قوم نوح و سائر الأمم المتقدّمة؛ و فيهم على ذلك بقايا من دين إبراهيم.

و كانت مدة ولاية خزاعة على البيت ثلاث مائة سنة؛ و كانت ولايتهم مشؤمة إلى أن جاء قصىّ جدّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فقاتلهم و استعان على حربهم بالعرب؛ و انتزع ولاية البيت منهم إلّا أنّ العرب بعد ذلك لم ترجع عمّا كان أحدثه لها عمرو الخزاعى من عبادة الأصنام و غير ذلك؛ لأنّهم رأوا ذلك دينا فى نفسه لا ينبغى أن يغيّر انتهى.

فثبت أنّ آباء النبىّ صلى اللّه عليه و سلم من عهد إبراهيم إلى زمان عمرو [المذكور] كلهم مؤمنون بيقين؛ و نأخذ فى الكلام على الباقى و على زيادة توضيح لهذا القدر.

الأمر الثانى: ممّا ينتصر به لهذا المسلك آيات و آثار وردت فى ذرّية إبراهيم و عقبه:

الآية الأولى و هى أصرحها قوله تعالى: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ: إِنَّنِي بَراءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ؛ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ؛ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ [۲۸/ الزخرف: ۴۳] أخرج عبد بن حميد فى تفسيره بسنده عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى]: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ قال: [جعل كلمة] لا إله إلّا اللّه باقية فى عقب إبراهيم.

و أخرج عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر عن مجاهد فى قوله: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً قال: [هى كلمة] لا إله إلّا اللّه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۱

و قال عبد بن حميد: حدّثنا يونس؛ عن شيبان؛ عن قتادة فى قوله: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ قال: [هى] شهادة «أن لا إله إلّا اللّه» و التوحيد لا يزال فى ذرّيته من يقولها من بعده.

و قال عبد الرزّاق فى تفسيره: عن معمر؛ عن قتادة فى قوله [تعالى]: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ قال: «الإخلاص و التوحيد؛ لا يزال فى ذرّيته من يوحّد اللّه و يعبده» أخرجه ابن المنذر. ثمّ قال:

و قال ابن جريج فى الآية [هى] فى عقب إبراهيم؛ فلم يزل بعد من ذرّية إبراهيم من يوحّد اللّه و يعبده. أخرجه ابن المنذر؟

ثمّ قال: و قال ابن جريج فى الآية فى عقب إبراهيم؟: فلم يزل بعد من ذرّية إبراهيم من يقول: لا إله إلّا اللّه.

قال: و [هنا] قول آخر: فلم يزل ناس من ذرّيته على الفطرة يعبدون اللّه حتّى تقوم الساعة.

و أخرج عبد بن حميد عن الزهرى فى الآية قال: العقب ولده الذكور و الإناث و أولاد الذكور.

و أخرج عن عطاء قال: العقب ولده و عصبته.

الآية الثانية: قوله تعالى: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ [۳۵/ إبراهيم: ۱۴]

أخرج ابن حرير فى تفسيره عن مجاهد فى هذه الآية قال: فاستجاب اللّه لإبراهيم دعوته فى ولده فلم يعبد أحد من ولده صنما بعد دعوته؛ و استجاب اللّه له و جعل هذا البلد آمنا و رزق أهله من الثمرات؛ و جعله إماما و جعل من ذرّيته من يقيم الصلاة.

و أخرج البيهقى فى شعب الإيمان عن وهب بن منبه أنّ آدم لمّا أهبط إلى الأرض استوحش- فذكر الحديث بطوله فى قصّة البيت الحرام؛ و فيه من قول اللّه لادم فى حقّ إبراهيم عليهما السلام:

و أجعله أمّة واحدا؟ قانتا لأمرى داعيا إلى سبيلى أجتبيه و أهديه إلى صراط مستقيم؛ أستجيب دعوته فى ولده و ذرّيته من بعده؛ و أشفّعه فيهم و أجعلهم أهل ذلك البيت و ولاته و حماته [...] الحديث.

[و] هذا الأثر موافق لقول مجاهد المذكور آنفا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۲

و لا شكّ أنّ ولاية البيت كانت معروفة بأجداد النبيّ صلى اللّه عليه و سلم خاصّة دون سائر ذرّية إبراهيم إلى أن انتزعها منهم عمرو الخزاعى ثمّ عادت إليهم.

فعرف أنّ كلّ ما ذكر عن ذرّية إبراهيم فإنّ أولى الناس به سلسلة الأجداد الشريفة الذين خصّوا بالاصطفاء و انتقل إليهم نور النبوّة واحدا بعد واحد؛ فهم أولى بأن يكونوا هم البعض المشار إليهم فى قوله [تعالى]: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي [۴۰/ إبراهيم: ۱۴].

و أخرج ابن أبى حاتم عن سفيان بن عيينة أنّه سئل: هل عبد أحد من ولد إسماعيل الأصنام؟ قال: لا أ لم تسمع قوله [تعالى]: وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ [۳۵/ إبراهيم: ۱۴] قيل: فكيف لم يدخل ولد إسحاق و سائر ولد إبراهيم؟ قال: لأنّه دعا لأهل هذا البلد أن لا يعبدوا [الأصنام] اذا أسكنهم إيّاه؟ فقال: اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً [۳۵/ إبراهيم] و لم يدع لجميع البلدان بذلك؛ فقال: وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ فيه؛ و قد خصّ أهله و قال: رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ [۳۷/ إبراهيم: ۱۴].

[قال السيوطى:] فانظر إلى هذا الجواب من سفيان بن عيينة؛ و هو أحد الأئمّة المجتهدين؛ و هو شيخ إمامنا الشافعيّ رضى اللّه عنهما.

الآية الثالثة: قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي [۴۰/ إبراهيم: ۱۴] أخرج ابن المنذر عن ابن جريج فى قوله: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قال: فلن يزال من ذرّية إبراهيم ناس على الفطرة يعبدون اللّه.

آية رابعة؟: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۳۱۲ أما تشبيه الأبوين فى الحكم و التسوية: ..... ص : ۲۸۶

رج أبو الشيخ فى تفسيره عن زيد بن علىّ قال: قالت سارة لمّا بشّرتها الملائكة: يا وَيْلَتى أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ وَ هذا بَعْلِي شَيْخاً؟ إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ [۷۲/ هود: ۱۱] فقالت الملائكة [تردّ على سارة: أَ تَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؛ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [۷۳/ هود ۱۱] قال: فهو كقوله [تعالى]: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ [۲۸/ الزخرف:

۴۳] محمّد و آله- من نسبه- عقب إبراهيم داخل فى ذلك].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۳

و قد أخرج [جعفر بن محمّد] ابن حبيب فى تاريخه عن ابن عبّاس قال: كان عدنان و معد و ربيعة و مضر و خزيمة و أسد؛ على ملّة إبراهيم فلا تذكروهم إلّا بخير.

و ذكر أبو جعفر الطبرى و غيره أنّ اللّه تعالى أوحى إلى ارميا أن اذهب إلى بخت‌نصّر فأعلمه أنّى قد سلّطته على العرب؛ و أمر اللّه

أرميا أن يحتمل معه معد بن عدنان على البراق كيلا تصيبه النقمة؛ فإنّى مستخرج من صلبه نبيّا كريما أختم به الرسل.

ففعل أرميا ذلك و احتمل معد إلى أرض الشام؛ فنشأ مع بنى إسرائيل ثمّ عاد بعد أن هدأت الفتن.

و أخرج ابن سعد فى الطبقات من مرسل عبد اللّه بن خالد؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: «لا تسبّوا مضر فإنّه كان قد أسلم».

و قال السهيلى فى الروض الأنف: [و] فى الحديث المروىّ: لا تسبّوا مضر و لا ربيعة فإنّهما كانا مؤمنين.

[ثمّ قال السهيلى:] قلت: وقفت عليه مسندا؛ فأخرجه أبو بكر محمّد بن خلف بن حيّان المعروف بوكيع فى كتاب الغرر من الأخبار قال: حدّثنا إسحاق بن داود بن عيسى المروزى حدّثنا أبو يعقوب الشعرانى حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدّثنا عثمان بن قائد؛ عن يحيى بن طلحة بن عبيد اللّه؛ عن اسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبى وقّاص؛ عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصدّيق:

عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: لا تسبّوا ربيعة و لا مضر فإنّهما كانا مسلمين.

و أخرج بسنده عن عائشة أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: لا تسبّوا تميما و ضبّة فإنّهما كانا مسلمين.

و أخرج بسنده عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لا تسبّوا قسّا فإنّه كان مسلما.

ثمّ قال السهيلى: و يذكر عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم أنّه قال: لا تسبّوا إلياس فإنّه كان مؤمنا.

و ذكر أنّه كان يسمع فى صلبه تلبية النبىّ صلى اللّه عليه و سلم بالحجّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۴

قال: و كعب بن لؤىّ أوّل من جمع يوم العروبة. و قيل: هو أوّل من سمّاها الجمعة؛ فكانت قريش تجتمع إليه فى هذا اليوم فيخطبهم و يذكّرهم بمبعث النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و يعلمهم أنّه من ولده و يأمرهم باتّباعه و الإيمان به و ينشدهم فى هذا أبياتا منها قوله:

يا ليتنى شاهدا فحواء دعوته‌إذا قريش تبغى الحقق خذلانا [ثمّ] قال [السهيلى]: و قد ذكر الماوردى هذا الخبر عن كعب فى كتاب الأعلام له. انتهى [كلام السهيلى].

[قال السيوطى:] قلت: هذا الخبر أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوّة بسند [ه] عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛ و فى آخره: و كان بين موت كعب و مبعث النبىّ صلى اللّه عليه و سلم خمس مائة سنة و ستّون سنة.

و الماوردى المذكور هو أحد أئمّة أصحابنا؛ و هو صاحب الحاوى الكبير [و] له كتاب أعلام النبوّة فى مجلّد كثير الفوائد؛ و قد رأيته و سأنقل منه فى هذا الكتاب.

فحصل ممّا أوردناه أنّ آباء النبىّ صلى اللّه عليه و سلم من عهد إبراهيم إلى كعب بن لؤىّ كانوا كلّهم على دين إبراهيم؛ و ولد كعب مرّة؛ [و] الظاهر أنّه كذلك؟ لأنّ أباه أوصاه بالإيمان؛ و بقى بينه و بين عبد المطّلب أربعة آباء و هم كلاب و قصىّ و عبد مناف و هاشم؛ و لم أظفر فيهم بنقل لا بهذا و لا بهذا.

و أمّا عبد المطّلب ففيه ثلاثة أقوال: أحدها- و هو الأشبه- أنّه لم تبلغه الدعوة لأجل الحديث الذى فى البخارى و غيره.

و الثانى أنّه كان على التوحيد و ملّة إبراهيم؛ و هو ظاهر عموم كلام الإمام فخر الدين؛ و ما تقدّم عن مجاهد و سفيان بن عيينة و غيرهما فى تفسير الآيات السابقة.

و الثالث: أنّ اللّه أحياه بعد بعثة النبىّ صلى اللّه عليه و سلم حتّى آمن به و أسلم ثمّ مات- [و هذا] حكاه ابن سيّد الناس- و هذا أضعف الأقوال و أسقطها و أوهاها؛ لأنّه لا دليل عليه و لم يرد قطّ فى حديث ضعيف و لا غيره؛ و لا قال هذا القول أحد من أئمّة السنّة إنّما حكوه عن بعض الشيعة؛ و لهذا اقتصر غالب المصنّفين على حكاية القولين الأوّلين و سكتوا عن حكاية القول السالف؛ لأنّ خلاف [بعض] الشيعة لا يعتدّ به!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۵

قال السهيلى: فى الروض الأنف: و فى الصحيح أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم دخل على أبى طالب عند موته- و عنده أبو جهل و ابن أبى أميّة- فقال: يا عمّ قل: «لا إله إلّا اللّه» كلمة أشهد لك بها عند اللّه. فقال له أبو جهل و ابن أبى أميّة: أ ترغب عن ملّة عبد المطّلب؟ فقال: أنا على ملّة عبد المطّلب.

قال [السهيلى]: فظاهر هذا الحديث يقتضى أنّ عبد المطّلب مات على الشرك.

[ثمّ] قال [السهيلى]: و وجدت فى بعض كتب المسعودى اختلافا فى عبد المطّلب و أنّه قد قيل فيه: [إنّه] مات مسلما لما رأى من الدلائل على نبوّة محمّد صلى اللّه عليه و سلم و علم أنّه لا يبعث إلّا بالتوحيد فاللّه أعلم غير أنّ فى مسند البزّار و كتاب النسائىّ من حديث عبد اللّه بن عمرو [شانئ محمّد فى الجاهلية و الإسلام] أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لفاطمة- و قد عزّت قوما من الأنصار عن ميّتهم-: لعلّك بلغت الكدى [أى المقبرة؟] فقالت: لا. فقال: لو كنت بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنّة حتّى يراها جدّ أبيك.

قال [السهيلى]: و قد خرّجه أبو داود و لم يذكر فيه: (حتّى يراها جدّ أبيك).

[ثمّ قال السهيلى:] و فى قوله: (جدّ أبيك) و لم يقل (جدّك) تقوية للحديث الضعيف الذى قدّمنا ذكره [من] أنّ اللّه أحيا أباه و أمّه و آمنا به فاللّه أعلم.

[ثم] قال [السهيلى]: و يحتمل أنّه أراد تخويفها بذلك؛ لأنّ قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم حقّ؛ و بلوغها معهم الكدى لا يوجب خلودا فى النار.

[قال السيوطى:] هذا [الذى] قدّمناه كلّه كلام السهيلى بحروفه؛ و قال الشهرستانى فى الملل و النحل:

ظهر نور النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فى أسارير عبد المطّلب بعض الظهور و ببركة ذلك النور ألهم النذر فى ذبح ولده؛ و ببركته كان يأمر ولده بترك الظلم و البغى و يحثّهم على مكارم الأخلاق؛ و ينهاهم عن دنيّات الأمور؛ و ببركة ذلك النور كان يقول فى وصاياه: إنّه لن يخرج من الدنيا ظلوم حتّى ينتقم منه و تصيبه عقوبة إلى أن هلك رجل ظلوم لم تصبه عقوبة؟

فقيل لعبد المطّلب فى ذلك؟ ففكّر و قال: و اللّه إنّ وراء هذه الدار دارا يجزى فيها المحسن بإحسانه؛ و يعاقب فيها المسيء بإساءته.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۶

و ببركة ذلك النور قال: [عبد المطّلب] لأبرهة: إنّ لهذا البيت ربّا يحفظه. و منه قال؟: و قد صعد أبا قبيس:

لاهمّ إنّ المرء يمنع رحله فامنع رحالك

لا يغلبنّ صليبهمو محالهم يوما محالك

و انصر على آل الصليبو عابديه اليوم آلك انتهى كلام الشهرستانى، و يناسق ما ذكره؟ ما أخرجه ابن سعد فى طبقاته عن ابن عبّاس قال:

كانت الدية عشرا من الإبل و عبد المطّلب أوّل من سنّ دية النفس مائة من الإبل؛ فجرت فى قريش و العرب مائة من الإبل؛ و أقرّها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و ينضمّ إلى ذلك أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم انتسب إليه يوم حنين فقال:

أنا النبىّ لا كذبأنا ابن عبد المطّلب و هذا أقوى ما تقوّى به مقالة الإمام فخر الدين و من وافقه؛ لأنّ الأحاديث وردت فى النهى عن الانتساب إلى الآباء الكفّار.

روى البيهقى فى شعب الإيمان؛ من حديث أبىّ بن كعب و معاذ بن جبل أنّ رجلين انتسبا على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان أنا فلان بن فلان؟

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: انتسب رجلان على عهد موسى فقال: أحدهما أنا فلان بن فلان إلى تسعة؛ و قال الآخر:

أنا فلان بن فلان ابن الإسلام.

فأوحى اللّه إلى موسى: [ما] هذان المنتسبان؟ أمّا أنت أيّها المنتسب إلى تسعة آباء فى النار فأنت عاشرهم فى النار!! و أمّا أنت أيّها المنتسب إلى اثنين [مسلمين] فأنت ثالثهما فى الجنّة.

و روى البيهقى أيضا عن أبى ريحانة عن النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: من انتسب إلى تسعة آباء كفّار يريد بهم عزّا و شرفا فهو عاشرهم فى النار.

و روى البيهقى أيضا عن ابن عبّاس أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: لا تفخروا بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية؛ فوالذى نفسى بيده لما يدحدح الجمل بأنفه خير من آبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية.

و روى البيهقى أيضا عن أبى هريرة عن النبيّ صلى اللّه عليه و سلم قال: إنّ اللّه قد أذهب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۷

عنكم عبية الجاهلية و فخرها بالآباء؟ لينتهينّ أقوام يفتخرون برجال إنّما هم فحم من فحم جهنّم أو ليكوننّ أهون على اللّه من الجعلان التى تدفع النتن بأنفها!!

و الأحاديث فى هذا المعنى كثيرة؛ و أوضح من ذلك فى التقرير أنّ البيهقى أورد فى شعب الإيمان حديث مسلم: «إنّ فى أمّتى أربعا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين: «الفخر فى الأحساب [...]» الحديث.

و قال عقبة: فإن عورض هذا بحديث النبيّ صلى اللّه عليه و سلم فى اصطفائه من بنى هاشم فقد قال الحليمىّ: لم يرد بذلك الفخر إنّما أراد تعريف منازل المذكورين و مراتبهم كرجل يقول:

كان أبى فقيها لا يريد به الفخر؛ و إنّما يريد به تعريف حاله دون ما عداه.

[ثمّ] قال [الحليمى]: و قد يكون أراد به الإشارة بنعمة اللّه عليه فى نفسه و آبائه على وجه الشكر و ليس ذلك من الاستطالة و الفخر فى شىء انتهى.

فقوله: «أراد تعريف منازل المذكورين و مراتبهم أو الإشارة بنعمة اللّه عليه فى نفسه و آبائه على وجه الشكر» فيه تقوية لمقالة الإمام [فخر الدين الرازى]؛ و إجرائها على عمومها كما لا يخفى إذ الاصطفاء لا يكون إلّا لمن هو على التوحيد

و لا شكّ أنّ الترجيح فى عبد المطّلب عسر جدّا لأنّ حديث البخارى مصادم قويّ [لو لا أنّه من رواية تلميذ حريز الحمصى؟!] و إن أخذ فى تأويله لم يوجد تأويل قريب؛ و التأويل البعيد يأباه أهل الأصول؛ و لهذا لمّا رأى السهيلى تصادم الأدلّة فيه لم يقدر على الترجيح فوقف و قال:

فاللّه أعلم.

و هذا يصلح أن يعدّ قولا رابعا فيه و هو الوقف؛ و أكثر ما خطر لى فى تأويل الحديث و جهان بعيدان فتركتهما.

و أمّا حديث النسائى فتأويله قريب؛ و قد فتح السهيلى بابه و إن لم يستوفه؛ و إنّما سهّل الترجيح فى جانب عبد اللّه؛ مع أنّ فيه معارضا قويّا و هو حديث مسلم؛ لأنّ ذاك سهل تأويله بتأويل قريب فى غاية الجلاء و الوضوح؛ و قامت الأدلّة على رجحان جانب التأويل فسهل المصير و اللّه أعلم.

ثمّ رأيت الإمام أبا الحسن الماوردى أشار إلى نحو ما ذكره الإمام فخر الدين؛ إلّا أنّه لم يصرّح

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۸

كتصريحه؛ فقال فى كتابه: أعلام النبوّة:

لمّا كان أنبياء اللّه صفوة عباده و خيرة خلقه لما كلّفهم من القيام بحقّه و الإرشاد لخلقه؛ استخلصهم من أكرم العناصر؛ و اجتباهم بمحكم الأواصر؛ فلم يكن لنسبهم من قدح و لمنصبهم من جرح؛ لتكون القلوب لهم أصغى و النفوس لهم أوطأ؛ فيكون الناس إلى

إجابتهم أسرع؛ و لأوامرهم أطوع؛ و إنّ اللّه استخلص رسوله صلى اللّه عليه و آله و سلم من أطيب المناكح؛ و حماه من دنس الفواحش؛ و نقله من أصلاب طاهرة إلى أرحام منزّهة؛ و قد قال ابن عبّاس فى تأويل قول اللّه: وَ تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ [۲۱۹/ الشعراء: ۲۶] أى تقلّبك من أصلاب طاهرة من أب بعد أب إلى أن جعلك نبيّا فكان نور النبوّة ظاهرا فى آبائه؛ ثمّ لم يشركه فى ولادته من أبويه أخ و لا أخت لانتهاء صفوتهما إليه؛ و قصور نسبهما عليه؛ ليكون مختصّا بنسب جعله اللّه للنبوّة غاية؛ و لتفرّده نهاية؛ فيزول عنه أن يشاركه فيه و يماثل فيه؛ فلذلك مات عنه أبواه فى صغره؛ فأمّا أبوه فمات و هو حمل؛ و أمّا أمّه فماتت و هو ابن ستّ سنين؟!

و إذا خبرت حال نسبه و عرفت طهارة مولده علمت أنّه سلالة آباء كرام؛ ليس فى آبائه مسترذل و لا مغمور مستبذل؛ بل كلّهم سادة قادة؛ و شرف النسب و طهارة المولد من شروط النبوّة انتهى كلام الماوردى بحروفه.

و قال أبو جعفر النحّاس فى معانى القرآن فى قوله [تعالى]: وَ تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ: روى عن ابن عبّاس أنّه قال: تقلّبه فى الظهور حتّى أخرجه نبيّا.

و ما أحسن قول الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقى رحمه اللّه تعالى:

تنقّل أحمد نورا عظيماتلألأ فى جباه الساجدينا

تقلّب فيهمو قرنا فقرناإلى أن جاء خير المرسلينا و قال أيضا:

حفظ الإله كرامة لمحمّدآباءه الأمجاد صونا لاسمه

تركوا السفاح فلم يصبهم عارهمن آدم حتّى أبيه و أمّه و قال الشرف البوصيرى صاحب البردة:

كيف ترقى رقيّك الأبياءيا سماء ما طاولتها سماء

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۱۹ لم يساووك فى علاك و قدحال سنى منك دونهم و سناء

إنّما مثّلوا صفاتك للناس كما مثّل النجوم الماء

أنت مصباح كلّ فضل فما تصدر إلّا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيب و منها لادم الأسماء

لم تزل فى ضمائر الغيب تختار لك الأمّهات و الآباء

ما مضت فترة من الرسل إلّابشّرت قومها بك الأنبياء

تتباهى بك العصور و تسموبك علياء بعدها علياء

و بدا للوجود منك كريممن كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاهقلّدتها نجومها الجوزاء

فهنيئا لآمنة الفضل الذى شرّفت به حوّاء

من لحوّاء إنّها حملت أحمد أو أنّها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنة وهبمن فخار ما لم تنله النفساء

و أتت قومها بأفضل ممّاقد أتت قبل مريم العذراء فائدة: قال ابن أبى حاتم فى تفسيره:

حدّثنا أبى حدّثنا موسى بن أيّوب النصيبى حدّثنا ضمرة؛ عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال:

بين النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم و بين آدم تسعة و أربعون أبا!!

الأمر الثالث: أثر ورد فى أمّ النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم خاصّة:

أخرج أبو نعيم فى دلائل النبوّة بسند ضعيف من طريق الزهرى عن أمّ سماعة بنت رهم عن أمّها قالت: شهدت آمنة أمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم فى علّتها التى ماتت فيها و محمّد غلام يفع له خمس سنين عند رأسها فنظرت إلى وجهه ثمّ قالت:

بارک فیک اللّه من غلام‌یا این الذی من حومة الحمام؟

نجا بعون الملک المنعام‌فودی غداة الضرب بالسهام؟

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۰ بمائة من إبل سوام‌إن صحّ ما أبصرت فی المنام

فأنت مبعوث إلی الأنام‌من عند ذی الجلال و الإکرام

تبعث فی الحلّ و فی الحرام‌تبعث بالتحقیق و الإسلام

دین أبیک البرّ ابراهام‌فاللّه أنهاک عن الأصنام

أن لا تواليها مع الأقوام

ثمّ قالت: کلّ حیّ میّت و کلّ جدید بال؛ و کلّ کبیر یفنی و أنا میّتة و ذکری باق؛ و قد ترکت خیرا و ولدت طهرا.

[قالت:] ثمّ ماتت فکنّا نسمع نوح الجنّ علیها فحفظنا من ذلک:

نبکی الفتاة البرّة الأمینة‌ذات الجمال العفّة الرزینة

زوجة عبد اللّه و القرینة؟أمّ نبیّ اللّه ذی السکینة

و صاحب المنبر بالمدینة‌صارت لدی حفرتها رهینة فأنت تری هذا الکلام منها صریحا فی النهی عن موالات الأصنام مع الأقوام؛ و الاعتراف بدین إبراهیم و ببعث ولدها إلی الأنام من عند ذی الجلال و الإکرام بالإسلام.

و هذه الألفاظ منافیة للشرک؛ فقولها: «تبعث بالتحقیق» کذا فی النسخة؛ و عندی أنّه تصحیف و إنّما هو (بالتخفیف).

ثمّ إنّی استقرأت أمّهات الأنبیاء علیهم السلام فوجدتهنّ مؤمنات؛ فأمّ إسحاق و موسی و هارون و عیسی و حوّاء أمّ شیث مذکورات فی القرآن؛ بل قیل بنبوّتهنّ و وردت الأحادیث بإیمان هاجر أمّ إسماعیل و أمّ یعقوب و أمّهات أولاده و أمّ داود؛ و سلیمان و زکریّا و یحیی و شمویل و شمعون و ذی الکفل.

و نصّ بعض المفسّرین علی إیمان أمّ نوح و أمّ إبراهیم؛ و رجّحه أبو حیّان فی تفسیره.

و قد تقدّم عن ابن عبّاس أنّه لم یکن بین نوح و آدم والد کافر؛ و لهذا قال [إبراهیم الخلیل]:

رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِناً [۲۸/ نوح: ۷۱].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۱

و [أیضا] قال إبراهیم: رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ [۴۱/ إبراهیم: ۱۴].

و لم یعتذر عن استغفار إبراهیم فی القرآن إلّا لأبیه خاصّة- [بناء علی القول بکون آزر أبا له]- دون أمّه؛ فدلّ علی أنّها کانت مؤمنة.

و أخرج الحاکم فی المستدرک- و صحّحه- عن ابن عبّاس قال: کانت الأنبیاء من بنی إسرائیل إلّا عشرة: نوح و هود و صالح و لوط و شعیب و إبراهیم و إسماعیل و إسحاق و یعقوب؟

و محمّد علیهم السلام.

و بنو إسرائیل کلهم کانوا مؤمنین لم یکن فیهم کافر إلی أن بعث عیسی فکفر به من کفر؛ فأمّهات الأنبیاء الذین [کانوا] من بنی إسرائیل کلّهنّ مؤمنات.

و أیضا فغالب أنبیاء بنی إسرائیل کانوا أولاد أنبیاء أو أولاد أولادهم فإنّ النبوّة کانت تکون فی سبط منهم یتناسلون کما هو معروف فی أخبارهم.

و أمّا العشرة المذکورون من غیر بنی إسرائیل فقد ثبت إیمان أمّ نوح و إبراهیم و إسماعیل و إسحاق و یعقوب.

و بقی أمّ هود و صالح و لوط و شعیب؛ یحتاج إلی نقل أو دلیل؛ و الظاهر- إن شاء اللّه تعالی- إیمانهنّ.

فکذلک أمّ النبیّ صلی اللّه علیه و سلم؛ فکأنّ السرّ فی ذلک ما یرینه من النور؛ کما ورد فی الحدیث.

أخرج أحمد و البزّار و الطبرانى و الحاكم و البيهقى عن العرباض بن سارية أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: إنّى عبد اللّه لخاتم النبيّين و إنّ آدم لمنجدل؟ فى طينته؛ و سأخبركم عن ذلك [هى] دعوة أبى إبراهيم و بشارة عيسى و رؤيا أمّى التى رأت.

و كذلك أمّهات النبيّين يرين؛ و إنّ أمّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام.

و لا شكّ أنّ الذى رأته أمّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فى حال حملها به و ولادتها له من الآيات أكثر و أعظم ممّا رآه سائر أمّهات الأنبياء كما سقنا الأخبار بذلك فى كتاب المعجزات.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۲

و قد ذكر بعضهم أنّه لم ترضعه مرضعة إلّا أسلمت؛ قال: و مرضعاته أربع: أمّه و حليمة السعدية و ثويبة و أمّ أيمن انتهى.

فإن قلت: فما تصنع بالأحاديث الدالّة على كفرها و أنّها فى النار؛ و هى حديث أنّه صلى اللّه عليه و سلم قال: (ليت شعرى ما فعل أبواى؟) فنزلت: وَ لا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحابِ الْجَحِيمِ [۱۱۹/ البقرة: ۲].

و حديث: أنّه استغفر لأمّه فضرب جبرئيل فى صدره و قال: لا تستغفر لمن مات مشركا!

و حديث: أنّه نزل فيها: ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ [۱۱۳/ التوبة: ۹].

و حديث: أنّه قال لابنى مليكة: (أمّكما فى النار) فشقّ عليهما فدعاهما فقال: (إنّ أمّى مع أمّكما؟).

قلت: الجواب: أنّ غالب ما يروى من ذلك ضعيف؛ و لم يصحّ فى أمّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم سوى حديث: إنّه استأذن فى الاستغفار لها فلم يؤذن له.

و لم يصحّ أيضا فى أبيه إلّا حديث مسلم خاصّة و سيأتى الجواب عنهما.

و أمّا الأحاديث التى ذكرت فحديث: «ليت شعرى ما فعل أبواى» فنزلت الآية. لم يخرّج فى شىء من كتب [الحديث] المعتمدة؛ و إنّما ذكر فى بعض التفاسير بسند منقطع لا يحتجّ به و لا يعوّل عليه؛ و لو جئنا نحتجّ بالأحاديث الواهية؛ لعارضناك بحديث واه أخرجه ابن الجوزى من حديث علىّ مرفوعا: (هبط جبريل علىّ فقال: إنّ اللّه يقرئك السلام و يقول: إنّى حرّمت النار على صلب أنزلك و بطن حملك و حجر كفّلك) و يكون من باب معارضة الواهى بالواهى إلّا أنّا لا نرى ذلك و لا نحتجّ به.

ثمّ إنّ هذا السبب مردود بوجوه أخرى من جهة الأصول و البلاغة و أسرار البيان؛ و ذلك إنّ الآيات من قبل هذه الآية و من بعدها كلّها فى اليهود من قوله تعالى: يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَ إِيَّايَ فَارْهَبُونِ إلى قوله: وَ إِذِ ابْتَلى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۳

إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ [۴۰- ۱۲۴/ البقرة: ۲] و لهذا ختمت القصّة بمثل ما صدّرت به و هو قوله تعالى: يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ [۱۲۱/ البقرة: ۲] الآيتين.

فتبيّن أنّ المراد بأصحاب الجحيم كفّار أهل الكتاب؛ و قد ورد ذلك مصرّحا به فى الأثر:

أخرج عبد بن حميد و الفريابى و ابن جرير و ابن المنذر فى تفاسيرهم عن مجاهد قال: (من أوّل البقرة أربع آيات فى نعت المؤمنين؛ و ثلاث عشرة آية فى نعت المنافقين؛ و من أربعين آية إلى عشرين و مائة فى بنى إسرائيل).

إسناده صحيح؛ و ممّا يؤكّد ذلك أنّ السورة مدنيّة و أكثر ما خوطب فيها اليهود؛ و يرشّح ذلك من حيث المناسبة أنّ الجحيم اسم لما عظم من النار كما هو مقتضى اللغة و الآثار.

أخرج ابن أبى حاتم عن أبى مالك فى قوله تعالى: أَصْحابِ الْجَحِيمِ قال: الجحيم ما عظم من النار.

و أخرج ابن جرير و ابن المنذر عن ابن جريج فى قوله تعالى: لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ [۴۴/ الحجر: ۱۵] قال: (أوّلها جهنّم ثمّ لظى ثمّ الحطمة ثمّ السعير؛ ثمّ سقر ثمّ الجحيم ثمّ الهاوية؛ قال:

و الجحيم فيها أبو جهل).

إسناده صحيح أيضا؛ فاللائق بهذه المنزلة من عظم كفره و اشتدّ وزره و عاند عند الدعوة؛ و بدّل و حرّف و جحد بعد علم لا من هو بمظنّة التخفيف؛ و إذا كان قد صحّ [بزعم الحريزيين] فى أبى طالب أنّه أهون أهل النار عذابا لقرابته منه صلى اللّه عليه و آله و سلم و برّه به و طول عمره مع إدراكه الدعوة و امتناعه من الإجابة [على ما افتراه الأمويّون خلافا لأهل البيت!!] فما ظنّك بأبويه اللذين هما أشدّ منه قربا و آكد حبّا و أبسط عذرا و أقصر عمرا؟! فمعاذ اللّه أن يظنّ بهما أنّهما فى طبقة الجحيم؛ و أن يشدّد عليهما العذاب العظيم؛ هذا لا يفهمه من له أدنى ذوق سليم!!

و أمّا حديث أنّ جبريل ضرب فى صدره و قال: (لا تستغفر لمن مات مشركا) فإنّ البزّار أخرجه بسند فيه من لا يعرف.

و أمّا حديث نزول الآية فى ذلك فضعيف أيضا؛ و الثابت [عند تلميذى حريز الحمصى و من على نزعته] فى [كتابيهما المسمّيين ب] الصحيحين أنّها نزلت فى أبى طالب؛ و قوله صلى اللّه عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۴

و سلم: (لأستغفرنّ لك ما لم أنه عنك) له [ظ].

و أمّا حديث: (أمّى مع أمّكما) فأخرجه الحاكم فى مستدركه و قال: (صحيح) و شأن المستدرك فى تساهله فى التصحيح معروف؛ و قد تقرّر فى علوم الحديث أنّه لا يقبل تفرّده بالتصحيح.

ثمّ إنّ الذهبى فى مختصر المستدرك لمّا أورد هذا الحديث و نقل قول الحاكم: (صحيح) قال عقبه: قلت: لا و اللّه؛ فعثمان بن عمير ضعّفه الدارقطنى.

فبيّن الذهبى ضعف الحديث و حلف عليه يمينا شرعيّا؛ و إذا لم يكن فى المسألة إلّا أحاديث ضعيفة؛ كان للنظر فى غيرها مجال.

الأمر الرابع: ممّا ينتصر به لهذا المسلك أنّه قد ثبت عن جماعة كانوا فى زمن الجاهليّة أنّهم تحنّفوا و تديّنوا بدين إبراهيم عليه السلام و تركوا الشرك؛ فما المانع أن يكون أبوا النبىّ صلى اللّه عليه و سلم سلكوا سبيلهم فى ذلك.

قال أبو الفرج ابن الجوزى فى التلقيح [مستشهدا بذنبه: إنّ هذه] تسمية من رفض عبادة الأصنام فى الجاهليّة: أبو بكر الصدّيق؛ زيد بن عمرو بن نفيل؛ عبيد اللّه بن جحش؛ عثمان بن الحويرث؛ ورقة بن نوفل؛ رباب بن البراء؛ أسعد أبو كريب الحميرى؛ قسّ بن ساعدة الأيادى [و] أبو قيس بن صرمة انتهى.

[قال السيوطى] و قد وردت الأحاديث بتحنّف زيد بن عمرو؛ و ورقة و قيس؛ و قد روى ابن إسحاق و مثله [ذكره تلميذ حريز] فى الصحيح تعليقا عن أسماء بنت أبى بكر قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مستندا ظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش ما أصبح منكم أحد منكم على دين إبراهيم غيرى. ثمّ [كان] يقول: اللّهمّ إنّى لو أعلم أحبّ الوجوه إليك عبدتك به و لكنّى لا أعلم.

[قال السيوطى:] قلت: و هذا يؤيّد ما تقدّم فى المسلك الأوّل أنّه لم يبق إذ ذاك من يبلّغ الدعوة و يعرف حقيقتها على وجهها.

و أخرج أبو نعيم فى دلائل النبوّة عن عمرو بن عبسة السلمى قال: رغبت عن آلهة قومى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۵

فى الجاهليّة و رأيت أنّها الباطل يعبدون الحجارة؟.

و أخرج البيهقى و أبو نعيم كلاهما فى الدلائل من طريق الشعبى عن شيخ من جهينة أنّ عمير بن حبيب الجهنى ترك الشرك فى الجاهليّة؛ و صلّى للّه؛ و عاش حتّى أدرك الإسلام.

و قال إمام الأشاعرة الشيخ أبو الحسن الأشعرى- [مستشهدا بذنبه كابن الجوزى-]: و أبو بكر ما زال بعين الرضا منه!!

فاختلف الناس فى مراده بهذا الكلام؛ فقال بعضهم: إنّ الأشعرى يقول: إنّ أبا بكر الصدّيق كان مؤمنا قبل البعثة!!!

و قال آخرون: بل أراد أنّه لم يزل بحالة غير مغضوب فيها عليه؛ لعلم اللّه تعالى بأنّه سيؤمن و يصير من خلاصة الأبرار.

قال الشيخ تقيّ الدين السبكى: لو كان هذا مراده لاستوى الصدّيق و سائر الصحابة فى ذلك؛ و هذه العبارة التى قالها الأشعرى فى حقّ الصدّيق لم تحفظ عنه فى حقّ غيره؛ فالصواب أن يقال:

إنّ الصدّيق لم يثبت عنه حالة كفر باللّه؛ فلعلّ حاله قبل البعث كحال زيد بن عمرو بن نفيل و أقرانه؛ فلهذا خصّ الصدّيق بالذكر عن غيره من الصحابة انتهى كلام السبكى.

[قال السيوطى:] قلت: و كذلك نقول فى حقّ أبوى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم أنّهما لم يثبت عنهما حالة كفر باللّه؛ فلعلّ حالهما كحال زيد بن عمرو بن نفيل و أبى بكر الصدّيق [بزعم الحريزيّين] و أضرابهما؛ مع أنّ الصدّيق و زيد بن عمرو إنّما حصل لهما التحنف فى الجاهليّة ببركة النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلّم فإنّهما كانا صديقين له قبل البعثة [على ما يدّعيه الحريزيّون] و كانا يوادّانه كثيرا؛ فأبواه أولى بعود بركته عليهما و حفظهما ممّا كان عليه أهل الجاهلية.

فإن قلت: بقيت عقدة واحدة و هى ما رواه مسلم عن أنس أنّ رجلا قال: يا رسول اللّه أين أبى؟ قال: فى النار. فلمّا قفّى دعاه فقال: إنّ أبى و أباك فى النار.

و حديث مسلم و أبى داود؛ عن أبى هريرة «أنّه صلى اللّه عليه و سلم استأذن فى الاستغفار لأمّه فلم يؤذن له» فاحلل هذه العقدة.

قلت: على الرأس و العين [و] الجواب: إنّ هذه اللفظة و هى قوله: (إنّ أبى و أباك فى النار) لم يتّفق على ذكرها الرواة؛ و إنّما ذكرها حمّاد بن سلمة عن ثابت؛ عن أنس و هى الطريق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۶

التى رواه مسلم منها؛ و قد خالفه معمر عن ثابت فلم يذكر [جملة:] (إنّ أبى و أباك فى النار) و لكن قال له: (إذا مررت بقبر كافر فبشّره بالنار)

و هذا اللفظ لا دلالة فيه على والده صلى اللّه عليه و سلم بأمر البتّة؛ و هو أثبت من حيث الرواية؛ فإنّ معمرا أثبت من حمّاد؛ فإنّ حمّادا تكلّم فى حفظه و وقع فى أحاديثه مناكير؛ ذكروا أنّ ربيبه دسّها فى كتبه!! و كان حمّاد لا يحفظ؛ فحدّث بها فوهم فيها و من ثمّ لم يخرّج له البخارى شيئا و لا خرّج له مسلم فى الأصول إلّا من روايته عن ثابت.

قال الحاكم فى المدخل: ما خرّج مسلم لحمّاد فى الأصول إلّا من حديثه عن ثابت؛ و قد خرّج له فى الشواهد عن طائفة.

و أمّا معمر فلم يتكلّم فى حفظه و لا استنكر شىء من حديثه؛ و اتّفق على التخريج له الشيخان فكان لفظه أثبت.

ثمّ وجدنا الحديث ورد من حديث سعد بن أبى وقّاص بمثل لفظ رواية معمر عن ثابت عن أنس:

فأخرج البزّار و الطبرانى و البيهقى من طريق إبراهيم بن سعد؛ عن الزهرى عن عامر بن سعد؛ عن أبيه أنّ أعرابيّا قال لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أين أبى؟ قال: فى النار. قال:

فأين أبوك؟ قال: حيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار.

و هذا إسناد على شرط الشيخين فتعيّن الاعتماد على هذا اللفظ و تقديمه على غيره.

و قد زاد الطبرانى و البيهقى فى آخره: قال: فأسلم الأعرابىّ بعد فقال: لقد كلّفنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم تعبا؛ ما مررت بقبر كافر إلّا بشّرته بالنار.

و قد أخرج ابن ماجة من طريق إبراهيم بن سعد؛ عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال: جاء أعرابىّ إلى النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم فقال: يا رسول اللّه إنّ أبى كان يصل الرحم و كان [يفعل كذا و كذا] فأين هو؟ قال: فى النار. قال: فكأنّه وجد من ذلك؛ فقال: يا رسول اللّه فأين أبوك؟

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: حيثما مررت بقبر مشرك فبشّره بالنار. قال: فأسلم الأعرابىّ بعد [و] قال: لقد كلّفنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم تعبا ما مررت بقبر كافر إلّا بشّرته بالنار.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۷

فهذه الزيادة أوضحت بلا شكّ أنّ هذا اللفظ العام هو الذى صدر منه صلى اللّه عليه و سلم و رآه الأعرابىّ بعد إسلامه أمرا مقتضيا للامتثال فلم يسعه إلّا امتثاله.

و لو كان الجواب باللفظ الأوّل لم يكن فيه أمر بشىء البتّة؛ فعلم من هذا أنّ اللفظ الأوّل من تصرّف الراوى رواه بالمعنى على حسب فهمه.

و قد وقع فى الصحيحين روايات كثيرة من هذا النمط فيها لفظ تصرّف فيه الراوى؛ و غيره أثبت منه؛ كحديث مسلم عن أنس فى نفى قراءة البسملة؛ و قد أعلّه الإمام الشافعى رضى اللّه عنه بذلك؛ و قال: إنّ الثابت من طريق آخر نفى سماعها ففهم منه الراوى نفى قراءتها فرواه بالمعنى على ما فهمه فأخطأ.

و نحن أجبنا عن حديث مسلم فى هذا المقام بنظير ما أجاب به إمامنا الشافعى رضى اللّه عنه؛ عن حديث مسلم فى نفى قراءة البسملة.

ثمّ لو فرض اتّفاق الرواة على اللفظ الأوّل كان معارضا بما تقدّم من الأدلّة؛ و الحديث الصحيح إذا عارضه أدلّة أخرى هى أرجح منه وجب تأويله و تقديم تلك الأدلّة عليه؛ كما هو مقرّر فى الأصول.

و بهذا الجواب الأخير يجاب عن حديث عدم الإذن فى الاستغفار لأمّه؛ على إنّه يمكن فيه دعوى عدم الملازمة؛ بدليل أنّه كان فى صدر الإسلام ممنوعا من الصلاة على من عليه دين و هو مسلم؟ فلعلّه كانت عليها تبعات غير الكفر؛ فمنع من الاستغفار لها بسببها؛ و الجواب الأوّل أقعد؟ و هذا تأويل فى الجملة.

ثمّ رأيت طريقا أخرى للحديث؟ مثل لفظ رواية معمر؛ و أزيد وضوحا؛ و ذلك انّه صرّح فيه بأنّ السائل أراد أن يسأل عن أبيه صلى اللّه عليه و سلم فعدل عن ذلك تجمّلا و تأدّبا:

فأخرج الحاكم فى المستدرك- و صحّحه- عن لقيط بن عامر أنّه خرج وافدا إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و معه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق؛ فقال: قدمنا المدينة لانسلاخ [شهر] رجب؛ فصلّينا معه صلاة الغداة؛ فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى الناس خطيبا- فذكر الحديث إلى أن قال:- فقلت: يا رسول اللّه هل أحد ممن مضى منّا فى جاهليّة من خير؟

فقال رجل من عرض قريش: (إنّ أباك المنتفق فى النار) فكأنّه وقع حرّ بين جلد وجهى و لحمى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۸

ممّا قال لأبى على رءوس الناس؛ فهممت أن أقول: و أبوك يا رسول اللّه؟ ثمّ نظرت فاذا الأخرى أجمل؛ فقلت: و أهلك يا رسول اللّه؟ فقال: ما أتيت عليه من قبر قرشىّ أو عامرىّ مشرك فقل:

أرسلنى إليك محمّد فأبشر بما يسوؤك.

هذه رواية لا إشكال فيها و هى أوضح الروايات و أبينها.

تقرير آخر: ما المانع أن يكون قول السائل: (فأين أبوك؟) و قوله صلى اللّه عليه و سلم فى حديث أنس: (إنّ أبى [...])- إن ثبت- المراد به عمّه أبو طالب لا أبوه عبد اللّه؟ [كما] قال بذلك الإمام [فخر الدين الرازى] فى أبى إبراهيم [عليه السلام] أنّه عمّه؛ و قد تقدّم نقله عن ابن عبّاس و مجاهد و ابن جريج و السدّى.

و يرشّحه أمران- [و لكن يعارضهما؟ قوال أبى طالب؛ و إجماع أئمّة أهل البيت عليهم السلام-]:

الأوّل: إطلاق ذلك على أبى طالب كان شائعا فى زمن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و لذا كانوا يقولون له: (قل لابنك يرجع عن شتم آلهتنا) و قال لهم أبو طالب مرّة- لمّا قالوا له؛ أعطنا ابنك نقتله و خذ هذا الولد مكانه-: أعطيكم ابنى تقتلونه و آخذ ابنكم أكفّله لكم؟

و لمّا سافر أبو طالب إلى الشام و معه النبى صلى اللّه عليه و سلم نزل له بحيرا؟ فقال له: ما هذا منك؟ قال هو ابنى. فقال [له بحيرا]: ما

ينبغى لهذا الغلام أن يكون أبوه حيّا. فكانت تسمية أبى طالب أبا للنبى صلى اللّه عليه و آله و سلم شائعة عندهم لكونه عمّه و كونه ربّاه و كفّله من صغره و كان يحوطه و يحفظه و ينصره فكان مظنّة السؤال عنه.

و الأمر الثانى أنه وقع فى حديث يشبه هذا ذكر أبى طالب فى ذيل القصة [التى] أخرج [ها] الطبرانى عن أم سلمة أنّ الحارث بن هشام أتى النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم يوم حجة الوداع فقال: يا رسول اللّه انك تحثّ على صلة الرحم و الإحسان إلى الجار و إيواء اليتيم و إطعام الضيف و إطعام المسكين؛ و كلّ هذا كان يفعله هشام بن المغيرة؛ فما ظنّك به يا رسول اللّه؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: كل قبر لا- يشهد صاحبه أن لا- اله الا- اللّه فهو جذوة من النار؛ و قد وجدت عمّى أبا طالب فى طمطام من النار فأخرجه اللّه لمكانه منّى

و إحسانه إلىّ فجعله فى ضحضاح من النار.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۲۹

تنبيه: قد استراح جماعة من هذه الأجوبة كلّها و أجابوا عن الأحاديث الواردة فيهما؟ بأنّها منسوخة؛ كما أجابوا بذلك عن الأحاديث الواردة فى أطفال المشركين أنّهم فى النار؛ و قالوا:

الناسخ لأحاديث أطفال المشركين [هو] قوله تعالى: وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى [۱۶۴/ الأنعام ۶ و غيره]

و [الناسخ] لأحاديث الأبوين: قوله تعالى: وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا [۱۵/ الإسراء: ۱۷].

و من اللطائف كون الجملتين فى الفريقين مقترنتين فى آية واحدة متعاطفتين متناسقتين فى النظم.

و هذا الجواب مختصر مفيد يغنى عن كلّ جواب إلّا أنّه إنّما يتأتّى على المسلك الأوّل دون الثانى كما هو واضح؛ فلهذا احتجنا إلى تحرير الأجوبة عنها على المسلك الثانى.

تتمّة: قد ثبت فى الحديث الصحيح [باعتقاد الحريزيّين الموالين للظالمين المشايعين لهم فى ظلمهم و بدعهم؛ المخالفين لأهل بيت الوحى و التنزيل و المشوّهين مجدهم بكلّ فرية و اختلاق] أنّ أهون أهل النار عذابا أبو طالب!! و أنّه فى ضحضاح من النار فى رجليه نعلان يغلى منهما دماغه [سبحان اللّه ما أعظمه من فرية على النبىّ فى شأن أوّل مؤمن باللّه و رسوله].

[قال السيوطىّ:] و هذا ممّا يدلّ على أنّ أبوى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم ليسا فى النار؛ لأنّهما لو كانا فيها لكانا أهون عذابا من أبى طالب؛ لأنّهما أقرب منه مكانا و أبسط عذرا فانّهما لم يدركا البعثة و لا عرض عليهما الإسلام فامتنعا؛ بخلاف أبى طالب [على ما يزعمه الحريزيّون] و قد أخبر الصادق المصدوق [على ما اختلقه أعداء أهل البيت] (أنّه أهون أهل النار عذابا) فليس أبواه من أهلها؛ و هذا يسمّى عند أهل الأصول دلالة الإشارة.

نصب ميدان جدلىّ: المجادلون فى هذا الزمان كثير؟! خصوصا فى هذه المسألة؛ و أكثرهم ليس لهم معرفة بطرق الاستدلال؛ فالكلام معهم ضائع؛ غير أنّى انظر الذى يجادل و أكلّمه بطريقة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۰

تقرب من ذهنه؛ فإنّه أكثر ما عنده أن يقول: الذى ثبت فى صحيح مسلم يدلّ على خلاف ما تقول!.

فإن كان الذى يجادل بذلك من أهل مذهبنا شافعىّ المذهب؛ أقول له: قد ثبت فى صحيح مسلم أنّه صلى اللّه عليه و سلم لم يقرأ فى الصلاة «بسم اللّه الرحمن الرحيم» و أنت لا تصحّح الصلاة بدون البسملة.

و [أيضا] ثبت فى الصحيحين أنّه صلى اللّه عليه و سلم قال: «إنّما جعل الإمام ليؤتمّ به؛ فلا تختلفوا عليه؛ فإذا ركع فاركعوا و إذا رفع فارفعوا؛ و إذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد. و إذا صلّى جالسا فصلّوا جلوسا أجمعون» و أنت إذا قال الإمام (سمع اللّه لمن حمده) تقول:

(سمع اللّه لمن حمده) مثله؛ و [لكن] إذا صلّى [الإمام] جالسا لعذر و أنت قادر تصلّى خلفه قائما لا جالسا؟!!

و [أيضا] ثبت فى الصحيحين فى حديث التيمّم: «إنّما يكفيك أن تقول بيديك هكذا (ثم ضرب بيديه ضربة واحدة و مسح الشمال على اليمين و ظاهر كفّيه و وجهه) و أنت لا تكتفى فى التيمّم بضربة واحدة؛ و لا بالمسح إلى الكوعين؛ فكيف خالفت الأحاديث التى ثبتت فى الصحيحين أو أحدهما؟ فلا بدّ إن كانت عنده رائحة من العلم أن يقول: قامت أدلّة أخرى معارضة لهذه [و كانت أقوى منها] فقدّمت عليها.

فأقول له: و هذا مثله؛ لا يحتجّ عليه إلّا بهذه الطريقة؛ فإنّها ملزمة له و لأمثاله.

و إن كان المجادل مالكىّ المذهب أقول له: قد ثبت فى الصحيحين: (البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا) و أنت لا تثبت خيار المجلس؟!!

و ثبت فى صحيح مسلم أنّه صلى اللّه عليه و آله و سلم توضّأ و لم يمسح كلّ رأسه؛ و أنت توجب فى الوضوء مسح كلّ الرأس؛ فكيف خالفت ما ثبت فى الصحيح؟ فيقول [فى الجواب]: قامت أدلّة أخرى معارضة له فقدّمت عليه. فأقول له: و هذا مثله.

و إن كان المجادل حنفىّ المذهب أقول له: قد ثبت فى الصحيح «إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبعا» و أنت لا تشترط فى [تطهير] النجاسة الكلبيّة سبعا؟

و [أيضا] ثبت فى الصحيحين «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» و أنت تصحّح الصلاة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۱

بدونها؟!

و [أيضا] ثبت فى الصحيحين «ثمّ ارفع رأسك حتّى تعتدل قائما» و أنت تصحّح الصلاة بدون الطمأنينة فى الاعتدال؟

و [أيضا] صحّ فى الحديث: «إذا بلغ الماء قلّتين لم يحمل خبثا» و أنت لا تعتبر القلّتين؟

و [أيضا] صحّ فى الصحيحين أنّه صلى اللّه عليه و سلم (باع المدبر) و أنت لا تقول ببيع المدبر؟

فكيف خالفت هذه الأحاديث الصحيحة؟ فيقول [فى جوابى]: قامت أدلّة أخرى معارضة لها فقدّمت عليها. فأقول له: و هذا مثله.

و إن كان المجادل حنبلىّ المذهب أقول له: قد ثبت فى الصحيحين «من صام يوم الشكّ فقد عصى أبا القاسم» و [أيضا] ثبت فيهما «لا تقدّموا رمضان بصوم يوم و لا يومين» و أنت تقول بصيام يوم الشكّ؟ فكيف خالفت ما ثبت فى الصحيحين؟ فيقول: قامت أدلّة أخرى معارضة له تقدّمت عليه؟ فأقول له: و هذا مثله.

هذا أقرب ما يقرّب به لأذهان الناس اليوم.

و إن كان المجادل ممّا؟ يكتب الحديث و لا فقه عنده [ف] يقال له: قد قالت الأقدمون: المحدّث بلا فقه كعطّار غير طبيب؛ فالأدوية حاصلة فى دكّانه و لا يدرى لما ذا تصلح؛ و الفقيه بلا حديث كطبيب ليس بعطّار؛ يعرف ما تصلح له الأدوية إلّا أنّها ليست عنده!!

و إنّى بحمد اللّه قد اجتمع عندى الحديث و الفقه و الأصول و سائر الآلات؟ من العربيّة و المعانى و البيان و غير ذلك؛ فأنا أعرف كيف أتكلّم و كيف أقول؛ و كيف أستدلّ و كيف أرجح؛ و أمّا أنت يا أخى- وفّقنى اللّه و إيّاك- فلا يصلح لك ذلك؛ لأنّك لا تدرى الفقه و لا الأصول و لا شيئا من الآلات؛ و الكلام فى الحديث و الاستدلال به ليس بالهيّن؛ و لا يحلّ الإقدام على التكلّم فيه؛ لمن لم يجمع هذه العلوم؛ فاقتصر على ما آتاك اللّه؛ و هو أنّك إذا سئلت عن حديث تقول:

ورد أو لم يرد [أو] صحّحه الحفّاظ و حسّنوه [أ] و ضعّفوه؛ و لا يحلّ لك فى الإفتاء سوى هذا القدر؛ و خلّ ما عدا ذلك لأهله.

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتّى تلعق الصبرا و ثمّ أمر آخر أخاطب به كلّ ذى مذهب من مقلّدى المذاهب الأربعة؛ و ذلك إنّ مسلما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۲

روى فى صحيحه- [و عنه و عن غيره فى الغدير: ج ۶ ص ۱۶۶ ط ۱]- عن ابن عباس (أنّ الطلاق الثلاث كان يجعل واحدة فى عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و أبى بكر و صدرا من إمارة عمر) فأقول لكلّ طالب علم: هل أنت تقول بمقتضى هذا الحديث و أنّ

من قال لزوجته: (أنت طالق ثلاثا) تطلق واحدة فقط [تبعا لرسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و أبى بكر و عمر فى بداية رئاسته؟] فإن قال: نعم أعرضت عنه [لأنّه خالف عمر بن الخطّاب؟!!] و إن قال: لا [تبعا لعمر فى مخالفة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم] أقول له: فكيف تخالف ما ثبت [عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و رواه جماعة من الحفّاظ؛ و جاء أيضا] فى صحيح مسلم؛ فإن قال [إنّما خالفت قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم] لما عارضه [من رأى عمر؟!!] أقول له: فاجعل هذا مثله؛ و المقصود من سياق هذا كلّه أنّه ليس كلّ حديث فى صحيح مسلم يقال بمقتضاه لوجود المعارض له.

المسلك الثالث: [لبيان أنّ والدى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم من أهل الجنّة؛ هو] أنّ اللّه أحيا له أبويه حتّى آمنا به.

و هذا المسلك مال إليه طائفة من حفّاظ المحدّثين و غيرهم؛ منهم ابن شاهين و الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى و السهيلى و القرطبى و المحبّ الطبرى و العلّامة ناصر الدين ابن المنير و غيرهم:

و استدلّوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين فى [كتاب] الناسخ و المنسوخ؛ و الخطيب فى السابق و اللاحق؛ و الدارقطنى و ابن عساكر كلاهما فى غرائب مالك- بسند ضعيف- عن عائشة قالت:

حجّ بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فمرّ بى على عقبة بالحجون و هو باك حزين مغتمّ فنزل فمكث عنّى طويلا ثمّ عاد إلىّ و هو فرح متبسّم فقلت له: [ما شأنك؟] فقال: ذهبت لقبر أمّى فسألت اللّه أن يحييها فأحياها فآمنت بى و ردّها اللّه؟

[قال السيوطى:] هذا الحديث ضعيف باتّفاق المحدّثين بل قيل: إنّه موضوع؛ لكنّ الصواب ضعفه و قد ألّفت فى بيان ذلك جزءا مفردا.

و أورد [ه] السهيلى فى الروض الأنف بسند قال:- إنّ فيه مجهولين- عن عائشة أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سأل ربّه أن يحيى أبويه فأحياهما له؛ فآمنا به ثمّ أماتهما.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۳

و قال السهيلى بعد إيراده: اللّه قادر على كلّ شىء و ليس تعجز رحمته و قدرته عن شىء؛ و نبيّه صلى اللّه عليه و سلم أهل أن يختصّ بما شاء من فضله و ينعم عليه بما شاء من كرامته.

و قال القرطبى: لا تعارض بين حديث الإحياء و حديث النهى عن الاستغفار؛ فإنّ إحياءهما متأخّر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة أنّ ذلك كان فى حجّة الوداع؛ و لذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الأخبار.

و قال العلّامة ناصر الدين ابن المنير المالكى فى كتاب المقتفى فى شرف المصطفى:

قد وقع لنبيّنا صلى اللّه عليه و آله و سلم إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم- [و ساق كلامه] إلى أن قال- و جاء فى حديث أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لمّا منع من الاستغفار للكفّار؛ دعا اللّه أن يحيى له أبويه فأحياهما له فآمنا به و صدّقا [ه] و ماتا مؤمنين.

و قال القرطبى: و فضائل النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لم تزل تتوالى و تتابع إلى حين مماته؛ فيكون هذا مما فضّله اللّه به و أكرمه؛ قال: و ليس إحياؤهما و إيمانهما به يمتنع عقلا و لا شرعا فقد ورد فى القرآن إحياء قتيل بنى إسرائيل و إخباره بقاتله؛ و كان عيسى عليه السلام أحيا اللّه على يديه جماعة من الموتى [ظ].

[ثمّ] قال [القرطبى:] و إذا ثبت هذا فما يمتنع من إيمانهما بعد إحيائهما [ليكون] زيادة كرامة فى فضيلته؟

و قال الحافظ فتح الدين ابن سيّد الناس فى سيرته- بعد ذكر قصّة الإحياء؛ و الأحاديث الواردة فى التعذيب-:

و ذكر بعض أهل العلم فى الجمع بين هذه الروايات ما حاصله: إنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لم يزل راقيا فى المقامات السنيّة؛ صاعدا فى الدرجات العليّة إلى أن قبض اللّه روحه الطاهرة إليه؛ و أزلفه بما خصّه به لديه من الكرامة حين القدوم عليه؛ فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت له صلى اللّه عليه و سلم بعد أن لم تكن؛ و أن تكون الإحياء و الإيمان متأخّرا عن تلك الأحاديث؛ فلا تعارض انتهى.

و قد أشار إلى ذلك بعض العلماء فقال- بعد إيراده خبر حليمة و ما أسداه صلى اللّه عليه و آله و سلم إليها حين قدومها عليه-:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۴ هذا جزاء الأمّ عن إرضاعهلكن جزاء اللّه عنه عظيم

و كذاك أرجو أن يكون لأمّهعن ذاك آمنة يد و نعيم

و يكون أحياها الإله و آمنتبمحمّد فحديثها معلوم

فلربّما سعدت به أيضا كماسعدت به بعد الشقاء حليم و قال الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقى فى كتابه المسمّى مورد الصادى فى مولد [النبىّ] الهادى- بعد إيراد الحديث المذكور- منشدا لنفسه:

حبا اللّه النبىّ مزيد فضلعلى فضل و كان به رءوفا

فأحيا أمّه و كذا أباهلإيمان به فضلا لطيفا

فسلّم فالقديم بذا قديرو إن كان الحديث به ضعيفا خاتمة: و جمع من العلماء لم تقو عندهم هذه المسالك؟ فأبقوا حديثى مسلم و نحوهما على ظاهرهما من غير عدول عنها بدعوى نسخ و لا غيره؛ و مع ذلك قالوا: لا يجوز لأحد أن يذكر ذلك!!

قال السهيلى فى الروض الأنف- بعد إيراده حديث مسلم-: و ليس لنا نحن أن نقول ذلك فى أبويه صلى اللّه عليه و سلم لقوله [صلى اللّه عليه و آله و سلّم]: «لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات» و قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ [لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً الآية [۵۷/ الأحزاب: ۳۳].

و سئل القاضى أبو بكر ابن العربى أحد أئمّة المالكيّة: عن رجل قال: أنّ أبا النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فى النار!! فأجاب بأنّ من قال ذلك فهو ملعون لقوله تعالى: «...» قال: و لا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۵

أذى أعظم من أن يقال عن أبيه: أنّه فى النار؟!

و من العلماء من ذهب إلى قول خامس و هو الوقف؛ قال الشيخ تاج الدين الفاكهانى فى كتابه الفجر المنير: اللّه أعلم بحال أبويه.

و قال الباجى فى شرح الموطّأ: قال بعض العلماء: إنّه لا يجوز أن يؤذى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم بفعل مباح و لا غيره؛ و أمّا غيره من الناس فيجوز أن يؤذى بمباح؛ و ليس لنا المنع منه؛ و لا يأثم فاعل المباح و إن وصل بذلك أذى إلى غيره؛ قال: و لذلك قال النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم- إذ أراد علىّ بن أبى طالب أن يتزوّج ابنة أبى جهل-: «إنّما فاطمة بضعة منّى و إنّى لا أحرّم ما أحلّ اللّه؛ و لكن و اللّه لا تجتمع ابنة رسول اللّه و ابنة عدوّ اللّه عند رجل أبدا»

فجعل حكمهما فى ذلك أنّه لا يجوز أن يؤذى بمباح؛ و احتجّ على ذلك بقوله تعالى: «...»

الآيتين؛ فشرط على المؤمنين أن [لا] يؤذوا بغير ما اكتسبوا؛ و أطلق الأذى فى خاصّة النبىّ صلى اللّه عليه و سلم من غير شرط انتهى.

و أخرج ابن عساكر فى تاريخه من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبى غنيّة قال: حدّثنا نوفل بن الفرات- و كان عاملا لعمر بن عبد العزيز- قال: كان رجل من كتّاب الشام مأمونا عندهم استعمل رجلا على كورة من كور الشام؛ و كان أبوه يزن بالمنانية [قيل: يعنى بالمجوسيّة؟] فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فقال [له]: ما حملك على أن تستعمل رجلا على كورة المسلمين [و] كان أبوه يزن بالمنانيّة؟ قال: أصلح اللّه أمير المؤمنين و ما علىّ؟ كان أبو النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مشركا!! فقال عمر: آه ثمّ سكت ثمّ رفع رأسه فقال: أ أقطع لسانه؟ أ أقطع يده و رجله؛ أ أضرب عنقه؟ ثمّ قال: لا تلى لى شيئا ما بقيت!

[ثمّ قال السيوطى:] و قد سئلت أن أنظم فى هذه المسألة أبياتا أختم بها هذا التأليف فقلت:

إنّ الذى بعث النبىّ محمّداأنجى به الثقلين ممّا يجحف

و لأمّه و أبيه حكم شائعأبداه أهل العلم فيما صنّفوا

فجماعة أجروهما مجرى الذىلم يأته خبر الدعاة المسعف

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۶ و الحكم فيمن لم تجئه دعوةأن لا عذاب عليه حكم يؤلف

فبذاك قال الشافعيّة كلّهمو الأشعريّة ما بهم متوقّف

و بسورة الإسراء فيه حجّةو بنحو ذا فى الذكر آى تعرف

و لبعض أهل الفقه فى تعليلهمعنى أرقّ من النسيم و ألطف

و نحا الإمام الفخر رازى الورىمنحى به للسامعين تشنّف

إذ هم على الفطر التى ولدوا و لميظهر عناد منهمو و تخلّف

قال الألى ولد النبىّ المصطفى كلّ على التوحيد إذ يتحنّف

من آدم لأبيه عبد اللّه مافيهم أخو شرك و لا مستنكف

فالمشركون كما بسورة توبةنجس و كلّهم بطهر يوصف

هذا كلام الشيخ فخر الدين فىأسراره هطلت عليه الدرّف

فجزاه ربّ العرش خير جزائهو حباه جنّات النعيم تزخرف

فلقد تديّن فى زمان الجاهليّة فرقة دين الهدى و تحنّفوا

زيد بن عمرو و ابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعكف

قد فسّر السبكى بذاك مقالةللأشعرىّ و ما سواه مزيّف

إذ لم تزل عين الرضا منه علىالصدّيق و هو بطول عمر أحنف

عادت عليه صحبة الهادىفما فى الجاهليّة بالضلالة يقرف

فلامّه و أبوه أحرى سيّماو رأت من الآيات ما لا يوصف

و جماعة ذهبوا إلى إحيائهأبويه حتّى آمنوا لا خوّفوا

و روى ابن شاهين حديثا مسندافى ذاك؛ لكنّ الحديث مضعّف

هذى مسالك لو تفرّد بعضهالكفى فكيف بها إذا تتألّف

و بحسب من لا يرتضيها صمتهأدبا و لكن أين من هو منصف

صلّى الإله على النبىّ محمّدما جدّد الدين الحنيف محنّف حديث متعلّق بهما:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۷

قال البيهقى فى [كتاب] شعب الإيمان: أخبرنا أبو الحسين ابن بشران؛ أنبأنا أبو جعفر الرزّاز؛ حدّثنا يحيى بن جعفر؛ أنبأنا زيد بن الحباب؛ أنبأنا ياسين بن معاذ؛ حدّثنا عبد اللّه بن قريد:

عن طلق بن علىّ قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: و لو أدركت والدىّ أو أحدهما و أنا فى صلاة العشاء- و قد قرأت فيها بفاتحة الكتاب- تنادى يا محمّد؟ لأجبتها لبّيك.

قال البيهقى: ياسين بن معاذ ضعيف.

فائدة: قال الأزرقى فى تاريخ مكّة: حدّثنا محمّد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران؛ عن هشام بن عاصم الأسلمى قال:

لمّا خرجت قريش إلى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فى غزوة (أحد) فنزلوا ب (الأبواء) قالت هند ابنة عتبة لأبى سفيان بن حرب: «لو بحثتم قبر آمنة أمّ محمّد فإنّه ب (الأبواء) فإن أسر أحدكم افتديتم به كلّ إنسان بإرب من آرابها!!» فذكر ذلك أبو سفيان لقريش فقالت قريش: لا تفتح علينا هذا الباب؟ إذا تبحث بنو بكر موتانا!!

فائدة [ثانية]: من شعر عبد اللّه والد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم- أورده الصلاح الصفدى فى تذكرته-:

لقد حكم السارون فى كلّ بلدةبأنّ لنا فضلا على سادة الأرض

و أنّ أبى ذو المجد و السؤدد الذىيشار به ما بين نشز إلى خفض

و جدّ و آباء له أثّلوا العلىقديما بطيب العرق و الحسب المحض فائدة [ثالثة]: قال الإمام موفّق الدين ابن قدامة الحنبلى فى [كتاب] المقنع: و من قذف أمّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قتل؛ مسلما كان أو كافرا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۸

[قال العاصمى]- .../ ۶۴۴/-: فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه فيما أكرمه اللّه به من الأخلاق و الخصال و فنون النعم و الإفضال لم يرزقه لإسلام أبويه؟!! «۱»

قال المحمودى: هذا آخر رسالة مسالك الحنفاء تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ابن محمّد السيوطى المتوفّى سنة: (۹۱۱) سقناها حرفية أخذا من كتاب الحاوى للفتاوى: ج ۲ ص ۲۰۲- ۲۳۴ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت؛ و لم نتصرّف فيها بالزيادة و النقيصة؛ إلّا فى موارد نادرة زلّ فيها قدم المؤلّف أو طغى قلمه طغيانا فاحشا فإنّا زدنا فيها على كلام المصنّف جملة أو جملا تضعيفا لكلامه أو لكلام من رواه المؤلّف عنه؛ و وضعنا تلك الزيادة بين المعقوفين دلالة على زيادتها كى لا ينسبنا خصم عنيد؛ أو مخالف لدود إلى التدليس.

و نكرّر ثانيا و نقول صريحا بأنّ ما وضع فى هذه الرسالة بين المعقوفات؛ نادر منها من الطبعة البيروتيّة؛ و أكثرها منّا؛ زدناها إمّا للتوضيح و تجميل الكلام؛ أو لبيان تمريض الكلام و ضعفه؛ حيث لم يتهيّا لنا الوقت الكافى لردّ مزالق المؤلّف تفصيلا و لعلّ اللّه تعالى أن يوفّقنا بعد ذلك بلطفه و كرمه.

و خلاصة مرامنا و هدفنا من ذكر رسالة مسالك الحنفاء هاهنا هو بيان أنّ والدى المصطفى صلى اللّه عليهم أجمعين من أهل الكرامة و الزلفى عند اللّه تعالى كما برهن عليه السيوطى هاهنا؛ لا التصديق و الاعتراف بصحّة جميع ما أورده السيوطى فى رسالته مسالك الحنفاء هذه؛ و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين؛ و أنّ المجد و العظمة لمحمّد و آله؛ صلى اللّه عليهم أجمعين.

---

(۱) أقول: هذه هى المزلقة الثانية أو العثرة المهلكة التى وقع فيها العاصمى اتّباعا لمختلقات الحريزيّين و مفتريات الأمويّين؛ و غفلة عن الرجوع إلى آثار الأئمّة المعصومين من أهل بيت النبىّ صلى اللّه عليهم أجمعين.

أمّا المزلقة الأولى فقد انكشف جليّا تيه العاصمى فيها ممّا نقلناه من رسالة مسالك الحنفاء- للسيوطى- و تجلّى منها أنّ العاصمى و من على نزعته قد ضلّوا فيها ضلالا بعيدا.

و أمّا المزلقة الثانية هذه؛ فنبيّن الآن ضلالة العاصمى و من على نزعته فيها؛ فى مقامين:

المقام الأوّل فى بيان فساد ما تخيّلوه حول عدم إسلام فاطمة بنت أسد والدة أمير المؤمنين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۳۹

---

- صلوات اللّه عليهما.

و المقام الثانى فى شرح بطلان ما زعموا أو افتروا من كفر أبى طالب رفع اللّه فى المقرّبين درجاته.

أمّا المقام الأوّل فلا حاجة إلى تطويل الكلام فيه بعد ما وافقنا جلّ المحقّقين المنصفين من حفّاظ آل أميّة؛ فمن أراد أن يعرف أنّ المنصفين من القوم معترفون بإسلامها و عظمة مقامها عند اللّه و رسوله؛ فليقرأ ما رواه الحافظ الطبرانى فى ترجمة فاطمة بنت أسد فى تراجم النساء من المعجم الكبير: ج ۲۴ ص ۳۵۱ و ما رواه أبو نعيم الحافظ فى الحديث الثانى و ما حوله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة: ج ۱؛ ص ۲۷۸ ط ۱؛ و كذا ما رواه فى ترجمة عاصم بن سليمان من حلية الأولياء: ج ۳ ص ۱۲۱

أو يراجع ما رواه الحاكم فى أوّل ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۰۸؛ و ما رواه ابن المغازلى فى الحديث الثانى و الثالث من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۷- ۸؛ و ما رواه ابن عساكر فى الحديث العاشر من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۲۱ و ما رواه الخوارزمى فى الحديث الأوّل من الفصل الثالث من كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۳۲ ط ۱؛ و ما ذكره ابن الأثير فى ترجمة فاطمة بنت أسد؛ رفع اللّه مقامها من كتاب أسد الغابة: ج ۵ ص ۵۱۷ ط ۱؛ و كذا ما نقله ابن حجر فى ترجمتها صلوات اللّه عليها من كتاب الإصابة: ج ۸ ص ۱۶۰؛ ط دار الكتب ببيروت؛ و ما ذكره الذهبى فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ الإسلام: ج ۳ ص ۶۲۱؛ و ما ذكره غيرهم فى غيرها ممّا لا حاجة إلى تطويل الكلام بذكرها.

و أمّا المقام الثانى- و هو بطلان ما هذوه حول كفر أبى طالب صلوات اللّه عليه- فالدليل عليه أعمال أبى طالب و أقواله- المنقولة من طريق حفّاظ آل أميّة- و هما كاشفتان قطعيّتان عن عقيدة عاملها و قائلها عند كافّة العقلاء من بنى آدم و غيرهم فى جميع الأعصار و الأقطار!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۰

---

- أمّا أعمال أبى طالب الدالّة على إيمانه فكثيرة جدّا فراجع تاريخ صدر الإسلام و ما بذله أبو طالب فى نصرة النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم فإنّك لن تجد فى تاريخ جميع الأنبياء من نصرهم بمثل ما نصر أبو طالب رفع اللّه مقامه النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و أعماله هذه لا يمكن أن تحمل إلّا على إيمانه الخالص الباعث على التفادى فى سبيل اللّه و رسوله؛ لا على العصبيّة القوميّة كما يزعمه حفّاظ آل أميّة.

كما لا يمكن حمل عمل يزيد بن معاوية فى إباحته دماء أهل المدينة و أعراضهم و أموالهم- و هم بقيّة الهاجرين و أنصار رسول اللّه و أولادهم و بناتهم- إلّا على الانتقام من المهاجرين و الأنصار الملازم للكفر!!!

و كذا حمل يزيدهم و عبد الملك بن مروان؛ جيشهم إلى مكّة المكرّمة و تقريرهم نصب جيشهم المنجنيق على الكعبة المعظّمة كاشف قطعىّ عن كفر الفاعل و الباعث و الحامل!!!

و مثله لو أقدم أحد مباشرة على تنجيس القرآن المقدّس أو إلقائه فى القاذورات؛ أو أمر غيره بارتكاب هذا العمل الشنيع المخزى فإنّ حفّاظ الشريعة لا يشكّون فى كفر عامله و آمره معا؛ كلّ ذلك من أجل ملازمة هذه الأعمال للكفر إذا صدرت من عاملها أو آمرها عن عقل و اختيار.

و فى هذا لمجال أيضا لا نحتاج إلى تطويل الكلام؛ بعد ما دوّن أكثر المؤرّخين و المحدّثين جلّ أعمال أبى طالب و محاماته لرسول اللّه؛ صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ كما هو واضح لمن مارس سيرة رسول اللّه صلوات اللّه عليه و على آله أجمعين فى بداية بعثته و قبيلها؛ فارجع إليها و تأمّل مفادات أبى طالب للنبىّ و قايسها مع مفادات بقيّة أنصار الأنبياء فإنّك لا تجدهما مستويان!!

فلنعطف الكلام إلى ذكر أقوال أبى طالب الدالّة على الاعتراف بوحدانية اللّه تعالى و رسالة نبيّه محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم فنقول:

و من أقوال أبى طالب الصريح فى الاعتراف برسالة رسول اللّه؛ الملازم للاعتراف بوحدانية اللّه تعالى التى بدأ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم بها قبل كل شىء؛ ما جاء فى قصيدته البائيّة التى أنشدها فى أمر الصحيفة التى كتبها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۱

كفّار قريش فى قطيعة بنى هاشم؛ و هو قوله عليه السلام:

ألا أبلغا عنّى على ذات بينها لؤيّا و خصّا من لؤىّ بنى كعب

أ لم تعلموا أنّا وجدنا محمّدارسولا كموسى خطّ فى أوّل الكتب

و أنّ عليه فى العباد محبّةو لا حيف فيمن خصّه اللّه بالحبّ و الأبيات رواها عن أبى طالب صلوات اللّه عليه جماعة من الحفّاظ؛ منهم ابن هشام فى السيرة:

ج ۱؛ ص ۳۷۳؛ و منهم السهيلى فى كتاب الروض الأنف: ج ۱؛ ص ۲۲۰ و منهم البغدادى فى خزانة الأدب: ج ۱؛ ص ۲۶۱ و منهم ابن كثير فى تاريخه: البداية و النهاية: ج ۳ ص ۸۷؛ و ذكرها أيضا جماعة آخرون؛ يجدهم الباحثون فى الغدير: ج ۷ ص ۳۳۲ و ما حولها؛ كما يجدها الطالب أيضا فيما أوردناه فى حرف الباء من منية الطالب ص ۱۰۲؛ ط ۱.

و منها قوله عليه السلام فى تحريض علىّ و جعفر عليهما السلام على ملازمة النبىّ و نصرته و الدفاع عنه-

و إليك نصّ الحديث برواية الحافظ ابن عساكر فى ترجمة جعفر بن أبى طالب رفع اللّه مقامهما على ما فى مختصر تاريخ دمشق- لابن منظور-: ج ۶ ص ۶۶ ط دمشق؛ قال:

حدّث صلصال بن الدلهمس [المترجم فى أسد الغابة: ج ۳ ص ۲۸ و الإصابة: ج ۳ ص ۲۵۳] قال: كان أبى- يعنى الدلهمس- لأبى طالب [بمنزلة] ولده؟ فكان الذى بينهما فى الجاهلية عظيم؟ فكان أبى يبعثنى إلى مكّة لأنصر النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مع أبى طالب قبل إسلامى فكنت أقيم بمكّة الليالى عند أبى طالب لحراسة النبىّ صلى اللّه عليه و سلم من قومه؛ فإنّى يوم من الأيّام جالس بالقرب من منزل أبى طالب فى الظهيرة و شدّة الحرّ؛ إذ خرج أبو طالب شبيها بالملهوف؛ فقال لى: يا أبا العصيفر هل رأيت هذين الغلامين فقد ارتبت بإبطائهما علىّ؟!! فقلت: ما حسست لهما خبرا منذ جلست؟ فقال: انهض بنا. فنهضت و إذا جعفر بن أبى طالب يتلو أبا طالب؟ قال: فاقتصصنا الأثر حتّى خرج بنا من أبيات مكّة؛ قال: ثمّ علونا جبلا من جبالها فأشرفنا منه على أكمة دون ذلك التلّ؛ فرأيت النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و عليّا قائما عن يمينه؟ و رأيتهما يركعان و يسجدان- قبل أن أعرف الركوع و السجود- ثم انتصبا قائمين؛ فقال

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۲

أبو طالب لجعفر: أى بنىّ صل جناح ابن عمّك. قال: فمضى جعفر مسرعا حتّى وقف بجنب علىّ؛ فلمّا أحسّ به النبىّ صلى اللّه عليه و سلم أخّرهما و تقدّم؛ و أقمنا موضعنا حتّى انقضى ما كانوا فيه من صلاتهم؛ ثمّ التفت إلى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فرآنا بالموضع الذى كنّا فيه؟ فنهض و نهضنا معه مقبلين؛ فرأينا السرور يتردّد فى وجه أبى طالب ثمّ انبعث يقول [المنسرح]-:

إنّ عليّا و جعفرا ثقتىعند مهمّ الأمور و الكرب؟

لا تخذلا و انصرا ابن عمّكماو ابن أمّى من بينهم و أبى

و اللّه لا أخذل النبىّ و لايخذله من بنىّ ذو حسب قال [صلصال]: فلمّا آمنت به و دخلت فى الإسلام سألت النبىّ صلى اللّه عليه و سلم عن تيك الصلاة؟ فقال: نعم يا صلصال هى أوّل جماعة كانت فى الإسلام.

أقول: و للحديث مصادر أخر يجدها الطالب فى حرف الباء من منية الطالب؛ ص ۱۰۵؛ ط ۱؛ و ذكره أيضا أبو هلال العسكرى فى كتاب الأوائل.

و منها قوله عليه السلام خطابا للنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم:

أنت الأمين أمين اللّه لا كذبو الصادق القول لا لهو و لا لعب

أنت الرسول رسول اللّه نعلمهعليك تنزل من ذى العزّة الكتب هكذا رواه الحافظ السروى عن مؤلّف كتاب الشيصبان؛ عن أبى أيوب الأنصارى عن أبى طالب سلام اللّه عليه؛ كما فى قبيل عنوان: «استظهار النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم بأبى طالب» من مناقب آل أبى طالب: ج ۱؛ ص ۵۶ ط بيروت.

و منها قوله عليه السلام:

إذا قيل: من خير هذا الورىقبيلا و أكرمهم أسرة

أناف بعبد مناف أبو فضّله هاشم الغرّة

لقد حلّ مجد بنى هاشممكان التمائم و النشرة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۳ و خير بنى هاشم أحمدرسول الإله على فترة رواه ابن أبى الحديد؛ فى شرح المختار التاسع من باب الكتب من نهج البلاغة من شرحه: ج ۱۴؛ ص ۷۸ ط مصر؛ بتحقيق محمّد أبى الفضل إبراهيم؛ و فى طبع الحديث ببيروت: ج ۴ ص ۳۴۰

و رواه أيضا العلّامة الأمينى فى الغدير: ج ۷ ص ۳۷۲ و ص ۴۰۰.

و منها قوله عليه السلام خطابا للنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم:

لا يمنعنّك من حقّ تقوم بهأيد تصول و لا سلق بأصوات

فإنّ كفّك كفّى إن بليت بهمو دون نفسك نفسى فى الملمّات رواه ابن أبى الحديد فى شرح المختار المتقدم الذكر من نهج البلاغة: ج ۱۴/ ص ۷۷ و فى ط الحديث ببيروت: ج ۴ ص ۳۴۰.

و منها قوله عليه السلام المشهور:

لقد أكرم اللّه النبىّ محمّدافأكرم خلق اللّه فى الناس أحمد

و شقّ له من اسمه ليجلّهفذو العرش محمود و هذا محمّد و هذا القول رواه جماعة من الحريزيّين عن أبى طالب عليه السلام و لكن بلسقاط الشطرين الأوّلين؛ كما ذكره أبو بكر المروزى فى عنوان: (فضائل نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه [و آله] و سلم من الجزء الأوّل من كتاب المسند من مسائل أحمد الورق ۱۹/ ب/ و رواه أيضا ابن عدىّ فى ترجمة علىّ بن زيد بن جدعان من كتاب الكامل فى الرجال: ج ۵ ص ۱۹۷؛ و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ فى بداية كتابه دلائل النبوّة؛ و رواه أيضا الديار بكرى فى تاريخ الخميس: ج ۱؛ ص ۲۵۴

و رواه الحافظ ابن عساكر بسندين فى أوائل ترجمة رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۲۵ ط دمشق قال:

أخبرنا أبو الحسن علىّ بن أحمد بن منصور؛ و حدثنا [أيضا] أبو الحسن علىّ بن المسلم الفقيه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۴

إملاء؛ قالا: أنبأنا أبو الحسن ابن أبى الحديد؛ أنبأنا جدّى أبو بكر؛ أخبرنا أبو الدحداح؛ أخبرنا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعى حدّثنا سفيان بن عيينة:

عن علىّ بن زيد بن جدعان؛ قال: قيل: تذاكروا [أحسن] ما قيل من الشعر؟ فقال رجل:

ما سمعنا بيتا أحسن من بيت أبى طالب:

و شقّ له من اسمه ليجلّهفذو العرش محمود و هذا محمّد و أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم؛ أخبرنا أبو على الحسن بن عمر بن يونس؛ أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن أحمد الأثرم؛ حدّثنا حميد بن الربيع الخزّاز؛ حدّثنا سفيان [بن عيينة] قال:

سمعت علىّ بن زيد بن جدعان يقول: تذاكروا أىّ بيت من الشعر أحسن؟ فقال رجل: ما سمعنا بيتا أحسن من قول أبى طالب:

و شقّ له من اسمه ليجلّهفذو العرش محمود و هذا محمّد و منها قوله عليه السلام خطابا للنبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم:

أنت النبىّ محمّدقرم أغرّ مسوّد و ساق الأبيات الميمونة إلى أن قال:

و لقد عهدتك صادقافى القول لا تتزيّد

ما زلت تنتطق بالصواب و أنت طفل أمرد و رواها عنه عليه السلام ابن أبى الحديد؛ فى شرح المختار التاسع من باب كتب نهج البلاغة من شرحه: ج ۱۴ ص ۷۷، و انظر مصادره فى حرف الدال من منية الطالب ص ۱۱۵؛ ط ۱.

و منها قوله عليه السلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۵ يا شاهد اللّه علىّ فاشهدآمنت بالواحد ربّ أحمد من؟؟؟ ضلّ فى الدين فإنّى مهتد

هكذا رواه جمال المفسّرين أبو الفتوح الرازى قدّس اللّه نفسه فى تفسير الآية: (۵۷) من سورة القصص فى تفسير روض الجنان: ج ۸ ص ۴۷۳ ط ۴؛ و رواه أيضا ابن أبى الحديد؛ فى شرح المختار المتقدّم الذكر من نهج البلاغة: ج ۱۴؛ ص ۷۸؛ و فى ط بيروت: ج ۴ ص ۱۲۰.

و منها قوله عليه السلام فى تشجيع أخيه حمزة على الاستقامة على الدين:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمدو كن مظهرا للدين وفّقت صابرا

و حط من أتى بالدين من عند ربّهبصدق و عزم لا تكن حمز كافرا

فقد سرّنى إذ قلت: إنّك مؤمنفكن لرسول اللّه فى اللّه ناصرا

و باد قريشا بالذى قد أتيته؟جهارا و قل ما كان أحمد ساحرا رواه ابن أبى الحديد فى شرح المختار المتقدم الذكر من نهج البلاغة: ج ۱۴ ص ۷۶ ط مصر؛ و فى ط الحديث ببيروت: ج ۴ ص ۱۲۱.

و منها قوله عليه السلام فى مرض وفاته موصيا بنيه و أقاربه بالحياطة على النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم و المفادات له

أوصى بنصر نبىّ الخير مشهدهعليّا ابنى و شيخ القوم عبّاسا

و حمزة الأسد الحامى حقيقتهو جعفرا أن تذودا دونه الناسا

كونوا فدى لكم نفسى و ما ملكتفى نصر أحمد دون الناس أتراسا هكذا رواه الشيخ أبو الفتوح الرازى رفع اللّه مقامه فى تفسير الآية: (۵۷) من سورة القصص فى تفسير روض الجنان: ج ۸ ص ۴۷۴ و فى طبعة: ج ۴ ص ۲۱۲

و رواه أيضا العلامة السروى فى تفسير الآية: (۴۰) من سورة الحجّ و هو قوله تعالى:

وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ فى كتابه متشابه القرآن؛ و رواه عنه العلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه فى كتابه القيّم: الغدير: ج ۷ ص ۳۴۰ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۶

و منها قوله عليه السلام- فى تحريض النجاشى ملك الحبشة على نصرة النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم و من يأوى إليه من المسلمين-:

تعلّم مليك الحبش أنّ محمّدانبىّ كموسى و المسيح بن مريم

أتى بالهدى مثل الذى أتيا بهو كلّ بأمر اللّه يهدى و يعصم

و إنّكم تتلونه فى كتابكمبصدق حديث لا حديث المرجّم

فلا تجعلوا للّه ندّا و أسلموافإنّ طريق الحقّ ليس بمظلم

[و إنّك ما تأتيك منّا عصابةبفضلك إلّا ارجعوا بالتكرّم] و ليلاحظ مصادر الحديث من كتاب منية الطالب؛ المطبوع فى آخر ديوان أبى طالب ص ۱۳۹.

و منها قوله عليه السلام فى تشجيع النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم على المضىّ قدما فى تبليغ رسالته:

اذهب بنىّ فما عليك غضاضةاذهب و قرّ بذاك منك عيونا

و اللّه لن يصلوا إليك بجمعهمحتّى أوسّد فى التراب دفينا

و دعوتنى و علمت أنّك ناصحىو لقد صدقت و كنت قبل أمينا

و ذكرت دينا لا محالة إنّهمن خير أديان البريّة دينا و راجع مصادر الأبيات فى المقطع الثانى من ديوان أبى طالب جمع أبى هفّان؛ أو حرف النون من منية الطالب ص ۱۴۸.

هذا قليل من كثير من تصريحات أبى طالب رفع اللّه مقامه فى الاعتراف بوحدانية اللّه تعالى و التصديق برسالة نبيّه محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم و فيه الكفاية لمن كان له عقل و إنصاف.

و من أراد المزيد فعليه بمراجعة المجلّد السابع من كتاب الغدير للعلّامة الأمينى قدّس اللّه نفسه؛ من ص ۳۳۰- ۴۱۰ و من المجلّد الثامن ص ۳- ۳۰ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۷

## .../ ۶۵۳/ الفصل السادس فى ذكر أسامى المرتضى سلام اللّه عليه:

### اشارة

و لقد استقصيت فى هذا الباب- و تتبّعته ليكون حلية للكتاب- فوجدته رضى اللّه عنه؛ مسمّى بمائتى و نيّف و عشرين اسما ممدوحة و أربع كنى.

منها ثمانية أسماء كان رضى اللّه عنه فيها سمّى اللّه عزّ و جلّ.

و خمسة أسماء [منها] كان [سلام اللّه عليه] فيها سمىّ المصطفى عليه السلام.

و ستّة أسماء [منها] كان [عليه السلام] فيها سمىّ اللّه تعالى و سمىّ رسوله عليه السلام معا!!

و أحد و أربعون أسماء [منها] سمّاه بها رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم].

و اسم سمّاه به جبرئيل عليهما السلام.

و اسم هو به مكتوب على باب الجنّة.

و اسمان سمّاه بهما أصحاب الرسول عليه السلام و عليهم الرضوان.

و مائة و عشرون اسما سمّاه بها ابن عمّه عبد اللّه بن العبّاس رضى اللّه عنه.

و اسم سمّاه به والده.

و اسم سمّته به والدته فاطمة بنت أسد بن هاشم.

و تسعة أسماء هو مذكور بها فى القرآن.

و اسم هو مذكور به فى السماء.

و اسمان هو مذكور بهما فى التوراة.

و ثلاثة أسماء هو مذكور بها فى الزبور.

و ثلاثة أسماء هو مذكور بها فى الإنجيل/ ۶۵۴/.

و اسم هو مذكور به عند حملة العرش.

و أحد و ثلاثون أسماء يسمّى هو بها.

و اسم سمّاه به أبو حكيم العابد الطائىّ فى حديث له لطيف.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۸

و يشهد على جميع ما ذكرناه الأخبار و النصّ؟ و لا تجدها مجموعة إلّا فى هذا الموضع من هذا الكتاب؛ و الحمد للّه على نواله؛ و

الصلاة على رسوله محمّد و آله.

**فأمّا الأسماء التى كان المرتضى فيها سمّى اللّه تعالى فهو: المؤمن و المولى و الهادى و السيّد و الوليّ و الحليم و الأوّل و عليّ**

أمّا المؤمن فقوله تعالى [فى نعت نفسه تبارك اسمه و تعالى مجده فى الآية:

(۲۳/ من سورة الحشر: ۵۹]: الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ.

و قال للمرتضى أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً يعنى علىّ بن أبى طالب؛ كَمَنْ كانَ فاسِقاً يعنى الوليد بن المغيرة لا يَسْتَوُونَ [۱۸/ السجدة: ۳۲] كذا ذكره أهل التفسير «۱»

۵۸۷- و روى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد اللّه؛ قال: بينما النبىّ صلى اللّه عليه فى محفل من محافله إذ أقبل أربعة نفر من مشركى قريش منهم النضر بن الحارث؛ و عقبة بن أبى معيط؛ و الوليد بن المغيرة و أبو جهل ابن هشام؛ فوقفوا بإزاء النبىّ صلى اللّه عليه؛ فقال النضر: ما يقول محمّد؟ قلنا: إنّ محمّدا يقول: «لا إله إلّا اللّه» فقال النضر: و أنا أقول: (لا إله إلّا اللّه) ثمّ التفت إلى الأصنام فقال: و لكن هؤلاء بنات اللّه.

فقال [له] علىّ: ثكلتك أمّك يا نضر إنّ محمّدا يحدّثنا عن الأمم الخالية و القرون السالفة بخبر يأتيه [به] جبرئيل من السماء. فقال النضر: و أنا أحدّثكم

---

(۱) انظر ما رواه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية الكريمة فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۵۷۲- ۵۸۲ ط ۲؛ و انظر أيضا ما رويناه عن الحافظ أبى نعيم و غيره فى كتاب النور المشتعل ص ۱۶۴- ۱۷۰؛ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۴۹

بأحاديث «رستم و إسفنديار»/ ۶۵۵/- و كان النضر قد أقام بأرض الحيرة زمنا تاجرا فتعلّم أحاديث العجم- فأنشأ النضر يقول شعرا يكذب النبى صلى اللّه عليه و يهجّن قوله بالكذب:

يحدّثنا عن الأسلاف عادكمسق جائل من كل ريح؟

فإن ينصب محاربة فإنّاقماقمة لدى الحرب اللقوح

نصول بكلّ ذى حدّ رقيقو طرف سالح سلس مروح؟

إلى الهيجاء يحمل كلّ قرمسطبر بازل شعث لخوح؟ فأجابه علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه و هو يقول:

أ تزعم يا ابن الحارث اليوم أنّكملبوث حروب نازلون بأبطح

فهلّا ثبتّم يوم وقعة مالكلأبناء حرب من نجيب و أصبح؟

و قد أسروا بالجيب شيخك عنوةو قادوا إلينا من بنات ابن ملوح؟

فلو كنت حدّا لم تكع من كريهةو لكن دهاك الصمرتين ابن ضحضح «۱»

فإن كنت تبغى اليوم حرب محمّدفدونك فابرز بالحسام الملوّح

لفتيان صدق ناصرين لدينهم كأشبال غاب للفراس بمسرح فعندها قال الوليد بن المغيرة: أ تزعم يا محمّد أنّ عليّا أخوك و مجنّك و سنانك و لسانك؟/ ۶۵۶/ فو اللات و العزّى إنّى لأذرب منه لسانا و أدفق منه سنانا؟

و أمنع منه مكانا و أكثر منك و منه مالا؟

فالتفت النبىّ صلى اللّه عليه؛ إلى علىّ فقال له: أدخلك يا أبا الحسن من قبل المشرك؟ قال [علىّ]: لا كيف تدخلنى من قبله و قد أنبأتنى أنّ الدنيا مصروفة عنك و عن آلك.

فما برح رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ حتّى هبط عليه جبرئيل فقال: يا محمّد إنّ

---

(۱) لعلّ هذا هو الصواب؛ و رسم الخطّ فى كثير من كلمات هذه الأبيات- و الأبيات المتقدّمة- غير جلىّ؛ و لم أجد هذه الأبيات فى ديوان أمير المؤمنين عليه السلام من جمع الكيدرى و السيّد الأمين رحمهما اللّه تعالى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۰

ربّك يقرؤك السلام و يقول: إنّ المشركين عيّروك و عليّا بقلّة أموالكما؟ فلو سألتنى أن أصيّر لك جبال تهامة و آكامها ذهبا و فضّة لفعلته لك؛ و لكن ما صببت الدنيا يا محمّد على أحد إلّا صرفت عنه أكثر آخرته فاقرأ. قال: و ما أقرأ يا جبرئيل؟ قال: اقرأ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً؟ لا يَسْتَوُونَ [۱۸/ السجدة: ۳۲] نزلت فى علىّ خاصّة دون المؤمنين؛ و فى الوليد خاصّة دون المشركين.

ثمّ وصف [اللّه تعالى] فضيلة علىّ فقال: أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوى نُزُلًا بِما كانُوا يَعْمَلُونَ [۱۹/ السجدة: ۲۲].

ثمّ وصف خزى الوليد فقال: وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ الآية.

ثمّ وعد اللّه نبيّه صلى اللّه عليه بالظفر على أهل مكّة فقال: يا محمّد وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى يعنى فى الدنيا و فى القبر دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ يعنى جهنّم لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [۲۱/ السجدة] يعنى إذا سمعوا هذا الوعيد/ ۶۵۷/ زجرهم عن الكفر فراجعوا الإيمان؟.

فلمّا سمع ذلك حسّان بن ثابت أنشأ يقول:

أنزل اللّه و الكتاب عزيزفى علىّ و فى الوليد قرانا

فمبوّأ الوليد فسقا و كفراو علىّ مبوّأ إيمانا

ليس من كان مؤمنا عمّرك اللّه كمن كان فاسقا خوّانا

سوف يدعى الوليد بعد قليلو علىّ يرى الجزاء عيانا

فعلىّ يجزى هناك نعيماو وليد يجزى هناك هوانا

فضّل اللّه بالثبات عليّاو هناه بنصره الرضوانا [ظ]

ناصر الدين و النبىّ المصفّىجعل اللّه حسنه برهانا

فعلىّ و من أحبّ عليّاشيعة اللّه اترعوا إيقانا؟ و هذا الحديث كما رأيت جمع من أسامى المرتضى رضوان اللّه عليه؛ خمسة: المؤمن و الأخ و المجنّ و اللسان و السنان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۱

و أمّا المولى فقوله تعالى: ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا [۱۱/ محمّد: ۴۷] يعنى حافظهم و ناصرهم و وليّهم وَ أَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ يعنى لا حافظ و لا ناصر و لا محبّ لهم.

و قوله تعالى [فى آخر سورة الحجّ]: وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ

و قد قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و قد تقدّم ذكره «۱».

و أمّا الهادى فقوله تعالى: وَ إِنَّ اللَّهَ لَهادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ الآية: [۵۴/ الحجّ: ۲۲].

و [قد] سمّى الرسول عليه السلام عليّا المرتضى رضوان اللّه عليه هاديا [كما كما سمّى علىّ عليه السلام نفسه هاديا على ما استفاض بذلك الآثار و الأحاديث]:

... ۶۵۹/ ۴۸۸- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر؛ قال: أخبرنا أبو علىّ [الهروى] قال: أخبرنا ابن عروة؛ قال: حدّثنا عبد الرحمن بن منصور قراءة؟ عن حسين بن الحسن؟ عن منصور؛ عن الأعمش؛ عن المنهال؛ عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدى «۲»:

(۱) تقدّم ذكره- بطرق فى الحديث: (۴۷۰) و ما بعده؛ فى الجهة السابع عشر من جهات التشابه بين النبيّ و وصيّه عليهما السلام- فى أصلى المخطوط؛ ص ۶۲۴ و ما بعدها؛ و فى تهذيبه فى هذه الطبعة فى ج ۲ ص ۲۵۲ و ما بعدها.

(۲) هذا هو الصواب؛ و فى مخطوطتى من زين الفتى هذا: (عن عبّاد بن عبد الملك الأسدى ...)

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۲

عن علىّ فى قوله [تعالى]: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ [۱۷/ الرعد: ۱۳] قال: رسول اللّه المنذر؛ و أنا الهادى.

۴۸۹- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: حدّثنا أبو سعيد الرازى الصوفى قال: حدّثنا أبو الحسن الشعرانى قال: حدثنا إبراهيم بن المولد؟ قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد؛ قال: حدّثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى قال: حدّثنا حسين الأشقر قال: حدّثنا منصور بن أبى الأسود؛ عن الأعمش عن المنهال؛ عن عبّاد بن عبد اللّه؛ عن علىّ رضى اللّه عنه و ذكر الحديث بنحوه «۱».

(۱) و للحديث أسانيد و مصادر كثيرة جدّا؛ و رواه الطبرانى عند ذكر شيخه الفضل بن هارون من كتاب المعجم الصغير: ج ۱؛ ص ۲۶۱ قال:

حدّثنا الفضل بن هارون البغدادى صاحب أبى ثور؛ حدّثنا عثمان بن أبى شيبة؛ حدّثنا المطّلب بن زياد؛ عن السدّى عن عبد خير: عن علىّ كرّم اللّه وجهه فى قوله عزّ و جلّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال: رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم المنذر؛ و [الهاد] رجل من بنى هاشم.

و أيضا رواه الطبرانى فى الحديث: (۱۳۸۳) من المعجم الأوسط: ج ۲ ص ۲۱۳ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أحمد [بن صالح المالكى] قال: حدّثنا عثمان بن أبى شيبة ...

و رواه الخطيب بسنده عن الطبرانى فى ترجمة هارون بن الفضل البغدادى برقم: (۶۸۱۶) من تاريخ بغداد: ج ۱۲؛ ص ۳۷۳.

و رواه الهيثمى عن الطبرانى و عبد اللّه بن أحمد [فى كتاب المسند] و قال: و رجال المسند ثقاة؛ كما فى تفسير سورة الرعد فى كتاب التفسير من مجمع الزوائد: ج ۷ ص ۴۱.

و أيضا رواه بأسانيد محمّد بن عبد الواحد المقدّسى- المولود سنة: (۵۶۷) المتوفّى عام:

(۶۴۳)- فى الحديث: (۶۴۳) و تاليه من مسند علىّ عليه السلام من كتابه الأحاديث المختارة: ج ۲ ص ۱۸۶؛ ط ۱؛ قال:

أخبرنا أبو الطاهر ابن المعطوش الحريمى ببغداد؛ أنّ هبة اللّه بن محمّد أخبرهم قراءة عليه؛ [

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۳

[قال العاصمى:] قلت: و ليس فى ذلك ما يوجب دعوى الشركة؛ لأنّ اللّه سبحانه قال فى آية أخرى: وَ إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [۵۲/ الشورى: ۴۲] و لكنّه أراد أنّه أحد ورثة المصطفى عليه السلام؟ فقد قال صلى اللّه

قال:] أنبأنا الحسن بن علىّ بن المذهب؛ أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان؛ حدّثنا عبد اللّه بن أحمد؛ حدّثنى أبو بكر ابن أبى شيبة؟ حدّثنا مطّلب بن زياد؛ عن السدّى عن عبد خير:

عن علىّ فى قوله: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال: رسول اللّه المنذر؛ و الهاد رجل من بنى هاشم.

و أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أبى شكر المؤدّب بأصبهان؛ أنّ محمّد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس أخبرهم

قراءة عليه [قال:] أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ؛ حدّثنا محمّد بن علىّ بن دحيم؛ حدّثنا أحمد بن حازم؛ قال: حدّثنا عثمان بن محمّد؛ عن مطّلب بن زياد [عن السدّى عن عبد خير]:

عن علىّ فى قول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال: المنذر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و الهاد رجل من بنى هاشم.

و أيضا رواه المقدّسى فى عنوان: «الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير» فى الحديث: (۱۵۸) من مسند عبد اللّه بن العبّاس من كتابه: الأحاديث المختارة: ج ۸؟ ص ۱۵۹؛ ط ۱؛ قال:

أخبرنا محمّد بن محمّد التميمى أنّ أبا الخير محمّد بن رجاء أخبرهم [قال:] أنبأ [نا] أحمد بن عبد الرحمن؛ أنبأ [نا] أحمد بن موسى حدّثنى أحمد بن محمّد بن الحسن؛ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن؛ حدّثنا الحسن بن عتيبة؟ حدّثنا أحمد بن النضر؛ حدّثنا أبان بن تغلب؛ عن الحكم؛ عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس فى قوله [تعالى]: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ قال: رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم المنذر؛ و الهاد علىّ بن أبى طالب.

و من أراد المزيد؛ فعليه بالحديث: (۲۶) و ما بعده من كتاب النور المشتعل ص ۱۰۶ ط ۱.

و من أراد أكثر منه فعليه بما رواه الحافظ الحسكانى فى تفسير الآية: (۱۷) من سورة هود فى شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۳۸۱- ۳۹۶ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۴

عليه: «العلماء ورثة الأنبياء» [و] قال اللّه عزّ و جلّ: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ [۱۸۱/ الأعراف: ۷] كما قال [جلّ شأنه]: وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِ [۵۹/ الأعراف: ۷] و لم يوجب لهم شركة/ ۶۶۰.

۴۹۰- و من شعر المرتضى رضى اللّه عنه؛ الذى لا اختلاف فيه [قوله عليه السلام «۱»]:

يا شاهد اللّه علىّ فاشهدآمنت بالخالق ربّ أحمد

يا ربّ من ضلّ فإنّى مهتديا ربّ فاجعل فى الجنان مقعدى و أمّا السيّد فإنّه وصف من أوصاف اللّه سبحانه؛ و له السؤدد و المجد و الكبرياء و الحمد.

۴۹۱- و روى عن النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلم] أنّه قال: «إنّ اللّه تعالى سيّد بنى دارا و اتّخذ مؤدبة و بعث داعيا؛ فالسيّد هو اللّه سبحانه؛ و المأدبة القرآن و الدار الجنّة؛ و الداعى أنا؟».

و فى المشهور من الدعوات: «يا سيّد السادات؛ و يا مجيب الدعوات».

---

(۱) و للأبيات مصادر؛ و رواه المبرّد فى كتاب الكامل: ج ۱؛ ص ۵۴۴.

و رواه عنه ابن أبى الحديد فى شرح المختار: (۳۶) من نهج البلاغة: ج ۲ ص ۲۷۸.

و رواه أيضا الكيدرى- نقلا عن المبرّد- فى حرف الدال مما جمعه من ديوان أمير المؤمنين عليه السلام.

و رواه أيضا السيّد الأمين- نقلا عن المبرّد و المرزبانى و غيرهما- فى حرف الدال من ديوان أمير المؤمنين عليه السلام.

و نحن أيضا أوردناه عن مصادر فى حرف الدال ممّا رويناه من أبيات أمير المؤمنين عليه السلام فى الباب السادس من كتاب نهج السعادة: ج ۱۲

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۵

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ سمّاه الرسول عليه السلام سيّدا كما سمّى نفسه سيّدا:

۴۹۲- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدّثنا محمّد بن يزيد العدل قال:

حدّثنا أبو الحسين السمنانى قال: حدّثنا عيسى [بن حمّاد بن مسلم] قال: حدّثنا الليث؛ عن خالد بن يزيد؛ عن سعيد بن أبى هلال، عن يزيد الرقاشى:

عن أنس [قال:] إنّ الناس ذكروا يوم القيامة عند رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ فقال عليه السلام: «و الذى نفسى بيده إنّى لسيّد الناس يومئذ و لا فخر» و ذكر الحديث.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ سمّاه رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] سيّدا فيما:

۴۹۳- روينا عن ابن عبّاس/ ۶۶۱/ أنّ النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلم] نظر إلى علىّ فقال: أنت سيّد فى الدنيا و الآخرة؛ من أحبّك فقد أحبّنى و من أبغضك فقد أبغضنى و الويل لمن أبغضك بعدى «۱».

---

(۱) و للحديث- أو ما هو بمعناه- مصادر كثيرة جدّا؛ و رواه جماعة من الحفّاظ فى ترجمة عبد الرزاق؛ و أبى الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابورى المولود بعد المائة و سبعين؛ و المتوفّى سنة (۲۶۱) أو سنة (۲۶۳) فليراجع ما أورده المزّى فى ترجمة أبى الأزهر من كتاب تهذيب الكمال فلعلّه يغنيك عن غيره.

و رواه أيضا الحافظ الطبرانى بأسانيد؛ كما فى مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۲۷- ۱۳۳.

و أيضا روى الطبرانى فى المعجم الأوسط قال:

و عن ابن عبّاس قال: نظر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى علىّ فقال: لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا منافق؛ من أحبّك فقد أحبّنى و من أبغضك فقد أبغضنى و حبيبى حبيب اللّه؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۶

---

و بغيضى بغيض اللّه [و] ويل لمن أبغضك بعدى.

رواه عنه الهيثمى فى فضائل علىّ عليه السلام فى آخر عنوان: (باب جامع فيمن يحبّه و من يبغضه) من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۳؛ و قال: رواه الطبرانى فى الأوسط و رجاله ثقات.

و قريبا منه رواه غير واحد من الحفّاظ عن أحمد بن حنبل؛ كما فى أواخر الباب العاشر من جواهر المطالب: ج ۱؛ ص ۶۴ ط ۱؛ و كما فى الفصل: (...) من كتاب تذكرة الخواص ص ۴۸ و كما فى فضائل على عليه السلام من كتاب سمط النجوم العوالى: ج ۲ ص ۴۸۲ و كما فى المرقاة- لعلىّ القارى-: ج ۵ ص ۵۷۲.

و ما أشاروا إليه هو الحديث: (۲۱۴) من فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- ص ۱۴۷؛ ط قم قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار الصوفى قال: حدّثنا أحمد بن الأزهر [الثقة من رجال النسائى و ابن ماجة و غيرهما] قال: حدّثنا عبد الرزّاق؛ قال: أخبرنا معمر؛ عن الزهرى عن عبيد اللّه بن عبد اللّه [بن عتبة]:

عن ابن عبّاس قال: بعثنى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم إلى علىّ بن أبى طالب فقال: [قل له:] أنت سيّد فى الدنيا [و] سيّد فى الآخرة؛ من أحبّك فقد أحبّنى و حبيبك حبيب اللّه؛ و عدوّك عدوّى و عدوّى عدوّ اللّه؛ [و] الويل لمن أبغضك بعدى.

و أشار العلّامة الطباطبائى طاب ثراه فى تعليق الحديث إلى مصادر للحديث.

و رواه أيضا أبو القاسم اللألكائى هبة اللّه بن الحسن المتوفّى سنة: (۴۱۸) فى فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۲۶۴۴) من كتابه: أصول اعتقاد أهل السنّة: ج ۷ ص ۱۶۷۸؛ ط ۱؛ قال:

أنبأنا مهدى بن محمّد النيسابورى قال: أنبأنا عبد اللّه بن محمّد بن الحسن قال: أنبأنا أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر] قال: أنبأنا عبد

الرزّاق؛ عن معمر؛ عن الزهرى عن عبيد اللّه بن عبد اللّه

عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى اللّه عليه و سلم نظر إلى عليّ بن أبى طالب فقال: أنت سيّد فى الدنيا سيّد فى الآخرة؛ من أحبّك فقد أحبّنى و حبيبى حبيب اللّه؛ و من أبغضك فقد أبغضنى و بغيضى [بغيض] اللّه؛ فالويل لمن أبغضك بعدى.

و رواه أيضا الحاكم النيسابورى فى الحديث: (۷۱) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۷

و أمّا الوليّ فإنّ اللّه سبحانه [وصف نفسه به و] قال: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا [۲۵۷/ البقرة: ۲] و قال [فى الآية: (۶۸) من سورة آل عمران: ۳]:

وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.

---

فضائل الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۲۷؛ قال:

حدّثنا أبو الفضل محمّد بن إبراهيم المزكّى حدّثنا أحمد بن سلمة و الحسين بن محمّد القتبانى.

و حدّثنى أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعى حدّثنا إبراهيم بن أبى طالب و محمّد بن إسحاق.

و حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن أميّة القرشى بالساقة؟ حدّثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلوانى قالوا: حدّثنا أبو الأزهر- و قد حدّثناه [أيضا] أبو عليّ المزكّى عن أبى الأزهر- قال: حدّثنا عبد الرزّاق؛ أنبأنا معمر؛ عن الزهرى عن عبيد اللّه بن عبد اللّه:

عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهما قال: نظر النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم إلى عليّ فقال: يا عليّ أنت سيّد فى الدنيا سيّد فى الآخرة؛ حبيبك حبيبى و حبيبى حبيب اللّه؛ و عدوّك عدوّى و عدوّى عدوّ اللّه.

ثمّ قال الحاكم: الحديث صحيح على شرط الشيخين؛ و أبو الأزهر بإجماعهم ثقة؛ و إذا انفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح. و قال الذهبى فى تلخيص المستدرك: رواته ثقات.

و أيضا الذهبى بعد الإشارة إلى الحديث؛ و إصراره على صدق أحمد بن أبى الأزهر من ترجمته فى ميزان الاعتدال: ج ۱؛ ص ۸۲ قال:

و كان عبد الرزّاق يعرف الأمور؛ فما جسر يحدّث بهذا إلّا سرّا لأحمد بن الأزهر و لغيره؛ فقد رواه محمّد بن حمدون النيسابورى عن محمد بن عليّ بن سفيان النجّار؛ عن عبد الرزّاق. فبرئ أبو الأزهر من عهدته [إذ قد توبع على روايته].

و هذا ذكره الذهبى بأوضح منه؛ فى ترجمة أبى الأزهر من سير أعلام النبلاء: ج ۱۲؛ ص ۳۶۶.

و قد سبقه على ذكر هذه المتابعة الخطيب- بعد ذكره الحديث من طرق- و ما وضعناه بين المعقوفين بعد ذكر كلام الذهبى مأخوذ من كلام الخطيب؛ كما فى ترجمة أحمد بن الأزهر من تاريخ بغداد: ج ۴ ص ۴۲.

و أيضا قال الذهبى: (حدّث به [عبد الرزّاق] و هو خائف يترقّب) كما فى ترجمة أبى الأزهر أحمد بن الأزهر من سير أعلام النبلاء: ج ۱۲؛ ص ۳۶۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۸

و [أيضا] قال [جلّ و علا فى الآية: (۱۲۷) من سورة الأنعام: ۶]: لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ هُوَ وَلِيُّهُمْ.

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ سمّاه الرسول صلوات اللّه عليه وليّا:

۴۹۴- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا الثقة قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عليّ العلويّ الوصىّ الحسنى الهمدانى بنيسابور «۱» قال: حدّثنا محمّد بن عبيد اللّه بن عمر المقرى الحافظ «۲» قال: حدّثنا الحسن بن عبد اللّه بن عبّاس التميمى قال:

حدّثنى أبى قال: حدّثنى على بن موسى الرضا؛ عن أبيه عن جدّه جعفر عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين:

عن الحسين بن علىّ عن أمّه فاطمة رضى اللّه عنها قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] لعلىّ: من كنت وليّه فعلىّ وليّه «۳».

---

(۱) و انظر ما تقدّم فى عنوان «و أمّا المولى و الولايـة» من أصلى المخطوط؛ ص ۲۶۱- ۲۶۲؛ و فى هذه الطبعة فى الحديث (۴۶۰ و ۴۶۱)، و فى ج ۲ ص ۲۶۱ و ۲۶۲.

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (القرى الحافظ ...).

(۳) و الحديث رواه الحافظ ابن عساكر برقم: (۴۵۷) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۹۵ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر؛ أنبأنا أبو سعد الجنزرودى أنبأنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الحسين؛ أنبأنا محمّد بن عبد اللّه بن عمر المقرئ الحافظ؛ أنبأنا الحسن بن عبد اللّه بن العبّاس التميمى حدّثنى أبى حدّثنى علىّ بن موسى الرضا؛ عن أبيه عن جدّه جعفر؛ عن أبيه عن جدّه علىّ بن الحسين بن علىّ:

عن [أبيه الحسين بن علىّ] عن أمّه فاطمة [صلوات اللّه عليها] قالت: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله] و سلم لعلىّ: من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

و انظر ما علّقناه عليه؛ و انظر أيضا ما أورده ابن عساكر برواية ابن عباس فى الحديث:

(۴۶۳) من الترجمة؛ ص ۳۹۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۵۹

۴۹۵- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: أخبرنا أبو حفص ابن عمر، و أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدوس؛ قال أبو بكر: حدّثنا- و قال أبو حفص؟:

أخبرنا- قالا؟: أخبرنا عبد اللّه الشرقى قال: حدّثنا عبد اللّه بن هاشم؛ قال:

حدّثنا وكيع؛ قال: حدّثنا الأعمش؛ عن سعد بن عبيدة/ ۶۶۲/:

عن عبد اللّه بن بريدة الأسلمى «۱» [عن أبيه بريدة] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: من كنت وليّه فعلىّ وليّه «۲».

---

و بهذا اللفظ رواه أيضا أبو بكر ابن أبى شيبة؛ بسنده عن الصحابى بريدة الأسلمى كما فى الحديث الثانى من باب فضائل علىّ عليه السلام من كتاب الفضائل برقم: (۱۲۱۱۴) من كتاب المصنّف: ج ۱۲؛ ص ۵۷ طبع الهند؛ قال:

حدّثنا أبو معاوية و وكيع؛ عن الأعمش عن سعد بن عبيدة؛ عن ابن بريدة عن أبيه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

(۱) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (عن سعيد بن عبيدة؛ عن عبد اللّه بن يزيد الأسلمى ...).

و ما وضعناه هاهنا و فى الحديث التالى بين المعقوفين قد سقط من أصلى المخطوط؛ و لا بدّ منهما؛ لأنّ عبد اللّه بن بريدة لم يدرك رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و بقرينة ما تقدّم فى تعليق الحديث المتقدّم من رواية أبى بكر ابن أبى شيبة؛ و بقرينة ما رواه ابن عساكر بطرق كثيرة؛ بسنده عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه؛ كما فى الحديث: (۴۷۰) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام م تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۰۲- ۴۰۶.

(۲) و بهذا اللفظ رواه أيضا ابن المغازلى فى الحديث: (۲۸ و ۳۵) من مناقبه ص ۲۱ و ۲۴ قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب؛ قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد العدل العلوىّ الواسطى قال: حدّثنا أبو عيسى جبير بن محمّد الواسطى قال: حدّثنا حسين بن محمّد؛ قال: حدّثنا أبو معاوية؛ قال: حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله فى سرية و استعمل علينا

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۰

۴۹۶- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر؛ قال: حدّثنا محمّد بن يزيد.

و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال:

حدّثنا محمّد بن يزيد؛ قال: حدّثنا أبو يحيى البزّاز؟ قال: حدّثنا زيد بن أخرم البصرى قال: حدّثنا عبد اللّه بن داوود؛ عن الاعمش؛ عن سعد بن عبيده «۱» عن ابن بريدة [عن أبيه] عن النبىّ صلى اللّه عليه؛ مثله «۲».

---

علیّا: فلمّا رجعنا قال لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال:

فشكوته- أو شكاه غيرى- و كنت رجلا مكبابا فرفعت رأسى فإذا النبىّ صلى اللّه عليه قد احمرّ وجهه و هو يقول: من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

[و] أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان؛ قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمّد العلوىّ العدل؛ قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن مبشّر؛ قال: حدّثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدّثنا أبو معاوية الضرير؛ عن الأعمش عن سعد بن عبيدة:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

و أيضا بهذا اللفظ رواه ابن المغازلى بسنده عن زيد بن أرقم فى الحديث: (۲۵) من مناقبه ص ۱۹؛ قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان؛ قال: حدّثنا أبو الحسين عبيد اللّه بن أحمد ابن البوّاب؛ قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندى حدّثنا وهبان؛ قال: أخبرنا خالد بن عبد اللّه؛ عن الحسن بن عبد اللّه؛ عن أبى الضحى:

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: من كنت وليّه فعلىّ وليّه- أو مولاه-.

(۱) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (سعيد بن عبيدة ...).

(۲) للحديث أسانيد و مصادر؛ و رواه عمرو بن أبى عاصم فى أواخر فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۱۳۶۳ و ۱۳۶۷) من كتاب السنّة: ج ۲ ص ۵۹۱- ۵۹۲ ط ۱.

و رواه أيضا البزّار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى المتوفّى سنة: (۲۹۲) فى مسنده؛ كما رواه عنه ابن حجر فى كتابه: زوائد مسند البزّار/ الورق ۲۶۷/ ب/ على ما رواه لنا عنه؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۱

و أمّا الحليم فقد قال اللّه تعلى لنفسه جلّ جلاله: إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً [۴۴/ الإسراء: ۱۷] و مدح إسماعيل عليه السلام بذلك [فى] قوله [عزّ و جلّ]: فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ [۱۰۱/ الصافات: ۳۷].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ ذكر الرسول عليه السلام أنّه يدعى به يوم القيامة:

۴۹۷- أخبرنا الحسين بن محمّد البستى [ظ] قال: أخبرنا عبد اللّه بن أبى منصور؛ قال: حدّثنا محمّد بن بشر [الزوزنى] قال: حدّثنا محمّد بن إدريس الحنظلى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى الأنصارى قال: حدّثنى حميد:

عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ يوما لعلىّ بن أبى طالب- و ضرب يده على منكبه-: «إنّه ينادى يوم القيامة من تحت ظلّ عرش الربّ الكريم: يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم؛ و نعم الأخ أخوك علىّ الحليم» «۱».

---

العلّامة الطباطبائى طاب ثراه.

و رواه أيضا الطبرانى فى الحديث: (۳۴۸) من المعجم الأوسط: ج ۱؛ ص ۲۲۹ ط ۱.

و قريبا منه رواه الذهبى من طريقين فى أواسط فضائل علىّ عليه السلام من تاريخ الإسلام:

ج ۲ ص ۲۴۵ و فى طبع دار الكتاب العربى: ج ۳ ص ۶۲۸ قال:

و قال الأجلح الكندى: عن عبد اللّه بن بريدة؛ عن أبيه أنّ النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: يا بريدة لا تقعنّ فى علىّ فإنّه منّى و أنا منه؛ و هو وليّكم بعدى.

و قال الأعمش: عن سعد بن عبيدة؛ عن عبد اللّه بن بريدة عن ابيه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

(۱) و قريبا منه بسند آخر؛ رواه أبو الخير القزوينى فى الباب الثالث عشر من كتابه: الأربعون المنتقى قال:

أخبرنا زاهر بن طاهر؛ أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقى و غيره إذنا قالوا: أخبرنا الحاكم أبو

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۲

و أمّا الأوّل؛ فقد/ ۶۶۳/ قال اللّه سبحانه لنفسه: هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ [۳/ الحديد: ۵۷].

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ ذكره الرسول عليه السلام به فى أوصافه كما وصف به نفسه [أيضا]:

۴۹۸- أخبرنا الحسين بن محمّد البستى [ظ] قال: حدّثنا عبد اللّه بن أبى منصور؛ قال: حدّثنا محمّد بن بشر [الزوزنى] قال: حدّثنا محمّد بن إدريس الحنظلى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى الأنصارى قال: حدّثنى حميد:

عن أنس قال: كنّا فى بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّا؛ فدخل علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ فقال:

«أيّها الناس من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه؛ و إلى نوح فى فهمه؛ و إلى إبراهيم فى حلمه؛ و إلى موسى فى شدّته؛ و إلى عيسى فى زهادته؛ و إلى محمّد فى بهائه؛ و إلى جبرئيل و أمانته؟ و إلى الكوكب الدرى و الشمس الضحى؟

و القمر المضىء فليتطاول و لينظر إلى هذا الرجل- و أشار إلى علىّ بن أبى طالب- ثمّ قال:

---

عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الحافظ؛ أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عيسى المزكّى أنبأنا أبو نصر محمّد بن حمدويه بن سهل المطوّعى أنبأنا عبد اللّه بن حمّاد الآملى أنبأنا عثمان بن عبيد اللّه؛ أنبأنا محمّد بن جعفر الطالبى أبو جعفر؛ عن أبيه [قال:] حدّثنى أبى عن جدّى:

عن علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه؛ قال: لمّا أسرى بالنبىّ صلى اللّه عليه [و آله] و سلم قال:

دفعت إلى زقاق من نور ثمّ دفعت إلى حجب من نور فأوعز إلىّ الجبّار بما شاء؛ فلمّا انفلتّ من عنده نادى مناد من وراء الحجاب: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم؛ و نعم الأخ أخوك علىّ فاستوص به خيرا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۳

ثمّ قال: أيّها الناس إنّى سألت اللّه تعالى فى علىّ خصلة فأعطانى بواحدة سبعا:

سألته أن يحشره يوم القيامة معى فأعطانى».

ثمّ قال: «أنا أوّل من يخرج من القبر و هو معى و أنا أوّل من يسقى من الرحيق المختوم [ظ] و هو معى و أنا أوّل من يشفع للخلق إلى اللّه تعالى و هو معى و أنا أوّل من يجوز إلى الصراط و هو معى و أنا أوّل من يقرع باب الجنّة و هو معى و أنا/ ۶۶۴/ أوّل من يعانق الحور العين و هو معى و أنا أوّل من ينظر إلى رحمة اللّه تعالى و هو معى» «۱».

[قال العاصمى:] قلت: و هذا لعلّه كان بعد فتح مكّة «۲».

و قد ذكرت فى الفصل الذى قبل هذا شواهد لهذا من طريقى محمّد بن أبى زكريّا؛ و محمّد بن أحمد الجلّاب «۳»

و أمّا علىّ فقد قال اللّه تعالى لنفسه: وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [۶۲/ الحجّ ۲۲/ و ۳۰/ لقمان: ۳۱].

فكذلك المرتضى رضوان اللّه عليه سمّى عليّا:

۴۹۹- ۵۰۰- و أخبرنا الحسين بن محمّد البستى [ظ] قال: أخبرنا عبد اللّه بن أبى منصور؛ قال: حدّثنا محمّد بن بشر الزوزنى قال: حدّثنا محمّد بن إدريس

---

(۱) كذا فى متن أصلى؛ و فى هامشه بخطّ الأصل: ( [و أنا أوّل من ينظر إلى] وجه اللّه).

ثمّ إنّ لصدر الحديث مصادر و أسانيد؛ يجد الباحث كثيرا منها فى الحديث: (۸۱۱) و تعليقه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۸۰ ط ۲.

(۲) هذا هو الظاهر من السياق؛ و فى أصلى المخطوط: (قلت: و هذه العلّة كان بعد فتح مكّة).

(۳) و انظر ما تقدّم فى الفصل الخامس من أصلى المخطوط هذا ص ۵۰؛ و من هذه الطبعة: ج .. ص ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۴

الحنظلى حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى قال: حدّثنى حميد:

عن أنس عن النبىّ صلى اللّه عليه؛ قال: «إنّ آدم صلوات اللّه عليه؛ نظر فى الجنّة فلم ير صورة مثل صورته؛ فقال: إلهى ليس فى الجنّة صورة مثل صورتى؟

فأخبر [ه] اللّه تعالى؟ و أشار إلى جنّة الفردوس؛ فرأى قصرا من ياقوتة بيضاء فدخلها فرأى خمس صور مكتوب على كلّ صورة [اسمه تعالى] و اسمها [هكذا]: أنا المحمود و هذا أحمد؟ و أنا الأعلى و هذا علىّ و أنا الفاطر و هذه فاطمة؛ و أنا المحسن و هذا حسن؛ و أنا ذو الإحسان و هذا حسين».

و بهذا الإسناد قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «لمّا خلق اللّه تعالى آدم و عطس؟ فاستوى جالسا فقالت الملائكة: يرحمك اللّه يا أبا محمّد. فرفع آدم رأسه فإذا هو مكتوب على ساق العرش: (لا- إله إلّا اللّه) و تحته خمسة أسامى فقال آدم: إلهى أ [هؤلاء] قوم خلقتهم قبلى؟ قال: لا. قال: إلهى أقوم تخلقهم بعدى؟ فقال اللّه تبارك و تعالى «۱»: يا آدم لولاهم لما خلقتك و لما خلقت الجنّة و النار و العرش و الكرسى و اللوح و القلم!! قال [آدم: يا ربّ] فبحقّ هؤلاء إلّا غفرت لى. قال: غفرت لك يا آدم. قال: فبحقّ المغفرة؟ إلّا أخبرتنى من هؤلاء؟

قال: [هؤلاء مسمّون ب] خمسة أسامى شققتها من أسامىّ أنا محمود و هذا محمّد؛ و أنا الأعلى و هذا علىّ و أنا الفاطر و هذه فاطمة؛ و أنا المحسن و هذا الحسن؛ و أنا ذو الإحسان و هذا حسين».

---

(۱) هذا هو الظاهر؛ و فى أصلى: «إلهى أقوم يخلقهم بعدى؟ فقال: لا؛ فقال اللّه تبارك و تعالى:

يا آدم لولاهم لما خلقتك ...» و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۵

## و أمّا الأسماء التى كان المرتضى رضوان اللّه عليه فيها سمىّ المصطفى عليه السلام فهى الصاحب و عبد اللّه و الأخ و سيّد العرب «۱»؛ و الحبيب:

### اشارة

أمّا الصاحب؛ فإنّ اللّه سبحانه سمّى رسوله عليه السلام صاحبا [فى] قوله [عزّ و جلّ]: وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى [۱/ النجم: ۳۵] و قال عزّ و جلّ: وَ ما صاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ [۲۲/ التكوير: ۸۱/.

و كذلك المرتضى رضوان اللّه عليه؛ سمّاه الرسول عليه السلام صاحبا فى قوله:

«يا علىّ أنت مولى اللّه و مولى رسوله؛ يا علىّ أنت منّى و أنا منك؛ و أنت أخى و صاحبى»/ ۶۶۶/.

و قد ذكرناه فى آخر الفصل الخامس بإسناده «۲» و كذلك عبد اللّه و الأخ هناك؛ إلّا أنّى أذكر هاهنا حديث المؤاخاة و هو يجمع من الأسامى الأخ و الوارث و الرفيق:

۵۰۱- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا؛ قال: حدّثنا أبو سعيد محمّد بن إبراهيم إملاء «۳» فى شهر ربيع الأوّل سنة ثمانين و ثلاث مائة؛ قال: حدّثنا أبو إسحاق

---

(۱) لم يذكر هذا فى التفصيل، لكنّه ذكره فى الفصل التالى.

(۲) قد تقدّم فى أواخر الفصل الخامس فى عنوان: «و أمّا الصاحب و الصحبة» و هو الشبه العشرون من جهات التشابه بين النبىّ و وصيّه صلوات اللّه عليهما و على آلهما فى أصلى المخطوط ص ۶۳۳؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۲۷۷.

و كذا التاليان؛ ذكرهما المصنّف فى عنوان: «و أمّا الأخوّة و القرابة» و عنوان: «و أمّا اسم الرقّ و العبودة»- و هما الجهة الثانية و الخامسة من جهات التشابه بين رسول اللّه و علىّ عليهما و على آلهما السلام- من مخطوطتى ص ۵۷۴ و ۶۰۱؛ و فى طبع ۱؛: ج ۲ ص ۱۷۰؛ و ۱۹۱.

(۳) كذا فى ظاهر ما جاء فى هامش أصلى بخطّ الأصل؛ و خطّ متن أصلى غير واضح؛ و لعلّه يقرأ (إبراهيم المسار) أو (المساء)؟



ابراهيم بن محمّد بن سفيان؟ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدّثنا نصر بن علىّ قال: حدّثنا عبد المؤمن بن عباد؛ قال: حدّثنا يزيد بن سفيان «۱» قال: حدّثنى عبد اللّه بن شرحبيل.

قال: و حدّثنا أيّوب بن الحسن الرجل الصالح؛ قال: حدّثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدى قال: حدّثنا شعيب بن يونس قال: حدّثنا موسى بن صهيب؛ عن يحيى بن زكريّا؟ عن عبد اللّه بن شرحبيل؛ عن رجل من قريش:

عن زيد بن أبى أوفى قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ و نحن فى مسجد المدينة- و هذا حديث محمّد بن يحيى- قال: فجعل يقول: أين فلان بن فلان. قال: فلم يزل يبعث إليهم و يتفقّدهم حتّى اجتمعوا عنده فقال: إنّى محدّثكم بحديث فاحفظوه و حدّثوا به من بعدكم [ثمّ قال]:

إنّ اللّه اصطفى من خلقه خلقا- ثمّ تلا هذه الآية-: [ (۷۵) من سورة الحجّ:

۲۲]-: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ/ ۶۶۷/ خلقا يدخلهم الجنّة؛ و إنّى أصطفى منكم من أحبّ أن أصطفيه «۲» و مواخ بينكم كما آخى اللّه بين الملائكة [و ساق العاصمى الحديث بعلّاته «۳» إلى أن قال]:

---

(۱) كذا فى أصلى المخطوط؛ و فى جميع ما رأيناه من مصادر الكتاب: (يزيد بن معن» كما فى الحديث: (۱۴۸) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق- و تعليقاته-: ج ۱؛ ص ۱۲۱؛ ط ۲؛ و على كلّ حال فحفّاظ القوم مطبقون على ضعف الحديث بهذا السند و السياق؛ و فى متنه بعض الأكاذيب؛ حتّى أنّ بخاريّهم قال: (لا يعرف سماع بعضهم من بعض؛ و لا يتابع عليه) كما فى ترجمة زيد بن أبى أوفى من كتاب الإصابة

و ليلاحظ أيضا الحديث: (۸۰) فى الباب: (۲۰) من فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۱۱۳؛ و الحديث: (۸۳) فى الباب: (۲۱) منه؛ ص ۱۱۹؛ ط بيروت بتحقيقنا.

(۲) هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (ثمّ تلا هذه الآية: إنّ اللّه اصطفى من الملائكة رسلا و من الناس خلقا يدخلهم الجنّة؛ و إنى

مصطفى منكم من أحبّ أن أصطفيه ...).

(۳) و للّه درّ ابن عساكر؛ حيث أسقط الأباطيل من الحديث؛ و أثبت الحقّ منه؛ و هو قول علىّ عليه السلام: (لقد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۷

فقال علىّ/ ... ۶۶۹/: يا رسول اللّه [لقد] انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت لأصحابك ما فعلت غيرى؟! فإن كان من سخط منك فلك العتبى و الكرامة! العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۳۶۷ و أما الأسماء التى كان المرتضى رضوان الله عليه فيها سمى المصطفى عليه السلام فهى الصاحب و عبد الله و الأخ و سيد العرب؛ و الحبيب: ..... ص : ۳۶۵

ال [النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم]: و الذى بعثنى بالكرامة ما أخّرتك إلّا لنفسى و أنت عندى بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبىّ بعدى و أنت أخى و وارثى. قال [علىّ]: يا رسول اللّه ما أرث منك؟ قال: ما [أ] ورثت الأنبياء قبلى. قال: و ما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب اللّه و سنّة نبيّهم؟ و أنت معى فى قصرى فى الجنّة مع ابنتى فاطمة؛ و أنت أخى و رفيقى.

ثمّ تلا رسول اللّه صلى اللّه عليه إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ [۴۷/ الحجر:

۱۵] الأخلّاء فى اللّه ينظر بعضهم إلى بعض.

زاد علىّ بن سلمة عند قوله: «مع ابنتى فاطمة»: (هى زوجتك فى الدنيا؛ و زوجتك فى الآخرة).

[قال العاصمى:] و الذى نزيده «۱» تأييدا/ ۶۷۳/ [لما سبق] ما:

۵۰۲- أخبرنا علىّ بن محمّد بن عبيد اللّه الفارسى قراءة عليه؛ قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى قال: حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف؛ قال: حدّثنا جعفر بن سليمان عن حرب بن شدّاد؛ عن قتادة «۲» عن

---

...) كما فى الحديث: (۱۴۸) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۲۳.

(۱) لعلّ هذا هو الصواب؛ و فى أصلى: (و الذى نريده تأييدا).

(۲) و حديث قتادة هذا رواه أيضا أبو القاسم هبة اللّه اللألكائى- المتوفّى سنة: (۴۱۸)- بأسانيد؛ فى الحديث: (۲۶۳۰) و ما بعده من كتاب شرح اعتقاد أهل السنّة: ج ۴ ص ۱۳۷۴.

و اشار محقّقه فى هامشه أنّ ابن أبى عاصم رواه أيضا بأسانيد؛ فى الحديث: (۱۳۴۲) إلى الحديث: (۱۳۳۵) فى كتاب السنّة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۶۸

سعيد بن المسيّب:

عن سعد بن أبى وقّاص قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه لعلىّ بن أبى طالب:

«أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام».

### و أمّا الحبيب فإنّه:

۵۰۳- أخبرنا محمّد بن القاسم الفارسى قراءة عليه؛ قال: حدّثنا أبو سهل محمّد بن محمّد بن أحمد الصيدلانى قال: حدّثنا حصين بن محمّد البلخى قال:

حدّثنا أحمد بن شاكر قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس الأصبهانى قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا آدم بن أبى إياس؛ قال: حدّثنا سفيان الثورى عن ليث؛ عن مجاهد:

عن ابن عبّاس؛ قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه؛ صلاة العصر فأبطأ فى فى أوّل الركعة حتّى قلنا قد سهى أو غفل ثمّ أوجز فى

صلاته و جلس فی محرابه فأقبل بوجهه علینا ثمّ قال: أین حبیب اللّه و حبیبی؟ قلنا: من هو یا رسول اللّه؟ قال: أین أخی و ابن عمّی علیّ بن أبی طالب؟ قال: فأجابه علیّ من آخر الناس: لبّیک یا رسول اللّه لا تلمنی فإنّ بلالا [قد] أقام الصلاة و کنت قد رقدت «۱» [فاستیقظت] فانطلقت إلی منزل/ ۶۷۴/ زوجتی فاطمة فنادیت: یا فاطمة یا فاطمة فلم یجبنی

---

و أیضا رواه ابن عساکر بسنده عن قتادة عن سعید؛ عن سعد بأسانید؛ فی الحدیث: (۳۵۵- ۳۶۰) من ترجمة أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق: ج ۱؛ ص ۳۲۱- ۳۲۶ ط ۲.

و للحدیث مصادر أخر کثیرة؛ و أصله متواتر کما یظهر جلیّا بمراجعة الحدیث: (۳۳۶- ۴۵۷) و تعلیقاتها من ترجمة أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق: ج ۱؛ ص ۳۰۷- ۳۹۵ ط ۲.

(۱) هذا هو الصواب؛ و فی أصلی: (قال بلالا أقام الصلاة ...) و رقدت- علی زنة نصرت و بابه-:

نمت أی کنت نائما.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۳۶۹

أحدا؛ حتّی نادیت یا فضّة یا قنبر؟ فلم یجبنی [أحد] ثمّ نادیت یا حسن و یا حسین فلم یجبنی أحد؛ فإذا أنا بهاتف «۱» یهتف: یا ابن أبی طالب التفت عن یمینک و خذ وضوءک من الماء. قال [ابن عبّاس] قال علیّ: فالتفتّ عن یمینی فإذا أنا بقدس من الذهب الأحمر «۲» و علیه منديل أبیض؛ فأخذت المندیل من القدس فإذا أنا بالماء؟ أشدّ بیاضا من اللبن و أحلی من العسل و أبرد من الثلج فتوضّأت للصلاة و تمسّحت بالمندیل ثمّ رددت المندیل إلی القدس؛ فلا أدری یا رسول اللّه من وضعه و من رفعه!!

فتبسّم رسول اللّه صلی اللّه علیه حتّی بانت ثناياه ثمّ قال: یا أبا الحسن [أ] تدری من أتاک بالقدس؟ قال: اللّه و رسوله أعلم. قال: أتاک [به] جبرئیل من جنّات النعیم؛ و الماء من نهر الکوثر؛ و الذی وضّأک کان جبرئیل؟ و الذی مندلک کان میکائیل [ثمّ قال صلی اللّه علیه و آله و سلم]:

و الذی نفس محمّد بیده لقد قبض إسرافیل علی عضدی فلم یدعنی أرکع و لا أسجد حتّی لحقت مع [ی] الصلاة «۳» ثمّ ضمّه رسول اللّه صلی اللّه علیه [إلی نفسه] و قبّل ما بین عینیه فقال: بأبی من کان خدّامه الملائکة «۴».

---

(۱) هذا هو الظاهر؛ و فی أصلی: (فإذا هو بهاتف یهتف ...).

(۲) القدس- علی زنة عنق و صرد-: القدح أو الصغیر منه.

(۳) کذا فی أصلی؛ و فی مناقب الخوارزمی: «و الذی نفس محمّد بیده ما زال إسرافیل قابضا علی رکبتی بیده حتی لحقت معی الصلاة».

و فی کفایة الطالب: «و الذی نفس محمّد بیده ما زال إسرافیل قابضا علی منکبی حتّی لحقت الصلاة ...».

(۴) و للحدیث مصادر أخر؛ فرواه أبو الحسن ابن المغازلی المتوفّی سنة: (۴۸۳) فی عنوان: «السطل» فی الحدیث: (۱۳۹) من مناقبه ص ۹۴ ط ۳ قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقیه الشافعی بقراءتی علیه فأقرّ به؛ قلت:

أخبرکم أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطی حدّثنا أبو الحسن أحمد بن عیسی الرازی بالبصرة حدّثنا محمّد بن مندة الأصفهانی قال: حدّثنا محمّد بن حمید

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۳۷۰

---

الرازى حدّثنا جرير بن عبد الحميد؛ عن الأعمش؛ عن أبى سفيان؟ عن أنس بن مالك ...

ثمّ ساق الحديث بسياق بعيد عن سياق العاصمى؛ و إن شاركه فى كثير من معانيه.

و رواه أيضا أبو المؤيّد الموفّق بن أحمد الخوارزمى- المتوفّى سنة: (۵۶۸)- فى الحديث: (۲۲) من الفصل: (۱۹) من مناقبه: ص ۳۰۴ قال:

و أخبرنى مهذّب الأئمّة أبو المظفّر عبد الملك بن علىّ بن محمد الهمدانى نزيل بغداد؛ أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن علىّ بن عثمان الدقّاق؛ أخبرنا أبو المظفّر هنّاد بن إبراهيم النسفى حدّثنا أبو الحسن علىّ بن يوسف بن محمّد بن الحجّاج الطبرى بسارية طبرستان؛ حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجانى حدّثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النصيبى حدّثنا محمّد بن علىّ (الكفرتوثى) حدّثنى حميد الطويل:

عن أنس بن مالك؛ قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله صلاة العصر؛ و أبطأ فى ركوعه فى الركعة الأولى حتّى ظننّا أنّه قد سها و غفل ...

و رواه- بسياق قريب جدّا من سياق العاصمى- أبو عبد اللّه محمّد بن يوسف القرشى الشافعى الحافظ الكنجى- المستشهد بيد النواصب؛ سنة: (۶۵۸)- فى الباب: (۷۲) من كتاب كفاية الطالب؛ ص ۱۵۶؛ قال:

أخبرنا بقيّة السلف محمّد بن سعيد بن الموفّق المعروف بابن الخازن؛ قراءة عليه و أنا أسمع غير مرّة- فى منزله بدرب الخبّازين ببغداد؛ قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمّد؛ أخبرنا أبو الفتح محمّد بن محمّد بن علىّ بن ممكك؟ حدّثنا عمر بن إبراهيم؛ حدّثنا أبو محمّد النيسابورى حدّثنا القاضى أبو خلف منصور بن أحمد؛ حدّثنا أحمد بن محمّد؛ حدّثنا محمّد بن علىّ حدّثنا حميد الطويل:

عن أنس بن مالك؛ قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يوما صلاة العصر فأبطأ فى الركعة الأولى حتّى ظننّا أنّه قد سهى أو غفل ...

و ساق الحديث إلى آخره؛ ثمّ قال: (هذا حديث حسن عال؛ و غالب رواته الفقهاء الثقات)

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۱

## و أمّا الأسماء التى كان المرتضى- رضوان اللّه عليه- فيها سمىّ اللّه تعالى و سمىّ رسوله محمّد صلى اللّه عليه [و آله و سلم] فإنّها

### اشارة

المولى و الولىّ و السيّد و الحليم/ ۶۷۵/ و الأوّل و الحبيب. و قد تقدّم ذكرها «۱»

و أمّا الأسماء التى سمّاه بها رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلم] سوى ما ذكرناها فإنّها [تسعة و عشرون اسما؛ و إليك بيانها]:

سيّد العرب؛ و سيّد البررة؛ و قاتل الفجرة؛ و اليعسوب؛ و الصدّيق الأكبر؛ و الفاروق؛ و العضد؛ و فارس العرب؛ و سيف اللّه؛ و قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين، و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة؛ و الرفيق؛ و شيخ المهاجرين و الأنصار؛ و ابن العمّ؛ و الختن؛ و اللحم و الدم؛ و الشعر و البشرة؛ و مفرّج الكرب؛ و أسد اللّه؛ و الوصىّ و خير الوصيّين؛ و خير الأوصياء؛ و سيّد المسلمين؛ و إمام المتّقين؛ و قائد الغرّ المحجّلين؛ و الخليل؛ و الوزير؛ و الخليفة؛ و منجز الموعود؛ و قاضى الدين؛ و باب مدينة العلم؛ و باب دار الحكمة؛ و ولىّ اللّه؛ و السعيد؛ و الصالح؛ و الذائد.

---

ثمّ قال:

و رواه ابن سويدة التكريتى فى ترجمة علىّ عليه السلام فى كتاب الإشراف على مناقب الأشراف.

(۱) أمّا المولى فقد تقدّم ذكرها فى ص ۶۵۷ من أصلى المخطوط؛ و فى هذه الطبعة: ط ۱ فى ج ۲ ص ۳۶۷.

و أمّا الولىّ فتقدم ذكره فى ص ۶۶۱ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۳۷۴.

أمّا السيد فتقدّم ذكره فى ص ۶۶۰؛ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۳۷۱.

و أمّا الحليم و الأوّل؛ فقد تقدّم ذكرهما فى ص ۶۶۲؛ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۳۷۷ و ص ۳۷۸؛

و ذكر الحبيب أيضا تقدّم فى ص ۶۷۳ من مخطوطتى و فى ط ۱: ج ص ۳۸۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۲

## ۵۰۴- فأمّا سيّد العرب

فقد أخبرنا به أبو أحمد «۱» حمزة بن العبّاس الكاتب ببغداد سنة أربع و أربعين و ثلاث مائة؟ قال: حدّثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى قال: حدّثنا أبو عوانة عن أبى بشر؛ عن سعيد بن جبير؛ عن عائشة قالت: كنت عند النبىّ صلى اللّه عليه؛ إذ أقبل علىّ كرّم اللّه وجهه فقال: «يا عائشة هذا سيّد العرب» «۲».

## و أمّا سيّد البررة و قاتل الفجرة فإنّهما يجمعهما حديث واحد:

۵۰۵- حدّث علىّ بن حجر؛ عن شريك؛ عن أبى إسحاق/ ۶۷۶/ عن الحارث الأعور؛ قال: رأيت علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه يوم الجمل واقفا على زيد بن صوحان العبدى و هو مشحّط بدمه؟ فقال [له] علىّ: السلام عليك يا زيد بن [صوحان] و اللّه لقد كنت حسن المعونة؛ خفيف المؤنة.

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب؛ و لفظ أصلى غير جلىّ هكذا: (فقد أخبرنه أبو أحمد؟ ...).

و الرجل هو أبو أحمد الدهقان حمزة بن محمّد بن العبّاس بن الفضل، المتوفّى عام (۳۴۷) كما ذكره الخطيب- مع توثيقه- فى تاريخ بغداد: ج ۸ ص ۱۸۳.

(۲) و قريبا منه رواه الحاكم بأسانيد فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة: ج ۳ ص ۱۲۴.

و رواه أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۷۸۷) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۶۱- ۲۶۲ ط ۲.

و روى الطبرانى فى الحديث: (۱۴۹۱) من المعجم الأوسط: ج ۲ ص ۲۷۹ ط ۱؛ قال:

حدّثنا أحمد؛ قال: حدّثنا عبيد اللّه بن يوسف الجبيرى قال: حدّثنا عمر بن عبد العزيز الدارع؛ قال: حدّثنا خاقان بن عبد اللّه بن أهتم؛ قال: حدّثنا حميد الطويل:

عن أنس بن مالك؛ أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: من سيّد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول اللّه. فقال: أنا سيّد ولد آدم و علىّ سيّد العرب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۳

فرفع زيد رأسه و هو يقول: و عليك السلام يا أمير المؤمنين و رحمة اللّه؛ يا أمير المؤمنين و اللّه ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلّا أنّى سمعت من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه؟ يقول: علىّ سيّد البررة و قاتل الفجرة؛ منصور من نصره؛ و مخذول من خذله؛ الشاكّ فى علىّ كافر باللّه العظيم.

[قال العاصمى] قلت: أراد صلى اللّه عليه ب [قوله: (قاتل] الفجرة) الخوارج و الحرورية؟ و الذى يؤيّده ما:

۵۰۶- أخبرنيه شيخى محمّد بن أحمد؛ قال: أخبرنا أبو سعيد؛ عن علىّ بن معاوية؛ قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة؛ قال: حدّثنى يحيى بن قزعة؛ قال:

حدّثنا عمر بن أبى عائشة المدنى قال: سمعت ابن مسمار من آل سعد بن أبى وقّاص يذكر عن عامر بن سعد «۱» [أنّه قال]:

إنّ عمّار بن ياسر قال لسعد بن أبى وقّاص: ما لك لا تخرج مع علىّ بن أبى طالب؟ أ ما سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه ما قال فيه؟ قال: يخرج قوم من أمّتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة؟ يقتلهم علىّ بن أبى طالب؟

[قالها عمّار] ثلاث مرّات؛ قال [سعد]: صدقت و اللّه/ ۶۷۷/ لقد سمعته و لكن أحببت العزلة.

[ثمّ قال العاصمى:] و أراد [صلى اللّه عليه و آله و سلم] بقوله: «سيّد البررة»

---

(۱) و الحديث رواه ابن أبى عاصم فى الحديث: (۱۳۲۹) من كتاب السنّة؛ ص ۵۸۵ ط ۱ قال:

حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا يحيى بن قزعة بمكّة، حدّثنا عمر بن أبى عائشة المدينى قال: سمعت ابن مسمار مولى آل سعد بن أبى وقّاص يذكر عن عامر بن سعد، أنّ عمّار بن ياسر قال لسعد بن أبى وقّاص: مالك لا تخرج فتقاتل مع على بن أبى طالب؟ أ ما سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما قال فيه؟ قال: «يخرج قوم من أمّتى يمرقون من الدّين مروق السهم من الرمية، يقتلهم على بن أبى طالب- ثلاثا-؟ قال: صدقت و اللّه لقد سمعته، و لكنّى أحببت العزلة حتّى أجد سيفا يقطع الكافر و ينبو عن المؤمن.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۴

سيّد القوم الذين خرج معهم إلى القتال «۱»

ثمّ ليكون ذلك موافقا لقوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ [۵/ الدهر: ۷۶] و كأنّه أشار إلى أنّه سيّد المطعمين؛ نظير قوله عليه السلام: «و أبوهما خير منهما» أ لا ترى أنّه تعالى سمّى عيسى و يحيى عليهما السلام باسم البرّ؛ و لا شكّ أنّهما كانا خيرا منه و لم يكن هو سيّدهما. «۲»

## و أمّا اليعسوب و الصدّيق الأكبر و الفاروق:

فإنّه يجمعها كلّها حديث واحد [و هو ما]:

۵۰۷- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ قال:

حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفى قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدى قال:

حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابى]، عن الحسن [البصرىّ]:

عن أبى ليلى الغفارى قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يقول:

«سيكون بعدى فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا/ ۶۷۸/ علىّ بن أبى طالب فإنّه أوّل من يرانى و أوّل من يصافحنى يوم القيامة، و هو الصدّيق الأكبر، و هو فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ و الباطل، و هو يعسوب الدّين (المسلمين «خ

---

(۱) هذا تقييد لإطلاق الدليل بلا دليل؛ بل الدليل قائم على أنّ هذا الإطلاق غير مقيّد؛ بل هو متوغّل فى إطلاقه آب عن التقييد؛ فلاحظ التعليق التالى.

(۲) كذا قال العاصمى تبعا للحريزيّين؛ و لكن تدمغهم الآية (۶۱) من سورة آل عمران و هو قوله تعالى: فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ بعد قيام الضرورة بأنهما صلوات اللّه عليهما لم يكونا متّحدين فى أبدانهما المقدّسة؛ فلا بدّ أن يكونا متّحدين فى الصفات الكمالية- ما عدا النبوّة- و منها أفضليته صلى اللّه عليه و آله و سلم على الخلائق طرّا؛ فمن يكون

نفس النبيّ لا بدّ أن يكون أفضل من جميع الخلائق و إلّا لزم أن لا يكون نفس النبيّ و هو خلاف ما أثبت اللّه تعالى له من كونه نفس النبيّ صلى اللّه عليه و آله و سلم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۵

ل»)، و المال يعسوب المنافقين» «۱».

---

(۱) أقول: و لهذا الحديث أيضا مصادر و أسانيد و شواهد؛ و قد رواه باختصار البلاذرى- المتوفّى سنة: (۲۵۰) أو ما حولها- فى الحديث: (۷۶) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من مخطوطة أنساب الأشراف: ج ۱/ الورق ۱۵۹/ أ/ أو ص ۳۱۸ و فى ط ۱: ج ۲ ص ۱۱۸؛ قال:

حدّثنى الوليد بن صالح؛ عن يونس بن أرقم؛ عن وهب بن أبى دبيّ عن أبى سخيلة؟ قال:

مررت أنا و سلمان بالربذة على أبى ذرّ فقال [لنا]: إنّه ستكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب اللّه و علىّ بن أبى طالب فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: علىّ أوّل من آمن بى و أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و هو يعسوب المؤمنين.

و روى محمّد بن عبد اللّه أبو جعفر الإسكافى- المتوفّى سنة: (۲۴۰) المترجم فى تاريخ بغداد:

ج ۵ ص ۴۱۶ قال:

و قد روى محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع قال:

أتيت أبا ذرّ بالربذة أودّعه؛ فلمّا أردت الانصراف قال لى و لأناس [كانوا] معى: ستكون فتنة؛ فاتّقوا اللّه و عليكم بالشيخ علىّ بن أبى طالب فاتّبعوه؛ فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله يقول له: «أنت أوّل من آمن بى و أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و أنت الصدّيق الأكبر؛ و أنت الفاروق الذى يفرّق بين الحقّ و الباطل؛ و أنت يعسوب المؤمنين؛ و المال يعسوب الكافرين؛ و أنت أخى و وزيرى و خير من أترك بعدى تقضى دينى و تنجز موعدى».

أقول: هكذا رواه عن الإسكافى ابن أبى الحديد- مع شواهد أخر لما هنا- فى شرح آخر الخطبة القاصعة- و هى المختار: (۲۳۸) من نهج البلاغة- من شرحه: ج ۱۳؛ ص ۲۲۸ طبع الحديث بمصر.

و رواه أيضا الحافظ البزّار عمرو بن عبد الخالق البصرى المتوفّى سنة. (۲۹۲) فى مسنده قال:

حدّثنا عبّاد بن يعقوب؛ حدّثنا علىّ بن هاشم؛ حدّثنا محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع:

عن أبى ذرّ عن النبيّ صلى اللّه عليه و سلم أنّه قال لعلى بن أبى طالب: أنت أوّل من آمن بى و أنت أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و أنت الصدّيق الأكبر؛ و أنت الفاروق [الذى] تفرّق بين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۶

---

الحقّ و الباطل؛ و أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكفّار.

هكذا رواه لى بعض المعاصرين نقلا عن الحافظ ابن حجر فى فى كتابه تلخيص زوائد مسند البزّار.

و رواه أيضا بأسانيد الحافظ ابن عساكر- المتوفّى سنة: (۵۷۱) فى الحديث: (۱۱۹) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۷- ۹۱ ط ۲؛ و إليك الحديث الأوّل منها:

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين؛ أنبأنا أبو الحسين ابن المهتدى أنبأنا علىّ بن عمر بن محمّد الحربى أنبأنا أبو حبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرتى أنبأنا ابن بنت السدّى- يعنى إسماعيل بن موسى- أنبأنا عمرو بن سعيد البصرى عن فضيل بن مرزوق؛ عن أبى سخيلة:

عن سلمان و أبى ذرّ؛ قالا: أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيد علىّ فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بى و هذا أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و هذا الصدّيق الأكبر؛ و هذا فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ و الباطل؛ و هذا يعسوب المؤمنين؛ و المال يعسوب الظالمين.

و قريبا منه رواه أيضا الكشّى فى ترجمة أبى ذرّ رفع اللّه مقامه- كما فى اختيار رجاله ص ۲۹ قال:

[حدّثنا] حمدويه و إبراهيم ابنا نصير؛ قالا: حدّثنا أيّوب بن نوح؛ عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد الحنفى عن فضيل الرسّان؛ قال: حدّثنى أبو عبد اللّه عن أبى سخيلة قال:

حججت أنا و سلمان بن ربيعة؟ فمررنا بالربذة فأتينا أبا ذرّ فسلّمنا عليه؛ قال: فقال لنا: إن كانت بعدى فتنة هى كائنة؟! فعليكم بكتاب اللّه؛ و الشيخ علىّ بن أبى طالب عليه السلام؛ فإنّى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله يقول: علىّ أوّل من آمن بى و صدّقنى و هو أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و هو الصدّيق الأكبر؛ و هو الفاروق بعدى يفرّق بين الحقّ و الباطل؛ و هو يعسوب المؤمنين؛ و المال يعسوب الظلمة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۷

---

و قريبا منه رواه أيضا محمّد بن محمّد العكبرى فى عنوان: «طرف من أخبار أمير المؤمنين عليه السلام و فضائله و مناقبه ...» من كتاب الإرشاد: ج ۱؛ ص ۳۰- ۳۱ ط الحديث؛ قال:

أخبرنى أبو نصر محمّد بن الحسين المقرئ البصير الشيروانى قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أبى الثلج؛ قال: حدّثنا أبو محمّد النوفلى عن محمّد بن عبد الحميد؛ عن عمرو بن عبد الغفّار الفقيمى قال: أخبرنى إبراهيم بن حيّان؛ عن أبى عبد اللّه مولى بنى هاشم؛ عن أبى سخيلة قال:

خرجت أنا و عمّار؟ حاجّين فنزلنا عند أبى ذرّ فأقمنا عنده ثلاثة أيّام؛ فلمّا دنا منّا الخفوف؛ قلت له: يا أبا ذرّ إنّا لا نرى إلّا و قد دنا الاختلاط من الناس فما ترى؟ قال: الزم كتاب اللّه و علىّ بن أبى طالب؛ فأشهد على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله أنّه قال: علىّ أوّل من آمن بى و أوّل من يصافحنى يوم القيامة؛ و هو الصدّيق الأكبر؛ و الفاروق بين الحقّ و الباطل؛ و إنّه يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة.

و أيضا قال العكبرىّ: أخبرنى أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفىّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبى الثلج؛ عن أحمد بن القاسم البرتى؟ عن أبى صالح سهل بن صالح- و كان قد جاز مائة سنة- قال: سمعت أبا المعمر عبّاد بن عبد الصمد؛ قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين؛ و ذلك إنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه إلّا منّى و من علىّ.

و بهذا الإسناد عن أحمد بن القاسم البرتى قال: حدّثنا إسحاق؛ قال: حدّثنا نوح بن قيس؛ قال: حدّثنا سليمان بن علىّ الهاشمىّ أبو فاطمة؟ قال:

سمعت معاذة العدوية تقول: سمعت عليّا عليه السلام على منبر البصرة يقول: أنا الصدّيق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و من أراد المزيد فى هذا المعنى فعليه بما رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۲۰) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۸- ص ۹۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۸

---

و أيضا روى محمّد بن عبد اللّه الإسكافى- كما فى شرح الخطبة القاصعة من نهج البلاغة من شرح ابن أبى الحديد: ج ۱۳ ص ۲۲۸- قال:

و قد روى ابن أبى شيبة؛ عن عبد اللّه بن نمير؛ عن العلاء بن صالح؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدى قال: سمعت علىّ بن أبى طالب يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها غيرى إلّا كذّاب؛ و لقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

و روت معاذة بنت عبد اللّه العدوية قالت: سمعت عليّا عليه السلام يخطب على منبر البصرة و يقول: أنا الصدّيق الأكبر؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر؛ و أسلمت قبل أن يسلم.

و روى عثمان بن سعيد الخرّاز [الحرار (خ ل)] عن علىّ بن حرار؟ عن علىّ بن عامر؛ عن أبى الجحّاف:

عن حكيم مولى زاذان؛ قال: سمعت عليّا عليه السلام يقول: صلّيت قبل الناس سبع سنين؛ و كنّا نسجد و لا نركع؛ و أوّل صلاة ركعنا فيها صلاة العصر؛ فقلت: يا رسول اللّه ما هذا؟ قال:

أمرت به.

و روى ابن المغازلى المتوفّى سنة: (۴۸۳) فى عنوان: «ما جاء فى اسلام علىّ عليه السلام» فى الحديث: (۱۷؛ و ۱۹) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۳- ۱۴؛ قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادى رحمه اللّه قدم إلينا واسطا؛ قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عرفة بن لؤلؤ؛ قال: حدّثنا عمر بن أحمد الباقلانى قال: حدّثنا محمّد بن خلف الحدّادى قال: حدّثنا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية؛ قال: حدّثنا عمر بن ثابت؛ عن يزيد بن أبى زياد؛ عن عبد الرحمن بن سعيد مولى أبى أيّوب:

عن أبى أيّوب الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين؛ و ذلك إنّه لم يصلّ معى أحد غيره.

[و] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علىّ بن العبّاس البزّار؛ قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّار إملاء؛ قال: حدّثنا محمّد أبو مقاتل [المروزى محمّد بن العبّاس] حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور؛ قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزى قال: سمعت

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۷۹

---

أبا معمر عبّاد بن عبد الصمد يقول:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبعا؟ و ذلك إنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلّا اللّه؛ و أنّ محمّدا عبده و رسوله إلّا منّى و منه.

و روى إبراهيم بن محمّد الحمّوئىّ المتوفى سنة: (۷۲۲) فى الباب السابع و الأربعين من كتاب فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۲۴۲ ط بيروت؛ قال:

أخبرنى الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبى الفضائل ابن أبى المجد ابن أبى المعالى ابن الدخميسى الحموينى كتابة من كرمان؛ قال: أنبأنا الشيخ العدل الرضىّ الصدوق أبو علىّ الحسن بن الصباح المصرى الحميرىّ قراءة عليه؛ قال: أنبأنا القاضى أبو محمّد عبد اللّه بن رفاعة بن عدير الفرضى، أنبأنا القاضى أبو الحسن علىّ بن الحسن بن الحسين الخلعى قراءة عليه و أنا أسمع فى سنة إحدى و عشرة و أربع مائة؛ حدّثنا أبو محمّد الحسن بن رشيق العسكرى، حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن رزين بن جامع المدينى سنة سبع و سبعين و مائتين؛ حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدى الكوفى، حدّثنا علىّ بن هاشم الزيدىّ؟ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى

رافع؛ عن عبد الرحمن بن سعيد؟ مولى أبى أيّوب الأنصارى و عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الحزمى، عن أبيه:

عن أبى أيّوب [الأنصارىّ] قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: لقد صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّى و ليس معنا أحد يصلّى غيرنا.

و بالسند المتقدّم روى محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن [جدّه] أبى رافع قال:

صلّى النبىّ صلى اللّه عليه و سلم أوّل يوم الإثنين؛ و صلّت خديجة آخر يوم الإثنين؛ و صلّى علىّ عليه السلام يوم الثلاثاء فى الغد من يوم صلّى النبىّ صلّى اللّه عليه و سلم صلّى مستخفيا قبل أن يصلّى مع النبىّ صلى اللّه عليه و سلم أحد سبع سنين و أشهرا.

و روى ابن الجوزى- على ما رواه عنه السيوطى فى الحديث الثالث من فضائل علىّ عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۰

---

السلام من اللالى المصنوعة: ج ۱ ص ۳۲۰- قال:

أخبرنا عبد الوهّاب بن المبارك؛ أنبأنا عاصم بن الحسن؛ حدّثنا أبو عمر بن مهدىّ حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق؛ حدّثنا محمّد بن سليمان الواسطى حدّثنا مخوّل بن إبراهيم العبدىّ حدّثنا عبد الرحمن بن الأسود؛ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع؟ عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الجرمىّ عن أبيه:

عن أبى أيّوب الأنصارى مرفوعا: لقد صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين و ذلك انّه لم يصلّ معى رجل غيره.

[و قال] ابن عدىّ: حدّثنا محمّد بن دبيس؛ حدّثنا السرىّ بن يزيد؛ حدّثنا سهل بن صالح؛ حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد:

عن أنس [بن مالك] مرفوعا: صلّى علىّ الملائكة و على علىّ بن أبى طالب سبع سنين و [لذلك لأنّه] لم يصعد شهادة أن لا إله إلّا اللّه إلّا منّى و من علىّ بن أبى طالب.

و رواه ابن عساكر بسنده عن ابن عدىّ فى الحديث: (۱۱۴) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۸۱ ط ۲.

و أيضا رواه ابن عساكر؛ بسند آخر؛ فى الجزء الرابع من كتابه تجريد الأسماء- الموجود فى المكتبة الظاهريّة برقم: (۱۰)- قال:

أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد العدل؛ أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الفقيه؛ أنبأنا أبو بكر؛ محمّد بن محمّد بن أحمد البغدادىّ أنبأنا الحسن بن علىّ بن زكريا العدوىّ أنبأنا كامل بن طلحة الجحدرىّ أنبأنا كثير بن عبد اللّه:

عن أنس بن مالك رضى اللّه عنه؛ قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين؛ لأنّ شهادة أن لا إله إلّا اللّه ارتفعت منّى و من علىّ.

و رواه أيضا أبو المؤيّد موفّق بن أحمد الخوارزمى المولود سنة: (۴۸۴) المتوفّى عام: (۵۶۸) فى الحديث: (۲۰) من الفصل الرابع من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام؛ ص ۱۸؛ ط

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۱

---

الغرىّ قال:

و أخبرنى الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفّاظ أبو النجيب سعد بن عبد اللّه بن الحسن الهمدانىّ المعروف بالمروزىّ فيما كتب إلىّ من «همدان» قال: أخبرنى الحافظ أبو علىّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد بأصبهان- فيما أذن لى فى الرواية عنه- [قال:] أخبرنى الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزّاق بن عمر بن إبراهيم الطهرانى سنة ثلاث و سبعين و أربع مائة؛ أخبرنى الإمام الحافظ طراز المحدّثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى.

قال أبو النجيب: سعد بن عبد اللّه الهمدانىّ: و أخبرنا بهذا الحديث عاليا الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهانىّ فى كتابه إلىّ من

أصبهان سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة؛ عن أبى بكر ابن مردويه [قال:] حدّثنى سليمان بن أحمد بن منصور سجّادة؛ حدّثنى سهل بن صالح المروزى حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن؛ حدّثنا الحسن بن علىّ البصرى حدّثنى كامل بن طلحة؛ قالا؟:

حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ بن أبى طالب سبع سنين؛ و ذلك إنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا اللّه إلى السماء إلّا منّى و من علىّ.

و روى الحاكم فى عنوان: «ذكر إسلام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب» من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج ۳ ص ۱۱۱؛ قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب؛ حدّثنا الحسن بن علىّ بن عفّان العامرىّ.

و حدّثنا أبو بكر ابن أبى دارم الحافظ؛ حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه العبسى قالا: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا إسرائيل؛ عن أبى إسحاق؛ عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد اللّه الأسدى عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: إنّى عبد اللّه و أخو رسوله؛ و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كاذب؛ صلّيت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.

[و حدّثنا أبو عمر الزاهد؛ حدّثنا محمّد بن هشام المروزى حدّثنا إبراهيم الترجمانى حدّثنا] شعيب بن صفوان؛ عن الأجلح؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن حبّة بن جوين:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۲

---

عن علىّ رضى اللّه عنه؛ قال: عبدت اللّه مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.

أقول: ما وضعناه بين المعقوفين كان قد سقط- أو أسقط من المستدرك- و أخذناه ممّا رواه السيوطى عن الحاكم كما فى أوائل مناقب علىّ عليه السلام من اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۱۶۶.

و روى ابن عساكر فى ترجمة أبى بكر الأسوارى محمّد بن منصور بن نصر بن إبراهيم من تاريخ دمشق: ج ۱۶؛ ص ۱۸؛ من النسخة الأردنيّة؛ و فى مختصر ابن منظور: ج ۲۳ ص ۲۵۸ قال:

[أنبأنا أبو الحسن الفرضى حدّثنا عبد العزيز بن أحمد؛ أنبأنا أبو الحسن ابن السمسار؛ أنبأنا أبو سليمان محمّد بن عبد اللّه؛ أنبأنا] محمّد بن منصور بن نصر بن إبراهيم؛ أنبأنا أبو عقيل الخولانى أنبأنا عيسى بن سليمان أبو موسى أنبأنا عمرو بن جميع؛ عن الأعمش عن أبى ظبيان [حصين بن جندب الجنبى من رجال الصحاح الستّ]:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّ الملائكة صلّت علىّ و على علىّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

أقول: ما وضعناه فى صدر السند بين المعقوفين كان ساقطا من النسخة الظاهريّة؛ و أخذناه من رواية السيوطى الحديث عن ابن عساكر فى أوائل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۳۲۱ طبع دار المعرفة ببيروت.

و روى الحافظ الحسكانىّ فى الحديث: (۸۱۸- ۸۲۱) فى تفسير الآية: (۶- ۹) من سورة غافر؛ فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۱۸۴- ۱۸۵؛ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى مرّات [قال:] حدّثنا أبو أحمد عبد اللّه بن عدىّ الحافظ ب (جرجان) سنة ستّ و خمسين و ثلاث مائة- [قال:] حدّثنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولانى سنة ثلاث مائة ب (أطرابلس) حدّثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازىّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۳

---

حدّثنا عمرو بن جميع؛ عن الأعمش؛ عن أبى ظبيان [الجنبى حصين بن جندب]:

عن أبى ذرّ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إنّ الملائكة صلّت علىّ و على علىّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

[و] أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المدينى أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الورّاق؛ حدّثنا الحسن بن علىّ البصرى حدّثنا كامل بن طلحة؛ حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم صلّت الملائكة علىّ و على علىّ سبع سنين؛ و ذلك إنّه لم يرفع [فى تلك السنين] شهادة أن لا إله إلّا اللّه إلّا منّى و من علىّ.

[و] أخبرنا أبو القاسم القرشى أخبرنا أبو بكر ابن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان؛ حدّثنا يعقوب بن سفيان؛ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد؛ حدّثنا علىّ بن هاشم؛ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع؛ عن أبيه:

عن جدّه أبى رافع قال: صلّى النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم أوّل يوم الإثنين؛ و صلّت خديجة آخر يوم الإثنين؛ و صلّى علىّ يوم الثلاثاء من الغد مستخفيا قبل أن يصلّى مع النبىّ أحد سبع سنين و أشهرا.

أقول: و هذا الحديث رواه أيضا ابن عساكر بسنده عن يعقوب بن سفيان؛ فى الحديث:

(۷۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۸ ط ۲

و رواه أيضا أبو المؤيّد الموفّق بن أحمد الخوارزمى- المولود سنة: (۴۸۴) المتوفّى عام: (۵۶۸)- فى الحديث: (۲۱) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۸- ۱۹؛ ط الغرىّ قال:

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمى أخبرنى القاضى زين الاسلام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ؛ أخبرنى والدى شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى [قال:] أخبرنى أبو الحسين ابن الفضل؛ أخبرنى عبد اللّه بن جعفر؛ حدّثنى يعقوب بن سفيان؛ حدّثنى يحيى بن عبد الحميد؛ حدّثنى علىّ بن هاشم؛ عن محمّد بن عبد اللّه بن أبى رافع؟ عن أبيه عن جدّه أبى رافع قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۴

---

صلّى النبىّ صلى اللّه عليه و آله أوّل يوم الإثنين؛ و صلّت خديجة آخر يوم الإثنين و صلّى علىّ يوم الثلاثاء من الغد؛ و صلّى مستخفيا قبل أن يصلّى مع النبىّ أحد سبع سنين و أشهرا؛ و قال [علىّ] عليه السلام: أنا ناصرت الدين طفلا و كهلا؟!

و روى أبو المؤيّد موفّق بن أحمد الخوارزمىّ المتوفّى سنة: (۵۶۸) فى الحديث: (۹) من الفصل الرابع من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۸؛ ط الغرىّ، و فى طبع الجديد ص ۵۳ قال:

و أنبأنى مهذّب الأئمّة أبو المظفّر عبد الملك بن علىّ بن محمّد الهمدانىّ نزيل بغداد؛ أخبرنى أبو غالب ابن أبى علىّ عن أبى عبد اللّه المستملىّ [ظ] أخبرنى أبو محمّد الحسن بن علىّ بن محمّد بن الحسن المقنعى حدّثنى أبو عمر محمّد بن العبّاس بن محمّد بن زكريّا ابن حيّويه؛ حدّثنى أبو عبيد محمّد بن أحمد بن المؤمل الصيرفى حدّثنى أحمد بن عبد اللّه بن يزيد حدّثنى عبد اللّه بن عبد الجبّار اليمانى حدّثنا إبراهيم بن أبى يحيى عن سهل بن أبى صالح؛ عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: صلّت الملائكة علىّ و على علىّ بن أبى طالب سبع سنين. قالوا: و لم ذلك يا رسول اللّه؟ قال: لم يكن معى من أسلم من الرجال غيره، و ذلك إنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا اللّه إلى السماء إلّا منّى و من علىّ.

أقول: و الحديث رواه أيضا الحافظ ابن عساكر؛ برقم: (۹۹) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۶۴ ط ۱؛ و فى ط ۲: ج ۱؛ ص ۷۳.

و لحديث ابن عبّاس هذا شواهد كثيرة يجد الباحث بعضها فى تفسير الآية العاشرة من سورة الحشر فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۳۳- ۳۳۶ ط ۲.

و من أراد المزيد للأحاديث المتقدّمة فعليه بما رواه الحافظ محمّد بن سليمان فى الحديث:

(۱۶۸- ۲۲۳) فى آخر الجزء الثانى من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱ ص ۲۵۳- ۲۹۹ ط ۱.

و ليراجع أيضا الحديث: (۵۹) و توالیه و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۵

---

تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۴۱- ۱۱۷؛ ط ۲.

و ليراجع أيضا ما جاء فى الباب: (۶۵) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۳۰۷ و ما بعدها و فى ط الآخوندى: ج ۳۸ ص ۳۲- ۲۲۶.

و كان ينبغى لنا أن نذكر معظم القسم الأخير من هذه الهوامش فى تعليق الحديث: (۳۷۴) فى عنوان: «أمّا الإذعان للّه الكبير المتعال»- و هى الجهة الأولى من جهات التشابه بين عيسى و علىّ عليهما السلام- فى ص ۱۱۸- ۱۳۱؛ و حيث فاتنا ذكره هناك أوردناه هاهنا فتذكّر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۶

### و أمّا [تسميته ب] العضد:

۵۰۸- فممّا روينا عن ابن عبّاس قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يوم فتح مكّة متعلّقا بأستار الكعبة و هو يقول: «اللهمّ ابعث من بنى عمّى من يعضدنى». قال: فهبط عليه جبرئيل عليهما السّلام فقال: «يا محمّد أو ليس قد أيّدتك بسيف من سيوفه مجرّدا على أعداء اللّه»، الحديث بتمامه مذكور فى مشابه عيسى عليه السّلام «۱».

۵۰۹- و روى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه أنّه قال: «اللهمّ إنّك فجعتنى يوم بدر بعبيدة بن الحارث، و فجعتنى يوم أحد بحمزة، و فجعتنى يوم مؤتة بجعفر بن أبى طالب، اللهمّ فاشدد عضدى بعلىّ بن أبى طالب و لا تذرنى فردا و أنت خير الوارثين» «۲».

---

(۱) و الحديث تقدّم فى عنوان: «و أمّا الكفاءة و الأشكال»- و هى الجهة الثامنة من جهات التشابه بين عيسى النبىّ و علىّ الولىّ عليهما السلام- فى الحديث: (۳۹۳) و تاليه من هذا الكتاب؛ ص ۱۴۱؛ من هذه الطبعة.

(۲) و الحديث أو قريب منه رواه ابن أبى الحديد فى شرح المختار: (۲۳۰) من قصار نهج البلاغة:

ج ۱۹؛ ص ۶۱ ط مصر؛ بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم.

و رواه عنه المجلسىّ قدّس اللّه نفسه فى ذيل الحديث ۱؛ من الباب: (۷۰) من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۳۸۴ و فى ط الحديث: ج ۳۹ ص ۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۷

### و أمّا فارس العرب و أسماء [ممّا ذكرنا] بعدها

فيجمعها حديث واحد [و هو ما]:

۵۱۰- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى الصوفى قال: قرئ على أبى الحسن علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى بها و أنا أسمع، قال:

حدثنا داود بن سليمان الفرّاء/ ۶۷۹/ قال: حدثنى علىّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين:

عن أبيه الحسين بن علىّ بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] لعلىّ: «يا علىّ أنت فارس العرب، و قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين، و أنت أخى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة، و أنت سيف اللّه الّذى لا يخطئ و أنت رفيقى فى الجنّة» «۱».

---

۵۱۱- و الحديث رواه بعض المعاصرين برقم ۱۴ فى مستدركاته على كتاب صحيفة الرضا عليه السلام ص ۲۷۵، و لفظة «و مؤمنة» غير موجودة فيها.

(۱) لقوله عليه السلام: «و أنت قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين؛ و أنت أخى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة» أسانيد و مصادر؛ يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث: (۱۴۱- ۱۷۲) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۱۷- ۱۳۹؛ ط ۲.

كما أنّه يجد الباحث لقوله صلى اللّه عليه و آله و سلم المتواتر: «و أنت مولى كلّ مؤمن و مؤمنة» أسانيد كثيرة و مصادر جمّة فى الحديث: (۵۰۳- ۵۹۳) و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه؛ فى تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۵- ۹۱ ط ۲

و من أراد المزيد فعليه بحديث الغدير من كتاب عبقات الأنوار و الغدير: ج ۱؛ منهما فإنّ فيهما ما تشتهيه الأنفس و تلذّ الأعين.

و أيضا لقوله صلى اللّه عليه و آله و سلم: «و أنت قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين» مصادر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۸

### و أمّا شيخ المهاجرين و الأنصار و عشرة [أسماء ممّا ذكرناها] بعده

فإنّها تجمعها كلّها حديث واحد [و هو ما]:

۵۱۱- روى سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبى ذرّ الغفارى قال:

قدمت قافلة عبد الرحمن بن عوف الزهرى من الشام إلى مكّة و من مكّة إلى المدينة، و كان فيهم أبو أمامة الباهلى و معاذ بن جبل، فجعل النّاس يتذاكرون أبا بكر و عمر، و من بنى أميّة عثمان بن عفّان، و من بنى هاشم على بن أبى طالب.

و ذكر الحديث إلى أن قال:

ثمّ قال النبىّ: «أين على بن أبى طالب»؟ فوثب إليه علىّ و قال: ها أنا ذا يا رسول اللّه. قال: «ادن منّى» فدنا منه فضمّة النبىّ صلى اللّه عليه، إلى صدره و قبّل ما بين عينيه، و رأينا دموع عينى النبىّ صلى اللّه عليه/ ۶۸۰/ تجرى على خدّيه ثمّ أخذ بيده و قال بأعلى صوته: «معاشر المسلمين، هذا علىّ بن أبى طالب هذا شيخ المهاجرين و الأنصار، هذا أخى و ابن عمّى و ختنى، هذا لحمى و دمى و شعرى و بشرى، هذا زوج ابنتى فاطمة سيّدة النسوان يوم القيامة، هذا أبو سبطىّ الحسن و الحسين سيّدى شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكرب عنّى، هذا أسد اللّه و سيفه فى أرضه على أعدائه، فعلى مبغضيه لعنة اللّه و لعنة اللاعنين، و اللّه منه برىء و أنا منه برىء، فمن أحبّ أن تبرّأ من اللّه و منّى فليتبرّأ من علىّ بن أبى طالب، و ليبلغ الشاهد

---

و أسانيد كثيرة يجد المحقّق كثيرا منها فى الحديث: (۱۱۷۸- ۱۱۹۰) من ترجمة علىّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۱۶۳- ۱۷۳؛ من تاريخ دمشق أيضا؛ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۸۹

منكم الغائب». ثمّ قال: «اجلس يا أبا الحسن فقد عرف اللّه ذلك لك» «۱».

و سنذكر هذا الحديث بتمامه فى الفصل العاشر من هذا الكتاب إن شاء اللّه عزّ و جلّ «۲».

### و أمّا أسد اللّه «۳»:

۵۱۲- فإنّه [عليه السّلام سمّى به على ما] أخبرنا الحسين بن محمّد البستى قال:

أخبرنا عبد اللّه بن أبى منصور قال: حدثنا محمّد بن بشر قال: حدثنا محمّد بن إدريس قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى قال: حدثنى حميد [الطويل]:

عن أنس، عن النبى صلى اللّه عليه قال: «مكتوب تحت العرش قبل أن خلق [اللّه] الخلق بخمس مائة عامّ: محمّد رسول اللّه، علىّ بن أبى طالب أسد اللّه، الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة» «۴».

---

(۱) ما وجدت الحديث بهذا السياق؛ و لكن مضمونه موافق للواقع؛ و المراد من قوله صلى اللّه عليه و آله و سلم: «شيخ المهاجرين» أى سيّدهم و عظيمهم.

(۲) و من الأسف جدّا أنّ مخطوطتى ناقصة و قد سقط منها أواخر الفصل السادس إلى نهاية الكتاب.

(۳) و انظر عنوان: «علىّ سيف اللّه أم خالد بن الوليد» من مقدّمة كتاب الإمامة الكبرى: ج ۱ ص ۱۱۵؛ ط ۱.

و انظر أيضا ترجمة خالد بن الوليد من تاريخ دمشق من النسخة الأردنيّة: ج ۵ ص ۵۴۲ و ما حولها.

و انظر أيضا ترجمة خالد من مختصر ابن منظور: ج ۸ ص ۱۰ و ما بعدها.

(۴) انظر الحديث: (۱۷۸) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۴۲؛ و ما بعدها.

و ليراجع أيضا بداية ترجمة الإمام الحسن و الإمام الحسين عليهما السلام من تاريخ دمشق بتحقيقنا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۰

### و أمّا الوصىّ و خير الوصيّين و خير الأوصياء: «۱»

فإنّه/ ۶۸۱/ [جاء تسميته عليه السّلام بها فى عدّة أحاديث، منها ما]:

۵۱۳- أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: أخبرنى أبو على، عن على بن عروة؟ قال: حدثنا أحمد! قال: حدثنا إبراهيم بن على قال: حدثنا عمر [و] الفقيمى [ظ]، عن أبى الجارود:

عن الأصبغ «۲» قال: قال على [عليه السّلام]: «أعطيت ثلاثا لم يعطها أحد قبلى:

---

(۱) و لهذا المعنى جاء من طريق حفّاظ آل أميّة أحاديث كثيرة جدّا كادت أن تكون متواترة؛ فروى أبو نعيم الحافظ فى ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء: ج ۱؛ ص ۶۳ قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن علىّ حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة؛ حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون؛ حدّثنا علىّ بن عيّاش؛ عن الحارث بن حصيرة؛ عن القاسم بن جندب:

عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا أنس اكسب لى وضوءا. ثمّ قام فصلّى ركعتين ثمّ قال: يا أنس أوّل من يدخل عليك من هذا الباب [هو] أمير المؤمنين و سيّد المسلمين و قائد الغرّ المحجّلين و خاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللّهمّ اجعله رجلا- من الأنصار- و كتمته- إذ جاء عليّ فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: عليّ. فقام مستبشرا فاعتنقه ثمّ يمسح عرق وجهه بوجهه؟ و يمسح عرق عليّ بوجهه؟ قال عليّ: يا رسول اللّه لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بى من قبل!! قال: و ما يمنعنى و أنت تؤدى عنّى و تسمعهم صوتى و تبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

ثمّ قال أبو نعيم: [و] رواه جابر الجعفى عن أبى الطفيل عن أنس نحوه.

أقول: و الحديث رواه الخوارزمى بسنده عن أبى نعيم فى الفصل (۷) من مناقبه ص ۴۲.

و قريبا منه رواه ابن عساكر فى الحديث: (۷۸۳) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۲۵۹ ط ۲.

(۲) و رواه أيضا محمّد بن سليمان الحافظ فى الحديث: (۳۱۴) فى الجزء الثالث من مناقب أمير

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۱

ورثت نبيّ الرحمة، و زوّجت خير نساء هذه الأمّة، و أنا خير الوصيّين».

۵۱۴- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى الصوفى.

و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال: حدثنا يوسف بن عاصم الرازى قال: حدثنا محمّد بن حميد قال: حدثنا عليّ بن مجاهد، عن محمّد بن إسحاق، عن شريك بن عبد اللّه النخعى، عن أبى ربيعة الأيادى:

عن ابن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال: «إنّ لكلّ نبيّ وصيّا و وارثا، و إنّ عليّا وصيّى و وارثى» «۱».

۵۱۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن على قال: حدثنا [محمّد بن] محمّد بن عبد اللّه الخيّاط قال: حدثنا الصائبى «۲» قال:

حدثنا محمّد بن حميد الرازى قال: حدثنا عليّ بن مجاهد قال: حدثنا محمّد بن إسحاق، عن شريك بن عبد اللّه، و ساق الحديث بنحوه «۳».

---

المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۳۹۲ ط ۱؛ قال:

[حدّثنا] محمّد بن منصور؛ عن عبّاد؛ عن على بن هاشم؛ عن أبى الجارود:

عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عليّا على منبر الكوفة يقول: لأقولنّ اليوم قولا لم يقله أحد قبلى و لا يقوله أحد بعدى إلّا كذّاب؛ ورثت نبيّ الرحمة؛ و زوجتى خير نساء الأمّة؛ و أنا خير الوصيّين.

و رواه بعده و ما حوله بأسانيد عن جماعة من الصحابة منهم أنس بن مالك و أبى رافع و سلمان الفارسى و صفيّة أمّ المؤمنين و زيد الشهيد و كدير الضبّى و غيرهم فليراجع البتّة.

(۱) و للحديث أسانيد و مصادر؛ و رواه ابن عساكر فى الحديث: (۱۰۳۰) و تاليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۵ ط ۲.

(۲) كذا فى النسخة، و لعلّة يوسف بن عاصم الرازى المذكور فى السند المتقدّم و المترجم فى فى كتاب تاريخ الإسلام.

(۳) و لحديث بريدة الاسلمى هذا مصادر و أسانيد علّقنا بعضها على الحديث: (۱۰۳۱) من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۲

۵۱۶- و أخبرنى جدّى أحمد بن المهاجر قال: حدثنا أبو العبّاس الأصمّ قال:

حدثنا أحمد بن عبد الجبّار قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن عبيد بن عتيبة العبدى/ ۶۸۲/، عن وهب بن كعب بن عبد اللّه بن سور الأزدى:

عن سلمان الفارسى «۱» أنّه سأل رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فقال:

يا رسول اللّه إنّه ليس من نبيّ إلّا و له وصيّ و سبطان؟ فمن وصيّك و سبطاك؟

فسكت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] ثمّ لم يرجع شيئا، فانصرف سلمان

---

ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۵- ۶ ط ۲.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه ابن أبى الحديد فى شرح المختار الثانى من نهج البلاغة: ج ۱؛ ص ۱۴۳ ط مصر؛ تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم.

و ليراجع أيضا ما ذكره الشوكانى فى كتابه الفوائد المجموعة ص ۳۸۵- ۳۸۶؛ و ص ۴۰۲.

و ليلاحظ أيضا كتاب العقد الثمين و هو قيد تحقيقنا.

(۱) و الحديث- باختلاف فى بعض الألفاظ- قد رواه جماعة بأسانيدهم إلى سلمان؛ كما سنذكره إشارة.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل بنحو الاختصار؛ بسنده عن سلمان رفع اللّه مقامه؛ كما فى الحديث: (۱۷۴) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ۱۱۸؛ ط قم قال:

حدّثنا هيثم بن خلف؛ قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمر الدورى قال: حدّثنا شاذان؛ قال:

حدّثنا جعفر بن زياد؛ عن مطر:

عن أنس- يعنى ابن مالك- قال: قلنا لسلمان: سل النبيّ صلى اللّه عليه و سلم من وصيّه؟

فقال له سلمان: يا رسول اللّه من وصيّك؟ قال: يا سلمان من كان وصيّ موسى؟ قال: [قلت:] يوشع بن نون. قال: فإنّ وصيّى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعودى علىّ بن أبى طالب.

و ذكر العلّامة الطباطبائى طاب ثراه؛ عن جماعة من حفّاظ أهل السنة أنّهم رووا الحديث عن أحمد؛ إلى أن قال:

و رواه الحافظ عبد الغنىّ بن سعيد بإسناد ثالث عن سلمان؛ فى كتابه: المؤتلف و المختلف ص ۱۰۳؛ و فيه:

[إنّ] وصيّى و موضع سرّى و خليفتى فى أهلى و خير من أخلف بعدى علىّ بن أبى طالب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۳

[و هو] يقول: يا ويله يا ويله. [و] كلّما لقيته ناس من المسلمين قالوا: مالك يا سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] عن شىء فلم يردّ علىّ، فخفت أن يكون من غضب!!

فلمّا صلّى رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال: «ادن يا سلمان». فجعل يدنو و يقول: أعوذ باللّه من غضبه و غضب رسوله. فقال [النبى صلى اللّه عليه و آله]: «سألتنى عن شىء لم يأتنى فيه من أمر؟ و قد أنبأنى اللّه تبارك و تعالى [بعد ذلك أنّه] بعث أربعة آلاف نبيّ و كان [لهم] أربعة آلاف وصيّ، و ثمانية آلاف سبط، فو الّذى نفسى بيده لأنا خير النبيّين و وصيّى خير الوصيّين و سبطاى خير الأسباط» «۱».

---

(۱) و قريبا منه رووه عن سلمان الفارسى فى مصادر بأسانيد؛ و رواه الطبرانى فى مسند سلمان الفارسى تحت الرقم: (۶۰۶۳) من المعجم الكبير: ج ۶ ص ۲۲۱ قال:

حدّثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى حدّثنا إبراهيم بن التغلبىّ حدّثنا يحيى بن يعلى عن ناصح بن عبد اللّه؛ عن سماك بن حرب؛ عن أبى سعيد الخدرى:

عن سلمان رضى اللّه عنه؛ قال: قلت: يا رسول اللّه لكلّ نبيّ وصيّ فمن وصيّك؟

قال [سلمان]: فسكت عنّى [رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم] فلمّا كان بعد رآنى فقال:

سلمان. فأسرعت إليه فقلت: لبّيك. قال: تعلم من وصيّ موسى؟ قلت: نعم يوشع بن نون.

قال: لم؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم يومئذ. قال: فإنّ وصيّي و موضع سرّي و خير من أترك بعدي ينجز عدتي و يقضي ديني عليّ بن أبي طالب.

و رواه بسنده عنه الكنجيّ الشافعيّ في الباب: (۷۴) من كتاب كفاية الطالب؛ ص ۲۹۲.

و من أراد المزيد فعليه بمراجعة ما علقناه على الحديث: (۱۰۳۱) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۷- ۸ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۴

### / ۶۸۳/ و أمّا [نعته عليه السّلام ب] خير الأوصياء:

فقد ذكرناه في مشابه أبينا آدم صلوات اللّه عليه في الخلق و الطينة «۱».

و أمّا سيّد المسلمين و إمام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين و يعسوب المؤمنين؛ فإنّه [يدلّ عليه ما]:

۵۱۷- أخبرنا الحسين بن محمّد قال حدثنا: أبو منصور محمد بن الحسن السرّاج الخطيب قال: حدثنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه حفيد العبّاس بن حمزة سنة اثنين و أربعين و ثلاث مائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستّين و مائتين، قال: حدثنا عليّ بن موسى الرضا سنة أربع و تسعين و مائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال:

حدثني أبي جعفر، قال: حدثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدثني أبي عليّ بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن عليّ قال: حدثني أبي عليّ بن أبي طالب قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «يا عليّ إنّك سيّد المسلمين و إمام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين و يعسوب المؤمنين» «۲».

---

(۱) قد مرّ ما أشار إليه المصنّف في أواخر الحديث: (۴۶)- في عنوان: «أمّا الخلق و الطينة» و هي الجهة الأولى من جهات التشابه بين آدم صفيّ اللّه و عليّ وليّ اللّه- في ص ۱۶۶ من أصلي المخطوط؛ و في ط ۱: ج ۱؛ ص ۱۳۳.

۵۱۷- و مثله في الحديث ۲۸ من كتاب صحيفة الرضا- عليه السّلام- ص ۸.

و جاء في هامشة: أنّه أخرجه المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ج ۲ ص ۲۲۹، و الجزري في كتاب اسد الغابة: ج ۱ ص ۶۵.

و فقرة «يعسوب المؤمنين» هي الثانية في كتاب صحيفة الرضا، لا الأخيرة.

(۲) و رواه أيضا الحافظ ابن المغازلي في الحديث: (۹۳) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۵

---

السلام ص ۶۵۵ قال:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسّان البصري إجازة أنّ أبا عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي زيد حدّثهم قال: حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائي حدّثنا أبي أحمد بن عامر؛ قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضى ...

و قريبا منه رواه أيضا أبو نعيم الحافظ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء:

ج ۱؛ ص ۶۶ قال:

حدّثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني حدّثنا عليّ بن العبّاس البجلي حدّثنا أحمد بن يحيى حدّثنا الحسن بن الحسين؛ حدّثنا

إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق؛ عن أبيه عن الشعبى قال:

قال علىّ [عليه السلام]: قال لى رسول اللّه عليه الصلاة و السلام: مرحبا بسيّد المسلمين؛ و إمام المتّقين.

فقيل لعلىّ فأىّ شىء كان من شكرك؟ قال: حمدت اللّه تعالى على ما آتانى و سألته الشكر على ما أولانى و أن يزيدنى ممّا أعطانى.

و رواه بسنده عنه الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۹۵۶) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۴۰.

و أيضا قريبا منه رواه أبو نعيم الحافظ فى ترجمة أسعد بن زرارة- المتوفّى قبل غزوة بدر- فى كتاب معرفة الصحابة: ج ۲ ص ۳۰۱ ط ۱؛ قال:

حدّثنا مخلّد بن جعفر؛ حدّثنا محمّد بن جرير؛ حدّثنا هارون بن حاتم؛ حدّثنا رباح بن خالد الأسدى عن جعفر الأحمر؛ عن هلال بن مقلاص؛ عن عبد اللّه بن مقلاص:

عن عبد اللّه بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: سمعت النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يقول: لمّا أسرى بى إلى السماء أوحى إلىّ فى علىّ ثلاث خصال: إنّه إمام المتّقين؛ و سيّد المسلمين و قائد الغرّ المحجّلين.

و أخرجه محقّق الكتاب فى هامشه عن السيوطى فى كتاب جمع الجوامع: ج ۱؛ ص ۶۵۴ و أنّه قال: و أخرجه الباوردىّ و ابن قانع. ثمّ ذكر محقّق كتاب معرفة الصحابة كلام ابن حجر و نذكره

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۶

---

بعد الحديث التالى.

و رواه أيضا أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفىّ فى الورق ۱۸۸/ ب/ من الجزء الحادى عشر ممّا انتخبه من أصول كتب أبى الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفى الطيورى- الموجود برقم:

(۱۱۲۰) فى المكتبة الظاهريّة- قال:

أخبرنا أحمد؛ أنبأنا محمّد؛ أنبأنا ابن أبى داوود؛ أنبأنا إبراهيم بن عبّاد الكرمانى أنبأنا يحيى بن أبى بكير؛ أنبأنا جعفر بن زياد؛ عن هلال الورّاق؟ عن أبى كثير الأسدى:

عن عبد اللّه بن أسعد بن زرارة؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انتهيت ليلة أسرى بى إلى سدرة المنتهى فأوحى [اللّه] إلىّ فى علىّ بثلاث: إنّه إمام المتّقين و سيّد المسلمين؛ و قائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم.

أقول: و بهذا السند- و بسند آخر- رواه ابن المغازلى فى الحديث: (۱۴۶)- و ما بعده- من مناقبه ص ۱۰۴- ۱۰۵؛ قال:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علىّ بن محمّد البيّع البغدادىّ فيما كتب به إلىّ يخبرنى أنّ أبا أحمد عبيد اللّه بن أبى مسلم الفرضى حدّثهم قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ؛ حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق؛ حدّثنا محمّد بن عديس؛ حدّثنا جعفر الأحمر؛ حدّثنا هلال الصواف؛ عن عبد اللّه بن كثير- أو كثير بن عبد اللّه؟- عن ابن أخطب؟ عن محمّد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصارى عن أبيه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: لمّا كان ليلة أسرى بى إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلألأ؛ فأوحى إلىّ فى علىّ أنّه سيّد المسلمين؛ و إمام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين.

و أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان؛ أخبرنا أبو عمر محمّد بن العبّاس ابن حيّويه الخزّاز إجازة [قال:] حدّثنا ابن أبى داود؛ حدّثنا إبراهيم بن عبّاد الكرمانى حدّثنا يحيى بن أبى بكر؟ أخبرنا جعفر بن زياد؛ عن هلال الوزّان؟ عن أبى كثير الأسدى عن عبد اللّه بن أسعد بن زرارة قال:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۷

و عن أحمد بن يحيى [قال]: اليعسوب: الذكر من النحل الّذى يقدمها و يحامى عنها.

و قال ابن بسّام/ ۶۸۴/ فى [مدح] القاسم بن عبيد اللّه الوزير «۱»:

بحق الأوصياء بنى علىّو حقّ بنى بنيه الطاهرينا

هم جعلوا لنا الإسلام دينافسمّينا بذلك مسلمينا

بلطف لى و من وجهى بشغل؟تنزّهنى عن المتحيّرينا

فكم لك من مآثر صالحاتجمعت لنا بها دنيا و دينا «۲»

## و أمّا الخليل و الوزير و ثلاثة بعدها فيجمعها حديث واحد «۳»:

۵۱۸- أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد الرازى قال:

حدثنا يوسف بن عاصم الرازى البزّار فى منزله بالرىّ، و ذلك سنة أربع و تسعين و مائتين، قال: حدثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن مطر

---

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: انتهيت ليلة أسرى بى إلى سدرة المنتهى فأوحى إلىّ فى علىّ ثلاث: إنّه إمام المتّقين؛ و سيّد المسلمين و قائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم.

و من أراد المزيد فعليه بما رواه الخطيب البغدادى فى عنوان: (الوهم الثالث و الستون) من كتابه: موضح أوهام الجمع و التفريق: ج ۱؛ ص ۱۸۸- ۱۹۲؛ ط دار الفكر.

و ليراجع أيضا ترجمة عبد اللّه بن أسعد بن زرارة من كتاب الإصابة: ج ۴ ص ۳۳ ط دار الفكر.

(۱) المترجم تحت الرقم ۳۴۷ فى المتوفين سنة أربع و مائتين من كتاب تاريخ الإسلام، و سير أعلام النبلاء: ج ۱۴ ص ۱۸- ۲۰.

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «جمعت لها دنيا و دينا».

(۳) بل ورد فى هذا المعنى أحاديث كثيرة نذكر بعضها فى تعليقنا على الحديث التالى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۸

[الورّاق]، عن أنس قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «إنّ خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى و ينجز موعودى و يقضى دينى علىّ بن أبى طالب» «۱».

---

(۱) و رواه أيضا الحافظ محمّد بن سليمان الكوفى- المتوفّى سنة: (۳۲۲)- فى الحديث: (۳۰۶) فى الجزء الثالث من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج ۱؛ ص ۳۸۶ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن منصور؛ عن الحكم بن سليمان؛ قال: أخبرنا أبو إسماعيل أسد بن سعيد النخعىّ عن مطر؛ عن أنس بن مالك:

عن سلمان قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول: إنّ خليلى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى؟ علىّ بن أبى طالب.

و قد رواه محمّد بن سليمان قبل الحديث و بعده بأسانيد عن غير واحد من الصحابة؛ فليراجعها من أرادها.

و أيضا روى محمّد بن سليمان فى الحديث: (۳۴۵) فى الجزء الثالث من كتاب المناقب المتقدّم الذكر: ج ۱؛ ص ۴۴۵ قال:

[حدّثنا] أبو أحمد؛ قال: كتب إلىّ عبد اللّه بن بحر بخطّه فى الكتاب؟ [قال:] حدّثنا مطر الإسكاف؛ قال: سمعت [ظ] أنس بن مالك

يقول:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: إنّ أخى و وصيّى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى؟ علىّ بن أبى طالب.

و رواه أيضا ابن حبّان- على ما رواه عنه السيوطىّ فى فضائل على عليه السلام من اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۱۶۹- قال:

حدّثنا محمّد بن سهل بن أيّوب؛ حدّثنا عمّار بن رجاء؛ حدّثنا عبيد اللّه بن موسى حدّثنا مطر بن ميمون الإسكاف؛ عن أنس قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّ أخى و وزيرى و خليفتى من بعدى [فى] أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعودى علىّ.

و رواه أيضا الحافظ الحسكانى بأسانيد عن سلمان الفارسى و أنس بن مالك؛ كما فى الحديث:

(۱۱۵) فى تفسير الآية: (۳۰) من سورة البقرة؛ و الحديث: (۵۱۵) فى تفسير الآية: (۲۹) من سورة (طه) فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱؛ ص ۹۸ و ص ۴۸۸ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۳۹۹

۵۱۹- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: حدثنا أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة أربع و ثلاثين و ثلاث مائة، قال: حدثنا أبو مسلم المسيّب بن زهير البغدادى ب «نيسابور»، قال: حدثنا سويد، و ساق الحديث بنحوه إلّا أنّه قال: «و منجز موعودى»

۵۲۰- و أخبرنى الشيخ إبراهيم بن محمّد بن أيّوب الطرمّاحى قال: حدثنا محمّد بن سليمان الساويجى؟ قال: أخبرنا أبو بكر السمرقندى الفقيه/ ۶۸۵/ قال:

حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى قال: حدثنا بقيّة بن الوليد، عن الضحّاك بن حمرة قال:

مات رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] و عليه ستّون ألف درهم، فقضاها عنه علىّ بن أبى طالب، و مات أبو بكر و عليه ثمانية آلاف درهم فقضتها [عنه] عائشة، و مات عمر و عليه ثمانون ألف درهم دين؟ فقضتها حفصه من مالها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۰

### و أمّا [تسميته عليه السّلام ب] باب مدينة العلم:

فإنّه [يدلّ عليه أخبار مستفيضة قطعىّ الصدور، عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم، منها ما]:

۵۲۱- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: فيما أجاز لنا أبو حفص بن عمر؟ قال:

أخبرنا أبو بكر [أحمد] بن إسحاق [بن أيّوب] قال: أخبرنا العبّاس بن الفضل قال: حدثنا أبو الصلت الهروى قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» «۱».

۵۲۲- ۵۲۳- أخبرنا الحسين بن محمّد البستى قال: حدثنا عبد اللّه بن أبى منصور «۲» قال: حدثنا محمّد بن بشر [بن الفرافصة من رجال الصحاح الستّ] قال: حدثنا محمّد بن إدريس [الرازى] قال: حدثنا محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى [بن عبد اللّه بن أنس بن مالك الأنصارى من رجال الصحاح الستّ] قال: حدثنى

---

(۱) و الحديث قد تقدّم عن المصنّف بسند آخر فى عنوان: «و أمّا العلم و الحكمة»- فى الجهة الخامسة من جهات التشابه بين آدم صفى اللّه و علىّ ولىّ اللّه عليهما السلام- فى الحديث: (۶۳) فى ج ۱؛ ص ۱۴۹.

و للحديث مصادر كثيرة و أسانيد جمّة يجد الباحث أكثرها فى الحديث: (۹۹۱) و ما بعده- و تعليقاتها- من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۶۴ ط ۲ فليراجع.

(۲) و انظر سند الحديث: (۴۹۰) المذكور فى ص ۶۸۸ من المخطوطة؛ و فى هذه الطبعة ج ۲ ص ۴۳۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۱

حميد [الطويل]:

عن أنس قال/ ۶۸۶/: قضى علىّ قضاء فبلغ ذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه فأعجبه فقال: «الحمد للّه الّذى جعل الحكمة فينا أهل البيت» «۱».

قال: و بعثه رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] إلى اليمن بالقضاء؟ فقال: يا رسول اللّه لا علم لى بالقضاء. فوضع النبى صلى اللّه عليه يده على صدره ثمّ قال:

«اللهمّ اهد قلبه و سدّد لسانه». قال على [عليه السّلام]: «فما شككت فى قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسى هذا» «۲».

## و أمّا [تسميته عليه السّلام ب] باب دار الحكمة:

فإنّه [جاءت تسميته بها أيضا فى عدّة أحاديث، منها ما]:

۵۲۴- أخبرنا [به] الشيخ أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن نصر قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن أحمد الحلوائى، عن محمود بن محمّد بن رجاء، عن المأمون بن أحمد، و عمّار بن عبد المجيد، و سليمان بن خميرويه، عن محمّد بن كرّام، عن أحمد [بن عيسى الدامغانى]، عن محمّد بن فضيل، عن يزيد بن زياد، عن [عمّه] عبيد بن/ ۶۸۸/ أبى الجعد:

عن جابر بن عبد اللّه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يقول:

---

(۱) و هذه القطعة من الحديث رواه أحمد بن حنبل برقم: (۲۳۵) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل: ص ۱۶۷؛ ط قم.

و قد رواه أيضا ابن المغازلى فى الحديث: (۳۲۹) من مناقبه ص ۲۸۸ ط ۲.

و قد تقدّم الحديث عن مصادر.

(۲) و لهذه القطعة من الحديث أيضا مصادر و أسانيد؛ و قد تقدم فى عنوان: «و أمّا علم القضاء» فى الحديث: (۷۲) و ما بعده فى ج ۱؛ ص ۱۶۴؛ و ما بعدها.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۲

«أنا دار الحكمة و علىّ بابها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب».

[و هذا الحديث] مذكور فى كتاب المكتفى «۱»:

۵۲۵- و أخبرنى شيخى محمّد بن أحمد قال: أخبرنا علىّ بن إبراهيم بن علىّ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عبدوس الطرائفى قال: حدثنا حكيم بن الحجّاج الهروى قال: حدثنا إسماعيل [بن موسى الفزارى] ابن بنت السدّى قال:

حدثنا محمّد بن عمر الرومى، عن شريك [بن عبد اللّه النخعى الكوفى]، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابجى:

عن على [عليه السّلام] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: «أنا

---

(۱) لم تتيسّر لى معرفة كتاب المكتفى و مؤلّفه؛ كما أنّى لا عهد لى برواية الحديث بهذا اللفظ من طريق جابر؛ غير ما رواه ابن عساكر

فى الحديث: (۱۰۰۳) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۷۶ ط ۲ قال:

أخبرنا أبو غالب ابن البنّاء؛ أنبأنا أبو محمّد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن الدّارقطنىّ أنبأنا محمد بن إبراهيم بن نيروز؛ أنبأنا الحسين بن عبد اللّه التميمى أنبأنا حبيب بن النعمان؛ قال:

أتيت المدينة لأجاور بها فسألت عن خير أهلها فأشاروا إلى جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب؛ قال: فأتيته فسلّمت عليه؛ فقال لى: أنت الأعرابىّ الذى سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثا؟ قلت: نعم. قال: فأملها علىّ. قال: فأمليتها على ابنه و هو يسمع؛ فقلت: أ لا تحدّثنى بحديث عن جدّك أخبرك به أبوك؟ قال: يا أعرابىّ [أ] تريد أن يبغضك الناس [و] تنسب إلى الرفض؟ قلت: لا.

و ساق الكلام إلى أن قال:

و حدّثنى أبى عن أبيه عن جابر بن عبد اللّه؛ قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنا مدينة الحكم- أو الحكمة- و علىّ بابها؛ فمن أراد المدينة فليأت بابها؟

نعم حديث جابر بلفظ: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها؛ فمن أراد العلم فليأت الباب» مستفيض عن جابر رفع اللّه مقامه؛ كما فى الحديث: (۱۰۰۴) و تاليه و ما حولهما و تعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۷۶- ۴۷۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۳

دار الحكمة و علىّ بابها» «۱».

۵۲۶- و أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد الواعظ قراءة عليه ب «نيسابور»، قال: أخبرنا أبو بكر هلال بن محمّد بالبصرة، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللّه البصرى قال:

حدثنا محمّد بن عمر بن عبد اللّه [الرومى] قال: حدثنا شريك، عن سلمة، عن الصنابجى، عن علىّ [عليه السّلام] و ذكر الحديث.

---

(۱) و لهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام مصادر؛ و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ فى ترجمة علىّ عليه السلام من حلية الأولياء: ج ۱؛ ص ۶۴ قال:

حدّثنا أبو أحمد محمّد بن أحمد الجرجانى حدّثنا الحسن بن سفيان؛ حدّثنا عبد الحميد بن بحر؛ حدّثنا شريك؛ عن سلمة بن كهيل؛ عن [عبد الرحمن] الصنابجىّ:

عن علىّ بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنا دار الحكمة و علىّ بابها.

ثمّ قال أبو نعيم: [و] رواه الأصبغ بن نباتة و الحارث عن علىّ نحوه.

و [رواه] مجاهد؛ عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم مثله.

أقول: و رواه السيوطى عن أبى نعيم فى اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۱۷۰؛ ط ۱.

و رواه الحافظ ابن عساكر؛ من طريق آخر عن شريك؛ عن سلمة عن الصنابجى عن علىّ عليه السلام كما فى الحديث: (۹۹۰) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۵۹ ط ۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۴

### و أمّا [كونه عليه السّلام ملقّبا ب] ولىّ اللّه، فإنّه [يدلّ عليه ما]:

۵۲۷- أخبرنا [به] الحسين بن محمّد البستى قال: حدثنا عبد اللّه بن أبى منصور بن عدى قال: حدثنا محمّد [بن بشر الزوزنى] قال: حدثنا محمّد [بن إدريس الرازى] قال: حدثنا محمّد [بن عبد اللّه بن المثنّى] قال: حدثنى حميد [الطويل]:

عن أنس، عن النبى صلى للّه عليه [و آله و سلّم أنّه قال]: «ينادى يوم القيامة لعلىّ بن أبى طالب أربعة مناد و يسمّونه بأربعة أسماء: يا علىّ بن أبى طالب جعلت الميزان بيدك فرجّح [ميزان] من شئت، و اخفض [ميزان] من شئت، و [ينادى]: يا أسد اللّه جعل حوض/ ۶۸۹/ محمّد بيدك فاسق من شئت و احبس من شئت، و يا سيف اللّه على أعدائه اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت و جوّز [منها] من شئت، و يا ولىّ اللّه اذهب إلى باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، و اصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه»!! «۱»

[قال العاصمى:] قلت: و من هذا أخذ الشاعر قوله:

علىّ سيّد الأمّةقسيم النّار و الجنّة

---

(۱) و الحديث بهذا اللفظ غير معهود لى؛ و لكن معناه جاء فى أحاديث متعدّدة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۵

### و أمّا السعيد و الصالح:

[فتسميته عليه السّلام بهما] مذكورة «۱» فى حديث تزويج فاطمة الزهراء رضوان اللّه عليها [المروى] من طريق أبى العبّاس الحمّال ببلخ [كما تقدّم] فى فصل مشابه أبينا آدم صلوات اللّه عليه «۲».

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و أمّا السعيد و الصالح فمذكوران ...».

(۲) تقدّم فى الجهة الثالثة من جهات التشابه بين آدم و علىّ عليهما السلام؛ فى أواخر الحديث:

(۴۶)- فى عنوان: «و أمّا الصاحبة و الزوجة و تزويج فاطمة الزهراء صلوات اللّه عليها» من هذا الكتاب: ج ۱؛ ص ۱۳۳؛ ط ۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۶

### و أمّا [توصيفه عليه السّلام ب] الذائد:

۵۲۸- [ف] عن جابر بن عبد اللّه [الأنصارى] أنّ النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] قال لعلى بن أبى طالب [عليه السّلام]: «أنت الذائد عن حوضى يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد».

أراد [صلّى اللّه عليه و آله] بالصاد [فى قوله: «البعير الصاد»]: البعير الّذى به الصيد و هو داء يأخذ الإبل فى رءوسها «۱».

---

(۱) و مثله رواه ابن الأثير فى مادّة: «صيد» من كتاب النهاية؛ قال: و فى الحديث أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلىّ رضى اللّه عنه: «أنت الذائد عن حوضى يوم القيامة؛ تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصادّ».

ثمّ قال ابن الأثير: يعنى [صلى اللّه عليه و آله و سلم من قوله: (البعير الصادّ)] الذى به الصيد؛ و هو داء يصيب الإبل فى رءوسها فتسيل أنوفها و ترفع رءوسها و لا تقدر أن تلوى معه أعناقها؛ يقال: بعير صاد أى ذو صاد؛ كما يقال: رجل مال و يوم راح أى ذو مال و ريح.

و يجوز أن يروى (صاد) بالكسر على أنّه اسم فاعل من الصدى: العطش.

و قريبا منه رواه أيضا عمر بن شبّة- المولود سنة: (۱۷۳) و المتوفّى عام: (۲۶۲)- فى عنوان:

«باب كراهية النوم فى المسجد» من كتابه تاريخ المدينة: ج ۱؛ ص ۳۷ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن بكّار؛ قال: حدّثنا أبو معشر؛ عن حرام بن عثمان؛ عن [أبى] عتيق:

عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنهما قال: أخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أناسا من المسجد و قال: «لا ترقدوا فى مسجدى هذا» قال [جابر]: فخرج الناس و خرج علىّ رضى اللّه عنه؛ فقال [رسول اللّه] لعلىّ رضى اللّه عنه: [ارجع إلى المسجد] فقد أحلّ لك فيه ما أحلّ لى كأنّى بك تذودهم عن الحوض و فى يدك عصا عوسج.

و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ المتوفّى سنة: (۴۳۰)؛ فى كتاب صفة النفاق المخطوط/ الورق ۳۱/ أ/ قال:

حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن علىّ بن مخلد؛ قال: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة؛

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۷

---

قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون؛ قال: حدّثنا سعيد بن خثيم أبو معمر؛ عن حرام بن عثمان؛ عن محمّد بن جابر و أبى عتيق:

عن جابر أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلىّ رضى اللّه عنه: و الذى نبّأ محمّدا و أكرمه بالنبوّة إنّك لأنت الذائد عن حوضى يوم القيامة؛ تذود الرجال عنه كما يذاد البعير [الصادّ] فى يدك عصا [من] عوسج تضرب بها وجوه المنافقين كأنّى أرى مقامك بين يدى حوضى.

و رواه أيضا الذهبى فى ترجمة حرام بن عثمان من كتاب ميزان الاعتدال: ج ۱؛ ص ۴۶۹ قال:

قال سويد بن سعيد: حدّثنا حفص بن ميسرة؛ عن حرام بن عثمان؛ عن ابن جابر أراه عن جابر قال:

جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و نحن مضطجعون فى المسجد؛ فضربنا بعسيب فقال:

أ ترقدون فى المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه. قال: فأجفلنا و أجفل علىّ فقال [رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم]: تعال يا علىّ إنّه يحلّ لك من المسجد ما يحلّ لى؛ و الذى نفسى بيده إنّك لذوّاد من حوضى يوم القيامة.

و رواه أيضا ابن حجر فى ترجمة حرام بن عثمان من لسان الميزان: ج ۲ ص ۱۸۳.

و رواه بسندين الحافظ ابن عساكر فى الحديث: (۳۲۹) و تاليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۲۹۰- ۲۹۱ ط ۲.

و رواه أيضا الحافظ ابن منيع فى مسنده قال:

حدّثنا الهيثم؛ حدّثنا حفص؛ عن حرام بن عثمان؛ عن ابنى جابر عن جابر قال:

جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و نحن مضطجعون فى المسجد. فضربنا بعسيب كان فى يده رطبا و قال: « [أ] ترقدون فى المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه» فانجفلنا و انجفل معنا علىّ؛ فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: تعال يا علىّ إنّه يحلّ لك فى المسجد ما يحل لى.

هكذا رواه عنه ابن حجر؛ فى الحديث الأخير من فضائل علىّ عليه السلام برقم: (۳۹۷۷) من النسخة المرسلة من كتاب المطالب العالية: ج ۴ ص ۶۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۸

---

و سند الحديث أخذناه من رواية السيوطى عن ابن منيع فى أواخر أحاديث (سدّ الأبواب) من اللالى المصنوعة ج ۱؛ ص ۱۸۲.

و رواه أيضا موفّق بن أحمد الخوارزمى المتوفّى سنة: (۵۶۸) فى الحديث: (۶) من الفصل (۹) من مناقبه ص ۶۰ ط الغرىّ قال:

و أخبرنا صمصام الأئمّة أبو عفّان عثمان بن أحمد الصرّام الخوارزمى بخوارزم؛ أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمّد بن الحسن النسفى حدّثنى أبو القاسم ميمون بن علىّ الميمونى حدّثنى الشيخ أبو محمّد إسماعيل بن الحسين بن علىّ حدّثنى أبو نصر أحمد بن سهل

الفقيه؛ حدّثنى أبو الحسن علىّ بن الحسن بن عبدة؛ حدّثنى إبراهيم بن سلام؛ حدّثنى عبد العزيز بن محمّد؛ عن حرام بن عثمان؛ عن ابنى جابر:

عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنهما أنّه قال: جاءنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم و نحن مضطجعون فى المسجد- و فى يده عسيب رطب؛ فقال: [أ] ترقدون فى المسجد؟ فأجفلنا [ظ] و أجفل علىّ معنا؛ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: تعال يا علىّ إنّه يحلّ لك فى المسجد ما يحلّ لى [يا علىّ] أ لا ترضى أن تكون منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؛ و الذى نفسى بيده إنّك لذائد عن حوضى يوم القيامة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضالّ عن الماء؟

بعصا لك من عوسج؛ كأنّى أنظر إلى مقامك من حوضى.

و قريبا منه ورد عن الصحابىّ الكبير أبى سعيد الخدرى كما رواه عنه جماعة منهم الطبرانى المتوفى سنة: (۳۶۰) فإنّه رواه فى ترجمة محمّد بن زيدان الكوفى من المعجم الصغير: ج ۲ ص ۸۹ قال:

حدّثنا محمّد بن زيدان الكوفى بمصر سنة: (۲۸۵) [قال:] حدّثنا سلام بن سليمان المدائنى حدّثنا شعبة؛ عن زيد العمّى عن أبى الصّدّيق الناجى [بكر بن عمرو من رجال الصحاح الستّ]:

عن أبى سعيد [الخدرى] قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم [لعلىّ]: يا علىّ معك يوم القيامة عصا من عصىّ الجنّة تذود بها المنافقين عن حوضى.

و مثله رواه أيضا العقيلى فى ترجمة سلام بن سليمان من كتابه الضعفاء.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۰۹

---

و رواه بسنده عنه ابن الجوزى فى الحديث: (۳۹۸) من علله: ج ۱؛ ص ۲۴۸ ط دار الكتب العلميّة ببيروت.

و الحديث قد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما رواه الطبرانى بسنده عنه عليه السلام فى المعجم الأوسط قال:

عن عبد اللّه بن اجارة بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب و هو على المنبر يقول: أنا أذود عن حوض رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيدىّ هاتين القصيرتين الكفّار و المنافقين؛ كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم!!

رواه عنه الهيثمى فى عنوان: «باب حالته [أى أمير المؤمنين عليه السلام] فى الآخرة» من مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۳۵.

و الحديث مستفيض عن الإمام الحسن عليه السلام؛ و قد رواه عدة من قدماء الحفّاظ منهم ابن سعد فى الحديث: (۱۴۲) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطبقات الكبرى ج ۸/ الورق/ .../ قال:

أخبرنا علىّ بن محمّد؛ عن قيس بن الربيع؛ عن بدر بن الخليل عن مولى الحسن قال:

قال لى الحسن بن علىّ أ تعرف معاوية بن خديج؟ قلت: نعم. قال: فإذا رأيته فأعلمنى.

[قال:] فرآه خارجا من دار عمرو بن حريث؛ فقال [للحسن عليه السلام]: هو هذا. قال:

ادعه. فدعاه فقال له الحسن: أنت الشاتم عليّا عند ابن آكلة الأكباد؟ أما و اللّه لئن وردت الحوض- و لن ترده- لترينّه مشمّرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين.

و قد أشار العلّامة الطباطبائى طاب ثراه فى تعليقه على الحديث إلى شواهد و عدّة مصادر للحديث.

و رواه أيضا أبو بكر ابن أبى عاصم فى الحديث () من كتاب السنّة ص ۳۴۶ ط ۱ قال:

حدثنا اسماعيل بن موسى، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى، عن الوليد بن يسار الهمدانى [ظ] عن على بن أبى طلحة مولى بنى أميّة قال:

حجّ معاوية بن أبى سفيان و حجّ معه معاوية بن حديج، فمرّ فى مسجد الرسول و الحسن بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۰

على جالس؛ فدعاه فقال له الحسن: أنت السابّ لعلى رضى اللّه عنه؟ أما و اللّه ل [ئن] تردنّ عليه الحوض- و ما أراك أن ترده- فتجده مشمّر الإزار على ساق يذود عنه المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق و قد خاب من افترى.

و رواه أيضا البلاذرى فى الحديث التاسع من ترجمة الإمام الحسن من أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۱۰ ط ۱ قال:

[حدّثنا] المدائنى، عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولى للحسن بن على [عليهما السلام] أنّه قال [له]: أ تعرف معاوية بن حديج إذا رأيته؟ قال: نعم. قال: فأرنيه إذا لقيته. فرآه خارجا من دار عمرو بن حريث بالكوفة، فقال [للحسن]: هو هذا. فقال له: ادعه فدعاه [فجاء إليه] فقال له الحسن: أنت الشاتم عليّا عند ابن آكلة الأكباد؟ أما و اللّه لئن وردت الحوض- و لن ترده- لترينّه مشمّرا عن ساقيه يذود عنه المنافقين.

و رواه أيضا بأسانيد الحافظ الطبرانى- المتوفّى سنة ۳۶۰- فى الحديث ۲۷۲۷ و تاليه، و فى الحديث ۲۷۵۸ فى ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير: ج ۳ ص ۸۱ و ۹۱ ط ۲ فقال فى المورد الثانى:

حدثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهانى، حدثنا إسماعيل بن موسى السدوسى، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى، عن الوليد بن يسار الهمدانى، عن على بن أبى طلحة مولى بنى أميّة قال:

حجّ معاوية بن أبى سفيان و حجّ معه معاوية بن حديج- و كان من أسبّ الناس لعلى- فمرّ فى المدينة فى مسجد الرسول صلى اللّه عليه و سلّم و الحسن بن على جالس فى نفر من أصحابه، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلى رضى اللّه عنه، فقال [الحسن]: على بالرجل. فأتاه الرسول فقال: أجب. قال: من؟ قال: الحسن بن على يدعوك، فأتاه فسلّم عليه، فقال له الحسن بن على رضى اللّه عنه: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. فردّ عليه ثلاثا، فقال له الحسن: [أنت] السابّ لعلى؟ فكأنّه استحيا، فقال له الحسن رضى اللّه عنه: أم؟ و اللّه لئن وردت عليه الحوض- و ما أراك أن ترده- لتجدنّه مشمّر الإزار على ساق يذود المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و سلّم و قد خاب من افترى.

و رواه أيضا الحاكم النيسابورى فى الحديث: (۱۰۰) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۱

---

من المستدرك: ج ۳ ص ۱۳۸؛ قال:

أخبرنى علىّ بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعى بالكوفة؛ حدّثنا الحسين بن الحكم الحبرى حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر؛ حدّثنا سعيد بن خيثم الهلالىّ عن الوليد بن يسار الهمدانى:

عن علىّ بن أبى طلحة قال: حججنا فمررنا على الحسن بن علىّ بالمدينة و معنا معاوية بن حديج؛ فقيل للحسن: إنّ هذا معاوية بن حديج السابّ لعلىّ. فقال: علىّ به. فأتى به فقال [له]: أنت السابّ لعلىّ؟ فقال: ما فعلت. فقال: و اللّه إن لقيته- و ما أحسبك تلقاه- يوم القيامة لتجده قائما على حوض رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يذود عنه رايات المنافقين؛ بيده عصا من عوسج؛ حدّثنيه الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و آله و سلم و قد خاب من افترى.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

أقول: و قد رواه ابن عساكر بأربعة أسانيد فى ترجمة معاوية بن حديج الكندى من تاريخ دمشق: ج ۱۶؛ من النسخة الأردنيّة؛ ص ۶۵۸- و فى مختصر ابن منظور: ج ۲۴ ص ۳۹۳- و إليك الحديث الثانى منه؛ قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى أنبأنا أبو بكر الخطيب؛ أنبأنا أبو الحسن بشرى بن عبد اللّه الرومى أنبأنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن بكير؛ أنبأنا محمّد بن يونس؛ أنبأنا حسين بن حسن الأشقر؛ أنبأنا سعيد بن خثيم الهلالى عن الوليد بن يسار

الهمدانى:

عن علىّ بن أبى طلحة قال: حججنا فمررنا بالمدينة و معنا معاوية بن حديج؛ فمررنا بالحسن بن علىّ فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلىّ بن أبى طالب. فقال: علىّ به. [فجاءوا به] فقال [له]: أنت السابّ لعلىّ؟ فقال له: ما فعلت. قال: و اللّه لئن لقيته- و ما أحسبك أن تلقاه- لتجدنّه قائما على الحوض حوض محمّد صلى اللّه عليه و سلم يذود عنه رايات المنافقين؛ بيده عصا من عوسج؛ حدّثنيه الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و سلم و قد خاب من افترى.

و رواه بعده بسندين آخرين؛ و رواه قبله ابن أبى عاصم فى كتاب السنّة؛ ص

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۲

## و أمّا الاسم الّذى سمّاه به رضوان خازن الجنّة و أمين اللّه جبرئيل عليهما السّلام فهو الفتى

۵۲۹- أخبرنا الشيخ محمّد بن القاسم الفارسى قال: حدثنا أبو النصر السهم؟

بن عبد اللّه بن محمّد بن صبيح الجوهرى قال: حدثنا إسماعيل بن محمّد الصفّار قال:

حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا عمّار بن محمّد، عن سعد بن طريف:

عن أبى جعفر محمّد بن علىّ قال: «نادى ملك من السماء يقال له «رضوان» يسمعون صوته و لا يرون شخصه يقول: لا سيف إلّا ذو الفقار، و لا فتى إلّا على» «۱».

---

(۱) و الحديث رواه الحسن بن عرفة فى الحديث: (۳۸) فى جزء من حديثه- طبع بالكويت سنة: (۱۴۰۶) بمكتبة دار الأقصى- قال:

حدّثنى عمّار بن محمّد؛ عن سعيد بن محمّد الحنظلىّ عن أبى جعفر محمّد بن علىّ قال:

نادى مناد فى السماء يوم بدر يقال له رضوان: «لا سيف إلّا ذو الفقار؛ و لا فتى الّا علىّ».

و رواه أيضا السيوطى فى أواخر فضائل علىّ عليه السلام من اللالى المصنوعة ط بولاق: ج ۱: ص ۱۸۹؛ و فى ط دار المعرفة: ج ۱: ۳۶۵ قال:

[روى] عمّار ابن أخت سفيان؛ عن طريف الحنظلى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ قال: نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف إلّا ذو الفقار؛ و لا فتى إلّا على.

ثمّ قال السيوطى [و عمّار] ثقة ثبت حجّة من رجال مسلم و أحد الأولياء الأبدال.

و رواه الحافظ ابن عساكر بسنده عن الحسن بن عرفة؛ فى الحديث: (۱۹۷) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام؛ من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۵۸؛ ط ۲.

ثمّ قال ابن عساكر: هذا الحديث مرسل؛ و إنّما تنفّل النبىّ صلى اللّه عليه و سلم ذا الفقار؛ يوم بدر؛ ثمّ وهبه بعد ذلك لعلىّ.

أقول: الحديث يذكره الإمام الباقر عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن علىّ عليه السلام صاحب ذى الفقار؛ فالحديث مسند؛ و إنّما صورته صورة الإرسال.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۳

---

و أمّا الإشكال الثانى فإنّما يرد على رواية الحسن بن عرفة؛ و لا يرد على رواية العاصمى؛ فهى منطبقة على الرواية التالية المنقولة عن ابن عدىّ و تاليتها و لا إشكال فيها.

و رواه أيضا أبو أحمد عبد اللّه بن عدىّ الجرجانى المولود سنة: (۲۷۷) المتوفّى سنة: (۳۶۵) المترجم فى سير أعلام النبلاء: ج ۱۶؛ ص

۱۵۴- فى ترجمة عبيد اللّه بن أبى رافع من كتاب الكامل المخطوط: ج ۲/ الورق ۲۹۳/ قال:

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقى حدّثنا ابن مهران؛ حدّثنا مكحول؛ حدّثنا عبد الرحمن بن الأسود.

عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع: عن أبيه عن جدّه قال: كانت راية رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم أحد مع علىّ؛ و راية المشركين مع طلحة بن أبى طلحة- فذكر خبرا طويلا و فيه:

- و حمل راية المشركين سبعة فقتلهم علىّ [ظ] فقال جبريل: يا محمّد ما هذه المواساة؟ فقال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: أنا منه و هو منّى.

[قال أبو رافع:] ثمّ سمعنا صائحا فى السماء يقول: لا سيف إلّا ذو الفقار: و لا فتى إلّا علىّ.

[و روى] يحيى بن سلمة بن كهيل؛ عن أبيه عن عكرمة: عن ابن عباس؛ قال: صاح صائح يوم أحد: لا سيف إلّا ذو الفقار؛ و لا فتى إلّا علىّ.

هكذا رواه عن ابن عدىّ السيوطى فى أواخر فضائل على عليه السلام من كتاب اللالى المصنوعة: ج ۱؛ ص ۱۸۹ ط بولاق؛ و فى ط دار المعرفة: ج ۱؛ ۳۶۴.

و مثله رواه أيضا الشوكانى فى كتابه الفوائد المجموعة؛ ص ۳۸۹.

و روى الطبرى فى وقعة (أحد) من تاريخه: ج ۱؛ ص ۱۴۰۲؛ و فى ط الحديث: ج ۲ ص ۵۱۴ قال:

حدّثنا أبو كريب: قال: حدّثنا عثمان بن سعيد؛ قال: حدّثنا حبّان بن علىّ عن محمّد بن عبيد اللّه بن أبى رافع؛ عن أبيه عن جدّه قال: لمّا قتل علىّ بن أبى طالب أصحاب الألوية؛ أبصر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ: احمل عليهم. فحمل عليهم ففرّق جمعهم و قتل عمرو بن عبد اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۴

### و أمّا [الاسم الّذى] ذكر [ه له] جبرئيل عليه السّلام:

فإنّه/ ۶۹۰/ يأتيك فى ذكر الأسماء الّتى سمّى المرتضى بها إن شاء اللّه عزّ و جلّ.

### و أمّا الاسم الّذى هو مكتوب على باب الجنّة فإنّه أمير المؤمنين [على ما]:

۵۳۰- وجدت فى بعض الأجزاء: روى عن معمر، عن الزهرى، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس قال: و اللّه ما سمّينا عليّا أمير المؤمنين حتّى سمّاه رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم، بينا] كنّا نحن [مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله] مارّين فى [بعض] أزقّة المدينة يوما إذ أقبل علىّ بن أبى طالب فقال: السلام عليك يا رسول اللّه و رحمة اللّه و بركاته. [ف] قال [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]: «و عليك السلام يا أمير المؤمنين، كيف

---

الجمحىّ.

ثمّ أبصر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جماعة [أخرى] من مشركى قريش فقال لعلىّ:

احمل عليهم. فحمل عليهم ففرّق جماعتهم و قتل شيبة بن مالك أحد بنى عامر بن لؤىّ فقال:

جبرئيل: يا رسول اللّه إنّ هذه لمواساة!! فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إنّه منّى و أنا منه.

فقال جبرئيل: و أنا منكما؟!! فسمعوا صوتا [يقول:]: لا سيف إلّا ذو الفقار؛ و لا فتى إلّا علىّ.

و رواه أبو الفرج الأصبهانى- نقلا عن الطبرى- فى نسب ابن الزبعرى من كتاب الأغانى: ج ۱۵؛ ص ۱۸۶ ط دار الفكر.

و قريبا من صدر الحديث رواه الطبرانى فى مسند إبراهيم أبى رافع فى الحديث: (۹۴۱) من المعجم الكبير: ج ۱؛ ص ۳۱۸.

و قريبا منه رواه أيضا ابن عساكر فى الحديث: (۲۱۴) و ما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام؛ من تاريخ دمشق: ج ۱؛ ص ۱۶۷- ۱۶۹؛ ط ۲.

و نحن أيضا علّقنا الحديث عليه عن مصادر مختلفة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۵

أصبحت»؟ قال: «أصبحت [و] نومى خطرات و يقظتى فزعات و فكرتى فى يوم الممات».

قال ابن عبّاس: فتعجّبت من قول رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فى علىّ، فقلت: يا رسول اللّه ما الّذى قلت فى ابن عمّى؟! أ [قلت] حبّا له؟ أو شيئا من عند اللّه؟ قال: «لا- و اللّه ما قلت شيئا إلّا ما رأيته بعينى». قلت: و ما الّذى رأيت يا رسول اللّه؟ قال: «ليلة أسرى بى إلى السماء ما مررت بباب من أبواب الجنّة إلّا و رأيت مكتوبا: علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين من قبل أن يخلق اللّه آدم عليه السّلام بسبعين ألف عام».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۶

### و أمّا الاسمان اللّذان سمّاه بهما أصحاب الرسول عليه السّلام فإنّهما المرتضى و خير البشر:

۵۳۱- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو حفص بن عمر قال:

أخبرنا عبد اللّه بن الشرقى قال: حدثنا عبد اللّه بن هاشم قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح/ ۶۹۱/ قال: حدثنا الأعمش:

عن عطيّة العوفى قال: دخلنا على جابر بن عبد اللّه الأنصارى و قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، قال: فقلنا له: أخبرنا عن علىّ. قال: «ذاك خير البشر» «۱»

و أمّا [كونه عليه السّلام ملقّبا بلقب] المرتضى فمشهور شائع مستفيض فيهم.

---

(۱) و للحديث- أو ما فى معناه- مصادر و أسانيد كثيرة يجد الطالب كثيرا منها فى الحديث:

(۱۱۳۹) و ما حولها فى تفسير الآية: (۶) من سورة البيّنة فى شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۴۶۷ و ما حولها.

و أيضا يجد الباحث أسانيد أخر للحديث؛ فيما رواه ابن عساكر برقم: (۹۶۱) و ما بعده و تعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ۲ ص ۴۴۴- ۴۴۹ ط ۲.

و أيضا يجد الباحث للحديث مصادر و أسانيد فى الباب (۵۶) من فضائل أمير المؤمنين عليه عليه السلام من بحار الأنوار: ج ۹ ص ۳۶۱ و ما حولها؛ و فى ط الحديث: ج ۳۸ ص ۵ و ما حولها؛ و لاحظ ج ۶۸ ص ۹ و ما بعدها و ص ۳۰- ۳۱ و ص ۱۳۸.

و رواه أيضا الخطيب البغدادى فى عنوان: (إبراهيم بن عبد اللّه القصّار الكوفى و هو إبراهيم أبى حنين) من كتابه: موضح أوهام الجمع و التفريق: ج ۱؛ ص ۳۵۹ ط دار الفكر؛ قال:

أخبرنى أبو الحسن علىّ بن عبد اللّه المقرئ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يوسف؛ أخبرنا محمّد بن جعفر المطيرى حدّثنا ابراهيم بن أبى الحنين [ظ] حدّثنا وكيع عن الأعمش: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۴۱۶ و أما الاسمان اللذان سماه بهما أصحاب الرسول عليه السلام فإنهما المرتضى و خير البشر: ..... ص : ۴۱۶

عن عطيّة بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد اللّه و هو شيخ كبير [ف] قلنا: أخبرنا عن هذا الرجل علىّ بن أبى طالب؟ قال: فرفع حاجبيه بيديه ثمّ قال: خير البشر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۷

**و أمّا الأسماء الّتى سمّاه بها ابن عمّه حبر الأمّة و بحرها عبد اللّه بن عبّاس رضى اللّه عنه فإنّها [ما]:**

۵۳۲- روى عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: أسلم أعرابىّ على يدى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فخلع عليه علىّ [ب] حلّتين «۱» فخرج الأعرابى من عنده فرحا مستبشرا و عند الباب قوم من الخوارج «۲»، فلمّا أن نظروا إلى الأعرابى و فرحه بإسلامه على يدى علىّ حسدوه على ذلك، فقال بعضهم لبعض: أ ما ترون فرح هذا الأعرابى بإسلامه؟ تعالوا نزله عن ولايته و نردّه عن إمامته! فأقبلوا بأجمعهم عليه و قالوا له: يا أعرابىّ من أين أقبلت؟ قال: من عند أمير المؤمنين. قالوا: و ما الّذى صنعت عنده؟ قال: أسلمت على يديه. قالوا: ما أصبت رجلا تسلم على يديه إلّا على يدى رجل كافر!!

فلمّا سمع ذلك الأعرابىّ غضب غضبا شديدا و ثار القوم فى وجهه و قالوا:

لا تغضب، بيننا و بينك كتاب اللّه. فقال: اتلوه. فتلا بعضهم: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ لا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا [۱۳۷/ النساء: ۴]. فقال لهم الأعرابى: ويلكم فيمن هذه الآية؟ قالوا:

فى صاحبك الّذى/ ۶۹۲/ أسلمت على يديه!!! فازداد الأعرابى غضبا و ضرب بيده على قائمة سيفه و همّ بالقوم ثمّ إنّه رجع إلى نفسه- و كان عاقلا- فقال:

لا- و اللّه لا- عجلت على القوم و أسأل عن هذا الخبر، فإن كان كما يقولون خلعت عليّا، و إن كان على خلاف ما يقولون جادلتهم بالسيف إلى أن يذهب نفسى!

فأتى [الأعرابى] ابن عبّاس و هو قاعد فى مسجد الكوفة فقال: السلام عليك يا ابن عبّاس. [ف] قال له ابن عبّاس: و عليك السلام. قال: ما تقول فى أمير المؤمنين؟ قال [ابن عبّاس]: أىّ الأمراء تعنى يا أعرابىّ؟ قال: علىّ بن

---

(۱) هذا هو الظاهر، و فى أصلى تصحيف.

(۲) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و نهرة الباب قوم من الخوارج».



أبى طالب. و كان ابن عبّاس متّكئا فاستوى قاعدا ثمّ قال:

يا أعرابى لقد سألت عن رجل عظيم يحبّ اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله، ذاك و اللّه صالح المؤمنين و خير الوصيّين، و قامع المحلّين، و ركن المسلمين، و يعسوب المؤمنين، و نور المهاجرين، و زين المتعبّدين، و رئيس البكّائين، و أصبر الصابرين، و أفضل القائمين، و سراج الماضين، و أوّل السابقين، من آل ياسين، المؤيّد بجبرئيل الأمين، و المنصور بميكائيل المتين، و المحفوظ بجند السماء أجمعين، و المحامى عن حرم المسلمين، و مجاهد أعدائه الناصبين، و مطفئ نيران الموقدين، و أصدق بلابل الناطقين؟ و أفخر من مشى من قريش أجمعين، عين رسول ربّ العالمين، و وصىّ نبيّه فى العالمين، و أمينه على المخلوقين، و قاصم المعتدين، و جزّار المارقين، و سهم من مرامى اللّه على المنافقين «۱»/ ۶۹۳/، و لسان حكم العابدين، ناصر دين اللّه فى أرضه، و ولىّ أمر اللّه، فى عينه علمه و كهف كتبه؟

سمح سخىّ، سند حيى، بهلول بهى، صحيح جوهرى، زكىّ رضىّ، مطهّر أبطحى، باسل جرىّ، قوّ [ا] م همام، صابر صوّام، مهذّب مقدام، قاطع الأصلاب، عالى الرقاب، مفرّق الأحزاب، المنتقم من الجهّال، المبارز للأبطال، الكيّال فى كلّ الأقصال؟

أضبطهم غياثا؟ و أقبطهم جنابا؟ و أمضاهم عزيمة، و أشدّهم شكيمة، و أسدّهم نقيبة، أسد بازل، [و] صاعقة مبرقة؟ تطحنهم فى الحروب إذا ازدلفت الأسنّة «۲» و قرنت الأعنّة، طحن الرحا بثقالها؟ و يذرهم فيها ذر و الريح الهشيم.

باسل بازل صنديد هزبر ضرغام عازم عزام حطيب حصيف؟ محجاج مقول ثجّاج؟

كريم الأصل شريف الفصل، تقيّ العشيرة، فاضل القبيلة، عبل الذراع، طويل الباع، ممدوح فى جميع الآفاق [ظ].

أعلم من مضى، و أكرم من مشى، و أوجب من و الى بعد النبيّ المصطفى، ليث

---

(۱) لعلّ هذا هو الصواب، و لفظ أصلى غير واضح.

(۲) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و لفظ أصلى غير جلىّ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۱۹

الحجاز، و كبش العراق، مصارم الأبطال، و المنتقم من الجهّال.

زكىّ الركانة، منيع الصيانة، صلب الأمانة، من هاشم القمقام، ابن عمّ نبىّ الإمام؟ السيّد الهمام، الرسول الإمام، مهدى الرشاد، المجانب للفساد، الأشعب الحاتم، و البطل المهاجم، و الليث المزاحم.

بدرىّ أحدىّ حنفىّ مكّى مدنىّ شعشعانىّ روحانىّ نورانىّ، له من الجبال شوامخها/ ۶۹۴/، و من الهضاب ذراها، و فى الوغا ليثها، و من العرب سيّدها.

الليث المقدام، و البدر التمام، و الماجد الهمام، محل الحرمين؟ و وارث المشعرين، و أبو السبطين الحسن و الحسين، من أهل بيت أكرمهم اللّه بشرفه، و شرّفهم بكرمه، و أعزّهم بهداه، و خصّهم لدينه، و استودعهم سرّه، و استحفظهم علمه، عمداء لدينه، و شهداء على خلقه، و أوتاد أرضه، و يحيى فى علمه؟ اختارهم و اصطفاهم و فضّلهم و اجتباهم علما لعباده، و أولاهم على الصراط؟

فهم الأئمّة الدعاة، و السادة الولاة، و القادة الحماة، و الخيرة الكرام، و القضاة و الحكّام، و النجوم الأعلام، و العترة الهادية، و القدوة العالية، و الأسوة الصافية، الراغب عنهم مارق، و اللازم بهم لاحق «۱».

هم الرحم الموصولة، و الأئمّة المتخيّرة، و الباب المبتلى به النّاس «۲»، من أتاهم نجا، و من تخلّف عنهم هوى، حطّة لمن دخلهم، و حجّة على من تركهم.

هم الفلك الجارية فى اللجج الغامرة، يتصدّع عنهم الأنهار المتشعّبة، و ينفلق عنهم الأقاويل الكاذبة، يفوز من ركبها، و يغرق من جانبها «۳».

هم الحصن الحصين و النور المبين، و هدى لقلوب المهتدين، و البحار السائغة للشاربين، و أمان لمن تبعهم أجمعين.

---

(۱) و قريب من هذه الفقرات جاء فى غير واحد من الأحاديث؛ منها المناجاة الشعبانيّة المذكورة فى أعمال شهر شعبان من كتاب المفاتيح و غيره من كتب الأدعية.

(۲) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «النار المبتلى».

(۳) رسم الخطّ فى قوله «و يغرق من جانبها» غير واضح.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۰

إلى اللّه يدعون، و بأمره يعملون، و إلى آياته يرشدون، فيهم ولد رسله «۱»، و عليهم هبطت ملائكته/ ۶۹۵/، و إليهم بعث الروح الأمين، فضلا من ربّهم و رحمة، فضّلهم بذلك و خصّهم، و ضربهم مثلا لخلقه «۲»، و اتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين، من اليمن و البركة.

فروع طيّبة و أصول مباركة، معدن الرحمة و ورثة الأنبياء، و بقيّة النقباء، و أوصياء الأوصياء.

منهم الطيّب ذكره، المبارك اسمه، أحمد الرضىّ و الرسول الأمّى «۳» من الشجرة المباركة، صحيح الأديم، واضح البرهان، و المبلّغ من بعده تبيان التأويل، و تحكيم التفسير «۴» علىّ بن أبى طالب عليه من اللّه الصلاة الرضيّة، و الزكاة السنيّة، لا يحبّه إلّا مؤمن، و لا

يبغضه إلّا منافق شقيّ «۵».

فلمّا سمع الأعرابى ذلك ضرب بيده إلى قائمة سيفه و قام مبادرا، فضرب ابن عبّاس يده إليه و قال: إلى أين يا أعرابيّ؟ قال: أجالد القوم أو تذهب نفسى. قال ابن عبّاس: اقعد يا أعرابيّ فإنّ لعليّ محبّين لو قطّعهم إربا إربا ما ازدادوا له إلّا حبّا، و إنّ لعليّ بن أبى طالب مبغضين لو ألعقهم العسل ما ازدادوا له إلّا بغضا.

فقعد الأعرابى و خلع عليه ابن عبّاس حلّتين حمراوين.

---

(۱) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، و فى أصلى: «فيهم بولد رسله».

(۲) كذا فى أصلى.

(۳) هذا هو الظاهر، و فى أصلى: «و رسوله الأمّى».

(۴) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «و يحكم التفسير ...».

(۵) و لهذا الذيل و الذيل التالى مصادر جمّة.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۱

## و أمّا الاسم الّذى سمّاه به والده فإنّه علىّ، و الّذى سمّته به والدته فأسد

و ذلك إنّها لمّا ولدته كان أبو طالب غائبا عنهما، فسمّته أسدا باسم أبيها- لأنّها فاطمة بنت أسد بن هاشم- فلمّا/ ۶۹۶/ رجع أبو طالب زجرها عن ذلك، و ترفّع على أن يسمّى [ولده] بأسماء السباع، و أراد أن يسمّى بأسماء آبائه، و تنازع القبيلان فى ذلك [إلى] أن سمّوه عليّا، كما تقدّم ذكره «۱».

---

(۱) و قد تقدّم ما أشار إليه المصنف هاهنا- فى عنوان: «و أمّا فقد السمّى و النظير ...»- و هى الجهة الثامنة من جهات التشابه بين يحيى بن زكريّا؛ و علىّ عليهما السلام- فى هذا المجلّد ص ۱۱۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۲

## و أمّا الأسماء الّتى هو مذكور بها فى القرآن فالوالى و الولىّ و الراكع و الركّع السجّد و المؤمن و النسب و الصهر و المصلّى

فأمّا الوالى و الولىّ فقوله تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا [الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ] الآية: [۵۵/ المائدة].

و أمّا الراكع فقوله [تعالى]: وَ هُمْ راكِعُونَ.

و أمّا الركّع السجّد فقوله تعالى: تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً [۲۹/ الفتح: ۴۸].

و أمّا المؤمن فقوله تعالى: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً الآية: [۱۸/ من سورة السجدة: ۳۲].

[و أمّا] النسب و الصهر، فقوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً [۵۴/ الفرقان: ۲۵].

و أمّا المصلّين، فقوله تعالى: إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً* إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً* وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً* إِلَّا الْمُصَلِّينَ [۲۲- ۱۹/ المعارج: ۷۰].

و أمّا الاسم الّذى هو مذكور به فى السماء فالقيّم.

و أمّا الاسم الّذى هو مذكور به فى السماء فالقيّم.

و أمّا الاسمان اللّذان هو مذكور بهما فى التوراة فالولىّ و الصنداراة؟.

و أمّا الأسماء الّتى هو مذكور بها فى الزبور فالدليل و التقىّ و بريا؟.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۳

و أمّا [الأسماء] الّتى هو مذكور بها فى الإنجيل فالناطق بالحقّ و الوفىّ و إليا.

و أمّا [الاسم] الّذى هو مذكور به عند حملة العرش فالسخىّ.

**و أمّا الأسماء الّتى يسمّى هو بها فإنّها و الّتى ذكرناها [آنفا] يجمعها حديث واحد و هو ما:**

۵۳۳- روى عن سعيد بن جبير قال: خطبنا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب كرّم اللّه وجهه على منبر الكوفة/ ۶۹۷/ بعد رجوعه من محاربة الخوارج و صعد المنبر، فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال:

«أيّها النّاس أنا أوّل المؤمنين و أنا أوّل الصدّيقين و أنا الصدّيق الأكبر و وصىّ خير البشر و ابن عمّه و قاضى دينه و مفرّج كربه و قامع المشركين و مخوى المضلّين؟.

أنا سيف اللّه القاطع و سمّه الناقع أنا عذابه الّذى لا يردّ عن القوم المجرمين، أنا مؤتم أولاد من حارب اللّه و رسوله، أنا مرمّل نساء من خالف اللّه و رسوله، أنا أضراس جهنّم القاطعة، و رحاها الدائرة، و ملقى فيها حطبها، أما و اللّه إنّ قريشا جرّبتنى و عرفتنى فما بالها تجهل شأنى؟

و أنا المسمّى فى التوراة [ب] «صندارا» و فى الإنجيل [ب] «إليا» و فى الزبور [ب] «بريا» و فى النبط «اريا» و فى الديلم «حبر» و عند الأرمن «كبكبة» و عند الترك «يليلى» و عند الروم «اسطفيوس» و عند أبى «حازما» و عند أمّى «حيدرا» و عند العرب «عليّا».

ولى أسماء فى القرآن من عرفها فقد عرفها، أنا صهر محمّد، قال اللّه [تعالى]: وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً [۵۴/ السجدة:

۳۲].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۴

و أنا الأذن الواعية، قال اللّه تعالى: وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ [۱۲/ الحاقة: ۶۹].

لم أكفر باللّه مذ خلقت، و لم أهلع مذ كنت، قال اللّه تعالى: إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً [۱۹/ المعارج: ۷۰ ثمّ استثنى المصلّين] فو اللّه ما استثنى غيرى و ذلك أنّ الفضل بيد اللّه يؤتيه من يشاء».

ثمّ قال [عليه السّلام]: «معاشر النّاس سلونى عمّا كان و عمّا يكون».

قال: فقام/ ۶۹۸/ [إليه] رجل من الأنصار فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى بحديث ليلة الفراش. [ف] قال [أمير المؤمنين عليه السلام]: نعم [أخبرك فإليك حديثه]:

همّت قريش بقتل رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم]: من يبيت على فراشى؟ فقلت: أنا، [فبتّ على فراشة] فجاءونى «۱» فأيقظونى، فلمّا أبصرونى قالوا: هذا علىّ بن أبى طالب، فقالوا: ما فعل محمّد؟ فقلت: مضى بسبيله، فو اللّه ما باليت بهم و لا- رفعت لهم رأسى و هم [كانوا] عندى أقلّ من الذرّ، فأنزل اللّه تعالى: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ [۲۰۷/ البقرة: ۲] «۲».

فهذا الحديث يجمع أحدا و ثلاثين [اسما من أسمائه عليه السّلام] أخّره الشارى من قوله [تعالى]: [وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ] يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ [أى يبيع [نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ] «۳».

(۱) هذا هو الصواب، و فى أصلى: «فجاءنى ...».

(۲) و للحديث شواهد يجدها الطالب فى تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل: ج ۱ ص ...

(۳) و الآية الكريمة هى الآية: (۲۰۷) من سورة البقرة؛ و هى التى نزلت فى شأن علىّ عليه السلام؛ لمّا نام على فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم كى يعمّى على المشركين الذين

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۵

---

اجتمعوا لقتل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم؛ و تفصيل القضيّة يجده الطالب فى تفسير الآية الكريمة فى كتاب شواهد التنزيل: ج ۱؛ ۱۲۳؛ ط ۲.

و ليعلم أنّ هذه الخطبة التى ذكرها العاصمى هاهنا- أو قريبا منها- رواها أيضا الشيخ الصدوق رفع اللّه مقامه؛ بسند آخر- فى الحديث التاسع فى عنوان: «باب معانى أسماء محمّد و علىّ و فاطمة ...» من كتاب معانى الأخبار: ج ۱ ص ۵۸ بتحقيق على أكبر الغفّارى- و لأجل اشتراكها مع رواية العاصمى هذه فى كثير من محتوياتها نذكرها حرفيّة لمزيد الاستفادة فنقول:

قال الشيخ الصدوق فى الكتاب المتقدّم الذكر:

حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه اللّه؛ قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودىّ بالبصرة؛ قال: حدّثنى المغيرة بن محمّد؛ قال: حدّثنا رجاء بن سلمة؛ عن عمرو بن شمر؛ عن جابر الجعفى:

عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام؛ قال خطب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه بالكوفة بعد منصرفه من نهروان؛ و بلغه أنّ معاوية يسبّه و يلعنه و يقتل أصحابه؟ فقام خطيبا؛ فحمد اللّه و أثنى عليه و صلّى على رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و ذكر ما أنعم اللّه على نبيّه و عليه؛ ثمّ قال:

لو لا آية فى كتاب اللّه ما ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا؛ يقول اللّه عزّ و جلّ: (وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) [۱۱/ الضحى] [فأنا أحدّث بنعم ربّى علىّ و أقول]:

اللّهمّ لك الحمد على نعمك التى لا تحصى و فضلك الذى لا ينسى أيّها الناس إنّه بلغنى ما بلغنى و إنّى أرانى قد اقترب أجلى و كأنّى بكم و قد جهلتم أمرى و إنّى تارك فيكم ما تركه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: كتاب اللّه و عترتى و هى عترة الهادى إلى النجاة: خاتم الأنبياء و سيّد النجباء و النبىّ المصطفى.

يا أيّها الناس لعلّكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولى بعدى إلّا مفترء أنا أخو رسول اللّه و ابن عمّه و سيف نقمته و عماد نصرته و بأسه و شدّته؛ أنا رحا جهنّم الدائرة؛ و أضراسها الطاحنة؛ أنا مؤتم البنين و البنات؛ أنا قابض الأرواح؛ و بأس اللّه الذى لا يردّه عن القوم المجرمين؛ أنا مجدّل

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۶

---

الأبطال و قاتل الفرسان؛ و مبير من كفر بالرحمن؛ و صهر خير الأنام.

أنا سيّد الأوصياء و وصىّ خير الأنبياء.

أنا باب مدينة العلم؛ و خازن علم رسول اللّه و وارثه؛ و أنا زوج البتول سيّدة نساء العالمين فاطمة التقيّة النقيّة البرة [المبرّة (خ ل)] المهديّة حبيبة حبيب اللّه؛ و خير بناته و سلالته و ريحانة رسول اللّه؛ [و] سبطاه خير الأسباط: و [هما] ولداى خير الأولاد؛ هل أحد ينكر ما أقول؟

أين مسلمو أهل الكتاب؟ أنا اسمى فى الإنجيل «إليا» و فى التوراة «برىء» و فى الزبور: «أرى» و عند الهند «كبكر» و عند الروم:

«بطریسا» و عند الفرس: «جبتر [جنتر (خ ل) جبیتر (خ ل)] و عند الترک «بثیر» و عند الزنج «حیتر» و عند الکهنة «بوىء» و عند الحبشة «بثریک» [ثبریک» (خ ل)] و عند أمّی «حیدرة» و عند ظئری «میمون».

ألا و إنّی مخصوص فی القرآن بأسماء [ف] احذروا أن تغلبوا علیها فتضلّوا فی دینکم؛ یقول اللّه عزّ و جلّ: [یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ کُونُوا] مَعَ الصَّادِقِینَ [۱۱۹/ التوبة: ۹ ظ] أنا ذلک الصادق.

و أنا المؤذّن فی الدنیا و الآخرة، قال اللّه عز و جلّ: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ [۴۳/ الأعراف: ۷] أنا ذلک المؤذّن.

و قال: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ [۳/ التوبة: ۹] فأنا ذلک الأذان.

و أنا المحسن، یقول اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِینَ [۶۹/ العنکبوت: ۲۹].

و أنا ذو القلب، فیقول اللّه: إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ [۳۶/ ق: ۵۰].

و أنا الذاکر، یقول اللّه عزّ و جلّ: الَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ [۱۸۸/ آل عمران: ۳].

و نحن أصحاب الأعراف أنا و عمّی و أخی و ابن عمّی؟ و اللّه فالق الحبّ و النّوی، لا یلج النّار لنا محبّ، و لا یدخل الجنّة لنا مبغض، یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ یَعْرِفُونَ کُلًّا بِسِیماهُمْ [۱۱/ الأعراف ۷].

و أنا الصهر، یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۴۲۷

---

[۵۶/ الفرقان: ۲۵].

و أنا الأذن الواعیة، یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ [۱۲/ الحاقّة: ۶۹].

و أنا السّلم لرسوله، یقول اللّه عزّ و جلّ: وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ [۳۰/ الزمر: ۳۹].

و من ولدی مهدیّ هذه الأمّة.

ألا و قد جعلت محنتکم، ببغضی یعرف المنافقون، و بمحبّتی امتحن اللّه المؤمنین، هذا عهد النبیّ الأمّی إلیّ «أنّه لا یحبّک إلّا مؤمن، و لا یبغضک الّا منافق» و أنا صاحب لواء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی الدنیا و الآخرة.

و رسول اللّه فرطی، و أنا فرط شیعتی، و اللّه لا عطش محبّی؟ و لا خاف ولیّی، و أنا ولیّ المؤمنین، و اللّه ولیّی، حسب محبّی أن یحبّوا ما أحبّ اللّه، و حسب مبغضی أن یبغضوا ما أحبّ اللّه؟

ألا و إنّه بلغنی أنّ معاویة سبّنی و لعننی، اللهمّ اشدد وطأتک علیه، و أنزل اللّعنة علی المستحقّ، آمین [یا] ربّ العالمین، ربّ إسماعیل و باعث إبراهیم، إنّک حمید مجید.

ثمّ نزل علیه السّلام عن أعواده فما عاد إلیها حتّی قتله ابن ملجم- لعنه اللّه-.

قال جابر [الجعفی راوی الحدیث]: أمّا قوله علیه السلام: (أنا اسمی فی الإنجیل «إلیا») فهو علیّ بلسان العرب؛ [و قوله علیه السلام:] (و فی التوراة «بریء») قال: [یعنی] بریء من الشرک. [و قوله:] «و عند الکهنة: بوىء» هو من تبوّأ مکانا؛ و بوّأ غیره مکانا؛ و هو الذی یبوّئ الحقّ منازله و یبطل الباطل و یفسده.

[و قوله علیه السلام:] (و فی الزبور اریّ) [الاریّ] هو السبع الذی یدقّ العظم و یفرس اللحم؟

[و قوله علیه السلام:] (و عند الهند کبکر) قال [جابر: إنّهم] یقرءون فی کتب عندهم فیها ذکر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله؛ و ذکر فیها أنّ ناصره (کبکر) و هو الذی إذا أراد شیئا لجّ فیه و لم یفارقه حتّی یبلغه.

[قوله علیه السلام:] (و عند الروم: بطریسا) قال [جابر: بطریسا] هو مختلس الأرواح.

[و قوله علیه السلام:] (و عند الفرس: حبتر) و هو البازی الذی یصطاد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۸

---

[قوله عليه السلام:] (و عند الترک: بثير) قال: [البثير] هو النمر الذى إذا وضع مخلبه فى شىء هتكه.

[و قوله عليه السلام:] (و عند الحبشة: بثريک) قال: هو المدمّر على كلّ شىء أتى عليه.

[قوله عليه السلام:] (و عند أمّى: حيدرة) قال: [الحيدرة] هو الحازم الرأى الخبير النقّاب النظّار فى دقائق الأشياء.

[قوله عليه السلام:] (و عند ظئرى ميمون) قال جابر: أخبرنى محمّد بن علىّ عليه السلام قال:

كانت ظئر علىّ عليه السلام- التى أرضعته- امرأة من بنى هلال خلّفته فى خبائها و معه أخ له من الرضاعة و كان أكبر منه سنّا بسنة؛ و كان عند الخباء قليب؛ فمرّ الصبىّ نحو القليب و نكس رأسه فيه؛ فحبا علىّ عليه السلام خلفه فتعلّقت رجل علىّ عليه السلام بطنب الخيمة؛ فجرّ الحبل حتّى أتى على أخيه؛ فتعلّق بفرد قدميه و فرد يديه؟ فأمّا اليد ففى فيه؟ و أمّا الرجل ففى يده؛ فجاءته أمّه فنادت: يا للحىّ يا للحىّ من غلام ميمون أمسک علىّ ولدى.

فأخذوا الطفلين من رأس القليب و هم يعجبون من قوّته على صباه؛ و لتعلّق رجله بالطنب؛ و لجرّه الطفل حتّى أدركوه؛ فسمّته أمّه ميمونا أى مباركا؛ فكان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلّق ميمون؛ و [كذا] ولده [يعرفون بذلک] إلى اليوم!!!

[قوله عليه السلام:] (و عند الأرمن: فريق) قال [جابر]: الفريق: الجسور الذى يهابه الناس.

[قوله عليه السلام:] (و عند أبى: ظهير) قال: كان أبوه يجمع ولده و ولد إخوته ثمّ يأمرهم بالصراع- و ذلک خلق فى العرب- و كان علىّ عليه السلام يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين- و هو طفل- ثمّ يصارع كبار إخوته و صغارهم؛ و كبار بنى عمّه و صغارهم فيصرعهم فيقول أبوه: ظهر علىّ فسمّاه ظهيرا؟!

[قوله عليه السلام:] (و عند العرب: علىّ) قال جابر: اختلف الناس من أهل المعرفة لم سمّى علىّ عليّا؛ فقالت طائفة: لم يسمّ أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم [لا] فى العرب و لا فى العجم؛ إلّا أن يكون الرجل من العرب يقول: (ابنىّ هذا علىّ) يريد به العلوّ لا أنّه اسمه؛ و إنّما

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۲۹

[و] منها أسماء قد ذكرناها؟ فى غير هذا الحديث:

مثل ما ذكر [ه] محمّد بن إسحاق بن خزيمة يرفعه إلى علىّ كرّم اللّه وجهه [أنّه قال:] «أنا عبد اللّه، و أنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدى إلّا كاذب» «۱».

---

تسمّى الناس به بعده و فى وقته؟!

و قالت طائفة [أخرى]: سمّى علىّ عليّا لعلوّه على كلّ من بارزه.

و قالت طائفة: سمّى علىّ عليّا لأنّ داره فى الجنان تعلو حتّى تحاذى منازل الأنبياء؛ و ليس نبىّ تعلو منزلته منزلة علىّ.

و قالت طائفة: سمّى علىّ عليّا لأنّه علا ظهر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله بقدميه [لقذف الصنم الأكبر عن سطح الكعبة] طاعة للّه عزّ و جلّ؛ و لم يعل أحد على ظهر نبىّ غيره؟ عند حطّ الأصنام عن سطح الكعبة.

و قالت طائفة: إنّما سمّى علىّ عليّا لأنّه زوّج فى أعلى السموات؛ و لم يزوّج أحد من خلق اللّه عزّ و جلّ فى ذلک الموضع غيره.

و قالت طائفة: إنّما سمّى علىّ عليّا لأنّه كان أعلى الناس علما بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه.

أقول: و الحديث رواه بسنده عن الشيخ الصدوق؛ عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى من أعلام القرن السادس؛ فى الحديث: (۱۸) من الجزء الأوّل من كتابه بشارة المصطفى ص ۱۲؛ ط الغرىّ.

و رواه المجلسىّ العظيم قدّس اللّه نفسه نقلا عن كتاب بشارة المصطفى فى الحديث: (۵۴۷) فى باب نوادر الاحتجاج- و هو الباب: (۲۰)- من سيرة أمير المؤمنين عليه السلام من بحار الأنوار:

ج ۹ ص ۵۸۶ ط الكمبانى و فى ط الحديث: ج ۳۳ ص ۲۸۲.

(۱) و قد تقدّم الحديث بطرق فى الحديث: (۴۱۴) و تعليقاته فى ص ۶۰۱ من أصلى المخطوط؛ و فى هذه الطبعة: ج ۲ ص ۱۹۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۰

**/ ۶۹۹/ و أمّا الاسم الّذى سمّاه به أبو حكيم الطائى القاصّ فإنّه:**

۵۳۴- أخبرنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن علىّ بن منصور النحوى قال: حدثنا أبو بكر هبة اللّه بن الحسن [بن محمّد] بن الفضل العلّاف قال: حدثنا موسى بن هارون الهاشمى قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة قال: حدثنى محمّد بن عبد اللّه البغوى بمكّة، قال: حدثنى أحمد بن عبد اللّه بن بقيع الزهرى؟ قال: حدثنا صالح بن سماعة الطائى قال:

نمى إلىّ أنّ شيخا منّا له سنّ و علم انقطع إلى ربّه عزّ و جلّ، فخرجت من تيماء انتطسته و معى رجل علم لمكانه فجبنا رجاما «۱» ثمّ انتهينا إليه حين مجّ لعاب الشمس [و] قد اتّخذ مسجدا فى الضبوخ و أبرز رأسه لصهر الشمس «۲» و هو يرجع كلاما فقلت لصاحبى: رويدا نسمع من كلامه، فسمعناه يقول: «قف لى قرب الرقيب من الأيسار، و مزجر الكلب إلى السّمار، اخسأ عدوّ اللّه، لن تصل إلىّ بعون اللّه، امصص و ضر عرك الذبح بفيك الفهر الصلد». فقلت لصاحبى: اعترى الشيخ؟ قال: كلّا و لكن يخاطب الشيطان. فانتهينا إليه و سلّمنا عليه، فقال له صاحبى: يا أبا حكيم هذا رجل من قومك ركن إليك و عطف عليك و أحبّ الأخذ بالحظّ منك، فحدّثه حديثك [حين] قدمت مكّة.

فقال: سمعت القاصّ بمنى/ ۷۰۰/ و قدمتها مع أبيه؟ و أنا غلام يفع لى ذؤابة يملس على أهل بيته «۳» فانتهينا إليه و هو فى محفل كالماقط و حوله الصفف؟

فاحتملنى أبى- و كان ندبا- فأدخلنى إليه و أجلسنى بين يديه ثمّ قال له أبى: يا ذا

---

۵۳۴- رجال هذا السند كلّهم مجاهيل سوى الحسين بن أحمد بن عصمة فمترجم فى تاريخ بغداد، وهبة اللّه بن الحسن العلّاف فمترجم فى الأنساب و معجم الأدباء و غيرهما.

(۱) يأتى تفسيره فى ختام الحديث.

(۲) يأتى بيانه و شرحه فى ختام الحديث.

(۳) يأتى شرحه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۱

الرجل إنّى جئت بابنى اطلب له حملا من العلم فلقّن [له] جهرا يرحمك اللّه.

فأدنانى منه ثمّ أمرّ يده على ذؤابتيه؟- فما أنسى حصة يده على رأسه؟- ثمّ قال:

يا غلام أتعلم؟ قلت: إى بأبى و ما [لى لا] أعلم؟ قال: قال لى: أحبّ الصلاة إذا اعتزيت فى التوبات؟ و اذكر ربّك ماشيا و إن ركبت الخلعيات؟ قال: فقال لى أبى: يا ذا الرجل إنّ الإبل الشوارد و الضلال ترد- و هى مفعمة- حياضى و هى مترعة فأدرها؟ تكرع ابتغاء وجه اللّه عزّ و جلّ و إنّ إبلى لعرجان؟ فهل لى فى ذلك من أجر؟ فقال القاصّ: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يقول: «فى كلّ ذات كبد حرّى ثواب» «۱» ثمّ قال له أبى: يا ذا الرجل أصافى الكشوف و ابنها؟

فقال القاصّ: سمعت قمدا سئل النبىّ صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] عنها فقال عليه السّلام: «أبح لبنها و اشرب، و اقفر نوبة ابنها و

ارکب» «۲».

قال [أبو حکیم]: ثمّ قدمت الحیّ و ما شیء أحبّ إلیّ من الصلاة، ثمّ سألت [عن] القاصّ ب «منی» من هو؟ فقیل لی: هو [کان] علیّ بن أبی طالب رضوان اللّه علیه. قال: فقال لنا [أبو حکیم]: ما فعل؟ قلنا: قتل./ ۷۰۱/: قال:

شوهة بوهة [لقاتله] و یقتل مثله؟ لقد فسد الزمان!

قال: فقلنا له: یا أبا حکیم من معک فی هذا الوادی؟ قال: اللّه عزّ و جلّ معی، ثمّ من بعد اللّه عزّ و جلّ حکیم ابنی یخرجنی لحاجتی عند الإفطار، و ما بینی بعد أی عند الفطور؟ قال: فقلنا له: و من حکیم هذا؟ فأنشأ یقول:

حکیم قبابی و ابن صلبی لأنّه یکون حکیما إذ تقفقفت والدا

غلام یؤدّی واجبیه بنفسه إلیّ و یسعی نحو ذی العرش حافدا

إذا رءوف اللیل المعسعس حابه؟ یصلّی و دمع العین ینهلّ ساجدا [قال:] فما لبثنا أن سمعنا صوتا غرّیدا من مکان بعید کأنّه یخرج من جوف محزون، فلمّا انتهی إلینا سمعناه یقول:

لا تبک للدنیا و لا أهلها و ابک لیوم تسکن الحافرة

---

(۱) و الحدیث معروف دائر فی ألسنة المسلمین.

(۲) لم یتیسّر لی الفحص عن مصدر الحدیث.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۴۳۲ و ابک إذا صیح بأهل الثری فاجتمعوا فی ساحة الساهرة

ویلک یا دنیا لقد مزّقت امال من یسکنک الآخرة؟ قال: فلمّا انتهی إلینا سلّم علینا فقال له الشیخ: یا حکیم هل وراؤک شیء لأضیافک؟ قال: لا و لا علمت أنّ أحدا اعترانا، و لقد مررت بالقلّة العلیا آنفا فرأیت حمضا و ألالا جزت جیبة لفطورک؟ أ فإنّنی راجعا؟ قال: کلّا إنّ أضیافک حاضرة لا عهد لهم بمضغ ذلک؟ حیا اللّه لهم طعاما؟ قال: فما لبثنا أن جاء رجل من العنطب عظیم فأفرش الوادی فاشتوینا [منه] و أکلنا و أبی الشیخ أن یأکل معنا و ابنه [أیضا] أبی و کانا صائمین.

قال: فلمّا/ ۷۰۲/ أقبل اللیل قال الشیخ: یا حکیم هذا اللیل قد أقبل و هذا النهار قد أدبر، إنّه من اتّخذ اللیل جملا أمن الهلکات، و من قام زلفة وبرة أمن من سوء البیات.

قال: ثمّ قاما یصلّیان و یقرءان [القرآن] فما رأیت أحسن من مقامیهما و لا سمعت القرآن أحسن منه بنغمتیهما، فلمّا بدا الفجر زفر الشیخ زفرة ثمّ قال: یا حکیم قد أدبر اللیل و أقبل النّهار، ثمّ قال: اللهمّ لم أشف من مناجاتک أوطاری و لم أقض من الإقبال علیک لباناتی. و جعل یبکی، فلمّا أصبحنا ودّعناهما فانصرفنا.

و ذکر صاحب کتاب «الحماسة» عن أبی حکیم یرثی ابنه حکیما- و ظنّی أنّه هذا الّذی ذکرناه- فقال:

و کنت أرجی من حکیم قیامه علیّ إذا ما النعش زال ارتدائیا؟

فقدّم قبلی نعشه فارتدیته و یا ویح نفسی من رداء علانیا تفسیر غریب هذا الحدیث عن الأستاذ أبی بکر النحوی قال فی [شرح] قوله: «نمی إلیّ» أی رفع و أسند، یقال: نمیت الحدیث أنمیه أی قصصته إلی راویه، و نمیت الرجل إلی أبیه [أی نسبته إلیه]. و انتمی هو إلیه [أی نسبه إلیه] و یقال: نمی الحدیث [إلی] نفسه ینمی و أنمیت أنا، و کذلک ما زاد و کبر؟ و قال أعشی ربیعة:

لعمر أبیک و الأبناء تنمی؟ لأقوام بحمد أو ملامة و قال الحارث:

فبقینا علی الشباة سنینا [فی] حصون و غیرة فنمینا [ظ]

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۴۳۳

و قال: «و أنتم کما تنمی الخضاب فی الید»؟

و قال النابغة الذبيانى/ ۷۰۳/:

«و أنم القنود على غير أنه أحد؟».

فأمّا نمّيت الحديث- بتشديد الميم- فإنّه عند أهل اللغة على وجه النميمة و الإشاعة و التشنيع، و نما فى الحديث: موضع بقيّته؟ و منه قول امرؤ القيس:

«و نيماء لم يترك بها جذع نخلة»

و النيماء: الفلاة الّتى لا أنيس بها، و هى فعلاء من قولك: نامت الرجل و نيّمته إذا ذهب بعقله و استعبدته، و قال:

نامت فؤادك لم يتحرّك ما وعدت [به]إحدى نسائى [من] ذهل بن شيبان؟ و قوله: «انتطسته» أى [كنت] أبالغ فى طلبه و تعرّف ما عنده، و التنطّس:

المبالغة فى كلّ شىء على علم به و حذق فيه، و منه قول العجاج:

و طهوة اللاهى و من ينطّسا

و [منه] قول عمر لمّا خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل [له]: أ لا تتوضّأ؟ قال:

لو لا التنطّس ما باليت أن لا أغسل يدى.

قال الأصمعى: هو المبالغة فى الطهور، و كلّ من أدقّ النظر فى الأمور و استقصى عليها فهو منطّس، و منه قيل للطبيب؟: النطاسى و النطّيس؟ و للشعب الآسى:

النطاسى؟ و قال رؤبة:

و قد أكون مرّة نطيسا؟

و كذلك التقريس؟.

و قوله: «جبنا» أى قطعنا، يقال: جبت الفلاة أجوبها جوبا إذا قطعتها، و اجتبتها اجتيابا، و قال العجّاج:

و اجتاب فيظا بلنطى النطاوة؟.

و فى التنزيل: وَ ثَمُودَ الَّذِينَ جابُوا الصَّخْرَ بِالْوادِ [۹/ الفجر: ۸۹].

و عن مجاهد قال: جابوا الجبال فجعلوها بيوتا. و عن الضحّاك: قدروا الحجارة؟/ ۷۰۴/.

و الجواب فى غير هذا [المقام]: الترس و يجمع على أجواب، و لم يسمع فى



الكسير [منه] جمع؟ و القياس فيه جياب كحوض و حياض و ثوب و ثياب.

و قوله: «رجاما» يعنى جمع رجمة و هى ما اجتمع من الحجارة فركب بعضه بعضا، و منه قول لبيد: «يمنانا بدغولها فرجامها»؟

و قيل: رجام اسم مكان بعينه.

و قوله: «حين مجّ لعاب الشمس» أى اشتدّ حرّها. و المجّ الصبّ للماء من الفم، و منه الحديث: «فإذا مجّه من فمه» ثمّ اتّسع فيه، فقيل: مجّه: اديه؟ و مجاج المرين:

مطره؟ و مجاج النحل: عسله. و مجاج الحيّة: سمّها.

و لعاب الشمس: السواد؟ و قيل: ما تراه كالمنحدر من الهواء عند حمى الشمس و قيام قائم الظهيرة.

و أصل اللعاب: ما يسيل من فم الصبىّ يقال: لعب يلعب لعوبا و لعبا [الصبى:

سال لعابه من فمه]. و اسم ما يجرى: اللعاب.

و الضوخ: ما اطمأنّ من الأرض و توهد، و يقال لمنعطف الوادى: ضوخ، و يجمع على أضواخ فى أدنى العدد، و قد وضع ذلك

للجمع الكثير، و القياس فيه:

ضياخ، مثل سياط [فى] جمع سوط، و يقال: يضوخ الوادى إذا كثرت أضواخه، و قال الأخطل فى الضوخ:

و على البسيطة و الشفيق يرتقو الضوخ بين رويّة و فحال و قوله: «بصهر الشمس» يعنى لإذابته، و المراد بذلك حرّها و أذاها، لأنّ ذلك ممّا يكاد يذيب ما قابله و برز له، و الصهر: الاسم كالنقص و النقص و الغيض و الفيض؟ و صهرت الشمس/ ۷۰۵/ [الشحم]: أذابته. و اسم ما يخرج منه:

الصهارة، و الشحم مصهور و صهير، و فى التنزيل: يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ [۲۰/ الحجّ: ۲۲] و قال الشاعر:

و كنت إذا الولدان جاد صهيرهم‌صهرت فلم يصهر كصهرك صاهر و [يقال]: «رويدا» أى مهلا، و نصبه بمعنى أرود إروادا أى أمهل إمهالا، و رويدا موضوع موضع ذلك، على حدّ تصغير الترخيم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۵

و أمّا قوله: «قرب الرقيب من الأيسار» فإنّ الأيسار هم الياسرون و هم الداخلون فى [لعبة] اليسر [و هو القمار] و الرقيب يجلس من المغيض؟ غير بعيد منه، فلما يحيله من القداح؟ فى الرهانة و فى الجلدة الّتى فيها القداح، لأن لا يقع فيه الجناية؟ و يقال له: الرامى، و قيل: الرامى: الّذى يرتفع عليه؟ و قال أبو ذويب:

فوردن و العيّوق مقعد رامى‌الصوباء خلف النجم لا يتبلّع؟ و يروى: «فوق النجم».

و [قوله]: «مزجر الكلب من السمّار» يريد بالمزجر حيث يصير الكلب إليه إذا زجر، و السمّار: أصحاب السمر و هو حديث الليل، و أصل السمر هو ضوء القمر، و السمرة فى اللون من ذلك، و [يقال]: قد سمر القوم يسمرون سمرا و سمورا إذا تحدّثوا ليلا، [و] واحد السمار: سامر، و فى التنزيل: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِراً تَهْجُرُونَ [۶۷/ المؤمنون: ۲۳]، و قرأ عكرمة سامِراً [بفتح السين و الميم].

و عن أبى رجاء العطاردى [أنّه قرأ]: «سمّارا».

و [فى الحديث]: كان عمر يحدّث لنا السمر بعد صلاة النوم.

و روى عن عمر أنّه/ ۷۰۶/ كان يضرب النّاس على الحديث بعد العشاء و يقول: أسمرا أوّل الليل و نوما آخره.

يقال: حدّثه يحدّثه و يحدثه؟ قال ذو الرمة:

فيا لك من وجه جميل و منطقرخيم [و] من خلق يقال جاد به؟ و عن النبى صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] أنّه قال: «لا سمر إلّا لأحد رجلين:

مصلّ أو مسافر» «۱».

و قول الطائى فى الحديث: «قرب الرقيب من الأيسار، و مزجر الكلب» انتصبا على مذهب الظرف؟ و ذلك مأخوذ من العرب و لا يقال على ذلك: قرب الرجل من القوم؟ و لا مزجر السنّور منهم.

و قوله: «اخسأ عدوّ اللّه» أى أبعد ذليلا مهينا، يقال: خسأت الكلب خساوة

---

(۱) لم يتيسّر لى تخريج الحديث من كتب الحديث.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۶

و خساءة إذا طردته و أبعدته عنك، و خسأ هو يخسأ خساء، و هذا ممّا يحفظ عن العرب [و] فى أمثاله قد جاءت عنهم مثل رجع و رجعته و عطف و عطفته و ولغ و و لغته و ما أشبه ذلك ممّا شذّ عن القياس، و فى التنزيل: فَقُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ [۶۵/ البقرة: ۲]، أى بعداء صغرة أذلّاء.

و قوله: «يوضر عرك الذبح» فإنّ الوضر كالدبس و القذر؟ و أصله فى اللبن يقال: و ضرت يده من اللبن يوضر وضرا، ثمّ استعير فيما

عداه حتّى قيل للوسخ:

و ضر.

و العرك مروىّ بتخفيف الراء و تثقيلها مشدّدة؟ فأمّا بالتخفيف فإنّها جمع عركة- مثل غرفة و غرف- و هى ما يجمع من دم العارك.

و إذا قرأته بالراء المشدّدة فإنّها الحيض يقال: عارك حيضا بعد أطهار.

و الذبح: الذكر من الضباع و قد يقال للأنثى: ذبحة و هى الضبع، و الذكر:

الضبعان و ذكرانها/ ۷۰۷/ تدمى و تحيض. فإذا روى «عرك الذبح» بتخفيف الراء فإنّما أضيف العرك إلى الذبح و جعل الذبح للجنس.

و أمّا قوله: «بفيك الفهر الصلد» فإنّ الفهر حجر بملئ الكفّ و يجمع على الأفهار، و الكثرة الفهور، و الفهر أنثى؟ و تصغيرها فهيرة، و بها سمّى الرجل فهيرة، و أرض مفهورة: ذات أفهار.

و العرب يقول للمدعوّ عليه المردود عليه: «بفيك الحجر و بفيك الفهر و بفيك الكثكث و الأثلب» و الكثكث و الأثلب بالفتح و الكسر.

[و قوله:] «صفصف» أى على خشونة و ضيق، قال الشاعر:

على نصف؟ من عيشة النكد.

و إن يكن الطائى صادف القاصّ فى مكان ضيّق و حوله خاصّ من النّاس لم يحتج فى ذلك إلى ما تأوّلناه فى «الماقط و الصفصف» و حمل الكلام على ظاهره فيه؟.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۷

و قوله: «و كان بديا» أى خفيفا فى السعى حسن التأنّى لما يسعى فيه، و من ذلك قوله: «بديئ لكذا و كذا و قد ابتدت هو له»؟

قوله: «فما أنسى حصّة يده على رأسه» يعنى بها سرعة إمرار يده على رأسه، يقال: مرّ يحصّ حصّا إذا أسرع، و الحصاص شدّة العدو و السرعة فيه.

و يجوز أن يريد ب [قوله]: «حصّة يده»: لين كفّه و نعومتها [ظ] و يقال لكلّ أجرد من شعر أحصّ و الأنثى حصّاء، و لذلك قيل: السنة الحصّاء، و قال ابن الأسلت:

قد حصّت البيضة رأسى فماأطعم يوما غير تهجاج و قوله: «فى التوبات» يعنى الفلات القفر، و التوبات كالمومات بمعنى و يجمعان على الموامى و التوابى [ظ]/ ۷۰۸/.

و الخليعات: الناقة الشديدة، و الجمل: خلعنا؟ و الألف فيه للإلحاق بمثل سفرجل و سمردل، و لذلك دخلت الهاء عليها لأنّها ليست للتأنيث و لكن للإلحاق.

و قوله: «إنّ الإبل الشوارد» يعنى التوافير؟ و «الضلال»: الّتى قد أضلّها أهلها، يقال: شرد [الإبل] شرودا و أشردها غيرها أى جعلها شاردة، و شرّدها تشريدا إذا أريد التكثير. و يقال: ضلّت الناقة و أضلّها صاحبها أى ضلّت عنهم.

و قوله: «و هى مفعمة» أى ملاء يقال: فعم هو و أفعمته أنا، و قال الشاعر:

فوارض ما تمنى و تحتفزونهاو قد يملأ القطر الإناء فيفعم فيكون إفعامها فى الحديث على وجهين:

أحدهما أنّها ملاء الضروع لبنا فلا يتعرّض لها و لا يحلّ ضرارها ورعا و تقيّة؟

و هى تكرع فى حياضه.

و الآخر: أن يكون ملامحا؟ يخال فيه العدوى فيدعها ترد مع إبله الصحاح القرحان اتّكالا على اللّه سبحانه و ابتغاء المثوبة و الأجر.

و الحياض المترعة: الملاء أيضا، و قد ترعت [أى ملئت] و أترعها صاحبها [أى أملأها].

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۸

و قوله: «تكرع» أى تشرب من الحياض بأفواهها لا باستقائنا لها و سقيها من غيرها؟ قال النابغة:

و سيفى إذا ما شئت غير مصرّدبصهباء فى كاساتها المسك كارع و القرحان: الإبل الّتى لم تحرب و لم تحضب و لم تطعن، و منه الحديث: إنّ عبد الرحمن بن عوف قال لعمر بن الخطّاب- لمّا أراد الشام و هى تسفر طاعونا-:

«إنّ من/ ۷۰۹/ معك من أصحاب النبىّ صلى اللّه عليه قرحانون». و لم يسمع الجمع فى القرحان إلّا فى هذا الحديث، لأنّ القرحان يوضع للواحد و الجمع كأنّه مصدر وصف به، فاستوى [الواحد] و الجمع و المذكّر و المؤنّث فيه و فى لفظه.

و أمّا قوله: «فى الكشوف و أبيها؟» فإنّ الكشوف من النوق: ما يحمل عليها فى كلّ سنة، و المصدر: الكشّاف، و منه قول زهير:

و يلقح كشّافا ثمّ ينيخ فينم؟

و قيل: الكشّاف أن يترك الناقة سنتين أو ثلاثا لا يحمل عليها فإذا لقحت كذلك كان أقوى لها و أدرّ للبنها و أشدّ لولدها.

و قيل: الكشّاف أن يضربها الفحل و هى الحامل.

و قوله: «سمعت قمدا» فإنّ (قمدا) هاهنا اسم رجل بعينه و هو بعد الشديد القوىّ الصلب من كلّ شىء.

قوله: «و أبح لبنها [ظ] و اشرب» أى اشرب منه مقدار الحاجة و أبح ما عدا ذلك أى اجعله مباحا لمن يشربه.

و يروى «امنح لبنها» و المنحة أن يجعل للرجل لبن ناقته أو شاته يشربه [غيره] و ينفع [به] و الأصل للمائح؟ ثمّ اتّسع فى ذلك فجعلت فى الأصل و غيرها؟

و أمّا قوله: «و أفقر برويّة أبيها و اركب» فإنّ الرويّة جمام الفحل و هو أن يترك من النزو حتّى تجمّ، و المراد [منه] فى الحديث: أن يترك من الركوب حتّى يجمّ ثمّ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۳۹

يركب و ذلك أقوى و أشدّ لسيره، و يدلّ على ذلك قوله: «و أفقر رويّة أبيها» أى أعز [ه] بعد الحمام فاركبه، يقال: أفقرته جملا أى جعلت ظهره له يركبه و يبلغ عليه حاجته ثمّ يردّه/ ۷۱۰/ فكأنّ معناه أن يمكّنه من فقاره، و المراد من ذلك الظهر، و لم يسمع فى الأطراف الأقفار؟ فنحمله عليه و إن وضع مجازا لذلك جاز.

و للرويّة بعد مواضع، فمنها القيام بما يصلح الإبل، يقال: فلان ما يقوم برويّة إبله. و هى أيضا الهدأ [ة] من الليل. و هى [أيضا] حمزة العجين.

فأمّا القطعة من الخشب و غيره المشعور بها فإنّها من الرؤية مهموزة و بها سمّى رؤية. و قال بعضهم: بل سمّى برويّة الليل غير مهموزة لأنّه ولد نصف الليل فسمّى باسم الوقت.

و أمّا قوله: «شوهة بوهة» و يروى: «سوهة بوهة» فإنّ الشوهة ما جمع من القبح، يقال: شاه شوها و شوهة إذا قبح، و شوّهه اللّه أى قبّحه و سمجه. و فى الحديث: «شاهت الوجوه» أى قبحت. و الأشوه: القبيح. و هو أيضا الإصابة بالعين لأنّ ذلك ممّا يستقبح، و المصدر فيه: الشوه. و الأنثى شوهاء.

و أمّا قوله فى الفرس: «شوهاء» فإنّما يراد بها أنّها واسعة المنخرين و الشدقمين و ذلك ممّا يمدح الفرس به، قال الشاعر:

و هى شوهاء كالجوالق فوهاءمسحال يضلّ فيه الشكيم و ليس يخرج هذا من المعنى الأوّل لأنّ التوسّط فى كلّ خلقة [هو] المستحسن و لكنّ الفرس مدحت بهذا لنفعها به؟ فى التنفّس و الانبساط.

و أمّا «البوهة» فيحتمل أن يكون اتّباعا و توكيدا للشوهة و لا سيّما إذا لم يعطف عليها بالواو.

و الأجود عندى فى كلّ ما جعله أهل اللغة اتّباعا/ ۷۱۱/ إذا عرف معناه أن يفرد و يراد به فى الفائدة؟ و لا يحمل على الأوّل و معناه معلوم، و من ذلك البوهة لأنّها ما طارت به الريح من خلال التراب، و العرب تقول فى مثل لها: «أهون من

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۰

صرفه فى بوهة».

و البوهة أيضا فيما روى لنا عن الخليل: الضعيف الطائش.

و قال ابن دريد: هو الوحم الثقيل؟ و أنشد:

يا هند لا تنكحى بوهةعليه عقيقته احسبا؟ و البوه: الكبير من البوم، فكأنّ معنى شوهة بوهة: قبحا و طيشا و ترابا مستقيما [و] و خامة لقاتل مثله رضى اللّه عنه.

و انتصاب ذلك على معنى الدعاء كأنّه قال فى التمثيل: شاهوا شوهة و باهوا بوهة [أو] و ألزمهم اللّه شوهة و بوهة.

و ذكره للطهور و الفطور يعنى ما يتطهّر به و يفطر عليه؟ و كذلك الوجود و السعود؟ و ما أشبه ذلك.

و أمّا قوله فى شعره: «إذ تقفقفت والدا» فإنّ التقفقف اضطراب الحنكين و اصطكاك الأسنان و الارتعاش من الكبر أو الفزع أو البرد أو غير ذلك، و هو من قول الطائى: «لكبر؟»، و يقال: للحى البعير: القفقفن؟ و يقال: استقفّ الشيخ:

إذا انضمّ بعضه إلى بعض و تشنّج و صار كالقفّة، و القفّة: ما تتّخذه المرأة من خوص أو غيره يغزلها. و هى أيضا الشجرة البالية [ظ]، و يقال: قفّ النبت قفّا إذا يبس و تحطّم، و قال الراجز:

كأنّ صوت خلقها و الحلف كنية أفعى فى سبيس قفّ؟ و قوله فى الشعر «حافدا» أى شريفا/ ۷۱۲/ فى الخدمة و السعى، خفيفا فيهما عجلا إليهما، و إنّما أراد بذلك فى عبادته صوما و صلاة و ذكرا. و فى دعاء القنوت: «و إليك يسعى و يحفد». و قال الشاعر:

حفد الولاية بينهنّ و أسلمتبأكفّهنّ أزمّة الإجمال و الحفدان و الحفود و الحفد: فوق المشى «۱».

---

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۱

و قوله: «إذا روّق الليل المعسعس» أى مدّ رواقه و ألقى أرواقه، و ذلك مثل فى اشتداد الظلمة و انبساطها، و يقال: ألقى عليه أرواقه أى ثقله، و إذا ألحّت السماء بالمطر، و النبت بأرض قيل: قد ألقت عليها أرواقها، و قال الشاعر:

و نابت بأرواق عليها سواريا.

و [أمّا] المعسعس [فهو] المقبل من الليل المظلم، قال الشاعر:

حتّى إذا ما ليلهنّ عسعساو أقبلت ظلماؤه و اعلنكسا؟

و ركبت منه بهيما حندسا

و قيل: المعسعس من الليل: المظلم المدبر، و أنشد:

نجوت بأفراس كرام و فتيةمفالس فى أدبار ليل معسعس و قد عدّوا ذلك من الأضداد. و لا تضادّ فيه عندى لأنّ العسعسة دنو الظلام من الأرض، و البائنة لها و مخالطته إيّاها و انتشاره فيها، و ذلك فى أوّل الليل و آخره واحدة.

و أمّا قوله: «غرّيدا» فإنّ الغرد [و الغرد] و الغرّيد: المطرب فى صوته المحزّن له «۱» يقال: غرّد الحارى تغريدا؟- و كذلك تغرّد- [أى رفع صوته] و كذلك تغريد الطير، قال عنتره:

غرّد الحك ذراعه بذراعه؟قدح المكبّ على الزناد الأجزم و قال [أيضا]:

إذا غرّد الكافى غير روضته؟/ ۷۱۳/.

و قوله: «جاوبه» أى قطعه و جاوزه إلى الصبح ذاكرا و مصلّيا.

و قوله: «ينهلّ» أى يجرى دمعه و يسمع صوت جريه، يقال: انهلّ شؤنه

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۲

و انهلّ دمعه انهلالا، و كذلك استهلّت استهلالا.

و أمّا قوله: «و ابك ليوم تسكن الحافرة» فإنّ الحافرة: العود فى الشيء مردودا آخره إلى أوّله، يقال: رجع فلان إلى حافرته إذا رجع فى الطريق الّذى أخذ منه، و رجع الشيخ إلى حافرته: إذا خرف كأنّه يرجع إلى حال الطفولة فى عدم العقل و القوّة، و فى التنزيل: أَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ [۱۹/ النازعات: ۷۹] يريد البعث بعد الموت، أى أ نرجع أحياء بعد ما متنا؟ و نصير كما كنّا أيّام حياتنا؟

و إنّما أراد الطائى بقوله: «نسكن الحافرة» أى القبر و التراب، [أخذا] من قوله [تعالى]: مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى [۵۵/ طه:

۲۰].

و إن أراد [الطائى] بالحافرة، المحفورة على مجاز [فيه، كما فى قولهم:] «عيشة راضية» أى مرضيّة، و [فى] الحقيقة [هى] ذات رضاء و ذات حفرة، كان ذلك سائغا [أيضا].

و إن أراد بذلك البعث و النشور أو المصير إلى الأرض الّتى يحاسب النّاس عليها جاز [أيضا].

و أمّا قوله: «الساهرة» فإنّ أهل اللغة قالوا: الساهرة: وجه الأرض. و قد قيل: هى الأرض العريضة البسيطة. و قال الشاعر:

يريدون ساهرة كانت مجهلة؟و عميمها أسداف ليل مظلم و قال آخر:

خياركم خيار أهل الساهرة.

و قال آخر:

و فيها لحم ساهرة و بحر؟و ما قاسوا به لهم مقيم و قيل/ ۷۱۴/: [فى] تفسير قوله [تعالى]: فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ [۱۴/ النازعات: ۷۹] ما قلنا [ه].

و قيل: [معنى] بالساهرة: بالأرض الّتى يبسط ليظالم بعض عليها؟ و لم يعمل

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۳

فيها خطيئة و لا سفك فيها دم. روى ذلك عن السدّى. و عن مجاهد: كأنّها الفضّة.

و عن علىّ [عليه السّلام]: «إنّها من فضّة و لحميها من ذهب»؟.

و فى حديث مسند: «يحشر النّاس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها معلم لأحد».

يريد بالعفراء: ما ليست بالشديدة البياض، و النقى: الجوارى؟ و قال الشاعر:

يطعم الناس إذا ما أمحلوامن نقىّ فوقه ادمه و المعلم: الأثر، و أنشد ابن دريد لبعض الرجّاز:

اقدم أخانهم على الأساورةو لا تهالنّ لرجل نادرة

فإنّما قصرك ترب الساهرةحتّى تعود بعدها فى الحافرة

من بعد ما صرت عظاما ناخرة

و قول حكيم بن أبى حكيم: «برزت بالقلّة العلياء آنفا» أى برأس الجبل و ذروته، و قوله: «آنفا» أى أوّلا؟ و فى التنزيل: حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً [۱۶/ محمّد: ۴۷] أى قبل، و الاستياق استفعال منه.

و أمّا قوله: «فرأيت حمضا و ألالا [ظ] أجرت جيبه لفطورك» فإنّ الحمض ما ملح من النبات و هو فاكهة الإبل، و الخلة ما خلا منه و هو خبزها، و إذا ملّت الإبل الخلة قالوا: أخمصو [ه] فيصيرون إلى الحمض ليأكل الإبل منه فيعود إلى الخلة. و «ألالا» من نبات العمل؟

و عن الأصمعى قال: [قال] علىّ بن حازم:

فإنّكم و مـدحكم تحيراأما لحاكما امتدح ألالا و ذلك إنّ «ألالا» شـجر حسن المنظر/ ۷۱۵/ مرّ المطعم أى فظاهر هـذا خلاف باطنه، و مـا أروى الروايـة فى الحـديث على هـذا المرادة ألالا؟ و أنّه لا يؤكل إلّا فى كلب الزمان لمرارته، و لكن عنـدى [أنّ] ألالا على مثال العاع واحدتها آأة على وزن عاعة؟ و ذلك إنّ لها و للثوم حبّا يؤكل، و قال زهير:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۴

لها بالشىء سوم وآآ

فأمّا ألالا فواحـدتها ألاة و همزتها فى آخرتها ثابتة و [كذا] فى التصـغير لأنّه لا يرجع فيها إلى اشـتقاق يعلّ فيه، كذلك قال سـيبويه؛ و تصغيرها أليتة مثل اليعة؟ و قال الشاعر:

فخرّ على ألالاة لم توسـدكأنّ جبينه سـيف صـقيل و أمّا قوله: «رجل من العنظب» فإنّ الرجل: الجماعـة من الجراد و به سـمّى المرجل مرجلا لأنّهم كانوا يطبخون «ه» فيه. و العنظب- بضمّ الظاء و فتحها، و الفتح دليل على زيادة النون-: ذكر الجراد، و الحنطب كالعنظب، و فيه اللغتان أيضا، قال ذلك الأصمعى.

و روى عن الكسائى [أنّه] قال: العنظب و العناظب و العنظوب.

و قال أبو عمر: و العنظب: ذكر الجراد، فأمّا الحنطب فذكر الخنافس، و أنشدوا لحسان:

و إنّك سوداء مودنة؟كأنّ أمامها الحنظب «۱» و أنشد الخلى: «رءوس الحناس كالعنجد» أى كالزبيب.

و قوله: «و اشتوينا» أى اتّخذنا من ذلك شواء، و كذلك الاختباز و الاطّباخ فى معنى الاتّخاذ.

و قول الشـيخ: «من اتّخـذ الليل جملا» يعنى سـهرة و دأب فيه/ ۷۱۶/ مصـلّيا و متهجّدا، و هو مثل يضـرب لكلّ من سـهر الليل و انتظمه عملا و كدّا؟ كأنّه اتّخذ [ه] جملا ركبه و دأب عليه.

و أمّا قوله: «زلفة و بهرة» فإنّ الزلف ساعاته و الواحدة: زلفة، و ذلك لاتّصال بعضها ببعض و قرب بعضها من بعض، و الزلفة: القربة، و الزلفى: القربى، يقال:

زلف و ازدلف: دنا و قرب. و قال العجّاج فى ساعات الليل:

---

(۱) الحناظب «خ ل».

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۵ طىّ الليالى زلفا فزلفاسـماؤه الهلال حتّى احقوقفا و البهر: الأوساط، و بهرة كلّ شىء: وسطه، و يقال: من ذلك أبهار الليل إذا انتصف.

و فى الحديث: «سار حتّى أبهار الليل، ثمّ سار حتّى تهوّر الليل».

و يقال: توسط الوادى بهرته؟ و يقال: فرس عظيم البهرة أى المحزم.

و قوله: «من سوء البيات» أى من أن يطرقه طارق بسوء عند بيتوتة، و يقال:

بيّته إذا أتاه على ذلك، و كذلك كلّ ما أتى ليلا أو عمل ليلا و اشتغل به، و فى التنزيل: تَقاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَ أَهْلَهُ [۴۹/ النمل: ۲۷] و يقال: بات [فلان] يفعل كذا و كذا: إذا فعله ليلا، و ظلّ يفعله إذا فعله نهارا.

و قوله: «أوطارى»: أى حاجاتى الّتى من همّى، و الواحـد منها وطر و هو الحاجـة الّتى لصاحبها فيها همّة، و فى التنزيل: فَلَمَّا قَضـى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها [۳۷/ الأحزاب: ۳۳].

و قوله: «لباناتى» أيضا [بمعنى] حاجاتى و الواحدة منها «لبانة» و هى الحاجة الّتى يقيم و يحرّج عليها؟ و قال الشاعر:

لقد كان فى حول توالوا أتيتهليقضى لبانات و سيام سائم «۱» و قال آخر/ ۷۱۷/:

أيا حسرتى لم أقض منكم لبانتىو لم أتمتّع بالجوار و لا القرب و ذكر الأستاذ أبو بكر النحوى قال: أنشدنا الشيخ أبو بكر هبة اللّه بن الحسن بن الفضل العلّاف لنفسه:

إذا أتت الخوين؟ على السعودو فازت بالعلى أيدى القرود

و رامت أن تخرّ لها سجودالتؤذن للمحلّى بالورود

---

(۱) كذا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۶ تعزّينا عن الدنيا كراماو لم نجب القرود إلى السجود ۵۳۶- و ذكر الأستاذ أبو بكر النحوى رفعه أنّ أعرابيا جاء إلى النبىّ صلى اللّه عليه فقال: يا رسول اللّه إنّ أبى يأكل من ماليه؟ فقال: «يا أنس ادع أباه إلىّ».

فدعاه [أنس] إلى النبىّ صلى اللّه عليه، فقال [له النبى صلّى اللّه عليه و آله]: «يا أعرابى إنّ ابنك يزعم أنّك تأكل ماله»؟ فقال [الأعرابى]: هل هو إلّا عمّاته أو خالاته أو أنا أبوه؟

فهبط الأمين جبرئيل عليه السّلام فقال: «يا رسول اللّه، إنّ الشيخ قال فى نفسه بالبارحة ما لم يسمعه أذناك، و قد بكى له أهل السماء»!!!

فقال [النبى صلّى اللّه عليه و آله:] «يا أعرابىّ هل قلت فى نفسك البارحة ما لم يسمعه أذناى»؟ فقال [الأعرابى]: لم يزل اللّه يزيدنا بك بصيرة و يقينا، نعم يا رسول اللّه، فأنشد [الأعرابى] يقول:

غذوتك مولودا و علتك يافعاتعلّ بما أحبى إليك و تنهل

إذا ليلة صافتك بالسقم لم أبتلسقمك إلّا ساهرا أتململ

كأنّى أنا المطروق دونك بالّذىطرقت به دونى فعيناى تهمل

تخاف الردى نفسى عليك و إنّهالتعلم أنّ الموت حقّ موجّل

فلمّا بلغت الأمر/ ۷۱۸/ و الغاية الّتى[تقوّيت فيها صرت عنّى تذهل]

فليتك- إن لم ترع حقّ أبوّتى-فعلت كما الجار المجاور يفعل

تراه معدّا إلى الخلاف كأنّه؟بردّ على أهل الصواب موكّل قال: فبكى النبىّ صلى اللّه عليه، و أخذ بتلابيب ابنه و قال [له]: «أنت و مالك لأبيك»!!

---

۵۳۵- الحديث- بمغايرة لفظيّة- رواه الطبرانى برقم ۶۵ ۶۶ من المعجم الأوسط: ۷/ ۲۹۳ ط ۱، قال: حدثنا محمّد بن خال بن يزيد البرذعى؟ بمصر، قال: حدثنا أبو سلمة عبيد بن خلصة بمعرّة النعمان، قال: حدثنا عبد اللّه بن نافع المدنى، عن المنكدر بن محمّد، عن أبيه:

عن جابر بن عبد اللّه قال: جاء رجل إلى النبىّ صلى اللّه عليه و سلّم فقال: يا رسول اللّه ...

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۷

## و أمّا الكنى

### اشارة

فاثنتان منها كنّاه بهما الرسول عليه السّلام، و الثالثة [منها كنّاه] بها أبواه، و قد دعا به الرسول عليه السّلام أيضا، و الرابعة كنّته بها عمّته

بنت عبد المطّلب، ودعته بها أيضا أمّ سنان بنت خيثمة.

فأمّا ما كنّاه بهما الرسول عليه السّلام فإحداهما أبو تراب، و الأخرى أبو السبطين.

### أمّا أبو تراب:

۵۳۶- فإنّه أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو القاسم علىّ بن محمّد من أصل سماعه قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن مبارك قال: حدثنا أحمد بن سلمة قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن [أبيه] أبى حازم [سلمة بن دينار]: عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد و أمره أن يشتم عليّا فأبى سهل، فقال [المروانى]: أمّا إذ أبيت فقل:

لعن اللّه أبا تراب!! فقال سهل: ما كان لعلىّ اسم أحبّ إليه من أبى تراب، و إن كان ليفرح إذا كان دعى بها.

فقال [الرجل] أخبرنا عن قصّته لم سمّى أبا تراب؟ قال [سهل]: جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] بيت فاطمة فلم يجد عليّا فى البيت فقال [لفاطمة]:

أين ابن عمّك؟ قالت/ ۷۱۹/: كان بينى و بينه شىء فغاضبنى فخرج و لم يقل عندى. فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] لإنسان: انظر أين هو؟

ف [ذهب و] جاء فقال: يا رسول اللّه [ها] هو فى المسجد راقد. فجاءه رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] و هو مضطجع قد سقط رداءه عن شقّة و أصابه تراب فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] يمسحه عنه و يقول: «قم



يا أبا تراب» «۱».

---

(۱) و للحديث مصادر كثيرة يجد الطالب كثيرا منها فى تعليق الحديث ۳۰ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۳۱ ط ۲.

و رواه الطبرانى بسندين فى عنوان: «سليمان بن بلال عن أبى حازم عن بلال» من ترجمة سهل بن سعد برقم: (۵۸۰) من المعجم الكبير: ج ۶؛ ص ۱۴۹؛ قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترى حدّثنا يحيى الحمّانى حدّثنا سليمان بن بلال؛

عن أبى حازم؛ عن سهل بن سعد [الأنصارى] قال: سمعته يقول: إن كانت لأحبّ أسماء علىّ رضى اللّه عنه إليه أبو تراب؛ و إن كان ليفرح أن يدعوه بها؟ و ما سمّاه أبا تراب إلّا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؛ غاضب يوما فاطمة رضى اللّه عنها فخرج فاضطجع إلى الجدار؟ فجاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يطلبه فلم يجده فى البيت؛ فقال لفاطمة: أين ابن عمّك؟ قالت:

خرج آنفا مغضبا. فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إنسانا معه يطلبه؛ فقال: [ها هو] مضطجع فى الجدار [فأتاه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم] و قد زال رداؤه عن ظهره و امتلأ- ترابا؛ فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس يا أبا تراب.

و [الحديث] رواه البخارى [برقم:]: (۴۴۱ و ۳۷۰۳ و ۶۲۰۴ و ۶۲۸۰) و رواه أيضا مسلم برقم: (۲۴۰۹).

و أيضا روى الطبرانى فى عنوان: «عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه» برقم: (۵۸۷۹) من المعجم الكبير: ج ۶ ص ۱۶۷؛ ط ۲ قال:

حدّثنا يحيى بن أيّوب؛ حدّثنا يحيى بن بكير؛ حدّثنا عبد العزيز بن أبى حازم؛ عن أبيه:

عن سهل بن سعد أنّ رجلا أتاه فقال: هذا فلان- لأمير من أمراء المدينة- يدعوك غدا فتسبّ عليّا عند المنبر!! قال: فأقول ما ذا؟ قال:

تقول: أبو تراب. فضحك سهل ثم قال: و اللّه ما سمّاه إيّاه إلّا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم؛ و اللّه ما كان من اسم أحبّ إليه منه.
قال عبد العزيز: فقال أبى: يا أبا العبّاس كيف كان ذلك؟ قال: دخل علىّ على فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثمّ خرج فاضطجع فى المسجد؛ فدخل النبىّ صلى اللّه عليه و سلم على فاطمة فقال: أين ابن عمّك؟ قالت: هو ذاك فى المسجد. فخرج النبىّ صلى اللّه عليه و سلم [إليه] فوجد رداءه قد سقطت عن ظهره و خلص التراب إلى ظهره؛ فجعل رسول اللّه صلى اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۴۹

---

عليه و سلم يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس أبا تراب؛ اجلس أبا تراب.
[ثمّ قال سهل:] و اللّه ما كان له اسم أحبّ إليه منه؛ ما سمّاه ايّاه إلّا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.
و أيضا رواه الطبرانى فى ترجمة سهل بن سعد؛ فى عنوان: «يحيى بن العلاء البجلى الرازى عن أبى حازم» برقم: (۶۰۱۰) من المعجم الكبير: ج ۶ ص ۲۰۲ قال:
حدّثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى حدّثنا محمّد بن الصلت الكوفى حدّثنا يحيى بن العلاء؛ عن أبى حازم:
عن سهل بن سعد؛ قال: قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لفاطمة: أين بعلك؟ فقالت: وقع بينى و بينه كلام فخرج مغاضبا. فقال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم لرجل [كان معه] أبصر لى عليّا. فقال: يا رسول اللّه هو ذا فى المسجد فأتاه النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و الريح يسفى عليه التراب؟ [ف] قال: قم يا أبا تراب. قال سهل: فو اللّه إن كان لأحبّ أسمائه إليه.
و قريبا منه رواه أيضا الطبرانى فى مسند عبد اللّه بن عمر برقم: (۱۳۵۴۹) من المعجم الكبير: ج ۱۲؛ ص ۳۲۱ ط ۲ قال:
حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة؛ حدّثنا محمّد بن يزيد- هو أبو هشام الرفاعى- حدّثنا عبد اللّه بن محمّد الطهوىّ عن ليث؛ عن مجاهد؛ عن ابن عمر قال:
بينما أنا مع النبىّ صلى اللّه عليه و سلم فى ظلّ بالمدينة و هو يطلب عليّا رضى اللّه عنه؛ إذ انتهينا إلى حائط؛ فنظرنا فيه؛ فنظر إلى علىّ و هو نائم فى الأرض و قد اغبرّ؛ فقال [له النبىّ صلى اللّه عليه و آله و سلم] لا ألوم الناس يكنّونك أبا تراب؟!
[قال ابن عمر:] فلقد رأيت عليّا تغيّر وجهه و اشتدّ ذلك عليه؛ فقال [له النبىّ]: أ لا أرضيك يا علىّ؟ قال: بلى يا رسول اللّه. قال: أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمّتى فمن أحبّك فى حياة منّى فقد قضى نحبه؛ و من أحبّك فى حياة منك بعدى ختم اللّه له بالأمن و الإيمان؛ و من أحبّك بعدى و لم يرك ختم اللّه له بالأمن و الإيمان و آمنه يوم الفزع الأكبر.
و من مات و هو يبغضك يا علىّ مات ميتة جاهليّة؛ يحاسبه اللّه بما عمل فى الإسلام!!!

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۰

۵۳۷- و أخبرنى الشيخ أبو القاسم طاهر بن علىّ قال: أخبرنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ قال: أخبرنا أبو [العبّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم] «۱» الثقفى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم.
و أخبرنا أبو القاسم الصيرفى قال أخبرنا أبو أحمد قال: أخبرنا محمّد بن المسيّب قال: حدثنا محمّد- يعنى ابن [إسحاق بن] يسار- قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن سهل بن سعد [...] و ساق الحديث بنحوه.

---

(۱) ما بين المعقوفين أخذناه من الحديث ۳۰ من ترجمة أمير المؤمنين ۷ من تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۳۱ ط ۲
و كان فى أصلى من مخطوطة زين الفتى بياض بقدر لفظة «العبّاس» و بظنّى أنّ المحذوف هو لفظة «العبّاس» فقط، و أمّا البقيّة فزدناها توضيحا أخذا من رواية ابن عساكر.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۱

**و أمّا أبو السبطين «۱»:**

---

(۱) و كان ينبغى للعاصمى أن يذكر هاهنا الكنية الأخرى التى كنّى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عليّا عليه السلام بها؛ و هى «أبو الريحانتين» كما رواها القطيعى فى الحديث: (۱۸۹) من كتاب الفضائل- تأليف أحمد بن حنبل- ص ۱۲۷؛ ط ۱؛ قال:

حدّثنا محمّد بن يونس؛ قال: حدثنا حمّاد بن عيسى الجهنى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد عن أبيه:

عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلىّ بن أبى طالب: «سلام عليك أبا الريحانتين من الدنيا؛ فعن قليل يذهب ركناك؟ و اللّه خليفتى عليك».

[قال جابر:] فلمّا قبض النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال علىّ: «هذا أحد الركنين الذى قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم».

فلمّا ماتت فاطمة قال [علىّ]: هذا الركن الآخر الذى قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و أيضا رواه القطيعى فى فوائده المنتقاة المعروفة بالألف دينار الورق ۳۴/ أ/ و فى ط ۱ ص ۴۱۰.

و رواه أيضا أبو نعيم الحافظ؛ فى الحديث: (۵۴) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة: ج ۱/ الورق ۲۲/ أ/ و فى ط ۱: ج ۱؛ ص ۳۰۳.

و أيضا رواه أبو نعيم فى ترجمة الإمام الصادق عليه السلام من كتاب حلية الأولياء: ج ۳ ص ۲۰۱ قال:

حدّثنا أبو بكر ابن خلّاد و أبو بحر محمّد بن الحسن قالا: حدّثنا محمّد بن يونس السامى حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهنى قال: حدّثنا جعفر بن محمّد؛ عن أبيه:

عن جابر [قال:] إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلىّ بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنه: «سلام عليك أبا الريحانتين؛ أوصيك بريحانتىّ من الدنيا خيرا؛ فعن قليل ينهدّ ركناك؛ و اللّه خليفتى عليك».

قال [جابر]: فلمّا قبض النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال علىّ: (هذا أحد الركنين الذى قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۲

فقد ذكرناه فى حديث أبى ذرّ «۱» [و هو قوله صلى اللّه عليه و آله و سلّم]: «هذا أبو سبطىّ».

---

فلمّا ماتت فاطمة رضى اللّه تعالى عنها قال علىّ: رضى اللّه عنه: هذا الركن [الثانى] الذى قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم.

و رواه أيضا ابن عساكر بأسانيد؛ فى الحديث: (۱۵۹ - ۱۶۰) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق- بتحقيق المحمودىّ- ص ۱۲۰؛ ط ۱.

و رواه أيضا السيّد أبو طالب فى أماليه؛ كما فى الباب الخامس من تيسير المطالب؛ ص ۸۷.

و رواه أيضا الخوارزمى فى الفصل: (۱۴) من كتابه مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ۵۸ ط الغرىّ.

و رواه أيضا الحمّوئى فى الحديث: (۳۱۴) فى الباب: (۷۰) من السمط الأوّل من كتاب فرائد السمطين: ج ۱؛ ص ۳۸۲ ط بيروت.

و للحديث مصادر أخر يجدها الطالب فيما علّقناه على ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق؛ و كذا فيما علّقه العلّامة الطباطبائى طاب ثراه؛ على الحديث: (۱۸۹) من كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ۱۲۸.

(۱) تقدّم الحديث

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۳

**و أمّا الكنية الّتى كنّاه بها والده و قد دعاه بها رسول اللّه صلى اللّه عليه [و آله و سلّم] فإنّها أبو الحسن «۱».**

۵۳۸- أخبرنا محمّد بن أبى زكريّا قال: أخبرنا أبو إسماعيل بن محمّد بن أحمد الفقيه قال: حدثنا يحيى بن محمّد العلوى الحسينى أبو محمّد قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن الحسين بن رجاء الخرقى ببغداد، قال: حدثنا محمّد بن موسى القرشى قال: حدثنا زياد بن سهل أبو سفيان الحارثى قال: حدثنا عثمان بن مهران قال/ ۷۲۰/: حدثنا عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه: «إنّ اللّه عزّ و جلّ لمّا خلق الخلق اختار العرب، و اختار منهم قريشا و اختار بنى هاشم من قريش فأنا خيرة اللّه من خيرة؟- ثلاثا- فأحبّوا قريشا و لا تبغضوها.

ألا و إنّ كلّ نسب و سبب منقطع يوم القيامة، ما خلا سببى و نسبى، و إنّ أبا الحسن على» «۲».

---

(۱) أمّا خطاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم عليّا ب «أبى الحسن»- و كذا خطاب المهاجرين و الأنصار إيّاه بهذه الكنية المقدّسة- فكثير جدّا فى أخبار غير محصورة وردت من طريق شيعة أهل البيت عليهم السلام و غيرهم.

و أمّا جعل أبى طالب سلام اللّه عليه؛ هذه الكنية القدسيّة لعليّ عليه السلام و خطابه عليّا عليه السلام ب «أبى الحسن» فلم يحضرنى شاهد له؛ و العاصمى أيضا لم يذكر هاهنا شاهدا له؛ اللّهمّ إلّا أن يكون ذكره بعد الحديث التالى الذى سقط عن أصلى المخطوط؛ كما سقط بعده أربعة فصول بأسرها من مخطوطتى؛ و لعلّ اللّه أن يمنّ علينا بالظفر على نسخة كاملة من مخطوطة الكتاب كى نقوم بتحقيقه ثمّ نشره بعونه تبارك و تعالى؛ إنّه على ما يشاء قدير؛ و لطفه و كرمه على عباده جمّ غفير.

(۲) قال الشيخ محمّد باقر المحمودى: هذا آخر ما فى أصلى من مخطوطة زين الفتى فرغت من تحريرها فى عصر يوم الأحد الموافق لليوم السادس من شهر رجب المرجّب من العام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۴

---

«۱۴۱۲» الهجرى على مهاجرها آلاف التحيّة و الثناء؛ كما أنهينا تعليقاته تدريجا فى سنوات و أيّام كان آخرها صباح يوم السبت الموافق للرابع و العشرين من شهر شعبان المعظّم من سنة:

(۱۴۱۷) الهجرية.

و بقى من الكتاب تتمّة هذا الفصل و فصول أربعة أخر، لم يتيسّر لنا عاجلا العثور على نسخة كاملة منه، و لعلّ اللّه أن يمنّ علينا بالظفر على نسخة كاملة منه كى نقوم بواجبنا من تحقيقها و نشرها بين عباد اللّه المشتاقين إلى بثّ مكارم أولياء اللّه و صفوة بريّته، فإنّه هو الوهّاب للعطايا، و المنّان على البرايا. و إنّما بقى هذا الكتاب تحت قيد التحقيق فى مدّة أربع سنوات من جهة ما طرأ علينا من السوانح المؤلمة، و إدبار الدنيا عنّا، و ابتلائنا بوفاة أهلى و ابنى الشيخ محمّد جعفر المحمودى و أخته تغمّدهم اللّه جميعا برحمته، و حشرهم مع الشهداء و الصدّيقين، و أسكنهم فى أعالى جنّات النعيم، و وفّقنا بعدهم لاتّباع شريعته و التأسّى بأفضل خيرته من خلقه محمّد و أهل بيته الطيّبين الطاهرين المعصومين امين ربّ العالمين.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۵

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

## الفهارس

### اشارة

۱- فهرس الأعلام ۴۵۷

۲- فهرس القبائل و الطوائف و الشعوب و الأمم ۶۴۶

۳- فهرس الأماكن ۶۵۴

۴- فهرس الوقائع و الأيّام ۶۶۵

۵- فهرس الحيوانات ۶۶۸

۶- فهرس الفواكه و الأشياء و المتفرّقات ۶۷۲

۷- فهرس الكتب ۶۸۱

۸- فهرس الآيات القرآنيّة ۶۸۵

۹- فهرس الأشعار ۷۰۳

۱۰- فهرس الموضوعات ۷۱۷

إعداد: محمّد فضلى زاده (المحمودى)

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۷

## فهرس الأعلام

حرف الألف:

أبان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: أسباط.

أبان بن عثمان [بن عفّان الأموى أبو سعيد، و يقال: أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱ آخر الفصل الثالث رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۱.

إبراهيم خليل الرحمن عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۵، ۱۵، ۲۹- ۳۱، ۳۸، ۵۶، ۴۰۷، ۴۷۷، ۴۰۶، ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰، ۱۲۳- ۱۲۵، ۱۳۳، ۱۵۴، ۴۵۶، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۷۱، ۴۷۳، ۴۸۱، ج ۲: ۱۶۹، ۱۷۰، ۲۶۹، ۳۶۱، ۳۶۲.

إبراهيم النخعى: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى.

إبراهيم بن أحمد الحلوانى: إبراهيم بن محمّد الحلوانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۰، ج ۲: ۵۲۴، ۵۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۵، ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: محمود بن محمّد بن رجاء.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن نصر.

إبراهيم بن أحمد [بن محمّد بن رجاء] أبو إسحاق البزّارى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: الحسن بن سفيان.

روى عنه: أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد العمّارى.

إبراهيم بن أحمد بن المهاجر [بن الوليد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

روى عن: أبيه.

إبراهيم بن إسحاق الصينى [أبو إسحاق]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روى عن: عمرو بن ثابت.

روى عنه: الحسين بن الحكم الحبرى.

إبراهيم بن جعفر الشورمينى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱، ۲۷۰، ۲۷۱، ج ۲: ۳۸۱، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶، ۴۳۵، ۴۵۰، ج ۲: ۱۴۸، ۱۷۲.

روى عن: أبى حامد أحمد بن المهدى و أبى الحسين عبد اللّه بن مأمون الهروى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۸

و أبى الحسن علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

روى عنه: شيخ المصنّف الّذى عبّر عنه بشيخى الإمام.

إبراهيم بن الحسن بن الحسن [بن علىّ بن أبى طالب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱، ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰، ۵۴.

روى عن: أمّه فاطمة بنت الحسين بن علىّ.

روى عنه: فضيل بن مرزوق.

إبراهيم بن الحكم بن أبان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبيد اللّه بن عبد الرحمن الحرشى.

إبراهيم بن حميد [بن عبد الرحمن الرؤاسى أبو إسحاق الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

روى عن: إسماعيل بن أبى خالد.

روى عنه: هشام بن عتاب.

إبراهيم بن زكريّا البزّار:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۶.

روى عن: موسى بن محمّد بن عطاء السلمى.

روى عنه: محمّد بن يونس.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم [بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى أبو إسحاق المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۲۶۶، ج ۲:

۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۴۳۱، ج ۲:

۱۱۰.

روى عن: شعبة بن الحجّاج و صالح بن كيسان و عبيد بن السباق و محمّد بن إسحاق بن يسار.

روى عنه: أبو مصعب أحمد بن القاسم و يزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد و ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سليمان [بن عبد اللّه] الخزّاز الكوفى [أبو إسحاق النهمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۴.

روى عن: إسحاق بن بشر الأسدى.

روى عنه: أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ.

إبراهيم بن أبى صالح:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۲، ۴۴، ۲۳۸، ۲۹۶، ج ۲: ۳۰۹- ۳۱۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۵۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۹، ۱۴۱، ۳۵۴، ۴۹۵، ج ۲: ۸، ۱۰.

روى عن: عارم بن الفضل و النضر بن شميل و يحيى بن عبد الحميد و يعلى بن عبيد.

إبراهيم بن عبد اللّه [بن محمّد العبسى أبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة] الكوفى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۱.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن عمر التاجر.

إبراهيم بن عبد اللّه [بن مسلم] البصرى أبو مسلم [الكجى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۳.

روى عن: محمّد بن عمر بن عبد اللّه الرومى.

روى عنه: هلال بن محمّد بن محمّد البصرى.

إبراهيم بن على؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۰.

روى عن: عمرو الفقيمى.

روى عنه: أحمد؟

إبراهيم بن على الترمذى: إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن بشر الترمذى.

إبراهيم بن علىّ الهمدانى أبو أحمد: ظ علىّ بن إبراهيم بن علىّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۵.

روى عن: أبى جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

روى عنه: أحمد بن محمّد.

إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن بشر الترمذى أبو إسحاق:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷، ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: أبى بكر بن سيّار و القاسم بن إسماعيل.

روى عنه: أبو عبد اللّه بن دينار و أبو الحسن علىّ بن محمّد بن أحمد الورّاق.

إبراهيم بن محمّد الحلوانى: إبراهيم بن أحمد الحلوانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۳.

روى عن: أبى بكر محمّد بن أصرم بن أحمد الهروى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد البسرى.

إبراهيم بن محمّد العامى؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۴۶۰ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۰

روى عن: حبشون بن موسى.

روى عنه: أبو محمّد يحيى بن محمّد يحيى بن محمّد العلوى.

إبراهيم بن محمّد المروزى:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴.

روى عن: علىّ بن حجر.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن عبدون.

إبراهيم بن محمّد بن أيّوب الطرماحى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۲، ۲۵۳، ج ۲:

۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ۳۷۵، ج ۲:

۳۹۹.

روى عن: محمّد بن سليمان و محمّد بن صاحب.

إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۳.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ياسين العجلى.

إبراهيم بن محمّد بن سفيان أبو إسحاق [النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵.

روى عن: محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أبو سعيد محمّد بن إبراهيم.

إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه البغدادى أبو إسحاق:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: محمّد بن إسماعيل البزّاز.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن حامد الحمّال.

إبراهيم بن محمّد بن يحيى أبو إسحاق:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

روى عن: أبى محمّد عبد اللّه بن أحمد بن عاصم.

روى عنه: عبد الرحمن بن أحمد العمّارى. إبراهيم بن [محمّد بن] أبى يحيى المدنى [أبو إسحاق الأسلمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۲.

روى عن: صالح بن نبهان.

روى عنه: الربيع بن نافع.

إبراهيم بن المولد الرقى: إبراهيم بن [أحمد بن محمّد بن] المولد الرقى [أبو إسحاق الصوفى الواعظ]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶، ۷، ۴۶، ۲۷۵، ۲۹۵، ۳۰۴، ج ۲: ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵، ۲۶، ۱۴۱، ۴۵۸، ۴۹۴، ۵۰۰، ج ۲: ۳۵۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۱

روى عن: أحمد بن محمد بن زياد و الحسن بن علىّ بن عفّان و سليمان بن الربيع الزهرى و عبد اللّه بن المستورد.

روى عنه: أبو الحسن الشعرانى.

إبراهيم بن الوليد بن حمّاد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى.

إبراهيم بن هراسة [الشيبانى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۲۷.

روى عن: عمرو بن شمر.

روى عنه: أحمد بن عيسى الدامغانى.

إبراهيم بن أبى يحيى المدنى: إبراهيم بن محمّد بن أبى يحيى المدنى.

إبراهيم بن يزيد بن قيس [النخعى أبو عمران الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹، ۴۶، ۲۳۸، ج ۲: ۳۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳، ۱۴۲، ۳۴۵، ج ۲: ۲۱.

روى عن: علقمة بن قيس.

روى عنه: حكيم بن جبير و منصور بن المعتمر.

إبراهيم بن يوسف [بن ميمون بن قدامة الباهلى أبو إسحاق البلخى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸.

روى عن: عمر بن هارون البلخى.

روى عنه: محمّد بن حاتم الجوزجانى.

أبو إبراهيم الواعظ: إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد.

أبو إبراهيم بن أبى على العلوى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۰.

إبليس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ج ۲: ۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳، ۱۰۴، ۱۰۹، ۳۴۵، ۴۵۵، ج ۲: ۲۰.

أبىّ بن كعب [بن قيس بن عبيد الأنصارى أبو المنذر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵، ۹۰.

روى عن: النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو أمامة.

أجلح بن عبد اللّه الكندى [أبو أحيحة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۲، ج ۲: ۳۹۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴، ج ۲: ۱۵۲.

روى عن: عامر الشعبى و أبى الهذيل.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۲

روى عنه: على بن عبيد الدقّاق و علىّ بن مسهر.

أحمد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۹، ج ۲: ۳۴۰، ۴۰۸، ۴۹۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۶، ۳۵۱، ج ۲:

۷۵، ۱۷۱، ۳۶۴، ۴۲۰.

أحمد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۰.

روى عن: إبراهيم بن علىّ.

روى عنه: عبد اللّه بن عروة.

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البغدادى أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶، ۳۹۷

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶، ۱۵۷.

روى عن: أبى بكر محمّد بن الحسين بن زكريّا البزّاز.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

أحمد بن الأحجم المروزى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

روى عن: أبى معاذ النحوى.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن عاصم.

أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر [النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۵، ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۳، ۲۴۸.

روى عن: عبد الرزّاق بن همام.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسن ابن الشرقى.

أحمد بن إسحاق [بن أيّوب بن يزيد النيسابورى] أبو بكر الصبغى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۴، ۲۳۵، ج ۲:

۴۱۶، ۴۱۸، ۵۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ۳۴۰، ج ۲:

۱۸۰، ۱۸۲، ۴۰۰.

روی عن: الحسن بن علیّ بن زیاد و العبّاس بن الفضل و محمّد بن یونس.

روی عنه: أبو حفص بن عمر و محمّد بن عبد اللّه الحافظ.

أحمد بن إسحاق بن جمع (ش):

رقم الحدیث: ج ۱: ۹، ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ج ۲: ۴۳۰.

روی عن: علیّ بن الحسین بن علیّ الدرسکی و محمّد بن صاحب.

أحمد بن أسد:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶.

روی عن: عبید اللّه بن موسی.

روی عنه: محمّد بن مالک بن هانئ.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۴۶۳

أحمد بن الحسن بن حبیب الکرمانی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روی عن: عبد اللّه بن بزّار.

روی عنه: دعلج بن أحمد بن دعلج.

أحمد بن الحسن بن خالد:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۲.

روی عن: المأمون بن أحمد.

روی عنه: أبو بکر محمّد بن علیّ الکرمانی.

أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار [بن راشد البغدادی] أبو عبد اللّه الصوفی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

روی عن: عبد اللّه بن داهر الرازی.

روی عنه: أبو عمرو بن حمدان.

أحمد بن الحسین اللهبی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: الحسين بن زيد بن علىّ.

روى عنه: الحسن بن علىّ بن زياد.

أحمد بن حمّاد المروزى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: محبوب بن حميد البصرى.

روى عنه: عبد اللّه بن عبد الوهّاب.

أحمد بن حنبل: أحمد بن محمّد بن حنبل.

أحمد بن خالد [بن موسى] الوهبى [الحمصى أبو سعيد الكندى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۷.

روى عن: محمّد بن إسحاق.

روى عنه: أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى.

أحمد بن زكريّا بن طهمان:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰.

روى عن: محمّد بن خالد الهاشمى.

روى عنه: إسحاق بن محمّد بن علىّ بن خالد الهاشمى.

أحمد بن زهير بن حرب [بن شدّاد النسائى] أبو بكر [بن أبى خيثمة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰، ۲۴۱، ۳۰۷، ج ۲: ۳۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۳۶۰، ۵۰۴، ج ۲: ۱۰۸.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم و عبد اللّه بن الزبير الحميدى و هشام بن عتاب.

روى عنه: الحسن بن مكرم و أبو العبّاس محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الدغولى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۴

أحمد بن زياد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۱.

روى عن: أبى فضالة.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى.

أحمد بن سلمان [بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر] النجاد:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹- ۲۱، ج ۲:

۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۳، ج ۲: ۷۴.

روى عن: الحسن بن مكرم بن حسان و محمّد بن يوسف بن يعقوب.

روى عنه: أحمد بن محمد بن سهل و الحسين بو على بن إسحاق الصفّار.

أحمد بن سلمة [بن عبد اللّه الحافظ أبو الفضل النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶، ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۷، ۴۴۷.

روى عن: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه و قتيبة بن سعيد.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن المبارك و أبو الفضل بن فضلويه.

أحمد بن سنان [بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر] الواسطى:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۴ ۲۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱، ۳۲۰.

روى عن: يزيد بن هارون.

روى عنه: أبو رجاء القاضى.

أحمد بن سيّار:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۹، ۳۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: سعدة بن زهير الإسكندرانى و هانئ بن المتوكّل الإسكندرانى.

أحمد بن سيّار [بن أيّوب المروزى أبو الحسن]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۷.

روى عن: يعقوب بن كعب.

أحمد ابن أبى طيّبة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن عيسى.

أحمد بن شاكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روى عن: محمّد بن العبّاس الأصفهانى.

روى عنه: حصين بن محمّد البلخى.

أحمد بن عامر [بن سليمان] الطائى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۲، ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۴، ج ۲: ۳۹۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۵

روى عن: علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن أحمد.

أحمد بن عبدان البردعى: أحمد بن عبد اللّه بن أيّوب البردعى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: سهل بن صقير.

روى عنه: محمّد بن عثمان بن محمّد.

أحمد بن عبد الجبّار [بن محمّد بن عمير بن عطارد] العطاردى [أبو عمر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۱، ۲۷۸- ۲۸۰، ج ۲: ۴۳۷، ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۸، ۴۶۳، ۴۶۶، ج ۲: ۲۱۰، ۳۹۲.

روى عن: يونس بن بكير.

روى عنه: عبد اللّه بن عروة و أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ.

أحمد بن عبد اللّه؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۰.

روى عن: وهب بن وهب القرشى.

روى عنه: داود بن سلام السمرقندى.

أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المنهال:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: الحسن بن محمّد الأشعر.

روى عنه: أبو بكر عبد الرحمن بن محمّد السرخسى.

أحمد بن [عبد اللّه بن] يونس [بن عبد اللّه التميمى اليربوعى أبو عبد اللّه الكوفى]: أحمد بن يونس بن أحمد بن عثمان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸.

روى عن: هشام بن عمّار.

روى عنه: أبو العبّاس الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر العبدى.

أحمد بن عبد اللّه بن بقيع الزهرى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰.

روى عن: صالح بن سماعة؟

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه البغوى.

أحمد بن علىّ الخزّاز:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روى عن: جندل بن والق.

روى عنه: عبد اللّه بن موسى بن رامك النيسابورى.

أحمد بن علىّ بن منصور النحوى أبو بكر (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴، ۲۰۷، ۲۳۶،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۶

ج ۲: ۵۳۴، ۵۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۲، ۲۴۳، ۲۸۲، ۳۴۰، ج ۲: ۴۳۰، ۴۳۲، ۴۴۵، ۴۴۶.

روى عن: أبى القاسم جعفر بن عبد اللّه الفناكى المحدّث و أبى بكر هبة اللّه بن الحسن العلّاف.

أحمد بن علىّ بن مهدى بن صدقة الرقّى [أبو على]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۱.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الحسين بن الحسن الهمدانى.

أحمد بن أبى على العلوى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۰.

أحمد بن عيسى الدامغانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸، ۴۲۸، ۴۴۰، ۴۴۷، ۴۴۸، ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۹۷، ۲۱۴، ۲۲۷، ۴۰۱.

روى عن: إبراهيم بن هراسة و روح و عبد الحميد الحمّانى و محمّد بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين و محمّد بن فضيل و يحيى بن المغيرة.

روى عنه: محمّد بن كرّام السجستانى.

أحمد بن الفضل بن عبيد اللّه المروزى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: جعفر بن محمّد.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن مسلم الأسفراينى.

أحمد بن محمّد (ش): ظ محمّد بن أحمد الجلّاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۵.

روى عن: أبى أحمد علىّ بن إبراهيم بن على الهمدانى.

أحمد بن محمّد المقرئ المخزومى أبو الحسين:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: عبد اللّه بن أحمد الخزاعى.

روى عنه: محمّد بن عبد الواحد اللغوى.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم أبو سعيد [الجورى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ج ۲: ۳۲۵، ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲، ج ۲: ۳۱، ۶۱.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن خزيمة و محمّد بن علىّ بن الحسين و أبى حاتم مكّى بن عبدان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۷

روى عنه: أبو القاسم أحمد بن محمّد بن إبراهيم و محمد بن أبى زكريّا.

أحمد بن محمّد بن إسحاق بن جمح (ش):

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰.

روى عن: علىّ بن الحسين بن على.

أحمد بن محمّد ابن بالويه العفصى [أبو حامد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۵۱، ۲۷۳، ج ۲:

۳۳۱، ۳۶۹، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۴، ۴۲۷، ۴۴۴، ۴۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۱۴۹، ۴۵۰، ج ۲: ۵۰، ۱۱۰، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۹۴، ۲۲۲، ۲۳۴.

روى عن: جعفر بن محمّد بن سوار.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن علىّ و محمّد بن أحمد بن جعفر.

أحمد بن محمّد بن حامد الحمّال أبو العبّاس [البلخى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶، ج ۲: ۴۰۵.

روى عن: أبى إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه البغدادى.

روى عنه: محمّد بن يحيى.

أحمد بن محمّد بن حرور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳.

روى عن: علىّ بن عبد العزيز.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن علىّ.

أحمد بن محمّد بن الحفص:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۳.

روى عن: أبى الحسن علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

أحمد بن [محمّد بن] حنبل [بن هلال الشيبانى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۳، ۲۴۱، ج ۲:

۳۹۸- ۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ۳۶۰، ج ۲:

۱۵۷، ۱۵۸.

روى عن: إسحاق بن عيسى و نعيم بن حمّاد.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ابن أبى خيثمة و أبو داود السجستانى.

أحمد بن محمّد بن دفر؟ السمنانى أبو محمّد بكر؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۳.

روى عن: علىّ بن محمّد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۸

أحمد بن محمّد بن زياد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۲.

روى عن: أبى سعيد عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى.

روى عنه: إبراهيم بن المولد.

أحمد بن محمّد بن سابق الدوغى أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: علىّ بن محمّد بن إسحاق بن يزيد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الهمدانى أبو العبّاس مولى بنى هاشم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: إبراهيم بن الوليد بن حمّاد.

روى عنه: محمّد بن عمر بن بهتة البزاز.

أحمد بن محمّد بن سهل الزواهى الأديب (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹- ۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۳.

روى عن: أبى بكر أحمد بن سلمان بن الحسن.

أحمد بن محمّد بن عبدوس [بن سلمة] الطرائفى أبو الحسن [العنزى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۲.

روى عن: حكيم بن الحجّاج الهروى.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

أحمد بن محمّد [بن مسروق] الطوسى أبو العبّاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷.

روى عن: محمّد بن الحسين البرجلانى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن نصير.

أحمد بن محمّد بن نصر اللباد: أحمد بن نصر:

رقم الحديث: ج ۱: ۸، ج ۲: ۳۷۷، ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷ ج ۲: ۱۴۵، ۲۶۷.

روى عن: علىّ بن الجعد و أبى نعيم الفضل بن دكين.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن دينار و محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

أحمد بن محمّد بن هارون:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶، ۳۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۶۹

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۲، ۵۰۳.

روى عن: محمّد بن عمرو الحريشى و محمّد بن المنذر بن سعيد الهروى.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان أبو سعيد [الرازى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۲.

روى عن: زيد بن الحباب.

روى عنه: الحسين بن إسماعيل بن محمّد القاضى المحاملى.

أحمد بن محمّد بن يحيى بن معاوية السلمى الدهان:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۴.

روى عن: محمّد بن كرّام.

روى عنه: أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن محبور التميمى.

أحمد بن محمشاد أبو عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶.

روى عن: محمّد بن على الأنمارى.

أحمد بن منيع أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع.

أحمد بن المهاجر بن الوليد أبو عبد اللّه [جدّ المصنّف لأمّه] (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۳۰، ۳۳، ۴۰، ۶۹، ۷۳، ۷۴، ۸۵، ۱۹۱، ۲۲۸، ۲۳۱، ۲۵۴، ۲۶۰- ۲۶۴، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۸۰، ۲۸۹، ج ۲: ۳۲۱، ۳۷۵، ۴۳۷، ۴۶۷، ۴۸۸، ۴۹۲، ۴۹۶، ۵۰۷، ۵۱۳، ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۲۴، ۱۲۶، ۱۳۷، ۱۷۷، ۱۸۱، ۲۵۳، ۲۶۱، ۳۲۰، ۳۳۸، ۳۸۰، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۶۰، ۴۶۲، ۴۶۶، ۴۷۸، ۴۷۹، ج ۲: ۲۴، ۱۴۱، ۲۱۰، ۲۴۹، ۳۵۱، ۳۵۵، ۳۶۰، ۳۷۴، ۳۹۰، ۳۹۲.

روى عن: أبى علىّ الهروى الأديب و أبى الفضل محمّد بن أحمد الحاكم و أبى جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى و محمّد بن يزيد العدل و أبى العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أحمد.

أحمد بن مهدى الطوشنى أبو حامد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۲.

روى عن: أبى علىّ النهروانى.

روى عنه: إبراهيم بن جعفر الشورمينى.

أحمد بن مهران [بن خالد أبو جعفر اليزدى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۰

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ۱۶.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى و علىّ بن قادم.

روى عنه: أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الصفّار.

أحمد بن نصر: أحمد بن محمّد بن نصر:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۱۸۶، ج ۲: ۳۱۰، ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۲۵۳، ج ۲:

۱۰، ۳۳.

روى عن: أبى نعيم الفضل بن دكين و مالك بن إسماعيل النهدى و محمّد بن معاوية.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار و الحسين بن محمّد بن هارون و محمّد بن يزيد.

أحمد بن هارون الفقيه [أبو العبّاس]:

أحمد بن محمّد بن هارون:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸، ۱۷۶، ۲۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰، ۲۶۴، ۳۲۲.

روى عن: داود بن الحسين البيهقى و أبى لبيد و محمّد بن عمرو الحريشى.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

أحمد بن الهيثم [بن خالد أبو جعفر البزّاز العسكرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۷.

روى عن: أبى نعيم الفضل بن دكين.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى.

أحمد بن يحيى؟:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۷.

أحمد بن يوسف [بن خالد بن يوسف الأزدى المهلبى أبو الحسن النيسابورى المعروف ب «حمدان»] السلمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲، ۴۷، ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۱۴۲، ۳۹۱.

روى عن: عبد الرزّاق بن همّام و عمر بن عبد اللّه بن رزين.

روى عنه: محمّد بن الحسين القطّان و مكّى بن عبدان.

أحمد بن يونس: أحمد بن عبد اللّه بن يونس:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۳.

روى عن: عاصم بن محمّد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل.

أبو أحمد الحافظ: أبو أحمد الحاكم:

محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۱

أبو أحمد الفرضى: عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد المقرئ.

أبو أحمد الفراء: داود بن سليمان بن وهب.

أبو أحمد الكتاب: حمزة بن العبّاس.

أبو أحمد المقرئ: عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد المقرئ.

أبو أحمد الهمدانى: علىّ بن إبراهيم بن علىّ.

أبو أحمد ابن منينة النيسابورى السمسار: عبد الرحمن بن علىّ بن محمّد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ج ۲: ۱۲، ۱۳.

روى عن: أبى جعفر محمّد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى.

أبو أحيحة [الصحابى]؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۹.

الأخ: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰، ۳۶۵.

الأخنس: فتنة الأخنس:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

أخنوخ: إدريس.

إخوة يوسف:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۹، ۴۹۰.

إدريس [النبىّ عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۷، ۲۹۹.

إدريس [بن سنان اليمانى أبو العبّاس الصنعانى ابن بنت وهب بن منبه]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۳، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۹، ۱۷۲.

روى عن: وهب بن منبه.

روى عنه: ابنه عبد المنعم بن إدريس.

إدريس [بن يزيد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الزعافرى] الأودى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: أيّوب بن سويد الرملى.

ابن إدريس؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۹۵.

آدم [أبو البشر] ۷:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰- ۳۲، ۳۴، ۳۶،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۲

۳۸، ۲۲۱- ۲۱۴، ۲۱۸، ۲۶۴، ج ۲:

۳۲۳، ۴۰۴، ۴۹۸- ۵۰۰، ۵۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۴، ۷۶، ۷۷، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۲۴- ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۳۱- ۱۳۴، ۱۶۱، ۲۹۱، ۲۹۵، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۵، ۳۳۳، ۳۴۳، ۳۴۵،

۳۵۰- ۳۵۴، ۴۰۷، ج ۲: ۲۸، ۱۶۸، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۹۴، ۴۱۵.

بنی آدم:

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۴.

ذریّة آدم:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۷.

آدم بن أبی إیاس [عبد الرحمن بن محمّد بن شعیب الخراسانی أبو الحسن العسقلانی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روی عن: سفیان الثوری.

روی عنه: العبّاس الأصبهانی.

الأذن الواعیة: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۴.

أرطاة بن المنذر [بن الأسود بن ثابت أبو عدی الشامی الحمصی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴.

روی عن: تبیع بن عامر الحمیری.

روی عنه: بقیّة بن الولید.

أریا: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

الأزرق: إسحاق بن یوسف الأزرق.

ابن الأزرق الحروری:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۸.

أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منیع.

أسامة بن زید [بن حارثة]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹.

روی عن: أبیه.

أبو أسامة: حمّاد بن أسامة بن زید.

أسباط؟:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روی عن: أبان.

روى عنه: يوسف بن يونس.

إسحاق:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۸.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق.

روى عنه: محمّد بن عيسى.

إسحاق بن إبراهيم [النبيّ عليهما السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳، ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵، ۳۰۰، ۴۷۱،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۳

۴۷۳.

إسحاق بن إبراهيم البوسنجانى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۴۷۳ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ى عن: يونس بن حبيب الأصبهانى.

روى عنه: أبو عمرو بن مطر.

[إسحاق بن إبراهيم] التغلبى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روى عن: مقاتل بن سليمان.

إسحاق بن إبراهيم [بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى أبو يعقوب ابن راهويه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹، ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴، ج ۲: ۲۶۷.

روى عن: جرير بن عبد الحميد و حمّاد بن عمرو.

روى عنه: أحمد بن سلمة النيسابورى.

إسحاق بن بشر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: عمرو بن ثابت.

روى عنه: القاسم بن إسماعيل القرشى.

إسحاق بن بشر الأسدى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۴.

روى عن: خالد بن الحارث.

روى عنه: إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفى.

إسحاق بن بشر [بن مقاتل أبو يعقوب] الكاهلى الكوفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷، ۳۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۱.

روى عن: خالد بن يزيد.

روى عنه: الحسن بن على الكرابيسى و علىّ بن الوليد بن النعمان.

إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.

إسحاق [بن عيسى بن نجيح البغدادى أبو يعقوب ابن الطباع]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۰.

روى عن: أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن.

روى عنه: أحمد بن حنبل.

إسحاق بن محمّد بن علىّ بن خالد الهاشمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰.

روى عن: أحمد بن زكريّا بن طهمان.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه الحافظ.

إسحاق بن يوسف [بن مرداس

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۴

القرشى المخزومى أبو محمّد الواسطى] الأزرق:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۱، ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۸، ۲۷۳.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش و عبد الملك بن أبى سليمان.

روى عنه: إسحاق و عمّار بن خالد التّمار الواسطى.

ابن إسحاق: محمّد بن إسحاق بن يسار:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲.

روى عن: بعض أنّ أمّ كلثوم بنت أبى بكر.

أبو إسحاق البغدادى: إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه.

أبو إسحاق الترمذى: إبراهيم بن علىّ بن الحسين.

أبو إسحاق السبيعى: عمرو بن عبد اللّه بن عبيد.

أبو إسحاق الشورمينى: إبراهيم بن جعفر.

أبو إسحاق الهروى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

روى عن: معن بن عيسى.

روى عنه: محمّد بن تميم بن سليمان.

أبو إسحاق الهمدانى: عمرو بن عبد اللّه بن عبيد.

ابن أبى إسحاق:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۵.

الأسد [من الجنّ]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۳.

أسد اللّه: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۸، ۳۸۹، ۴۰۴، ۴۲۱.

أسد بن عمرو [بن عامر البجلى أبو المنذر قاضى واسط]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۱.

روى عن: حجّاج بن أرطاة.

روى عنه: أبو فضالة، عن أبيه، عنه.

إسرافيل عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۴، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۹۱، ۳۵۲، ج ۲: ۳۶۹.

إسرائيل [بن يونس بن أبى إسحاق الهمدانى السبيعى أبو يوسف الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۷۴، ۷۸، ج ۲:

۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۷، ۱۸۱، ۱۸۳،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۵

ج ۲: ۱۶۵.

روى عن: جدّه أبى إسحاق السبيعى و عبد الأعلى بن عامر.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى و مخول بن إبراهيم و أبو يزيد و قاء بن إياس.

اسطفيوس: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

إسفنديار:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۹.

أسقف نجران:

رقم الحديث: ج ۲: ۲۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۰۹، ۳۱۰.

ابن الأسلت:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۷.

أسلم [العدوى أبو زيد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷، ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵، ۲۸۷.

روى عن: أبى أمامة.

روى عنه: ابنه زيد بن أسلم.

أسماء بنت عميس:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ج ۲: ۳۱۱، ۳۳۲، ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۴، ۱۴۵، ج ۲:

۱۱، ۵۲، ۵۴، ۶۱، ۶۲.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فاطمة الزهراء عليها السّلام.

روى عنه: أم جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب و فاطمة بنت الحسين و فاطمة بنت على بن أبى طالب.

أبو أسماء: عمرو بن مرثد.

أبو أسماء مولى أبى جعفر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: أبى رافع.

روى عنه: محمّد بن أبى يحيى.

إسماعيل بن إبراهيم [النبىّ] عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۴، ۴۷۱- ۴۷۳، ج ۲: ۳۶۱.

إسماعيل بن إبراهيم؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۸.

روى عن: سفيان بن عيينة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ابن أبى خيثمة.

إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد الواعظ أبو إبراهيم:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳.

روى عن: أبى بكر هلال بن محمّد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۶

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

إسماعيل بن ابنة السدّى: إسماعيل بن موسى الفزارى.

إسماعيل بن إسحاق الأنصارى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳.

روى عن: عبد اللّه بن لهيعة.

روى عنه: علىّ بن محمّد بن العبّاس.

إسماعيل بن إسحاق [بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزدى مولاهم البصرى أبو إسحاق] القاضى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

روى عن: يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الزاهد.

إسماعيل بن جعفر [بن أبى كثير الأنصارى الزرقى مولاهم أبو إسحاق المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: شريك بن عبد اللّه بن أبى نمر.

روى عنه: على بن حجر و أبو همّام الوليد بن شجاع السكونى.

إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة [نعمان بن ثابت الكوفى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰.

روى عن: زياد بن المنذر.

روى عنه: ابنه الحسن بن إسماعيل.

إسماعيل بن أبى خالد [البجلى الأحمسى مولاهم أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰، ۲۴، ۲۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۸، ۴۵۹.

روى عن: أبيه أبى خالد و عبد السلام رجل من ضبّة و يزيد بن أبى زياد.

روى عنه: إبراهيم بن حميد الرؤاسى و عبيد اللّه بن موسى و يعلى بن عبيد الطنافسى.

إسماعيل بن زكريّا [بن مرّة الخلقانى الأسدى مولاهم أبو زياد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۲.

روى عن: يزيد بن أبى زياد.

روى عنه: محمّد بن هياج.

إسماعيل بن صبيح [اليشكرى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

روى عن: سفيان بن إبراهيم الحريرى.

روى عنه: عبد اللّه بن أحمد بن المستورد.

إسماعيل بن عبد الرحمن: السدّى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۷

إسماعيل بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸.

روى عن: أبى غسّان مالك بن إسماعيل النهدى.

روى عنه: محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى.

إسماعيل بن عيّاش السمنانى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰، ۵۳.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار.

إسماعيل بن عيّاش [بن سليم العنسى أبو عتبة] الحمصى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۳، ۲۶۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۵، ۴۰۶.

روى عن: صفوان بن عمرو السكسكى و عطاء بن عجلان.

روى عنه: عطيّة بن بقيّة بن الوليد و هشام بن عمّار الدمشقى.

إسماعيل بن محمّد [بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن] أبو على الصفّار البغدادى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶، ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴، ۴۱۲.

روى عن: الحسن بن عرفة و أبى قلابة عبد الملك بن محمّد الرقاشى.

روى عنه: سهم بن عبد اللّه بن محمّد بن صبيح الجوهرى و أبو بكر محمّد بن عبد اللّه العدل.

إسماعيل بن موسى الفزارى [أبو محمّد] ابن ابنة السدّى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۱، ۵۲۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۸، ۴۰۲.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى و محمّد بن عمر ابن الرومى.

روى عنه: حكيم بن الحجّاج الهروى و محمّد بن عبدوس بن كامل.

أبو إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الفقيه؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷، ۴۷۴، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۶۵، ۴۵۳.

روى عن: يحيى بن محمّد العلوى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

أسود بن سعيد الهمدانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲.

روى عن: جابر بن سمرة.

روى عنه: زياد بن خيثمة.

أسود بن عامر شاذان [أبو عبد الرحمن الشامى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۸

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روى عن: حمّاد بن سلمة.

روى عنه: الحسن بن مكرم بن حسان.

أبو الأسود: محمّد بن عبد الرحمن يتيم عروة.

أبو الأسود الدؤلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۸، ۳۰۷، ج ۲:

۴۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳، ۵۰۴، ج ۲:

۱۷۵.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: ابنه أبو الحرب بن أبى الأسود و أبو فروة.

أبو أسيد الأنصارى: مالك بن ربيعة بن البدن الأنصارى.

آسية بنت مزاحم امرأة فرعون:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۹.

أشعث بن قيس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۹.

أصبغ بن نباتة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸، ج ۲: ۳۳۸، ۴۲۸، ۴۴۰، ۵۱۳، ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۶، ج ۲: ۷۴، ۱۹۷، ۲۱۴، ۳۹۰، ۴۱۷.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و أبى أيّوب الأنصارى.

روى عنه: أبو الجارود زياد بن المنذر و سعد بن طريف.

آصف بن برخيا وصىّ سليمان بن داود:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۴، ۹۳.

الأصمعى [عبد الملك بن قريب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۶، ۶۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۵، ۲۶۸، ۴۳۳، ۴۴۳، ۴۴۴.

الأعرج؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳.

الأعشى [عبد الرحمن بن عبد اللّه بن الحارث الهمدانى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۸۸.

الأعمش: سليمان بن مهران.

الأعور: الدجّال.

الأغرّ؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۴.

روى عن: سلمان الفارسى.

روى عنه: أبو صادق الأزدى.

إليا: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۷۹

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۳۳.

إلياس [نبىّ اللّه]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۶.

إمام المتّقين: علىّ بن أبى طالب:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۴.

أبو أمامة: ظ أبو أمامة الباهلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

روى عن: أبيّ بن كعب.

روى عنه: أسلم العدوى.

أبو أمامة الباهلى [صدى بن عجلان بن وهب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸۸.

امرأة من تغلب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵.

امرأة من عمّان زوج عيسى بن مريم بعد الرجعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶.

امرؤ القيس:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۹، ج ۲: ۱۹۱، ۴۳۳.

آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة أمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۹، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۴.

أبو أميّة؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۶.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى.

روى عنه: أبو جعفر الطحاوى.

أمير المؤمنين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۴، ۴۱۵.

الأنزع البطين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۴.

أنس بن عياض [الليثى أبو ضمرة المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷.

روى عن: شريك بن عبد اللّه بن أبى نمر.

روى عنه: محمّد بن إسحاق المسيّبى.

أنس بن مالك [بن النضر الأنصارى أبو حمزة المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ۴۸، ۵۵، ۶۸، ۲۹۲ ج ۲: ۳۲۴، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۶۵، ۴۷۹- ۴۸۱، ۴۸۵، ۴۹۲، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۱۸،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۰

۵۲۲، ۵۲۷، ۵۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۲، ۱۷۲، ۴۸۳، ج ۲: ۳۱، ۱۸۷، ۱۸۸، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۴۸، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۸، ۳۵۵، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۸۹، ۳۹۸، ۴۰۰، ۴۰۴، ۴۴۶.

روی عن: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

روی عنه: أبان و ثابت بن أسلم البنانی و حمید الطویل و الحسن البصری و ربیعة بن أبی عبد الرحمن و زیاد النمیری و شریک بن عبد اللّه بن أبی نمر و عمرو بن أبی عمرو و مطر الورّاق و یزید بن أبان القرشی.

الأنصار: یأتی فی فهرس القبائل.

أوفی بن دلهم:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۲.

روی عن: أمیر المؤمنین علیّ بن ابی طالب علیه السّلام.

الأوّل: النبیّ و علیّ بن أبی طالب:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۷۱، ۴۲۳.

ابن أبی أویس: [إسماعیل بن أبی أویس: إسماعیل بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أوس أبو عبد اللّه]: رقم الحدیث: ج ۱: ۲۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۰.

روی عن: الحسن بن زید بن الحسن.

روی عنه: الحسن بن علیّ بن زیاد.

إیاس بن سلمة [بن الأکوع الأسلمی أبو سلمة المدنی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۹.

روی عن: أبیه سلمة بن الأکوع.

روی عنه: عکرمة بن عمّار الیمامی.

أیمن بن خریم الأسدی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۶.

أمّ أیمن الصحابیّة:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

أیّوب [نبی اللّه] علیه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰، ۱۲۴، ج ۲: ۸۱، ۸۲، ۸۸.

أيّوب [ظ من القرّاء]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۵.

أيّوب بن الحسن:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: عبد الرحيم بن واقد.

أيّوب بن زهير:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۱

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲.

روى عن: عبد اللّه بن عبد الملك.

روى عنه: موسى بن عيسى.

أيّوب بن سويد [الرملى أبو مسعود الحميرى الشيبانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: إدريس بن يزيد الأودى.

روى عنه: حيوة بن شريح بن يزيد.

أيّوب بن عتبة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۴.

روى عن: لقمان.

روى عنه: غياث.

أيّوب بن المتوكّل:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۸۲، ۹۳، ۹۵.

روى عنه: أبو بكر.

أبو أيّوب [خالد بن زيد] الأنصارى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۸، ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۷، ۲۱۴.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: الأصبغ بن نباتة.

أبو أيّوب الدمشقى: سليمان بن عبد الرحمن.

حرف الباء:

باب دار الحكمة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴- ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱- ۴۰۳.

باب مدينة العلم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۱، ۵۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲، ۴۰۰.

البخارى: محمّد بن إسماعيل.

أبو البخترى: سعيد بن فيروز.

بخت‌نصّر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۹.

براء بن عازب [بن الحارث بن عدى] القرشى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۳، ج ۲: ۳۱۷، ۳۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۳، ج ۲: ۲۰، ۲۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: عدى بن ثابت و أبو إسحاق السبيعى.

البرجلانى: محمّد بن الحسين أبو جعفر.

أبو برزة الأسلمى: نضلة بن عبيد.

البرقى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۲

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷.

برك بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۵۷.

برة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار جدّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، أمّ أمّه:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۲.

برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب جدّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۳.

بريا: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲، ۴۲۳.

بريدة [بن الحصيب الأسلمى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱، ۵۱، ۲۸۰، ج ۲: ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۹۵، ۴۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸، ۱۴۹، ۴۶۶، ج ۲: ۲۲۸، ۲۳۲، ۳۵۹، ۳۶۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: ابناه سليمان و عبد اللّه.

بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۵.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

ابن بريدة [بن الحصيب]: ظ عبد اللّه بن بريدة:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱، ج ۲: ۴۵۱، ۵۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸، ج ۲: ۲۲۸، ۳۹۱.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو ربيعة الأيادى و عبد الكريم بن سليط.

بسّام [بن عبد اللّه] الصيرفى [أبو الحسن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸، ج ۲: ۴۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۰، ج ۲: ۲۱۵.

روى عن: الحسن بن عمرو الفقيمى و عامر بن واثلة الليثى.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين و يحيى بن يعلى.

ابن بسّام [الشاعر]:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۷.

بسطام بن الفضل [البصرى السدوسى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶.

روى عن: أبى قتيبة سلم بن قتيبة الشعيرى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۳

روى عنه: أبو عروبة السلمى و أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

بشر بن هلال الصواف [النميرى أبو محمّد البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۷.

روى عن: جعفر بن سليمان الضبعى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى.

أبو بشر: جعفر بن إياس.

البشرة: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

بطريق، رسول قيصر ملك الروم إلى عمر بن الخطّاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۹، ۲۹۳.

بقيّة بن الوليد [بن صائد بن كعب الكلاعى الحميرى أبو يحمد الحمصى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۱، ۲۶۳، ج ۲:

۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴، ۴۰۶، ج ۲:

۳۹۹.

روى عن: أرطاة بن المنذر و أبى بكر بن أبى مريم و الضحاك بن حمرة.

روى عنه: ابنه عطيّة بن بقيّة و عيسى بن أحمد العسقلانى.

بكّار بن صقر:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳.

روى عن: سليمان الأعمش.

ابن بكار: محمّد بن بكار.

بكر بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روى عنه: خالد بن محمّد الرحال.

أبو بكر: ظ أحمد بن زهير بن حرب ابن أبى خيثمة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۰.

روى عن: أحمد بن حنبل.

روى عنه: أبو العبّاس الدغولى.

أبو بكر الاباركنى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: محمّد بن كرّام.

روى عنه: مهاجر بن الوليد.

أبو بكر البيهقى: محمّد بن محمّد بن حفص.

أبو بكر التاجر: محمّد بن عمر.

أبو بكر الجرجرائى: محمّد بن أحمد بن محمّد.

أبو بكر الجعابى: محمّد بن عمر بن سلم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۴

أبو بكر الحفيد: محمّد بن عبد اللّه الحفيد أبو بكر الجوزقى: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا.

أبو بكر الدوغى: أحمد بن محمّد بن سابق.

أبو بكر الريونجى: محمّد بن عبد اللّه بن قريش.

أبو بكر السرخسى: عبد الرحمن بن قريش. و عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن.

أبو بكر السمرقندى الفقيه: ظ علىّ بن أحمد الفقيه:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

روى عن: عيسى بن أحمد العسقلانى.

روى عنه: محمّد بن سليمان الساويجى.

أبو بكر الشيبانى: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا.

أبو بكر الصبغى: أحمد بن إسحاق بن أيّوب.

أبو بكر العدل: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا.

أبو بكر الكرمانى: محمّد بن علىّ.

أبو بكر المطيرى [محمّد بن جعفر بن أحمد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: محمّد بن سهل الأصفهانى.

روى عنه: أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم.

أبو بكر المفيد: محمّد بن أحمد بن محمّد.

أبو بكر النجاد: أحمد بن سلمان بن الحسن.

أبو بكر النحوى: أحمد بن علىّ بن منصور.

أبو بكر الهروى: محمّد بن أصرم بن محمّد.

أبو بكر الهمدانى: محمّد بن الحسن بن الفرج.

أبو بكر بن إسحاق: أحمد بن إسحاق بن أيّوب.

أبو بكر بن إسماعيل القضاعى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: الهيثم بن جميل.

روى عنه: أبو عبد اللّه محمّد بن سهل بن الحسين.

أبو بكر بن خالد بن عرفطة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۹.

روى عن: سعد بن أبى وقّاص.

روى عنه: شقيق بن أبى عبد اللّه.

أبو بكر بن خزيمة: محمّد بن إسحاق بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۵

خزيمة.

أبو بكر بن أبى الدنيا:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: محمّد بن الحسن.

روى عنه: الحسن بن محمّد.

أبو بكر بن سليمان: أحمد بن سليمان بن الحسن.

أبو بكر بن سيّار:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷.

روى عن: سهل بن خاقان.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن علىّ بن الحسن الترمذى.

أبو بكر بن شاذان: أحمد بن إبراهيم بن الحسن.

أبو بكر بن أبى شيبة: عبد اللّه بن محمّد بن أبى شيبة.

أبو بكر بن طرخان:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۲، ج ۲: ۴۶۸، ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۲۵۱، ۲۷۳.

روى عن: أبيه طرخان و محمّد بن مالك بن هانئ.

روى عنه: أبو سهل العاصمى.

أبو بكر بن عبد اللّه: محمّد بن عبد اللّه بن قريش.

أبو بكر بن عيّاش [بن سالم الأسدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۵، ۱۰۷ ج ۲:

۱۳.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش و عاصم بن بهدلة.

روى عنه: يزيد بن مهران.

أبو بكر بن [أبى قحافة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۸، ۹، ۴۸، ۵۱، ۶۲، ۶۸، ۱۸۶، ۲۱۱، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۳۶، ۲۷۸- ۲۸۰، ج ۲: ۴۱۱، ۴۷۲، ۵۱۱، ۵۲۰. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۴۸۵ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

م الصفحة: ج ۱: ۱۶، ۲۷، ۳۲، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۷۳، ۲۵۷، ۲۸۶، ۳۰۴، ۳۰۷، ۳۴۲، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۷، ج ۲ ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۷۵، ۲۶۳، ۳۸۸، ۳۹۹.

أبو بكر بن أبى مريم: أبو بكر بن [عبد اللّه بن] أبى مريم [الغسانى الشامى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳، ج ۲: ۳۹۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶، ج ۲: ۱۵۷.

روى عن: راشد بن سعد و ضمرة بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۶

حبيب.

روى عنه: بقيّة بن الوليد و نعيم بن حمّاد.

أمّ بكر.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳۵.

بكير بن عثمان العبدى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روى عن: أبى إسحاق عمرو بن عبد اللّه بن عبيد السبيعى.

روى عنه: جندل بن والق.

[بكير] بن مسمار [القرشى الزهرى أبو محمّد المدنى] مولى سعد بن أبى وقّاص:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

روى عن: عامر بن سعد بن أبى وقّاص.

روى عنه: عمر بن أبى عائشة.

بلال [بن رباح مؤذّن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۴۷، ۱۴۳، ۱۴۴، ج ۲: ۳۶۸.

بلقيس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۴، ۹۳.

البوشنجى: محمّد بن إبراهيم بن سعيد تبيع [بن عامر الحميرى، ابن امرأة كعب الأحبار]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴.

روى عن: كعب الأحبار.

روى عنه: أرطاة بن المنذر.

حرف التاء:

توبة بن الحمير:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۸.

أبو تراب: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷، ۴۴۸.

التقى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

حرف الثاء:

ثابت بن يزيد [الأحول أبو زيد البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸.

روى عن: هلال بن خبّاب.

روى عنه: أبو النعمان عارم بن الفضل.

أبو ثابت:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۷

روى عن: أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام.

روى عنه: سالم بن أبى سالم الجيشانى.

ثوبان [القرشى الهاشمى مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو أسماء عمرو بن مرثد.

حرف الجيم جابر الجعفى: جابر بن يزيد.

جابر الصدفى: جابر بن ماجد.

جابر بن سمرة [العامرى أبو خالد، و يقال: أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹- ۲۲، ۲۸۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۳، ۴۶۹.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: الأسود بن سعيد الهمدانى و أبو خالد البجلى و عامر الشعبى.

جابر بن عبد اللّه [بن عمرو بن حرام الأنصارى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۴۷، ۲۱۶، ج ۲:

۴۸۷، ۵۲۴، ۵۲۸، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۲۵، ۳۰۲، ج ۲:

۴۰۲، ۴۰۶، ۴۱۶.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو سفيان طلحة بن نافع القرشى و عبيد بن أبى جعد و أبو الزبير محمّد بن مسلم المكّى.

جابر [بن ماجد] الصدفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲۱: ۲۴.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: عبد الرحمن بن قيس.

جابر [بن يزيد] الجعفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: أبى نضرة منذر بن مالك العبدى.

روى عنه: عمرو بن شمر.

الجاحظ: عمرو بن بحر.

أبو الجارود: زياد بن المنذر.

جارية سوداء لعمر بن الخطّاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۹.

جالوت:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶، ۳۰.

جبرئيل عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۳۶، ۴۳، ۴۸، ۵۲، ۵۶، ۵۸، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۲، ۲۳۹، ج ۲: ۳۰۸، ۳۲۰، ۳۲۷، ۳۴۳، ۳۹۵، ۳۹۶، ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۲۸،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۸

۴۷۸، ۴۸۷، ۴۹۸، ۵۰۳، ۵۰۸، ۵۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۱، ۱۳۲، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۷، ۱۵۱، ۱۵۳، ۱۵۷، ۱۵۸، ۲۵۴، ۲۷۱- ۲۷۴، ۲۹۱، ۳۴۵، ۳۵۲- ۳۵۴، ۴۵۹، ۴۶۰، ج ۲: ۶، ۲۲، ۲۹، ۳۵، ۷۹، ۱۱۳، ۱۴۰، ۱۵۶، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۹۷، ۲۶۹، ۳۴۷- ۳۵۰، ۳۶۲، ۳۶۹، ۳۸۶، ۴۱۲، ۴۱۴، ۴۴۶.

ابن جدعان: علىّ بن زيد بن جدعان.

الجرجانى: ظ أبو علىّ الجرجانى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹، ۸۸، ۸۹، ۱۰۰.

ابن جرموز:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۹.

ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز.

جرير: ظ جرير بن عبد الحميد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: روح و يحيى بن المغيرة.

جرير بن حازم [بن زيد بن عبد اللّه بن شجاع الأزدى أبو النضر البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن يسار.

روى عنه: ابنه وهب بن جرير.

جرير بن السرى بن إسماعيل [أبو سلمة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳.

روى عن: أبيه السرى بن إسماعيل.

روى عنه: علىّ بن سعيد الكندى.

جرير [بن عبد الحميد الضبّى أبو عبد اللّه الرازى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸، ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱، ۱۷۲، ۲۶۸.

روى عن: سليمان الأعمش و يحيى بن سعيد بن حيّان التيمى.

روى عنه: اسحاق بن إبراهيم بن مخلد و روح و يحيى بن المغيرة.

الجعد بن نعجة الخارجى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰.

جعفر: ظ جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد اللّه بن المبارك.

جعفر الصائغ: جعفر بن محمّد بن شاكر.

[جعفر بن إياس اليشكرى] أبو بشر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۸۹

روى عن: سعيد بن جبير.

روى عنه: أبو عوانة وضّاح بن عبد اللّه اليشكرى.

جعفر بن زياد الأحمر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲.

روى عن: مسلم بن سالم و يزيد بن أبى زياد النهدى.

روى عنه: أبو غسّان مالك بن إسماعيل النهدى.

جعفر بن زيد [بن طلق الشنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: أبيه زيد.

روى عنه: ابنه العبّاس بن جعفر.

جعفر بن سليمان [الضبعى أبو سليمان البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۷.

روى عن: حرب بن شدّاد.

روى عنه: بشر بن هلال الصواف.

جعفر بن أبى طالب ذو الجناحين:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴، ۴۱۲، ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱، ۱۷۶، ۳۸۶.

جعفر [بن عبد اللّه بن يعقوب] الفناكى المحدّث أبو [القاسم]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۳، ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳، ۳۴۰.

روى عن: محمّد بن هارون الروياني.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن على النحوى.

جعفر بن عون:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

روى عن: موسى الجهنى.

روى عنه: إبراهيم بن أبى صالح.

جعفر بن محمّد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: عبد الرحمن بن المتوكّل.

روى عنه: أحمد بن الفضل بن عبيد اللّه المروزى.

جعفر بن محمّد الصادق: جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين.

جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين أبو الفضل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: سليمان بن حرب المكّى.

روى عنه: شريح بن عبد الكريم التميمى و محبوب بن محمّد و محمّد بن فراس الطالقانى و أبو يوسف يعقوب بن على.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۰

جعفر بن محمّد بن سوار [أبو محمّد النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۵۱، ۱۸۶، ۲۷۳ ج ۲: ۳۳۱، ۳۶۹، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۴، ۴۲۷، ۴۴۴، ۴۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۱۴۹، ۲۵۳، ۴۵۰، ج ۲: ۵۰، ۱۱۰، ۱۷۴- ۱۷۶، ۱۹۴، ۲۲۲، ۲۳۴.

روى عن: أحمد بن نصر و إسماعيل بن عيّاش السمنانى و الحسين بن حريث و سليمان بن عمر بن خالد و طاهر بن سعيد و عمرو بن الأزهر و محمّد بن نوح السعدى و محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أحمد بن محمّد ابن بالويه و أحمد بن نصر.

جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸.

روى عن: أبيه محمّد.

روى عنه: ابنه محمّد بن جعفر.

جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب الصادق [أبو عبد اللّه] عليهم السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ۵۰، ۵۲، ۶۲، ۶۷، ۱۹۷، ۲۰۸، ۲۲۲، ۲۲۸، ۲۳۴، ۲۷۴، ۲۹۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ج ۲: ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۳۱، ۴۷۱، ۴۹۴، ۵۱۰، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۶، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۶۳، ۱۶۸، ۲۶۴، ۲۸۲، ۴۵۳، ج ۲:

۱۶۹، ۱۷۰، ۱۸۱، ۱۸۹، ۲۰۳، ۲۲۷، ۳۱۴، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۳۹، ۴۹۴، ۵۰۳، ۵۰۴، ۲۶۱، ۳۵۸، ۳۸۷، ۳۹۴.

روى عن: أبيه محمّد بن على الباقر عليه السّلام.

روى عنه: الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين و سفيان و سليمان بن بلال و عبد اللّه بن المبارك و العلاء بن مسيّب و ابنه محمّد بن جعفر و محمّد بن سنان و مسعدة بن صدقة و مسلم بن خالد و ابنه موسى بن جعفر بن محمّد و وهب بن وهب القرشى و يونس بن

بكير.

جعفر بن محمّد بن نصير البغدادى الصوفى أبو محمّد الخلدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷.

روى عن: أبى العبّاس أحمد بن محمّد الطوسى.

روى عنه: أبو سعيد الرازى.

أبو جعفر؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۹۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۱

أبو جعفر الأسدى المامطرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳.

روى عن: أبى القاسم المغربى.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن عمر بن الحسن الطبرى.

أبو جعفر الحضرمى: محمّد بن عبد اللّه بن سليمان بن أيّوب.

أبو جعفر الرازى: محمّد بن أحمد بن سعيد.

أبو جعفر الرازى [التميمى مولاهم]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۵.

روى عن: الربيع بن أنس.

أبو جعفر الزوزنى: محمّد بن بشر.

أبو جعفر الشيبانى: محمّد بن علىّ بن دحيم.

أبو جعفر الطحاوى [أحمد بن محمّد بن سلامة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۲، ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۵، ۶۲.

روى عن: أبى أميّة.

أبو جعفر العبدى: محمّد بن عبد الكريم أبو جعفر الفقيه: محمّد بن جعفر.

أبو جعفر الفناكى المحدّث:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۰.

روى عن: الروياني.

روى عنه: أحمد بن علىّ بن منصور.

أبو جعفر القهستانى: محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه.

أبو جعفر مستملى أبى يحيى البزّاز:

محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

أبو جعفر بن أحمد بن سحمة (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۷.

روى عن: الحسن بن محمّد بن أحمد الزيادى.

أبو جعفر بن أبى الحسن، نقيب العلويّين بنيسابور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۰.

أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۱، ۶۲.

روت عن: جدّتها أسماء بنت عميس.

روى عنها: ابنها عون بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب.

جميع بن عمير [بن عفّان التيمى أبو الأسود الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۲

روى عن: ابن عمر.

روى عنه: حكيم بن جبير.

جناح بن نذير المحاربى الكوفى القاضى أبو محمّد:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روى عن: محمّد بن علىّ بن دحيم الشيبانى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

[أبو جندب] الهذلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۰.

جندل بن والق بن هجرس التغلبى [أبو على الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روى عن: بكير بن عثمان العبدى.

روى عنه: أحمد بن علىّ الخزاز.

أبو الجوزاء:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳.

جويبر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۹.

روى عن: الضحّاك.

روى عنه: الرواد.

أبو جهل بن هشام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۳، ج ۲: ۳۴۸.

حرف الحاء حاتم الطائى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۴.

ابنة حاتم الطائى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۴.

أبو حاتم: ظ محمّد بن إدريس بن المنذر:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۸۳.

أبو حاتم الحنظلى: أبو حاتم الرازى:

محمّد بن إدريس بن المنذر بن داود.

الحارث؟:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۲.

الحارث الأعور: الحارث بن عبد اللّه.

الحارث بن حصيرة [الأزدى أبو النعمان الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ج ۲: ۳۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱.

روى عن: أبى صادق الأزدى.

روى عنه: الحكم بن عبد الملك.

الحارث بن سنان الأسدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۳

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۳.

الحارث [بن عبد اللّه] الأعور [الهمدانى أبو زهير الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۴۲، ۴۵۳، ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۵، ۶۶، ۷۷، ۲۳۲، ۳۷۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

الحارث بن المغيرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

روى عن: أبى جعفر الباقر عليه السّلام.

روى عنه: عبد المؤمن بن القاسم.

حارثة [ابن مضرّب العبدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۴، ۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱، ۱۸۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

الحازم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

أبو حامد الطوشنى: أحمد بن مهدى.

أبو حامد ابن الشرقى: أحمد بن محمّد الحسن.

الحبر: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

حبشون بن موسى بن أيّوب البغدادى [أبو نصر الخلّال]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۵.

روى عن: علىّ بن سعيد الرملى.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد العامى.

حبشى بن جنادة السلولى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۶.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

الحبيب: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵، ۳۶۸، ۳۷۱.

حبیب بن حبیب، أخو حمزة الزیّات:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰.

روی عن: أبی إسحاق السبیعی.

روی عنه: علیّ بن إسحاق.

حجّاج [بن أرطاة بن ثور بن هبیرة النخعی أبو أرطاة الکوفی القاضی]:

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۴۹۴

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۲۷، ج ۲: ۴۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰، ج ۲: ۲۲۱.

روی عن: الحکم بن عتیبة و عبید اللّه و عمر ابنی محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

روی عنه: أسد بن عمرو بن عامر و یزید بن هارون.

حجّاج بن المنهال [الأنماطی أبو محمّد البصری]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳.

روی عن: حمّاد بن سلمة.

روی عنه: علیّ بن عبد العزیز البغوی.

حجّاج بن یوسف الثقفی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۶، ۲۸، ۲۹، ج ۲:

۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲، ۱۲۳، ۴۳۲، ج ۲: ۴۳، ۱۰۹.

حدیج بن معاویة [بن حدیج بن الرحیل الجعفی الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روی عن: أبی إسحاق السبیعی.

روی عنه: محمّد بن سلیمان لوین.

حذیفة بن الیمان [أبو عبد اللّه صاحب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۸۶، ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۸، ج ۲: ۲۶۹.

روی عن: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

روی عنه: صلة بن زفر العبسی.

حرب بن إدریس:

رقم الحدیث: ج ۱: ۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: سفيان الثورى.

روى عنه: سليمان بن الربيع.

حرب بن شدّاد [اليشكرى أبو الخطّاب البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۷.

روى عن: قتادة.

روى عنه: جعفر بن سليمان الضّبعى.

حرب بن مسبح؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: حمّاد بن سلمة.

روى عنه: يحيى بن يعلى.

أبو حرب بن أبى الأسود الدؤلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد الملك بن أعين.

حسّان بن ثابت [ابن المنذر بن حرام

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۵

الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ج ۲: ۳۵۰، ۴۴۴.

الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰.

روى عن: أبيه إسماعيل.

روى عنه: محمّد بن خالد الهاشمى.

الحسن بن أبى جعفر [الجفرى أبو سعيد الأزدى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۱- ۲۷۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۰.

روى عن: علىّ بن زيد بن جدعان و أبى الصهباء الكوفى.

روى عنه: مسلم بن إبراهيم.

الحسن [بن أبى الحسن يسار أبو سعيد] البصرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ۴۸، ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳، ۷۶، ۷۹، ۸۰، ۸۲، ۸۷، ۸۸، ۹۲، ۹۳، ۹۵، ۹۸، ۱۴۶، ۴۳۳، ج ۲: ۱۷۸، ۳۷۴.

روى عن: أنس بن مالك و أبى ليلى الغفارى.

روى عنه: عوف بن أبى جميلة الأعرابى و قتادة و يونس بن عبيد.

الحسن بن حمّاد [بن كسيب أبو على] الحضرمى سجادة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵.

روى عن: يحيى بن يعلى.

روى عنه: يحيى بن محمّد بن صاعد.

الحسن بن زيد بن الحسن:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۰.

روى عنه: ابن أبى أويس.

الحسن بن سفيان [بن عامر بن عبد العزيز أبو العبّاس النسوى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: طاهر بن سعيد المقرئ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى و أبو بكر محمّد بن عبد اللّه بن قريش الريونجى.

الحسن بن صالح [بن صالح بن حىّ الهمدانى الثورى أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۶، ۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷، ۱۸۲.

روى عن: سماك بن حرب.

روى عنه: عبد اللّه بن داود الخريبى و يحيى بن أبى بكير.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۶

الحسن بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵، ۴۵۰.

روى عن: عبد الرحمن بن صالح و مسلم بن إبراهيم.

روى عنه: أبو الحسن علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

الحسن بن عبد اللّه بن العبّاس التميمى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۸.

روى عن: أبيه عبد اللّه.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن عمر المقرئ الحافظ.

الحسن بن عرفة [بن يزيد] العبدى [أبو علىّ البغدادى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ج ۲: ۳۷۵، ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱، ۴۱۲.

روى عن: عمّار بن محمّد الثورى و أبى حفص عمر بن عبد الرحمن الأبّار.

روى عنه: إسماعيل بن محمّد الصفّار و عبد اللّه بن عروة.

الحسن بن علىّ الحلوانى: الحسن بن علىّ بن محمّد.

الحسن بن علىّ [الكرابيسى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: إسحاق بن بشر الكوفى.

روى عنه: أبو العبّاس الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر العبدى.

الحسن بن علىّ بن زياد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۴، ۲۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ۳۴۰.

روى عن: أحمد بن الحسين اللهبى و ابن أبى أويس.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيّوب الصبغى.

الحسن بن علىّ بن أبى طالب [القرشى الهاشمى أبو محمّد سبط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ريحانته من الدنيا و أحد سيّدى شباب أهل الجنّة عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۴۸، ۱۰۶، ۱۰۸، ۱۱۴، ۱۳۵، ۱۹۱، ۱۹۷، ۲۲۰، ۲۴۰، ۲۴۲، ۲۴۴، ۲۵۰، ۲۹۱، ج ۲: ۳۳۳، ۳۵۶، ۴۱۷، ۴۲۵، ۴۳۸، ۴۸۵، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۳، ۵۱۱، ۵۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸، ۵۹، ۶۱، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۴۷، ۱۹۳- ۱۹۵، ۲۲۳، ۲۶۱، ۲۷۴، ۳۰۹، ۳۵۴، ۳۵۹، ۳۶۱، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۹، ۴۵۵، ۴۷۱، ۴۷۳، ۴۸۰،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۷

۴۸۷، ۵۰۱، ج ۲: ۶۱، ۹۶، ۱۸۱، ۱۸۹، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۷۸، ۳۶۴، ۳۶۹، ۳۸۸، ۳۸۹.

الحسن بن علىّ بن عفّان [العامرى الكوفى أبو محمّد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶، ۲۷۵۷، ۲۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵، ۲۶، ۴۵۸، ۴۹۴.

روى عن: سهل بن عامر و عبد اللّه بن نمير.

روى عنه: إبراهيم بن مولد الرقّى.

الحسن بن علىّ [بن محمّد الهذلى الخلّال أبو على، و قيل: أبو محمّد] الحلوانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۲.

روى عن: نصر بن حمّاد بن عجلان البجلى.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى.

الحسن بن عمرو (عمر) بن يحيى الفزارى أبو المليح [الرقّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۱.

روى عن: زياد بن بيان.

روى عنه: علىّ بن جميل.

الحسن بن عمرو الفقيمى [التميمى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵.

روى عن: معاوية بن ثعلبة.

روى عنه: بسام بن عبد اللّه الصيرفى.

الحسن بن مالك:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳.

روى عن: حمزة.

روى عنه: زيد بن وهب.

الحسن بن محمّد الأشعر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: أبى بكر بن أبى الدنيا.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المنهال.

الحسن بن محمّد بن أحمد الزيادى (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۷.

روى عن: أبى جعفر بن أحمد بن سحمة.

الحسن بن مكرم بن حسان البزاز [أبو علىّ البغدادى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹- ۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۳.

روى عن: أحمد بن زهير بن حرب و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۸

الأسود بن عامر و هاشم بن القاسم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد.

الحسن بن منصور [بن إبراهيم البغدادى الشطوى أبو على الصوفى المعروف بأبى علوية]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰.

روى عن: علىّ بن يزيد الصدائى.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

أبو الحسن الأنصارى: علىّ بن يونس بن هياج.

أبو الحسن البزّاز: محمّد بن عمر بن بهيّة.

أبو الحسن البلخى: محمّد بن إسماعيل.

أبو الحسن التلاذمردى: علىّ بن الحسين.

أبو الحسن الجرجانى: علىّ بن أحمد بن عبد العزيز.

أبو الحسن الرضى: محمّد بن أبى إسماعيل أبو الحسن السرّاج: محمّد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل.

أبو الحسن السليطى: محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم.

أبو الحسن الشعرانى القارئ العمّارى من ولد عمّار بن ياسر:

رقم الحديث: ج ۱: ۶، ۷، ۴۶، ۲۷۵، ۲۹۵، ۳۰۴، ج ۲: ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵، ۲۶، ۱۴۱، ۴۵۸، ۴۹۴، ۵۰۰، ج ۲: ۳۵۲.

روى عن: إبراهيم بن المولد الرقّى.

روى عنه: أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى.

أبو الحسن الطرائفى: أحمد بن محمّد بن عبدوس.

أبو الحسن العلوى: محمّد بن أبى إسماعيل.

أبو الحسن العنزى: أحمد بن محمّد بن عبدوس.

أبو الحسن الفارسى: علىّ بن محمّد بن عبيد اللّه الفارسى المقرئ.

أبو الحسن الفارسى: محمّد بن القاسم بن أحمد.

أبو الحسن الفقيه: محمّد بن إسماعيل.

أبو الحسن القاضى: علىّ بن محمّد بن إسحاق بن يزيد القاضى.

أبو الحسن القزوينى: علىّ بن محمّد بن مهرويه.

أبو الحسن الكارزى [محمّد بن محمّد بن الحسن]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۹. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۴۹۸ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ى عن: علىّ بن عبد العزيز البغدادى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۴۹۹

أبو الحسن المدائنى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۶.

أبو الحسن النوشرى: محمّد بن منصور أبو الحسن الوصيّ: أبو الحسن الهمدانى: محمّد بن علىّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم.

أبو الحسن محمّد بن علىّ بن الحسين بن الحسن بن القاسم.

أبو الحسن بن ظفر الشريف:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۹.

أبو الحسن بن عبدان: علىّ بن أحمد بن عبدان.

الحسين التلاذمردى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: محمّد بن كرّام.

روى عنه: ابنه علىّ بن الحسين.

الحسين بن أحمد بن عصمة [أبو علىّ الوكيل البغدادى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰.

روى عن: محمّد بن عبد اللّه البغوى.

روى عنه: موسى بن هارون الهاشمى.

الحسين بن إسماعيل بن محمّد [بن إسماعيل بن سعيد بن أبان] الضبّى القاضى المحاملى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۰، ۴۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۷، ۲۱۲.

روى عن: أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطّان و يوسف بن موسى القطّان.

روى عنه: أبو القاسم عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز و أبو أحمد عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد المقرئ.

الحسين بن الحسن الأشقر [الفزارى أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۷، ج ۲: ۴۸۸، ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲، ج ۲: ۳۵۱، ۳۵۲.

روى عن: منصور بن أبى الأسود و هشيم بن بشير.

روى عنه: محمّد بن منصور الحارثى.

الحسين بن حريث [بن الحسن بن ثابت الخزاعى المروزى] أبو عمّار:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۹.

روى عن: الفضل بن موسى السينانى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار.

الحسين بن الحكم [بن مسلم] الحبرى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۰

أبو عبد اللّه [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الصينى.

روى عنه: محمّد بن علىّ بن دحيم.

الحسين بن زيد بن علىّ [بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب العلوى أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام.

روى عنه: أحمد بن الحسين اللهبى.

الحسين بن علىّ المدنى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

روى عن: يونس بن بكير.

الحسين بن علىّ بن إسحاق الصفّار الدمشقى أبو محمّد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: أحمد بن سلمان النجاد.

روى عنه: محمّد بن القاسم.

الحسين بن علىّ بن أبى طالب [القرشى الهاشمى أبو عبد اللّه سبط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ريحانته من الدنيا و أحد سيّدى شباب أهل الجنّة عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۲۴، ۲۷، ۳۴، ۴۸، ۵۰، ۶۲، ۱۱۴، ۱۸۴، ۱۹۷، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۴۲، ۲۴۴، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۷۴، ۲۹۱، ۲۹۴، ج ۲:

۳۳۳، ۳۶۷، ۴۰۴- ۴۰۶، ۴۱۷، ۴۲۵، ۴۳۱، ۴۳۸، ۴۴۸، ۴۷۱، ۴۸۵، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۳، ۵۱۰، ۵۱۲، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸، ۵۹، ۶۱، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۶۳، ۱۹۵، ۲۴۹، ۲۶۴، ۲۷۴، ۳۰۹، ۳۱۴، ۳۴۳، ۳۶۱، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۹، ۴۰۲، ۴۰۵، ۴۵۳، ۴۵۵، ۴۷۱، ۴۷۳، ۴۸۰، ۴۸۷، ۴۹۴، ج ۲: ۲۴، ۴۱، ۶۱، ۱۰۸، ۱۶۸- ۱۷۰، ۱۸۱، ۱۸۹، ۱۹۰، ۲۰۳، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۲۷، ۲۶۱، ۲۷۸، ۳۵۸، ۳۶۴، ۳۶۹، ۳۸۷، ۳۸۹، ۳۹۴.

روى عن: جدّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و أبيه أمير المؤمنين عليه السّلام، و أمّه فاطمة عليها السّلام.

روى عنه: ابنه علىّ بن الحسين عليهما السّلام.

الحسين بن عيسى [بن حمران الطائى أبو علىّ الخراسانى القومسى] البسطامى [الدامغانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵، ج ۲: ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱، ج ۲: ۵۳.

روى عن: أبى أسامة حمّد بن أسامة و عبيد اللّه بن موسى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۱

روى عنه: أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة و أبو بكر محمّد بن زياد.

الحسين بن الفضل [بن عمير أبو علىّ البجلى الكوفى ثمّ النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۵، ۳۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳، ۱۴۵.

روى عن: سليمان بن داود الهاشمى و عاصم بن علىّ بن عاصم الواسطى.

روى عنه: أبو الطيّب محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

الحسين بن محمّد البستى الأزغندى أبو عبد اللّه (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ۲۲۲، ج ۲: ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۱۷، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ۳۱۲، ج ۲: ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱- ۳۶۳، ۳۸۹، ۳۹۴، ۴۰۰، ۴۰۴.

روى عن: أبى محمّد عبد اللّه بن أبى منصور و أبى منصور محمّد بن الحسن السرّاج.

الحسين بن محمّد بن إسحاق النسوى أبو عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: أبى بكر محمّد بن الحسين بن معدان.

روى عنه: محمّد بن الهيصم.

الحسين بن محمّد بن زياد [العبدى أبو علىّ النيسابورى المعروف بالقبّانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷، ۱۸۸.

روى عن: محمّد بن إسحاق المسيّبى.

روى عنه: محمّد بن صالح بن هانئ.

الحسين بن محمّد بن هارون المناشكى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵، ج ۲: ۳۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱، ج ۲: ۳۲.

روى عن: أحمد بن نصر و أبى زكريّا المقرئ.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن علىّ.

الحسين بن واقد [المروزى أبو عبد اللّه قاضى مرو]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۱، ج ۲: ۴۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۹، ج ۲: ۲۱۲.

روى عن: عبد اللّه بن بريدة و يزيد بن أبى سعيد النحوى.

روى عنه: زيد بن الحباب و الفضل بن موسى السينانى.

أبو الحسين الجورى: محمّد بن أحمد بن جعفر.

أبو الحسين السمنانى:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۲

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۵، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸، ۳۵۵.

روى عن: عيسى بن حمّاد بن مسلم.

روى عنه: محمّد بن يزيد العدل.

أبو الحسين الورّاق: علىّ بن محمّد بن أحمد.

أبو الحسين الهروى: عبد اللّه بن مأمون.

حصين بن محمّد البلخى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روى عن: أحمد بن شاكر.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن أحمد الصيدلانى.

الحطيئة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴.

حفص [بن سليمان الأسدى أبو عمر البزّاز الكوفى القارئ]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۵.

روى عن: عاصم بن أبى النجود.

حفص الإمام: ظ حفص بن عمر الإمام أبو عمران الرازى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روى عن: خالد بن محمّد الرحال.

روى عنه: إبراهيم بن أبى صالح.

حفص بن عمر العمرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: غياث بن إبراهيم.

روى عنه: زياد.

أبو حفص الأبّار: عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الحجرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: رشدين بن سعد.

أبو حفص الصيرفى: عمرو بن علىّ بن بحر.

أبو حفص بن عمر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۴، ۲۳۵، ج ۲:

۳۶۶، ۳۷۹، ۴۷۰، ۴۷۶، ۴۹۵، ۵۲۱، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ج ۲: ۱۰۲، ۱۴۶، ۲۵۷، ۲۶۷، ۳۵۹، ۴۰۰، ۴۱۶.

روى عن: أبى بكر أحمد بن إسحاق الصبغى و أبى محمّد عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم و عبد اللّه بن محمد بن الحسن الشرقى و أبى الفضل بن فضلويه.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

حفصة بنت عمر بن الخطّاب:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۳

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

الحكم بن أبان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: عكرمة.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أبان.

الحكم بن سنان بن وهب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸.

روى عن: أبيه سنان.

الحكم بن عبد الملك [القرشى البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ج ۲: ۳۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱.

روى عن: الحارث بن حصيرة.

روى عنه: أبو حفص الأبّار عمر بن عبد الرحمن.

الحكم بن عتيبة [الكندى مولاهم أبو محمّد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۷۶، ۲۷۸، ج ۲: ۳۱۶، ۴۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰، ۳۲۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ج ۲: ۱۴، ۱۷۱، ۲۷۷.

روى عن: عبد الرحمن بن أبى ليلى و القاسم بن مخيمرة و مصعب بن سعد بن أبى وقّاص و مقسم مولى ابن عبّاس.

روى عنه: الحجّاج بن أرطاة و شعبة بن الحجّاج و عبيد اللّه بن موسى و محمّد عبد الرحمن بن أبى ليلى.

حكيم بن جبير [الأسدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۸، ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵، ج ۲: ۱۷۴.

روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعى و جميع بن عمير التيمى.

روى عنه: علىّ بن صالح بن حىّ و يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

حكيم بن الحجّاج الهروى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۲.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفزارى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن عبدوس.

حكيم بن أبى حكيم؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۲، ۴۳۳.

أبو حكيم العابد الطائى القاصّ:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۷، ۴۳۰- ۴۳۲، ۴۳۶.

الحليم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۷۱.

[حمّاد بن أسامة بن زيد القرشى] أبو أسامة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۴

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روى عن: مجالد بن سعيد.

روى عنه: الحسين بن عيسى البسطامى.

حمّاد بن زيد [بن درهم الأزدى الجهضمى أبو إسماعيل البصرى الأزرق]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰، ج ۲: ۷۴.

روى عن: عطاء بن السائب و علىّ بن زيد بن جدعان.

روى عنه: سليمان بن حرب المكّى و هدبة بن خالد.

حمّاد بن سلمة [بن دينار البصرى أبو سلمة بن أبى صخرة] ابن أخت حميد الطويل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱، ۶۸، ۲۵۲، ۲۹۳، ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۱۷۲، ۳۷۳، ۴۹۳، ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: ثابت بن أسلم البنانى و حميد الطويل و داود بن أبى هند و علىّ بن زيد بن جدعان و مطر الورّاق.

روى عنه: الأسود بن عامر و حجّاج بن منهال و حرب بن مسبح؟ و عبد اللّه بن محمّد ابن عائشة و عبد اللّه بن يزيد و عفّان بن مسلم.

حمّاد بن عمرو [أبو إسماعيل النصيبى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴.

روى عن: زيد بن رفيع.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.

الحمّانى: يحيى بن عبد الحميد.

أبو الحمراء [مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خادمه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰، ۳۱، ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۳۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو راشد الحبرانى و سعيد بن جبير.

حمزة: ظ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ أبو عمارة الكوفى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۵.

حمزة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳.

روى عن: موسى بن جعفر.

روى عنه: الحسن بن مالك.

حمزة الزيّات [ابن حبيب أبو عمارة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷، ۳۱۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۵

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۱.

روى عن: أبى إسحاق السبيعى.

روى عنه: خالد بن يزيد.

حمزة بن أبى أسيد: حمزة بن مالك بن ربيعة الأنصارى.

حمزة بن العبّاس الكاتب أبو أحمد:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

روى عن: أبى يحيى عبد الكريم بن الهيثم.

حمزة [بن عبد المطّلب] سيّد الشهداء:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲، ۴۱۳، ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۶، ۳۸۶.

حمزة بن [مالك بن ربيعة الأنصارى الساعدى أبو مالك المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: أبيه أبى أسيد الأنصارى.

روى عنه: ابنه مالك بن حمزة.

ابنة حمزة سيّد الشهداء:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۹.

أبو حمزة الثمالى [ثابت بن أبى صفيّة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روى عن: سعيد بن جبير.

روى عنه: عمرو بن ثابت.

أبو حمزة السكرى: محمّد بن ميمون المروزى.

حميد [بن أبى حميد] الطويل [أبو عبيدة الخزاعى البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ۶۸، ج ۲:

۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۷۲، ج ۲: ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱- ۳۶۳، ۳۸۹، ۴۰۱، ۴۰۴.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: ابن أخته حمّاد بن سلمة و محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى.

ابن أخت حميد الطويل: حمّاد بن سلمة الحميدى: عبد اللّه بن الزبير بن عيسى حنش بن المعتمر [الكنانى أبو المعتمر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۲، ۷۵، ۷۶، ۸۰، ۲۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۳، ۴۳۵.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و أبى ذرّ الغفارى.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى الهمدانى و سمالك بن حرب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۶

حنظلة بن سبرة بن المسيّب [بن نجبة الفزارى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: أبيه سبرة بن المسيّب.

روى عنه: شعيب بن خالد.

ابن حنيف: عثمان بن حنيف.

حوّاء [أمّ البشر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۸، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۲۰، ج ۲: ۳۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۳، ۱۳۶، ۲۹۱، ۲۹۵، ۳۱۰، ۳۵۱، ۳۵۳، ۳۵۴، ج ۲:

۲۸.

الحواريّون:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲، ۵۸، ج ۲:

۳۸۵، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۸، ۱۵۱، ۱۵۷، ج ۲: ۱۴۹، ۱۷۱، ۱۷۳، ۳۶۳.

أبو حيّان: يحيى بن سعيد بن حيّان.

أبو حيّان: يزيد بن حيّان.

حيدر: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

حيوة [بن شريح بن يزيد الحضرمى أبو العبّاس بن أبى حيوة الحمصى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: أيّوب بن سويد.

روى عنه: عمران بن بكّار البرّاد الحمصى.

حيىّ بن عبد اللّه [بن شريح] المعافرى [الحبلى أبو عبد اللّه المصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴.

روى عن: أبى عبد الرحمن الحبلى.

روى عنه: عبد اللّه بن لهيعة.

[حيىّ بن هانئ بن ناضر المصرى] أبو قبيل المعافرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴، ۱۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

روى عن: أبى رومان.

روى عنه: عبد اللّه بن لهيعة.

حرف الخاء:

خارجة [بن حذافة بن غانم القرشى العدوى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۶.

خالد الحذّاء: خالد بن مهران.

خالد بن الحارث [بن عبيد بن سليمان أبو عثمان البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۴.

روى عن: عوف الأعرابى.

روى عنه: إسحاق بن بشر الأسدى.

خالد بن محمّد الرحال:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روى عن: بكر بن عبد اللّه.

روى عنه: حفص الإمام.

خالد [بن مهران] الحذّاء [أبو المنازل البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۱.

روى عن: أبى قلابة عبد اللّه بن زيد الجرمى.

روى عنه: سفيان الثورى.

خالد بن الوليد [بن المغيرة القرشى المخزومى أبو سليمان]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

خالد بن يزيد [الجمحىّ أبو عبد الرحيم المصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۵، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸، ۳۵۵.

روى عن: سعيد بن أبى هلال.

روى عنه: الليث بن سعد.

خالد بن يزيد [بن زياد الأسدى الكاهلى أبو الهيثم الطبيب الكحّال المقرئ الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷، ۳۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۱.

روى عن: حمزة الزيّات.

روى عنه: إسحاق بن بشر الكاهلى.

خالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان الأموى أبو هاشم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲، ۴۳.

أبو خالد [البجلى الأحمسى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روى عن: جابر بن سمرة.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن أبى خالد.

أمّ خالد بن يزيد بن معاوية [أمّ هاشم بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲، ۴۳.

الختن: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

خديجة بنت الحسين بن علىّ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

خديجة [بنت خويلد أمّ المؤمنين]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶، ۲۳۱، ۲۳۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۸

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۱۵۴، ۳۳۸، ۳۳۹، ج ۲: ۱۳۱.

خزّان الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۱.

ابن خزيمة: محمّد بن إسحاق بن خزيمة خضر [نبى اللّه] عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

خلاد بن يحيى [بن صفوان السّلمى أبو محمّد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: قيس بن الربيع.

روى عنه: محمّد بن سهل الأصبهانى.

خلف: ظ خلف [بن هشام بن ثعلب البزّاز البغدادى أبو محمّد المقرئ]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۵.

روى عنه: يعقوب.

خلف بن تميم [بن أبى عتاب مالك التميمى أبو عبد الرحمن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: المفضل بن يونس.

روى عنه: محمّد بن الحسن.

الخليل و الخليفة: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۸.

أبو خليفة القزوينى: عبد الملك بن علىّ أبو خيثمة: زهير بن معاوية بن حديج خير الأوصياء و خير البشر: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۴، ۴۱۶.

خير من أترك بعدى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۸.

خير الوصيّين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۲.

أبو خيثمة التميمى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۶، ۶۷.

حرف الدال:

داود ذو الأيد [نبى اللّه] عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۳۹۳، ج ۲:

۲۶، ۲۹- ۳۱، ۳۵- ۳۷، ۴۸.

نسوة داود عليه السّلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۰۹

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۳.

داود بن الحسين [بن عقيل بن سعيد الخسروجردى أبو سليمان] البيهقى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: محمّد بن عبد اللّه بن عبيد.

روى عنه: أحمد بن هارون الفقيه.

داود بن سلام السمرقندى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۰.

روى عن: أحمد بن عبد اللّه.

داود بن سليمان بن وهب الفرّاء أبو أحمد:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۶۲، ۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۴۰۶، ۴۳۱، ۵۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۶۳، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۷۰، ۲۰۳، ۳۸۷.

[داود بن أبی عوف سوید التمیمی البرجمی مولاهم الکوفی] أبو الجحاف:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۷، ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۴، ۲۳۵.

روی عن: معاویة بن ثعلبة.

روی عنه: عامر بن السمط.

داود بن أبی هند [دینار القشیری البصری]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روی عن: عامر بن شراحیل الشعبی.

روی عنه: حمّاد بن سلمة.

أبو داود السجزی: أبو داود السجستانی: سلیمان بن الأشعث.

أبو داود الطیالسی: سلیمان بن داود بن الجارود.

الدجّال:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۷۴، ۲۷۶، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۵۰.

أبو الدرداء [عویمر بن زید بن قیس، و یقال: عویمر بن عامر، و یقال: ابن عبد اللّه الأنصاری الخزرجی]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶.

روی عن: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

روی عنه: ضمرة بن حبیب.

ابن درید:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۰.

دعلج بن أحمد بن دعلج السجستانی [أبو محمّد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۱۰

روی عن: أحمد بن الحسن بن حبیب.

روی عنه: محمّد بن أحمد بن عبدوس.

الدغولی: محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد.

الدلیل: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

دكين [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۱.

روى عن: وهب بن حمزة.

روى عنه: يوسف بن صهيب.

أبو الدنيا المعمّر الأشجّ: عثمان بن الخطّاب.

الدم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

حرف الذال:

الذائد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۶.

أبو ذرّ [الغفارى الصحابى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۳، ج ۲: ۴۴۱، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۷، ۴۵۸، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۸، ۴۳۵، ۴۵۰، ج ۲: ۲۱۵، ۲۲۸، ۲۳۲، ۲۳۴، ۲۳۵، ۳۸۸، ۴۵۲.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: الحنش بن المعتمر و سعيد بن المسيّب و معاوية بن ثعلبة و مكحول.

ابن ذكوان:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲.

أبو ذؤيب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۸، ج ۲: ۴۵۳.

ذو الرمة:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۵.

ذو القرنين:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۰.

ذو الثدية:

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۵.

حرف الراء:

الراجز:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۹۲، ج ۲:

۴۴۰.

راحيل الملك:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۱.

رأس جالوت:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۶- ۳۰۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۱

راشد بن سعد:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

روى عنه: أبو بكر بن أبى مريم.

أبو راشد الحبرانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰- ۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴- ۱۲۶.

روى عن: أبى الحمراء.

روى عنه: أبو عمر عمران بن مسلم الأزدى.

أبو رافع:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو أسماء مولى أبى جعفر.

الرائد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

الراكع: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

الربيع [بن أنس البكرى، و يقال:

الحنفى البصرى ثمّ الخراسانى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۵.

روى عنه: أبو جعفر الرازى التميمى.

الربيع بن نافع الحلبى [أبو توبة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۲.

روى عن: إبراهيم بن أبى يحيى المدنى.

روى عنه: عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة.

ربيعة بن أبى عبد الرحمن [فروخ القرشى التيمى أبو عثمان، و يقال أبو عبد الرحمن، المعروف بربيعة] الرأى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: النصر.

ربيعة بن ناجذ [الأزدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ج ۲: ۳۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو صادق الأزدى.

أبو ربيعة الأيادى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۱، ۴۵۲، ۵۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۸، ۲۳۱، ۳۹۱.

روى عن: عبد اللّه بن بريدة.

روى عنه: شريك بن عبد اللّه النخعى.

رجاء بن حيوة [بن جرول، و يقال:

جندل، الشامى الفلسطينى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۱۱ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ى عن: عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روى عنه: منصور الخضى خادم عمر بن عبد العزيز.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۲

أبو رجاء العاصمى: محمّد بن علىّ بن أحمد العاصمى.

أبو رجاء العطاردى:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۵.

أبو رجاء القاضى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰.

روى عن: أحمد بن سنان بن أسد.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

رجل من أهل بيتى: رجل من عترتى:

المهدى عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۵، ۲۵۶، ج ۲:
۳۲۱، ۴۸۷.
رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۳۸۲، ج ۲:
۲۴، ۲۹۹.
رجل من أهل الشام:
رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹.
رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲.
رجل من أهل اليمن:
رقم الحديث: ج ۱: ۸۲.
رقم الصفحة: ج ۱: ۸۸، ۱۸۴.
رجل من بنى تميم: شعيب بن صالح.
رجل من الخوارج:
رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.
رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۶.
رجل من قطّان أهل البصرة:
رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰.
رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۵.
رجل من آل مروان:
رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.
رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.
الرجل المؤمن [من آل فرعون]:
رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.
رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۹.
رستم:
رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.
رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸.
رسول الجنّ إلى أمير المؤمنين عليه السّلام:
رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۵.
رقم الصفحة: ج ۲: ۶۵.
رشدين [بن أبى رشدين سعد بن مفلح بن هلال المهرى أبو الحجّاج المصرى]:
رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۳، ۱۹۴.
رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ۲۶۳.
روى عن: أبى حفص الحجرى و عبد اللّه بن لهيعة.

روى عنه: نعيم بن حمّاد.

الرشيد: هارون العبّاسى.

الرضا: علىّ بن موسى بن جعفر عليهم السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۳

رضوان خازن الجنّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۲.

الرفيق: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵، ۳۷۱.

رقاد بن إبراهيم [المروزى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: محمّد بن ميمون السكّرى.

روى عنه: أبو عمرو محمّد بن عصام.

رقيّة بنت عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۹.

الراكع و الركّع السجود: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

ركن المسلمين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۸.

ابن الرماح: ظ عبد اللّه بن عمر بن ميمون بن الرماح، أو عمرو بن ميمون:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲.

روى عن: وكيع بن الجرّاح.

روى عنه: المأمون بن أحمد السلمى.

رواد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۹.

روى عن: جويبر.

روى عنه: ابنه عصام بن رواد.

رؤبة [بن العجاج الشاعر]:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۳.

روح:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۲.

روى عن: جرير بن عبد الحميد.

روى عنه: أحمد بن عيسى الدامغانى.

روح بن عبادة [بن العلاء بن حسان أبو محمّد البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: القاسم بن مهران.

روى عنه: محبوب بن حميد البصرى.

أبو روح [فرج بن قرّة (فروة)]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۸.

روى عن: مسعدة بن صدقة.

أبو رومان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴، ۱۹۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۴

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: سالم بن أبى سالم و أبو قبيل حيى بن هانئ المعافرى.

الروياني: محمّد بن هارون الروياني.

حرف الزاء:

زائدة [بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

روى عن: عاصم بن بهدلة.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

الزبرقان بن بدر [بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴.

ابن الزبعرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

أبو زبيد [الطائى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۲.

الزبير بن العوّام [بن خويلد بن أسد أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸، ۲۳۳، ۲۳۸، ۲۹۶، ج ۲: ۳۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶، ۳۳۹، ۳۴۵، ۴۹۵، ۴۹۶، ۵۰۲، ج ۲: ۸، ۹، ۳۰، ۳۹، ۸۴.

أبو الزبير: محمّد بن مسلم بن تدرس.

الزجّاج [إبراهيم بن محمّد بن السرى أبو إسحاق البغدادى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۳، ۸۵، ۹۴، ۹۵، ۹۸، ۹۹.

زرّ بن حبيش [بن حباشة بن أوس الأسدى أبو مريم، و يقال: أبو مطرّف الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵، ۶، ۲۵۴- ۲۵۶، ج ۲: ۳۸۰.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۲۵، ۳۸۰، ۳۸۲، ج ۲: ۱۴۷.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عبد اللّه بن مسعود.

روى عنه: أبو صادق الأزدى و عاصم بن أبى النجود و عدىّ بن ثابت.

أبو زرعة الدمشقى: عبد الرحمن بن عمرو.

أبو زرعة الرازى: عبيد اللّه بن عبد الكريم بن يزيد.

زكريّا [نبىّ اللّه] عليه السّلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۵

رقم الحديث: ج ۲: ۳۵۲، ۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۹۴، ۱۰۹، ۱۱۳.

أبو زكريّا المقرئ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: محمّد بن إسماعيل البخارى.

روى عنه: الحسين بن محمّد بن هارون.

زمعة بن خارجة الخارجى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۵، ۱۵۷.

الزهراء: فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

الزهرى: محمّد بن مسلم بن عبيد اللّه.

[زهير بن معاوية بن حديج الجعفىّ الكوفى] أبو خيثمة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲.

روى عن: زياد بن خيثمة الجعفى.

روى عنه: أبو النضر هاشم بن القاسم.

زياد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: حفص بن عمر العمرى.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن زياد المقرئ.

زياد بن بيان [الرقّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۱.

روى عن: علىّ بن نفيل.

روى عنه: أبو المليح الحسين بن عمرو.

زياد النميرى: زياد بن عبد اللّه.

زياد بن خيثمة [الجعفى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲.

روى عن: الأسود بن سعيد الهمدانى.

روى عنه: أبو خيثمة زهير بن حرب.

زياد بن سهل الحارثى أبو سفيان؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: عثمان بن مهران.

روى عنه: محمّد بن موسى القرشى.

زياد [بن عبد اللّه] النميرى [البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: أبو سعيد محمّد بن مسلم بن أبى الوضّاح المؤدّب.

زياد بن عبيد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

زياد بن المنذر أبو الجارود:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴، ج ۲: ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰، ج ۲: ۳۹۰.

روى عن: الأصبغ بن نباتة و أبى جعفر

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۶

محمّد بن على بن الحسين.

روى عنه: إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة.

زيد الخيل:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۷.

زيد بن أخزم [الطائى النبهانى أبو طالب] البصرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۰.

روى عن: عبد اللّه بن داود الخريبى.

روى عنه: أبو يحيى البزّاز.

زيد بن أرقم [بن زيد بن قيس المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ۸۲، ج ۲: ۴۲۰، ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ۱۸۴، ج ۲:

۲۰۰، ۲۶۷.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى و عامر بن شراحيل الشعبى و عامر بن واثلة الليثى و عبد اللّه بن الخليل الحضرمى.

زيد بن أسلم [القرشى العدوى أبو أسامة، و يقال: أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۱۷، ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۶۵، ۲۸۷.

روى عن: أبيه أسلم و نافع مولى ابن عمر.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن زيد و هارون بن كثير و يحيى بن سابق المدينى.

زيد بن أبى أوفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: رجل من قريش.

زيد بن ثابت [بن الضحاك بن زيد الأنصارى أبو سعيد، و يقال:

أبو خارجة المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۹.

زید بن حارثة [بن شراحیل الکلبی أبو أسامة]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۲۰، ۴۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹، ج ۲: ۲۳، ۱۷۹.

روی عنه: ابنه أسامة بن زید.

زید بن الحباب [بن الریّان أبو الحسین العکلی الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۲.

روی عن: الحسین بن واقد و فضیل بن غزوان.

روی عنه: أحمد بن محمّد بن یحیی القطّان و أبو بکر عبد اللّه بن محمّد بن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۱۷

أبی شیبة.

زید بن رفیع [الجزری]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴.

روی عن: مکحول الشامی.

روی عنه: حماد بن عمرو.

زید بن صوحان العبدی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

زید [بن طلق أو طلیق العبدی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روی عن: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

روی عنه: ابنه جعفر بن زید.

زید بن وهب الجهنی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۳۴، ۳۷۰، ۳۷۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳، ۱۱۰- ۱۱۲.

روی عن: الحسن بن مالک.

روی عنه: عثمان بن أبی زرعة و محمّد بن عبد اللّه.

حرف السین:

سالم بن أبی الجعد [رافع الأشجعی مولاهم الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۶۲، ۱۹۲، ج ۲:

.۴۲۳

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۹، ۲۶۲، ج ۲:

.۱۸۸

روى عن: شرحبيل بن السّمط و عبد اللّه بن سبع.

روى عنه: سليمان بن مهران الأعمش و عمرو بن مرّة.

سالم [بن أبى سالم سفيان بن هانئ الجيشانى المصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۳.

روى عن: أبى ثابت و أبى رومان.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن سالم.

سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عمرو بن دينار.

سبرة بن المسيّب [بن نجبة الفزارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه حنظلة بن سبرة.

سبطا أحمد: سبطا المرتضى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹، ۳۶، ۴۳، ۴۸،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۸

۵۶، ۱۰۸، ۱۰۹، ۴۷۱، ج ۲: ۱۷۶.

أبو السبطين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج: ۱۷۵، ۴۴۷، ۴۵۱، ۴۵۲.

سبيعة بنت أبى لهب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۴.

السجّد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

سجادة: الحسن بن حمّاد بن كسيب.

السّخىّ: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

السدّى [إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵ ۱۶، ج ۲: ۴۶۲، ۴۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۰، ۸۵، ۹۹، ج ۲:

۲۴۳، ۲۴۷.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس و أبى عبد اللّه الجدلى و عطاء بن أبى رباح.

روى عنه: عيسى بن عبد الرحمن السلمى و قيس بن الربيع.

السرىّ بن إسماعيل الهمدانى [الكوفى ابن عمّ الشعبى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ۱۷۶، ۱۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ۲۶۴، ۲۶۱.

روى عن: سعيد بن وهب الهمدانى و عامر الشعبى.

روى عنه: ابنه جرير بن السرى و سفيان بن عيينة و محمّد بن فضيل بن غزوان.

السرى بن خزيمة [بن معاوية أبو محمّد الأبيوردى محدّث نيسابور]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۶.

روى عن: يحيى.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

سعد: ظ ابن أبى وقّاص:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸.

سعد بن إبراهيم [بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱.

روى عن: عبيد اللّه بن أبى رافع.

روى عنه: شعبة بن الحجّاج.

سعد بن طريف [الإسكاف الحذّاء الحنظلى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸، ۴۲۸، ۴۴۰، ۵۲۹، ۵۳۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۱۹

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴، ۱۹۷، ۲۱۴، ۴۱۲، ۴۱۷.

روى عن: الأصبغ بن نباتة و أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين.

روى عنه: عمّار بن محمّد الثورى و قيس بن الربيع.

سعد بن عبيدة [السّلمى أبو حمزة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۵، ۴۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۹، ۳۶۰.

روى عن: عبد اللّه بن بريدة الأسلمى.

روى عنه: سليمان بن مهران الأعمش.

سعد بن مالك: سعد بن أبى وقّاص.

سعد بن معاذ [بن النعمان الأنصارى الأشهلى أبو عمرو المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲، ۱۴۳.

سعد بن أبى وقّاص مالك [القرشى أبو إسحاق الزهرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۱۴- ۳۱۶، ۴۴۲، ۴۴۴، ۴۶۱، ۴۷۲، ۵۰۲، ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰، ۱۲، ۱۴، ۱۶، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۳۹، ۲۶۳، ۳۶۸، ۳۷۳، ۳۷۴.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو بكر بن خالد بن عرفطة و سعيد بن المسيّب و ابنه عامر بن سعد و عبد اللّه بن رقيم الكنانى و ابنه مصعب بن سعد بن أبى وقّاص.

أبو سعد البقّال: سعيد بن المرزبان.

أبو سعد الواعظ: عبد الملك بن أبى عثمان.

سعدان: سعيد بن يحيى بن صالح.

سعدة بن زهير الإسكندرانى أبو السؤال؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: وكيع.

روى عنه: أحمد بن سيّار.

السعيد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲، ۴۰۵.

سعيد بن بريد أبو عبد اللّه النباحى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۷.

سعيد بن جبير [بن هشام الأسدى أبو محمّد، و يقال: أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۳۵، ۲۷۲، ج ۲: ۵۰۴، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۱۱۷، ۱۳۱، ۴۳۲، ۴۵۰، ج ۲: ۳۷۲، ۴۲۳.

روى عن: أبى الحمراء و عائشة و عبد اللّه بن العبّاس و علىّ بن أبى طالب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۰

روى عنه: أبو بشر جعفر بن إياس اليشكرى و أبى حمزة الثمالى و أبى الصهباء الكوفى و عبد الأعلى بن عامر الثعلبى.

سعيد بن خالد المطوعى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲.

روى عن: محمّد بن أحمد بن أبى يحيى.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه الحافظ.

سعيد بن سالم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰، ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ۳۲.

روى عنه: مالك بن سليمان.

سعيد بن عبد العزيز [التنّوخى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۸، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷، ۳۸۸.

روى عن: مكحول الشامى.

روى عنه: الوليد بن مسلمة.

سعيد بن أبى عروبة [مهران أبو النضر البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲.

رقم الصفحة: ج: ۱۷۵.

روى عن: قتادة بن دعامة.

روى عنه: عمرو بن الأزهر العتكى.

سعيد بن عمرو بن أشوع [الهمدانى الكوفى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روى عن: عامر الشعبى.

روى عنه: سفيان بن الحسين الواسطى.

[سعيد بن فيروز ابن أبى عمران] أبو البخترى [الطائى الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷، ۸، ۷۳، ۸۱، ۲۷۵، ج ۲: ۳۷۷- ۳۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶، ۲۷، ۱۸۱، ۱۸۴، ۴۵۸، ج ۲: ۱۴۵، ۱۴۶.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: عمرو بن مرّة و عمرو بن ميسرة.

سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى [أبو عثمان المصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۹، ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰، ۱۷۴.

روى عن: عبد اللّه بن لهيعة.

روى عنه: محمّد بن يحيى الذهلى.

سعيد بن مرجانة [القرشى العامرى أبو عثمان الحجازى] صاحب علىّ بن الحسين:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۳، ۳۶۴.

روى عن: أبى هريرة.

روى عنه: واقد بن محمّد بن زيد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۱

[واقد بن المرزبان العبسى الكوفى الأعور] أبو سعد البقّال:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰.

روى عن: أبى محجن الثقفى.

روى عنه: علىّ بن يزيد.

سعيد بن المسيّب [بن حزن بن أبى وهب أبو محمّد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ۲۲۹، ۲۵۱، ۲۶۰، ۲۷۱، ۲۷۳، ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۵، ۴۷۲، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰، ۴۲، ۴۳، ۳۲۲، ۳۷۱، ۴۰۲، ۴۰۵، ج ۲: ۱۲- ۱۴، ۲۶۳، ۳۶۷.

روى عن: أبى ذرّ الغفارى و أبى زيد الأنصارى و سعد بن أبى وقّاص و عامر بن سعد بن أبى وقّاص و أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: علىّ بن زيد بن جدعان و علىّ بن نفيل الحرانى و قتادة بن دعامة و محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى و محمّد بن المنكدر و يحيى بن سعيد بن قيس.

سعيد بن منصور [بن شعبة الخراسانى أبو عثمان المروزى، و يقال: الطالقانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى.

روى عنه: محمّد بن أيوب الرازى.

سعيد بن وهب الهمدانى [الخيوانى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: السرى بن إسماعيل.

سعيد بن أبى هلال [الليثى أبو العلاء المصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۵، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸، ۳۵۵.

روى عن: يزيد بن أبان الرقاشى.

روى عنه: خالد بن يزيد المصرى.

سعيد بن يحيى [بن صالح اللّخمى أبو يحيى الكوفى، المعروف بسعدان]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸.

روى عن: عبيد اللّه بن الوليد الوصّافى.

روى عنه: هشام بن عمّار.

أبو سعيد البستى [ظ محمّد بن عثمان بن علىّ بن صبيان أبو سعيد بن أبى طاهر البستى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳.

روى عن: أبى محمّد عبد اللّه بن عمر بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۲

الحسن الطبرى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

أبو سعيد الحارثى: عبد الرحمن بن محمّد بن منصور.

أبو سعيد الخدرى [سعد بن مالك بن سنان الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۲، ۲۵۳، ج ۲:

۳۱۳، ۳۲۵، ۴۰۸، ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳، ۳۷۵، ج ۲:

۳۱۳، ۳۲۵، ۴۰۸، ۴۴۷.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو صالح و أبو الصدّيق الناجى و عطيّة العوفى و أبو نضرة العبدى.

أبو سعيد الرازى: عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب.

أبو سعيد بن محمّد بن إبراهيم: أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

السفّاح: المهدى عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶.

سفيان الثورى: سفيان بن سعيد.

سفيان بن إبراهيم [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

روى عن: عبد المؤمن بن القاسم.

روى عنه: إسماعيل بن صبيح.

سفيان بن الحسين [بن الحسن أبو محمّد، و يقال: أبو الحسين الواسطى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روى عن: سعيد بن عمرو بن أشوع.

روى عنه: عمر بن عبد اللّه بن رزين.

سفيان [بن سعيد بن مسروق الأسدى أبو عبد اللّه] الثورى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۶، ۲۰۸، ۲۵۷، ج ۲: ۴۸۳، ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۹۳، ۱۴۲، ۲۸۲، ۳۹۱، ج ۲: ۲۷۴، ۳۶۸.

روى عن: جعفر بن محمّد الصادق و خالد الحذّاء و سلمة بن كهيل و عبد الملك بن عمير و علقمة بن مرثد و ليث بن أبى سليم و منصور.

روى عنه: آدم بن أبى إياس و حرب بن إدريس و سيف بن محمّد الثورى و عبد الرزّاق بن همّام و قبيصة بن عقبة و يحيى بن سعيد القطّان.

سفيان بن عيينة [بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمّد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۶، ۲۵۴، ۳۰۷، ج ۲: ۳۶۷، ۴۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۴، ۳۸۰، ۵۰۴، ج ۲: ۱۰۸، ۱۸۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۳

روى عن: السرى بن إسماعيل و خالد الحذّاء و عاصم بن بهدلة و عبد الملك بن أعين.

روى عنه: أبو بكر عبد اللّه بن الزبير الحميدى و عبد الرزّاق بن همام و أبو عبد المؤمن الفلسطينى و محمّد بن يحيى بن أبى عمر.

سفيان بن فروة [بن مسعود] الأسلمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۵.

روى عن: سلمة بن عمرو بن الأكوع.

روى عنه: ابنة بريدة بن سفيان.

سفيان بن الليل [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱.

روى عنه: عامر الشعبى.

أبو سفيان الحارثى: زياد بن سهل.

أبو سفيان الواسطى: طلحة بن نافع.

السفيانى: السفيانى الأشتر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۲۶۷، ۴۰۴، ۴۰۵.

سلامة الكندى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۴.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: نوح بن قيس.

[سلم بن قتيبة الشعيرى] أبو قتيبة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶.

روى عن: عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار.

روى عنه: بسطام بن الفضل.

سلمان الفارسى [أبو عبد اللّه ابن الإسلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۴، ۱۷۰، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۹، ج ۲: ۴۲۵، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۸۳، ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۹، ۲۴۱، ۲۵۸، ۲۶۴- ۲۷۴، ۳۰۶، ۳۰۷، ج ۲: ۱۹۰، ۲۲۸، ۲۳۲، ۲۷۴، ۳۹۲، ۳۹۳.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: الأغرّ و وهب بن كعب بن عبد اللّه.

زوجة سلمان الفارسى [بقيرة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۹.

[سلمة بن دينار المدينى المخزومى] أبو حازم:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۴

رقم الصفحة: ج: ۴۴۷.

روى عن: سهل بن سعد الساعدى.

روى عنه: عبد العزيز بن أبى حازم.

سلمة بن عمرو بن الأكوع [الأسلمى المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۹، ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۵، ۴۷۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين علىّ بن أبى طاب عليه السّلام.

روى عنه: ابنه إياس بن سلمة و سفيان بن فروة بن مسعود الأسلمى.

سلمة [بن الفضل بن الأبرش الأنصارى مولاهم أبو عبد اللّه الأزرق الرازى قاضى الرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۹.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن يسار.

سلمة بن كهيل [بن حصين الحضرمى أبو يحيى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۰، ۵۲۵، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۷، ۴۰۲، ۴۰۳.

روى عن: زرّ بن حبيش و أبى صادق الأزدى و أبى عبد اللّه عبد الرحمن بن عسيلة المرادى الصنابجى.

روى عنه: سفيان بن سعيد الثورى و شريك بن عبد اللّه النخعى و ابنه يحيى بن سلمة بن كهيل.

أبو سلمة الخزاعى: منصور بن سلمة بن عبد العزيز.

أمّ سلمة [أمّ المؤمنين]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۹، ۵۲، ۶۱، ۲۵۱، ج ۲: ۴۱۱، ۴۵۹، ۴۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷، ۱۵۰، ۱۶۲، ۳۷۱، ج ۲: ۱۷۵، ۲۳۶، ۲۴۳.

روى عنها: أبو عبد اللّه الجدلى.

السلمى: عبد اللّه بن حبيب بن ربيعة.

[سليمان بن الأشعث] أبو داود السجستانى: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۲۴ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

م الحديث: ج ۱: ۱۹۲، ج ۲: ۳۹۸- ۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۱۵۷، ۱۵۸.

روى عن: أحمد بن حنبل و محمّد بن سليمان الأنبارى.

سليمان بن بريدة [بن الحصيب الأسلمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۲.

روى عن: أبيه بريدة.

روى عنه: أبو ربيعة الأيادى.

سليمان بن بلال [القرشى التّيمى أبو محمّد، و يقال: أبو أيّوب المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۹، ۳۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۵

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲، ۵۰۳.

روى عن: جعفر بن محمّد الصادق و يحيى بن سعيد الأنصارى.

روى عنه: عبد اللّه بن مسلمة القعنبى.

سليمان بن حرب [بن بجيل الأزدىّ الواشحى أبو أيّوب البصرى ثمّ] المكّى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: حمّاد بن زيد.

روى عنه: أبو الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر.

سليمان بن خميرويه:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: محمّد بن كرّام.

روى عنه: محمود بن محمّد بن رجاء.

سليمان بن داود الشاكر [نبيّ اللّه] عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸، ۲۱۲، ج ۲:

۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۲۷۷، ۲۹۰، ج ۲: ۳۸، ۴۰، ۴۱، ۴۸، ۴۹، ۶۴، ۸۰.

سليمان بن داود [بن داود بن علىّ بن عبد اللّه بن العبّاس القرشىّ أبو أيّوب الهاشمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۴.

روى عن: الوليد بن مسلم.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى.

سليمان بن عمر بن خالد [القرشى أبو أيّوب الرقّى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

روى عن: مروان بن معاوية.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار.

سليمان بن مهران [الأسدى الكاهلى مولاهم أبو محمّد الكوفى] الأعمش:

رقم الحديث: ج ۱: ۵- ۷، ۸۱، ۱۸۶، ۱۹۲، ۲۱۶، ۲۵۶، ۲۷۵، ج ۲: ۳۱۳، ۳۱۹، ۳۷۹، ۳۸۱، ۴۰۸، ۴۲۳، ۴۸۸، ۴۹۵، ۴۹۶، ۵۲۱، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۸۳، ۸۹، ۹۳، ۹۵، ج ۲: ۲۱، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۸۸، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۹، ۳۶۰، ۴۰۰، ۴۱۶.

روى عن: إبراهيم النخعى و سالم بن أبى الجعد و سعد بن عبيدة و أبى صالح مولى أمّ هانئ و أبى سفيان طلحة بن نافع و عاصم بن ضمرة و عبد اللّه بن أبى أوفى و عدىّ بن ثابت و عطيّة العوفى و عمرو بن مرّة و مجاهد بن جبر و المنهال بن عمرو.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۶

روى عنه: إدريس بن يزيد الأودى و إسحاق بن يوسف الأزرق و أبو بكر بن عيّاش و جرير بن عبد الحميد و أبو حمزة السكّرى و عبد اللّه بن داود الخريبى و عبد اللّه بن عبد القدّوس الرازى و عبد اللّه بن نمير و عبيد اللّه بن موسى و القاسم بن نصر و أبو معاوية محمّد بن خازم الضرير و منصور بن أبى الأسود و وكيع بن الجرّاح.

سماك بن حرب [بن أوس بن خالد أبو المغيرة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵، ۷۲، ۷۵، ۸۰، ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۳، ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: حنش بن المعتمر و مالك بن ظالم و النعمان بن بشير.

روى عنه: الحسن بن صالح بن حىّ و شعبة بن الحجّاج و شريك بن عبد اللّه القاضى و عاصم بن حميد و عمرو بن أبى المقدام ثابت بن هرمز.

ابن السماك: عبد اللّه بن محمّد بن أحمد الرازى.

سميّة أمّ عمّار بن ياسر:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

السنان: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰.

سنان بن وهب؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه الحكم بن سنان.

سنان بن يزيد النخعى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

أبو سنان؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۵.

روى عن: محمّد بن سيرين.

روى عنه: هارون بن أبى سنان.

أمّ سنان بنت خيثمة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.

أبو السؤال الإسكندرانى: سعدة بن زهير.

سويد بن سعيد [بن سهل بن شهريار الهروى أبو محمّد الحدثانى الأنبارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۲، ج ۲: ۴۵۲، ۵۱۸، ۵۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۳، ج ۲: ۲۳۱، ۳۹۷، ۳۹۹.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۷

عمرو بن ثابت.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم النسوى و أبو مسلم مسيّب بن زهير البغدادى و يوسف بن عاصم.

سهل بن بكار [بن بشر أبو بشر البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۳.

روى عن: وهيب بن خالد.

روى عنه: محمّد بن أيّوب الرازى.

سهل بن خاقان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷.

روى عن: القعقاع بن عبد اللّه.

روى عنه: أبو بكر بن سيّار.

سهل بن سعد [مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصارى الساعدى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶، ۶۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷، ۴۵۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو حازم سلمة بن دينار.

سهل بن صقير الخلاطى [أبو الحسن]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: موسى بن عبد ربّه.

روى عنه: أحمد بن عبد اللّه بن أيّوب البردعى.

سهل بن عامر [البجلى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۴.

روى عن: علىّ بن القاسم الكندى.

روى عنه: الحسن بن علىّ بن عفّان.

سهل بن محمّد القائنى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۴، ۲۸۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۳، ۷۴۷.

أبو سهل الأنمارى: محمّد بن محمّد بن علىّ الطالقانى.

أبو سهل الصيدلانى: محمّد بن محمّد بن أحمد.

أبو سهل العاصمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۲، ج ۲: ۴۶۸، ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۲۵۱، ۲۷۳.

روى عن: أبى بكر بن طرخان.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

سهم بن عبد اللّه بن محمّد بن صبيح الجوهرى أبو النصر؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۲.

روى عن: إسماعيل بن محمّد الصفّار.

روى عنه: محمّد بن القاسم الفارسى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۸

سهيل بن أبى صالح [ذكوان السمّان أبو يزيد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد اللّه بن جعفر بن نجيح.

السيّد الحصور: يحيى بن زكريّا عليهما السّلام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸.

سيّد البررة و سيّد القوم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱- ۳۷۴.

سيّد العرب: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵، ۳۷۱، ۳۷۲.

سيّد المسلمين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۲، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۷۱، ۳۹۴.

ابن سيرين: محمّد بن سيرين.

سيبويه:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۱.

سيف [بن محمّد الثورى ابن أخت سفيان الثورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۴.

روى عن: خاله سفيان الثورى.

روى عنه: محمّد بن عبيد بن عبد الملك.

السيوطى: محمّد بن إسماعيل البزّاز.

سيف اللّه: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۲۷، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۷، ۳۸۸، ۴۰۴، ۴۲۳.

حرف الشين:

شابّ من بنى هاشم فى كفّه اليسرى خال:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

الشارى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۴.

شابّ من عترة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۰.

شبث بن ربعى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۶.

شبيب [الخارجى ابن بجرة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۲۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۷.

شرحبيل بن السّمط [بن الأسود بن جبلة الشامى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: كعب بن مرّة البهزى.

روى عنه: سالم بن أبى الجعد.

شريح [بن الحارث بن قيس بن الجهم أبو أميّة الكوفى] القاضى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰۵، ۱۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۲، ۱۹۳، ۲۱۱، ۲۱۳.

شريح بن عبد الكريم التميمى أبو طلحة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: أبى الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علىّ الأنمارى.

شريح بن هانئ [بن يزيد أبو المقدام الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عائشة.

روى عنه: القاسم بن مخيمرة.

شريك بن عبد اللّه [بن أبى شريك] النخعى [أبو عبد اللّه الكوفى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹، ۷۲، ۸۰، ۲۳۸، ج ۲: ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۷۰، ۴۵۱- ۴۵۳، ۵۰۵، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۲۵، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۳، ۱۸۰، ۱۸۳، ۳۴۵، ج ۲: ۶۵، ۶۶، ۱۱۰، ۲۲۸، ۲۳۱، ۲۳۲، ۳۷۲، ۳۹۱، ۴۰۲، ۴۰۳.

روی عن: حکیم بن جبیر و أبی ربیعة الأیادی و سماک بن حرب و سلمة بن کهیل و عبد الملک بن عمیر و عثمان بن أبی زرعة و أبی إسحاق عمرو بن عبد اللّه السبیعی.

روی عنه: إسماعیل بن موسی الفزاری و سعید بن منصور و سوید بن سعید بن سهل الحدثانی و عبید اللّه بن موسی و علیّ بن حجر بن إیاس المروزی و علیّ بن قادم و محمّد بن إسحاق بن یسار و محمّد بن عمر ابن الرومی و یحیی بن عبد الحمید الحمّانی.

شریک بن عبد اللّه بن أبی نمر [القرشی أبو عبد اللّه المدنی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۷۱، ۴۲۱، ۴۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۲، ۱۸۷، ۱۸۸.

روی عن: أنس بن مالک.

روی عنه: إسماعیل بن جعفر بن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۳۰

أبی کثیر و أبو ضمرة أنس بن عیاض.

شعبة بن الحجّاج [بن الورد العتکی الأزدی أبو بسطام الواسطی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۸، ۲۵، ۷۳، ۲۶۵، ۲۶۶، ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۴۰۷، ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷، ۱۲۱، ۱۸۱، ۴۳۱، ج ۲: ۱۲- ۱۴، ۱۴۵، ۱۷۱، ۲۷۷.

روی عن: الحکم بن عتیبة و سعد بن إبراهیم بن عبد الرحمن بن عوف و سماک بن حرب و عمرو بن مرّة و عمرو بن میسرة و أبی عون الثقفی و یحیی بن سعید.

روی عنه: إبراهیم بن سعد بن إبراهیم بن عبد الرحمن بن عوف و أبو داود الطیالسی و عاصم بن علیّ الواسطی و عبد اللّه بن أبی جعفر الرازی و علیّ بن الجعد الجوهری و علیّ بن مرزوق و محمّد بن جعفر الهذلی غندر و نصر بن حمّاد و یحیی بن سعید القطّان.

الشعبی: عامر بن شراحیل.

الشّعر: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

شعیب [نبیّ اللّه] علیه السّلام:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ج ۲: ۷.

شعیب بن خالد [البجلی الرازی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روی عن: حنظلة بن سبرة بن المسیّب.

روی عنه: ابن أخیه یحیی بن العلاء بن خالد.

شعیب بن صالح:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

شعيب بن يونس:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: موسى بن صهيب.

روى عنه: عبد الرحيم بن واقد المروزى.

شقيق بن أبى عبد اللّه [الكوفى مولى ال الحضرمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۹.

روى عن: أبى بكر بن خالد بن عرفطة.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

الشماخ [معقل بن ضرار]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹.

شمعون بن حار اليهودى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

ابن شوذب: عبد اللّه بن شوذب.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۱

الشورمينى: إبراهيم بن جعفر.

شهاب بن عبّاد [العبدى أبو عمر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۴.

روى عن: عبد اللّه بن نمير.

روى عنه: محمّد بن يحيى الذهلى.

شهر بن حوشب [الأشعرى مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۵.

روى عن: أبى هريرة.

روى عنه: مطر الورّاق.

شيبان [بن عبد الرحمن التميمى مولاهم النحوى أبو معاوية البصرى المؤدّب]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳.

روى عن: أبى إسحاق السبيعى.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى.

شيث بن آدم: هبة اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۲، ۳۵۲.

أبو شيخ البرجلانى: محمّد بن الحسين.

الشيطان: رقم الحديث: ج ۲: ۳۵۱، ۴۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۹، ۲۲۲، ۲۹۰، ۳۴۵، ج ۲: ۴۱، ۹۲، ۹۹، ۲۱۱.

شيخ المهاجرين و الأنصار: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۸.

حرف الصّاد:

صاحب الروم: قيصر ملك الروم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۰- ۳۱۲.

صاحب موسى عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

الصاحب: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵.

الصادق: جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين.

أبو صادق [الأزدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ج ۲: ۳۷۵، ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱، ۲۷۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۲

روى عن: الأغرّ و ربيعة بن ناجذ و زرّ بن حبيش.

روى عنه: الحارث بن حصيرة و سلمة بن كهيل.

صافى بن صائد: الدجّال:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۶.

الصالح: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲، ۴۰۵.

صالح [نبى اللّه] عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۰.

صالح المؤمنين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۸.

صالح بن أبى الأسود:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۳.

روى عن: محفوظ بن عبد اللّه.

روى عنه: مالك بن إسماعيل النهدى.

صالح بن سماعة الطائى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰.

روى عنه: أحمد بن عبد اللّه بن بقيع الزهرى.

صالح [بن نبهان] مولى التوأمة [بنت أميّة بن خلف الجمحىّ أبو محمّد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۲.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن أبى يحيى المدنى.

صالح بن محمّد الترمذى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷.

روى عن: محمّد بن مروان.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن سليمان.

أبو صالح [باذام مولى أمّ هانئ] الحنفى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱، ۱۳، ۷۰، ۲۶۶، ۲۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷، ۴۲، ۴۳، ۷۶، ۸۰، ۱۷۷، ۴۳۱، ۴۳۲.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: محمّد بن السائب الكلبى و أبو عون محمّد بن عبيد اللّه بن عبيد الثقفى.

أبو صالح [ذكوان السمّان الزيّات المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۰، ج ۲: ۳۱۳ ظ.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰، ج ۲: ۳۱۳ ظ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۳

روى عن: أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة.

روى عنه: سليمان الأعمش و ابنه سهيل بن أبى صالح.

الصائبى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۱.

روى عن: محمّد بن حميد الرازى.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

أبو صخر؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۹.

أبو صخر المدنى [حميد بن زياد الخرّاط]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۷.

روى عن: عمّار بن معاوية البجلى.

روى عنه: يحيى بن أيّوب.

الصدّيق الأكبر: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۷۴، ۳۷۵، ۴۲۳، ۴۲۹.

أبو الصدّيق الناجى [بكر بن عمرو، و يقال: ابن قيس البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳.

روى عن: أبى سعيد الخدرى.

روى عنه: مطر الورّاق.

صعصعة بن صوحان [بن حجر بن الحارث] العبدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۸.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

الصفّار: إسماعيل بن محمّد.

صفوان بن عمرو [بن هرم السكسكى أبو عمرو الحمصى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶.

روى عن: إسماعيل بن عيّاش.

ابن الصفيّة: ابن الصفيّة بنت عبد المطّلب: الزبير بن العوّام:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۹.

أبو الصلت الهروى: عبد السّلام بن صالح.

صلة بن زفر [العبسى أبو العلاء، و يقال: أبو بكر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روى عن: حذيفة بن اليمان.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

صنداراة: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۴

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج: ۴۲۲، ۴۲۳.

الصنابجى: عبد الرحمن بن عسيلة.

الصنعانى: عبد الرزّاق بن همّام.

أبو الصهباء البكرى: صهيب.

أبو الصهباء [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۰.

روى عن: سعيد بن جبير.

روى عنه: الحسن بن أبى جعفر.

الصهر: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲، ۴۲۳.

[صهيب] أبو الصهباء البكرى [البصرى مولى ابن عبّاس]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۷.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو معاوية عمّار بن معاوية البجلى.

صهيب [بن سنان بن مالك النمرى الرومى أبو يحيى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: ابنه عثمان بن صهيب.

حرف الضّاد:

الضحّاك بن حمرة [الأملوكى الواسطى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

روى عنه: بقيّة بن الوليد.

الضحاك بن مزاحم [الهلالى أبو القاسم و يقال: أبو محمّد الخراسانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸، ج ۲: ۳۶۶، ۴۳۳، ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۸، ۸۰، ۸۳، ۹۲، ۲۷۴، ج ۲: ۱۰۲، ۲۴۹، ۲۶۹.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس و النزال بن سبرة.

روى عنه: مقاتل بن سليمان و عثمان بن داود الخولانى الدمشقى.

ضرار بن صرد [التّيمى أبو نعيم الطحّان الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۲.

روى عن: علىّ بن هاشم بن البريد.

روى عنه: أبو زرعة عبيد اللّه بن عبد الكريم الرازى.

ضمرة بن حبيب [بن صهيب الزّبيدى أبو عتبة الشامى الحمصى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۵

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۶.

روى عن: أبى الدرداء الأنصارى.

روى عنه: أبو بكر بن عبد اللّه بن أبى مريم الغسّانى.

ضمرة بن ربيعة [الفلسطينى الرملى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴، ج ۲: ۲۶۵.

روى عن: عبد اللّه بن شوذب.

روى عنه: أبو عمير علىّ بن سعيد بن قتيبة الشامى الرملى.

حرف الطاء:

الطائى؟:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۵.

بطارقة الروم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۷.

أبو طالب بن عبد المطّلب:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴، ۳۸، ۵۶، ۲۳۱، ج ۲: ۳۲۰، ۳۷۱، ۴۱۹، ۴۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۵۴، ۳۳۸، ج ۲: ۲۳، ۱۰۱، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۸۶، ۱۸۹، ۳۴۷، ۴۲۱.

طالوت [ملك بنى إسرائيل]:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶، ۲۹، ۳۰.

طاهر بن سعيد المقرئ أبو القاسم النيسابورى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵، ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲، ۲۵۳.

روى عن: الوليد بن النضر.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار و الحسن بن سفيان.

طاهر بن علىّ [بن الحسين بن محمّد بن عصمة المقرئ] أبو القاسم الصيرفى (ش):

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰، ۴۲۲، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶- ۱۸۸، ۴۵۰.

روى عن: أبى أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ.

روى عنه: الطحاوى: أحمد بن محمّد بن سلامة: أبو جعفر الطحاوى.

طرخان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۸، ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۱، ۲۷۳.

روى عن: عمّار بن خالد التّمار الواسطى و محمّد بن عثمان.

روى عنه: ابنه أبو بكر بن طرخان.

أبو الطفيل: عامر بن واثلة.

طلحة بن عبيد اللّه [بن عثمان بن عمرو بن كعب القرشى التيمى أبو محمّد المدنى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۶

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸، ۲۳۸، ج ۲:

۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶، ۳۴۵، ۵۰۱، ۵۰۲، ج ۲: ۸، ۳۰، ۳۹، ۲۶۴.

طلحة بن مصرّف [بن عمرو بن كعب الهمدانى اليامى أبو محمّد، و يقال:

أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۲.

۳ [طلحة بن نافع القرشى مولاهم الإسكاف]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

روى عنه: سليمان الأعمش.

طلحة بن يحيى [بن طلحة بن عبيد اللّه القرشى التيمىّ المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۴.

روی عن: عمّه عیسی بن طلحة.

روی عنه: غیاث بن إبراهیم.

أبو طلحة التمیمی: شریح بن عبد الکریم.

أبو الطیّب الخیّاط: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخیّاط.

أبو طیّبة:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روی عن: عبد اللّه بن جابر.

روی عنه: ابنه أحمد بن أبی طیّبة.

حرف الظاء:

أبو ظبیان [حصین بن جندب بن عمرو بن الحارث الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۳.

روی عن: علیّ بن أبی طالب و عمر بن الخطّاب.

روی عنه: عطاء بن السائب.

حرف العین:

عارم بن الفضل أبو النعمان [البصری]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸.

روی عن: ثابت بن یزید.

روی عنه: إبراهیم بن أبی صالح.

عاصم [بن بهدلة، ابن أبی النجود الأسدی مولاهم الکوفی أبو بکر المقرئ]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵۴- ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۵، ۳۸۰، ۳۸۲.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۳۷

روی عن: زرّ بن حبیش.

روی عنه: أبو بکر بن عیّاش و حفص بن سلیمان الأسدی و زائدة بن قدامة و سفیان بن عیینة و المفضّل بن محمّد الضبیّ النحوی.

عاصم بن حمید [الحنّاط]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۲.

روی عن: سماک بن حرب.

روی عنه: محمّد بن مهران الجمّال الرازی.

عاصم بن ضمرة [السلولى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: سليمان الأعمش.

عاصم [بن علىّ بن عاصم الواسطىّ أبو الحسين]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۵.

روى عن: شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: الحسين بن الفضل بن عون.

عاصم بن محمّد [بن زيد بن عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۳.

روى عن: أخيه واقد بن محمّد.

روى عنه: أحمد بن عبد اللّه بن يونس.

عاصم بن أبى النجود: عاصم بن بهدلة.

عاقر النّاقة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۶، ۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۳، ۱۱۰.

أبو العالية [رفيع بن مهران الرّياحى البصرى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۹۹.

عامر بن سعد بن أبى وقّاص:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۵، ۴۱۸، ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳، ۱۴، ۱۷۸، ۱۸۲، ۳۷۳.

روى عن: أبيه سعد بن أبى وقّاص.

روى عنه: بكير بن مسمار و سعيد بن المسيّب.

عامر بن السّمط [التّميمى السّعدىّ أبو كنانة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۷، ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۴، ۲۳۵.

روى عن: أبى الجحّاف داود بن أبى عوف.

روى عنه: عبد اللّه بن نمير.

عامر [بن شراحيل] الشعبى [أبو عمرو الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱، ۲۲، ۴۵، ۸۲، ۱۷۶، ۱۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۲، ۱۱۳، ۱۴۱، ۱۸۴، ۲۴۶، ۲۶۱.

روى عن: جابر بن سمرة و زيد بن أرقم و سفيان بن الليل الهمدانى الكوفى و عبد اللّه بن الخليل الحضرمى و أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: الأجلح بن عبد اللّه الكندى و داود بن أبى هند و السّرى بن إسماعيل و سعيد بن عمرو بن أشوع و مجالد بن سعيد. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۳۸ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

مر بن واثلة [بن عبد اللّه بن عمرو الليثى] أبو الطفيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ۱۸۵، ۱۸۸، ۲۱۸، ج ۲: ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ۲۵۳، ۲۶۰، ۳۰۴، ج ۲: ۲۶۷.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و زيد بن أرقم.

روى عنه: فطر بن خليفة و وهب بن عبد اللّه بن أبى دبىّ.

عامل علىّ عليه السّلام بالأنبار:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۹.

عائشة [بنت أبى بكر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ۵۶، ۲۲۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ج ۲: ۳۴۴، ۳۸۰، ۴۸۲، ۵۰۴، ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۲، ۱۵۳، ۳۲۰، ۳۴۵، ۳۴۶، ۴۹۲، ۵۰۱، ج ۲: ۳۰، ۳۹، ۸۴، ۱۴۷، ۲۷۴، ۳۷۲، ۳۹۹.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: سعيد بن جبير و عروة بن الزبير.

ابن عائشة: عبيد اللّه بن محمّد بن حفص.

عبّاد بن عبد اللّه [الأسدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۳، ۴۲۶، ۴۸۸، ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۷، ۱۹۳، ۳۵۱، ۳۵۲.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: المنهال بن عمرو.

عبّاس؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روى عن: آدم بن أبى إياس.

روى عنه: ابنه محمّد بن العبّاس.

عبّاس بن جعفر بن زيد [بن طلق الشنّى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۳۹

رقم الحديث: ج ۱: ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: أبيه جعفر بن زيد.

روى عنه: نصر بن علىّ الجهضمى.

عبّاس بن حمّاد بن فضالة أبو العبّاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

روى عن: يحيى بن حبيب بن عدىّ.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن أحمد بن غطريف.

عبّاس بن عبد المطّلب [بن هاشم القرشى الهاشمى] أبو الفضل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۲۴، ۲۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰، ۱۱۷، ۱۱۸، ۳۶۷.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: عبد اللّه بن الحارث بن نوفل.

عبّاس بن الفضل:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۰.

روى عن: أبى الصلت عبد السّلام بن صالح الهروى.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى.

ابن عبّاس؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۸.

روى عن: عبد اللّه بن عبيد الكلاعى.

روى عنه: أبو المغيرة.

أبو العبّاس الأصمّ: محمّد ب يعقوب بن يوسف بن معقل.

أبو العبّاس البيهقى: أبو العبّاس الثقفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: أبى همام وليد بن شجاع.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحاكم.

أبو العبّاس الطوسى: أحمد بن محمّد.

أبو العبّاس العبدى: الفضل بن محمّد بن أحمد.

أبو العبّاس الهمدانى: أبو العبّاس ابن عقدة: أحمد بن محمّد بن سعيد.

ابن أمّ عبد: عبد اللّه بن مسعود:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۴.

عبد الأعلى [بن عامر الثعلبيّ الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۷.

روى عن: سعيد بن جبير.

روى عنه: إسرائيل بن يونس.

عبد الحميد بن أحمد الشاشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۰

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روى عن: أبى سعيد أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

عبد الحميد [بن عبد الرحمن] الحمّانى [أبو يحيى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۸، ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۷، ۲۱۴.

روى عن: قيس بن الربيع.

روى عنه: أحمد بن عيسى الدامغانى.

عبد الرحمن النسائى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵، ۴۵۰.

روى عن: عبد الرحمن بن صالح و مسلم بن إبراهيم.

روى عنه: علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى أبو الحسن [المزكّى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۵، ۴۶۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۳، ۲۴۸.

روى عن: أبى محمّد عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

عبد الرحمن بن أحمد [بن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن عمّار بن محمّد أبو محمّد العمّارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲، ۲۸، ۵۵، ۵۶، ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۵۲، ۱۵۳، ۳۳۴.

روى عن: أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى و إبراهيم بن محمّد بن يحيى و عبد اللّه بن محمّد بن على و محمّد بن أحمد بن جعفر و أبى الحسن محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم.

عبد الرحمن بن حميد [بن عبد الرحمن الكوفى] الرؤاسى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸.

روى عن: عبد الكريم بن سليط.

روى عنه: أبو غسّان مالك بن إسماعيل النهدى.

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [العدوى مولاهم المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۷.

روى عن: أبيه زيد بن أسلم.

عبد الرحمن بن سالم [بن أبى سالم سفيان بن هانئ الجيشانى المصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۱

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد اللّه بن لهيعة.

عبد الرحمن بن صالح [العتكى الأزدى أبو محمّد الكوفى نزيل بغداد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵.

روى عن: علىّ بن عابس.

روى عنه: الحسين بن عبد اللّه و عبد الرحمن النسائى و عمران بن عبد اللّه و عيسى بن علىّ.

عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار [العدوى مولى ابن عمر]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة.

[عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادى أبو عبد اللّه] الصنابجى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۵، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۲، ۴۰۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: سلمة بن كهيل.

عبد الرحمن بن علقة المروزى [أبو يزيد السعدى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روى عن: عبد اللّه بن المبارك.

روى عنه: محمّد بن المهلب.

عبد الرحمن بن علىّ بن محمّد: أبو أحمد بن منينة النيسابورى.

عبد الرحمن بن عمرو [بن عبد اللّه بن صفوان بن عمرو] أبو زرعة الدمشقى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۷.

روى عن: أحمد بن خالد بن موسى الوهبى.

روى عنه: أبو العبّاس الأصمّ.

عبد الرحمن بن عوف [بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة أبو محمّد] الزهرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸۸.

عبد الرحمن بن قريش السرخى أبو بكر: عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱.

روى عن: هارون بن عبد الرحمن المروزى.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۲

عبد الرحمن بن قيس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴.

روى عن: جابر بن ماجد الصدفى.

روى عنه: عبد اللّه بن لهيعة.

عبد الرحمن بن أبى ليلى [يسار أبو عيسى الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۲۷۶، ۲۷۸، ج ۲: ۴۵۴، ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۴۶۲، ۴۶۳، ج ۲: ۲۳۲، ۲۵۲.

روى عن: أبيه و أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: الحكم بن عتيبة و أبو فروة و ابنه محمّد بن عبد الرحمن و مسلم بن سالم و المنهال بن عمرو و يزيد بن أبى زياد.

عبد الرحمن بن المتوكّل [أبو سعد القارئ]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: فضيل بن سليمان النميرى.

روى عنه: جعفر بن محمّد.

عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن أبو بكر السرخسى: عبد الرحمن بن قريش:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: أبى الحسن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المنهال.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

عبد الرحمن بن محمّد بن محبور التميمى أبو محمّد الدهّان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۸- ۴۰۱، ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷، ۱۵۸، ۲۱۴.

روى عن: أحمد بن محمّد بن يحيى و علىّ بن محمّد الورّاق.

روى عنه: أبو القاسم عبد اللّه بن محمشاد بن إسحاق.

عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى أبو سعيد البصرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۷، ج ۲: ۴۸۸، ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲، ج ۲: ۳۵۱، ۳۵۲.

روى عن: أبيه و الحسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن زياد و عبد اللّه بن عروة الهروى.

عبد الرحمن بن ملجم المرادى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰، ۲۴۱، ۳۰۵،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۳

۳۰۶، ج ۲: ۳۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴- ۳۶۰، ۵۰۴، ج ۲: ۱۵۳.

عبد الرحمن بن مهدى [بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد البصرى اللؤلؤى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴.

روى عنه: أبو حفص عمرو بن علىّ الصيرفى.

أبو عبد الرحمن الحبلى: عبد اللّه بن يزيد المعافرى.

أبو عبد الرحمن السلمى: عبد اللّه بن حبيب بن ربيعة.

أبو عبد الرحمن مكاتب عائشة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: عبد اللّه بن عبد اللّه قاضى الرىّ.

عبد الرحيم بن واقد:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: شعيب بن يونس.

روى عنه: أيّوب بن الحسن.

عبد الرزّاق بن همّام [بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ۱۸۵، ۲۵۷، ۲۶۰، ج ۲: ۳۲۵، ۴۰۱، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۴۵، ۴۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲، ۲۵۳، ۳۵۱، ۳۹۱، ۴۰۲، ج ۲: ۳۲، ۱۵۸، ۱۷۸، ۲۲۳، ۲۴۸.

روى عن: سفيان الثورى و عبد الصمد بن معقل و معمر بن راشد و أبيه همّام بن نافع و يحيى بن العلاء البجلى.

روى عنه: أحمد بن يوسف بن خالد السلمى و أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع و أبو بكر بن أبى شيبة و عبد العزيز بن يعلى الصنعانى و محمّد بن رافع و محمّد عمر الواقدى و محمّد بن يحيى بن أبى عمر العدنى.

عبد السلام رجل من ضبّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۵.

روى عن: علىّ بن أبى طال عليه السّلام.

روى عنه: إسماعيل بن أبى خالد.

[عبد السلام بن صالح] أبو الصلت الهروى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۸، ج ۲: ۵۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰، ج ۲: ۴۰۰.

روى عن: عطاء بن مسلم و أبى معاوية

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۴

محمّد بن خازم الضرير.

روى عنه: العبّاس بن الفضل و المأمون بن أحمد السلمى.

عبد الصمد بن علىّ بن مكرم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۵.

روى عن: أبى الحسن علىّ بن محمّد بن عطيّة البكرى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن إسماعيل الورّاق.

عبد الصمد [بن معقل بن منبه بن كامل اليمانى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱.

روى عن: عمّه وهب بن منبه.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همّام.

عبد العزيز بن أبان [بن محمّد بن عبد اللّه بن سعيد بن العاص بن سعيد الأموى أبو خالد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۸.

روى عن: علىّ بن صالح.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل الصائغ.

عبد العزيز بن أبى حازم [سلمة بن دينار المحاربى مولاهم أبو تمام المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶، ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷، ۴۵۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: قتيبة بن سعيد و محمّد بن يسار.

عبد العزيز بن يعلى الصنعانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۲.

روى عن: عبد الرزّاق بن همّام.

روى عنه: المأمون بن أحمد السلمى.

عبد الكريم بن سليط [المروزى البصرى الهفّانى الحنفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸.

روى عن: عبد اللّه بن بريدة.

روى عنه: عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى.

عبد الكريم بن الهيثم [بن زياد بن عمران القطّان] أبو يحيى الديرعاقولى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

روى عنه: أبو أحمد حمزة بن العبّاس الكاتب.

عبد اللّه: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۵، ج ۲: ۴۲۹.

عبد اللّه الشرقى: عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۵

عبد اللّه بن أحمد الخزاعى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: عبيد اللّه بن عبد الرحمن الحرشى.

روى عنه: أحمد بن محمّد المقرئ المخزومى.

عبد اللّه بن أحمد بن الحسين بن رجاء الخرقى أبو القاسم:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: محمّد بن موسى القرشى.

روى عنه: يحيى بن محمّد العلوى.

عبد اللّه بن أحمد بن عاصم أبو محمّد:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

روى عن: أحمد بن الأحجم المروزى.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى.

عبد اللّه بن أحمد بن عامر [بن سليمان بن صالح] الطائى أبو القاسم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۲، ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۴، ج ۲: ۳۹۴.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الحفيد.

عبد اللّه [بن أحمد] المستورد [الأشجعى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

روى عن: إسماعيل بن صبيح اليشكرى.

روى عنه: إبراهيم بن مولد الرقّى.

عبد اللّه بن أحمد بن نصر أبو محمّد (ش):

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: إبراهيم بن أحمد الحلوانى.

عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم [بن عبد العزيز بن المرزبان ابن] الخراسانى أبو محمّد [المعدّل]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۷.

روى عن: أحمد بن هيثم بن خالد.

روى عنه: أبو حفص بن عمر.

عبد اللّه بن أبى أوفى [علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۸.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: سليمان الأعمش.

عبد اللّه بن بريدة [بن الحصيب] الأسلمى [أبو سهل المروزى قاضيه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱، ۵، ۲۸۰، ج ۲:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۶

۴۵۱، ۴۹۵، ۴۹۶، ۵۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸، ۱۴۹، ۴۶۶، ج ۲: ۲۲۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۹۱.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الحسين واقد المروزى و أبو ربيعة الأيادى و سعد بن عبيدة و عبد الكريم بن سليط البصرى و مسيّب بن مسلم.

عبد اللّه بن جابر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: عطاء.

روى عنه: أبو طيّبة.

عبد اللّه بن بزار؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روى عن: عبد اللّه بن نمير.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن حبيب.

عبد اللّه بن جعفر [بن أبى طالب القرشى الهاشمى أبو جعفر المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳، ۲۴۹، ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۴، ۳۶۸، ۳۶۹.

عبد اللّه بن جعفر [بن نجيح السعدى مولاهم أبو جعفر المدينى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰.

روى عن: سهيل بن أبى صالح.

روى عنه: محمّد بن كثير العبدى.

عبد اللّه بن أبى جعفر [عيسى بن ماهان] الرازى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱.

روى عن: شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: ابنه محمّد بن عبد اللّه.

عبد اللّه بن الحارث بن نوفل [بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمى أبو محمّد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۸.

روى عن: عمّ جدّه العبّاس بن عبد المطّلب.

روى عنه: يزيد بن أبى زياد.

[عبد اللّه بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن] السلمى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۹۵.

عبد اللّه بن الخليل الحضرمى [أبو الخليل الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴.

روى عن: زيد بن أرقم.

روى عنه: عامر الشعبى.

عبد اللّه بن داود [بن عامر بن الربيع

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۷

الهمدانى ثمّ الشعبى أبو عبد الرحمن]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۶، ج ۲: ۴۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۲، ج ۲: ۳۶۰.

روى عن: الحسن بن صالح بن حيّ و سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: زيد بن أخزم البصرى و مسدّد بن مسرهد.

عبد اللّه بن داهر [بن يحيى أبو سليمان] الرازى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

روى عن: عبد اللّه بن عبد القدّوس.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار.

عبد اللّه بن دينار [القرشى العدوى أبو عبد الرحمن المدنى مولى عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶.

روى عن: عبد اللّه بن عمر.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار.

عبد اللّه بن رجاء [المكّى أبو عمران البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

روى عن: هشام بن حسّان.

روى عنه: محمّد بن الصباح الجرجرائى.

عبد اللّه بن الرّقيم الكنانى [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

روى عن: سعد بن أبى وقّاص.

روى عنه: عبد اللّه بن شريك العامرى.

عبد اللّه بن الزبير:

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۱.

[عبد اللّه بن الزبير بن عيسى الأسدى أبو بكر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰۴.

روى عن: سفيان بن عيينة.

روى عنه: أبو بكر بن أبى خيثمة.

عبد اللّه بن زياد المقرئ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن عمر البزّاز.

عبد اللّه بن زيد: أبو قلابة الجرمى.

عبد اللّه بن سبع:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۸

روى عنه: سالم بن أبى الجعد.

عبد اللّه بن سلام [بن الحارث الإسرائيلى أبو يوسف]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

عبد اللّه بن سلمة [المرادى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۹، ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۶، ۱۹۸.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: عمرو بن مرّة.

عبد اللّه بن شرحبيل:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: رجل من قريش، عن زيد بن أبى أوفى.

روى عنه: يحيى بن زكريّا و يزيد بن معن.

عبد اللّه بن شريك العامرى [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

روى عن: عبد اللّه بن الرقيم الكنانى.

روى عنه: فطر بن خليفة.

[عبد اللّه] بن شوذب [الخراسانى أبو عبد اللّه البلخى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴، ج ۲: ۲۶۵.

روى عن: محمّد بن سيرين و مطر الورّاق.

روى عنه: ضمرة بن ربيعة.

عبد اللّه بن العبّاس التميمى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۸.

روى عن: علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام.

روى عنه: ابنه الحسن بن عبد اللّه.

عبد اللّه بن العبّاس [بن عبد المطّلب القرشى الهاشمى أبو العبّاس المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱- ۱۳، ۱۵، ۱۶، ۲۳، ۴۷، ۵۸، ۶۱، ۶۸، ۱۲۳، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۲۶، ۲۳۰، ۲۴۶- ۲۴۸، ۲۷۲، ج ۲: ۳۰۹، ۳۲۷، ۳۳۹، ۳۴۳، ۳۴۶، ۳۶۸، ۳۹۵، ۴۰۷، ۴۰۹، ۴۱۶، ۴۳۵، ۴۳۹، ۴۴۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۸۴، ۴۹۳، ۵۰۳، ۵۰۸، ۵۲۱، ۵۳۰، ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ۴۲، ۴۳، ۵۷، ۵۸، ۶۱، ۷۴- ۷۶، ۷۸، ۸۳، ۸۷، ۸۸، ۹۱- ۹۳، ۹۹، ۱۱۷، ۱۳۴، ۱۴۲، ۱۴۵، ۱۵۷، ۱۶۲، ۱۷۳، ۲۱۸، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۷، ۳۰۱، ۳۱۹، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۵۰، ج ۲: ۹، ۳۶، ۷۴، ۷۹، ۸۵، ۱۰۹، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۹، ۲۰۷، ۲۱۲، ۲۲۵، ۲۴۹، ۲۷۷، ۳۵۵،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۴۹

۳۵۶، ۳۶۸، ۳۸۶، ۴۰۰، ۴۱۴، ۴۱۷.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى و سعيد بن جبير و أبو صالح الحنفى و الضحّاك بن مزاحم و عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث و عبيد اللّه بن عبد اللّه و عطاء بن أبى رباح و عطاء بن أبى مسلم الخراسانى و عكرمة بن خالد المخزومى و مجاهد بن جبر و مسيّب بن نجبة و مقسم مولى بنى هاشم و ميمون بن مهران الجزرى و وهب بن منبه.

عبد اللّه بن عبد القدّوس [التميمىّ السعدى الرازى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: عبد اللّه بن داهر الرازى.

عبد اللّه بن عبد اللّه [الرازى مولى بنى هاشم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: أبى عبد الرحمن مكاتب عائشة.

روى عنه: يحيى.

عبد اللّه بن عبد اللّه [بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب أبو يحيى المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس بن عبد المطّلب.

روى عنه: محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى و معمر بن راشد.

عبد اللّه بن عبد المطّلب [بن هاشم أبو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴، ۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱، ۱۳۳، ج ۲:

۲۸۴.

عبد اللّه بن عبد الملك:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روى عن: مالك بن أنس.

روى عنه: أيّوب بن زهير.

عبد اللّه بن عبد الوهّاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: أحمد بن حمّاد المروزى.

روى عنه: الفضل بن الحكم.

عبد اللّه بن عبيد الكلاعى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۰

روى عنه: عبد اللّه بن العبّاس.

عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق [بن سعد بن أبى وقّاص القرشى] الزهرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: جدّه أبى أمّه: مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن عبيد بن عقيل الهلالى البصرى.

عبد اللّه بن عروة [أبو محمّد الهروى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۳۳، ۷۳، ۷۴، ۱۸۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ج ۲: ۳۷۵، ۴۳۷، ۴۸۸، ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۲۶، ۱۸۱، ۲۵۳، ۴۶۲، ج ۲: ۱۴۱، ۲۱۰، ۳۵۱، ۳۹۰.

روى عن: أبى بكر بن أبى شيبة و الحسن بن عرفة العبدى و عبد الرحمن بن محمّد بن منصور البصرى و أبى حفص عمر بن عبد الرحمن الأبّار و أبى عمرو العطاردى و محمّد بن الوليد البسرى و يوسف بن موسى القطّان.

روى عنه: أبو علىّ الهروى الأديب.

عبد اللّه بن عمر بن الحسن الطبرى أبو محمّد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳.

روى عن: أبى جعفر الأسدى.

روى عنه: أبو سعيد البستى.

عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب [أبو عبد الرحمن القرشى العدوى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۱۵، ۳۶، ج ۲:

۴۱۰، ۴۲۰، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۴۸، ۱۳۲، ج ۲: ۱۷۴، ۱۸۶، ۴۵۳.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: سالم بن أبى الجعد و عبد اللّه بن دينار و محارب بن دثار و نافع مولى ابن عمر.

عبد اللّه بن عمر بن ميمون: ابن الرمّاح.

عبد اللّه بن عمرو بن العاص [بن وائل القرشى السهمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ج ۲: ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱، ۳۲، ج ۲:

۱۷۵.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن يزيد الحبلى و عروة بن الزبير.

عبد اللّه بن عمرو بن هند [المرادى ثمّ الجملى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۱

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۹.

روى عنه: عوف بن أبى جميلة الأعرابى.

عبد اللّه بن الكوّاء:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۰، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۷، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۶، ۲۵۸، ۲۶۰.

عبد اللّه بن لهيعة [بن عقبة بن فرعان أبو عبد الرحمن قاضى مصر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴، ۱۹۴- ۱۹۶، ج ۲: ۳۲۱، ۳۶۹، ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳، ۲۶۲، ۲۶۳، ج ۲: ۲۴، ۱۱۰، ۱۷۴

روی عن: حیّ بن عبد اللّه المعافریّ و حیّ بن هانئ المعافری و عبد الرحمن بن سالم الجیشانی و عبد الرحمن بن قیس و عبد اللّه بن هبیرة و یزید بن عبد اللّه بن الهاد.

روی عنه: إسماعیل بن إسحاق الأنصاری و رشدین بن سعید و سعید بن کثیر بن عفیر و الولید بن مسلم.

عبد اللّه بن مالک بن سلیمان:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۰، ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ۴۲.

روی عن: أبیه.

روی عنه: الفضل بن عبد اللّه بن مسعود الیشکری.

عبد اللّه بن مأمون الهروی أبو الحسین:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۱، ج ۲: ۳۷۱، ۴۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۷، ج ۲: ۱۴۸، ۱۷۱.

روی عن: محمّد بن کرّام السجستانی.

روی عنه: إبراهیم بن جعفر الشورمینی.

عبد اللّه [بن مبارک بن واضح الحنظلی التمیمی مولاهم أبو عبد الرحمن المروزی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روی عن: جعفر بن محمّد الصادق علیه السّلام.

روی عنه: عبد الرحمن بن علقمة المروزی.

عبد اللّه بن محمّد البسری (ش):

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۵۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۳.

روی عن: إبراهیم بن محمّد الحلوانی.

عبد اللّه بن محمّد بن أحمد الرازی أبو محمّد ابن السمّاک:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۰.

روی عن: أبی الحسن علیّ بن محمّد بن مهرویه القزوینی.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۵۲

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

عبد اللّه بن محمّد بن حبان البصری أبو القاسم:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: أبى عبد اللّه محمّد بن إبراهيم الحصيرى. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۵۲ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ى عنه: محمّد بن القاسم الفارسى.

عبد اللّه بن محمّد بن الحسن أبو محمّد الشرقى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۹، ج ۲: ۳۶۶، ۳۷۹، ۴۴۵، ۴۶۵، ۴۶۹، ۴۹۵، ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸، ج ۲: ۱۰۲، ۱۴۶، ۲۲۳، ۲۴۸، ۲۵۲، ۳۵۹، ۴۱۶.

روى عن: أحمد بن الأزهر و عبد اللّه بن هاشم و محمّد بن هياج و محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أبو حفص بن عمر و أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمّد المزكّى و أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدوس و أبو بكر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا الجوزقى العدل.

عبد اللّه بن محمّد بن سليمان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶.

روى عن: صالح بن محمّد الترمذى.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علىّ الأنمارى.

[عبد اللّه بن محمّد] بن أبى شيبة أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۵، ۲۷۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳، ۴۶۲.

روى عن: زيد بن الحباب و عبد الرزّاق بن همّام و عبيد اللّه بن موسى.

روى عنه: عبد اللّه بن عروة الهروى.

عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى أبو القاسم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۹، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۲، ۳۶۷.

روى عن: بشر بن هلال الصواف و الحسين بن إسماعيل بن محمّد المحاملى.

روى عنه: أبو الحسن علىّ بن محمّد بن عبيد اللّه الفارسى.

عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب [بن نصير بن عبد الوهّاب بن عطاء بن واصل القرشى] الرازى أبو سعيد الصوفى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ۵- ۷، ۴۶، ۴۹، ۵۰، ۶۲، ۶۹، ۷۲، ۷۵، ۷۶، ۸۲، ۲۱۷، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۹۲، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۰۴، ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۳، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۳۱، ۴۸۹، ۵۰۶، ۵۱۰، ۵۱۴، ۵۱۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۳

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ۱۶، ۲۵، ۱۴۱، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۶۳، ۱۷۷، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۴، ۳۰۳، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۵۸، ۴۸۳، ۴۹۴، ۴۹۹، ج ۲: ۱۱، ۱۳، ۱۶۹، ۱۷۱، ۲۰۳، ۳۵۲، ۳۷۳، ۳۸۷، ۳۹۱، ۳۹۷.

روى عن: أبى أحمد بن منية النيسابورى و أبى الحسن الشعرانى و أبى العبّاس الأصمّ و علىّ بن الحسن و أبى الحسن علىّ بن محمّد بن مهرويه و علىّ بن معاوية و محمّد بن أحمد بن حمدون و محمّد بن أيّوب الرازى و محمّد بن عبد اللّه الصفّار و محمّد بن عبد اللّه بن دينار و يوسف بن عاصم الرازى.

روى عنه: محمّد بن أحمد الجلّاب و محمّد بن أبى زكريّا.

عبد اللّه بن محمّد بن علىّ [بن زياد العدل أبو محمّد السمذى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

روى عن: أبى العبّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى.

روى عنه: أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد العمّارى.

عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه محمّد بن عبد اللّه.

عبد اللّه بن محمّد بن المبارك:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.

روى عن: أبى الفضل أحمد بن سلمة بن عبد اللّه النيسابورى.

روى عنه: أبو القاسم علىّ بن محمّد.

عبد اللّه بن محمّد بن مسلم الأسفراينى [أبو بكر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: أحمد بن الفضل بن عبيد اللّه المروزى.

روى عنه: أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

عبد اللّه بن محمشاد بن إسحاق أبو القاسم (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰، ۱۱، ج ۲: ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ۳۶، ج ۲: ۲۱۴.

روى عن: أبى محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن محبور التميمى و أبى سهل محمّد بن محمّد بن على الأنمارى.

عبد اللّه بن مسعود [بن غافل بن حبيب

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۴

أبو عبد الرحمن الهذلى الصحابى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ۲۵۴- ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۷، ۸۹، ۹۰، ۹۳، ۹۴، ۱۰۰، ۳۸۰، ۳۸۲، ج ۲: ۲۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: زرّ بن حبيش و علقمة بن قيس.

[عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة أبو محمّد] القتيبى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴، ۲۳۶، ۲۸۲، ج ۲: ۴۱۶، ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵، ۲۴۳، ۳۴۲، ۴۷۰، ج ۲: ۱۸۱، ۲۶۷.

روی عن: أبیه و الربیع بن نافع.

روی عنه: محمّد بن هارون الرویانی.

عبد اللّه بن مسلمة: القعنبی.

عبد اللّه بن أبی منصور بن أحمد أبو محمّد:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ج ۲:

۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ج ۲:

۲۲۷، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱- ۳۶۳، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۰۴.

روی عن: محمّد بن بشر الزوزنی.

روی عنه: الحسین بن محمّد البستی.

عبد اللّه بن موسی بن رامک أبو القاسم النیسابوری:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۵۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵.

روی عن: أحمد بن علیّ الخزّاز.

روی عنه: محمّد بن عبد اللّه الحافظ.

[عبد اللّه] بن أبی نجیح: ابن أبی نجیح.

عبد اللّه بن نمیر [الهمدانی الخارفیّ أبو هشام الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۶، ۷، ۲۷۵، ج ۲:

۴۵۷، ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵، ۲۶، ۴۵۸، ج ۲: ۲۳۴، ۲۳۵.

روی عن: سلیمان الأعمش و عامر بن السمط.

روی عنه: الحسن بن علیّ بن عفّان و شهاب بن عبّاد و عبد اللّه بن بزار.

[عبد اللّه] بن وهب [بن مسلم الفهری أبو محمّد المصری]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۷.

روی عن: یحیی بن أیّوب الغافقی.

روی عنه: محمّد بن عبد اللّه بن عبد الحکم.

عبد اللّه بن هارون المأمون [العبّاسی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۶.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۵۵

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۱۵۴.

عبد اللّه بن هاشم [بن حیّان العبدی الطوسی]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶، ج ۲: ۳۶۶، ۳۷۹، ۴۹۵، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۱۵۴، ج ۲:

۱۰۲، ۱۴۶، ۳۵۹، ۴۱۶.

روی عن: وکیع بن الجرّاح و یحیی بن سعید القطّان.

روی عنه: عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقی.

عبد اللّه بن هبیرة [بن أسعد بن کهلان السّبئی الحضرمی أبو هبیرة المصری]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳.

روی عن: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام مرسلا.

روی عنه: عبد اللّه بن لهیعة.

[عبد اللّه بن یزید المعافری المصری] أبو عبد الرحمن الحبلیّ:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴.

روی عن: عبد اللّه بن عمرو بن العاص.

روی عنه: حیوة بن عبد اللّه المعافری.

عبد اللّه بن یزید [العدوی مولی آل عمر أبو عبد الرحمن المقرئ]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۳.

روی عن: حمّاد بن سلمة.

روی عنه: ابنه محمّد بن عبد اللّه.

أبو عبد اللّه الأزغندی: الحسین بن محمّد البستی.

أبو عبد اللّه؟:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۹.

أبو عبد اللّه البستی: الحسین بن محمّد البستی.

أبو عبد اللّه الجدلی [الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۵۹، ۴۶۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۶، ۲۴۳.

روی عن: أمّ سلمة.

روی عنه: إسماعیل بن عبد الرحمن السدّی و أبو إسحاق السبیعی.

أبو عبد اللّه الحبری: الحسین بن الحکم.

أبو عبد اللّه الحصیری: محمّد بن إبراهیم.

أبو عبد اللّه الخازن:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۶.

روى عنه: أبو سعد عبد الملك بن أبى عثمان.

أبو عبد اللّه الزاهد: محمّد بن عبد اللّه بن أحمد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۶

أبو عبد اللّه الشامى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۶.

روى عن: النجيب بن السرى.

روى عنه: موسى بن محمّد بن عطاء.

أبو عبد اللّه الصافورى؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱.

روى عن: نعيم بن حمّاد.

روى عنه: مأمون بن أحمد السلمى.

أبو عبد اللّه الصنابجى: عبد الرحمن بن عسيلة المرادى.

أبو عبد اللّه الصوفى: أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار.

أبو عبد اللّه المحاملى: الحسين بن إسماعيل بن محمّد.

أبو عبد اللّه النباحى: سعيد بن بريد.

أبو عبد اللّه النسوى: الحسين بن محمّد بن إسحاق.

أبو عبد اللّه بن دينار: محمّد بن عبد اللّه بن دينار:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: إبراهيم بن علىّ الترمذى.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

عبد الكريم بن الهيثم [بن زياد بن عمران القطّان أبو يحيى الديرعاقولى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

روى عن: يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

روى عنه: حمزة بن العبّاس الكاتب.

عبد المطّلب [بن هاشم بن عبد مناف]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.

عبد الملك بن أعين [الكوفى مولى بنى شيبان]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روى عن: أبى حرب بن أبى الأسود.

روى عنه: سفيان بن عيينة.

عبد الملك بن خيار [الدمشقى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: محمّد بن دينار.

روى عنه: محمّد بن نهار بن عمّار.

عبد الملك بن أبى سليمان [ميسرة العزرمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۴، ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۲، ۲۷۳.

روى عن: أبى فروة و يحيى شريك أبيه.

روى عنه: إسحاق بن يوسف الأزرق

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۷

و علىّ بن هاشم.

عبد الملك [بن عبد العزيز] بن جريج [الأموى مولاهم المكّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۴.

روى عن: عطاء بن أبى رباح و عكرمة بن خالد المخزومى.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

عبد الملك بن أبى عثمان محمّد أبو سعد الواعظ الخركوشى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۶.

روى عن: أبى عبد اللّه الخازن.

عبد الملك بن علىّ القزوينى أبو خليفة (ش):

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: أبى الحسن علىّ بن الحسين التلاذمردى.

عبد الملك بن عمير [بن سويد بن حارثة القرشى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

روى عن: الحجاج بن يوسف و يحيى بن يعمر.

روى عنه: شريك بن عبد اللّه النخعى.

عبد الملك بن محمّد بن أحمد بن شبيب:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روى عن: يوسف بن يونس.

روى عنه: أبو الحسن محمّد بن إسماعيل الفقيه البلخى.

عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه [بن محمّد بن عبد الملك بن مسلم] أبو قلابة الرقاشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴.

روى عن: أبى حفص عمرو بن علىّ بن بحر الصيرفى.

روى عنه: أبو على إسماعيل بن محمّد الصفّار و أبو العبّاس محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الدغولى.

عبد الملك بن مروان [بن الحكم بن أبى العاص بن أميّة الأموى أبو الوليد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۸، ۳۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲، ۴۳.

عبد المنعم بن إدريس [بن سنان اليمانى أبو عبد اللّه، ابن بنت وهب بن منبه]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۳، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۹، ۱۷۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو علىّ القطّان و أبو على

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۸

النهروانى.

عبد المؤمن بن عبّاد [العبدى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روى عن: يزيد بن معن.

روى عنه: نصر بن علىّ.

عبد المؤمن [بن القاسم بن قيس بن فهد الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

روى عن: الحارث بن المغيرة.

روى عنه: سفيان بن إبراهيم.

أبو عبد المؤمن الفلسطينى؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۰.

روى عن: سفيان بن عيينة.

روى عنه: المأمون بن أحمد السلمى.

عبيد بن أبى الجعد [الغطفانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

روى عنه: ابن أخيه يزيد بن زياد بن أبى الجعد.

عبيد بن السباق [الثقفى المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰.

روى عن: جدّه.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

عبيد بن عبد الواحد [بن شريك أبو محمّد البزاز]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۹.

رقم الصفحة: ج: ۲۷۲.

روى عن: يحيى بن بكير.

روى عنه: أبو العبّاس الثقفى.

عبيد بن عتيبة العيذى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۲.

روى عن: وهب بن كعب بن عبد اللّه.

روى عنه: يونس بن بكير.

عبيد بن عقيل [بن صبيح الهلالى أبو عمرو البصرى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۵.

روى عن: أبى عمرو بن العلاء.

أبو عبيد [قاسم بن سلام]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۹۵.

عبيد اللّه بن أبى رافع [المدنى كاتب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۵۹

روى عنه: سعد بن إبراهيم الزهرى.

[عبيد اللّه] بن زياد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم [بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو الفضل]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

روى عن: عمّه يعقوب بن إبراهيم.

روى عنه: محمّد بن عبد الوارث.

عبد اللّه بن العبّاس [بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشمى أبو محمّد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۲، ۲۴۴- ۲۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۱، ۳۶۵- ۳۶۷.

[عبيد اللّه بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى الرازى] أبو زرعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۸، ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۳، ج ۲: ۲۳۲.

روى عن: أبى نعيم ضرار بن صرد و أبى نعيم الفضل بن دكين.

روى عنه: محمّد بن الحسين بن الحسن القطّان.

عبيد اللّه بن عبد الرحمن الحرشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان.

روى عنه: عبد اللّه بن أحمد الخزاعى.

عبيد اللّه بن عبد اللّه [بن أبى ثور، أو:

بن عتبة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۳.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد [بن محمّد بن مهران] المقرئ أبو أحمد الفرضى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۷.

روى عن: أبى عبد اللّه الحسين بن إسماعيل المحاملى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

[عبيد اللّه بن محمّد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد اللّه أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالعيشى و العائشى و] ابن عائشة:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲.

روى عن: حمّاد بن سلمة.

روى عنه: ليث بن هارون العكلى.

عبيد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۰

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: حجّاج بن أرطاة.

عبيد اللّه بن موسى [بن أبى المختار باذام أبو محمّد] العبسى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰- ۳۲، ۵۹، ۷۸- ۸۰، ۲۵۶، ۲۷۶، ج ۲: ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۷۳، ۳۸۰، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۲۴- ۱۲۶، ۱۵۸، ۱۸۳، ۳۸۲، ۴۶۲، ج ۲: ۵۰، ۵۳، ۵۴، ۵۶، ۱۱۷، ۱۴۷، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۳۹، ۲۴۳، ۲۵۱.

روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى و إسماعيل بن أبى خالد و الحكم بن عتيبة الكندى و زائدة بن قدامة الثقفى و سليمان بن مهران الأعمش و شريك بن عبد اللّه النخعى و شقيق بن أبى عبد اللّه الكوفى و شيبان بن عبد الرحمن التميمى و العلاء بن صالح و أبى عمر الأزدى و عيسى بن عبد الرحمن السلمى الكوفى و محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى و نعيم بن حكيم و يحيى بن سلمة بن كهيل و يعلى بن عبيد و يوسف بن صهيب.

روى عنه: إبراهيم بن عبد اللّه بن محمّد العبسى و أحمد بن أسد و أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد اليزدى و إسماعيل بن عيّاش السمنانى و أبو أميّة، و أبو بكر بن أبى شيبة و الحسين بن عيسى البسطامى و محمّد بن سلم و محمّد بن عثمان بن كرامة و محمّد بن مسلم بن عفّان و محمّد بن يحيى و مسلم و يوسف بن موسى القطّان.

عبيد اللّه بن الوليد الوصافى [أبو إسماعيل الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵.

روى عن: محارب بن دثار.

روى عنه: سعيد بن يحيى بن صالح اللّخمى.

عبيدة بن الحارث [بن عبد المطّلب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸۶.

أبو عبيدة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۲، ۸۲.

العتكى: عمرو بن الأزهر.

عثمان [بن داود الخولانى الدمشقى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۲.

روى عن: الضحاك بن مزاحم.

روى عنه: ابنه قتيبة بن عثمان.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۱

عثمان الجزرى [المشاهد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۸.

روى عن: مقسم.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همّام.

عثمان بن حنيف [بن وهب الأنصارى الأوسى أبو عمرو المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰، ج ۲: ۳۹۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۵، ۲۱۰، ج ۲:

۱۵۲.

[عثمان بن الخطّاب أبو عمرو] أبو الدنيا الأشجّ: علىّ بن عثمان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۲، ۴۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۶، ۲۰۷.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائى.

عثمان بن أبى زرعة: عثمان بن المغيرة.

عثمان بن صهيب [بن سنان]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: يزيد بن عبد اللّه بن الهاد.

عثمان بن عبد اللّه المغربى: ظ عثمان بن الخطّاب:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۹.

روى عن: مسلم بن خالد بن فروة.

روى عنه: عمرو بن نصر بن عبد اللّه النيسابورى.

عثمان بن عطاء [بن أبى مسلم الخراسانى أبو مسعود المقدسى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲، ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸، ۴۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عمر بن هارون.

عثمان بن عفّان [أبى العاص بن أميّة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۴۸، ۶۲، ۱۶۵، ۱۸۶، ۲۲۴، ۲۲۵، ج ۲: ۳۷۰، ۳۹۸، ۴۱۱، ۴۱۸، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۸، ۱۴۶، ۱۶۴، ۱۶۵، ۲۵۷، ۳۱۸، ج ۲: ۸، ۱۱۰، ۱۵۷، ۱۷۵، ۱۸۲، ۳۳۸.

عثمان بن محمّد بن عثمان [بن محمّد بن عبد الملك العثمانى] أبو عمرو:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: أبيه.

روى عنه: علىّ بن محمّد بن إسحاق.

عثمان بن المغيرة الثقفى أبو المغيرة ابن أبى زرعة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۲

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۰، ۳۷۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰، ۱۱۲.

روى عن: زيد بن وهب.

روى عنه: شريك عبد اللّه.

عثمان بن مهران؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: عمرو بن دينار.

روى عنه: أبو سفيان زياد بن سهل الحارثى.

العجّاج:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۴.

عدىّ بن ثابت [الأنصارى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵، ۶، ۲۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶، ۲۵، ۴۹۳.

روى عن: البراء بن عازب و زرّ بن حبيش.

روى عنه: سليمان الأعمش و علىّ بن زيد بن جدعان.

أبو عروبة السلمى [الحسين بن محمّد بن أبى معشر مودود الجزرى الحرّانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶.

روى عن: بسطام بن الفضل البصرى.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحاكم.

عروة بن الزبير [بن العوّام بن خويلد أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۵۶، ۲۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱، ۳۲، ۱۵۳، ۳۳۹.

روى عن: خالته عائشة بنت أبى بكر و عبد اللّه عمرو بن العاص.

روى عنه: أبو الأسود محمّد بن عبد الرحمن و ابناه هشام و يحيى ابنى عروة بن الزبير.

ابن عروة: عبد اللّه بن عروة.

عصام بن الرواد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۹.

روى عن: أبيه.

روى عنه: المأمون بن أحمد السلمى.

عزير [النبى] عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۸، ۲۱۴، ۲۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۳، ۲۹۷، ۳۱۴.

العضد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۶.

عطاء؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: أمّ كرز.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۳

روى عنه: عبد اللّه بن جابر.

عطاء: ظ عطاء بن أبى رباح:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷.

روى عنه: يحيى بن عبد الحميد.

عطاء بن أبى رباح [أسلم القرشى مولاهم أبو محمّد المكّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۲۳۰، ج ۲:

۴۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۱، ۶۴، ۳۳۴، ج ۲: ۲۴۷.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

عطاء بن السائب [الثقفى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۷، ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۳، ج ۲: ۷۴.

روى عن: أبى ظبيان حصين بن جندب و عكرمة البربرى مولى ابن عبّاس.

روى عنه: حمّاد بن زيد و وهيب بن خالد.

عطاء بن عجلان [الحنفى أبو محمّد البصرى العطّار]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۵.

روى عن: أبى نضرة العبدى.

روى عنه: إسماعيل بن عيّاش الحمصى.

عطاء بن مسلم [الخفّاف أبو مخلد]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰.

روى عن: العلاء بن المسيّب.

روى عنه: أبو الصلت الهروى.

عطاء بن أبى مسلم [الخراسانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲، ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸، ۴۲، ۴۳.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: ابنه عثمان بن عطاء.

عطيّة؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۷.

عطيّة بن بقيّة بن الوليد [بن صاعد بن كعب الحمصى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۳، ۲۶۱، ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۵، ۴۰۴، ۴۰۶.

روى عن: إسماعيل بن عيّاش الحمصى و أبيه بقيّة بن الوليد.

روى عنه: المأمون بن أحمد السلمى.

عطيّة [بن سعد بن جنادة] العوفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱، ۱۷۲، ۴۱۶.

روى عن: جابر بن عبد اللّه الأنصارى و أبى سعيد الخدرى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۴

روى عنه: سليمان الأعمش.

ابن عفير:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

عقبة بن عامر [بن عبس بن عمرو بن عدى الجهنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: مشرح بن هاعان.

عقبة بن أبى معيط:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲، ج ۲: ۳۴۸.

ابن عقدة: أحمد بن محمّد بن سعيد.

عقيل بن أبى طالب [بن عبد المطلب بن هاشم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۵، ۳۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۳، ۸۵.

عكرمة [البربرى أبو عبد اللّه المدنى مولى ابن عبّاس]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۳، ج ۲: ۳۰۹، ۳۳۹، ۳۹۵، ۴۳۹، ۵۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵، ۷۸، ۸۶، ۹۱، ۹۳، ۱۵۱، ج ۲: ۱۵۶، ۲۱۲.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: الحكم بن أبان و عطاء بن السائب و محمّد بن مسلم الزهرى و هلال بن خباب و يزيد بن أبى سعيد النحوى.

عكرمة [بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۴.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

عكرمة بن عمّار [العجلى أبو عمّار اليمامى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۹.

روى عن: إياس بن سلمة بن الأكوع.

روى عنه: هاشم بن القاسم.

العكلى: ظ ليث بن هارون العكلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲.

روى عن: عبيد اللّه بن محمّد بن حفص ابن عائشة.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد.

العلاء بن صالح [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۳، ۴۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۷، ۱۹۳.

روى عن: المنهال بن عمرو.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۵

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى.

العلاء بن المسيّب [بن رافع الأسدى الكاهلى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰.

روى عن: الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام.

روى عنه: عطاء بن مسلم الخفّاف.

علقمة [بن قيس بن عبد اللّه بن مالك أبو شبيل النخعى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: عبد اللّه بن مسعود.

روى عنه: ابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعى.

العلوى المدفون ب «شادياخ»: محمّد بن محمّد بن الحسين بن زيد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

علىّ بن إبراهيم [بن أحمد أبو الحسن النسوى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۶، ج ۲: ۴۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱، ج ۲: ۲۳۱.

روى عن: سويد بن سعيد و أبى مصعب أحمد بن القاسم الزهرى.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه بن المبارك الخيّاط.

علىّ بن إبراهيم بن علىّ أبو أحمد الهمدانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ۴، ۸، ۱۵، ۱۸، ۲۵، ۴۰، ۴۱، ۴۵، ۵۱، ۷۱، ۸۲، ۱۷۶، ۲۱۶، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۵- ۲۵۸، ۲۶۶، ۲۷۳، ۲۸۰، ۲۹۳، ۳۰۵، ج ۲: ۳۱۰، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۸، ۳۲۶، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۶۹، ۳۷۷، ۳۷۸، ۴۱۱، ۴۱۳، ۴۲۳، ۴۲۷، ۴۴۲، ۴۴۴، ۴۴۶، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۷، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۷۵، ۴۷۸- ۴۸۱، ۴۸۳، ۴۹۶، ۵۱۵، ۵۱۹، ۵۲۵. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۶۵ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

م الصفحة: ج ۱: ۱۳، ۱۷، ۲۷، ۴۸، ۱۱۰، ۱۲۰، ۱۳۶، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۴۹، ۱۸۰، ۱۸۴، ۲۴۶، ۳۰۲، ۳۲۰، ۳۲۲، ۳۷۱، ۳۷۳، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۹۱، ۳۹۳، ۴۳۱، ۴۵۰، ۴۶۶ ۴۹۳، ۵۰۳، ج ۲:

۱۰، ۱۳، ۲۱، ۳۳، ۴۱، ۴۲، ۱۱۰، ۱۴۵، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۸۸، ۱۹۴، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۳۱، ۲۳۴، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۶۷، ۲۶۹- ۲۷۴، ۳۶۰، ۳۹۱، ۳۹۹، ۴۰۲.

روی عن: أبی حامد أحمد بن محمّد ابن بالویه العفصی و أحمد بن محمّد بن حرور و أحمد بن محمّد بن عبدوس و أحمد بن محمّد بن هارون و أحمد بن هارون الفقیه

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۶۶

و أبو علیّ الحسین بن محمّد بن هارون و عبد الرحمن بن قریش السرخسی و أبی عبد اللّه بن دینار و أبی عمرو بن حمدان و أبی العبّاس الفضل بن محمّد بن أحمد العبدی و محمّد بن إبراهیم بن محمّد القهستانی و أبی الفضل محمّد بن أحمد و محمّد بن أحمد بن حمدون و أبی العبّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهیم الثقفی و أبی عمرو محمّد بن جعفر بن مطر و محمّد بن جعفر الفقیه و محمّد بن الحسین القطّان و أبی عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن دینار و محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الصفّار و محمّد بن عمر التاجر و أبی الطیّب محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخیّاط و أبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن عبید اللّه الجرجانی و محمّد بن یزید العدل و أبی العبّاس محمّد بن یعقوب الأصمّ.

روی عنه: محمّد بن أحمد الجلّاب.

علیّ بن أحمد بن عبدان [بن محمّد بن الفرج بن سعید الشیرازی] أبو الحسن:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۶، ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸، ۲۲۱.

روی عن: أبی بکر محمّد بن عمر الجعابی.

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

علیّ بن أحمد بن عبد العزیز الجرجانی أبو الحسن [المحتسب]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۲.

روی عن: محمّد بن یوسف بن مطر.

روی عنه: محمّد بن القاسم الفارسی.

علیّ بن إسحاق:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰.

روی عن: حبیب بن حبیب.

روی عنه: محمّد بن کرّام.

علیّ بن الجعد [بن عبید الجوهری أبو الحسن البغدادی] اللّالّ:

رقم الحدیث: ج ۱: ۸، ج ۲: ۳۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷، ج ۲: ۱۴۵.

روی عن: شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن نصر اللباد.

علىّ بن جميل [الرقّى أبو الحسن]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۱.

روى عن: الحسين بن عمرو بن يحيى.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل.

علىّ بن حازم:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۳.

علىّ بن حجر [بن إياس بن مقاتل أبو الحسن المروزى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۲، ج ۲: ۴۲۲، ۵۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۷

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴، ج ۲: ۱۸۸، ۳۷۲.

روى عن: إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير و شريك بن عبد اللّه النخعى و علىّ بن مسهر.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد المروزى و محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

علىّ بن الحزور [ابن أبى فاطمة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۰.

روى عن: أبى مريم الحنفى.

روى عنه: علىّ بن هاشم.

علىّ بن الحسين التلاذمردى أبو الحسن:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: أبيه عن محمّد بن كرّام.

روى عنه: أبو خليفة عبد الملك بن علىّ القزوينى.

علىّ بن الحسين بن حيّان [بن عمّار بن واقد أبو الحسن المروزى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۹.

روى عن: عمرو بن نصر بن عبد اللّه النيسابورى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن داود بن سليمان النيسابورى.

علىّ بن الحسين بن علىّ الدرسكى الرامى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰.

روى عن: محمّد بن الحسين بن القاسم.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن إسحاق.

علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب [أبو محمّد المدنى زين العابدين عليهم السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴، ۵۰، ۵۲، ۶۲، ۱۹۷، ۲۰۸، ۲۲۲، ۲۴۳، ۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۴۰۴- ۴۰۶، ۴۱۷، ۴۲۵، ۴۳۱، ۴۴۸، ۴۷۱، ۴۹۴، ۵۱۰، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۶۳، ۲۶۴، ۲۸۲، ۳۱۴، ۳۶۴، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۶۷- ۱۷۰، ۱۸۱، ۱۸۹، ۲۰۳، ۲۲۷، ۲۶۱، ۳۵۸، ۳۸۷، ۳۹۴.

روى عن: أبيه الحسين بن علىّ عليهما السّلام.

روى عنه: ابنه محمّد بن علىّ الباقر عليهما السّلام و محمّد بن مسلم الزهرى.

علىّ بن حوشب [الفزارى و يقال:

السلمى أبو سليمان الدمشقى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۷.

روى عن: مكحول الشامى.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۸

علىّ بن زيد [بن عبد اللّه بن أبى مليكة زهير بن عبد اللّه] بن جدعان [أبو الحسن البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ۲۷۱، ۲۷۳، ۲۹۳، ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰، ۴۵۰، ۴۹۳، ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: سعيد بن المسيّب و عدى بن ثابت.

روى عنه: الحسن بن أبى جعفر و حمّاد بن زيد و حمّاد بن سلمة.

علىّ بن سعيد [بن مسروق] الكندى [أبو الحسن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳.

روى عن: جرير بن السرى بن إسماعيل.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى.

علىّ بن سعيد [بن قتيبة] أبو عمير الشامى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴، ج ۲: ۲۶۵.

روى عن: ضمرة بن ربيعة.

روى عنه: حبشون بن موسى و المأمون بن أحمد السلمى.

علىّ بن سلمة [أبو الحسن النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰، ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴، ۱۹۸.

روى عن: حكيم بن جبير و محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

روى عنه: عبد العزيز بن أبان و علىّ بن قادم.

علىّ بن الصقر [بن نصر بن موسى أبو القاسم السكرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷.

روى عن: محمّد بن إسحاق المسيّبى.

روى عنه: علىّ بن محمّد بن سختويه.

علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السّلام:

كثير، ورد فى غالب الروايات.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو الأسود الدؤلى و الأصبغ بن نباتة و أوفى بن دلهم و أبو ثابت و الحارث الأعور و حارثة بن مضرّب العبدى و ابناه الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة و أبو حفص الحجرى و حنش بن المعتمر و أبو رومان و زرّ بن حبيش و زيد بن يثيع و أبو البخترى سعيد بن فيروز الطائى و سعيد بن المسيّب و سعيد بن وهب الهمدانى و صالح بن نبهان مولى التوأمة و عاصم بن ضمرة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۶۹

و عامر الشعبى و عامر بن واثلة الليثى و عباد بن عبد اللّه الأسدى و عبد الرحمن بن أبى ليلى و عبد اللّه بن سبع و عبد اللّه بن سلمة و عبد اللّه بن هبيرة و أبو عبد اللّه الصنابجى و عبيد اللّه بن أبى رافع و أبو الدنيا المعمّر عثمان بن الخطّاب و علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام و ابنه عمر بن علىّ بن أبى طالب و عمرو بن حبشى و أبو القاسم المغربى و ابنه محمّد بن علىّ ابن الحنفيّة و أبو مريم الحنفى و موسى بن عبد ربّه و أمّ موسى و ناجية بن كعب و النزال بن سبرة الهلالى و النجيب بن السرى و وهب و هانئ بن هانئ و هبيرة بن عبد الرحمن و أبو الهذيل.

علىّ بن عابس [الأسدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵.

روى عن: أبى إسحاق السبيعى.

روى عنه: عبد الرحمن بن صالح العتكى.

علىّ بن عبد العزيز البغدادى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۹.

روى عن: الفضل بن دكين.

روى عنه: أبو الحسن الكارزى.

علىّ بن عبد العزيز [البغوى المكّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳.

روى عن: الحجّاج بن المنهال.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن حرور.

علىّ بن عبيد الدقّاق:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۲.

روى عن: الأجلح بن عبد اللّه الكندى.

علىّ بن عثمان المغربى المعمّر: عثمان بن الخطّاب أبو الدنيا المعمّر الأشجّ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۵، ۴۵۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو الحسن علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

علىّ بن قادم [الخزاعى أبو الحسن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ج ۲: ۳۷۰، ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ج ۲: ۱۱۰، ۱۷۴.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى و علىّ بن صالح بن صالح بن حىّ و فطر بن خليفة.

روى عنه: أحمد بن مهران بن خالد و

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۰

الفضل بن أبى طالب و محمّد بن أسلم بن سالم.

علىّ بن القاسم الكندى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۴.

روى عن: رجل عن أبى جعفر الباقر عليه السّلام.

روى عنه: سهل بن عامر.

علىّ بن قاسم الهاشمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۷.

علىّ بن مجاهد [بن مسلم بن رفيع الكابلى أبو مجاهد الرازى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۴، ۵۱۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۱.

روى عن: محمّد بن إسحاق.

روى عنه: محمّد بن حميد الرازى.

علىّ بن محمّد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۳.

روى عن: مهدى ابن حسسفة؟.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن دفر؟.

علىّ بن محمّد أبو القاسم:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.

روى عن: عبد اللّه بن محمّد بن المبارك.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

علىّ بن محمّد بن أحمد الوزّان أبو الحسن:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ج ۲: ۳۹۸- ۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷، ج ۲: ۱۵۷، ۱۵۸.

روى عن: أبى إسحاق إبراهيم بن علىّ بن الحسن بن بشر الترمذى و أبى داود السجستانى.

روى عنه: عبد الرحمن بن محمّد بن محبور.

علىّ بن محمّد بن إسحاق بن يزيد أبو الحسن القاضى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: أبى عمر و عثمان بن محمّد.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن السابق.

علىّ بن محمّد بن سختويه [أبو الحسن النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷.

روى عن: علىّ بن الصقر.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحاكم.

علىّ بن محمّد بن العبّاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۱

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳.

روى عن: إسماعيل بن إسحاق الأنصارى.

روى عنه: مسلم بن قتيبة.

علىّ بن محمّد بن عبيد اللّه [بن محمّد] المقرئ أبو الحسن الفارسى (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ج ۲: ۴۳۹، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳، ج ۲: ۲۱۲، ۳۶۷.

روى عن: أبى القاسم عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز البغوى.

علىّ بن محمّد بن عطيّة البكرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۵.

روى عن: مخول بن إبراهيم.

روى عنه: عبد الصمد بن علىّ بن محمّد بن مكرم.

علىّ بن محمّد بن مهرويه القزوينى أبو الحسن:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۶۲، ۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۴۰۶، ۴۳۱، ۵۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۶۳، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۵۰، ۱۷۰، ۲۰۳، ۳۸۷، ۳۸۸.

روى عن: داود بن سليمان بن وهب الفرّاء و محمّد بن إدريس.

روى عنه: أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن أحمد ابن السمّاك و أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى.

علىّ بن مسهر [القرشى أبو الحسن الكوفى قاضى الموصل]:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴.

روى عن: الأجلح بن عبد اللّه الكندى.

روى عنه: علىّ بن حجر.

علىّ بن معاوية؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

روى عن: محمّد بن مسلم بن عثمان.

روى عنه: أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى.

علىّ بن مهدى بن صدقة [بن هشام بن غالب الرقّى أبو الحسن]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۱.

روى عن: علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام.

روى عنه: ابنه أحمد بن علىّ بن مهدى.

علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب [أبو الحسن الرضا عليهم السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۵۶، ۶۲، ۲۲۲،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۲

۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۴۰۶، ۴۳۱، ۴۷۱، ۴۹۴، ۵۱۰، ۸۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۶۳، ۳۱۴، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۷۰، ۲۰۳، ۲۶۱، ۳۵۸، ۳۸۷، ۳۹۴.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أحمد بن عامر بن سليمان الطائى و أبو أحمد داود بن سليمان الفرّاء و عبد اللّه بن العبّاس التميمى و علىّ بن مهدى بن صدقة الرقّى.

علىّ بن نفيل [بن زارع النّهدى أبو محمّد الجزرى الحرّانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۱.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: زياد بن بيان.

علىّ بن الوليد بن النعمان الغازى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰.

روى عن: إسحاق بن بشر الكاهلى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف.

علىّ بن هاشم [بن البريد أبو الحسن الكوفى الخزّاز]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۸، ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۰، ۲۳۲.

روى عن: عبد الملك بن أبى سليمان و علىّ بن الحزور.

روى عنه: ضرار بن صرد و محمّد بن الحسن.

علىّ بن يزيد [بن سليم الصدائى أبو الحسن الكوفى الأكفانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰.

روى عن: سعيد بن المرزبان العبسى.

روى عنه: أبو علىّ الحسن بن منصور بن إبراهيم الشطوى.

علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى أبو الحسن:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۱ ج ۲:

۴۵۵، ۴۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵، ۴۵۰، ج ۲:

۲۳۳.

روى عن: الحسن بن عبد اللّه و عبد الرحمن النسائى و علىّ بن عثمان المغربى و عمران بن عبد اللّه و عيسى بن علىّ.

روى عنه: إبراهيم بن جعفر الشورمينى و أحمد بن محمّد بن حفص و محمّد بن أصرم بن أحمد الهروى.

أبو علىّ البغدادى: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل.

أبو علىّ الجرجانى:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۳

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۴.

أبو علىّ الصفّار: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل.

أبو علىّ الصواف: محمّد بن أحمد بن الحسن.

أبو علىّ الطوسى: الحسين بن محمّد.

أبو علیّ العلوی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۹۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۰.

أبو علیّ القطّان: أبو علیّ النهروانی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۹.

روی عن: عبد المنعم بن إدریس.

روی عنه: منصور بن أسد.

أبو علیّ المناسکی: الحسین بن محمّد بن هارون.

أبو علیّ النهروانی: أبو علیّ القطّان:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۲.

روی عن: عبد المنعم بن إدریس.

روی عنه: أحمد بن مهدی.

أبو علیّ الهروی الأدیب:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱، ۳۳، ۷۳، ۷۴، ۱۸۵، ۱۹۱، ۲۲۸، ۲۵۴، ۲۶۰- ۲۶۴، ۲۷۶، ۲۷۷، ج ۲: ۳۲۱ ۳۷۵، ۴۳۷، ۴۶۷، ۴۸۸، ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۲۶، ۱۸۱، ۲۵۳، ۲۶۱، ۳۲۰، ۳۸۰، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۶۰، ۴۶۲، ج ۲: ۲۴، ۱۴۱، ۲۱۰، ۲۴۹، ۳۵۱، ۳۹۰.

روی عن: أبی محمّد عبد اللّه بن عروة الهروی و المأمون بن أحمد الهروی.

روی عنه: أحمد بن مهاجر بن الولید.

ابن العمّ: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

عمّار بن خالد [بن یزید بن دینار أبو الفضل] الواسطی التّمار:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روی عن: إسحاق بن یوسف الأزرق.

روی عنه: طرخان.

عمّار بن عبد المجید [أبو یاسر]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روی عن: محمّد بن کرّام.

روی عنه: محمود بن محمّد بن رجاء.

عمّار بن محمّد [الثوری أبو الیقظان الکوفی ابن أخت سفیان الثوری]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۲.

روى عن: سعد بن طريف.

روى عنه: الحسن بن عرفة العبدى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۴

عمّار بن ياسر [بن عامر بن مالك بن كنانة أبو اليقظان]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۸، ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ج ۲: ۱۵۰، ۳۷۳، ۳۷۴.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو مريم الثقفى.

عمر [بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّى أبو حفص]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۸، ۹، ۴۸، ۵۱، ۶۰، ۶۲، ۱۴۶، ۱۸۶، ۲۱۲، ۲۱۵- ۲۱۸، ۲۲۰، ۲۲۳، ۲۷۸- ۲۸۰، ۲۹۳، ج ۲: ۳۷۰، ۳۹۷، ۴۱۱، ۴۱۸، ۴۷۲، ۴۷۴، ۵۱۱، ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶، ۲۷، ۳۴، ۷۳، ۹۳، ۱۴۶، ۱۴۹، ۱۶۰، ۱۶۴، ۱۶۵، ۲۲۵، ۲۵۷، ۲۸۷، ۲۸۹، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۱۷، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۷، ۴۹۳، ج ۲: ۱۱۱، ۱۵۷، ۱۷۵، ۱۸۲، ۲۶۳، ۲۶۵، ۳۸۸، ۳۹۹، ۴۳۳، ۴۳۵.

روى عنه: أبو هريرة.

عمر بن أبى عائشة المدنى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

روى عن: بكير بن مسمار.

روى عنه: يحيى بن قزعة.

عمر [بن عبد الرحمن بن قيس الكوفى] أبو حفص الأبّار:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ج ۲: ۲۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ج ۲: ۱۴۱.

روى عن: الحكم بن عبد الملك.

روى عنه: الحسن بن عرفة.

عمر بن عبد العزيز [بن مروان بن الحكم بن أبى العاص أبو حفص]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶، ۲۸، ۲۵۰، ج ۲: ۳۲۸، ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲، ۳۶۹، ج ۲:

۴۲.

روى عنه: خادمه منصور الخصىّ و هشام بن حسان.

عمر بن عبد اللّه بن رزين [بن محمّد بن برد السلمى أبو العبّاس النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳.

روى عن: سفيان بن الحسين بن الحسن الواسطى.

روى عنه: أحمد بن يوسف بن خالد.

عمر بن علىّ بن أبى طالب:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶، ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸، ۲۲۱.

روى عن: أبيه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۵

روى عنه: ابنه محمّد بن عمر.

عمر بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الحجّاج بن أرطاة.

عمر بن هارون [بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص الثقفى البلخى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸.

روى عن: عثمان بن عطاء بن أبى مسلم.

روى عنه: إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى.

أبو عمر؟:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۴.

أبو عمر الأزدى: عمران بن مسلم.

أبو عمر العطاردى: أحمد بن عبد الجبّار:

عمران بن بكار [بن راشد الكلاعى أبو موسى البرّاد] الحمصىّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: حيوة بن شريح.

روى عنه: محمّد بن المنذر بن سعيد.

عمران بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵، ۴۵۰.

روى عن: عبد الرحمن بن صالح العتكى و مسلم بن إبراهيم.

روى عنه: أبو الحسن علىّ بن يونس بن هياج الأنصارى.

[عمران بن مسلم الفزارى الكوفى] أبو عمر الأزدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰- ۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴- ۱۲۶.

روى عن: أبى راشد الحبرانى.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

عمران بن موسى [بن مجاشع السختيانى] الجرجانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: منصور بن أبى مزاحم.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

عمرو الفقيمى ظ:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۰.

روى عن: أبى الجارود.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم.

عمرو بن الأزهر العتكى [أبو سعيد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۶

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۵.

روى عن: سعيد بن أبى عروبة.

روى عنه: محمّد بن نوح السعدى.

عمرو بن بحر الجاحظ:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۲، ۳۵۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷، ۹۴.

عمرو بن بكر [الخارجى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴، ۳۵۶.

عمرو بن ثابت [أبى المقدام بن هرمز البكرى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵، ۲۹۲، ج ۲:

۴۴۶، ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱، ۴۸۳، ج ۲:

۲۲۶، ۳۹۷.

روى عن: أبى إسحاق السبيعى و أبى حمزة الثمالى و سماك بن حرب و مطر الورّاق.

روى عنه: إسحاق بن بشر و سويد بن سعيد.

عمرو بن حبشى [الزبيدى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۹، ج ۲: ۴۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳، ج ۲: ۲۰۰.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و زيد بن أرقم.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

عمرو بن دينار [المكّى أبو محمّد الأثرم الجمحى- أو البصرى قهرمان آل الزبير]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: سالم بن عبد اللّه بن عمر.

روى عنه: عثمان بن مهران.

عمرو بن شمر [الجعفى الكوفى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: جابر بن يزيد الجعفى.

روى عنه: إبراهيم بن هراسة الشيبانى.

عمرو بن العاص [بن وائل السهمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰، ج ۲: ۳۴۴، ۳۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۵- ۳۵۷، ج ۲:

۸۴، ۸۵.

عمرو [بن عبد اللّه بن عبيد] أبو إسحاق السبيعى:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۴، ۷۸، ۷۹، ۲۷۰، ج ۲: ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۶۷، ۴۰۲، ۴۲۰، ۴۳۷، ۴۵۳، ۴۵۹، ۴۷۷، ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱، ۱۸۳، ۴۳۵، ج ۲: ۲۰، ۲۱، ۶۵، ۶۶، ۱۰۸، ۱۶۵، ۲۰۰، ۲۱۰، ۲۳۲، ۲۵۶، ۲۶۹، ۳۷۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۷

روى عن: البراء بن عازب و الحارث بن عبد اللّه الأعور و حارثة بن مضرّب و حبشى بن جنادة و الحنش بن المعتمر و زيد بن أرقم و زيد بن يثيع وصلة بن زفر و أبى عبد اللّه الجدلى و عمرو بن حبشى و محمّد بن عبد اللّه بن قيس بن مخرمة و ناجية بن كعب.

روى عنه: أحمد بن عبد الجبّار العطاردى و ابن ابنه إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق و بكير بن عثمان العبدى و حبيب بن حبيب و حديج بن معاوية و حمزة الزيّات و شريك بن عبد اللّه النخعى و شيبان بن عبد الرحمن التميمى و علىّ بن عابس و فضيل بن غزوان.

عمرو بن عبد ودّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۸، ج ۲: ۲۹.

[عمرو بن علىّ بن بحر الباهلى] أبو حفص الصيرفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴.

روى عن: عبد الرحمن بن مهدى و محمّد بن جعفر و يحيى بن سعيد القطّان.

روى عنه: أبو قلابة عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه الرقاشى.

عمرو بن أبى عمرو [ميسرة أبو عثمان المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۹، ۴۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۲، ۲۷۳.

روى عن: أنس بن مالك و أبى البخترى الطائى.

روى عنه: شعبة بن الحجّاج و يزيد بن عبد اللّه بن الهاد.

عمرو بن قيس الملائى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: محمّد بن مسلم الطائفى.

[عمرو بن مرثد الرّحبى الدمشقى] أبو أسماء:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۱.

روى عن: ثوبان مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو قلابة الجرمى.

عمرو بن مرزوق [الباهلى أبو عثمان البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل البخارى.

عمرو بن مرّة [بن عبد اللّه بن طارق المرادى أبو عبد اللّه الكوفى الأعمى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۷۸

رقم الحديث: ج ۱: ۷، ۸، ۷۳، ۸۱، ۲۷۵، ج ۲: ۳۷۷- ۳۷۹، ۴۲۳، ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶، ۲۷، ۱۸۱، ۱۸۴، ۴۸۵، ج ۲: ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۸۸، ۱۸۹.

روى عن: سالم بن أبى الجعد و أبى البخترى سعيد بن فيروز الطائى و عبد اللّه بن سلمة.

روى عنه: سليمان بن مهران الأعمش و شعبة بن الحجّاج و محمّد بن إسحاق.

عمرو بن ميسرة: عمرو بن أبى عمرو.

عمرو بن نصر بن عبد اللّه النيسابورى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۹.

روى عن: عثمان بن عبد اللّه المغربى.

روی عنه: علیّ بن الحسین بن حیّان.

أبو عمرو البختری الحافظ؟:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۰۷، ۴۸۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۰، ۲۷۷.

روی عن: محمّد بن أبی الفضل السجستانی.

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

أبو عمرو بن حمدان: محمّد بن أحمد بن حمدان.

أبو عمرو [بن العلاء بن عمّار المازنی]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳- ۹۵.

أبو عمرو بن مطر: محمّد بن جعفر بن محمّد بن مطر.

أبو عمیر الرملی: علیّ بن سعید بن قتیبة.

عنترة بن شدّاد [بن قراد] العبسی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۸۶، ج ۲: ۴۴۱.

أبو عوانة الأسفراینی: یعقوب بن إسحاق.

أبو عوانة الیشکری: وضّاح بن عبد اللّه.

عوف بن أبی جمیلة [العبدی الهجری أبو سهل البصری المعروف ب] الأعرابی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۴۲، ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۹، ج ۲: ۳۷۴.

روی عن: الحسن بن أبی الحسن البصری و عبد اللّه بن عمرو بن هند.

روی عنه: خالد بن الحارث بن عبید و النضر بن شمیل.

عوف بن عبید بن عویج بن عدی بن کعب:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۳.

عون [بن أبی شدّاد] العقیلی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۹۴.

عون بن محمّد بن علیّ بن أبی طالب:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۱، ۶۲.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۷۹

روی عن: أمّه أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن موسی بن أبی عبد اللّه الفطری.

أبو عون الثقفی: محمّد بن عبید اللّه بن سعید.

عیاض بن عبد اللّه:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

روى عن: أبى بكر بن أبى قحافة و خالد بن الوليد.

روى عنه: معاوية بن صالح.

ابن عياض:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲.

روى عن:.

روى عنه:.

عيسى بن أحمد [بن عيسى بن وردان أبو يحيى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

روى عن: بقيّة بن الوليد.

روى عنه: أبو بكر السمرقندى الفقيه.

عيسى [بن حمّاد بن مسلم بن عبد اللّه التجيبى أبو موسى المصرى زغبة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۵، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸، ۳۵۵.

روى عن: الليث بن سعد.

روى عنه: محمّد بن يزيد العدل.

عيسى [بن طلحة بن عبيد اللّه التميمى أبو محمّد المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أخيه طلحة بن يحيى بن عبيد اللّه.

عيسى بن عبد الرحمن [السلمى أبو سلمة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۳.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

عيسى بن علىّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵، ۴۵۰.

روى عن: عبد الرحمن بن صالح و مسلم بن إبراهيم.

روى عنه: علىّ بن يونس بن هياج.

عيسى بن مريم [رسول اللّه] عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ۱۵۵، ۱۸۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۲، ۲۱۲- ۲۱۴، ۲۱۹، ۲۲۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ج ۲: ۳۳۵، ۳۷۴،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۰

۳۷۵، ۳۸۲- ۳۸۵، ۴۷۷، ۴۹۸، ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸، ۱۰۳، ۱۲۴، ۱۲۶، ۲۳۸، ۲۵۸، ۲۶۸، ۲۷۰، ۲۸۶، ۲۸۸، ۲۹۰، ۲۹۳، ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۰۶، ۳۲۱، ۴۰۵، ۴۰۶، ج ۲:

۶۶، ۹۱، ۹۳، ۱۱۷، ۱۳۲، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۹، ۱۵۳، ۱۵۵، ۲۶۹، ۳۶۲، ۳۷۴، ۳۸۶.

حرف الغين:

أبو غسّان: مالك بن إسماعيل النهدى.

غلام بنى ثقيف: حجّاج بن يوسف الثقفى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۲. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۸۰ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

در: محمّد بن جعفر الهذلى.

غياث؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۴.

روى عن: أيّوب بن عتبة.

غياث بن إبراهيم [ظ النخعى الكوفى أبو عبد الرحمن]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۴.

روى عن: طلحة بن يحيى بن طلحة.

روى عنه: حفص بن عمر.

حرف الفاء:

فارس العرب: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۷.

الفاروق: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱- ۳۷۴.

فاطمة بنت رسول اللّه الزهراء عليها السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۱۵، ۱۶، ۳۹- ۵۸، ۶۰، ۱۹۷، ۲۵۱، ۲۵۹، ۲۸۷، ۲۹۱، ج ۲: ۳۲۵، ۳۳۳، ۳۳۹، ۳۴۰، ۴۱۲، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۸۵،

۴۹۴، ۴۹۹- ۵۰۱، ۵۰۳، ۵۱۱، ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳، ۴۹، ۵۸- ۶۱، ۱۰۸، ۱۳۵- ۱۵۳، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۰، ۲۷۴، ۳۷۱، ۳۹۵، ۴۷۷، ۴۸۰، ج ۲: ۳۲، ۳۳، ۶۱، ۶۲،

۷۴، ۷۵، ۱۷۶، ۲۱۲، ۲۷۸، ۳۵۸، ۳۶۴، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۸۸، ۴۰۵، ۴۴۷.

روت عن: أبيها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنها: ابنه الحسين بن علىّ عليهما السّلام و أسماء بنت عميس.

فاطمة بنت أسد بن هاشم [أمّ أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۴، ۲۸۵، ۳۴۷، ۴۲۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۱

فاطمة بنت الحسين [بن علىّ بن أبى طالب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱، ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰، ۵۴.

روت عن: أسماء بنت عميس.

روى عنها: ابنها إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب.

فاطمة بنت علىّ [بن أبى طالب عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

روت عن: أسماء بنت عميس.

روى عنها: موسى الجهنى.

أبو الفتح بن أبى الفوارس [محمّد بن أحمد بن محمّد بن فارس البغدادى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: محمّد بن عمر بن بهيّة.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

الفتى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱۲.

ابن أبى فديك: محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك.

الفرّاء [يحيى بن زياد بن عبد اللّه الديلمى أبو زكريّا]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۱، ۷۴، ۸۴، ۸۵، ۸۹، ۹۹.

[فرج بن فروة السلمى] أبو روح:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۸.

فرعون:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۴، ۳۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۷، ۳۴۴، ج ۲:

۷، ۸، ۲۲، ۲۵.

فرعون بنى أميّة و بنى مروان:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۴.

أبو فروة [عروة بن الحارث- أو مسلم- بن سالم النهدى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲، ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۵، ۲۳۲.

روى عن: أبى الأسود الدؤلى و عبد الرحمن بن أبى ليلى.

روى عنه: عبد الملك بن أبى سليمان.

أبو فضالة؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۱.

روى عن: أبيه عن أبى المنذر أسد بن عمرو بن عامر البجلى.

روى عنه: أحمد بن زياد.

أبو أبى فضالة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۲

روى عن: أبى المنذر أسد بن عمرو.

روى عنه: ابنه أبو فضالة.

الفضل بن الحكم؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: عبد اللّه بن عبد الوهّاب.

[الفضل بن دكين عمرو بن زهير بن درهم التيمى الكوفى] أبو نعيم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸، ۲۵۸، ج ۲:

۳۱۰، ۴۷۰، ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۰، ۳۹۳، ج ۲:

۱۰، ۲۵۷، ۲۶۷.

روى عن: بسام الصيرفى و عامر بن واثلة و فطر بن خليفة و ياسين العجلى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن نصر اللباد و أحمد بن الهيثم و أبو زرعة الرازى و علىّ بن عبد العزيز البغدادى و محمّد بن يحيى الذهلى.

الفضل بن سهل:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: منصور بن سلمة الخزاعى.

روى عنه: محمّد بن إسحاق الثقفى.

الفضل بن أبى طالب [جعفر بن عبد اللّه بن الزبرقان البغدادى أبو سهل]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴.

روى عن: علىّ بن قادم.

روى عنه: مهدى حسسفة؟.

الفضل بن عبد اللّه بن مسعود اليشكرى الهروى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴.

روى عن: عبد اللّه بن مالك بن سليمان.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن على الأنمارى.

الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر العبدى أبو العبّاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ج ۲: ۳۱۸، ۴۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸، ج ۲: ۲۱، ۲۲۸.

روى عن: أحمد بن عثمان و الحسن بن علىّ و محمّد بن عبدوس بن كامل.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

الفضل بن موسى [السينانى المروزى أبو عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۹.

روى عن: الحسين بن واقد.

روى عنه: الحسين بن حريث.

أبو الفضل الحاكم: محمّد بن أحمد.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۳

أبو الفضل بن فضلويه:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۷.

روى عن: أحمد بن سلمة بن عبد اللّه.

روى عنه: أبو حفص بن عمر.

أمّ الفضل بنت المأمون بن هارون:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۱۵۴.

فضّة خادمة الزهراء عليها السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷، ۵۸، ۵۹، ۹۶، ج ۲: ۳۶۹.

فضيل بن سليمان [النميرى أبو سليمان البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: محمّد بن أبى يحيى الأسلمى.

روى عنه: عبد الرحمن بن المتوكّل.

فضيل بن مرزوق [الأغر الرقاشى الرؤاسى أبو عبد الرحمن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱، ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰، ۵۴، ۵۶.

روى عن: إبراهيم بن الحسن بن الحسن.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى.

فطر بن خليفة [القرشى المخزومى مولاهم أبو بكر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ج ۲: ۳۱۰، ۴۷۰، ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ج ۲: ۱۰، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۶۷.

روى عن: أبى الطفيل عامر بن واثلة و عبد اللّه بن شريك العامرى.

روى عنه: علىّ بن قادم و أبو نعيم الفضل بن دكين.

الفطرى: محمّد بن موسى الفطرى.

الفناكى: جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب.

حرف القاف:

قابيل بن آدم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱.

قاتل الفجرة: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴، ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱- ۳۷۳.

قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين:

علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۷.

القاسم بن إسماعيل القرشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: إسحاق بن بشر.

روى عنه: إبراهيم بن علىّ بن الحسن الترمذى.

القاسم بن عبيد اللّه الوزير:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۷.

القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو بكر الجعابى.

القاسم بن مخيمرة [الهمدانى الكوفى أبو عروة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۰.

روى عن: شريح بن هانئ.

روى عنه: الحكم بن عتيبة.

القاسم بن مهران:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: ليث بن أبى سليم.

روى عنه: روح بن عبادة.

القاسم بن النضر؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: الوليد بن النضر.

أبو القاسم البصرى: عبد اللّه بن محمّد بن حبّان.

أبو القاسم البغوى: عبد اللّه بن محمّد بن عبد العزيز.

أبو القاسم الخرقى: عبد اللّه بن أحمد بن الحسين.

أبو القاسم الشاشى: عبد الحميد بن أحمد.

أبو القاسم الصيرفى: طاهر بن علىّ بن الحسين.

أبو القاسم الطائى: عبد اللّه بن أحمد بن عامر بن سليمان.

أبو القاسم الفناكى: جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب.

أبو القاسم المغربى [المعمّر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو جعفر الأسدى.

أبو القاسم المقرئ النيسابورى: طاهر بن سعيد.

أبو القاسم النيسابورى: عبد اللّه بن موسى بن رامك.

قاضى الدّين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۵

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

قائد الغرّ المحجّلين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۴.

قائم آل محمّد: المهدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۶.

قائم أهل البيت: المهدى:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴، ۲۵.

قبيصة بن عقبة [بن محمّد بن سفيان بن عقبة أبو عامر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

روى عن: سفيان الثورى.

قامع الملحدين و المشركين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

أبو قبيل المعافرى: حيىّ بن هانئ.

قتادة [بن دعامة بن قتادة أبو الخطّاب السدوسى البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۰، ج ۲: ۴۱۲، ۴۱۵، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۰، ۸۱، ۸۵، ۸۶، ۹۳، ۹۴، ۹۹، ۴۰۲، ج ۲: ۱۷۵، ۱۷۸، ۳۶۷.

روى عن: الحسن البصرى و سعيد بن المسيّب و أبى فروة عروة بن الحارث.

روى عنه: حرب بن شدّاد و سعيد بن أبى عروبة و معمر بن راشد.

قتيبة بن سعيد [بن جميل بن ظريف الثقفى أبو رجاء البغلانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶، ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷، ۴۵۰.

روى عن: عبد العزيز بن أبى حازم.

روى عنه: أحمد بن سلمة بن عبد اللّه و محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى.

قتيبة بن عثمان؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۲.

القتيبى: عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة.

قثم بن العبّاس [بن عبد المطّلب الهاشمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۷.

القحطانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴.

قدامة بن مظعون [بن حبيب بن وهب أبو عمرو الجمحى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۶

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۶.

أبو قريش القائنى: محمّد بن جمعة بن خلف.

قزح [اسم شيطان]: قوس قزح:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۹۵.

قطام الخارجيّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰، ج ۲: ۳۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۷، ج ۲: ۱۰۲.

قطرب [محمّد بن المستنير بن أحمد أبو على]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۲.

القعقاع بن عبد اللّه [السعدى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷.

روى عن: ليث بن أبى سليم.

روى عنه: سهل بن خاقان.

القعنبى [عبد اللّه بن مسلمة بن قعنب الحارثى أبو عبد الرحمن المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹، ۳۰۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲، ۵۰۳.

روى عن: سليمان بن بلال القرشى.

روى عنه: محمّد بن عمرو الحريشى.

أبو قلابة [الجرمى عبد اللّه بن زيد بن عمرو البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۱.

روى عن: أبى أسماء عمرو بن مرثد الرحبى.

روى عنه: خالد بن مهران الحذّاء.

أبو قلابة الرقاشى: عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه.

قنان بن عبد اللّه [النهمى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۲، ۴۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۶، ۲۲۲.

روى عن: مصعب بن سعد بن أبى وقّاص.

روى عنه: مروان بن معاوية.

قنبر [مولى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۹.

قيس بن الربيع [الأسدى أبو محمّد الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ج ۲: ۳۳۸، ۴۲۸، ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۱، ج ۲: ۷۴، ۱۹۷، ۲۱۴، ۲۴۷.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى و سعد بن طريف.

روى عنه: خلّاد بن يحيى و عبد الحميد الحمّانى و محمّد بن سيرين و يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

قيصر ملك الروم:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۷

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۳، ۳۰۶.

القيّم: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

حرف الكاف:

ابن كثير [عبد اللّه بن كثير بن عبد المطّلب أبو معبد المكّى]:

رقم الصحفة: ج ۱: ۸۲.

أمّ كرز [الخزاعيّة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: عطاء.

الكسائى [علىّ بن حمزة بن عبد اللّه بن بهمن بن فيروز الأسدى مولاهم]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۵، ج ۲:

۴۴۴.

كسرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۲.

كعب [الأحبار بن ماتع الحميرى أبو إسحاق]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴، ۴۰۴.

روى عنه: ابن امرأته تبيع بن عامر.

كعب بن مرّة [البهزى السلمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: شرحبيل بن السمط.

الكلبى: محمّد بن السائب.

كميل [بن زياد بن نهيك بن سعد بن مالك النخعى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۲، ۱۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۲، ۲۴۸.

ابن الكواء: عبد اللّه بن الكواء.!

حرف اللام:

لبيد بن أعصم اليهودى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۲.

لبيد [الشاعر]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۷، ج ۲: ۴۳۴.

أبو لبيد:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۶.

روى عن: محمّد بن يحيى بن أبى عمر.

روى عنه: أحمد بن هارون.

اللحم: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱.

اللسان: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰.

لقمان [الحكيم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۹۸.

أبو لهب [بن عبد المطّلب بن هاشم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۵.

أمّ لهب:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۵.

ابن لهيعة: عبد اللّه بن لهيعة.

ليث [بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۳، ج ۲: ۴۶۵، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۹، ج ۲: ۲۴۸، ۲۷۲، ۲۷۳، ۳۵۵.

روى عن: خالد بن يزيد بن المصرى و أبى الأسود محمّد بن عبد الرحمن و يزيد بن عبد اللّه بن الهاد.

روى عنه: عيسى بن حمّاد بن مسلم و أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى و يحيى بن بكير.

ليث بن أبى سليم [بن زنيم القرشى أبو بكر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷، ۵۸، ج ۲:

۳۶۸.

روى عن: مجاهد بن جبر.

روى عنه: سفيان الثورى و القاسم بن مهران و القعقاع بن عبد اللّه.

أبو ليلى [الأنصارى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۶، ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲، ج ۲: ۲۳۲.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن أبى ليلى.

أبو ليلى الغفارى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۴.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: الحسن البصرى.

ابن أبى ليلى: محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

حرف الميم:

مأجوج:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۸۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۹.

المازنى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۷.

مالك بن إسماعيل النهدى أبو غسّان [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۴۱، ج ۲: ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۳۸، ج ۲: ۳۳.

روى عن: جعفر بن زياد الأحمر و صالح بن أبى الأسود و عبد الرحمن بن حميد.

روى عنه: إسماعيل بن عبد اللّه و أحمد بن نصر و يوسف بن موسى القطّان.

مالك بن أنس [ابن مالك أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲.

روى عن: نافع مولى ابن عمر.

روى عنه: عبد اللّه بن عبد الملك.

مالك بن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى [الساعدى المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن بنته عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق بن سعد الزهرى.

[مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو الساعدى] أبو أسيد الأنصارى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: ابنه حمزة بن أبى أسيد.

مالك بن سليمان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴.

روى عن: سعيد بن سالم.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن مالك.

مالك بن ظالم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: أبى هريرة.

روى عنه: سماك بن حرب.

المأمون: عبد اللّه بن هارون.

المأمون بن أحمد السلمى الهروى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱، ۱۹۲، ۲۲۸، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۶۰- ۲۶۴، ج ۲: ۳۲۱، ۴۲۸، ۴۶۷، ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۷۵، ۳۸۰، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۰۶، ج ۲: ۲۴، ۱۹۷، ۲۴۹، ۴۰۱.

روى عن: أبو الصلت الهروى و عبد العزيز بن يعلى الصنعانى و عبد اللّه بن عمرو بن ميمون ابن الرماح و أبى عبد اللّه

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۰

الصافورى و أبى عبد المؤمن الفلسطينى و عصام بن الرواد و عطيّة بن بقيّة و أبى عمير علىّ بن سعيد الرملى و محمّد بن كرّام و هشام بن عمّار الدمشقى.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن خالد و أبو على الهروى و محمّد بن صاحب و محمود بن محمّد بن رجاء.

ماهان بن حرو [الجنّى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳.

المبرّد [محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹.

مجالد [بن سعيد بن عمير الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱، ۲۹۴.

روى عن: عامر الشعبى.

روى عنه: حمّاد بن أسامة بن زيد و لقمان.

مجاهد بن جبر [المكّى أبو الحجّاج المخزومى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳، ۱۵، ۱۶، ۴۰، ج ۲: ۵۰۳، ۵۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۴، ۵۲، ۵۷، ۵۸، ۷۸، ۸۰، ۸۵، ۸۶، ۸۹، ۹۰، ۹۲- ۹۴، ۹۹، ۱۳۷ ج ۲: ۳۶۸، ۴۰۰، ۴۳۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: سليمان بن مهران الأعمش و عبد اللّه بن أبى نجيح و ليث بن أبى سليم.

المجنّ: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰.

محارب بن دثار [بن كردوس السدوسى الكوفى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸.

روى عن: عبد اللّه بن عمر.

روى عنه: عبيد اللّه بن الوليد الوصافى.

المحاملى: الحسين بن إسماعيل بن محمّد.

محبوب بن حميد [بن حمدوية] البصرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۸.

روى عن: روح بن عبادة.

روى عنه: أحمد بن حمّاد المروزى.

محبوب بن محمّد الطالقانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: جعفر بن محمّد بن جعفر.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن على الأنمارى.

أبو محجن [الثقفى الصحابى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۱

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: أبو سعد سعيد بن المرزبان.

محفوظ بن عبد اللّه [الحضرمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۳.

روى عن: محمّد بن علىّ الباقر عليهما السّلام.

روى عنه: صالح بن أبى الأسود.

محمّد المصطفى [بن عبد اللّه بن عبد المطلب بن هاشم] رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

كثير، فى غالب الروايات.

روى عنه: أسماء بنت عميس و أبو الأسود الدؤلى و أنس بن مالك و البراء بن عازب و بريدة بن الحصيب و ثوبان القرشى مولاه و جابر بن سمرة و جابر بن عبد اللّه الأنصارى و جابر بن ماجد الصدفى و حبشى بن جنادة و حذيفة بن اليمان و سبطه الحسن بن علىّ

بن أبى طالب و أبو الحمراء خادمه و أبو ذرّ الغفارى و أبو رافع و زيد بن أرقم و أبو زيد الأنصارى و سعد بن أبى وقّاص و أبو سعيد الخدرى و سلمان الفارسى و سلمة بن عمرو بن الأكوع و أبو سلمة الأنصارى و طلحة بن عبيد اللّه و العبّاس بن عبد المطلب و أبو عبد الرحمن مكاتب عائشة و عبد اللّه بن أبى أوفى و عبد اللّه بن العبّاس و عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب و عبد اللّه بن مسعود و عقبة بن عامر و أمير المؤمنين على بن أبى طالب و عمّار بن ياسر و فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمّ كرز و كعب بن مرّة و أبو ليلى الأنصارى و أبو ليلى الغفارى و أبو أسيد مالك بن ربيعة و أبو محجن الثقفى و النعمان بن بشير و وهب بن حمزة.

محمّد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

محمّد بن إبراهيم أبو سعيد: ظ أحمد بن محمّد بن إبراهيم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۹، ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۸، ۳۶۵.

روى عن: أبى إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان النيسابورى و أبى الوفاء مؤمّل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن إبراهيم الحصيرى أبو عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: أبى بكر المطيرى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن حبّان.

محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح الدامغانى أبو بكر:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۲

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: محمد بن عيسى.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبيد اللّه الجرجانى.

[محمّد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن العبدى أبو عبد اللّه الفقيه] البوشنجى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۴.

روى عن: أبى أيّوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم السليطى.

محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن حبلة القهستانى أبو جعفر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۳.

روى عن: أبى قريش محمّد بن خلف بن جمعة.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

محمّد بن أحمد الجلّاب أبو بكر (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۲- ۴، ۶- ۸، ۱۵، ۱۸، ۲۵، ۳۱، ۴۰، ۴۱، ۴۵، ۴۶، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۶۲، ۶۹، ۷۱، ۷۲، ۷۵، ۷۶، ۸۲، ۱۷۶، ۲۱۷، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۵- ۲۵۸، ۲۶۶، ۲۷۲، ۲۷۳- ۲۷۵، ۲۸۰، ۲۹۲، ۲۹۳- ۲۹۵، ۳۰۴، ۳۰۵، ج ۲: ۳۱۰، ۳۱۲- ۳۱۵، ۳۱۸، ۳۲۶، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۶۹، ۳۷۷، ۳۷۸، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۱۱، ۴۱۴، ۴۲۳، ۴۲۷، ۴۳۱، ۴۴۲، ۴۴۵، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۷، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۷۵، ۴۷۸- ۴۸۱، ۴۸۳، ۴۸۹، ۴۹۶، ۴۹۸، ۵۰۶، ۵۱۰، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲- ۱۴، ۲۵، ۴۸، ۱۱۰، ۱۲۰، ۱۲۵، ۱۳۶، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۴۷- ۱۴۹، ۱۶۳، ۱۷۷، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۴، ۲۴۶، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۲۰، ۳۲۲، ۳۷۱، ۳۷۳، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۹۱، ۳۹۳، ۴۳۱، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۵۸، ۴۶۶، ۴۸۳، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۹، ۵۰۳، ج ۲: ۱۰، ۱۱، ۱۳، ۲۱، ۳۳، ۴۱، ۴۲، ۱۱۰، ۱۴۵، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۸۸، ۱۹۴، ۲۰۳، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۳۱، ۲۳۴، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۶۷، ۲۶۹- ۲۷۳، ۲۷۴، ۳۵۲، ۳۶۰، ۳۶۳، ۳۷۳، ۳۸۷، ۳۹۱، ۳۹۷، ۳۹۹، ۴۰۲.

روى عن: عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و أبى الحسن علىّ بن أحمد



بن عبدان الشيرازى.

محمّد بن أحمد الحاكم أبو الفضل:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: محمّد بن عصام بن سهيل.

روى عنه: أحمد بن المهاجر و علىّ بن إبراهيم بن علىّ.

محمّد بن أحمد بن المهاجر: ظ أحمد بن المهاجر بن الوليد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: مهاجر بن الوليد.

محمّد بن أحمد بن جعفر الجورى [ظ] أبو الحسين:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱، ج ۲: ۳۳۱، ۴۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۵، ج ۲: ۵۰، ۱۷۵.

روى عن: أحمد بن محمّد بن بالويه و محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى و محمّد بن الحسين بن الحسن القطّان.

روى عنه: عبد الرحمن بن أحمد العمّارى و محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن أحمد بن الحسن [بن إسحاق بن إبراهيم ابن] الصواف أبو على:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰.

روى عن: علىّ بن الوليد بن النعمان.

روى عنه: يحيى بن محمّد العلوى.

محمّد بن أحمد [بن الحسين بن القاسم] بن الغطريف أبو أحمد:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

روى عن: العبّاس بن حمّاد بن فضالة.

روى عنه: محمّد بن الهيصم.

[محمّد بن أحمد] بن حمدان [بن علىّ الحيرى] أبو عمرو:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

روى عن: أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفى.

روى عنه: أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

محمّد أحمد بن حمدون الذهلى [النيسابورى]: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۵۹۳ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

م الحديث: ج ۲: ۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۴.

روى عن: إبراهيم بن محمّد المروزى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۴

محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى أبو جعفر مستملى أبى يحيى البزّاز:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰، ۳۱، ج ۲: ۵۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۱۲۵، ج ۲:

۳۹۹.

روى عن: محمّد بن مسلم بن وارة و مسلم؟ و أبى مسلم مسيّب بن زهير.

روى عنه: أحمد بن المهاجر بن الوليد و أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و محمّد بن أحمد بن جعفر.

محمّد بن أحمد بن سلم الرقّى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روى عن: محمّد بن سليمان لوين.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق.

محمّد بن أحمد بن عبدوس [بن أحمد النيسابورى النحوى] أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۸، ۴۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۵، ۳۵۹.

روى عن: دعلج بن أحمد و عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقى.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن أحمد بن الغطريف: محمّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم.

محمّد بن أحمد بن محمّد [بن علىّ الحافظ] أبو بكر المفيد الجرجرائى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۲، ۴۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۵، ۲۰۷.

روى عن: أبى الدنيا عثمان بن الخطّاب.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا و محمّد بن الهيصم.

محمّد بن أحمد بن أبى يحيى الترمذى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲.

روى عن: موسى بن عيسى.

روى عنه: سعيد بن خالد المطوعى.

محمّد بن إدريس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۰.

روى عن: محمّد بن الحسن.

روى عنه: علىّ بن محمّد بن مهرويه.

محمّد بن إدريس [بن المنذر بن داود بن مهران] الحنظلى الرازى أبو حاتم:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ج ۲:

۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ج ۲:

۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۰۴.

روى عن: محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى.

روى عنه: محمّد بن بشر الزوزنى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۵

محمّد بن إسحاق الثقفى: محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران.

محمّد بن إسحاق المسيّبى: محمّد بن إسحاق بن محمّد بن عبد الرحمن.

محمّد بن إسحاق [بن إبراهيم بن مهران] أبو العبّاس الثقفى السرّاج:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸، ج ۲: ۴۸۰، ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲، ج ۲: ۲۷۳، ۴۵۰.

روى عن: الفضل بن سهل و قتيبة بن سعيد و محمّد بن الصباح و هارون بن عبد اللّه.

روى عنه: أبو الحسن بن أبى بشر و أبو أحمد علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق.

محمّد بن إسحاق بن خزيمة [بن المغيرة بن صالح] أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱، ج ۲: ۳۳۲، ۳۳۳، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۸، ۴۲۰، ۴۲۲، ۴۲۶، ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰، ج ۲: ۵۳، ۵۴، ۶۱، ۱۱۷، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۹۳، ۱۹۸، ۴۲۹.

روى عن: بسطام بن الفضل و الحسن بن منصور بن إبراهيم و الحسين بن عيسى البسطامى و علىّ بن حجر و عمرو بن مرّة و محمّد بن

إسماعيل بن أبى فديك و محمّد بن رافع و محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن إبراهيم و علىّ بن صالح و محمّد بن عبد اللّه بن دينار و أبو أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحاكم.

محمّد بن إسحاق [بن محمّد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن المسيّب القرشى المخزومى] المسيّبى [أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷.

روى عن: أنس بن عياض.

روى عنه: الحسين بن محمّد بن زياد و علىّ بن الصقر.

محمّد بن إسحاق بن محمشاد أبو بكر [الواعظ] (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸، ۲۲۵، ج ۲:

۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۵، ۳۱۸، ج ۲:

۲۶۹.

روى عن: أبى أحمد محمّد بن محمّد بن إسحاق الحافظ.

محمّد بن إسحاق [بن يسار المدنى المطلبى مولاهم صاحب السيرة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۴۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۷۹، ج ۲: ۴۸۶، ۵۳۷، ۵۴۱، ۵۴۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۶

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۳۲، ۱۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۴۶۵، ج ۲: ۲۷۹، ۳۹۱، ۴۵۰.

روى عن: بريدة بن سفيان بن فروة و شريك بن عبد اللّه النخعى و عبد اللّه بن أبى نجيح و يحيى بن عروة بن الزبير.

روى عنه: أحمد بن خالد الوهبى و جرير بن حازم و سلمة بن الفضل الرازى و علىّ بن مجاهد بن مسلم و يعقوب بن إبراهيم بن سعد و يونس بن بكير.

محمّد بن أسلم [بن سالم بن يزيد الكندى مولاهم أبو الحسن الطوسى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۲۴، ۷۸، ج ۲:

۳۷۰، ۴۶۱، ۴۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۸۳، ج ۲: ۱۱۰ ۲۳۹، ۲۴۳.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى و علىّ بن قادم.

محمّد بن إسماعيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۱.

روى عن: علىّ بن جميل.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الخيّاط.

محمّد بن إسماعيل البخارى: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم.

محمّد بن إسماعيل البزار السيوطى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: محمّد بن نهار بن يحيى.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه البغدادى.

محمّد بن إسماعيل الصائغ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۸.

روى عن: عبد العزيز بن أبان.

روى عنه: المؤمّل بن الحسن بن عيسى.

محمّد بن إسماعيل الورّاق أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۴.

روى عن: عبد الصمد بن علىّ بن محمّد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن إسماعيل الفقيه أبو الحسن البلخى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روى عن: عبد الملك بن محمّد بن أحمد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن إسماعيل [بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد اللّه] البخارى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵، ۲۴۳، ج ۲:

۳۱۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۷

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱، ۳۶۳، ج ۲: ۱۴.

روى عن: أحمد بن عبد اللّه بن يونس و عمرو بن مرزوق.

روى عنه: أبو زكريّا المقرئ و محمّد بن يوسف بن مطر.

محمّد بن إسماعيل [بن مسلم] بن أبى فديك [دينار أبو إسماعيل المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۲، ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۵، ۵۶، ۶۱.

روى عن: محمّد بن موسى الفطرى.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن خزيمة.

محمّد بن أبى إسماعيل العلوى أبو الحسن الوصى: محمّد بن علىّ بن الحسين.

محمّد بن أصرم بن أحمد أبو بكر الهروى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۳.

روى عن: أبى الحسن علىّ بن يونس الأنصارى.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد الحلوانى.

محمّد بن أيّوب [بن يحيى بن الضريس أبو عبد اللّه البجلى] الرازى:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۲، ۷۵، ۷۶، ۲۱۷، ۲۷۲، ج ۲: ۴۰۷، ۴۸۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰، ۱۸۲، ۳۰۳ ۴۵۰، ج ۲: ۱۷۰، ۱۷۱، ۲۷۷.

روى عن: سعيد بن منصور بن شعبة و سهل بن بكّار و محمّد بن عبد اللّه بن أبى جعفر الرازى و محمّد بن مهران و مسدّد.

روى عنه: أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و محمّد بن أبى الفضل السجستانى.

محمّد بن بشر الزوزنى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ج ۲:

۴۴۹، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ج ۲:

۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱- ۳۶۳، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۰۴.

روى عن: أبى حاتم محمّد بن إدريس الرازى.

روى عنه: عبد اللّه بن أبى منصور.

محمّد بن بكّار [بن الريّان الهاشمى مولاهم أبو عبد اللّه البغدادى الرضافى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۰.

روى عن: أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن المدنى.

روى عنه: أحمد بن زهير بن حرب.

محمّد بن تميم [بن سليمان السعدى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۵۹۸

الفاريابى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

روى عن: أبى إسحاق الهروى.

روى عنه: محمّد بن كرّام.

محمّد بن جرير [بن يزيد أبو جعفر] الطبرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴.

محمّد بن جعفر الفقيه أبو جعفر:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روی عن: أبی بکر محمّد بن زیاد الشامانی.

روی عنه: أبو أحمد علیّ بن إبراهیم بن علیّ الهمدانی.

محمّد [بن جعفر الهذلی أبو عبد اللّه البصری] غندر:

رقم الحدیث: ج ۱: ۷۳، ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱، ج ۲: ۱۴.

روی عن: شعبة بن الحجّاج.

روی عنه: أبو حفص عمرو بن علیّ بن بحر و محمّد بن الولید البسری.

محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸.

روی عن: أبیه.

روی عنه: ابنه القاسم بن محمّد.

محمّد بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۴۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روی عن: أبیه.

روی عنه: أحمد بن عیسی الدامغانی.

محمّد بن جعفر [بن محمّد] بن مطر أبو عمرو [المزکی النیسابوری]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۴۱، ج ۲: ۳۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸، ج ۲: ۱۳.

روی عن: إسحاق بن إبراهیم و محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثی.

روی عنه: علیّ بن إبراهیم بن علیّ الهمدانی و محمّد بن أحمد الجلّاب.

محمّد بن جمعة بن خلف أبو قریش القائنی [القهستانی الأصمّ]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۳.

روی عن: أبی یحیی محمّد بن عبد اللّه بن یزید المقرئ.

روی عنه: محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه القهستانی.

محمّد بن حاتم الجوزجانی:

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۵۹۹

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸.

روی عن: إبراهیم بن یوسف بن میمون البلخی.

روی عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علیّ الأنماری.

محمّد بن الحسن: رقم الحديث: ج ۲:

۳۲۹، ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۲، ۱۵۰.

روى عن: خلف بن تميم و عليّ بن هاشم.

روى عنه: أبو بكر بن أبى الدنيا و محمّد بن إدريس.

محمّد بن الحسن أبو جعفر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: منصور الخصيّ.

روى عنه: هارون بن عبد الرحمن.

محمّد بن الحسن من آل محمّد: المهدى عليه السّلام.

محمّد بن الحسن السرّاج الخطيب أبو منصور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۲، ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۴، ج ۲: ۳۹۴.

روى عن: أبى بكر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الحفيد.

روى عنه: الحسين بن محمّد البستى.

محمّد بن الحسن القطّان: محمّد بن الحسين بن الحسن القطّان.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسن السرّاج [النيسابورى المقرئ]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: محمّد بن هارون الحضرمى.

روى عنه: أبو رجاء محمّد بن علىّ بن أحمد العاصمى.

محمّد بن الحسن بن دريد [بن عتاهية الأزدى] أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲.

روى عن: العكلى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن محمّد بن عثمان الطرازى.

محمّد بن الحسن بن فرج أبو بكر الهمذانى [المعدّل]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۴.

روى عن: محمّد بن عبيد.

روى عنه: محمّد بن يزيد العدل.

محمّد بن الحسين [أبو جعفر المعروف بأبى شيخ] البرجلانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۰

روى عن: يحيى بن أبى بكير.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن مسروق.

محمّد بن الحسين بن الحسن [بن الخليل النيسابورى] القطّان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲، ۲۵۷، ۲۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۳۹۱، ۳۹۳.

روى عن: أحمد بن يوسف السلمى و أبو زرعة الرازى.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و محمّد بن أحمد بن جعفر.

محمّد بن الحسين بن زكريّا البزّاز أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶، ۳۹۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶، ۱۵۷.

روى عن: محمّد بن سهل بن الحسين.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن.

محمّد بن الحسين بن القاسم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰.

روى عن: محمّد بن كرّام.

روى عنه: على بن الحسين بن علىّ.

محمّد بن الحسين بن معدان أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عن: يعقوب بن سفيان.

روى عنه: الحسين بن محمّد بن إسحاق.

محمّد بن حميد [حيّان التميمى أبو عبد اللّه] الرازى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۴، ۵۱۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۱.

روى عن: علىّ بن مجاهد.

روى عنه: يوسف بن عاصم الرازى.

محمّد ابن الحنفيّة: محمّد بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

محمّد بن حيويه الأسفراينى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: يحيى بن عبد اللّه بن بكير.

روى عنه: أبو العبّاس الدغولى.

[محمّد بن خازم الضرير] أبو معاوية:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۰.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: أبو الصلت الهروى.

محمّد بن خالد الهاشمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۰.

روى عن: الحسن بن إسماعيل بن حمّاد.

روى عنه: أحمد بن زكريّا بن طهمان.

محمّد بن داود بن سليمان أبو بكر [الزاهد النيسابورى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۱

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۹.

روى عن: أبى الحسن علىّ بن الحسين بن حيّان المروزى.

روى عنه: محمّد بن عبد اللّه الحافظ.

محمّد بن دينار [العرقى الحمصى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: هشيم بن بشير.

روى عنه: عبد الملك بن خيار.

محمّد بن رافع [بن أبى زيد سابور القشيرى أبو عبد اللّه النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۵، ۴۱۵، ۴۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۲، ۱۷۸.

روى عن: عبد الرزّاق بن همّام.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن خزيمة أبو عبد اللّه محمّد بن علىّ بن الحسين.

محمّد بن أبى زكريّا: محمّد بن يحيى بن إبراهيم بن محمّد.

محمّد بن زياد الشامانى أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۱.

روى عن: الحسين بن عيسى بن حمران.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن جعفر الفقيه.

محمّد بن السائب [بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث] الكلبى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱، ۱۳، ۳۸، ۱۹۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷، ۴۲، ۷۷، ۹۶، ۱۳۳، ۲۰۰.

روى عن: أبى صالح الحنفى.

روى عنه: محمّد بن مروان.

محمّد بن سليمان الساويجى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

روى عن: أبى بكر السمرقندى.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن أيّوب.

محمّد بن سليمان [بن حبيب بن جبير الأسدى أبو جعفر المصيصى المعروف ب] لوين:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روى عن: حديج بن معاوية.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن سلم.

محمّد بن سنان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۹.

روى عن: جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام.

روى عنه: محمّد بن علىّ.

محمّد بن سهل الأصبهانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: خلّاد بن يحيى السلمى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۲

روى عنه: أبو بكر المطيرى.

محمّد بن سهل بن الحسين مولى بنى أمية أبو عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: أبى بكر بن إسماعيل القضاعى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن الحسين بن زكريّا.

محمّد بن سيرين [الأنصارى مولاهم أبو بكر بن أبى عمرة البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۴۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۴، ۹۸، ۴۰۴، ج ۲: ۲۴۷.

روى عن: عبد اللّه بن شوذب و قيس بن الربيع.

روى عنه: أبو سنان.

محمّد بن شهاب الزهرى: محمّد بن مسلم بن عبيد اللّه.

محمّد بن صاحب:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۱۹۲، ۲۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۲۶۲، ۳۷۵.

روى عن: المأمون بن أحمد السلمى و مكحول بن الفضل.

روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن أيّوب و أحمد بن إسحاق بن جمع.

محمّد بن صالح بن هانئ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۷.

روى عن: أبى علىّ الحسين بن محمّد بن زياد العبدى.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد الحاكم.

محمّد بن الصباح [بن سفيان الجرجرائى أبو جعفر التاجر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

روى عن: عبد اللّه بن رجاء المكّى.

روى عنه: أبو العبّاس الثقفى السرّاج.

محمّد بن العبّاس الأصبهانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أحمد بن شاكر.

محمّد بن العبّاس بن محمّد بن حيّويه أبو عمرو:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: أبى عمر محمّد بن عبد الواحد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى [الأنصارى أبو عبد الرحمن الكوفى

القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۶، ۲۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲، ۴۶۳.

روى عن: أبيه و الحكم بن عتيبة و المنهال بن عمرو.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى و يونس بن بكير.

[محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد السرخسى] أبو العبّاس الدغولى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۴۱، ۲۶۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ج ۲: ۳۱۶، ۳۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ۳۶۰، ۴۳۱، ۵۰۴، ج ۲: ۱۴، ۱۰۸.

روى عن: أحمد بن زهير بن حرب و أبى قلابة الرقاشى و محمّد بن حيويه الأسفراينى و محمّد بن عبد الكريم العبدى و محمّد بن مشكان و محمّد بن مهلب السرخسى و محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن عبد اللّه الجوزقى الشيبانى.

محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن منصور الحارثى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۸.

روى عن: إسماعيل بن عبد اللّه.

روى عنه: محمّد بن جعفر بن محمّد بن

مطر.

[محمّد بن عبد الرحمن] بن محيصن:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۵.

[محمّد بن عبد الرحمن بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير] أبو الأسود:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: عروة بن الزبير.

روى عنه: الليث بن سعد.

محمّد بن عبد الكريم العبدى أبو جعفر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹.

روى عن: وهب بن جرير بن حازم.

روى عنه: أبو العبّاس الدغولى.

محمّد بن عبد اللّه؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳.

روى عن: زيد بن وهب.

محمّد بن عبد اللّه البغوى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰.

روى عن: أحمد بن عبد اللّه بن بقيع.

روى عنه: الحسين بن بن أحمد بن عصمة.

محمّد بن عبد اللّه الحافظ: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدويه.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۴

محمّد بن عبد اللّه الحفيد: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن يوسف.

محمّد بن عبد اللّه الخيّاط: محمّد بن محمّد بن عبد اللّه.

محمّد بن عبد اللّه الريونجى: محمّد بن عبد اللّه بن قريش.

محمّد بن عبد اللّه الشيبانى: محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا.

محمّد بن عبد اللّه بن إبراهيم [بن عبدة التميمى النيسابورى] أبو الحسن السليطى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۴.

روى عن: محمّد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى.

روى عنه: أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد العمّارى.

محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الزاهد الصفّار أبو عبد اللّه [الأصبهانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳، ۵، ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴، ۱۶، ۱۲۲.

روى عن: أبى جعفر أحمد بن مهران بن خالد و إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى و أبو عبد اللّه الحافظ محمّد بن عبد اللّه.

محمّد بن عبد اللّه بن أبى جعفر [عيسى بن ماهان] الرازى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن أيّوب الرازى.

محمّد بن عبد اللّه بن دينار [أبو عبد اللّه المعدّل النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۱، ج ۲: ۴۴۷، ۴۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۰، ج ۲: ۲۲۶، ۲۶۷.

روى عن: إبراهيم بن علىّ بن الحسن الترمذى و أحمد بن محمّد بن نصر و محمّد بن إسحاق بن خزيمة و هارون بن عبد الصمد.

روى عنه: أبو سعيد عبد اللّه ن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و علىّ بن إبراهيم بن علىّ الهمدانى.

محمّد بن عبد اللّه بن سليمان بن أيّوب الحضرمى أبو جعفر [المطيّن]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ج ۲: ۱۲، ۱۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۵

روى عن: الحسن بن علىّ بن محمّد الحلوانى و علىّ بن سعيد الكندى و يزيد بن مهران.

روى عنه: أبو أحمد بن منينة عبد الرحمن بن علىّ بن محمّد السمسار.

محمّد بن عبد اللّه بن عبد الحكم [بن أعين بن الليث أبو عبد اللّه المصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۷.

روى عن: عبد اللّه بن وهب بن مسلم.

روى عنه: أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ.

محمّد بن عبد اللّه بن عبيد بن عقيل [الهلالى أبو مسعود] البصرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۰.

روى عن: عبد اللّه بن عثمان بن إسحاق.

روى عنه: أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقى.

محمّد بن عبد اللّه بن عمر المقرئ الحافظ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۸.

روى عن: الحسن بن عبد اللّه بن العبّاس التميمى.

روى عنه: أبو الحسن الوصيّى الهمدانى.

[محمّد] بن عبد اللّه [بن قريش] أبو بكر الريونجى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: الحسن بن سفيان النسوى.

روى عنه: إبراهيم بن أحمد البزارى.

محمّد بن عبد اللّه بن قيس بن مخرمة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۰.

روى عن: الحسن بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعى.

محمّد بن عبد اللّه بن المثنّى بن عبد اللّه بن أنس بن مالك [أبو عبد اللّه البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۷، ۳۸، ج ۲:

۴۴۹، ۴۵۰، ۴۶۰، ۴۸۵، ۴۹۷- ۴۹۹، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۱۳۳، ج ۲:

۲۲۸، ۲۳۹، ۲۷۸، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۰۴.

روی عن: حمید الطویل.

روی عنه: أبو حاتم محمّد بن إدریس الرازی.

محمّد بن عبد اللّه [بن محمّد بن حمدویه أبو عبد اللّه الحاکم] الحافظ:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۹، ۳۴، ۳۶،

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۰۶

۲۳۱، ۲۷۸- ۲۸۰، ج ۲: ۴۰۵، ۴۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۳۲، ۳۳۸، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۶، ج ۲: ۱۶۹، ۲۳۵.

روی عن: أحمد بن إسحاق الصبغی و إسحاق بن محمّد بن علیّ الهاشمی و سعید بن خالد المطوعی و عبد اللّه بن موسی بن رامک و محمّد بن داود بن سلیمان و محمّد بن عبد اللّه بن أحمد الزاهد و محمّد بن یعقوب الأصمّ.

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

محمّد بن عبد اللّه [بن محمّد بن زکریّا] أبو بکر الجوزقی الشیبانی العدل:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۹، ۶۰، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۴۱، ۲۶۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ج ۲:

۳۱۶، ۳۶۷، ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸، ۱۶۰، ۳۳۹، ۳۶۰، ۴۳۱، ۵۰۴، ج ۲: ۱۴، ۱۰۸، ۲۵۲.

روی عن: إسماعیل بن محمّد الصفّار و أبی العبّاس الدغولی و عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقی و مکّی بن عبدان.

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸.

روی عن: أبیه.

روی عنه: ابنه جعفر بن محمّد.

محمّد بن عبد اللّه [بن محمّد بن یوسف النیسابوری] أبو بکر حفید العبّاس بن حمزة:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۲۲، ج ۲: ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۴، ج ۲: ۳۹۴.

روی عن: عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائی.

روی عنه: محمّد بن الحسن السرّاج.

محمّد بن عبد اللّه بن یزید [القرشی العدوی مولی ال عمر] أبو یحیی المقرئ:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۳.

روی عن: أبیه.

روی عنه: محمّد بن جمعة بن خلف.

محمّد بن عبد الواحد اللغوی أبو عمر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: أبى الحسين أحمد بن محمّد المقرئ المخزومى.

روى عنه: محمّد بن العبّاس بن محمّد بن حيويه.

محمّد بن عبدوس بن كامل [السرّاج السلمى البغدادى أبو أحمد]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۰۷

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۸.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفزارى.

روى عنه: أبو العبّاس الفضل بن محمّد بن أحمد بن مطر العبدى.

محمّد بن عبيد [بن عبد الملك الأسدى أبو عبد اللّه الهمدانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۴.

روى عن: سيف بن محمّد الثورى.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن الحسن بن الفرج الهمدانى.

[محمّد بن عبيد اللّه بن سعيد] الثقفى أبو عون:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى.

روى عنه: طرخان.

محمّد بن عثمان [بن محمّد بن عبد الملك]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روى عن: أحمد بن عبدان البردعى.

روى عنه: ابنه أبو عمر و عثمان بن محمّد.

محمّد بن عصام بن سهيل أبو عمرو:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: رقاد بن إبراهيم المروزى.

روى عنه: أبو الفضل محمّد بن أحمد.

محمّد بن علىّ: ظ محمّد بن علىّ بن الحسين الباقر عليهم السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۰۷ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ی عنه: محفوظ بن عبد اللّه الحضرمی.

محمّد بن علی؟:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۹.

روی عن: محمّد بن سنان.

محمّد بن علیّ الطالقانی أبو النضر:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۲، ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸، ۴۰.

روی عن: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علی الأنماری.

روی عنه: محمّد بن الهیصم.

محمّد بن علیّ العلوی الهمدانی: محمّد بن علیّ بن الحسین بن الحسن.

محمّد بن علیّ الکرمانی أبو بکر (ش):

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۵.

روی عن: أحمد بن الحسن بن خالد.

محمّد بن علیّ الوصی: محمّد بن أبی إسماعیل علیّ بن الحسین بن الحسن.

محمّد بن علیّ بن أحمد أبو رجاء

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۰۸

العاصمی (ش):

رقم الحدیث: ج ۱: ۸، ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷، ۱۵۲.

روی عن: أبی الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد السرّاج.

محمّد بن علیّ بن الحسین أبو عبد اللّه:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۲۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۲.

روی عن: محمّد بن رافع بن أبی زید.

روی عنه: أبو سعید أحمد بن محمّد بن إبراهیم النیسابوری.

محمّد بن علیّ بن الحسین بن الحسن بن القاسم بن محمّد أبو الحسن العلوی الوصی الهمدانی: محمّد بن أبی إسماعیل:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۱، ۴۷۳، ۴۹۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۱، ۲۶۳، ۳۵۸.

روی عن: أحمد بن علیّ بن مهدی الرقّی و محمّد بن عبد اللّه بن عمر الحافظ و محمّد بن عمر البزّاز.

روی عنه: محمّد بن أبی زکریّا.

محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب [أبو جعفر الباقر علیهم السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۴، ۵۰، ۵۲، ۶۲، ۱۹۷، ۲۰۸، ۲۲۲، ۲۲۴، ۲۷۴، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۰۴- ۳۰۶، ج ۲: ۴۰۴- ۴۰۶، ۴۱۷، ۴۲۵، ۴۳۱، ۴۴۸، ۴۷۱، ۴۹۴، ۵۱۰، ۵۱۷، ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۱۳۰، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۶۳، ۲۶۴، ۲۸۲، ۳۱۴، ۳۳۹، ۴۵۴، ۴۹۴، ۵۰۰، ۵۰۳، ۵۰۴، ج ۲: ۱۶۸- ۱۷۰، ۱۸۱، ۱۸۹، ۲۰۳، ۲۲۷، ۲۶۱، ۳۵۸، ۳۸۷، ۳۹۴، ۴۱۲.

روی عن: أبیه.

روی عنه: ابنه جعفر بن محمّد علیهما السّلام و الحارث بن المغیرة النصری و زیاد بن المنذر و سعد بن طریف الإسکاف.

محمّد بن علیّ بن دحیم أبو جعفر الشیبانی [الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱.

روی عن: الحسین بن الحکم الحبری.

روی عنه: جناح بن نذیر المحاربی.

محمّد [بن علیّ بن أبی طالب أبو القاسم المعروف] بابن الحنفیّة:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۴۴، ۲۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۹۳، ج ۲: ۲۱۴.

روی عن: أبیه.

روی عنه: ابنه إبراهیم بن محمّد و عبد الکریم.

محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۰۹

[أبو جعفر الجواد علیهم السّلام]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۱۵۴.

محمّد بن أبی علی الطوشتی الصنی؟:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

محمّد بن عمر البزّاز:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روی عن: عبد اللّه بن زیاد المقرئ.

روی عنه: أبو الحسن الوصی محمّد بن علیّ بن الحسین.

محمّد بن عمر التاجر أبو بکر:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۱.

روی عن: إبراهیم بن عبد اللّه الکوفی.

روى عنه: على بن إبراهيم بن علىّ.

محمّد بن عمر الرومى: محمّد بن عمر بن عبد اللّه.

محمّد بن عمر ابن بهتة: محمّد بن عمر بن محمّد بن حميد.

محمّد بن عمر بن عبد اللّه الرومى [أبو عبد اللّه البصرى الباهلى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۵، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۲، ۴۰۳.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى.

روى عنه: أبو مسلم الكجى إبراهيم بن عبد اللّه بن مسلم و إسماعيل بن موسى الفزارى.

محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۲۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: بنوه: الحسن و عبيد اللّه و عمر.

محمّد بن عمر [بن محمّد بن حميد] البزّاز ابن بهتة أبو الحسن:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العبّاس ابن عقدة.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن عمر بن [محمّد بن] سلم الجعابى أبو بكر الحافظ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۶، ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۸، ۲۲۱.

روى عن: أحمد بن زياد و القاسم بن محمّد بن جعفر.

روى عنه: علىّ بن أحمد بن عبدان الشيرازى.

محمّد بن عمرو الحريشى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹، ۳۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۰

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲، ۵۰۳.

روى عن: عبد اللّه بن مسلمة القعنبى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن هارون.

محمّد بن عياض الأنصارى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: مشرح بن هاعان.

روى عنه: هانئ بن المتوكّل.

محمّد بن عيسى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۸.

روى عن: إسحاق.

روى عنه: محمّد بن كرّام.

محمّد بن عيسى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روى عن: أحمد بن أبى طيّبة.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن أحمد.

محمّد بن فراس الطالقانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: أبى الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علىّ الطالقانى.

محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر [السلمى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روى عن: عبد اللّه بن محمّد بن مسلم.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن أبى الفضل السجستانى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۷، ۴۸۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۰، ۲۷۷.

روى عن: محمّد بن أيّوب الرازى.

روى عنه: أبو عمرو البخترى.

محمّد بن فضيل [بن غزوان بن جرير الضبّى مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱، ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱، ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: السرى بن إسماعيل و يزيد بن زيد بن أبى الجعد الغطفانى.

روى عنه: أحمد بن عيسى الدامغانى و نعيم بن حمّاد.

محمّد بن القاسم [بن أحمد الماوردى أبو الحسن] الفارسى (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۶۸، ۲۴۳، ج ۲:

۳۳۸، ۳۳۹، ۵۰۳، ۵۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲، ۳۶۲، ج ۲:

۷۴، ۳۶۸، ۴۱۲.

روی عن: أبی محمّد الحسین بن علیّ بن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۱۱

إسحاق الصفّار و سهم بن عبد اللّه بن محمّد و عبد اللّه بن محمّد بن حبّان البصری و علیّ بن أحمد بن عبد العزیز الجرجانی و محمّد بن محمّد بن أحمد الصیدلانی و محمّد بن محمّد بن عثمان.

محمّد بن کثیر العبدی [أبو عبد اللّه البصری]: رقم الحدیث: ج ۱: ۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰.

روی عن: عبد اللّه بن جعفر بن نجیح.

روی عنه: محمّد بن یحیی الذهلی.

محمّد بن کرّام [السجستانی] أبو عبد اللّه:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۱، ج ۲: ۳۸۱، ۴۰۸، ۴۲۸، ۴۳۰، ۴۴۰، ۴۴۷، ۴۴۸، ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶، ج ۲: ۱۴۸، ۱۷۱، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۱۴، ۲۷۷، ۴۰۱.

روی عن: أحمد بن عیسی الدامغانی و علیّ بن إسحاق و محمّد بن تمیم السعدی و محمّد بن عیسی.

روی عنه: أحمد بن محمّد بن یحیی بن معاویة السلمی و أبو بکر الابارکنی و الحسین التلاذمردی و سلیمان بن خمیرویه و عبد اللّه بن مأمون الهروی و أبو یاسر عمّار بن عبد المجید و المأمون بن أحمد السلمی الهروی و محمّد بن الحسین بن القاسم.

محمّد بن مالک بن هانئ المکتب الکندی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶.

روی عن: أحمد بن أسد.

روی عنه: أبو بکر بن طرخان.

محمّد بن المثنّی: محمّد بن عبد اللّه بن المثنّی.

محمّد بن محمّد المهدی: المهدی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸.

محمّد بن محمّد بن أحمد أبو سهل الصیدلانی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۸.

روی عن: حصین بن محمّد البلخی.

روی عنه: محمّد بن القاسم بن أحمد الفارسی.

محمّد بن محمّد [بن أحمد] بن إسحاق الحافظ أبو أحمد الحاکم [النیسابوری الکرابیسی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۲۰- ۴۲۲، ۴۳۷، ۴۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۶- ۱۸۸، ۲۶۹، ۴۵۰.

روی عن: أبی عروبة الحسین بن محمّد بن أبی معشر و علی بن محمّد بن سختویه

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۱۲

و محمّد بن أحمد بن سلم الرقّی و أبی العبّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهیم الثقفی و أبی بکر محمّد بن إسحاق بن خزیمة و محمّد بن صالح بن هانئ و محمّد بن المسیّب.

روی عنه: أبو القاسم طاهر بن علی بن الحسین الصیرفی و أبو بکر محمّد بن إسحاق بن محمشاد.

محمّد بن محمّد [بن أحمد] بن عثمان الطرازی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲.

روی عن: أبی بکر محمّد بن الحسن بن درید.

روی عنه: محمّد بن القاسم الفارسی.

محمّد بن محمّد بن زید- أو: الحسین بن زید- بن علی بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب المدفون بشادیاخ نیسابور:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۹.

محمّد بن محمّد بن حفص أبو بکر البیهقی:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۰.

محمّد بن محمّد بن عبد اللّه بن المبارک أبو الطیّب الخیّاط:

رقم الحدیث: ج ۱: ۸، ۲۲۷، ۲۵۱، ۲۶۶، ج ۲: ۳۱۵، ۳۷۷، ۳۷۸، ۴۴۲، ۴۵۲، ۴۸۱، ۵۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷، ۳۲۰، ۳۷۱، ۴۳۱، ج ۲: ۱۳، ۱۴۵، ۲۱۶، ۲۳۱، ۲۷۳، ۳۹۱.

روی عن: أحمد بن محمّد بن نصر و الحسین بن الفضل بن عمیر البجلی و أبی رجاء القاضی و السری بن خزیمة و علیّ بن إبراهیم بن أحمد النسوی و عمران بن موسی الجرجانی و محمّد بن إسماعیل.

روی عنه: علیّ بن إبراهیم بن علیّ.

محمّد بن محمّد بن عبید اللّه الجرجانی أبو عبید اللّه:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

روی عن: أبی بکر محمّد بن إبراهیم بن أحمد.

روی عنه: علیّ بن إبراهیم بن علیّ.

محمّد بن محمّد بن علیّ الطالقانی أبو سهل الأنماری:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۰- ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ۳۶، ۳۸، ۴۰، ۹۶.

روی عن: شریح بن عبد الکریم التمیمی و الفضل بن عبد اللّه بن مسعود الیشکری

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۱۳

و محبوب بن محمّد الطالقانى و محمّد بن حاتم الجوزجانى و محمّد بن فراس الطالقانى و يوسف بن علىّ.

روى عنه: أبو القاسم عبد اللّه بن محمشاد و محمّد بن علىّ الطالقانى.

محمّد بن مروان [بن عبد اللّه بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷.

روى عن: محمّد بن السائب الكلبى.

روى عنه: صالح بن محمّد الترمذى.

محمّد بن مسكان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱.

روى عن: أبى داود سليمان بن داود الطيالسى.

روى عنه: أبو العبّاس محمّد بن عبد الرحمن الدغولى.

محمّد بن مسلم الطائفى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۶.

روى عن: عمرو بن قيس الملائى.

روى عنه: الهيثم بن جميل.

[محمّد بن مسلم بن تدرس الأسدى المكّى] أبو الزبير:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۸۷.

روى عن: جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

[محمّد بن مسلم بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن شهاب القرشى] الزهرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۶، ۴۴۵، ۵۳۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۹، ۲۲۳، ۴۱۴.

روى عن: سعيد بن المسيّب و عبيد اللّه بن عبد اللّه و عكرمة البربرى و علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب.

روى عنه: معمر بن راشد.

محمّد بن مسلم [بن عثمان بن عبد اللّه الرازى أبو عبد اللّه] ابن وارة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱، ج ۲: ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۵، ج ۲: ۳۷۳.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى العبسى و يحيى بن قزعة.

روى عنه: علىّ بن معاوية و أبو جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

[محمّد بن مسلم بن مسلم أبى الوضّاح] أبو سعيد المؤدّب:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: زياد بن عبد اللّه النميرى البصرى.

روى عنه: منصور بن أبى مزاحم.

محمّد بن المسيّب [بن إسحاق بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۴

إدريس النيسابورى أبو عبد اللّه الأرغيانى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۰.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن يسار.

روى عنه: أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد الحاكم.

محمّد بن معاوية:

رقم الحديث: ج ۱: ۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵.

روى عن: يحيى بن سابق المدينى.

روى عنه: أحمد بن نصر.

محمّد بن المنذر بن سعيد [بن عثمان بن رجاء أبو عبد الرحمن و أبو جعفر] الهروى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲.

روى عن: عمران بن بكار بن راشد.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن هارون.

[محمّد بن] منصور الحارثى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲.

روى عن: الحسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن.

محمّد بن منصور [بن محمّد بن حاتم] أبو الحسن النوشرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵.

روى عن: يحيى بن محمّد بن صاعد.

روى عنه: محمّد بن أبى زكريّا.

محمّد بن المنكدر [بن عبد اللّه بن الهدير التيمى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: يوسف بن يعقوب بن الماجشون.

محمّد بن موسى القرشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۳.

روى عن: زياد بن سهل الحارثى.

روى عنه: أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن الحسين بن رجاء الخرقى.

محمّد بن موسى بن أبى عبد اللّه] الفطرى [المدنى أبو عبد اللّه بن أبى طلحة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۱.

روى عن: عون بن محمّد ابن الحنفيّة.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل بن أبى فديك.

محمّد بن مهران [الجمّال أبو جعفر الرازى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۵

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۲.

روى عن: عاصم بن حميد الخيّاط.

روى عنه: محمّد بن أيّوب الرازى.

محمّد بن المهلب [أبو عبد اللّه السرخسى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۴.

روى عن: عبد الرحمن بن علقمة المروزى.

روى عنه: أبو العبّاس محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الدغولى.

[محمّد بن ميمون المروزى] أبو حمزة السكّرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: رقاد بن إبراهيم المروزى.

محمّد بن نوح السعدى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۲، ۴۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۵، ۱۷۶.

روى عن: عمرو بن الأزهر العتكى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن سوار.

محمّد بن نهار [بن عمّار بن أبى المحياة] يحيى بن يعلى [أبو الحسن التيمى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: عبد الملك بن خيار الدمشقى.

روى عنه: محمّد بن إسماعيل البزّاز.

محمّد بن الوارث:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

روى عن: عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم.

روى عنه: مكحول بن الفضل.

محمّد بن الوليد [بن عبد الحميد] البسرى [من ولد بسر بن أرطاة أبو عبد اللّه القرشى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱.

روى عن: محمّد بن جعفر الهذلى.

روى عنه: عبد اللّه بن عروة الهروى.

[محمّد بن هارون أبو بكر] الرويانى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴، ۲۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳، ۳۴۲.

روى عن: عبد اللّه بن مسلم القتيبى.

روى عنه: أبو القاسم جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب الفنّاكى.

محمّد بن هارون [بن عبد اللّه بن حميد بن سليمان أبو حامد] الحضرمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: نصر بن علىّ الجهضمى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۶

روى عنه: أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد السرّاج.

محمّد بن هانئ:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۹.

روى عن: منصور بن أسد.

محمّد بن هياج:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۲.

روى عن: أبى زياد إسماعيل بن زكريّا بن مرّة الخلقانى الكوفى.

روى عنه: عبد اللّه بن محمّد بن الحسن الشرقى.

محمّد بن الهيصم أبو عبد اللّه (ش):

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲، ۱۳، ۱۷، ۲۶، ج ۲: ۳۹۷، ۴۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸، ۴۰، ۶۵، ۱۲۱، ۱۲۲، ج ۲: ۱۵۷، ۲۰۷.

روى عن: أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان و الحسين بن محمّد بن إسحاق النسوى و محمّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن غطريف و أبى بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائى و أبى نصر محمّد بن علىّ الطالقانى.

محمّد بن يحيى؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۴.

محمّد بن يحيى [بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن سختويه أبو بكر] بن أبى زكريّا:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱، ۳۲، ۳۴- ۳۶، ۳۹، ۴۷، ۴۸، ۵۹، ۶۰، ۲۳۱- ۲۳۵، ۲۳۹، ۲۴۱، ۲۶۵، ۲۶۹، ۲۷۸- ۲۸۰، ۳۰۶، ۳۰۷، ج ۲: ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۳۱، ۳۳۳، ۳۳۶، ۳۶۷، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۸، ۳۹۵، ۳۹۶، ۴۰۲، ۴۰۵، ۴۰۷، ۴۱۰، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۲۹، ۴۳۲، ۴۳۶، ۴۴۱، ۴۴۳- ۴۴۵، ۴۵۷- ۴۵۹، ۴۶۶، ۴۶۸- ۴۷۴، ۴۷۶، ۴۸۴، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۸، ۵۰۱، ۵۱۴، ۵۲۱، ۵۲۶، ۵۳۱، ۵۳۶، ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۵، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۵۸، ۱۶۰، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۶، ۳۶۰، ۴۳۱، ۴۳۳، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۶، ۵۰۴، ج ۲:

۱۴، ۲۰، ۳۱، ۵۰، ۶۱، ۱۰۲، ۱۰۸، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۰، ۱۵۵- ۱۵۷، ۱۶۴، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۴- ۱۷۶، ۱۹۸، ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۱۵، ۲۲۱- ۲۲۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۴۸، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۷، ۲۶۱، ۲۶۵، ۲۶۷، ۲۷۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۳، ۳۶۵، ۳۹۱، ۴۰۰، ۴۰۳، ۴۱۶، ۴۴۷، ۴۵۳.

روى عن: أحمد بن محمّد بن إبراهيم

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۷

النيسابورى و أحمد بن محمّد بن حامد البلخى و أحمد بن محمّد بن سابق و إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الواعظ و أبى إسماعيل بن محمّد بن أحمد الفقيه و جناح بن نذى المحاربى و أبى الحسن بن أبى بشر و أبى علىّ الحسين بن محمّد الطوسى و أبى حفص بن عمر و أبى سعيد البستى و أبى سهل العاصمى و عبد الحميد بن أحمد الشاشى و عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى و عبد اللّه بن محمّد بن أحمد الرازى و أبى سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى و أبى أحمد عبيد اللّه بن محمّد بن أحمد المقرئ و أبى الحسن علىّ بن أحمد بن عبدان الشيرازى و أبى القاسم علىّ بن محمّد و أبى عمرو البخترى الحافظ و أبى بكر محمّد بن أحمد المفيد الجرجرائى و أبى الحسين محمّد بن أحمد بن جعفر و محمّد بن أحمد بن عبدوس و محمّد بن إسماعيل الفقيه البلخى و محمّد بن إسماعيل الورّاق و أبى عمرو محمّد بن العبّاس بن محمّد و أبى سعيد محمّد بن عبد اللّه بن حمدون و أبى بكر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الشيبانى و محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدويه الحافظ و أبى الحسن محمّد بن علىّ بن الحسين الوصىّ الهمدانى و أبى الحسن محمّد بن عمر ابن بهتة و أبى طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة و أبى الحسن محمّد بن منصور النوشرى.

محمّد بن يحيى [بن عبد اللّه بن خالد بن فارس الذهلى أبو عبد اللّه النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۹، ۶۰، ۲۷۳، ج ۲: ۳۶۹، ۳۷۳، ۴۱۱، ۴۲۶، ۴۲۷، ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸، ۱۶۰، ج ۲:

۱۱۰، ۱۱۷، ۱۷۴، ۱۹۳، ۱۹۴، ۳۶۵.

روی عن: سعید بن کثیر بن عفیر و شهاب بن عباد و عبد الرزّاق بن همّام و عبید اللّه بن موسی العبسی و الفضل بن دکین و محمّد بن کثیر العبدی و مسلم بن إبراهیم و نصر بن علی.

روی عنه: أبو إسحاق إبراهیم بن محمّد بن سفیان و جعفر بن محمّد بن سوار و عبد اللّه بن محمد بن الحسن الشرقی و محمّد بن إسحاق بن خزیمة و محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الدغولی و مکّی بن عبدان.

محمّد بن یحیی بن أبی عمر المکّی [أبو عبد اللّه العدنی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۱۷۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۶.

روی عن: سفیان بن عیینة.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۱۸

روی عنه: أبو لبید.

محمّد بن أبی یحیی [الأسلمی أبو عبد اللّه المدنی]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

روی عن: أبی أسماء مولی أبی جعفر.

روی عنه: أبو سلیمان فضیل بن سلیمان البصری.

محمّد بن یزید العدل:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۱۰، ۴۶۵، ۴۸۳، ۴۹۲، ۴۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰، ۲۴۸، ۲۷۴، ۳۵۵، ۳۶۰.

روی عن: أحمد بن نصر و أبی الحسین السمنانی و محمّد بن الحسن بن الفرج و أبی یحیی البزّاز.

روی عنه: علیّ بن إبراهیم بن علیّ الهمدانی و أحمد بن المهاجر بن الولید.

محمّد بن یسار:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۳۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۵۰.

روی عن: عبد العزیز بن أبی حازم.

روی عنه: أبو عبد اللّه محمّد بن المسیّب بن إسحاق الأرغیانی النیسابوری.

محمّد بن یعقوب [بن یوسف بن معقل بن سنان] أبو العبّاس الأصمّ:

رقم الحدیث: ج ۱: ۴۰، ۶۹، ۲۳۱، ۲۷۸- ۲۸۰، ج ۲: ۵۰۷، ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۶، ۱۷۷، ۳۳۸، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۶۶، ج ۲: ۳۷۴، ۳۹۲.

روی عن: إبراهیم بن سلیمان بن عبد اللّه الخزّاز و أحمد بن عبد الجبّار و أبی زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقی و محمّد بن عبد اللّه بن عبد الحکم.

روی عنه: أحمد بن المهاجر بن الولید و عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازی و علیّ بن إبراهیم بن علی الهمدانی و أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن محمّد الحافظ.

محمّد بن يوسف بن مطر [بن صالح بن بشر أبو عبد اللّه] الفربرىّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۲.

روى عن: محمّد بن إسماعيل البخارى.

روى عنه: أبو الحسن علىّ بن أحمد بن عبد العزيز الجرجانى.

محمّد بن يوسف بن يعقوب:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: هدبة بن خالد.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد.

محمّد بن يونس:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۱۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۶.

روى عن: إبراهيم بن زكريّا البزّاز.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى.

أبو محمّد: آدم أبو البشر عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۴.

أبو محمّد التميمى: أبو محمّد الدهان:

عبد الرحمن بن محمّد بن محبور.

أبو محمّد الخراسانى: عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم.

أبو محمّد العلوى: يحيى بن محمّد.

أمّ محمّد: آمنة بنت وهب.

محمود بن سبكتكين:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸.

محمود بن محمّد بن رجاء:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: سليمان بن خميرويه و عمّار بن عبد المجيد و المأمون بن أحمد.

روى عنه: إبراهيم بن أحمد الحلوانى.

ابن محيصن: [محمّد بن عبد الرحمن بن محيصن].

مخذول من خذله: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

المرتضى: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

مخوى المضلّين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

مخول بن إبراهيم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۵.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: علىّ بن محمّد بن عطيّة.

مرحب الخيبرى صاحب الحصن:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰، ۲۸۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۷، ۴۶۹، ج ۲:

۲۹.

أخو مرحب الخيبرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۲۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۶۹.

مروان؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

مروان بن الحكم [بن أبى العاص بن أميّة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹، ۳۹۷، ۳۹۹-

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۰

۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲، ۴۳، ۱۵۷- ۱۵۹.

مروان بن معاوية [بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۲، ۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۶، ۲۲۲.

روى عن: قنان بن عبد اللّه السهمى.

روى عنه: أبو أيّوب سليمان بن عمر بن خالد الرقّى و يحيى.

مرّة؟:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۰.

[مريم بنت عمران] أمّ عيسى رسول اللّه عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶.

أبو مريم الحنفى [الثقفى المدائنى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸، ج ۲: ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸، ج ۲: ۱۵۰.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عمّار بن ياسر.

روى عنه: على بن الحزور و نعيم بن حكيم المدائنى.

مسدّد [بن مسرهد بن مسربل الأسدى أبو الحسن البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۲.

روى عن: عبد اللّه بن داود الخريبى.

روى عنه: محمّد بن أيّوب الرازى.

مسرف بن عقبة: مسلم بن عقبة.

مسعدة بن صدقة:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۸.

روى عن: الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام.

روى عنه: أبو روح فرج بن قرّة.

ابن مسعود: عبد اللّه بن مسعود.

ابن ال مسعود: الوليد بن النضر.

مسلم: ظ محمّد بن مسلم بن وارة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

مسلم بن إبراهيم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۱- ۲۷۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۰.

روى عن: أبى سعيد الحسن بن أبى جعفر الجفرى الأزدى.

روى عنه: الحسن بن عبد اللّه و عبد الرحمن النسائى و عمران بن عبد اللّه و عيسى بن علىّ و محمّد بن أيّوب الرازى و محمّد بن يحيى.

مسلم [بن الحجّاج بن مسلم القشيرى النيسابورى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۱

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴.

مسلم بن خالد [بن فروة المخزومى مولاهم أبو خالد الزنجى المكّى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۶۹.

روى عن: جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام.

روى عنه: عثمان بن عبد اللّه.

مسلم بن سالم [النهدى أبو فروة الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲.

روى عن: عبد الرحمن بن أبى ليلى.

روى عنه: جعفر بن زياد الأحمر.

مسلم بن عقبة [المرّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱، ۱۲۲.

[مسلم بن قتيبة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۳.

روى عن: علىّ بن محمّد بن العبّاس.

روى عنه: ابنه عبد اللّه بن مسلم.

أبو مسلم البصرى: إبراهيم بن عبد اللّه بن مسلم.

أبو مسلم البغدادى: مسيّب بن زهير مسلمة بن عبد الملك بن مروان [بن الحكم الأموى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

ابن مسمار: بكير بن مسمار.

مسيّب بن زهير [بن مسلم] أبو مسلم البغدادى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۹.

روى عن: سويد بن سعيد.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازى.

مسيّب بن مسلم الأزدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۶.

روى عن: عبد اللّه بن بريدة.

روى عنه: يونس بن بكير.

المسيح: عيسى بن مريم عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۵، ج ۲: ۳۴۲، ۴۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۸، ج ۲: ۷۷، ۱۵۳، ۱۹۳.

المسيّب [بن نجبة بن ربيعة بن رباح]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۲۱ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

ى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۲

روى عنه: ابنه سبرة بن المسيّب.

مشرح بن هاعان [المعافرى أبو مصعب المصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: عقبة بن عامر الجهنى.

روى عنه: محمّد بن عياض الأنصارى.

مصعب بن سعد بن أبى وقّاص [القرشى الزهرى أبو زرارة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶، ۴۴۲، ۴۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴، ۲۱۶، ۲۲۲.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الحكم بن عتيبة و قنان بن عبد اللّه.

مصعب بن عبد اللّه:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۶۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰۸.

روى عن: الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام.

أبو مصعب [أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۱.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهرى.

روى عنه: علىّ بن إبراهيم بن أحمد النسوى.

المصلّى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

مطر [بن طهمان أبو رجاء الخراسانى] الورّاق:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۲، ۲۹۲، ج ۲:

۴۷۴، ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۳، ۴۸۳، ج ۲:

۲۶۵، ۳۹۷.

روى عن: أنس بن مالك و شهر بن حوشب و أبى الصديق الناجى.

روى عنه: حمّاد بن سلمة و عبد اللّه بن شوذب و عمرو بن ثابت.

معاذ بن جبل [بن عمرو الأنصارى الخزرجى أبو عبد الرحمن المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۶، ۲۱۹، ج ۲:

۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۲، ۳۰۷، ۳۸۸.

أبو معاذ النحوى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

روى عن: هشام بن عروة بن الزبير.

روى عنه: أحمد بن الأحجم المروزى.

معاوية بن ثعلبة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۱، ۴۵۷، ۴۵۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵، ۲۳۴، ۲۳۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۳

روى عن: أبى ذرّ الغفارى.

روى عنه: الحسن بن عمر الفقيمى و أبو الجحّاف داود بن أبى عوف.

معاوية بن أبى سفيان [الأموى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱، ۱۹۹، ۲۱۳، ۲۲۱، ۲۲۹، ۲۴۰، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۷، ۲۴۹، ج ۲: ۳۳۶، ۳۴۴، ۳۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱، ۲۷۸، ۲۹۴، ۲۹۶، ۳۱۰- ۳۱۲، ۳۲۲، ۳۵۵- ۳۵۷، ۳۶۵- ۳۶۷، ۳۶۹، ج ۲: ۴۴، ۴۶، ۶۶، ۸۴، ۸۵.

معاوية بن صالح [حدير بن سعيد الحضرمى أبو عمرو، و يقال: أبو عبد الرحمن الحمصى قاضى الأندلس]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

روى عن: عياض بن عبد اللّه.

روى عنه: معن بن عيسى القزّاز.

أبو معاوية البجلى: عمّار بن معاوية الدهنى.

أبو معاوية الضرير: محمّد بن خازم.

معبد بن العبّاس [بن عبد المطّلب]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۶، ۲۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۷.

أبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن.

معمر [بن راشد الأزدى الحدانى أبو عروة بن أبى عمرو البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۵، ۲۶۰، ج ۲:

۳۲۵، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۴۵، ۴۴۶، ۵۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳، ۴۰۲، ج ۲:

۳۲، ۱۷۸، ۱۷۹، ۲۲۳، ۲۴۸، ۴۱۴.

روى عن: عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل و عثمان الجزرى و قتادة بن دعامة و محمّد بن مسلم الزهرى و وهب بن عبد اللّه و أبى هارون العبدى.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همّام.

معن بن عيسى [بن يحيى بن دينار الأشجعى مولاهم القزّاز أبو يحيى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

روى عن: معاوية بن صالح بن حدير.

روى عنه: أبو إسحاق الهروى.

المغيرة [بن مقسم الضبّى مولاهم أبو هشام الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲.

روى عن: أمّ موسى سريّة علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: هشيم بن بشير.

مفرّج الكرب: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۸۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۴

المفضل [بن محمّد بن يعلى أبو محمّد الضبّى الكوفى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۹۵.

روى عن: عاصم بن أبى النجود.

المفضّل بن يونس [الجعفى أبو يونس الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عنه: خلف بن تميم.

مقاتل بن سليمان [بن بشير الأزدى الخراسانى أبو الحسن البلخى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

روى عن: الضحّاك بن مزاحم.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم التغلبى.

المقداد [بن الأسود الكندى أبو الأسود الزهرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۵۱، ۴۵۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۸، ۲۳۲.

مقسم [بن بجرة، المعروف بمولى ابن عبّاس، للزومه له]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۷، ۴۱۶، ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱، ۱۷۸، ۲۷۷.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: الحكم بن عتيبة و عثمان الجزرى.

مكاتب لبعض بنى أسد:

رقم الحديث: ج ۱: ۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۰.

مكحول [الشامى أبو عبد اللّه الدمشقى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹، ج ۲: ۴۳۴، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴، ج ۲: ۲۰۷، ۳۸۸.

روى عن: أبى ذرّ الغفارى.

روى عنه: زيد بن رفيع و سعيد بن عبد العزيز التنّوخى و علىّ بن حوشب.

مكحول بن الفضل:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

روى عن: محمّد بن الوارث.

روى عنه: محمّد بن الصاحب.

مكّى بن عبدان أبو حاتم [التميمى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲، ۱۶۰.

روى عن: أحمد بن يوسف بن خالد السلمى و محمّد بن يحيى الذهلى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن إبراهيم النيسابورى و محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّا الشيبانى الجوزقى.

الملائكة:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۶، ۵۰، ۵۲، ۱۳۰، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۲- ۲۱۴، ۲۱۹، ج ۲:
۳۲۰، ۴۱۲، ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۶، ۹۱، ۱۰۷، ۱۴۲، ۱۴۸، ۱۵۱، ۱۷۱، ۱۷۲، ۲۲۱، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۶۸، ۲۸۸، ۲۹۱- ۲۹۳، ۲۹۵- ۲۹۸، ۳۰۸، ۳۳۳،
۳۵۲- ۳۵۳، ج ۲: ۲۲، ۱۷۶، ۳۶۹.

ابن ملجم: عبد الرحمن بن ملجم المرادى.

ملك الروم: قيصر.

ملك السحاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶.

ملك الموت:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۱، ۳۵۲- ۳۵۴، ج ۲: ۴۰.

أبو المليح الضرارى: الحسين بن عمرو بن يحيى.

منجز الوعد: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۸، ۳۹۹.

[منذر بن مالك بن قطعة] العبدى أبو نضرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۳، ج ۲: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۷۵، ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: أبى سعيد الخدرى.

روى عنه: جابر بن يزيد الجعفى و عطاء بن عجلان الحنفى.

المنذر: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۲.

أبو المنذر الباهلى: يوسف بن عطيّة.

منصور من نصره: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

منصور الخصىّ [أبو أميّة] خادم عمر بن عبد العزيز:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲.

روى عن: رجاء بن حيوة بن جرول الشامى و عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن الحسن.

منصور بن أسد؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۹.

روى عن: أبى على القطّان.

روى عنه: محمّد بن هانئ.

منصور [بن أبى الأسود الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۸، ۴۸۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۶

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۱، ۳۵۲.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: الحسين بن الحسن الأشقر.

[منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح البغدادى] أبو سلمة الخزاعى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: ليث بن سعد الفهمى.

روى عنه: الفضل بن سهل.

منصور بن أبى مزاحم [بشير التركى أبو نصر البغدادى الكاتب]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: أبى سعيد محمّد بن مسلم بن أبى الوضّاح.

روى عنه: عمران بن موسى الجرجانى.

منصور [بن المعتمر السلمى أبو عتاب الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: إبراهيم النخعى.

روى عنه: سفيان الثورى.

أبو منصور الخطيب: أبو منصور السراج: محمّد بن الحسن السرّاج.

منصورة: فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۹.

المنهال بن عمرو [الأسدى مولاهم الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۶، ۲۷۸، ج ۲:

۳۷۳، ۴۲۶، ۴۸۸، ۴۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲، ۴۶۳، ج ۲:

۱۱۷، ۱۹۳، ۳۵۱، ۳۵۲.

روی عن: عباد بن عبد اللّه الأسدی و عبد الرحمن بن أبی لیلی.

روی عنه: سلیمان الأعمش و العلاء بن صالح و محمّد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی.

مؤذّن بیت المقدس:

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

موسی بن جعفر:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳.

روی عن: هبیرة بن عبد الرحمن.

روی عنه: حمزة.

موسی بن جعفر بن محمّد [أبو الحسن الکاظم علیهم السّلام]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۵۰، ۶۲، ۲۲۲، ۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۴۰۷، ۴۳۱، ۴۵۴، ۴۷۱، ۵۱۰، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۶۳، ۳۱۴، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۷۰، ۲۰۳، ۲۶۱، ۳۵۸، ۳۸۷، ۳۹۴.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۲۷

روی عن: أبیه علیه السّلام.

روی عنه: ابنه علیّ بن موسی علیهما السّلام.

موسی بن صهیب:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روی عن: یحیی بن زکریّا.

روی عنه: شعیب بن یونس.

موسی بن عبد ربّه:

رقم الحدیث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

روی عن: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

روی عنه: سهل بن صقیر الخلاطی.

موسی [بن عبد اللّه] الجهنی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۱۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

روی عن: فاطمة بنت علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

روی عنه: جعفر بن عون.

موسی بن عمران کلیم اللّه علیه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰، ۳۱، ۱۸۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۸، ۲۷۹، ج ۲: ۳۰۸، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۴- ۳۱۶، ۳۲۰، ۴۷۷، ۴۹۸، ۵۰۱، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۱۲۵، ۲۵۴، ۲۷۳، ۲۷۷، ۲۹۲، ۲۹۵، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۴۴، ۴۵۶، ۴۶۵، ج ۲: ۵- ۷، ۱۰، ۱۴، ۲۰، ۲۲، ۲۴، ۲۵، ۱۳۴، ۲۶۹، ۳۶۷، ۳۶۲، ۳۶۸.

موسى بن عيسى [بن عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲.

روى عن: أيّوب بن زهير.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن أبى يحيى.

موسى بن محمّد بن عطاء السلمى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۶.

روى عن: أبى عبد اللّه الشامى.

روى عنه: إبراهيم بن زكريّا البزّاز.

موسى بن هارون الهاشمى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰.

روى عن: الحسين بن أحمد بن عصمة.

روى عنه: هبة اللّه بن الحسن العلاف.

أبو موسى الأشعرى [عبد اللّه بن قيس بن سليم]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲.

أبو موسى الحامض [سليمان بن محمّد بن أحمد]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۷.

أمّ موسى [سرية أمير المؤمنين علىّ بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۸

أبى طالب عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۳.

روت عن: أمير المؤمنين عليه السّلام.

روى عنها: المغيرة بن مقسم الضبىّ.

أمّ موسى كليم اللّه عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸، ۲۹۹.

المولى: مولى كلّ مؤمن: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵، ۳۷۱.

مولى لبكر بن وائل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۲.

مولى لبنى أميّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۱.

مولى عثمان بن عفّان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۸.

المؤمن: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۵۰، ۴۲۲.

مؤمّل بن الحسن بن عيسى أبو الوفاء [الماسرجسى النيسابورى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۸.

روى عن: محمّد بن إسماعيل الصائغ.

روى عنه: أبو سعيد محمّد بن إبراهيم.

مهاجر بن الوليد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۷.

روى عن: أبى بكر الاباركنى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن المهاجر.

المهدى قائم آل محمّد [عجّل اللّه فرجه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴، ۱۹۷، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۶۰- ۲۶۴، ج ۲:

۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۲۶۶، ۲۶۸، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۹۱، ۳۹۳، ۴۰۲، ۴۰۴- ۴۰۷، ج ۲: ۲۴.

مهدى ابن حسسفة؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۴.

روى عن: الفضل بن جعفر بن عبد اللّه بن الزبرقان البغدادى.

روى عنه: علىّ بن محمّد.

ميكائيل [عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۱۲، ج ۲:

۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۹۱، ۳۵۲، ج ۲: ۳۶۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۲۹

ميمون بن مهران [الجزرى أبو أيّوب الرقّى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۵ ۱۵۶.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

مينا مولى عبد الرحمن بن عوف:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۸.

روى عنه: همّام بن نافع.

حرف النون:

النابغة [الجعدى الشاعر أبو ليلى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۸، ۴۳۳، ۴۳۸.

نافع [مولى عبد اللّه بن عمر أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵، ۹۳، ۹۵.

روى عن: عبد اللّه بن عمر.

روى عنه: زيد بن أسلم.

الناطق بالحقّ: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

أبو النجم:

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۲.

نجيب بن السرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۶.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: أبو عبد اللّه الشامى.

[نجيح بن عبد الرحمن السندى مولى بنى هاشم] أبو معشر [المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۰.

روى عنه: إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى و محمّد بن بكار بن الريان.

ابن أبى نجيح [عبد اللّه]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۷.

روى عن: مجاهد بن جبر.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

النزال بن سبرة [الهلالى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۴.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: الضحّاك بن مزاحم.

النسب: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۲.

نصر بن أحمد [الأمير السامانى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۹، ۴۸۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۰

نصر بن حمّاد [بن عجلان البجلى أبو الحارث البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۲.

روى عن: شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: الحسن بن علىّ بن محمّد الحلوانى.

نصر بن علىّ [بن نصر بن علىّ بن صهبان الأزدى الجهضمىّ أبو عمرو البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۴، ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲، ج ۲: ۳۶۵.

روى عن: العبّاس بن جعفر بن زيد الشنى و عبد المؤمن بن عباد العبدى.

روى عنه: محمّد بن هارون الحضرمى و محمّد بن يحيى الذهلى.

أبو نصر الجوهرى: سهم بن عبد اللّه بن محمّد بن صبيح.

النضر؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲.

روى عن: ربيعة بن أبى عبد الرحمن.

روى عنه: الوليد بن النضر.

النضر بن الحارث [بن علقمة بن كلدة]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۴۹.

النضر بن شميل [بن خرشة بن زيد المازنى أبو الحسن النحوى البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۹.

روى عن: عوف بن أبى جميلة الأعرابى.

روى عنه: إبراهيم بن أبى صالح.

أبو نضرة العبدى: منذر بن مالك.

[نضلة بن عبيد] أبو برزة الأسلمى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۴.

النعمان بن بشير [بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى أبو عبد اللّه المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۶.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: سماك بن حرب.

نعيم بن حكيم [المدائنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸.

روى عن: أبى مريم الحنفى الثقفى.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى.

نعيم [بن حمّاد بن معاوية بن الحارث أبو عبد اللّه المروزى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۱، ۱۹۴، ۱۹۵، ج ۲: ۳۹۸- ۴۰۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۱

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۱- ۲۶۳، ج ۲:

۱۵۷، ۱۵۸.

روى عن: رشدين بن سعد بن مفلح و عبد الرزّاق بن همّام و محمّد بن فضيل بن غزوان و أبى المغيرة و الوليد بن مسلم.

روى عنه: أحمد بن حنبل و أبو عبد اللّه الصافورى.

أبو نعيم: الفضل بن دكين.

أبو نعيم الأسفراينى: عبد الملك بن الحسن بن محمّد بن إسحاق بن الأزهر.

ابن نمير: عبد اللّه بن نمير.

نوح الصفى [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله]:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۰- ۳۲، ۳۸، ۲۱۴، ج ۲: ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴- ۱۲۶، ۱۳۳، ۲۹۹، ۳۰۰، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۲، ۴۵۵- ۴۵۸، ج ۲: ۳۶۲.

نوح بن قيس [بن رباح الأزدى الحدانى أبو روح الطاحى البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۴.

روى عن: سلامة الكندى.

روى عنه: يزيد بن هارون.

حرف الواو:

الوالى، الوارث: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۵، ۴۴۲.

واقد [بن محمّد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۳.

روى عن: سعيد بن مرجانة.

روى عنه: أخوه عاصم بن محمّد.

الواقدى [محمّد بن عمر]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱.

روى عن: عبد الرزّاق بن همّام.

والى بلخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۰.

أبو وجزة السعدى [الشاعر]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۸.

وردان [بن شبيب الخارجى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۷.

الوزير: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۷، ۳۹۸.

الوصىّ: وصىّ محمّد صلّى اللّه عليه و آله: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۲

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۹۰، ۳۹۱، ۴۲۳.

[وضاح بن عبد اللّه الواسطى اليشكرى] أبو عوانة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۲.

روى عن: جعفر بن إياس.

روى عنه: يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

أبو الوفاء: مؤمّل بن الحسن بن عيسى.

الوفىّ: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

وقاء بن إياس أبو يزيد [الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: يزيد بن هارون.

وكيع بن الجرّاح [بن المليح الرؤاسى أبو سفيان الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۲، ج ۲: ۳۱۹، ۳۶۶، ۳۷۹، ۴۹۵، ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ج ۲: ۲۱، ۱۰۲، ۱۴۶، ۳۵۹، ۴۱۶.

روى عن: سليمان الأعمش و قتيبة بن عثمان.

روى عنه: سعدة بن زهير و عبد اللّه بن هاشم بن حيّان و ابن الرماح.

الولىّ: ولىّ اللّه: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۷۱، ۳۷۲، ۴۰۴، ۴۲۲.

الوليد:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

الوليد بن حمّاد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

روى عن: يحيى بن يعلى.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن الوليد.

الوليد بن شجاع [بن الوليد بن قيس السكونى الكوفى ثمّ البغدادى] أبو همام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۸۸.

روى عن: إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى المدنى.

روى عنه: أبو العبّاس الثقفى.

الوليد بن عبد الملك بن مروان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۹، ۳۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲، ۱۵۷.

الوليد بن مسلم [القرشى أبو العبّاس الدمشقى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۳

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴، ۲۳۰، ج ۲:

۳۲۱، ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ۳۳۴، ج ۲:

۲۴، ۲۰۷.

روى عن: عبد اللّه بن لهيعة و أبى عبد اللّه الأموى و عبد الملك بن جريج و علىّ بن حوشب.

روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقى و نعيم بن حمّاد و هشام بن عمّار الدمشقى و يعقوب بن كعب الحلبى.

الوليد بن مسلمة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۸، ۳۹۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: نعيم بن حمّاد.

الوليد بن المغيرة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸- ۳۵۰.

الوليد بن النضر [الرملى] أبو العبّاس المسعودى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۵، ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۲، ۲۵۳.

روى عن: القاسم بن النضر و النضر.

روى عنه: طاهر بن سعيد المقرئ.

وهب؟:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: ابنه سنان بن وهب.

وهب القرشى: وهب بن وهب بن كثير بن عبد اللّه.

وهب بن جرير [بن حازم]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۲، ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ۳۶۰.

وهب بن حمزة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۸.

رقم الصفحة: ج: ۲۵۱.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

روى عنه: دكين الكوفى.

وهب بن عبد اللّه [بن أبى ذبى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳.

روى عن: أبى الطفيل عامر بن واثلة.

روى عنه: معمر بن راشد.

وهب بن عبد مناف بن زهرة [جدّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأمّه]:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۲، ۲۸۳.

وهب بن كعب بن عبد اللّه بن سور الأزدى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۴

روى عن: سلمان الفارسى.

روى عنه: عبيد بن عتبة العيذى.

وهب بن منبه [بن كامل اليمانى الصنعانى أبو عبد اللّه الأبناوى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۳، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱، ج ۲: ۷۹، ۱۱۳، ۱۷۲، ۴۰۹.

روى عن: عبد اللّه بن العبّاس.

روى عنه: ابن ابنته: إدريس بن سنان و ابن أخيه: عبد الصمد بن معقل بن منبه.

وهب [بن وهب بن كثير بن عبد اللّه بن زمعة أبو البخترى] القرشى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۰.

روى عن: الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام.

روى عنه: أحمد بن عبد اللّه.

ابن وهب: عبد اللّه بن وهب بن مسلم.

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى أبو بكر البصرى صاحب الكرابيس]: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۳۴ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۵۷

م الحديث: ج ۱: ۲۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۳.

روى عن: عطاء بن السائب.

روى عنه: سهل بن بكار.

حرف الهاء:

هابيل بن آدم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ۳۱۰.

الهادى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۵۱، ۳۵۲.

هارون بن أبى سنان؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۵.

روى عن: أبى سنان.

روى عنه: يحيى بن عبد الحميد الحمّانى.

هارون بن عبد الرحمن العكبرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱.

روى عن: أبى جعفر محمّد بن الحسن.

روى عنه: أبو بكر عبد الرحمن بن قريش السرخسى.

هارون [بن عمران رسول اللّه عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۱۸، ج ۲:

۳۱۰- ۳۱۲، ۳۱۴- ۳۱۶، ۵۰۱، ۵۰۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۴۵۶، ج ۲: ۱۰، ۱۱، ۱۴، ۱۳۴، ۳۶۷، ۳۶۸.

هارون بن كثير:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۵

روى عن: زيد بن أسلم.

روى عنه: يوسف بن عطيّة.

[هارون] الرشيد [بن المهدى بن منصور العبّاسى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷.

أبو هارون [عمارة بن جوين] العبدى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۲.

روى عن: أبى سعيد الخدرى.

روى عنه: معمر بن راشد.

هاشم بن القاسم [بن مسلم بن مقسم الليثى البغدادى] أبو النضر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹، ۲۰ ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ج ۲: ۴۶۹.

روى عن: زهير بن معاوية بن حديج الجعفى و عكرمة بن عمّار العجلى.

روى عنه: الحسن بن مكرم بن حسان.

هانئ بن المتوكّل الإسكندرانى [أبو هاشم المالكى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱.

روى عن: محمّد بن عياض الأنصارى.

روى عنه: أحمد بن سيّار.

هانئ بن هانئ [الهمدانى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

هبة اللّه بن آدم: شيث بن آدم.

هبة اللّه بن الحسن بن محمّد بن الفضل العلّاف أبو بكر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۰، ۴۴۵.

روى عن: موسى بن هارون الهاشمى.

روى عنه: أحمد بن علىّ بن منصور النحوى.

هبيرة بن عبد الرحمن؟:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۳، ۶۴، ۹۳.

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: موسى بن جعفر.

هدبة بن خالد [بن الأسود بن هدبة القيسى أبو خالد البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

روى عن: حمّاد بن زيد.

روى عنه: محمّد بن يوسف بن يعقوب.

أبو الهذيل:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۶

روى عن: أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

روى عنه: الأجلح بن عبد اللّه الكندى.

هرقل ملك الروم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۴، ۲۹۶.

أبو هريرة [الدوسى الصحابى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵، ۶۰، ۲۲۳، ۲۴۳، ج ۲: ۳۳۱، ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۹، ۱۲۱، ۱۶۰، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۶۳، ج ۲: ۵۳، ۲۶۵.

روى عن: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عمر بن الخطّاب.

روى عنه: أبو حازم الأشجعى الكوفى و سعيد بن مرجانة و شهر بن حوشب و أبو صالح ذكوان السمّان و مالك بن صالح.

هشام بن حسان [الأزدى القردوسى أبو عبد اللّه البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲.

روى عن: عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: عبد اللّه بن رجاء المكّى.

هشام بن عتاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲.

روى عن: أبى إسحاق إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ابن أبى خيثمة.

هشام بن عروة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۹.

هشام بن عروة [بن الزبير الأسدى أبو المنذر]:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو معاذ النحوى.

هشام بن عمّار [بن نصير بن ميسرة أبو الوليد] الدمشقى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ۲۶۴، ج ۲:

۳۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸، ۴۰۶، ج ۲:

۲۴.

روى عن: إسماعيل بن عيّاش و سعيد بن يحيى بن صالح اللخمى و الوليد بن مسلم القرشى.

روى عنه: أحمد بن عثمان و المأمون بن أحمد.

هشيم [بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبى حازم الواسطى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۷

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸، ۲۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶، ۴۶۲.

روى عن: المغيرة بن المقسم و يونس بن عبيد.

روى عنه: الحسين بن الحسن الأشقر و محمّد بن دينار العرقى.

هلال بن خباب [العبدى أبو العلاء البصرى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸.

روى عن: عكرمة مولى ابن عبّاس.

روى عنه: ثابت بن يزيد الأحول.

هلال بن محمّد [بن محمّد] البصرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۳.

روى عن: أبى مسلم الكجى إبراهيم بن عبد اللّه البصرى.

روى عنه: إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد الواعظ.

همام [بن نافع]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۸.

روى عن: مينا مولى عبد الرحمن بن عوف.

روى عنه: ابنه عبد الرزّاق بن همام.

أبو همام: الوليد بن شجاع.

الهمدانى: أبو أحمد الهمدانى: علىّ بن إبراهيم بن علىّ.

هود [نبى اللّه عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۷، ۳۰۰.

الهيثم بن جميل:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶.

روى عن: محمّد بن مسلم الطائفى.

روى عنه: أبو بكر بن إسماعيل القضاعى.

حرف الياء:

يأجوج:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۹.

ياسر [بن عامر بن مالك أبو عمّار]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۳۹۳.

ياسين العجلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۳.

روى عن: إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

يحيى شريك أبى سليمان ميسرة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۳۸

العزرمى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

روى عن: عبد اللّه بن عبد اللّه قاضى الرىّ.

روى عنه: عبد الملك بن أبى سليمان.

يحيى بن أكثم [بن محمّد أبو محمّد المروزى] القاضى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳.

يحيى [بن أيّوب المقابرى، أو يحيى بن معين]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۶.

روى عن: مروان بن معاوية الفزارى.

روى عنه: السرى بن خزيمة.

يحيى بن أيّوب [الغافقى المصرى أبو العبّاس]:

رقم الحديث: ج ١: ۶٩.

رقم الصفحة: ج ١: ١٧٧.

روى عن: حميد بن زياد الخرّاط.

روى عنه: عبد اللّه بن وهب بن مسلم الفهرى المصرى.

يحيى بن بكير: يحيى بن عبد اللّه بن بكير.

يحيى بن أبى بكير [بن أسيد العبدى أبو زكريّا الكوفى قاضى كرمان]:

رقم الحديث: ج ١: ۴٩.

رقم الصفحة: ج ١: ١۴٧.

روى عن: الحسن بن صالح بن حىّ.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن الحسين البرجلانى.

يحيى بن حبيب بن عدى:

رقم الحديث: ج ١: ١٧.

رقم الصفحة: ج ١: ۶۵.

روى عن: يوسف بن عطيّة الباهلى.

روى عنه: العبّاس بن حمّاد بن فضالة.

يحيى بن زكريّا؟:

رقم الحديث: ج ٢: ۵٠١.

رقم الصفحة: ج ٢: ٣۶۶.

روى عن: عبد اللّه بن شرحبيل.

روى عنه: موسى بن صهيب.

يحيى بن زكريّا [النبىّ عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ١: ١۴، ٣١، ج ٢:

٣۵٠، ٣۶٨، ۵٠۶.

رقم الصفحة: ج ١: ۴٨، ١٠٣، ١٠٩، ١٢۴، ١٢۵، ج ٢: ٩٠، ٩١، ٩٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١٣، ١١۴، ١۵۵، ٢٨۵، ٣۶۶، ٣٧۴.

يحيى بن سابق المدينى [أبو زكريّا]:

رقم الحديث: ج ١: ۴.

رقم الصفحة: ج ١: ١۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج٢،ص:۶٣٩

روى عن: زيد بن أسلم.

روى عنه: محمّد بن معاوية.

يحيى بن سعيد القطّان: يحيى بن سعيد بن فروخ.

[يحيى بن سعيد بن حيّان التيمى الكوفى] أبو حيّان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۷.

روى عن: عمّه يزيد بن حيّان.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد الرازى.

يحيى بن سعيد [بن فروخ أبو سعيد البصرى] القطّان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۲، ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۲، ۱۴.

روى عن: سفيان الثورى و شعبة بن الحجّاج.

روى عنه: عبد اللّه بن هاشم بن حيّان الطوسى و أبو حفص عمرو بن علىّ بن بحر الصيرفى.

يحيى بن سعيد [بن قيس الأنصارى أبو سعيد المدنى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۹، ج ۲: ۳۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۲، ج ۲: ۱۳.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: سليمان بن بلال القرشى و شعبة بن الحجّاج.

يحيى بن سلمة بن كهيل [الحضرمى أبو جعفر الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۷.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

يحيى بن عبد الحميد [بن عبد الرحمن بن ميمون] الحمّانى [أبو زكريّا الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ۱۶، ۲۹، ۲۳۸، ج ۲: ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۷۱، ۴۵۳، ۴۶۳، ۵۰۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۷، ۶۱، ۱۳۳، ۳۴۵، ج ۲: ۶۵، ۶۶، ۱۱۲، ۲۳۲، ۲۴۵، ۳۷۲.

روى عن: شريك بن عبد اللّه النخعى و عطاء و قيس بن الربيع و أبى عوانة اليشكرى و هارون بن أبى سنان.

روى عنه: إبراهيم بن أبى صالح و إسماعيل بن بن إسحاق بن إسماعيل القاضى و عبد الكريم بن الهيثم بن زياد.

يحيى بن عبد اللّه بن بكير [القرشى الخزومى أبو زكريّا المصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۳، ج ۲: ۴۷۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۹، ج ۲: ۲۷۲.

روى عن: ليث بن سعد الفهرى.

روى عنه: عبيد بن عبد الواحد بن

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۰

شريك و محمّد بن حيويه الأسفراينى.

يحيى بن عروة بن الزبير [بن العوّام الأسدى أبو عروة المدنى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

يحيى بن العلاء [بن خالد الرازى أبو سلمة] البجلى:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲.

روى عن: عمّه شعيب بن خالد.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همّام.

يحيى بن قزعة [القرشى المكّى المؤذّن]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۳.

روى عن: عمر بن أبى عائشة المدنى.

روى عنه: محمّد بن مسلم ابن وارة.

يحيى بن محمّد العلوى أبو محمّد الحسينى:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۷، ۴۷۴، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۶۵، ۴۵۳.

روى عن: إبراهيم بن محمّد و عبد اللّه بن أحمد بن الحسين الخرقى و أبى على محمّد بن أحمد بن الحسن الصواف.

روى عنه: أبو إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الفقيه.

يحيى بن محمّد بن صاعد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵.

روى عن: الحسن بن حمّاد الحضرمى.

روى عنه: محمّد بن منصور بن محمّد بن حاتم النوشرى.

يحيى بن معاذ الرازى:

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۲.

يحيى بن المغيرة [السعدى الرازى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱.

روى عن: جرير بن عبد الحميد.

روى عنه: أحمد بن عيسى الدامغانى.

يحيى بن وثاب [الأسدى مولاهم الكوفى]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۵.

يحيى بن يعلى [الأسلمى القطوانى أبو زكريّا الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۱، ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۵، ۲۶۳.

روى عن: بسام بن عبد اللّه الصيرفى و حرب بن مسبح.

روى عنه: الحسن بن حمّاد الحضرمى و الوليد بن حمّاد.

يحيى بن يعمر [البصرى قاضى مرو]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۱

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

أبو يحيى البزّاز [ظ محمّد بن عبد الرحيم بن أبى زهير القرشى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۰.

روى عن: زيد بن أخزم البصرى.

روى عنه: محمّد بن يزيد العدل.

أبو يحيى الديرعاقولى: أبو يحيى القطّان: عبد الكريم بن الهيثم.

أبو يحيى المقرئ: محمّد بن عبد اللّه بن يزيد.

يزيد النحوى: يزيد بن أبى سعيد.

يزيد [بن أبان أبو عمرو البصرى] الرقاشى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۵، ۴۹۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸، ۳۵۵.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: سعيد بن أبى هلال الليثى.

يزيد بن حيّان [أبو حيّان التيمى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۷.

روى عنه: ابن أخيه: يحيى بن سعيد بن حيّان.

يزيد بن زياد [بن أبى الجعد الغطفانى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۱.

روى عن: عمّه عبيد بن أبى الجعد.

روى عنه: محمّد بن فضيل بن غزوان.

يزيد بن أبى زياد [القرشى الهاشمى أبو عبد اللّه الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۲۴، ج ۲: ۴۶۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۱۸، ج ۲: ۲۵۲.

روی عن: عبد الرحمن بن أبی لیلی و عبد اللّه بن الحارث بن نوفل.

روی عنه: إسماعیل بن أبی خالد و إسماعیل بن زکریّا بن مرّة و جعفر بن زیاد الأحمر.

یزید [بن أبی سعید] النحوی [أبو الحسن القرشی المروزی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۱۲.

روی عن: عکرمة مولی ابن عبّاس.

روی عنه: الحسین بن واقد.

یزید بن عبد اللّه [بن أسامة] بن الهاد [اللیثی أبو عبد اللّه المدنی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۶۹، ۴۷۹، ۴۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۱۰، ۲۷۲، ۲۷۳.

روی عن: إبراهیم بن سعد و عثمان بن صهیب و عمرو بن أبی عمر میسرة المدنی.

روی عنه: عبد اللّه بن لهیعة و اللیث بن

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۴۲

سعد بن عبد الرحمن الفهمی.

یزید [بن عبد الملک بن مروان بن الحکم]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۹۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۷.

یزید بن معاویة [بن أبی سفیان]:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۵، ۲۶، ۱۴۹، ج ۲: ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱، ۳۶۸، ج ۲:

۱۵۶، ۱۵۷.

یزید بن معن!:

رقم الحدیث: ج ۲: ۵۰۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۶.

روی عن: عبد اللّه بن شرحبیل.

روی عنه: عبد المؤمن بن عباد.

یزید بن مهران [الأسدی أبو خالد الخبّاز الکوفی]:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۱۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳.

روی عن: أبی بکر بن عیّاش.

روی عنه: أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن سلیمان الحضرمی.

یزید بن المهلّب [بن أبی صفرة أبو خالد الأزدی]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۹.

يزيد بن هارون [ابن وادى، و يقال:

زاذان بن ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۴، ۱۲۲، ۲۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱، ۲۱۴، ۳۲۰.

روى عن: الحجّاج بن أرطاة و نوح بن قيس بن رباح الأزدى.

روى عنه: أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد الواسطى.

ابن يزيد بن المهلّب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۹.

ابن يسار: محمّد بن يسار.

يعسوب الدين: المهدى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۹.

يعسوب المؤمنين: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۷، ۵۱۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۷۱، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۹۴.

يعقوب [من القرّاء]:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۹۳، ۹۴.

[يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف المدنى]:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۳

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أخيه عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم.

يعقوب [ابن إسحاق النبىّ عليهما السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۶، ۲۱۴، ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۹، ۳۰۰، ۳۳۶، ۴۸۹.

يعقوب بن سفيان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن الحسين بن معدان.

يعقوب بن كعب [بن حامد الحلبى أبو يوسف الأنطاكى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۷.

روى عن: الوليد بن مسلم القرشى.

روى عنه: أحمد بن سيّار المروزى.

يعلى بن عبيد [بن أبى أميّة الأيادى أبو يوسف الطنافسى الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۱، ۲۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۴، ۴۹۵.

روى عن: إسماعيل بن أبى خالد و سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: إبراهيم بن أبى صالح و عبيد اللّه بن موسى العبسى.

يعلى بن منية [و هو يعلى بن أميّة المكّى]:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۹.

يليلى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

يوسف بن صهيب [الكندى القاضى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۱.

روى عن: دكين الكوفى.

روى عنه: عبيد اللّه بن موسى العبسى.

يوسف بن عاصم [بن عبد اللّه أبو يعقوب] الرازى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹۲، ج ۲: ۵۱۴، ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۳، ج ۲: ۳۹۱، ۳۹۷.

روى عن: سويد بن سعيد بن سهل الحدثانى و محمّد بن حميد بن حيّان.

روى عنه: أبو سعيد عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازى.

يوسف بن عطيّة الباهلى أبو المنذر [الكوفى الورّاق]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۴

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

روى عن: هارون بن كثير.

روى عنه: يحيى بن حبيب بن عدى.

يوسف بن علىّ الطالقانى أبو يعقوب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰.

روى عن: جعفر بن محمّد بن جعفر.

روى عنه: أبو سهل محمّد بن محمّد بن عليّ الأنمارى.

يوسف بن الماجشون: يوسف بن يعقوب.

يوسف بن موسى [بن راشد بن بلال الكوفى أبو يوسف] القطّان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲، ج ۲: ۳۸۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ج ۲: ۱۴۷.

روى عن: عبيد اللّه بن موسى العبسى و مالك بن إسماعيل النهدى.

روى عنه: الحسين بن إسماعيل المحاملى و عبد اللّه بن عروة الهروى.

يوسف بن يعقوب الصدّيق [النبيّ عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۴، ج ۲:

۳۱۶، ۴۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۴، ۲۹۲، ۳۰۰، ۴۸۸- ۴۹۰، ۴۹۶، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۳، ج ۲: ۱۹، ۲۶۹.

يوسف [بن يعقوب بن أبى سلمة] الماجشون [أبو سلمة المدنى]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳.

روى عن: محمّد بن المنكدر.

روى عنه: سليمان بن داود الهاشمى.

يوسف بن يونس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

روى عن: أسباط.

روى عنه: عبد الملك بن محمّد بن أحمد بن شبيب.

يوشع بن نون:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۳.

يونس بن أبى إسحاق: يونس بن عمرو بن عبد اللّه.

يونس بن بكير [بن واصل الشيبانى أبو بكر الجمّال الكوفى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۳۱، ۲۷۸- ۲۸۰، ج ۲: ۴۳۷، ۵۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۳۳۸، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۶۶، ج ۲: ۲۱۰، ۳۹۲.

روى عن: الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام و عبيد بن عتيبة العيذى و محمّد بن إسحاق بن يسار و محمّد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى و المسيّب بن مسلم الأزدى.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۵

روى عنه: أحمد بن عبد الجبّار بن محمّد و الحسين بن على المدنى.

يونس بن حبيب الأصفهانى [أبو بشر العجلى مولاهم]:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳.

روى عن: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم.

يونس [بن عبيد بن دينار العبدى أبو عبد اللّه البصرى]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶.

روى عن: الحسن البصرى.

روى عنه: هشيم بن بشير.

يونس بن متى [النبيّ عليه السّلام]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲- ۲۱۴، ج ۲:

۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ۲۹۵، ۲۹۷، ۳۰۰، ج ۲: ۱۹.

يهوديّ من يهود المدينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۴- ۳۰۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۶

## فهرس القبائل و الطوائف و الشعوب و الأمم:

حرف الألف:

بنو آدم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۲۱، ج ۲:

۴۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵، ۳۱۱، ۴۵۵، ج ۲: ۲۶۹.

بنى اكل المرار:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۵.

ال زهرة:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۳.

آل رسول اللّه: آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۸، ۱۶، ۱۹۷، ۲۹۰، ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸، ۵۸، ۲۶۸، ۴۰۰، ۴۵۵- ۴۵۷، ۴۸۰، ج ۲: ۲۵، ۳۵، ۱۰۰.

ال أمّ كلثوم بنت أبى بكر:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲.

آل الكرّام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱.

آل موسى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵.

آل هارون:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵.

آل هاشم:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۶.

آل ياسر:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

آل ياسين:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۶، ۴۵۷.

الأتراك:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸.

أصحاب ذى الثدية:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴۷.

الأرمن:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴، ۱۸۶، ۲۱۲، ۲۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹، ۱۱۹، ۲۰۰،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۷

۲۵۷، ۲۸۹، ۳۱۷، ۴۸۱، ج ۲: ۳۴۷.

أمّة أحمد: أمّة محمد صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۸، ۲۹۶.

بنو أميّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴، ۲۵، ۲۴۲، ۲۴۸، ج ۲: ۳۹۵- ۳۹۶، ۴۶۳، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۲، ۳۴۴، ۳۶۲، ۳۶۸، ۴۵۵، ج ۲: ۴۱، ۱۵۶، ۲۴۷، ۳۸۸.

بنو إسرائيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۵، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۲۰، ۲۷۰، ج ۲: ۳۲۱، ۳۶۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۸، ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۰۹، ۴۳۵، ج ۲: ۲۴، ۱۰۹.

بنات الأصفر: بنو الأصفر: أولاد إسحاق عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۱.

الأنصار:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱، ۴۷، ۴۸، ۵۷، ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰، ۴۶، ۱۳۸، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۵۵، ج ۲: ۴۲۴.

أهل الأرض:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۷.

أهل الإنجيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۷، ۲۱۹، ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳، ۳۰۷، ۴۰۴. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۴۷ فهرس القبائل و الطوائف و الشعوب و الأمم: ..... ص : ۶۴۶

ل بدر:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰۲.

أهل البصرة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵، ۸۳.

أهل البيت: أهل بيت محمّد صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶، ۲۶، ۱۸۶، ۲۱۳، ۲۲۸، ۲۵۸، ۲۷۰- ۲۷۲، ۲۷۴، ج ۲: ۳۲۷، ۴۴۷، ۵۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹، ۵۸- ۶۰، ۱۱۹، ۲۵۸، ۲۹۳، ۳۲۰، ۳۹۳، ۴۳۴، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۷۶، ۴۸۶، ۴۸۷، ۵۰۲، ج ۲: ۲۴، ۳۶، ۹۸، ۲۲۷، ۴۰۱.

أهل التوراة:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۷، ۲۱۹، ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳، ۳۰۷، ۴۰۴.

أهل الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۴۵۷.

أهل الحجاز:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱.

أهل الحرّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۸

أهل حروراء: الحروريّة: الخوارج:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۰.

أهل خراسان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۳، ۱۹۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲، ۲۶۳.

أهل الزبور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۷.

أهل السماء:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۷.

أهل الشام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱، ج ۲: ۳۴۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۹۳، ۹۴، ۳۱۱، ج ۲: ۸، ۴۴، ۸۵.

أهل القرآن:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۷، ۲۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳، ۳۰۷.

أهل الكوفة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۸۳.

أهل المدينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱- ۸۳، ۱۲۱.

أهل المشرق، أهل المغرب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

أهل مكّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۹۳، ۹۵، ج ۲:

۳۵۰.

حرف الباء:

البغداديون:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵.

حرف التاء:

تبّع:

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۲.

الترک:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

تغلب

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۵.

بنو تميم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

حرف الثاء:

ثقيف: بنو ثقيف:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۴۹

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۹، ۴۳۲.

حرف الجيم:

الجنّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷، ۲۱۲، ۲۱۴، ج ۲: ۳۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۷۲، ۲۹۱، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۳۳، ج ۲: ۶۶.

جهينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۴.

حرف الحاء:

الحروريّة: أهل حروراء: الخوارج:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶، ۱۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸، ۲۶۰، ۳۴۶، ج ۲: ۸.

حملة العرش:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

حرف الخاء:

بنو خزاعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸.

الخوارج: الحروريّة: أهل حروراء:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴، ۶۲، ۲۴۰، ج ۲: ۳۷۰، ۳۸۱، ۵۰۵، ۵۳۲، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۹، ۱۶۳، ۳۵۴، ۳۵۷، ج ۲: ۸، ۴۱، ۱۱۰، ۱۵۵، ۱۴۱، ۳۴۸، ۳۷۳، ۴۱۷، ۴۲۳.

حرف الدال:

الديلم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۰، ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸، ج ۲: ۴۲۳.

حرف الذال:

ذريّة إبراهيم، ذريّة إسحاق، ذريّة إسماعيل، ذريّة يعقوب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۳.

حرف الراء:

الرافضة و الروافض:

رقم الحديث: ج ۱: ۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶، ج ۲: ۱۴۱.

الروم:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۰

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ج ۲: ۴۲۳.

حرف الشين:

الشراة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵.

الشيعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۳، ۱۹۴، ۲۴۰، ج ۲: ۴۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹، ۱۳۹، ۲۶۳، ۳۵۹، ج ۲: ۲۰۴.

حرف الطاء:

طى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۴، ۷۴.

حرف العين:

عاد:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۹.

بنو عبّاس: ولد عبّاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۹، ۱۱۸.

بو عبد المطّلب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۵، ۲۶۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۵، ۴۰۲.

العترة: عترة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۳، ۲۵۴، ج ۲:
۴۴۳، ۴۴۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹، ۳۷۵، ۳۸۰، ج ۲: ۲۲۲، ۲۲۷.

العجم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۶، ۳۷۰، ج ۲:
۳۴۹.

العرب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰، ۱۹۷، ۲۵۰، ج ۲: ۳۰۸، ۵۳۳، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۶، ۲۰۸، ۲۶۸، ۳۷۰، ج ۲: ۶، ۴۲۳، ۴۵۳.

عشيرة يوسف:

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۳.

العنزة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۵.

حرف الفاء:

الفرقة الغالية:

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۱

فتيان أهل خراسان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۲.

فجرة مصر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۹.

حرف القاف:

القاسطون:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۸، ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵، ۳۴۶.

القبط:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۴.

القدريّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶، ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸، ۲۶۶.

القريش:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۱۹، ۲۲، ۲۴، ۲۵، ۴۴، ۵۶، ۱۱۸، ۱۹۱، ۱۸۸، ۲۱۳، ۲۸۰، ج ۲: ۳۹۶، ۵۳۳، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۴۱، ۱۵۶، ۱۹۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ج ۲: ۴۴، ۱۵۶، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۵۳.

قوم إبراهيم عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۶.

قوم فرعون:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴.

قوم لوط عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵.

قوم موسى عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴.

قوم نوح عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵، ۴۵۵.

حرف الكاف:

بنو كعب:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۴.

حرف الميم:

المارقون:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵- ۳۴۷.

المجوس:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۳.

المحكّمة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۲

بنو مروان: المروانيّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴- ۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۲، ۳۴۴، ۴۵۵، ج ۲: ۴۱، ۴۳.

مزينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۴.

مضرّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۵.

ملوك الهند:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۷.

المنافقون:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۵.

المهاجرون:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۷، ۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۴، ۱۵۵.

حرف النون:

الناكثون:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳۸، ۱۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵- ۳۴۷.

النبط:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۳.

نساء بنى هاشم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

النصارى:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ۲۱۲، ۲۱۹، ۲۶۳، ج ۲: ۳۳۵، ۳۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ۲۸۷، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۳۳، ۴۰۶، ج ۲: ۶۶، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۹۳.

النواصب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۹.

حرف الواو:

ولد آدم: بنو آدم.

حرف الهاء:

بنو هاشم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۶، ۲۴۲، ۲۶۰، ج ۲: ۵۱۱، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۳۶۱، ۴۰۲، ج ۲: ۳۸۸، ۴۵۳.

الهنود:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۳

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸.

حرف الياء:

اليهود:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۳، ۱۸۷، ۱۹۸، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۲، ج ۲:

۳۷۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ۲۵۹، ۲۶۸، ۲۹۰، ۳۰۰، ۳۰۴، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۱۴، ۳۳۳، ج ۲: ۱۴۱، ۱۴۲.

يهودية أصفهان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۴

## فهرس الأماكن:

حرف الألف:

أبطح مكّة: بطحاء مكّة.

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶، ۱۹۷، ج ۲:

۴۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۲۶۸، ج ۲:

۲۸۰، ۲۸۴، ۳۴۹.

الأرض السابعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۰.

أرض العجم:

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۶.

الأرض المقدّسة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵.

الأرضون السبع:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۱.

أصفهان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۷۶.

آمل:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۶.

الأنبار:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۹.

أهواز:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

حرف الباء:

باب الجنّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۰، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۷، ۴۰۴، ۴۱۴، ۴۱۵.

باب حطّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵.

باب الكعبة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۵.

بابل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸.

البحر الّذى انفلق لبنى إسرائيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۲۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۵

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۰۹.

بخارا:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۱.

برهوت:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۲.

البصرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷، ۱۸، ۴۱، ۹۰، ۱۲۰، ۱۲۳، ۲۱۴، ۲۲۲، ج ۲: ۳۴۶، ۳۷۰، ۵۱۷، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵، ۱۱۰، ۱۳۸، ۱۸۸، ۲۰۵، ۲۱۸، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۱۴، ۳۹۶، ج ۲: ۸۵، ۱۱۰، ۳۹۴، ۴۰۳.

بصرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۰.

بطحاء مكّة: أبطح مكّة.

بغداد:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸، ۱۷۴، ۲۳۶، ۲۵۶، ۲۸۸، ج ۲: ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۷۰، ۳۹۵- ۳۹۷، ۴۰۲، ۴۰۵، ۴۳۹، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۷۲، ۵۰۴، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۶، ۲۴۳، ۳۴۲، ۳۸۲، ۴۷۷، ج ۲: ۷۴، ۱۴۷، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۵، ۱۶۹، ۲۱۲، ۲۳۵، ۲۶۳، ۳۷۲، ۴۵۳.

البقيع:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۸.

بلادجرد الشادياخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

بلخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۲، ۴۸، ۲۹۰، ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۶، ۱۴۶، ۴۷۹، ۴۸۰، ۵۰۲، ج ۲: ۲۷۳، ۴۰۵.

البيت، بيت اللّه الحرام:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۱۹۷، ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱، ۲۷۰، ۲۹۹.

بيت أمّ سلمة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲، ۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۰، ۱۶۲.

بيت فاطمة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۴۷.

بيت فرعون:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۷، ۲۹۸.

البيت المعمور:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۶

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۴.

بيت المقدس:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ج ۲: ۳۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۷۲، ۲۷۵، ۳۰۵، ۳۰۶، ج ۲: ۵۳.

بيت مال البصرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۹۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۸.

البيداء:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴.

بئر ذى أروان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۲.

حرف التاء:

تبوك:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۰.

حرف الجيم:

جامع دمشق:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۶، ۳۵۷.

جامع قزوين:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۶۲، ۲۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۶۳، ۴۵۳.

جامع مصر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۶.

جبال تهامة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰.

جبل طور سيناء:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۴، ۲۹۵.

الجحفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۸.

الجحيم: جهنّم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶۷، ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۴۱، ۲۹۲.

جرجان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۵.

جرجرايا:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۷

جسر بغداد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۷، ۴۷۸.

الجنّة و الجنان:

رقم الحديث: ج ۱: ۴، ۱۶، ۲۷، ۳۸، ۴۶، ۵۰، ۵۲، ۵۶، ۱۱۵، ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۸- ۲۲۱، ج ۲: ۳۶۰، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۵۵، ۴۷۷، ۴۷۹- ۴۸۱، ۴۹۱، ۴۹۸- ۵۰۱، ۵۰۳، ۵۱۰- ۵۱۲، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۲، ۱۳۳، ۱۴۲، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۵۳، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۷، ۲۲۱، ۲۵۴، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۹۰، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۵- ۳۰۹، ۳۱۲، ۳۵۱، ۳۵۲، ج ۲:

۹۷، ۱۷۱، ۱۷۳، ۲۳۳، ۲۶۹، ۲۷۲، ۲۷۳، ۳۵۴، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۷، ۳۶۹، ۳۸۸، ۳۸۹، ۴۰۴.

جنّة عدن:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۲، ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۷، ۳۰۶.

جنّة الفردوس:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۴.

جهنّم: الجحيم:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵۰.

جوف الكعبة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۰.

حرف الحاء:

الحبشة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰.

الحجر:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱، ۳۲.

حجر الكعبة:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲.

حجرة أمّ سلمة: بيت أمّ سلمة.

الحديبيّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۸.

حضرموت:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۳.

حمرا:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۸.

الحوأب:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۸

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۱.

الحوض: الكوثر.

حوض محمّد صلّى اللّه عليه و آله: الكوثر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۴.

الحيرة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۲، ۴۸۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۷، ۳۴۹.

حرف الخاء:

خراسان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۴۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳، ۲۶۲، ۲۶۳، ۳۶۸.

خضراء واسط:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

خلاط:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵.

خيبر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۶- ۲۸۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۲- ۴۶۷.

حرف الدال:

دار أمير المؤمنين عليه السّلام بالكوفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۴.

دار عمر بن الخطّاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۹.

دامغان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۸.

داورى گاه بشادياخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

دمشق:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۶، ۳۵۷.

دهستان هرات:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۷.

حرف الراء:

الرحبة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ۳، ۲۲۱، ج ۲:

۴۷۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۵۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ۱۴، ۳۱۱، ج ۲: ۲۶۷.

الركن، ركن البيت:

رقم الحديث: ج ۱: ۹، ۲۱۸، ۲۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱، ۳۰۵، ۴۰۵.

الرملة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹، ج ۲: ۴۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵، ج ۲: ۲۶۱.

روذان [من نواحى بندر عبّاس]:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۵.

الروم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۱۲، ۲۱۹، ۲۶۲، ۲۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۹۴، ۳۰۶، ۴۰۵، ۴۰۶.

الريّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۰، ج ۲: ۴۸۲، ۵۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۸، ج ۲: ۲۷۳، ۳۹۷.

حرف السين:

سجن عمر بن عبد العزيز:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۹.

سكّة سيّار بشادياخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

السماء:

رقم الحديث: ج ۱: ۸۶، ۱۸۶، ۱۹۸، ۲۱۴، ۲۲۰، ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۳، ۲۵۵، ۲۷۷، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۱۰- ۳۱۲، ج ۲: ۱۳، ۳۲۴.

سماء الدنيا:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵، ۲۶۸.

السماء الرابعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۴.

السماء السابعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۰، ج ۲: ۴۰۵، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۰، ج ۲: ۱۶۹، ۱۷۳.

السماوات السبع:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۱، ۲۹۱.

سمنان:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۱۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۰

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۳.

سوق الكوفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۱.

سوق المدينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۴، ج ۲: ۳۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۵ ج ۲: ۳۲، ۳۳.

حرف الشين:

الشام:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۶، ۱۹۴، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۴، ۲۲۱، ۲۲۹، ۲۴۷، ج ۲:

۳۳۶، ۵۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۲، ۲۶۳، ۳۶۷، ۲۷۶، ۲۹۹، ۳۱۱، ۳۲۲، ۳۶۷، ج ۲:

۲۴، ۴۱، ۶۶ ۳۸۸.

حرف الصاد:

صحن دار السلطان [بالكوفة]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۹.

الصراط:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۱۹۷، ج ۲: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۶۰ فهرس الأماكن: ..... ص : ۶۵۴

۴، ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۷۲، ج ۲:

۳۶۳، ۴۰۴.

الصفا:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۹، ۲۷۷.

الصفّين: يوم صفّين.

حرف الطاء:

الطائف:

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۶، ۱۰۳.

حرف العين:

العراق:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۸، ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۲۱، ۵۰۳، ج ۲: ۶۲.

العرش:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵، ۳۶، ۳۸، ۱۹۷، ۲۱۲، ۲۱۸- ۲۲۰، ج ۲: ۳۲۷، ۴۰۶، ۴۹۷، ۵۰۰، ۵۱۲.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۳۱- ۱۳۳، ۲۷۱، ۲۹۲، ۳۰۶، ۳۰۸، ۳۱۰، ج ۲: ۳۶، ۱۷۰، ۳۶۱، ۳۶۴، ۳۸۹.

عسقلان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۶.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۱

عقبة أفيق بالشام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۷.

حرف الغين:

غار أنطاكية:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴.

غدير خمّ:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۰، ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۰۰، ۲۶۸.

حرف الفاء:

فيد:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۰.

حرف القاف:

قبر الشريف محمّد بن محمد بن زيد، ببلاجرد شادياخ [من نواحى نيسابور]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸، ۴۷۹.

قبر فاطمة الزهراء عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۴.

قديد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۴.

قرقيسيا:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

قزوين:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۶۲، ۲۷۴، ۲۹۴، ج ۲: ۳۸۸، ۴۰۷، ۴۳۰، ۵۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۸، ۱۶۳، ۴۵۳، ۴۹۴، ج ۲: ۱۵۰، ۱۷۰، ۲۰۳، ۳۸۷.

قصور بصرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۰.

حرف الكاف:

كربلا:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۶۰، ج ۲: ۲۴.

الكعبة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸، ۵۹، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۴، ۲۱۶، ۲۷۰، ج ۲: ۳۲۶، ۳۹۵، ۳۹۶، ۴۸۶، ۵۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۷، ۱۵۸، ۲۵۵،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۲

۲۷۴، ۳۰۰، ۳۰۲، ۳۵۳، ۴۳۵، ج ۲:

۳۴، ۱۵۶، ۲۸۰، ۳۸۶.

كنعان:

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۰۳.

الكوثر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۷۰، ج ۲:

۴۸۳، ۵۰۳، ۵۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۳، ۴۳۵، ج ۲:

۲۷۴، ۳۶۹، ۴۰۶.

الكوفة:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۵، ۹۷، ۱۲۱، ۱۴۷، ۱۹۴، ۲۱۴، ۲۴۰، ج ۲: ۳۳۴- ۳۳۶، ۳۴۲، ۴۰۲، ۴۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۱، ۱۹۰، ۲۱۱، ۲۲۶، ۲۶۳، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۵۶، ۳۵۷، ج ۲: ۶۳- ۶۶، ۷۷، ۱۶۹، ۲۳۹.

حرف الميم:

محلّة بنى كندة بالكوفة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۷.

مدرسة شادياخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

مدين:

رقم الصفحة: ج ۲: ۷.

المدينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰- ۱۳، ۲۴، ۶۰، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۷، ۲۶۳، ج ۲: ۳۱۰، ۳۳۶، ۴۵۹، ۴۶۸، ۵۱۱، ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵- ۳۹، ۴۱، ۴۳، ۱۱۸، ۲۸۹، ۳۰۴، ۳۰۷، ۳۶۴- ۳۶۷، ۴۰۶، ۵۰۳، ج ۲: ۱۰، ۶۳، ۲۳۶، ۲۵۱، ۳۸۸، ۴۴۷.

المروة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۹.

المسجد الجامع: الجامع.

مسجد رجاء بن الحسين بشادياخ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸.

مسجد الكوفة:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷، ۱۴۸، ۲۴۰، ج ۲: ۳۳۵، ۵۳۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۸، ۲۲۶، ۳۵۴- ۳۵۷، ج ۲: ۶۵، ۴۱۷.

مسجد المدينة، مسجد [النبيّ صلّى اللّه عليه و آله]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲، ۲۶، ۶۰، ۶۱، ۶۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ج ۲: ۴۲۱، ۴۲۲،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۳

۴۴۴، ۵۰۱، ۵۳۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۱۲۱، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۷۲، ۳۰۴، ۳۰۷، ج ۲: ۱۸۷، ۱۸۸، ۲۲۲، ۳۶۶، ۴۴۷.

مصر:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۹، ۲۰۱، ۲۴۰، ج ۲: ۳۹۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۵، ۲۷۹، ۳۵۶، ۳۵۷، ۴۹۶، ۴۹۸، ج ۲: ۷، ۲۴.

المقام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۰۵.

مقبرة بلادجرد بشادياخ نيسابور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۸، ۴۷۹.

مكّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۹- ۱۳، ۵۸، ۱۹۴، ج ۲: ۳۹۵، ۳۹۶، ۴۰۷، ۴۳۷، ۴۶۳، ۴۶۸، ۴۹۸، ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳- ۴۰، ۴۲- ۴۴، ۷۶، ۱۰۳، ۱۵۸، ۲۵۵، ج ۲: ۱۵۶، ۱۷۱، ۲۱۱، ۲۴۷، ۲۵۱، ۳۶۳، ۴۳۰.

منزل محمّد صلّى اللّه عليه و آله فى الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۶.

منى:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۳۱.

مهيعة: الجحفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۲۸.

حرف النون:

النار و النيران:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۵، ۱۲۰، ۱۳۳، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۸۶، ۲۱۹- ۲۲۱، ج ۲:

۵۰۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۰، ۲۲۲، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۵۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۲، ج ۲: ۳۶۴.

النهروان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴.

نيسابور:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۶، ۲۶۸، ۲۸۹، ج ۲: ۴۵۲، ۴۷۳، ۴۹۴، ۵۱۹، ۵۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۲، ۴۳۳، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۷۹، ج ۲: ۲۳۱، ۲۶۳، ۳۵۸، ۳۹۹، ۴۰۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۴

حرف الواو:

واسط:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

حرف الهاء:

هرات:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰، ج ۲: ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ج ۲: ۲۱۴.

همذان:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۴، ۴۸۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۳، ۲۷۴.

الهند:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۶۳، ۲۶۴، ج ۲:

۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۳، ۴۰۳، ۴۰۷، ج ۲: ۶۴.

حرف الياء:

اليثرب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۸۶.

اليمامة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰، ۲۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۷، ۳۱۴.

اليمن:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۲- ۷۵، ۷۹- ۸۲، ۱۲۰، ۲۲۱، ۲۴۵، ج ۲: ۵۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۱- ۱۸۴، ۲۰۹، ۳۱۱، ۳۶۵، ج ۲: ۴۰۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۵

## فهرس الوقائع و الأيّام:

حرف الألف:

آخر الزمان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۷۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۲، ۴۵۰.

اقتراب الساعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۴.

حرف التاء:

تقارب الكوكبين بالشرق:

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵.

حرف الحاء:

حرب النهروان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴.

حرف الذال:

ذو الحجّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸، ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷، ج ۲: ۲۶۵.

حرف الراء:

ردّ الشمس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۱، ۳۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۰، ۵۲، ۵۳.

رمضان [المبارك]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲، ۴۸، ۲۱۲، ۲۴۰، ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳، ۱۴۷، ۲۹۲، ۳۵۶، ۳۶۰.

حرف السين:

الساعة: يوم القيامة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۸۲.

حرف الشين:

شعبان [المعظّم]:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۶

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۷.

الطامة الكبرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۷.

طوفان نوح عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۲.

حرف العين:

عشيّة عرفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۲۸، ۴۴۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۹۷، ۲۱۴.

حرف الغين:

غزوة بدر: يوم بدر:

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۱.

غزوة تبوك:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۱۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۴.

غزوة حنين:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴، ج ۲: ۴۱.

حرف اللام:

ليلة الجمعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۰، ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۷، ۳۶۰.

ليلة الفراش:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۲۴.

حرف النون:

النفخة الأولى و الثانية:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۰، ۲۷۲.

حرف الياء:

يوم أحد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹، ج ۲: ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۷، ج ۲: ۳۸۶.

يوم التقى الجمعان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۷.

يوم بدر: غزوة بدر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸۶.

يوم خيبر:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۷

رقم الحديث: ج ۱: ۶۰، ۲۷۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰، ۴۶۳، ج ۲: ۱۳۴.

يوم الجمعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱- ۳۵۳، ۳۶۰.

يوم الجمل، يوم افتتح البصرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸، ۹۰، ۲۹۶، ج ۲: ۵۰۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۷، ۱۸۸، ۴۹۱، ۴۹۶، ج ۲: ۸، ۳۷۳.

يوم صفين:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸، ج ۲: ۳۳۶، ۳۸۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۷، ج ۲: ۶۶، ۱۵۰.

يوم عرفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۷.

يوم الجمعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳.

يوم غدير خمّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۱، ۳، ج ۲: ۴۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲، ۱۴، ج ۲: ۲۶۵.

يوم فتح مكّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۹۵، ۳۹۶، ۵۰۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۶، ۳۸۶.

يوم القيامة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵، ۲۸، ۵۸، ۱۰۸، ۱۱۴، ۱۲۰- ۱۲۲، ۱۵۳، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۲، ج ۲: ۳۵۱، ۴۰۶، ۴۶۵، ۴۷۵، ۴۷۷- ۴۷۹، ۴۸۲، ۴۸۵، ۴۹۲، ۴۹۷، ۴۹۸، ۵۰۷، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۳۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۱، ۱۰۹، ۱۲۲، ۱۵۸، ۱۹۴، ۱۹۵، ۲۰۷، ۲۱۲، ۲۱۷، ۲۳۳، ۲۳۶، ۲۵۳، ۲۵۶، ۲۵۸، ۲۷۲- ۲۷۴، ۲۹۰، ۳۵۲، ۵۰۱ ج ۲: ۹۱، ۱۷۰، ۲۴۸، ۲۶۷، ۲۶۹، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۷۸، ۳۵۵، ۳۶۱، ۳۶۳، ۳۷۵، ۴۰۴ ۴۰۶، ۴۵۳.

يوم مؤتة:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸۶.

يوم النهروان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۸

## فهرس الحيوانات:

حرف الألف:

أبابيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

الأسد:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۲، ۲۲۹.

الإبل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰۵، ۱۲۰، ۱۷۶، ۲۴۵، ۲۴۶، ج ۲: ۵۲۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۲، ۱۹۳، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۴۶، ۳۶۶، ۲۹۳، ج ۲: ۴۰۶.

أقمر حمّار دجّال:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۸۶.

الأنعام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸، ۲۸۶.

حرف الباء:

البعوض:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

البعير:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۷.

بعير علىّ عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۷.

البقرة [بقرة بنى إسرائيل]:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۰.

البهيمة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۱۰.

حرف الثاء:

ثعبان أسود:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۵.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۵.

الثعلب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۲۹.

الثور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۶۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۶۹

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۳۹.

حرف الحاء:

الحمار و الحمير:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۶، ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۷، ج ۲: ۳۵، ۳۶.

حمّار دجّال: أقمر.

الحوت:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ۲۹۸.

حرف الخاء:

الخنازير:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۰.

حرف الدال:

الدابّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۹، ۲۷۷.

الدرّاج:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵، ۳۶.

درنوک من درانيک الجنّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۳.

الدوابّ:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵.

الديک:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵، ۳۶.

حرف الذال:

الذباب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

حرف الزاء:

الزرزر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵.

حرف السين:

السباع:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵، ۳۵۱.

السمكة المالحة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۰

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

حرف الشين:

الشاة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۶.

حرف الضاد:

الضفدع:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵، ۳۶.

حرف الطاء:

الطير و الطيور:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱، ۳۵۴.

طير أبابيل: أبابيل.

طير إبراهيم عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

طير عيسى عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸، ۳۰۰.

حرف العين:

العنز:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۴، ۳۷۱.

حرف الغين:

الغراب:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ۲۹۸.

الغنم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۶.

حرف الفاء:

الفرس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵، ۳۶.

فرس من نور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۱

حرف القاف:

القبرة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۷.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۵.

القردة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۰.

حرف الكاف:

الكبش الّذى فدى بن إسحاق!:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵.

كلاب الحوأب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۹۱.

الكلب:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵.

حرف اللام:

الليث:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰، ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۷، ۴۷۰.

حرف النون:

ناقة عليها تمر:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

النحل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱.

النملة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

حرف الواو:

الوحوش:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴.

حرف الهاء:

الهدهد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

الهوام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۲

## فهرس الفواكه و الأشياء و المتفرّقات:

حرف الألف:

الاس:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

إيوان مدائن:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۲.

باب خيبر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۸.

بحر قلزم:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۹.

بردة قطريّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۷.

البرق:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۹۴، ۲۹۵.

حرف التاء:

التابوت الّذى أنزل على آدم من الجنّة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۱.

تسع رايات:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳.

التمر:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

التنّور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۱.

حرف الثاء:

ثمار الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۹، ۳۱۰.

حرف الجيم:

الجبال:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۰.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۳

حرف الحاء:

حجارة من سجّيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۰.

الحجر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۷۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴۸.

الحجر الأسود:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

حربة من نور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸.

حلقة باب الجنّة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۷۳.

حنوط الجنّة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۳.

حرف الخاء:

خاتم سليمان بن داود عليهما السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۷.

خاتم علىّ عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۲.

خضراء واسط:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۲۳.

الخرقة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

خشبة المكنسة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۳.

حرف الدال:

الدابّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۷.

درع حطيمة:

رقم الحديث: ج ۱: ۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۷.

حرف الذال:

ذو الفقار: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۷۳ فهرس الفواكه و الأشياء و المتفرقات: ..... ص : ۶۷۲

م الحديث: ج ۲: ۵۳۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱، ۴۱۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۴

حرف الراء:

الراية:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۰، ۲۷۶- ۲۸۰، ج ۲: ۴۵۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۰، ۴۶۲- ۴۶۷، ج ۲: ۱۳۴، ۲۳۳، ۲۶۹.

راية النبيّ صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۲: ۲۶۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۷۷.

الرايات السود:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۶، ۲۵۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۳، ۳۹۱.

رضراض الألواح:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶.

الرعد:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۹۴، ۲۹۵.

الرمّان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

الروثة:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۷.

ريح حمراء:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

ريح الدبور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

ريح سوداء:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

الريحان:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

حرف الزاء:

زائدة: عصا موسى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۱.

زنجبيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۳.

الزيتونة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۵

حرف السين:

سفرجلة:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۰۸، ۴۰۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۱۷۱، ۱۷۳.

السحاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۵، ۱۸۶، ج ۲:

۴۱۹، ۴۲۱، ۴۲۴، ۴۲۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳، ۲۵۴، ج ۲:

۴۰، ۱۵۸، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۱.

السفن:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۵، ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۳، ۲۵۴.

سفينة نوح عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۳۸، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۳۳، ۴۲۹، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۵۵.

سلسبيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۳.

سلمى عين فى الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۲.

السمكة المالحة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

السندرة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۰- ۲۸۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۷، ۴۶۹، ۴۷۰.

حرف الشين:

شجرة طوبى:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۰، ۸۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۴۹، ۱۵۸.

شط النهر بالبصرة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۳.

الشمس:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۴، ۹۶، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۲۰، ۲۲۱، ج ۲:

۳۳۲، ۴۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۷، ۱۹۰، ۲۵۵، ۲۷۰، ۲۹۴، ۲۹۷، ۳۰۰، ۳۰۹، ۳۱۲، ۳۵۲، ج ۲: ۴۹، ۵۱- ۵۳، ۱۸۷، ۱۸۸.

حرف الصاد:

صخرة بيت المقدس:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

الصراط:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۳.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۶

صنم بنى خزاعة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸.

صنم قريش:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۵۹.

الصور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۲.

الصيحة الكبرى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۷.

حرف الطاء:

الطرفاء:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

الطوفان:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳۲.

طست من ذهب:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۶.

حرف العين:

العبير:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۳.

العرش:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۴۷.

عرش بلقيس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۴، ۹۳.

العزّى:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۸.

عصا موسى عليه السّلام:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۱۹۸، ۲۱۲، ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۷۷، ۲۸۸، ۲۹۱، ۲۹۵، ج ۲: ۵.

عمامة موسى:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶.

عود الورد:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۳.

العين الّتى تحت صخرة بيت المقدس:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

عين الحياة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۷

حرف الفاء:

الفتّ:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۲.

الفرات:

رقم الحديث: ج ۱: ۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۹۰.

حرف القاف:

قبر سار بصاحبه:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۸.

قدس من الذهب الأحمر:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۹.

قصور بصرى:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۰.

قصر من ياقوتة بيضاء:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۴.

قلم أسود:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۴.

قلم من نور:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۴.

القمر:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۳، ۲۱۴، ج ۲: ۴۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵، ۲۷۰، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ج ۲: ۱۷۵.

القمر المضیء: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۴.

قوس قزح:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ۲۱۲، ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۶، ۲۹۴، ۲۹۵.

حرف الكاف:

الكبش:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵.

الكرسی:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۰.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۹۵.

كرسیّ سليمان بن داود عليهما السّلام:

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۸، ۴۰.

كزبرة:

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۸

رقم الحديث: ج ۱: ۲۰۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۳.

الكوكب الدرّی: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۹۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۲.

حرف اللام:

اللات:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۳۸.

اللواء:

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹.

لواء الحمد:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۸، ۴۷۹.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۹، ۲۷۲.

اللوح و اللوح المحفوظ:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶، ج ۲: ۵۰۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۷، ۲۵۵، ج ۲: ۳۶۴.

حرف الميم:

المثيرة ريح الجنّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۲.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۱.

المجرّة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۱، ۳۱۲.

المسك:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۱۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۰۳.

المنابر:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۴۳.

المنبر:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷، ج ۲: ۴۶۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۸، ج ۲: ۲۴۷.

منبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۷.

منبر الكوفة:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۳۵، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۶۵، ۴۲۳.

المنجنيق:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۵۹.

المنشار:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۱.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۳۹.

الميزاب:

رقم الحديث: ج ۱: ۵۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۵۸.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۷۹

المنديل:

رقم الحديث: ج ۲: ۵۰۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۶۹.

الميزان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ج ۲: ۵۲۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۲، ج: ۴۰۴.

حرف النون:

الناقوس:

رقم الحديث: ج ۲: ۳۴۲، ۳۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۷۷، ۷۹.

النجم و النجوم:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷، ۲۰۹، ج ۲:
۳۲۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۷۰، ۲۸۴، ج ۲:
۳۴.

النخلة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۱۱.

نخلة العجوة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

نخيل كوفان:

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۷.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۶۸.

نهر طالوت:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

النيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۹.

حرف الهاء:

الهبل:

رقم الحديث: ج ۲: ۴۸۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۰.

حرف الياء:

اليقطينة:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۰

**فهرس الكتب:**

حرف الألف:

أزمّة الإعراب:

المؤلّف: الحافظ العاصمى.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۵، ۹۰.

أسباب التوبة:

المؤلّف: أبو سعد عبد الملك بن أبى عثمان الواعظ الخركوشى.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۶.

الإنجيل:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۶، ۲۱۲، ۲۱۹، ۲۲۱، ۲۶۱، ج ۲: ۳۷۴، ۵۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۷، ۲۸۸، ۲۹۱، ۲۹۲، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۱۲، ۴۰۴، ج ۲:
۱۳۲، ۳۴۷، ۴۲۳.

حرف التاء:

تاريخ الطالبيّين:

المؤلّف: الحافظ الجعابى.

رقم الحديث: ج ۲: ۴۴۳.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۲۲.

تاريخ النيسابوريّين:

المؤلّف: أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد العمّارى.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۲، ۲۸، ۵۵، ۵۶، ۲۳۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۵۲، ۱۵۳، ۳۳۴.

التلفيق:

المؤلّف: سهل بن محمّد.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۸۴، ۲۸۵.

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۷۳، ۴۷۴.

التوراة:

رقم الحديث: ج ۱: ۷۷، ۲۱۲- ۲۱۴، ۲۱۹، ۲۶۱، ج ۲: ۴۳۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۸۳، ۲۸۸، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۵، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۷، ۳۰۸، ۴۰۴، ج ۲: ۳۴۷، ۴۲۲، ۴۲۳.

حرف الجيم:

الجامع:

المؤلّف: إسحاق بن راهويه.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۵۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۹۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۱

الجامع:

المؤلّف: محمّد بن إسماعيل البخارى.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۶.

الجامع:

المؤلّف: مسلم بن الحجّاج القشيرى.

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۷، ۲۶۸.

حرف الدال:

دفتر فيه أربع مائة و ثلاثين نكتة:

المؤلّف:؟.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۲۷، ۲۳۸.

ديباج المذكّرين:

المؤلّف: الحافظ العاصمى.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۸۲.

حرف الراء:

ربيع القلوب:

المؤلّف: إبراهيم بن أحمد الحلوانى.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۵.

حرف الزاء:

الزبور:

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۹، ج ۲:

۵۵۳.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۸۸، ۲۹۱، ۲۹۲، ۳۰۷، ج ۲: ۳۴۷، ۴۲۲، ۴۲۳.

حرف الفاء:

الفرقان: القرآن.

فيه ما فيه:

المؤلّف: أبو سهل محمّد بن محمّد بن علىّ الأنمارى.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰، ۱۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴، ۳۶.

حرف القاف:

القرآن:

رقم الحديث: ج ۱: ۶۷، ۷۷، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۳۰، ۲۵۹، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۸۹، ج ۲: ۳۵۱، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۹۱، ۵۳۳،

۵۳۴.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۰۲، ۱۰۹، ۱۶۸، ۱۸۳، ۲۵۷، ۲۶۶، ۲۸۷، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۰۰، ۳۰۷، ۳۰۹، ۳۳۶،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۲

۳۹۶، ۳۹۹، ۴۰۱، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۷۸، ج ۲۳: ۹۲، ۹۳، ۲۲۷، ۲۲۸، ۳۴۷، ۳۵۴، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۳۲.

حرف الكاف:

الكامل:

المؤلّف: أبو العبّاس المبرّد.

رقم الحديث: ج ۱: ۶۳، ۲۵۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۶۶، ۳۶۹.

كتاب آدم عليه السّلام:

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۲.

كتاب أسود:

المؤلّف:؟.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۵.

كتاب أبى العبّاس ابن عقدة:

المؤلّف: أحمد بن محمّد بن سعيد.

رقم الحديث: ج ۲: ۴۷۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۳.

کتاب أبی محمّد عبد الرحمن بن أحمد العمّاری: تاریخ نیسابوریّین.

کتاب عتیق، بإملاء موسی علیه السّلام و خط هارون علیه السّلام:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۱۸.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۰۵.

کتاب أبی الحسن علیّ بن محمّد بن عبید اللّه الفارسی:

رقم الصفحة: ج ۱: ۴۳.

کتاب القتیبی؟:

المؤلّف: عبد اللّه بن مسلم بن قتیبة.

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۸۱، ۲۶۸.

کتاب محمّد بن جریر الطبری:

رقم الحدیث: ج ۱: ۲۴۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۵۴.

کتاب محمّد بن إسماعیل الفقیه البلخی:

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۳۱.

کتاب مسلم: الجامع.

حرف المیم:

المبانی لنظم المعانی:

المؤلّف: الحافظ العاصمی.

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۵، ۹۶، ۱۰۲، ج ۲: ۸.

مسند أحمد بن بلید:

رقم الحدیث: ج ۲: ۴۷۶.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۶۸.

مشکل [الآثار]:

المؤلّف: أبو جعفر الطحاوی.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۸۳

رقم الحدیث: ج ۲: ۳۳۲.

رقم الصفحة: ج ۲: ۵۵.

المصحف: القرآن.

مصحف أهل البصرة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۸۳.

مصحف أهل الحجاز:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱.

مصحف أهل الكوفة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱.

مصحف أهل المدينة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱.

مصحف أهل المكّة:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱.

مصحف عثمان بن عفّان:

رقم الصفحة: ج ۱: ۸۱، ۸۲.

المكتفى:

المؤلّف:؟.

رقم الحديث: ج ۲: ۵۲۴.

رقم الصفحة: ج ۲: ۴۰۲.

المناقب:

المؤلّف: محمّد بن أسلم.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۳، ۷۸، ج ۲:

۳۷۰، ۴۶۱.

رقم الصفحة: ج ۱: ۱۱۷، ۱۸۳، ج ۲:

۱۱۰، ۲۳۹.

المنتهى:

المؤلّف:؟.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۴۹.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۶۸.

حرف النون:

نزول القرآن:

المؤلّف: مالك بن سليمان.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۰.

رقم الصفحة: ج ۱: ۳۴.

النظم:

المؤلّف: الجرجانى.

رقم الصفحة: ج ۱: ۷۹.

حرف الواو:

الوحدان:

المؤلّف: أبو بكر بن طرخان.

رقم الحديث: ج ۲: ۴۶۸.

رقم الصفحة: ج ۲: ۲۵۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۴

## فهرس الآيات القرآنية

سورة فاتحة الكتاب:

اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ. الآية: ۶- ۷.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱:

۲۸۸.

سورة البقرة:

وَ إِذا خَلَوْا إِلى شَياطِينِهِمْ. الآية: ۱۴.

الصفحة: ج ۲: ۴۱.

وَ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا.

الآية: ۲۳. الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة:

ج ۱: ۵۰، ج ۲: ۱۹۳.

وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ (إلى قوله:) ما لا تَعْلَمُونَ. الآية: ۳۰. الصفحة: ج ۱:

۷۷، ۳۳۳.

وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها (إلى قوله:) وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. الآية: ۳۱- ۳۳.

الحديث: ج ۱: ۶۷. الصفحة: ج ۱: ۱۶۱، ۱۹۶، ۳۳۳.

فَقُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ. الآية:

۶۵. الصفحة: ج ۲: ۴۳۶.

فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتى. الآية: ۷۳. الحديث: ج ۱: ۲۱۳.

الصفحة: ج ۱: ۳۰۰.

وَ ما جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْها ...

الآية: ۱۴۳. الصفحة: ج ۱: ۸۴.

لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ (إلى قوله:) وَ فِي الرِّقابِ. الآية: ۱۷۷. الحديث: ج ۱:

۱۴، ج ۲: ۳۵۱. الصفحة: ج ۱: ۴۸، ج ۲: ۹۲.

وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ. الآية: ۱۹۴.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱:

۲۸۷.

فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِ (إلى قوله:) تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ. الآية: ۱۹۶.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱:
۲۹۲.
وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ. الآية: ۲۰۷. الحديث: ج ۲: ۴۲۴. الصفحة: ج ۲: ۵۳۳.
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ. الآية:
۲۱۰. الصفحة: ج ۱: ۷۲.
وَ الْوالِداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ. الآية: ۲۳۳. الحديث: ج ۱:
۲۱۵. الصفحة: ج ۱: ۳۰۱.
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى. الآية:
۲۴۹. الحديث: ج ۱: ۲۱۴. رقم الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.
وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ وَ آتاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۵
وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَهُ مِمَّا يَشاءُ. الآية: ۲۵۱.
الصفحة: ج ۲: ۲۶.
اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ... الآية: ۲۵۷.
الصفحة: ج ۲: ۳۵۷.
لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى. الآية: ۲۶۴. الحديث: ج ۱: ۱۵.
الصفحة: ج ۱: ۵۳.
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً. الآية: ۲۷۴. الحديث: ج ۱: ۱۴. الصفحة: ج ۱: ۴۷.
وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ. الآية: ۲۸۰.
الصفحة: ج ۱: ۹۰.
سورة آل عمران:
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. الآية: ۳۱. الصفحة: ج ۲:
۲۲۳.
فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ (إلى قوله:) وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ. الآية: ۳۹.
الحديث: ج ۲: ۳۵۰. الصفحة: ج ۲: ۹۱.
وَ يُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ. الآية: ۴۸. الصفحة: ج ۲:
۱۳۲، ۱۳۵.
وَ أُنَبِّئُكُمْ بِما تَأْكُلُونَ وَ ما تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ. رقم الآية: ۴۹. رقم الصفحة: ج ۲: ۱۵۵.
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ (إلى قوله:) وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. الآية: ۶۸. الصفحة:
ج ۲: ۲۴۹، ۳۵۷.
وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (إلى قوله:) مَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعالَمِينَ. الآية: ۱۰۳- ۱۰۸. الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج ۱: ۴۰۰.
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ. الآية:
۱۱۰. الصفحة: ج ۱: ۸۴.

وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ الآية: ۱۳۳. الحديث: ج ۱: ۱۸۶.

الصفحة: ج ۱: ۲۵۶.

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ الآية: ۱۳۴. الصفحة: ج ۱: ۱۰۵.

وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلًا. الآية: ۱۴۵. الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج ۱: ۳۹۶.

وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ (إلى قوله:) وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ. الآية: ۱۴۶. الحديث: ج ۱: ۱۲۰. الصفحة: ج ۱: ۱۰۹، ۲۰۷.

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. الآية: ۱۶۴.

الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج ۱:

۴۰۰.

بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. الآية:

۱۶۹. الصفحة: ج ۲: ۱۱۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۶

سورة النساء:

فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ. الآية: ۳. الصفحة: ج ۱:

۹۷.

لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ. الآية: ۴۳.

رقم الحديث: ج ۱: ۲۱۴. الصفحة: ج ۱:

۲۹۹.

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ. الآية:

۸۰. الحديث: ج ۱: ۱۸۷. الصفحة: ج ۱:

۲۵۹، ج ۲: ۲۱۴. العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۸۶ فهرس الآيات القرآنية ..... ص : ۶۸۴

وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً. الآية: ۱۱۳. الصفحة: ج ۱: ۱۶۱.

وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلًا. الآية: ۱۲۵.

الصفحة: ج ۱: ۴۸۳.

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَ يَأْتِ بِآخَرِينَ وَ كانَ اللَّهُ عَلى ذلِكَ قَدِيراً.

الآية: ۱۳۳. الصفحة: ج ۱: ۱۰۹.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا (إلى قوله:) وَ لا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا. الآية: ۱۳۷.

الحديث: ج ۲: ۵۳۲. الصفحة: ج ۲:

۴۱۷.

سورة المائدة:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. الآية: ۳.

الحديث: ج ۲: ۴۷۴. الصفحة: ج ۲:

۲۶۵، ۲۶۷.

وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً.

الآية: ۳۲. الحديث: ج ۱: ۱۰۶.

الصفحة: ج ۱: ۱۹۳.

إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ (إلى قوله:) وَ هُمْ راكِعُونَ. الآية: ۵۵. الحديث: ج ۱: ۱۴.

الصفحة: ج ۱: ۴۷، ج ۲: ۸۲، ۴۲۲.

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ (إلى قوله:) وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. الآية: ۶۷.

الحديث: ج ۲: ۴۰۹. الصفحة: ج ۲:

۱۷۳، ۲۱۰.

إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ. الآية: ۹۱. الصفحة:

ج ۱: ۷۲.

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (إلى قوله:) وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. الآية: ۹۳. الحديث: ج ۱:

۲۲۳. الصفحة: ج ۱: ۳۱۶.

سورة الأنعام:

وَ هُوَ يُطْعِمُ وَ لا يُطْعَمُ. الآية: ۱۴.

الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۰.

أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ. الآية:

۵۳. الصفحة: ج ۱: ۱۰۲.

يَقُصُّ الْحَقَّ وَ هُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ. الآية:

۵۷. الحديث: ج ۱: ۱۶۸. الصفحة: ج ۱:

۲۵۴.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۷

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً (إلى قوله:) أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ. رقم الآية: ۷۶- ۸۲. الصفحة:

ج ۱: ۴۶۸.

وَ تِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهِيمَ (إلى قوله:) إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ. الآية: ۸۳.

الصفحة: ج ۱: ۴۶۸.

وَ الْمَلائِكَةُ باسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ. الآية: ۹۳. الصفحة: ج ۱: ۸۶.

وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا (إلى قوله:) غُرُوراً. الآية: ۱۱۲. رقم الصفحة: ج ۱: ۴۱.

لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ. الآية: ۱۲۷.

الصفحة: ج ۲: ۳۵۸.

حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُما إِلَّا ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُما. الآية: ۱۴۶. الحديث: ج ۱:

۲۱۴. الصفحة: ج ۱: ۳۰۰.

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ (إلى قوله:) فِي إِيمانِها خَيْراً. الآية: ۱۵۸.

رقم الحديث: ج ۱: ۱۹۸. الصفحة: ج ۱:

۲۷۷.

قُلْ إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُکِی (إلی قوله:) وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ.

الآیة: ۱۶۲- ۱۶۳. الصفحة: ج ۲: ۲۷۲.

سورة الأعراف:

فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا یَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَسْتَقْدِمُونَ. الآیة: ۳۴. الصفحة: ج ۲: ۹۹.

وَ نادی أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ (إلی قوله:) ما وَعَدَ رَبُّکُمْ حَقًّا. الآیة:

۴۴. الصفحة: ج ۱: ۷۲، ۸۴.

وَ نادی أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ.

الآیة: ۵۰. الصفحة: ج ۱: ۴۳.

وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ کَأَنَّهُ ظُلَّةٌ. الآیة:

۲۱۳. الحدیث: ج ۱: رقم الصفحة: ج ۱: ۲۵۹.

وَ واعَدْنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیْلَةً ...

. الآیة: ۱۴۲. الحدیث: ج ۱: ۲۱۲.

الصفحة: ج ۲: ۲۹۳.

وَ أَلْقَی الْأَلْواحَ وَ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِیهِ یَجُرُّهُ إِلَیْهِ. الآیة: ۱۵۰. الصفحة: ج ۲: ۵.

وَ اخْتارَ مُوسی قَوْمَهُ سَبْعِینَ رَجُلًا (إلی قوله:) وَ تَهْدِی مَنْ تَشاءُ. الآیة: ۱۵۵.

الصفحة: ج ۲: ۵.

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسی أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ. الآیة: ۱۵۹. الصفحة: ج ۲: ۳۵۴.

سورة التوبة:

قالَتِ الْیَهُودُ عُزَیْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَ قالَتِ النَّصاری الْمَسِیحُ ابْنُ اللَّهِ. الآیة: ۳۰.

الحدیث: ج ۱: ۱۹۷. الصفحة: ج ۱:

۲۷۲.

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً.

العسل المصفی، العاصمی ،ج۲،ص:۶۸۸

الآیة: ۳۶. الحدیث: ج ۱: ۲۱۲.

الصفحة: ج ۱: ۲۹۲.

یَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَیْرٍ لَکُمْ. الآیة: ۶۱. الصفحة: ج ۲: ۲۰۵.

سورة یونس:

فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا یَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَسْتَقْدِمُونَ. الآیة: ۴۹. الصفحة: ج ۲: ۹۹.

سورة هود:

أَنَّهُ لَنْ یُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِکَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ. الآیة: ۳۶. الصفحة: ج ۱: ۴۵۷.

وَ اصْنَعِ الْفُلْکَ بِأَعْیُنِنا (إلی قوله:) إِنَّ رَبِّی لَغَفُورٌ رَحِیمٌ. الآیة: ۳۷- ۴۱.

الصفحة: ج ۱: ۴۳۴.

وَ نادی نُوحٌ ابْنَهُ (إلی قوله:) فَکانَ مِنَ الْمُغْرَقِینَ. الآیة: ۴۲- ۴۳ ... الصفحة: ج ۱: ۴۳۴.

إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ. الآية: ۴۶.

الصفحة: ج ۱: ۴۷۳.

إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ. الآية:

۱۱۴. الصفحة: ج ۱: ۱۰۹.

سورة يوسف:

إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً. الآية: ۴.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱:

۲۹۲.

وَ كَذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَ يُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ. الآية: ۶. الصفحة:

ج ۱: ۴۹۸.

إِذْ قالُوا لَيُوسُفُ وَ أَخُوهُ (إلى قوله:) قَوْماً صالِحِينَ. الآية: ۸- ۹. الصفحة:

ج ۱: ۴۸۹.

قالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخاسِرُونَ. الآية: ۱۴. الصفحة: ج ۱: ۴۹۰.

وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً. الآية:

۲۲. الصفحة: ج ۱: ۴۸۸.

وَ قالَ الْمَلِكُ إِنِّى أرى (إلى قوله:) مَكِينٌ أَمِينٌ. الآية: ۴۳- ۵۴. الصفحة: ج ۱:

۴۹۸.

وَ سْئَلِ الْقَرْيَةَ. الآية: ۸۲. الصفحة: ج ۱: ۸۳.

قالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ (إلى قوله:) وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. الآية: ۹۱- ۹۲.

الصفحة: ج ۱: ۵۰۰.

سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ. الآية: ۹۸.

الحديث: ج ۱: ۲۳۰. الصفحة: ج ۱:

۳۳۷.

وَ قَدْ أَحْسَنَ بِى (إلى قوله:) وَ بَيْنَ إِخْوَتِى.

رقم الآية: ۱۰۰. الصفحة: ج ۱: ۵۰۱،

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۸۹

۵۰۳.

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِى مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ. الآية: ۱۰۱.

الصفحة: ج ۱: ۴۹۶، ۵۰۳.

سورة الرعد:

إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ. الآية:

۷. الحديث: ج ۲: ۴۸۸. الصفحة: ج ۲:

۳۵۱.

سورة إبراهيم:

وَ قالَ الشَّيْطانُ [لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ]. الآية:

۲۲. الصفحة: ج ۱: ۷۴.

الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ. الآية: ۱۸۸.

الحديث: ج ۱: ۱۸۸. الصفحة: ج ۱:

۲۶۰.

تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ. الآية: الصفحة:

ج ۱: ۷۵.

سورة الحجر:

وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ فَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَسْقَيْناكُمُوهُ. الآية: ۲۲.

الصفحة: ج ۱: ۹۷.

إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ. الآية: ۴۷.

الحديث: ج ۲: ۵۰۱. الصفحة: ج ۱:

۳۶۷.

سورة النحل:

وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها. الآية:

۱۸. الحديث: ج ۱: ۶۱. الصفحة: ج ۱:

۱۶۲.

يَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ. الآية: ۵۰.

الصفحة: ج ۱: ۵۰.

وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (إلى قوله:) وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ. الآية: ۶۸. الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱: ۳۹۱.

وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ (إلى قوله:) إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى. الآية: ۶۱.

الصفحة: ج ۲: ۴۹.

سورة الإسراء:

سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا. الآية:

۱. الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة: ج ۱:

۵۰.

إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً. الآية: ۳.

الصفحة: ج ۱: ۴۵۷.

فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً. الآية: ۱۲. رقم الحديث: ج ۱:

۲۱۳، ج ۲: ۴۱۱. الصفحة: ج ۱: ۲۹۵، ج ۲: ۱۷۵.

إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً. الآية: ۴۴.

الصفحة: ج ۲: ۳۶۱.

وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۰

الآية: ۱۰۱. الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

الصفحة: ج ۱: ۲۹۲.

سورة الكهف:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ. الآية: ۱. الحديث: ج ۱: ۱۵.

الصفحة: ج ۱: ۵۰.

أَ كَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا. الآية: ۳۷.

الحديث: ج ۲: ۴۶۳. الصفحة: ج ۲:

۲۴۷.

وَ وُضِعَ الْكِتابُ. الآية: ۴۹. الصفحة:

ج ۱: ۴۳.

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً.

الآية: ۱۰۴. الحديث: ج ۱: ۱۸۸.

الصفحة: ج ۱: ۱۶۰.

وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً. الآية:

۱۱۰. الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۳.

سورة مريم:

يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا. الآية: ۷.

الصفحة: ج ۲: ۱۱۴.

يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. الآية: ۱۲. الصفحة: ج ۲: ۹۳، ۹۴.

وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا. الآية: ۱۵. الصفحة:

ج ۱: ۹۹، ۱۰۰.

وَ بَرًّا بِوالِدَتِى وَ لَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّاراً شَقِيًّا.

الآية: ۱۴. الحديث: ج ۱: ۱۴. الصفحة:

ج ۱: ۴۸، ج ۲: ۱۰۱.

إِنِّى عَبْدُ اللَّهِ آتانِىَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِى نَبِيًّا.

الآية: ۳۰. الصفحة: ج ۲: ۱۱۷.

وَ بَرًّا بِوالِدَتِى وَ لَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّاراً شَقِيًّا.

الآية: ۳۲. الحديث: ج ۱: ۱۴. الصفحة:

ج ۱: ۴۸.

إِذْ قالَ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ (إلى قوله:) وَ لا يُغْنِى عَنْكَ شَيْئاً. الآية: ۴۲. الصفحة:

ج ۱: ۴۶۸.

وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا. الآية: ۵۷.

الحديث: ج ۱: ۲۱۴. الصفحة: ج ۱:

۲۹۹.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا. الآية: ۹۶.

الصفحة: ج ۲: ۲۰، ۲۱.

سورة طه:

لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۱

وَ ما تَحْتَ الثَّرى. الآية: ۶. الحديث: ج ۱: ۲۱۹. الصفحة: ج ۱: ۳۰۹.

إِنِّي آنَسْتُ ناراً. الآية: ۱۰. الصفحة:

۱: ۷۵.

وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي. هارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي. الآية: ۲۹- ۳۱. الصفحة: ج ۲: ۱۰.

وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي. الآية: ۳۹. قم الصفحة: ج ۲: ۲۰.

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ. الآية: ۴۰.

الصفحة: ج ۱: ۷۲.

مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى. الآية: ۵۵.

الصفحة: ج ۱: ۴۴۲.

سورة الأنبياء:

هَلْ هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. الآية: ۳.

الصفحة: ج ۱: ۷۲.

لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ. الآية:

۲۳. الحديث: ج ۱: ۱۶۸. الصفحة: ج ۱: ۲۴۱.

بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ. الآية: ۲۶. الصفحة:

ج ۱: ۵۰.

وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ. الآية:

۳۰. الحديث: ج ۱: ۲۱۳. الصفحة: ج ۱:

۲۹۴.

يَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ. رقم الآية:

۵۰. رقم الحديث: ج ۱: ۱۵. رقم الصفحة:

ج ۱: ۵۰.

فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ. رقم الآية:

۵۸. رقم الصفحة: ج ۱: ۴۶۹.

يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ.

الآية: ۶۹. الصفحة: ج ۱: ۴۶۰.

وَ داوُدَ وَ سُلَيمانَ إِذْ يَحْكُمانِ (إلى قوله:) وَ كُلًّا آتَيْنا حُكْماً وَ عِلْماً. الآية: ۷۸- ۷۹.

الصفحة: ج ۲: ۴۸.

وَ مِنَ الشَّياطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ (إلى قوله:) وَ كُنَّا لَهُمْ حافِظِينَ. الآية: ۸۲. الصفحة:

ج ۲: ۶۵.

أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الآية: ۸۳. الصفحة: ج ۲: ۸۸.

وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ. الآية:

۱۰۵. الحديث: ج ۱: ۲۶۴. الصفحة: ج ۱: ۴۰۷.

سورة الحجّ:

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ.

الآية: ۱۱. الحديث: ج ۱: ۲۱۲.

الصفحة: ج ۱: ۲۸۹.

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ (إلى

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۲

قوله:) وَ لِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ. الآية: ۲۳.

الصفحة: ج ۱: ۹۶.

يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ. الآية: ۳۰.

الصفحة: ج ۲: ۴۳۴.

إِنَّ اللَّهَ لَهادِ الَّذِينَ آمَنُوا. الآية: ۵۴.

الصفحة: ج ۲: ۳۵۱.

وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. الآية: ۶۲.

الصفحة: ج ۲: ۶۳.

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا. الآية:

۷۵. الحديث: ج ۲: ۵۰۱. الصفحة: ج ۲:

۳۶۶.

وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ. الآية: ۷۸. الصفحة: ج ۲:

۳۵۱.

سورة المؤمنون:

وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ. الآية: ۱۲. الصفحة: ج ۱: ۷۷.

ما هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. الآية: ۲۴ و ۳۳.

الصفحة: ج ۱: ۷۲.

مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِراً تَهْجُرُونَ. الآية:

۶۷. الصفحة: ج ۲: ۴۳۵.

سورة النّور:

فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ (إلى قوله:) يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ. الآية: ۳۵. الحديث:

ج ۲: ۴۸۴. الصفحة: ج ۱: ۹۱، ج ۲:

۲۷۷.

سورة الفرقان:

وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً. الآية:

۴۸. الصفحة: ج ۱: ۹۷.

... وَ أَناسِيَّ كَثِيراً. الآية: ۴۹. الصفحة:

ج ۱: ۷۴.

وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ كانَ رَبُّكَ قَدِيراً. الآية:

۵۴. الحديث: ج ۱: ۸۴. الصفحة: ج ۱:

۱۴۶، ج ۲: ۴۲۲.

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً. الآية: ۶۳. الحديث: ج ۱:

۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۰.

وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً. الآية:

۷۲. الصفحة: ج ۲: ۱۵۳.

سورة الشعراء:

قالَ أَ لَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً (إلى قوله:) عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرائِيلَ. الآية: ۱۸- ۲۲.

الحديث: ج ۲: ۳۲۰. الصفحة: ج ۲: ۷، ۲۲.

قالَ فِرْعَوْنُ وَ ما رَبُّ الْعالَمِينَ. قالَ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ. الآية: ۲۳- ۲۴. الصفحة

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۳

: ج ۲: ۷.

قالَ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ.

الآية: ۲۶. الصفحة: ج ۲: ۷.

وَ قِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ. الآية:

۳۹. الصفحة: ج ۱: ۷۲.

فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِى إِلَّا رَبَّ الْعالَمِينَ. الآية ۷۷. الصفحة: ج ۱: ۴۵۹.

فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ. وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ.

الآية: ۱۰۱- ۱۰۲. الحديث: ج ۱:

۱۶۷. الصفحة: ج ۱: ۲۴۱.

وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. الآية: ۲۲۷. الحديث: ج ۱:

۱۲۰. الصفحة: ج ۱: ۲۰۸.

سورة النمل:

وَ وَرِثَ سُلَيمانُ داوُدَ (إلى قوله:) وَ هُمْ لا يَشْعُرُونَ. الآية: ۱۶- ۱۸. الصفحة:

ج ۲: ۳۶، ۷۳.

قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ.

الآية: ۱۸. الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

الصفحة: ج ۱: ۲۹۸.

وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقالَ ما لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كانَ مِنَ الْغائِبِينَ. الآية: ۲۰. الصفحة:

ج ۲: ۷۳.

صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوارِيرَ. الآية: ۴۴.

الصفحة: ج ۱: ۸۳.

تَقاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَ أَهْلَهُ. الآية: ۴۹.

الصفحة: ج ۲: ۴۴۵.

سورة القصص:

وَ أَوْحَيْنا إِلى أُمِّ مُوسى أَنْ أَرْضِعِيهِ. الآية: ۷. الحديث: ج ۱: ۲۱۴. الصفحة:

ج ۱: ۲۹۸.

لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الآية: ۲۵. الصفحة: ج ۲: ۷.

وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ (إلى قوله:) مِنَ الْمَقْبُوحِينَ. الآية: ۴۱- ۴۲.

الصفحة: ج ۱: ۳۴۴.

وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ. الآية:

۵۵. الصفحة: ج ۲: ۱۵۳.

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها (إلى قوله:) وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. الآية: ۸۳. الحديث:

ج ۱: ۱۱۹، ۱۲۰. الصفحة: ج ۱: ۲۰۴، ۲۰۷.

سورة العنكبوت:

الم، أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ. الآية: ۱- ۲. الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج ۱:

۳۹۵.

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ (إلى قوله:) إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ. الآية:

۴- ۶. الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۴

۱: ۳۹۵، ۳۹۶.

وَ إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ. الآية:

۶۴. الصفحة: ج ۲: ۱۱۴.

سورة الروم:

هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ. الآية ۲۷. الصفحة: ج ۱: ۱۰۲.

سورة السجدة:

أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ. الآية: ۱۸. الحديث: ج ۲:

۴۸۷. الصفحة: ج ۲: ۳۴۸، ۳۵۰، ۴۲۲.

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوى (إلى قوله:) لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. الآية: ۱۹- ۲۱. الحديث: ج ۲: ۴۸۷. الصفحة: ج ۲:

۳۵۰.

سورة الأحزاب:

النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ. الآية: ۶. الصفحة:

ج ۲: ۲۴۹.

وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا. الآية: ۱۰.

الصفحة: ج ۱: ۹۱.

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. الآية:

۳۳. الصفحة: ج ۲: ۲۱۰.

فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها.

الآية: ۳۷. الصفحة: ج ۲: ۴۴۵.

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ (إلى قوله:) عَذاباً مُهِيناً. الآية: ۵۷. الصفحة: ج ۲: ۲۱۶.

[أَطَعْنَا اللَّهَ] وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا. الآية:

۶۶. الصفحة: ج ۱: ۹۱.

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا. الآية: ۶۷. الصفحة:

ج ۱: ۹۱.

سبأ:

وَ لَقَدْ آتَيْنا داوُدَ مِنَّا فَضْلًا (إلى قوله:) بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. الآية: ۱۰- ۱۱.

الصفحة: ج ۲: ۳۵.

وَ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهْرٌ (إلى قوله:) نُذِقْهُ مِنْ عَذابِ السَّعِيرِ. الآية: ۱۲.

الصفحة: ج ۲: ۶۳، ۶۵.

ما ذا قالَ رَبُّكُمْ قالُوا الْحَقَّ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. الآية: ۲۳. الحديث: ج ۱:

۱۸۶. الصفحة: ج ۱: ۲۵۴.

سورة فاطر:

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَ يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ. وَ ما ذلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ. الآية: ۱۶- ۱۷. الصفحة: ج ۱: ۱۰۹.

الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ الآية: ۳۵. الصفحة: ج ۲: ۱۳۵.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۵

إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً. الآية: ۴۱.

الصفحة: ج ۲: ۳۶۱.

وَ لَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِما كَسَبُوا (إلى قوله:) إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى. الآية: ۶۱. الصفحة:

ج ۲: ۴۹.

سورة يس:

يس. وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. الآية: ۱- ۲.

الصفحة: ج ۱: ۷۴، ج ۲: ۲۴۷.

وَ ما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وَ ما يَنْبَغِي لَهُ. الآية:

۶۹. الحديث: ج ۲: ۴۲۴. الصفحة: ج ۲: ۱۸۹.

سورة الصافّات:

وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ. الآية ۷۵. الصفحة: ج ۱: ۴۳۲.

وَ تَرَكْنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ. الآية: ۷۸.

الصفحة: ج ۱: ۴۵۵.

سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ. الآية: ۷۹.

الصفحة: ج ۱: ۴۵۶.

إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ ما ذا تَعْبُدُونَ. أَ إِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ. الآية:

۸۵- ۸۶. الصفحة: ج ۱: ۴۶۸.

فَراغَ إِلى آلِهَتِهِمْ فَقالَ أَ لا تَأْكُلُونَ. ما لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ. فَراغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ.

الآية: ۹۱- ۹۳. الصفحة: ج ۱: ۴۶۹.

إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي سَيَهْدِينِ. رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ. فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ. الآية: ۹۹- ۱۰۱. الصفحة: ج ۱: ۴۷۱، ۴۷۳، ج ۲: ۳۶۱.

سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ. الآية: ۱۰۹.

الصفحة: ج ۱: ۴۵۶.

وَ بارَكْنا عَلَيْهِ وَ عَلى إِسْحاقَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما مُحْسِنٌ وَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ.

الآية: ۱۱۳. الصفحة: ج ۱: ۱۰۴، ۴۷۳، ۴۸۰.

وَ لَقَدْ مَنَنَّا عَلى مُوسى وَ هارُونَ. الآية:

۱۱۴. الصفحة: ج ۱: ۴۷۳.

سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ. الآية:

۱۲۰. الصفحة: ج ۱: ۴۵۶.

سَلامٌ عَلى إِلْياسِينَ. الآية: ۱۳۰.

الصفحة: ج ۱: ۴۵۶، ج ۲: ۱۰۰.

وَ أَرْسَلْناهُ إِلى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ.

الآية: ۱۴۷. الصفحة: ج ۱: ۹۷.

وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا لِعِبادِنَا الْمُرْسَلِينَ. الآية: ۱۷۱. الحديث: ج ۱: ۱۵.

الصفحة: ج ۱: ۵۰.

سورة ص:

وَ آتَيْناهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطابِ. الآية ۲۰. الصفحة: ج ۲: ۳۷.

هَلْ أَتاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ. الآية: ۲۱.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۶

الصفحة: ج ۱: ۷۱.

إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ (إلى أن قال:) بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ. الآية: ۳۲- ۳۳.

الصفحة: ج ۲: ۴۹.

وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمانَ وَ أَلْقَيْنا عَلى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنابَ. الآية: ۳۴. الصفحة: ج ۲: ۴۰.

فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ. الآية: ۳۴. الصفحة: ج ۲:

۶۳.

وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ. الآية:

۳۷. الصفحة: ج ۲: ۶۵.

هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ. الآية: ۳۹. الصفحة: ج ۲: ۸۰.

وَ اذْكُرْ عَبْدَنا أَيُّوبَ (إلى قوله:) إِنَّهُ أَوَّابٌ. الآية: ۴۱- ۴۴. الحديث: ج ۱:

۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۰.

وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ. الآية: ۸۸.

الصفحة: ج ۱: ۷۵.

سورة الزمر:

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ. الآية: ۳۰.

الصفحة: ج ۲: ۱۱۴.

ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً.

الآية: ۲۱. الحديث: ج ۱: ۱۷۴.

الصفحة: ج ۱: ۲۴۵.

قُلْ أَ فَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ. الآية: ۶۴.

الصفحة: ج ۱: ۷۹.

وَ وُضِعَ الْكِتابُ. الآية: ۶۹. الحديث:

ج ۱: ۱۳. الصفحة: ج ۱: ۴۳.

سورة غافر:

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ. الآية: ۷.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱:

۲۹۲.

لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ. الآية:

۱۶. الحديث: ج ۱: ۱۹۷. الصفحة: ج ۱:

۲۷۱.

أ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ. الآية:

۲۸. الحديث: ج ۱: ۹. الصفحة: ج ۱:

۳۲.

سورة فصّلت:

ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ.

الآية: ۱۱. الحديث: ج ۱: ۲۱۴.

الصفحة: ج ۱: ۲۹۹.

مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها. الآية: ۴۶. الحديث: ج ۱: ۱۳۲.

الصفحة: ج ۱: ۲۲۲.

سورة الشورى:

وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً واحِدَةً (إلى قوله:) وَ لا نَصِيرٍ. الآية: ۸

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۷

الصفحة: ج ۱: ۱۰۰- ۱۰۱.

هَلْ إِلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ. الآية: ۴۴.

الصفحة: ج ۱: ۷۲.

إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. الآية:

۵۲. الحديث: ج ۱: ۱۷، ج ۲: ۴۸۹.

الصفحة: ج ۱: ۶۶، ۱۰۰، ۱۰۱، ج ۲:

۳۵۳.

سورة الدخان:

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ (إلى قوله:) أَوْرَثْناها قَوْماً آخَرِينَ. الآية: ۲۵- ۲۸.

الصفحة: ج ۲: ۲۵.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ. الآية: ۵۱.

الصفحة: ج ۲: ۱۳۵.

سورة الجاثية:

إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. الآية:

۲۹. الحديث: ج ۱: ۱۸۶. الصفحة: ج ۱: ۲۵۵.

سورة الأحقاف:

وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً. الآية:

۱۵. الحديث: ج ۱: ۲۱۵. الصفحة: ج ۱: ۳۰۱.

وَ إِذْ صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِ. الآية:

۲۹. الحديث: ج ۱: ۲۷۵. الصفحة: ج ۱: ۴۵۸.

سورة محمّد عليهم السّلام:

ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ. الآية: ۱۱.

الصفحة: ج ۲: ۳۵۱.

حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً. الآية: ۱۶.

الصفحة: ج ۲: ۴۴۳.

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (إلى قوله:) وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ. الآية: ۲۲- ۲۳. الصفحة: ج ۱: ۳۴۴.

سورة الفتح:

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ. الآية: ۲. الصفحة: ج ۲:

۱۹۵.

فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ. الآية ۱۰. الصفحة: ج ۱: ۱۹۷.

تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً. الآية: ۲۹. الصفحة:

ج ۲: ۴۲۲.

سورة ق:

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ. الآية: ۳۰. الحديث: ج ۱: ۲۱۴. الصفحة: ج ۱: ۲۹۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۶۹۸

سورة الذاريات:

وَ الذَّارِياتِ ذَرْواً. فَالْحامِلاتِ وِقْراً. فَالْجارِياتِ يُسْراً. الآية: ۱- ۳.

الحديث: ج ۱: ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۸.

الصفحة: ج ۱: ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۶۰.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ (إلى قوله:) ما يَهْجَعُونَ. الآية: ۱۵- ۱۷. الصفحة: ج ۱: ۸۶.

سورة الطور:

وَ الطُّورِ. وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ. فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ. الآية: ۱- ۳. الحديث: ج ۱:

۱۸۶. الصفحة: ج ۱: ۲۵۴.

وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ. الآية: ۴. الحديث: ج ۱: ۱۸۶. الصفحة: ج ۱: ۲۵۴.

إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ. الآية: ۲۸. الحديث: ج ۱: ۱۴.

الصفحة: ج ۱: ۴۸.

سورة النجم:

وَ النَّجْمِ إِذا هَوى. ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى. الآية: ۱- ۲. الصفحة: ج ۲:

۳۶۵.

وَ أَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكى. الآية: ۴۳.

الحديث: ج ۱: ۱۸۷. الصفحة: ج ۱:

۲۵۹.

وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى. الآية: ۳۷.

الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۰، ۴۵۹.

سورة الرحمن:

يَسْئَلُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ. الآية: ٢٩. الحديث:

ج ١: ١٨٧. الصفحة: ج ١: ٢٥٩.

سورة الحديد:

هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ. الآية: ٣. الصفحة:

ج ٢: ٣۶٢.

ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً.

الآية: ٢٠. الحديث: ج ١: ١٧۴.

الصفحة: ج ١: ٢۴۵.

وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ.

الآية: ٢١. الحديث: ج ١: ٢٢٠.

الصفحة: ج ١: ٣٠٩.

سورة المجادلة:

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ. الآية: ١١.

الصفحة: ج ١: ۴۶٨.

العسل المصفى، العاصمى ،ج٢،ص:۶٩٩

سورة الحشر:

وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ. الآية: ٩. الحديث: ج ١: ١۵.

الصفحة: ج ١: ۵٣.

... الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ. الآية: ٢٣. الحديث: ج ٢: ٣۵١. الصفحة: ج ١:

٩٢.

سورة الصفّ:

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ. الآية: ١٠.

الصفحة: ج ١: ٧٢.

وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ أَحْمَدُ. الآية: ۶. الصفحة: ج ٢: ١۵۵.

سورة التحريم:

لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ. الآية: ۶. الحديث: ج ١:

١۵. الصفحة: ج ١: ۵٠.

سورة القلم:

ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ. الآية: ١.

الحديث: ج ١: ١٨۶. الصفحة: ج ١:

٢۵۵.

بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ. الآية: ۶. الصفحة: ج ١:

۸۵.

خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ. الآية: ۴۳. الصفحة:

ج ۱: ۹۰.

وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نادى وَ هُوَ مَكْظُومٌ. الآية: ۴۸. الحديث: ج ۱:

۲۱۴. الصفحة: ج ۱: ۲۹۷.

سورة الحاقّة: العسل المصفى، العاصمى ج۲ ۶۹۹ فهرس الآيات القرآنية ..... ص : ۶۸۴

وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ. الآية: ۱۲. الحديث:

ج ۲: ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۳۶. الصفحة: ج ۲:

۲۰۶- ۲۰۸.

وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ. الآية: ۱۷. الحديث: ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۹. الصفحة: ج ۱: ۲۹۲، ۳۰۸.

فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ. الآية: ۲۱. الصفحة:

ج ۱: ۸۷.

سورة المعارج:

إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً (إلى قوله:) إِلَّا الْمُصَلِّينَ. الآية: ۱۹- ۲۲. الصفحة: ج ۲:

۴۲۲، ۴۲۴.

خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ. الآية: ۴۴. الصفحة:

ج ۱: ۹۰.

سورة نوح عليه السّلام:

رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً. الآية: ۲۶. الصفحة: ج ۱: ۴۳۰، ۴۵۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۰

سورة الجنّ:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِ.

الآية: ۱. الحديث: ج ۱: ۲۷۵. الصفحة:

ج ۱: ۴۵۸.

لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً. الآية: ۱۶.

الصفحة: ج ۲: ۱۹۰.

وَ أَنَّهُ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً. الآية: ۱۹.

الحديث: ج ۱: ۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۰، ج ۲: ۱۹۳.

سورة المدّثّر:

وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ. الآية: ۶. الصفحة: ج ۱: ۶۶، ۷۹.

عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ. الآية: ۳۰. الحديث:

ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱: ۲۹۳.

سورة القيامة:

يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ.

الآية: ۱۳. الحديث: ج ۱: ۱۴.

الصفحة: ج ۱: ۵۸.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ. إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ. الآية: ۲۲- ۲۳. الصفحة: ج ۱:

۸۸.

أَ يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً (إلى قوله:) فَخَلَقَ فَسَوَّى. الآية: ۳۶- ۳۸.

الصفحة: ج ۱: ۷۷، ۱۰۳.

أَ لَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى.

الآية: ۴۰. الصفحة: ج ۱: ۱۰۲.

سورة الإنسان:

غالب آياتها مذكورة فى الكتاب، لأنّه تفسير لهذه السورة، فليراجع فهرس المواضيع.

سورة النازعات:

فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ. الآية: ۱۴. الصفحة:

ج ۲: ۴۴۳.

أَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ. الآية: ۱۹.

الصفحة: ج ۲: ۴۴۳.

وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها. الآية: ۳۰.

الحديث: ج ۱: ۲۱۲. الصفحة: ج ۱: ۲۱۶.

سورة التكوير:

وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ. الآية: ۱۸. الحديث:

ج ۱: ۲۱۲، ۲۱۴. الصفحة: ج ۱: ۲۹۱، ۲۹۸.

وَ ما صاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ. الآية: ۲۲.

الصفحة: ج ۲: ۲۷۷، ۳۶۵.

سورة المطفّفين:

وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ.

الآية: ۳. الصفحة: ج ۱: ۹۲.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۱

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ. الآية:

۲۴. الصفحة: ج ۱: ۸۸.

سورة الفجر:

وَ ثَمُودَ الَّذِينَ جابُوا الصَّخْرَ بِالْوادِ الآية: ۹. الصفحة: ج ۲: ۴۳۳.

وَ جاءَ رَبُّكَ الآية: ۲۲. الصفحة: ج ۱:

۴۳، ۸۴.

وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ. الآية: ۲۳.

الصفحة: ج ۱: ۴۳، ۸۴.

سورة التين:

أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ. الآية: ۸.

الصفحة: ج ۱: ۱۰۲.

سورة البلد:

وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ. الآية: ۱۰. الحديث: ج ۱: ۱۷. الصفحة: ج ۱: ۶۷.

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (إلى قوله:) فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. الآية: ۱۱- ۱۵. الحديث: ج ۱:

۱۵. الصفحة: ج ۱: ۵۱.

سورة الضحى:

وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ. الآية: ۱۱.

الحديث: ج ۱: ۱۸۶. الصفحة: ج ۱:

۲۵۸.

سورة النصر:

إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ. الآية: ۱. الحديث: ج ۱: ۲۵۹. الصفحة: ج ۱: ۳۹۴.

سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. الآية: ۱. الصفحة: ج ۲:

۲۲۷.

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۲

## فهرس الأشعار:

حرف الألف:

الشعر/ أبياتها/ الشاعر/ الحديث/ الصفحة

لنعم اليوم يوم السبت حقّالصيد إن أردت بلا امتراء / ۸/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۰۹/ ۲۸۴

حياتك أنفاس تعد فكلّمامضى نفس منها نقصت به جزءا / ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۳۰۱/ ۴۹۷

وديعة من سرّ آل محمّدضمنتها و جعلت من أبنائه / ۳/؟// ج ۲: ۲۵

النّاس من جهة التمثال أكفاءأبوهم آدم و أمّهم حوّاء / ۵/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۲۳/ ۲۸

حرف الباء:

أ حسين إنّى واعظ و متأدّبفافهم فإنّ العاقل المتأدّب / ۲۹ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۱۸۴/ ۲۴۹

ما النّاس إلّا الكتبةهم فضّة فى ذهبة / ۲/؟// ج ۱: ۲۰۵

قد علمت خيبر أنّى مرحبشاكى السلاح بطل مجرّب / ۱/ مرحب/ ج ۱: ۲۸۰/ ۴۶۷

قد علمت خيبر أنّى مرحبأحمى حماى و الحما لا يعرب / ۱/ مرحب/ ج ۱: ۲۸۱/ ۴۶۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۳ يا هند لا تنكحى بوهةعليه عقيقته احسبا / ۱/ ابن دريد// ج ۱: ۴۴۰

أيا حسرتى لم أفض منكم لبانتىو لم أتمتّع بالجوار و لا القرب / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۵

مالى وقفت على القبورمسلّما قبر الحبيب فلم يردّ جوابى ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۳۹/ ۷۵

قال الحبيب و كيف لى بجوابكمو أنا رهين جنادل و تراب / ۳/؟/ ج ۲: ۳۳۹/ ۷۵

يا عين جودى بدمع منك و انهمرىعلى فتى ماجد الأعراق منتجب / ۱۹/ بزّة بنت عوف// ج ۲: ۲۸۴

و أنّك سوداء مودنة؟كأنّ أمامها الحنطب / ۱/ حسّان// ج ۲: ۴۴۴

قد شقّه خلق منها و قد قفلتعلى ملاح كلون المشق أمشاج ۱/ أبو وجزة السعدى// ج ۱: ۷۸

كأنّ النضل و الفوقى منهخلال الريش شيبه به المشيج / ۱/ أبو ذؤيب// ج ۱: ۷۸

نضرب بالسيف و نوجوا بالفرج

//؟// ج ۱: ۸۵

قد حصّت البيضة رأسى فماأطعم يوما غير تهجاج / ۱/ ابن الأسلت// ج ۲: ۴۳۷

حرف الحاء:

أ لستم خير من ركب المطاياو أندى العالمين بطون راح / ۱/؟// ج ۱: ۱۰۲

ممرّقا فى الريح أو مطفوحا

/ أبو النجم// ج ۲: ۱۹۲

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۴ يحدّثنا عن الأسلاف عادو إخوتها ثمود و قوم نوح / ۵/ النضر بن الحارث/ ج ۲: ۴۸۷/ ۳۴۹

أ تزعم يا ابن الحارث اليوم أنّكملبوث حروب نازلون بأبطح / ۶/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۴۸۷/ ۳۴۹

حرف الدال:

فاطم يا ابنة النبىّ أحمدبنت نبىّ سيّد مسود ۷۸/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۱۶/ ۶۰

نحن إذا ما نسيت تغلبمنها الأناسى الّتى فى السواد / ۱/ امرأة من تغلب// ج ۱: ۷۵

قالت ألا ليتما هذا الحمام لناإلى حمامتنا أو نصفه فقد / ۱/ النابغة// ج ۱: ۹۷

أريد حياته و يريد قتلىغديرك من خليلك من مراد / ۱/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۴۰ ج ۲: ۳۹۲/ ج ۱: ۳۵۶ ج ۲: ۱۵۳

إذا أتت الخدين على السعودو فازت بالعلى أيدى القرود / ۳/ هبة اللّه بن الحسن// ج ۲: ۴۴۵

احفظ مقالى و ارعها لترشداو اشهد عليه فى الخضام الأصيدا ۵/ ۱/ بعض من الجنّ/ ج ۲: ۳۳۶/ ۶۷

أعيذه بالواحدمن شرّ كلّ حاسد / ۱/ آمنة بنت وهب/ ج ۲: ۴۸۶ ۲۸۰

يا شاهد اللّه علىّ فاشهدامنت بالخالق ربّ أحمد / ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۴۹۰/ ۳۵۳

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۵ فإنّى لآتيكم بسكر ما مضىمن الأمر و استيجاب ما كان فى غد / ۱/؟// ج ۱: ۸۴

حكيم قبابى و ابن صلبى لأنّهيكون حكيما إذ تقفقفت والدا / ۳/ أبو حكيم الطائى/ ج ۲: ۵۳۴/ ۴۳۱

و أنتم القنود على غير أنّه أحد

/ مصراع النابغة// ج ۲: ۴۳۳

حرف الراء:

علىّ رضىّ له دولةيقص على دينه مفتر / ۲/ أبو رجاء ج ۱: ۸/ ۲۷

ليس الترفّض من شأنى و لا وطرىو لا التنصّب من همّى و لا فكرى / ۳/ أبو رجاء أحمد بن عطاء/ ج ۱: ۸/ ۲۷، ۲۸

ما ذا تقول لأفراخ بذى مرخحمر الحواصل لا ماء و لا شجر / ۲/ الحطيئة ج ۱: ۹/ ۳۴

إذ المشكلات تصدين لى كشفت حقائقها بالنظر / ۷/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۲۶/ ۳۱۹

و إذا سكرت فإنّنى ربّ الخورنق و السدير / ۱/؟/ ج ۱: ۱۵/ ۴۹

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةليث لغابات شديد القسورة

أكليهم بالصاع كيل السندرة

/ ۵/ ۱/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۸۰/ ۴۶۷

أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةأضرب بالسيف جباه الكفرة

أكيلهم بالسيف كيل السندرة

/ ۵/ ۱/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۸۱/ ۴۶۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۶ أنا الّذى سمّتنى أمّى حيدرةكليث غابات كريه المنظرة

أو فيهم بالصاع كيل السندرة

/ ۵/ ۱/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۸۲/ ۴۷۰

إذا أدركت أولاهم أخرياتهم‌حبوت لهم بالسندرى المؤثّر / ۱/ أبو جندب الهذلى// ج ۱: ۴۷۰

و لقد زعمت ليلى بأنّى فاجرلنفسى ثقاها أو عليها فجورها / ۱/ توبة الحميرى// ج ۱: ۹۸

بانت و قد أورثت فى الفؤاد صدعا على قلبها مستطيرا / ۲/ الأعشى// ج ۱: ۸۷

قد بكّرت شتوة بزئيريكسو استها لحما و تقمطرا / ۱/ الراجز// ج ۱: ۸۷

بنى عمّنا هل تذكرون ملاءةعليكم إذا كان يوما قماطر / ۱/؟// ج ۱: ۸۷

و سبّتك حين تبسّمت‌من الأريكة و الستارة ۱/ الأعشى// ج ۱: ۸۸

و ليلة ظلامها قد اعتكرقطعتها و الزمهرير ما زهر / ۱/؟// ج ۱: ۸۹

و كنت إذ الولدان جاء صهيرهم‌صهرت فلم يصهر كصهرك صاهر / ۱/؟// ج ۲: ۴۳۴

لا تبك للدنيا و لا أهلهاو ابك ليوم تسكن الحافرة ۳/؟/ ج ۲: ۵۳۴/ ۴۳۱، ۴۳۲

و من عجب الأيّام أنّك قاعدعلى الأرض فى الدنيا و أنت تسير / ۲/ علىّ عليه السّلام ج ۱: ۳۰۳/ ۴۹۷

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۷ فشعّبوا شعبا فكلّ جزيرةفيها أمير المؤمنين و منبر / ۱/؟// ج ۲: ۴۱

اصبر على مضض الإدلاج فى السحرو للرواح على الحالات فى البكر / ۴/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۴۱/ ۷۶

فلمّا هبطناه و امرع سيرناأسأل علينا القطر بالعدد الدثر / ۱/؟// ج ۲: ۱۹۱

يا ربّ باركْ فى الغلام الأقمرمحمّد ذى الجود و التأثّر / ۱۵/ أمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ج ۲: ۴۸۶/ ۲۸۱

منع الرقاد دعاء أمّ محمّدوهبا أباها غير ذات قرار / ۲۵/ بزّة بنت عبد العزّى// ج ۲: ۲۸۲، ۲۸۳

فلو أنّ نصرا أصلحت ذات بينهالضحّت رويدا عن مظالمها عمرو / ۱/ زيد الخيل/ ج ۲: ۳۴۶/ ۸۷

أقدم أخانهم على الأساوءو لا تهالنّ لرجل نادرة ۵/ ۲/؟// ج ۲: ۴۴۳

حرف السين:

ما كان يعلم هذا العلم من أحدبعد النبىّ سوى الحبر ابن عبّاس / ۵/ أيمن بن خزيم/ ج ۱: ۲۱۳/ ۲۹۶، ۴۳۳ ج ۲:

دع المكارم لا ترحل لبغيتهاو اقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسى / ۱/ الحطيئة/ ج ۱: ۹/ ۳۴

سأل الهرقل ابن هند من عجائبه‌عند التحلّف فيه فروة النّاس / ۴/ براء بن عازب/ ج ۱: ۲۱۳/ ۲۹۶

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۸ إنّى لباكية وهبا فمعوله‌وهب بن عبد مناف سيّد النّاس / ۵/ أمّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و

آله// ج ۲: ۲۸۲

نجوت بأفراس كرام و فتيةمفالس فى أدبار ليلى معسعس / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۱

و قد أكون مرّة نطيسا

/ مصراع/ رؤبة// ج ۲: ۴۳۳

و طهوة اللاهى و من ينطّسا

/ مصراع/ العجّاج// ج ۲: ۴۳۳

حتّى إذا ما ليلهنّ عسعساو أقبلت ظلماؤه و اعلنكسا

و ركبت منه بهيما حندسا

/ ۵/ ۱/؟// ج ۲: ۴۴۱

حرف الضاد:

ذهب الّذى يرجى لكلّ عظيمةو لكلّ نائبة تكون ممحضا / ۶/ وهب بن عبد مناف// ج ۲: ۲۸۴

حرف العين:

أمرك يا ابن عمّ سمع طاعةمالى من لؤم و لا وضاعة / ۵/ ۳/ فاطمة بنت رسول اللّه/ ج ۱: ۱۶/ ۵۹

لم يبق ممّا جئت غير صاعقد دميت كفّى مع الذراع / ۵/ ۴/ فاطمة بنت رسول اللّه/ ج ۱: ۱۶/ ۶۱

لا وجد ثكلى كما وجدتو لا وجد عجول أصله رنع / ۲/؟// ج ۱: ۹۳

فوردن و الأيّوب مقعد رامىالصوباء خلف النجم لا يتبلّع / ۱/ أبو ذؤيب// ج ۲: ۴۳۵

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۰۹ و سيفى إذا ما شئت غير مصرّدبصهباء فى كاساتها المسك كارع / ۱/ النابغة// ج ۲: ۴۳۸

حرف الفاء:

إذا نهى السفيه جرى إليهو خالف و السفيه إلى خلاف / ۱/؟/ ج ۱: ۱۵/ ۵۳

كأنّ صوت خلقها و الحلفكنيئة أفعىّ فى سبيس قفّ / ۱/ الراجز// ج ۲: ۴۴۰

طىّ الليالى زلفا فزلفاسماؤه الهلال حتّى احقوقفا / ۱/ العجّاج// ج ۲: ۴۴۵

حرف القاف:

رضيت بما قسّم اللّه لىو فوّضت أمرى إلى خالقى / ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۳۰۲/ ۴۹۷

أيّها السارى بوادى من يفارقمخالفا للدين دين الخالق / ۲/ بعض الأجنّة/ ج ۲: ۳۳۶/ ۶۶، ۶۷

حرف الكاف:

يقصر يمشى و يطول باركا

/ مصراع/ الراجز// ج ۱: ۸۰

اشدد حيازيمك للموتفإنّ الموت لاقيكا / ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۲۴۰/ ۳۵۷

حرف اللام:

إنّى سأعطيه و لا أبالىو أوثر اللّه على عيالى / ۷/ فاطمة بنت رسول اللّه ج ۱: ۱۶/ ۵۹، ۶۰

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۰ و يأوى إلى نسوة عاطلاتو شعثا مراضع مثل السعالى / ۱/؟// ج ۱: ۸۹

سقا قومى بنى مجد و أسقىنميرا و القبائل من هلال / ۱/ لبيد// ج ۱: ۹۷

ما أحسن الدنيا و إقبالهاإذا أطاع اللّه من نالها / ۴/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۱۴۷ ۲۲۶

ليت أشياخى ببدر شهدواجزع الخزرج من وقع الأسل / ۱/ ابن الزبعرى/ ج ۱: ۲۶ ۱۲۱

أوردها سعد و سعد مشتمليا سعد لا تروى بهذاك الإبل / ۱/؟/ ج ۱: ۱۰۵/ ۱۹۲

إنّا لنفرح بالأيّام ندفعهاو كلّ يوم مضى نقص من الأجل / ۲/؟ ج ۱: ۳۰۱/ ۴۹۷

إن كنت أريتينى بها كذباحرء فلاقيت مثلها عجلا / ۲/؟// ج ۲: ۷

وقوفا بها صحبى علىّ مطيّتىيقولون لا تهلك أسى و تجمّل / ۱/ امرؤ القيس// ج ۱: ۸۹

لو كنت قد أوتيت علم الحكلعلم سليمان كلام النمل / ۱/؟// ج ۲: ۷۳

لكلّ اجتماع من خليلين فرقةو كلّ الّذى دون الفراق قليل / ۲/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۴۰/ ۷۵

كسوتنى حلة تبلى محاسنهافسوف أكسوك من ثواب الثنا جللا / ۱/؟/ ج ۲: ۳۳۹/ ۱۵۴

أتيناك و العذراء تدمى لبانهاو قد ثكلت أمّ الصبىّ عن الطفل / ۴/؟/ ج ۲: ۴۱۹/ ۱۸۴، ۱۸۵

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۱ و أبيض يستسقى الغمام بوجههربيع اليتامى عصمة للأرامل / ۲/ أبو طالب/ ج ۲: ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۴/، ۱۸۶، ۱۸۹

فأضحى يسح الماء حول كنيفهيكبّ على الأذقان روح الكنهبل / ۱/ امرؤ القيس// ج ۲: ۱۹۱

و نيماء لم يترك بها جذع نخلة

/ مصراع؟// ج ۲: ۴۳۳

حفد الولايهٔ بينهنّ و أسلمتبأكفّهنّ أزمّهٔ الإجمال / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۰

أعيذهٔ باللّه ذى الجلالمن شرّ من مرّ على الجبا / ۱۷/ آمنهٔ بنت وهب/ ج ۲: ۴۸۶/ ۲۸۱

فإنّكم و مدحكم تحيراأما لحاكما امتدح ألالا / ۱/ على بن حازم// ج ۲: ۴۴۳

و على البسيطهٔ و الشقيق يرتقو الضوخ بين رويّهٔ و فحال / ۱/ الأخطل// ج ۲: ۴۳۴

فخرّ على ألالاهٔ لم توسدكأنّ جبينه سيف صيقل / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۴

غذوتك مولودا و علتك يافعاتعلّ بما أحبى إليك و تنهل / ۷/ أعرابى فى رسول اللّه/ ج ۲: ۵۳۵/ ۴۴۶

حرف الميم:

و إذا شربت فإنّنى مستهلكمالى و عرضى وافر لم يكلم / ۱/؟/ ج ۱: ۱۵/ ۴۹

فاطم بنت السيّد الكريمبنت نبىّ ليس بالزنيم / ۵/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۱۶/ ۵۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۲ فكيف و لو رأيت ديار قومو جيران لنا كانوا كرام / ۱/؟// ج ۱: ۸۴

شربت بماء الدحرضين فأصبحتزوراء تنفر عن حياض الديلم / ۱/ عنترهٔ بن شداد العبسى// ج ۱: ۸۶

فى ساعهٔ يحبّها الطعام

/ مصراع/ الراجز// ج ۱: ۹۲

إنّ عليّا ساد بالتكرّمو الحلم عند غايهٔ التحلّم / ۲/ أبو زبيد الطائى/ ج ۱: ۲۳۷/ ۳۴۲

توسّمته لمّا رأيت مهابهٔعليه و قلت المرء من آل هاشم / ۶/؟/ ج ۱: ۲۶۵/ ۳۶۷

أيا قثم أيا قثم أيا شبيه ذى الكرمشبيه ذى الأنف الأشمّ / ۵/ ۱/ عبّاس بن عبد المطلب/ ج ۱: ۲۴۶/ ۳۶۷

أنا أبو خيثمهٔ التميمىلمّا رأيت فى خصوم / ۵/ ۲/ أبو خيثمهٔ التميمى/ ج ۲: ۳۳۶/ ۶۷

تحيّا بالسلام أمّ بكرو ما هى وثب أنّك بالسلام / ۱/؟// ج ۲: ۱۳۵

محمّد النبى أخى و صهرىو حمزهٔ سيّد الشهداء عمّى / ۶/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۴۱۲، ۴۱۳/ ۱۷۶

لعمر أبيك و الأبناء تنمىلأقوام بحمد أو ملامة / ۱/ أعشى ربيعة// ج ۲: ۴۳۲

عفا جانب البطحاء من قرم غالبو جاور لحدا مدرجا فى العمائم / ۴/ آمنة بنت وهب// ج ۲: ۲۸۴

يمنانا بدغولها فرجامها

/ مصراع لبيد// ج ۲: ۴۳۴

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۳ غرّد الحكّ ذراعة بذراعهقدح المكبّ على الزناد الأجزم / ۱/ عنترة بن شدّاد// ج ۲: ۴۴۱

يطعم النّاس إذا ما أمحلوامن نقىّ فوقه ادمه / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۳

لقد كان فى حول توالوا أتيتهليقضى لبانات و سيام سائم / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۵

و هى شوهاء كالجوالق فوهاءمسحال يضلّ فيه الشكيم / ۱/؟// ج ۲: ۴۳۹

يريدون ساهرة كانت مجهلةو عميمها أسداف ليل مظلم / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۲

و فيها لحم ساهرة و بحرو ما قاسوا به لهم مقيم / ۱/؟// ج ۲: ۴۴۲

فوارض ما تمنى و تحتفزونهاو قد يملأ القطر الإناء فيفعم / ۱/؟// ج ۲: ۴۳۷

حرف النون:

فاطم ذات الفضل و اليقينيا ابنة خير النّاس أجمعين / ۵/ علىّ عليه السّلام/ ج ۱: ۱۶/ ۵۸

إنّ المطايا يطلعنعلى الاناس الامنينا / ۱/؟// ج ۱: ۷۴

إنّ دهرا يلفّ شملىلزمان يهمّ بالإحسان / ۱/؟// ج ۱: ۷۶

فى مشج طوت أحشاء مربحةلوقت على مشج سلالته مهين / ۱/ الشماخ// ج ۱: ۷۹

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۴ حقّا حقّا صدقا صدقاإنّ الدنيا قد غرّتنا / ۵/ ۳/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۴۲/ ۷۷

دقّا دقّا حقّاعدلا عدلا نقلا نقلا / ۷/ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله/ ج ۲: ۳۴۳/ ۷۹

لسان الحال أفصح من لسانىو صمتى عن سؤالك ترجمان / ۳/ علىّ عليه السّلام/ ج ۲: ۳۶۵/ ۹۸

الحمد للّه الّذى أعطانىهذا الغلام الطيّب الأردان / ۴/ عبد المطّلب/ ج ۲: ۴۸۶/ ۲۸۰

أنزل اللّه و الكتاب عزيزفى علىّ و فى الوليد قرانا / ۸/ حسان بن ثابت/ ج ۲: ۴۸۷/ ۳۵۰

بحقّ الأوصياء بنىّ علىّو حقّ بنى بنيه الطاهرينا / ۴/ ابن بسام// ج ۲: ۳۹۷

علىّ سيّد الأمّة قسيم النّار و الجنة

/ ۱/؟// ج ۲: ۴۰۴

نامت فؤادك لم يتحرّك ما وعدت بهإحدى نسائى من زهل بن شيبان / ۱/ النابغة// ج ۲: ۴۳۳

بقينا على الشياة سنينافى حصوة و غيرة فنمينا / ۱/ حارث؟// ج ۲: ۴۳۲

حرف الواو:

ما نطق القائلون مذ نطقواأفضل من لا إله إلّا هو / ۱/؟/ ج ۱: ۴/ ۴۸

و اجتاب فيظا بلنطى النطاوة

/ مصراع/ العجّاج// ج ۲: ۴۳۳

حرف الهاء:

قرينتى لا توقظى ابنتيهإن توقظا تنتحبا عليه / ۲/؟/ ج ۱: ۱۴۵/ ۳۶۶

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۵

حرف الياء

خصّصتما بالولد الزكيّ‌الطيّب المهذّب المرضيّ / ۲/ أبو طالب/ ج ۲: ۳۷۲/ ۱۱۴، ۲۸۵

أنا عبد لفتى‌أنزل فيه هل أتى / ۱/؟/ ج ۱: ۱۵/ ۵۷

سقيت بابى بلا حسابۀسقيا مليك حسن الرماية ۱/؟// ج ۲: ۱۳۹

و كنت أرجى من حكيم قيامه‌عليّ إذا ما النعش زال ارتدائيا / ۲/ أبو حكيم الطائى// ج ۲: ۴۳۲

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۶

## فهرس الكتاب ج ۲ حسب ترتيب المؤلّف

الموضوع الصفحۀ مشابه موسى عليه السّلام: ۵ ۱- فى الصلابۀ و الشدّۀ ۵

۲- فى المحاماۀ و الدعوۀ ۷

۳- فى الأخوّۀ و القرابۀ، و فيه حديث المنزلۀ ۱۰

۴- فى الودّ و المحبّۀ ۲۰

۵- فى الأذى و المحنۀ ۲۴

۶- فى ميراث الملك و الإمرۀ ۲۵

مشابۀ داود عليه السّلام: ۲۶

۱- بالعلم و الحكمۀ، و فيه بعض علمه ۲۶

۲- بالتفوّق على إخوته فى فى صغر سنّه ۲۹

۳- بقتل جالوت ۲۹

۴- بالغدر من طالوت إلى أن أورثه اللّه ملكه ۳۰

۵- بإلانۀ الحديد ۳۱

۶- بتسبيح الجوامد معه ۳۵

۷- بالولد الصالح ۳۶

۸- بفصل الخطاب ۳۷

مشابه سليمان عليه السّلام: ۳۸

۱- بالفتنۀ و الابتلاء ۳۹

۲- بتسلّط الجسد على كرسيّه ۴۰

۳- بتلقين اللّه إيّاه فى صغره ما استحقّه من الخلافۀ ۴۸

۴- بردّ الشمس له ۴۹

۵- بستخير الهواء و الريح له ۶۳

۶- بتسخير الجنّ له ۶۵

۷- بعلم الحكل و كلام الجوامد ۷۳

۸- بالمغفرۀ و رفع الحساب عنه ۸۰

مشابه أيّوب عليه السّلام: ۸۲

۱- بالبلاء فى بدنه و ماله و ولده ۸۲

۲- بالصبر على الشدائد ۸۳

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۷

۳- بخروج الجميع عليه ۸۴

۴- بشماتة الأعداء ۸۷

۵- بالدعاء للّه عند الابتلاء ۸۸

مشابه يحيى عليه السّلام: ۹۰

۱- بالحفظ و العصمة ۹۱

۲- بالكتاب و الحكمة، و فيه بعض كلماته ۹۳

۳- بالتسليم و التحيّة ۹۹

۴- ببرّ الوالدين و الحرمة ۱۰۱

۵- بالقتل و الشهادة لأجل امرأة مفسدة ۱۰۱

۶- بشدّة الغضب و النقمة على قتله و انتقامه منهم ۱۰۹

۷- بالخوف و المراقبة ۱۱۳

۸- بفقد السمىّ و النظير له فى التسمية ۱۱۴

مشابه عيسى عليه السّلام: ۱۱۷

۱- بالإذعان للّه ۱۱۷

۲- بعلمه بالكتاب طفلا ۱۳۲

۳- بعلمه بالكتابة و وجوه الانفصال و الاتّصال ۱۳۵

۴- بهلاك الفريقين من أهل الضلال ۱۴۱

۵- بالزهد فى الدنيا ۱۴۹

۶- بالكرم و الإفضال ۱۵۳

۷- بالاخبار عن الكوائن ۱۵۵

۸- بالكفاءة و الأشكال ۱۵۵

مشابه نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلّم ۱۶۷

۱- بالخلق و الطينة ۱۶۸

۲- بالأخوّة و القرابة ۱۶۹

۳- بالعمر و المدّة ۱۷۸

۴- بالاستسقاء فى الجدوبة ۱۸۴

۵- باسم الرقّ و العبوة ۱۹۳

۶- بالعفو و المغفرة ۱۹۵

۷- بالأذن الواعية ۲۰۵

۸- بالحفظ و العصمة ۲۱۰

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۸

۹- بالأمر و الطاعة ۲۱۴

۱۰- بالأذى و المحنة ۲۱۶

۱۱- بالحبّ و البغض ۲۲۳

۱۲- بالخلاف و المفارقة ۲۳۴

۱۳- بالشتم و المسبة ۲۳۵

۱۴- بالسؤدد و الرفعة ۲۴۷

۱۵- بالأولى و الأحقيّة ۲۴۹

۱۶- بالمولى و الولاية، و فيه حديث الغدير ۲۵۲

۱۷- باللواء و الراية ۲۶۹

۱۸- بالأوّليّة و السبقة ۲۷۲

۱۹- بالصاحب الصحبة ۲۷۷

۲۰- بالتشبيه بالشجرة ۲۷۷

۲۱- بالتسمية حال الولادة ۲۷۹

۲۲- بالأبوين فى الحكم و التسوى ۲۸۴

الفصل السادس: فى ذكر أسامى المرتضى و كناه عليه السّلام ۳۴۷

۱- ثمانية منها هو سمّى اللّه فيها: ۳۴۸

أ- المؤمن ۳۴۸

ب، ج- المؤمن و الهادى ۳۵۱

د- السيّد ۳۵۴

ه- الولاية، بعض أحاديث الولاية ۳۵۷

و- الحليم ۳۶۱

ز- الأوّل ۳۶۲

العلىّ ۳۶۳

۲- خمسة منها هو سمىّ المصطفى فيها: ۳۶۵ أ، ب، ج- الصاحب و عبد اللّه و الأخ، و فيه حديث المؤاخاة ۳۶۵

د- الحبيب ۳۶۸

۳- ستّة منها هو فيما سمىّ اللّه تعالى و رسوله، و هى:

المولى و الولىّ و السيّد و الحليم و الأوّل و الحبيب ۳۷۱

۴- الأسماء الّتى سماه بها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ۳۷۱

أ، ب، ج- سيّد العرب و سيّد البرة و قاتل الفجرة ۳۷۲

العسل المصفى، العاصمى ،ج۲،ص:۷۱۹

د، ه، و- اليعسوب و الصدّيق الأكبر و الفاروق ۳۷۴

ز- العضد ۳۸۶

ح- م: فارس العرب و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين و الأخ و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة و سيف اللّه و الرفيق ۳۸۷

ن- ث- شيخ المهاجرين و الأنصار و الأخ و ابن العمّ و الختن و اللحم و الدم و الشعر و البشر و مفرّج الكرب و أسد اللّه و سيف اللّه ۳۸۸

خ- ض- الوصى و خير الوصيّين و خير الأوصياء ۳۹۰

ظ- ب- سيّد المسلمين و إمام المتّقين و قائد الغر المحجّلين و يعسوب المؤمنين ۳۹۴

ج- ز- الخليل و الوزير و الخليفة و منجز الوعد و قاضى الدين ۳۹۷

ح- باب مدينة العلم ۴۰۰

ط- باب دار الحكمة ۴۰۱

ى- ولى اللّه، و فيه أيضا أسد اللّه و سيفه ۴۰۴

ك- ل- السعيد و الصالح ۴۰۵

م- الزائد ۴۰۶

۵- ما سمّاه به جبرئيل و رضوان خازن الجنان: الفتى ۴۱۷

۶- الاسم المكتوب على باب الجنّة: أمير المؤمنين ۴۱۴

۷- الاسمان اللّذان سمّاه بهما أصحاب الرسول صلّى اللّه عليه و آله: المرتضى و خير البشر ۴۱۶

۸- الأسماء الكثيرة الّتى سمّاه بها ابن عبّاس ۴۱۷

۹- الاسم الّذى سمّاه به أبواه: علىّ و الأسد ۴۲۱

۱۰- الأسماء المذكورة له فى القرآن: الوالى و الولىّ و الراكع و الركع السجّد و المؤمن و النسب و الصهر و المصلّى ۴۲۲

۱۱- الاسم المذكور به فى السماء: القيّم ۴۲۲

۱۲- الاسم المذكور به فى التوراة: الولى و الصنداراة ۴۲۲

۱۳- الاسم المذكور به فى الزبور: الدليل و التقىّ و بريا ۴۲۲

۱۴- الاسم المذكور به فى الإنجيل: الناطق بالحقّ و الوفى و إليا ۴۲۳

۱۵- الاسم المذكور به عند حملة العرش: السخى ۴۲۳

۱۶- جمع من أسمائه فى حديث واحد عنه عليه السّلام: ۴۲۳

۱۷- ما سمّاه به أبو حكيم الطائى ۴۳۰

۱۸- أمّا الكنى: فأبو تراب و أبو السبطين و أبو الحسن ۴۴۷

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و

بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹